

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هدى الله لنا



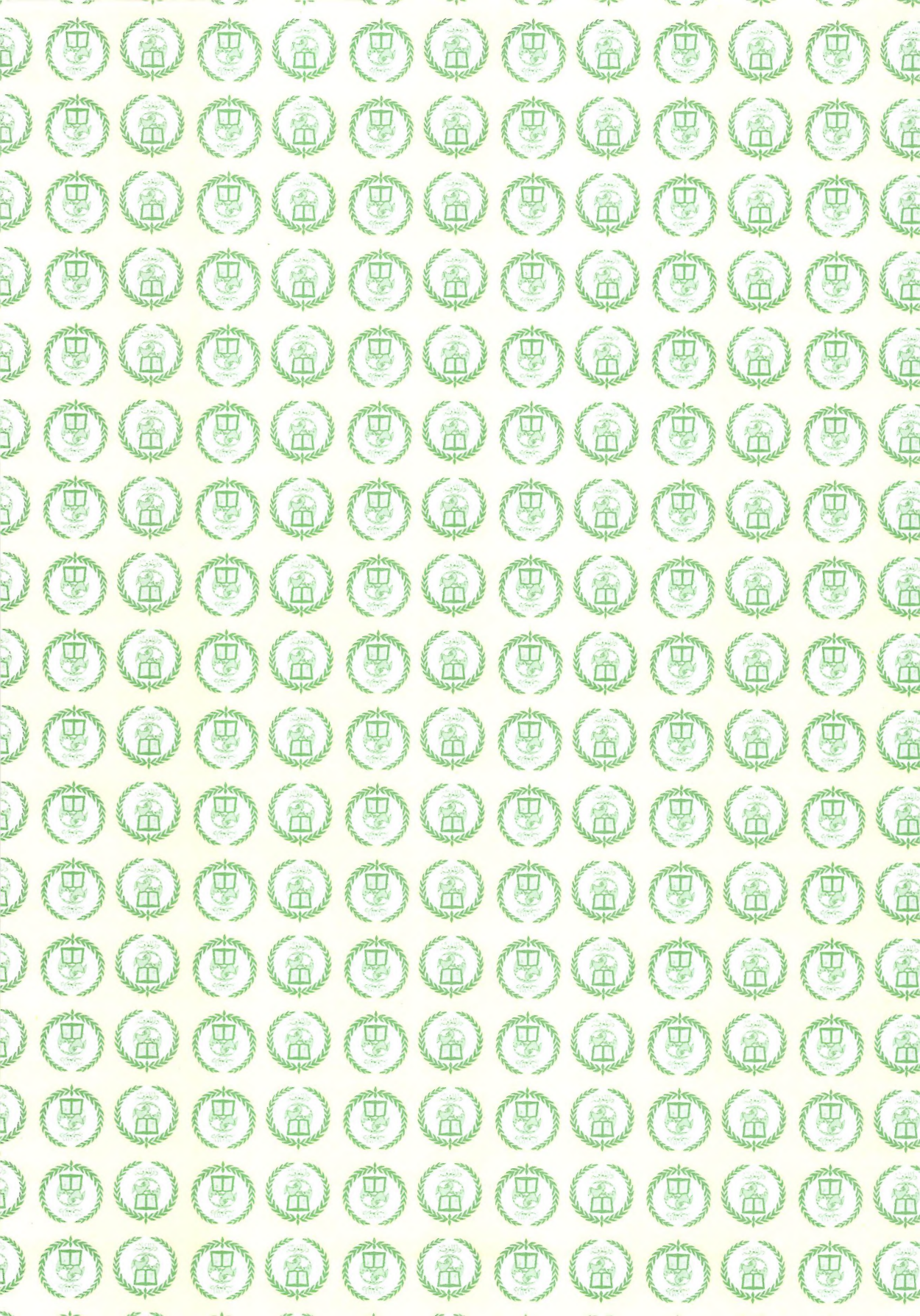
القرآن الكريم  
ورتل القرآن ترتيلاً

مع  
تفسير الجلالين





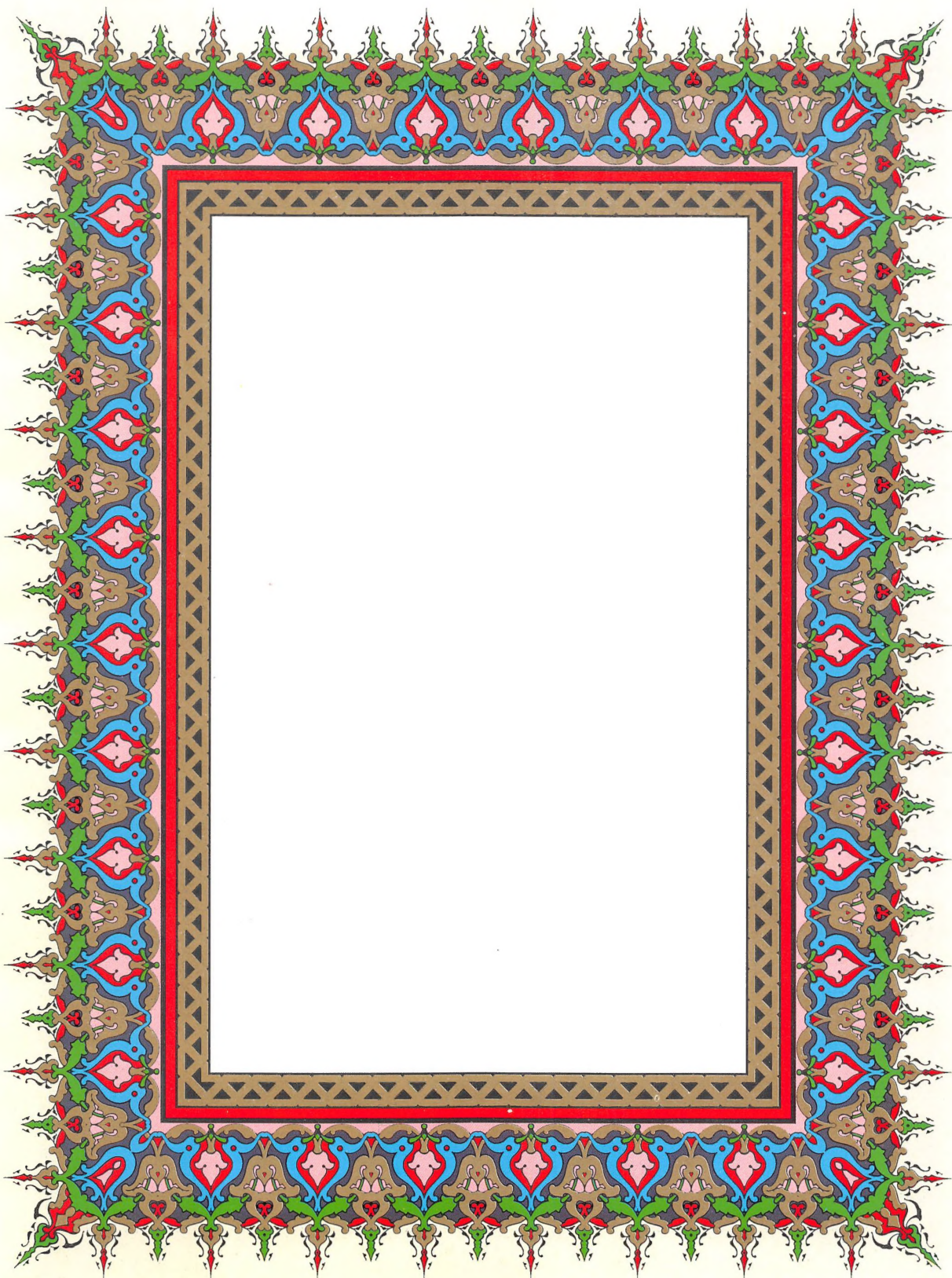














# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إِنَّا نَحْنُ ذُنُوبٌ أَكْثَرُ وَأَنَا الْيَقِينُ فَطُوتُ

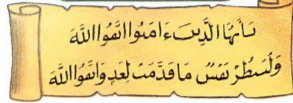
إِنْ مِنْ نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا ، أَنْ جَعَلَ قُرْآنَهُ مُبَسَّرًا لِلذِّكْرِ ؛  
\* حَيْثُ دُونَتْ كَلِمَاتُهُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :

### الرسم فقط للكلمات :



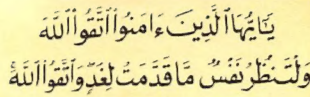
\* وَضُيِّطَ بِالشَّكْلِ أَحْرُفُ كَلِمَاتِهِ فِي عَهْدِ الْإِمَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

### رسم + تشكيل :



\* وَوُضِعَتْ التَّقَاطُ عَلَى أَحْرُفِهِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي الرَّسْمِ ، فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

### رسم + تشكيل + تنقيط :



\* وَالْآنَ... يُعْنَى اللَّهُ عَلَيْنَا بِأَنْ تَمَّ فِي هَذَا الْعَهْدِ الْمُبَارَكِ تَرْمِيزُ بَعْضِ الْأَحْرُفِ الْخَاضِعَةِ لِأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، بِاسْتِخْدَامِ اللَّوْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ وَزَمَنِهِ - عَلَى أَصْلِ الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ ذَاتِهِ - وَذَلِكَ تَسْهِيلاً لِلدَّوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُرْتَبِلاً ، بِتَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهِ وَهَدَاهُ ، وَآمِنًا لِأَقُولِهِ تَعَالَى :

﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلاً ﴾ :

### رسم + تشكيل + تنقيط + تجويد :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ



# القرآن الكريم

بالرسم العثماني

نال شرف كتابته الخطاط عثمان طه

حازت شرف إصدارها

## دار المعارف



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى - ١٤٢٠ هـ

سورية - دمشق - ص.ب ٣٠٢٦٨ هاتف ٢٢١٠٢٦٩ فاكس ٢٢٤١٦١٥ - ١١ ٩٦٣ ٠٠  
البريد الإلكتروني e.mail: staha @ net.sy الموقع على الإنترنت www.dar-al-maarifah.com

مطبعة ركابي ونصر دمشق المنطقة الحرة



[illegible]



## مثال توضيحي

### يبين بعض مواقع الأحكام التجويدية المرمزة

فقط بثلاثة ألوان رئيسية: **الأحمر** (بتدرجاته) لمواقع المدود، **الأخضر** لمواقع الفُتن، **الأزرق** لصفة المخرج، (بشيء الرمادي لا يلفظ)

تُطبق أثناء التلاوة ٢٨ حكماً بشكل مباشر دون حفظ تلك الأحكام  
أما إذا رغبت بحفظها ... فهي مشروحة في آخر صفحات هذا المصحف

سُورَةُ الْقَمَاطِ ٣١		سُورَةُ الْقَمَاطِ ٣١	
إدغام لا يلفظ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	مد لازم ٦ حركات	
	الْحَمْدُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ هُدًى وَرَحْمَةً	مد واجب ٥ حركات	
	لِلْمُحْسِنِينَ ٢ الَّذِينَ يقيمُونَ الصَّلَاةَ وَيؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ	مد عارض للسكون ٦-٤ حركات جوازاً	
	بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ	مد حركاتان	
إدغام بغنة	هُمْ الْمُفْلِحُونَ ٤ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ	إدغام لا يلفظ	
غنة حكم الإخفاء	لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بغير علمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ	مد حركاتان	
	عَذَابٌ مُهِينٌ ٥ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا	إدغام لا يلفظ	
	كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٦	مد حركاتان	
قلقلة	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٧	مد حركاتان	
غنة مع الشدة	خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٨ خَلَقَ	مد لازم ٦ حركات	
تفخيم الراء	السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ	مد عارض للسكون ٦-٤ حركات جوازاً	
إقلاص التون إلى ميم بغنة	بِكُمْ وَبِثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا	مد حركاتان	
	مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٩ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا	مد حركاتان	
إدغام بغنة	خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١٠		



[مكية، سبع آيات بالبسملة إن كانت منها، والسابعة «صراط الذين» إلى آخرها؛ وإن لم تكن منها، فالسابعة «غير المغضوب» إلى آخرها ويقدر في أولها «قولوا» ليكون ما قبل «إياك» نعبد مناسباً له بكونها من مقول العباد].

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

٢ - «الحمد لله» جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بمضمونها على أنه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق أو مستحق لأن يحمده، والله علم على المعبود بحق «رب العالمين» أي مالك جميع الخلق من الإنس والجن والملائكة والدواب وغيرهم، وكل منها يطلق عليه عالم، يقال عالم الإنس وعالم الجن إلى غير ذلك، وغلب في جمعه بالياء والنون أولي العلم على غيرهم، وهو من العلامة لأنه علامة على موجهه.

٣ - «الرحمن الرحيم» أي ذي الرحمة وهي إرادة الخير لأهله.

٤ - «ملك يوم الدين» أي الجزاء وهو يوم القيامة، وخص بالذكر لأنه لا ملك ظاهراً فيه لأحد إلا الله تعالى بدليل: (لمن

الملك اليوم؟) الله) ومن قرأ:

٥ - «إياك نعبد وإياك نستعين» أي نخضع بالعبادة من توحيد وغيره، ونطلب المعونة على العبادة وغيرها.

٦ - «اهدنا الصراط المستقيم» أي أرشدنا إليه. ويبدل منه:

٧ - «صراط الذين أنعمت عليهم» بالهداية ويبدل من الذين بصلته: «غير المغضوب عليهم» وهم اليهود «ولا» وغير «الضالين» وهم النصارى. ونكتة البديل إفادة أن المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

## سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الرَّحِيمِ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ



مدينة مانتشان وست أو سبع

وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ أَعْلَمَ بِمَرَادِهِ  
بَذَلِكَ﴾.

٢ - ﴿ذَلِكَ﴾ أي هذا  
﴿الكتاب﴾ الذي يقرؤه محمد  
﴿لَا رَيْبَ﴾ لا شك ﴿فِيهِ﴾ أنه  
من عند الله وحجة النبي خير  
مبتدؤه ذلك والإشارة به  
للتعظيم ﴿هَدَى﴾ خبر ثان،  
أي هاد ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ الصائرين  
إلى التقوى بامتنال الأوامر  
واجتناب النواهي، لاتقائهم  
بذلك النار.

٣ - ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ يصدقون  
﴿بِالْغَيْبِ﴾ بما غاب عنهم من  
البعث والجنة والنار ﴿وَيُقيمُونَ  
الصَّلَاةَ﴾ أي يأتون بها بحقوقها  
﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾ أعطيناهم  
﴿يُنْفِقُونَ﴾ في طاعة الله.

٤ - ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ بما أنزل  
إليك ﴿أَيَّ الْقُرْآنِ﴾ وما أنزل  
من قبلك ﴿التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾  
وغيرهما ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ  
يُوقِنُونَ﴾ يعلمون.

٥ - ﴿أُولَئِكَ﴾ الموصوفون بما  
ذكر ﴿عَلَى هُدًى﴾ من ربهم  
وأولئك هم المفلحون  
الفائزون بالجنة الناجون من  
النار.

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ ذَلِكُ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ

قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى

هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُم لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامِنُوا وَإِذَا خُلُوا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٦ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ كأي جهل وأبي لهب ونحوهما ﴿ سواء عليهم أأنذرتهم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها ، إدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ لعلم الله منهم ذلك فلا تطمع في إيمانهم ، والإنذار إعلام مع تخويف .

٧ - ﴿ ختم الله على قلوبهم ﴾ طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير ﴿ وعلى سمعهم ﴾ أي مواضعه فلا ينتفعون بما يسمعون من الحق ﴿ وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ غطاء فلا يبصرون الحق ﴿ ولهم عذاب عظيم ﴾ قوي دائم .

٨ - ونزل في المنافقين : ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر ﴾ أي يوم القيامة لأنه آخر الأيام ﴿ وما هم بمؤمنين ﴾ روعي فيه معنى من ، وفي ضمير يقول « لفظها .

٩ - ﴿ يخادعون الله والذين آمنوا ﴾ بإظهار خلاف ما أبطنوه من الكفر ليدفوا عنهم أحكامه الدنيوية ﴿ وما يخدعون إلا أنفسهم ﴾ لأن وبال خداعهم راجع إليهم فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ما أبطنوه ويعاقبون في الآخرة ﴿ وما يشعرون ﴾ يعلمون أن خداعهم لأنفسهم والمخادعة هنا من واحد ، كعاقبت اللص ، وذكر الله فيها تحسين ، وفي قراءة وما يخدعون .

١٠ - ﴿ في قلوبهم مرض ﴾ شك ونفاق فهو يمرض قلوبهم أي يضعفها ﴿ فزادهم الله مرضاً ﴾ بما أنزله من القرآن لكفرهم به ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ بما كانوا يكذبون ﴾ بالتشديد أي : نبي الله ، وبالتخفيف أي : قولهم آمنا .

١١ - ﴿ وإذا قيل لهم أي هؤلاء ﴾ لا تفسدوا في الأرض ﴿ بالكفر والتعويق عن الإيمان ﴾ قالوا إنما نحن مصلحون ﴿ وليس مانحن فيه بفساد . قال الله تعالى رداً عليهم :

١٢ - ﴿ ألا ﴾ للتنبيه ﴿ إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾ بذلك .

١٣ - ﴿ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس ﴾ أصحاب النبي ﷺ ﴿ قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ﴾ الجهال أي لا نفعل كفعلمهم . قال تعالى رداً عليهم : ﴿ ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾ ذلك .

١٤ - ﴿ وإذا لقوا ﴾ أصله لقوا حذف الضمة للاستئفال ، ثم الباء لالتقاءها ساكنة مع الواو ﴿ الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا ﴾ منهم ورجعوا ﴿ إلى شياطينهم ﴾ رؤسائهم ﴿ قالوا إنا معكم ﴾ في الدين ﴿ إنما نحن مستهزئون ﴾ بهم بإظهار الإيمان .

١٥ - ﴿ الله يستهزئ بهم ﴾ يجازيهم باستهزائهم ﴿ ويمدهم ﴾ يمهلهم ﴿ في طغيانهم ﴾ بتجاوزهم الحد في الكفر ﴿ يعمَهُون ﴾ يرددون تحيراً .

١٦ - ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ﴾ أي استبدلوها به ﴿ فما ربحت تجارتهم ﴾ أي ماربحوا فيها بل خسروا لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴿ وما كانوا مهتدين ﴾ فيما فعلوا .

● تد ٦ حركات لزوماً ● تد ٢ واو ٦ جوازاً ● إخفاء ، ومواقع النقلة (حركات) ● تخفيف الواو ● انقضاء ، ومكان النقلة ● تد واجب ٤ اوه حركات ● تد جسر فستان







وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ  
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا  
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾  
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا  
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنََّّهُ الْحَقُّ مِنْ  
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ  
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا  
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ  
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ  
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾  
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ  
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ  
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى  
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

تفخيم الرأى  
الثناء، ومواقع العلة (حركات)  
انعام، وما لا يلفظ  
مذ ٦ حركات لزوماً  
مذ ٦ حركات  
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات  
تفخيم الرأى  
الثناء، ومواقع العلة (حركات)  
انعام، وما لا يلفظ  
مذ ٦ حركات لزوماً  
مذ ٦ حركات  
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات

٢٥ - ﴿وَبَشِّرِ﴾ أخبر ﴿الذين آمنوا﴾ صدقوا بالله  
﴿وعملوا الصالحات﴾ من الفروض والنوافل ﴿أن﴾ أي بأن  
﴿لهم جنات﴾ حدائق ذات شجر ومسكن  
﴿تجري من تحتها﴾ أي تحت أشجارها وقصورها  
﴿الأنهار﴾ أي المياه فيها، والنهر الموضع الذي يجري  
فيه الماء، لأن الماء ينهره، أي: يخفزه، وإسناد الجري  
إليه مجاز ﴿كلما رزقوا منها﴾ أطمعوا من تلك الجنات .

﴿من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي﴾ أي مثل ما  
﴿رزقنا من قبل﴾ أي قبله في الجنة لشبابه  
ثمرها، بقرينة : ﴿وأتوا به﴾ أي جيئوا  
بالرزق ﴿متشابهاً﴾ يشبه بعضه بعضاً لوناً  
ويختلف طعماً ﴿ولهم فيها أزواج﴾ من الحور وغيرها  
﴿مطهرة﴾ من الحيض وكل قذر ﴿ومهم فيها﴾  
خالدون ﴿ماكنون أبداً لا يفنون ولا يخرجون﴾ . ونزل رداً  
لقول اليهود لما ضرب الله المثل بالذباب في قوله : ﴿وإن﴾  
يسلبهم الذباب شيئاً ﴿والعنكبوت في قوله :﴾ (كمثل  
العنكبوت) ما أراد الله بذكر هذه الأشياء الخسيسة ؟  
فأنزل الله :

٢٦ - ﴿إن الله لا يستحي أن يضرب﴾ يجعل ﴿مثلاً﴾  
مفعول أول ﴿ما﴾ نكرة موصوفة بما بعدها، مفعول  
ثان ، أي : أي مثل كان ، أو زائدة لتأكيد الخسة ، فما  
بعدها المفعول الثاني ﴿بعوضة﴾ مفرد البعوض وهو  
صغار البق ﴿فما فوقها﴾ أي أكبر منها أي لا يترك بيانه  
لما فيه من الحكم ﴿فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه﴾ أي  
المثل ﴿الحق﴾ الثابت الواقع موقعه ﴿من ربهم﴾ وأما  
الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ؟ تمييز ،  
أي بهذا المثل ، وما استفهام إنكار مبتدأ ، وذا بمعنى  
الذي بصلته خبره أي : أي فائدة فيه ؟ قال تعالى في  
جوابهم ﴿يضل به﴾ أي بهذا المثل ﴿كثيراً﴾ عن الحق  
لكفرهم به ﴿ويهدي به كثيراً﴾ من المؤمنين لتصديقهم  
به ﴿وما يضل به إلا الفاسقين﴾ الخارجين عن طاعته .

٢٧ - ﴿الذين﴾ نعت ﴿يتقون عهد الله﴾ ماعهده إليهم في الكتب من الإيمان بمحمد ﷺ ﴿من بعد ميثاقه﴾ توكيده عليهم ﴿ويقطعون ما أمر﴾  
الله به أن يوصل ﴿من الإيمان بالنبي والرحم وغير ذلك﴾ . و﴿أن﴾ بدل من ضمير « به » ﴿ويفسدون في الأرض﴾ بالمعاصي والتعويق عن الإيمان  
﴿أولئك﴾ الموصوفون بما ذكر ﴿هم الخاسرون﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٢٨ - ﴿كيف تكفرون﴾ يا أهل مكة ﴿بالله﴾ ﴿قد﴾ كنتم  
أمواتاً ﴿نظفأ في الأصلاب﴾ فأحياكم ﴿في الأرحام والدنيا بنفخ الروح فيكم﴾ . والاستفهام للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان، أو للتوبيخ ﴿ثم﴾  
يميتكم ﴿عند انتهاء آجالكم﴾ ثم يحييكم ﴿بالبعث﴾ ثم إليه ترجعون ﴿تردون بعد البعث فيجازيكم بأعمالكم﴾ . وقال دليلاً على البعث  
لما أنكره : ٢٩ - ﴿هو الذي خلق لكم مافي الأرض﴾ أي الأرض وما فيها ﴿جميعاً﴾ لتنتفعوا به وتعتبروا . ﴿ثم استوى﴾ بعد خلق الأرض  
أي قصد ﴿إلى السماء فسواهن﴾ الضمير يرجع إلى « السماء » لأنها في معنى الجمع الآلية إليه ، أي : صيرها ، كما في آية أخرى . فقضاهن ﴿سبع﴾  
سهاوات وهو بكل شيء عليم ﴿مجملاً ومفصلاً﴾ ، أفلا تعتبرون أن القادر على خلق ذلك ابتداءً - وهو أعظم منكم - قادر على إعادتكم .







قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾

يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارِهٌ بِكُمْ ﴿٤١﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِقُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ خَافُونَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾

وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٧﴾

يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٩﴾

٢٨ ﴿٢٨﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾

٢٩ ﴿٢٩﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارِهٌ بِكُمْ ﴿٤١﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِقُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ خَافُونَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾

٤٥ ﴿٤٥﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٧﴾

٤٧ ﴿٤٧﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٩﴾

٤٩ ﴿٤٩﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾

٢٨ ﴿٢٨﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارِهٌ بِكُمْ ﴿٤١﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِقُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ خَافُونَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾

٤٥ ﴿٤٥﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٧﴾

٤٧ ﴿٤٧﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٩﴾

٤٩ ﴿٤٩﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾

٢٨ ﴿٢٨﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارِهٌ بِكُمْ ﴿٤١﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِقُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ خَافُونَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾

٤٥ ﴿٤٥﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٧﴾

٤٧ ﴿٤٧﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٩﴾

٤٩ ﴿٤٩﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾

٢٨ ﴿٢٨﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارِهٌ بِكُمْ ﴿٤١﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتِقُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ خَافُونَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾

٤٥ ﴿٤٥﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٧﴾

٤٧ ﴿٤٧﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٩﴾

٤٩ ﴿٤٩﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾

٣٨ - ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا ﴾ من الجنة ﴿ جميعاً ﴾ كره ليعطف عليه ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ يأتينكم مني هدى ﴾ كتاب ورسول ﴿ فمن تبع هداي ﴾ فآمن بي وعمل بطاعتي ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة ، بأن يدخلوا الجنة .

٣٩ - ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ كتبنا ﴿ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ ماكتون أبداً لا يفنون ولا يخرجون .

٤٠ - ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ أولاد يعقوب ﴿ اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴾ أي على آباءكم من الإنجاء من فرعون ، وفلق البحر ، وتظليل الغمام ، وغير ذلك بأن تشكروها بطاعتي ﴿ وأوفوا بعهدي ﴾ الذي عهدته إليكم من الإيمان بمحمد ﴿ أوف بعهدكم ﴾ الذي عهدت إليكم من الثواب عليه بدخول الجنة ﴿ وإياي فارهبون ﴾ خافون في ترك الوفاء به دون غيري .

٤١ - ﴿ وامنوا بما أنزلت ﴾ من القرآن ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة بموافقتها له في التوحيد والنبوة ﴿ ولا تكونوا أول كافر به ﴾ من أهل الكتاب لأن خلفكم تبع لكم فإنهم عليكم ﴿ ولا تشتروا ﴾ تستبدلوا

﴿ بآياتي ﴾ التي في كتابكم من نعت محمد ﷺ ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ عَرَضاً يسيراً من الدنيا أي لا تكتموها خوف فوات ماتأخذونه من سفلكم ﴿ وإياي فاتقون ﴾ خافون في ذلك دون غيري .

٤٢ - ﴿ ولا تلبسوا ﴾ تخلطوا ﴿ الحق ﴾ الذي أنزلت عليكم ﴿ بالباطل ﴾ الذي تفترونه ﴿ ولا ﴾ لا ﴿ تكتموا الحق ﴾ نعت محمد ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه الحق .

٤٣ - ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ﴾ صلوا مع المصلين محمد وأصحابه . ونزل في علمائهم ، وكانوا يقولون لأقربائهم المسلمين : اتبئوا على دين محمد فإنه حق : ٤٤ - ﴿ أتأمرون الناس بالبر

بالإيمان بمحمد ﴾ وتنسون أنفسكم ﴾ تركونها فلا تأمرونها به ﴿ وأنتم تتلون الكتاب ﴾ التوراة وفيها الوعيد على مخالفة القول العمل ﴿ أفلا تعقلون ﴾ سوء فعلكم فترجعوا ، فجملة النسيان محل الاستفهام الإنكاري . ٤٥ - ﴿ واستعينوا ﴾ اطبلوا المعونة على أموركم ﴿ بالصبر ﴾ الحبس للنفس على مآثره ﴿ والصلاة ﴾ أفردها بالذكر تعظيماً لشأنها وفي الحديث : « كان ﷺ إذا حَزَنَهُ أَمْرٌ بَادَرَ إِلَى الصَّلَاةِ » . وقيل الخطاب لليهود لما عاقهم عن الإيمان الشره وحسب الرياسة فأمروا بالصبر ، وهو الصوم ، لأنه يكرس الشهوة ، والصلاة لأنها تورث الخشوع وتغني الكبر وإنها ﴿ أي الصلاة ﴾ لكبيرة ﴿ ثقيلة ﴾ إلا على الخاشعين

الساكين إلى الطاعة . ٤٦ - ﴿ الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملاقوا ربهم ﴾ بالبعث ﴿ وأنهم إليه راجعون ﴾ في الآخرة فيجازيهم . ٤٧ - ﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴾ بالشكر عليها بطاعتي ﴿ وأني فضلتكم ﴾ أي آباءكم ﴿ على العالمين ﴾ عالمي زمانهم . ٤٨ - ﴿ واتقوا ﴾ خافوا ﴿ يوماً لا تجزي ﴾ فيه ﴿ نفس عن نفس شيئاً ﴾ وهو يوم القيامة ﴿ ولا تقبل ﴾ بالباء والياء ﴿ منها شفاعة ﴾ أي ليس لها شفاعة فتقبل ( فما لنا من شافعين ) ﴿ ولا يؤخذ منها عدل ﴾ فداء ﴿ ولا هم ينصرون ﴾ يمنعون من عذاب الله .

٤٩ - ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿ ماكتون أبداً لا يفنون ولا يخرجون ﴾

٤٠ - ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ أولاد يعقوب ﴿ اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴾ أي على آباءكم من الإنجاء من فرعون ، وفلق البحر ، وتظليل الغمام ، وغير ذلك بأن تشكروها بطاعتي ﴿ وأوفوا بعهدي ﴾ الذي عهدته إليكم من الإيمان بمحمد ﴿ أوف بعهدكم ﴾ الذي عهدت إليكم من الثواب عليه بدخول الجنة ﴿ وإياي فارهبون ﴾ خافون في ترك الوفاء به دون غيري .

٤١ - ﴿ وامنوا بما أنزلت ﴾ من القرآن ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة بموافقتها له في التوحيد والنبوة ﴿ ولا تكونوا أول كافر به ﴾ من أهل الكتاب لأن خلفكم تبع لكم فإنهم عليكم ﴿ ولا تشتروا ﴾ تستبدلوا



٤٩- ﴿وَ﴾ اذكروا ﴿إِذْ نَجَّيْنَاكُمْ﴾ أي آباءكم ،  
والخطاب به وبها بعده للموجودين في زمن نبينا بما أنعم  
الله على آبائهم تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى ليؤمنوا ﴿من  
آل فرعون يسومونكم﴾ يذيقونكم ﴿سوء العذاب﴾  
أشدّه . والجملة حال من ضمير نجيناكم ﴿يُذَبِّحُونَ﴾  
بيان لما قبله ﴿أبناءكم﴾ المولودين ﴿ويستحيون﴾  
يستبقون ﴿نساءكم﴾ لقول بعض الكهنة له : إن  
مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبباً لذهاب ملكك  
﴿وفي ذلكم﴾ العذاب أو الإنجاء ﴿بلاء﴾ ابتلاء أو  
إنعام ﴿من ربكم عظيم﴾ .

٥٠- ﴿وَ﴾ اذكروا ﴿إِذْ فَرَقْنَا﴾ فلقنا ﴿بكم﴾  
بسببكم ﴿البحر﴾ حتى دخلتموه هارين من عدوكم  
﴿فانجيناكم﴾ من الغرق ﴿وأغرقنا آل فرعون﴾ قومه  
معه ﴿وأنتم تنظرون﴾ الى انطباع البحر عليهم .

٥١- ﴿وَإِذْ وَاٰدَيْنَا﴾ بألف ودونها ﴿موسى﴾ أربعين  
ليلة ﴿نعطيه عند انقضاءها التوراة ليعملوا بها﴾ ثم  
اتخذتم العجل ﴿الذي صاغه لكم السامري إلهاً﴾ من  
بعده ﴿أي بعد ذهابه الى ميعدنا﴾ وأنتم ظالمون  
باتخاذهم لوضعكم العبادة في غير محلها .

٥٢- ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ﴾ محونا ذنوبكم ﴿من بعد  
ذلك﴾ الاتخاذ ﴿لعلكم تشكرون﴾ نعمتنا عليكم .

٥٣- ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ التوراة  
﴿والفرقان﴾ عطف تفسير ، أي الفارق بين الحق  
والباطل والحلال والحرام ﴿لعلكم تهتدون﴾ به من  
الضلال .

٥٤- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾ الذين عبدوا العجل  
﴿يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ إلهاً  
﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ﴾ خالقكم من عبادته ﴿فأقتلوا﴾  
أنفسكم ﴿أي يقتل البري﴾ منكم المجرم ﴿ذلكم﴾  
القتل ﴿خير لكم عند باريكم﴾ فوفقكم لفعل ذلك  
وأرسل عليكم سحابة سوداء لئلا يبصر بعضكم بعضاً  
فيرحمه ، حتى قتل منكم نحو سبعين ألفاً ﴿فَتَابَ﴾

عليكم ﴿قبل توبتكم﴾ إنه هو التواب الرحيم . ٥٥- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ﴾ وقد خرجتم مع موسى لتعبدوا إلى الله من عبادة العجل وسمعتم كلامه :  
﴿يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ عياناً ﴿فأخذتكم الصاعقة﴾ الصيحة فتمت ﴿وأنتم تنظرون﴾ ما حل بكم . ٥٦- ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ﴾  
أحييناكم ﴿من بعد موتكم لعلكم تشكرون﴾ نعمتنا بذلك . ٥٧- ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ﴾ سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التيه  
﴿وأنزلنا عليكم﴾ فيه ﴿المن والسلوى﴾ هما الترنجين والطيور السمانى بتخفيف الميم والقصر ، وقلنا : ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ ولا تدخروا ،  
فكفروا النعمة وادخروا فقطع عنهم ﴿وما ظلمونا﴾ بذلك ﴿ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ لأن وباله عليهم .

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ  
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ  
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ  
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾  
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾  
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ  
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ  
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ  
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً  
فَأَخَذْتُمُ الصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ  
بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ  
الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلًّا مِنْ طِيبَاتِ مَا  
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

١ مدّ ٦ حركات لزوا - مدّ ١ أو ٦ جواراً - إخفاء، وواو الغنة (حركات) - تخفيف الراء - الغام ، وما لا يلفظ - مدّ واجب ١ أو ٥ حركات - مدّ حركاتان - قلقة



٥٨ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ لهم بعد خروجهم من التيه ﴿ادخلوا هذه القرية﴾ بيت المقدس أو أريحا ﴿فكلوا﴾ منها حيث شئتم رغداً ﴿واسعاً لا حَجَرٌ فيه﴾ وادخلوا الباب ﴿أي بابها﴾ سجداً ﴿منحني﴾ وقولوا ﴿مسألتنا﴾ حطة ﴿أي أن تحط عنا خطايانا﴾ نفراً وفي قراءة بالياء والتاء مبنياً للمفعول فيها ﴿لكم﴾ خطاباكم وسنزيد المحسنين ﴿بالطاعة ثواباً﴾ .

٥٩ - ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ منهم ﴿قولا﴾ غير الذي قيل لهم ﴿فقالوا﴾ : حبة في شعرة ، ودخلوا يرحفون على أستاذهم ﴿فأنزلنا﴾ على الذين ظلموا ﴿فيه﴾ وضع الظاهر موضع المضمر مبالغة في تقبيح شأنهم ﴿رجزاً﴾ عذاباً طاعوناً ﴿من الساء﴾ بها كانوا يفسقون ﴿بسبب فسقهم﴾ أي خروجهم عن الطاعة فهلك منهم في ساعة سبعون ألفاً أو أقل .

٦٠ - ﴿وَإِذْ ذَكَرَ﴾ إذ استسقى موسى ﴿أي طلب﴾ السقيا ﴿لقومه﴾ وقد عطشوا في التيه ﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر﴾ وهو الذي فر بثوبه ، خفيف مربع كراس الرجل ، رخام أو كذان ؛ فضربه ﴿فانفجرت﴾ انشقت وسالت ﴿منه اثنتا عشرة عينا﴾ بعدد الأسباط ﴿قد علم كل أناس﴾ سبط منهم ﴿مشربهم﴾ موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم . وقلنا لهم ﴿كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾ حال مؤكدة لعاملها من عثي بكسر المثناة : أفسد .

٦١ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ﴾ أي نوع منه ﴿واحد﴾ وهو المن والسلوى ﴿فادع لنا ربك﴾ يخرج لنا ﴿شيئاً﴾ مما تنبت الأرض من ﴿للبيان﴾ بقلها وقتانها وفومها ﴿حططنها﴾ وعدسها وبصلها قال ﴿لهم موسى﴾ أنستدلون الذي هو أدنى ﴿أخس بالذي هو خير﴾ أشرف ، أي : أتأخذونه ببدله ،

والهمزة للإنتكار ، فأبوا أن يرجعوا فدعا الله تعالى ، فقال تعالى : ﴿اهبطوا﴾ انزلوا ﴿مصرأ﴾ من الأمصار ﴿فإن لكم﴾ فيه ﴿ما سألتكم﴾ من النبات ﴿وضربت﴾ جعلت ﴿عليهم الذلة﴾ الذل والهوان ﴿والمسكنة﴾ أي أثر الفقر من السكون والخزي فهي لازمة لهم ، وإن كانوا أغنياء ، لزوم الدرهم المضروب لسكنه ﴿وبأؤوا﴾ رجعوا ﴿بغضب من الله﴾ ذلك ﴿أي الضرب والغضب﴾ بأنهم ﴿أي بسبب أنهم﴾ كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين ﴿كزكريا ويحيى﴾ بغير الحق ﴿أي ظلماً﴾ ذلك بها عصوا وكانوا يمتدنون ﴿يتجاوزون الحد في المعاصي وكرره﴾ للتأكيد .

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا  
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ  
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا  
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ  
أَسْمَاءٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى  
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ  
اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كَلُوا  
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾  
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ  
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا  
وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى  
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ  
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبَغَضَبٍ مِنَ  
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَعْتُلُونَ  
النَّيِّبِينَ بَغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

٥٨ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ أي قلنا ﴿ادخلوا هذه القرية﴾ بيت المقدس أو أريحا ﴿فكلوا﴾ منها حيث شئتم رغداً ﴿واسعاً لا حَجَرٌ فيه﴾ وادخلوا الباب ﴿أي بابها﴾ سجداً ﴿منحني﴾ وقولوا ﴿مسألتنا﴾ حطة ﴿أي أن تحط عنا خطايانا﴾ نفراً وفي قراءة بالياء والتاء مبنياً للمفعول فيها ﴿لكم﴾ خطاباكم وسنزيد المحسنين ﴿بالطاعة ثواباً﴾ .

٥٩ - ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ منهم ﴿قولا﴾ غير الذي قيل لهم ﴿فقالوا﴾ : حبة في شعرة ، ودخلوا يرحفون على أستاذهم ﴿فأنزلنا﴾ على الذين ظلموا ﴿فيه﴾ وضع الظاهر موضع المضمر مبالغة في تقبيح شأنهم ﴿رجزاً﴾ عذاباً طاعوناً ﴿من الساء﴾ بها كانوا يفسقون ﴿بسبب فسقهم﴾ أي خروجهم عن الطاعة فهلك منهم في ساعة سبعون ألفاً أو أقل .

٦٠ - ﴿وَإِذْ ذَكَرَ﴾ إذ استسقى موسى ﴿أي طلب﴾ السقيا ﴿لقومه﴾ وقد عطشوا في التيه ﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر﴾ وهو الذي فر بثوبه ، خفيف مربع كراس الرجل ، رخام أو كذان ؛ فضربه ﴿فانفجرت﴾ انشقت وسالت ﴿منه اثنتا عشرة عينا﴾ بعدد الأسباط ﴿قد علم كل أناس﴾ سبط منهم ﴿مشربهم﴾ موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم . وقلنا لهم ﴿كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾ حال مؤكدة لعاملها من عثي بكسر المثناة : أفسد .

٦١ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ﴾ أي نوع منه ﴿واحد﴾ وهو المن والسلوى ﴿فادع لنا ربك﴾ يخرج لنا ﴿شيئاً﴾ مما تنبت الأرض من ﴿للبيان﴾ بقلها وقتانها وفومها ﴿حططنها﴾ وعدسها وبصلها قال ﴿لهم موسى﴾ أنستدلون الذي هو أدنى ﴿أخس بالذي هو خير﴾ أشرف ، أي : أتأخذونه ببدله ،

والهمزة للإنتكار ، فأبوا أن يرجعوا فدعا الله تعالى ، فقال تعالى : ﴿اهبطوا﴾ انزلوا ﴿مصرأ﴾ من الأمصار ﴿فإن لكم﴾ فيه ﴿ما سألتكم﴾ من النبات ﴿وضربت﴾ جعلت ﴿عليهم الذلة﴾ الذل والهوان ﴿والمسكنة﴾ أي أثر الفقر من السكون والخزي فهي لازمة لهم ، وإن كانوا أغنياء ، لزوم الدرهم المضروب لسكنه ﴿وبأؤوا﴾ رجعوا ﴿بغضب من الله﴾ ذلك ﴿أي الضرب والغضب﴾ بأنهم ﴿أي بسبب أنهم﴾ كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين ﴿كزكريا ويحيى﴾ بغير الحق ﴿أي ظلماً﴾ ذلك بها عصوا وكانوا يمتدنون ﴿يتجاوزون الحد في المعاصي وكرره﴾ للتأكيد .



٦٢ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بِالْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِ ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ هُمُ الْيَهُودُ ﴿وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ﴾ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوْ النَّصَارَى ﴿مَنْ آمَنَ﴾ مِنْهُمْ ﴿بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ فِي زَمَنِ نَبِيِّنَا ﴿وَعَمِلَ صَالِحاً﴾ بِشَرِيعَتِهِ ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ أَيِ ثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ رُوعِي فِي ضَمِيرِ آمَنَ وَعَمِلَ لَفْظَ مَنْ وَفِيهَا بَعْدَ مَعْنَاهَا .

المستهزئين ٦٨٠ - فلما علموا أنه عزم ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ﴾ أي ماسنها ؟ قال موسى ﴿ إنه ﴾ أي الله ﴿ يقول إنها بقرة لا فارض ﴾ مسنة ﴿ ولا بكر ﴾ صغيرة ﴿ عوان ﴾ تصف ذلك المذكور من السنين ﴿ فافعلوا ماتمرون ﴾ به من ذبحها . ٦٩ - ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها ﴾ شديدة الصفرة ، ﴿ تسر الناظرين ﴾ إليها بحسنها أي تعجبهم .



11



٧٧ - قال تعالى : ﴿ أُولَا يَعْلَمُونَ ﴾ الاستفهام للتقرير والواو الداخلة عليها للعطف ﴿ أن الله يعلم ما يُسرون وما يُعلنون ﴾ ما يخفون وما يظهرون من ذلك وغيره فبرعوا عن ذلك .

٧٨ - ﴿ ومنهم ﴾ أي اليهود ﴿ أميون ﴾ عوام ﴿ لا يعلمون الكتاب ﴾ التوراة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أماني ﴾ أكاذيب تلقوها من رؤسائهم فاعتمدوها ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ هم ﴾ في جحد نبوة النبي وغيره مما يختلقونه ﴿ إلا يظنون ﴾ ظناً ، ولا علم لهم .

٧٩ - ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾ أي مخلقاً من عندهم ﴿ ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا وهم اليهود ، غيروا صفة النبي في التوراة ، وآية الرجم ، وغيرها ، وكتبوها على خلاف ما أنزل ﴿ فويل لهم مما كتبت بأيديهم ﴾ من المخلوق ﴿ وويل لهم مما يكسبون ﴾ الرشا جمع رشوة .

٨٠ - ﴿ وقالوا ﴾ لما وعدهم النبي النار ﴿ لن تمسنا ﴾ تصيبنا ﴿ النار إلا أياماً معدودة ﴾ قليلة ، أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل ثم تزول ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ اتخذتم ﴾ حذف منه همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام ﴿ عند الله عهداً ﴾ ميثاقاً منه بذلك ﴿ فلن يخلف الله عهده ﴾ به ، لا ﴿ أم ﴾ بل ﴿ تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ .

٨١ - ﴿ بلى ﴾ تمسك وتخلدون فيها ﴿ من كسب سيئة ﴾ شركاً ﴿ وأحاطت به خطيئته ﴾ بالافراد والجمع خطيئته أي استولت عليه وأحدثت به من كل جانب بأن مات مشركاً ﴿ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

٨٢ - ﴿ والذين امنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٨٣ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل ﴾ في التوراة وقلنا ﴿ لا تعبدون ﴾ بالثناء والياء

لا يعبدون ﴿ إلا الله ﴾ خبر بمعنى النبي ، وقرئ : ﴿ ( لا تعبدوا ) ﴾ و ﴿ أحسنوا ﴾ بالوالدين إحساناً ﴿ برأ ﴾ وذي القربى ﴿ القرابة عطف على الوالدين ﴾ واليتامى والمساكين وقولوا للناس ﴿ قولاً ﴾ حسناً ﴿ من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في شأن محمد والفرق بهم ، وفي قراءة يضم الحاء وسكون السين [ حسناً ] مصدر وُصف به مبالغة ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ فقبلتم ذلك ﴿ ثم توليتهم ﴾ أعرضتم عن الوفاء به ، فيه التفات عن الغيبة والمراد آبائهم ﴿ إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون ﴾ عنه كآبائكم .

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾  
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾  
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾  
وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾  
بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾  
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٦ حركات  
من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٦ حركات  
من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٦ حركات  
من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٦ حركات



٨٤ - ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ﴿٨٤﴾ وَقُلْنَا ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ﴿٨٤﴾ تَرِيقُونَهَا بِقَتْلِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴿٨٤﴾ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ﴿٨٤﴾ لَا يَخْرُجُ بَعْضُكُمْ مِنْ دَارِهِ ﴾ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ ﴿٨٤﴾ قَبْلَتُمْ ذَلِكَ الْمِيثَاقَ ﴿٨٤﴾ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ عَلَى أَنْفُسِكُمْ .

٨٥ - ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ ﴿٨٥﴾ يَا ﴿٨٥﴾ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴿٨٥﴾ بِقَتْلِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴿٨٥﴾ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ ﴿٨٥﴾ فِيهِ إِدْغَامُ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الظَّاءِ ، وَفِي قِرَاءَةِ التَّخْفِيفِ عَلَى حَذْفِهَا تَعَاوُنُونَ ﴿٨٥﴾ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ ﴿٨٥﴾ بِالْمَعْصِيَةِ ﴿٨٥﴾ وَالْعُدْوَانِ ﴿٨٥﴾ الظُّلْمِ . ﴿٨٥﴾ وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أَسَارَى ﴿٨٥﴾ وَفِي قِرَاءَةِ: أَسْرَى ﴿٨٥﴾ تَقْدُوهُمْ ﴿٨٥﴾ وَفِي قِرَاءَةِ (تَفَادَوْهُمْ) : تَقْدُوهُمْ مِنْ الْأَسْرِ بِالْمَالِ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ مِمَّا عَاهَدَ إِلَيْهِمْ ﴿٨٥﴾ وَهُوَ ﴿٨٥﴾ أَيْ الشَّانَ ﴿٨٥﴾ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴿٨٥﴾ مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ «وَتَخْرُجُونَ» وَالْجُمْلَةُ بَيْنَهُمَا اعْتِرَاضٌ ، أَيْ كَمَا حَرَّمَ تَرْكَ الْفِدَاءِ . وَكَانَتْ قَرِيقَةً حَافِلُوا الْأَوْسَ ، وَالنَّضِيرَ الْخَزْرَجَ ، وَكَانَ كُلُّ فَرِيقٍ يُقَاتِلُ مَعَ حَلْفَائِهِ وَتَغْرِبُ دِيَارِهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ فَإِذَا أَسْرَوْا فَدَوْهُمْ ، وَكَانُوا إِذَا سَلُّوا لَمْ تَقَاتِلُوهُمْ وَتَقْدُونَهُمْ ؟ قَالُوا : أَمَرْنَا بِالْفِدَاءِ ، فَيُقَالُ فَلَمْ تَقَاتِلُوهُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : حَيَاءٌ أَنْ تَسْتَذِلَّ حَلْفَاؤُنَا . قَالَ تَعَالَى : ﴿أَفْتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ ﴿٨٥﴾ وَهُوَ الْفِدَاءُ ﴿٨٥﴾ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ ﴿٨٥﴾ وَهُوَ تَرْكَ الْقَتْلِ وَالْإِخْرَاجِ وَالْمُظَاهَرَةِ ﴿٨٥﴾ فَمَا جِزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ ﴿٨٥﴾ هَوَانٌ وَذُلٌّ ﴿٨٥﴾ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٨٥﴾ وَقَدْ خَزَوْا بِقَتْلِ قَرِيقَةٍ ، وَنَفَى النَّضِيرَ إِلَى الشَّامِ ، وَضَرَبَ الْجَزْيَةَ ﴿٨٥﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ بِالْبَيَاءِ وَالتَّاءِ .

٨٦ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴿٨٦﴾ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ يَمْنَعُونَ مِنْهُ .

٨٧ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴿٨٧﴾ وَوَقَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ﴿٨٧﴾ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ ﴿٨٧﴾ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴿٨٧﴾ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أَسْرَى تُفْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَفْتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَوَقَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

٨٤ - ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ﴿٨٤﴾ وَقُلْنَا ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ﴿٨٤﴾ تَرِيقُونَهَا بِقَتْلِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴿٨٤﴾ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ﴿٨٤﴾ لَا يَخْرُجُ بَعْضُكُمْ مِنْ دَارِهِ ﴾ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ ﴿٨٤﴾ قَبْلَتُمْ ذَلِكَ الْمِيثَاقَ ﴿٨٤﴾ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ عَلَى أَنْفُسِكُمْ .

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ﴾ الْمِعْجَزَاتُ كُلُّهَا الْمَوْتِ وَإِبْرَاءُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ ﴿وَإَيَّدْنَاهُ﴾ قُوَيْنَاهُ ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ مِنْ إِضَافَةِ الْمُوصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ أَيْ الرُّوحِ الْقُدُّوسَةِ جَبْرِيلَ لَطَاهَرَتَهُ يَسِيرُ مَعَهُ حَيْثُ سَارَ فَلَمْ تَسْتَقِيمُوا ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى﴾ تَحِبُّ ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ مِنْ الْحَقِّ ﴿اسْتَكْبَرْتُمْ﴾ تَكَبَّرْتُمْ عَنْ اتِّبَاعِهِ ، جَوَابُ «كَلِمًا» وَهُوَ حُلُّ الاسْتِفْهَامِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ التَّوْبِيخُ ﴿فَفَرِيقًا﴾ مِنْهُمْ ﴿كَذَّبْتُمْ﴾ كَعِيسَى ﴿وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ الْمَضَارِعُ لِحَاكِيَةِ الْحَالِ الْمَاضِيَةِ . أَيْ قَتَلْتُمْ كَزَكْرِيَا وَيَحْيَى . ٨٨ - ﴿وَقَالُوا﴾ لِلنَّبِيِّ اسْتِهْزَاءُ ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ جَمْعُ أَغْلَفٍ أَيْ مُغَشَّاءٌ بِأَغْطِيَةٍ فَلَا تَعِي مَا تَقُولُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿بَلْ لِلْإِضْرَابِ﴾ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴿أَبْعَدَهُمْ عَنْ رَحْمَتِهِ وَخَذَلَهُمْ عَنِ الْقَبُولِ﴾ بِكُفْرِهِمْ ﴿وَلَيْسَ عَدَمُ قَبُولِهِمْ لِحُلُلٍ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ «مَا» زَائِدَةٌ لِتَأْكِيدِ الْقَوْلِ ، أَيْ : إِيَّاهُمْ قَلِيلٌ جَدًّا .



٨٩- ﴿ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم﴾ من التوراة ، هو القرآن ﴿وكانوا من قبل﴾ قبل مجيئه ﴿يستفحون﴾ يستنصرون ﴿على الذين كفروا﴾ يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث آخر الزمان ﴿فلما جاءهم ما عرفوا﴾ من الحق وهو بعثة النبي ﴿كفروا به﴾ حسداً وخوفاً على الرياسة وجواب ﴿لما﴾ الأولى دل عليه جواب الثانية ﴿فلعنة الله على الكافرين﴾ .

٩٠ - ﴿ بَشَا اَشْتَرُوا ﴾ باعوا ﴿ به انفسهم ﴾ أي حظها من الثواب ، وما : نكرة بمعنى « شيئاً » تمييز لفاعل « بَشَا » والمخصوص بالذم : ﴿ اَنْ يَكْفُرُوا ﴾ أي تكفرهم ﴿ بِمَا اَنْزَلَ الله ﴾ من القرآن ﴿ بَغِيّاً ﴾ مفعول له ، ليكفروا ، أي حسداً على ﴿ اَنْ يَنْزَلَ الله ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من فضله ﴾ الوحي ﴿ على من يشاء ﴾ للرسالة ﴿ من عباده فباءوا ﴾ رجعوا ﴿ بغضب ﴾ من الله بكفرهم بما أنزل ، والتكثير للتعظيم ﴿ على غضب ﴾ استحقوه من قبل بتضييع التوراة والكفر بعيسى ﴿ وللكافرين عذاب مِهين ﴾ ذو إهانة .



٩١ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمَ آمَنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾  
القرآن وغيره ﴿ قَالُوا نؤمن بما أنزل علينا ﴾  
أي التوراة قال تعالى : ﴿ ويكفرون ﴾ الواو  
للحلال ﴿ بما وراه ﴾ سواء أو بعده من القرآن ﴿ وهو  
الحق ﴾ حال ﴿ مصدقاً ﴾ حال ثانية مؤكدة ﴿ لما معهم  
قل ﴾ هم ﴿ فلم تقتلون ﴾ أي قتلتم ﴿ أنبياء الله من  
قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ بالتوراة ، وقد نهيتهم فيها عن  
قتلهم والخطاب للموجودين في زمن نبيها بما فعل أبائهم  
لرصاصهم به .

٩٢- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بالمعجزات كالعصا واليد وقلوب البحر ﴿ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَل ﴾ الهأ ﴿ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ من بعد ذهابه إلى الميقات ، ﴿ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ باتخاذ .

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا  
مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾  
يَسْمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ  
اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ  
﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْوِيلُ مَا  
أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا  
لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ  
ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾  
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا  
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا  
وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ  
يَسْمَايَا مُرْكٌ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

<p>● مد واجب ٤ أو ٥ حركات</p> <p>● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات</p>	<p>● مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات</p>	<p>● مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات</p>	<p>● مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات</p>
---	--	--	--



٩٨- ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ﴾  
بكسر الجيم وفتحها بلا همز ، وبه ياء ودونها  
﴿وَمِيكَالَ﴾ عطف على الملائكة من عطف الخاص على  
العام وفي قراءة : (ميكائيل) همزة ياء ، وفي أخرى بلا

10



وَاتَّبِعُوا مَا تَنَلُّوْا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيْمٍ ۖ وَمَا كَفَرَ  
سَلِيْمٌ وَلٰكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوْا يُعَلِّمُوْنَ النَّاسَ  
السَّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلٰٓئِكِيْنَ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرْوَتْ  
وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ اٰحَدٍ حَتّٰى يَقُوْلَا ۖ اِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ  
فَيَتَعَلَّمُوْنَ مِنْهُمَا مَا يَفْرِقُوْنَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهٖ  
وَمَا هُمْ بِضٰرِّيْنَ بِهٖ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَتَعَلَّمُوْنَ  
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوْا لِمَنِ اُشْرِبَتْ  
مَا لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهٖ  
اَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ﴿١٠٣﴾ وَلَوْ اَنْتَهُمْ اٰمَنُوْا  
وَاتَّقَوْا لِمَثُوبَةٍ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ  
﴿١٠٤﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقُوْلُوْا رَعْنَا وَقُوْلُوْا  
اَنْظُرْنَا وَاسْمَعُوْا وَلِلْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿١٠٥﴾  
مَّا يُوْذُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ وَلَا الْمُشْرِكِيْنَ  
اَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَاللّٰهُ يَخْتَصُّ  
بِرَحْمَتِهٖ مَن يَّشَآءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ﴿١٠٥﴾

سورة النور ١٠٣ - ١٠٥  
سورة النور ١٠٣ - ١٠٥  
سورة النور ١٠٣ - ١٠٥

١٠٣ - ﴿ وَاتَّبِعُوا ﴾ عطف على نبد ﴿ ماتلوا ﴾ أي  
تلت ﴿ الشياطين على ﴾ عهد ﴿ ملك سليمان ﴾ من  
السحر ، وكانت دفتة تحت كرسيه لما نزع ملكه ، أو  
كانت تسترق السمع وتضم إليه أكاذيب وتلقية إلى  
الكهنة فيدونونه ، وفشا ذلك وشاع أن الجن تعلم  
الغيب ، فجمع سليمان الكتب ودفنها فلما مات دلت  
الشياطين عليها الناس فاستخرجوها فوجدوا فيها السحر  
فقالوا : إننا ملككم بهذا فتعلموه ورفضوا كتب  
أنبيائهم . قال تعالى ثبثه لسليمان ورداً على اليهود في  
قولهم : انظروا إلى محمد يذكر سليمان في الأنبياء وما كان  
إلا ساحراً : ﴿ وما كفر سليمان ﴾ أي لم يعمل السحر  
لأنه كفر ﴿ ولكن ﴾ بالتشديد [ولكن] والتخفيف  
﴿ الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴾ الجملة  
حال من ضمير كفروا ﴿ و ﴾ يعلمونهم ﴿ ما أنزل على  
الملكين ﴾ أي أمهات من السحر ، وقرى بكسر اللام  
الكائنين ﴿ ببابل ﴾ بلد في سواد العراق ﴿ هاروت  
وماروت ﴾ بدل أو عطف بيان للملكين ، قال ابن  
عباس : هما ساحران كانا يعلمان السحر ، وقيل :  
ملكان أنزلا لتعليمه ابتلاء من الله للناس ﴿ وما يعلمان  
من ﴾ زائدة ﴿ أحد حتى يقولا ﴾ له نصحاً ﴿ إنها نحن  
فتنة ﴾ بلية من الله إلى الناس ليمتحنهم بتعليمه ، فمن  
تعلّمه كفر ومن تركه فهو مؤمن ﴿ فلا تكفر ﴾ بتعليمه  
فإن أبي إلا التعلّم عليه ﴿ فيتعلمون منها ما يفرقون به  
بين المرء وزوجه ﴾ بأن يغيض كلّا إلى الآخر ﴿ وما  
هم ﴾ أي السحرة ﴿ بضارين به ﴾ بالسحر ﴿ من ﴾  
زائدة ﴿ أحد إلا بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ ويتعلمون  
ما يضرهم ﴾ في الآخرة ﴿ ولا ينفعهم ﴾ وهو السحر  
﴿ ولقد ﴾ لام قسم ﴿ علموا ﴾ أي اليهود ﴿ لمن ﴾ لام  
ابتداء معلقة لما قبلها ومن موصولة ﴿ اشتراه ﴾ اختاره أو  
استبدله بكتاب الله ﴿ ماله في الآخرة من خلاق ﴾  
نصيب في الجنة ﴿ وليس ما ﴾ شيئاً ﴿ شروا ﴾ باعوا  
﴿ به أنفسهم ﴾ أي الشارين : أي حظها من الآخرة إن

تعلّموه حيث أوجب لهم النار ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ حقيقة ما يصيرون إليه من العذاب ما تعلّموه . ١٠٣ - ﴿ ولو أنهم ﴾ أي اليهود ﴿ آمنوا ﴾ بالنبي  
والقرآن ﴿ واتقوا ﴾ عقاب الله بترك معاصيه كالسحر ، وجواب لو محذوف ، أي لأثبوا ، دل عليه : ﴿ للمثوبة ﴾ ثواب ، وهو مبتدأ ، واللام فيه للقسمة  
﴿ من عند الله خير ﴾ خبره مما شروا به أنفسهم ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ أنه خير ما أثروه عليه . ١٠٤ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا ﴾ للنبي  
﴿ راعنا ﴾ أمر من المراجعة ، وكانوا يقولون له ذلك ، وهي بلغة اليهود سب من الرعونة فسروا بذلك وخاطبوا بها النبي ، فنهى المؤمنين عنها  
﴿ وقولوا ﴾ بدلها ﴿ انظرونا ﴾ أي انظر إلينا ﴿ واسمعوا ﴾ ماتمرون به سماع قبول ﴿ وللکافرين عذاب أليم ﴾ مؤلم هو النار .  
١٠٥ - ﴿ ما يوذ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين ﴾ من العرب ، عطف على أهل الكتاب و من اللبيان ﴿ أن ينزل عليكم من ﴾  
زائدة ﴿ خير ﴾ وحي ﴿ من ربكم ﴾ حسداً لكم ﴿ والله يختص برحمته ﴾ نبوته ﴿ من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ .











وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَادِي وَلَنْ أَتَّبِعَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنْي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

إِسْلَامُ وَمَوَالِي الْعَلَّة (حركات) فطخيم الرءاء  
الظلمة

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ حركات  
مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركات

١٢٠ - ﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ دينهم ﴿ قل إن هدى الله ﴾ أي الإسلام ﴿ هو الهدى ﴾ وما عداه ضلال ﴿ ولئن ﴾ لأم قسم ﴿ اتبعت أهواءهم ﴾ التي يدعونك إليها ، فرضاً ﴿ بعد الذي جاءك من العلم ﴾ الوحي من الله ﴿ مالك من الله من ولي ﴾ يحفظك ﴿ ولا نصير ﴾ يمنحك منه .

١٢١ - ﴿ الذين آتيناهم الكتاب ﴾ مبتدأ ﴿ يتلون ﴾ يتلونونه ﴿ حق تلاوته ﴾ أي يقرؤونه كما أنزل ، والجملة حال ﴿ وحق نصب على المصدر ، والخبر : ﴾ أولئك يؤمنون به ﴿ نزلت في جماعة قدموا من الحبشة وأسلموا ﴾ ومن يكفر به ﴿ أي بالكتاب الموتى بأن يحرفه ﴾ فأولئك هم الخاسرون ﴿ لمصرهم الى النار المؤبدة عليهم .

١٢٢ - ﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ تقدم مثله .

١٢٣ - ﴿ واتقوا ﴾ خافوا ﴿ يوما لا تجزي ﴾ تخفي ﴿ نفس عن نفس ﴾ فيه ﴿ شيئا ولا يقبل منها عدل ﴾ فداء ﴿ ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴾ يستنعون من عذاب الله .

١٢٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ ابتلى ﴾ اختبر ﴿ إبراهيم ﴾ وفي قراءة : « إبراهيم » . ﴿ ربّه بكلمات ﴾ بأوامر ونواه كلفه بها ، قيل : هي مناسك الحج ، وقيل : المضمضة والاستنشاق والسلوك وقص الشارب وفرق الشعر وقلم الأظفار ونفث الإبط وحلق العانة والختان والاستنجاء ﴿ فأتتهن ﴾ أداهن تامات ﴿ قال ﴾ تعالى له ﴿ إني جاعلك للناس إماماً ﴾ قدوة في الدين ﴿ قال ومن ذريتي ﴾ أولادي اجعل أئمة ﴿ قال لا ينال عهدي ﴾ بالإمامة ﴿ الظالمين ﴾ الكافرين منهم ، دل على أنه ينال غير الظالم .

١٢٥ - ﴿ وإذ جعلنا البيت ﴾ الكعبة ﴿ مثابة للناس ﴾ مرجعاً يثوبون إليه من كل جانب ﴿ وأمناً ﴾ مأمناً لهم من الظلم والإغارات الواقعة في غيره ، كان الرجل يلقي

قاتل أبيه فيه فلا يبيحه ﴿ واتخذوا ﴾ أيها الناس ﴿ من مقام إبراهيم ﴾ هو الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ﴿ مصلى ﴾ مكان صلاة بأن تصلوا خلفه ركعتي الطواف ، وفي قراءة بفتح الحاء خبر ﴿ وعهدنا الى إبراهيم وإسماعيل ﴾ أمرناهما ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ طهرا بيتي ﴾ من الأوثان ﴿ للطائفين والعاكفين ﴾ المقيمين فيه ﴿ والركع السجود ﴾ جمع راعع وساجد المصلين . ١٢٦ - ﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا المكان بَلَدًا آمِنًا ﴾ ذا أمن وقد أجاب الله دعاءه فجعله حرماً لا يسفك فيه دم إنسان ولا يظلم فيه أحد ولا يصاد صيده ولا يتجمل خلاله ﴿ وارزق أهله من الثمرات ﴾ وقد فعل بنقل الطائف من الشام إليه وكان أقفر لا زرع فيه ولا ماء ﴿ من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ بدل من أهله وخصهم بالدعاء لهم موافقة لقوله : ﴿ لا ينال عهدي الظالمين ﴾ ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ و ﴾ أرزق ﴿ من كفر فأمتعه ﴾ بالتشديد والتخفيف في الدنيا بالرزق ﴿ قليلاً ﴾ مدة حياته ﴿ ثم أضطره ﴾ ألجته في الآخرة ﴿ إلى عذاب النار ﴾ فلا يجد عنها محيصاً ﴿ وبئس المصير ﴾ المرجع هي .



وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفِهَةِ نَفْسِهِ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

● من ٦ حركات أو ٦ حركات من ٢ أو ٣ حركات  
● من ٦ حركات أو ٦ حركات من ٢ أو ٣ حركات  
● من ٦ حركات أو ٦ حركات من ٢ أو ٣ حركات  
● من ٦ حركات أو ٦ حركات من ٢ أو ٣ حركات

١٢٧ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ يرفع إبراهيم القواعد﴾ الأسس أو الجدر ﴿من البيت﴾ بينه ، متعلق برفع ﴿وإسماعيل﴾ عطف على إبراهيم بقولان : ﴿ربنا تقبل منا﴾ بناءنا ﴿إنك أنت السميع﴾ للقول ﴿العليم﴾ بالفعل .

١٢٨ - ﴿ربنا واجعلنا مسلمين﴾ متقادين ﴿لك و﴾ اجعل ﴿من ذريتنا﴾ أولادنا ﴿أمة﴾ جماعة ﴿مسلمة﴾ لك ﴿ومن﴾ للتبعض ، وأتى به لتقدم قوله : ﴿لا ينال عهدي الظالمين﴾ وأرنا ﴿علمنا﴾ مناسكنا ﴿شرائع﴾ عبادتنا أو حجنا ﴿وتب علينا﴾ إنك أنت التواب الرحيم ﴿سأله﴾ التوبة مع عصمتها تواضعاً وتعليماً لذريتها .

١٢٩ - ﴿ربنا وابعث فيهم﴾ أي أهل البيت ﴿رسولاً منهم﴾ من أنفسهم ، وقد أجاب الله دعاءه بمحمد ﷺ ﴿يتلو عليهم آياتك﴾ القرآن ﴿ويعلمهم الكتاب﴾ القرآن ﴿والحكمة﴾ أي ما فيه من الأحكام ﴿ويزكّيهم﴾ يطهرهم من الشرك ﴿إنك أنت العزيز﴾ الغالب ﴿الحكيم﴾ في صنعه .

١٣٠ - ﴿ومن﴾ أي لا ﴿يرغب عن ملة إبراهيم﴾ فيتركها ﴿إلا من سفه نفسه﴾ جهل أنها مخلوقة لله يجب عليها عبادته أو استخف بها وامتنها ﴿ولقد اصطفيناه﴾ اخترناه ﴿في الدنيا﴾ بالرسالة والخلة ﴿وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾ الذين هم الدرجات العلى .

١٣١ - واذكر ﴿إذ قال له ربه أسلم﴾ انقد لله وأخلص له دينك ﴿قال أسلمت لرب العالمين﴾ .

١٣٢ - ﴿ووصى﴾ وفي قراءة أوصى ﴿بها﴾ بالملة ﴿إبراهيم بنه ويعقوب﴾ بنه ، قال : ﴿يا بني إن الله اصطفى لكم الدين﴾ دين الإسلام ﴿فلا تموتن﴾ إلا وأنتم مسلمون ﴿نهي عن ترك الإسلام وأمر بالثبات عليه الى مصادفة الموت﴾ .

١٣٣ - ولما قال اليهود للنبي : ألسنت تعلم أن يعقوب

يوم مات أوصى بنيه باليهودية ؟ نزل : ﴿أم كنتم شهداء﴾ حضوراً ﴿إذ حضر يعقوب الموت﴾ إذ ﴿بدل من﴾ إذ ﴿قبله﴾ قال لبنيه ماتعدون من بعدي ﴿قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق﴾ عد إسماعيل من الآباء تغليب ، ولأن العم بمنزلة الأب ﴿إلهاً واحداً﴾ بدل من إلهك ﴿ونحن له مسلمون﴾ وأم بمعنى همزة الإنكار ، أي لم تحضره وقت موته فكيف تنسبون إليه مالا يليق به .

١٣٤ - ﴿تلك﴾ مبتدأ ، والإشارة إلى إبراهيم ويعقوب وبنيهما ، وأنث لتأنيث خبره ﴿أمة قد خلت﴾ سلفت ﴿لها ما كسبت﴾ من العمل أي جزاؤه ، استئناف ﴿ولكن﴾ الخطاب لليهود ﴿ما كسبتهم ولا تسألون عما كانوا يعملون﴾ كما لا يسألون عن عملكم ، والجملة تأكيد لما قبلها .







سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنِ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۖ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ ۚ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٤﴾ قَدْ زُرِيَ تَقَلُّبُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٥﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَاتِبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٦﴾

١٤٦ - ﴿سيقول السفهاء﴾ الجهال ﴿من﴾

الناس ﴿ اليهود والمشركون ﴾ ما ولاهم ﴿ أي شيء ﴾ صرف النبي ﷺ والمؤمنين ﴿ عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾ على استقبالها في الصلاة ، وهي بيت المقدس ، والإتيان بالسین الدالة على الاستقبال من الإخبار بالغيب ﴿ قل لله المشرق والمغرب ﴾ أي الجهات كلها فيأمر بالتوجه الى أي جهة شاء لا اعتراض عليه ﴿ يهدي من يشاء ﴾ هدايته ﴿ إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ دين الإسلام ، أي ومنهم أنتم ؛ دل على هذا :

١٤٣- وكذلك ﴿ كما هديناكم إليه ﴾ جعلناكم ﴿ يا  
أمة محمد ﴾ أمة وسطاً ﴿ خياراً عدولاً ﴾ لتكونوا شهداء  
على الناس ﴿ يوم القيامة أن ﴾ رسلم بآلتهم ﴿ ويكون  
الرسول عليكم شهيداً ﴾ أنه بلغكم ﴿ وما جعلنا ﴾  
صيرنا ﴿ القبلة ﴾ لك الآن ، الجهة ﴿ التي كنت  
عليها ﴾ أولاً ، وهي الكعبة ، وكان ﷺ يصلي إليها فلما  
هاجر أمر باستقبال بيت المقدس تألفاً لليهود ، فصلى  
إليه ستة أو سبعة عشر شهراً ، ثم حول ﴿ إلى لا تعلم ﴾  
علم ظهور ﴿ من يتبع الرسول ﴾ فيصده ﴿ ممن يتقلب  
على عقبه ﴾ أي يرجع إلى الكفر ، شكاً في الدين وظناً  
أن النبي ﷺ في حيرة من أمره ، وقد ارتد لذلك جماعة  
﴿ وإن ﴾ خففة من الثبيلة واسمها محذوف أي : وانها  
﴿ كانت ﴾ أي التسوية إليها ﴿ لكبيرة ﴾ شاقة على  
الناس ﴿ إلا على الذين هدى الله ﴾ منهم ﴿ وما كان الله  
ليضيع إيمانكم ﴾ أي صلاتكم إلى بيت المقدس ، بل  
يشيكم عليه ، لأن سبب نزولها السؤال عن مات قبل  
التحويل ﴿ إن الله بالناس ﴾ المؤمنين ﴿ لرؤوف  
رحيم ﴾ في عدم إضاعة أعمالهم ، والرافة شدة الرحمة ،  
وقدّم الأبلغ للفاصلة .

١٤٤ - ﴿ قَدْ ﴾ ﴿ لِلتَّحْقِيقِ ﴾ ﴿ نَرَى قُلُوبَهُ ﴾ ﴿ تَصْرِفُ ﴾ ﴿ وَجْهَكَ فِي ﴾ ﴿ جِهَةِ ﴾ ﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ مُطَّلِعًا إِلَى الْوَحْيِ ﴾ ﴿ وَمُتَشَوِّقًا لِأَمْرِ بِاسْتِقْبَالِ الْكَعْبَةِ ﴾ ﴿ وَكَانَ يُوَدُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ ﴾

إبراهيم ولأنه ادعى الى إسلام العرب ﴿فلنولينك﴾ نحولنك ﴿قبلة ترضاها﴾ تحبها ﴿فولَّ وجهك﴾ استقبل في الصلاة ﴿شطر﴾ نحو المسجد الحرام ﴿أي الكعبة﴾ وحيث ما كنتم ﴿خطاب للأمة﴾ فولُّوا وجوهكم ﴿في الصلاة﴾ شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون انه ﴿أي التولي الى الكعبة﴾ الحق ﴿الثابت﴾ من ربهم ﴿لما في كتبهم من نعتِ النبي ﷺ﴾ من أنه يتحول إليها ﴿وما الله بغافل عما تعملون﴾ بالتاء [تعملون] أيها المؤمنون من امتثال أمره وبالياء [يعملون] أي اليهود من إنكار أمر القبلة ١٤٥ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية﴾ على صدقك في أمر القبلة ﴿ما تبعوا﴾ أي لا يتبعون ﴿قيلتك﴾ عناداً ﴿وما أنت بتابع قبليهم﴾ قَطَعَ لطمعه في إسلامهم وطمعهم في عَوْدِهِ إليها ﴿وما بعضهم بتابع قبلة بعض﴾ أي اليهود قبلة النصارى وبالعكس ﴿ولئن اتبعت أهواءهم﴾ التي يدعونك إليها ﴿من بعد ما جاءك من العلم﴾ الوحي ﴿انك إذا﴾ إن اتبعتهم فرضاً ﴿لمن الظالمين﴾ .



الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومُومٌ لِّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ مِّنْهُ لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِنَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٤٦ - ﴿الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه﴾ أي عمداً ﴿كما يعرفون أبناءهم﴾ بنعته في كتبهم ، قال ابن سلام : لقد عرفته حين رأيته كما أعرف ابني ، ومعرفتي لمحمد أشد ﴿وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق﴾ نعته وهم يعلمون ﴿هذا الذي أنت عليه .

١٤٧ - ﴿الحق﴾ كائن ﴿من ربك فلا تكونن من الممترين﴾ الشاكين فيه أي من هذا النوع ، فهو أبلغ من لا تقتر .

١٤٨ - ﴿ولكل﴾ من الأمم ﴿وجهة﴾ قيلة ﴿هو موليتها﴾ وجهه في صلاته . وفي قراءة : ﴿مؤلاًها﴾ ﴿فاستبقوا الخيرات﴾ بادروا إلى الطاعات وقبولها ﴿أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ يجمعكم يوم القيامة فيجازيكم بأعمالكم ﴿إن الله على كل شيء قدير﴾ .

١٤٩ - ﴿ومن حيث خرجت﴾ لفسر ﴿فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام وإنه لالحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون﴾ بالتاء [تعملون] والياء [يعملون] تقدم مثله وكرره ، لبيان تساوي حكم السفر وغيره .

١٥٠ - ﴿ومن حيث خرجت فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾ كرره للتأكيد ﴿لئلا يكون للناس﴾ اليهود أو المشركين ﴿عليكم حجة﴾ أي مجادلة في التولي إلى غيره لتنتفي مجادلتهم لكم من قول اليهود : يمجّد ديننا ويتبع قبلتنا ، وقول المشركين : يدعي ملة إبراهيم ويخالف قبلته ﴿إلا الذين ظلموا منهم﴾ بالعداء ، فإنهم يقولون : ما تحول إليها إلا ميلاً إلى دين آبائهم ، والاستثناء متصل ، والمعنى : لا يكون لأحد عليكم كلام إلا كلام هؤلاء ﴿فلا تخشوهم﴾ تخافوا جداهم في التولي إليها ﴿واخشوني﴾ بامتنال أمري ﴿ولأتم﴾ عطف على «لئلا يكون» ﴿نعمتي عليكم﴾ بالهداية إلى معالم دينكم ﴿ولعلمكم تهتدون﴾ إلى الحق .

١٥١ - ﴿كما أرسلنا﴾ متعلق بآتم ، أي إتماماً كإتمامها بإرسالنا ﴿فيكم رسولاً منكم﴾ محمداً ﷺ ﴿يتلو عليكم آياتنا﴾ القرآن ﴿ويزكيكم﴾ يطهركم من الشرك ﴿ويعلمكم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ . ١٥٢ - ﴿فاذكروني﴾ بالصلاة والتسبيح ونحوه ﴿أذكركم﴾ قيل معناه أجازيكم ، وفي الحديث عن الله : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، ومن ذكرني في ملأ خير من ملئه ﴿واشكروا لي﴾ نعمتي بالطاعة ﴿ولا تكفروني﴾ بالمعصية . ١٥٣ - ﴿يا أيها الذين آمنوا استعينوا﴾ على الآخرة ﴿بالصبر﴾ على الطاعة والبلاء ﴿والصلاة﴾ خصها بالذكر لتكررها وعظمتها ﴿إن الله مع الصابرين﴾ بالعون .

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٢  
مَدَّ ٦ حركات لزوماً ٢ أو ٣ أو ٤ جوازاً  
مَدَّ ٦ حركات ٤ أو ٥ حركات ٢ مَدَّ ٦ حركات ٢  
إِشْبَاهُ وَمَوَاقِعُ الْعِلَّةِ (مَرْفَعَاتُ) تَقْدِيمُ الرَّاءِ  
أَنَاءُ، وَهَلَا يُشْبِهُ شُلَّةً



١٥٤ - ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنَّهُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ (١٥٤) ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ (١٥٥) ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ (١٥٦) ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ (١٥٧) ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَارِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (١٥٨) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ (١٥٩) ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (١٦٠) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ (١٦١) ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ (١٦٢) ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ (١٦٣)

١٥٥ - ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ ﴾ للعدو والجموع ، القحط ، ونقص من الأموال ، بالهلاك ، والآنفس ، بالقتل والموت والأمراض ، والثمار ، بالجوائح أي لنختبرنكم فننظر أنصبرون أم لا ، وبشر الصابرين ، على البلاء بالجنة . ١٥٦ -

وهم ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ ﴾ بلاء ، قالوا ﴿ إِنَّا لِلَّهِ ﴾ ملكاً وعبيداً يفعل بنا ما شاء ، ﴿ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ في الآخرة فيجازينا ، وفي الحديث : « من استرجع عند المصيبة أجره الله فيها وأخلف الله عليه خيراً » . وفيه : أن مصباح النبي ﷺ طفىء ، فاسترجع ، فقالت عائشة : إنها هذا مصباح ، فقال : « كل ماساء المؤمن فهو مصيبة » رواه أبو داود مراسيله .

١٥٧ - ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ ﴾ مغفرة ، من ربهم ورحمة ، ﴿ نعمة ﴾ وأولئك هم المهتدون ، الى الصواب .

١٥٨ - ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ﴾ جبلان بمكة ، من شعائر الله ، أعلام دينه ، جمع شعيرة ، ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ ﴾ أي تلبس بالحج أو العمرة وأصلها القصد والزيارة ، ﴿ فلا جناح عليه ﴾ إثم عليه ، ﴿ أن يَطَّوَّفَ ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ، ﴿ بهما ﴾ بأن يسعى بينهما سبعاً . نزلت لما كره المسلمون ذلك لأن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بها وعليهما صنمان يمسحونهما . وعن ابن عباس أن السعي غير فرض ، لما أفاده رَفْعُ الإِثْمِ من التخيير ؛ وقال الشافعي وغيره : ركن ، وبين ﷺ فرضيته بقوله : « إن الله كتب عليكم السعي » رواه البيهقي وغيره ، وقال : « ابدؤوا بها بدأ

الله به » يعني الصفا ، رواه مسلم ، ﴿ ومن تطوع ﴾ وفي قراءة بالتحية وتشديد الطاء مجزوماً وفيه إدغام التاء فيها [يَطَّوَّفُ] ﴿ خيراً ﴾ أي بخير ، أي عمل مالم يجب عليه من طواف وغيره ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ ﴾ لعمله بالإثابة عليه ﴿ عليم ﴾ به . ١٥٩ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ﴾ الناس ، ما أنزلنا من البينات والهدى ﴿ كآية الرجم ونعت محمد ﷺ ﴾ من بعد ما بيناه للناس في الكتاب ، ﴿ أولئك يلعنهم الله ﴾ يبعدهم من رحمته ، ﴿ ويلعنهم اللاعنون ﴾ الملائكة والمؤمنون ، أو كل شيء ، بالدعاء عليهم باللعنة . ١٦٠ - ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ﴾ رجعوا عن ذلك ، ﴿ وأصلحوا ﴾ عملهم ، ﴿ وبنوا ﴾ ماكنوا ، ﴿ فأولئك أتوب عليهم ﴾ أقبل توبتهم ، ﴿ وأنا التواب الرحيم ﴾ بالمؤمنين . ١٦١ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، أي هم مستحقون ذلك في الدنيا والآخرة . والناس قيل : عام ، وقيل : المؤمنون .

١٦٢ - ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ أي اللعنة أوالنار المدلول بها عليها ، ﴿ لا يخفف عنهم العذاب ﴾ طَرَفَةٌ عَيْنٌ ، ﴿ ولا هم ينظرون ﴾ يمهلون توبة أو لعنة . ١٦٣ - ﴿ نزل لما قالوا صف لنا ربك : ﴾ وإلهكم ، المستحق للعبادة منكم ، ﴿ إله واحد ﴾ لا نظير له في ذاته ولا في صفاته ﴿ لا إله إلا هو ﴾ هو الرحمن الرحيم ﴿





إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا  
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ  
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ  
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾  
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ  
وَنَقَطَتِ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا  
لَنَّا كَرَّةً فَتَتَّبِعُوا مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ  
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ  
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

١٦٤ - وطلبوا آية على ذلك فنزل ﴿إن في خلق  
الساوات والأرض وما فيها من العجائب واختلاف  
الليل والنهار بالذهب المجي والزيادة والنقصان  
والفلك السفن التي تجري في البحر ولا  
ترسب ، موقرة بما ينفع الناس من التجارات  
والحمل وما أنزل الله من السماء من ماء مطر  
فأحيا به الأرض بالنبات بعد موتها يسها  
وبث فرق ونشر به فيها من كل دابة لأنهم  
ينمون بالخصب الكائن عنه وتصريف الرياح  
تقليبها جنوباً وشمالاً ، حارة وبردة والسحاب  
الغيم المسخر المذل بأمر الله تعالى يسير الى حيث  
شاء الله بين السماء والأرض بلا علاقة آيات  
دالات على وحدانيته تعالى لقوم يعقلون  
يتدبرون .

١٦٥ - ومن الناس من يتخذ من دون الله أي غيره  
أنداداً أصناماً يحبونهم بالتعظيم والخضوع  
كحب الله أي كجهم له والذين آمنوا أشد حبا  
لله من جهم للأنداد ، لأنهم لا يعدلون عنه بحال  
ما ، والكفار يعدلون في الشدة الى الله . ولو ترى  
تبص يا محمد الذين ظلموا بالتخاذ الأنداد إذ  
يرون بالبناء للفاعل والمفعول يصرون العذاب  
لرأيت أمراً عظيماً ، وإذ بمعنى إذا أن أي لأن  
القوة القدرة والغلبة لله جميعاً حال وأن الله  
شديد العذاب وفي قراءة يرى والفاعل ضمير  
السامع ، وقيل : الذين ظلّموا فهي بمعنى يعلم وأن  
ومابعدھا سدت مسد المفعولين ، وجواب لو محذوف  
والمعنى لو علموا في الدنيا شدة عذاب الله ، وأن القدرة  
لله وحده وقت معاينتهم له ، وهو يوم القيامة ، لما اتخذوا  
من دونه أنداداً .

١٦٦ - إذ بدل من إذ قبله تبرأ الذين اتبعوا  
أي الرؤساء من الذين اتبعوا أي أنكروا إضلالهم  
و قد رأوا العذاب ونقطت عنهم الأسباب الوصل التي كانت بينهم في الدنيا من الأرحام والمودة .  
١٦٧ - وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة رجعة الى الدنيا فتتبرأ منهم أي المتبعين كما تبرءوا منا اليوم ولو للتمني ، ونترأ جوابه  
كذلك أي كما أراهم شدة عذابه وتبرأ بعضهم من بعض يريم الله أعيالهم السيئة حسرات حال ، ندامات عليهم وما هم  
بخارجين من النار بعد دخولها . ١٦٨ - ونزل فيمن حرم السواب ونحوها : يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً حال طيباً صفة  
مؤكدة أي مستلذاً ولا تتبعوا خطوات الشيطان أي تزيينه إنه لكم عدو مبين بين العداوة . ١٦٩ - إنما يأمركم بالسوء الإثم  
والفحشاء القبيح شرعاً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون من تحريم ما لم يحرم وغيره .

سورة البقرة آيات ١٦٤-١٦٩  
سورة البقرة آيات ١٦٤-١٦٩  
سورة البقرة آيات ١٦٤-١٦٩







١٧٧ - ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَتْلُوا جُوهَكُمْ﴾ في الصلاة ﴿قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ نَزَلَ رِداً عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى حَيْثُ زَعَمُوا ذَلِكَ ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ أَيِ ذَا الْبِرِّ، وَقُرِئَ بِفَتْحِ الْبَاءِ أَيِ الْبَارِ ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

فَصَف  
الْخِزْبِ  
٢

لَيْسَ إِلَٰهَ إِلَّا أَن تَقُولُوا وَجْوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ  
الْأَبْرَمَنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ  
وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوَى الْقُرْبَىٰ وَاتَّقَى  
وَالْمَسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ  
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا  
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ  
صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ  
عَلَيْكُمْ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ  
بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءًا فَبِإِيعَافٍ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ  
إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ أَعْدَتِكُمْ  
بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ  
يَتَأَوَّلُونَ الْأَلْبَابَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ  
إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ  
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ  
بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

١٧٨ - يا أيها الذين آمنوا كتب ﴿ فرض ﴾ عليكم القصاص ﴿ المماثلة ﴾ في القتل ﴿ وصفاً وفعلاً ﴾ الحر يقتل ﴿ بالحر ﴾ ولا يقتل بال عبد ﴿ والعبد بالعبد والأنتى بالأنتى ﴾ وبينت السنة أن الذكر يقتل بها ، وأنه تعتبر المماثلة في الدين فلا يقتل مسلم ولو عبداً بكافر ولو حراً ﴿ فمن عفي له ﴾ من القاتلين ﴿ من ﴾ دم ﴿ أخيه ﴾ المقتول ﴿ شيء ﴾ بأن ترك القصاص منه ، وتكسر شيء يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه ومن بعض الورثة ، وفي ذكر أخيه تعطف داع إلى العفو ، وإذنان بأن القتل لا يقطع أخوة الإيمان ومن مبتدأ ، شرطية أو موصولة ، والخبر : ﴿ فاتباع ﴾ أي فعلى العافي اتباع للقاتل ﴿ بالمعروف ﴾ بأن يطالبه بالدية بلا عنف ، وترتيب الانبعاث على العفو يفيد أن الواجب أحدهما ، وهو أحد قولي الشافعي ، والثاني : الواجب القصاص والدية بدل عنه ، فلو عفا ولم يسمها

<p>١ مدّ ٦ حركات لزوماً</p> <p>٢ مدّ ٤ أو ٦ جوازاً</p>	<p>٣ مدّ ٥ حركات</p> <p>٤ مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات</p>	<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)</p> <p>ادغام، وما لا يلتقط</p>	<p>تفخيم الراء</p> <p>للثقل</p>
--	---	---	---------------------------------

إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	تخفيف الراء
ادغام ، وما لا يُلغظ	ثقلته



١٨٢ - ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ ﴾ مخففاً ومثقلاً  
﴿ جنفاً ﴾ ميلاً عن الحق خطأ ﴿ أو إثماً ﴾ بأن تعمّد  
ذلك بالزيادة على الثلث ، أو تخصصص غني مثلاً  
﴿ فأصلح بينهم ﴾ بين الموصي والموصى له بالأمر بالعبد  
﴿ فلا إثم عليه ﴾ في ذلك ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ .  
١٨٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ ﴾ فرض ﴿ عليكم  
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ﴾ من الأمم  
﴿ لعلكم تتقون ﴾ المعاصي فإنه يكسر الشهوة التي هي  
مبدؤها .

١٨٤ - ﴿ أَيَّاماً ﴾ نصب بالصيام أو تصومون مقدراً  
﴿ معدودات ﴾ أي قلائل أو مؤقنات بعدد معلوم وهي  
رمضان كما سيأتي وقلة تسهلاً على المكلفين ﴿ فمن كان  
منكم ﴾ حين شهوده ﴿ مريضاً أو على سفر ﴾ أي  
مسافراً سفر القصر وأجهده الصوم في الحالين فأفطر  
﴿ فعذّة ﴾ فعلية عدة ما أفطر ﴿ من أيام آخر ﴾ يصومها  
بدله ﴿ وعلى الذين ﴾ لا ﴿ يطيقونه ﴾ لكبر أو مرض لا  
يرجى برؤه ﴿ فدية ﴾ هي ﴿ طعام مسكين ﴾ أي قدر  
ما يأكله في يومه ، وهو مد من غالب قوت البلد لكل  
يوم ، وفي قراءة بإضافة فدية وهي للبيان وقيل : لا غير  
مقدرة ؛ وكانوا خيرين في صدر الإسلام بين الصوم  
والفدية ثم نسخ بتعيين الصوم بقوله : ﴿ فمن شهد منكم  
الشهر فليصمه ﴾ ، قال ابن عباس : إلا الحامل والمرضع  
إذا أفطرتا خوفاً على الولد فإنها باقية بلا نسخ في حقها  
﴿ فمن تطوع خيراً ﴾ بالزيادة على القدر المذكور في  
الفدية ﴿ فهو ﴾ أي التطوع ﴿ خير له ﴾ ، وأن تصوموا ﴿  
مبتدأ خبره ﴾ خير لكم ﴿ من الإفطار والفدية ﴾ إن  
كنتم تعلمون ﴿ أنه خير لكم فاعملوه ﴾ .

١٨٥ - تلك الأيام ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾  
من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر ، منه  
﴿ هدى ﴾ حال ، هادياً من الضلالة ﴿ للناس وبينات ﴾  
آيات واضحات ﴿ من الهدى ﴾ مما يهدي الى الحق من  
الأحكام ﴿ و ﴾ من ﴿ الفرقان ﴾ مما يفرق بين الحق والباطل

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ  
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾  
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ  
يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ  
لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ  
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هُدًى لِلنَّاسِ  
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ  
فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ  
أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ  
الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا  
هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ  
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ جوازاً  
من ١ واجب ١ أو ٥ حركات من ٢ حركات  
إعطاء، ومواقع العلة (حركات) تعليم الراء  
الانعام ، ومعال يلفظ العلة

﴿ فمن شهد ﴾ حضر ﴿ منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر ﴾ تقدم مثله ، وكرر لثلاث يتوهم نسخه بتعميم من  
شهد ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ ولذا أباح لكم الفطر في المرض والسفر ، ولكون ذلك في معنى العلة أيضاً للأمر بالصوم ،  
عطف عليه : ﴿ ولتكمّلوا ﴾ بالتخفيف [ولتكمّلوا] والتشديد [ولتكمّلوا] ﴿ العدة ﴾ أي عدة صوم رمضان ﴿ ولتكبّروا الله ﴾ عند إكمالها ﴿ على  
ماهداكم ﴾ أرشدكم لمعالم دينه ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك . ١٨٦ - وسأل جماعة النبي ﷺ : أقرب ربنا فتناجيه ، أم بعيد فتناديه ؟ فنزل :  
﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾ منهم بعلمي فأخبرهم بذلك ﴿ أجيب دعوة الداع إذا دعان ﴾ بإنالته ما سأل ﴿ فليستجيبوا لي ﴾  
دعائي بالطاعة ﴿ وليؤمنوا ﴾ يداوموا على الإيمان ﴿ بي لعلهم يرشدون ﴾ يبتدون .







١٩١ - ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ وَخَرُّوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَفَنِّلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ مَّنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتَّقُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعِمْرِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩١ - ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ وَخَرُّوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ﴿أَي من مكة وقد فعل بهم ذلك عام الفتح﴾ والفتنه ﴿الشرك منهم﴾ أشد ﴿أعظم﴾ من القتل ﴿من الحرم أو الإحرام الذي استعظمتموه﴾ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام ﴿أي في الحرم﴾ حتى يقتلوكم فيه فإن قاتلوكم فيه ﴿فاقتلوهم﴾ فيه ، وفي قراءة بلا ألف في الأفعال الثلاثة ﴿كذلك﴾ القتل والإخراج ﴿جزاء الكافرين﴾ ١٩٢ - ﴿فإن انتهوا﴾ عن الكفر وأسلموا ﴿فإن الله غفور رحيم﴾ لهم ﴿رحيم﴾ بهم ١٩٣ - ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون﴾ توجد ﴿فتنة﴾ شرك ﴿ويكون الدين﴾ العبادة ﴿لله﴾ وحده لا يعبد سواه ﴿فإن انتهوا﴾ عن الشرك فلا تعتدوا عليهم ، دل على هذا : ﴿فلا عدوان﴾ اعتداء بقتل أو غيره ﴿إلا على الظالمين﴾ ومن انتهى فليس بظالم فلا عدوان عليه ١٩٤ - ﴿الشهر الحرام المحرم مقابل بالشهر الحرام﴾ فكما قاتلوكم فيه فاقتلوهم في مثله ، رد لاستعظام المسلمين ذلك ﴿والحرمات﴾ جمع حرمة ما يجب احترامه ﴿قصاص﴾ أي يقتض بمثلها إذا انتهكت ﴿فمن اعتدى عليكم﴾ بالقتل في الحرم أو الإحرام أو الشهر الحرام ﴿فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾ سمي مقابلته اعتداء لشبهها بالمقابل به في الصورة ﴿وانتقوا الله﴾ في الانتصار وترك الاعتداء ﴿واعلموا أن الله مع المتقين﴾ بالعون والنصر ١٩٥ - ﴿وانفقوا في سبيل الله﴾ طاعته بالجهاد وغيره ﴿ولا تلقوا بأيديكم﴾ أي أنفسكم والباء زائدة ﴿إلى التهلكة﴾ الهلاك بالإمساك عن النفقة في الجهاد أو تركه لأنه يقوي العدو عليكم ﴿واحسنوا﴾ بالنفقة وغيرها ﴿إن الله يحب المحسنين﴾ أي يثيبهم ١٩٦ - ﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾ أذوها بحقوقها ﴿فإن أحصرتم﴾ منعتهم عن إتمامها بعدو ﴿فما استيسر﴾ تسر ﴿من الهدى﴾ عليكم ، وهو

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ وَخَرُّوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَفَنِّلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ مَّنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتَّقُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعِمْرِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

● مَذ ٦ حركات زواجا ● مَذ ٢ أو ١ أو ٦ حركات زواجا ● إخفاء، ومواقع الفتح (حركات) ● تاجيد الواو ● ادغام، ومواقع لا يلفظ ● تفتنة

شاة ﴿ولا تحلقوا رؤوسكم﴾ أي لا تتحللوا ﴿حتى يبلغ الهدى﴾ المذكور ﴿محله﴾ حيث يحل ذبحه ، وهو مكان الإحصار عند الشافعي فيذبح فيه بنية التحلل ، ويفرق على مساكنه ، ويحلق ، وبه يحصل التحلل ﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه﴾ كتمل وصداق ، فحلق في الإحرام ﴿فقدية﴾ عليه ﴿من صيام﴾ ثلاثة أيام ﴿أو صدقة﴾ بثلاثة أشع من غالب قوت البلد على ستة مساكن ﴿أو نسك﴾ أي ذبح شاة و«أو» للتحخير ، وألحق به من حلق لغير عذر لأنه أولى بالكفارة ، وكذا من استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والدهن لعذر أو غيره ﴿فإذا أمنتكم﴾ العدو بأن ذهب أو لم يكن ﴿فمن تمتع﴾ استمتع ﴿بالعمرة﴾ أي بسبب فراغه منها بمحظورات الإحرام ﴿إلى الحج﴾ أي إلى الإحرام به بأن يكون أحرم بها في أشهره ﴿فما استيسر﴾ تسر ﴿من الهدى﴾ عليه ، وهو شاة يذبحها بعد الإحرام به ، والأفضل يوم النحر ﴿فمن لم يجد﴾ الهدى لفقده أو فقد ثمنه ﴿فصيام﴾ أي فعليه صيام ﴿ثلاثة أيام في الحج﴾ أي في حال الإحرام به ، فيجب حينئذ أن يُجرم قبل السابع من ذي الحجة، والأفضل قبل السادس لكرهية صوم يوم عرفة ، ولا يجوز صومها أيام التشريق على أصح قولي الشافعي ﴿وسبعة إذا رجعت﴾ إلى وطنكم مكة أو غيرها ، وقيل: إذا فرغت من أعمال الحج ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿تلك عشرة كاملة﴾ جملة تأكيد لما قبلها . ﴿ذلك﴾ الحكم المذكور من وجوب الهدى أو الصيام على من تمتع ﴿لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام﴾ بأن لم يكونوا على دون مرحلتين من الحرم عند الشافعي ، فإن كان فلا دم عليه ولا صيام وإن تمتع . وفي ذكر «الأهل» إشعاراً باشتراط الاستيطان ، فلو أقام قبل أشهر الحج ولم يستوطن وتمتع فعليه ذلك ، وهو أحد وجهين عند الشافعي ، والثاني: لا ، والأهل كناية عن النفس ، وألحق بالتمتع فيها ذكر بالنسبة: القارن ، وهو من أحرم بالعمرة والحج معاً ، أو يدخل الحج عليها قبل الطواف ﴿وانتقوا الله﴾ فيما يأمركم به وينهاكم عنه ﴿واعلموا أن الله شديد العقاب﴾ لمن خالفه .



١٩٧ - **الحج** وقته **اشهر معلومات** **شوال** وذو القعدة وعشر ليال من ذي الحجة وقيل: كله فمن فرض **على نفسه** **فيهن الحج** بالاحرام به **فلا رفث** **جاع فيه** **ولا فسوق** **معاص** **ولا جدال** **خصام** **في الحج** وفي قراءة بفتح الاولين والمراد في الثلاثة النهي **وما تفعلوا من خير** **كصدقة** **يعلمه الله** **فيجازيكم به** . ونزل في أهل اليمن وكانوا يحجون بلا زاد فيكونون كلاً على الناس : **وتسردوا** ما يبلغكم لسفركم **فإن خير الزاد التقوى** ما ينقّي به سؤال الناس وغيره **واقتون يا أولي الألباب** ذوي العقول .

١٩٨ - **ليس عليكم جناح** **في** **أن تبتغوا** **تطلبوا** **فضلاً** **زقاً** **من ربكم** **بالتجارة** **في الحج** ، نزل ردّاً لكرهاتهم ذلك **فاذا أفضتم** **دفعتم** **من عرفات** **بعد الوقوف بها** **فاذكروا الله** **بعد المبيت بمزدلفة بالتلبية والتهليل والدعاء** **عند المشعر الحرام** **هو جبل** في آخر المزدلفة يقال له: **زُجُع** وفي الحديث **أنه** **وقف به** يذكر الله ويدعو حتى أسفر جداً **رواه مسلم** **واذكروه كما هداكم** **لمعلم دينه** **ومناسك حجه والكاف للتعليل** **وإن** **مخففة** **كنتم من قبله** **قبل هداه** **لمن الضالين** **١٩٩** - **ثم أفيضوا** **يا قريش** **من حيث أفاض الناس** **أي من عرفة** بأن تقفوا بها معهم وكانوا يقفون بالمزدلفة ترفعاً عن الوقوف معهم ، **وثم للترتيب في الذكر** **واستغفروا الله** **من ذنوبكم** **إن الله غفور** **للمؤمنين** **رحيم** **بهم** .

٢٠٠ - **فاذا قضيتم** **أديتم** **مناسككم** **عبادات** **حجكم** **بأن رميتم** **جمرة العقبة** **وظفتم** **واستقررتم** **بمنى** **فاذكروا الله** **بالتكبير والثناء** **كذكركم آباءكم** **كما كنتم تذكرونهم** **عند فراغ** **حجكم** **بالمفاخرة** **أو أشد ذكراً** **من ذكركم إياهم** ، ونصب أشد على الحال من ذكر المنصوب باذكروا ، **إذ لو تأخر عنه** **لكان صفة له**

**فمن الناس من يقول ربنا آتنا نصيبنا** **في الدنيا** **فيؤتاه فيها** **وماله في الآخرة من خلاق** **نصيب** **٢٠١** - **ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة** **نعمة** **وفي الآخرة حسنة** **هي الجنة** **وقنا عذاب النار** **بعد دخولها** ، وهذا بيان لما كان عليه المشركون ولحال المؤمنين ، **والقصد به** **الحث على طلب خير الدارين كما وعد بالثواب عليه بقوله** **٢٠٢** - **أولئك لهم نصيب** **ثواب** **من أجل** **ما كسبوا** **عملوا من الحج والدعاء** **والله سريع الحساب** **يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا** **لحديث بذلك** .

أَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ١٩٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ١٩٨ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٩٩ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ مَنَاسِكِكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ الْنَّكَاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ٢٠٠ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٠١ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٢٠٢

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً من ٤ أو ٥ حركات من ٢ حركات إخلاء، ورواها الفقه (حركات) تفخيم الزاد اعلم، وما لا يلفظ



















٢٢٥ - ﴿ لَا يَأْخُذْكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوِّ الْكَائِنِ ﴾ ﴿ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ وهو ما سبق إليه اللسان من غير قصد الحلف نحو: لا والله ، وبلى والله ، فلا إثم عليه ولا كفارة ﴿ وَلَكِنْ يَأْخُذْكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ أي قصده من الأيمان إذا حنثتم ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ ﴾ لما كان من اللغو ﴿ حَلِيمٌ ﴾ بتأخير العقوبة عن مستحقها .

٢٢٧ - ﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ ﴾ أي عليه بأن لم يفتوا  
فَلْيَوْعَوْهُ ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ ﴾ لقولهم ﴿ عَلِيمٌ ﴾  
بعضهم . المعنى : ليس لهم بعد تربص ماذكر إلا الفية  
أو الطلاق .

٢٢٨ - ﴿والمطلقات يتربصن﴾ أي لينتظرن ﴿بأنفسهن﴾ عن النكاح ﴿ثلاثة قروء﴾ تعضي من حين الطلاق، جمع قرء بفتح القاف، وهو الطهر أو الحيض، قولان؛ وهذا في المدخول بهن، أما غيرهن فلا عدة عليهن لقوله: (فما لكم عليهن من عدة) وفي

غير الأيسة والصغيرة فعدهن ثلاثة أشهر ، والحوامل  
فعدهن أن يضعن حملهن كما في سورة الطلاق ، والإماء  
فعدهن قرءان بالسنة ﴿ ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق  
الله في أرحامهن ﴾ من الولد والحيض ﴿ إن كن يؤمن  
بالله واليوم الآخر ويعملون ﴾ أزواجهن ﴿ أحق  
بردھن ﴾ بمراجعتھن ولو أئین ﴿ في ذلك ﴾ أي في زمن  
الترتبص ﴿ إن أرادوا إصلاحاً ﴾ بينها لا إضرار المرأة ،  
هو تحريض على قصده لا شرط لجواز الرجعة ، وهذا في  
الطلاق الرجعي ، و«أحق» لا تفضل فيه إذ لا حق  
غيرهم في نكاحهن في العدة ﴿ وهن ﴾ على الأزواج  
﴿ مثل الذي ﴾ هم ﴿ عليهن ﴾ من الحقوق  
﴿ بالمعروف ﴾ شرعاً من حسن العشرة وترك الإضرار

ونحو ذلك وللرجال عليهن درجة ﴿ فضيلة في الحق من وجوب طاعتهن لهم لما ساقوه من المهر والإنفاق ﴾ والله عزيز ﴿ في ملكه حكيم ﴾ فيها دبره لحلقه . ٢٢٩ - ﴿ الطلاق ﴾ أي التطلق الذي يراجع بعده ﴿ مرتان ﴾ أي اثنتان ﴿ فإمسك ﴾ أي فعليكم إمساكن بعده بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضِرَارٍ ﴿ أو تسريح ﴾ أي إرساهن ﴿ بإحسان ولا يحل لكم ﴾ أيها الأزواج ﴿ أن تأخذوا مما آتيتموهن ﴾ من المهور ﴿ شيئاً ﴾ إذا طلقتموهن ﴿ إلا أن يخفا ﴾ أي الزوجان ﴿ أن ﴾ لا يقبها حدود الله ﴿ أي أن لا يأتيها بها حَدهُ لها من الحقوق ، وفي قراءة : (يُخَافا) بالبناء للمفعول ، فالأ يقبها بدل اشتغال من الضمير فيه وقرئ بالفوقانية في الفعلين ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا يقبها حدود الله فلا جناح عليهما ﴾ فيما افدت به ﴿ نفسها من المال ليطلقها ، أي لا حرج على الزوج في أخذه ولا الزوجة في بذله ﴿ تلك ﴾ الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ . ٢٣٠ - ﴿ فإن طلقها ﴾ الزوج بعد الثنتين ﴿ فلا تحل له من بعد ﴾ بعد الطلقة الثالثة ﴿ حتى تنكح ﴾ تنزوج ﴿ زوجاً غيره ﴾ ويطأها كما في الحديث الذي رواه الشيخان ﴿ فإن طلقها ﴾ أي الزوج الثاني ﴿ فلا جناح عليهما ﴾ أي الزوجة والزوج الأول ﴿ أن يتراجعا ﴾ الى النكاح بعد انقضاء العدة ﴿ إن ظنا أن يقبها حدود الله وتلك ﴾ المذكورات ﴿ حدود الله يُبَيِّنُها لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ يتدبرون .

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ١٥ أو ١٦ جوازاً • مَدَّ ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركتان

إخفاء، ومواقع الفتحة (حركتان) • ادغام، ولا يلفظ • تفخيم الراء • ثقلته

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ١٥ أو ١٦ جوازاً • مَدَّ ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركتان

إخفاء، ومواقع الفتحة (حركتان) • ادغام، ولا يلفظ • تفخيم الراء • ثقلته



٢٣١ - ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنْفِقْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ قاربن انقضاء عدتهن ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ بأن تراجعوهن ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾ من غير ضرار ﴿أو سرحوهن بمعروف﴾ اتركوهن حتى تنقضي عدتهن ﴿ولا تمسكوهن﴾ بالرجعة ﴿ضراراً﴾ مفعول لأجله ﴿لتعتدوا﴾ عليهن بالإلجاء الى الاقتداء والتطليق وتطويل الحبس ﴿ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه﴾ بتعريضها الى عذاب الله ﴿ولا تتخذوا آيات الله هزواً﴾ مهزواً بها بمخالفتها ﴿واذكروا نعمت الله عليكم﴾ بالإسلام ﴿وما أنزل عليكم من الكتاب القرآن﴾ والحكمة ﴿ما فيه من الأحكام﴾ يعظكم به ﴿بأن تشكروها بالعمل به﴾ واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء .

٢٣٢ - ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنْفِقْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ انقضت عدتهن ﴿فلا تعضلوهن﴾ خطاب للأولياء أي تمنعهن من ﴿أن ينكحن أزواجهن﴾ المطلقين هن ، لأن سبب نزولها أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فأراد أن يراجعها فمنعها معقل بن يسار كما رواه الحاكم ﴿إذا تراضوا﴾ أي الأزواج والنساء ﴿بينهم بالمعروف﴾ شرعاً ﴿ذلك﴾ النهي عن العضل ﴿يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر﴾ لأنه المتفنع به ﴿ذلك﴾ أي ترك العضل ﴿أزكى﴾ خير ﴿لكم وأطهر﴾ لكم ولهم لما ينجس على الزوجين من الريبة بسبب العلاقة بينهما ﴿والله يعلم﴾ ما فيه المصلحة ﴿وأنتم لا تعلمون﴾ ذلك ، فاتبعوا أوامره .

٢٣٣ - ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَيْ لِيَرْضَعْنَ﴾ أولادهن حولين عامين ﴿كاملين﴾ صفة مؤكدة ، ﴿ذلك﴾ لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴿ولا زيادة عليه﴾ وعلى المولود له ﴿أي الأب﴾ رزقهن ﴿إطعام الوالدات﴾ وكسوتهن ﴿على الإرضاع إذا كن مطلقات

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنْفِقْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِئَعْنَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزْوَاً وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنْفِقْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ كَأَمْسِكُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكُلْفُ نَفْسٌ إِلَّا لَوْسَعَهَا لَا تَضَارَّ وَلَدُهُ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودُهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ اِفْصَاحًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَزِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

منه لا حركات لزوماً منه أو لا حركات منه واجباً أو حركات منه حركات مستقرتسان

إشباع ومواقع الفتحة (حركات) تفخيم الرواء

الغام ، وملا يفتحة

﴿بالمعروف﴾ بقدر طاقته ﴿لا تكلف نفس إلا وسعها﴾ طاقها ﴿لا تضار الولدة بولدها﴾ بسببه بأن تكرر على إرضاعه إذا امتنعت ﴿ولا يضار مولود له بولده﴾ أي بسببه ، بأن يكلف فوق طاقته . وإضافة «الولد» الى كل منها في الموضعين للاستعطف ﴿وعلى الوارث﴾ أي وارث الأب وهو الصبي ، أي على وليه في ماله ﴿مثل ذلك﴾ الذي على الأب للوالدة من الرزق والكسوة ﴿فإن أراد﴾ أي الوالدان ﴿فصلاً﴾ قطاماً له قبل الحولين ، صادراً ﴿عن تراض﴾ اتفاق ﴿منهما وتشاور﴾ بينهما لظهور مصلحة الصبي فيه ﴿فلا جناح عليهما﴾ في ذلك ﴿وإن أردتم﴾ خطاب للأباء ﴿أن تستزعوأ أولادكم﴾ مرضع غير الوالدات ﴿فلا جناح عليكم﴾ فيه ﴿إذا سلمتم﴾ إليهن ﴿ماتيتن﴾ أي أردتم إيتاءه هن من الأجرة ﴿بالمعروف﴾ بالجميل كطيب النفس ﴿واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير﴾ لا يخفى عليه شيء منه .







٢٣٨ - ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ ﴾ الخمس بأدائها في أوقاتها ﴿ وَالصَّلَاةَ الْوُسْطَى ﴾ هي العصر أو الصبح أو الظهر أو غيرها ، أقوال ؛ وأفردتها بالذكر لفضلها ﴿ وَقَوْمُوا لِلَّهِ ﴾ في الصلاة ﴿ قَانِتِينَ ﴾ قیل : مطيعين ، لقوله ﷺ : كل قنوت في القرآن فهو طاعة ، رواه أحمد وغيره ، وقيل : ساكتين ، لحديث زيد بن أرقم : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ، فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام رواه الشيخان .

٢٣٩ - ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ سِيلٍ أَوْ سَبْعِ فِرَجَالٍ ﴾ جمع راجل أي مشاة صلوا ﴿ أَوْ رُكْبَانًا ﴾ جمع راكب أي كيف أمكن ، مستقبل القبله أو غيرها ، ويومئ بالركوع والسجود ﴿ فَإِذَا أَمْنْتُمْ ﴾ من الخوف ﴿ فَادْكُرُوا لِلَّهِ ﴾ أي صلوا ﴿ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ قبل تعليمه من فرائضها وحقوقها ، والكاف بمعنى مثل و ما مصدرية أو موصولة .

٢٤٠ - ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ فليوصوا ﴿ وَصِيَّةً ﴾ وفي قراءة بالرفع أي عليهم ﴿ لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾ وليعطوهن ﴿ مَتَاعًا ﴾ ما يمتنعن به من النفقة والكسوة ﴿ إِلَى ﴾ غام ﴿ الْحَوْلِ ﴾ من موتهم الواجب عليهن تربصه ﴿ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ﴾ حال أي غير مخرجات من مسكنهن ﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ ﴾ بأنفسهن ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ بأولياء الميت ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴾ شرعاً ، كالتزين وترك الإحداد وقطع النفقة عنها ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ﴾ في ملكه ﴿ حَكِيمٌ ﴾ في صنعه . والوصية المذكورة منسوخة بآية الميراث ، وترئص الحول بآية (أربعة أشهر وعشر) السابقة المتأخرة في النزول ، والسكنى ثابتة لها عند الشافعي رحمه الله .

٢٤١ - ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ ﴾ يعطينه ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ بقدر الإمكان ﴿ حَقًّا ﴾ نصب بفعله المقدر ﴿ عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ اللّٰه تعالى ، كرهه ليعم المسوسة أيضاً ، إذ

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَآلًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَادْكُرُوا لِلَّهِ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَفَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

تعليم الرءاء (نظام ، وما لا ينفقه) (نظام ، وما لا ينفقه) (نظام ، وما لا ينفقه) (نظام ، وما لا ينفقه) (نظام ، وما لا ينفقه)

الآية السابقة في غيرها . ٢٤٢ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ كما يبين لكم ما ذكر ﴿ يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ تتدبرون . ٢٤٣ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ استفهام تعجب وتشويق الى استماع ما بعده ، أي ألم ينته علمكم ﴿ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾ أربعة أو ثمانية أو عشرة أو ثلاثون أو أربعون أو سبعون ألفاً . ﴿ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ مفعول له ، وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا ﴿ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ﴾ فاتوا ﴿ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ بعد ثمانية أيام أو أكثر بدعاء نبيهم حزقييل ، بكسر المهملة والقاف وسكون الزاي ، فعاشوا دهرًا عليهم أثر الموت ، لا يلبسون ثوبًا إلا عاد كالكنف ، واستمرت في أسباطهم ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ ومنه إحياء هؤلاء ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ ﴾ وهم الكفار ﴿ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ والقصد من ذكر خبر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف عليه : ٢٤٤ - ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي لإعلاء دينه ﴿ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ لأقوالكم ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بأحوالكم فمجازيكم . ٢٤٥ - ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ بأن ينفقه الله عز وجل عن طيب قلب ﴿ فَيُضْعِفُهُ ﴾ في قراءة : فيضعفه بالتشديد ﴿ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ من عشر الى أكثر من سبعمائة كما سيأتي ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ ﴾ يمسك الرزق عمن يشاء ابتلاء ﴿ وَيَبْصِطُ ﴾ يوسعه لمن يشاء امتحاناً ﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ في الآخرة بالبعث فيجازيكم بأعمالكم .



أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَالَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

تفخيم الرءاء  
الملكهإخفاء، ونوابع الفتح (حركات)  
إعلاء، ومالا يلفظهمد ٢ أو ٣ أو ٤ جوارا  
مد ٦ حركات لزومامد واجب ٤ أو ٥ حركات  
مد حركات

٢٤٦ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا ﴾ الجماعة ﴿ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ من بني إسرائيل من بعد ﴿ مَاتَ ﴾ موسى ﴿ أَيِ ﴾ أي إلى قصتهم وخبرهم ﴿ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ﴾ هو شمويل ﴿ أَبْعَثْ ﴾ أقم ﴿ لَنَا ﴾ ملكاً نقاتل ﴿ مَعَهُ ﴾ في سبيل الله ﴿ تَنْتَظِمُ بِهِ ﴾ كلمتنا ونرجع إليه ﴿ قَالَ ﴾ النبي لهم ﴿ هَلْ عَسَيْتُمْ ﴾ بالفتح والكسر ﴿ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أ ﴾ ن ﴿ لَا تَقَاتِلُوا ﴾ خبر عسى والاستفهام لتقرير التوقع بها ﴿ قَالُوا وَمَا لَنَا ﴾ أ ﴿ لَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴿ بِسَبِيلِهِمْ وَقَتْلَهُمْ ﴾ وقد فعل بهم ذلك قوم جالوت ، أي لا مانع لنا منه مع وجود مقتضيه ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا ﴾ عنه وجنبوا ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ وهم الذين عبروا النهر مع طالوت كما سيأتي ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ فمجازهم وسأل النبي ربه إرسال ملك فاجابه إلى إرسال طالوت :

٢٤٧ - ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى ﴿ كَيْفَ ﴾ يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ﴿ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ سَبْطِ الْمَمْلَكَةِ وَلَا النُّبُوَّةِ ، وَكَانَ دَبَاغًا أَوْ رَاعِيًا ﴾ ولم يؤت سعة من المال ﴿ يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى إِقَامَةِ الْمُلْكِ ﴾ قال ﴿ النَّبِيُّ لَهُمْ ﴾ إن الله اصطفاه ﴿ اخْتَارَهُ لِلْمَلِكِ ﴾ عليكم وزاده بسطة ﴿ سَعَةً ﴾ في العلم والجسم ، وكان أعلم بني إسرائيل يومئذ وأجلهم وأتمهم خلقاً ﴿ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكَهُ مَن يَشَاءُ ﴾ إتياء ، لا اعتراض عليه ﴿ وَاللَّهُ وَاسِعٌ ﴾ فضله ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بمن هو أهل له .

٢٤٨ - ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ لما طلبوا منه آية على ملكه ﴿ إِنْ آيَةُ مَلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ ﴾ الصندوق ، كان فيه صور الأنبياء ، أنزله الله على آدم واستمر إليهم ، فغلبهم العاقبة عليه وأخذوه ، وكانوا يستفتحون به على عدوهم ويقدمونه في القتال ويسكنون إليه ، كما قال تعالى : ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ ﴾ طمأنينة لقلوبكم . ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ ﴾ أي تركاهما ؛ وهي نعلنا موسى وعصاه وعمامة هارون وقفيز من الرمال

الذي كان ينزل عليهم ورضاض من الألواح ﴿ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ حال من فاعل يأتيكم ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ ﴾ على ملكه ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ فحملته الملائكة بين السماء والأرض وهم ينظرون إليه حتى وضعت عند طالوت ، فأقروا بملكه وتسارعوا إلى الجهاد ، فاختار من شبابه سبعين ألفاً .



فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ  
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ  
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا  
مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا  
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ  
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلتَقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ  
غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾  
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ  
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ  
دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ  
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو  
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

٢٤٩ - ﴿ فلما فصل ﴾ خرج ﴿ طالوت بالجند ﴾ من بيت المقدس وكان الحر شديداً وطلبوا منه الماء ﴿ قال إن الله مبتليكم ﴾ مختبركم ﴿ بنهر ﴾ ليظهر المطيع منكم والعاصي ، وهو بين الأردن وفلسطين ﴿ فمن شرب منه ﴾ أي من مائه ﴿ فليس مني ﴾ أي من أتباعي ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ يذقه ﴿ فإنه مني إلا من اغترف غرفة ﴾ بالفتح والضم ﴿ بيده ﴾ فاكتفى بها ولم يزد عليها ، فإنه مني ﴿ فشربوا منه ﴾ لما وافوه بكثرة ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ فاقتصروا على الغرفة ، روي أنها كفتهم لشربهم ودوابهم ، وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً ﴿ فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه ﴾ وهم الذين اقتصروا على الغرفة ﴿ قالوا ﴾ أي الذين شربوا ﴿ لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ أي بقتلهم ، وجبنوا ولم يجاوزوه ﴿ قال الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملقوا الله ﴾ بالبعث وهم الذين جاوزوه ﴿ كم ﴾ خبرية بمعنى كثير ﴿ من فتنة ﴾ جماعة ﴿ قليلة غلبت فتنة كثيرة بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ والله مع الصابرين ﴾ بالعون والنصر .

٢٥٠ - ﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده ﴾ أي ظهرها لقتالهم وتصافوا ﴿ قالوا ربنا أفرغ ﴾ أصب ﴿ علينا صبراً وثبت أقدامنا ﴾ بتقوية قلوبنا على الجهاد وانصرنا على القوم الكافرين .

٢٥١ - ﴿ فهزموهم ﴾ كسروهم ﴿ بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ وقتل داود ﴾ وكان في عسكر طالوت ﴿ جالوت وآتاه ﴾ أي داود ﴿ الله الملك ﴾ في بني اسرائيل ﴿ والحكمة ﴾ النبوة بعد موت شمويل وطالوت ولم يجتمعا لأحد قبله ﴿ وعلمه مما يشاء ﴾ كصناعة الدروع ومنطق الطير ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴾ بدل بعض من الناس ﴿ ببعض لفسدت الأرض ﴾ بغلبة المشركين وقتل المسلمين وتخريب المساجد ﴿ ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ دفع بعض بعضهم بعض .

٢٥٢ - ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الله نتلوها ﴾

نقصها ﴿ عليك ﴾ يا محمد ﴿ بالحق ﴾ بالصدق ﴿ وإنك لمن المرسلين ﴾ التأكيد بأن وغيرها رد لقول الكفار له لست مرسلأ .

● مدح ٦ حركات لزوماً ● مدح ١ أو ٢ أو ٣ جواراً ● إخلاء ، ورواق الله (حركات) ● تفخيم الرواق ● مدح واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدح حركاتان ● ادغام ، وملا يلفظ ● تليق



تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ  
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ  
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا  
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا  
 وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا  
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا  
 شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا  
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ  
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ  
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

مذ ٦ حركات نوناً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ حركات  
 إظهار، ونواحي الفتح (حركات) • تخفيف الراء  
 انقضاء، وما لا يلفظ • مذ ٢ حركات  
 انقضاء

٢٥٣ - ﴿ تِلْكَ ﴾ تلك ﴿ الرُّسُلُ ﴾ الرسل ﴿ فَضَّلْنَا ﴾ صفة أو

عطف بيان ، والخبر : ﴿ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ بتخصيصه بمنقبة ليست لغيره  
 ﴿ مِنْهُمْ ﴾ منهم من كَلَّمَ اللَّهُ ﴿ كَمُوسَى ﴾ ورفع  
 بعضهم ﴿ أَي مُحَمَّدًا ﷺ ﴾ درجات ﴿ عَلَى ﴾  
 غيره : بعموم الدعوة وختم النبوة ، وتفضيل  
 أمته على سائر الأمم ، والمعجزات المتكاثرة ،  
 والخصائص العديدة ﴿ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ ﴾  
 وأيدناه ﴿ قُوْنَاهُ ﴾ بروح القدس ﴿ جَبْرِيل ﴾ يسر معه  
 حيث سار . ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ هدى الناس جميعاً ﴿ مَا ﴾  
 اقتل الذين من بعدهم ﴿ بَعْدِ الرُّسُلِ ﴾ أي أنهم ﴿ مِنْ ﴾  
 بعد ما جاءتهم البينات ﴿ لاختلافهم وتضليل بعضهم ﴾  
 بعضاً ﴿ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا ﴾ لمشيئته ذلك ﴿ فَمِنْهُمْ ﴾ من  
 آمن ﴿ ثَبَّتْ عَلَى إِيْمَانِهِ ﴾ ومنهم من كفر ﴿ كَالنَّصَارَى ﴾  
 بعد المسيح ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا ﴾ تأكيد ﴿ وَلَكِنْ ﴾  
 الله يفعل ما يريد ﴿ مِنْ تَوْفِيقٍ مِنْ شَاءَ ﴾ ، وخذلان من  
 شاء .

٢٥٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا ﴾ زكاة  
 ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ ﴾ فداء ﴿ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴾  
 صداقة تنفع ﴿ وَلَا شَفَاعَةً ﴾ بغير إذنه وهو يوم القيامة  
 وفي قراءة برفع الثلاثة ﴿ وَالْكَافِرُونَ ﴾ بالله أو بها فرض  
 عليهم ﴿ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ لوضعهم أمر الله في غير  
 محله .

٢٥٥ - ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ ﴾ أي لا معبود بحق في الوجود  
 ﴿ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ ﴾ الدائم بالبقاء ﴿ الْقَيُّومُ ﴾ المبالغ في  
 القيام بتدبير خلقه ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ ﴾ نعاس ﴿ وَلَا نَوْمٌ ﴾  
 له ما في السماوات وما في الأرض ﴿ مُلْكًا وَخَلْقًا وَعِبَادًا ﴾  
 ﴿ مِنْ ذَا الَّذِي ﴾ أي لا أحد ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾  
 له فيها ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ أي الخلق ﴿ وَمَا ﴾  
 خلفهم ﴿ أَي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ ولا يحيطون  
 بشيء من علمه ﴿ أَي لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ مَعْلُومَاتِهِ ﴾  
 ﴿ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴾ أن يعلمهم به منها بإخبار الرسل

﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ قيل : أحاط علمه بهما ، وقيل : الكرسي نفسه مشتمل عليها لعظمته ، لحديث : ما السماوات السبع في  
 الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس ﴿ وَلَا يَئُودُهُ ﴾ يشغله ﴿ حِفْظُهُمَا ﴾ أي السماوات والأرض ﴿ وَهُوَ الْعَلِيُّ ﴾ فوق خلقه بالقهر  
 العظيم ﴿ الْكَبِيرُ ﴾ ٢٥٦ - ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ على الدخول فيه ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ أي ظهر بالآيات البينات أن الإيمان رشد والكفر  
 غي نزلت فيمن كان له من الأصنام أولاد أراد أن يكرههم على الإسلام ﴿ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ ﴾ الشيطان أو الأصنام وهو يطلق على المفرد والجمع  
 ﴿ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾ بالعتد المحكم ﴿ لَا انْفِصَامَ ﴾ انقطاع ﴿ لَهَا ﴾ والله سميع ﴿ لَمَّا يُقَالُ ﴾ عليم ﴿ بِمَا يَفْعَلُ ﴾



٢٥٧ - ﴿الله ولي﴾ ناصر ﴿الذين آمنوا﴾ يخرجهم من الظلمات ﴿الكفر﴾ الى النور ﴿الإيمان﴾. ﴿والذين كفروا﴾ أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ﴿ذكر الإخراج﴾ إما في مقابلة قوله يخرجهم من الظلمات أو في : كل من آمن بالنبي قبل بعثته من اليهود ثم كفر به ﴿أولئك أصحاب النار﴾ هم فيها خالدون ﴿٢٥٨ - ﴿ألم تر﴾ الى الذي حآج﴾ جادل ﴿إبراهيم في دبه﴾ لـ ﴿أن آتاه الله الملك﴾ أي حملة بطره بنعمة الله على ذلك وهو نمرود ﴿إذ﴾ بدل من ﴿حآج﴾ ﴿قال إبراهيم﴾ لما قال له من رثك الذي تدعونإليه ؟ ﴿ربي الذي يحيي ويميت﴾ أي يخلق الحياة والموت في الأجساد ﴿قال﴾ هو ﴿أنا أحيي وأميت﴾ بالقتل والعفو عنه ، ودعا برجلين فقتل أحدهما وترك الآخر فلما رآه غيباً ﴿قال إبراهيم﴾ منتقلاً الى حجة أوضح منها ﴿فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها﴾ أنت ﴿من المغرب﴾ فهت الذي كفر ﴿تحرّ وذهش﴾ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿الكفر الى محجة الاحتجاج .

٢٥٩ - ﴿ أَوْ ﴾ رَأَيْتَ ﴿ كَالَّذِي ﴾ الْكَافِ زَائِدَةٌ ﴿ مَرَّ ﴾ عَلَى قَرْيَةٍ ﴿ هِيَ بَيْتُ الْمَقْدَسِ ، رَاجِباً عَلَى حِمَارٍ وَمَعَهُ سَلَةٌ تَيْنٌ وَقَدْ حَصَرَ ، وَهُوَ غَزِيرٌ ﴾ وَهِيَ خَاوِيَةٌ ﴿ سَاقِطَةٌ ﴾ عَلَى عُرُوشِهَا ﴿ سَقُوفُهَا ، لَمَّا خَرَبَهَا بِخَتْنَصَّرَ ﴾ ﴿ قَالَ أُنْسَى ﴾ كَيْفَ ﴿ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ اسْتِعْظَاماً لِقُدْرَتِهِ تَعَالَى ﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ ﴾ وَأَبْنَتْهُ ﴿ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ أَحْيَاهُ لِبَرِيهِ كَيْفِيَّةَ ذَلِكَ ﴿ قَالَ ﴾ تَعَالَى لَهُ ﴿ كَمْ لَبِثْتَ ﴾ مَكَثْتَ هُنَا ﴿ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ لِأَنَّهُ نَامَ أَوَّلَ النَّهَارِ ، فَقَبِضَ وَأَحْيَاهُ عِنْدَ الْغُرُوبِ ، فَظَنَّ أَنَّهُ يَوْمَ النَّوْمِ ﴿ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ ﴾ التِّينِ ﴿ وَشَرَابِكَ ﴾ الْعَصِيرِ ﴿ لَمْ يَسْتَنْهَ ﴾ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ طَوْلِ الزَّمَانِ ، وَهَذَا قِيلَ : أَصْلُهَا مِنْ سَاهَتْ وَقِيلَ لِلْسَكْتِ مِنْ سَانَيْتَ وَفِي قِرَاءَةِ بَعْضِهَا

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَا لَهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ  
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ  
أَن آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي  
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي  
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي  
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ  
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ  
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ  
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ  
فَانْظُرْ إِلَى طُعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى  
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى  
الْعُظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا  
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً إخفاء ومواقع الغنة (حركاتان) تفخيم الراء  
مد واجب ٤ حركات مد حركاتان انعام وما لا يفتقد لفتنة

﴿ وانظر الى حمارك ﴾ كيف هو، فراه ميتاً وعظامه بيض تلوح ! فعلمنا ذلك لتعلم ﴿ ولتجعلك آية ﴾ على البعث ﴿ للناس وانظر الى العظام ﴾ من حمارك ﴿ كيف تنشرها ﴾ نحيبها يضم النون وقرىء بفتحها من أنشر ونشر - لغتان - وفي قراءة يضمها والزاي نحركها ونرفعها ﴿ ثم نكسوها لحماً ﴾ فنظر إليها وقد تركبت وكسيت لحماً وفتخ فيه الروح ونهق ﴿ فلما تبين له ﴾ ذلك بالمشاهدة ﴿ قال أعلم ﴾ علم مشاهدة ﴿ أن الله على كل شيء قدير ﴾ وفي قراءة: اعْلَمْ ، أمر من الله له .







وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ  
وَتَشْيِئَاتٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ  
فَعَانَتْ أَكْطُلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ  
وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ  
لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ  
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا  
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ  
بِتَّخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ  
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ  
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾  
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ  
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

٢٦٥ - ﴿ ومثل ﴾ نفقات ﴿ الذين ﴾ ينفقون أموالهم ابتغاء ﴿ طلب ﴾ مرضات الله وتشيئاً من أنفسهم ﴿ أي ﴾ تحقيقاً للثواب عليه ، بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لإنكارهم له ، ومن ابتدائية ﴿ كمثال ﴾ جنة ﴿ بستان ﴾ برَبْوَةٍ ﴿ بضم الراء وفتحها مكان مرتفع مستو ﴾ أصابها وابل فأتت ﴿ أعطت ﴾ أكملها ﴿ بضم الكاف وسكونها ﴾ ضعفين ﴿ مثلي ما يثمر غيرها ﴾ فإن لم يصبها وابل فطُلَّ ﴿ مطر خفيف يصيبها ويكنفها لارتفاعها ، المعنى : تثمر وتزكو كثر المطر أم قل فكذاك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثر أم قلت ﴾ والله بها تعملون بصير ﴿ فيجازيكم به .

٢٦٦ - ﴿ أيود ﴾ أيوب ﴿ أحبب ﴾ أحدكم أن تكون له جنة ﴿ بستان ﴾ من نخيل وأعنان تجري من تحتها الأنهار له فيها ﴿ ثمر ﴾ من كل الثمرات و ﴿ قد ﴾ أصابه الكبر ﴿ فضعف ﴾ من الكبر عن الكسب ﴿ وله ذرية ﴾ ضعفاء ﴿ أولاد صغار لا يقدرون عليه ﴾ فأصابها إعصار ﴿ ريح شديدة ﴾ فيه نار فاحترقت ﴿ ففقدتها ﴾ أحوج ماكان إليها ، وبقي هو وأولاده عَجْزَةً متحيرين لا حيلة لهم . وهذا تمثيل لنفقة المرائي والمأن في ذهابها وعدم نفعها أحوج ما يكون إليها في الآخرة ، والاستفهام بمعنى النفي ، وعن ابن عباس هو لرجل عمل بالطاعات ، ثم بعث له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أحرق أعماله ﴿ كذلك ﴾ كما بين ما ذكر ﴿ يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ فتعبروا .

٢٦٧ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا ﴾ أي زكوا ﴿ من طيبات ﴾ جياذ ﴿ ما كسبتم ﴾ من المال ﴿ وممما ﴾ من طيبات ﴿ ما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ من الحبوب والثمار ﴿ ولا تيمموا ﴾ تقصدوا ﴿ الخبيث ﴾ الرديء ﴿ منه ﴾ أي من المذكور ﴿ تنفقون ﴾ به في الزكاة حال من ضمير تيمموا ﴿ ولستم بتأخذه ﴾ أي الخبيث لو أعطيتموه في حقوقكم ﴿ إلا أن تغمضوا فيه ﴾ بالتساهل

وغض البصر ، فكيف تؤدون منه حق الله ﴿ واعلموا أن الله غني ﴾ عن نفقاتكم ﴿ حميد ﴾ محمود على كل حال . ٢٦٨ - ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ﴾ يخوفكم به إن تصدقتم فتمسكوا ﴿ ويأمركم بالفحشاء ﴾ البخل ومنع الزكاة ﴿ والله يعدكم ﴾ على الإنفاق ﴿ مغفرة منه ﴾ لذنوبكم ﴿ وفضلاً ﴾ رزقاً خلفاً منه ﴿ والله واسع ﴾ فضله ﴿ عليم ﴾ بالنفق . ٢٦٩ - ﴿ يؤتي الحكمة ﴾ أي العلم النافع المؤدي الى العمل ﴿ من يشاء ﴾ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴿ لمصيره الى السعادة الأبدية ﴾ وما يذكّر ﴿ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال : يتعظ ﴾ إلا أولو الأبواب ﴿ أصحاب العقول .

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٧ أو ١٠ جوازاً • إظهار، وموافق الفتح (محرران) • تخفيف الراء • ذواجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان • إدغام، ومثلاً يلفظ • فلفظ







٢٧٥ - ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعَظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾<sup>(٢٧٥)</sup> يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُغْزِي الصَّدَاقَاتِ

٢٧٦ - ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُغْزِي الصَّدَاقَاتِ﴾ يَزِيدُهَا وَيُنْصِفُ وَيُذْهِبُ بَرَكَتَهُ

٢٧٧ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾<sup>(٢٧٧)</sup> يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

٢٧٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢٧٨)</sup> فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ

٢٧٩ - ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَآذَنُوا﴾<sup>(٢٧٩)</sup> اعْلَمُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَكُمْ فِيهِ تَهْدِيدٌ شَدِيدٌ لَكُمْ وَلَمَّا نَزَلَتْ قَالُوا لَا يَدُلُّنَا بِحَرْبِهِ وَإِنْ تَبْتُمْ رَجَعْتُمْ عَنْهُ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ

٢٨٠ - ﴿وَإِنْ كَانَ﴾ وَقَعَ غَرِيمٌ ﴿ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعَظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

٢٧٥ - ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعَظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾<sup>(٢٧٥)</sup> يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُغْزِي الصَّدَاقَاتِ

له أي عليكم تأخيره ﴿إلى ميسرة﴾ بفتح السين وضمها أي وقت يسر ﴿وأن تصدقوا﴾ بالتشديد على إدغام التاء في الأصل في الصاد وبالتخفيف على حذفها أي تصدقوا على المعسر بالإبراء ﴿خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ أنه خير فافعلوه ، وفي الحديث : « من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » رواه مسلم . ٢٨١ - ﴿واتقوا يوماً ترجعون﴾ بالبناء للمفعول : تردون ، وللفاعل : تصيرون ﴿فيه إلى الله﴾ هو يوم القيامة ﴿ثم توفى﴾ فيه ﴿كل نفس﴾ جزاء ﴿ما كسبت﴾ عملت من خير وشر ﴿وهم لا يظلمون﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة .



٢٨٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ﴾ تعاملتم

﴿ بدين ﴾ كسلم وقرض ﴾ إلى أجل مسمى ﴿ معلوم ﴾ فاكبتوه ﴿ استيثاقاً ودفعاً للنزاع ﴾ وليكتب ﴿ كتاب الدين ﴾ بينكم كاتب بالعدل ﴿ بالحق في كتابته لا يزيد في المال والأجل ولا ينقص ﴾ ولا يأب ﴿ يتمتع كاتب ﴾ من ﴿ أن يكتب ﴾ إذا دُعي إليها ﴿ كما علمه الله ﴾ أي فضله بالكتابة فلا يبخل بها ، والكاف متعلقة بيأب ﴿ فليكتب ﴾ تأكيد ﴿ وليعمل ﴾ يُمَلِّ الكاتب ﴿ الذي عليه الحق ﴾ الدين ، لأنه المشهود عليه فيقر ليعلم ما عليه ﴿ وليتق الله ربه ﴾ في إملائه ولا يخس ﴿ ينقص ﴾ منه ﴿ أي الحق ﴾ شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً ﴿ مبدراً ﴾ أو ضعيفاً ﴿ عن الإملاء ﴾ ، لصغر أو كبر ﴿ أو لا يستطيع أن يُمَلِّ هو ﴾ لخرس أو جهل باللغة أو نحو ذلك ﴿ فليُمَلِّ وليه ﴾ متولي أمره من والد ووصي وقيم ومترجم ﴿ بالعدل واستشهدوا ﴾ أشهدوا على الذين ﴿ شهدين ﴾ شاهدين ﴿ من رجالكم ﴾ أي بالغي المسلمين الأحرار ﴿ فإن لم يكونا ﴾ أي الشهيدين ﴿ رجلين فرجل وامرأتان ﴾ يشهدون ﴿ ممن ترضون من الشهداء ﴾ لدينه وعدالته ، وتعدد النساء لأجل ﴿ أن تضل ﴾ تنسى ﴿ إحدهما ﴾ الشهادة لنقص عقلمهن وضبطهن ﴿ فذكر ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ إحدهما ﴾ الذاكرة ﴿ الأخرى ﴾ الناسية ، وجملة الإذكار على العلة ، أي : لتذكر إن ضلت ، ودخلت على الضلال لأنه سببه ، وفي قراءة بكسر إن شرطية ورفع تذكر استئناف جوابه ﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما ﴾ زائدة ﴿ دُعوا ﴾ إلى تحمل الشهادة وأدائها ﴿ ولا تساموا ﴾ غلوا من ﴿ أن تكتبوه ﴾ أي ماشهدتم عليه من الحق ، لكثرة وقوع ذلك ﴿ صغيراً ﴾ كان ﴿ أو كبيراً ﴾ قليلاً أو كثيراً ﴿ إلى أجله ﴾ وقت حلوله ، حال من اهضاء في «تكتبوه» ﴿ ذلكم ﴾ أي الكتب ﴿ أقسط ﴾ أعدل ﴿ عند الله وأقوم للشهادة ﴾ أي أعون على إقامتها لأنه يذكرها

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَسْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى  
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ  
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ  
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْعًا  
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ  
أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فليُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ  
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ  
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ  
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا  
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ  
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ  
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ  
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا  
اللَّهَ وَيَعْلَمِ اللَّهُ مَا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) ● تلخيم الراء ● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● ادغام، وما لا يلفظ ● ظلاله



٢٨٣ - ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ ﴾ أي مسافرين وتداينتم ﴿ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرُّهُمْ ﴾ وفي قراءة : فرهان جمع رهن ﴿ مقبوضة ﴾ تستوثقون بها ، وبينت السنة جواز الرهن في الحضر ووجود الكاتب فالتقييد بها ذكر لأن



التوثيق فيه أشد . وأفاد قوله مقبوضة اشتراط القبض في الرهن والاكتفاء به من المرتن ووكيله ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ أي الدائن على حقه فلم يرتن ﴿ فليؤد الذي أؤتمن ﴾ أي المدين ﴿ أمانته ﴾ دينه ﴿ وليتق الله ربه ﴾ في أدائه ﴿ ولا تكتموا الشهادة ﴾ إذا دُعيت لإقامتها ﴿ ومن يكتمها فإنه أثم قلبه ﴾ خص بالذكر لأنه محل الشهادة ، ولأنه إذا أثم تبعه غيره فيعاقب عليه معاقبة الأثمين ﴿ والله بها تعملون عليم ﴾ لا يخفى عليه شيء منه .

٢٨٤ - ﴿ لله مافي السماوات ومافي الأرض وإن تبدوا ﴾ تظهروا ﴿ مافي أنفسكم ﴾ من سوء والعزم عليه ﴿ أو تحفوه ﴾ تسروه ﴿ يحاسبكم ﴾ يجزكم ﴿ به الله ﴾ يوم القيامة ﴿ فيغفر لمن يشاء ﴾ المغفرة له ﴿ ويعذب من يشاء ﴾ تعذيبه والفعالان بالجزم عطف على جواب الشرط ، والرفع أي فهو ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه محاسبكم وجزاؤكم .

٢٨٥ - ﴿ آمَنَ ﴾ صدق ﴿ الرسول ﴾ محمد ﷺ ﴿ بها أنزل إليه من ربه ﴾ من القرآن ﴿ والمؤمنون ﴾ عطف عليه ﴿ كل ﴾ تنوينه عوض من المضاف إليه ﴿ آمَن بالله وملائكته وكتبه ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ ورسله ﴾ يقولون ﴿ لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ فؤمن ببعض ونكفر ببعض كما فعل اليهود والنصارى وقالوا سمعنا ﴿ أي ماأمرنا به سماع قبول ﴾ وأطعنا ﴿ نسألك ﴾ غفرانك ربنا وإليك المصير ﴿ المرجع بالبعث . ولما نزلت الآية التي قبلها شكوا المؤمنون من الوسوسة ، وشق عليهم المحاسبة بها فنزل :

٢٨٦ - ﴿ لا يَكْلَفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ أي ماتسعه قدرتها ﴿ لها ماكسبت ﴾ من الخير أي ثوابه ﴿ وعليها ماكتسبت ﴾ من الشر ، أي وزره ، ولا يؤاخذ أحد بذنب أحد ولا بها لم يكسبه مما وسوست به نفسه ، قولوا : ﴿ ربنا لا تؤاخذنا ﴾ بالعقاب ﴿ إن نسينا أو أخطأنا ﴾ تركنا الصواب لا عن عمد كما أخذت به من قبلنا ، وقد رفع الله ذلك عن هذه الأمة كما ورد في الحديث ، فسؤاله اعتراف بنعمة الله ﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصراً ﴾ أمراً يثقل علينا حمله ﴿ كما حملته على الذين من قبلنا ﴾ أي بني إسرائيل ، من قتل النفس في التوبة ، وإخراج ربع المال في الزكاة ، وقرض موضع النجاسة . ﴿ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ من التكاليف والبلاء ﴿ وأعف عنا ﴾ امح ذنوبنا ﴿ واغفر لنا وارحمنا ﴾ في الرحمة زيادة على المغفرة ﴿ أنت مولانا ﴾ سيدنا ومتوكل أمورنا ﴿ فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ بإقامة الحججة والغلبة في قتالهم ، فإن من شأن المولى أن ينصر مواليه على الأعداء ، وفي الحديث « لما نزلت هذه الآية فقرأها ﷺ قيل له عَقِبَ كل كلمة : قد فعلت » .

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً ﴾  
 ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فليؤد الذي أؤتمن أمانته وليتق الله ربه ﴾  
 ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾  
 ﴿ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِر لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾  
 ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾  
 ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾  
 ﴿ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

٢٨٦ - ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً ﴾  
 ٢٨٧ - ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ أِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾  
 ٢٨٨ - ﴿ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِر لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾  
 ٢٨٩ - ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾  
 ٢٩٠ - ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾  
 ٢٩١ - ﴿ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾



١ - ﴿ أَلَمْ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .

٢ - ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ .

٣ - ﴿ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ يا محمد ﴿ الْكِتَابَ ﴾ القرآن

ملتبساً ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ بالصدق في أخباره ﴿ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ قبله من الكتب ﴿ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾

٤ - ﴿ مَنْ قَبْلَ ﴾ أي قبل تنزيله ﴿ هُدًى ﴾ حال ، بمعنى :

هادين من الضلالة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ ممن تبعها ، وعبر فيها

بـ «أنزل» وفي القرآن ينزل المقتضي للتكرير ، لأنها أنزلا

دفعاً واحدة بخلافه ﴿ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ بمعنى الكتب

الفارقة بين الحق والباطل ، وذكره بعد ذكر الثلاثة ليعم

ماعداهما ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن وغيره

﴿ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ﴾ غالب على أمره فلا يمتعه

شيء من إنجاز وعده ووعيده ﴿ ذُو انتِقَامٍ ﴾ عقوبة

شديدة عن عصاه ، لا يقدر على مثلها أحد .

٥ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ ﴾ كائن ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾

ولا في السماء ﴿ لَعَلَّهُ بِمَا يَقَعُ فِي الْعَالَمِ مِنْ كُلِّ وَجْزٍ ،

وخصصها بالذكر لأن الحسن لا يتجاوزهما .

٦ - ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾ من

ذكورة وأنوثة وبياض وسواد وغير ذلك ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ في صنعه .

٧ - ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ

مُحْكَمَاتٌ وَأَضْحَاتٌ (الدلالة ﴿ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ أصله

المعتمد عليه في الأحكام ﴿ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ لا تفهم

معانيها كأوائل السور ، وجعله كله محكماً في قوله :

( أَحْكَمْتُ آيَاتِهِ ) بمعنى أنه ليس فيه عيب ، ومتشابهاً

في قوله : ( كِتَاباً مُتَشَابِهاً ) بمعنى : أنه يشبه بعضه

بعضاً في الحسن والصدق ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

زَيْغٌ ﴾ ميل عن الحق ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مُتَشَابِهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ

التَّوْبَةِ ﴾ طلب ﴿ الْفِتْنَةِ ﴾ لجهالهم بوقوعهم في الشبهات واللبس ﴿ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴾ تفسيره ﴿ وَمَا يَعْلَمُ

تَأْوِيلَهُ ﴾ تفسيره ﴿ إِلَّا اللَّهُ ﴾ وحده ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ في العلم ﴿ مُبْتَدَأُ ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ أي بالمتشابه أنه من عند

الله ولا تعلم معناه ﴿ كُلٌّ ﴾ من المحكم والمتشابه ﴿ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ ﴾ من عند ربنا وما يذكر ﴿ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ أي : يتعظ ﴿ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

أصحاب العقول ، ٨ - ويقولون أيضاً إذا رأوا من يتبعه : ﴿ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا ﴾ تملأها عن الحق بابتغاء تأويله الذي لا يليق بنا كما أزغت قلوب

أولئك ﴿ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ أرشدتنا إليه ﴿ وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ ﴾ من عندك ﴿ رَحْمَةً ﴾ تثنياً ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ٩ - يا ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ ﴾

تجمعهم ﴿ لِيَوْمٍ ﴾ أي في يوم ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ لا شك ﴿ فِيهِ ﴾ هو يوم القيامة فتجازهم بأعماهم كما وعدت بذلك ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ مواعده

بالبعث ، فيه التفات عن الخطأ ، ويحتمل أن يكون من كلامه تعالى . والغرض من الدعاء بذلك بيان أن همهم أمر الآخرة ، ولذلك سألوا الثبات

على الهداية لينالوا ثوابها ، روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت : « تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات

مُحْكَمَاتٌ إِلَى أُخَرِها ) وقال : فإذا رأيت الذين يتبعون متشابه منه فأولئك الذين سَمَّى الله فاحذروهم . وروى الطبراني في « الكبير » عن أبي موسى الأشعري

أنه سمع النبي ﷺ يقول : ما أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال ، وذكر منها أن يفتح لهم الكتاب فيأخذهم المؤمن يتبعي تأويله وليس يعلم تأويله إلا الله

والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الأبواب . الحديث .

# سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ  
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ مِنْ  
قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ  
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ  
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ  
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ هُوَ  
الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ  
وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ  
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ  
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ  
إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٦﴾ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ  
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ  
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٨﴾

تفسير قوله ﴿ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا ﴾ : من عند ربنا وما يذكر ﴿ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ : أي : يتعظ ﴿ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ : أصحاب العقول ، ٨ - ويقولون أيضاً إذا رأوا من يتبعه : ﴿ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا ﴾ تملأها عن الحق بابتغاء تأويله الذي لا يليق بنا كما أزغت قلوب أولئك ﴿ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ أرشدتنا إليه ﴿ وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ ﴾ من عندك ﴿ رَحْمَةً ﴾ تثنياً ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ ٩ - يا ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ ﴾ تجمعهم ﴿ لِيَوْمٍ ﴾ أي في يوم ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ لا شك ﴿ فِيهِ ﴾ هو يوم القيامة فتجازهم بأعماهم كما وعدت بذلك ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ مواعده بالبعث ، فيه التفات عن الخطأ ، ويحتمل أن يكون من كلامه تعالى . والغرض من الدعاء بذلك بيان أن همهم أمر الآخرة ، ولذلك سألوا الثبات على الهداية لينالوا ثوابها ، روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت : « تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات مُحْكَمَاتٌ إِلَى أُخَرِها ) وقال : فإذا رأيت الذين يتبعون متشابه منه فأولئك الذين سَمَّى الله فاحذروهم . وروى الطبراني في « الكبير » عن أبي موسى الأشعري أنه سمع النبي ﷺ يقول : ما أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال ، وذكر منها أن يفتح لهم الكتاب فيأخذهم المؤمن يتبعي تأويله وليس يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الأبواب . الحديث .











٢٣ - ﴿الْم تَر﴾ تنظر ﴿إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيحًا﴾ حفظا  
﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ التوراة ﴿يُدْعُونَ﴾ حال ﴿إِلَى كِتَابِ  
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾  
عن قبول حكمه ، نزل في اليهود : زنى منهم اثنان  
فتحاكموا إلى النبي ﷺ فحكم عليها بالرجم ، فأبوا ،  
فجئ بهما بالتوراة فوجد فيها فرجا فغضبا .

٢٤ - ﴿ذَلِكَ﴾ التولي والإعراض ﴿بَأَنَّهُمْ قَالُوا﴾ أي  
بسبب قولهم ﴿لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾  
أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل ، ثم تزول عنهم  
﴿وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ﴾ متعلق بقوله ﴿مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾  
من قولهم ذلك .

٢٥ - ﴿فَكَيْفَ﴾ حالهم ﴿إِذَا جُمِعْنَا لَهُمُ﴾ أي في  
يوم ﴿لَارِيبَ﴾ شك ﴿فِيهِ﴾ هويوم القيامة  
﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ جَزَاءُ  
مَا كَسَبَتْ﴾ عملت من خير وشر ﴿وَهُمْ﴾ أي  
الناس ﴿لَا يَظْلَمُونَ﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة .

٢٦ - ونزلت لما وعد ﷺ أمته ملك فارس والروم ، فقال  
المنافقون : هيهات : ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ يا الله ﴿مَالِكُ  
الْمَلِكِ تُوْفِي﴾ تعطي ﴿الْمَلِكِ مِّنْ تَشَاءٍ﴾ من خلقك  
﴿وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مِّنْ تَشَاءٍ وَتَعَزُّ مِّنْ تَشَاءٍ﴾ بإيثاره  
﴿وَتَذِلُّ مِّنْ تَشَاءٍ﴾ بنزعه منه ﴿بِيَدِكَ﴾ بقدرتك  
﴿الْخَيْرِ﴾ أي والشر ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

٢٧ - ﴿تَوَلَّجَ﴾ تدخل ﴿اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ  
النَّهَارَ﴾ تدخله ﴿فِي اللَّيْلِ﴾ فيزيد كل منها بما نقص  
من الآخر ﴿وَتَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ كالإنسان والطائر  
من النطفة والبيضة ﴿وَتَخْرِجُ الْمَيِّتَ﴾ كالنطفة والبيضة  
﴿مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مِّنْ تَشَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ أي رزقاً  
واسعاً .

٢٨ - ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ يوالونهم  
﴿مِّنْ دُونِ﴾ أي غير ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ أي  
يوالهم ﴿فَلَيْسَ مِنَ دِينِ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا﴾  
منهم تقاة ﴿مَصْدَرُ تَقِيَّتِهِ﴾ أي تخافوا مخافة ، فلکم  
فيها ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ أن يغضب عليكم إن واليتموهم ﴿وَالِىَ اللَّهُ الْمَصِيرَ﴾ المرجع فيجازيكم . ٢٩ - ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿إِن تَخْشَوْا  
مَّا فِي صُدُورِكُمْ قُلُوبِكُمْ مِّنْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ تظهروه ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَهُوَ﴾ هو ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾  
ومنه تعذيب من والاهم .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ  
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ  
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمْ  
يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ  
لَا يَظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تُوْفِي الْمَلِكَ  
مِّنْ تَشَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءٍ وَتَعَزُّ مِّنْ تَشَاءٍ وَتَذِلُّ  
مِّنْ تَشَاءٍ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تَوَلَّجَ الْيَلَّ  
فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ النَّهَارُ فِي الْيَلِّ وَتَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ  
وَتَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مِّنْ تَشَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾  
لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ  
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ  
نَفْسَهُ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ  
إِن تَخْشَوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي  
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء ، ومواقع العلة (حركات) ● تفخيم الراء ● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● انغام ، وملا بالفتحة ● فتحة











٤٦ - ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾  
الكلام ﴿ وكهلاً ومن الصالحين ﴾ .

٤٧ - ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ  
يُمَسِّنِي بِشَرٍ ﴿ بتزوج ولا غيره ﴾ قال ﴿ الأمر  
﴿ كذلك ﴾ من خلق ولد منك بلا أب ﴿ الله يخلق  
ما يشاء إذا قضى أمراً ﴾ أراد خلقه ﴿ فإنها يقول له  
كن فيكون ﴾ أي فهو يكون .

٤٨ - ﴿ وَنُعَلِّمُهُ بِالْقَلَمِ وَالنُّونِ وَالْيَاءِ ﴾ الكتاب ﴿ الخط  
﴿ والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ .

٤٩ - ﴿ وَ ﴾ نجعله ﴿ رسولاً إلى بني إسرائيل ﴾ في  
الصبا أو بعد البلوغ . فنفخ جبريل في جيب درعها  
فحملت ، وكان من أمرها ما ذكر في سورة مريم ، فلما  
بعثه الله إلى بني إسرائيل قال لهم : إني رسول الله إليكم  
﴿ إني ﴾ أي باني ﴿ قد جئتكم بآية ﴾ علامة على  
صدقني ﴿ من ربكم ﴾ هي ﴿ أني ﴾ وفي قراءة بالكسر  
استنفاً ﴿ أخلق ﴾ أصور ﴿ لكم من الطين كهنة  
الطير ﴾ مثل صورته ، فخلق لهم الخفافش لأنه أكمل  
الطير خلقاً ، فكان يطير وهم ينظرونه ، فإذا غاب عن  
أعينهم سقط ميتاً ﴿ وأبرى ﴾ أشفي ﴿ الأكمنة ﴾  
الذي ولد أعمى ﴿ والأبرص ﴾ وخص بالذكر لأنها داء  
إعياء . وكان بعثه في زمن الطب فابراً في يوم خمسين ألفاً  
بالدعاء بشرط الإيمان ﴿ وأحي الموتى بإذن  
الله ﴾ كرهه لنفي توهم الألوهية فيه ، فأحيا  
عازر صديقاً له ، وابن العجوز ، وابنة  
العاشر ، فعاشوا وولد لهم ، وسام بن نوح  
ومات في الحال ﴿ وأنبيئكم بما تأكلون  
ومتأخرون ﴾ تحبثون ﴿ في بيوتكم ﴾ مما لم أعاينه فكان  
ينبئ الشخص بما أكل وبما يأكل بعد ﴿ إن في ذلك ﴾  
المذكور ﴿ لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ .



٥٠ - ﴿ وَ ﴾ جئتكم ﴿ مصداً لما بين يدي ﴾ قبلي

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾  
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ  
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾  
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾  
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ  
أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ  
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُونُونَ وَمَتَّخِرُونَ  
فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُم إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾  
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْلَلْ لَكُم  
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ  
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ  
هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ  
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ  
أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَآشْهَدُ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

تفخيم البراءة  
شبهة

إخفاء، وموافق الفلحة (حركات)  
ادغام، وملا بلفظ

مد ١ حركات لزومياً مد ٢ نواو ١ اجواو  
مد واجب ٤ او ٥ حركات مد حركات

﴿ من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم ﴾ فيها ، فأحل لهم من السمك والطير مالا صبيحة له ، وقيل : أحل الجميع ، فبعض  
بمعنى كل ﴿ وجئتكم بآية من ربكم ﴾ كرهه تأكيداً ، ولبيبي عليه : ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ فيما أمركم به من توحيد الله وطاعته . ٥١ - ﴿ إن  
الله ربي وربكم فاعبدوه هذا ﴾ الذي أمركم به ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ فكذبوه ولم يؤمنوا به . ٥٢ - ﴿ فلما أحس ﴾ علم ﴿ عيسى منهم  
الكفر ﴾ وأرادوا قتله ﴿ قال من أنصاري ﴾ أعواني ذاهباً ﴿ إلى الله ﴾ لأنصر دينه ﴿ قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ أعوان دينه ، وهم أصفاء عيسى  
أول من آمن به ، وكانوا اثني عشر رجلاً ، من الحور وهو البياض الخالص ، وقيل : كانوا قصارين يحورون الثياب ، أي : يبيضونها ﴿ آمنا ﴾ صدقنا  
﴿ بالله واشهد ﴾ ياعيسى ﴿ بآنا مسلمون ﴾ .



رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ  
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكْرًا لِلَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ  
الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَرَافِعُكَ  
إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ  
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ  
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ  
كَفَرُوا فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا  
لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾  
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ  
مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ  
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾  
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ  
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ  
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

٥٧

٥٣ - ﴿ ربنا آمنا بما أنزلت ﴾ من الإنجيل ﴿ واتبعنا الرسول ﴾ عيسى ﴿ فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ لك بالوحدانية ولرسولك بالصدق .  
٥٤ - قال تعالى : ﴿ ومكروا ﴾ أي كفار بني اسرائيل بعيسى إذ وكلوا به من يقتله غيلة ﴿ ومكر الله ﴾ بهم بأن ألقى شبه عيسى على من قصد قتله ، فقتلوه ورفع عيسى إلى السماء ﴿ والله خير الماكرين ﴾ أعلمهم به .  
٥٥ - اذكر ﴿ إذ قال الله ليعيسى ابني مرفيعك ﴾ قابضك ﴿ ورافلك إلي ﴾ من الدنيا من غير موت ﴿ ومطهرك ﴾ مبعذك ﴿ من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك ﴾ صدقوا بنبوتك من المسلمين والنصارى ﴿ فوق الذين كفروا ﴾ بك ، وهم اليهود ، يعطونهم بالحجة والسيف ﴿ إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ من أمر الدين .  
٥٦ - ﴿ فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا ﴾ بالقتل والسبي والجزية ﴿ والآخرة ﴾ بالنار ﴿ ومألم من ناصرين ﴾ مانعين منه .  
٥٧ - ﴿ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم بالياء والنون ﴾ أجورهم والله لا يحب الظالمين ﴿ أي يعاقبهم ، روي أن الله تعالى أرسل إليه سحابة رفعت ، فتعلقت به أمه وبكت ، فقال لها : إن القيامة تجمعنا ، وكان ذلك ليلة القدر ببيت المقدس وله ثلاث وثلاثون سنة ، وعاشت أمه بعده ست سنين . وروي الشيخان حديث : « أنه ينزل قرب الساعة ويحكم بشريعة نبينا ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية » وفي حديث مسلم أنه يمكث سبع سنين وفي حديث عن أبي داود الطيالسي : أربعين سنة ويتوفى ويصلى عليه ، فيحتمل أن المراد مجموع لبثه في الأرض قبل الرفع وبعده .  
٥٨ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر عيسى ﴿ نتلوه ﴾ نقصه ﴿ عليك ﴾ يا محمد ﴿ من الآيات ﴾ حال من الهاء في تلوه وعامله ما في ذلك من معنى الإشارة ﴿ والذكر الحكيم ﴾ المحكم أي القرآن . ٥٩ - ﴿ إن مثل عيسى ﴾ شأنه الغريب ﴿ عند الله ﴾ كمثل آدم ﴿ كشأنه ﴾ في خلقه من غير أب ، وهو من تشبيه الغريب بالأغرب ، ليكون أقطع للخصم وأوقع في النفس ﴿ خلقه ﴾ أي آدم ، أي قاله ﴿ من تراب ثم قال له كن ﴾ بشراً ﴿ فيكون ﴾ أي : فكان ، وكذلك عيسى قال له : كن من غير أب فكان . ٦٠ - ﴿ الحق من ربك ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي أمر عيسى ﴿ فلا تكن من الممترين ﴾ الشاكين فيه . ٦١ - ﴿ فمن حاجك ﴾ جادلك من النصارى ﴿ فيه من بعد ما جاءك من العلم ﴾ بأمره ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴿ بأن نقول : اللهم العن الكاذب في شأن عيسى ، وقد دعا ﷺ وفد نجران لذلك لما حاجوه فيه ، فقالوا : حتى نظر في أمرنا ثم تأتيتك ، فقال ذوو رأيهم : لقد عرفتم نبوته ، وأنه مابهل قوم نبياً إلا هلكوا ، فودعوا الرجل وانصرفوا ، فاتوا الرسول ﷺ وقد خرج ومعه الحسن والحسين وفاطمة وعلي ، وقال لهم : إذا دعوت فأموتوا ، فابوا أن يلاعنوا وصالحوه على الجزية . رواه أبو نعيم . وعن ابن عباس قال : لو خرج الذين يباهلون لرجعوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً . وروي : لو خرجوا لاحترقوا .

٥٧

٥٧



إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾  
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا  
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا  
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحْجُجُونَ فِي  
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا  
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَآنَتْكُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ  
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ  
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ  
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ  
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ  
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

مَدَّ ٦ حركات لروى مَدَّ ٢ أو ٦ حركات مَدَّ ٢ أو ٦ حركات مَدَّ ٢ أو ٦ حركات  
 إِخْلَافٌ وَتَوَالُفٌ لِقَوْلِهِ (مَحْرُكًا) تَخْلُفُ الرَاءُ  
 اَعْلَافٌ وَمَعْلَافٌ

٦٢ - ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ المذكور ﴿ هُوَ الْقَصَصُ ﴾ الخبر  
 ﴿ الْحَقُّ ﴾ الذي لا شك فيه ﴿ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ ﴾ وإن  
 الله هو العزيز ﴿ فِي مَلِكِهِ ﴾ الحكيم ﴿ فِي صَنْعِهِ ﴾ .

٦٣ - ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ أعرضوا عن الإيمان ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ ﴾  
 عليم بالمفسدين ﴿ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ فيجازيهم ، وفيه وضع الظاهر موضع  
 المضمر .

٦٤ - ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ اليهود والنصارى  
 ﴿ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ﴾ مصدر بمعنى مستو أمرها  
 ﴿ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ هي ﴿ أَمْ ﴾ ن ﴿ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا ﴾  
 نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون  
 الله ﴿ كَمَا اتَّخَذْتُمُ الْأَحْيَارَ وَالرَّهْبَانَ ﴾ فإن تَوَلَّوْا ﴿  
 أعرضوا عن التوحيد ﴾ فقولوا ﴿ أَنْتُمْ لَمْ ﴾ اشهدوا بأننا  
 مسلمون ﴿ مَوْحِدُونَ ﴾ .

٦٥ - ونزل لما قال اليهود : إبراهيم يهودي ونحن على  
 دينه ، وقالت النصارى كذلك : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ ﴾  
 تُحَاجُّونَ ﴿ تُخَاصِمُونَ ﴾ في إبراهيم ﴿ بَزْعَمَكُمْ أَنَّهُ عَلَى ﴾  
 دينكم ﴿ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ﴾  
 بزمان طويل ، وبعد نزولها حدثت اليهودية والنصرانية  
 ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بطلان قولكم .

٦٦ - ﴿ هَآنَتْكُمْ هَؤُلَاءِ ﴾ للتبعية ﴿ أَنْتُمْ ﴾ مبتدأ ، يا ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾  
 والخبر : ﴿ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ من أمر  
 موسى وعيسى ، وزعمكم أنكم على دينهما ﴿ فَلِمَ ﴾  
 تُحَاجُّونَ ﴿ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ من شأن إبراهيم  
 ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ﴾ شأنه ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قال تعالى  
 تَبَرُّةً لِإِبْرَاهِيمَ :

٦٧ - ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ ﴾  
 حنيفاً ﴿ مَائِلًا ﴾ عن الأديان كلها إلى الدين القيم  
 ﴿ مُسْلِمًا ﴾ موحداً ﴿ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ .

٦٨ - ﴿ إِنَّ أَوَّلِي النَّاسِ ﴾ أحقهم ﴿ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ ﴾  
 اتبعوه ﴿ فِي زَمَانِهِ ﴾ وهذا النبي ﴿ مُحَمَّدٌ لِمُؤَافَقَتِهِ لَهُ فِي ﴾  
 أكثر شرعه ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ من أمته ، فهم الذين  
 ينبغي أن يقولوا نحن على دينه لا أنتم ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّ ﴾

المؤمنين ﴿ نَاصِرُهُمْ وَحَافِظُهُمْ ﴾ . ٦٩ - ونزل لما دعا اليهود مُعَاذًا وَحُدُفَةً وعَارًا إلى دينهم : ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا ﴾  
 يضلون إلا أنفسهم ﴿ لِأَنَّ إِيْمًا إِضْلَاهُمْ عَلَيْهِمْ ، وَالْمُؤْمِنُونَ لَا يُطِيعُونَهُمْ فِيهِ ﴾ وما يشعرون ﴿ بِذَلِكَ ﴾ . ٧٠ - ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾  
 القرآن المشتمل على نعت محمد ﷺ ﴿ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ تعلمون أنه الحق .







٧٨- ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ﴾ أي أهل الكتاب ﴿لَفَرِيقًا﴾ طائفة ، ككعب بن الأشرف ﴿يُلَوِّنُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾ أي يعطفونها بقرآءته عن المنزل إلى محارفه من نعت النبي ﷺ ونحوه ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾ أي المحرف ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ الذي أنزله الله ﴿وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ أنهم كاذبون .

٢٩- ونزل لما قال نصارى نجران إن عيسى أمرهم أن يتخذوه رباً ، ولما طلب بعض المسلمين السجود له ﷺ : ﴿ ما كان ﴾ ينبغي ﴿ لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم ﴾ أي الفهم للشرعة ﴿ والنبوة ﴾ ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن ﴿ يقول ﴾ كونوا ربانيين ﴿ علماء عاملين مسبوبين إلى الرب ، بزيادة ألف ونون تخفياً ﴾ بها كنتم تَعْلَمُونَ ﴿ بالتخفيف والتشديد . ﴾ الكتاب وبها كنتم تدرسون ﴿ أي بسبب ذلك فإن فائدته أن تعملوا

٨٠- ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بالرفع استئنافاً أي الله والنصب عطفاً على يقول أي الشر ﴿أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِئَةَ وَالنِّسْيَانَ أَرْبَابًا﴾ كما اتخذت الصابئة الملائكة واليهود غزيراً والنصارى عيسى ﴿يَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ لا ينبغي له هذا .

٨١- ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ﴾ حين ﴿أخذ الله ميثاق النبيين﴾ عهدهم ﴿لما﴾ بفتح اللام للابتداء وتوكيد معنى القسم الذي في أخذ الميثاق وكسرها متعلقة بأخذ وما موصولة على الوجهين أي للذي ﴿آتيكم﴾ إياه ، وفي قراءة آتيانكم ﴿من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم﴾ من الكتاب والحكمة وهو محمد ﷺ ﴿لتؤمنن به ولتنصرنه﴾ جواب القسم إن أدركتموه وأمعهم تبع هم في ذلك ﴿قال﴾ تعالى هم ﴿أأقررتهم﴾ بذلك ﴿وأخذتم﴾ قبلتم ﴿على ذلکم﴾ إصري ﴿عهدي﴾ قالوا أقرنا قال فاشهدوا ﴿على أنفسكم وأتباعكم بذلك﴾ وأنا معكم من الشاهدين ﴿

عليكم وعليهم . ٨٢- ﴿ فمن تولى ﴾ أعرض ﴿ بعد ذلك ﴾ الميثاق ﴿ فأولئك هم الفاسقون ﴾ . ٨٣- ﴿ أفغير دين الله يبغون ﴾ بالياء والتاء أي المتولون ﴿ وله أسلم ﴾ انقاد ﴿ من في السماوات والأرض طوعاً ﴾ بلا إباء ﴿ وكرهاً ﴾ بمعينة مايلجئ إليه ﴿ وإليه يُرجعون ﴾ بالتاء والياء والهمزة في أول الآية للإنكار .



قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ  
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ  
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ  
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾  
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا  
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ وَهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ  
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ  
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ نُّقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ  
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ  
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ  
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

٨٤ - ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ﴿ بالتصديق والتكذيب ﴾ ونحن له مسلمون ﴿ نخلصون في العبادة . ونزل فيمن ارتد ولحق بالكفر :

٨٥ - ﴿ ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ لمصيره إلى النار المؤبدة عليه .

٨٦ - ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا ﴾ أي وشهادتهم ﴿ أن الرسول حق و ﴾ قد ﴿ جاءهم البينات ﴾ الحجج الظاهرات على صدق النبي ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ أي الكافرين .  
٨٧ - ﴿ أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾ .

٨٨ - ﴿ خالدين فيها ﴾ أي اللعنة أو النار المدلول بها عليها ﴿ لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعظون ﴾ يمهلون .

٨٩ - ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ عملتهم ﴿ فإن الله غفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٩٠ - ونزل في اليهود ﴿ إن الذين كفروا ﴾ بعيسى ﴿ بعد إيمانهم ﴾ بموسى ﴿ ثم ازدادوا كفراً ﴾ بمحمد ﴿ لن نقبل توبتهم ﴾ إذا غرغروا أو ماتوا كفاراً ﴿ وأولئك هم الضالون ﴾ .

٩١ - ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ﴾ مقدار ما يملؤها ﴿ ذهباً ولو افتدى به ﴾ أدخل الفاء في خبر إن لشبه الذين بالشرط ، وإيداناً بتسبب عدم القبول عن الموت على الكفر ﴿ أولئك لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ مانعين منه .



لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبَغُّوْهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

مذ: ٦ حركات لزومًا • مذ: ١٠ أو ١١ جوازًا • إحقاق، ومواقع العلة (حركات) • تفخيم الواو • انقاس، ومما يُلَفِّد • مذكّر • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات

٩٢ - ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ﴾ أي ثوابه ، وهو الجنة ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا﴾ تَصَدَّقُوا ﴿مِمَّا نَحِبُونَ﴾ مما تحبون ﴿مَنْ﴾ أسئلكم ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ فيجازي عليه .



٩٣ - ونزل لما قال اليهود إنك تزعم أنك على ملة إبراهيم ، وكان لا يأكل لحوم الإبل وألبانها ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا﴾ حلالاً ﴿لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ إلا ما حرم إسرائيل ﴿يَعْقُوبُ﴾ على نفسه ﴿وَهُوَ الْإِبِلُ﴾ لما حصل له على عرق النسا ، بالفتح والقصر ، فندر إن شفي لا يأكلها ، فحرم عليه ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ﴾ وذلك بعد إبراهيم ، ولم تكن على عهده حراماً كما زعموا ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا﴾ ليتبين صدق قولكم ﴿إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيه ، فبهتوا ولم يأتوا بها . قال تعالى :

٩٤ - ﴿فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ أي ظهور الحجة بأن التحريم إنما كان من جهة يعقوب ، لا على عهد إبراهيم ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ المتجاوزون الحق إلى الباطل .

٩٥ - ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ في هذا ، كجميع ما أخبر به ﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ التي أنا عليها ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن كل دين إلى الإسلام ، ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ .

٩٦ - ونزل لما قالوا قبلتنا قبل قبلكم ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ﴾ متعبداً ﴿لِلنَّاسِ﴾ في الأرض ﴿لِلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ بالباء ، لغة في مكة ، سميت بذلك لأنها تك أعناق الجبابرة ، أي : تدققها ، بناه الملائكة قبل خلق آدم ، ووضع بعده الأقصى وبينهما أربعون سنة كما في حديث الصحيحين ، وفي حديث : «أنه أول ما ظهر على وجه الماء عند خلق السماوات والأرض زبدة بيضاء فحدث الأرض من تحته» ﴿مُبَارَكًا﴾ حال من الذي أي : ذا بركة ﴿وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ لأنه قبلتهم .

٩٧ - ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ منها ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ، فأثر قدماء فيه وبقي إلى الآن مع تطاول الزمان وتداول الأيدي عليه ، ومنها تضعيف الحسنات فيه ، وأن الطير لا يعلوه ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ لا يتعرض إليه بقتل أو ظلم أو غير ذلك ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ واجب ، بكسر الحاء وفتحها ، لغتان في مصدر حج بمعنى قصد ، ويبدل من الناس ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ طريقاً ، فسرّه بالزاد والراحلة ، رواه الحاكم وغيره ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ بالله أو بما فرضه من الحج ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم . ٩٨ - ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ القرآن ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾ فيجازيكم عليه . ٩٩ - ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصَدُّونَ﴾ تصرفون ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أي دينه ﴿مَنْ آمَنَ﴾ بتكذيبكم النبي وكنتم نعته ﴿تَبَغُّوْهَا﴾ أي تطلبون السبيل ﴿عِوَجًا﴾ مصدر بمعنى معوجة أي : مائلة عن الحق ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾ علمون بأن الدين المرضي هو دين الإسلام كما في كتابكم ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ من الكفر والتكذيب ، وإننا يؤخركم إلى وقتكم ليجازيكم . ١٠٠ - ونزل لما مر بعض اليهود على الأوس والخزرج فغاظه تألفهم فذكروهم بما كان بينهم في الجاهلية من الفتن فتشاجروا وكادوا يقتتلون : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ .



وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

تفخيم الرءاء

اللفظة

إخفاء، وموالم الغنة (محرران)

الغام، وما لا يملك

مد ٦ حركات لزوما

مد ٢ أو ٣ أو ٤ جواراً

مد واجب ٤ أو ٥ حركات

مد حركاتان

١٠١ - ﴿ وكيف تكفرون ﴾ استفهام تعجب وتوبيخ ﴿ وأنتم تُتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم ﴾ يتمسك ﴿ بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ﴾ .

١٠٢ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ﴾ بأن يطاع فلا يعصى ، ويشكر فلا يكفر ، ويذكر فلا ينسى ، فقالوا : يا رسول الله ، ومن يقوى على هذا ؟ فنسخ بقوله تعالى : ( فاتقوا الله ما استطعتم ) ﴿ ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ موحدون .

١٠٣ - ﴿ واعتصموا ﴾ تمسكوا ﴿ بحبل الله ﴾ أي دينه ﴿ جميعاً ولا تفرقوا ﴾ بعد الإسلام ﴿ واذكروا نعمة الله ﴾ إنعامه ﴿ عليكم ﴾ يامعشر الأوس والخزرج ﴿ إذ كنتم ﴾ قبل الإسلام ﴿ أعداء فألف ﴾ جمع ﴿ بين قلوبكم ﴾ بالإسلام ﴿ فأصبحتم ﴾ فصرتم ﴿ بنعمته إخواناً ﴾ في الدين والولاية ﴿ وكنتم على شفا ﴾ طرف ﴿ حفرة من النار ﴾ ليس بينكم وبين الوقوع فيها إلا أن تموتوا كفاراً ﴿ فأنقذكم منها ﴾ بالإيمان ﴿ كذلك ﴾ كما ﴿ بين لكم ما ذكر ﴾ يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون .

١٠٤ - ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ﴾ الإسلام ﴿ ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك ﴾ هم المفلحون ﴿ الداعون الآمرون الناهون ﴾ هم المفلحون ﴿ الفائزون ، ومن للتبعض ، لأن ما ذكر فرض كفاية لا يلزم كل الأمة ، ولا يليق بكل أحد كالجاهل ، وقيل : زائدة ، أي : لتكونوا أمة .

١٠٥ - ﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا ﴾ عن دينهم ﴿ واختلفوا ﴾ فيه ﴿ من بعد ما جاءهم البينات ﴾ وهم اليهود والنصارى ﴿ وأولئك لهم عذاب عظيم ﴾ .

١٠٦ - ﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ﴾ أي يوم القيامة . ﴿ فأما الذين اسودت وجوههم ﴾ وهم الكافرون فيلقون في النار ويقال لهم توبيحاً ﴿ أكفرتم بعد إيمانكم ﴾ يوم أخذ الميثاق ﴿ فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ .

١٠٧ - ﴿ وأما الذين ابيضت وجوههم ﴾ وهم المؤمنون ﴿ ففي رحمة الله ﴾ أي جنته ﴿ هم فيها خالدون ﴾ . ١٠٨ - ﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك ﴾ يا محمد ﴿ بالحق وما الله يريد ظلماً للعالمين ﴾ بأن يأخذهم بغير جرم .



١٠٩ - ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وما في الأرض ﴿ملكاً وخلقاً وعبيداً﴾ وإلى الله ترجع ﴿تصير﴾ الأمور .  
 ١١٠ - ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ١١١ - ﴿لَنْ يَضُرَّوْكُمْ إِلَّا أَذًى ط وَإِنْ يُقْتَلُوا كُمْ يُولُوكُمْ أَوْلَادُكُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ١١٢ - ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا ثِقَفُوا إِلَّا لِيُحْجِلَ مِنَ اللَّهِ وَحْجِلٌ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ١١٣ - ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ ١١٤ - ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ١١٥ - ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾

١١١ - لن يضروكم ﴿أي اليهود يا معشر المسلمين﴾ بشيء ﴿إلا أذى﴾ باللسان ، من سب ووعيد ﴿وإن يقاتلوكم يولؤكم الأديار﴾ منزهين ﴿ثم لا يتصرون﴾ عليكم ، بل لكم الضر عليهم .  
 ١١٢ - ﴿ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا﴾ حيث وجدوا فلا عز لهم ولا اعتصام ﴿إلا﴾ كائنين ﴿بحبل﴾ من الله وحبل من الناس ﴿المؤمنين﴾ وهو عهدهم إليهم بالأمان على أداء الجزية أي لا عصمة لهم غير ذلك ﴿وبأوا﴾ رجعوا ﴿بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة﴾ ذلك بأنهم ﴿أي بسبب أنهم﴾ كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك ﴿تأكيد﴾ بما عصوا ﴿أمر الله﴾ وكانوا يعتدون ﴿يتجاوزون الحلال إلى الحرام﴾ .



١١٣ - ﴿ليسوا﴾ أي أهل الكتاب ﴿سواء﴾ مستوين ﴿من أهل الكتاب أمة قائمة﴾ مستقيمة ثابتة على الحق كعبد الله بن سلام رضي الله عنه وأصحابه ﴿يتلون آيات الله آناء الليل﴾ أي في ساعاته ﴿وهم يسجدون﴾ يصلون ، حال .  
 ١١٤ - ﴿يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك﴾ الموصوفون بما ذكر الله ﴿من الصالحين﴾ ومنهم من ليسوا كذلك وليسوا من الصالحين .

١١٥ - ﴿وماتفعلوا﴾ بالتاء أيتها الأمة والياء ، أي :

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ  
 ١٠٩ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ١١٠ لَنْ يَضُرَّوْكُمْ إِلَّا أَذًى ط وَإِنْ يُقْتَلُوا كُمْ يُولُوكُمْ أَوْلَادُكُمْ لَا يُبْصِرُونَ ١١١ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا ثِقَفُوا إِلَّا لِيُحْجِلَ مِنَ اللَّهِ وَحْجِلٌ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ١١٢ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ١١٣ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ١١٤ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ١١٥

● سجد ٦ حركات لزومياً ● سجد ٦ أو ٦ جواراً ● إخلاء ونبذ الغنى (محرران) ● تفخيم الرواء  
 ● سجد واجب ٤ أو ٥ حركات ● سجد حركاتان ● انعام ، وما لا يلفظ ● قلقة

الأمة القائمة ﴿من خير فلن يكفروه﴾ بالوجهين أي : يعدموا ثوابه ، بل يجازون عليه ﴿والله عليم بالمتقين﴾ .







١٢٢ - ﴿إِذْ﴾ بدل من ﴿إِذْ قَبْلَهُ﴾ ﴿هَمَّتْ﴾ بنو سلمة وبنو حارثة جناحا العسكر ﴿طَافَتَا﴾ منكم أن تغشلا ﴿تَجَنَّبَا﴾ عن القتال ، وترجعا لما رجع عبد الله بن أبي المنافق وأصحابه ، وقال : غلام نقتل أنفسنا وأولادنا ؟ وقال الأبي جابر السلمي القائل له : أنشدكم الله في نبيكم وأنفسكم : لو نعلم قتالاً لا تبعنكم ، فثبته الله ولم ينصرفا ﴿والله وليهما﴾ ناصرهما ﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ ليقوا به دون غيره .

77



١٣٣ - ﴿وَسَارِعُوا﴾ بواو ودونها ﴿إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾  
من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض ﴿أَيَ كَعْرَضِهَا لَوْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى﴾ ،  
والعرض : السعة ﴿أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الله  
بعمل الطاعات وترك المعاصي .

١٣٤ - ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ﴾ في طاعة الله ﴿فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ البُسْر والعُسْر ﴿وَالْكَافِئِينَ الْغَيْظَ﴾  
الكافئين عن إفضائه مع القدرة ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾  
من ظلمهم ، أي التاركين عقوبتهم ﴿وَاللَّهُ يَجِبُ الْمَحْسِنِينَ﴾ هذه الأفعال ، أي يثيبهم .

١٣٥ - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً﴾ ذنباً قبيحاً ، كالزنا  
﴿أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ بها دونه ، كالقيلة ﴿ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ أي وعيده ﴿فَاسْتَغْفَرُوا لِلذَّنْبِ﴾ ومن لا  
﴿يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ولم يصروا ﴿يَدَاوَمُوا﴾ على  
مافعلوا ﴿بَلْ أَقْلَعُوا عَنْهُ﴾ وهم يعلمون ﴿أَنَّ الَّذِينَ أَتَوْهُ مُعْصِيَةً﴾

١٣٦ - ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾  
من تحتها الأنهار خالدين فيها ﴿حَالٌ مُقَدَّرَةٌ﴾ ، أي  
مقدرين الخلود فيها إذا دخلوها ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ بالطاعة هذا الأجر .

١٣٧ - ونزل في هزيمة أحد : ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ مضت  
﴿مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ طرائق في الكفار بامهالهم ثم  
أخذهم ﴿فَسِيرُوا﴾ أي المؤمنون ﴿فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾  
كيف كان عاقبة المكذبين ﴿الرَّسُلُ﴾ ، أي آخر أمرهم من  
الهلاك ، فلا تحزنوا لغلبتهم فأنامهالهم لوقتهم .

١٣٨ - ﴿هَذَا﴾ القرآن ﴿بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾ كلهم  
﴿وَهَدَى﴾ من الضلالة ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ منهم .

١٣٩ - ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ تضعفوا عن قتال الكفار ﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾ على ما أصابكم بأحد ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾  
بالغلبة عليهم ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ حقاً ، وجوابه دل

عليه مجموع ما قبله . ١٤٠ - ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ﴾ يصبكم بأحد ﴿قَرْحٌ﴾ بفتح القاف وضمها : جهد ، من جرح ونحوه ﴿فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ﴾  
الكفار ﴿قَرْحٌ مِثْلُهُ﴾ ببدر ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَادَاوَاهَا﴾ نصرتها ﴿بَيْنَ النَّاسِ﴾ يوماً لفرقة ويوماً لأخرى ليتعظوا ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ﴾ علم ظهور  
﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أخلصوا في إيمانهم من غيرهم ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾ يكرمهم بالشهادة ﴿وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ﴾ الكافرين ، أي يعاقبهم ،  
وما ينعم به عليهم استدراج .



﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٣)  
﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَافِئِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُجِبُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٤)  
﴿فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذَّنْبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (١٣٥)  
﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (١٣٦)  
﴿فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (١٣٧)  
﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٨)  
﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩)  
﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٠)

سورة مائدة ١-٦ جواراً  
مؤيداً ٤ أو ٥ حركات  
مؤيداً ٦ حركات أو ٦ جواراً  
إخفاء ومواقع الضم (حركات)  
تفخيم الرواء  
الغام ، ولا يلفظ  
لفظة



وَلِيَمْحُصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ  
 حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَيْتَ مِنْ  
 قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ  
 إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ  
 انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ  
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ  
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا مُؤَجِّلًا وَمَنْ يُرِدْ  
 ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ  
 مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ  
 رَبُّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا  
 وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ  
 إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ  
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَعَاقَبْنَاهُمُ اللَّهُ  
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ٢ أو ٣ حركات مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ ٦ حركات

إِخْفَافٌ وَمَوَاقِعُ الْغَلَّةِ (حركات) تَقْدِيمُ الْوَاوِ انْقِطَاعٌ وَمَا لَا يَلْقَا غَلَّةً

١٤١ - ﴿ وَلِيَمْحُصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴾ يطهرهم من الذنوب بما يصيبهم ﴿ ويمحق ﴾ يهلك ﴿ الكافرين ﴾ .

١٤٢ - ﴿ أَمْ ﴾ بل أ ﴿ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ علم ظهور ﴿ ويعلم الصابرين ﴾ في الشدائد .

١٤٣ - ﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ ﴾ فيه حذف إحدى الناعين في الأصل ﴿ الموت ﴾ من قبل أن تلقوه ﴿ حيث قلتم ﴾ : ليت لنا يوماً كيوم بدر ، لننال ما نال شهداءه ﴿ فقد رَأَيْتُمُوهُ ﴾ أي سببه الحرب ﴿ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ أي بصره تأملون الحال كيف هي ، فلم انهزمتم ؟ ﴿ ونزل في هزيمتهم لما أَشِيعَ أَنَّ النَّبِيَّ قُتِلَ ﴾ ، وقال لهم المنافقون : إن كان قتل فارجعوا إلى دينكم .

١٤٤ - ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل ﴿ كغيره ﴾ انقلبتم على أعقابكم ﴿ رجعتم إلى الكفر ؟ ﴾ والجملة الأخيرة على الاستفهام الإنكاري ، أي : ما كان معبوداً فترجعوا ﴿ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً ﴾ وإنما يضر نفسه ﴿ وسيجزي الله الشاكرين ﴾ نعمه بالثبات .

١٤٥ - ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ بقضائه ﴿ كتاباً ﴾ مصدر ، أي : كتب الله ذلك ﴿ مؤجلاً ﴾ مؤقلاً لا يتقدم ولا يتأخر ، فلم انهزمتم ؟ والهزيمة لا تدفع الموت ، والثبات لا يقطع الحياة ﴿ ومن يرد بعمله ﴾ ثواب الدنيا ﴿ أي جزاء منها ﴾ نؤته منها ﴿ ما قسم له ولا حظ له في الآخرة ﴾ ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها ﴿ أي من ثوابها ﴾ وسنجزى الشاكرين .

١٤٦ - ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ كم ﴿ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ ﴾ وفي قراءة : ( قاتل ) والفاعل ضميره ﴿ معه ﴾ خبر ، مبتدؤه : ﴿ رَبُّيُونَ كَثِيرٌ ﴾ جموع كثيرة ﴿ فَمَا وَهَنُوا ﴾ جنوا ﴿ لما أصابهم في سبيل الله ﴾ من الجراح وقتل أنبيائهم وأصحابهم ﴿ وماضعفوا ﴾ عن الجهاد ﴿ وما

استكانوا ﴾ خضعوا لعدوهم كما فعلتم حين قيل : قُتِلَ النَّبِيُّ ﴿ والله يحب الصابرين ﴾ على البلاء ، أي يشيهم ١٤٧ - ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ ﴾ عند قتل نبيهم ، مع ثباتهم وصبرهم ﴿ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا ﴾ إيداناً بأن ما أصابهم لسوء فعلهم وهضاً لأنفسهم ﴿ وثبت أقدامنا ﴾ بالقوة على الجهاد ﴿ وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ ١٤٨ - ﴿ فَاتَّاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالنَّصْرَ وَالْغَنِيمَةَ ﴾ وحسن ثواب الآخرة ﴿ أي الجنة ، وحسنه بالفضل فوق الاستحقاق ﴾ والله يحب المحسنين .















وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَى الْجَمْعَانِ فَيَاذَنْ لِلَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ  
 (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ فَيَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَوْ أَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَفَرِ  
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ  
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ  
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا قُلَّ فَادْرَأُوهُمْ وَأَعَنَ أَنْفُسَكُمْ  
 أَلَمْ تَوْتُوا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ  
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا  
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)  
 \* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا  
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)  
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ  
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

فَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً • إِدْخَالَ وَمَوَاقِعِ الْفَتْحِ (حركات) • تَقْطِيعِ الْفَوَاكِشِ  
 مَدَّ وَاجِبٌ ٥ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات

١٦٦ - ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَى الْجَمْعَانِ ﴾ بأحد ﴿ فَيَاذَنْ لِلَّهِ ﴾ بإرادته ﴿ وَلِيَعْلَمَ ﴾ الله عِلْمَ ظهور ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ حقاً .

١٦٧ - ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ﴾ الذين ﴿ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قيل لهم ﴿ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا قُلَّ فَادْرَأُوهُمْ ﴾ وأصحابه ﴿ تَعَالَوْ فَيَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أعداءه ﴿ أَوْ أَدْفَعُوا ﴾ عنا القوم ، بتكثير سوادكم إن لم تقتلوا ﴿ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُم ﴾ قال تعالى تكذيباً لهم : ﴿ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ﴾ بما أظهرها من خلاصهم للمؤمنين ، وكانوا قبل أقرب إلى الإيثار من حيث الظاهر ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ ولو علموا قتالاً لم يتبعوكم ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴾ من النفاق .

١٦٨ - ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ بل من ﴿ الَّذِينَ ﴾ قبله أو نعت ﴿ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ ﴾ في الدين ﴿ وَ قَدَّ ﴾ قعدوا ﴿ عَنِ الْجِهَادِ ﴾ لو أطاعونا ﴿ أَيَّ شُهَدَاءَ أَحَدٍ أَوْ إِخْوَانَنَا ﴾ في القعود ﴿ مَا قَتَلُوا قُلَّ ﴾ هم ﴿ فَادْرَأُوهُمْ ﴾ ادفعوا ﴿ عَنْ أَنْفُسِكُمْ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ في أن القعود ينجي منه . ونزل في الشهداء

١٦٩ - ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا ﴾ بالتخفيف [ قُتِلُوا ] والتشديد [ قُتِلُوا ] ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي لأجل دينه ﴿ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ أرواحهم في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت ، كما ورد في الحديث ﴿ يَرْزُقُونَ ﴾ يأكلون من ثمار الجنة .  
 ١٧٠ - ﴿ فَرِحِينَ ﴾ حال من ضمير يَرْزُقُونَ ﴿ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ هم ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ يفرحون ﴿ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ من إخوانهم المؤمنين ، ويبدل من الذين : ﴿ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ أي الذين لم يلحقوا بهم ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ في الآخرة ، المعنى : يفرحون بأمنهم وفرحهم . ١٧١ - ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بل يأجرهم .

١٧٢ - ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ﴾ بأحد وخبر المبتدأ ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ ﴾ بطاعته ﴿ وَاتَّقُوا ﴾ مخالفته ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ هو الجنة . ١٧٣ - ﴿ الَّذِينَ ﴾ بدل من الذين قبله ، أو : نعت ﴿ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴾ أي نعيم بن مسعود الأشجعي ﴿ إِنَّ النَّاسَ ﴾ أبا سفيان وأصحابه ﴿ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴾ الجموع ليستأصلوكم ﴿ فَاخْشَوْهُمْ ﴾ ولا تأتوهم ﴿ فَزَادَهُمْ ﴾ ذلك القول ﴿ إِيمَانًا ﴾ تصديقاً بالله وبقيناً ﴿ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ ﴾ كافينا أمرهم ﴿ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ المفوض إليه الأمر هو ، وخرجوا مع النبي ﷺ فوافوا سوق بدر ، وألقى الله الرعب في قلوب أبي سفيان وأصحابه فلم يأتوا ، وكان معهم تجارات فباعوا وربحوا ، قال الله تعالى :



فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَئِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ كُفَرُوا قَدْ تَأْتِي الشَّيَاطِينَ نَسِيحَاتٌ فِيكُمْ فَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
 أَنَّ إِلَهُكُمُ اللَّهُ فَالَّذِينَ كُفَرُوا سَبَّوهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٧٤  
 وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّ إِلَهُكُمُ اللَّهُ ١٧٥  
 وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَبَضْرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٧٦  
 إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنَبَضْرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٧  
 وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيْزِدُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ١٧٨  
 مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَمْنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٧٩  
 يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْهَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ١٨٠  
 وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١٨١



١٨١ - ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء﴾ وهم اليهود ، قالوه لما نزل : ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً﴾ وقالوا : لو كان غنياً ما استقرضنا ﴿سنكتب﴾ نأمر بكتب ﴿ما قالوا﴾ في صحائف أعمالهم ليُجازوا عليه وفي قراءة بالياء مبنياً للمفعول سَيُكْتَبُ ﴿و﴾ نكتب ﴿قتلهم﴾ بالنصب والرفع ﴿الأنبياء بغير حق ونقول﴾ بالنون والياء ﴿ذوقوا عذاب الحريق﴾ النار .

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ  
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ  
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ  
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ  
اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ  
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ  
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾  
فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ  
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَن زُحِرَ  
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ \* لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ  
وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا  
وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِّنْ عِزِّ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

١٨٣- ﴿الَّذِينَ﴾ نعت للذين قبله ﴿قَالُوا﴾ لمحمد  
﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ قد ﴿عٰهَدَ الْبِنَا﴾ في التوراة ﴿أَلَّا تُؤْمِنُ﴾  
رسول ﴿نَصَدَقَهُ﴾ حتى يأتينا بقربان تأكله النار ﴿فَلَا﴾  
تؤمن لك حتى تأتينا به ، وهو ما يتقرب به الى الله من  
نعم وغيرها ، فإن قبل جاءت نار بيضاء من السماء  
فأحرقته وإلا بقي مكانه ، وعُهد الى بني اسرائيل ذلك ،  
إلا في المسيح ومحمد ، قال تعالى : ﴿قُلْ﴾ لهم توييحاً  
﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِى بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالمعجزات  
وبالذي قاتم ﴿كَرْكِرْيَا وَيَحْيٰى فَتَلْتَمُوهُم﴾ والخطاب  
لمن في زمن نبينا محمد ﷺ وإن كان الفعل  
لأجدادهم لرضاهم به ﴿فَلَمْ تَلْتَمَوْهُمْ﴾ إن  
كنتم صادقين ﴿فِي أَنْكُمْ تُوْمِنُونَ عِنْدَ الْإِتْيَانِ﴾  
به .



١٨٤ - ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ المعجزات ﴿ وَالزَّبْرِ ﴾ كصحف إبراهيم ﴿ وَالكِتَابِ ﴾ وفي قراءة بإثبات الباء فيها ﴿ النُّبِيِّ ﴾ الواضح ، هو التوراة والإنجيل ، فاصبر كما صبروا .

١٨٥ - ﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم ﴾ ﴿ جزاء أعمالكم ﴾ ﴿ يوم القيامة فمن زحزح ﴾ ﴿ بعد ﴾ ﴿ عن

ع الغرور ﴿الباطل﴾ ، يتمتع به قليلاً ثم يفنى .  
 اكثبن : لتختبرن ﴿في أموالكم﴾ بالفراض فيها  
 اليهود والنصارى ﴿ومن الذين أشركوا﴾ من  
 وتنتقوا ﴿الله﴾ فإن ذلك من عزم الأمور ﴿أي :

<p>مذ ٦ حركات لزوماً</p> <p>مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p>	<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)</p> <p>انغام، وما لا يلفظ</p>	<p>نخيم الراء</p> <p>لفظة</p>
---	--	-------------------------------

75



وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُيِّنَتْ لَهُمْ مَا شَتَرُوا ۖ (١٨٧) لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونُ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨٨) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٨٩) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (١٩٢) رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤)

تفخيم البراءة (١٨٧) إخلاء ومواقع العظة (محرطات) (١٨٨) إخلاء ومواقع العظة (محرطات) (١٨٩) إخلاء ومواقع العظة (محرطات) (١٩٠) إخلاء ومواقع العظة (محرطات) (١٩١) إخلاء ومواقع العظة (محرطات) (١٩٢) إخلاء ومواقع العظة (محرطات) (١٩٣) إخلاء ومواقع العظة (محرطات) (١٩٤) إخلاء ومواقع العظة (محرطات)

١٨٧ - ﴿و﴾ اذكر ﴿و﴾ إذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب ﴿و﴾ أي العهد عليهم في التوراة ﴿و﴾ لبيئته ﴿و﴾ أي الكتاب ﴿و﴾ للناس ولا يكتُمونه ﴿و﴾ أي الكتاب بالياء والتاء في الفعلين ﴿و﴾ فنبدوه ﴿و﴾ طرحوا الميثاق ﴿و﴾ وراء ظهورهم ﴿و﴾ فلم يعملوا به ﴿و﴾ واشتروا به ﴿و﴾ أخذوا بدله ﴿و﴾ ثمنًا قليلًا ﴿و﴾ من الدنيا من سَفَلَتِهِم برباستهم في العلم ، فكتُموه خوف فوته عليهم ﴿و﴾ فبئس ما يشترون ﴿و﴾ شراؤهم هذا .

١٨٨ - ﴿و﴾ لا تحسبن ﴿و﴾ بالتاء والياء ﴿و﴾ الذين يفرحون بما أتوا ﴿و﴾ فعلوا في إضلال الناس ﴿و﴾ ويجون أن يُحمَدوا بما لم يفعلوا ﴿و﴾ من التمسك بالحق وهم على ضلال ﴿و﴾ فلا تحسبنهم ﴿و﴾ بالوجهين تأكيد ﴿و﴾ بمفازة ﴿و﴾ بمكان ينجون فيه ﴿و﴾ من العذاب ﴿و﴾ في الآخرة ، بل هم في مكان يعذبون فيه ، وهو جهنم ﴿و﴾ ولهم عذاب أليم ﴿و﴾ مؤلم فيها ، ومفعولا بحسب الأولى دل عليها مفعولا الثانية على قراءة التحتانية ، وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط .

١٨٩ - ﴿و﴾ والله ملك السماوات والأرض ﴿و﴾ خزائن المطر والرزق والنبات وغيرها ﴿و﴾ والله على كل شيء قدير ﴿و﴾ ومنه تعذيب الكافرين وإنجاء المؤمنين .

١٩٠ - ﴿و﴾ إن في خلق السماوات والأرض ﴿و﴾ وما فيها من العجائب ﴿و﴾ واختلاف الليل والنهار ﴿و﴾ بالجميء والذهاب والزيادة والنقصان ﴿و﴾ آيات ﴿و﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿و﴾ لأولي الأبواب ﴿و﴾ لذوي العقول .

١٩١ - ﴿و﴾ الذين ﴿و﴾ نعت لما قبله أو بدل ﴿و﴾ يذكرون الله قِيَمًا وقُعُودًا وعلى جنوهم ﴿و﴾ مضطجعين ، أي في كل حال ، وعن ابن عباس : يصلون كذلك حسب الطاقة ﴿و﴾ ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ﴿و﴾ ليستدلوا به على قدرة صانعها ، يقولون ﴿و﴾ ربنا ما خلقت هذا الخلق الذي نراه ﴿و﴾ باطلاً ﴿و﴾ حال ، عبثاً بل دليلاً على كمال قدرتك ﴿و﴾ سبحانه ﴿و﴾ تنزهها لك عن العبث ﴿و﴾ فقنا عذاب النار ﴿و﴾ .

١٩٢ - ﴿و﴾ ربنا إنك من تدخل النار ﴿و﴾ للخلود فيها ﴿و﴾ فقد أخزيت ﴿و﴾ أهنت ﴿و﴾ وما للظالمين ﴿و﴾ الكافرين ، فيه وضع الظاهر موضع المضمر ، إشعاراً بتخصيص الجزئي بهم ﴿و﴾ من ﴿و﴾ زائدة ﴿و﴾ أنصار ﴿و﴾ يمنعونهم من عذاب الله تعالى . ١٩٣ - ﴿و﴾ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي ﴿و﴾ يدعو الناس للإيمان ﴿و﴾ أي إليه ، وهو محمد أو القرآن ﴿و﴾ أن ﴿و﴾ أي بأن ﴿و﴾ آمنوا بربكم فآمننا ﴿و﴾ به ﴿و﴾ ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر ﴿و﴾ غط ﴿و﴾ عنا سيئاتنا ﴿و﴾ فلا تظهرها بالعقاب عليها ﴿و﴾ وتوفنا ﴿و﴾ اقض أرواحنا ﴿و﴾ مع ﴿و﴾ في جملة ﴿و﴾ الأبرار ﴿و﴾ الأنبياء والصالحين . ١٩٤ - ﴿و﴾ ربنا وآتينا ﴿و﴾ أعطنا ﴿و﴾ ما وعدتنا ﴿و﴾ به ﴿و﴾ على السنة ﴿و﴾ رسلك ﴿و﴾ من الرحمة والفضل وسؤالهم ذلك ، وإن كان وعده تعالى لا يخلف ، سؤال أن يجعلهم من مستحقيه ، لأنهم لم يتيقنوا استحقاقهم له . وتكرير ربنا مبالغة في التضرع ﴿و﴾ ولا نخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴿و﴾ الوعد بالبعث والجزاء .



فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنِّي بِبَعْضِكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمْتُ هَاجِرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا تُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تُدْخِلْنَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيُبْسُ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْ لِكَيْلِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ بَكَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

النِّسَاءُ ٧٧

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ٤ جواراً  
من ٦ حركات لزوماً من ٢ حركات  
من ٦ حركات لزوماً من ٢ حركات

إختفاء ومواقع الغنة (حركات) تليق الزاء  
الهمزة ، وما لا يلفظ  
لفظة

١٩٥ - ﴿ فاستجاب لهم ربهم ﴾ دعاءهم ﴿ أني ﴾ أي باني ﴿ لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم ﴾ كائن ﴿ من بعض ﴾ أي الذكور من الإناث ، وبالعكس ، والجملة مؤكدة لما قبلها ، أي هم سواء في المجازاة بالأعمال وترك تضييعها . نزلت لما قالت أم سلمة : يا رسول الله ، إني لا أسمع ذكر النساء في الهجرة بشيء ﴿ فالذين هاجروا ﴾ من مكة إلى المدينة ﴿ وأخرجوا من ديارهم وأودوا في سبيلي ﴾ ديني ﴿ وقتلوا ﴾ الكفار ﴿ وقتلوا ﴾ بالتخفيف والتشديد وفي قراءة بتقديمه ﴿ لأقفرن عنهم سيئاتهم ﴾ أسترها بالغفرة ﴿ ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً ﴾ مصدر من معنى لأقفرن مؤكد له ﴿ من عند الله ﴾ فيه التفات عن التكلم ﴿ والله عنده حسن الثواب ﴾ الجزاء .

١٩٦ - ونزل لما قال المسلمون : أعداء الله فيها نرى من الخير ونحن في الجهد : ﴿ لا يغررك تقلب الذين كفروا ﴾ تصرفهم ﴿ في البلاد ﴾ بالتجارة والكسب .  
١٩٧ - هو ﴿ متاع قليل ﴾ يتمتعون به يسيراً في الدنيا وينفى ﴿ ثم ما لهم جهنم وبئس المهاد ﴾ الفراش هي .

١٩٨ - ﴿ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين ﴾ أي مقدرين الخلود ﴿ فيها نُزُلًا ﴾ وهو ما يعد للضيف ، ونصبه على الحال من جنات والعامل فيها معنى الظرف ﴿ من عند الله وما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ خير للأبرار ﴾ من متاع الدنيا .

١٩٩ - ﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه والنجاشي ﴿ وما أنزل إليكم ﴾ أي القرآن ﴿ وما أنزل إليهم ﴾ أي التوراة والإنجيل ﴿ خاشعين ﴾ حال من صمير يؤمن مراعى فيه معنى من ، أي : متواضعين ﴿ لله لا يشتركون بآيات الله ﴾ التي عندهم في التوراة والإنجيل من نعت النبي ﷺ التي عندهم في التوراة والإنجيل من نعت النبي ﷺ ﴿ ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا ، بأن يكتموا خوفاً على

الرياسة كفعل غيرهم من اليهود ﴿ أولئك لهم أجرهم ﴾ ثواب أعمالهم ﴿ عند ربهم ﴾ يؤتونه مرتين ، كما في القصص ﴿ إن الله سريع الحساب ﴾ يحاسب الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا . ٢٠٠ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا ﴾ على الطاعات والمصائب وعن المعاصي ﴿ وصابروا ﴾ الكفار ، فلا يكونوا أشد صبراً منكم ﴿ ورابطوا ﴾ أقيموا على الجهاد ﴿ واتقوا الله ﴾ في جميع أحوالكم ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون بالجنة وتنجون من النار .



﴿وابتلوا﴾ اختبروا ﴿اليتامى﴾ قبل البلوغ في دينهم وتصرفهم في أحوالهم ﴿حتى إذا بلغوا النكاح﴾ أي صاروا أهلاً له بالاحتلام أو السن، وهو استكمال خمس عشرة سنة عند الشافعي ﴿فإن أنستم﴾ أبصرتم ﴿منهم رشداً﴾ صلاحاً في دينهم ومالهم ﴿فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها﴾ أي الأولياء ﴿إسرافاً﴾ بغير حق ، ﴿وبذاراً﴾ أي مبادرين إلى إنفاقها خافة ﴿أن يكبروا﴾ رشداً ، فيلزمكم تسليمها إليهم ﴿ومن كان من الأولياء﴾ غنياً فليستغفف ﴿أي يعف عن مال اليتيم ويمتنع من أكله﴾ ومن كان فقيراً فليأكل ﴿منه﴾ بالمعروف ﴿بقدر أجرة عمله﴾ فإذا دفعتم إليهم ﴿أي إلى اليتامى﴾ أموالهم فأشهدوا عليهم ﴿أنهم تسلموها ويرثم ، لئلا يقع اختلاف فترجعوا إلى البيئته ، وهذا أمر إرشاد﴾ وكفى بالله ﴿الباء زائدة﴾ حسياً ﴿حافظاً لأعمال خلقه ومحاسبهم﴾ .








 کتابخانه و اسنادخانه  
 جمهوری اسلامی ایران  
 ۸

١٤ - ﴿ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله﴾  
بالوجهين ﴿ناراً خالداً فيها وله﴾ فيها ﴿عذاب  
مهيّن﴾ ذو إهانة . روعي في الضائرتي الآيتين لفظ من  
وفي خالدين معناها .

١ مدّ ٦ حركات لزوماً ٢ مدّ ١ أو ٦ جوازاً  
٣ مدّ واجب ٤ ٥ حركات ٥ مدّ حركتان  
٦ إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)  
٧ انغام، وما لا يُلغى  
٨ تخفيف الرءاء  
٩ قليلة



وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا  
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي  
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّعَنَّ الْمَوْتَ أَوْ يُجْعَلَ اللَّهُ لهنَّ سَبِيلًا  
(١٥) وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذَوْهُمَا فَأَبَ تَابَا  
وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا  
(١٦) إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ  
ثُمَّ يَتَوَبُّونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ  
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١٧) وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ  
قَالَ إِنِّي تَبْتُ أَكُنْ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ  
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ  
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ  
مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى  
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (١٩)

مذ واجب ٤ أو ٥ حرركات مذ حرركات ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ جوارى إغناء ومواقع اللثة (حرركات) تخفيف الواو فتلته إغناء وملا يلفظ

١٥ - ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ﴾ الزنا ﴿مِنْ نِّسَائِكُمْ﴾ فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ﴿أَي مِنْ رِجَالِكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾ فَإِنْ شَهِدُوا ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ فأمسكوهن ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ اجسوهن ﴿فِي الْبُيُوتِ﴾ وامنعوهن من مخالطة الناس ﴿حَتَّى يَتَوَقَّعَنَّ الْمَوْتَ﴾ أي ملائحته ﴿أَوْ﴾ إلى أَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ لهنَّ سَبِيلًا ﴿طَرِيقًا إِلَى الْخُرُوجِ مِنْهَا﴾. أمروا بذلك أول الإسلام ، ثم جعل لهن سبيلا بجلد البكر مئة وتغريبها عاما ، ورجم المحصنة . وفي الحديث لما بين الحد قال : « خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا » رواه مسلم .

١٦ - ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا﴾ أي الفاحشة : الزنا أو اللواط ﴿مِنْكُمْ﴾ أي الرجال ﴿فَأَذَوْهُمَا﴾ بالسب والضرب بالنعال ﴿فَأَبَ تَابَا﴾ منها ﴿وَأَصْلَحَا﴾ العمل ﴿فَأَعْرِضُوا عَنْهَا﴾ ولا تؤذوها ﴿إِنْ اللَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ على من تاب ﴿رَحِيمًا﴾ به . وهذا منسوخ بالحد إن أريد بها الزنا ، وكذا إن أريد بها اللواط عند الشافعي ؛ لكن المفعول به لا يرجع عنده وإن كان محصناً بل يجلد ويغرب ؛ وإرادة اللواط أظهر بدليل ثنية الضمير ، والأول قال : أراد الزاني والزانية ، ويرده : تبينها بمن المتصلة بضمير الرجال ، واشتراكها في الأذى والتوبة والإعراض ، وهو مخصوص بالرجال لما تقدم في النساء من الحبس .

١٧ - ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ﴾ أي التي كتب على نفسه قبوها بفضله ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ﴾ المعصية ﴿بِجَهْلَةٍ﴾ حال ، أي : جاهلين ، إذا عصوا ربهم ﴿ثُمَّ يَتَوَبُّونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ قبل أَنْ يَغْرَبُوا ﴿فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ يقبل توبتهم ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا﴾ بخلفه ﴿حَكِيمًا﴾ في صنعه بهم .

١٨ - ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ الذنوب ﴿حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾ وأخذ في النزع ﴿قَالَ﴾ عند مشاهدة ما هو فيه : ﴿إِنِّي تَبْتُ﴾ الآن ﴿فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ﴾ ولا الذين

يموتون وهم كفار ﴿إِذَا تَابُوا فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ مَعَايِنَةِ الْعَذَابِ﴾ لا تقبل منهم ﴿أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا﴾ أعدنا ﴿لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ مؤللاً . ١٩ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ أي ذاتهن ﴿كَرْهًا﴾ بالفتح والضم لغتان ، أي : مكروهين على ذلك . كانوا في الجاهلية يرثون نساء أقربائهم : فَإِنْ شَاءُوا تَزَوَّجُوهُنَّ بِلا صَدَاقٍ ، أو زوجوهن وأخذوا صدقاتهن ، أو عضلوهن حتى يفتدين بها ورثنه ، أو يمتن فيرثنهن ؛ فنوا عن ذلك ﴿وَلَا﴾ أَنْ تَعْضُلُوهُنَّ ﴿أَي تَمْنَعُوا أَزْوَاجَكُمْ عَنْ نِكَاحٍ غَيْرِكُمْ بِإِمْسَاكِهِنَّ وَلَا رَغْبَةٍ لَكُمْ فِيهِنَّ﴾ ، ضارراً ﴿لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ من المهر ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ بفتح الياء وكسرهما ، أي : بينت ، أو هي بينة ؛ أي زنا أو نُسُوز ، فلکم أن تضاروهن حتى يفتدين منكم ويختلعن ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ أي بالإجمال في القول والنفقة والمبيت ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ﴾ فاصبروا ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ولعله يجعل فيهن ذلك بأن يرزقكم منهن ولداً صالحاً .



٢٠- ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ﴾ أي أَخَذَهَا بَدَلَهَا بِأَنْ طَلَقْتُمُوهَا ﴿وَلَقَدْ آتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ﴾ أي الزَّوْجَاتِ ﴿قَنْطَرًا﴾ مَالًا كَثِيرًا صَدَاقًا ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بَهْتًا﴾ ظُلْمًا ﴿وَإِنَّمَا مَبْنِئًا﴾ بِنَاءً ، وَنَصَبُهَا عَلَى الْحَالِ ، وَالِاسْتِفْهَامُ لِلتَّوْبِيخِ ، وَلِلْإِنْكَارِ فِي قَوْلِهِ :

٢١ - ﴿ وكيف تأخذونه ﴾ أي بأي وجهه ﴿ وقد أفضى ﴾ وصل ﴿ بعضكم الى بعض ﴾ بالجاء المُقَرَّر للمهر ﴿ وأخذن منكم ميثاقاً ﴾ عهداً ﴿ غليظاً ﴾ شديداً ، وهو ما أمر الله به من إمساكهن بمعروف أو تسريحهن بإحسان .

٢٢ - ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا بَعْنِي مِنْ﴾ ﴿تَحِ ابْنَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ ﴿لَكِنْ﴾ ﴿مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ﴿مِنْ فَعَلَكُمْ ذَلِكَ﴾ ، فَإِنَّهُ مَعْفُو عَنْهُ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿أَيَّ نِكَاحِهِنَّ﴾ ﴿كَانَ فَاحِشَةً﴾ ﴿قَبِيحًا﴾ ﴿وَمَقْتًا﴾ ﴿سَبَبًا لِلْمَقْتِ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ أَشَدُّ الْبَغْضِ﴾ ﴿وَسَاءَ﴾ ﴿بِئْسَ﴾ ﴿سَبِيلًا﴾ ﴿طَرِيقًا ذَلِكَ﴾ .

٢٣ - ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ﴾ أن تنكحوهن وشملت الجدات من قبل الأب أو الأم ﴿ وبناتكم ﴾ وشملت بنات الأولاد، وإن سَفَلْنَ ﴿ وأخواتكم ﴾ من جهة الأب أو الأم ﴿ وعمياتكم ﴾ أي أخوات آبائكم وأجدادكم ﴿ وخالاتكم ﴾ أي أخوات أمهاتكم وجداتكم ﴿ وبنات الأخ وبنات الأخت ﴾ ويدخل فيهن أولادهم ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾ قبل استكمال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث ﴿ وأخواتكم من الرضاعة ﴾ ويلحق بذلك بالأسنة : البنات منها ، وهن من أرضعنهن موطوأتها ، والعلمات والخالات ، وبنات الأخ ، وبنات الأخت منها ، لحديث : « يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » . رواه البخاري ومسلم ﴿ وأمّهات نسائكم وربائكم ﴾ جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره ﴿ اللاتي في حجوركم ﴾ تربونها ، صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها ﴿ من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ﴾ أي جامعتموهن

وَأِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مِّمَّا كَانَتْ زَوْجٌ وَءَاتَيْتُمْ  
إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ  
بِهْتِنَاءٍ إِنََّّمَا مِيرَاثُكُمْ ۝٢٠ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى  
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا  
غَلِيظًا ۝٢١ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ  
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا  
وَسَاءَ سَبِيلًا ۝٢٢ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ  
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ  
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ  
وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ  
وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ  
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ  
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ  
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۝٢٣ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٢٤



٢٤ - ﴿و﴾ حَرَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴿المحصات﴾ أي ذوات

الأزواج ﴿من النساء﴾ أن تنكحوهن قبل مفارقة أزواجهن ، حرائر مسلمات كن أو لا ﴿إلا ما ملكت أيانكم﴾ من الإماء بالسي فلكن وطؤهن وإن كان هن أزواج في دار الحرب بعد الاستبراء ﴿كتاب الله﴾ نصب على المصدر أي كتب ذلك ﴿عليكم وأحل﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿لكم ماوراء ذلكم﴾ أي سوى ما حرم عليكم من النساء ﴿أن تبتغوا﴾ تطلبوا النساء ﴿بأموالكم﴾ بصدق أو ثمن ﴿محصنين﴾ متزوجين ﴿غير مسافحين﴾ زانين ﴿فما﴾ فمن ﴿استمتعتم﴾ تمتعتم ﴿به منهن﴾ ممن تزوجتم بالوطء ﴿فاتوهن أجورهن﴾ مهورهن التي فرضتم لهن ﴿فريضة ولا جناح عليكم﴾ فيها تراضيتن أنتن وهن ﴿به من بعد الفريضة﴾ من حظها أو بعضها أو زيادة عليها ﴿إن الله كان عليماً﴾ بخلقه ﴿حكيماً﴾ فيما دبره لهم .

٢٥ - ﴿ومن لم يستطع منكم طَوْلاً﴾ أي غنى له ﴿أن ينكح المحصات﴾ الحرائر ﴿المؤمنات﴾ هو جري على الغالب فلا مفهوم له ﴿فمن ما ملكت أيانكم﴾ ينكح ﴿من فتياتكم المؤمنات﴾ والله أعلم بإيائكم ﴿فاكتفوا بظاهره وكلوا السرائر إليه فإنه العالم بتفضيلها ، ورب أمة تفضل حرة فيه ، وهذا تأنيس بنكاح الإماء بعضهم من بعض﴾ أي أنتن وهن سواء في الدين فلا تستنكفوا من نكاحهن ﴿فانكحوهن بإذن أهلهن﴾ مواليهن ﴿واتوهن﴾ أعطوهن ﴿أجورهن﴾ مهورهن ﴿بالمعروف﴾ من غير مظل ونقص ﴿محصات﴾ عفائف ، حال ﴿غير مسافحات﴾ زانيات جهراً ﴿ولا متخذات أخدان﴾ أخلاء يزنون بهن سراً ﴿فإذا أحصن﴾ زُوِّجْنَ ، وفي قراءة بالبناء للفاعل ، تزوجن ﴿فإن أتين بفاحشة﴾ زناً ﴿فعليهن نصف ما على المحصات﴾ الحرائر الأبيكار إذا زينن ﴿من العذاب﴾

الحد ، فيجلدن خمسين ويغربن نصف سنة ، ويقاس عليهن العبيد ؛ ولم يجعل الإحصان شرطاً لوجوب الحد لإفادة أنه لا رجم عليهن أصلاً ﴿ذلك﴾ أي نكاح المملوكات عند عدم الطول ﴿لمن خشي﴾ من خاف ﴿العنت﴾ الزنا ، وأصله المشقة ، سمي به الزنا لأنه سببها بالحد في الدنيا والعقوبة في الآخرة ﴿منكم﴾ بخلاف من لا يخاف من الأحرار فلا يحل له نكاحها ، وكذا من استطاع طول حرة ، وعليه الشافعي ، وخرج بقوله : « من فتياتكم المؤمنات الكافرات ، فلا يحل له نكاحها ولو عدم وخاف ﴾ وأن تصبروا ﴿عن نكاح المملوكات﴾ خير لكم ﴿لئلا يصير الولد رقيقاً﴾ والله غفور رحيم ﴿بالتوسعة في ذلك﴾ ٢٦ - ﴿يريد الله ليبين لكم﴾ شرائع دينكم ومصالح أمركم ﴿ويهديكم سنن﴾ طرائق ﴿الدين من قبلكم﴾ من الأنبياء في التحليل والتحريم فتتبعوهم ﴿ويتوب عليكم﴾ يرجع بكم عن معصيته التي كنتم عليها إلى طاعته ﴿والله عليم﴾ بكم ﴿حكيم﴾ فيما دبره لكم .

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا  
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ  
مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
فِيمَا تَرْضَيْنَهُ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ  
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ  
فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ  
بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مَتَّخِذَاتِ  
أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أَتَيْتُمْ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ  
مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ  
الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

س ٢ حركات لزوم س ٢ أو ١ أو ٢ جواراً  
م ٢ واجب ١ أو ٢ حركات م ٢ حركات  
إعطاء وسوال الله (حركات) إعطاء ، وما لا يملك  
تفخيم الراء قلقة



٢٧ - ﴿وَالله يريد أن يتوب عليكم﴾ ﴿كرره لبني عليه :  
﴿ويريد الذين يتبعون الشهوات﴾ ﴿اليهود والنصارى أو  
المجوس أو الزناة﴾ ﴿أن تميلوا ميلاً عظيماً﴾ ﴿تعبدوا عن  
الحق بارتكاب ما حرم عليكم فكانوا مثلهم .

۲۸۔ ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ ﴿يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ﴾  
 أَحْكَامَ الشَّرْعِ ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ لَا يَصْبِرُ عَنِ  
 النِّسَاءِ وَالشَّهْوَاتِ .

٢٩ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ بالحرام في الشرع كالربا والغصب ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ أَنْ تَكُونَ ﴾ تقع ﴿ تِجَارَةً ﴾ وفي قراءة بالنصب أن تكون الأموال أموال تجارة صادرة عن تراض منكم ﴿ وَطِيبْ نَفْسَ ﴾ فلكم أن تأكلوها ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ بارتكاب ما يؤدي إلى هلاكها أي كان في الدنيا أو الآخرة ، بقبريته ﴿ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكُمْ رَحِمًا ﴾ في منعه لكم من ذلك .

٣٠- ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ أي ما نهي عنه ﴿عَدُوًّا لَّكَ﴾ تجاوزاً للحلال ، حال ﴿وَعِظْمًا﴾ تأكيد ﴿فَسَوْفَ نُصْلِيهِ﴾ ندخله ﴿نَارًا﴾ يحترق فيها ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ هيئاً .

٣١- ﴿إِنْ تَجْنِبُوا كِبَائِرَ مَا تَهْنُونَ عَنْهُ﴾ وهي ما ورد عليها وعيد: كالقتل والزنا والسرقة، وعن ابن عباس: هي إلى السبع مئة أقرب ﴿نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ الصغائر بالطاعات ﴿وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا﴾ بضم الميم وفتحها أي: إدخالاً أو موضعاً ﴿كِرِيماً﴾ هو الجنة.

٣٢ - ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ۚ مِنْ جِهَةِ الدُّنْيَا أَوِ الدِّينِ لَشَأْلٍ يُؤْدِي إِلَى التَّحَاسُدِ ۚ وَالتَّبَاغُضِ ۚ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ ۚ مِمَّا كَسَبْنَ ۚ مِنْ طَاعَةِ أَزْوَاجِهِنَّ وَحِفْظِ فُرُوجِهِنَّ . نَزَلَتْ لَمَّا قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : لَيْتَنَا كُنَّا رِجَالًا فَجَاهَدْنَا وَكَانَ لَنَا مِثْلُ أَجْرِ الرِّجَالِ ۚ وَاسْأَلُوا ۚ بِهَمْزَةٍ وَدَوْنَهَا ۚ اللَّهُ مِنْ

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ  
عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ  
تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا  
وِظْلَمًا فَسَوْفَ نُنْصِلِهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نَهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ  
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾  
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ  
نُصِيبُ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نُصِيبُ مِمَّا اكْتَسَبْنَ  
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوْهُمْ  
نُصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً  
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان







٣٨- ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ عطف على الذين قبله ﴿ يَنْفِقُونَ ﴾  
 أموالهم رياء الناس ﴿ مَرَاتِينَ ﴾ فهم ﴿ وَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ بالله وَلَا  
 باليوم الآخر ﴿ كَالْمُسَافِقِينَ ﴾ وأهل مكة ﴿ وَمَنْ يَكُنِ ﴾  
 الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا ﴿ صَاحِبًا ﴾ يَعْمَلُ بِأَمْرِهِ كَهَؤُلَاءِ  
 ﴿ فَسَاءَ ﴾ بئس ﴿ قَرِينًا ﴾ هو .

٣٩ - ﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ﴾ أي : أيُّ ضرر عليهم في ذلك ؟ والاستفهام للإنكار ، و« لو » مصدرية ، أي : لا ضرر فيه وإنما الضرر فيما هم عليه ﴿ وكان الله بهم عليماً ﴾ فيجازيهم بما عملوا .

٤٠- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ﴾ أحداً ﴿مُشْقَالاً﴾ وزن ﴿ذَرَّةً﴾ أصغر نملة ، بأن ينقصها من حسناته أو يزيدها في سيئاته ﴿وَإِنْ تَكُ﴾ الذرة ﴿حَسَنَةً﴾ من مؤمن ، وفي قراءة بالرفع فكان تامة ﴿بِضَاعِهَا﴾ من عشر إلى أكثر من سبع مئة ، وفي قراءة : يضعفها بالتشديد ﴿وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهِ﴾ من عنده مع المضاعفة ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ لا يقدره أحد .

٤١ - ﴿ فكيف ﴾ حال الكفار ﴿ إذا جئنا من كل أمة بشهيد ﴾ يشهد عليها بعملها وهو نبيها ﴿ وجئنا بك ﴾ يا محمد ﴿ على هؤلاء شهداء ﴾ .

٤٢- ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم المجيء ﴿يُودِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ﴾ أي أن ﴿تَسْوَى﴾ بالبناء للمفعول والفاعل مع حذف إحدى التائين في الأصل ومع إدغامها في السين أي : تسوى ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ بأن يكونوا تراباً مثلها لعظم هولاء كما في آية أخرى : (ويقول الكافر باليتي كنت تراباً) ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ عما عملوه وفي وقت آخر يكتمونه ، ويقولون : (والله ربنا ما كنا مشركين) .

٤٣- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ﴾ أي لا تصلوا ﴿وَأَنْتُمْ سَكَارَى﴾ من الشراب ، لأن سبب نزولها صلاة جماعة في حال السكر ﴿حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ بأن تصحوا ﴿وَلَا جُنُبًا﴾ بإيلاج أو إنزال .

ونصبه على الخال ، وهو يطلق على المفرد وغيره ﴿ إلا ع  
المسافر لأن له حكماً آخر سيأتي ، وقيل : المراد النهي عن  
يضره الماء ﴾ أو على سفر ﴿ أي مسافرين وأنتم جنب أو  
﴿ أو لا مستمر النساء ﴾ وفي قراءة بلا ألف وكلاهما بمعنى  
ابن عباس : هو الجماع ﴿ فلم تجدوا ماء ﴾ تتطهرون به  
الوقت ﴿ صعيداً طيباً ﴾ تراباً طاهراً فاضربوا به ضربتين  
عقواً غفوراً ﴿ ٤٤ - ﴾ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً  
السبيل ﴿ تحططوا طريق الحق لتكونوا مثلهم .



وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾  
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ  
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرُ مُسْمِعٍ وَارْعِنَا لِيَا بِلْسِنَتِهِمْ  
 وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا  
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ  
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا  
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغَسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا  
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَمْرُ  
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ  
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا  
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ  
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ انْظُرْ كَيْفَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ  
 وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا  
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

● إخفاء، ومواقع العلة (حركات) ● تعليم الزوائد  
 ● انقضاء، ومما يلفظ ● مذ واجب أو حركات ● مذ حركاتان

٤٥ - ﴿ والله أعلم بأعدائكم ﴾ منكم فيخبركم بهم  
 لتجنبوهم ﴿ وكفى بالله ولياً ﴾ حافظاً لكم منهم  
 ﴿ وكفى بالله نصيراً ﴾ مانعاً لكم من كيدهم .

٤٦ - ﴿ من الذين هادوا ﴾ قوم ﴿ يحرفون ﴾ يغيرون  
 ﴿ الكلم ﴾ الذي أنزل الله في التوراة من نعت محمد  
 ﷺ ﴿ عن مواضعه ﴾ التي وضع عليها ﴿ ويقولون ﴾  
 للنبي ﷺ إذا أمرهم بشيء ﴿ سمعنا ﴾ قولك  
 ﴿ وعصينا ﴾ أمرك ﴿ واسمع غير مُسمع ﴾ حال  
 بمعنى الدعاء أي لا سمعت ﴿ و ﴾ يقولون له  
 ﴿ راعنا ﴾ وقد نهى عن خطابه بها ، وهي كلمة سب  
 بلغتهم ﴿ ليأ ﴾ تحريفاً ﴿ بالسنتهم ﴾ وطعناً ﴿ قدحاً ﴾ في  
 الدين ﴿ الإسلام ﴾ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا ﴿  
 بدل وعصينا ﴾ واسمع ﴿ فقط ﴾ وانظرنا ﴿ انظر  
 إلينا ، بدل راعنا ﴾ لكان خيراً لهم ﴿ مما قالوه  
 ﴾ وأقوم ﴿ أعدل منه ﴾ ولكن لعنهم الله ﴿ أبعدهم عن  
 رحته ﴾ بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴿ منهم كعبد الله  
 ابن سلام وأصحابه .

٤٧ - ﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا ﴾  
 القرآن ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة ﴿ من قبل أن  
 نظمس وجوهاً ﴾ نمحو ما فيها من العين والأنف  
 والحاجب ﴿ فنردها على أدبارها ﴾ فنجعلها كالآفءاء  
 لوحاً واحداً ﴿ أو نلعنهم ﴾ ننسخهم قردة ﴿ كما لعنا ﴾  
 مسخنا ﴿ أصحاب السبت ﴾ منهم ﴿ وكان أمر الله ﴾  
 قضاؤه ﴿ مفعولاً ﴾ ولما نزلت أسلم عبد الله بن سلام ،  
 فقيل : كان وعيداً بشرط فلما أسلم بعضهم رفع ،  
 وقيل : يكون طمس ومسح قبل قيام الساعة .

٤٨ - ﴿ إن الله لا يغفر أن يُشرك ﴾ أي الإشراك ﴿ به ﴾  
 ويغفر ما دون ﴿ سوى ﴾ ذلك ﴿ من الذنوب ﴾ لمن  
 يشاء ﴿ المغفرة له بأن يدخله الجنة بلا عذاب ، ومن  
 شاء عذبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة ﴾ ومن  
 يشرك بالله فقد افترى إثماً ﴿ ذنباً ﴾ عظيماً ﴿ كبيراً .

٤٩ - ﴿ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم ﴾ وهم اليهود

حيث قالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه ، أي ليس الأمر بتزكيتهم أنفسهم ﴿ بل الله يزكي ﴾ يطهر ﴿ من يشاء ﴾ بالإيمان ﴿ ولا يظلمون ﴾  
 ينقصون من أعمالهم ﴿ فتيلاً ﴾ قدر قشرة النواة . ٥٠ - ﴿ انظر ﴾ متعجباً ﴿ كيف يفترون على الله الكذب ﴾ بذلك . ﴿ وكفى به إثماً مبيناً ﴾ بيناً .  
 ٥١ - ونزل في كعب بن الأشرف ونحوه من علماء اليهود لما قدموا مكة وشاهدوا قتل بدر وحرضوا المشركين على الأخذ بثأرهم ومحاربة النبي ﷺ :  
 ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ﴾ صنبان لقريش ﴿ ويقولون للذين كفروا ﴾ أي سفيان وأصحابه  
 حين قالوا هم : أنحن أهدي سبيلاً ونحن ولادة البيت : نسقي الحاج ، ونقري الضيف ، ونفك العاني ، ونفعل .. أم محمد وقد خالف دين آبائه وقطع  
 الرحم وفارق الحرم ؟ ﴿ هؤلاء ﴾ أي أنتم ﴿ أهدي من الذين آمنوا سبيلاً ﴾ أقوم طريقاً .











وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ وَانْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخلاء، ووافاق الغنة (حركات) ● تفخيد البراءة ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● ادغام، وملا يلفظ ● لفظ

٦٦ - ﴿ ولو أننا كتبنا عليهم أن ﴾ مفسرة ﴿ اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ﴾ كما كتبنا على بني إسرائيل ﴿ ما فعلوه ﴾ أي المكتوب عليهم ﴿ إلا قليل ﴾ بالرفع على البدل ، والنصب على الاستثناء ﴿ منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به ﴾ من طاعة الرسول ﷺ ﴿ لكان خيراً لهم وأشد تثبيتاً ﴾ تحقيقاً لإيمانهم .

٦٧ - ﴿ وإذا ﴾ أي لو تثبتوا ﴿ لا تأتينهم من لدنا ﴾ من عندنا ﴿ أجراً عظيماً ﴾ هو الجنة .

٦٨ - ﴿ ولهديناهم صراحاً مستقيماً ﴾ قال بعض الصحابة للنبي ﷺ : كيف نراك في الجنة وأنت في الدرجات العلى ، ونحن أسفل منك ؟ فنزل :

٦٩ - ﴿ ومن يطع الله والرسول ﴾ فيها أمر به ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين ﴾ أفاضل أصحاب الأنبياء لمباغتتهم في الصدق والتصديق ﴿ والشهداء ﴾ القتل في سبيل الله ﴿ والصالحين ﴾ غير من ذكر ﴿ وحسن أولئك رفيقاً ﴾ رفقاء في الجنة ، بأن يستمتع فيها برويتهم وزيارتهم والحضور معهم إن كان مقرهم في الدرجات العالية بالنسبة إلى غيرهم .

٧٠ - ﴿ ذلك ﴾ أي كونهم مع من ذكر : مبتدأ ، خبره : ﴿ الفضل من الله ﴾ تفضل به عليهم لا أنهم نالوه بطاعتهم ﴿ وكفى بالله عليماً ﴾ بثواب الآخرة ، أي : فتقوا بما أخبركم به ( ولا يبتك مثل خبر ) .

٧١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم ﴾ من عدوكم، أي: احترزوا منه وتيقظوا له ﴿ فانفروا ﴾ انهضوا إلى قتاله ﴿ ثبات ﴾ متفرقين ، سرية بعد أخرى ﴿ أو انفروا جميعاً ﴾ مجتمعين .

٧٢ - ﴿ وإن منكم لمن ليبطئن ﴾ ليتأخرن عن القتال ، كعد الله بن أبي المنافق وأصحابه ؛ وجعله منهم من حيث الظاهر ، واللام في الفعل للقسم .

﴿ فإن أصابكم مصيبة ﴾ قتل وهزيمة ﴿ قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيداً ﴾ حاضراً فأصاب . ٧٣ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ أصابكم فضل من الله ﴾ كفتح وغنيمة ﴿ ليقولن ﴾ نادماً ﴿ كأن ﴾ مخففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنه ﴿ لم يكن ﴾ بآلاء والتاء ﴿ بينكم وبينه مودة ﴾ معرفة وصداقة ، وهذا راجع إلى قوله : قد أنعم الله علي ، اعترض به بين القول ومقوله ، وهو : ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً ﴾ أخذ حظاً وافراً من الغنيمة . ٧٤ - قال تعالى : ﴿ فليقاتل في سبيل الله ﴾ لإعلاء دينه ﴿ الذين يشرون ﴾ يبيعون ﴿ الحياة الدنيا بالآخرة ﴾ ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل ﴿ يستشهد ﴾ أو يغلب ﴿ يظفر بعدوه ﴾ فسوف تؤتاه أجراً عظيماً ﴿ ثواباً جزيلاً .



وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الْطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ  
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ  
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ  
مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ  
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا  
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا  
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ  
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا  
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَالْهُوْلَاءُ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ  
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ  
سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

مَدَّ ٦ حركات لوزياً مَدَّ ٢ أو ١ أو ١ جوازاً  
مَدَّ ٥ أو ٤ حركات مَدَّ حركاتان  
إِنْجَاءً وَمَوَاقِعَ الْكَلْبَةِ (مَحْرَقَاتُ) تَخْلِيمُ الرِّوَاءِ  
إِدْعَاءُ وَمَا لَا يُلْفَظُ أَدْعَاءُ وَمَا لَا يُلْفَظُ لَفْظُهُ

٧٥ - ﴿ وما لكم لا تقاتلون ﴾ استفهام توبيخ ، أي لا مانع لكم من القتال ﴾ في سبيل الله و ﴿ في تخلص ﴾ المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الذين حبسهم الكفار عن الهجرة وآذوهم ، قال ابن عباس رضي الله عنه : كنت أنا وأمي منهم ﴾ الذين يقولون ﴾ داعين : يا ﴾ ربنا أخرجنا من هذه القرية ﴾ مكة ﴾ الظالم أهلها ﴾ بالكفر ﴾ واجعل لنا من لدنك ﴾ من عندك ﴾ ولياً ﴾ يتولى أمورنا ﴾ واجعل لنا من لدنك نصيراً ﴾ يمتنعنا منهم ، وقد استجاب الله دعاءهم فيسر لبعضهم الخروج ، وبقي بعضهم إلى أن فتحت مكة وولى ﷺ عتاب بن أسيد فأنصف مظلومهم من ظالمهم .

٧٦ - ﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾ الشيطان ﴾ فقاتلوا أولياء الشيطان ﴾ أنصار دينه تغلبهم لقوتكم بالله ﴾ إن كيد الشيطان ﴾ بالؤمنين ﴾ كان ضعيفاً ﴾ واهياً لا يقاوم كيد الله بالكافرين .

٧٧ - ﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم ﴾ عن قتال الكفار لما طلبوه بمكة لأذى الكفار لهم ، وهم جماعة من الصحابة ﴾ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب ﴾ فرض ﴾ عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون ﴾ يخافون ﴾ الناس ﴾ الكفار ، أي عذابهم بالقتل ﴾ كخشيت ﴾ هم عذاب ﴾ الله أو أشدَّ خشية ﴾ من خشيتهم له ، ونصب « أشد » على الحال ، وجواب لما دل عليه إذا وما بعدها ، أي فاجأتهم الخشية ﴾ وقالوا ﴾ جزعاً من الموت : ﴾ ربنا لم كتبت علينا القتال لولا ﴾ هلاً ﴾ أخرتنا إلى أجل قريب قل ﴾ لهم ﴾ متاع الدنيا ﴾ ما يتمتع به فيها ، أو الاستمتاع بها ﴾ قليل ﴾ أبل إلى الفناء ﴾ والآخرة ﴾ أي الجنة ﴾ خير لمن اتقى ﴾ عقاب الله بترك معصيته ﴾ ولا تظلمون ﴾ بالتاء والياء تنقصون من أعمالكم ﴾ فتيلاً ﴾ قدر قشرة النواة ، فيجاهدوا .

٧٨ - ﴿ أين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج ﴾ حصون ﴾ مشيدة ﴾ مرتفعة ، فلا تخشوا القتال خوف الموت ﴾ وإن تصبهم ﴾ أي اليهود ﴾ حسنة ﴾ خصب وسعة ﴾ يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة ﴾ جذب وبلاء ، كما حصل لهم عند قدوم النبي ﷺ المدينة ﴾ يقولوا هذه من عندك ﴾ يا محمد ، أي بشؤمك ﴾ قل ﴾ لهم ﴾ كل ﴾ من الحسنة والسيئة ﴾ من عند الله ﴾ من قبله ﴾ فإل هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون ﴾ أي لا يقاربون أن يفهموا ﴾ حديثاً ﴾ يلقي إليهم ، وما استفهام تعجب من فرط جهلهم ، ونفي مقاربة الفعل أشد من نفيه . ٧٩ - ﴿ ما أصابك ﴾ أي الإنسان ﴾ من حسنة ﴾ خير ﴾ فمن الله ﴾ أتتكم فضلاً منه ﴾ وما أصابك من سيئة ﴾ بلية ﴾ فمن نفسك ﴾ أتتكم حيث ارتكبت ما يسترجعها من الذنوب ﴾ وأرسلناك ﴾ يا محمد ﴾ للناس رسولاً ﴾ حال مؤكدة ﴾ وكفى بالله شهيداً ﴾ على رسالتك .



مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفَلُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسْ الذِّينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِنَحِيَّةٍ فَخَيُّوا بِأَحْسَنِ مَّا أَنْتُمْ وَأَوْرَدُوهَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

● مَذ ٦ حركات لزوماً ● مَذ ٧ أو ٨ حركات  
● مَذ ٩ حركات ● مَذ ١٠ حركات ● مَذ ١١ حركات  
● مَذ ١٢ حركات ● مَذ ١٣ حركات ● مَذ ١٤ حركات  
● مَذ ١٥ حركات ● مَذ ١٦ حركات ● مَذ ١٧ حركات  
● مَذ ١٨ حركات ● مَذ ١٩ حركات ● مَذ ٢٠ حركات  
● مَذ ٢١ حركات ● مَذ ٢٢ حركات ● مَذ ٢٣ حركات  
● مَذ ٢٤ حركات ● مَذ ٢٥ حركات ● مَذ ٢٦ حركات  
● مَذ ٢٧ حركات ● مَذ ٢٨ حركات ● مَذ ٢٩ حركات  
● مَذ ٣٠ حركات ● مَذ ٣١ حركات ● مَذ ٣٢ حركات  
● مَذ ٣٣ حركات ● مَذ ٣٤ حركات ● مَذ ٣٥ حركات  
● مَذ ٣٦ حركات ● مَذ ٣٧ حركات ● مَذ ٣٨ حركات  
● مَذ ٣٩ حركات ● مَذ ٤٠ حركات ● مَذ ٤١ حركات  
● مَذ ٤٢ حركات ● مَذ ٤٣ حركات ● مَذ ٤٤ حركات  
● مَذ ٤٥ حركات ● مَذ ٤٦ حركات ● مَذ ٤٧ حركات  
● مَذ ٤٨ حركات ● مَذ ٤٩ حركات ● مَذ ٥٠ حركات  
● مَذ ٥١ حركات ● مَذ ٥٢ حركات ● مَذ ٥٣ حركات  
● مَذ ٥٤ حركات ● مَذ ٥٥ حركات ● مَذ ٥٦ حركات  
● مَذ ٥٧ حركات ● مَذ ٥٨ حركات ● مَذ ٥٩ حركات  
● مَذ ٦٠ حركات ● مَذ ٦١ حركات ● مَذ ٦٢ حركات  
● مَذ ٦٣ حركات ● مَذ ٦٤ حركات ● مَذ ٦٥ حركات  
● مَذ ٦٦ حركات ● مَذ ٦٧ حركات ● مَذ ٦٨ حركات  
● مَذ ٦٩ حركات ● مَذ ٧٠ حركات ● مَذ ٧١ حركات  
● مَذ ٧٢ حركات ● مَذ ٧٣ حركات ● مَذ ٧٤ حركات  
● مَذ ٧٥ حركات ● مَذ ٧٦ حركات ● مَذ ٧٧ حركات  
● مَذ ٧٨ حركات ● مَذ ٧٩ حركات ● مَذ ٨٠ حركات  
● مَذ ٨١ حركات ● مَذ ٨٢ حركات ● مَذ ٨٣ حركات  
● مَذ ٨٤ حركات ● مَذ ٨٥ حركات ● مَذ ٨٦ حركات  
● مَذ ٨٧ حركات ● مَذ ٨٨ حركات ● مَذ ٨٩ حركات  
● مَذ ٩٠ حركات ● مَذ ٩١ حركات ● مَذ ٩٢ حركات  
● مَذ ٩٣ حركات ● مَذ ٩٤ حركات ● مَذ ٩٥ حركات  
● مَذ ٩٦ حركات ● مَذ ٩٧ حركات ● مَذ ٩٨ حركات  
● مَذ ٩٩ حركات ● مَذ ١٠٠ حركات

٨٠ - ﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى ﴾  
أعرض عن طاعتك فلا يهمنك ﴿ فما أرسلناك عليهم حفيظاً ﴾ حافظاً لأعمالهم ، بل نذيراً ، وإنا أمرهم فنجازهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٨١ - ﴿ ويقولون ﴾ أي المنافقون إذا جاؤوك : أمرنا ﴿ طاعة ﴾ لك ﴿ فإذا برزوا ﴾ خرجوا ﴿ من عندك ﴾ بَيَّت طائفة منهم ﴿ بإدغام التاء في الطاء وتركه أي أضممت ﴾ غير الذي تقول ﴿ لك ﴾ في حضورك من الطاعة ، أي عصيانك ﴿ والله يكتب ﴾ يأمر بكتب ﴿ ما يبيتون ﴾ في صحائفهم ليجازوا عليه ﴿ فأعرض عنهم ﴾ بالصفح ﴿ وتوكل على الله ﴾ ثق به فإنه كافيك ﴿ وكفى بالله وكيلاً ﴾ مفوضاً إليه .

٨٢ - ﴿ أفلا يتدبرون ﴾ يتأملون ﴿ القرآن ﴾ وما فيه من المعاني البديعة . ﴿ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ تناقضاً في معانيه وتبايناً في نظمته .

٨٣ - ﴿ وإذا جاءهم أمر ﴾ عن سرايا النبي ﷺ بما حصل لهم ﴿ من الأمن ﴾ بالنصر ﴿ أو الخوف ﴾ بالهزيمة ﴿ أذاعوا به ﴾ أفشوه ، نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء المؤمنين . كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي ﴿ ولو ردوه ﴾ أي الخبر ﴿ إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم ﴾ أي ذوي الرأي من أكابر الصحابة ، أي لو سكتوا عنه حتى يخبروا به ﴿ لعلمه ﴾ هل هو مما ينبغي أن يذاع أو لا ﴿ الذين يستنبطونه ﴾ يتبعونه ويطلبون علمه ، وهم المذيعون ﴿ منهم ﴾ من الرسول وأولى الأمر ﴿ ولولا فضل الله عليكم ﴾ بالإسلام ﴿ ورحمته ﴾ لكم بالقرآن ﴿ لا تبغتم الشيطان ﴾ فيما يأمركم به من الفواحش ﴿ إلا قليلاً ﴾ .

٨٤ - ﴿ فقاتل ﴾ يا محمد ﴿ في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ﴾ فلا تهتم بتخلفهم عنك ؛ المعنى : قاتل ولو وحداً فإنك موعود بالنصر ﴿ وحرّض المؤمنين ﴾ حثهم

على القتال ورجعهم فيه ﴿ عسى الله أن يكف بأس ﴾ حرب ﴿ الذين كفروا والله أشد بأساً ﴾ منهم ﴿ وأشد تنكيلاً ﴾ تعذيباً منهم . فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لأخرجن ولو وحدي » فخرج سبعين راكباً إلى بدر الصغرى ، فكف الله بأس الكفار بإلقاء الرعب في قلوبهم ، ومنع أبي سفيان عن الخروج ، كما تقدم في آل عمران ٨٥ - ﴿ من يشفع ﴾ بين الناس ﴿ شفاعة حسنة ﴾ موافقة للشرع ﴿ يكن له نصيب ﴾ من الأجر ﴿ منها ﴾ بسببها ﴿ ومن يشفع شفاعة سيئة ﴾ مخالفة له ﴿ يكن له كِفل ﴾ نصيب من الوزر ﴿ منها ﴾ بسببها ﴿ وكان الله على كل شيء مُّقْبِلًا ﴾ مقتدراً ، فيجازي كل أحد بما عمل ٨٦ - ﴿ وإذا حُيِّتُم بِنَحِيَّةٍ ﴾ كأن قيل لكم : سلام عليكم ﴿ فحيُّوا ﴾ المحيى ﴿ بأحسن منها ﴾ بأن تقولوا له : عليك السلام ورحمة الله وبركاته ﴿ أو ردوها ﴾ بأن تقولوا له كما قال ، أي : الواجب أحدهما ، والأول أفضل ﴿ إن الله كان على كل شيء حسيباً ﴾ محاسباً ، فيجازي عليه ، ومنه رد السلام . وخصت السنة : الكافر ، والمبتدع ، والفساق ، والمسلم على قاضي الحاجة ، ومن في الحما ، والاكل ، فلا يجب الرد عليهم بل يكره في غير الأخير ، ويقال للكافر : وعليك .



٨٧- ﴿الله لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ والله ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ من قبوركم ﴿إِلَى﴾ في ﴿يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ لا ريب ﴿شك﴾ فيه ومن ﴿أَيُّ﴾ لا أحد ﴿أَصْدَقُ﴾ من الله حديثاً ﴿قَوْلًا﴾.

٨٨ - ولما رجع ناس من أحد اختلف الناس  
فيهم ، فقال فريق : نقتلهم ، وقال فريق :  
لا ، فنزل : ﴿ فإلکم ﴾ أي ما شأنکم ؟  
صرتم ﴿ في المنافقين فتنين ﴾ فرتين ﴿ والله  
أرکسهم ﴾ ردهم ﴿ بما کسبوا ﴾ من الکفر  
والمعاصي ﴿ أتریدون أن یمهدوا من  
أصلک ﴾ ه ﴿ الله ﴾ أي تعدوهم من جملة  
المهتدين ؟ والاستفهام في الموضعين للإنتکار . ﴿ ومن  
یضللک ﴾ ه ﴿ الله فلن یجده له سبیلاً ﴾ طریقاً إلى  
الهدی .

٨٩- ﴿ وَذُوهُ ﴾ تَنَوُّوا ﴿ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا ﴾ فَتَكُونُونَ ﴿ أَنْتُمْ هُمْ ﴾ سِوَاهُمْ ﴿ فِي الْكُفْرِ ﴾ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ ﴿ تَوَالِيهِمْ ﴾ وَإِنْ أَظْهَرُوا الْإِيمَانَ ﴿ حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ هَجْرَةً صَحِيحَةً تَتَّقُوا إِيَّاهُمْ ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ وَأَقَامُوا عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ ﴿ فَخُذُوهُمْ ﴾ بِالْأَسْرِ ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ تَوَالِيَهُمْ ﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾ تَنْتَصِرُونَ بِهِ عَلَى عَدُوِّكُمْ .

٩٠- ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ﴾ يَلْجُؤُونَ ﴿إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ عَهْد بِالْأَمَانِ لَهُمْ وَلَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ، كَمَا عَاهَدَ النَّبِيُّ ﷺ هَالَالُ بْنُ عُوَيْمِرَ الْأَسْلَمِيَّ ﴿أَوْ﴾ الَّذِينَ ﴿جَاؤُوكُمْ﴾ وَقَدْ ﴿حَصِرَتْ﴾ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ ﴿عَنْ﴾ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ ﴿مَعَ قَوْمِهِمْ﴾ أَوْ يَقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ﴿مَعَكُمْ﴾، أَيِ مُسَكِّينَ عَنْ قِتَالِكُمْ وَتَوَقَّاهُمْ، فَلَا تَعْرِضُوا إِلَيْهِمْ بِأَخْذٍ وَلَا قِتْلٍ، وَهَذَا وَمَا بَعْدَهُ مَنَسُوخٌ بِآيَةِ السَّيْفِ ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾ تَسْلُطُهُمْ عَلَيْكُمْ ﴿لَسَلَّطْنَاهُمْ عَلَيْكُمْ﴾ بِأَنْ يَقَرَّيَ قُلُوبَهُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشَأْ فَالْقَى فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ

﴿ فَإِنْ اعْتَذَلُواكُمْ فَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ فَيُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ طريقاً بالأخذ والقتل. ٩١- ﴿ سَتَجِدُونَ أَخْرَيْنَ يَرِيدُونَ أَنْ يُضِلُّوكُمْ عَنْ آلِيَاءِ اللَّهِ أَنْ يُظَاهِرُوا فِي إِيمَانِهِمْ ﴾ ويؤمنوا قومهم ﴿ بِالْكَفْرِ إِذْ رَجَعُوا إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ أَكْثَرُ غُفْلَانِ ﴾ كل ما رُدُّوا إلى الفتنة ﴿ دَعَا إِلَى الشُّرْكِ ﴾ أركسوا فيها ﴿ وَقَعُوا أَثَدَّ وَقُوعٍ ﴾ فإن لم يعتزلوكم ﴿ بَرَكْتَ قِتَالَكُمْ ﴾ و ﴿ لَمْ يَلْقَاوْا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ ﴾ لم ﴿ يَكْفُسُوا أَيْدِيَهُمْ ﴾ عنكم ﴿ فَنَحْضُوهُمْ ﴾ بالأسر ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ وجدعوهم ﴿ وَأَوَّلَكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾ برهاناً بيناً ظاهراً على قتلهم وسببهم لنذرهم .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْزِيَ عَذَابُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَارِيبَ فِيهِ  
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ فَمَا لَكُمْ فِي النِّفَاقِينَ  
فِتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ  
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُوالِ  
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ  
حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُواهُمْ وَافْتُلُوهُمْ  
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَنْخِذُوا مِنْهُمْ وَيْلًا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾  
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِثَّةٌ أَوْ جَاءَ وَكُمْ  
حَصْرَتٌ صُدُّوهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ  
اللَّهُ لَسَاطَهُمْ عَلَيْهِمْ فَلَقَيْنَاكُمْ فإِنْ أَعَزَّ لَكُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا  
وَأَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾  
سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ  
مَارَدٌ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزَّلُواكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ  
السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُواهُمْ وَافْتُلُوهُمْ حَيْثُ  
تَقْبَحْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

<p>● مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)</p> <p>● ادغام، وملا يُلغذا</p>	<p>● تطبيق الرء</p> <p>● ثلثلة</p>
---	--	------------------------------------



وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ  
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى  
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ  
 وَهُمْ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ  
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ  
 إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ  
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ  
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا  
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا  
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ  
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعَدَّ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً  
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَكُنْتُمْ عَلَى كُنْهٍ  
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

● من ٦ حركات نوناً ● من ٢ أو ١ أو ٦ حركات  
 ● من ٤ حركات ● من ٥ حركات ● من ٥ حركات  
 ● من ٤ حركات ● من ٥ حركات ● من ٥ حركات  
 ● من ٤ حركات ● من ٥ حركات ● من ٥ حركات

٩٢- ﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً ﴾ أي ما ينبغي أن  
 يصدر منه قتل له ﴿ إلا خطأ ﴾ خطأ في قتله من غير  
 قصد ﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ ﴾ بأن قصد رمي غيره  
 كصيد أو شجرة فأصابه ، أو ضربه بها لا يقتل غالباً  
 ﴿ فتحرير ﴾ عتق ﴿ رقبة ﴾ نسمة ﴿ مؤمنة ﴾ عليه  
 ﴿ ودية مسلمة ﴾ مؤدة ﴿ إلى أهله ﴾ أي ورثة المقتول  
 ﴿ إلا أن يصدقوا ﴾ يتصدقوا عليه بها بأن يعفوا عنها .  
 وبنيت السنة أنها مئة من الإبل : عشرون بنات  
 مخاض ، وكذا بنات لبون ، وبنو لبون ، وحقاق ،  
 وجذاع ؛ وأنها على عاقلة القاتل ، وهم عصبته ، في  
 الأصل والفرع ، موزعة عليهم على ثلاث سنين ، على  
 الغني منهم نصف دينار والمتوسط ربع ، كل سنة ، فإن  
 لم يفوا فمن بيت المال ، فإن تعذر فعلى الجاني ﴿ فإن  
 كان ﴾ المقتول ﴿ من قوم عدو ﴾ حرب ﴿ لكم وهو  
 مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على قاتله كفارة ، ولا دية  
 تسلم إلى أهله لحرابتهم ﴿ وإن كان ﴾ المقتول ﴿ من  
 قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ عهد كأهل الذمة ﴿ فدية ﴾  
 له ﴿ مسلمة إلى أهله ﴾ وهي ثلث دية المؤمن إن كان  
 يهودياً أو نصرانياً ، وثلثا عشرها ، إن كان مجوسياً  
 ﴿ وتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على قاتله ﴿ فمن لم يجد ﴾  
 الرقبة ، بأن فقدها وما يحصلها به ﴿ فصيام شهرين  
 متتابعين ﴾ عليه كفارة ، ولم يذكر الله تعالى الانتقال إلى  
 الطعام ، كالظهار ، وبه أخذ الشافعي في أصح قوله  
 ﴿ توبة من الله ﴾ مصدر منصوب بفعله المقدّر ﴿ وكان  
 الله عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ فيما دبره لهم .

٩٣- ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً ﴾ بأن يقصد قتله بما  
 يقتل غالباً علماً بإيائه ﴿ فجزاؤه جهنم خالداً فيها  
 وغضب الله عليه ولعنه ﴾ أبعد من رحته ﴿ وأعد له  
 عذاباً عظيماً ﴾ في النار ، وهذا مؤول بمن يستحله ، أو  
 بأن هذا جزاؤه إن جوزي ؛ ولا بدع في خلف الوعيد  
 لقوله : ( ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ) ، وعن ابن

عباس أنها على ظاهرها ، وأنها ناسخة لغيرها من آيات المغفرة ، وبنيت آية البقرة أن قاتل العمد يقتل به ، وأن عليه الدية إن عفي عنه ، وسبق قدرها  
 ؛ وبنيت السنة أن بين العمد والخطأ قتلاً يسمى شبه العمد ، وهو أن يقتله بما لا يقتل غالباً فلا قصاص فيه بل دية كالعمد في الصفة والخطأ في  
 التأجيل والحمل وهو والعمد أولى بالكفارة من الخطأ . ٩٤- ونزل لما مر نفر من الصحابة برجل من بني سليم وهو يسوق غنماً ، فسلم عليهم فقالوا :  
 ما سلم علينا إلا تقية ، فقتلوه واستاقوا غنمه : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم ﴾ سافرتم للجهاد ﴿ في سبيل الله فتبينوا ﴾ وفي قراءة : فتبينوا  
 في الموضوعين ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام ﴾ بألف أو دونها أي : التحية ، أو الانقياد بكلمة الشهادة التي هي أمارة على الإسلام ﴿ لست  
 مؤمناً ﴾ وإنما قلت هذا تقية لنفسك ومالك فتقتلوه ﴿ تبغون ﴾ تطلبون بذلك ﴿ عرض الحياة الدنيا ﴾ متاعها من الغنيمة ﴿ فعند الله مغانم كثيرة ﴾  
 تغنيكم عن قتل مثله لاله ﴿ كذلك كنتم من قبل ﴾ تعصم دماؤكم وأموالكم بمجرد قولكم الشهادة ﴿ فمن الله عليكم ﴾ بالاشتجار بالإيمان والاستقامة  
 ﴿ فتبينوا ﴾ أن تقتلوا مؤمناً ، وافعلوا بالداخل في الإسلام كما فعل بكم ﴿ إن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ فيجازيكم به .



٩٥ - ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ ﴾ عن الجهاد  
﴿ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ ﴾ بالرفع صفة والنصب استثناء ،  
من زمانية أو عمى ونحوه ﴿ وَالْمُجَاهِدُونَ ﴾ في سبيل الله  
بأموالهم وأنفسهم فَضَّلَ الله الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ  
وأنفسهم على الْقَاعِدِينَ درجةً ﴿ وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى ﴾ فضيلة ،  
لاستوائها في النية وزيادة المجاهدين بالمباشرة ﴿ وَكُلًّا ﴾  
من الفريقين ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى ﴾ الجنة ﴿ وَفَضَّلَ اللَّهُ ﴾  
المجاهدين على القاعدين ﴿ لَغَيْرِ ضَرَرٍ ﴾ أجراً عظيماً  
وبدله منه :

٩٦ - ﴿ دَرَجَاتٍ مِنْهُ ﴾ منازل بعضها فوق بعض من  
الكرامة ﴿ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ﴾ منصوبان بفعلها المقدّر  
﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ﴾ لأوليائه ﴿ رَحِيمًا ﴾ بأهل طاعته .  
ونزل في جماعة أسلموا ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع  
الكفار :

٩٧ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾  
بالمقام مع الكفار وترك الهجرة ﴿ قَالُوا ﴾ هم موبخين  
﴿ فِيمَ كُنْتُمْ ﴾ أي في أي شيء كنتم في أمر دينكم  
﴿ قَالُوا ﴾ معتردين ﴿ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ ﴾ عاجزين عن  
إقامة الدين ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ أرض مكة ﴿ قَالُوا ﴾ هم  
توبيخاً ﴿ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا ﴾  
فيها ﴿ مِنْ أَرْضِ الْكُفْرِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ كَمَا فَعَلَ ﴾  
غيركم ، قال الله تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ ﴾  
جهنم وساءت مصيراً ﴿ هِيَ .



٩٨ - ﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ ﴾ الذين لا يستطيعون حيلة ﴿ لَا قُوَّةَ لَهُمْ ﴾  
على الهجرة ولا نفقة ﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ طريقاً إلى  
أرض الهجرة .

٩٩ - ﴿ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ﴾  
غفوراً .

١٠٠ - ﴿ وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ ﴾  
مراغماً ﴿ مَهَاجِرًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ في الرزق ﴿ وَمَنْ يُخْرَجْ ﴾  
من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت ﴿ فِي

الطريق ، كما وقع لجندع بن ضمرة الليثي ﴿ فَقَدْ وَقَعَ ﴾ ثبت ﴿ أَجْرُهُ ﴾ على الله وكان الله غفوراً رَحِيمًا ﴿ ١٠١ - ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ ﴾ سافرتُم ﴿ فِي ﴾  
الأرض فليس عليكم جناح ﴿ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ ﴾ أي يسالكم بمكروه ﴿ الَّذِينَ ﴾  
كفروا ﴿ بَيَانَ لِلْوَقْعِ إِذْ ذَاكَ فَلَا مَفْهُومَ لَهُ ، وبيّنت السنة أن المراء بالسفر الطويل ، وهو أربعة برد ، وهي مرحلتان ، ويؤخذ من قوله : « فليس عليكم  
جناح » أنه رخصة لا واجب ، وعليه الشافعي ﴿ إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴾ بَيَّنَّ العداوة .

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ  
وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ  
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿ ٩٥ ﴾ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً  
وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿ ٩٦ ﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ  
ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ  
قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ  
جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿ ٩٧ ﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿ ٩٨ ﴾  
فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ﴿ ٩٩ ﴾  
وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً  
وَمَنْ يُخْرَجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ  
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿ ١٠٠ ﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ  
فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ  
أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿ ١٠١ ﴾

من ٦ حركات لزوماً : من ٢ أو ١ أو ٦ حركات  
من واجب ٤ أو ٥ حركات : من ٢ حركات  
إلغاء ، ومواقع التثنية (حركات) :  
تقديم الراء  
الغاء ، ومواقع التثنية (حركات) :  
الغاء ، ومواقع التثنية (حركات) :  
تقديم الراء



وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتَقِمَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَكُمْ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

١٠٢ - ﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ ﴾ يا محمد حاضراً ﴿ فِيهِمْ ﴾ وأنتم تخافون العدو ﴿ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾ وهذا جَرِي على عادة القرآن في الخطاب ، فلا مفهوم له ﴿ فَلَنْتَقِمَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ ﴾ وتتأخر طائفة ﴿ وَلْيَأْخُذُوا ﴾ أي الطائفة التي قامت معك ﴿ أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ معهم ﴿ فَإِذَا سَجَدُوا ﴾ أي صلوا ﴿ فَلْيَكُونُوا ﴾ أي الطائفة الأخرى ﴿ مِنْ وَرَائِكُمْ ﴾ يحرسون إلى أن تقضوا الصلاة وتذهب هذه الطائفة تحرس ﴿ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾ معهم إلى أن تقضوا الصلاة ، وقد فعل النبي ﷺ كذلك ببطن نخل . رواه الشيخان ﴿ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ ﴾ إذا قمتم إلى الصلاة ﴿ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ﴾ بأن يميلوا عليكم فيأخذوكم ، وهذا علة الأمر بأخذ السلاح ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ فلا تحملوها ، وهذا يفيد إيجاب حلها عند عدم العذر ، وهو أحد قولين للشافعي ، والثاني : أنه سنة ، ورجح ﴿ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ من العدو ، أي : احتزروا منه ما استطعتم ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ ذا إهانة .

١٠٣ - ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ﴾ فرغتم منها ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ ﴾ بالتهليل والتسبيح ﴿ قِيَمًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾ مضطجعين ، أي في كل حال ﴿ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ أمتم ﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ أدوها بحقوقها ﴿ إِنْ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا ﴾ مكتوباً أي مفروضاً ﴿ مَوْقُوتًا ﴾ أي مقدراً وقتها فلا تؤخر عنه . ونزل لما بعث ﷺ طائفة في طلب أبي سفيان وأصحابه لما رجعوا من أحد فشكوا الجراحات :

١٠٤ - ﴿ وَلَا تَهِنُوا ﴾ تضعفوا ﴿ فِي ابْتِغَاءِ ﴾ طلب ﴿ الْقَوْمِ ﴾ الكفار لتقاتلوهم ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ ﴾ تجدون ألم الجراح ﴿ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَكُمْ كَمَا تَأْلُمُونَ ﴾ أي مثلكم ، ولا يجيبون عن قتالكم ﴿ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ فأنتم ﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾ من الله ﴿ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ ما لا يرجون عليه ﴿ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ فأنتم تزيدون عليهم بذلك فينغي أن تكونوا أرغب منهم فيه ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا ﴾ بكل شيء ﴿ حَكِيمًا ﴾ في صنعه . ١٠٥ - وسرق طعمة بن أبيرق درعاً وخبأها عند يهودي ، فوجدت عنده ، فرماه طعمة بها وحلف أنه ما سرقها ، فسأل قومه النبي ﷺ أن يجادل عنه ويرثه ، فنزل : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ القرآن ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ متعلق بأنزل ﴿ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ ﴾ أعلمك ﴿ اللَّهُ ﴾ فيه ﴿ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ ﴾ قطعة ﴿ خَصِيمًا ﴾ خصاصاً عنهم .

من ٦ حركات لزوماً : مد ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً  
من ٤ أو ٥ حركات : مد ٢ حركات  
إخفاء، ووقوع الفتح (حركات) : تفخيم الزاء  
انقاع ، وملا لا يلفظ : فلفظ



وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَدِلْ  
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ  
خَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ  
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ  
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ  
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَدِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ  
سُوءًا أَوْ يَظْلِمِ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا  
رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ  
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا  
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا  
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن  
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن  
شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ  
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

● إخفاء ومواقع الله (حركات) ● تخفيف الراء  
● انعام ، وما لا ينفك ● لفظ

● من ٦ حركات لزوماً ● من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً  
● من واجب ٤ أو ٥ حركات ● من حركات

١٠٦ - ﴿ واستغفر الله ﴾ مما هممت به ﴿ إن الله كان غفوراً رحيماً ﴾ .

١٠٧ - ﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾ يخونونها بالمعاصي لأن وبال خيانتهم عليهم ﴿ إن الله لا يحب من كان خَوَانًا ﴾ كثير الخيانة ﴿ أثيماً ﴾ أي يعاقبه .

١٠٨ - ﴿ يستخفون ﴾ أي طعمة وقومه حياءً ﴿ من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ﴾ بعلمه ﴿ إذ يبيتون ﴾ يضمرون ﴿ مالا يرضى من القول ﴾ من عزمهم على الخلف على نفي السرقه ورمي اليهودي بها ﴿ وكان الله بها يعملون محيطاً ﴾ علماً .

١٠٩ - ﴿ ها أنتم ﴾ يا هؤلاء ﴿ خطاب لقوم طعمة ﴾ جادلتم ﴿ خاصمتم ﴾ عنهم ﴿ أي عن طعمة وذويه وقرى عنه ﴾ في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ﴿ إذا عذبهم ﴾ أم من يكون عليهم وكيلاً ﴿ يتولى أمرهم ويذب عنهم ؟ ﴾ أي لا أحد يفعل ذلك .

١١٠ - ﴿ ومن يعمل سوءاً ﴾ ذنباً يسوء به غيره كرمي طعمة اليهودي ﴿ أو يظلم نفسه ﴾ يعمل ذنباً قاصراً عليه ﴿ ثم يستغفر الله ﴾ منه ، أي : يتب ﴿ يجد الله غفوراً ﴾ له ﴿ رحيماً ﴾ به .

١١١ - ﴿ ومن يكسب إثماً ﴾ ذنباً ﴿ فإنما يكسبه على نفسه ﴾ لأن وبالها عليها لا يضر غيره ﴿ وكان الله عليماً حكيماً ﴾ في صنعه .

١١٢ - ﴿ ومن يكسب خطيئة ﴾ ذنباً صغيراً ﴿ أو إثماً ﴾ ذنباً كبيراً ﴿ ثم يرم به بريئاً ﴾ منه ﴿ فقد احتمل ﴾ تحمل ﴿ بهتاناً ﴾ برمي ﴿ وإثماً مبيناً ﴾ بيناً يكسبه .

١١٣ - ﴿ ولولا فضل الله عليك ﴾ يا محمد ﴿ ورحمته ﴾ بالعصمة ﴿ همت ﴾ أضمرت ﴿ طائفة منهم ﴾ من قوم طعمة ﴿ أن يضلوك ﴾ عن القضاء بالحق بتلييسهم عليك ﴿ وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من زائدة ﴾ شيء ﴿ لأن وبال إضلالهم عليهم . ﴾ وأنزل الله عليك الكتاب ﴿ القرآن ﴾ والحكمة ﴿ ما فيه من الأحكام ﴾ وعلمك ما لم تكن تعلم ﴿ من الأحكام والغيب ﴾ وكان فضل الله عليك ﴿ بذلك وغيره ﴾ عظيماً .







وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ  
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ  
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ  
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ  
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ  
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ  
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا  
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءَ  
 الَّتِي لَا تَوْثُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ  
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى  
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

● سُدَّ ٦ حركات لزوماً ● سُدَّ ٢ أو ١ أو ٢ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) ● تقديم الراء  
 ● سُدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● سُدَّ حركاتان ● انقضاء، وما لا يلفظ ● فلفظة

١٢٢ - ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جئات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً وعد الله حقاً﴾ أي : وعدهم الله ذلك ، وحقه حقاً ﴿ومن﴾ أي لا أحد ﴿أصدق من الله قيلاً﴾ أي قولاً .

١٢٣ - ﴿ونزل لما افتخر المسلمون وأهل الكتاب :﴾ ليس ﴿بالأمر منوطاً﴾ بأمانيتكم ﴿ولا أمانى أهل الكتاب﴾ بل بالعمل الصالح ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ إما في الآخرة أو في الدنيا بالبلاء والمحن كما ورد في الحديث ﴿ولا يجد له من دون الله﴾ أي غيره ﴿ولياً﴾ يحفظه ﴿ولا نصيراً﴾ يمنعه منه .

١٢٤ - ﴿ومن يعمل شيئاً﴾ من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون ﴿بالبناء للمفعول والفاعل﴾ الجنة ولا يظلمون نقيراً ﴿قدر نقرة النواة .

١٢٥ - ﴿ومن﴾ أي لا أحد ﴿أحسن ديناً ممن أسلم وجهه﴾ أي انقاد وأخلص عمله ﴿لله وهو محسن﴾ موحد ﴿واتبع ملة إبراهيم﴾ الموافقة لملة الإسلام ﴿حنيفاً﴾ حال ، أي مانئاً عن الأديان كلها إلى الدين القيم ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ صفيّاً خالص المحبة له .

١٢٦ - ﴿والله ما في السموات وما في الأرض﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿وكان الله بكل شيء محيطاً﴾ علماً وقدره أي لم يزل متصفاً بذلك .

١٢٧ - ﴿ويستفتونك﴾ يطلبون منك الفتوى ﴿في﴾ شأن ﴿النساء﴾ وميراثهن ﴿قل﴾ لهم ﴿الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب﴾ القرآن . من آية الميراث ، ويفتيكم أيضاً : ﴿في يتمامي النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب﴾ فرض ﴿لهن﴾ من الميراث ﴿وترغبون﴾ أيها الأولياء عن ﴿أن تنكحوهن﴾ لدمايتهن ، وتعزلوهن أن يتزوجن طمعاً في ميراثهن ، أي يفتيكم أن لا تفعلوا ذلك ﴿و﴾ في ﴿المستضعفين﴾ الصغار ﴿من الولدان﴾ أن تعطوهم حقوقهم ﴿و﴾ يأمركم ﴿أن تقوموا لليتامى﴾

بالقسط ﴿بالعدل في الميراث والمهر﴾ وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليماً ﴿فيجازيكم به .









يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ  
وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا  
أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ  
تَلَوُا أَوْ نَعَرَضُوا فَلَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ  
عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ  
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ  
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا  
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ  
سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ  
يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنَعُوا  
عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي  
الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا  
تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ؕ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلَهُمْ  
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

من ٦ حركات لزوماً من ١٠ حركات أو ٦ حركات  
من ٤ حركات أو ٥ حركات من ٥ حركات  
من ٤ حركات أو ٥ حركات من ٥ حركات  
من ٤ حركات أو ٥ حركات من ٥ حركات

١٣٥ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ

قائمين ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ شهداء ﴾ بالحق ﴿ لله ﴾ ولو ﴿ على ﴾ أنفسكم ﴿ فاشهدوا عليها ﴾ بأن تقروا بالحق ولا تكتموه ﴿ أو ﴾ على ﴿ الوالدين والأقربين ﴾ إن يكن ﴿ المشهود عليه ﴾ غنياً أو فقيراً ﴿ الله أولى بهما ﴾ منكم وأعلم بمصالحهما ﴿ فلا تتبعوا الهوى ﴾ في شهادتكم ، بأن تحابوا الغني لرضاه ، أو الفقير رحمة له ، ل ﴿ أن ﴾ لا ﴿ تمسكوا ﴾ تمسكوا عن الحق ﴿ وإن ﴾ تلوا ﴿ تحرفوا ﴾ الشهادة ، وفي قراءة بحذف الواو الأولى تخفيفاً ﴿ أو تعرضوا ﴾ عن أدائها ﴿ فإن الله كان بها يعملون خيراً ﴾ فيجازيكم به .

١٣٦ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُا أَوْ نَعَرَضُوا فَلَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنَعُوا عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ؕ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلَهُمْ

١٣٧ - إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُا أَوْ نَعَرَضُوا فَلَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنَعُوا عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ؕ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلَهُمْ

١٣٨ - بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنَعُوا عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ؕ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلَهُمْ

١٣٩ - وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ؕ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلَهُمْ

١٤٠ - إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلَهُمْ

وإسمها محذوف ، أي : أنه ﴿ إذا سمعتم آيات الله ﴾ القرآن ﴿ يكفر بها ويستهزاء بها فلا تقعدوا معهم ﴾ أي الكافرين والمستهزئين ﴿ حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا ﴾ إن قعدتم معهم ﴿ مثلهم ﴾ في الإثم ﴿ إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴾ كما اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهزاء .



الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ  
 نَكُن مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ  
 عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾  
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى  
 الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا  
 قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ  
 وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ  
 أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
 فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾  
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا  
 دِينَهُمُ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ  
 إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

١٤١ - ﴿الذين﴾ بدل من الذين قبله ﴿يتربصون﴾ ينتظرون ﴿بكم﴾ الدوائر ﴿فإن كان لكم فتح﴾ ظفر وغنيمة ﴿من الله قالوا﴾ لكم ﴿ألم تكن معكم﴾ في الدين والجهاد ؟ فأعطينا من الغنيمة ﴿وإن كان للكافرين نصيب﴾ من الظفر عليكم ﴿قالوا﴾ هم : ﴿ألم نستحذ﴾ نستول ﴿عليكم﴾ ونقدر على أخذكم وقتلكم فأبقينا عليكم ﴿و﴾ ألم ﴿نمنعكم من المؤمنين﴾ أن يظفروا بكم بتخذيهم ومراسلتكم بأخبارهم ؟ فلنا عليكم المنة ، قال تعالى : ﴿فإن يحكم بينكم﴾ وبينهم ﴿يوم القيامة﴾ بأن يدخلكم الجنة ويدخلهم النار ﴿ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً﴾ طريقاً بالاستئصال .

١٤٢ - ﴿إن المنافقين يخادعون الله﴾ بإظهار خلاف ما أبطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدينية ﴿وهو خادعهم﴾ مجازيهم على خداعهم ، فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ما أبطنوه ، ويعاقبون في الآخرة ﴿وإذا قاموا إلى الصلاة﴾ مع المؤمنين ﴿قاموا كسالى﴾ متثاقلين ﴿يرأون الناس﴾ بصلاتهم ﴿ولا يذكرون الله﴾ يصلون ﴿إلا قليلاً﴾ رياء .

١٤٣ - ﴿مذبذبين﴾ مترددين ﴿بين ذلك﴾ الكفر والإيمان . ﴿لا﴾ منسوبين ﴿إلى هؤلاء﴾ أي الكفار ﴿ولا إلى هؤلاء﴾ أي المؤمنين . ﴿ومن يضلله﴾ الله فلن تجد له سبيلاً ﴿طريقاً إلى الهدى﴾ .

١٤٤ - ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليهم سوطاً مبيناً﴾ برهاناً بيناً على نفاقكم .

١٤٥ - ﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار﴾ وهو قعرها ﴿ولن تجد لهم نصيراً﴾ مانعاً من العذاب ١٤٦ - ﴿إلا الذين تابوا﴾ من النفاق ﴿وأصلحوا﴾ عملهم ﴿واعتصموا﴾ وثقوا ﴿بالله وأخلصوا دينهم لله﴾ من الرياء ﴿فأولئك مع المؤمنين﴾ فيما يؤتونه ﴿وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً﴾ في الآخرة ، وهو الجنة . ١٤٧ - ﴿ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم﴾ نعمه ﴿وآمنتم﴾ به ، والاستغفار بمعنى النفي . أي لا يعذبكم

﴿وكان الله شاكراً﴾ لأعمال المؤمنين بالإتابة ﴿عليماً﴾ بخلقهم .

تخريج الرواء : إخلاء ، ومواقع الثقة (حرفتان) : شققة ، انعام ، وملا بلفظ

من لا حركات لزوماً : من لا أو لا جواراً : من لا حركات أو حركات : من حركات















١٧١ - ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ الإنجيل ﴿ لَا تَغْلُوا ﴾ تجاوزوا الحد ﴿ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ القول ﴿ الْحَقَّ ﴾ من تنزيهه عن الشريك والولد ﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا ﴾ أوصلها الله ﴿ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ ﴾ أي ذو روح ﴿ مِنْهُ ﴾ أضيف إليه تعالى تشريفاً له ، وليس كما زعمتم : ابن الله ، أو إلهاً معه ، أو ثالث ثلاثة ، لأن ذا الروح مركب ، والإله منزوع عن التركيب وعن نسبة المركب إليه ﴿ فَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ولا تقولوا ﴿ الْإِلَٰهَةُ ﴾ ثلاثة ﴿ اللَّهُ وَعِيسَى وَأُمُّهُ ﴾ انتهوا ﴿ عَنْ ذَلِكَ ﴾ وأتوا ﴿ خَيْرًا لَكُمْ ﴾ منه ، وهو التوحيد ﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزيهاً له عن ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ﴾ له ما في السماوات وما في الأرض ﴿ خَلْقًا وَمَلَكًا وَعَبِيدًا ﴾ ، والملكية تنافي البنية ﴿ وَكُفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ شهيداً على ذلك .

١٧٢ - ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ ﴾ يتكبر ويأنف ﴿ الْمَسِيحُ ﴾ الذي زعمتم أنه إله عن ﴿ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ عند الله ، لا يستكفون أن يكونوا عبيداً ، وهذا من أحسن الاستطراد ؛ ذكر للرد على من زعم أنها آهة أو بنات الله ، كما رد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك ، المقصود خطابهم ﴿ وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾ في الآخرة .

١٧٣ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾ ثواب أعمالهم ﴿ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا ﴾ عن عبادته ﴿ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ مؤلماً ، هو عذاب النار ﴿ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ وَلِيًّا ﴾ يدفعه عنهم ﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾ يمنعهم منه .

١٧٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ ﴾ حجة ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ عليكم ، وهو النبي ﷺ ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴾ بيناً ، وهو القرآن . ١٧٥ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ هو دين الإسلام .

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

تفسير قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴾



يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ التَّائِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءِمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْبَغُونَ فَضُلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدْوَنِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ومواقع المنة (حركتان) ● تخفيف العراء ● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● ادغام ، وما لا يلفظ ● شفطة

١٧٦ - ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ في الكلالة ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾ في الكلالة إن امروء مرفوع بفعل يفسره : ﴿هَلَكَ﴾ مات ﴿لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾ أي ولا والد ، وهو الكلالة ﴿وَهُوَ يَرِثُهَا﴾ من أبوين أو أب ﴿فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ وهو ﴿أَيُّ الْأَخِ كَذَلِكَ﴾ يرثها ﴿جَمِيعَ مَا تَرَكَ﴾ إن لم يكن لها ولد ﴿فَإِن كَانَ لَهَا وَلَدٌ ذَكَرٌ فَلَا شَيْءَ لَهُ﴾ أو أنثى فله ما فضل من نصيبها ، ولو كانت الأخت أو الأخ من أم ففرضه السدس كما تقدم أول السورة ﴿فَإِن كَانَتَا﴾ أي الأختان ﴿اثْنَتَيْنِ﴾ أي فصاعداً ، لأنها نزلت في جابر ، وقد مات عن أخوات ﴿فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ الأخ ﴿وإن كانوا﴾ أي الورثة ﴿إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ يعني الله لكم ﴿شَرَائِعَ دِينِكُمْ﴾ أن ﴿لَا تَضِلُّوا﴾ والله بكل شيء عليم ومنه الميراث . روى الشيخان عن البراء أنها آخر آية نزلت ، أي من الفرائض .



سورة المائدة

مدينة وآياتها ١٢٠ أو : واثنان أو : وثلاث ، آية ؛ نزلت بعد الفتح بسم الله الرحمن الرحيم  
١ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ﴾ العهود المؤكدة التي بينكم وبين الله والناس . ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ الإبل والبقر والغنم أكلاً بعد الذبح ﴿إِلَّا مَا يُتَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ تحريمه في : ( حرمت عليكم الميتة ) الآية ، فلا استثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلاً والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ أي محرمون ، ونصب غير على الحال من ضمير «لكم» . ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ من التحليل وغيره ، لا اعتراض عليه .  
٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ جمع «شعيرة» أي معالم دينه ، بالصيد في الإحرام ﴿وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾ بالقتال فيه ﴿وَلَا الْهَدْيَ﴾ ما أهدى إلى الحرم من النعم بالتعرض له ﴿وَلَا الْقَلَائِدَ﴾ جمع

قلادة وهي ما كان يقلد به من شجر الحرم ليأمن ، أي فلا تعرضوا لها ولا لأصحابها ﴿وَلَا تَحِلُّوا ءِمِينَ﴾ قاصدين ﴿الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ بأن تقتلوهم ﴿يَنْبَغُونَ فَضُلًا﴾ رزقاً من ربهم ﴿بِالتَّجَارَةِ﴾ ورضواناً منه ، بقصده بزعمهم الفاسد ، وهذا منسوخ بآية براءة ﴿وَإِذَا حُلَلْتُمْ﴾ من الإحرام ﴿فَاصْطَادُوا﴾ أمر إباحة ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ يكسبنكم ﴿شَنَا نُ﴾ بفتح النون وسكونها بعض ﴿قَوْمٍ﴾ لأجل ﴿أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا﴾ عليهم بالقتل وغيره ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ﴾ بفعل ما أمرتم به ﴿وَالْتَّقَوُا﴾ بترك ما نهيت عنه ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا فِيهِ﴾ حذف إحدى التاءين في الأصل ﴿عَلَى الْإِثْمِ﴾ المعاصي ﴿وَالْعَدْوَانِ﴾ التعدي في حدود الله ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ خافوا عقابه بأن تطيعوه ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ لمن خالفه .















وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّ أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ  
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ  
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا  
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ  
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ  
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ  
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى  
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ  
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ  
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي  
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤ - ﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى ﴾ متعلق بقوله ﴿ أخذنا ميثاقهم ﴾ كما أخذنا على بني إسرائيل اليهود ﴿ فنسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ في الإنجيل ، من الإيثار وغيره ، ونقضوا الميثاق ﴿ فأغرينا بينهم ﴾ أوقعنا ﴿ بينهم ﴾ العداء والبغضاء إلى يوم القيامة ﴿ بفرقهم ﴾ واختلاف أهوائهم ، فكل فرقة تكفر الأخرى ﴿ وسوف ينبيههم الله ﴾ في الآخرة ﴿ بما كانوا يصنعون ﴾ فيجازيهم عليه .

١٥ - ﴿ يا أهل الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ قد جاءكم رسولنا ﴾ محمد ﴿ يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون ﴾ تكتُمون ﴿ من الكتاب ﴾ التوراة والإنجيل ، كآية الرجم وصفته ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ من ذلك ، فلا يبينه إذا لم يكن فيه مصلحة إلا افتضاحكم ﴿ قد جاءكم من الله نور ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ وكتاب ﴾ قرآن ﴿ مبين ﴾ بين ظاهر .

١٦ - ﴿ يهدي به ﴾ أي بالكتاب ﴿ الله من اتبع رضوانه ﴾ بأن آمن ﴿ سبل السلام ﴾ طرق السلامة ﴿ ويخرجهم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيثار ﴿ بإذنه ﴾ بإرادته . ﴿ ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ دين الإسلام .

١٧ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ﴾ حيث جعلوه إلهاً ، وهم يعقوبية ، فرقة من النصارى ﴿ قل فمن يملك ﴾ يدفع ﴿ من ﴾ عذاب ﴿ الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً ﴾ أي لا أحد يملك ذلك ، ولو كان المسيح إلهاً لقدر عليه ﴿ والله ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ .

١. إخفاء ونبأ الله (حركات)

٢. لغو الراء

٣. انقار ، وما لا ينفك

٤. ملقة

٥. مد ٦ حركات لزوماً

٦. مد ٧ أو ٨ أو ٩ جواراً

٨. مد ٩ حركات

٩. مد ١٠ حركات



١٨ - ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ﴾ أي كل منهما ﴿ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ ﴾ أي كأبنائه في القرب والمنزلة ، وهو كأبينا في الرحمة والشفقة ﴿ وَأَجْأَوْهُ قُل ﴾ لهم يا محمد ﴿ فَلَمْ يَعْزِبْكُم بِذُنُوبِكُمْ ﴾ إن صدقتم في ذلك ؟ ولا يعذب الأب ولده ، ولا الحبيب حبيبه ، وقد عذبكم فأنتم كاذبون ﴿ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ ﴾ من جملة من ﴿ خَلَقَ ﴾ من البشر ، لكم ما لهم وعليكم ما عليهم ﴿ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ﴾ المغفرة له ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ تعذيبه ، لا اعتراض عليه ﴿ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ المرجع .

١٩ - ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا ﴾ محمد ﴿ يَبَيِّنُ لَكُم شَرَائِعَ الدِّينِ ﴾ على فترة ﴿ انْقِطَاعِ ﴾ من الرسل ﴿ إِذْ لَمْ يَكُن بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِيسَى رَسُولَ ﴾ ومدة ذلك خمسية وتسع وستون سنة ، ل ﴿ أَنْ ﴾ لا ﴿ تَقُولُوا ﴾ إذا عذبتم ﴿ مَا جَاءَنَا مِنْ ﴾ زائدة ﴿ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴾ فلا عذر لكم إذا ﴿ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ومنه تعذيبكم إن لم تتبعوه .

٢٠ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ ﴾ أي منكم ﴿ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مِلُوكًا ﴾ أصحاب خدم وحشم ﴿ وَأَتَاكُمْ مَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ من المن والسلوى وقلبي البحر وغير ذلك .

٢١ - ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ﴾ المطهرة ﴿ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ أمركم بدخولها وهي الشام ﴿ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ ﴾ تهزموا خوف العدو ﴿ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴾ في سعيكم .

٢٢ - ﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ ﴾ من بقايا عاد ، طولاً ذوي قوة ﴿ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾ لها .

٢٣ - ﴿ قَالَ ﴾ هم ﴿ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾

خالفه أمر الله ، وهما يوشع وكالب من النقباء الذين بعثهم موسى في كشف أحوال الجابرة ﴿ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ بالعصمة ، فكتبا ما أطلعا عليه من حاكمهم إلا عن موسى ، بخلاف بقية النقباء فأفسدهم فجنوا ﴿ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ﴾ باب القرية ، ولا تخشوهم فإنهم أجساد بلا قلوب ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ﴾ قالوا ذلك تيقناً بنصر الله وإنجاز وعده ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ .

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يَبَيِّنُ لَكُم عَلَىٰ فِتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مِلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ١ جوازاً من ٢ واجب ٢ أو ٥ حركات من ٢ حركات ٢ أو ١ جوازاً إخفاء وواو اللام (حركات) تخفيف العراء انعام ، وما لا يلفظ تفتحة



قَالُوا يَمْوَسِيٰٓ اِنَّا لَن نَدْخُلُهَا اَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ  
اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا اِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ  
اِنِّي لَا اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسِي وَاَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ  
الْفٰسِقِيْنَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً  
يَتِيهُوْنَ فِي الْاَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ  
﴿٢٦﴾ وَاَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَآ اِبْنِيٓۤ اٰدَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبٰنًا  
فَتَقَبَّلَ مِنْ اَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْاٰخَرِ قَالَ لَا اَقْنَلَنَّكَ  
قَالَ اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ اِلَى يَدِكَ  
لِنَقْتُلَنَّكَ مَا اَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيٓ اِلَيْكَ لَا قَتْلُكَ اِنِّيۤ اَخَافُ اللّٰهَ  
رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٢٨﴾ اِنِّيۤ اُرِيْدُ اَنْ تَبُوْا اِيَّامِيْ وَاِيْمُكَ فَتَكُوْنَ  
مِنْ اَصْحٰبِ النَّارِ وَذٰلِكَ جَزَآؤُ الظّٰلِمِيْنَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ  
لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ اَخِيْهِ فَقَتَلَهُۥ فَاَصْبَحَ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٣٠﴾  
فَبَعَثَ اللّٰهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْاَرْضِ لِيُرِيْهِ كَيْفَ يُوْرِي  
سَوَءَ اَخِيْهِ قَالَ يٰوَيْلَتِيۤ اَعْجَزْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِثْلَ هٰذَا  
الْغُرَابِ فَاُوْرِي سَوَءَ اَخِيۤ فَاصْبَحَ مِنَ النَّٰدِمِيْنَ ﴿٣١﴾

سورة التوبة ٥ حركات ١٠ مؤد ١ أو لا جواباً  
سورة التوبة ٥ حركات ١٠ مؤد ١ أو لا جواباً  
سورة التوبة ٥ حركات ١٠ مؤد ١ أو لا جواباً  
سورة التوبة ٥ حركات ١٠ مؤد ١ أو لا جواباً

٢٤ - ﴿ قالوا يا موصي إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقَاتِلَا ﴾ ﴿ ٢٤ ﴾ ﴿ قال رب إني لا أملك إلا نفسي و ﴿ ٢٥ ﴾ ﴿ قال فإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿ ٢٦ ﴾ ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَا أَقْنَلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ ٢٧ ﴾ ﴿ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لِنَقْتُلَنَّكَ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ ٢٨ ﴾ ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِيمِيَّ وَأِيْمُكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ ٢٩ ﴾ ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يَوَيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴾ ﴿ ٣١ ﴾

٢٥ - ﴿ قال ﴾ ﴿ موسى حينئذ ﴾ ﴿ رب إني لا أملك إلا نفسي و ﴿ ٢٥ ﴾ ﴿ قال فإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿ ٢٦ ﴾ ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَا أَقْنَلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ ٢٧ ﴾ ﴿ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لِنَقْتُلَنَّكَ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ ٢٨ ﴾ ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِيمِيَّ وَأِيْمُكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ ٢٩ ﴾ ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يَوَيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴾ ﴿ ٣١ ﴾

٢٦ - ﴿ قال ﴾ ﴿ تعالى له ﴾ ﴿ فلما ﴾ ﴿ أي الأرض المقدسة ﴾ ﴿ محرمة عليهم ﴾ ﴿ أن يدخلوها ﴾ ﴿ أربعين سنة ﴾ ﴿ يتيهون ﴾ ﴿ يتحيرون ﴾ ﴿ في الأرض ﴾ ﴿ وهي ﴾ ﴿ تسعة فراعس ﴾ ﴿ قاله ابن عباس ﴾ ﴿ فلا تأس ﴾ ﴿ تحزن ﴾ ﴿ على القوم الفاسقين ﴾ ﴿ روي أنهم ﴾ ﴿ كانوا يسرون الليل جادين فإذا أصبحوا إذا ﴾ ﴿ هم في الموضع الذي ابتدؤا منه ﴾ ﴿ ويسرون ﴾ ﴿ النهار كذلك ﴾ ؛ حتى انقضى كلهم إلا من لم ﴾ ﴿ يبلغ العشرين ﴾ ؛ قيل : وكانوا ستمائة ألف . ومات ﴾ ﴿ هارون وموسى في التيه ﴾ ، وكان رحمة لها وعذاباً ﴾ ﴿ لأولئك ﴾ . وسأل موسى ربه عند موته أن يدنيه من ﴾ ﴿ الأرض المقدسة رميةً بحجر ﴾ ، فأدناه كما في الحديث . ﴾ ﴿ ونبيء يوشع بعد الأربعين وأمر يقتل الجبارين ﴾ ، فسار ﴾ ﴿ بمن بقي معه وقتلهم ﴾ ، وكان يوم الجمعة ، ووقفت له ﴾ ﴿ الشمس ساعة حتى فرغ من قتالهم ﴾ . وروى أحمد في ﴾ ﴿ مسنده ﴾ حديث : « إن الشمس لم تحبس على بشر إلا ﴾ ﴿ ليوشع ليأتي سار إلى بيت المقدس » .

٢٧ - ﴿ واتل ﴾ ﴿ يا محمد ﴾ ﴿ عليهم ﴾ ﴿ على قومك ﴾ ﴿ نبأ ﴾ ﴿ خبر ﴾ ﴿ ابني آدم ﴾ ﴿ هابيل وقابيل ﴾ ﴿ بالحق ﴾ ﴿ متعلق باتل ﴾ ﴿ إذ قربا قربانا ﴾ ﴿ إلى الله ﴾ ، وهو كبش ﴾ ﴿ هابيل وزرع لقابيل ﴾ ﴿ فتقبل من أحدهما ﴾ ﴿ وهو هابيل ﴾ ﴿ بأن نزلت نار من السماء فأكلت قربانه ﴾ ﴿ ولم يتقبل من ﴾ ﴿ الآخر ﴾ ﴿ وهو قابيل ﴾ ﴿ فغضب وأضمر الحسد في نفسه ﴾ ﴿ إلى أن حج آدم ﴾ ﴿ قال ﴾ ﴿ له ﴾ ﴿ لأقتلنك ﴾ ﴿ قال : لم ؟ ﴾ ﴿ قال : لتقبل قربانك دوني ﴾ ﴿ قال إنها يتقبل الله من ﴾ ﴿

٢٨ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .

٢٩ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .

٣٠ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .

٣١ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .

٣٢ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .

٣٣ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .

٣٤ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .

٣٥ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .

٣٦ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .

٣٧ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .

٣٨ - ﴿ إني أريد أن تبوء ﴾ ﴿ بإيمتي ﴾ ﴿ وإيمك ﴾ ﴿ الذي ارتكبه من قبل ﴾ ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ﴿ ولا أريد أن أبوء ﴾ ﴿ بإيمك إذا قتلتك فأكون منهم ﴾ ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ ﴿ فتطوَّعت ﴾ ﴿ زينب ﴾ ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ ﴿ فصار ﴾ ﴿ من الخاسرين ﴾ ﴿ بقتله ﴾ ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ﴿ ينبش ﴾ ﴿ السراب بمنقاره وبرجليه ويشره على غراب ميت حتى واره ﴾ ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ ﴿ يستر ﴾ ﴿ سوءاً ﴾ ﴿ جيفة ﴾ ﴿ أخيه قال يا ويلتي أَعْجَزْتُ ﴾ ﴿ أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ﴾ ﴿ على حمله ﴾ ، وحفر له وواره .







يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا  
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا  
أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ  
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ  
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ  
لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ  
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ  
هَادُوا وَسَمِعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ  
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْفَرُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ  
يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تَوْتَوْهُ فَاحْذَرُوا  
وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا  
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّر قُلُوبَهُمْ فِي  
الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

٦ حركات نوناً • مدّة أو ١ أو ٢ حركات  
مدّة أو ٤ حركات • مدّة حركات  
١ حركات نوناً • مدّة أو ١ أو ٢ حركات  
١ حركات نوناً • مدّة أو ١ أو ٢ حركات  
١ حركات نوناً • مدّة أو ١ أو ٢ حركات

٣٧ - ﴿يريدون﴾ يتمنون ﴿أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها﴾ هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم دائم .  
٣٨ - ﴿والسارق والسارقة﴾ آل فيهما موصولة مبتدأ ، ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره ، وهو : ﴿فاقطعوا أيديهما﴾ أي يمين كل منهما من الكوع .  
وبينت السنة أن الذي يقطع فيه ربع دينار فصاعداً ، وأنه إذا عاد قطعت رجله اليسرى من مفصل القدم ، ثم اليد اليسرى ، ثم الرجل اليمنى ، وبعد ذلك يعزّر جزءاً ﴿نصب على المصدر﴾ بها كسبا نكالاً ﴿عقوبة لها﴾ من الله والله عزيز ﴿غالب على أمره﴾ حكيم ﴿قي خلقه﴾ .



٣٩ - ﴿فمن تاب من بعد ظلمه﴾ رجع عن السرقة ﴿وأصلح﴾ عمله ﴿فإن الله يتوب عليه﴾ إن الله غفور رحيم ﴿في التعبير بهذا ما تقدم ، فلا يسقط بتوبته حق الآدمي من القطع ورد المال ، نعم بينت السنة أنه إن عفا عنه قبل الرفع إلى الإمام سقط القطع ، وعليه الشافعي .  
٤٠ - ﴿ألم تعلم﴾ الاستفهام فيه للتقرير ﴿أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء﴾ تعذبه ﴿ويغفر لمن يشاء﴾ المغفرة له ﴿والله على كل شيء قدير﴾ ومنه التعذيب والمغفرة .  
٤١ - ﴿يا أيها الرسول لا يحزنك﴾ صنع ﴿الذين يسارعون في الكفر﴾ يقعون فيه بسرعة ، أي يظهره إذا وجدوا فرصة ﴿من﴾ للبيان ﴿الذين قالوا آمنا بأنفواهم﴾ بالسنتهم ، متعلق بقالوا ﴿ولم تؤمن قلوبهم﴾ وهم المنافقون ﴿ومن الذين هادوا قوم ساعون للكذب﴾ الذي افترته أخبارهم سماع قبول ﴿سماعون﴾ منك ﴿لقوم﴾ لأجل قوم ﴿آخرين﴾ من اليهود ﴿لم يأتوك﴾ وهم أهل خير ، زنى فيهم محصنان فكروها رجحها ، فبعثوا قرينة ليسألوا النبي ﷺ عن حكمهما ﴿يحفرون الكلم﴾ الذي في التوراة كآية الرجم ﴿من بعد مواضعه﴾ التي وضعه الله عليها أي

يبدلونه ﴿يقولون﴾ لمن أرسلوهم ﴿إن أوتيتهم هذا﴾ الحكم المحرف ، أي الجلد الذي أفتاكم به محمد ﴿فخذوه﴾ فاقبلوه ﴿وإن لم تؤتوه﴾ بل أفتاكم بخلافه ﴿فاحذروا﴾ أن تقبلوه ﴿ومن يرد الله فتنته﴾ إضلاله ﴿فلن تملك له من الله شيئاً﴾ في دفعها ﴿أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم﴾ من الكفر ، ولو أراده لكان ﴿لهم في الدنيا خزي﴾ ذل بالفضيحة والجزية ﴿ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾ .







وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ  
التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ۚ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ  
أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ  
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ  
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا  
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنَاجَا ۚ  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَلْبُوَكُمْ فِي مَا  
آتَاكُمْ فَاسْتَفِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
فَإِنِّي نُنَكِّتُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا  
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ  
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم  
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جواراً  
مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان  
إِنْشَاءً وَمَوَالِغُ الْعَلَّةِ (حركاتان) نَلْجِزُكَ الزَّوَادَ  
أَنْشَاءً وَمَوَالِغُ الْعَلَّةِ نَلْجِزُكَ

٤٦ - ﴿ وَقَفَّيْنَا ﴾ أتبعنا ﴿ عَلَى آثَرِهِمْ ﴾ أي النبيين  
﴿ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ قبله ﴿ من  
التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى ﴾ من الضلالة  
﴿ وَنُورٌ ﴾ بيان للأحكام ﴿ وَمُصَدِّقًا ﴾ حال ﴿ لِّمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ﴾ لما فيها من الأحكام ﴿ وَهُدًى  
وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ .

٤٧ - ﴿ وَلِيَحْكُمَ ﴾ قلنا ﴿ بِمَا أَنزَلَ ﴾ أهل الإنجيل بما أنزل  
الله فيه ﴿ من الأحكام ﴾ . وفي قراءة نصب يحكم وكسر  
لامه عطفًا على معمول آتيانه ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله  
فأولئك هم الفاسقون ﴾ .

٤٨ - ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ ﴾ يا محمد ﴿ الْكِتَابَ ﴾ القرآن  
﴿ بِالْحَقِّ ﴾ متعلق بأنزلنا ﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ قبله  
﴿ من الكتاب ومهيمنًا ﴾ شاهدًا ﴿ عَلَيْهِ ﴾ والكتاب  
بمعنى الكتب ﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ ﴾ بين أهل الكتاب إذا  
ترافعوا إليك ﴿ بما أنزل الله ﴾ إليك ﴿ ولا تتبع  
أهواءهم ﴾ عادلاً ﴿ عما جاءك من الحق لكل جعلنا  
منكم ﴾ أي الأمم ﴿ شِرْعَةً ﴾ شريعة ﴿ ومنهاجاً ﴾  
طريقاً واضحاً في الدين يمشون عليه ﴿ ولو شاء الله  
لجعلكم أمة واحدة ﴾ على شريعة واحدة ﴿ ولكن ﴾  
فرقكم فرقا ﴿ لِّيبلوكم ﴾ ليختبركم ﴿ فيما آتاكم ﴾ من  
الشرائع المختلفة ، لينظر المطيع منكم والعاصي .  
﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ سارعوا إليها ﴿ إلى الله مرجعكم  
جميعاً ﴾ بالبعث ﴿ فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ من  
أمر الدين ، ويجزي كلاً منهم بعمله .

٤٩ - ﴿ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُمْ ﴾ بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم  
واحذرهم ﴿ لَ ﴾ أن ﴿ لا ﴾ يفتنوك ﴿ يُضِلُّوكَ ﴾ عن  
بعض ما أنزل الله إليك فإن تَوَلَّوْا ﴿ عن الحكم المنزل  
وأرادوا غيره ﴾ فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم  
بالعقوبة في الدنيا ﴿ ببعض ذنوبهم ﴾ التي أتوها ، ومنها  
التولي ، ومجازيهم على جميعها في الأخرى ﴿ وإن كثيراً  
من الناس لفاسقون ﴾ .

٥٠ - ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾ بالبلاء ﴿ يَبْغُونَ ﴾

والتاء [ يَبْغُونَ ] يطلبون من المداينة والميل إذا تولوا ؟ استفهام إنكاري ﴿ وَمَنْ ﴾ أي لا أحد ﴿ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ ﴾ عند قوم  
﴿ يُوقِنُونَ ﴾ به ؟ خصوصاً بالذكر لأنهم الذين يتدبرون .



٥١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرَ ۚ ﴾  
والنصارى أولياء ﴿ توالونهم وتوادونهم ﴾ بعضهم أولياء بعض ﴿ لاتحادهم في الكفر ﴾ ومن يتوكلهم منكم فإنه منهم ﴿ من جعلتهم ﴾ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴿ بموالاتهم الكفار .



٥٢ - ﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ ۖ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدْمِينًا ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ۚ ﴾  
﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض ﴾ ضعف اعتقاد ، كعبد الله بن أبي المنافق ﴿ يسارعون فيهم ﴾ في موالاتهم ﴿ يقولون ﴾ معتذرين عنها : ﴿ نخشى أن ﴾ تصيبنا دائرة ﴿ يدور بها الدهر علينا ، من جذب أو غلبة ، ولا يتم أمر محمد ، فلا يميزونا ، قال تعالى : ﴿ فعسى الله أن يأتي بالفتح ﴾ بالنصر لنبه بإظهار دينه ﴿ أو أمر من عنده ﴾ بهتك ستر المنافقين وافتضحهم ﴿ فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم ﴾ من الشك وموالة الكفار ﴿ نادمين .

٥٣ - ﴿ وَيَقُولُ ۖ بِالرِّفْعِ اسْتِنَافًا بَوَاوُودُونَهَا بِالنَّصَبِ عَطْفًا عَلَىٰ يَأْتِي ۖ الَّذِينَ آمَنُوا ۖ لِبَعْضِهِمْ إِذَا هُتِكَ سِرْتُهُمْ تَعْجَبًا ۖ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۖ غَايَةَ اجْتِهَادِهِمْ فِيهَا ۖ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۖ فِي الدِّينِ ؟ ۖ قَالَ تَعَالَى ۖ ﴿ حَبِطَتْ ۖ بَطَلَتْ ۖ أَعْمَالُهُمْ ۖ الصَّالِحَةُ ۖ فَأَصْبَحُوا ۖ صَارُوا ۖ خَاسِرِينَ ۖ الدُّنْيَا بِالْفُضَيْحَةِ ، وَالْآخِرَةُ بِالْعِقَابِ .

٥٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَرْتَدِدْ ۖ بِالْفِكَ وَالْإِدْغَامِ يَرْجِعْ ۖ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ۖ إِلَى الْكُفْرِ ، إِخْبَارٌ بِمَا عِلْمُ اللَّهِ وَقَوَعُهُ ، وَقَدْ ارْتَدَّ جَمَاعَةٌ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ ۖ فَسُوفَ يَأْتِي اللَّهُ ۖ بِدَلِّهِمْ ۖ يَقُومُ بِحَبْلِهِمْ وَيُحْبِطُهُ ۖ قَالَ ﷺ : « هُمْ قَوْمٌ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي « صَحِيحِهِ » « أَذْلَهُ ۖ عَاطِفِينَ ۖ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّةٌ ۖ أَشْدَاءُ ۖ عَلَى الْكَافِرِينَ يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۖ فِيهِ ، كَمَا يَخَافُ الْمُنَافِقُونَ لَوْمَ الْكَفَّارِ ۖ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

والله واسع ﴿ كثير الفضل ﴾ عليهم ﴿ بمن هو أهله ٥٥ - ونزل لما قال ابن سلام يارسول الله إن قومنا هجرونا : ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ خاشعون ، أو يصلون صلاة التطوع . ٥٦ - ﴿ ومن يتوكل الله ورسوله والذين آمنوا فيعينهم وينصرهم ﴾ فإن حزب الله هم الغالبون ﴿ لنصره إياهم . أوقعه موقع فإنهم بياناً لأنهم من حزبه ، أي أتباعه . ٥٧ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ﴾ مهزواً به ﴿ ولعباً من ﴾ للبيان ﴿ الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار ﴾ المشركين بالجر والنصب ﴿ أولياء واتقوا الله ﴾ بترك موالاتهم ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ صادقين في إيمانكم .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ ﴾  
﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ ۖ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدْمِينًا ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ۚ ﴾  
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ۖ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۚ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۚ ﴾  
﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۚ ﴾  
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ ﴾

٥٥ - ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۚ ﴾  
٥٦ - ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۚ ﴾  
٥٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ ﴾







٦٥ - ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا ﴾ ﴿ بِمُحَمَّدٍ ﴾  
﴿ وَاتَّقُوا ﴾ الْكُفْرَ ﴿ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاَهُمْ  
جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ .

٦٦- ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ بالعَمَلِ بِنِهَا  
فِيهَا ، وَمِنَهُ الْإِيْيَانُ بِالنَّبِيِّ ﷺ ﴿وَمَا أَنْزَلَ إِلَهُهُمْ﴾ مِنْ  
الْكِتَابِ ﴿مَنْ رَهْمَ الْأَكْلُولَا مِنْ فَوْقَهُمْ وَمَنْ تَحْتَ  
أَرْجُلِهِمْ﴾ بِأَنْ يُوسِعَ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ وَيُفِضَ  
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ﴾ جَمَاعَةٌ  
﴿مُقْتَصِدَةٌ﴾ تَعْمَلُ بِهِ ، وَهُمْ مِنْ أَمَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ ﴿وَكَثِيرٌ  
مِنْهُمْ سَاءٌ﴾ بَشَرٌ ﴿مَا﴾ شَيْئًا يَعْمَلُونَ - هـ .

٦٧- ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ ۖ جَمِيعٌ مِّمَّا أَنزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَلَا تَكُنْ مِنْ خَوَافٍ أَنْ تُنَالَ بِمَكْرُوهٍ ۚ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ۚ أَيُّ لَمْ تُبَلِّغْ جَمِيعٌ مِمَّا أَنزَلَ إِلَيْكَ ۚ فَهَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ بِالْأَفْرَادِ وَالْجَمْعِ لِأَنْ كُنْتَاهُنَّ بَعْضُهَا كَتَبْتُهَا كُلُّهَا ۚ وَاللَّهُ يَعِصُكُمْ مِنَ النَّاسِ ۚ أَنْ يَقْتُلُوكَ ۚ وَكَانَ رَسُولُهُ بِحُجْرٍ حَتَّى نَزَلَتْ ۚ فَقَالَ : « انصرفوا فقد عصمني الله » رواه الحاكم ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ

٦٨- ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ مُعْتَدٍ بِهِ ۚ حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمِمَّا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۚ بَأَن تَعْمَلُوا بِنَافِلَةٍ ۚ وَمِنْهُ الْإِيمَانُ فِي الْقُرْآنِ ۚ وَلِيُزِيدَكُمْ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَنزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ مِنْ الْقُرْآنِ ۚ طُفَيْنَا وَكُفِّرُوا ۚ لِكُفْرِهِمْ بِهِ ۚ فَلَا تُؤْسَ ۚ تَحْزَنُ ۚ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَ أَيُّ لَا تَهْتَمُ بِهِمْ .

٦٩- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ هم اليهود ، مبتدأ ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ فرقة منهم ﴿وَالنَّصَارَى﴾ وبديل من المبتدأ ﴿مَنْ آمَنَ﴾ منهم ﴿بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾ خبر المبتدأ ، ودال على خبر إن

٧٠- ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ ﴿ عَلَى الْإِ  
أَنفُسِهِمْ ﴿ مِّنَ الْحَقِّ كَذِبُوهُ ﴾ ﴿ فَرِيقًا ﴾ مِّنْهُمْ ﴿ كَذَبُوا

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَيِّئَاتٍ ۖ وَلَا زُلْزَلَتْهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمُ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۖ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بِبَلَاغٍ مِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتُهُ ۖ وَاللَّهُ يَعْصُمُكَ مِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ وَلِيُزِيدَكُمْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَنا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) • تفخيم الراء

مد واجب ٤ حركات • مد حركاتان • ادغام، وما لا يلتفت • قلقة







٧٧ - ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا أَسْلَافَهُمْ ﴾ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا ﴿ مِنَ النَّاسِ ﴾ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿ عَنْ طَرُقِ الْحَقِّ وَالسَّوَاءِ فِي الْأَصْلِ الْوَسْطِ .

٧٨ - ﴿ لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ ﴿ بَأَن دَعَا عَلَيْهِمْ فَمَسَخُوا قَرْدَهُ ، وَهُمْ أَصْحَابُ آيَةِ ﴾ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﴿ بَأَن دَعَا عَلَيْهِمْ فَمَسَخُوا خَنَازِيرَ ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْمَائِدَةِ ﴾ ذَلِكَ ﴿ اللَّعْنُ ﴾ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿ .

٧٩ - ﴿ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ ﴾ أَي لَانْهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿ عَنْ ﴾ مَعَاوِدَةِ ﴿ مَنكَرِ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ هَذَا .

٨٠ - ﴿ تَرَى ﴾ يَاحْمَدُ ﴿ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَغْضًا لَكَ ﴿ لَبِئْسَ مَا قَدِمْتَ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ ﴾ مِنْ الْعَمَلِ لِمَعَادِهِمُ الْمُوجِبَ لَهُمْ ﴿ أَنَّ سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ .

٨١ - ﴿ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ ﴾ مُحَمَّدٍ ﴿ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ ﴾ أَي الْكَفَّارِ ﴿ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ خَارِجُونَ عَنِ الْإِيمَانِ .

٨٢ - ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيكَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَيْسِيَّيْنَ وَرَهْبَانًا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿

وَجَهْلُهُمْ ، وَانْهَاهُمْ فِي اتِّبَاعِ الْهَوَى ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيكَ ذَلِكَ ﴿ أَي قَرَبَ مَوَدَّتِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بِأَنَّهُمْ سَبَبُ أَنْ مِنْهُمْ قَيْسِيَّيْنَ ﴿ عُلَمَاءَ ﴾ وَرَهْبَانًا ﴿ عِبَادًا ﴾ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿ عَنْ اتِّبَاعِ الْحَقِّ كَمَا يَسْتَكْبِرُ الْيَهُودُ وَأَهْلُ مَكَّةَ . نَزَلَتْ فِي وَفْدِ النَّجَاشِيِّ الْقَادِمِينَ عَلَيْهِ مِنْ

الْحَبَشَةِ ، قَرَأَ ۞ سُورَةُ يَسَ ، فَبَكَوْا وَأَسْلَمُوا وَقَالُوا : مَا أَشْبَهَ هَذَا بِمَا كَانَ يَنْزِلُ عَلَى عِيسَى ، قَالَ تَعَالَى :

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرِ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيكَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَيْسِيَّيْنَ وَرَهْبَانًا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾









يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ  
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يَرِيدُ  
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ  
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا  
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى  
رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ  
﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَ لَكُمُ اللَّهُ بَشْيءٌ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ  
أَيْدِيكُمْ وَرِ مَاحِكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ  
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ  
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ  
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ  
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُ صِيَامًا لِّذَوْقٍ وَبِالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا  
سَلَفَ وَمَن عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٢ أو ٦ جواراً  
مذ ١ واجب ٤ أو ٥ حركات مذ حركاتان  
إخفاء، وموابع اللنة (حركاتان) تعليل الرواء  
انقاص، وما لا يلفظ تفتحة

٩٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ ﴾ المسكر الذي يخامر العقل ﴿ وَالْمَيْسِر ﴾ القمار ﴿ وَالْأَنْصَاب ﴾ الأصنام ﴿ وَالْأَزْلَام ﴾ قدام الاستقسام ﴿ رَجَس ﴾ خبيث مستقذر ﴿ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ الذي يزيئه ﴿ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ أي الرجس المعبر به عن هذه الأشياء أن تفعلوه ﴿ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴾ .

٩١ - ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ إذا أتيتموها لما يحصل فيها من الشر والفتن ﴿ وَيَصُدَّكُمْ ﴾ ويصدكم ﴿ عَنِ الصَّلَاةِ ﴾ بالاشتغال بها ﴿ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ﴾ خصها بالذكر تعظيماً لها ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾ عن إتيانها ، أي انتهوا .

٩٢ - ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا ﴾ المعاصي ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾ عن الطاعة ﴿ فاعلموا أننا على رسولنا البلاغ المبين ﴾ الإبلاغ البين ﴿ وجزاؤكم علينا .

٩٣ - ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ أكلوا من الخمر والميسر قبل التحريم ﴿ إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ﴾ ثبثوا على التقوى والإيمان ﴿ ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ﴾ العمل ﴿ وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ بمعنى أنه ينهيهم .

٩٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ لَكُمُ اللَّهُ بَشْيءٌ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ ﴾ أي الصغار منه ﴿ أَيْدِيكُمْ وَرِ مَاحِكُمْ ﴾ الكبار منه ، وكان ذلك بالخدبية وهم محرمون فكانت الوحش والطير تغشاهم في رحالهم ﴿ لِيَعْلَمَ اللَّهُ ﴾ علم ظهور ﴿ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ﴾ حال أي غائباً لم يره فيجتنب الصيد ﴿ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ النهي عنه فاصطاده ﴿ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .

٩٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾ محرمون بحج أو عمرة ﴿ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ ﴾ بالتنوين ورفع ما بعده أي فعلية جزاء هو ﴿ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ﴾ أي شبهه في الحلقة وفي قراءة

بإضافة جزاء ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ﴾ أي بالمثل رجلان ﴿ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ لها فطنة يميزان بها أشبه الأشياء به ، وقد حكم ابن عباس وعمر وعلي رضي الله عنهم في النعامة ببدنة ، وابن عباس وأبو عبيدة في بقر الوحش وحماره بقرة وابن عمر وابن عوف في الطيبي بشاة وحكم بها ابن عباس وعمر وغيرها في الحرام لأنه يشبهها في العَبِّ ﴿ هَدْيًا ﴾ حال من جزاء ﴿ بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ أي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه ولا يجوز أن يذبح حيث كان ونصبه نعتاً لما قبله وإن أضيف لأن إضافته لفظية لا تفيد تعريفاً فإن لم يكن للصيد مثل من النعم كالصغور والجراد فعليه قيمته ﴿ أَوْ ﴾ عليه ﴿ كفارة ﴾ غير الجزاء وإن وجده هي ﴿ طعام مساكين ﴾ من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة الجزاء لكل مسكين مد ، وفي قراءة بإضافة كفارة لما بعده وهي للبيان ﴿ أَوْ ﴾ عليه ﴿ عدل ﴾ مثل ﴿ ذلك ﴾ الطعام ﴿ صِيَاماً ﴾ يصومه عن كل مد يوم وإن وجده وجب ذلك عليه ﴿ لِيَذُوقَ وَبِالْأَمْرِ ﴾ ثقل جزاء ﴿ أمره ﴾ الذي فعله ﴿ عفا الله عما سلف ﴾ من قتل الصيد قبل تحريمه ﴿ وَمَن عَادَ ﴾ إليه ﴿ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ﴾ غالب على أمره ﴿ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ من عصاه ، وألحق بقتله متعمداً فيها ذكر الخطأ .







١٠٤ - وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول ﴿﴾ قالوا حسبنا ﴿﴾ كافينا ﴿﴾ ما وجدنا عليه آيةنا ﴿﴾ من الدين والشرعة قال تعالى : ﴿﴾ أ ﴿﴾ حسبهم ذلك ﴿﴾ ولو كان أبأؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴿﴾ والاستفهام للإنكار .

١٠٥ - ﴿﴾ يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴿﴾ أي احفظوها وقوموا صلاحها ﴿﴾ لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴿﴾ قيل المراد لا يضركم من ضل من أهل الكتاب وقيل المراد غيرهم لحديث أبي ثعلبة الخشني : سألت عنها رسول الله ﷺ فقال : « اتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً وهو متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليكم أنفسكم » رواه الحاكم وغيره ﴿﴾ إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿﴾ فيجازيكم به . ١٠٦ - ﴿﴾ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ﴿﴾ أي أسبابه ﴿﴾ حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم ﴿﴾ خبر بمعنى الأمر أي ليشهد وإضافة شهادة لبين على الاتساع وحين بدل من إذا أو ظرف لحضر ﴿﴾ أو آخران من غيركم ﴿﴾ أي غير ملتكم ﴿﴾ إن أنتم ضربتم ﴿﴾ سافرتم ﴿﴾ في الأرض فأصابكم مصيبة الموت تحسونها ﴿﴾ توقفونها صفة آخران ﴿﴾ من بعد الصلاة ﴿﴾ أي صلاة العصر ﴿﴾ فيقسمان ﴿﴾ يخلفان ﴿﴾ بالله إن ارتبتم ﴿﴾ شككنكم فيها ويقولان ﴿﴾ لا نشترى به ﴿﴾ بالله ﴿﴾ ثمناً ﴿﴾ عوضاً نأخذ به من الدنيا بأن تخلف به أو نشهد كذباً لأجله ﴿﴾ ولو كان ﴿﴾ المقسم له أو المشهود له ﴿﴾ ذا قرى ﴿﴾ قرابة منا ﴿﴾ ولا نكنتم شهادة الله ﴿﴾ التي أمرنا بها ﴿﴾ إنا إذا ﴿﴾ إن كتمانها ﴿﴾ لمن الأثمين ﴿﴾ ١٠٧ - ﴿﴾ فإن عثر ﴿﴾ أطلع بعد خلفها ﴿﴾ على أنها استحقا إثماً ﴿﴾ أي فعلاً مايوجب من خيانة أو كذب في الشهادة بأن وجد عندهما مثلاً مماتهما به وادعيا أنها ابتاعاه من الميت أو أوصى لها به ﴿﴾ فأخبران يقومان مقامهما ﴿﴾ في توجه اليمين عليهما ﴿﴾ من الذين استحق عليهم ﴿﴾ الوصية وهم الورثة ويبدل من آخران ﴿﴾ الأوليان ﴿﴾ بالميت أي الأقربان إليه وفي قراءة الأولين جمع أول صفة أو بدل من الذين ﴿﴾ فيقسمان بالله ﴿﴾ على خيانة الشاهدين ويقولان ﴿﴾ لشهادتنا ﴿﴾ يميناً ﴿﴾ أحق ﴿﴾ أصدق ﴿﴾ من شهادتهما ﴿﴾ يمينها ﴿﴾ وما اعتدينا ﴿﴾ تجاوزنا الحق في اليمين ﴿﴾ إنا إذا لمن الظالمين ﴿﴾ المعنى ليشهد المحتضر على وصيته اثنين أو يوصي إليهما من أهل دينه أو غيرهم إن فقدهم لسفر ونحوه فإن ارتاب الورثة فيها فادعوا أنها خانا بأخذ شيء أو دفعه إلى شخص زعياً أن الميت أوصى له به فليحلفا إلى آخره فإن اطلع على أمانة تكذيبها فادعيا دافعاً له حلف أقرب الورثة على كذبها وصدق ماادعوه والحكم ثابت في الوصيين منسوخ في الشاهدين وكذا شهادة غير أهل الملة منسوخة واعتبار صلاة العصر للتغليظ وتخصيص الحلف في الآية ب اثنين من أقرب الورثة لخصوص الواقعة التي نزلت لها وهي مارواه البخاري أن رجلاً من بني سهم خرج مع تميم الداري وعدي بن بدء أي وهما نصرانيان فهات السهمي بأرض ليس فيها مسلم فلما أقدم بتركته فقدوا جاعلاً من فضة مخصوصاً بالذهب فرعوا إلى النبي ﷺ فنزلت فأحلفها ثم وجد الجاهم بمكة فقالوا ابتغناه من تميم وعدي فنزلت الآية الثانية فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا . وفي رواية الترمذي فقام عمرو بن العاص ورجل آخر منهم فحلفا وكانا أقرب إليه ، وفي رواية فمرض فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله فلما مات أخذوا الجاهم ودفعوا إلى أهله ما بقي . ١٠٨ - ﴿﴾ ذلك ﴿﴾ الحكم المذكور من رد اليمين على الورثة ﴿﴾ أدنى ﴿﴾ أقرب إلى ﴿﴾ أن يأتوا ﴿﴾ أي الشهود أو الأوصياء ﴿﴾ بالشهادة على وجهها ﴿﴾ الذي تحملوها عليه من غير تحريف ولا خيانة ﴿﴾ أو ﴿﴾ أقرب إلى أن ﴿﴾ يخافوا أن ترد أيمانهم بعد أيمانهم ﴿﴾ على الورثة المدعين فيحلفون على خيانتهم وكذبهم فيفتضحون ويغرمون فلا يكذبوا ﴿﴾ واتقوا الله ﴿﴾ بترك الحيانة والكذب ﴿﴾ واسمعوا ﴿﴾ ما تؤمرون به سماع قبول ﴿﴾ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿﴾ الخارجين عن طاعته إلى سبيل الخير .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَلَوْ كَانَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِنُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَثَمٍ أَسْتَحَقَّا ثَمَنًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠٤ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩





١٠٩ - اذكر ﴿ يوم يجمع الله الرسل ﴾ هو يوم القيامة ﴿ فيقول ﴾ لهم توبيحاً لقومهم ﴿ ماذا ﴾ أي الذي ﴿ أجبتكم ﴾ به حين دعوتهم الى التوحيد ﴿ قالوا لا علم لنا ﴾ بذلك ﴿ إنك أنت علام الغيوب ﴾ ما غاب

عن العباد وذهب عنهم علمه لشدة هول يوم القيامة وفزعهم ثم يشهدون على أهمهم لما يسكنون .

١١٠ - اذكر ﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ﴾ بشكرها ﴿ إذ أيدتك ﴾ قوتك ﴿ بروح القدس ﴾ جبريل ﴿ تكلم الناس ﴾ حال من الكاف في أيدتك ﴿ في المهد ﴾ أي طفلاً ﴿ وكهلاً ﴾ يفيد نزوله قبل الساعة لأنه رفع قبل الكهولة كما سبق في آل عمران ﴿ وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ وإذ تخلق من الطين كهينة ﴿ كصورة ﴾ الطير ﴿ والكاف اسم بمعنى مثل مفعول ﴾ بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً ﴿ وتبرئ ﴾ تبرأ من الأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك ﴿ إذ جثت ﴾ بالبينت فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴿ وإذا أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا وأشهد بأننا مسلمون ﴾ ﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ ﴿ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ﴾

١١١ - ﴿ وإذا أوحيت إلى الحواريين ﴾ أمرتهم على لسانه ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بي وبرسولي ﴾ عيسى ﴿ قالوا آمنا ﴾ بها . ﴿ وأشهد بأننا مسلمون ﴾ .

١١٢ - اذكر ﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ﴾ أي يفعل ﴿ ربك ﴾ ﴿ وفي قراءة بالفوقانية ونصب مابعده أي تقدر أن تسأله ﴾ أن ينزل علينا مائدة من السماء قال ﴿ لهم عيسى ﴾ اتقوا الله ﴿ في اقتراح الآيات ﴾ إن كنتم مؤمنين ﴿ .

١١٣ - ﴿ قالوا نريد ﴾ سؤالها من أجل ﴿ أن نأكل منها وتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلوبنا ﴾ بزيادة اليقين ﴿ ونعلم ﴾ نزداد علماً ﴿ أن ﴾ تخففة أي أنك ﴿ قد صدقتنا ﴾ في ادعاء النبوة ﴿ ونكون عليها من الشاهدين ﴾ .

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَهُ الْغُيُوبَ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِثَّتْهُمْ إِبِلَيْنِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرِسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نَرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقَتْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

١- مد ٦ حركات لزوما ٢- مد ٢ أو ١ أو ٦ حواري ٣- إخفاء، وواو الفتح (حركات) ٤- تعليل الزاء ٥- مد واجبي ٦- أو ٥ حركات ٧- مد حركات ٨- ادغام، وهما يلفظان ٩- تلفظ



قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ  
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَاوَةٍ وَآخِرِنَاوَةٍ وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ  
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ  
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾  
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي  
وَأُمَّيَّ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ  
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي  
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا  
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ  
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبُ  
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ  
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ  
يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صَدَقَهُمْ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾  
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

سورة ٦ حركات لزوماً • مدة ١٠ أو ١١ جوازاً • إخفاء، ووقائع الغنة (حركات) • تفخيم الراء • مد واجوب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات • ادغام، وما لا يلفظ • فطنة

١١٤ - ﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا و آخرا و آية منك و ارزقنا و أنت خير الرازقين ﴾ .

١١٥ - ﴿ قال الله ﴾ متسجياً له ﴿ إني منزلها ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليكم فمن يكفر بعد ﴾ أي بعد نزولها ﴿ منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ فنزلت الملائكة بها من السماء عليها سبعة أرغفة وسبعة أحوات فأكلوا منها حتى شبعوا قاله ابن عباس وفي حديث أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً فأمرؤ أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا فمسخوا قرده وخنازير .

١١٦ - ﴿ و ﴾ أذكر ﴿ إذ قال ﴾ أي يقول ﴿ الله ﴾ لعيسى في القيامة توبيحاً لقومه ﴿ يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال ﴾ عيسى وقد أرعد ﴿ سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عما لا يليق بك من شريك وغيره ﴿ ما يكون ﴾ ما ينبغي ﴿ لي أن أقول ما ليس لي بحق ﴾ خبر ليس ، ولي للبتين ﴿ إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما أخفيه ﴾ في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ﴿ أي ماتخفيه من معلوماتك ﴾ إنك أنت علام الغيوب ﴿ .

١١٧ - ﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به ﴾ وهو ﴿ أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيذاً ﴾ رقيباً أمنعهم مما يقتولون ﴿ مادمت فيهم فلما توفيتني ﴾ قبضتي بالرفع الى السماء ﴿ كنت أنت الرقيب عليهم ﴾ الحفيظ لأعمالهم ﴿ وأنت على كل شيء ﴾ من قولهم وقوهم بعدي وغير ذلك ﴿ شهيد ﴾ مطلع عالم به .

١١٨ - ﴿ إن تعذبهم ﴾ أي من أقام على الكفر منهم ﴿ فإنهم عبادك ﴾ وأنت مالكهم تتصرف فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك ﴿ وإن تغفر لهم ﴾ أي لمن آمن منهم ﴿ فإنك أنت العزيز ﴾ على أمره ﴿ الحكيم ﴾ في

صنعه ١١٩ - ﴿ قال الله هذا ﴾ أي يوم القيامة ﴿ يوم ينفع الصادقين ﴾ في الدنيا كعيسى ﴿ صدقهم ﴾ لأنه يوم الجزاء . ﴿ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بشوابه ﴿ ذلك الفوز العظيم ﴾ ولا ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كالكفار لما يؤمنون عند رؤيته العذاب . ١٢٠ - ﴿ لله ملك السماوات والأرض ﴾ خزائن المطر والنبات والرزق وغيرها ﴿ وما فيهن ﴾ أتى بما تغلباً لغير العاقل ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه إثابة الصادق وتعذيب الكاذب .



## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي  
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ  
تَعْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ  
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ  
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ  
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ  
يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ  
نُمَكِّنْ لَهُمْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ  
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا  
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ كُنُوزٍ مَقْنُورَةٍ فَلَمْ يَأْمُرُوا بِهَا  
لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ  
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقَضَىٰ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً  
مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركات

إِفْهَامٌ وَمَوَاقِعُ اللَّهِ (حركات) تَفْهِيمُ الرُّوَادِ  
إِفْهَامٌ وَمَوَاقِعُ اللَّهِ

## ﴿سورة الأنعام﴾

[ مكية إلا الآيات : ٢٠ و ٢٣ ]

و ٩١ و ٩٣ و ١١٤ و ١٤١ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣

فمدنية وآياتها ١٦٥ نزلت بعد الحجر ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد ﴾ وهو الوصف بالجميل ثابت ﴿ لله ﴾ وهل المراد الإعلام بذلك للإيمان به أو الثناء به أوهما ؟ احتمالات أفيدها الثالث قاله الشيخ في سورة الكهف ﴿ الذي خلق السماوات والأرض ﴾ خصها بالذكر لأنها أعظم المخلوقات للناظرين ﴿ وجعل ﴾ خلق ﴿ الظلمات والنور ﴾ أي كل ظلمة ونور وجهها دونه لكثرة أسبابها ، وهذا من دلائل وحدانيته ﴿ ثم الذين كفروا ﴾ مع قيام هذا الدليل ﴿ بربهم يعدلون ﴾ يسوون غيره في العبادة .

٢ - ﴿ هو الذي خلقكم من طين ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم قضى أجلاً ﴾ لكم تموتون عند انتهائه ﴿ وأجل مسمى ﴾ مضروب ﴿ عنده ﴾ لبعثكم ﴿ ثم أنتم ﴾ أيها الكفار ﴿ تموتون ﴾ تشكون في البعث بعد علمكم أنه ابتداء خلقكم ومن قدر على الابتداء فهو على الإعادة أقدر .

٣ - ﴿ وهو الله ﴾ مستحق للعبادة ﴿ في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ﴾ ما تسرون وما تجهرون به بينكم ﴿ ويعلم ما تكسبون ﴾ تعملون من خير وشر .  
٤ - ﴿ وما تأتئهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ من ﴾ صلة ﴿ آية ﴾ من آيات ربهم ﴿ من القرآن ﴾ إلا كانوا عنها معرضين .

٥ - ﴿ فقد كذبوا بالحق ﴾ بالقرآن ﴿ لما جاءهم فسوف يأتئهم أنباء ﴾ عواقب ﴿ ما كانوا به يستهزئون ﴾ .

٦ - ﴿ ألم يروا ﴾ في أسفارهم إلى الشام وغيرها ﴿ كم ﴾ خيرية بمعنى كثيراً ﴿ أهلكنا من قبلهم من قرن ﴾ أمة من الأمم الماضية ﴿ مكناهم ﴾ أعطيناهم مكاناً ﴿ في الأرض ﴾ بالقوة والسعة ﴿ ما لم نمكن ﴾ نعط

﴿ لكم ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ وأرسلنا الساء ﴾ المطر ﴿ عليهم مدراراً ﴾ متتابعاً ﴿ وجعلنا الأنهار تجري من تحت مساكئهم ﴾ فأهلكناهم بذنوبهم ﴿ بتكذيبهم الأنبياء ﴾ وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين . ٧ - ﴿ ولو أنزلنا عليك كتاباً ﴾ مكتوباً ﴿ في قرطاس ﴾ رق كذا اقترحوه ﴿ فلمسوه بأيديهم ﴾ أبلغ من عاينوه لأنه أنفى للشك ﴿ لقال الذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر مبين ﴾ تعناداً . ٨ - ﴿ وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمد ﷺ ﴿ بصدقه ﴾ ولو أنزلنا ملكاً ﴿ كما اقترحوا فلم يؤمنوا ﴾ لقضي الأمر ﴿ بهلاكهم ﴾ ثم لا ينظرون ﴿ يمهلون لتوبة أو معذرة كعادة الله فيمن قبلهم من إهلاكهم عند وجود مقترحهم إذا لم يؤمنوا .



وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا

يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ

بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ

كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ

لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ

وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا

تَكُونُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ

رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ

رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

٩ - ﴿ ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً ﴾ أي المنزّل إليهم ﴿ ملكاً لجعلناه ﴾ أي الملك ﴿ رجلاً ﴾ أي على صورته ليتمكنوا من رؤيته إذ لا قوة للبشر على رؤية الملك ﴿ و ﴾ لو أنزلناه وجعلناه رجلاً ﴿ لبسنا ﴾ شبهنا ﴿ عليهم مايلبسون ﴾ على أنفسهم بأن يقولوا ما هذا إلا بشر مثلكم .

١٠ - ﴿ ولقد استهزئء برسول من قبلك ﴾ فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ فحاق ﴾ نزل ﴿ بالذين سخروا منهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ وهو العذاب فكذا يحق بمن استهزأ بك .

١١ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ الرسل من هلاكهم بالعذاب ليعتبروا .

١٢ - ﴿ قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ كتب على نفسه ﴾ قضى على نفسه ﴿ الرحمة ﴾ فضلاً منه وفيه تلميح في دعائهم إلى الإتيان ﴿ ليجمعنكم إلى يوم القيامة ﴾ ليجازيكم بأعمالكم ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه الذين خسروا أنفسهم ﴾ بتعريضها للعذاب مبتدأ خبره ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ .

١٣ - ﴿ وله ﴾ تعالى ﴿ ما سكن ﴾ حل ﴿ في الليل والنهار ﴾ أي كل شيء فهو ربه وخالقه ومالكة ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ العليم ﴾ بما يفعل .

١٤ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أغير الله اتخذ ولياً ﴾ أعبدته ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ مبدعها ﴿ وهو يطعم ﴾ يرزق ﴿ ولا يطعم ﴾ يرزق ﴿ قل إنني أمرت أن أكون أول من أسلم ﴾ الله من هذه الأمة ﴿ و ﴾ قيل لي ﴿ لا تكونن من المشركين ﴾ به .

١٥ - ﴿ قل إنني أخاف إن عصيت ربي ﴾ بعبادة غيره ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ هو يوم القيامة .

١٦ - ﴿ من يصرف ﴾ بالبناء للمفعول أي العذاب وللفاعل أي الله والعائد محذوف ﴿ عنه يومئذ فقد

رحمه ﴾ تعالى أي أراد له الخير ﴿ وذلك الفوز المبين ﴾ النجاة الظاهرة . ١٧ - ﴿ وإن يمسسك الله بضر ﴾ بلاء كمرض وفقر ﴿ فلا كاشف ﴾ رافع ﴿ له إلا هو وإن يمسسك بخير ﴾ كصحة وغنى ﴿ فهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه مسك به ولا يقدر على رده عنك غيره . ١٨ - ﴿ وهو القاهر ﴾ البادر الذي لا يعجزه شيء مستعلاً ﴿ فوق عباده وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخير ﴾ ببواطنهم كظواهرهم ، ونزل لما قالوا للنبي ﷺ : اتنا بمن يشهد لك بالنبوة فإن أهل الكتاب أنكروك .



مد ٦ حركات لزوم ٥ مد ٢ أو ٦ جوار ١ بقاء، ومواقع ألغى (حركات) ٢ تخفيف الفراء ٣ انعام ، وملا بقاء ٤ فلتة











٣٦ - ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ٱلْمَوْتِ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ

يَرْجِعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ

قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِن أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا

مِن دَابَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَآ فَرَطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوهُمْ وَبُكِّمُوا فِي ٱلْأُظْلُمَٰتِ مَن يَشَآءُ ٱللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَن يَشَآءُ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ أَنَا أَنَا أَنَا عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَنَا أَنَا السَّاعَةُ أَعِيرَ ٱللَّهُ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا

تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَٱخَذْنَا مِنْهُمُ ٱلْبَاسَ ٱلضَّرَّاءَ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَآءَهُمْ بَاسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ ٱبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فِإِذْ هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٣٧ - ﴿ قُلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَآ فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾

٣٨ - ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوهُمْ وَبُكِّمُوا فِي الْأُظْلُمَاتِ مَن يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَن يَشَاءُ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَنَا أَنَا عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنَا أَنَا السَّاعَةُ أَعِيرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾

٤١ - ﴿ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَخَذْنَا مِنْهُمُ الْبَاسَ الْضَّرَّاءَ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٢﴾

٤٣ - ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ ابْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فِإِذْ هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾

٤٤ - ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ ابْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فِإِذْ هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠



فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
 مِنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرُفُ الْآيَاتِ  
 ثُمَّ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْكُمُ عَذَابُ اللَّهِ  
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَا  
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ  
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ  
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ  
 إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ  
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا  
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ  
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٦ أو ١٠ جوازاً  
 مَدَّ ٢ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركات  
 إِنْخافَ ، ومَوَالِغُ الْبَغْثَةِ (محرّكان) تَقْدِيمُ الرَّاءِ  
 انْقَادَ ، وَمَوَالِغُ الْبَغْثَةِ ثَلَاثَةٌ

﴿٤٥﴾ - فقطع دابر القوم الذين ظلموا ﴿﴾ أي آخرهم بأن  
 استؤصلوا ﴿﴾ والحمد لله رب العالمين ﴿﴾ على نصر الرسل  
 وإهلاك الكافرين .

﴿٤٦﴾ - قل ﴿﴾ لأهل مكة ﴿﴾ أرايتم ﴿﴾ أخبروني ﴿﴾ إن أخذ  
 الله سمعكم ﴿﴾ أصمكم ﴿﴾ وأبصاركم ﴿﴾ أعماكم ﴿﴾ وختم ﴿﴾  
 طبع ﴿﴾ على قلوبكم ﴿﴾ فلا تعرفون شيئاً ﴿﴾ من إله غير الله  
 يأتيكم به ﴿﴾ بما أخذه منكم بزعمكم ﴿﴾ انظر كيف  
 نصرف ﴿﴾ نبين ﴿﴾ الآيات ﴿﴾ الدلالات على وحدانيتنا .  
 ﴿﴾ ثم هم يصدفون ﴿﴾ يعرضون عنها فلا يؤمنون .

﴿٤٧﴾ - قل ﴿﴾ لهم ﴿﴾ أرايتم إن أناكم عذاب الله بغتة أو  
 جهرة ﴿﴾ ليلاً أو نهاراً ﴿﴾ هل يهلك إلا القوم الظالمون ﴿﴾  
 الكافرون أي مابلك إلا هم .

﴿٤٨﴾ - وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ﴿﴾ من آمن بالجنة  
 ﴿﴾ ومنذرين ﴿﴾ من كفر بالنار ﴿﴾ فمن آمن ﴿﴾ بهم  
 ﴿﴾ وأصلح ﴿﴾ عمله ﴿﴾ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿﴾  
 في الآخرة .

﴿٤٩﴾ - والذين كذبوا بآياتنا يسهم العذاب بما كانوا  
 يفسقون ﴿﴾ يخرجون عن الطاعة .

﴿٥٠﴾ - قل ﴿﴾ لهم ﴿﴾ لا أقول لكم عندي خزائن الله ﴿﴾ التي  
 منها يرزق ﴿﴾ ولا ﴿﴾ إني ﴿﴾ أعلم الغيب ﴿﴾ ما غاب عني ولم  
 يوح إلى ﴿﴾ ولا أقول لكم إني ملك ﴿﴾ من الملائكة ﴿﴾ إن ﴿﴾  
 ما ﴿﴾ أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى ﴿﴾ الكافر  
 ﴿﴾ والبصير ﴿﴾ المؤمن ؟ لا ﴿﴾ أفلا تتفكرون ﴿﴾ في ذلك  
 فتؤمنوا .

﴿٥١﴾ - ﴿﴾ وأنذر ﴿﴾ خوف ﴿﴾ به ﴿﴾ أي القرآن ﴿﴾ الذين يخافون  
 أن يُحْشَرُوا إلى ربهم ليس لهم من دونه ﴿﴾ أي غيره ﴿﴾ ولي ﴿﴾  
 ينصرهم ﴿﴾ ولا شفيع ﴿﴾ يشفع لهم وحيلة النفي حال من  
 ضمير يحشروا وهي محل الخوف والمراد بهم المؤمنون العاصون  
 ﴿﴾ لعلهم يتقون ﴿﴾ الله بإقلاعهم عما هم فيه وعمل  
 الطاعات .

﴿٥٢﴾ - ﴿﴾ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي  
 يريدون ﴿﴾ عبادتهم ﴿﴾ وجهه ﴿﴾ تعالى لا شيئاً من أعراض

الدنيا وهم الفقراء ، وكان المشركون طعنوا فيهم وطلبوا أن يطردهم ليجالسوه وأراد النبي ﷺ ذلك طمعاً في إسلامهم ﴿﴾ ما عليك من حسابهم من ﴿﴾ زائدة  
 ﴿﴾ شيء ﴿﴾ إن كان باطنهم غير مرضي ﴿﴾ وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم ﴿﴾ جواب النفي ﴿﴾ فتكون من الظالمين ﴿﴾ إن فعلت .











وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًَا غَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ رَبَّهُمْ أَنَّ يُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أُنَدُّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُردُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتُنَاقِلُ ۖ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِّلْإِسْلَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ عَلَيْهِمُ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

من واجب ٤ أو ٥ حركات من ٦ حركات لزوماً من ٧ أو ٨ أو ٩ حركات من ١٠ حركات (مركبات) من ١١ حركات (مركبات) من ١٢ حركات (مركبات) من ١٣ حركات (مركبات) من ١٤ حركات (مركبات) من ١٥ حركات (مركبات) من ١٦ حركات (مركبات) من ١٧ حركات (مركبات) من ١٨ حركات (مركبات) من ١٩ حركات (مركبات) من ٢٠ حركات (مركبات)

٦٩ - ﴿ وما على الذين يتقون ﴾ الله ﴿ من حسابهم ﴾ أي الخاضعين ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إذا جالسهم ﴿ ولكن ﴾ عليهم ﴿ ذكرى ﴾ تذكروا هم وموعظة ﴿ لعلهم يتقون ﴾ الخوض .

٧٠ - ﴿ وذروا ﴾ اتركوا ﴿ الذين اتخذوا دينهم ﴾ كلفوه ﴿ لعباً ولهواً ﴾ باستهزائهم به ﴿ وغرتهم الحياة الدنيا ﴾ فلا تتعرض لهم وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿ وذكر ﴾ عظم ﴿ به ﴾ بالقرآن الناس لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ تبسل نفس ﴾ تسلم إلى الهلاك ﴿ بما كسبت ﴾ عملت ﴿ ليس لها من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا شفيع ﴾ يمنع عنها العذاب . ﴿ وإن تعدل كل عدل ﴾ تفد كل فداء ﴿ لا يؤخذ منها ﴾ ما تفدى به ﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب ﴾ من حميم وعذاب ﴿ جسيم ﴾ ماء بالغ نهاية الحرارة ﴿ وعذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ بما كانوا يكفرون ﴾ بكفروهم .

٧١ - ﴿ قل أندعو ﴾ أنعبد ﴿ من دون الله ما لا ينفعنا ﴾ بعبادته ﴿ ولا يضرنا ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ ونرد على أعقابنا ﴾ نرجع مشركين ﴿ بعد إذ هدانا الله ﴾ إلى الإسلام ﴿ كالذي استهوته ﴾ أصلته ﴿ الشياطين في الأرض حيران ﴾ متحيراً لا يدري أين يذهب حال من الهاء ﴿ له أصحاب ﴾ رفقة ﴿ يدعونه إلى الهدى ﴾ أي ليهديه الطريق يقولون له ﴿ اتنا ﴾ فلا يجيبهم فيهلك والاستفهام للإنكار وجلة التشبيه حال من ضمير نرد ﴿ قل إن هدى الله ﴾ الذي هو الإسلام ﴿ هو الهدى ﴾ وما عداه ضلال ﴿ وأمرنا لنسلم ﴾ أي بأن نسلم ﴿ لرب العالمين ﴾ .

٧٢ - ﴿ وأن ﴾ أي بأن ﴿ أقيموا الصلاة واتقوه ﴾ تعالى ﴿ وهو الذي إليه تحشرون ﴾ تجمعون يوم القيامة للحساب .

٧٣ - ﴿ وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ﴾ أي حقاً ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يقول ﴾ للشيء ﴿ كن فيكون ﴾ هو يوم القيامة يقول للخلق قوموا فيقوموا

﴿ قوله الحق ﴾ الصدق الواقع لمخالفة ﴿ وله الملك يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن النفخة الثانية من إسرائيل لملك فيه لغيره ﴿ لمن الملك اليوم ؟ ﴾ الله ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شهود ﴿ وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخير ﴾ باطن الأشياء كظواهرها .







٨٢ - ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨٣ - ﴿وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿إن ربك حكيم عليم﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وهبنا له إسحاق ويعقوب﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿كلًّا هدينا﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿ونوحًا﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وهدينا من قبل﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿ومن ذريته داود وسليمان﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وابنه أيوب﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿ويوسف﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وموسى وهارون﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وكذلك نجزي المحسنين﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿كل من الصالحين﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وإسماعيل﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وإسحاق﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿ويوشع﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿ولوطًا﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿كلًّا فضلنا﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿على العالمين﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿عطف على﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿كلًّا أو نوحًا ومن للتبعيض لأن بعضهم لم يكن له ولد وبعضهم كان في ولده كافر﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿واجتبيناهم﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿اخترناهم﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وهديناهم إلى صراط مستقيم﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿ذلك﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿الدين الذي هداؤا إليه﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿هدى الله عنهم ما كانوا يعملون﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوَّة﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿فإن يكفر بها﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿هؤلاء﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿فقد وكلنا﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿بها قومًا ليسوا﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿بها بكافرين﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿أولئك الذين هدى الله فبهدت﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿هم اقتد﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿قل لا أسألكم﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿عليه﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿أي القرآن﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿أجرًا﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿تعطونه﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿إن هو﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿ما القرآن﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿إلا ذكرى﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿للعالمين﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿الإنس﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿والجن﴾ ﴿٨٣﴾ .

٨٤ - ﴿وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿إن ربك حكيم عليم﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿وهبنا له إسحاق ويعقوب﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿ابنه﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿كلًّا﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿وهدينا﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿ونوحًا﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿وهدينا من قبل﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿أي قبل إبراهيم﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿ومن ذريته﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿أي نوح﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿داود وسليمان﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿ابنه﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿وأيوب﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿ويوسف﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿بن يعقوب﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿وموسى وهارون﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿وكذلك﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿كما جزينا﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿هم﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿نجزى﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿المحسنين﴾ ﴿٨٤﴾ .

٨٥ - ﴿وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿كل من الصالحين﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وإسماعيل﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وإسحاق﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿ويوشع﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿ولوطًا﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿كلًّا فضلنا﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿على العالمين﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿عطف على﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿كلًّا أو نوحًا ومن للتبعيض لأن بعضهم لم يكن له ولد وبعضهم كان في ولده كافر﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿واجتبيناهم﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿اخترناهم﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وهديناهم إلى صراط مستقيم﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿ذلك﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿الدين الذي هداؤا إليه﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿هدى الله عنهم ما كانوا يعملون﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوَّة﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿فإن يكفر بها﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿هؤلاء﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿فقد وكلنا﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿بها قومًا ليسوا﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿بها بكافرين﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿أولئك الذين هدى الله فبهدت﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿هم اقتد﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿قل لا أسألكم﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿عليه﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿أي القرآن﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿أجرًا﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿تعطونه﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿إن هو﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿ما القرآن﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿إلا ذكرى﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿للعالمين﴾ ﴿٨٥﴾ .

٨٦ - ﴿وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿كل من الصالحين﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وإسماعيل﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وإسحاق﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿ويوشع﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿ولوطًا﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿كلًّا فضلنا﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿على العالمين﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿بالنبوة﴾ ﴿٨٦﴾ .

٨٧ - ﴿ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿عطف على﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿كلًّا أو نوحًا ومن للتبعيض لأن بعضهم لم يكن له ولد وبعضهم كان في ولده كافر﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿واجتبيناهم﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿اخترناهم﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿وهديناهم إلى صراط مستقيم﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿ذلك﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿الدين الذي هداؤا إليه﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿هدى الله عنهم ما كانوا يعملون﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوَّة﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿فإن يكفر بها﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿هؤلاء﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿فقد وكلنا﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿بها قومًا ليسوا﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿بها بكافرين﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿أولئك الذين هدى الله فبهدت﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿هم اقتد﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿قل لا أسألكم﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿عليه﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿أي القرآن﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿أجرًا﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿تعطونه﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿إن هو﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿ما القرآن﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿إلا ذكرى﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿للعالمين﴾ ﴿٨٧﴾ .

٨٨ - ﴿ذلك﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿الدين الذي هداؤا إليه﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿هدى الله عنهم ما كانوا يعملون﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوَّة﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿فإن يكفر بها﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿هؤلاء﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿فقد وكلنا﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿بها قومًا ليسوا﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿بها بكافرين﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿أولئك الذين هدى الله فبهدت﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿هم اقتد﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿قل لا أسألكم﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿عليه﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿أي القرآن﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿أجرًا﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿تعطونه﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿إن هو﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿ما القرآن﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿إلا ذكرى﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿للعالمين﴾ ﴿٨٨﴾ .

٨٩ - ﴿أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوَّة﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿فإن يكفر بها﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿هؤلاء﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿فقد وكلنا﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿بها قومًا ليسوا﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿بها بكافرين﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿أولئك الذين هدى الله فبهدت﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿هم اقتد﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿قل لا أسألكم﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿عليه﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿أي القرآن﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿أجرًا﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿تعطونه﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿إن هو﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿ما القرآن﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿إلا ذكرى﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿للعالمين﴾ ﴿٨٩﴾ .

٩٠ - ﴿أولئك الذين هدى الله فبهدت﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿هم اقتد﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿قل لا أسألكم﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿عليه﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿أي القرآن﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿أجرًا﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿تعطونه﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿إن هو﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿ما القرآن﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿إلا ذكرى﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿للعالمين﴾ ﴿٩٠﴾ .

١٣٨

أرصدنا لها ﴿قوماً ليسوا بها بكافرين﴾ هم المهاجرون والأنصار . ﴿٩٠﴾ ﴿أولئك الذين هدى﴾ هم ﴿الله فهداهم﴾ طريقهم من التوحيد والصبر ﴿عقده﴾ بها السكت وقفاً ووصلاً وفي قراءة بحذفها وصلاً ﴿قل﴾ لأهل مكة ﴿لا أسألكم عليه﴾ أي القرآن ﴿أجرًا﴾ تعطونه ﴿إن هو﴾ ما القرآن ﴿إلا ذكرى﴾ إلا عظة ﴿للعالمين﴾ الإنس والجن .

أرصدنا لها ﴿قوماً ليسوا بها بكافرين﴾ هم المهاجرون والأنصار . ﴿٩٠﴾ ﴿أولئك الذين هدى﴾ هم ﴿الله فهداهم﴾ طريقهم من التوحيد والصبر ﴿عقده﴾ بها السكت وقفاً ووصلاً وفي قراءة بحذفها وصلاً ﴿قل﴾ لأهل مكة ﴿لا أسألكم عليه﴾ أي القرآن ﴿أجرًا﴾ تعطونه ﴿إن هو﴾ ما القرآن ﴿إلا ذكرى﴾ إلا عظة ﴿للعالمين﴾ الإنس والجن .

أرصدنا لها ﴿قوماً ليسوا بها بكافرين﴾ هم المهاجرون والأنصار . ﴿٩٠﴾ ﴿أولئك الذين هدى﴾ هم ﴿الله فهداهم﴾ طريقهم من التوحيد والصبر ﴿عقده﴾ بها السكت وقفاً ووصلاً وفي قراءة بحذفها وصلاً ﴿قل﴾ لأهل مكة ﴿لا أسألكم عليه﴾ أي القرآن ﴿أجرًا﴾ تعطونه ﴿إن هو﴾ ما القرآن ﴿إلا ذكرى﴾ إلا عظة ﴿للعالمين﴾ الإنس والجن .

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨

١٣٨







﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إنشَاءً، ونبوغاً، الفلحة (حركات) • تعليم البراءة • انشَاءً، ومالاً يُلَفِّظُ • مذ حركات • مذ حركات

٩٥ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ ﴾ شاق ﴿ الْحَبِّ ﴾ عن النبات والنوى ﴿ عن النخل ﴾ يخرج الحي من الميت ﴿ يخرج الإنسان والطائر من النطفة والبيضة ﴾ ومخرج الميت ﴿ النطفة والبيضة ﴾ من الحي ذلكم ﴿ الفالِق المخرج ﴾ الله فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ . كيف تصرفون عن الإيهان مع قيام البرهان .

٩٦ - ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ مصدر بمعنى الصبح أي شاق عمود الصبح وهو أول ما يبدو من نور النهار عن ظلمة الليل ﴿ وجعل الليل سَكَنًا ﴾ تسكن فيه الخلق من التعب ﴿ والشمس والقمر ﴾ بالنصب عطفاً على محل الليل ﴿ حُسْبَانًا ﴾ حساباً للأوقات أو الباء محذوفة وهو حال من مقدر أي يجريان بحسبان كما في آية الرحمن ذلك ﴿ المذكور ﴾ تقدير العزيز ﴿ في ملكه ﴾ العليم ﴿ بخلقه ﴾ .

٩٧ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ ﴾ في الأسفار ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا ﴾ بينا ﴿ الْآيَاتِ ﴾ الدلالات على قدرتنا ﴿ لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

٩٨ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ ﴾ خلقكم ﴿ من نفس واحدة ﴾ هي آدم ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ منكم في الرحم ﴿ ومستودع ﴾ منكم في الصلب ، وفي قراءة بفتح القاف فمستقر أي مكان قرار لكم ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ ﴾ لقوم يفقهون ﴿ مايقال لهم ﴾ .

٩٩ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ بِهِ ﴾ بالماء ﴿ نبات كل شيء ﴾ ينبت ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ ﴾ أي النبات شيئاً ﴿ خَضِرًا ﴾ بمعنى أخضر ﴿ نخضر منه ﴾ من الخضر ﴿ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ﴾ يركب بعضه بعضاً كسنايل الحنطة ونحوها ﴿ ومن النخل ﴾ خبر ويبدل منه ﴿ من طلعها ﴾ أول ما يخرج منها والمبتدأ ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ عراجين ﴿ دَانِيَةٌ ﴾ قريب بعضها من بعض ﴿ و ﴾ أخرجنا به ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ بساتين ﴿ من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً ﴾ ورفها

حال ﴿ وغير متشابه ﴾ ثمرها . ﴿ انظروا ﴾ يا مخاطبون نظر اعتبار ﴿ إلى ثمره ﴾ بفتح الثاء والميم وبضمهما وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر وخشبة وخشب ﴿ إذا أَثْمَرَ ﴾ أول ما يبدو كيف هو ﴿ و ﴾ إلى ﴿ ينعه ﴾ نضجه إذا أدرك كيف يعود ﴿ إن في ذلكم لآيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى على البعث وغيره ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ خصوصاً بالذكر لأنهم المنتفعون بها في الإيهان بخلاف الكافرين . ١٠٠ - ﴿ وجعلوا لله ﴾ مفعول ثان ﴿ شركاء ﴾ مفعول أول ويبدل منه ﴿ الجن ﴾ حيث أطاعوهم في عبادة الأوثان ﴿ و ﴾ قد ﴿ خلقهم ﴾ فكيف يكونون شركاء ﴿ وخرقوا ﴾ بالتخفيف والتشديد أي اختلقوا ﴿ له بنين وبنات بغير علم ﴾ حيث قالوا عزير ابن الله والملائكة بنات الله ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ وتعالى عما يصفون ﴾ بأن له ولداً . ١٠١ - ﴿ هو ﴾ بديع السماوات والأرض ﴿ مبدعها من غير مثال سبق ﴾ أمي ﴿ كيف ﴾ يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ﴿ زوجة ﴾ وخلق كل شيء ﴿ من شأنه أن يخلق ﴾ وهو بكل شيء عليم .







﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَيْنَا وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، وبواقي الغنة (حركات) • تعليل الرواء • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات • ادغام، وملا لفظك • لفظك

١١١- ﴿ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى كما اقترحوا وحشرنا جمعنا عليهم كل شيء قبلاً﴾ بضمين، جمع «قبيل» أي فوجاً فوجاً، وبكسر القاف وفتح الباء، أي: معانته، فشهدوا بصدق ﴿ماكانوا ليؤمنوا﴾ لما سبق في علم الله ﴿إلا﴾ لكن ﴿أن يشاء الله﴾ إيمانهم فيؤمنوا ﴿ولكن أكثرهم يجهلون﴾ ذلك .

١١٢- ﴿وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً﴾ كما جعلنا هؤلاء أعداءك . وبُئدل منه: ﴿شياطين﴾ ﴿مردة﴾ ﴿الإنس والجن يوحى﴾ يوسوس ﴿بعضهم إلى بعض﴾ زخرف القول ﴿مؤهه﴾ من الباطل ﴿غوراً﴾ أي ليغروهم ﴿ولو شاء ربك ما فعلوه﴾ أي الإيحاء المذكور ﴿فذرهم﴾ دع الكفار ﴿وما يفترون﴾ من الكفر وغيره مما زين لهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

١١٣- ﴿ولتصغى﴾ عطف على غوراً، أي: تميل ﴿إليه﴾ أي الزخرف ﴿أفئدة﴾ قلوب ﴿الذين لا يؤمنون بالآخرة ويرضوه وليقترفوا﴾ يكتسبوا ﴿ماهم مقتصرون﴾ من الذنوب فيعاقبوا عليه .

١١٤- ﴿ونزل لما طلبوا من النبي ﷺ أن يجعل بينه وبينهم حكماً﴾ قل ﴿أفغير الله أبغى﴾ أطلب ﴿حكماً﴾ قاضياً بيني وبينكم ﴿وهو الذي أنزل إليكم الكتاب﴾ القرآن ﴿مفصلاً﴾ مبيناً فيه الحق من الباطل ﴿والذين آتيناهم الكتاب﴾ التوراة كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿يعلمون أنه منزل﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿من ربك بالحق فلا تكونون من الممترين﴾ الشاكين فيه والمراد بذلك التقرير للكفار أنه حق .

١١٥- ﴿وتمت كلمة ربك﴾ بالأحكام والمواعيد ﴿صدقاً وعدلاً﴾ تميز ﴿لا مبدل لكلماته﴾ ينقص أو خلف ﴿وهو السميع﴾ لما يقال ﴿العليم﴾ بما يفعل .

١١٦- ﴿وإن تطع أكثر من في الأرض﴾ أي الكفار

﴿يضلوك عن سبيل الله﴾ دينه ﴿إن﴾ ما ﴿يتبعون إلا الظن﴾ في مجادلته لك في أمر الميتة إذ قالوا ماقتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم ﴿وإن﴾ ما ﴿هم إلا يخروصون﴾ يكذبون في ذلك . ١١٧- ﴿إن ربك هو أعلم﴾ أي عالم ﴿من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾ فيجازي كلأ منهم . ١١٨- ﴿فكلوا مما ذكر اسم الله عليه﴾ أي ذبح على اسمه ﴿إن كنتم بآياته مؤمنين﴾ .



















١٤٣ - ﴿ثَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ أصناف ، بدل من «حمولة» و «فرشاً» ﴿من الضأن﴾ زوجين ﴿اثنين﴾ ذكر وأنثى ﴿ومن المعز﴾ بالفتح والسكون ﴿اثنين قل﴾ يا محمد لمن حرم ذكور الأنعام تارة وإناتها أخرى ونسب ذلك إلى الله ﴿الذكورين﴾ من الضأن والمعز و ﴿حرم﴾ الله عليكم ﴿أم الأثنين﴾ منها ﴿أما﴾ اشتملت عليه أرحام الاثنين ﴿ذكرأ كان أو أنثى﴾ نبئوني بعلم ﴿عن كيفية تحريم ذلك﴾ إن كنتم صادقين ﴿فيه المعنى من أين جاء التحريم؟﴾ فإن كان من قبل الذكورة فجميع الذكور حرام ، أو الأنوثة فجميع الإناث ، أو اشتغال الرحم فالزوجان ، فمن أين التخصيص ؟ والاستفهام للإنكار .

١٤٤ - ﴿ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكورين حرم أم الاثنين أما اشتملت عليه أرحام الاثنين أم﴾ بل ﴿كنتم شهداء﴾ حضوراً ﴿إذ وصاكم الله بهذا﴾ التحريم فاعتمدتم ذلك ! لا بل أنتم كاذبون فيه ﴿فمن﴾ أي لا أحد ﴿أظلم من افترى على الله﴾ كذباً ﴿بذلك﴾ ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين .

١٤٥ - ﴿قل لا أجد فيها أوحى إلي﴾ شيئاً ﴿محرمأ على طاعم يطعمه﴾ إلا أن يكون ﴿بالباء والتاء﴾ ميتة ﴿بالنصب﴾ وفي قراءة بالرفع مع التحتانية ﴿أو دمأ مسفوحأ﴾ سائلاً ، بخلاف غيره ، كالكبد والطحال ﴿أو لحم خنزير فإنه رجس﴾ حرام ﴿أو﴾ إلا أن يكون ﴿فسقأ أهل لغير الله به﴾ أي ذبح على اسم غيره ﴿فمن اضطر﴾ إلى شيء ما ذكر فأكله ﴿غير باغ ولاعاد فإن ربك غفور رحيم﴾ له ما أكل ﴿رحيم﴾ به . ويلحق بها ذكر بالسنة : كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير .

١٤٦ - ﴿وعلى الذين هادوا﴾ أي اليهود ﴿حرمنا كل ذي ظفر﴾ وهو ما لم تفرق أصابعه كالإبل والنعام ﴿ومن البقر والغنم عليهم شعومها﴾ الثروب

ثَمْنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ  
قُلْ أَلَّذَكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ  
أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نُبَيِّنُكُمْ لَكُمْ يَوْمَ تَعْلَمُونَ  
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلَّذَكْرَيْنِ  
حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ  
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ  
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ  
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
فِي مَا أُوحِيَ إِلَى مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ  
فَسَقًا أَهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ  
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ  
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا  
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

من ٦ حركات أو ٦ حركات من ٦ حركات أو ٦ حركات من ٦ حركات أو ٦ حركات من ٦ حركات أو ٦ حركات

وشحم الكل ﴿إلا ما حملت ظهورهما﴾ أي ماعلق بها منه ﴿أو﴾ حملته ﴿الحوايا﴾ الأمعاء ، جمع حوايا أو حاوية ﴿أو ما اختلط بعظم﴾ منه وهو شحم الألية فإنه أحل لهم ﴿ذلك﴾ التحريم ﴿جزيناها﴾ به ﴿بغيرهم﴾ بسبب ظلمه بما سبق في سورة النساء ﴿وإننا لصادقون﴾ في أخبارنا ومواعيدنا .















الخزب  
١٦







قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي  
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا  
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِي ۚ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا  
يُورِي سَوَاءَ تَكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ  
آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِي ۚ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ  
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا  
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يَرَئُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ  
وَإِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا  
فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ  
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا  
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ  
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

٢٣ - ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا ﴾ بمعصيتنا ﴿ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .  
٢٤ - ﴿ قَالَ أَهْبِطُوا ﴾ أي آدم وحواء بها اشملتما عليه من ذريتهما ﴿ بَعْضُكُمْ ﴾ بعض الذرية ﴿ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ﴾ أي مكان استقرار ﴿ وَمَتَاعٌ ﴾ تمتع ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ تنقضي فيه آجالكم .  
٢٥ - ﴿ قَالَ فِيهَا ﴾ أي الأرض ﴿ تَحْيَوْنَ ﴾ وفيها تموتون ومنها تخرجون ﴿ بِالْبَيْتِ ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول .  
٢٦ - ﴿ يَبْنِي ۚ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً ﴾ أي خلقناه لكم ﴿ يُوَارِي ﴾ يستر ﴿ سَوَاءَكُمْ ﴾ وريشاً ﴿ وَهُوَ مَا يَتَجَمَّلُ بِهِ مِنَ الثِّيَابِ ﴾ ولباس التقوى ﴿ الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ ﴾ ، بالنصب عطف على لباسا والرفع مبتدأ ، خبره جملة : ﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ ، ذلك من آيات الله ﴿ دَلَائِلُ قُدْرَتِهِ ﴾ لعلهم يذكرون ﴿ فَيُؤْمِنُوا ﴾ .  
فيه التفات عن الخطاب .  
٢٧ - ﴿ يَبْنِي ۚ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ ﴾ يضلكم ﴿ الشَّيْطَانُ ﴾ أي لا تتبعوه ففتنوا ﴿ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ ﴾ ففتنته ﴿ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ ﴾ حال ﴿ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاءَهُمَا ﴾ أي الشيطان ﴿ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ ﴾ جنوده ﴿ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ ﴾ للطافة أجسادهم أو عدم ألوانهم ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ ﴾ أعواناً وقرناء ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ .  
٢٨ - ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ﴾ كالشرك ، وطوافهم بالبيت عراً قائلين : لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها ، فنها عنها ﴿ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا ﴾ فاقتدنا بهم ﴿ وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ﴾ أيضاً ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ أنه قاله ؟ استفهام إنكار .  
٢٩ - ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ﴾ بالعدل ﴿ وَأَقِيمُوا ﴾ معطوف على معنى بالقسط أي قال : أقسطوا وأقيموا ، أو قبله فاقبلوا مقدرأ ﴿ وَجُوهَكُمْ ﴾ لله ﴿ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ أي أخلصوا له سجودكم ﴿ وَادْعُوهُ ﴾ عبده ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ من الشرك ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ ﴾ خلقكم ولم تكونوا شيئاً ﴿ تَعُودُونَ ﴾ أي يعيدكم أحياء يوم القيامة ٣٠ - ﴿ فَرِيقًا ﴾ منكم ﴿ هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿ أَيُّ غَيْرِهِ ﴾ ويحسبون أنهم مهتدون .

تفخيم الرأى  
إخفاء، ومواقع النقلة (حركات)  
انقضاء، ومواقع النقلة  
مذ ٦ حركات لزوماً  
مذ ٦ حركات  
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات  
مذ ٦ حركات لزوماً  
مذ ٦ حركات  
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات



﴿ ٣١ ﴾ - يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ ﴿ مَا يَسْتُرْ عُرُوتَكُمْ ﴾ ﴿ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ ﴿ عِنْدَ الصَّلَاةِ وَالطَّوْفِ ﴾ ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾ ﴿ مَا شِئْتُمْ ﴾ ﴿ وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ .

٣٦ - ﴿ قُلْ ﴾ إنكاراً عليهم ﴿ مِنْ خَرَمَ زِينَةِ ﴾  
 الله التي أخرج لعباده ﴿ مِنَ اللباس ﴾ والطيبات ﴿  
 المستلذات ﴾ من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة  
 الدنيا ﴿ بالاستحقاق وإن شاركهم فيها غيرهم ﴾  
 ﴿ خالصة ﴾ خاصة بهم ، بالرفع والنصب ، حال  
 ﴿ يوم القيامة كذلك نفصل الآيات ﴾ نبيها مثل ذلك  
 التفصيل ﴿ لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون فإنهم المتفكرون  
 بها .

٣٣- ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ۖ الْكِبَائِرَ كَالَّذِينَ  
﴿ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ ۖ أَيَّ جَهْرٍهَا وَسِرِّهَا  
﴿ وَالْإِثْمَ ﴾ الْمَعْصِيَةَ ۖ وَالْبَغْيَ ۖ عَلَى النَّاسِ ۖ بِغَيْرِ  
الْحَقِّ ۚ هُوَ الظُّلْمُ ۚ وَأَنْ تَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ  
يُشْرَاكُهُ ۚ سُلْطَانًا ۖ حُجَّةٌ ۚ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا  
تَعْلَمُونَ ۚ مِنْ تَحْرِيمٍ مَا لَمْ يَحْجُمْ وَغَيْرِهِ .

٣٤ - ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴾ مدة ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ عنه ﴿ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ عليه .

٣٥ - ﴿يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما  
المزيدة ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ رَسْلٌ مِنْكُمْ يَقْصُودُ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ  
اتَّقَى﴾ الشرك ﴿وَأَصْلَحَ﴾ عمله ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ في الآخرة .

٣٦ - ﴿ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا ﴾ تَكْبَرُوا ﴿ عَنْهَا ﴾ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا ﴿ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ .

٣٧ - ﴿فمن﴾ أي لا أحد ﴿أظلم﴾ من افترى على الله كذباً ﴿بنسبة الشريك والولد إليه﴾ أو كذب بآياته القرآن ﴿أولئك نالهم﴾ يصيبهم ﴿نصيهم﴾ حظهم ﴿من الكتاب﴾ مما كتب لهم في اللوح المحفوظ من الرزق والأجل وغير ذلك ﴿حتى إذا جاءتهم رسلنا﴾

أَيُّ الْمَلَائِكَةِ ﴿ يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا ﴾ لَمْ يَكُنْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا ﴿ غَابُوا ﴾ عَنَّا ﴿ فَلَمْ نَرَهُمْ ﴾ وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴿ عِنْدَ الْمَوْتِ ﴾ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ .

يٰٓبَنِيٓٓ اٰدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَشَرُّوْا  
وَلَا تُسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ  
الَّتِيْ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا  
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذٰلِكَ نَفْصِلُ الْاٰيٰتِ  
لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٢٢﴾ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
بَطْنٌ وَّالِاِثْمَ وَّالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهٖ  
سُلْطٰنًا وَّاَنْ تَقُوْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا نَعْلَمُوْنَ ﴿٢٣﴾ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ  
فَاِذَا جَآءَ اَجْلُهُمْ لَا يَسْتَاخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ﴿٢٤﴾  
يٰٓبَنِيٓٓ اٰدَمَ اِمَّا يَتَّبِعْكُمُ رُسُلِيْ مِنْكُمْ يَفْضُلُوْنَ عَلَيْكُمْ اَيْتِيْ فَمَنْ  
اَتٰنِيْ وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٢٥﴾ وَاَلَّذِيْنَ  
كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ  
فِيهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا وَاَوْكَذَبَ  
بِآيٰتِهٖٓ اُولٰٓئِكَ يَنَآهُهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكُفْرِ حَتّٰى اِذَا جَآءَتْهُمْ  
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْهُمْ قَالُوْا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْرِ اللّٰهِ  
قَالُوْا اضْلُمُوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ ﴿٢٧﴾

<p>مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد ٢ أو ٣ حركات لزوماً</p>	<p>إخفاء ومواقع الغنة (حركات)</p>	<p>تفخيم الراء</p>
--	-----------------------------------	--------------------

102







وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفُورُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسُوهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

● إخلاء، ومواقع العلة (حركات) ● تعليم القراءة ● للغة

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٥ أو ٦ أو ٧ جوازاً ● مد ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان

٤٤ - ﴿ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار ﴾ تقريراً أو تبيكياً ﴿ أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا ﴾ من الثواب ﴿ حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قَالُوا نَعَمْ ﴾ نادى مؤذن ﴿ بينهم ﴾ بين الفريقين أسمعهم ﴿ أن لعنة الله على الظالمين ﴾ .

٤٥ - ﴿ الذين يصدون عن سبيل الله ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ ويبغونها ﴾ أي يطلبون السبيل ﴿ عوجاً ﴾ معوجة ﴿ وهم بالآخرة كافرون ﴾ .

٤٦ - ﴿ وبينهما ﴾ أي أصحاب الجنة والنار ﴿ حجاب ﴾ حاجز قيل هو سور الأعراف ﴿ وعلى الأعراف ﴾ وهو سور الجنة ﴿ رجال ﴾ استوت حسناتهم وسيئاتهم كما في الحديث ﴿ يعرفون كلًّا ﴾ من أهل الجنة والنار ﴿ بسيماء ﴾ بعلامتهم وهي بياض الوجوه للمؤمنين وسوادها للكافرين لرؤيتهم لهم إذ موضعهم عال ﴿ ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم ﴾ قال تعالى ﴿ لم يدخلوها ﴾ أي أصحاب الأعراف الجنة ﴿ وهم يطمعون ﴾ في دخولها قال الحسن : لم يطمعهم إلا لكرامة يريد بها بهم وروى الحاكم عن حذيفة قال « بينا هم كذلك إذ طلع عليهم ربك فقال : قوموا ادخلوا الجنة فقد غفرت لكم » .

٤٧ - ﴿ وإذا صرفت أبصارهم ﴾ أي أصحاب الأعراف ﴿ جهة ﴾ أصحاب النار قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ .

٤٨ - ﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً ﴾ من أصحاب النار ﴿ يعرفونهم بسيماء ﴾ قالوا ما أغنى عنكم ﴿ من النار ﴾ جمعكم ﴿ المال أو كثرتم ﴾ وما كنتم تستكبرون ﴿ أي واستكباركم عن الإيمان ، ويقولون لهم مشيرين إلى ضعفاء المسلمين :

٤٩ - ﴿ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ﴾ قد قيل لهم ﴿ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم

تحزنون ﴾ وقرئ : ادخلوا بالبناء للمفعول ودخلوا فجعلته النفي حال ، أي مقلولاً لهم ذلك . ٥٠ - ﴿ نادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله ﴾ من الطعام ﴿ قالوا إن الله حرمهما ﴾ منعها ﴿ على الكافرين ﴾ . ٥١ - ﴿ الذين اتخذوا دينهم هواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننسوا يومهم هذا ﴾ تركهم في النار ﴿ كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ أي وكما جحدوا .



وَلَقَدْ جَنَّبَهُمْ بِكَنْبٍ فَصَلَّاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ  
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ  
الَّذِينَ نَسَوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا  
مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ  
قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾  
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ  
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا  
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ  
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعَاؤُكُمْ تَضَرُّعًا  
وَحُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي  
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ  
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ  
الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا  
ثَقُلَ سَقْنَهُ لِجَلْدِ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ  
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

٥٢ - ﴿ ولقد جنّبهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ بكتاب ﴾ قرآن ﴿ فصلّاه ﴾ بيّنه بالأخبار والوعد والوعيد ﴿ على علم ﴾ حال ، أي علمين بما فصل فيه ﴿ هدى ﴾ حال من الهاء ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ به .

٥٣ - ﴿ هل ينظرون ﴾ ما ينتظرون ﴿ إلا تأويله ﴾ عاقبة ما فيه ﴿ يوم يأتي تأويله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يقول الذين نسوه من قبل ﴾ تركوا الإيمان به ﴿ قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو ﴾ هل ﴿ نردّ ﴾ إلى الدنيا ﴿ فنعمل غير الذي كنا نعمل ﴾ فهل نوحّد الله ونترك الشرك ، فيقال لهم : لا ، قال تعالى : ﴿ قد خسروا أنفسهم ﴾ إذ صاروا إلى الهلاك ﴿ وضلّ ﴾ ذهب ﴿ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ من دعوى الشرك .

٥٤ - ﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا ، أي في قدرها ، لأنه لم يكن ثم شمس ، ولو شاء خلقهن في لحظة ، والعدول عنه لتعليم خلقه التثبّت ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ هو في اللغة : سرير الملك ، استواء يليق به ﴿ يغشي الليل النهار ﴾ تخفّفًا ومشدّدًا ، أي يغطي كلّ منهما بالآخر ﴿ يطلّبه ﴾ يطلب كل منهما الآخر طلباً ﴿ حثيثاً ﴾ سريعاً ﴿ والشمس والقمر والنجوم ﴾ بالنصب عطفاً على السموات ، والرفع مبتدأ ، خبره : ﴿ مسخّرات ﴾ مذلّلات ﴿ بأمره ﴾ بقدرته ﴿ ألا له الخلق ﴾ جميعاً ﴿ والأمر ﴾ كله ﴿ تبارك ﴾ تعظيم ﴿ الله رب ﴾ مالك ﴿ العالمين ﴾ .

٥٥ - ﴿ ادعوا ربكم تضرّعاً ﴾ حال تذللاً ﴿ وخفية ﴾ سرا ﴿ إنه لا يحب المعتدين ﴾ في الدعاء بالتشدد ورفع الصوت .

٥٦ - ﴿ ولا تفسدوا في الأرض ﴾ بالشرك والمعاصي ﴿ بعد إصلاحها ﴾ بعث الرسل ﴿ وادعوه خوفاً ﴾ من عقابه ﴿ وطمعا ﴾ في رحمته ﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ المطيعين . وتذكير قريب المخبر به عن رحمة لإضافتها إلى الله .

٥٧ - ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته ﴾ أي متفرقة قدام المطر ، وفي قراءة : يسكون الشين تخفيفاً ، وفي أخرى : يسكونها وفتح النون مصدراً ، وفي أخرى : يسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي مبشراً ، ومفرد الأولى : نشور ، كرسول والأخيرة : بشير . ﴿ حتى إذا أقلت ﴾ حلت الرياح ﴿ سحاباً ثقالاً ﴾ بالمطر ﴿ سقناه ﴾ أي السحاب ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿ لبلد ميت ﴾ لانبات به ، أي لإحيائها ﴿ فأنزلنا به ﴾ بالبلد ﴿ الماء فأخرجنا به ﴾ بالماء ﴿ من كل الثمرات كذلك ﴾ الإخراج ﴿ نخرج الموتى ﴾ من قبورهم بالإحياء ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ فتؤمنوا

تفسير الآية  
إشلاء ، ومواقع الفلّة (جركتان) ،  
ادعاء ، ومما يلقطه  
من حركات لزوماً  
من حركات  
من واجب أو حركات  
تفخيم الراء  
تلفظ







٦٨ - ﴿ أَلْيَغُفُّكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾ أَوْعَجِبْتُمْ  
مَأْمُونٌ عَلَى الرِّسَالَةِ .

٦٩ - ﴿ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى لِسَانِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً قُوَّةً وَطَوَّلًا وَكَانَ طَوِيلُ يَوْمِكُمْ مِائَةً ذَرْعًا وَقَصِيرُهُمْ سِتِينَ فَادْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ نَعْمَ لَكُمْ تَفْلِحُونَ ﴾ تَفْزَحُونَ .

٧٠ - ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ فِي قَوْلِكَ .

٧١ - ﴿ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَمُودًا لِسَانِي فِي أَسْمَاءِ سَمِيَّتُوهَا أَيْ سَمِيَّتُمْ بِهَا أُنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ أَصْنَامًا تَعْبُدُونَهَا مَانَزَّلَ اللَّهُ بِهَا أَيْ بِعِبَادَتِهَا مِنْ سُلْطَانٍ حُجَّةً وَبِرْهَانٍ فَانْظُرُوا الْعَذَابَ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْمُتَنَبِّطِينَ ذَلِكَ بِتَكْذِيبِكُمْ لِي فَأَرْسَلْتُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ .

٧٢ - ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ أَيْ هُوْدًا وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَحْمَةٍ مَنَا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيَاتِنًا أَيْ اسْتَأْصَلْنَاهُمْ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ عَطَفَ عَلَى كَذِبِهِ .

٧٣ - ﴿ وَ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ بِرَكِّ الصَّرْفِ مُرَادًا بِهِ الْقَبِيلَةَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى صَدَقِي هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فِي حَالِهَا ، عَامِلُهَا مَعْنَى الْإِشَارَةِ . وَكَانُوا سَأَلُوهُ أَنْ يُخْرِجَهَا لَهُمْ مِنْ صَخْرَةٍ عَيْنُوهَا فَذَرَوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ بَعْقَرُ أَوْ ضَرْبٌ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ .

أَلْيَغُفُّكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَادْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتَجِدُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمِيَّتُوهَا أَتَشْرَعُونَ أَبَاؤُكُمْ مَانَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِيَّايَ مَعَ كُفْرِكُمْ مِنَ الْمُتَنَبِّطِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مَنَا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيَاتِنًا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فِي حَالِهَا فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٧٣﴾

١٥٩



٧٤ - ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ ﴿كَرَّوَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ .

٧٥ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ ﴿تَكْبَرُوا عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ﴾ ﴿لِلَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ﴾ ﴿أَيُّ مَنْ قَوْمِهِ﴾ ، بدل مما قبله بإعادة الجار ﴿تَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلًا مِنْ رَبِّهِ﴾ ﴿إِلَيْكُمْ؟﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿نَعَمْ﴾ ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ .

٧٦ - ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ﴾ .

٧٧ - وكانت الناقة لها يوم في الماء ولهم يوم فملوا ذلك ﴿فَعَقَرُوا النَّاqَةَ﴾ ﴿عَقَرَهَا قَدَارُ بَأْمُرِهِمْ﴾ ، بأن قتلها بالسيف ﴿وَعَتَّوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ وقالوا يا صالح اتتنا بما تعدنا ﴿بِهِ مِنْ الْعَذَابِ عَلَى قَتْلِهَا﴾ ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ .

٧٨ - ﴿فَأَخَذَهُمُ الرِّجْفَةُ﴾ ﴿الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّيْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ﴾ ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ ﴿بَارِكِينَ عَلَى الرِّكَبِ مَيِّتِينَ﴾ .

٧٩ - ﴿فَتَوَلَّى﴾ ﴿أَعْرَضَ صَالِحٌ﴾ ﴿عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحِبُّونَ النَّصِيحَ﴾ ﴿وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾ ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾ ﴿٨١﴾ .

٨٠ - ﴿وَ﴾ ﴿أَذَكَرُ﴾ ﴿لَوْطًا﴾ ﴿وَيَبْدِلُ مِنْهُ﴾ ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ ﴿أَيُّ أَدْبَارِ الرِّجَالِ﴾ ﴿مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ .

٨١ - ﴿أَتُنَكِّمُ﴾ ﴿بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ وَتَسْهِيلِ الشَّانِيَةِ وَإِدْخَالِ الْأَلْفِ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ﴾ ﴿لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾ ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾ ﴿مُتَجَاوِزُونَ الْحَلَالَ إِلَى الْحَرَامِ﴾ .

وَإِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَذَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ لَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ كَاذِبُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاqَةَ وَعَتَّوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ أَتُنَايِمًا تَعْدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرِّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحِبُّونَ النَّصِيحَ ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

● إخلاء، ومواقع المنة (حركات) ● تخليج الرء ● لليلة

● مذ ٦ حركات أو ٦ حركات ● مذ ٦ حركات أو ٦ حركات ● مذ ٦ حركات أو ٦ حركات ● مذ ٦ حركات أو ٦ حركات



٨٧- ﴿ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا ﴾ بِهِ ﴿ فَاصْبِرُوا ﴾ ﴿ أَنْتُمْظَرُوا ﴾ ﴿ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ﴾ ﴿ وَبَيْنَكُمْ بِإِجَاءِ الْحَقِّ وَإِهْلَاكِ الْمُبْطِلِ ﴾ ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾ أَعَدَّهُمْ .

مد ٦ حركات لزوماً ٥ مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ٦ حركات  
مد واجب ٤ أو ٥ حركات ٥ مد حركتان



٨٨- ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾

عن الإيوان ﴿ لنخرجنك يا شعيب ﴾ والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن ﴿ في ملتنا ﴾ قال أولو كنا كرهين ﴿ ٨٨ ﴾ قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسيع ربنا كل شيء علماً على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴿ ٨٩ ﴾ وقال الملأ الذين كفروا من قومه ﴿ لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخسرون ﴾ ﴿ ٩٠ ﴾ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثيمين ﴿ ٩١ ﴾ الذين كذبوا شعيباً كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرون ﴿ ٩٢ ﴾ فأنزلناهم السينة فجاءهم جاثمين ﴿ ٩٣ ﴾ فأنزلناهم السينة فجاءهم جاثمين ﴿ ٩٤ ﴾ فأنزلناهم السينة فجاءهم جاثمين ﴿ ٩٥ ﴾



إنكار .

٨٩- ﴿ قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون ﴾ ينبغي ﴿ لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا ﴾ ذلك فيخذلنا ﴿ وسع ربنا كل شيء علماً ﴾ أي وسع علمه كل شيء ، ومنه حالي وحالكم . ﴿ على الله توكلنا ربنا افتح ﴾ احكم ﴿ بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ الحاكمين .

٩٠- ﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون ﴾ .

٩١- ﴿ فأخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين .

٩٢- ﴿ الذين كذبوا شعيباً ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ كأن ﴾ خففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنهم ﴿ لم يغنوا ﴾ يقيموا ﴿ فيها ﴾ في ديارهم ﴿ الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾ التأكيد بإعادة الموصول وغيره للرد عليهم في قولهم السابق .

٩٣- ﴿ فأنزلناهم السينة ﴾ أعرض ﴿ عنهم ﴾ وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم ﴿ فلم تؤمنوا ﴾ فكيف آسى ﴿ أحزن ﴾ على قوم كافرين ﴿ استفهام بمعنى النفي .

٩٤- ﴿ وسأرسلنا في قرية من نبي ﴾ فكذبوه ﴿ إلا أخذنا ﴾ عاقبنا ﴿ أهلها بالأساء ﴾ شدة الفقر والضراء المرض ﴿ لعلهم يضرعون ﴾ يتذللون

فيؤمنوا . ٩٥- ﴿ ثم بدلنا ﴾ أعطيناهم ﴿ مكان السينة ﴾ العذاب ﴿ الحسنه ﴾ الغنى والصحة ﴿ حتى غفوا ﴾ كثروا ﴿ وقالوا ﴾ كفراً للنعمة ﴿ قد مس أباننا الضراء والسرء ﴾ كما مسنا ، وهذه عادة الدهر وليست بعقوبة من الله ، فكونوا على ما أنتم عليه . قال تعالى : ﴿ فأخذناهم ﴾ بالعذاب

بفتة ﴿ فجأة ﴾ وهم لا يشعرون ﴿ بوقت يحبه قبله .

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولُو كُنَّا كَرِهِينَ ﴾ ﴿ ٨٨ ﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ ﴿ ٨٩ ﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ ﴾ ﴿ ٩٠ ﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴾ ﴿ ٩١ ﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ ﴿ ٩٢ ﴾ فَنَزَّلْنَا السَّيْنَةَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ يَوْمَ لَقَدْ أَبْلَغْنَاكُمْ رَسُولِي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ ﴿ ٩٣ ﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴾ ﴿ ٩٤ ﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ﴿ ٩٥ ﴾

منه ٦ حركات لزوماً منه ٢ أو ١ جوازاً إخفاء ومواقع اللفظ (مرعات) تفخيم الرأى إتمام ، وبإلا يلفظ من حركات ٤ أو ٥ حركات من حركات ٤



وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَاهُمْ بَرَكَاتٍ  
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا  
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَتًّا  
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا  
ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ  
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ  
يَرْتَابُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءَ أَصْبَنَهُم  
يَذْنُوبُهُمْ وَنُطْبِعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾  
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ  
كَذَٰلِكَ يُطْعِمُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا  
لَا كَثْرَتِهِمْ مِّنْ عَهْدِ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ  
﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
فَطَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرُكَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾  
وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦- ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ﴾ المَكذِبِينَ ﴿آمَنُوا﴾ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِمْ ﴿وَاتَّقُوا﴾ الْكُفْرَ وَالْمَعَاصِيَ ﴿لَفَتَحْنَا﴾ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ﴿عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾ بِالْمَطَرِ ﴿وَالْأَرْضُ﴾ بِالنَّبَاتِ ﴿وَلَكِنْ كَذَّبُوا﴾ الرِّسْلَ ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ﴾ عَاقِبَتَهُمْ ﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ .

٩٧- ﴿أَفَأَمِّنَ أَهْلَ الْقُرَىٰ﴾ المَكذِبُونَ ﴿أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا﴾ عَذَابِنَا ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ لَّيْلًا ﴿وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ غَافِلُونَ عَنْهُ .

٩٨ - ﴿أَوَأَمِّنَ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى يَوْمَئِذٍ﴾  
 ﴿وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ .

٩٩- ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ﴾ استدراجهم إياهم بالنعمة وأخذهم بغتة ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ .

١٠٠ - ﴿ أَوْ لَمْ يَمِدْ ﴾ يَتَبَيَّن ﴿ للَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ ﴾  
بالسكنى ﴿ من بعد ﴾ هلاك ﴿ أَهْلِهَا ﴾ أَنَّ ﴿ فاعل ﴾  
خففة واسمها محذوف أي أنه ﴿ لَوْ نَشَاءُ أَصْنَابُهُمْ ﴾  
بالعذاب ﴿ بِلَذُنُومِهِمْ ﴾ كما أَصْنَابُ من قلبهم . والهمزة في  
المواضع الأربعة للتوبيخ ، والفاء والواو الداخلة عليها  
للعطف ، وفي قراءة : بسكون الواو في الموضع الأول  
عطفاً بـ ﴿ أَوْ ﴾ ﴿ وَ ﴾ نحن ﴿ نَطْعُ ﴾ نختم ﴿ عَلَى ﴾  
قلوبهم فهم لا يسمعون ﴿ الموعظة سماع تَدْبِيرُ .

١٠١ - ﴿ تِلْكَ الْقُرَىٰ ﴾ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا ﴿ نَقُصُّ عَلَيْكَ ﴾ يَاعْمَد ﴿ مِنْ أَنْبَاءِهَا ﴾ أَخْبَارَ أَهْلِهَا ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ الْمَعْجَزَاتِ الظَّاهِرَاتِ ﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ﴾ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ ﴿ بِمَا كَذَبُوا ﴾ كَفَرُوا بِهِ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ قَبْلَ مَجِيئِهِمْ بَلِ اسْتَمَرُّوا عَلَى الْكُفْرِ ﴿ كَذَلِكَ ﴾ الطَّبَعِ ﴿ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾

١٠٢ - ﴿ وما وجدنا لأكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ من عهد ﴾ أي وفاء بعهدهم يوم أخذ الميثاق ﴿ وإن ﴾ خففة ﴿ وجدنا أكثرهم لفاستقن ﴾

١٠٣ - ﴿ثم بعثنا من بعدهم﴾ أي الرسل المذكورين

﴿مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا﴾ التسع ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ قومه ﴿فَظَلَمُوا﴾ كفروا ﴿بِهَا﴾ فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴿بِالْكَفْرِ﴾ من إهلاكهم ١٠٤- ﴿وَقَالَ﴾  
مُوسَىٰ يَافِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿إِلَيْكَ﴾ فكذبه فقال : أنا.



١٥٠- ﴿حَقِيقٌ جَدِيرٌ عَلَى أَنْ﴾ : أي بآن ﴿لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ وفي قراءة : بتشديد الياء ، فحقيق مبتدأ ، خبره : أن ومابعدھا ﴿قَدْ جِئْتَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسَلْ مَعِيَ﴾ إلى الشام ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ وكان استعبدھم .

١٠٦ - ﴿ قَالَ ﴾ فرعون له ﴿ إِنْ كُنْتَ جئتُ بآية ﴾ ﴿ عَلَى دُعَاؤِكَ ﴾ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ فِيهَا .

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ  
بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ  
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى  
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ

١٠٨ - ﴿ ونزع يده ﴾ أخرجها من جيبه ﴿ فإذا هي بيضاء ﴾ ذات شعاع ﴿ للنظرين ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأدمة .

١٠٩ - ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ فائق في علم السحر . وفي الشعراء أنه من قول فرعون نفسه ، فكأنهم قالوه معه على سبيل التشاور .

١١٠ - ﴿يُرِيدُ أَنْ يَخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَيُّ تَوَكُّلٍ لَهُ﴾  
تَأْمُرُونَ ﴿﴾.

١١١ - ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ أَخْرَ أَمْرَهُمَا ﴿ وَأَرْسَلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ جامعين .

١١٢- ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾ وفي قراءة : سحار ﴿عَلِيمٍ﴾ يفضل موسى في علم السحر ، فجمعوا .

١١٣ - ﴿وجاء السحرة فرعون قالوا أَنِنُّ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وفي قراءة إن ﴿لنا لأجر﴾ إن كنا نحن الغالبين .

الجزء  
١٧
 ١١٤ - ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴾  
 ١١٥ - ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ  
 عَصَاكَ ﴾ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُلْقِينَ ﴿ مَا

١١٦ - ﴿ قَالَ أَلْقُوا ﴾ أمر للإذن بتقديم إلقاءهم توصلاً به إلى إظهار الحق ﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا ﴾ حباهم وعصيتهم ﴿ سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ ﴾ صرفوها عن حقيقة إدراكها

﴿ واسترهم ﴾ خوفهم حيث خيلها حيات تسمى ﴿ وجاؤا بسحر عظيم ﴾ ١١٧ - ﴿ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ﴾ بحذف إحدى التاءين في الأصل بتلغ ﴿ ما يافكون ﴾ يقبلون بتمويههم ١١٨ - ﴿ فوقع الحق ﴾ ثبت وظهر ﴿ وبطل ماكانوا يعملون ﴾ من السحر . ١١٩ - ﴿ فقلبوا ﴾ أي فرعون وقومه ﴿ هنالك وانقلبوا صاغرين ﴾ صاروا ذليلين . ١٢٠ - ﴿ وألقي السحرة ساجدين ﴾ .

لِلنَّظَرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ  
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾  
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ  
بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ  
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ  
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ  
نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا  
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾  
﴿١١٧﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا  
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا  
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْدَينَ ﴿١٢٠﴾

١ مدّ ٦ حركات لزوماً	٢ مدّ ٥ أو ٦ جوازاً		٣ إخفاء، ومواقع اللغّة (حركاتان)	٤ تخفيف الراء
٥ مدّ واجب ٤ حركات	٦ مدّ حركتان		٧ ادغام ، وما لا يُلغف	٨ للغة



١٢١ - ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

١٢٢ - ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ لعلمهم بأن ما شاهده من العصا لا يتأتى بالسحر .

١٢٣ - ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ أَأَنْتُمْ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَيْنِ وَإِبْدَالِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا﴾ به ﴿بِمُوسَى﴾ قبل أن أذن ﴿أَنَا﴾ لكم إن هذا الذي صنعتوه لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ﴿مَا بَالُكُمْ مَنِي﴾ .

١٢٤ - ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأَضْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ أي يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى ﴿ثُمَّ لَأَضْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ .

١٢٥ - ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا بَعْدَ مَوْتِنَا بِأَيِّ وَجْهِ كَانُ مِنْقَلِبُونَ﴾ راجعون في الآخرة .

١٢٦ - ﴿وَمَا تَنْقِمُ﴾ تنكر ﴿مَنَا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبَّنَا أَفَرِّغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ عند فعل ماتوعدنا به لثلاث نرجع كفارًا ﴿وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ .

١٢٧ - ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾ له ﴿أَتَذَرُ﴾ ترك ﴿مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ بالدعاء إلى غالفتك ﴿وَيَذَرُكَ وَأَهْلَكَ﴾ وكان صنع لهم أصناماً صغاراً يعبدونها ، وقال أنا ربكم وربها ، ولذا قال أنا ربكم الأعلى ﴿قَالَ سَنَقُولُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ﴾ ﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ المولودين ﴿وَنَسْتَحْيِي﴾ نستحيي ﴿نِسَاءَهُمْ﴾ كفعلنا بهم من قبل ﴿وَأَنَا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾ قادرون . ففعلوا بهم ذلك فشكا بنو إسرائيل .

١٢٨ - ﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا﴾ على أذاهم ﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا﴾ يعطيها ﴿مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُحْمَدَةِ﴾ للممتقين ﴿اللَّهُ﴾ .

١٢٩ - ﴿قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْتَنَا﴾ قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴿فِيهَا﴾ .

١٣٠ - ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾ بالقحط ﴿وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ يتعظون فيؤمنوا .

قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَأَنْتُمْ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَيْنِ وَإِبْدَالِ الثَّانِيَةِ أَلْفًا ﴿١٢٣﴾ بِمُوسَى ﴿١٢٤﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأَضْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٦﴾ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبَّنَا أَفَرِّغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴿١٢٧﴾ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٨﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرُكَ وَأَهْلَكَ ﴿١٢٩﴾ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣٠﴾ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣١﴾ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عَدُوُّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٧ أو ٨ أو ٩ جوازاً ● إخفاء ومواقع المدَّة (حركات) ● تخفيف الزوائد  
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠



فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ۖ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيَكُنْ كَشَفْتُ عَنْ آيَاتِ الرَّجْزِ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلْتَرْسِلْ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا ۖ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٢ أو ٦ جواراً مذ ١ واجباً أو ٤ حركات مذ ١ جركتاً مذ ١ واجباً

إخلاء، وموالج الغلظة (حركتان) إخلاء، وموالج الغلظة

تقديم الحراء

تقديم الحراء

١٣١ - ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ ﴾ الخِصْبُ والغنى ﴿ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ﴾ أي نستحقها ولم يشكروا عليها ﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ ﴾ جذب وبلاء ﴿ يَطَّيَّرُوا ﴾ يتشاءموا ﴿ بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ من المؤمنين ﴿ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ ﴾ طائرهم ﴿ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ بأنهم به ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ أن ما يصيبهم من عنده .

١٣٢ - ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ ﴾ لموسى ﴿ مِنْ آيَةٍ ﴾ لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ﴾ فدعا عليهم .

١٣٣ - ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ ﴾ وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى حلق الجالسين سبعة أيام ﴿ وَالْجَرَادَ ﴾ فأكل زرعهم ونهارهم ، كذلك ﴿ وَالْقُمَّلَ ﴾ السوس ، أو نوع من القراد ، فتبع ما تركه الجراد ﴿ وَالضَّفَادِعَ ﴾ فملأت بيوتهم وطعامهم ﴿ وَالْدَّمَ ﴾ في مياههم ﴿ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ ﴾ مبینات ﴿ فَاسْتَكْبَرُوا ﴾ عن الإيذان بها ﴿ وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ .

١٣٤ - ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ ﴾ العذاب ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ﴾ من كشف العذاب عنا إن آمنا ﴿ لَنْ ﴾ لا قسم ﴿ كَشَفْتُ عَنْ آيَاتِ الرَّجْزِ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلْتَرْسِلْ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ .

١٣٥ - ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم

١٣٦ - ﴿ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ ﴾ البحر الملح ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾ بسبب أنهم ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ لا يتدبرونها .

١٣٧ - ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ ﴾ بالاستعباد ، وهم بنو إسرائيل ﴿ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ بالماء والشجر ، صفة للأرض وهي الشام ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ ﴾ وهي قوله : ( ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ) الخ ﴿ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ على أذى عدوهم ﴿ وَدَمَرْنَا ﴾ أهلكتنا ﴿ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ﴾ من العبارة ﴿ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴾ بكسر الراء وضمتها ، يرفعون من البنيان .



وَجَازَنَابَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى  
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ  
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم بِبَاطِلُونَ  
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا  
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ  
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَفْقَهُونَ  
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ  
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً  
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّمَّقَتِ رَبِّي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ  
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ  
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ  
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنْ نُنْظِرُ  
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى  
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ  
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٣٨ - ﴿ وجاوزنا ﴾ عبرنا ﴿ ببني إسرائيل البحر ﴾ فأتوا ﴿ على قوم يعكفون ﴾ يضم الكاف وكسرها ﴿ على أصنام لهم ﴾ يقيمون على عبادتها ﴿ قالوا يا موسى اجعل لنا إلها ﴾ صننا نعبده ﴿ كما لهم آلهة ﴾ قال إنكم قوم تجهلون ﴿ حيث قابلتم نعمة الله عليكم ﴾ با قلتموه .

١٣٩ - ﴿ إن هؤلاء ﴾ متببون ﴿ ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ﴾ .

١٤٠ - ﴿ قال أغير الله أبغىكم إلها ﴾ معبوداً ، وأصله أبغى لكم ﴿ وهو فضلكم على العالمين ﴾ في زمانكم بما ذكره في قوله .

١٤١ - ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ أنجيناكم ﴾ وفي قراءة أنجيناكم ﴿ من آل فرعون يسومونكم ﴾ يكلفونكم ويذيقونكم ﴿ سوء العذاب ﴾ أشده ، وهو : ﴿ يقتلون أبناءكم ويستحيون ﴾ يستقون ﴿ نساءكم وفي ذلكم ﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿ بلاء ﴾ إنعام أو ابتلاء ﴿ من ربكم عظيم ﴾ أفلا تتعظون فتنهتوا عما قلتم .

١٤٢ - ﴿ وواعدنا ﴾ بألف ودونها ﴿ موسى ثلاثين ليلة ﴾ نكلمه عند انتهائها بأن يصومها ، وهي ذو القعدة ، فصامها ، فلما تمت أنكر خلوف فمه فاستاك ، فأمره الله بعشرة أخرى ليكلمه بخلوف فمه ، كما قال تعالى : ﴿ وأتممناها بعشر ﴾ من ذي الحجة ﴿ فتم ميقات ربه ﴾ وقت وعده بكلامه إياه ﴿ أربعين ﴾ حال ﴿ ليلة ﴾ تميز ﴿ وقال موسى لأخيه هارون ﴾ عند ذهابه إلى الجبل للنجاة : ﴿ اخلفني ﴾ كن خليفتي ﴿ في قومي وأصلح ﴾ أمرهم ﴿ ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ بموافقتهم على المعاصي .

١٤٣ - ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدناه بالكلام فيه ﴿ وكلمه ربه ﴾ بلا واسطة كلاماً سمعه من كل جهة ﴿ قال رب أرني ﴾ نفسك ﴿ أنظر إليك ﴾ قال لن تراني ﴿ أي لا تقدر على رؤيتي ، والتعبير به دون لن أرى يفيد إمكان رؤيته تعالى ﴾ ولكن انظر إلى الجبل الذي هو أقوى منك ﴿ فإن استقر ﴾ ثبت ﴿ مكانه فسوف تراني ﴾ أي تثبت لرؤيتي وإلا فلا طاقة لك ﴿ فلما تجلَّى ربه ﴾ أي ظهر من نوره قدر نصف أنملة الخنصر ، كما في حديث صححه الحاكم ﴿ للجبل جعله دكاً ﴾ بالقصر والمد ، أي مذكوراً مستوراً بالأرض ﴿ وخر موسى صعقاً ﴾ مغشياً عليه هول ما رأى ﴿ فلما أفاق ﴾ قال سبحانه ﴿ تنزيهاً لك ﴾ تبت إليك ﴿ من سؤال مالم يؤمر به ﴾ وأنا أول المؤمنين ﴿ في زمانى .

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ ٧  
 ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣  
 ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣  
 ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣



١٤٤ - ﴿ قَالَ ﴾ تعالى له ﴿ ياموسى اني اصطفيتك ﴾ اخترتك ﴿ على الناس ﴾ اهل زمانك ﴿ برسالاتي ﴾ بالجمع والافراد ﴿ وبكلامي ﴾ أي تكلمي اياك . ﴿ فخذ ما آتيتك ﴾ من الفضل ﴿ وكن من الشاكرين ﴾ لأعني .

١٤٥ - ﴿ وَكُنَّا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ١٤٥ ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَُوا سَبِيلَ الرَّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَُوا سَبِيلَ الْغِي يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ ١٤٦ ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ١٤٧ ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ ١٤٨ ﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ١٤٩

٣٣٠ - ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ ﴾ دلائل قدرتي من المصنوعات وغيرها ﴿ الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق ﴾ بأن أخذهم فلا يتكبرون فيها ﴿ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل ﴾ طريق ﴿ الرشد ﴾ الهدى الذي جاء من عند الله ﴿ لا يتخذوه سبيلًا ﴾ يسلكوه ﴿ وإن يروا سبيل الغي ﴾ الضلال ﴿ يتخذوه سبيلًا ﴾ ذلك ﴿ الصرف ﴾ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴿ تقدم مثله .

١٤٧ - ﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة ﴾ البعث وغيره ﴿ حبطت ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ ما عملوه في الدنيا من خير ، كصلة رحم وصدقة ، فلا ثواب لهم لعدم شرطه . ﴿ هل ﴾ ما ﴿ يجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ ما كانوا يعملون ﴾ من التكذيب والمعاصي .

١٤٨ - ﴿ واتخذ قوم موسى من بعده ﴾ أي بعد ذهابه إلى المناجاة ﴿ من حليهم ﴾ الذي استعاروه من قوم فرعون بعلّة عرس بقبي عندهم ﴿ عجلًا ﴾ صاغه لهم منه السامري ﴿ جسدًا ﴾ بدل : لحماً ودمًا ﴿ له خور ﴾ أي صوت يُسمع ، انقلب كذلك بوضع التراب الذي أخذه من حافر فرس جبريل في فمه فإن أثره الحياة فيما

قَالَ يُوسُفُ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكُنَّا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَُوا سَبِيلَ الرَّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَُوا سَبِيلَ الْغِي يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

مذ ٦ حركات نوناً • مذ ٢ أو ١ أو ١ جواباً • إخلاء، ومواقع المنة (حركات) • تخفيف الراء • مذ ١ واجب • أو ١ حركات • مذ ٢ حركات • انعام ، وما لا يلفظ • نطق

يوضع فيه ، ومفعول اتخذ الثاني محذوف ، أي : إلهًا ﴿ ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلًا ﴾ فكيف يُتخذ إلهًا ؟ ﴿ اتخذوه ﴾ إلهًا ﴿ وكانوا ظالمين ﴾ بالتخاذ . ١٤٩ - ﴿ ولما سقط في أيديهم ﴾ أي ندموا على عبادته ﴿ ورأوا ﴾ علموا ﴿ أنهم قد ضلوا ﴾ بها وذلك بعد رجوع موسى ﴿ قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا ﴾ بالبلاء والتاء فيها ﴿ لنكونن من الخاسرين ﴾ .



وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانٌ ۖ أُسِفَاقَالِ بِسْمَا خَلَفْتُمُونِي  
 مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَالْقَى الْأَلْوَا حَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ  
 أَخِيهِ يُجْرَهُ ۖ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا  
 يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي  
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 الْعِجْلَ سَيَنَاءً لَهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ  
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَا حَ وَفِي  
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ  
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ  
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتْلُو كُنَّا بِمَا فَعَلَ  
 السُّفَهَاءُ مِنَّا إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي  
 مَن تَشَاءُ ۖ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٧  
 ١٥٥ - ١٥٠  
 ١٥٤ - ١٥٣  
 ١٥٢ - ١٥١  
 ١٥٠ - ١٤٩  
 ١٤٨ - ١٤٧  
 ١٤٦ - ١٤٥  
 ١٤٤ - ١٤٣  
 ١٤٢ - ١٤١  
 ١٤٠ - ١٣٩  
 ١٣٨ - ١٣٧  
 ١٣٦ - ١٣٥  
 ١٣٤ - ١٣٣  
 ١٣٢ - ١٣١  
 ١٣٠ - ١٢٩  
 ١٢٨ - ١٢٧  
 ١٢٦ - ١٢٥  
 ١٢٤ - ١٢٣  
 ١٢٢ - ١٢١  
 ١٢٠ - ١١٩  
 ١١٨ - ١١٧  
 ١١٦ - ١١٥  
 ١١٤ - ١١٣  
 ١١٢ - ١١١  
 ١١٠ - ١٠٩  
 ١٠٨ - ١٠٧  
 ١٠٦ - ١٠٥  
 ١٠٤ - ١٠٣  
 ١٠٢ - ١٠١  
 ١٠٠ - ٩٩  
 ٩٨ - ٩٧  
 ٩٦ - ٩٥  
 ٩٤ - ٩٣  
 ٩٢ - ٩١  
 ٩٠ - ٨٩  
 ٨٨ - ٨٧  
 ٨٦ - ٨٥  
 ٨٤ - ٨٣  
 ٨٢ - ٨١  
 ٨٠ - ٧٩  
 ٧٨ - ٧٧  
 ٧٦ - ٧٥  
 ٧٤ - ٧٣  
 ٧٢ - ٧١  
 ٧٠ - ٦٩  
 ٦٨ - ٦٧  
 ٦٦ - ٦٥  
 ٦٤ - ٦٣  
 ٦٢ - ٦١  
 ٦٠ - ٥٩  
 ٥٨ - ٥٧  
 ٥٦ - ٥٥  
 ٥٤ - ٥٣  
 ٥٢ - ٥١  
 ٥٠ - ٤٩  
 ٤٨ - ٤٧  
 ٤٦ - ٤٥  
 ٤٤ - ٤٣  
 ٤٢ - ٤١  
 ٤٠ - ٣٩  
 ٣٨ - ٣٧  
 ٣٦ - ٣٥  
 ٣٤ - ٣٣  
 ٣٢ - ٣١  
 ٣٠ - ٢٩  
 ٢٨ - ٢٧  
 ٢٦ - ٢٥  
 ٢٤ - ٢٣  
 ٢٢ - ٢١  
 ٢٠ - ١٩  
 ١٨ - ١٧  
 ١٦ - ١٥  
 ١٤ - ١٣  
 ١٢ - ١١  
 ١٠ - ٩  
 ٨ - ٧  
 ٦ - ٥  
 ٤ - ٣  
 ٢ - ١

١٥٠ - ﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جهتهم ﴿ أسفا ﴾ شديد الحزن ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ بسما ﴾ أي بسبب خلافة ﴿ خلقتُموني ﴾ ها ﴿ من بعدي ﴾ خلافتكم هذه حيث أشركتم ﴿ أعجلتم أمر ربكم ﴾ وألقى الألواح ﴿ ألواح التوراة غضبا لربه فتكرت ﴾ وأخذ برأس أخيه ﴿ أي بشعره يمينه ولحيته بشماله ﴾ يجره إليه ﴿ غضبا ﴾ قال ﴿ يا ابن أم ﴾ بكسر الميم وفتحها ، أراد : أمي وذكرها أعطف لقلبه ﴿ إن القوم استضعفوني وكادوا ﴾ قاربوا ﴿ يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ﴾ تفرح ﴿ بي الأعداء ﴾ باهانتك إياي ﴿ ولا تجعلني مع القوم الظالمين ﴾ بعبادة العجل في المؤاخاة .

١٥١ - ﴿ قال رب اغفر لي ﴾ ماصنعت بأخي ﴿ ولأخي ﴾ أشركه الدعاء إرضاء له ودفعاً للشبهة به ﴿ وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾ قال تعالى :

١٥٢ - ﴿ إن الذين اتخذوا العجل ﴾ إلها ﴿ سينالهم غضب ﴾ عذاب ﴿ من ربهم ﴾ وذلة في الحياة الدنيا ﴿ فعذبوا بالأمر بقتل أنفسهم وضربت عليهم الذلة إلى يوم القيامة ﴾ وكذلك ﴿ كما جزيناهم ﴾ نجزي المفتريين ﴿ على الله بالإشراك وغيره .

١٥٣ - ﴿ والذين عملوا السيئات ثم تابوا ﴾ رجعوا عنها ﴿ من بعدها وأمنوا ﴾ بالله ﴿ إن ربك ﴾ من بعدها ﴿ أي التوبة ﴾ لغفور ﴿ لهم ﴾ رحيم ﴿ بهم .

١٥٤ - ﴿ ولما سكت ﴾ سكن ﴿ عن موسى الغضب ﴾ أخذ الألواح ﴿ التي ألقاها ﴾ وفي نسختها ﴿ أي ما نسخ فيها ، أي كتب ﴾ هدى ﴿ من الضلالة ﴾ ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ﴿ يخافون ، وأدخل اللام على المفعول لتقدمه .

١٥٥ - ﴿ واختار موسى قومه ﴾ أي من قومه ﴿ سبعين رجلاً ﴾ ممن لم يعبدوا العجل بأمره تعالى ﴿ لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه ليعتذروا من عبادة

أصحابهم العجل فخرج بهم ﴿ فلما أخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ، قال ابن عباس : لأنهم لم يزايلوا قومهم حين عبدوا العجل ، قال : وهم غير الذين سألو الرؤية وأخذتهم الصاعقة ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب لو شئت أهلكتهم من قبل ﴾ أي قبل خروجي بهم ليعاين بنو إسرائيل ذلك ولا يتهموني ﴿ وإياي أهلكنا بما فعل السفهاء منا ﴾ استفهام استعطاف ، أي لاتعذبنا بذنب غيرنا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هي ﴾ أي الفتنة التي وقع فيها السفهاء ﴿ إلا فتنتك ﴾ ابتلاؤك ﴿ تضل بها من تشاء ﴾ إضلاله ﴿ وتهدي من تشاء ﴾ هدايته ﴿ أنت ولينا ﴾ متولي أمورنا ﴿ فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴾ .







وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى  
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَطَرَفَهُ  
 فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ  
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ  
 وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا  
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ  
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ  
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ  
 لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ  
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ  
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ  
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ  
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

١٦٠ - ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمْ ﴾ فَرَّقْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ﴾ حَالِ ﴿ أَسْبَاطًا ﴾ بَدَلٍ مِنْهُ ، أَيْ قِبَائِلَ ﴿ أُمَمًا ﴾ بَدَلٍ مِمَّا قَبْلَهُ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ﴾ فِي التِّيهِ ﴿ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ فَضْرَبَهُ ﴿ فَأَنْبَجَسَتْ ﴾ انْفَجَرَتْ ﴿ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ بَعْدَ الْأَسْبَاطِ ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ ﴾ سَطَّ مِنْهُمْ ﴿ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ﴾ فِي التِّيهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلَوى ﴾ هُمَا التَّرْنِجِينِ وَالطَّيْرِ السَّمَانِي ، بِتَخْفِيفِ الْمَيْمِ وَالْقَصْرِ ، وَقَلْنَا لَهُمْ : ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .

١٦١ - ﴿ وَ ﴾ اذْكُرْ ﴿ إِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ﴿ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا ﴾ أَمَرْنَا ﴿ حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ ﴾ أَيْ بَابَ الْقَرْيَةِ ﴿ سُجَّدًا ﴾ سَجْدًا ﴿ نَغْفِرْ ﴾ نَغْفِرُ بِالنُّونِ وَالتَّاءِ مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ ﴿ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ بِالطَّاعَةِ ثَوَابًا .  
 ١٦٢ - ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴿ فَقَالُوا : حِجَّةٌ فِي شُعْرَةٍ ، وَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهُمْ ﴾ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا ﴿ عَذَابًا ﴾ مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ .

١٦٣ - ﴿ وَأَسْأَلُهُمْ ﴾ بِأَمْحَدٍ تَوْبِيخًا ﴿ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ مَجَاوِرَةً بَحْرَ الْقَلْزَمِ ، وَهِيَ أَيْلَةُ ، مَا وَقَعَ بِأَهْلِهَا ﴿ إِذْ يَعْدُونَ ﴾ يَعْتَدُونَ ﴿ فِي السَّبْتِ ﴾ بِصَيْدِ السَّمَكِ الْمَأْمُورِينَ بِتَرْكِهِ فِيهِ ﴿ إِذْ ﴾ إِذْ طَرَفَ لِيَعْدُونَ ﴿ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾ ظَاهِرَةً عَلَى الْمَاءِ ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ لَا يَعْظُمُونَ السَّبْتَ ، أَيْ سَائِرَ الْأَيَّامِ ﴿ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾ ابْتِلَاءً مِنَ اللَّهِ ﴿ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ وَلَمَّا صَادُوا السَّمَكُ افْتَرَقَتِ الْقَرْيَةُ أَثْلَاثًا ، ثَلَاثُ صَادُوا مَعَهُمْ ، وَثَلَاثُ نَهَوْهُمْ ، وَثَلَاثُ أَمْسَكُوا عَنِ الصَّيْدِ وَالنَّهْيِ .

● سَبْ ٦ حِرَكَاتٍ لُزُومًا ● سَبْ ٢ أَوْ ١ أَوْ ٦ حَوَازًا ● لُفْظُهُ وَمَوَاقِعُ الْكَلَمَةِ (حِرَكَاتُهَا) ● تَلْفِيزُ الْوَاءِ  
 ● سَبْ ١ أَوْ ٥ حِرَكَاتٍ ● سَبْ ٢ حِرَكَاتَيْنِ ● اَسْمَاءٌ ، وَمَا يُقْلَدُ ● قُلَّةٌ



وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ  
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾  
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ  
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾  
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَنَاهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾  
وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبَكُ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ  
يُسْؤِمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ  
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ  
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ  
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ  
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا  
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ  
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى  
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ  
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

سُورَةُ الْاِنْفِصَارِ ٧  
١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠

١٦٤ - ﴿ وَإِذْ ﴾ عطف على إذ قبله ﴿ قالت أمة ﴾ منهم ﴿ لم تصد ولم تنه لمن نهى ﴾ : ﴿ لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا ﴾ موعظتنا ﴿ معذرة ﴾ نعتذر بها ﴿ إلى ربكم ﴾ لئلا ننسب إلى تقصير في ترك النهي ﴿ ولعلهم يتقون ﴾ الصيد .

١٦٥ - ﴿ فلما نسوا ﴾ تركوا ﴿ ما ذكروا ﴾ وعظوا ﴿ به ﴾ فلم يرجعوا ﴿ أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا ﴾ بالاعتداء ﴿ بعذاب بئيس شديد ﴾ بما كانوا يفسقون ﴿ .

١٦٦ - ﴿ فلما عتوا ﴾ تكبروا ﴿ عن ﴾ ترك ﴿ ما نهوا عنه قلنا لهم كونا قردة خاسئين ﴾ صاغرين فكانوا ، وهذا تفصيل لما قبله ، قال ابن عباس : ما أدري ما فعل بالفرقة الساکة ، وقال عكرمة : لم تهلك لأنها كرهت ما فعلوه ، وقالت : لم تعظون الخ ، وروى الحاكم عن ابن عباس : أنه رجع إليه وأعجبه .

١٦٧ - ﴿ وإذ تأذن ﴾ أعلم ﴿ ربك ليعثن عليهم ﴾ أي اليهود ﴿ إلى يوم القيامة من يسؤمهم سوء العذاب ﴾ بالذل وأخذ الجزية ، فبعث عليهم سليمان وبعده بختنصر فقتلهم وسباهم وضرب عليهم الجزية فكانوا يؤدونها إلى المجوس إلى بعث نبينا ﷺ فضرها عليهم ﴿ إن ربك لسريع العقاب ﴾ لمن عصاه ﴿ وإنه لغفور ﴾ لأهل طاعته ﴿ رحيم ﴾ بهم .

١٦٨ - ﴿ وقطعناهم ﴾ فرقناهم ﴿ في الأرض أمتاً ﴾ فرقاً ﴿ منهم الصالحون ومنهم ﴾ ناس ﴿ دون ذلك ﴾ الكفار والفساقون ﴿ وبلوناهم بالحسنات ﴾ بالنعيم ﴿ والسيئات ﴾ النقم ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ عن فسقهم .

١٦٩ - ﴿ فخلف من بعدهم خلف ﴾ ورثوا الكتاب ﴿ التوراة عن آبائهم ﴾ يأخذون عَرَضَ هذا الأدنى ﴿ أي حطام هذا الشيء الأدنى من حلال وحرام ﴾ ويقولون سيغفر لنا ﴿ ما فعلناه ﴾ وإن يأتهم عَرَضٌ مثله يأخذوه ﴿ الجملة حال ، أي يرجعون المغفرة وهم عائدون إلى ما فعلوه مصرون عليه ، وليس في التوراة وعد المغفرة مع الإصرار ﴾ . ألم يؤخذ ﴿ استفهام تقرير ﴾ عليهم ميثاق الكتاب ﴿ الإضافة بمعنى في ﴾ أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ﴿ عطف على يؤخذ ﴾ قرؤوا ﴿ ما فيه ﴾ فلم كذبوا عليه بنسبة المغفرة إليه مع الإصرار ﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون ﴾ الحرام ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ، أنها خير فيؤثرونها على الدنيا . ١٧٠ - ﴿ والذين يمسكون ﴾ بالشديد والتخفيف ﴿ بالكتاب ﴾ منهم ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ إننا لانضيع أجر المصلحين ﴾ الجملة خبر الذين ، وفيه وضع الظاهر موضع المضمَر ، أي أجرهم .





١٧١ - ﴿وَ﴾ اذْكُرْ ﴿﴾ إِذْ تَقِفْنَا الْجَبَلَ ﴿﴾  
 رَفَعْنَاهُ مِنْ أَصْلِهِ ﴿﴾ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا ﴿﴾  
 أَنَقْبُوا ﴿﴾ أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴿﴾ سَاقَطَ عَلَيْهِمْ تَوَعْدُ  
 اللَّهِ إِيَّاهُمْ بِمَقُوعِهِمْ إِنْ لَمْ يَقْبَلُوا أَحْكَامَ التَّوْرَةِ ،  
 وَكَانُوا أَبْهَى لِثَقَلِهَا ، فَقَبِلُوا ، وَقُلْنَا لَهُمْ :  
 ﴿﴾ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴿﴾ بَعْدَ وَاجْتِهَادِ  
 ﴿﴾ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ ﴿﴾ بِالْعَمَلِ بِهِ ﴿﴾ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَّقُونَ ﴿﴾ .

١٧٢ - ﴿وَإِذْ أَذَكَرَ رَبِّي إِذْ قَالَ إِنِّي أَنزَلْتُكَ آدَمَ إِلَى الْبَارِئِ فَتَأَوَّذْ لَهُمَا مِنْ فَسَادِهِمَا فَلَمْ يُذَكِّرْهُمَا لَهُمَا أَصْنَانِ إِمَّا يَنْظَرُونَ﴾ ﴿١٧٢﴾  
 آدم من ظهورهم ﴿بَدَلْ أَشْتَمَالَ مَا قَبْلَهُ﴾ ، بإعادة الجار  
 ﴿ذَرَّيْتَهُمَا﴾ بأن أخرج بعضهم من صلب بعض من  
 صلب آدم ، نسلا بعد نسل ، كتحوما يتوالدون كالذرر  
 بنوعان يوم عرفة ، ونصب لهم دلائل على ربوبيته :  
 وركب فيهم عقلاً ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ قال :  
 ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى ﴾ أنت ربنا ﴿شَهِدْنَا﴾  
 بذلك والإشهاد لـ ﴿أَنْ﴾ لا ﴿يَقُولُوا﴾ بآلباء والتاء  
 في الموضعين ، أي الكفار ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ  
 هَذَا﴾ التوحيد ﴿غَافِلِينَ﴾ لانعرفه .

١٧٣ - أو تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل ؕ أي قبلنا  
 ؕ وكنا ذرية من بعدهم ؕ فأفقتينا بهم ؕ أففتلكتنا  
 تعذبنا ؕ بما فعل المبطلون ؕ من آبائنا بتأسيس الشرك ؟  
 المعنى : لا يملكهم الاحتجاج بذلك مع إشهدهم على  
 أنفسهم بالتوحيد ، والتذكير به على لسان صاحب  
 المعجزة قائم مقام ذكره في النفوس .

**١٧٤ - ﴿ وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ ﴾** نَبِّئَهَا مَثَل مَا بَيْنَا  
الْمِيثَاقَ لِيَتَذَكَّرُوا ﴿ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ عَنْ كُفْرِهِمْ .

١٧٥ - ﴿ وَاتْلُ ﴾ يا محمد ﴿ عليهم ﴾ أي اليهود ﴿ نَبَأ ﴾ خبر ﴿ الذي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَخْ مِنْهَا ﴾ خرج بكفره كما تخرج الحية من جلدها ، وهو بلعم بن باعوراء من علماء بني إسرائيل ، سئل أن يدعوه على موسى وأهدي إليه شيء ، فدعا فانقلب عليه واندلع لسانه على

١٧٦ - ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ ﴾ إلى منازل العلماء ﴿ بَهَا ﴾ بأن نوقفه للعمل ﴿ وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ ﴾ سكن ﴿ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ أي الدنيا ومال إليها ﴿ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ﴾ في دعائه إليها فوضعناه ﴿ فَمِثْلُهُ ﴾ صفته ﴿ كَمِثْلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ ﴾ بالطرء والزجر ﴿ يَلْهَثْ ﴾ يدلغ لسانه ﴿ أَوْ ﴾ إن ﴿ تَرَكَهُ يَلْهَثْ ﴾ وليس غيره من الحيوان كذلك ، وجلنا الشرط حال ، أي لاهئاً ذليلاً بكل حال ، والقصد التشبيه في الوضع والخسة ، بقرينة الفاء المشعرة بترتيب ما بعدها على ما قبلها ، من الميل إلى الدنيا واتباع الهوى ، وبقرينة قوله : ﴿ ذَلِكَ ﴾ المثل ﴿ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ ﴾ على اليهود ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ يتدبرون فيها فيؤمنوا . ١٧٧ - ﴿ سَاءَ ﴾ بس ﴿ مِثْلًا الْقَوْمِ ﴾ أي مثل القوم ﴿ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ ﴾ بالتكذيب . ١٧٨ - ﴿ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَا تُلْكَهُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ٦ جوازاً • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان  
 إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان) • ادغام ، وما لا يُغند



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾  
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أُولَئِكَ يَنْفَكِرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ الْمُبِينُ ﴿١٨٤﴾ أُولَئِكَ يَنْظُرُوا فِي مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرُّ سَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لَوْفُهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

من ٦ حركات أو ٥ حركات  
من ٦ حركات أو ٥ حركات  
من ٦ حركات أو ٥ حركات  
من ٦ حركات أو ٥ حركات  
من ٦ حركات أو ٥ حركات  
من ٦ حركات أو ٥ حركات  
من ٦ حركات أو ٥ حركات  
من ٦ حركات أو ٥ حركات  
من ٦ حركات أو ٥ حركات  
من ٦ حركات أو ٥ حركات

١٧٩ - ﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ﴾ الحق ﴿ ولهم آذان لا يسمعون بها ﴾ اولئك كالانعام ﴿ في عدم الفقه والبصر واتعاط ﴾ بل هم اضل ﴿ اولئك هم الغافلون ﴾ معاندة ﴿ اولئك هم الغافلون ﴾ .

١٨٠ - ﴿ ولله الاسماء الحسنی ﴾ التسعة والتسعون السوارد بها الحديث ، والحسنی مؤنث الاحسن ﴿ فادعوه ﴾ سموه ﴿ بها وذروا ﴾ اتركوا ﴿ الذين يلحدون ﴾ من الحدد ولحد ، يميلون عن الحق ﴿ في أسائهم ﴾ حيث اشتقوا منها أساء لآلتهم : كاللات من الله ، والعزى من العزيز ، ومناة من المنان ﴿ سيجزون ﴾ في الآخرة جزاء ﴿ ما كانوا يعملون ﴾ وهذا قبل الأمر بالقتال .

١٨١ - ﴿ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ هم أمة محمد ﷺ كما في حديث .

١٨٢ - ﴿ والذين كذبوا بآياتنا ﴾ القرآن ، من أهل مكة ﴿ سنستدرجهم ﴾ نأخذهم قليلا قليلا ﴿ من حيث لا يعلمون ﴾ .

١٨٣ - ﴿ وأملي لهم ﴾ أمهلهم ﴿ إن كيدي متين ﴾ شديد لا يطاق .

١٨٤ - ﴿ أولم يتفكروا ﴾ فيعلموا ﴿ ما بصاحبهم ﴾ محمد ﷺ ﴿ من جنه ﴾ جنون ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو إلا نذير مبين ﴾ بين الإنذار .

١٨٥ - ﴿ أولم ينظروا في ملكوت ﴾ ملك ﴿ السماوات والأرض ﴾ ﴿ في ﴾ ما خلق الله من شيء ﴿ بيان لما ، فيستدلوا به على قدرة صانعه ووحديته ﴾ ﴿ و ﴾ ﴿ في أن ﴾ أي أنه ﴿ عسى أن يكون قد اقترب ﴾ قرب ﴿ أجلهم ﴾ فيموتوا كفارا فيصروا إلى النار فيبادروا إلى الإيمان ﴿ فبأي حديث بعده ﴾ أي القرآن ﴿ يؤمنون ﴾

١٨٦ - ﴿ من يضل الله فلا هادي له ويذرهم ﴾ بالياء والنون مع الرفع استئنافاً ، والجزم عطفاً على محل ما بعد الفاء ﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾ يترددون تحيراً . ١٨٧ - ﴿ يسألونك ﴾ أي أهل مكة ﴿ عن الساعة ﴾ القيامة ﴿ أيان ﴾ متى ﴿ مرسماها قل ﴾ لهم ﴿ إنما علمها ﴾ متى تكون ﴿ عند ربي لا يجليها ﴾ يظهرها ﴿ لوقتها ﴾ اللام بمعنى ﴿ في ﴾ ﴿ إلا هو ثقلت ﴾ عظمت ﴿ في السماوات والأرض ﴾ على أهلها لوطها ﴿ لا تأتاكم إلا بفتة ﴾ فجأة ﴿ يسألونك كأنك حفي ﴾ مبالغ في السؤال ﴿ عنها ﴾ حتى علمتها ﴿ قل إنما علمها عند الله ﴾ تأكيد ﴿ ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ أن علمها عنده تعالى .







١٩٦ - ﴿إِنْ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (١٩٦)

الكتاب ﴿القرآن﴾ وهو يتولى الصالحين ﴿يحفظه﴾ .

١٩٧ - ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ﴾ (١٩٧)

ولا أنفسهم ينصرون ﴿كفكف أبالي بهم﴾ .

١٩٨ - ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْأَصْنَامِ﴾ (١٩٨)

يسمعوا وتراهم ﴿يا محمد﴾ ينظرون إليك ﴿أي الهدي لا

يقابلونك كالناظر﴾ وهم لا يصرون ﴿﴾ .

١٩٩ - ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ (١٩٩)

تبحث عنها ﴿وأمر بالعرف﴾ بالمعروف ﴿وأعرض عن

الجاهلين﴾ فلا تقابلهم بسفهم .

٢٠٠ - ﴿وَإِذَا فِيهِ إِدْغَامٌ نُونٌ﴾ (٢٠٠)

المزيدة ﴿ينزغ﴾ من الشيطان نزغ ﴿أي إن يصرفك

عما أمرت به صارف﴾ فاستعذ بالله ﴿جواب الشرط﴾ ،

وجواب الأمر محذوف ، أي يدفعه عنك ﴿إنه سميع

للقول﴾ عليم ﴿بالفعل﴾ .

٢٠١ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ﴾ (٢٠١)

﴿طيف﴾ وفي قراءة : طائف أي شيء ألم بهم ﴿من

الشيطان تذكروا﴾ عقاب الله وثوابه ﴿فإذا هم

مبصرون﴾ الحق من غيره فيرجعون .

٢٠٢ - ﴿وَإِخْوَانُهُمْ﴾ (٢٠٢)

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ أي الشياطين ﴿في النفي﴾ ثم هم ﴿لا

يُقْصِرُونَ﴾ يكنون عنه بالتصر كما تبصر المتقون .

٢٠٣ - ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ﴾ (٢٠٣)

﴿أَهْلُ مَكَّةَ﴾ (بآية) ﴿عما

اقترحوا﴾ قالوا لولا ﴿هلا﴾ اجتبيتها ﴿أنشأتها من

قبل نفسك﴾ قل ﴿هم﴾ ﴿إنما أتبع ما يوحى إلي من

ربي﴾ وليس لي أن آتي من عند نفسي بشيء ﴿هذا﴾

القرآن ﴿بصائر﴾ حجج ﴿من ربكم وهدي

لقوم يؤمنون﴾ . ورحمة

٢٠٤ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢٠٤)

وأنصتوا ﴿عن الكلام﴾ ﴿لعلكم ترحمون﴾

نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها

بالقرآن لاشتغالها عليه ، وقيل : في قراءة

القرآن مطلقاً . ٢٠٥ - ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له﴾ (٢٠٥)

إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦)  
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا  
أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ (١٩٧) وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا  
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (١٩٨) خُذِ الْعَفْوَ  
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١٩٩) وَإِذَا فِيهِ إِدْغَامٌ نُونٌ  
الْشَّيْطَانِ نَزَغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٠٠) إِنَّ  
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا  
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (٢٠١) وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَى ثُمَّ  
لَا يَقْصِرُونَ (٢٠٢) وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا  
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَافٍ مِّنْ رَبِّكُمْ  
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٠٣) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ  
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤) وَاذْكُرْ رَبَّكَ  
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ  
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ (٢٠٥) إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (٢٠٦)

مَدَّ ٦ حركات لزوا - مَدَّ ١٠ اواو - اجواو  
مَدَّ ١٠ اواو - اجواو  
مَدَّ ١٠ اواو - اجواو  
مَدَّ ١٠ اواو - اجواو



## سُورَةُ الْاَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْاَنْفَالِ قُلِ الْاَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ  
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ  
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾  
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ  
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا  
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ  
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ  
﴿٧﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

﴿١﴾ إخلاء أموال الله (حريتان) ﴿٢﴾ تخفيف الرأه  
﴿٣﴾ إقامه، ومالا ينفق ﴿٤﴾ من واجب أو حريتان ﴿٥﴾ من واجب أو حريتان  
﴿٦﴾ من واجب أو حريتان ﴿٧﴾ من واجب أو حريتان

[ مدنية ، إلا من آية : ٣٠ إلى غاية ٣٦ ، فمكية .  
وآياتها ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ . نزلت بعد البقرة ] .

بسم الله الرحمن الرحيم



لما اختلف المسلمون في غنائم بدر فقال الشبان :  
هي لنا لأننا باشرنا القتال ، وقال الشيوخ :  
كنا رداءً لكم تحت الرايات ، ولو انكشفتم  
لفتقم إلينا فلا تستأثروا بها ، فنزل :

١ - ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ عن الأنفال ﴾  
الغنائم لمن هي ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الأنفال لله

والرسول ﴾ يجعلها حيث شاءا فقسّمها بينهم على  
السواء رواه الحاكم في المستدرک ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا  
ذات بَيْنكم ﴾ أي حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع  
﴿ وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴾ حقاً .

٢ - ﴿ إنما المؤمنون ﴾ الكاملو الإیمان ﴿ الذين إذا ذكر  
الله ﴾ أي وعيده ﴿ وجلت ﴾ خافت ﴿ قلوبهم وإذا  
تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ تصديقاً ﴿ وعلى ربهم  
يتوكلون ﴾ به يثقون لا بغيره .

٣ - ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ يأتون بها بحقوقها  
﴿ ومما رزقناهم ﴾ أعطيناهم ﴿ ينفقون ﴾ في طاعة  
الله .

٤ - ﴿ أولئك ﴾ الموصوفون بها ذكر ﴿ هم المؤمنون  
حقاً ﴾ صدقاً بلا شك ﴿ لهم درجات ﴾ منازل في الجنة  
﴿ عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة .

٥ - ﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ﴾ متعلق  
بأخرج ﴿ وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ﴾ الخروج  
والجملة حال من كاف أخرجك وكما : خبر مبتدأ  
محذوف ، أي هذه الحال في كراحتهم لها مثل إخراجك  
في حال كراحتهم وقد كان خيراً لهم فكذا ذلك أيضاً .

وذلك أن أبا سفيان قدم بعير من الشام ، فخرج النبي  
ﷺ وأصحابه ليغنموها ، فعلمت قريش فخرج أبو جهل  
ومقاتلو مكة ليزبوا عنها ، وهم النفير ، وأخذ أبو سفيان

بالعير طريق الساحل فنجت . فقيل لأبي جهل : ارجع فأبى وسار الى بدر ، فشاور النبي ﷺ أصحابه وقال : إن الله وعدني إحدى الطائفتين ،  
فوافقوه على قتال النفير ، وكره بعضهم ذلك ، وقالوا : لم نستعد له ، كما قال تعالى : ٦ - ﴿ يجادلونك في الحق ﴾ القتال ﴿ بعد ما تبين ﴾ ظهر لهم  
﴿ كأنها يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ إليه عياناً في كراحتهم له . ٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يعدكم الله إحدى الطائفتين ﴾ العير أو النفير ﴿ أنها لكم  
وتودون ﴾ تريدون ﴿ أن غير ذات الشوكة ﴾ أي البأس والسلاح وهي العير ﴿ تكون لكم ﴾ لقلة عددها ومددها بخلاف النفير ﴿ ويريد الله أن يحق  
الحق ﴾ بظهور ﴿ بكلماته ﴾ السابقة بظهور الإسلام ﴿ ويقطع دابر الكافرين ﴾ آخرهم بالاستئصال فأمرهم بقتال النفير . ٨ - ﴿ ليحق الحق ويبطل  
يمحى ﴾ الباطل ﴿ الكفر ﴾ ولو كره المجرمون ﴿ المشركون ذلك .



إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ  
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ  
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ  
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ  
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾  
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا  
 سَأَلِقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ  
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كُمْ فَذُوقُوا وَآتَ الْكَافِرِينَ  
 عَذَابُ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يُومِضْ  
 دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ  
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

مَدَّ ٦ حركات لوزياً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ حركات  
 مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان  
 إِشْفَاءً وَوَالَعَ اللَّهُ (حركاتان) طَلْعِيمُ الزَّوَادِ  
 اذْهَابًا وَمَا لَا يُلْفَظُ تَلْفِظًا

٩ - ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾ تطلبون منه الغوث بالنصر عليهم ﴿ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي ﴾ أي بآني ﴿ مُمِدُّكُمْ ﴾ معينكم ﴿ بِالْفِ ﴾ الملائكة مردفين ﴿ لَتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ﴾ وعلدهم بها أولاً ، ثم صارت ثلاثة آلاف ، ثم خمسة ، كما في آل عمران وقرئ : بألف كافلس ، جمع .

١٠ - ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ ﴾ أي الإمداد ﴿ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ إن الله عزيز حكيم .

١١ - اذكر ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً ﴾ أمناً ما حصل لكم من الخوف ﴿ مِنْهُ ﴾ تعالى ﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ ﴾ من الأحداث والجنابات ﴿ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ وسوسته إليكم بأنكم لو كنتم على الحق ما كنتم ظمأى محدثين والمشركون على الماء ﴿ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ ﴾ يحبس ﴿ عَلَى قُلُوبِكُمْ ﴾ باليقين والصبر ﴿ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ أن تسوخ في الرمل .

١٢ - ﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ ﴾ الذين أمد بهم المسلمين ﴿ أَنِّي ﴾ أي بآني ﴿ مَعَكُمْ ﴾ بالعون والنصر ﴿ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بالإعانة والتبشير ﴿ سَأَلِقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ ﴾ الخوف ﴿ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ أي الرؤوس ﴿ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ أي أطراف اليدين والرجلين . فكان الرجل يقصد ضرب رقبه الكافر فتسقط قبل أن يصل إليه سيفه ، ورماهم بـ ﴿ بَقِصَةً مِنَ الْخِصْيِ ﴾ فلم يبق مشرك إلا دخل في عينيه منها شيء ، فهزموا .

١٣ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ العذاب الواقع ﴿ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ وخالفوا ﴿ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ له .

١٤ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ العذاب ﴿ فَذُوقُوا ﴾ أيها الكفار في الدنيا ﴿ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ ﴾ في الآخرة ﴿ عَذَابُ النَّارِ ﴾

١٥ - ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا ﴾ أي مجتمعين كأنهم لكثرتهم يزحفون ﴿ فَلَا

تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴾ منهزمين ١٦ - ﴿ وَمَنْ يُولِهِمْ يُومِضْ دُبُرَهُ ﴾ أي يوم لقايمهم ﴿ إِلَّا مُتَحَرِّفًا ﴾ متعطفاً ﴿ لِقَالٍ ﴾ بأن يريهم القرّة مكيدة وهو يريد الكرّة ﴿ أَوْ مُتَحَيِّزًا ﴾ منضماً ﴿ إِلَىٰ فِتْنَةٍ ﴾ جماعة من المسلمين يستنجد بها ﴿ فَقَدْ بَاءَ ﴾ رجع ﴿ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ المرجع هي . وهذا مخصوص بها إذا لم يزد الكفار على الضعف



فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا  
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كِيدُ  
الْكَافِرِينَ ﴿٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ  
وَإِن تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُدُّوا نَعْدًا وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ  
فُتُوتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ  
تَسْمَعُونَ ﴿١٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ  
لَا يَسْمَعُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ  
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ  
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ  
تُحْشَرُونَ ﴿١٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٥﴾

١٧٩

١٧ - ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ ﴾ بيدر بقوتكم ﴿ وَلَكِنْ اللَّهُ قَتَلَهُمْ ﴾ بنصره إياكم ﴿ وَمَا رَمَيْتُمْ ﴾ يا محمد أعين القوم ﴿ إِذْ رَمَيْتُمْ ﴾ بالخصى لأن كفاً من الخصى لا يملأ عيون الجيش الكثير برمية بشر ﴿ وَلَكِنْ اللَّهُ رَمَى ﴾ بإبصار ذلك إليهم فعل ذلك ليظهر الكافرين ﴿ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً ﴾ عطاء ﴿ حَسَنًا ﴾ هو الغنيمة ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ ﴾ لأقوالهم ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بأحوالهم .

١٨ - ﴿ ذَلِكُمْ ﴾ الإبلاء حق ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ ﴾ مُضْعِف ﴿ كِيدُ الْكَافِرِينَ ﴾ .

١٩ - ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا ﴾ أي الكفار إن تطلبوا الفتح ، أي القضاء ؛ حيث قال أبو جهل منكم : اللهم أينما كان أقطع للرحم ، وأتانا بها لا نعرف ، فأخذه الغداة ، أي : أهلكه ﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ القضاء بهلاك من هو كذلك ، وهو أبو جهل ومن قتل معه دون النبي ﷺ والمؤمنين ﴿ وَإِن تَنْهَوْا ﴾ عن الكفر والحرب ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِن تَعُدُّوا ﴾ لقتال النبي ﷺ ﴿ نَعْدٌ ﴾ لنصره عليكم ﴿ وَلَنْ تُغْنِيَ ﴾ تدفع ﴿ عَنْكُمْ فُتُوتُكُمْ ﴾ جماعاتكم ﴿ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ ﴾ وإن الله مع المؤمنين ﴿ بِكسر ﴾ إن استئنافاً ، وفتحها على تقدير اللام .

٢٠ - ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ تعرضوا ﴿ عَنْهُ ﴾ بمخالفة أمره ﴿ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ القرآن والمواظ .

٢١ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ سماعٌ تَذَبُّرٌ واتعاض ، وهم المنافقون أو المشركون .

٢٢ - ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ ﴾ عن سماع الحق ﴿ الْبُكْمُ ﴾ البكم ﴿ عَنِ النَّطْقِ بِهِ ﴾ الذين لا يعقلون به .

٢٣ - ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ صلاحاً بسماع الحق ﴿ لَأَسْمَعَهُمْ ﴾ سماع تفهم ﴿ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ ﴾ فرضاً وقد علم أن لا خير فيهم ﴿ لَتَوَلَّوْا ﴾ عنه ﴿ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ عن قوله عاداً وجروداً .

٢٤ - ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ بالطاعة ﴿ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ من أمر الدين لأنه سبب الحياة الأبدية ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ فلا يستطيع أن يؤمن أو يكفر إلا بإرادته ﴿ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ فيجازيكم بأعمالكم .

٢٥ - ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً ﴾ إن أصابتكم ﴿ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ بل تعمهم وغيرهم واتقوا بها إنكار موجبها من المنكر ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ لمن خالفه .



١٧٩







وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولِيَاءَ<sup>٣٤</sup>هُ إِنْ أُولِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُنْقُونَ  
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ<sup>٣٥</sup> وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ  
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً<sup>٣٦</sup> وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ<sup>٣٧</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ  
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَفْشِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ  
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ<sup>٣٨</sup> وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ  
 يُحْشَرُونَ<sup>٣٩</sup> لِيُمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ  
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ  
 فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ<sup>٤٠</sup> قُلْ لِلَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَآ قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا  
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ<sup>٤١</sup> وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ  
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ  
 آتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ<sup>٤٢</sup> وَإِنْ تَوَلَّوْا  
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ<sup>٤٣</sup>

تقديم الواو

نقله

إخفاء، ومواقع التثنية (حركات)

اندغام، ومالات يلفظه

سنة ٦ حركات لزوماً

سنة ٢ أو ٦ حركات

سنة ٤ أو ٥ حركات

سنة ٤ حركات

٣٤ - ﴿ وما لهم أن ﴾ لا يعذبهم الله ﴿ لا يعذبهم الله ﴾ بالسيف بعد خروجك والمستضعفين ، وعلى القول الأول هي ناسخة لما قبلها ، وقد عذبهم الله ببدر وغيره ﴿ وهم يصدون ﴾ يمنعون النبي ﷺ والمسلمين ﴿ عن المسجد الحرام ﴾ أن يطوفوا به ﴿ وما كانوا أولياءه ﴾ كما زعموا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أولياؤه ﴾ إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿ أن لا ولاية لهم عليه .

٣٥ - ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء ﴾ صغيراً ﴿ وتصدية ﴾ تصفيقاً أي جعلوا ذلك موضع صلاتهم التي أمروا بها ﴿ فذوقوا العذاب ﴾ ببدر ﴿ بما كنتم تكفرون ﴾ .

٣٦ - ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ﴾ في حرب النبي ﷺ ﴿ ليصدوا عن سبيل الله ﴾ فسينفقونها ثم تكون ﴿ في عاقبة الأمر ﴾ عليهم حسرة ﴿ ندامة لفواتها وفوات ماقصده ﴾ ثم يغلبون ﴿ في الدنيا ﴾ والذين كفروا ﴿ منهم ﴾ إلى جهم ﴿ في الآخرة ﴾ يحشرون ﴿ يساقون .

٣٧ - ﴿ ليميز ﴾ متعلق بتكون ، بالتخفيف والتشديد أي يفصل ﴿ الله الخبيث ﴾ الكافر ﴿ من الطيب ﴾ المؤمن ﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمهم جميعاً ﴾ يجمعه متركباً بعضه على بعض ﴿ فيجعله في جهم أولئك هم الخاسرون ﴾ .

٣٨ - ﴿ قل للذين كفروا ﴾ كأي سفيان وأصحابه ﴿ إن ينتهوا ﴾ عن الكفر وقتال النبي ﷺ ﴿ يغفر لهم ما قد سلف ﴾ من أعيابهم ﴿ وإن يعودوا ﴾ إلى قتاله ﴿ فقد مضت سنة الأولين ﴾ أي سنتنا فيهم بالإهلاك فكذا يفعل بهم .

٣٩ - ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون ﴾ توجد ﴿ فتنة ﴾ شرك ﴿ ويكون الدين كله لله ﴾ وحده ولا يعبد غيره ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الكفر ﴿ فإن الله بما يعملون بصير ﴾ فيجازيهم به .

٤٠ - ﴿ وإن تولَّوْا ﴾ عن الإيمان ﴿ فاعلموا أن الله مولاكم ﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿ نعم المولى ﴾ هو ﴿ ونعم النصير ﴾ أي الناصر لكم .



﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ  
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِيتَمَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ  
كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ عَبْدٍ نَّأْيَوْمَ الْفُرْقَانِ  
يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ  
أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ  
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خَقَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ  
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ  
هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ  
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا  
وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ  
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلِلُكُمْ  
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ  
تَرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً  
فَأَثْبِتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

نص ٦ حركات لزوم ٦ مد أو ٦ جواز ٦ إخفاء، ومواقع الفتحة (مرفعات) ٦ تعليم الرواء ٦ انقلاء، وملا يفتل ٦ فلتلة ٦ من واجب ٤ أو حركات ٤ من حركات ٤

٤١ - ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ أخذتم من الكفار قهراً ﴿من شيء﴾ فإن الله خسه ﴿يأمر فيه بما يشاء﴾ وللرسول ولذي القربى ﴿قربة النبي ﷺ﴾ من بني هاشم وبني المطلب ﴿والبنيامين﴾ أطفال المسلمين الذين هلك آباؤهم وهم فقراء ﴿والمساكين﴾ ذوي الحاجة من المسلمين ﴿وابن السبيل﴾

المنقطع في سفره من المسلمين، أي يستحقه النبي ﷺ والأصناف الأربعة على ما كان يقسمه، من أن لكل خمس الخمس، والأخماس الأربعة الباقية للغانمين ﴿إن كنتم آمنتم بالله﴾ فاعلموا ذلك ﴿وما﴾ عطف على الله ﴿أنزلنا على عبدنا﴾ محمد ﷺ من الملائكة والآيات ﴿يوم الفرقان﴾ أي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل ﴿يوم التقى الجمعان﴾ المسلمون والكفار ﴿والله على كل شيء قدير﴾ ومنه نصركم مع قلتكم وكثرتهم.

٤٢ - ﴿إذ﴾ بدل من يوم ﴿أنتم﴾ كانوا ﴿بالعدوة الدنيا﴾ القربى من المدينة، وهي يضم العين وكسرها: جانب الوادي ﴿وهم بالعدوة القصوى﴾ البعدى منها ﴿والركب﴾ العير كانوا بمكان أسفل منكم ﴿عما يلي البحر﴾ ولو تواعدهم ﴿أنتم والنفير للقتال﴾ لاختلفتم في الميعاد ولكن ﴿جمعكم بغير ميعاد﴾ ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ﴿في علمه وهو نصر الإسلام ومحق الكفر، فعل ذلك﴾ ليهلك ﴿يكفر﴾ من هلك عن بينة ﴿أي بعد حجة ظاهرة قامت عليه، وهي نصر المؤمنين مع قلتهم على الجيش الكثير﴾ ويحيى ﴿من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم﴾

٤٣ - اذكر ﴿إذ يريكمهم الله في منامك﴾ أي نومك ﴿قليلاً﴾ فأخبرت به أصحابك فسروا ﴿ولو أراكمهم كثيراً لفشلتم﴾ جبنتم ﴿ولتنازعتم﴾ اختلفتم ﴿في الأمر﴾ أمر القتال ﴿ولكن الله سلّم﴾ حكم من

الفشل والتنازع ﴿إنه عليم بذات الصدور﴾ بما في القلوب ٤٤ - ﴿وإذ يريكمهم﴾ أيها المؤمنون ﴿إذ التقيتم في أعينكم قليلاً﴾ نحو سبعين أو مائة وهم ألف، لتقدموا عليهم ﴿ويقللهم في أعينهم﴾ ليقدموا ولا يرجعوا عن قتالكم وهذا قبل التحام الحرب، فلما التحم أراهم إياهم مثلهم كما في آل عمران ﴿ليقضي الله أمراً مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور﴾ ٤٥ - ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة﴾ جماعة كافرة ﴿فأثبتوا﴾ لقتالهم ولا تنهزموا ﴿واذكروا الله كثيراً﴾ ادعوه بالنصر ﴿لعلكم تفلحون﴾ تفوزون.



وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَيَتَحَلَفُوا فِيكُمْ بَيْنَكُمْ ﴿٤٦﴾ فَتَفْشَلُوا وَتَجْنَبُوا فَيَذْهَبَ رِجْلكُمْ ﴿٤٧﴾ وَتَقُولُوا نَحْنُ صَابِرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٠﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٢﴾ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥٣﴾ كَذَّابٌ أَلٍ فَرَعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٤﴾

تفسير القرآن العظيم

٤٦ - ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا ﴾ تختلفوا فيما بينكم ﴿ فَتَفْشَلُوا ﴾ تجنبوا ﴿ وَتَجْنَبُوا ﴾ وتذهب ريجلكم ﴿ وَتَقُولُوا ﴾ وقلتم ﴿ نَحْنُ صَابِرُونَ ﴾ إن الله مع الصابرين ﴿ بِالنَّصْرِ وَالْعَوْنِ ﴾ .

٤٧ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ﴾ ليمنعوا غيرهم ولم يرجعوا بعد نجاتها ﴿ بَطَرًا ﴾ ورياء الناس ﴿ وَتَقُولُوا ﴾ حيث قالوا : لا نرجع حتى نشرب الخمر ، وننحر الجزور ، وتضرب علينا القيان بيدر ، فيستامع بذلك الناس ﴿ وَيَصُدُّونَ ﴾ الناس ﴿ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ بالله بما يعملون ﴿ بِأَلْيَاءِ وَالتَّاءِ ﴾ محيط ﴿ عَلِمًا ﴾ فيجازيهم به .

٤٨ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾ إبليس ﴿ أَعْمَالَهُمْ ﴾ بأن شجعهم على لقاء المسلمين لما خافوا الخروج من أديارهم بني بكر ﴿ وَقَالَ ﴾ لهم ﴿ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ ﴾ من كنانة ، وكان أتاها في صورة سراقاة بن مالك ، سيد تلك الناحية ﴿ فَلَمَّا تَرَ آتِ الْفِتْنَانِ ﴾ التقت ﴿ الْفِتْنَانِ ﴾ المسلمة والكافرة ، ورأى الملائكة ، وكان يده في يد الحارث بن هشام ﴿ نَكَصَ ﴾ رجع ﴿ عَلَى عَقْبَيْهِ ﴾ هارباً ﴿ وَقَالَ ﴾ لما قالوا له : اتخذنا على هذا الحال : ﴿ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ ﴾ من جواركم ﴿ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ﴾ من الملائكة ﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ﴾ أن يهلكني ﴿ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ٤٩ - ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴾ ضعف اعتقاد ﴿ غَرَّ هَؤُلَاءِ ﴾ أي المسلمين ﴿ دِينَهُمْ ﴾ إذ خرجوا مع قلتهم يقاتلون الجمع الكثير توهماً أنهم ينصرون بسببه قال تعالى في جوابهم : ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ يثق به يغلب ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ﴾ غالب على أمره ﴿ حَكِيمٌ ﴾ في صنعه .

٥٠ - ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾ يا محمد ﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ﴾ بالياء والتاء ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ ﴾ حال ﴿ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴾ بمقامع من حديد ﴿ وَ ﴾ يقولون لهم

﴿ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ أي النار ، وجواب لو : لرأيت أمراً عظيماً . ٥١ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ التعذيب ﴿ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ ﴾ عر بها دون غيرها لأن أكثر الأفعال تراول بها ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ ﴾ أي بذي ظلم ﴿ لِلْعَبِيدِ ﴾ فيعذبهم بغير ذنب . ٥٢ - ﴿ دَابُّ هَؤُلَاءِ ﴾ كدأب ﴿ كَذَّابٌ ﴾ كعادة آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بالعقاب ﴿ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ جملة كفروا وما بعدها مفسرة لما قبلها ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ ﴾ على ما يريده ﴿ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ .



ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٌ آءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ آءَالِ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَاِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَبِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَاِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا إِِنَّهُمْ لَا يَعْزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٠ أو ٦ حركات مَدَّ ١٠ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان

إِخْفَافٌ وَمَوَاقِفُ الْعَلَّةِ (مَرَاتِلٌ) تَلْخِيصُ الرِّوَاةِ

إِخْفَافٌ ، وَمَا لَا يُلْفَظُ تَلْخِيصُ

٥٣ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ أي تعذيب الكفرة ﴿ بَأَنَّ ﴾ أي بسبب أن ﴿ الله ﴾ لم يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ ﴿ مبدلاً لها بالنعمة ﴾ حتى يَغَيِّرُوا ما بأنفسهم ﴿ يبدلوا نعمتهم كفوراً ، كتبديل كفار مكة إطعامهم من جوع ، وأمنهم من خوف ، وبعث النبي ﷺ إليهم ، بالكفر ، والصد عن سبيل الله ، وقتل المؤمنين ﴾ وأن الله سميع عليم

٥٤ - ﴿ كَذَابٌ آءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ آءَالِ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾

٥٥ - ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

٥٦ - ﴿ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴾

٥٧ - ﴿ فَاِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَبِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾

٥٨ - ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا إِِنَّهُمْ لَا يَعْزُونَ ﴾

٥٩ - ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾

٦٠ - ﴿ وَإِنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

٥٦ - ﴿ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ﴾ أن لايعينوا المشركين ﴿ ثم ينقضون عهدهم في كل مرة ﴾ عاهدوا فيها ﴿ وهم لا يتقون ﴾ الله في عذرهم .

٥٧ - ﴿ فَاِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَبِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾

٥٨ - ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا إِِنَّهُمْ لَا يَعْزُونَ ﴾

٥٩ - ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾

٦٠ - ﴿ وَإِنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾



٥٩ - ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾

٦٠ - ﴿ وَإِنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

بفتح إن على تقدير اللام .

٦٠ - ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾

قال ﷺ : ( هي الرمي ) رواه مسلم ﴿ ومن رباط الخيل ﴾ مصدر بمعنى : حبسها في سبيل الله ﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ تخوفون ﴿ به عداؤه وعدوكم ﴾ أي كفار مكة ﴿ وآخريين من دونهم ﴾ أي غيرهم ، وهم المنافقون أو اليهود ﴿ لا تعلمونهم الله يعلمهم ومانتفقوا من شيء في سبيل الله يوفِّ إليكم ﴾ جزاءه ﴿ وأنتم لا تظلمون ﴾ تنقصون منه شيئاً . ٦١ - ﴿ وَإِنْ جُنَحُوا ﴾ مالوا ﴿ للسلام ﴾ بكسر السين وفتحها : الصلح ﴿ فأجبح لها وعاهدهم ، وقال ابن عباس : هذا منسوخ بآية السيف ، وقال مجاهد : مخصوص بأهل الكتاب إذ نزلت في بني قريظة ﴿ وتوكل على الله ﴾ ثق به ﴿ إنه هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .







٧٠ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾ وفي قراءة : الأسرى ﴿إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ﴾ وما أخذ منكم ﴿فَلْيَتَوَقَّعُوا الْفَسَادَ﴾ بأن يضعفه لكم في الدنيا ويبيحكم في الآخرة ﴿وَيَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ والله غفور رحيم .

٧١ - ﴿وَإِنْ يَرِيدُوا﴾ أي الأسرى ﴿خِيَانَتَكَ﴾ بما أظهروا من القول ﴿فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ قبل بدر بالكفر ﴿فَأَمَّا كُنْ مِنْهُمْ﴾ ببدر قتلاً وأسرًا ، فليتوقعوا مثل ذلك إن عادوا ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾ بخلقهم ﴿حَكِيمٌ﴾ في صنعه .

٧٢ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا﴾ وهم المراجعون ﴿وَالَّذِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ وهم الأنصار ﴿أُولَئِكَ يَتَعَوَّذُ بِالنَّبِيِّ ﷺ﴾ والنبي ﷺ ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ في النصر والإثابة ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾ ما لكم من شيء حتى يهاجروا ﴿وَإِنْ أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ فعليكم النصر ﴿إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا﴾ ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿٧٥﴾

٧٣ - ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ في النصر والإثابة فلا إثم بينكم وبينهم ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾ أي تولى المسلمين وقمع الكفار ﴿تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ بقوة الكفر وضعف الإسلام .

٧٤ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا﴾ ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ في الجنة .

٧٥ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ﴾ أي بعد السابقين إلى الإيمان والهجرة ﴿وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ﴾ أي المهاجرون والأنصار ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ ذَوُو الْقُرَابَاتِ﴾ بعضهم أولى ببعض ﴿فِي الْإِثْرِ مِنْ التَّوَارِثِ﴾ في الإتيان والهجرة المذكورة في الآية السابقة ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ اللوح المحفوظ ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ومنه حكمه الميراث .

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى ﴿٧٠﴾ إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧١﴾ وَإِنْ يَرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمَّا كُنْ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ يَتَعَوَّذُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٥﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

مَدَّ ٦ حركات أو ٦ جواراً • لُغَاءٌ وَمَوَاقِفُ (مَحَرَّكَاتٌ) • تَفْهِيمُ الْقُرْآنِ • فُلُوقٌ • لُغَاءٌ ، وَمَا لَا يُلْفَظُ • مَدَّ ٤ حركات • مَدَّ ٥ حركات • مَدَّ ٦ حركات



## سُورَةُ التَّوْبَةِ

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ  
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي  
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۖ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا  
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ  
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ  
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا الْإِيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى  
مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۖ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ  
فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ  
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ  
وَأِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ  
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا آمَنَ بِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۖ

تأخير الرءاء

الملك

إخفاء، ومواقع اللغز (حركات)

الانعام، وما لا يلفظ

من ٦ حركات لزوماً

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

من ٤ حركات

[ مدنية إلا الآيتين الأخيرتين فمكيتان وآياتها ١٢٩ نزلت بعد المائدة ] .



سورة التوبة  
الحزب ٩٩

ولم تكتب فيها بالبسملة لأنه ﷺ لم يأمر بذلك ، كما يؤخذ من حديث رواه الحاكم ، وأخرج في معناه عن علي أن البسملة أمان وهي نزلت لرفع الأمان بالسيف ، وعن حذيفة : « إنكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب » . وروى البخاري عن البراء : أنها آخر سورة نزلت .

١ - هذه براءة من الله ورسوله ﷺ واصله ﷺ إلى الذين عاهدتم من المشركين ﷻ عهداً مطلقاً ، أو دون أربعة أشهر ، أو فوقها ونقض العهد بها يذكر في قوله :

٢ - « فسبحوا » سيروا آمنين أيها المشركون ﷻ في الأرض أربعة أشهر ﷻ أولها شوال ، بدليل ما سيأتي ، ولا أمان لكم بعدها ﷻ واعلموا أنكم غير معجزي الله ﷻ فإني عذابه ﷻ وأن الله مخزي الكافرين ﷻ مذهبهم في الدنيا بالقتل والأخرى بالنار .

٣ - « وأذن » إعلام ﷻ من الله ورسوله ﷺ إلى الناس يوم الحج الأكبر ﷻ يوم النحر ﷻ أن ﷻ أي بأن ﷻ الله بريء من المشركين ﷻ وعهودهم ﷻ ورسوله ﷻ بريء أيضاً « وقد بعث النبي ﷺ علياً من السنة ، وهي سنة تسع ، فأذن يوم النحر بمنى بهذه الآيات ، وألا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان » رواه البخاري « فإن تبتم ﷻ من الكفر ﷻ فهو خير لكم وإن توليتم ﷻ عن الإيذان ﷻ فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر ﷻ أخبر ﷻ الذين كفروا بعذاب أليم ﷻ مؤلم وهو القتل والأسر في الدنيا والنار في الآخرة .

٤ - « إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ﷻ من شروط العهد ﷻ ولم يظاهروا ﷻ يعاونوا ﷻ عليكم أحداً ﷻ من الكفار ﷻ فأتموا إليهم عهدهم ﷻ

إلى ﷻ انقضاء ﷻ مدتهم ﷻ التي عاهدتم عليها ﷻ إن الله يحب المتقين ﷻ بإتمام العهود .

٥ - « فإذا انسلخ ﷻ خرج ﷻ الأشهر الحرم ﷻ وهي آخر مدة التأجيل ﷻ فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﷻ في جُل أو حَرَم ﷻ وخذوهم ﷻ بالأسر ﷻ واحصروهم ﷻ في القلاع والحصون حتى يضطروا إلى القتل أو الإسلام ﷻ واقعدوا لهم كل مرصد ﷻ طريق يسلكونه ، ونصب « كل » على نزع الخافض ﷻ فإن تابوا ﷻ من الكفر ﷻ وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ﷻ ولا تتعرضوا لهم ﷻ إن الله غفور رحيم ﷻ لمن تاب .

٦ - « وإن أحد من المشركين ﷻ مرفوع بفعله يفسره ﷻ استجارك ﷻ استأمنك من القتل ﷻ فأجره ﷻ آمنه ﷻ حتى يسمع كلام الله ﷻ القرآن ﷻ ثم أبلغه مأمنه ﷻ وهو دار قومه إن لم يؤمن لينظر في أمره ﷻ ذلك ﷻ المذكور ﷻ بأنهم قوم لا يعلمون ﷻ دين الله فلا بد لهم من سماع القرآن ليعلموا .















٢٧ - ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ﴾

منهم بالإسلام ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

٢٨ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْمُشْرِكُونَ نجس ﴾ فذر  
لخبت باطنهم ﴿ فلا يقربوا المسجد الحرام ﴾ أي لا  
يدخلوا الحرم ﴿ بعد عامهم هذا ﴾ عام تسع من  
الهجرة . ﴿ وإن خفتم عيلة ﴾ فقراً ، بانقطاع تجارتهم  
عنكم ﴿ فسوف يغنيكم الله ﴾ من فضله إن شاء ﴿ وقد  
أغناهم بالفتوح والجزية ﴾ إن الله عليم حكيم ﴿

٢٩ - ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾  
والألامنوا بالنبي ﷺ ﴿ ولا يحرمون ما حرم الله  
ورسوله ﴾ كالخمر ﴿ ولا يدينون دين الحق ﴾ الثابت  
الناسخ لغيره من الأديان وهو دين الإسلام ﴿ من  
الذين ﴾ بيان للذين ﴿ أوتوا الكتاب ﴾ أي اليهود  
والنصارى ﴿ حتى يعطوا الجزية ﴾ الخراج المضروب  
عليهم كل عام ﴿ عن يدي ﴾ حال ، أي منقادين ، أو  
بأيديهم لا يوكلون بها ﴿ وهم صاغرون ﴾ أذلاء  
منقادون لحكم الإسلام .

٣٠ - ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّي أَيْبَنُ اللَّهِ ﴾ وقالت النصارى  
المسيح عيسى ﴿ ابن الله ذلك قولهم بأفواههم ﴾ لا  
مستند لهم عليه بل ﴿ يضاهئون ﴾ يشابهون به ﴿ قول  
الذين كفروا من قبل ﴾ من آبائهم تقليداً لهم  
﴿ قاتلهم ﴾ لعنهم ﴿ الله أنى ﴾ كيف ﴿ يؤفكون ﴾  
يصرفون عن الحق مع قيام الدليل .

٣١ - ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمُ ﴾ علماء اليهود ﴿ ورهبانهم ﴾  
عُباد النصارى ﴿ أرباباً من دون الله ﴾ حيث اتبعوهم في  
تحليل ما حرم الله وتحريم ما أحل ﴿ والمسيح ابن مريم  
وما أمروا ﴾ في التوراة والإنجيل ﴿ إلا ليعبدوا ﴾ أي بأن  
يعبدوا ﴿ إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه ﴾ تنزيهاً له  
﴿ عما يشركون ﴾ .

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا الْمُشْرِكُونَ  
نجس فَا لَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا  
وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ  
شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾  
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّي أَيْبَنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى  
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ  
يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ  
اللَّهُ أَفَى يُوْفِكُون ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ  
وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ  
مَرْيَمَ وَمَا أُمُّرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

● مَدَّ ٦ حركات أو مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات  
● مَدَّ ٤ أو ٥ حركات  
● مَدَّ ٢ حركات  
● مَدَّ ١ حركات  
● مَدَّ ٣ حركات  
● مَدَّ ٤ حركات  
● مَدَّ ٥ حركات  
● مَدَّ ٦ حركات  
● مَدَّ ٧ حركات  
● مَدَّ ٨ حركات  
● مَدَّ ٩ حركات  
● مَدَّ ١٠ حركات  
● مَدَّ ١١ حركات  
● مَدَّ ١٢ حركات  
● مَدَّ ١٣ حركات  
● مَدَّ ١٤ حركات  
● مَدَّ ١٥ حركات  
● مَدَّ ١٦ حركات  
● مَدَّ ١٧ حركات  
● مَدَّ ١٨ حركات  
● مَدَّ ١٩ حركات  
● مَدَّ ٢٠ حركات  
● مَدَّ ٢١ حركات  
● مَدَّ ٢٢ حركات  
● مَدَّ ٢٣ حركات  
● مَدَّ ٢٤ حركات  
● مَدَّ ٢٥ حركات  
● مَدَّ ٢٦ حركات  
● مَدَّ ٢٧ حركات  
● مَدَّ ٢٨ حركات  
● مَدَّ ٢٩ حركات  
● مَدَّ ٣٠ حركات  
● مَدَّ ٣١ حركات  
● مَدَّ ٣٢ حركات  
● مَدَّ ٣٣ حركات  
● مَدَّ ٣٤ حركات  
● مَدَّ ٣٥ حركات  
● مَدَّ ٣٦ حركات  
● مَدَّ ٣٧ حركات  
● مَدَّ ٣٨ حركات  
● مَدَّ ٣٩ حركات  
● مَدَّ ٤٠ حركات  
● مَدَّ ٤١ حركات  
● مَدَّ ٤٢ حركات  
● مَدَّ ٤٣ حركات  
● مَدَّ ٤٤ حركات  
● مَدَّ ٤٥ حركات  
● مَدَّ ٤٦ حركات  
● مَدَّ ٤٧ حركات  
● مَدَّ ٤٨ حركات  
● مَدَّ ٤٩ حركات  
● مَدَّ ٥٠ حركات  
● مَدَّ ٥١ حركات  
● مَدَّ ٥٢ حركات  
● مَدَّ ٥٣ حركات  
● مَدَّ ٥٤ حركات  
● مَدَّ ٥٥ حركات  
● مَدَّ ٥٦ حركات  
● مَدَّ ٥٧ حركات  
● مَدَّ ٥٨ حركات  
● مَدَّ ٥٩ حركات  
● مَدَّ ٦٠ حركات  
● مَدَّ ٦١ حركات  
● مَدَّ ٦٢ حركات  
● مَدَّ ٦٣ حركات  
● مَدَّ ٦٤ حركات  
● مَدَّ ٦٥ حركات  
● مَدَّ ٦٦ حركات  
● مَدَّ ٦٧ حركات  
● مَدَّ ٦٨ حركات  
● مَدَّ ٦٩ حركات  
● مَدَّ ٧٠ حركات  
● مَدَّ ٧١ حركات  
● مَدَّ ٧٢ حركات  
● مَدَّ ٧٣ حركات  
● مَدَّ ٧٤ حركات  
● مَدَّ ٧٥ حركات  
● مَدَّ ٧٦ حركات  
● مَدَّ ٧٧ حركات  
● مَدَّ ٧٨ حركات  
● مَدَّ ٧٩ حركات  
● مَدَّ ٨٠ حركات  
● مَدَّ ٨١ حركات  
● مَدَّ ٨٢ حركات  
● مَدَّ ٨٣ حركات  
● مَدَّ ٨٤ حركات  
● مَدَّ ٨٥ حركات  
● مَدَّ ٨٦ حركات  
● مَدَّ ٨٧ حركات  
● مَدَّ ٨٨ حركات  
● مَدَّ ٨٩ حركات  
● مَدَّ ٩٠ حركات  
● مَدَّ ٩١ حركات  
● مَدَّ ٩٢ حركات  
● مَدَّ ٩٣ حركات  
● مَدَّ ٩٤ حركات  
● مَدَّ ٩٥ حركات  
● مَدَّ ٩٦ حركات  
● مَدَّ ٩٧ حركات  
● مَدَّ ٩٨ حركات  
● مَدَّ ٩٩ حركات  
● مَدَّ ١٠٠ حركات



۳۲- ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ﴾ شرعه وبراہینہ  
﴿بِأَفْوَاحِهِمْ﴾ بِأَفْوَاحِهِمْ فِيهِ ﴿وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا أَن يَتَمَّ﴾  
يُظْهِرْ ﴿نَوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ذَلِكَ .

٢٣- ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﴿ مُحَمَّدًا ﴿ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ ﴿ يُعَلِّمُهُ ﴿ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴿ جَمِيعِ الْأَدْيَانِ الْمَخَالِفَةِ لَهُ ﴿ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿ ذَلِكَ ﴿ ٢٤-

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْإِجْبَارِ وَالرَّهْبَانِ  
لِيَأْكُلُوا مِمَّا يَأْخُذُونَ ﴾ ﴿ أَمْوَالَ النَّاسِ  
بِالْبَاطِلِ ﴾ ﴿ كَالرَّشَاقِ فِي الْحُكْمِ ﴾ ﴿ وَيَصُدُّونَ  
النَّاسَ ﴾ ﴿ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ﴿ دِينِهِ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ  
مَبْتَدَأُ ﴾ ﴿ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا  
يَنْفِقُونَهَا ﴾ ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ﴿ أَيِ  
لَا يُؤَدُّونَ مِنْهَا حَقَّهُ ﴾ ﴿ مِنَ الزَّكَاةِ وَالْخَيْرِ  
﴿ فَيَسْرِهُمْ ﴾ ﴿ أَخْبَرَهُمْ ﴾ ﴿ بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾

الخزب  
٢٠

۳۵- ﴿يَوْمَ يُعْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتْكُوى﴾ ﴿تَحْرَقُ﴾ ﴿بَهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ ﴿وَتَوَسَّعَ جُلُودُهُمْ﴾ ﴿حَتَّىٰ تَوَضَّعَ عَلَيْهَا كُلُّهَا وَيَقَالُ لَهُمْ﴾ ﴿هَذَا مَا كُنْتُمْ تَأْتِسْكُمْ فذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُزُونَ﴾ ﴿أَيُّ جَزَاءٍ﴾ .

٣٦- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ﴾ المعتد بها للسنة ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ اثنا عشر شهراً في كتاب الله ﴿الْوَحْيُ الْمَحْفُوظُ﴾ يوم خلق السماوات والأرض منها ﴿أَيُّ الشُّهُورِ﴾ أربعة حرم ﴿مَحْرَمَةٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ وَرَجَبٌ﴾ ذلك ﴿أَيُّ تَحْرِيمِهَا﴾ الدين القيم ﴿الْمُسْتَقِيمُ﴾ فلا تظلموا فيهن ﴿أَيُّ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ﴾ أنفسكم ﴿بِالْعَاصِي﴾ فإنها فيها أعظم وزراً ، وقيل في الأشهر كلها ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾ جميعاً في كل الشهور ﴿كَمَا يِقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ بالعون والنصر .

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلًّا  
أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٢٢﴾ هُوَ الَّذِي  
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ  
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ  
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى  
عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ  
وَضُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ  
تَكْنِزُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ  
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ  
أَنفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَأَنَّهُمْ  
يُقْتُلُونَكُمْ كَأَنَّهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿٢٦﴾

<p>مذ ٦ حركات لزوماً</p> <p>مذ ٤ أو ٥ حركات</p>	<p>مذ ٢ أو ٦ جوازاً</p> <p>مذ حركتان</p>	<p>إخفاء، وموالات الغنة (حركتان)</p> <p>ادغام، ومالات يلفظ</p>	<p>تفخيم الراء</p> <p>قائمة</p>
---	--	--	---------------------------------



إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقِلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ ٩  
 ١٩٣

٣٧ - ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ أي التأخير لحزمة شهر إلى آخر ، كما كانت الجاهلية تفعله من تأخير حرمة المحرم ، إذا حلَّ وهم في القتال ، إلى صفر . ﴿ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ لكفرهم بحكم الله فيه ﴿ يُضَلُّ ﴾ بضم الباء وفتحها ﴿ بِهِ ﴾ به الذين كفروا يُحْلُونَهُ أي النسِيء ﴿ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ من الأشهر فلا يزيدوا على تحريم أربعة ولا ينقصوا ولا ينظروا إلى أعيانها ﴿ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ زَيْنَ لَمْ يُمْسِكُوا عَمَلَهُمْ ﴿ فَظَنُّوهُ حَسَنًا ﴾ والله لا يهدي القوم الكافرين .

٣٨ - ونزل لما دعا النبي ﷺ الناس إلى غزوة تبوك وكانوا في عسرة وشدة وحر فشق عليهم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقِلْتُمْ ﴾ بدغماء التاء في الأصل في المثلثة ، واجتلاب همزة الوصل ، أي : تباطأتم وملتزم عن الجهاد ﴿ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ والقيود فيها . والاستفهام للتوبيخ ﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ ولذاتها ﴿ مِنَ الْآخِرَةِ ﴾ أي بدل نعيمها ﴿ فَمَا مَتَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي ﴾ جنب متاع ﴿ الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ حقير .

٣٩ - ﴿ إِلَّا ﴾ بدغماء لا في نون إن الشرطية في الموضعين ﴿ تَنْفِرُوا ﴾ تخرجوا مع النبي ﷺ للجهاد ﴿ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ مؤلماً ﴿ وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ أي يأت بهم بدلکم ﴿ وَلَا تَضُرُّهُ ﴾ أي الله أو النبي ﷺ ﴿ شَيْئًا ﴾ شيئاً ﴿ بَرَكَ نَصْرُهُ فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرٌ دِينِهِ ﴾ والله على كل شيء قدير ﴿ وَمَنْ نَصَرَ دِينَ نَبِيِّهِ ﴾ .

٤٠ - ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ ﴾ أي النبي ﷺ ﴿ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ إذ ﴿ حِينَ ﴾ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿ مِنْ مَكَّةَ ﴾ أي الجُؤُوه إلى الخروج لما أرادوا قتله أو حبسه أو نفيه بدار الندوة ﴿ ثَانِي اثْنَيْنِ ﴾ حال ، أي أحد اثنين ، والآخر أبو بكر . المعنى نصره الله في مثل تلك الحالة فلا يتخذله في غيرها . ﴿ إِذْ ﴾ بدل من إذ قبله ﴿ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ نقب في جبل ثور ﴿ إِذْ ﴾ بدل ثان ﴿ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ﴾ أبي بكر وقد قال له لما رأى أقدام المشركين : لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ بنصره ﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ ﴾ طمأنينته ﴿ عَلَيْهِ ﴾ قيل : على النبي ﷺ وقيل : على أبي بكر ﴿ وَأَيَّدَهُ ﴾ أي النبي ﷺ ﴿ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ﴾ ملائكة في الغار ومواطن قتاله ﴿ وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ أي دعوة الشرك ﴿ السُّفْلَى ﴾ والمغلوبة ﴿ وَكَلِمَةُ اللَّهِ ﴾ أي كلمة الشهادة ﴿ هِيَ الْعُلْيَا ﴾ الظاهرة الغالبة ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ﴾ في ملكه ﴿ حَكِيمٌ ﴾ في صنعه .

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ ٩  
 ١٩٣



٤١ - ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ نشاطاً وغير نشاط ،

وقيل : أقوياء وضعفاء ، أو أغنياء وفقراء . وهي منسوخة بآية : ( ليس على الضعفاء ) ﴿وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ أنه خير لكم فلا تثقلوا . ونزل في المنافقين الذين تخلفوا : ٤٢ - ﴿لو كان﴾ ما دعوتهم إليه ﴿عرضاً﴾ متاعاً من الدنيا ﴿قريباً﴾ سهل المأخذ ﴿وسفراً قاصداً﴾ وسطاً ﴿لاتبعوك﴾ طلباً للغنمة ﴿ولكن بعدت عليهم الشقة﴾ المسافة فتخلفوا ﴿وسيحلفون بالله﴾ إذا رجعت إليهم ﴿لو استطعنا﴾ الخروج ﴿لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم﴾ بالهزيمة الكاذب ﴿والله يعلم إنهم لكاذبون﴾ في قولهم ذلك . ٤٣ - وكان صلى الله عليه وسلم أذن لجماعة في التخلف باجتهاد منه ، فنزل عتاباً له ، وقدم العفو تطميناً لقلبه : ﴿عفا الله عنك لم أذنت لهم﴾ في التخلف وهلا تركتهم ﴿حتى يتبين لك الذين صدقوا﴾ في العذر ﴿وتعلم الكاذبين﴾ فيه .

٤٤ - ﴿لا يستأنذك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ في التخلف عن أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين .



٤٥ - ﴿إنما يستأنذك﴾ في التخلف ﴿الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت﴾ شكك ﴿قلوبهم﴾ في الدين ﴿فهم في ريبهم يترددون﴾ يتحيدون .

٤٦ - ﴿ولو أرادوا الخروج﴾ معك ﴿لأعدوا له عدة﴾ أهبة ، من الآلة والزاد . ﴿ولكن كره الله انبعاثهم﴾ أي لم يرد خروجهم ﴿فنبطهم﴾ كسلهم ﴿وقيل﴾ هم : ﴿أفعدوا مع القاعدين﴾ المرضى والنساء والصبيان ، أي قدر الله تعالى ذلك .

٤٧ - ﴿لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً﴾ فساداً ، بتخذيل المؤمنين ﴿ولأوضعوا خلالكم﴾ أي أسرعوا بينكم بالمشي بالنميمة ﴿يغفونكم﴾ يطلبون

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾  
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾  
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾  
لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾  
لَا يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾  
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عِدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾  
لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ يُبَغَّوْنَكُمْ أَلْفَنَةً وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

١ حركات نوناً ٢ مد أو ١ أو ١ جوازاً ٣ إخفاء وموالة الفحة (حركات) ٤ فتحيم الزاء ٥ ادغام وموالة يلفظة ٦ مد واجب أو ٥ حركات ٧ مد حركات

لكم ﴿الفتنة﴾ بإلقاء العداوة ﴿وفيكتم سماعون لهم﴾ ما يقولون سماع قبول ﴿والله عليم بالظالمين﴾ .



لَقَدْ اِسْتَعْوَا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى  
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾  
 وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا تَنْفِتْنِي ۚ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ  
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾  
 اِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ  
 مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا  
 وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَّنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ  
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾  
 قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا اِلَّا اَحَدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ  
 نَرَبَّصُ بِكُمْ اَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ ۚ  
 اَوْ يَأْتِيَنَا فَرَبِّصُوا اِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ  
 اَلَيْفَقَوْا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا لَّنْ يَنْقَبِلَ مِنْكُمْ اِنَّكُمْ كُنْتُمْ  
 قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ اَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ  
 اِلَّا اَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ  
 اِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ اِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

٤٨ - ﴿ لَقَدْ اِسْتَعْوَا ﴾ لك ﴿ الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ ﴾ أول ما  
 قَدِمَت المدينة ﴿ وَقَلَّبُوا لك الْأُمُور ﴾ أي أجالوا الفكر  
 في كيدك وإبطال دينك ﴿ حَتَّى جَاءَ الْحَق ﴾ النصر  
 ﴿ وَظَهَرَ ﴾ عز ﴿ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ دينه ﴿ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴾ له  
 فدخلوا فيه ظاهراً .

٤٩ - ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي ﴾ في التخلف ﴿ وَلَا  
 تَنْفِتْنِي ﴾ وهو الجدل بن قيس ، قال له النبي ﷺ : « هل  
 لك في جِلَادِ بني الأصفر ؟ » فقال : إني مغرم بالنساء  
 وأخشى إن رأيت نساء بني الأصفر أن لا أصبر عنهن  
 فأفتتن ، قال تعالى : ﴿ اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾  
 بالتخلف ، وقري : سَقَطَ ﴿ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ  
 بِالْكَافِرِينَ ﴾ لا تحيط لهم عنها .

٥٠ - ﴿ اِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ ﴾ كنصر وغنيمة ﴿ تَسُؤْهُمْ  
 وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ ﴾ شدة ﴿ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا ﴾  
 بالحزم حين تخلفنا ﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾ قبل هذه المصيبة  
 ﴿ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴾ بما أصابك .

٥١ - ﴿ قُلْ لَّنْ ﴾ لهم ﴿ لَّنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ﴾  
 إصابته ﴿ هُوَ مَوْلَانَا ﴾ ناصرنا ومتولي أمورنا ﴿ وَعَلَى اللَّهِ  
 فليَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

٥٢ - ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ فيه حذف إحدى التاءين  
 من الأصل ، أي تنتظرون أن يقع ﴿ بِنَا إِلَّا اَحَدَى ﴾  
 العاقبتين ﴿ الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ ثنية حسنى تأنيث أحسن :  
 النصر أو الشهادة ﴿ وَنَحْنُ تَرَبَّصُ ﴾ نتظر ﴿ بِكُمْ أَنْ  
 يُصِيبَكُمْ اللَّهُ ﴾ بعذاب من عنده ﴿ بِقَارَعَةٍ مِنَ السَّاءِ  
 ﴾ أو بأيدينا ﴿ بَأَن يُؤْذَنَ لَنَا فِي قِتَالِكُمْ ﴾ فتربصوا ﴿ بِنَا  
 ذَلِكَ ﴾ إنا معكم متربصون ﴿ عَاقِبَتَكُمْ ﴾ .

٥٣ - ﴿ قُلْ اَلَيْفَقَوْا ﴾ في طاعة الله ﴿ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ  
 يَقْبَلَ مِنْكُمْ ﴾ ما أنفقتموه ﴿ اِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾  
 والأمر هنا بمعنى الخبر .

٥٤ - ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ اَنْ يَقْبَلَ ﴾ بالتاء والياء ﴿ مِنْهُمْ  
 نَفَقَاتِهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ ﴾ فاعل ، وَأَنْ يَقْبَلَ مفعول ﴿ كَفَرُوا  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى ﴾  
 متثاقلون ﴿ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴾ النفقة لأنهم يعدونها مَغْرَمًا .



فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
 فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾  
 وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ  
 قَوْمٌ يَفْقَرُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَخْدُوتُكَ مَلَجَأٌ أَوْ مَغْرَبٌ  
 أَوْ مَدَّخَلٌ لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ  
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا  
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ  
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِمَا وَالْمُؤَلَّفَةُ فُلُوقُهُمْ  
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ  
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ خَيْرٌ  
 لَّكُمْ يَوْمَنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ  
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

أو تابوا وليس لهم وفاء ، أو لإصلاح ذات البين ولو أغنياء ﴿ وفي سبيل الله ﴾ أي القائمين بالجهاد من لا فيه لهم ولو أغنياء ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره ﴿ فريضة ﴾ نصب بفعله المقدّر ﴿ من الله والله عليم ﴾ بخلقه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه ، فلا يجوز صرفها لغير هؤلاء ، ولا منع صنف منهم إذا وجد ، فيقسمها الإمام عليهم على السواء ، وله تفضيل بعض آحاد الصنف على بعض . وأفادت اللام وجوب استغراق أفرادها ، لكن لا يجب على صاحب المال إذا قسم لعشرة بل يكفي إعطاء ثلاثة من كل صنف ، ولا يكفي دونها كما أفادته صيغة الجمع وبيّنت السنة أن شرط المعطى منها الإسلام وأن لا يكون هاشمياً ولا مطلبياً . ٦١ - ﴿ ومنهم ﴾ أي المنافقين ﴿ الذين يؤذون النبي ﴾ بعبه وينقل حديثه ﴿ ويقولون ﴾ إذا نهوا عن ذلك لئلا يبلغه ﴿ هو أُذُنٌ ﴾ أي يسمع كل قيل وقيله ، فإذا حلفنا له أننا لم نقل صدقنا ﴿ قل ﴾ هو ﴿ أُذُنٌ ﴾ مستمع ﴿ خير لكم ﴾ لا مستمع شر ﴿ يؤمن بالله ويؤمن ﴾ بصدق ﴿ للمؤمنين ﴾ فيما أخبروه به لا لغيرهم واللام زائدة للفرق بين إيمان التسليم وغيره . ﴿ ورحمة ﴾ بالرفع عطفاً على أُذُن ، والجر عطفاً على خير ﴿ للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴾ .

٥٥ - ﴿ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم ﴾ أي لا تستحسن نعمنا عليهم فهي استدراج ﴿ إنما يريد الله ليعذبهم ﴾ أي أن يعذبهم ﴿ بها ﴾ في الحياة الدنيا ﴿ بها ﴾ يلقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب ﴿ وتزقق ﴾ تخرج ﴿ أنفسهم وهم كافرون ﴾ فيعذبهم في الآخرة أشد عذاب .

٥٦ - ﴿ ويخلفون بالله إنهم لمنكم ﴾ أي يؤمنون ﴿ وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ﴾ يخافون أن تفعلوا بهم كالمشركين ، فيخلفون تقية .

٥٧ - ﴿ لو يجدون ملجأ ﴾ يلجؤون إليه ﴿ أو مغارات ﴾ سراديب ﴿ أو مدخلا ﴾ موضعاً يدخلونه ﴿ لولوا إليه وهم يجمحون ﴾ يسرعون في دخوله والانصراف عنكم إسرعاً لا يرده شيء ، كالفرس الجوح .

٥٨ - ﴿ ومنهم من يلمزك ﴾ يعيبك ﴿ في ﴾ قسم ﴿ الصدقات ﴾ فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ﴾ .



٥٩ - ﴿ ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله ﴾ من الغنائم ونحوها ﴿ وقالوا حسبنا ﴾ كافينا ﴿ الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله ﴾ من غنمة أخرى ما يكفيها ﴿ إنا إلى الله راغبون ﴾ أن يغنينا وجواب «لو» : لكان خيراً لهم .

٦٠ - ﴿ إنما الصدقات ﴾ الزكوات مصروفة ﴿ للفقراء ﴾ الذين لا يجدون ما يقع موقعاً من كفايتهم ﴿ والمساكين ﴾ الذين لا يجدون ما يكفيهم ﴿ والعاملين عليها ﴾ أي الصدقات من جاب وقاسم وكتب وحاشر ﴿ والمؤلفة قلوبهم ﴾ ليسلوا ، أو وثبت إسلامهم ، أو يسلم نظراً لهم ، أو يذبوا عن المسلمين ، أقسام ، الأول والأخير لا يعطيان اليوم عند الشافعي رضي الله تعالى عنه ، لعز الإسلام ، بخلاف الآخرين فيعطيان على الأصح ﴿ وفي ﴾ فك ﴿ الرقاب ﴾ أي المكاتبين ، والغارمين ﴿ أهل الدين ﴾ إن استدانوا لغير معصية ،



يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ  
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ  
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا  
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ  
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا  
 رَبَّكَ اللَّهُ مَخْرُجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ  
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ  
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً  
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ  
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ  
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ  
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ  
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

تفخيم الواء  
 إخفاء ومواقع الغنة (حركتان)  
 ادغام، وملا يلفظ

سُ ٦ حركات لزوماً  
 سُ ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً  
 سُ ٤ أو ٥ حركات  
 سُ ٢ حركتان

٦٢ - ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ﴾ أيها المؤمنون فيما بلغكم عنهم من أذى الرسول أنهم ما أتوه ﴿ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه﴾ بالطاعة ﴿إن كانوا مؤمنين﴾ حقاً . وتوحيد الضمير لتلازم الرضاءين ، وخبر الله أو رسوله محذوف .

٦٣ - ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ﴾ أي الشأن ﴿من يحادد﴾ يشاقق ﴿الله ورسوله فإن له نار جهنم﴾ جزء ﴿خالداً﴾ فيها ذلك الخزي العظيم .

٦٤ - ﴿يَحْذَرُ﴾ يخاف ﴿المنافقون أن تنزل عليهم﴾ أي المؤمنين ﴿سورة تنبئهم بما في قلوبهم﴾ من النفاق وهم مع ذلك يستهزئون ﴿قل استهزئوا﴾ أمر تهديد ﴿إن الله مخرج﴾ مظهر ﴿ما تحذرون﴾ إخراجهم من نفاقكم .

٦٥ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿سألتهم﴾ عن استهزائهم بك والقرآن وهم سائرون معك إلى تبوك ﴿ليقولن﴾ معتردين : ﴿إنما كنا نخوض ونلعب﴾ في الحديث لنقطع به الطريق ولم نقصد ذلك ﴿قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون﴾ .

٦٦ - ﴿لا تعتذروا﴾ عنه ﴿قد كفرتم بعد إيمانكم﴾ أي ظهر كفركم بعد إظهار الإيـان ﴿إن نعف﴾ بالياء مبنياً للمفعول ، والنون مبنياً للفاعل ﴿عن طائفة منكم﴾ بإخلاصها وتوبتها كجحش بن حير ﴿نعذب﴾ بالتاء والنون ﴿طائفة بأنهم كانوا مجرمين﴾ مصريـن على النفاق والاستهزاء .

٦٧ - ﴿المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض﴾ أي متشابهون في الدين كأبعض الشيء الواحد ﴿يأمرون بالمنكر﴾ الكفر والمعاصي ﴿وينهون عن المعروف﴾ الإيـان والطاعة ﴿ويقبضون أيديهم﴾ عن الإنفاق في الطاعة ﴿نساوا الله﴾ تركوا طاعته ﴿فنسيتهم﴾ تركهم من لطفه ﴿إن المنافقين هم الفاسقون﴾ .

٦٨ - ﴿وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم﴾ جزاءً وعقاباً ﴿ولعنهم الله﴾ أبعدهم عن رحمته ﴿ولهم عذاب مقيم﴾ دائم .



كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ  
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ  
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضِّتُمْ  
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ  
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ  
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ  
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ  
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾  
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ  
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

٦٩ - أنتم أيها المنافقون ﴿﴾ كالذين من قبلكم كانوا أشد  
 منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا ﴿﴾ فاستمتعتم ﴿﴾ أيها  
 المنافقون ﴿﴾ بخلافتكم كما استمتع الذين من قبلكم  
 بخلافتهم وخضتم ﴿﴾ في الباطل والطعن في النبي ﷺ  
 ﴿﴾ كالذي خاضوا ﴿﴾ أي كخوضهم ﴿﴾ أولئك حبطت  
 أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴿﴾ .

٧٠ - ﴿﴾ ألم يأتهم نبأ ﴿﴾ خبر ﴿﴾ الذين من قبلهم قوم نوح  
 وعاد ﴿﴾ قوم هود ﴿﴾ وثمود ﴿﴾ قوم صالح ﴿﴾ وقوم إبراهيم  
 وأصحاب مدين ﴿﴾ قوم شعيب ﴿﴾ والمؤتفكات ﴿﴾ قرى  
 قوم لوط أي أهلها ﴿﴾ اتتهم رسلهم بالبينات ﴿﴾  
 بالمعجزات فكذبوهم فأهلكوا ﴿﴾ فما كان الله ليظلمهم ﴿﴾  
 بأن يعذبهم بغير ذنب ﴿﴾ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿﴾  
 بارتكاب الذنب .

٧١ - ﴿﴾ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون  
 بالمعروف وينهون عن المنكر وقيمون الصلاة ويؤتون  
 الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله  
 عزيز ﴿﴾ لا يعجزه شيء عن إنجاز وعده ووعيده  
 ﴿﴾ حكيم ﴿﴾ لا يضع شيئاً إلا في محله .

٧٢ - ﴿﴾ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من  
 تحتها الأنهار خالدين فيها ومسكن طيبة في جنات  
 عدن ﴿﴾ إقامة ﴿﴾ ورضوان من الله أكبر ﴿﴾ أعظم من ذلك  
 كله ﴿﴾ ذلك هو الفوز العظيم ﴿﴾ .

٦٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠



٧٢- يا أيها النبي جاهد الكفار ﴿ بالسيف ﴾ والمنافقين ﴿ باللسان والحجة ﴾ واغلظ عليهم ﴿ بالانتهاز والقت ﴾ ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴿ المرجع ، هي .

٧٤- ﴿يَخْلَفُونَ﴾ أي المنافقين ﴿بِالله ما قالوا﴾ ما بلغك عنهم من السب ﴿ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم﴾ أظهروا الكفر بعد إظهار الإسلام ﴿وهو بما لم ينالوا﴾ من الفتن بالنبي ليلة العقبة عند عودهم من تبوك ، وهم بضعة عشر رجلاً ، فضرب عمار ابن ياسر وجوه الرواحل لما غشوه فردوا ﴿وما تقموا﴾ أنكروا ﴿إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله﴾ بالغنائم بعد شدة حاجتهم ، والمعنى : لم ينلهم منه إلا هذا ، وليس مما ينقم ﴿فإن يتوبوا بك خيراً﴾ لهم وإن يتوبوا ﴿عن الإيذان﴾ يعذبهم الله عذاباً أليماً في الدنيا بالقتل ﴿والآخرة﴾ بالنار ﴿ومأثمهم في الأرض من ولي﴾ يحفظهم منه ﴿ولا نصير﴾ يمنهم .



٧٥ - ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الصاد ﴿وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ وهو ثعلبة بن حاطب ، سأل النبي ﷺ أن يدعو له أن يرزقه الله مالاً ، ويؤدي منه إلى كل ذي حق حقه : فدعا له فَوُسَّعَ عليه ، فانقطع عن الجمعة والجماعة ، ومنع الزكاة ، كما قال تعالى :

٧٦ - ﴿ فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا ﴾ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ﴿ وَهُمْ مَعْرُضُونَ ﴾ .

٧٧ - ﴿ فَأَقْبَهُمُ ﴾ أي فصر عاقبتهم ﴿ نِفَاقًا ﴾ ثابِتًا ﴿ فِي قُلُوبِهِم إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ ﴾ أي الله ، وهو يوم القيامة ﴿ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ فيه .  
فجاء بعد ذلك إلى النبي ﷺ بركاته فقال : إِنْ اللَّهَ  
مَنْعَنِ أَنْ أَقْبَلَ مِنْكَ ، فَجَلَّ يَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ ،  
ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا ، ثُمَّ إِلَى عُمَرَ فَلَمْ

يقبّلها ثم اثنان فلم يقبّلها ، ومات في زمانه . ٧٨- ﴿ تناجوا به بينهم ﴾ وأن الله علام الغيوب ﴿ ماغاب عن العرجل فتصدق بصاع فقالوا : إن الله غني عن صدقة هـ في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ طاقتهم في عذاب أليم ﴿ .

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ  
وَمَا أُوتِيَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ  
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
وَهُمْ شَوَاعِلُ الْمَيِّنَاتِ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعِذَّبْهُمْ  
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ  
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ  
يُؤْتِيَهُمْ دِينًا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾  
فَلَمَّا آتَاهُمُ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ  
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا  
اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ  
الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا  
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	تقديم الراء
ادغام، وما لا يُغند	الغنة

● مذ ۶ حرکات لزوماً ● مذ ۲ او ۶ جوازاً  
● مذ واجب ۴ او ۵ حرکات ● مذ حرکات ۱۰



٨٠ - ﴿ استغفر ﴾ يا محمد ﴿ لهم أو لا تستغفر لهم ﴾  
تخير له في الاستغفار وتركه ، قال ﷺ : « إني خيرت  
فاخترت ، يعني الاستغفار » رواه البخاري « إن  
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ﴾ قيل : المراد  
بالسبعين : المبالغة في كثرة الاستغفار ، وفي البخاري  
حديث : « لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر لزدت  
عليها » وقيل : المراد : العدد المخصوص ، لحديثه  
أيضاً : « وسأزيد على السبعين » فيبين له حسم المغفرة  
بآية : ( سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم )  
﴿ ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم  
الفاستقين ﴾ .

٨١ - ﴿ فرح المخلفون ﴾ عن تبوك ﴿ بمقدمهم ﴾ أي  
بقعودهم ﴿ خلاف ﴾ أي بعد ﴿ رسول الله وكرهوا أن  
يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا ﴾ أي قال  
بعضهم لبعض : ﴿ لا تنفروا ﴾ تخرجوا إلى الجهاد  
﴿ في الحر قل نار جهنم أشد حراً ﴾ من تبوك ، فالأولى  
أن يتقوها بترك التخلف ﴿ لو كانوا يفقهون ﴾ يعلمون  
ذلك ما تخلفوا .

٨٢ - ﴿ فليضحكوا قليلاً ﴾ في الدنيا ﴿ وليكفوا ﴾ في  
الآخرة ﴿ كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون ﴾ خبر عن  
حاضم بصيغة الأمر .

٨٣ - ﴿ فإن رجعت ﴾ ردك ﴿ الله ﴾ من تبوك ﴿ إلى  
طائفة منهم ﴾ من تخلف بالمدينة من المنافقين  
﴿ فاستأذنوك للخروج ﴾ مكنك إلى غزوة أخرى  
﴿ فقل ﴾ لهم : ﴿ لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا  
معني عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع  
الخالفين ﴾ المتخلفين عن الغزو من النساء والصبيان  
وغيرهم .

٨٤ - ولما صلى النبي ﷺ على ابن أبي نزل : ﴿ ولا  
تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾ لدفن  
أو زيارة ﴿ إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم  
فاستقون ﴾ كافرون .

٨٥ - ﴿ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق ﴾ تخرج ﴿ أنفسهم وهم كافرون ﴾ ٨٦ - ﴿ وإذا أنزلت سورة ﴾ أي طائفة من القرآن ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بالله وجاهدوا مع رسول الله استعدناك أولوا الطول ﴾ ذوو الغنى ﴿ منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ﴾ .

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً  
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ  
 بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ  
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ  
 أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَكْبُكُوا كَثِيرًا  
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ  
 مِنْهُمْ فَاسْتَعَذُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ  
 تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا  
 مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ  
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ  
 ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ  
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا  
 أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْنَاكَ  
 أُولَئِذَا الطُّولُ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ١ أو ١ جوازاً  
مَدَّ ١ أو ١ حركات مَدَّ ١ أو ١ حركات  
إِخْفَاءٌ، وَتَوَاعُلُ اللَّغَةِ (مَحْرُكٌ) تَقْدِيمُ الْوَاوِ  
إِعْلَاءٌ، وَمَلَا يُلَفِّفُ



رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

٨٧ - ﴿رضوا بأن يكونوا مع الخوالف﴾ جمع خالفة ، أي النساء اللاتي تحلفن في البيوت ﴿وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون﴾ الخير .

٨٨ - ﴿لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك هم المفلحون﴾ في الدنيا والآخرة ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ أي الفائزون .

٨٩ - ﴿أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم﴾ .

٩٠ - ﴿وجاء المعذرون﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال أي المعتذرون بمعنى المعذورين وقرئ به ﴿من الأعراب﴾ إلى النبي ﷺ ﴿ليؤذن لهم﴾ في القعود لعذرهم فأذن لهم ﴿وقعد الذين كذبوا الله ورسوله﴾ في ادعاء الإيذان من منافقي الأعراب عن المجيء للاعتذار ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ .

٩١ - ﴿ليس على الضعفاء﴾ كالشيخ ﴿ولا على المرضى﴾ كالعمي والزمنى ﴿ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون﴾ في الجهاد ﴿حرج﴾ إثم في التخلف عنه ﴿إذا نصحوا لله ورسوله﴾ في حال قعودهم بعدم الإرجاف والبيط والطاعة ﴿ما على المحسنين﴾ بذلك ﴿من سبيل﴾ طريق بالمؤاخضة ﴿والله غفور﴾ لهم ﴿رحيم﴾ بهم في التوسعة في ذلك .

٩٢ - ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾ إلى الغزو وهم سبعة من الأنصار وقيل بنو مقرن لا أجد ما أحملكم عليه ﴿حال﴾ تولوا ﴿جواب إذا أي انصرفوا﴾ وأعينهم تفيض ﴿تسيل﴾ من ﴿للبيان﴾ الدمع حزناً ﴿لأجل﴾ ألا يجدوا ما ينفقون ﴿في الجهاد﴾ .

٩٣ - ﴿إنما السبيل على الذين يستأذنونك﴾ في التخلف ﴿وهم أغنياء﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿تقدم مثله﴾ .

تفخيم التاء

إشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع

وإشباع



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا  
لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى  
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِيمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ  
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا  
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا  
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَنَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ  
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ  
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا  
حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ  
الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ  
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ  
الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ  
مَا يُنْفِقُ قُرْبَىٰ قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يَهَاقِرَهُ  
لَهُمْ سَيِّدٌ خَلَهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

مَدَّ ٦ حركات أو ١ جوازاً مَدَّ ٦ حركات أو ١ جوازاً  
مَدَّ واجباً أو ٥ حركات مَدَّ حركات مَدَّ حركات  
إخفاء ومواقع الضمة (حركات) إخفاء ومواقع الضمة (حركات)  
تقديم الواو تقديم الواو

﴿ سيدخلهم الله في رحمته ﴾ جنته ﴿ إن الله غفور ﴾ لأهل طاعته ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٩٤ - ﴿ يعتذرون إليكم ﴾ في التخلف ﴿ إذا رجعتم إليهم ﴾ من الغزو ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لا تعتذروا لن نؤمن لكم ﴾ تصدقكم ﴿ قد نبأنا الله من أخباركم ﴾ أي أخبرنا بأحوالكم ﴿ وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون ﴾ بالبعث ﴿ إلى عالم الغيب والشهادة ﴾ أي الله ﴿ فنبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم عليه .

٩٥ - ﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم ﴾ رجعتم ﴿ إليهم ﴾ من تبوك أنهم معذرون في التخلف ﴿ لتعرضوا عنهم ﴾ بترك المعاتبة ﴿ فأعرضوا عنهم إنهم رجس ﴾ قذر ، خبث باطنهم ﴿ ومآواهم جهنم جزاء ﴾ بما كانوا يكسبون .

٩٦ - ﴿ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن رضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾ أي عنهم ولا ينفع رضاكم مع سخط الله .

٩٧ - ﴿ الأعراب ﴾ أهل البدو ﴿ أشد كُفْرًا ونفاقًا ﴾ من أهل المدن لجفائهم وغلظ طباعهم وبعدهم عن سماع القرآن ﴿ وأجدر ﴾ أولى ﴿ أن ﴾ أي : بأن ﴿ لا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾ من الأحكام والشرائع ﴿ والله عليم ﴾ بخلقه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه بهم .

٩٨ - ﴿ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق ﴾ في سبيل الله ﴿ مغرمًا ﴾ غرامة وخسراناً ، لأنه لا يرجو ثوابه بل ينفقه خوفاً ، وهم بنو أسد وغطفان ﴿ ويتربص ﴾ ينتظر ﴿ بكم الدوائر ﴾ دوائر الزمان أن تنقلب عليكم فيتخلص ﴿ عليهم دائرة السوء ﴾ بالضم والفتح ، أي يدور العذاب والهلاك عليهم لا عليكم ﴿ والله سميع ﴾ لأقوال عباده ﴿ عليم ﴾ بأفعالهم .

٩٩ - ﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ كجهنمة ومزينة ﴿ ويتخذ ما ينفق ﴾ في سبيل الله ﴿ قربات ﴾ تقربه ﴿ عند الله و ﴾ وسيلة إلى ﴿ صلوات ﴾ دعوات ﴿ الرسول ﴾ له ﴿ ألا إنها ﴾ أي نفقتهم ﴿ قرينة ﴾ بضم الراء وسكونها ﴿ لهم ﴾ عنده



وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأُولَئِكَ هُمُ الْمُفَوَّزُونَ  
 الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَفْزَحُونَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١٠٠﴾ بِإِحْسَانٍ  
 الْعَمَلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ  
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠١﴾ وَمَنْ حَوْلَ كُرْسِيِّ الْأَعْرَابِ  
 مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ  
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ  
 عَظِيمٍ ﴿١٠٢﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا  
 وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٣﴾  
 خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ  
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ  
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٥﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ  
 اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٧﴾

١٠٠ - والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار وهم من شهد بدراً أو جميع الصحابة والذين اتبعوهم إلى يوم القيامة بإحسان في العمل رضي الله عنهم بطاعته ورضوا عنه بثوابه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار وفي قراءة بزيادة من خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم .  
 ١٠١ - ومن حولكم يا أهل المدينة من الأعراب منافقون كاسلم وأشجع وغفار ومن أهل المدينة منافقون أيضاً مردوا على النفاق لجأ فيه واستمروا لا تعلمهم خطاب للنبي ﷺ نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين بالفضيحة أو القتل في الدنيا وعذاب القبر ثم يردون في الآخرة إلى عذاب عظيم هو النار .

١٠٢ - و قوم آخرون مبتدأ اعترفوا بذنوبهم من التخلف ، نعت ، والخبر : خلطوا عملاً صالحاً وهو جهادهم قبل ذلك أو اعترافهم بذنوبهم أو غير ذلك وآخر سيئاً وهو تخلفهم عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم نزلت في أبي لبابة وجماعة أوثقوا أنفسهم في سوري المسجد لما بلغهم منازل في المتخلفين وحلفوا لا يعلمهم إلا النبي ﷺ فحلهم لما نزل .

١٠٣ - خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها من ذنوبهم ، فأخذ ثلث أموالهم وتصدق بها وصل عليهم أي ادع لهم إن صلاتك سكن رحمة لهم وقيل : طمأنينة بقبول توبتهم والله سميع عليم .

١٠٤ - ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ بالصدقات وأن الله هو التواب على عباده بقبول توبتهم الرحيم بهم ، والاستفهام للتقرير ، والقصد به هو تهيبهم إلى التوبة والصدقة .

١٠٥ - وقيل لهم أو للناس اعملوا ما شئتم فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون بالبعث إلى عالم الغيب والشهادة أي الله فينبئكم بما كنتم تعملون فيجازيكم به .  
 ١٠٦ - وآخرون من المتخلفين مرجون بأن يبيتهم بلا توبة وإما يتوب عليهم والله عليم بخلقهم حكيم في صنعه بهم ، وهم الثلاثة الآتون بعد : مرارة بن الربيع وكعب بن مالك وهلال بن أمية ، تخلفوا كسلاً وميلاً إلى الدعة ، لا نفاقاً ، ولم يعتدوا إلى النبي ﷺ كغيرهم فوقف أمرهم خمسين ليلة ، وهجرهم الناس حتى نزلت توبتهم بعد .

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوارراً  
 مذ ١ واجب ٤ أو ٥ حركات مذ حركات  
 إن شاء ، وما لا يفيد  
 تخديم الراء  
 تنقله



وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ  
وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا نَأْتِيَكَ بِالْحَسَنِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ  
(١٠٧) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِّلْمَسْجِدِ أُسُسٌ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ  
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا  
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطْهَرِينَ (١٠٨) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ  
عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ  
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأْتَنَارِبُهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩) لَا يَزَالُ بُيُوتُهُمُ الَّتِي بَنَوُا رِيبَةً  
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١١٠)  
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
بِأَنْ لَّهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ  
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا  
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١)

س ٦ حركات لزوماً س ١ أو ٢ أو ٣ جواراً  
س ١ واجب ٤ أو ٥ حركات س ٢ حركات  
س ٣ حركات أو ٤ حركات س ٤ حركات  
س ٥ حركات أو ٦ حركات س ٦ حركات

١٠٧ - ﴿ و ﴾ منهم ﴿ الذين اتخذوا مسجداً ﴾ وهم اثنا  
عشر من المنافقين ﴿ ضِراراً ﴾ مضارة لأهل مسجد قباء  
﴿ وكفراً ﴾ لأنهم بنوه بأمر أبي عامر الراهب ليكون  
معقلاً له ، يقدم فيه من يأتي من عنده ، وكان ذهب  
ليأتي بجند من قصر لقتال النبي ﷺ ﴿ وتفريقاً بين  
المؤمنين ﴾ الذين يصلون بقباء بصلاة بعضهم في  
مسجدهم ﴿ وإرصاداً ﴾ تريباً ﴿ لمن حارب الله ورسوله  
من قبل ﴾ أي قبل بنائه ، وهو أبو عامر المذكور  
﴿ وليحلفن إن ﴾ ما ﴿ أردنا ﴾ بنائه ﴿ إلا ﴾ الفعل  
﴿ الحسنى ﴾ من الرق بالمسكين في المطر والحر والتوسعة  
على المسلمين ﴿ والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ في ذلك .

١٠٨ - وكانوا سألوا النبي ﷺ أن يصلي فيه فنزل : ﴿ لا  
تقم ﴾ تصل ﴿ فيه أبداً ﴾ فأرسل جماعة هدموه  
وحرقوه ، وجعلوا مكانه كناسة تلقى فيها الجيف  
﴿ لمسجد أسس ﴾ بنيت قواعده ﴿ على التقوى من أول  
يوم ﴾ وضع ، يوم حلت بدار الهجرة ، وهو مسجد  
قباء كما في البخاري ﴿ أحق ﴾ منه ﴿ أن ﴾ أي بأن  
﴿ تقوم ﴾ تصلي ﴿ فيه ﴾ فيه رجال ﴿ هم الأنصار  
﴿ يحبون أن يتطهروا ﴾ والله يحب المطهرين ﴿ أي  
يشبههم ، فيه ادغام التاء في الأصل في الطاء .



روى ابن خزيمة في صحيحه عن عويمر بن  
ساعدة : « أنه ﷺ أتاهم في مسجد قباء  
فقال : إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء  
في الطهور في قصة مسجدهم ، فما هذا  
الطهور الذي تطهرون به ؟ قالوا : والله يارسول الله  
مانعنا شيئاً ، إلا أنه كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا  
يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا ﴾ وفي  
حديث رواه البزار : « فقالوا : نتبع الحجارة بالماء ،  
» فقال : هو ذاك ، فعليكموه » .

١٠٩ - ﴿ أفمن أسس بنيانه على تقوى ﴾ مخافة ﴿ من  
الله ﴾ و ﴿ رجاء ﴾ رضوان ﴿ منه ﴾ خير أم من أسس  
بنيانه على شفا ﴾ طرف ﴿ جُرْفٍ ﴾ بضم الراء

وسكونها ، جانب ﴿ هارٍ ﴾ مشرف على السقوط ﴿ فأنارِبُ به ﴾ سقط مع بانيه ﴿ في نار جهنم ﴾ خير تمثيل للبناء على ضد التقوى بما يؤول إليه ، والاستفهام  
للتقرير ، أي الأول خير ، وهو مسجد قباء ، والثاني مسجد الضرار ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ ١١٠ - ﴿ لا يزال بنياهم الذي بنوا ريبة ﴾ شكاً  
﴿ في قلوبهم إلا أن تقطع ﴾ تنفصل ﴿ قلوبهم ﴾ بأن يموتوا ﴿ والله عليم ﴾ بخلقه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه بهم ١١١ - ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين  
أنفسهم وأموالهم ﴾ بأن يبذلوها في طاعته كالجهد ﴿ بأن هم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ﴾ جملة استئناف بيان للشراء ، وفي قراءة بتقديم المبني  
للمفعول ، أي فيقتل بعضهم ويقاتل الباقي ﴿ وعداً عليه حقاً ﴾ مصدران منصوبان بفعلها المحذوف ﴿ في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ﴾  
أي لا أحد أوفى منه ﴿ فاستبشروا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ ببيعكم الذي بايعتم به وذلك ﴾ البيع ﴿ هو الفوز العظيم ﴾ المُنيل غاية المطلوب .



١١٢ - ﴿التَّائِبُونَ﴾ رفع على المدح بتقدير مبتدأ ، من الشرك والنفاق ﴿العابدون﴾ المخلصون العبادة لله ﴿الحاسدون﴾ له على كل حال ﴿السائحون﴾ الصائمون ﴿الراكمون الساجدون﴾ أي المصلون ﴿الآمرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون لحدود الله﴾ لأحكامه بالعمل بها ﴿وبشر المؤمنين﴾ بالجنة .

١١٣ - ونزل في استغفاره ﷺ لعمه أبي طالب واستغفار بعض الصحابة لأبويه المشركين : ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى﴾ ذوى قرابة ﴿من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾ النار ، بأن ماتوا على الكفر .

١١٤ - ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه﴾ بقوله : « سأستغفر لك ربي » رجاء أن يسلم ﴿فلما تبين له أنه عدو لله﴾ بموته على الكفر ﴿تبرأ منه﴾ وترك الاستغفار له ﴿إن إبراهيم لأواه﴾ كثير الضرع والدعاء ﴿حليم﴾ صبور على الأذى .

١١٥ - ﴿وما كان الله ليضلّ قوماً بعد إذ هداهم للإسلام﴾ حتى يبين لهم ما يتقون ﴿من العمل فلا يتقوه فيستحقوا الإضلال﴾ ﴿إن الله بكل شيء عليم﴾ ومنه مستحق الإضلال والهداية .

١١٦ - ﴿إن الله له مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحِثِّي وَيَمِيتُ وَمَا لَكُمْ﴾ أيها الناس ﴿من دون الله﴾ أي غيره ﴿من ولي﴾ يحفظكم منه ﴿ولا نصير﴾ يمنعكم عن ضرره .

١١٧ - ﴿لقد تاب الله﴾ أي آدم توبته ﴿على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة﴾ أي وقتها ، وهي حالهم في غزوة تبوك ، كان الرجلان يقتسمان تمرة ، والعشرة يعتقبون البعير الواحد ، واشتد الحر حتى شربوا القرى ﴿من بعد ما كاد تزيغ﴾ بالثاء والياء ، تميل ﴿قلوب فريق منهم﴾ عن اتباعه إلى التخلف لما هم فيه من الشدة ﴿ثم تاب عليهم﴾ بالثبات ﴿إنه بهم رؤوف رحيم﴾ .

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ  
الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَالنَّهْيُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ  
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ  
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ  
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ  
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ  
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ  
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى  
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ  
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحِثِّي وَيَمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى  
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي  
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ  
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

١- مد ٦ حركات لزوما ٢- مد ٢ أو ٦ جواراً ٣- اجزاء ومواقع اللغز (حرفان) ٤- تقديم الراء ٥- مد واجب ٦- مد ٥ حركات ٧- مد حركتان ٨- ارقام ، وملا بلفظ ٩- لفظ



وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ  
بِمَآ رَجَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ  
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ  
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ  
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ  
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ  
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ  
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كَيْتَبَ لَهُمْ  
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾  
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ  
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً  
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنْفَقَهُوا فِي الدِّينِ  
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٨ - ﴿و﴾ تاب ﴿على الثلاثة الذين خُلفوا﴾ عن التوبة عليهم بقرينة ﴿حتى﴾ إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ﴿أي مع رُحبتها﴾ أي سعتها ، فلا يجدون مكاناً يطمنون إليه ﴿وضاقت عليهم أنفسهم﴾ قلوبهم للنغم والوحشة بتأخير توبتهم فلا يسعها سرور ولا انس ﴿وظنوا﴾ أيقنوا ﴿أن﴾ غنفة ﴿لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم﴾ وفقهم للتوبة ﴿ليتوبوا﴾ إن الله هو التواب الرحيم .

١١٩ - ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله﴾ بترك معاصيه ﴿وكونوا مع الصادقين﴾ في الإيمان والعهد بأن تلزموا الصدق .

١٢٠ - ﴿ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله﴾ إذا غزا ﴿ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه﴾ بأن يصونوها عما رضىه لنفسه من الشدائد ، وهو نهي بلفظ الخبر ﴿ذلك﴾ النهي عن التخلف ﴿بأنهم﴾ بسبب أنهم ﴿لا يصيبهم ظمأ﴾ عطش ﴿ولا نصب﴾ تعب ﴿ولا مخمصة﴾ جوع ﴿في سبيل الله ولا يقطعون وادياً﴾ مصدر بمعنى وطأ ﴿يغيظ﴾ يغيض ﴿الكفار ولا ينالون من عدو﴾ الله ﴿نيلاً﴾ قتلاً أو أسراً أو نهياً ﴿إلا كُتِبَ لهم به عمل صالح﴾ ليجازوا عليه ﴿إن الله لا يضيع أجر المحسنين﴾ أي أجرهم بل يثيبهم .

١٢١ - ﴿ولا ينفقون﴾ فيه ﴿نفقة صغيرة﴾ ولو قرعة ﴿ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً﴾ بالسير ﴿إلا كُتِبَ لهم﴾ به عمل صالح ﴿ليجزئهم الله أحسن ما كانوا يعملون﴾ أي جزاءهم .

١٢٢ - ﴿ولما وبخوا على التخلف وأرسل النبي ﷺ سرية نفروا جميعاً فنزل﴾ وما كان المؤمنون لينفروا ﴿إلى الغزو﴾ كافة فلولا ﴿فهلا نفر من كل فرقة﴾ قبيلة ﴿منهم طائفة﴾ جماعة ،

ومكث الباقون ﴿لينفقوها﴾ أي الماكثون ﴿في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم﴾ من الغزو بتعليمهم ما تعلموه من الأحكام ﴿لعلهم يحذرون﴾ عقاب الله بامتنال أمره ونهيه ، قال ابن عباس فهذه مخصوصة بالسرايا ، والتي قبلها بالنبي عن تخلف واحد فيها إذا خرج النبي ﷺ .





يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِيلُوا الَّذِينَ يَكُونُكُمْ مِنَ الْكَافِرِ  
وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾  
وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ  
إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ  
﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا  
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أُولَٰئِكَ  
أَنَّهُمْ يَقْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ  
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ  
سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِّنْ أَحَدٍ  
ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ  
﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ  
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ  
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

## سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

مَدَّ ٦ حركات لوزاً مَدَّ ١ وَاو ٦ جَوَازاً  
مَدَّ وَاجِبٌ ٤ اَوْ ٥ حركات مَدَّ حركاتان  
إِخْفَاءٌ وَمَوَاقِعُ الْغَلَّةِ (حَرَكَاتُ) تَخْفِيفُ الْبَرَاءِ  
إِدْغَامٌ ، وَمَا لَا يُلْفَظُ نَفْثَةٌ

١٢٣ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكَفَّارِ﴾ أي الأقرب فالأقرب منهم ﴿وليجدوا فيكم غلظة﴾ أي أغلظوا عليهم ﴿واعلموا أن الله مع المتقين﴾ بالعون والنصر.

١٢٤ - ﴿وإذا ما أنزلت سورة﴾ من القرآن ﴿فمنهم﴾ أي المنافقين ﴿من يقول﴾ لأصحابه استهزاء : ﴿أيكم زادته هذه إيماناً﴾ تصديقاً، قال تعالى : ﴿فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً﴾ لتصدقهم بها ﴿وهم يستبشرون﴾ يفرحون بها.

١٢٥ - ﴿وأما الذين في قلوبهم مرض﴾ ضَعُفُ اعتقاد ﴿فزادتهم رجساً إلى رجسهم﴾ كفرأ إلى كفرهم لكفرهم بها ﴿وماتوا وهم كافرون﴾.

١٢٦ - ﴿أولاً يرون﴾ بالياء ، أي : المنافقون، والياء ، أيها المؤمنون ﴿أنهم يفتنون﴾ يبتلون ﴿في كل عام مرة أو مرتين﴾ بالقحط والأمراض ﴿ثم لا يتوبون﴾ من نفاقهم ﴿ولا هم يذكرون﴾ يتعطلون.

١٢٧ - ﴿وإذا ما أنزلت سورة﴾ فيها ذكرهم وقرأها النبي ﷺ ﴿نظر بعضهم إلى بعض﴾ يريدون الحرب يقولون : ﴿هل يراكم من أحد﴾ إذا قمتم فإن لم يره أحد قاموا وإلا ثبتوا ﴿ثم انصرفوا﴾ على كفرهم ﴿صرف الله قلوبهم﴾ عن الهدى ﴿بأنهم قوم لا يفقهون﴾ الحق لعدم تدبرهم.

١٢٨ - ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ أي منكم : محمد ﷺ ﴿عزیز﴾ شديد ﴿عليه ما عنتم﴾ أي عنتكم، أي مشقتكم ولقاؤكم المكروه ﴿حريص عليكم﴾ أن تهتدوا ﴿بالمؤمنين رؤوف﴾ شديد الرحمة ﴿رحيم﴾ يريد لهم الخير.

١٢٩ - ﴿فإن تولوا﴾ عن الإيذان بك ﴿فقل حسبي﴾ كافي ﴿الله لا إله إلا هو عليه توكلت﴾ به وثقت لغيره ﴿وهو رب العرش﴾ الكرسي ﴿العظيم﴾ خصه بالذكر لأنه أعظم المخلوقات. وروى الحاكم في المستدرک عن أبي بن كعب قال : آخر آية نزلت : لقد جاءكم رسول، إلى آخر السورة.







٧- ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ بالبعث ﴿وَرُضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ بدل الآخرة لإنكارهم لها ﴿وَاطْمَأَنُّوا بِهَا﴾ سكنوا إليها ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا﴾ دلائل وحدانيتنا ﴿غَافِلُونَ﴾ تاركون النظر فيها .

٨- ﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُم النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ من الشرك والمعاصي .

٩- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ﴾ يرشدهم ﴿رَبِّهِمْ﴾ بإيمانهم ﴿بِهِ﴾ ، بأن يجعل لهم نوراً يهتدون به يوم القيامة ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ .

١٠- ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا﴾ طلبهم يشتبهونه في الجنة أن يقولوا ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾ أي يا الله ، فإذا ما طلبوه

وجده بين أيديهم ﴿وتحيتهم﴾ فيما بينهم ﴿فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ﴾ مفسرة ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ .

١١- ونزل لما استعجل المشركون العذاب : ﴿وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ﴾

أي كاستعجالهم ﴿بِالْخَيْرِ لِقَاضِي﴾ بالبناء للمفعول وللفاعل ﴿إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾ بالرفع والنصب ، بأن يهلكهم ولكن يمهلهم ﴿فَنَذَرُ﴾ ترك ﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ يترددون متحيرين .

١٢- ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الْكَافِرُ﴾ الضُّرُّ ﴿الْمَرَضُ وَالْفَقْرُ﴾ دعانا لجنبه ﴿أَي مَضْطَجِعاً﴾ أو قاعداً أو قائماً ﴿أَي فِي كُلِّ حَالٍ﴾ فلما كشفنا عنه ضربه مرة على كفه ﴿كَأَن﴾ خففة واسمها مجذوف ، أي كأنه ﴿لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْ مَسِّهِ كَذَلِكَ﴾ كما زُيِّنَ له الدعاء عند الضرر والإعراض عند الرخاء ﴿زُيِّنَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ ما كانوا يعملون ﴿ .

١٣- ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُمَمَ﴾ من قبلكم ﴿يَا أَهْلَ مَكَّةَ﴾ لما ظلموا ﴿بِالشُّرْكِ﴾ و ﴿قَدْ جَاءَهُمْ

رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الدالات على صدقهم ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ عطف على «ظامروا» ﴿كَذَلِكَ﴾ كما أهلكنا أولئك ﴿نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ الكافرين .

١٤- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ﴾ يا أهل مكة ﴿خَلِيفَةً﴾ جمع خليفة ﴿فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ فيها ، وهل تعذبون بهم فتصدقوا رسلنا .

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَارْضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَأْوَاهُم النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْ مَسِّهِ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

● مد ٦ حركات لوزاً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إظهار وواو اللغاة (حركات) ● تخفيف الراء ● مد ١ و ٢ أو ٥ حركات ● مد ٢ حركات ● انقاص ، وما لا يفتقد ● تلفظ



وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ  
 لِقَاءَنَا أَتَيْتُمْ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلْتُمْ قُلُوبَنَا مَا يَكُونُ لَنَا  
 أَنْ أَبَدَّ لَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ الْمَكِّ إِنْ  
 أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ  
 اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبَكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ  
 فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ  
 لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا  
 عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْصِبُونَ لِلَّهِ إِمَّا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا  
 فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ  
 النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَفَوْا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ  
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
 ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا  
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْاَنْعَامِ ١٠  
 ١٥ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠  
 ١٥ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠  
 ١٥ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠

١٥ - ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ﴾ القرآن ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾  
 ظاهرات ، حال ﴿ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ لا  
 يخافون البعث ﴿ أَتَيْتُمْ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا ﴾ ليس فيه عيب  
 آهتنا ﴿ أَوْ بَدَّلْتُمْ قُلُوبَنَا ﴾ من تلقاء نفسك ﴿ لَمْ ﴾ ما  
 يكون ﴿ يَنْبَغِي ﴾ لي أن أبده من تلقاء ﴿ قَبْلَ ﴾ نفسي  
 إن ﴿ مَا ﴾ أتبع إلا ما يوحى إليّ إني أخاف إن عصيت  
 ربي ﴿ بَتْدِيلَهُ ﴾ عذاب يوم عظيم ﴿ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

١٦ - ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ ﴾  
 أعلمكم ﴿ بِهِ ﴾ ولا نافية عطف على ما قبله ، وفي قراءة  
 بلام جواب لو أي لأعلمكم به على لسان غيري ﴿ فَقَدْ ﴾  
 لبثت ﴿ مَكثْتُ ﴾ فيكم عمراً ﴿ سَنِينَ أَرْبَعِينَ ﴾ من  
 قبله ﴿ لَا أَحْدَنَكُمْ بَشِيءَ ﴾ أفلا تعقلون ﴿ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ﴾  
 قِبَلِي .

١٧ - ﴿ فَمَنْ ﴾ أي لا أحد ﴿ أَظْلَمُ ﴾ من افترى على الله  
 كذباً ﴿ بِنَسْبَةِ الشَّرِكِ إِلَيْهِ ﴾ أو كذب بآياته ﴿ الْقُرْآنَ ﴾  
 ﴿ إِنَّهُ ﴾ أي الشأن ﴿ لَا يَفْلَحُ ﴾ يسعد ﴿ الْمَجْرِمُونَ ﴾  
 المشركون .

١٨ - ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ مَا لَا ﴾  
 يضرهم ﴿ إِنْ لَمْ يَعْبُدُوهُ ﴾ ولا ينفعهم ﴿ إِنْ عَبْدُوهُ ﴾ ،  
 وهو الأصنام ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ عنها : ﴿ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا ﴾  
 عند الله قل ﴿ لَمْ ﴾ أنبتنن الله ﴿ تَخْبِرُونَهُ ﴾ بما لا  
 يعلم في السموات ولا في الأرض ﴿ اسْتِفْهَامُ انْكَارٍ ﴾ ، إذ  
 لو كان له شريك لعلمه ، إذ لا يخفى عليه شيء  
 ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزيهاً له ﴿ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ هـ  
 معه .

١٩ - ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ على دين واحد  
 وهو الإسلام ، من لَدُنْ آدم إلى نوح ، وقيل من عهد  
 إبراهيم إلى عمرو بن لحي ﴿ فَاخْتَلَفُوا ﴾ بأن ثبت بعض  
 وكفر بعض ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ﴾ بتأخير  
 الجزاء إلى يوم القيامة ﴿ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ أي الناس في  
 الدنيا ﴿ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ من الدين بتعذيب  
 الكافرين .

٢٠ - ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ أي أهل مكة ﴿ لَوْلَا ﴾ هَلَا ﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ ﴾ على محمد ﷺ ﴿ آيَةً مِنْ رَبِّهِ ﴾ كما كان للأنبياء من الناقة والعصا واليد  
 ﴿ فَقُلْ ﴾ لهم ﴿ إِنَّمَا الْغَيْبُ ﴾ ما غاب عن العباد أي أمره ﴿ لِلَّهِ ﴾ ومنه الآيات فلا يأتي بها إلا هو ، وإنها على التبليغ ﴿ فَاَنْتَظِرُوا ﴾ العذاب إن لم  
 تؤمنوا ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴾ .











٣٤- ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾ ﴿ ٣٤ ﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ بِنَصْبِ الْحُجَجِ وَخَلَقَ الْإِنْتِدَاءَ ﴿ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ﴾ وَهُوَ اللَّهُ ﴿ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ يَهْدِي ﴿ يَهْدِي ﴾ إِلَّا أَنْ يُهْدَى ﴿ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ؟ ﴾ اسْتِفْهَامُ تَقْرِيرٍ وَتَوْبِيخٍ ، أَيْ الْأَوَّلُ أَحَقُّ ﴿ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ هَذَا الْحُكْمُ الْفَاسِدُ مِنْ اتِّبَاعِ مَا لَا يَحِقُّ اتِّبَاعُهُ .

٣٥- ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ﴾ بِنَصْبِ الْحُجَجِ وَخَلَقَ الْإِنْتِدَاءَ ﴿ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ﴾ وَهُوَ اللَّهُ ﴿ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ يَهْدِي ﴿ يَهْدِي ﴾ إِلَّا أَنْ يُهْدَى ﴿ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ؟ ﴾ اسْتِفْهَامُ تَقْرِيرٍ وَتَوْبِيخٍ ، أَيْ الْأَوَّلُ أَحَقُّ ﴿ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ هَذَا الْحُكْمُ الْفَاسِدُ مِنْ اتِّبَاعِ مَا لَا يَحِقُّ اتِّبَاعُهُ .

٣٦- ﴿ وَمَا يُتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ ﴾ فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ﴿ إِلَّا ظَنًّا ﴾ حَيْثُ قَلَدُوا فِيهِ أَبَاءَهُمْ ﴿ إِنْ الظَّنُّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾ فِيمَا الْمَطْلُوبُ مِنْهُ الْعِلْمُ ﴿ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ فَيُجَازِيهِمْ عَلَيْهِ .

٣٧- ﴿ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى ﴾ أَيْ افْتِرَاءُ مَنْ دُونِ اللَّهِ ﴿ أَيْ غَيْرِهِ ﴾ وَلَكِنْ ﴿ أَنْزَلَ ﴾ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴿ مِنَ الْكُتُبِ ﴾ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ ﴿ تَبَيَّنَ مَا كَتَبَ اللَّهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَغَيْرِهَا ﴾ لَا رَيْبَ ﴿ شَكَّ ﴾ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ مُتَعَلِّقٌ بِتَصْدِيقِ أَوْ بِأَنْزَلِ الْمَحْذُوفِ ، وَقَرِءَ بِرَفْعٍ تَصْدِيقٌ وَتَفْصِيلٌ بِتَقْدِيرٍ : هُوَ .

٣٨- ﴿ أَمْ ﴾ بَلْ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾ اخْتَلَقَهُ مُحَمَّدٌ ﴿ قُلْ فَآتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ﴾ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ عَلَى وَجْهِ الْإِفْتِرَاءِ فَإِنَّكُمْ عَرَبِيُونَ فَصَحَاءُ مِثْلِي ﴿ وَادْعُوا ﴾ لِلْإِعَانَةِ عَلَيْهِ ﴿ مِنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أَيْ غَيْرِهِ ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ فِي أَنَّهُ افْتَرَاهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ تَعَالَى :

٣٩- ﴿ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ ﴾ أَيْ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَتَدَبَّرُوهُ ﴿ وَلَمْ ﴾ لَمْ يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ﴿ عَاقِبَةُ مَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ ﴾ كَذَلِكَ ﴿ التَّكْذِيبُ ﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴿ رَسَلَهُمْ ﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ بِتَكْذِيبِ الرِّسْلِ ، أَيْ آخِرُ أَمْرِهِمْ مِنَ الْهَلَاكِ ، فَكَذَلِكَ

نُهْلِكُ هَؤُلَاءِ . ٤٠- ﴿ وَمَنْهُمْ ﴾ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ ﴿ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ﴾ لَعَلَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ﴾ أَبَدًا ﴿ وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ تَهْدِيدٌ لَهُمْ . ٤١- ﴿ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ ﴾ لَهُمْ ﴿ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ﴾ أَيْ لِكُلِّ جَزَاءٍ عَمَلُهُ ﴿ أَنْتُمْ بَرِيثُونَ مَا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ ﴾ مَا تَعْمَلُونَ ﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّخْمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴾ مَسْمُومٌ ، أَيْ آخِرُ أَمْرِهِمْ مِنَ الْهَلَاكِ ، فَكَذَلِكَ

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿ ٣٤ ﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿ ٣٥ ﴾ وَمَا يُتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنْ الظَّنُّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿ ٣٦ ﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ٣٧ ﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَآتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿ ٣٨ ﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿ ٣٩ ﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿ ٤٠ ﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيثُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ ٤١ ﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّخْمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿ ٤٢ ﴾

مَنْ أَجَابَ ٤ أَوْ هَرَكَاتٍ مَدْ ٢ أَوْ ١ أَوْ ١ جَوَازًا (نَهْجًا، وَمَوَاقِعُ الْغَلَّةِ (مَرَكَبَاتٍ) تَفْصِيلُ الرِّوَاءِ أَنْعَامٌ، وَمَا لَا يَفْلَحُ ثَلَاثَةٌ



٤٣- ﴿ ومنهم من ينظر إليك أفأت هدي العمي ولو  
كانوا لا يبصرون ﴾ شبههم بهم في عدم الاهتمام بل  
أعظم ( فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي  
في الصدور ) .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّا نَرِيكَ بِعُضِّ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَوَفِّسُكَ فَالْتِمَازِ جُعِلَهُمُ اللَّهُ شَهِيدًا عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن آتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ أَلَمْ تَكُنْ بِدِينِكُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعِزُّونَكَ أَفَ هُوَ قَوْلُ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ مَقْعَدِ رَبِّكَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٥٣﴾

<p>٦ مد حركات لزوماً</p> <p>٤ مد واجب ٥ حركات</p>	<p>٢ مد أو ٤ أو ٦ جوازاً</p> <p>مد حركتان</p>		<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)</p> <p>إدغام، وما لا يلفظ</p>	<p>نسخيم الراء</p> <p>للغة</p>
---	---	---	---	--------------------------------

٤٨ - ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ بالعذاب  
﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فيه .

٤٩- ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا ﴾ أدفعه  
﴿ وَلَا نَفْعًا ﴾ أجلبه ﴿ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ أن  
يقدرني عليه ، فكيف أملك لكم حلول  
العذاب ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴾ مدة معلومة  
﴿ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ فلا يستأخرون ﴿ يَتَأَخَّرُونَ ﴾  
ولا يستقدمون ﴿ يَتَقَدَّمُونَ ﴾ عليه .

٥٠- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أخبروني ﴿ إن أتاكم عذابه ﴾ أي الله ﴿ ياتاً ﴾ ليلاً ﴿ أو نهاراً ماذا ﴾ أي شيء ﴿ يستعجل منه ﴾ أي العذاب ﴿ المجرمون ﴾ المشركون ، فيه وضع الظاهر موضع المضمَر ، وجملة الاستفهام جواب الشرط : كقولك : إذا أتيتك ماذا تعطيني ، والمراد به التهويل ، أي ما أعظم ما استعجلوه . ٥١- ﴿ أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ ﴾ حل بكم ﴿ آمَنتُمْ ﴾ أي الله أو العذاب عند نزوله ، والهزمة لإنكار التأخير فلا يقبل منكم ويقال لكم : ﴿ آلآن ﴾ تؤمنون ﴿ وقد كنتم به تستعجلون ﴾ استهزاء . ٥٢- ﴿ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ ﴾ أي الذي تخلدون فيه ﴿ هل ﴾ ما تمحزون إلا ﴿ جزاء ﴾ بما كنتم تكسبون . ٥٣- ﴿ وَيَسْتَبْشِرُونَ ﴾ يستخبرونك ﴿ أحق هو ﴾ أي ما وعدتنا به من العذاب والبعث ﴿ قل إني ﴾ نعم ﴿ وري إنه لحق وما أنتم بمعجزين ﴾ بفائتين العذاب .















وَقَالَ فِرْعَوْنُ اَتْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ  
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى اَلْقُوا مَا اَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا اَلْقَوْا قَالَ  
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ اِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ  
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ  
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ اَمِنْ لِمُوسَى اِلَّا ذَرِيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى  
 خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ اَنْ يَفْتِنَهُمْ وَاِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ  
 فِي الْاَرْضِ وَاِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمُ اِنْ كُنْتُمْ  
 ءَامِنُكُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا اِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ  
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا  
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى وَاَخِيهِ  
 اَنْ تَبُوءَ الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاَجْعَلُوا بَيْوتَكُمْ قِبْلَةً  
 وَاَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَكَ مُوسَى  
 رَبَّنَا اِنَّكَ اَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَاَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلٰى اَمْوَالِهِمْ  
 وَاَشْدُدْ عَلٰى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوْا حَتّٰى يَرُوْا الْعَذَابَ الْاَلِيمَ ﴿٨٨﴾

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • إخلاء، ومواقع العلة (حركات) • تعليم الغراء • من واجب ٤ أو حركات • من حركات

واستوتق ﴿ فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾ المؤلم ، دعا عليهم وأمن هارون على دعائه .

٧٩ - ﴿ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ﴾ فائق

في علم السحر .

٨٠ - ﴿ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ﴾ بعد ما قالوا

له : ﴿ إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين ) :

﴿ القوا ما أنتم ملقون ﴾ .

٨١ - ﴿ فلما القوا ﴾ حياهم وعصبيهم ﴾ قال موسى

ما ﴾ استفهامية مبتدأ ، خبره : ﴿ جئتم به السحر ﴾

بدل ، وفي قراءة : بهمة واحدة ، إخبار ؛ فما اسم

موصول مبتدأ ﴿ إن الله سيطله ﴾ أي سيمحقه ﴿ إن

الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ .

٨٢ - ﴿ ويحق ﴾ يثبت ويظهر ﴿ الله الحق بكلماته ﴾

بمواعيده ﴾ ولو كره المجرمون ﴾ .

٨٣ - ﴿ فما آمن لموسى اذ ذرية ﴾ طائفة ﴾ من ﴿ أولاد

﴿ قومه ﴾ أي فرعون ﴾ على خوف من فرعون وملئهم

أن يفتنهم ﴾ يصرفهم عن دينه بتعذيبهم ﴾ وإن فرعون

لعال ﴾ متكبر ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ وإنه لمن

المسرفين ﴾ المتجاوزين الحد بادعاء الربوبية .

٨٤ - ﴿ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه

توكلوا إن كنتم مسلمين ﴾ .

٨٥ - ﴿ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم

الظالمين ﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق

فيفتنوا بنا .

٨٦ - ﴿ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ﴾ .

٨٧ - ﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا ﴾ اتخذوا

﴿ لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتركم قبلة ﴾ مصلى

تصلون فيه لتأمنوا من الخوف ، وكان فرعون منعهم من

الصلاة ﴾ وأقيموا الصلاة ﴾ أتموها ﴾ وبشر المؤمنين ﴾

بالنصر والجنة .

٨٨ - ﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة

وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا آتيتهم ذلك ﴾ ليضلوا ﴾

في عاقبه ﴾ عن سبيلك ﴾ دينك ﴾ ربنا اطمس على

أموالهم ﴾ امسحها ﴾ واشدد على قلوبهم ﴾ اطبع عليها



٨٩ - ﴿ قَالَ ۖ تَعَالَى ۖ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ۖ فَمَسَخَتْ أَمْوَالُكُمْ حِجَارَةً وَلَمْ يَؤْمِنْ فِرْعَوْنَ حَتَّىٰ أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ ۖ فَاسْتَقِيمَا ۖ عَلَى الرِّسَالَةِ وَالْدَعْوَةِ إِلَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ۖ وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۖ فِي اسْتِعْجَالِ قَضَائِي . رَوَى أَنَّهُ مَكَثَ بَعْدَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً .

٩٠ - ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ ۖ لِحَقِّهِمْ ۖ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا ۖ فَمَفْعُولٌ لَهُ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ ۖ أَيُّ بَأْسٍ ، وَفِي قِرَاءَةِ : بِالْكَسْرِ ، اسْتِثْنَاءً ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ كَرَّرَهُ لِيَقْبَلَ مِنْهُ فَلَمْ يَقْبَلْ ، وَدَسَّ جَبْرِيلُ فِي فَمِهِ مِنْ حُمَةِ الْبَحْرِ خَافَةً أَنْ تَنَالَهُ الرَّحْمَةُ ، وَقَالَ لَهُ :

٩١ - ﴿ آلَآنَ ۖ تَؤْمِنُ ۖ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۖ بِضَلَالِكَ وَإِضْلَالِكَ عَنِ الْإِيمَانِ .

٩٢ - ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ ۖ نَخْرُجُكَ مِنَ الْبَحْرِ ۖ بِبَدْنِكَ ۖ جَسَدُكَ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ ۖ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ۖ بَعْدَكَ ۖ آيَةً ۖ عِبْرَةً لِّعِبَادِنَا ۖ فَعِبَادُكَ وَلَا يَقْدُمُوا عَلَىٰ مِثْلِ فَعْلِكَ . وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَا فِي مَوْتِهِ فَأُخْرِجَ لَهُمْ لَبْرُهُ ۖ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ۖ أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ ۖ عَنْ آبَائِنَا لِغَافِلُونَ ۖ لَا يَعْتَبِرُونَ بِهَا .

٩٣ - ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا ۖ أَنْزَلْنَا ۖ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدَقَ ۖ مَنْزِلَ كَرَامَةٍ ، وَهُوَ الشَّامُ وَمِصْرُ ۖ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا ۖ بِأَنَّ آمَنَ بَعْضُ وَكَفَرَ بَعْضُ ۖ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۖ إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ بِإِنْجَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْذِيبِ الْكَافِرِينَ .

٩٤ - ﴿ فَإِنْ كُنْتَ ۖ يَا مُحَمَّدُ ۖ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ۖ مِنَ الْقَصَصِ فَرَضًا ۖ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ ۖ التَّوْرَةَ ۖ مِنْ قَبْلِكَ ۖ فَإِنَّهُ ثَابِتٌ عِنْدَهُمْ بِخَبْرِكَ بِصَدَقَةِ قَالَ ﷺ : « لَا أَشْكُ وَلَا أَسْأَلُ » ۖ لَقَدْ

الزَّلَازِلُ  
شُرُوحُ الْوَرُودِ ١٠  
قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ أَلَكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ يَدْنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا الْغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدَقَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنْ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٦﴾

تفخيم البراءة إخلاء وروايع الله (رحمته) إلهام ، وما لا يلفظ من حركات أو هركات من حركات

٩٥ - ﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۖ ٩٦ - ﴿ إِنْ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ۖ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ بِالْعَذَابِ ۖ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۖ فَلَا يَنْفَعُهُمْ حِينَئِذٍ .



٩٨ - ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا اِيْمَنُهَا لَا قَوْمٌ يُّؤْتِسِرَ لِمَآ ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنٰهُمْ اِلَىٰ حِينٍ ۝٩٨ ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنَ مِّنْ فِى الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًاۤ اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۝٩٩ ۚ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ

١٠٠ - ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ يَارَادَتْهُ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ ۚ الْعَذَابَ ۚ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ۚ يَتَذَكَّرُوْنَ اَيَاتِ اللّٰهِ .

١٠١ - ﴿ قُلْ ۚ لِكُفَّارِ مَكَّةَ ۚ اَنْظُرُوا مَاذَا ۚ اَيُّ الَّذِي ۚ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ مَا تَغْنٰى الْاٰلِهَةُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۝١٠١ ۚ فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَانظُرُوْا اِنِّىْ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ۝١٠٢ ۚ ثُمَّ نُنَجِّى رُسَلَنَا وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوا كَذٰلِكَ حَقَّ عَلَيْنَا نَجِّ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝١٠٣ ۚ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِى شَكٍّ مِّنْ دِيْنِىْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِىْ يَتَوَفَّاكُمْ وَاْمُرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝١٠٤ ۚ وَاَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝١٠٥ ۚ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۤ اِنْ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِّنَ الظَّالِمِيْنَ ۝١٠٦ ۚ

١٠٢ - ﴿ فَمَا ۚ يَنْتَظِرُوْنَ ۚ بِتَكْذِيْبِكَ ۚ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ مِنْ الْاُمَمِ اَيُّ مِثْلٍ وَقَائِعِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ ۚ قُلْ فَانظُرُوا ۚ ذٰلِكَ ۚ اِنِّىْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ۚ

١٠٣ - ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى الْمَضَارِعَ لِحِكَايَةِ الْحَالِ الْمَاضِي ۚ رُسَلَنَا وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوا ۚ مِنَ الْعَذَابِ ۚ كَذٰلِكَ ۚ الْاِنْجَاءَ ۚ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِّ الْمُؤْمِنِيْنَ ۚ النَّبِىُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حِيْنَ تَعْذِيْبِ الْمَشْرِكِيْنَ .

١٠٤ - ﴿ قُلْ يَا اَيُّهَا النَّاسُ ۚ اَيُّ يَا اَهْلَ مَكَّةَ ۚ اِنْ كُنْتُمْ فِى شَكٍّ مِّنْ دِيْنِىْ ۚ اَنَّهُ حَقٌّ ۚ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۚ اَيُّ غَيْرِهِ ، وَهُوَ الْاَصْنَامُ لَشَكِّكُمْ فِيْهِ ۚ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِىْ يَتَوَفَّاكُمْ ۚ يَقْبِضُ اَرْوَاحَكُمْ وَاْمُرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۚ

١٠٥ - ﴿ وَقِيلَ لِيْ ۚ اَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا ۚ مَّاثِلًا اِلَيْهِ ۚ وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمَشْرِكِيْنَ ۚ

١٠٦ - ﴿ وَلَا تَدْعُ ۚ تَعْبُدُ ۚ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا اِيْمَنُهَا لَا قَوْمٌ يُّؤْتِسِرَ لِمَآ ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنٰهُمْ اِلَىٰ حِينٍ ۝٩٨ ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنَ مِّنْ فِى الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًاۤ اَفَاَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۝٩٩ ۚ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ۝١٠٠ ۚ قُلْ اَنْظُرُوا مَاذَا فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا تَغْنٰى الْاٰلِهَةُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۝١٠١ ۚ فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامِ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَانظُرُوْا اِنِّىْ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ۝١٠٢ ۚ ثُمَّ نُنَجِّى رُسَلَنَا وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوا كَذٰلِكَ حَقَّ عَلَيْنَا نَجِّ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝١٠٣ ۚ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِى شَكٍّ مِّنْ دِيْنِىْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِىْ يَتَوَفَّاكُمْ وَاْمُرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝١٠٤ ۚ وَاَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝١٠٥ ۚ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۤ اِنْ فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِّنَ الظَّالِمِيْنَ ۝١٠٦ ۚ

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ او ١ اجوازاً إخلاء، ومواقع اللغز (حركات) تفخيم الرواء اندام، وملا يلفظ مَدَّ واجب ٤ او ٥ حركات مَدَّ حركاتان

ينفعك ۚ اِنْ عِبَدْتَهُ ۚ وَلَا يَضُرُّكَ ۚ اِنْ لَمْ تَعْبُدْهُ ۚ اِنْ فَعَلْتَ ۚ ذٰلِكَ فِرْصًا ۚ فَاِنَّكَ اِذَا مِنَ الظَّالِمِيْنَ .



١٠٧ - ﴿ وَإِنْ يَسْسُكْ ﴾ يصبك ﴿ الله بضر ﴾ كفقر ومرض ﴿ فلا كاشف ﴾ رافع ﴿ له إلا هو ﴾ وإن يردك بخير فلا راد ﴿ دافع ﴾ لفضله ﴿ الذي أراذك به ﴾ يصيب به ﴿ أي بالخير ﴾ من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم .

١٠٨ - ﴿ قل يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ لأن ثواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ﴾ لأن وبال ضلاله عليها ﴿ وما أنا عليكم بوكيل ﴾ فأجبركم على الهدى .

١٠٩ - ﴿ وأتبع ما يوحى إليك ﴾ من ربك ﴿ واصبر ﴾ على الدعوة وأذاهم ﴿ حتى يحكم الله ﴾ فيهم بأمره ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ أعظم . وقد صبر حتى حكم على المشركين بالقتال وأهل الكتاب بالجزية .

﴿ سورة هود ﴾

[ مكية ، إلا الآيات ١٢ و ١٧ و ١١٤ فمدنية . وآياتها ١٢٣ . نزلت بعد سورة يونس ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الر ﴾ الله أعلم بمراذه بذلك ، هذا ﴿ كتاب أحكمت آياته ﴾ بعجيب النظم وبديع المعاني ﴿ ثم فصلت ﴾ بينت بالأحكام والقصص والمواعظ ﴿ من لدن حكيم خبير ﴾ أي الله .

٢ - ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير ﴾ بالعداب إن كفرتم ﴿ وبشير ﴾ بالثواب إن آمنتم .

٣ - ﴿ وأن استغفروا ربكم ﴾ من الشرك ﴿ ثم توبوا ﴾ ارجعوا ﴿ إليه ﴾ بالطاعة ﴿ يمتعكم ﴾ في الدنيا ﴿ متاعاً حسناً ﴾ بطيب عيش وسعة رزق ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ هو الموت ﴿ ويؤت ﴾ في الآخرة ﴿ كل ذي فضل ﴾ في العمل ﴿ فضله ﴾ جزاءه ﴿ وإن تولوا ﴾ فيه حذف إحدى التاءين ، أي تعرضوا ﴿ فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ﴾ هو يوم القيامة .

٤ - ﴿ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه الثواب والعذاب . ٥ - ونزل كما رواه البخاري عن ابن عباس فيمن كان يستحي أن يتخل أو يجامع فيضي إلى الساء ، وقيل في المنافقين : ﴿ ألا إنهم يشنون صدورهم ليستخفوا منه ﴾ أي الله ﴿ ألا حين يستغشون ثيابهم ﴾ يتغشون بها ﴿ يعلم ﴾ تعالى ﴿ ما يسرون وما يعلنون ﴾ فلا يغني استخفافهم ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ أي بما في القلوب .

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

## سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّكْبَةُ أَحْكَمَتْ أَيْلَهُ ثُمَّ فَصَلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾  
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُعْمِعْكُمْ مَنَّاعاً حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَلْتَنُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَحِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً  
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات مذ حركاتان  
إخفاء وبوالع اللزة (حركاتان) تخفيف الراء لللزة  
انقاراء وملا يلفظ











أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ  
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا  
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ  
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى  
وَالْأَصْبَرِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾  
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيُسْرِ  
﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا  
مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادُوا  
الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ  
﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَهَئِنِّي رَحْمَةٌ  
مِّنْ عِنْدِهِ فَعُصِيَتْ عَلَيْكُمُ أَنْزِلُكُمْ مِّمَّكُمْ هَا وَاتَّبِعُوا كَارِهُونَ ﴿٢٨﴾



٢٠ - ﴿ أولئك لم يكونوا معجزين ﴾ الله ﴿ في الأرض ﴾  
وما كان لهم من دون الله ﴿ أي غيره ﴾ من أولياء ﴿  
أنصار يمنعونهم من عذابه ﴾ يضاعف لهم العذاب ﴿  
بإضلالهم غيرهم ﴾ ما كانوا يستطيعون السمع ﴿ للحق ﴾  
﴿ وما كانوا يبصرون ﴾ هـ ، أي لفرط كراحتهم له  
كانهم لم يستطيعوا ذلك .

٢١ - ﴿ أولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ لمصيرهم إلى  
النار المؤبدة عليهم ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ما كانوا ﴾  
يفترون ﴿ على الله من دعوى الشريك .

٢٢ - ﴿ لأجرم ﴾ حقاً ﴿ أنهم في الآخرة هم ﴾  
الآخسرون . ٢٣ -

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا ﴾  
سكنوا واطمأنوا أو أنابوا ﴿ إلى ربهم أولئك ﴾  
أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴿ .

٢٤ - ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الفريقين ﴾ الكفار  
والمؤمنين ﴿ كالأعمى والأصم ﴾ هذا مثل  
الكافر ﴿ والبصير والسميع ﴾ هذا مثل المؤمن  
﴿ هل يستويان مثلاً ؟ ﴾ لا ﴿ أفلا تذكرون ﴾ فيه  
إدغام التاء في الأصل في الذال تتعظون .

٢٥ - ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه أني ﴾ أي باني وفي  
قراءة بالكسر على حذف القول ﴿ لكم نذير مبين ﴾ بين  
الإنذار .

٢٦ - ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله إني أخاف ﴾  
عليكم ﴿ إن عبدتم غيره ﴾ عذاب يوم أليم ﴿ مؤلم في ﴾  
الدنيا والآخرة .

٢٧ - ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ﴾ وهم  
الأشراف : ﴿ ما نراك إلا بشراً مثلاً ﴾ ولا فضل لك  
علينا ﴿ وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا ﴾ أسافلنا  
كالخائكة والأساكفة ﴿ بادي الرأي ﴾ بالهمز وتركه ، أي  
ابتداء من غير تفكير فيك . نصبه على الظرف ، أي  
وقت حدوث أول رأيهم ﴿ وما نرى لكم علينا من ﴾  
فضل ﴿ فتستحقون به الاتباع منا ﴾ بل نظنكم

كاذبين ﴿ في دعوى الرسالة أدرجوا قومه معه في الخطاب . ٢٨ - ﴿ قال يا قوم أرايتم ﴾ أخبروني ﴿ إن كنت على بينة ﴾ بيان ﴿ من ربي وآتاني رحمة ﴾  
نبوة ﴿ من عنده فعصيت ﴾ خفيت ﴿ عليكم ﴾ وفي قراءة بتشديد الميم والبناء للمفعول ﴿ أنزل مكموها ﴾ أنجزكم على قبولها ﴿ وأنتم لها كارهون ﴾ لا  
نقدر على ذلك .



وَيَقَوْمَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقَوْنَ فِيهِمْ وَلَكِنِّي أَرْكُمُ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمَ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَ شُئْنَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِن افْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْحَرُونَ ﴿٣٥﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِبْ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

تفخيم الراء  
إخفاء، ويوابع الفلك (حركات)  
انفاد، وما لا يلفظ  
فلكة

سُورَةُ الْاَنْعَامِ ١١  
سُورَةُ الْاَنْعَامِ ١١  
سُورَةُ الْاَنْعَامِ ١١  
سُورَةُ الْاَنْعَامِ ١١

٢٩ - ﴿ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ مَا ﴾ ما ﴿ أَجْرِي ﴾ ثوابي ﴿ إِلَّا ﴾ إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا ﴿ كَمَا أَمَرْتُونِي ﴾ كما أمرتوني ﴿ مِنْهُمْ ﴾ منهم ﴿ بِالْبَعْثِ ﴾ بالبعث فيجازهم ويأخذ لهم من ظلمهم وطردهم ﴿ وَلَكِنِّي أَرْكُمُ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴾ عاقبة أمركم .  
٣٠ - ﴿ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي ﴾ يمنحني ﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾ من الله ﴿ أَيِ ﴾ عذابه ﴿ إِنْ طَرَدْتَهُمْ ﴾ أي لاناصر لي ﴿ أَفَلَا ﴾ فهلا ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ يادغام التاء الثانية في الأصل في الذال تعظون .

٣١ - ﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا ﴾ إني أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ﴿ بَلْ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ بل أنا بشر مثلكم ﴿ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي ﴾ تحقر ﴿ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ﴾ أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم ﴿ قُلُوبِهِمْ ﴾ قلوبهم ﴿ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ لمن الظالمين .

٣٢ - ﴿ قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا ﴾ خاضمتنا ﴿ فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَاتْنَا بِمَا تَعِدُنَا ﴾ به من العذاب ﴿ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ فيه .

٣٣ - ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ ﴾ تعجيله لكم ﴿ فَإِنْ أَمَرَ إِلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ وما أنتم بمعجزين ﴿ بِنَائِتَيْنِ ﴾ الله .

٣٤ - ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ ﴾ إن كان الله يريد أن يغويكم ﴿ أَيِ إِغْوَاءَكُمْ ﴾ وجواب الشرط دل عليه : ﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي ﴾ هو ربكم وإليه ترجعون .

٣٥ - ﴿ قَالَ تَعَالَى ﴾ أم ﴿ بَلْ أَ ﴾ يقولون ﴿ أَيِ كِفَارِ مَكَّةَ ﴾ افتراه ﴿ اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ ﴾ قل إن افتريته فعلي إجرامي ﴿ إِنَّمَا ﴾ أي عقوبته ﴿ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْحَرُونَ ﴾ من إجرامكم في نسبة الافتراء إلي .

٣٦ - ﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ ﴾ تحزن ﴿ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ من الشرك فدعا عليهم بقوله : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرِ عَلَى الْأَرْضِ ﴾ الخ ، فأجاب الله دعاءه فقال :

٣٧ - ﴿ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ ﴾ السفينة ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ بمرأى منا وحفظنا ﴿ وَوَحَيْنَا ﴾ أمرنا ﴿ وَلَا تَخْطِبْ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ كفروا بترك إهلاكهم ﴿ إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴾ .



٣٨ - ﴿وَصْنَعَ الْفُلْكَ﴾ حكاية حال ماضية ﴿وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ﴾ جماعة ﴿مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ استهزؤا به ﴿قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ إذا نجونا وغرقتم .

نصف  
الخزف  
٢٣  
امام الخوارج  
البيان

٤٠ - ﴿حتى﴾ غاية للضنع ﴿إذا جاء أمرنا﴾ بإهلاكهم ﴿وفار الثور﴾ للخباز الماء ، وكان ذلك لامة لنوح ﴿قلنا احمل فيها﴾ في السفينة ﴿من كل زوجين﴾ ذكر وأنثى ، أي من كل أنواعها ﴿اثنين﴾ ذكراً وأنثى ، وهو مفعول ، وفي القصة أن الله حشر لنوح السباع والطيور وغيرها ، فجعل يضرب بيده في كل نوع فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الأنثى فيحملها في السفينة ﴿وأهلك﴾ أي زوجته وأولاده ﴿إلا من سبق عليه القول﴾ أي : منهم ، بإهلاك ، وهو ولده كنعان وزوجته ، بخلاف سام وحام وياث . فحملهم وزوجاتهم الثلاثة ﴿ومن آمن وما آمن معه إلا قليل﴾ قيل : كانوا ستة رجال ونساءهم ، وقيل : جميع من كان في السفينة ثمانون . نصفهم رجال ونصفهم نساء .

٤١- ﴿ وَقَالَ نُوحٌ ۖ اٰرْكَبُوا فِيْهَا بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرٰهُا  
وَمَرْسٰهُا ۖ يٰفَتْحُ الْيَمِيْنِ وَضَمُّهُمَا مَصْدَرٰنِ ، اَيَّ جَرْتِهٖ  
وَرَسُوْهُا ، اَيَّ مَتْنِهٖ سَيَّرَهَا ﴿ اِنْ رَبِّيْ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴾  
حَيْثُ لَمْ يَهْلِكُنَا .

٤٢ - ﴿وهي تجري بهم في موج كالجبال﴾ في الارتفاع والمعظم ﴿ونادى نوح ابنه﴾ كنعان ﴿وكان في معزل﴾ عن السفينة ﴿يا بني أركب معنا ولا تكن مع الكافرين﴾ .

٤٣ - ﴿ قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي ﴾ ﴿ يَمْنَعُنِي ﴾ ﴿ مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ ﴿ عَذَابُهُ ﴾ ﴿ إِلَّا ﴾

لكن ﴿ من رحم ﴾ الله فهو المعصوم قال تعالى ﴿ وحال بينها الموج فكان من المفرقين ﴾ . ٤٤ - ﴿ وقيل يأرض البلعي ماءك ﴾ الذي نبع منك فشربته دون منازل من السماء فصار أنهاراً وبحاراً ﴿ ويا ساء أقليعي ﴾ أمسكي عن المطر فأمسكت ﴿ وغيض ﴾ نقص ﴿ الماء وقضي الأمر ﴾ ثم أمر هلاك قوم نوح ﴿ واستوت ﴾ وقفت السفينة ﴿ على الجودي ﴾ جبل بالجزيرة بقرب الموصل ﴿ وقبل بعداً ﴾ هلاكاً ﴿ للقوم الظالمين ﴾ الكافرين . ٤٥ - ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني ﴾ كنعان ﴿ من أهلي ﴾ وقد وعدتني بنجاتهم ﴿ وإن وعدك الحق ﴾ الذي لا خلف فيه ﴿ وأنت أحكم الحاكمين ﴾ أعلمهم وأعدلهم .







٥٤ - **﴿إِنْ مَّا نَقُولُ فِي شَأْنِكَ إِلَّا اعْتَرَاكَ أَصَابِكُ﴾** بعض آهتنا بسوء ﴿فخبلك لسبك إياها فأتت تهذي﴾ قال إني أشهد الله ﴿عليَّ﴾ وأشهدوا أنني بريء مما تشركون هـ به .  
 ٥٥ - **﴿مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي﴾** احتالوا في هلاكي ﴿جَمِيعاً﴾ أنتم وأوثانكم ﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾ فتهلون .  
 ٥٦ - **﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾** ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾  
 ٥٧ - **﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً﴾** ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾  
 ٥٨ - **﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾** ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾  
 ٥٩ - **﴿وَتِلْكَ عَادٌ إِذَا هُمْ فِي الْأَرْضِ وَعَصَوُا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾** ﴿وَتِلْكَ عَادٌ إِذَا هُمْ فِي الْأَرْضِ وَعَصَوُا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ ﴿وَتِلْكَ عَادٌ إِذَا هُمْ فِي الْأَرْضِ وَعَصَوُا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾  
 ٦٠ - **﴿وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾** ﴿وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ﴿وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾  
 ٦١ - **﴿بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ﴾** ﴿وَالِإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَتَقَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾  
 ٦٢ - **﴿قَالُوا لِيُصَلِّحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾**

مد ٦ حركات لزوماً مد ٦ أو ٦ حركات  
 مد ٦ حركات ٥ أو ٥ حركات مد ٦ حركات  
 مد ٦ حركات ٥ أو ٥ حركات مد ٦ حركات  
 مد ٦ حركات ٥ أو ٥ حركات مد ٦ حركات

٥٤ - **﴿إِنْ مَّا نَقُولُ فِي شَأْنِكَ إِلَّا اعْتَرَاكَ أَصَابِكُ﴾** بعض آهتنا بسوء ﴿فخبلك لسبك إياها فأتت تهذي﴾ قال إني أشهد الله ﴿عليَّ﴾ وأشهدوا أنني بريء مما تشركون هـ به .

٥٥ - **﴿مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي﴾** احتالوا في هلاكي ﴿جَمِيعاً﴾ أنتم وأوثانكم ﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾ فتهلون .

٥٦ - **﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾** ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾  
 ٥٧ - **﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً﴾**

٥٨ - **﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾**

٥٩ - **﴿وَتِلْكَ عَادٌ إِذَا هُمْ فِي الْأَرْضِ وَعَصَوُا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾**

٦٠ - **﴿وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾**

٦١ - **﴿بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ﴾**

٦٢ - **﴿قَالُوا لِيُصَلِّحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾**

إليه غيره هو أنشأكم ﴿ابتدأ خلقكم﴾ من الأرض ﴿بخلق أبيكم آدم منها﴾ واستعمركم فيها ﴿جعلكم عمارة تسكنون بها﴾ فاستغفروهم من الشرك ﴿ثم توبوا﴾ أرجعوا ﴿إليه﴾ بالطاعة ﴿إن ربي قريب﴾ من خلقه يعلمه ﴿موجب﴾ لمن سأل . ٦٢ - ﴿قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوًا﴾ نرجو أن تكون سيداً ﴿قبل هذا﴾ الذي صدر منك ﴿أنهنا أن نعبد ما يعبد آبائنا﴾ من الأوثان ﴿وإننا لفي شك مما تدعونا إليه﴾ من التوحيد ﴿مريب﴾ موقع في الرب .







٧٢ - ﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى ﴾ كلمة تقال عند أمر عظيم والألف مبدلة من ياء الإضافة ﴿ أُلِدْتُ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ لي تسع وتسعون سنة ﴿ وهذا بعلي شيخاً ﴾ له مائة و عشرون سنة . ونصبه على الحال والعامل فيه ما في « ذا » من الإشارة ﴿ إن هذا شيء عجيب ﴾ أن يولد ولد لهزمين .

٧٣ - ﴿ قَالُوا أَنْعِجِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ قدرته ﴿ رحمة الله وبركاته عليكم ﴾ يا ﴿ أهل البيت ﴾ بيت إبراهيم ﴿ إنه حميدٌ محمودٌ مجيدٌ كريمٌ .

٧٤ - ﴿ فلما ذهب عن إبراهيم الروح ﴾ الخوف ﴿ وجاءته البشري ﴾ بالولد أخذ ﴿ مجادلنا ﴾ يجادل رسلنا ﴿ في ﴾ شأن ﴿ قوم لوط ﴾ .

٧٥ - ﴿ إن إبراهيم لحليم ﴾ كثير الأناة ﴿ أَوَاهُ مُنِيبٌ ﴾ رجّاح ، فقال لهم : أتهلكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن ؟ قالوا : لا ، قال : أفتهلكون قرية فيها مائتا مؤمن ؟ قالوا : لا ، قال : أفتهلكون قرية فيها أربعة عشر مؤمناً ؟ قالوا : لا ، قال : أفأرأيتم إن كان فيها مؤمن واحد ؟ قالوا : لا ، قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها الخ ..

٧٦ - فلما أطال مجادلتهم قالوا : ﴿ يا إبراهيم أعرض عن هذا ﴾ الجدال ﴿ إنه قد جاء أمر ربك ﴾ هلاكهم ﴿ وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ﴾ .

٧٧ - ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ حزن بسببهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ صدرا لأنهم حسان الوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم قومه ﴿ وقال هذا يوم عصيب ﴾ شديد .

٧٨ - ﴿ وجاءه قومه ﴾ لما علموا بهم ﴿ يهرعون ﴾ يسرعون ﴿ إليه ومن قبل ﴾ قبل مجيئهم ﴿ كانوا يعملون السيئات ﴾ وهي إتيان الرجال في الأدبار ﴿ قال ﴾ لوط ﴿ يا قوم هؤلاء بناتي ﴾ فتزوجوهن ﴿ هن أظهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون ﴾ تفضحون ﴿ في

ضيافي ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . ٧٩ - ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ﴾ حاجة ﴿ وإنك لتعلم مانريد ﴾ من إتيان الرجال . ٨٠ - ﴿ قال لو أن لي بكم قوة ﴾ طاقة ﴿ أو أوي إلى ركن شديد ﴾ عشيرة تنصري لبطشت بكم . ٨١ - فلما رأت الملائكة ذلك : ﴿ قالوا يالوط إنا نرسل ربك لن يصلوا إليك ﴾ بأسوء ﴿ فأسر بأهلك بقطع ﴾ طائفة ﴿ من الليل ولا يلتفت منكم أحد ﴾ لتلا يرى عظيم ماينزل بهم ﴿ إلا امرأتك ﴾ بالرفع ، بدل من « أحد » وفي قراءة : بالنصب ، استثناء من « الأهل » أي فلا تسر بها ﴿ إنه مصيبتها ما أصابهم ﴾ لم يخرج بها ، وقيل : خرجت والتفتت فقالت : واقوما ، فجاءها حجر فقتلها . وسأهم عن وقت هلاكهم ، فقالوا : ﴿ إن موعدهم الصبح ﴾ فقال أريد أعجل من ذلك ، قالوا : ﴿ أليس الصبح بقريب ﴾ .

قَالَتْ يَوَيْلَتَى ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَنْعِجِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً ، مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ، إخفاء ، وواو الفتح (حركات) ، تخفيف الواو ، ادغام ، وما لا يلفظ ، مذ ٥ حركات ، مذ ٥ واجباً أو ٥ حركات ، مذ ٥ حركات







وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ  
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ  
بَعِيدٌ (٨٩) وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي  
رَحِيمٌ وَدُودٌ (٩٠) قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ  
وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ  
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ (٩١) قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ  
اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ  
مُحِيطٌ (٩٢) وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ  
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ  
كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ (٩٣) وَلَمَّا جَاءَ  
أَمْرُنَا بِجَنَابِكُمْ شُعَبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جَثِيمِينَ (٩٤)  
كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ (٩٥) وَلَقَدْ  
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٩٦) إِلَى فِرْعَوْنَ  
وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ (٩٧)

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ جوازاً • إجماع، ومواقع الخلّة (محركات) • تقديم الراء • تذكير الغراء • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ • حركات • مذ • إتمام • وما لا يلفظ • قلقة

٨٩ - ﴿وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ يكسبكم ﴿شِقَاقِي﴾ خلافي، فاعل «يجرم» والضمير مفعول أول، والثاني: ﴿أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾ من العذاب ﴿وَمَا قَوْمُ لُوطٍ أَيْ مَنَازِلُهُمْ أَوْ مَنَ هَلَاكِهِمْ﴾ منكم بعيد ﴿فَاعْتَبِرُوا﴾

٩٠ - ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ﴾ إن ربي رحيم ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ودود ﴿وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ﴾ ما يفترون .

٩١ - ﴿قَالُوا﴾ إلهنا بقلّة المبالاة ﴿يَشْعَبُ﴾ نفقه ﴿وَمَا نَفَقَهُ كَثِيرًا﴾ ما نقول وإنّا لثراك فينا ضعيفاً ﴿وَلَوْ لَا رَهْطُكَ﴾ عشيرتك ﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾ بالحجارة ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ كريم عن الرجم وإنّا رهطك هم الأعرّة .

٩٢ - ﴿قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي﴾ أعز عليكم من الله ﴿فَتَرَكُوا قُلُوبَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ولا تحفظوني لله ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ﴾ أي الله ﴿وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا﴾ منبذاً خلف ظهوركم لا تراقبونه ﴿إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ علياً فيجازيكم .

٩٣ - ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ حالكم ﴿إِنِّي عَمِلٌ﴾ على حالتي ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ من موصولة مفعول العلم ﴿يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ﴾ انتظروا عاقبة أمركم ﴿إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ منتظر .

٩٤ - ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ بإهلاكهم ﴿بِجَنَابِكُمْ﴾ نجينا شعباً والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة ﴿فَأَصْبَحُوا﴾ صبحهم جبريل ﴿فِي دِيَارِهِمْ جَثِيمِينَ﴾ جاثمين ﴿بَارِكِينَ عَلَى الرُّكَبِ مِتِينَ﴾

٩٥ - ﴿كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ أي : كأنهم ﴿لَمْ يَغْنَوْا﴾ يقيموا ﴿فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ﴾ كما بعدت ثمود .

٩٦ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ برهان بين ظاهر .

٩٧ - ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ سديد .



٩٨ - ﴿ يَاقُدُّمُ ﴾ يتقدم ﴿ قومه يوم القيامة ﴾ فيتبعونه كما اتبعوه في الدنيا ﴿ فَأَوْرَدَهُمُ ﴾ أدخلهم ﴿ النار وبس الورْدُ المورود ﴾ هي .  
٩٩ - ﴿ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ ﴾ أي الدنيا ﴿ لعنة ويوم القيامة ﴾ لعنة ﴿ بس الرَّدْ العون ﴾ المرفود ﴿ رفدهم .

١٠٠ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ المذكور مبتدأ ، خبره : ﴿ من أنباء القرى نقصه عليك ﴾ يا محمد ﴿ منها ﴾ أي القرى ﴿ قائم ﴾ هلك أهله دونه ﴿ و ﴾ منها ﴿ حصيد ﴾ هلك بأهله فلا أثر له كالزروع المحصود بالمنجل .

١٠١ - ﴿ وما ظلمناهم ﴾ بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ ولكن ظلموا أنفسهم ﴾ بالشرك ﴿ فما أغنت ﴾ دفعت ﴿ عنهم آتاهم التي يدعون ﴾ يعبدون ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ شيء لما جاء أمر ربك ﴿ عذابه ﴾ وما زادوهم ﴿ بعبادتهم لها ﴾ غير تنبيذ ﴿ تحسير .

١٠٢ - ﴿ وكذلك ﴾ مثل ذلك الأخذ ﴿ أخذ ربك إذا أخذ القرى ﴾ أريد أهلها ﴿ وهي ظالمة ﴾ بالذنوب ، أي فلا يغني عنهم من أخذه شيء ﴿ إن أخذه أليم شديد ﴾ روى الشيخان عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله ليُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته » ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ( وكذلك أخذ ربك ) الآية .

١٠٣ - ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور من القصص ﴿ لآية ﴾ لعبرة ﴿ لمن خاف عذاب الآخرة ذلك ﴾ أي يوم القيامة ﴿ يوم مجموع له ﴾ فيه ﴿ الناس وذلك يوم مشهود ﴾ يشهده جميع الخلائق .

١٠٤ - ﴿ وما تؤخره ﴾ إلا لأجل معدود ﴿ لوقت معلوم عند الله .

١٠٥ - ﴿ يوم يأت ﴾ ذلك اليوم ﴿ لا تكلم ﴾ فيه حذف إحدى التاءين ﴿ نفس إلا بإذنه ﴾ تعالى ﴿ فمنهم ﴾ أي الخلق ﴿ شقي و ﴾ منهم ﴿ سعيد ﴾ كُتب كل في الأزل .

١٠٦ - ﴿ فاما الذين شقوا ﴾ في علمه تعالى ﴿ ففي النار لهم فيها زفير ﴾ صوت شديد ﴿ وشهيق ﴾ صوت ضعيف . ١٠٧ - ﴿ خالدين فيها مادامت السماوات والأرض ﴾ أي مدة دوامها في الدنيا ﴿ إلا ﴾ غير ﴿ ما شاء ربك ﴾ من الزيادة على مدتها بما لا منتهى له : والمعنى : خالدين فيها أبداً ﴿ إن ربك فاعمال لا يريد ﴾ . ١٠٨ - ﴿ وأما الذين سعدوا ﴾ بفتح السين وضمها ﴿ ففي الجنة خالدين فيها مادامت السماوات والأرض إلا ﴾ غير ﴿ ما شاء ربك ﴾ كما تقدم ، ودل عليه فيهم قوله : ﴿ عطاء غير مجدوذ ﴾ مقطوع . وماتقدم من التأويل هو الذي ظهر ، وهو خال من التكلف ، والله أعلم بمراده .

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسُّ الْوَرْدُ الْمُرْوَدُ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُسُّ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْنِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدَّدٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتُ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِيهِمُ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِيهِمُ الْجَنَّةُ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ ﴿١٠٨﴾

١- مد ٦ حركات لزوا ٢- مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات ٣- إمالة ، وموالة اللغزة (حركات) ٤- تلخيم الزوا ٥- مد واجب ٦ أو ٥ حركات ٧- مد حركات ٨- إمالة ، وموالة اللغزة ٩- إمالة



فَلَا تُكْ فِي مَرِيَّةٍ مَّاعِبُدُهُ هُوَ لَا مَاعِبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ  
ءَابَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوقِفُهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾  
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَفَى فِيهِ وَكُولا كَلِمَةً  
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ  
﴿١١٠﴾ وَإِنَّا لَلْمُؤَقِفِينَ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ  
خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا  
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ  
لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ  
الْأَيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ  
﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا  
كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ  
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ  
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

مد ٦ حركات أو ٦ حركات مد ٢ أو ١ أو ٦ حركات مد ٢ أو ١ حركات مد ٢ أو ١ حركات مد ٢ أو ١ حركات

١٠٩ - ﴿فَلَا تُكْ﴾ يا محمد ﴿في مريّة﴾ في مريّة ﴿شك﴾ عما  
يعبد هؤلاء ﴿من الأصنام﴾ إنّنا نعذبهم كما عذبنا من  
قبلهم وهذا تسلية للنبي ﷺ ﴿ما يعبدون﴾ إلا كما يعبد  
آبائهم ﴿أي عبادتهم﴾ من قبل ﴿وقد عذبناهم﴾  
﴿وإنّا لموفوهم﴾ مثلهم ﴿نصيبهم﴾ حظهم من  
العذاب ﴿غير منقوص﴾ أي تاماً .

١١٠ - ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب﴾ التوراة  
﴿فاختلف فيه﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿ولولا﴾  
كلمة سبقت من ربك ﴿بتأخير الحساب والجزاء﴾  
للخالق إلى يوم القيامة ﴿لقضي بينهم﴾ في الدنيا فيما  
اختلفوا فيه ﴿وإنهم﴾ أي المكذبون به ﴿لفي شك منه﴾  
مريب ﴿موقع في الريّة﴾ .

١١١ - ﴿وإن﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿كلّا﴾ أي كل  
الخالق ﴿لما﴾ «ما» زائدة ، واللام موطئة لقسم  
مقدر ، أو فارقة . وفي قراءة : بتشديد «لما» بمعنى  
«إلا» فإن نافية ﴿ليوفينهم ربك أعمالهم﴾ أي جزاءها  
﴿إنه بما يعملون خير﴾ عالم ببواطنه كظواهره .

١١٢ - ﴿فاستقم﴾ على العمل بأمر ربك والدعاء إليه  
﴿كما أمرت و﴾ ليستقم ﴿من تاب﴾ آمن ﴿معك﴾  
ولا تطغوا ﴿تجاوزوا حدود الله﴾ إنه بما تعملون  
بصير ﴿فيجازيكم﴾ .

١١٣ - ﴿ولا تركنوا﴾ تملوا ﴿إلى الذين ظلموا﴾  
بمودة أو مداينة أو رضا بأعمالهم ﴿فتمسكهم﴾ تصيكم  
﴿النار وما لكم من دون الله﴾ أي غيره ﴿من﴾ زائدة  
﴿أولياء﴾ يحفظونكم منه ﴿ثم لا تنصرون﴾ تمنعون  
من عذابه .

١١٤ - ﴿واقم الصلاة طرفي النهار﴾ الغداة والعشي ،  
أي : الصبح والظهر والعصر ﴿وزلفاً﴾ جمع «زُلْفَة»  
أي : طائفة ﴿من الليل﴾ المغرب والعشاء ﴿إن﴾  
الحسنات ﴿كالصلوات الخمس﴾ يذهبن السيئات ﴿فأخبره﴾  
الذنوب الصغائر . نزلت فيمن قبل أجنبية ، فأخبره  
النبي ﷺ فقال : ألي هذا ؟ فقال : «لجميع أمي»

كلهم «رواه الشيخان» ذلك ذكرى للذاكرين ﴿عظة للمعتظين﴾ ١١٥ - ﴿واصبر﴾ يا محمد على أذى قومك أو على الصلاة ﴿فإن الله لا يضيع أجر﴾  
المحسنين ﴿بالصبر على الطاعة﴾ ١١٦ - ﴿فلولا﴾ فهلا ﴿كان من القرون﴾ الأمم الماضية ﴿من قبلكم أولوا بقية﴾ أصحاب دين وفضل ﴿ينهون عن﴾  
الفساد في الأرض ﴿المراد به النفي﴾ : أي ما كان فيهم ذلك ﴿إلا﴾ لكن ﴿قليلاً من أنجيناهم﴾ نوا فنجوا . و «من» للبيان ﴿واتبع﴾  
الذين ظلموا بالفساد وترك النهي ﴿ما ترفوا﴾ نعموا ﴿فيه وكانوا مجرمين﴾ ١١٧ - ﴿وما كان ربك ليهلك القرى بظلم﴾ منه لها ﴿وأهلها﴾  
مصلحون ﴿مؤمنون﴾ .



وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ مَخْتَلِفِينَ  
 (١١٨) إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ ۚ وَلَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ الْفُؤَادُ لَكُنَّ عَلَيْنَا أَلَمًا لَآتٍ ۚ وَتَتَرَكُونَ فِي الْفُؤَادِ  
 لَمَمَاتٍ ۚ جَهَنَّمَ مِنَ الْغِيَاةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١١٩) وَكَلَّا نَقْصُصُ  
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ  
 الْحَقُّ ۚ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (١٢٠) وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ (١٢١) وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ  
 (١٢٢) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ  
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٢٣)

سُورَةُ الْيُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الرَّتْلُ ۚ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ  
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ۚ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ  
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣) إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ  
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤)

تعليم القراءة (إتقان، ومواقع الفقه (حفظان) إتقان، ومواقع الفقه (حفظان) إتقان، ومواقع الفقه (حفظان) إتقان، ومواقع الفقه (حفظان)

١١٨ - ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ﴾ أهل دين واحد ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ في الدين .

١١٩ - ﴿ إلا من رحم ربك ﴾ أراد لهم الخير فلا يختلفون فيه ﴿ ولذلك خلقهم ﴾ أي أهل الاختلاف له وأهل الرحمة لها ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ وهي ﴿ لأملاّن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ .

١٢٠ - ﴿ وكلا ﴾ نصب بنقص ، وتنوينه عوض عن المضاف إليه ، أي كل ما يحتاج إليه ﴿ نقص عليك من أنباء الرسل ما ﴾ بدل من « كلا » ﴿ نثبت ﴾ نظمن ﴿ به فؤادك ﴾ قلبك ﴿ وجاءك في هذه ﴾ الأنباء أو الآيات ﴿ الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾ خصوصا بالذكر لانتفاعهم بها في الإيذان بخلاف الكفار .

١٢١ - ﴿ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ﴾ حالكم ﴿ إنا عاملون ﴾ على حالتنا ، تهدد لهم .

١٢٢ - ﴿ وانظروا ﴾ عاقبة أمركم ﴿ إنا منتظرون ﴾ ذلك .

١٢٣ - ﴿ والله غيب السماوات والأرض ﴾ أي علم ما غاب فيها ﴿ وإليه يرجع ﴾ بالبناء للفاعل : يعود ، وللمفعول : يرد ﴿ الأمر كله ﴾ فينتقم ممن عصى ﴿ فاعبده ﴾ وحده ﴿ وتوكل عليه ﴾ ثر به فإنه كافيك ﴿ وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ وإنها يؤخرهم لوقتهم . وفي قراءة بالفوقانية .

﴿ سورة يوسف ﴾

[ مكية ، إلا الآيات : ١ و ٢ و ٣ و ٧ ، فمدينية . وآياتها ١١١ . نزلت بعد سورة هود ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الر ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى « من » ﴿ المبين ﴾ المظهر للحق من الباطل .

٢ - ﴿ إنا أنزلناه قرآنا عربيا ﴾ بلغة العرب ﴿ لعلمكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ تعقلون ﴾ تفقهون معانيه .

٣ - ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا ﴾

بإحسانا ﴿ إليك هذا القرآن وإن ﴾ تخفة ، أي : وإنه ﴿ كنت من قبله لمن الغافلين ﴾ . ٤ - اذكر ﴿ إذ قال يوسف لأبيه ﴾ يعقوب ﴿ يا أبت ﴾ بالكسر دلالة على بقاء الإضافة المحذوفة ، والفتح : دلالة على ألف محذوفة قلبت عن الباء ﴿ إني رأيت ﴾ في المنام ﴿ أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم ﴾ تأكيد ﴿ لي ساجدين ﴾ جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء .







١٥ - ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا ﴾ عزموا ﴿ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ ﴾ أي : فعلوا ذلك بأن نزعوا قميصه بعد ضربه وإهانة وإرادة قتله ، وأدلوه فلما وصل إلى نصف البئر ألقوه ليموت ، فسقط في الماء ثم أوى إلى صخرة ، فنادوه فاجابهم يظن رحمتهم ، فأرادوا رضخه بصخرة فمنعهم يهودا ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ﴾ في الجب وحي حقيقة ، وله سبع عشرة سنة أو دونها ، تطمينا لقلبه ﴿ لَنُنَبِّئَهُمْ ﴾ بعد اليوم ﴿ بِأَمْرِهِمْ ﴾ بصنيعهم ﴿ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ بك ، حال الإنباء .

١٦ - ﴿ وَجَاوَزُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً ﴾ وقت المساء ﴿ يَبْكُونَ ﴾ .

١٧ - ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ ﴾ نرمي ﴿ وَتَرْكُنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا ﴾ ثيابنا ﴿ فَآْكَلَهُ الذِّبَابُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ ﴾ بمصدق ﴿ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾ عندك لاهتمنا في هذه القصة لمحبة يوسف ، فكيف وأنت تسيء الظن بنا .

١٨ - ﴿ وَجَاوَزَا عَلَى قِمِيصِهِ ﴾ عله نصب على الظرفية أي فوقه ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ أي ذي كذب ، بأن ذبحوا سَحْلَةً ولطخوه بدمها ، وذهلوا عن شقه ، وقالوا إنه دمه ﴿ قَالَ ﴾ يعقوب لما رآه صحيحاً وعلم كذبهم ﴿ بِلِ سَوَّلَتْ ﴾ زينب ﴿ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ﴾ ففعلتموه به ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ لا جزع فيه ، وهو خبر مبتدأ محذوف ، أي : أمري ﴿ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ﴾ المطلوب منه العون ﴿ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ تذكرون من أمر يوسف .

١٩ - ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ مسافرون من مَدْيَنَ إلى مصر فنزلوا قريباً من جب يوسف ﴿ فَارْسَلُوهُ ﴾ الذي يرد الماء ليستقي منه ﴿ فَادُلُّ ﴾ أرسل ﴿ دَلُّهُ ﴾ في البئر فتعلق بها يوسف فأخرجه فلما رآه ﴿ قَالَ يَا بَشْرَإِ ﴾ وفي قراءة : ( بشرى ) ونداؤها مجاز ، أي : احضري فهذا وقتك ﴿ هَذَا غُلَامٌ ﴾ فاعلم به إخوته فأتوه ﴿ وَأَسْرَوْهُ ﴾ أي أخفوا أمره جاعليه ﴿ بِضَاعَةٍ ﴾ بأن قالوا هذا عبدنا

أبق ، وسكت يوسف خوفاً من أن يقتلوه ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ٢٠ - ﴿ وَشَرَوْهُ ﴾ باعوه منهم ﴿ بِشَمْنٍ بَخْسٍ ﴾ ناقص ﴿ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ عشرين أو اثنين وعشرين ﴿ وَكَانُوا ﴾ أي إخوته ﴿ فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ فجاءت به السيارة إلى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين ديناراً وزوجي نعل وثوبين .

٢١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ ﴾ وهو قطيفير العزيز ﴿ لَامْرَأَتِهِ ﴾ زليخا ﴿ أَكْرَمِي مِثْلَهُ ﴾ مقامه عندنا ﴿ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾ وكان حصوراً ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما نجيناه من القتل والجب وعطفنا عليه قلب العزيز ﴿ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ﴾ أرض مصر حتى بلغ ما بلغ ﴿ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ تعبير الرؤيا ، عطف على مقدر متعلق بمكنا ، أي : لنملكه ؛ أو الواو زائدة ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ﴾ تعالى لا يعجزه شيء ﴿ وَ لَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ ﴾ وهم الكفار ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ذلك . ٢٢ - ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ وهو ثلاثون سنة ، أو وثلاث ﴿ أَتَيْنَاهُ حُكْمًا ﴾ حكمة ﴿ وَعِلْمًا ﴾ فقهاً في الدين قبل أن يبعث نبياً ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ كما جزيناه ﴿ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ لأنفسهم .

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ وَتَرْكُنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَآْكَلَهُ الذِّبَابُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قِمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْلَاهُ قَالَ يَا بَشْرِإِ هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرَوْهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِشَمْنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرَمِي مِثْلَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

١٥ - ٦ حركات زبوسا ٢ مد أو ٦ جوارا ١٦ - ٤ حركات ١٧ - ٤ حركات ١٨ - ٤ حركات ١٩ - ٤ حركات ٢٠ - ٤ حركات ٢١ - ٤ حركات ٢٢ - ٤ حركات







٣١ - ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءًا أَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ٣١ ﴾

الحديث : « أنه أعطي شطر الحسن . »

٣٢ - ﴿ قَالَتْ أَمْرَأَةُ الْعَزِيزِ لَمَّا رَأَتْ مَا حَلَّ بِهِنَ فَذَلِكُنَّ هُوَ الَّذِي لَمْتَنِي فِيهِ فِي حَبِيبِي بِيَانٍ لِعَذْرَاهَا وَقُلْتُ رَأَوْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَكُنْتُ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ بِهِ لَيْسَجْنَنَ وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ٣٢ ﴾

٣٣ - ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٣ ﴾

أَصِرُّ مِنَ الْجَاهِلِينَ الْمَذْنِبِينَ . والقصد بذلك الدعاء ، فلذا قال تعالى :

٣٤ - ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ دَعَاؤَهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٤ ﴾

٣٥ - ﴿ ثُمَّ بَدَأَ ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِهِ الدَّالَّاتِ عَلَى بَرَاءَةِ يُوسُفَ أَنْ يَسْجَنُوهُ دَلَّ عَلَى هَذَا : لَيْسَجْنَتْهُ حَتَّى إِلَى حِينَ يَنْقُطِعَ فِيهِ كَلَامُ النَّاسِ فَسَجَنَ .

٣٦ - ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ غُلَامَانِ لِلْمَلِكِ : أَحَدُهُمَا سَاقِيهِ ، وَالْآخَرُ صَاحِبُ طَعَامِهِ ؛ فَرَأَاهُ يَعْزِرُ الرَّؤْيَا فَقَالَ : لِنَخْتَبِرَنَّهُ قَالَ أَحَدُهُمَا وَهُوَ السَّاقِي : إِنْ أَرَانِي أُعْصِرُ خَمْرًا أَوْ أَيْ عَنَاءً وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ صَاحِبُ الطَّعَامِ : إِنْ أَرَانِي أَهْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خَبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتًا خَبَرْنَا بِتَأْوِيلِهِ بِتَعْبِيرِهِ إِنْ أَنْتَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٣٦ ﴾

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءًا أَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ٣١

نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيْسَجْنَنَ وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ٣٢

إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٣

الْعَلِيمُ ٣٤

ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِهِ لَيْسَجْنَتْهُ حَتَّى حِينَ ٣٥

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خَبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتًا تَأْوِيلَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٣٦

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٣٧

من ٦ حركات زوايا : مدّ أو اوائ أو جواراً  
من ٦ حركات زوايا : مدّ أو اوائ أو جواراً  
من ٦ حركات زوايا : مدّ أو اوائ أو جواراً  
من ٦ حركات زوايا : مدّ أو اوائ أو جواراً

٣٧ - ﴿ قَالَ لَهَا خَبْرًا أَنَّهُ عَالِمٌ بِتَعْبِيرِ الرَّؤْيَا لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ فِي مَنَامِكُمَا إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ فِي الْبَقِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا تَأْوِيلُهُ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي فِيهِ حَقٌّ عَلَى إِيْمَانِهَا ، ثُمَّ قَوَاهُ بِقَوْلِهِ : « إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ دِينِ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ » .



وَاتَّبَعَتْ مَلَّةً أَبَاءَ **عِ** **ي** **أ** **ب** **ر** **ه** **ي** **م** **وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ** مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَاءُ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا **أَسْمَاءَ** سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ **وَعِبَادُكُمْ** مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ **أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ** ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَاءُ **أَمَّا** أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ **خَمْرًا** **وَأَمَّا** الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ **الْأَمْرُ** الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا **أَذْكُرْنِي** عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَنَاهُ الشَّيْطَانُ **ذَكَرَ رَبَّهُ** فَلَيْثَ فِي السَّجْنِ بَضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ **إِنِّي** أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُلْبَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَى تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٦ أو ٧ حركات ● مد ٦ حركات (محرقات) ● تعليم الأراء  
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● انعام ، وما لا يلفظ ● انعام ، وما لا يلفظ ● فلفظ

٣٨ - ﴿ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان ﴾ ينبغي ﴿ لنا أن نشرك بالله من ﴾ شيء ﴿ لعصمتنا ﴾ ذلك ﴿ التوحيد ﴾ من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس ﴿ وهم الكفار ﴾ لا يشكرون ﴿ الله ﴾ ، فيشركون . ثم صرح بدعائهم الى الإيوان فقال :

٣٩ - ﴿ يا صاحبي ﴾ ساكني ﴿ السجن ﴾ أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴿ خير ؟ استفهام تقرير .

٤٠ - ﴿ ما تعبدون من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إلا أسماء ﴾ سميتوها ﴿ سميت بها أصناماً ﴾ أنتم وأباؤكم ما أنزل الله بها ﴿ عبادتها ﴾ من سلطان ﴿ حجة وبرهان ﴾ إن ﴿ ما ﴾ الحكم ﴿ القضاء ﴾ إلا لله ﴿ وحده ﴾ أمر ألا تعبدوا إلا آياه ذلك الدين القيم ﴿ ولكن ﴾ أكثر الناس ﴿ وهم الكفار ﴾ لا يعلمون ﴿ ما ﴾ يصرون إليه من العذاب فهم يشركون .

٤١ - ﴿ يا صاحبي السجن ﴾ أما أحدهما ﴿ أي الساقى ﴾ فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيسقي ربه ﴾ سيده ﴿ خمرًا ﴾ على عادته ﴿ وأما الآخر ﴾ فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيصلب ﴾ فتأكل الطير من رأسه ﴿ هذا تأويل رؤياكما ، فقالا : مارأينا شيئاً ، فقال : ﴿ قضي ﴾ تم ﴿ الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾ سألتها عنه ، صدقتها أم كذبتها .

٤٢ - ﴿ وقال للذي ظن ﴾ أي ظن ﴿ أنه ناج منها ﴾ وهو الساقى ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ سيدك ، فقل له : إن في السجن غلاماً محبوساً ظلماً ، فخرج ﴿ فأنساه ﴾ أي الساقى ﴿ الشيطان ذكر ﴾ يوسف عند ﴿ ربه فليث ﴾ مكث يوسف ﴿ في السجن بضع سنين ﴾ قيل سبعاً وقيل اثنتي عشرة .

٤٣ - ﴿ وقال الملك ﴾ ملك مصر الريان بن الوليد ﴿ إنني أرى ﴾ أي رأيت ﴿ سبع بقرات سمان يأكلهن ﴾ يتلعهن ﴿ سبع ﴾ من البقر ﴿ عجاف ﴾ جمع عجفاء

﴿ وسبع سنبلات خضر وأخر ﴾ أي سبع سنبلات ﴿ يابسات ﴾ قد التوت على الخضر وعلت عليها ﴿ يا أيها الملأ أفوتوني في رؤياي ﴾ بينوا لي تعبيرها ﴿ إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ فاعبروها لي .



٤٤ - ﴿ قَالُوا ﴾ هذه ﴿ أضغاث أحلام ﴾ أحلاط

﴿ وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ﴾ .

٤٥ - ﴿ وقال الذي نجا منها ﴾ أي من الفتين وهو الساقى ﴿ وادكر ﴾ فيه إبدال التاء في الأصل دالا وإدغامها في الدال ، أي تذكر ﴿ بعد أمة ﴾ حين ، حال يوسف ، قال : ﴿ أنا أنبئكم بتأويله فارسلون ﴾ فارسلوه فأتى يوسف فقال :

٤٦ - يا ﴿ يوسف أيها الصديق ﴾ الكثير الصدق ﴿ افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس ﴾ أي الملك وأصحابه ﴿ لعلمهم يعلمون ﴾ تعبيرها .

٤٧ - ﴿ قال تزرعون ﴾ أي ازرعوا ﴿ سبع سنين ذاباً ﴾ متسابعة وهي تأويل السبع السمان ﴿ فما حصدم فذروه ﴾ أي اتركوه ﴿ في سنبله ﴾ لثلا يفسد ﴿ إلا قليلاً ما تأكلون ﴾ فادرسوه .

٤٨ - ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المخضبات ﴿ سبع شداد ﴾ مجذبات صعب ، وهي تأويل السبع العجاف ﴿ يأكلن ما قدمتم هن ﴾ من الحب المزروع في السنين المخضبات ، أي تأكلونه فيهن ﴿ إلا قليلاً ما تحصنون ﴾ تدخرون .

٤٩ - ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المجذبات ﴿ عام فيه ينفث الناس ﴾ بالمطر ﴿ وفيه يعصرون ﴾ الأعتاب وغيرها لحصيه .

٥٠ - ﴿ وقال الملك ﴾ لما جاءه الرسول وأخبره بتأويلها ﴿ ائتوني به ﴾ أي بالذي عرّها ﴿ فلما جاء ﴾ أي يوسف ﴿ الرسول ﴾ وطلبه للخروج ﴿ قال ﴾ قاصداً إظهار براءته ﴿ ارجع إلى ربك فأسأله ﴾ أن يسأل ﴿ ما بال ﴾ حال ﴿ النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي سيدي ﴾ بكيدهن عليم ﴿ فرجع فأخبر الملك فجمعهن .

٥١ - ﴿ قال ماخطبكن ﴾ شأنكن ﴿ إذ راودتن يوسف عن نفسه ﴾ هل وجدتن منه ميلا إليكن ﴿ قلن حاش لله

ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص نفسي ﴾ أي طلب البراءة ﴿ ليعلم ﴾ العزيز ﴿ أني لم أخنه ﴾ في أهله ﴿ بالغيبة ﴾ حال ﴿ وأن الله لا يهدي الكيد الخائنين ﴾ ثم تواضع لله فقال :

قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾  
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ  
فَارْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ  
سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خَضَرٍ  
وَأُخْرٍ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ  
تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا  
قَلِيلًا مِّمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ  
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
عَامٌ فِيهِ يَنفَثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي  
بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ  
النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ  
مَا خَطْبُكَ إِنَّ رَاوَدَتْنِي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ  
مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَأَنْ كُنْ حَصْحَصَ  
الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ  
لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

مذ ٦ حركات لزوماً مذ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً  
مذ ٢ واجب ٢ أو ٥ حركات مذ ٢ حركات  
إظهار، ووقوع الفتح (حركات) تفخيم الراء  
ادغام، وملا يلفظ فتلقة







قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنُتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضِئَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُوا يَا بَنَا مَنبَغِي ۖ هَذِهِ بِضِئُنا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۚ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَّسِيرٌ ﴿٦٥﴾ أَرْسِلْهُ مَعَكُمْ ۖ حَتَّىٰ تَوْتُونَ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ ۖ لَتَأْتُنِي بِهِ ۖ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۚ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ ۖ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ ۖ وَادْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۖ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَدَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ۖ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۖ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ۖ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ ۖ لِّمَا عَلَّمَنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ۖ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

تقديم الرواء : إخفاء ومواقع التلاوة (مركبات) : تفخيم الرواء : إخفاء ، ومواقع التلاوة : تفخيم الرواء : إخفاء ، ومواقع التلاوة : تفخيم الرواء

٦٤ - ﴿ قال هل ءامنكم عليه إلا كما ءامنكم على أخيه ﴾ يوسف ﴿ من قبل ﴾ وقد فعلتم به ما فعلتم . ﴿ فإله خير حافظاً ﴾ وفي قراءة : حفظاً ، تميز ، كقوله : لله دره فارساً ﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾ فأرجو أن يمن بحفظه .

٦٥ - ﴿ ولما فتحو متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي ﴾ « ما » استفهامية ، أي : أي شيء نطلب من إكرام الملك أعظم من هذا ؟ وقرىء : بالفوقانية ، خطأً ليعقوب ، وكانوا ذكروا له إكرامهم ﴿ هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ﴾ تأتي باليرة لهم ، وهي الطعام ﴿ ونحفظ أخانا ونزدداد كيل بعير ﴾ لأخيها ﴿ ذلك كيل يسير ﴾ سهل على الملك لسخائه .

٦٦ - ﴿ قال لن أرسله معكم حتى توتون موثقاً ﴾ عهداً ﴿ من الله ﴾ بأن تخلعوا ﴿ لتأتيني به إلا أن يحاط بكم ﴾ بأن تموتوا أو تغلبوا ، فلا تطيقوا الإتيان به ؛ فأجابه إلى ذلك ﴿ فلما آتوه موثقهم ﴾ بذلك ﴿ قال الله على ما نقول ﴾ نحن وأنتم ﴿ وكيل ﴾ شهيد . وأرسله معهم .

٦٧ - ﴿ وقال يابني لا تدخلوا مصر ﴾ من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة ﴿ لتلا تصيبكم العين ﴾ وما أغني ﴿ أذفع ﴾ عنكم ﴿ بقولي ذلك ﴾ من الله من زائدة ﴿ شيء ﴾ قُدِّره عليكم وإنها ذلك شفقة ﴿ إن ﴾ ما ﴿ الحكم إلا الله ﴾ وحده ﴿ عليه توكلت ﴾ به وثقت ﴿ وعليه فليتوكل المتوكلون ﴾ .

٦٨ - قال تعالى : ﴿ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ﴾ أي متفرقين ﴿ ما كان يغني عنهم من الله ﴾ أي قضائه ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إلا ﴿ لكن ﴾ حاجة في نفس يعقوب قضاهها ﴿ هي إرادة دفع العين شفقة ﴾ وإنه لذو علم لما علمناه لتعليمنا إياه ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يعلمون ﴾ إلهام الله لأصفيائه .

٦٩ - ﴿ ولما دخلوا على يوسف أوى ﴾ ضم ﴿ إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتس ﴾ تحزن ﴿ بما كانوا يعملون ﴾ من الحسد لنا . وأمره أن لا يجبرهم ، وتواطأ معه على أنه سيحتال على أن يبقية عنده



٧٠- ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَابَةَ ﴾ هي صاع من الذهب مرصع بالجواهر ﴿ في رحل أخيه ﴾ بنيامين ﴿ ثم أذن مؤذن ﴾ نادى مناد بعد انفصلهم عن مجلس يوسف ﴿ آيتها العير ﴾ القافلة ﴿ إنكم لسارقون ﴾ .

٧١- ﴿قَالُوا وَ﴾ قد ﴿أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَا الَّذِي﴾  
﴿تَفْقَدُونَ﴾ هـ .

٧٢- ﴿ قَالُوا نَفَقْدَ صَوَاعَ ﴾ صَاع ﴿ الْمَلِكُ وَلِنَ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾ من الطعام ﴿ وَأَنَا بِهِ ﴾ بالحمل ﴿ زَعِيمٌ ﴾ كفيل .

٧٣- ﴿قَالُوا تَاللّٰهِ﴾ قسم فيه معنى التعجب ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَاجِئَنَا لِلْفَسَدِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾ ماسرقنا قط .

٧٤- ﴿ قَالُوا ﴾ أَيُّ الْمُؤَذِّنِ وَأَصْحَابِهِ ﴿ فَمَا جَزَاؤُهُ ﴾ أَيُّ السَّارِقِ ﴿ إِنْ كُنتُمْ كَاذِبِينَ ﴾ فِي قَوْلِكُمْ : مَا كُنَّا سَارِقِينَ ، وَوَجَدَ فِيكُمْ .

٧٥- قالوا جزاؤه ، مبتدأ ، خبره : ﴿ من وجد في رحله ﴾ يُسْتَرْقَ ، ثم أكد بقوله ﴿ فهو ﴾ أي السارق ﴿ جزاؤه ﴾ أي المرسوم لا غير ، وكانت سُنَّةُ آلِ يعقوب ﴿ كذلك ﴾ الجزاء ﴿ نجزي الظالمين ﴾



بالسرقة . فصرحوا ليوسف بتفتيش أوعيتهم .  
**٧٦ -** ﴿بَدَأُوا بِأَوْعِيَّتِهِمْ﴾ ففتشها ﴿قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ﴾ لثلاثتهم ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا﴾ أي السقاية ﴿مِنَ وَعَاءِ أَخِيهِ﴾ قال تعالى : ﴿كَذَلِكَ الْكِدِّ كَدْنَا لْيُوسُفَ﴾ علمناه الاحتيال في أخذ أخيه ﴿مَا كَانَ يَوسُفُ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ﴾ رقيقاً عن السرقة ﴿فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾ حُكْمَ مَلِكِ مِصْرَ ، لأن جزاءه عنده الضرب ، وتغريمٌ مثلي المروق ، لا الاسترقاق ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ أخذَه بِحُكْمِ أَبِيهِ ، أي لم يتمكن من أخذه إلا بمشيئة الله ، بإلهامه سؤال إخوته وجوابهم سئلتهم ﴿نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشْأَةٍ﴾ بالإضافة ،

والتنوين ، في العلم ، كيوسف ﴿ وفوق كل ذي علم ﴾ من المخلوقين ﴿ عليم ﴾ أعلم منه حتى ينتهي إلى الله تعالى . ٧٧ - ﴿ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ﴾ أي يوسف ، وكان سرق لأبي أمه صنماً من ذهب ، فكسره لئلا يعبدوه ﴿ فأسرّها يوسف في نفسه ولم يبدها ﴾ يظهرها ﴿ لهم ﴾ والضمير للكلمة التي في قوله ﴿ قال ﴾ في نفسه ﴿ أتمت شر مكاناً ﴾ من يوسف وأخيه ، لسرقتكم أخاكم من أبيكم وظلمكم له ﴿ والله أعلم ﴾ عالم ﴿ بما تصفون ﴾ تذكرون من أمره . ٧٨ - ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً ﴾ يحبه أكثر منا ، ويتسلّى به عن ولده المالك ، ويحزنه فراقه ﴿ فخذ أرحمنا ﴾ استعبده ﴿ مكانه ﴾ بدلاً منه ﴿ إنا نراك من المحسنين ﴾ في أفعالك .







٨٧- ﴿يَا بَنِي آدَمُ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴿١﴾ اَطِيعُوا خِصَمَاءَكُمْ ﴿٢﴾ وَلَا تَوَسَّسُوا ﴿٣﴾ تَقْنَطُوا ﴿٤﴾ مِنْ رُوحِ اللَّهِ رَحْمَتَهُ ﴿٥﴾ إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ ﴿٦﴾ فَانطَلِقُوا نَحْوَ مَصْرَ لِيُوسَفَ .

٨٨- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا  
الضَّرَّ ﴿ الْجُوعَ ﴾ وَجِئْنَا بِيضَاعَ مَرْجَاةٍ ﴿ مَدْفُوعَةٍ ﴾ ،  
يَدْفَعُهَا كُلُّ مَنْ رَآهَا لِرَدَائِعِهَا ، وَكَانَتْ دَرَاهِمَ زُرِّيًّا ، أَوْ  
غَيْرَهَا ﴿ فَأَوْفَ ﴾ أَتَمَّ ﴿ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ﴾  
بِالْمَسَاعِدَةِ عَنْ رَدَاءَةِ بَضَاعَتِنَا ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي  
الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ يَتَبَيَّنُ . فَرَّقَ لَهُمْ وَأَدْرَكَتْهُ الرَّحْمَةُ وَرَفَعَ  
الْحِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ .

٨٩- ثم ﴿ قال ﴾ لهم توبيخاً : ﴿ هل علمتم ما فعلتم بيوسف ﴾ من الضرب والبيع وغير ذلك ﴿ وأخيه ﴾ من هضمكم له بعد فراق أخيه ﴿ إذ أنتم جاهلون ﴾ ما يؤول إليه أمر يوسف .

٩٠ - ﴿ قَالُوا ﴾ بعد أن عرفوه لما ظهر من شمائله متبئين ﴿ أَنْتَ ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال ألفٍ بينها على الوجهين ﴿ لَأَنْتَ يَوْسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ ﴾ أنعم ﴿ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾ بالاجتماع ﴿ إِنَّهُ مِنْ يَتَى ﴾ يخف الله ﴿ وَيَصْبِر ﴾ على مايناله ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمَر .

٩١- ﴿قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ ﴿۱﴾ فَضْلُكَ ﴿۲﴾ اَللّٰهُ عَلَيْنَا ﴿۳﴾ بِالْمَلِكِ وَغَيْرِهِ ﴿۴﴾ وَاِنْ ﴿۵﴾ مَخْفَقَةٌ اَيُّ اِنْ ﴿۶﴾ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿۷﴾ اٰمِنِينَ فِيْ اَمْرِكَ فَاذِلَّلْنَاكَ .

٩٢- ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ ﴾ عتب ﴿ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ ﴾ خَصَّةً  
بالذكر لأنه مظنة التثريب ، فغيره أولى ﴿ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ﴾  
وهو أرحم الراحمين ﴿ وَسَأَلَهُمْ عَنْ أَبِيهِ فَقَالُوا ذَهَبَتْ  
عَيْنَاهُ فَقَالَ :

٩٣- ﴿ اذهبوا بقميصي هذا ﴾ وهو قميص إبراهيم الذي لبسه حين القى في النار ، كان في عنقه في الحب ، وهو من الجنة ، أمره جبريل بإرساله وقال : إن فيه

رحبها ، ولا يُلقي على مُبْتَلٍ إلا عوفي ﴿ فَالْقَوَاهِ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْت ﴾ يصِر ﴿ بِصِرَافٍ وَائْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْعِلْنِي ﴾ . ٩٤ - ﴿ وَلَا فَصَلْتَ الْعِير ﴾ خرجت من عَرِشٍ مصر ﴿ قَالَ أَبُوهُمْ ﴾ لمن حضر من بنيه وأولادهم ﴿ إِنِّي لأَجِد رِيحَ يُوسُفَ ﴾ أوصلته إليه الصبا بإذنه تعالى من مسير ثلاثة أيام ، أو ثانية ، أو أكثر ﴿ لَوْلَا أَنْ تَفْعُدُون ﴾ تسفهون لصدقتموني . ٩٥ - ﴿ قَالُوا ﴾ له : ﴿ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ ﴾ خطئك ﴿ الْقَدِيم ﴾ من إفراطك في محبته ، ورجاء لقائه على بعد العهد .

يَبْنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا  
مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِشُ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ  
(٨٧) فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ  
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَاؤْفَ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا  
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨) قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَفْعَلْتُمْ  
يُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ (٨٩) قَالُوا أَعَيْنَاكَ  
لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ  
عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتِّقٍ وَيَصْبِرٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُحْسِنِينَ (٩٠) قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَاشَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا  
وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ (٩١) قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ  
أَلْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٩٢)  
أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا  
وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣) وَلَمَّا فَصَلَتِ  
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ  
تَفَنَّدُونِ (٩٤) قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ (٩٥)



فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ  
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا  
يَا بَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ  
أَسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا  
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا  
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا  
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ  
مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ  
رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ  
قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي  
مُسْلِمًا وَالْحَقْقِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ  
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ  
﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

٩٦ - ﴿ فلما أن جاء البشير ﴾ بهذا بالقميص ، وكان قد حل قميص الدم ، فأحب أن يفرحه كما أحزنه ﴿ ألفاه ﴾ طرح القميص ﴿ على وجهه فارتد ﴾ رجع ﴿ بصيراً ﴾ ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون .

٩٧ - ﴿ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ﴾  
٩٨ - ﴿ قال سوف أستغفر لكم ربِّي إنه هو الغفور الرحيم ﴾ أخر ذلك إلى السحر ليكون أقرب إلى الإجابة ، أو إلى ليلة الجمعة . ثم توجهوا إلى مصر ، وخرج يوسف والأكابر لتلقيهم .

٩٩ - ﴿ فلما دخلوا على يوسف ﴾ في مَصْرِهِ ﴿ آوَى ﴾ ضم ﴿ إليه أبويه ﴾ أباه وأمه أو خالته ﴿ وقال ﴾ خم ﴿ ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ﴾ فدخلوا وجلس يوسف على سريره .

١٠٠ - ﴿ ورفع أبويه ﴾ أجلسهما معه ﴿ على العرش السرير ﴾ وخروا ﴿ أي أبواه وإخوته ﴾ له سجداً ﴿ سجدوا انحناء لا وضع جهة ، وكان تحيتهم في ذلك الزمان ﴾ وقال يأتى هذا تأويل رؤيائي من

قبل قد جعلها ربِّي حقاً وقد أحسن بي ﴿ إلى ﴾ ﴿ إذ أخرجني من السجن ﴾ لم يقل من الحب تَكْرُماً ، ثلاثاً يحجل إخوته ﴿ وجاء بكم من البدو ﴾ البادية ﴿ من بعد أن نزغ ﴾ أفسد

﴿ الشيطان بيني وبين إخوتي ﴾ إن ربِّي لطيف لما يشاء إنه هو العليم ﴿ بخلقه ﴾ الحكيم ﴿ في صنعه . وأقام عنده أبوه أربعاً وعشرين سنة ، أو سبع عشرة سنة ؛ وكانت مدة فراقه ثلثي عشرة ، أو أربعين ، أو ثمانين سنة . وحضره الموت فوصى يوسف أن يحمله ويدفنه عند أبيه فمضى بنفسه ودفنه ثمة ، ثم عاد إلى مصر وأقام بعده ثلاثاً وعشرين سنة .

١٠١ - ﴿ ولما تم أمره وعلم أنه لا يدوم تأقت نفسه إلى الملك الدائم فقال : ﴾ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴿ تعبير الرؤيا ﴾ فاطر ﴿ خالق

﴿ السماوات والأرض أنت وليي ﴾ متولي صالحي ﴿ في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وأحقني بالصالحين ﴾ من آبائي . فعاش بعد ذلك أسبوعاً أو أكثر ، ومات وله مائة وعشرون سنة . وتَشَأُ المصريون في قبره ، فجعلوه في صندوق من مرمر ، ودفنوه في أعلى النيل ، لتعم البركة جانيه . فسبحان من لا انقضاء للملكة . ١٠٢ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر يوسف ﴿ من أنباء ﴾ أخبار ﴿ الغيب ﴾ ما غاب عنك يا محمد ﴿ نوحيه إليك وما كنت لديهم ﴾ لدى إخوة يوسف ﴿ إذ أجمعوا أمرهم ﴾ في كيدته أي عزموا عليه ﴿ وهم يَمْكُرُونَ ﴾ به . أي لم تحضرهم فتعرف قصتهم فتخبر بها ، وإنما حصل لك علمها من جهة الوحي . ١٠٣ - ﴿ وما أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ ولو حرصت ﴾ على إيمانهم ﴿ بمؤمنين ﴾ .

١٠٢ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من أمر يوسف ﴿ من أنباء ﴾ أخبار ﴿ الغيب ﴾ ما غاب عنك يا محمد ﴿ نوحيه إليك وما كنت لديهم ﴾ لدى إخوة يوسف ﴿ إذ أجمعوا أمرهم ﴾ في كيدته أي عزموا عليه ﴿ وهم يَمْكُرُونَ ﴾ به . أي لم تحضرهم فتعرف قصتهم فتخبر بها ، وإنما حصل لك علمها من جهة الوحي . ١٠٣ - ﴿ وما أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ ولو حرصت ﴾ على إيمانهم ﴿ بمؤمنين ﴾ .



وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾  
وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا  
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَأْمُرُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلَّا  
وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ  
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ  
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ  
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۚ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ  
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ  
نَصْرٌ مِّنَّا فَانجَبُوا مِنْ نَّشَأٍ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْنَانٍ الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ  
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ  
حَدِيثًا يُنْفِرُ وَلَكِنْ تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً : مذ ١ أو ٦ جواراً : إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) : تفخيم الراء : مد واجب ٤ أو ٥ حركات : مد حركات : انقاص ، وما لا يلفظ : قلقة

١٠٤ - ﴿ وما تسألهم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ من أجر ﴾ تأخذه ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ أي القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ .

١٠٥ - ﴿ وكأين ﴾ وكم ﴿ من آية ﴾ دالة على وحدانية الله ﴿ في السماوات والأرض يمرّون عليها ﴾ يشاهدونها ﴿ وهم عنها معرضون ﴾ لا يفكرون بها .

١٠٦ - ﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله ﴾ حيث يقولون بأنه الخالق الرازق ﴿ إلا وهم مشركون ﴾ به عبادة الأصنام ولذا كانوا يقولون في تلييتهم : لبيك لا شريك لك ، إلا شريكاً هو لك ، تملكه وما ملك . يعنونها .

١٠٧ - ﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية ﴾ نغمة تغشاهم ﴿ من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾ فجأة ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بوقت إتيانها .

١٠٨ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هذه سبيلي ﴾ وفسرها بقوله ﴿ أدعوا إلى ﴾ دين ﴿ الله على بصيرة ﴾ حجة واضحة ﴿ أنا ومن اتبعني ﴾ آمن بي . عطف على « أنا » المبتدأ ، المُخبر عنه بما قبله ﴿ وسبحان الله ﴾ تنزيهاً له عن الشركاء ﴿ وما أنا من المشركين ﴾ من جملة « سبيله » أيضاً .

١٠٩ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً يُوحى ﴾ وفي قراءة بالنون وكسر الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ من أهل القرى ﴾ الأمصار ، لأنهم أعلم وأحلم ؛ بخلاف أهل البوادي ، لجفائهم وجهلهم ﴿ أفلم يسيرا ﴾ أهل مكة ﴿ في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ أي آخر أمرهم من إهلاكهم بتكذيبهم رسلهم ﴿ ولدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ خير للذين اتقوا ﴾ الله ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ، يا أهل مكة هذا فتؤمنوا .

١١٠ - ﴿ حتى ﴾ غاية لما دل عليه : ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً ﴾ أي : فترأخى نصرهم حتى ﴿ إذا استيسس ﴾ يسس ﴿ الرسل وظنوا ﴾ أيقن الرسل ﴿ أنهم قد كُذِّبوا ﴾ بالتشديد تكذيباً لا إيمان بعده ،

والتخفيف : أي ظن الأمم أن الرسل أخلفوا ما وعدوا به من النصر ﴿ جاءهم نصرنا فنجبوا ﴾ بنون مُشدداً وخففاً ، وبنون مُشدداً ، ماض ﴿ من نشاء ولا يرد بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ عن القوم المجرمين ﴾ المشركين . ١١١ - ﴿ لقد كان في قصصهم ﴾ أي الرسل ﴿ عبرة لِّأولي الأبواب ﴾ أصحاب العقول ﴿ ما كان ﴾ هذا القرآن ﴿ حديثاً يُفترى ﴾ يُخْتَلَق ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ تصديق الذي بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ وتفصيل ﴾ تبين ﴿ كل شيء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ خصوصاً بالذكر لاتنفعهم به دون غيرهم .











لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا  
كِبَاسٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ  
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا  
وَكَرْهًا وَظِلُّهُمُ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ  
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي  
الْأُظْلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ  
عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا  
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ شُعْلَةٍ كَذَلِكَ  
يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا  
يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾  
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ  
لَوْ أَنَّ لَهُمْ مِثْلَ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ  
أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

● مَدَّ ٦ حركات لزوماً ● مَدَّ ٢ أو ٦ جواراً ● إخفاء، ومواقع التثنية (حركاتان) ● تقطيع الحاء  
● مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مَدَّ حركاتان ● انشراح، وما لا يفتقد ● فتحة

١٤ - ﴿ له ﴾ تعالى ﴿ دعوة الحق ﴾ أي كلمته ،  
وهي : لا إله إلا الله ﴿ والذين يدعون ﴾ بالياء والتاء ،  
يعبدون ﴿ من دونه ﴾ أي غيره ، وهم الأصنام ﴿ لا  
يستجيبون لهم شيء ﴾ مما يطلبونه ﴿ إلا ﴾ استجابة  
﴿ كباسط ﴾ أي كاستجابة باسط ﴿ كفيه إلى الماء ﴾  
على شفير البئر يدعوه ﴿ ليلبغ فاه ﴾ بارتفاعه من  
البئر إليه ﴿ وما هو ببالغفه ﴾ أي فاه أبداً ،  
فكذلك ما هم بمستجيبين لهم ﴿ وما دعا ﴾  
الكافرين ﴿ عبادتهم الأصنام ، أو حقيقة  
الدعاء ﴾ إلا في ضلال ﴿ ضياع .

١٥ - ﴿ لله يسجد من في السموات والأرض طوعاً  
كالمؤمنين ﴾ وكرهاً ﴿ كالمنافقين ومن أكره بالسيف .  
و ﴾ يسجد ﴿ ظلالهم بالغدو ﴾ البكر ﴿ والأصال  
العشابة .

١٦ - ﴿ قل ﴾ يا محمد لقومك ﴿ من رب السموات  
والأرض قل الله ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ قل ﴾  
لهم ﴿ أفاتخذتم من دونه ﴾ أي غيره ﴿ أولياء ﴾ أصناماً  
تعبدونها ﴿ لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرراً ﴾ وتركتم  
مالكهم ؟ استفهام توبيخ ﴿ قل هل يستوي الأعمى  
والبصير ﴾ الكافر والمؤمن ﴿ أم هل تستوي الظلمات  
الكفر والنور ﴾ الإيهان ؟ لا . ﴿ أم جعلوا لله شركاء  
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق ﴾ أي خلق الشركاء بخلق  
الله ﴿ عليهم ﴾ فاعتقدوا استحقات عبادتهم بخلقهم ؟  
استفهام إنكار ، أي ليس الأمر كذلك ، ولا يستحق  
العبادة إلا الخالق ﴿ قل الله خالق كل شيء ﴾ لا شريك  
له فيه فلا شريك له في العبادة . ﴿ وهو الواحد  
القهار ﴾ لعباده .

١٧ - ثم ضرب مثلاً للحق والباطل فقال : ﴿ أنزل ﴾  
تعالى ﴿ من السماء ماء ﴾ مطراً ﴿ فسالت أودية  
بقدرها ﴾ بمقدار مثلها ﴿ فاحتمل السيل زبداً رابياً ﴾  
عالياً عليه ، وهو ما على وجهه من قَدَر ونحوه ﴿ وما  
توقدون ﴾ بالتاء والياء ﴿ عليه في النار ﴾ من جواهر

الأرض كالذهب والفضة والنحاس ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ حلية ﴾ زينة ﴿ أو متاع ﴾ يتنفع به كالأواني إذا أذيت ﴿ زبد مثله ﴾ أي مثل زبد السيل ،  
وهو خبثه ، والذي ينفيه الكثير ﴿ كذلك ﴾ المذكور ﴿ يضرب الله الحق والباطل ﴾ أي مثلها ﴿ فأما الزبد ﴾ من السيل وما أوقد عليه من الجواهر ﴿ فيذهب  
جفاء ﴾ باطلاً مرمياً به ﴿ وأما ما ينفع الناس ﴾ من الماء والجواهر ﴿ فيمكث ﴾ يبقى ﴿ في الأرض ﴾ زماناً . كذلك الباطل يضمحل وينمحق وإن علا  
على الحق في بعض الأوقات ، والحق ثابت باق ﴿ كذلك ﴾ المذكور ﴿ يضرب ﴾ يبين ﴿ الله الأمثال ﴾ . ١٨ - ﴿ للذين استجابوا لربهم ﴾ أجابوه  
بالطاعة ﴿ الحسنَى ﴾ الجنة ﴿ والذين لم يستجيبوا له ﴾ وهم الكفار ﴿ لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لا فتدوا به ﴾ من العذاب ﴿ أولئك لهم  
سوء الحساب ﴾ وهو المؤاخذة بكل ما عملوه لا يغفر منه شيء ﴿ ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ الفراش هي .



﴿١٨﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ أَلَمْ يَذْكُرْ  
أُولَٰئِكَ الْأَلْبَابُ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ  
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ  
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْرُسُونَ  
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا  
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ  
﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا  
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ  
وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا  
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ  
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ  
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٦ أو ١ أو ٢ جوازاً • لغاء، وموافق اللفظ (بحركات) • تقديم الواو • مفعول • مذ واجب • مذ حركات • مذ حركات

١٩ - ونزل في حمزة وأبي جهل : ﴿ أفمن يعلم أنها أنزل إليك من ربك الحق ﴾ فآمن به ﴿ كمن هو أعمى ﴾ لا يعلمه ولا يؤمن به ؟ لا ﴿ إنها يتذكر ﴾ يعظ ﴿ أولو الأبواب ﴾ أصحاب العقول .

٢٠ - ﴿ الذين يوفون بعهد الله ﴾ المأخوذ عليهم وهم في عالم الذر، أو كل عهد ﴿ ولا ينقضون الميثاق ﴾ بترك الإيمان أو الفرائض .

٢١ - ﴿ والذين يصلون ما أمر الله به ﴾ أي وعيده ﴿ ويخافون سوء الحساب ﴾ تقدم مثله .

٢٢ - ﴿ والذين صبروا ﴾ على الطاعة والبلاء ، وعن المعصية ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ وجه ﴾ ربهم ﴿ لا غيره ﴾ من أعراض الدنيا ﴿ وأقاموا الصلاة وأنفقوا ﴾ في الطاعة ﴿ مما رزقناهم سرًّا وعَلَانِيَةً وَيَذُرُّونَ ﴾ يدفعون ﴿ بالحسنة السيئة ﴾ كالجهل بالحلم ، والأذى بالصبر ﴿ أولئك لهم عُقْبَى الدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة ، هي :

٢٣ - ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ يدخلونها ﴾ هم ﴿ ومن صلح ﴾ آمن ﴿ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ وإن لم يعملوا بعملهم ، يكونون في درجاتهم تكرمهم لهم ﴿ والملائكة يدخلون عليهم ﴾ من كل باب ﴿ من أبواب الجنة أو القصور أول دخولهم للجنة .

٢٤ - يقولون ﴿ سلام عليكم ﴾ هذا الثواب ﴿ بما صبرتم ﴾ بصركم في الدنيا ﴿ فنعمة عُقْبَى الدار ﴾ عقابكم .

٢٥ - ﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض ﴾ بالكفر والمعاصي ﴿ أولئك لهم اللعنة ﴾ البعد من رحمة الله ﴿ وهم سوء الدار ﴾ العاقبة السيئة في الدار الآخرة وهي جهنم .

٢٦ - ﴿ الله يبسط الرزق ﴾ يوسعها ﴿ لمن يشاء

ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ﴿ وفرحوا ﴾ أي أهل مكة فرح بنظر ﴿ بالحياة الدنيا ﴾ أي بما نالوه فيها ﴿ وما الحياة الدنيا في ﴾ جنب حياة ﴿ الآخرة إلا متاع ﴾ شيء قليل يتمتع به ويذهب ٢٧ - ﴿ ويقول الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ لولا ﴾ هَلَا ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمد ﴿ آية ﴾ من ربه ﴿ كالعصا واليد والناقة ﴾ قل ﴿ هم ﴾ إن الله يضل من يشاء ﴿ إضلاله فلا تغني عنه الآيات شيئاً ﴾ ويهدي ﴿ يرشد ﴾ إليه ﴿ إلى دينه ﴾ من أناب ﴿ رجع إليه ، ويبدل من ﴾ من : ٢٨ - ﴿ الذين آمنوا وتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلوبهم بذكر الله ﴾ أي وعده ﴿ ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ أي قلوب المؤمنين .







﴿٣٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
أُكْلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا نَارٌ وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ يَفْرَحُونَ  
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ  
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبٍ ﴿٣٦﴾  
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا  
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ  
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً وَمَا كَانَ  
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِشَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾  
يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾  
وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا  
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ  
الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا  
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَقِبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

٣٥- ﴿مِثْلُ﴾ صفة ﴿الجنة التي وُعِدَ﴾  
 المتقون ﴿مبتدأ﴾ خبره محذوف، أي: فيها  
 ينقص عليكم ﴿تجزي من تحتها الأنهار﴾  
 ﴿أكلها﴾ ما يؤكل فيها ﴿دائم﴾ لا ينفى  
 ﴿وظلها﴾ دائم لا تتسخه شمس لعدمها  
 ﴿ك﴾ أي الجنة ﴿عقبى﴾ عاقبة ﴿الذين﴾  
 ﴿ترك﴾ وعقبى الكافرين النارُ .

٣٦ - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنَاهُمْ ﴾ الكتاب ﴿ كَعَبَدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَخَيْرِهِ مِنْ مُؤْمِنِي الْيَهُودِ ﴾ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ﴿ وَلَوْ افْتَقَهُ مَا عِنْدَهُمْ ﴾ وَمِنَ الْأَحْزَابِ ﴿ الَّذِينَ تَحَرَّبُوا عَلَيْكَ بِالْمُعَادَاةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ ﴾ مِنْ يَنْكَرُ بَعْضُهُ كَذَرَ الرَّحْمَنِ وَمَا عَدَا الْقُصَصِ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ ﴾ فِيمَا أُنْزِلَ إِلَيَّ ﴿ أَنْ ﴾ أَيْ : بِأَنْ ﴿ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٌ ﴾ مَرْجِعِي .

٣٧ - ﴿ وكذلك ﴾ الإنزال ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ حكماً عربياً ﴾ بلغة العرب تحكم به بين الناس ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم ﴾ أي الكفار فيها يدعونك إليه من ملتهم فرضاً ﴿ بعد ما جاءك من العلم ﴾ بالتحديد ﴿ مالِك من الله من ﴾ زائدة ﴿ ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا واق ﴾ مانع من عذابه .

٣٨ - ونزل لما عروه بكثرة النساء : ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴾ أولاداً وأنت مثلهم ﴿ وما كان لرسول ﴾ منهم ﴿ أن يأتي بآية إلا بإذن الله ﴾ لأنهم عبيد مربوبون ﴿ لكل أجل ﴾ مدة ﴿ كتاب ﴾ مكتوب فيه تحديده .

٣٩ - ﴿يَمْحُو اللَّهُ﴾ منه ﴿مَا يَشَاءُ وَيَشْبِتُ﴾  
 بالتخفيف والتشديد ، فيه ما يشاء من الأحكام وغيرها  
 ﴿وعنده أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أصله الذي لا يتغير منه شيء  
 وهو ما كتبه في الأزل .

٤٠ - ﴿ وإِما ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في « ما »  
المزيدة ﴿ نرينك بعض الذي نعدهم ﴾ به من العذاب  
في حياتك ، وجواب الشرط محذوف ، أي : فذاك ﴿ أو ﴾

توفينك ﴿ قبل تعذيبهم ﴾ فإنما عليك البلاغ ﴿ ما عليك إلا التبليغ ﴾ وعلينا الحساب ﴿ إذا صاروا إلينا فجازهم ﴾ ٤١ - ﴿ أول يروا ﴾ أي أهل مكة ﴿ أنا نأتى الأرض ﴾ نقصد أرضهم ﴿ نقصصها من أطرافها ﴾ بالفتح على النبي ﷺ ﴿ والله يحكم ﴾ في خلقه بما يشاء ﴿ لا معقب ﴾ لا راد ﴿ لحكمه وهو سريع الحساب ﴾ ٤٢ - ﴿ وقد مكر الذين من قبلهم ﴾ من الأمم بأبنيائهم كما مكروا بك ﴿ فله المكر جميعاً ﴾ وليس مكرمهم كمكروه لأنه تعالى ﴿ يعلم ما تكسب كل نفس ﴾ فيعد لها جزاءه ؛ وهذا هو المكر كله ، لأنه يأتيهم به من حيث لا يشعرون ﴿ وسيعلم الكافر ﴾ المراد به الجنس ، وفي قراءة ( الكُفَّار ) ﴿ لمن عصى الدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة : اللَّهُمَّ ، أم للنبي ﷺ وأصحابه .



وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ  
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

## سُورَةُ الْاَنْكَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَتِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾  
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ  
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا  
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ  
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ  
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيْسَرِ  
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

تفخيم الرأه  
إخفاء، ونواتي الفتح (مركبات)  
ادغام، وملا يلفظ

مد ٦ حركات لزوماً  
مد ٢ أو ١ أو ٢ جوازاً  
مد واجب ٤ أو ٥ حركات  
مد حركات

٤٣ - ﴿ويقول الذين كفروا﴾ لك ﴿لست مرسلًا﴾  
قل ﴿لهم﴾ كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴿على﴾  
صدقي ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ من مؤمني اليهود  
والنصارى .

﴿سورة إبراهيم﴾

[ مكية ، إلا آيتي ٢٨ و ٢٩ ، فمدنيتان . وآياتها : ٥٢  
أو ٥٤ أو ٥٥ آية ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الر﴾ الله أعلم بممراده بذلك ، هذا القرآن  
﴿كتاب أنزلناه إليك﴾ يعحمد ﴿لتخرج الناس من﴾  
الظلمات ﴿الكفر﴾ إلى النور ﴿الإيمان﴾ بإذن ﴿بأمر﴾  
﴿ربهم﴾ وببدل من : ﴿إلى النور﴾ : ﴿إلى صراط﴾  
طريق ﴿العزیز﴾ الغالب ﴿الحميد﴾ المحمود .

٢ - ﴿الله﴾ بالجر : بدل أو عطف بيان ، وما بعده  
صفة ؛ والرفع : مبتدأ ، خبره : ﴿الذي له ما في﴾  
السماوات وما في الأرض ﴿ملكاً وخلقاً وعبداً﴾ وويل  
للكافرين من عذاب شديد .

٣ - ﴿الذين﴾ نعت ﴿يستحبون﴾ يختارون ﴿الحياة﴾  
الدنيا على الآخرة ويصدون ﴿الناس﴾ عن سبيل  
الله ﴿دين الإسلام﴾ ويبغونها ﴿أي السبيل﴾  
﴿عوجاً﴾ معوجة ﴿أولئك في ضلال بعيد﴾ عن  
الحق .

٤ - ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان﴾ بلغة ﴿قومه﴾  
ليبين لهم ﴿ليفهمهم ما أتى به﴾ فيضل الله من يشاء  
ويهدي من يشاء وهو العزيز ﴿في ملكه﴾ الحكيم ﴿في﴾  
صنعه .

٥ - ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا﴾ التسع وقلنا له :  
﴿أن أخرج قومك﴾ بني إسرائيل ﴿من الظلمات﴾  
الكفر ﴿إلى النور﴾ الإيمان ﴿وذكرهم بأيام الله﴾  
بنعمه ﴿إن في ذلك﴾ التذكير ﴿آيات لكل صبار﴾  
على الطاعة ﴿شكور﴾ للنعم .



وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
 وَيَدْبِجُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي  
 ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ  
 رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ  
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ مُمِيتٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
 فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ  
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ  
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ  
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ  
 مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا  
 عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاءُنَا فَأَتُونَا سُلْطَنًا مُبِينًا ﴿١٠﴾

١- إخفاء، ومواقع الخلة (مختران) ٢- تخفيف الواو ٣- شدة

٤- مدّ ٥- حركات لزوم ٦- مدّ ٧- أو ٨- جواز ٩- مدّ واجب ١٠- أو ١١- حركات ١٢- مدّ حركات

٦- ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ﴾ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويدبجون أبناءكم ﴿المولودين﴾ ويستحيون ﴿يستقون﴾ نساءكم ﴿لقول بعض الكهنة﴾: إن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبب ذهاب ملك فرعون ﴿وفي ذلك﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿بلاء﴾ إنعام أو ابتلاء ﴿من ربكم عظيم﴾.

٧- ﴿وإذ تأذن﴾ أعلم ﴿ربكم لئن شكرتم﴾ نعمتي بالتوحيد والطاعة ﴿لأزيدنكم ولئن كفرتم﴾ جحدتم النعمة بالكفر والمعصية لأعذبنكم، دل عليه: ﴿إن عذابي لشديد﴾.

٨- ﴿وقال موسى﴾ لقومه ﴿إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فإن الله لغنيٌ مميت﴾ عن خلقه ﴿حميد﴾ محمود في صناعه بهم.

٩- ﴿ألم يأتكم﴾ استفهام تقرير ﴿نبأ﴾ خبر ﴿الذين من قبلكم قوم نوح وعاد قوم هود﴾ وثمرود ﴿قوم صالح﴾ والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴿لكثرتهم﴾ جاءتهم رسلهم بالبينات ﴿بالحجج الواضحة على صدقهم﴾ فردوا ﴿أي الأمم﴾ أيديهم في أفواههم ﴿أي إليها، ليعضوا عليها﴾ من شدة الغيظ ﴿وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به﴾ في زعمكم ﴿وإننا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب﴾ موقع في الريبة.

١٠- ﴿قالت رسلهم﴾ أي الله ﴿شك﴾ استفهام إنكار، أي: لا شك في توحيدِهِ، للدلائل الظاهرة عليه ﴿فاطر﴾ خالق ﴿السموات والأرض يدعوكم﴾ إلى طاعته ﴿ليغفر لكم من ذنوبكم﴾ من زائدة، فإن الإسلام يغفر به ما قبله، أو تبعية لإخراج حقوق العباد ﴿ويؤخركم﴾ بلا عذاب ﴿إلى أجل مسمى﴾ أجل الموت ﴿قالوا إن﴾ ما ﴿أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا﴾ كان يعبد آباؤنا ﴿من الأصنام﴾ فأتونا بسلطان مبين ﴿حجة ظاهرة على صدقكم﴾.















وَعَاتِلَكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسٍ سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا **إِنَّ** الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلْنِي كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

تقديم العزاء

الخطبة ومواقع الخطبة (بحرستان)

الخطبة ومواقع الخطبة

من ٦ حركات زوفا

من ٦ حركات زوفا

من ٦ حركات زوفا

من ٦ حركات زوفا

من ٦ حركات زوفا

من ٦ حركات زوفا

٣٤ - ﴿ وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسٍ سَأَلْتُمُوهُ ﴾ على حسب مصالحكم ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ ﴾ بمعنى إنعامه ﴿ لَا تَحْصُوهَا ﴾ لا تطبقوها عددها ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ ﴾ الكافر ﴿ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ كثير الظلم لنفسه بالمعصية والكفر لنعمة ربه .

٣٥ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ﴾ مكة ﴿ آمِنًا ﴾ ذا أمن . وقد أجاب الله دعاءه فجعله حرمًا لا يسفك فيه دم إنسان ، ولا يظلم فيه أحد ، ولا يُصاد صيده ولا يُجْتَلَّ خَلَاةُ ﴿ وَاجْنُبْنِي ﴾ بعدي ﴿ وَبَنِيَّ ﴾ عن ﴿ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ .

٣٦ - ﴿ رَبِّ إِنَّهُمْ ﴾ أي الأصنام ﴿ أَضَلَلْنِي كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ﴾ بعبادتهم لها ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي ﴾ على التوحيد ﴿ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ من أهل ديني ﴿ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ هذا قبل علمه أنه تعالى لا يغفر الشرك .

٣٧ - ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي ﴾ أي بعضها ، وهو إسماعيل مع أمه هاجر ﴿ بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴾ هو مكة ﴿ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ﴾ الذي كان قبل الطوفان ﴿ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً ﴾ قلوباً ﴿ مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ تميل وتحن ﴿ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ قال ابن عباس : لو قال أفئدة الناس ، لحنن إليه فارس والروم والناس كلهم ﴿ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ وقد فعل بنقل الطائف إليه .

٣٨ - ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي ﴾ نسر ﴿ وَمَا نُعْلِنُ ﴾ وما يخفى على الله من ﴿ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ يحتمل أن يكون من كلامه تعالى أو كلام إبراهيم .

٣٩ - ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي ﴾ أعطاني ﴿ عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ ولد وله تسع وتسعون سنة ﴿ وَإِسْحَاقَ ﴾ ولد وله مائة واثنان عشرة سنة ﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ .

٤٠ - ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ ﴾ اجعل ﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ﴾ وأتني بمن لإعلام الله تعالى له أن

منهم كفاراً ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ المذكور . ٤١ - ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ ﴾ هذا قبل أن يتبين له عداوتها لله عز وجل . وقيل : أسلمت أمه وقرى : ( والدي ) مفرداً ، و : ( ولدي ) ﴿ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ قال تعالى : ٤٢ - ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ الكافرون من أهل مكة ﴿ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴾ هول ما ترى ، يقال : شخص بصر فلان ، أي : فتحه فلم يغمضه .











١٦ - ﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجا ﴾ اثني عشر :  
الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان  
والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ، وهي منازل  
الكواكب السبعة السيارة : المريخ وله الحمل والعقرب ،  
والزهرة وما الثور والميزان ، وعطارد وله الجوزاء  
والسنبلة ، والقمر وله السرطان ، والشمس وما الأسد ،  
والمشتري وله القوس والحوت ، وزحل له الجدي والدلو  
﴿ وزيناها ﴾ بالكواكب ﴿ للناظرين ﴾ .

۱۷۔ ﴿ وحفظناها ﴾ بالشَّهْب ﴿ من كل شيطان  
رجيم ﴾ مرجوم .

١٨ - ﴿إِلَّا﴾ لکن ﴿مِّنْ اسْتَرْقِ السَّمْعِ﴾ خطفه ﴿فَاتَّبَعَهُ شُهَابٌ مِّمَّيْنِ﴾ کوکب یضی و محرقة او یثقبه او یخبله .

١٩- ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾ بسطناها ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ﴾ جبلاً ثوابت لئلا تتحرك بأهلها ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ معلوم مقدار .

٢٠ - ﴿ وجعلنا لكم فيها معاش ﴾ بالياء ، من الثمار والحبوب ﴿ و ﴾ جعلنا لكم ﴿ من لستم له برازقين ﴾ من العبيد والدواب والأنعام فإننا يرزقهم الله .

٢١ - ﴿وَإِنْ﴾ ما ﴿مِنْ﴾ زائدة ﴿شَيْءٍ﴾ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ ﴿مَفَاتِيحُ﴾ خَزَائِنِهِ ﴿وَمَا نَنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ﴾ عَلَى حَسَبِ الْمَصَالِحِ .

٢٢ - ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحِشَ ﴿ تَلْقَحُ السَّحَابَ ﴿ فَيَمْطِرُ مَاءً ﴿ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ ﴿ السَّحَابَ ﴿ مَاءً ﴿ مَطْرًا ﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿ أَيْ لَيْسَتْ خَزَائِنُهُ بِأَيْدِيكُمْ .

٢٣ - ﴿وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون﴾  
الباقون ، نرث جميع الخلق .

٢٤ - ﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ﴾ أي من تقدم من الخلق من لدن آدم ﴿ ولقد علمنا المستأخرين ﴾ المتأخرين إلى يوم القيامة .

٢٥ - ﴿وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ يُحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ ﴿۱﴾ فِي صَنْعِهِ ﴿۲﴾ عَلِيمٌ ﴿۳﴾ بِخَلْقِهِ .

٢٦ - « ولقد خلقنا الإنسان ﴿ آدم ﴾ من صلصال ﴿ طين ﴾  
أب الجان ، وهو إبليس ﴿ شيطان ﴾ خلقناه من قبل ﴿ أي قبل خلق ﴾  
للملائكة إني خالق بشرًا ﴿ آدم ﴾ من صلصال من حمأ مسنون ﴿ ماء ﴾ .  
الروح إليه شريف لآدم ﴿ آدم ﴾ فقعوا له ساجدين ﴿ آدم ﴾ سجود تحية  
أبوالجن كان بين الملائكة ﴿ إبليس ﴾ أمي ﴿ إبليس ﴾ امتنع من ﴿ إبليس ﴾ أن يكون

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾  
وَحَفِظْنَا نَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ  
أَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا  
رُوسَى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَزْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا الْكُفْرَ فِيهَا  
مَعِيشٌ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا  
خِزَانَةٌ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ  
الْفَوْقَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُفْرَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ  
بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ مُخِيٌّ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾  
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾  
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ  
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ  
السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرٍ مِّنْ  
صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ  
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ  
جَمْعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

١ مدّ واجب ٤ حرركات ٢ مدّ واجب ٤ حرركات  
 ٣ مدّ ٦ حرركات لزوماً ٤ مدّ ١٢ او ٦ جوازاً  
 ٥ إخفاء وموالات الغنة (حركتان) ٦ تفخيم الراء  
 ٧ ادغام ومالات يلفظ ٨ ثلاثة







إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا نَؤْجِلُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ يُبَشِّرُونِ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بِشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَنِيطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنجِبُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّا نَهَا لِمَنِ الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمَرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

٥٢- ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا﴾ أي هذا اللفظ ﴿قَالَ﴾ إبراهيم لما عرض عليهم الأكل فلم يأكلوا ﴿إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ﴾ خائفون .  
٥٣- ﴿قَالُوا لَا تَؤْجِلُ لَا تَؤْجِلُ﴾ لا تخف ﴿إِنَّا﴾ رسل ربك ﴿نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ ذي علم كثير ، هو إسحاق كما ذكرنا في سورة هود .  
٥٤- ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي بِالْوَلَدِ﴾ على أن مسني الكبر ﴿حال﴾ أي مع مسه إياي ﴿فِيمَ﴾ فبأي شيء ﴿يُبَشِّرُونِ﴾ استفهام تعجب .  
٥٥- ﴿قَالُوا بِشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ بالصدق ﴿فَلَا تَكُن مِنَ الْقَانِطِينَ﴾ الآيسين .  
٥٦- ﴿قَالَ وَمَنْ﴾ أي لا ﴿يَقْنَطُ﴾ بكسر النون وفتحها ﴿مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ الكافرون .  
٥٧- ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ شأنكم ﴿أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ .  
٥٨- ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ كافرين أي قوم لوط لإهلاكهم .  
٥٩- ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنْجِيهِمْ أَجْمَعِينَ﴾ لإيمانهم .  
٦٠- ﴿إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّا لَمَنِ الْغَابِرِينَ﴾ الباقين في العذاب لكفرها .  
٦١- ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ أي لوطاً ﴿المرسلون﴾ .  
٦٢- ﴿قَالَ﴾ لهم ﴿إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ﴾ لا أعرفكم .  
٦٣- ﴿قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِي قَوْمِكَ﴾ فيه يمترون ﴿يشكون وهو العذاب﴾ .  
٦٤- ﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ في قولنا .  
٦٥- ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ امش خلفهم ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم ﴿وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ وهو الشام .  
٦٦- ﴿وَقَضَيْنَا﴾ أوحينا ﴿إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾ وهو ﴿أَنْ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ حال ، أي يتم استئصالهم في الصباح .  
٦٧- ﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ﴾ مدينة سدوم ، وهم قوم لوط ، لما أخبروا أن في بيت لوط مرداً حسناً ، وهم الملائكة ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ حال ، طمعاً في فعل الفاحشة بهم .  
٦٨- ﴿قَالَ﴾ لوط ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ .  
٦٩- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ﴾ بقصدكم إياهم بفعل الفاحشة بهم .  
٧٠- ﴿قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ عن إضافتهم .

سُورَةُ الْحَجَرِ ١٥  
٥٢- ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا﴾ أي هذا اللفظ  
٥٣- ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي بِالْوَلَدِ﴾ على أن مسني الكبر  
٥٤- ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي بِالْوَلَدِ﴾ على أن مسني الكبر  
٥٥- ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي بِالْوَلَدِ﴾ على أن مسني الكبر  
٥٦- ﴿قَالَ وَمَنْ﴾ أي لا ﴿يَقْنَطُ﴾ بكسر النون وفتحها  
٥٧- ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ شأنكم  
٥٨- ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ كافرين  
٥٩- ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنْجِيهِمْ أَجْمَعِينَ﴾ لإيمانهم  
٦٠- ﴿إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّا لَمَنِ الْغَابِرِينَ﴾ الباقين  
٦١- ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ أي لوطاً  
٦٢- ﴿قَالَ﴾ لهم  
٦٣- ﴿قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِي قَوْمِكَ﴾ فيه  
٦٤- ﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ في قولنا  
٦٥- ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾  
٦٦- ﴿وَقَضَيْنَا﴾ أوحينا  
٦٧- ﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ﴾ مدينة سدوم  
٦٨- ﴿قَالَ﴾ لوط  
٦٩- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ﴾  
٧٠- ﴿قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾



۷۱۔ ﴿ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ ما تريدون

من قضاء الشهوة فتزوجوهن . قال تعالى :

٧٢- ﴿لَعْمَرِك﴾ خطاب للنبي ﷺ : أي وحياتك

﴿إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ یترددون .

٧٣- ﴿ فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ ﴾ صحيحة جبريل

﴿ مشرقین ﴾ وقت شروق الشمس .

٧٤- ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ﴾ أي قراهم ﴿سَافِلَهَا﴾ ﴿بِأَن

رفعها جبريل إلى السماء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض

﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ طين طبخ

بالنار .

٧٥- ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ﴾ المذكور ﴿لآيَاتٍ﴾ دلالات على

وحدانية الله ﴿ للمتوسمين ﴾ للناظرين المعتبرين .

۷۶- ﴿وَإِنهَا﴾ أي قري قوم لوط ﴿لَبْسِيلٍ مَّقِيمٍ﴾

طريق قريش إلى الشام لم تَنْدَرِسْ ، أفلا يعتبرون بهم ؟

٧٧ - ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ .

٧٨ - ﴿وَإِنْ﴾ مخففة ، أي : إنه ﴿كَانَ أَصْحَابُ﴾

الأَيْكَةُ ﴿﴾ هي غَيْضَةُ شَجَرٍ بِقَرَبِ مَدْيَنَ ، وَهُمْ قَوْمٌ

شعیب ﴿لظالمین﴾ بتکذیبهم شعیبا .

٧٩ - ﴿فَاتَّقِمْنَا مِنْهُمْ﴾ بَأْنْ أَهْلَكْنَاهُمْ بِشِدَّةِ الْحَرِّ

﴿ وإنيهما ﴾ أي قرى قوم لوط والأئكة ﴿ لبإمام ﴾ طريق

﴿ مبين ﴾ واضح ، أفلا تعتبرون بهم يا أهل مكة ؟ .

٨٠- ﴿وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾ وإِ بين المدينة

والشام ، وهم ثمود ﴿ المرسلين ﴾ بتكذيبهم صالحا لأنه

تَكْذِيبُ لِبَاقِي الرِّسْلِ لِاشْتِرَاكِهِمْ فِي الْمَجِيءِ بِالتَّوْحِيدِ .

٨١- ﴿وَاتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا﴾ في الناقة ﴿فَكَانُوا عَنْهَا

معرضين ﴿ لا يتفكرون فيها .

٨٢- ﴿وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾ .

٨٣- ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ ﴾ وقت الصباح .

٨٤- ﴿فَمَا أَغْنَىٰ﴾ دفع ﴿عَنَّهُمُ﴾ العذاب ﴿مَا كَانُوا﴾

يكسبون ﴿ من بناء الحصون وجمع الأموال .

٨٥ - ﴿ وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق ﴾

وإن الساعة لآتية ﴿ لا محالة فيجازى كل أحد بعمله

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعْنُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ  
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا  
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَايَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِلْسَّبِيلِ مُقِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لِظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾  
فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ  
الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَيْنَاهُمُ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ  
﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ  
الصَّيْحَةُ مُمْصِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾  
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ  
السَّاعَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ  
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ التَّنْزِيلِ وَالْقُرْآنَ  
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنِيَكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ  
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي  
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

<p>● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p> <p>● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)</p> <p>● ادغام، وما لا يلفظ</p>	<p>● تخفيف الواو</p> <p>● لقلقة</p>
--	---	-------------------------------------







وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلَاغِيهِ إِلَّا شِقَاقَ  
الْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ  
وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾  
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ  
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ  
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يَنْبُتُ لَكُمْ  
بِهِ الزَّرْعُ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلُ وَالْأَعْنَابُ وَمِنْ كُلِّ  
أَشْجَرٍ لِّكُم فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾  
وَسَخَّرَ لَكُم مِّنْ آيَلٍ وَالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ  
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ ٱلَّذِي ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ۚ إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي  
سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا  
مِنْهُ حُلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَآخِرَ فِيهِ  
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

من ٦ حركات لزوم : مذ ٢ أو ٦ جوازاً  
من واجب ٤ أو ٥ حركات : من حركاتان  
إثبات وواقع الله (حركاتان)  
انقاص ، وملا يلفظ  
تقديم الزاء  
فلفظ

٧ - ﴿ وتحمّل أثقالكم ﴾ أحالكم ﴿ إلى بلدٍ لم تكونوا بالغيه ﴾ واصلين إليه على غير الإبل ﴿ إلا بشقّ الأنفس ﴾ بجهدّها ﴿ إن ربكم لرؤوف رحيم ﴾ بكم حيث خلقها لكم .

٨ - ﴿ و ﴾ خلق ﴿ الخيل والبغال والحمير لركوبها وزينة ﴾ مفعول له ، والتعليل بهما بتعريف النعم لا ينافي خلقها لغير ذلك ، كالأكّل في « الخيل » ، الثابت بحديث الصحيحين ﴿ ويخلق ما لا تعلمون ﴾ من الأشياء العجيبة الغريبة .

٩ - ﴿ وعلى الله قصد السبيل ﴾ أي بيان الطريق المستقيم ﴿ ومنها ﴾ أي السبيل ﴿ جائز ﴾ حائد عن الاستقامة ﴿ ولو شاء ﴾ هدايتكم ﴿ لهداكم ﴾ إلى قصد السبيل ﴿ أجمعين ﴾ فتهتدون إليه باختيار منكم .

١٠ - ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ﴾ تشرّبونه ﴿ ومنه شجر ﴾ ينبت بسببه ﴿ فيه تسيمون ﴾ ترعون دوابكم .

١١ - ﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لآية ﴾ دالة على وحدانيته تعالى ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ في صنعه فيؤمنون .

١٢ - ﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والوجهين ﴾ مسخرات ﴿ بالنصب ﴾ حال والرفع خبر ﴿ بأمره ﴾ بإرادته ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

١٣ - ﴿ و ﴾ سخر لكم ﴿ ما ذرأ ﴾ خلق ﴿ لكم في الأرض ﴾ من الحيوان والنبات وغير ذلك . ﴿ مختلفاً ألوانه ﴾ كآحمر وأصفر وأخضر وغيرها ﴿ إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ﴾ يتعظون .

١٤ - ﴿ وهو الذي سخر البحر ﴾ ذلله لركوبه والغوص فيه ﴿ لتأكلوا منه لحماً طرياً ﴾ هو السمك

﴿ وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾ هي اللؤلؤ والمرجان ﴿ وترى ﴾ تبصر ﴿ الفلك ﴾ السفن ﴿ مواخر فيه ﴾ تمخر الماء ، أي تشقه بجرها فيه مقبلة ومدبرة بريح واحدة ﴿ ولتبتغوا ﴾ عطف على « لتأكلوا » ، تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ تعالى بالتجارة ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك .







ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَشْفُقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليَنسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

٢٧ - ﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْزِيهِمْ ﴾ يذلم ﴿ وَيَقُولُ ۖ اللَّهُ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ الْمَلَائِكَةِ تَوْبِيخًا ﴾ ﴿ أَيْنَ شُرَكَائِيَ ﴾ ﴿ بَرِعْتُمْ ﴾ ﴿ الَّذِينَ كُنتُمْ تَسْأَلُونَ ﴾ تخالفون المؤمنين ﴿ فِيهِمْ ﴾ ﴿ فِي شَأْنِهِمْ ﴾ ﴿ قَالَ ۖ أَيُّ يَقُولُ ۖ ﴾ : ﴿ الَّذِينَ أَوْتَوْا الْعِلْمَ ﴾ ﴿ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ إِنْ الْخِزْيَ الْيَوْمِ وَالسَّوْءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ يقولونه شاةة بهم .

٢٨- ﴿الَّذِينَ تَوْفَّاهُمْ﴾ بآلاء والياء ﴿الْمَلَائِكَةِ ظَالِمٍ﴾  
 انفسهم ﴿بِالْكَفْرِ﴾ فآلقوا السلم ﴿انْقَادُوا وَاسْتَسْلِمُوا﴾  
 عند الموت قائلين : ﴿مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ﴾ شرك  
 فنقول الملائكة : ﴿بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾  
 فيجازيكم به .



٢٩- ويقال لهم ﴿فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين﴾ .

﴿ ٣٠ ﴾ وقيل للذين اتقوا ﴿ الشرك ﴾ ماذا  
 أنزل ربكم قالوا خيراً للذين أحسنوا ﴿ بالإيمان ﴾ في  
 هذه الدنيا حسنة ﴿ حياة طيبة ﴾ ولدار الآخرة ﴿ أي  
 الجنة ﴾ خير ﴿ من الدنيا وما فيها ﴾ . قال تعالى فيها :  
 ﴿ ولنعم دار المقيمين ﴾ هي .

٣١- ﴿جنات عدن﴾ إقامة، مبتدأ، خبره :  
﴿يدخلونها تجري من تحتها الأنهار﴾ لهم فيها ما يشاؤون  
كذلك ﴿الجزء﴾ يجزئ الله المتقين .

٣٢- ﴿الَّذِينَ﴾ نعت ﴿تتوفاهم الملائكة طيبين﴾  
 طاهرين من الكفر ﴿يقولون﴾ لهم عند الموت ﴿سلام  
 عليكم﴾ ويقال لهم في الآخرة ﴿ادخلوا الجنة بما كنتم  
 تعملون﴾ .

٣٣- ﴿هَلْ﴾ ما ﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُ الْكُفَّارَ ﴿إِلَّا أَنْ﴾ تَأْتِيَهُمْ ﴿بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ﴾ الْمَلَأَتْكَ ﴿لِقَبْضِ أَرْوَاحِهِمْ﴾ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَيْكَ ﴿الْعَذَابِ أَوْ الْقِيَامَةِ الْمَشْتَمَلَةِ عَلَيْهِ﴾ كَذَلِكَ ﴿كَمَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ﴾ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴿مِنَ الْأُمَمِ﴾ كَذَبُوا رُسُلَهُمْ فَأَهْلَكُوا ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ﴾ بِإِهْلَاكِهِمْ بِغَيْرِ ذَنْبٍ ﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

٣٤- ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾ أي جزأوها ﴿وَحَاقَ﴾ نزل ﴿بِهِمْ﴾ ما كانوا به يستهزئون ﴿أَيُّ الْعَذَابِ﴾ بالكفر.



وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَلَمْ يَرْؤُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَنظَرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ تَحْرِيصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لَبِينَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهَمُّ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَاهَرُوا لِنَبِيِّنَّهِمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

﴿٣٥﴾ وقال الذين أشركوا ﴿ من أهل مكة ﴾ لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آبائنا ولا حرمنا من دونه من شيء ﴿ من البحائر والسوائب ﴾ ، فأشركنا وتحريمنا بمشيئته ، فهو راض به . قال تعالى : ﴿ كذلك فعل الذين من قبلهم ﴾ أي كذبوا رسلمهم فيما جاوزوا به ﴿ فهل ﴾ فما ﴿ على الرسل إلا البلاغ المبين ﴾ وليس عليهم الهداية .

﴿٣٦﴾ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا ﴿ كما بعثناك في هؤلاء ﴾ أن ﴿ أي بأن ﴾ ﴿ اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ واجتنبوا الطاغوت ﴾ الأوثان أن تعبدوها ﴿ فمنهم من هدى الله ﴾ فأمّن ﴿ ومنهم من حقت ﴾ وجبت ﴿ عليه الضلالة ﴾ في علم الله فلم يَرُؤْم في الأرض فأنظروا كيف ياكفرون مكة ﴿ في الأرض فأنظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ رسلمهم من الهلاك .

﴿٣٧﴾ إن تحرص ﴿ يا محمد ﴾ على هدايتهم ﴿ وقد أضلهم الله لا تقدر على ذلك ﴾ فإن الله لا يهدي من يضل ﴿ بالبناء للفعول وللفاعل من يريد إضلاله ﴾ وما لهم من ناصرين ﴿ مانعين من عذاب الله ﴾ .

﴿٣٨﴾ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴿ أي غاية اجتهداهم فيها ﴾ لا يبعث الله من يموت ﴿ قال تعالى ﴾ بلى ﴿ يبعثهم ﴾ وعداً عليه حقاً ﴿ مصدران مؤكدان منصوبان بفعلهما المقدّر ، أي : وعد ذلك وحقه حقاً ﴾ ولكن أكثر الناس ﴿ أي أهل مكة ﴾ لا يعلمون ﴿ ذلك ﴾ .

﴿٣٩﴾ لبين ﴿ متعلق ببيعثهم المقدّر ﴾ لهم الذي يختلفون ﴿ مع المؤمنين ﴾ فيه ﴿ من أمر الدين بتعذيبهم وإثابة المؤمنين ﴾ وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ﴿ في إنكار البعث ﴾ .

﴿٤٠﴾ ﴿ إننا قولنا لشيء إذا أردناه ﴾ أي أردنا إيجاداً . و ﴿ قولنا ﴾ مبتدأ ، خبره ﴿ أن نقول له كُنْ فيكون ﴾ أي : فهو يكون . وفي قراءة بالنصب عطفاً على

﴿ نقول ﴾ . والآية لتقرير القدرة على البعث ﴿٤١﴾ - والذين هاجروا في الله ﴿ لإقامة دينه ﴾ من بعد ما ظلموا ﴿ بالآذى من أهل مكة ﴾ ، وهم النبي ﷺ وأصحابه ﴿ لنبيوتهم ﴾ ننزههم ﴿ في الدنيا ﴾ داراً ﴿ حسنة ﴾ هي المدينة ﴿ ولأجر الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ أكبر ﴾ أعظم ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ أي الكفار أو المتخلفون عن الهجرة ، ما للمهاجرين من الكرامة لوافقهم ﴿٤٢﴾ - هم ﴿ الذين صبروا ﴾ على أذى المشركين والهجرة لإظهار الدين ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ فيرزقهم من حيث لا يحتسبون .

﴿٣٥﴾ مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٣٦﴾ مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركتان ﴿٣٧﴾ مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٣٨﴾ مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركتان ﴿٣٩﴾ مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٤٠﴾ مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٤١﴾ مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ جوازاً ﴿٤٢﴾ مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ جوازاً



٤٣ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾  
 لا ملائكة ﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ العلماء بالتروة  
 والإنجيل ﴿ إن كنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم  
 يعلمونه وأنتم إلى تصديقهم أقرب من تصديق المؤمنين  
 بمحمد ﷺ .

﴿ ٤٥ ﴾ - أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا ﴿١﴾ الْمَكْرَاتِ ﴿٢﴾ السَّيِّئَاتِ ﴿٣﴾  
بالنبي ﷺ في دار الندوة من تقيده أو قتله أو إخراجِه كما  
يُذَكَّرُ في الأنفال ﴿٤﴾ أَنْ يُخْصِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴿٥﴾ قَتَارُونَ  
﴿٦﴾ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٧﴾ أَيُّ مِنْ  
جَهَةٍ لَا تَحْطُرُ بِهَالِهِمْ ؟ وَقَدْ أَهْلَكُوا بَدْرَ وَلَمْ يَكُونُوا  
يَقْدِرُونَ ذَلِكَ .

٤٦ - ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي ثِقَلِهِمْ﴾ في أسفارهم للتجارة ﴿فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ بفائتي العذاب.

٤٧ - ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخْوَفٍ﴾ تنقص شيئاً فشيئاً

حتى يهلك الجميع . حال من الفاعل أو  
المفعول ﴿ فإن ربكم لرؤوف رحيم ﴾ حيث  
لم يعاجلهم بالعقوبة .

٤٨ - ﴿أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء﴾ ﴿له ظل كشجرة وجبل﴾ ﴿تَفْقُوهُ﴾ ﴿تَمِيلُ﴾ ﴿ظلاله عن اليمين والشمائل﴾ ﴿جمع شِمالٍ﴾ ﴿أي عن جانبيهما﴾ : أول النهار وآخره ﴿سجداً﴾ ﴿هـ﴾ ﴿حال﴾ ، أي خاضعين له بما يراد منهم ﴿وهم﴾ ﴿أي﴾ ﴿ظلال﴾ ﴿داخرون﴾ ﴿صاغرون﴾ . نزّلوا منزلة العقلاء .

٤ - ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ﴾ أي نسمة تدب عليها ، أي تخضع له بما يراد بها . وغلب في الإتيان بما لا يعقل لكثرتهم والملائكة ﴿صَلُّوا لَهُمْ﴾ بالذکر تفضيلاً ﴿وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ يتكبرون

عن عبادته . ٥٠ - ﴿يَخَافُونَ﴾ أي الملائكة حال من ضمير ﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿يَرْهَبُونَ﴾ فوقهم ﴿حَالٌ مِنْهُمْ﴾ أي عالياً عليهم بالقهر ﴿وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ به . ٥١ - ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَتَلْعَبُنَّوْا الْهَيْنَ اثْنَيْنِ﴾ تأكيد ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ أتى به لإثبات الإلهية والوحدانية ﴿فِي أَيَّامٍ فَارِهِبُونَ﴾ خافون دون غري . وفيه التفاتٌ عن الغيبة . ٥٢ - ﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَالطَّاعَةُ﴾ واسباباً دائماً . حال من ﴿الدِّينِ﴾ والعامل فيه معنى الظرف ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ﴾ وهو الإله الحق ولا إله غيره ؟ والاستفهام للإنكار والتوبيخ . ٥٣ - ﴿وَمَا يَكُم مِّنْ نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ لا يأتي بها غيره . و «ما» شرطية أو موصولة ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ﴾ أصابكم ﴿الضَّرُّ﴾ الفقر والمرض ﴿فَإِلَيْهِ تُجَارُونَ﴾ ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ، ولا تدعون غيره . ٥٤ - ﴿ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ﴾ إذا فريق منكم يربهم يشركون .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِيْٓ اِلَيْهِمْ فَسَلُّوْٓا اَهْلَ  
الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ  
الذِّكْرَ لَتَبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ اِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ  
﴿٤٤﴾ اَفَاَمِنَ الَّذِيْنَ مَكَرُوْا السَّيِّئَاتِ اَنْ يَّخْصِفَ اللّٰهُ بِهِمُ الْاَرْضَ  
اَوْ يَّأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُوْنَ ﴿٤٥﴾ اَوْ يَّأْخُذْهُمْ  
فِي تَقْلِيْبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ﴿٤٦﴾ اَوْ يَّأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَاَنْ  
رَبِّكُمْ لَرُءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ﴿٤٧﴾ اَوْ لَعِبْرُوْٓا اِلَى مَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ  
يَنْفِيُوْٓا ظِلَّ اللّٰهِ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالْشِّمَالِ سُجَّدًا لِلّٰهِ وَهُمْ دَاخِرُوْنَ  
﴿٤٨﴾ وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُوْنَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ  
وَيَفْعَلُوْنَ مَا يُؤْمَرُوْنَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللّٰهُ لَا تَخْذَوْٓا اِلٰهِيْنَ  
اٰثِنِيْنَ اِنَّمَا هُوَ اِلٰهُ وَّاحِدٌ فَاِيْنِىْ فَاَرْهَبُوْنَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ  
وَالْاَرْضِ وَلَهُ الدِّيْنُ وَاَصْبَاۤءُ اَغْيَرِ اللّٰهُ نَفْقُوْنَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُم مِّنْ  
نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ ثُمَّ اِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَاِلَيْهِ تَجْشَرُوْنَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ  
اِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ اِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُوْنَ ﴿٥٤﴾

مد ٦ حركات لزويًا • مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازًا  
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان

575



عليها ﴿ وَلَكِنْ يُؤْخِرْهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَيَآذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾  
 من البنات ، الشريك في الرياسة ، وإهانة الرسل ﴿ وَلَئِنْ رَجَعْتَ إِلَىٰ رَبِّيَ إِنَّ يَٰٓأَيُّهَا لَنُحْذِرُكَ مِنَ الْجَنَّةِ ﴾ لقوله : ( وَلَئِنْ رَجَعْتَ إِلَىٰ رَبِّيَ إِنَّ يَٰٓأَيُّهَا لَنُحْذِرُكَ مِنَ الْجَنَّةِ ) وفي قراءة بكسر الراء ، أي : متجاوزون الحد .  
 حسنة فكذبوا الرسل ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ ﴾ متولي أمورهم  
 على حكاية الحال الآتية ، أي لاويهم هم غيره ، وهو عاجز  
 ﴿ إِلَّا لَتَيْنِ هُمَ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ﴾ من أمر الدين ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾

<p>مُدَّ ٦ حركات لزوماً ٢ أو ٦ جوازاً</p> <p>مُدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات</p>	<p>إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان)</p> <p>ادغام، ومالاً يلفظ</p>	<p>تقديم الراء</p> <p>الفتحة</p>
--	---	----------------------------------



٦٥ - ﴿وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾  
 بِالنبات ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ يُبَيِّنُهَا ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ﴾ الْمَذْكُورِ  
 ﴿لَايَةً﴾ دَالَّةٌ عَلَى الْبَعْثِ ﴿لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ سَمَاعِ  
 تَدْبِيرِ.

٦٧ - ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ﴾ ثمر  
﴿تَتَخَذُونَهُ مِنْهُ سَكْرًا﴾ خمرًا تُسَكَّرُ، سميت بالمصدر.  
وهذا قبل تحريمها ﴿وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ كالتمر والزبيب  
والخل والدبس ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ﴾ المذكور ﴿لَآيَةٌ﴾ دالة  
على قدرته تعالى ﴿لَقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ يتدبرون.

٦٨ - ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴿ وَحْيَ إِلهَامٍ ﴾ ﴿ أَنْ ﴾ مفسرة أو مصدرية ﴿ اتخذذي من الجبال بيوتاً ﴾ تأوين إليها ﴿ ومن الشجر ﴾ بيوتاً ﴿ ومما يعرشون ﴾ أي الناس ينون لك من الأماكن ، وإلا لم تأو إليها .

٦٩ - ﴿ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي ﴾ ادخلي ﴿ سبل ربك ﴾ طرقه في طلب المرعى ﴿ ذللاً ﴾ جمع ذلول ، حال من « السبل » أي : مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعرت ، ولا تضلي على العود منها وإن بعدت ، وقيل : من الضمير في « اسلكي » أي : متفاداة لما يراد منك ﴿ يخرج من بطونها شراب ﴾ هو الحسل ﴿ مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ من الأوجاع . قيل : لبعضها ، كما دل عليه تنكير شفاء ، أو لكلها بضميمته إلى غيره . أقول : وبدونها بنيتها ، وقد أمر به ﷺ من استطلق عليه بطنه . رواه الشيخان ﴿ إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ في صنعه تعالى .

۷۰۔ ﴿وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ﴾ ﴿وَلَمْ تَكُونُوا شَيْئاً﴾ ﴿ثُمَّ يَتُوفَاكُمْ﴾ ﴿

علم بعد علم شيئاً ﴿ قال عكرمة : من قرأ القرآن لم يصر  
بعض في الرزق ﴾ فمنكم اغني وفقير ومالك ومملوك  
من الأموال وغيرها شركة بينهم وبين ممالكهم  
موالهم ، فكيف يجعلون بعض ممالك الله شركاء له ؟  
فسكم أزواجاً ﴿ فخلق حواء من ضلع آدم وسائر الناس  
من الطيبات ﴾ من أنواع الثمار والحبوب والحيوان

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِن لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّمَن كَانَ يَشْكُرُ مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ لِّبَنَّا خِلَاصًا وَسَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُوفِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مُّزِدَّالَّذِينَ أَزْدَلُ الْعُمَرُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِي فَضَّلُوا بَرَّادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مد ٥ حركات ● مد حركتان  
● إخلاء، ومواقع العنة (حركات) ● ادغام، وما لا يُلغى ● نخيم الراء ● قللة

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مد ٥ حركات ● مد حركتان  
● إخلاء، ومواقع العنة (حركات) ● ادغام، وما لا يُلَفِّظ ● نخيم الراء ● قللة

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● مد ٥ حركات ● مد حركتان  
● إخلاء، ومواقع العنة (حركات) ● ادغام، وما لا يُلغى ● نخيم الراء ● قللة



وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَيْمَكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمٰوٰتِ  
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ  
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا  
مَّمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا  
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ  
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ  
أَحَدُهُمَا أَبْكُم لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى  
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن  
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ  
السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ  
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ  
أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ  
لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ  
مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

٧٣ - ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ ﴾ بالمطر ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ بالنبات ﴿ شَيْئًا ﴾ بدل من رزقاً ﴿ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ يقدرُونَ على شيء ، وهو الأصنام .

٧٤ - ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ﴾ لا تجعلوا لله أشباهاً تشركونهم به ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ﴾ أن لا مثيل له ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ذلك .

٧٥ - ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ ويبدل منه : ﴿ عَبْدًا مَّمْلُوكًا ﴾ صفة تميزه من الحر ، فإنه

عبد الله ﴿ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ لعدم ملكه ﴿ وَمَنْ نَكَّرَ مَوْصُوفَةً ﴾ أي : حراً ﴿ رَزَقْنَاهُ مَنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ﴾ أي يتصرف فيه كيف يشاء ؛ والأول مَثَلُ الأصنام ، والثاني مَثَلُ تَعَالَى ﴿ هَلْ يَسْتَوِي ﴾ أي العبيد العجزة والحر المتصرف ؟ لا ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ وحده ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ما يصيرون إليه من العذاب فيشركون .

٧٦ - ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ ويبدل منه : ﴿ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكُم ﴾ ولد أخرس ﴿ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ لأنه لا يفهم ولا يفهم ﴿ وَهُوَ كَلٌّ ﴾ ثقل ﴿ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾ وبني أمره ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ ﴾ يصرفه ﴿ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ بخير ، وينجح ؛ وهذا مَثَلُ الْكَافِرِ ﴿ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ ﴾ أي الأبكم المذكور ﴿ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ﴾ أي ومن هو ناطق نافع للناس حيث يأمر به ويحث عليه ﴿ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ ﴾ طريق ﴿ مُسْتَقِيمٍ ﴾ وهو الثاني المؤمن ؟ لا ، وقيل : هذا مَثَلُ اللَّهِ ، والأبكم : للأصنام ، والذي قبله : مَثَلُ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ .

٧٧ - ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي علم ما غاب فيها ﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ لأنه بلفظ كن فيكون ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

٧٨ - ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ الجملة حال ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ ﴾ بمعنى

الأسماع ﴿ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾ القلوب ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ على ذلك فتؤمنوا . ٧٩ - ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ مذللات للطيران ﴿ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ﴾ أي الهواء بين السماء والأرض ﴿ مَا يَمْسِكُهُنَّ ﴾ عند قبض أجنحتهن أوسطها أن يقعن ﴿ إِلَّا اللَّهُ ﴾ بقدرته ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ هي خلقها بحيث يمكنها الطيران ، وخلق الجو بحيث يمكن الطيران فيه وإمساكها .

تفخيم الغراء : إخلاء ومواقع أمثلة (حركاتتان) : اندغام ، وملا يفتقد : مد واجب ٤ أو ٥ حركات : مد حركاتان : مد ٦ حركات لزوماً : مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات















وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّلسَّاتِ  
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ  
بَيِّنٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ  
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ  
﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ  
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا  
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾  
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ  
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ  
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ  
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي  
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ  
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثَمَّ جَاهِدُوا  
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

١٠٣ - ﴿ وَلَقَدْ ﴾ للتحقيق ﴿ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ الْقرآنُ ﴾ بشر ﴿ وهو قَيْنُ نَصْرَانِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْهِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ لِسَانٌ ﴾ لغة ﴿ الذي يُلْحِدُونَ ﴾ يميلون ﴿ إِلَيْهِ ﴾ أنه يعلمه ﴿ أَعْجَمِي وَهَذَا ﴾ القرآن ﴿ لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه أَعْجَمِي .

١٠٤ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ مؤلم .

١٠٥ - ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن ، بقولهم : هذا من قول البشر ﴿ وَأَوَّلُكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ والتأكيد بالتكرار ، و « إِنْ » ، وغيرهما : رَدُّ لِقَوْلِهِمْ : « إِنَّمَا أَنْتَ مُفَرِّقٌ » .

١٠٦ - ﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره ﴾ على التلغظ بالكفر فتلغظ به ﴿ وقلبه مطمئن بالإيمان ﴾ و « من » مبتدأ أو شرطية ، والخبر أو الجواب : « لهم وعيد شديد » دل على هذا : ﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً ﴾ له ، أي فتحه ووسعه ، بمعنى : طابت به نفسه ﴿ فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ .

١٠٧ - ﴿ ذَلِكُمْ ﴾ الوعيد لهم ﴿ بَأْتِهِمْ ﴾ استحبوا الحياة الدنيا ﴿ اخْتَارُوهَا ﴾ على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين .

١٠٨ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ عما يراد بهم .

١٠٩ - ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ ﴿ حَقًّا ﴾ ﴿ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ ﴿ لَمُصِيرِهِمْ إِلَى النَّارِ الْمَوْبُدَةِ عَلَيْهِمْ .

١١٠ - ﴿ثم إن ربك للذين هاجروا﴾ إلى المدينة ﴿من بعد ما فتنوا﴾ عذبوا وتلفظوا بالكفر ، وفي قراءة : بالبناء للفاعل ، أي : كفروا أو فتنوا الناس عن الإيمان ﴿ثم جاهدوا وصبروا﴾ على الطاعة ﴿إن ربك من بعدها﴾ أي الفتنة ﴿لغفور﴾ لهم ﴿رحيم﴾ بهم . وخبر « إن » الأولى دل عليه خبر الثانية .





١١١ - اذكر ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل ﴾  
تحتاج ﴿ عن نفسها ﴾ لا يهملها غيرها وهو يوم  
القيامة ﴿ وتسوفى كل نفس ﴾ جزاء  
﴿ ما عملت وهو لا يظلمون ﴾ شيئاً .

١١٢ - ﴿ وضرب الله مثلاً ﴾ ويبدل منه :

﴿ قرية ﴾ هي مكة والمراد أهلها ﴿ كانت آمنة ﴾ من  
الغارات لا تحتاج ﴿ مطمئنة ﴾ لا يحتاج إلى الانتقال عنها  
لضيق أو خوف ﴿ يأتيها رزقها رغداً ﴾ واسعاً ﴿ من كل  
مكان فكفرت بأنعم الله ﴾ فأذاقها الله لباس  
الله الجوع ﴿ ففحطوا سبع سنين ﴾ والخوف  
بسرايا النبي ﷺ ﴿ بما كانوا يصنعون ﴾ .

١١٣ - ﴿ ولقد جاءهم رسول منهم ﴾ محمد ﷺ  
﴿ فكذبوه فآخذهم العذاب ﴾ الجوع والخوف ﴿ وهم  
ظالمون ﴾ .

١١٤ - ﴿ فكلوا ﴾ أيها المؤمنون ﴿ مما رزقكم الله حلالاً  
طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم تعبدون ﴾ .

١١٥ - ﴿ إنها حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما  
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله  
غفور رحيم ﴾ .

١١٦ - ﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم ﴾ أي لوصف  
ألسنتكم ﴿ الكذب هذا حلال وهذا حرام ﴾ لما لم يحله  
الله ولم يحرمه ﴿ لتفتروا على الله الكذب ﴾ بنسبة ذلك  
إليه ﴿ إن الذين يفترون على الله الكذب  
لا يفلحون ﴾ .

١١٧ - ﴿ هم ﴾ متاع قليل ﴿ في الدنيا ﴾ ولهم ﴿ في  
الآخرة ﴾ عذاب أليم ﴿ مؤلم ﴾ .

١١٨ - ﴿ وعلى الذين هادوا ﴾ أي اليهود ﴿ حرمتنا  
ماقصصنا عليك من قبل ﴾ في آية : ﴿ وعلى الذين هادوا  
حرمتنا كل ذي ظفر ﴾ إلى آخرها ﴿ وماظلمناهم  
بتحريم ذلك ﴾ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون .

﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ  
نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿ ١١١ ﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا  
مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ  
الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿ ١١٢ ﴾ وَلَقَدْ  
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ  
ظَالِمُونَ ﴿ ١١٣ ﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا  
وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿ ١١٤ ﴾  
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَمَا  
أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَاتَىٰ  
اللَّهُ غُفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ ١١٥ ﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ  
الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿ ١١٦ ﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ  
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ ١١٧ ﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ  
مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ ١١٨ ﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إلغاء ومواقع العلة (حركات) ● تلخيص الآراء  
● الواجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٣ حركات ● إلغاء ، وما لا يلفظ ● العلام ، وما لا يلفظ ● لفظة



ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّرُوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ  
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾  
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِنِعْمَةِ آدَتَبَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
وَعَاتِنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢١﴾  
ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَنِيفًا وَمَا كَانَ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٢﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ  
اُخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا  
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٣﴾ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ  
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبَالِيَّ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ  
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٤﴾  
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ  
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٥﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ  
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾  
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٧﴾

﴿١٢٧﴾ مَدَّ ٦ حُرُوفَاتُ اَلْوَسَايَا مَدَّ ١٠ اَوَّلُهَا ١ جَوَارِثُ  
مَدَّ ١٠ اَوَّلُهَا ١ جَوَارِثُ مَدَّ ١٠ اَوَّلُهَا ١ جَوَارِثُ  
مَدَّ ١٠ اَوَّلُهَا ١ جَوَارِثُ مَدَّ ١٠ اَوَّلُهَا ١ جَوَارِثُ

٢٨١

١١٩ - ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّرُوءَ بِجَهْلَةٍ ﴾ أي بجهالة ثم تابوا ﴿ رَجَعُوا ﴾ من بعد ذلك وأصلحو ﴿ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ أي الجاهلة أو التوبة ﴿ لَغَفُورٌ ﴾ لهم ﴿ رَحِيمٌ ﴾ بهم .  
١٢٠ - ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَنِيفًا ﴾ مائلاً إلى الدين القيم ﴿ وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ .  
١٢١ - ﴿ شَاكِرًا لِنِعْمَةِ آدَتَبَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .

١٢٢ - ﴿ وَعَاتِنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ هي الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ الذين لهم الدرجات العُلَى .  
١٢٣ - ﴿ ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ما كان من المشركين ﴿ كَرَّرَ رَدَّ عَلَى زَعْمِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى أَنَّهُمْ عَلَى دِينِهِ ﴾ .

١٢٤ - ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ ﴾ فرض تعظيمه ﴿ عَلَى الَّذِينَ اُخْتَلَفُوا فِيهِ ﴾ على نبيهم ، وهم اليهود ، أمروا أن يتفرغوا للعبادة يوم الجمعة فقالوا : لانريد ، واختاروا السبت ، فشدد عليهم فيه ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ من أمره ، بأن يثبت الطائع ، ويعذب العاصي بانتهاك حرمة .

١٢٥ - ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ الناس يا محمد ﴿ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ دينه ﴿ بِالْحُكْمَةِ ﴾ بالقرآن ﴿ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ مواعظه أو القول الرقيق ﴿ وَجَادِ لَهُمُ الْبَالِيَّ ﴾ أي بالمجادلة التي ﴿ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والدعاء إلى حججه ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ ﴾ أي عالم ﴿ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ فيجازيهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

١٢٦ - ﴿ وَنَزَلَ لِمَا قُتِلَ حِزْمَةً وَمِثْلُ بِهِ ﴾ فقال ﴿ وَقَدْ رَأَى : لَأَمْثَلُ سَبْعِينَ مِنْهُمْ مِثْلَكَ ﴾ : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ فكفَّ وكفَّر عن يمينه . رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ .

١٢٧ - ﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ بتوقيفه ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ ﴾ أي الكفار إن لم يؤمنوا لحرصك على إيمانهم ﴿ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ أي لا تهتم بمكرهم فانا ناصرك عليهم . ١٢٨ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ والكفر والمعاصي ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ بالطاعة والصبر بالعون والنصر .

سورة الإسراء [ مكية ، إلا الآيات : ٢٦ و ٣٢ و ٥٧ ومن آية : ٧٣ ، إلى غاية ٨٠ فمكية . وآياتها ١١١ . نزلت بعد القصص ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سَبْحَانَ ﴾ أي تنزيهه ﴿ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ محمد ﷺ ﴿ لَيْلًا ﴾ نصب على الظرف . والإسراء : سير الليل . وفائدة ذكره الإشارة بتذكيره إلى تقليل مدته ﴿ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ أي مكة ﴿ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا ﴾ بيت المقدس لبعده منه ﴿ الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ بالشار والأهبار ﴿ لَنُرِيَهُ مِنْ أَيْنَأْتَا ﴾ عجائب قدرتنا ﴿ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ أي العالم بأقوال النبي ﷺ وأفعاله . فأنعم عليه بالإسراء المشتمل على اجتياحه بالأنبياء ، وعروجه إلى السماء ، ورؤية عجائب الملكوت ، ومناجاته له تعالى ، فإنه ﷺ قال : « أَتَيْتُ بِالرَّاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مَتْنِي طَرَفِي ، فَرُكْبَتُهُ فَسَارِي حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَرُبِطَتِ الدَّابَّةُ بِالْخَلْفَةِ الَّتِي تَرِبْتُ فِيهَا الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ . فَبَجَاءَنِي جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَاحْتَرْتُ اللَّبَنَ . قَالَ جِبْرِيلُ : أَصَبْتَ الْفُطْرَةَ . قَالَ : ثُمَّ عَرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَفَتَحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِأَدَمَ فَرَحَبٍ بِي وَدَعَا لِي بِالْخَيْرِ . ثُمَّ عَرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : أَوْ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ،







عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَاوَةً جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ  
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ  
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾  
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾  
وَيَذَعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾  
وَجَعَلْنَا آيَاتٍ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَحَوْنًا آيَةً آيَلٌ وَجَعَلْنَا آيَةً  
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ  
الْأَسْنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ  
إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا  
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا  
﴿١٤﴾ مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ  
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ  
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا  
فَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ  
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

٨ - وقفنا في الكتاب ﴿ عسى ربكم أن يرحمكم ﴾ بعد  
المرة الثانية إن تبتم ﴿ وإن عدتم ﴾ إلى الفساد  
﴿ عدنا ﴾ إلى العقوبة . وقد عادوا بتكذيب محمد ﷺ  
فسلط عليهم بقتل قرظة ، ونفي الضرير ، وضرب  
الجزية عليهم ﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ﴾  
حبسا وسجنا .

٩ - ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي ﴾ أي للطريقة التي  
﴿ هي أقوم ﴾ أعدل وأصوب ﴿ ويشر المؤمنين الذين  
يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ﴾ .

١٠ - ﴿ و ﴾ نجر ﴿ أن الذين لا يؤمنون بالآخرة  
أعدنا ﴾ أعدنا ﴿ لهم عذابا أليما ﴾ مؤلما هو النار  
﴿ ويذع الإنسان بالشر دعاءه ﴾ على نفسه وأهله إذا ضجر  
﴿ دعاءه ﴾ أي كدعائه له ﴿ بالخير وكان الإنسان ﴾  
الجنس ﴿ عجولا ﴾ بالدعاء على نفسه وعدم النظر في  
عاقبته .

١٢ - ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ﴾ دالتين على قدرتنا  
﴿ فمحونا آية الليل ﴾ طمسنا نورها بالظلام لتسكنوا  
فيه و الإضافة للبيان ﴿ وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ أي  
مبصرة فيها بالضوء ﴿ لتبتغوا ﴾ فيه ﴿ فضلا من  
ربكم ﴾ بالكسب ﴿ وتعلموا ﴾ بها ﴿ عدد السنين  
والحساب ﴾ للأوقات ﴿ وكل شيء ﴾ يحتاج إليه  
﴿ فصلناه تفصيلا ﴾ ببناء تبيينا .

١٣ - ﴿ وكل إنسان أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ ﴾ عمله يحمله ﴿ في  
عنقه ﴾ خص بالذكر لأن اللزوم فيه أشد وقال مجاهد :  
ما من مولود يولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي أو  
سعيد ﴿ ونخرج له يوم القيامة كتابا ﴾ مكتوبا فيه عمله  
﴿ يلقاه منشورا ﴾ صفتان لكتابا .

١٤ - ويقال له ﴿ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك  
حسيبا ﴾ محاسباً .

١٥ - ﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ لأن ثواب  
اهتدائه له ﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ﴾ لأن إثمها

عليها ﴿ ولا تزر ﴾ نفس ﴿ وازرة ﴾ آثمة أي لا تحمل ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى وما كنا معذبين ﴾ أحدا ﴿ حتى نبعث رسولا ﴾ بين له ما يجب عليه .  
١٦ - ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ﴾ منعميها بمعنى رؤسائها بالطاعة على لسان رسلنا ﴿ ففسقوا فيها ﴾ فخرجوا عن أمرنا ﴿ فحق عليها  
القول ﴾ بالعذاب ﴿ فدمرناها تدميرا ﴾ أهلكناها بإهلاك أهلها وتخريبها . ١٧ - ﴿ وكم ﴾ أي كثيرا ﴿ أهلكنا من القرون ﴾ الأمم ﴿ من بعد  
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خيرا بصيرا ﴾ عالما ببواطنها وظواهرها ، وبه يتعلق « بذنوب » .

مذ ٦ حركات لزوماً : مذ ٢ أو ١ جواراً  
مذ ٤ واجب ٤ أو ٥ حركات : مذ حركات  
إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) : تفخيم الراء  
انقضاء ، ومكان يلفظ : لفظ







وَمَا تَعْرَضْن عَنْهُمْ **﴿٢٨﴾** إِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا **﴿٢٩﴾** وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا **﴿٣٠﴾** إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا **﴿٣١﴾** وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَحْكُمَ بِأَرْزَاقِهِمْ وَإِن كُنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا بِأَرْزَاقِهِمْ فَابْتِغَاءَ مَوْلَاكُمْ وَإِن كُنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا بِأَرْزَاقِهِمْ فَابْتِغَاءَ مَوْلَاكُمْ وَإِن كُنْتُمْ لَمْ تَعْلَمُوا بِأَرْزَاقِهِمْ فَابْتِغَاءَ مَوْلَاكُمْ **﴿٣٢﴾** وَلَا تَقْرَبُوا الرِّقَّ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا **﴿٣٣﴾** وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا **﴿٣٤﴾** وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْبَالِغِ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا **﴿٣٥﴾** وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُم وزنوا بِالْقِسْطِ أَسْطِمْ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا **﴿٣٦﴾** وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا **﴿٣٧﴾** وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا **﴿٣٨﴾** كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا **﴿٣٩﴾**

٢٨ - ﴿ وما تعرض عنهم ﴾ أي المذكورين من ذي القربى ومابعدهم فلم تعظم ﴾ ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ﴾ أي لطلب رزق تنتظره يأتلك فتعطيهم منه ﴾ فقل لهم قولاً ميسوراً ﴾ ليناً سهلاً بأن تعدهم بالإعطاء عند مجيء الرزق .

٢٩ - ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ﴾ أي لا تمسكها عن الإنفاق كل المسك ﴾ ولا تبسطها ﴾ في الإنفاق ﴾ كل البسط فتقعده ملاماً ﴾ راجع للأول ﴾ محسوراً ﴾ منقطعاً لا شيء عندك راجع للثاني .

٣٠ - ﴿ إن ربك يبسط الرزق ﴾ يوسع ﴾ لمن يشاء ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ﴾ إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ عالماً بواطنهم وظواهرهم فيرزقهم على حسب مصالحهم .

٣١ - ﴿ ولا تقتلوا أولادكم ﴾ بالوأد ﴾ خشية ﴾ خافة ﴾ إِمَّا يَحْكُمَ بِأَرْزَاقِهِمْ ﴾ فقر ﴾ نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ ﴾ إنما ﴾ كبيراً ﴾ عظيماً .

٣٢ - ﴿ ولا تقربوا الرنى ﴾ أبلغ من لا تأتوه ﴾ إنه كان فاحشة ﴾ قبيحاً ﴾ وساء ﴾ بس ﴾ سبيلاً ﴾ طريقاً هو .

٣٣ - ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه ﴾ لوارثه ﴾ سلطاناً ﴾ تسلطاً على القاتل ﴾ فلا يسرف ﴾ يتجاوز الحد ﴾ في القتل ﴾ بأن يقتل غير قاتله أو بغير ما قتل به ﴾ إنه كان منصوراً .

٣٤ - ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ﴾ إذا عاهدتم الله أو الناس ﴾ إن العهد كان مسؤولاً ﴾ عنه .

٣٥ - ﴿ وأوفوا الكيل ﴾ أتموه ﴾ إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ الميزان السوي ﴾ ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾ مآلاً .

٣٦ - ﴿ ولا تقف ﴾ تبعد ﴾ ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد ﴾ القلب ﴾ كل أولئك كان عنه مسؤولاً ﴾ صاحبه ماذا فعل به ﴾ ٣٧ - ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً ﴾ أي ذا مرح بالكبر والخيلاء ﴾ إنك لن تخرق الأرض ﴾ تثقبها حتى تبلغ آخرها بكبرك ﴾ ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ المعنى أنك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف تختال . ٣٨ - ﴿ كل ذلك ﴾ المذكور ﴾ كان سيئاً عند ربك مكروهاً ﴾ .



ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
 آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ  
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾  
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾  
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا بَغْعًا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا  
 ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ  
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ  
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ  
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا  
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ  
 وَقْرًا إِذَا ذُكِّرَتْ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا  
 ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ  
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ  
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾  
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفْنَا آءِذَا لَمْ يَبْعُثُوا خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

سُورَةُ النِّازِعَاتِ ١٧  
 مَسْ ٦ حركات لزوماً مَسْ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً  
 مَسْ ١ واجب ٥ حركات مَسْ ٢ حركات  
 انقاص، ومما لا يُلَفِّظُ  
 إِنْشَاءً، ومواقع اللُّغَةِ (حركات)  
 تَفْخِيمُ الْفَرَاءِ  
 تَلْطِيفُ

٣٩ - ﴿ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ ﴾ يا محمد ﴿ رَبُّكَ ﴾ الحكمة ﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ فتلقي في جهنم ملوماً مدحوراً ﴿ مطروداً عن رحمة الله ﴾ .

٤٠ - ﴿ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ بِالْبَنِينَ ﴾ أخلصكم بأهل مكة ﴿ رَبُّكُمْ ﴾ بالبنين واتخذ من الملائكة إنثاً ﴿ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴾ .

٤١ - ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ بذلك ﴿ فِي هَذَا الْقُرْآنِ ﴾ في هذا القرآن ﴿ لِيَذَكَّرُوا ﴾ ليتذكروا ﴿ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴾ بتعظوا ﴿ وَمَا يَزِيدُهُمْ ﴾ ذلك ﴿ إِلَّا نُفُورًا ﴾ عن الحق .

٤٢ - ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا بَغْعًا ﴾ أي الله ﴿ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ يقولون إذا لا يتفوا ﴿ طَلَبُوا ﴾ إلى ذي العرش ﴿ أَيُّ إِلَهِ ﴾ سبيلاً ﴿ لِيَقَاتِلُوهُ ﴾ .

٤٣ - ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾ تنزهاً له ﴿ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ من الشركاء ﴿ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾ .

٤٤ - ﴿ تَسْبِيحُ لَهُ ﴾ تنزهه ﴿ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ ﴾ ما ﴿ مِنْ شَيْءٍ ﴾ من المخلوقات ﴿ إِلَّا يُسَبِّحُ ﴾ متلبساً ﴿ بِحَمْدِهِ ﴾ أي يقول سبحانه الله وبحمده ﴿ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ ﴾ تفهمون ﴿ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ لأنه ليس بلغتهم ﴿ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ حيث لم يعاجلكم بالعقوبة .

٤٥ - ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ أي ساتراً لك عنهم ، فلا يرونك . نزل فيمن أراد الفتك به ﷺ .

٤٦ - ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾ أغطية ﴿ أَنْ يَفْقَهُوهُ ﴾ من أن يفهموا القرآن أي فلا يفهمونه ﴿ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾ ثقلاً فلا يسمعون ﴿ وَإِذَا ذُكِّرَتْ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴾ عنه .

٤٧ - ﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ ﴾ بسببه من الهزء

﴿ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ قراءتك ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ ﴾ يتناجون بينهم أي يتحدثون ﴿ إِذْ ﴾ بدل من ﴿ إِذْ ﴾ قبله ﴿ يَقُولُ الظَّالِمُونَ ﴾ في تناجيهم : ﴿ إِنْ ﴾ ما

﴿ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴾ مخدوعاً مغلوباً على عقله . قال تعالى : ٤٨ - ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ ﴾ بالمسحور والكاهن والشاعر ﴿ فَضَلُّوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ طريقاً إليه . ٤٩ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ منكربين للبعث ﴿ آءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفْنَا آءِذَا لَمْ يَبْعُثُوا خَلْقًا جَدِيدًا ﴾ .



















إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لِّمَنِ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَابُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا فُجَيْرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا مِثْلَ الْكَافِرِينَ ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ قُلْ سَمِعَٰنَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

٨٧- ﴿إِلَّا﴾ لكن أبقيناه ﴿﴾ رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيراً ﴿﴾ عظيماً ، حيث أنزله عليك ، وأعطاك المقام المحمود ، وغير ذلك من الفضائل .

٨٨ - قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن ﴿ في الفصاحة والبلاغة ﴾ لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴿ معيناً نزل رداً لقولهم : لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا ) .

٨٩- ﴿ ولقد صرّفنا ﴾ بينا ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴾ صفة لمحذوف ، أي : مثلاً من جنس كل مثل ، ليتعظوا ﴿ فأبى أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ إلا كفوراً ﴾ جحوداً للحق .

٩٠ - ﴿ وَقَالُوا ﴾ عطف على « أبى » ﴿ لَنْ نؤمن لك  
حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً ﴾ عينا ينبع منها الماء .

٩١- ﴿أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ ﴿بِسْتَانٍ ﴿مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ  
فَتَجْرِ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا ﴿وَسُطُهَا ﴿تَفْجِيرًا﴾ .

٩٢ - ﴿ أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا مِثْقَالًا ﴾ قطعاً  
﴿ أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴾ مقابلة وعياناً فَنُراهم .

٩٢- ﴿أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زَخْرَفٍ﴾ ذهب ﴿أَوْ تَرْقَى﴾ تصعد ﴿فِي السَّاءِ﴾ على السلم ﴿وَلَنْ نُوْمِنَ لِرَقِيكَ﴾ لو رقيت فيها ﴿حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْنَا﴾ منها ﴿كِتَابًا﴾ فيه تصديقك ﴿تَقْرُوهُ قُلْ﴾ لهم ﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾ تعجب ﴿هَلْ﴾ ما ﴿كَنتَ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾ كسائر الرسل؟ ولم يكونوا بآية يأتون إلا بإذن الله .

٩٤ - ﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا ﴾ أي قولهم منكبين ﴿ أبعث الله بشراً رسولا ﴾ ولم يبعث ملكاً .

٩٥ - ﴿قُلْ﴾ لَهُمْ ﴿لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضَ﴾ ﴿بَدَلُ الْبَشَرِ﴾ ﴿مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا

رسولاً ﴿إِذْ لَا يَرُسلُ إِلَى قَوْمٍ رِسلٌ إِلَّا مِنْ جَنْسِهِمْ﴾ ،  
يُمْكِنُهُمْ مُخَاطَبَتُهُ وَالْفَهْمُ عَنْهُ .

٩٦- ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ﴿عَلَىٰ صِدْقِي﴾ ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ ﴿عَالِمًا بِوُجُوهِهِمْ وَظَاهِرًا لَهُمْ﴾















وَإِذْ اعْتَرَّتْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْفُوا إِلَى الْكَهْفِ  
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا  
﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ  
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ  
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ  
يَضِلَّ فَلَنْ يُجَدَّهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً أَنْ  
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلْتُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ  
بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ  
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ لَيْسَ آءُ لَوْ بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا  
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا  
أَحَدَكُمْ يَتَرَقِّبْكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى  
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ  
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ  
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

تفسير القرآن العظيم ج ١٠ ص ١٠١٠  
مذاهب ٦ حركات زوايا ٢٠ ذوات ١٠ حركات  
مذاهب ٤ حركات ١٠ حركات ٢٠ حركات  
تفسير القرآن العظيم ج ١٠ ص ١٠١٠  
مذاهب ٦ حركات زوايا ٢٠ ذوات ١٠ حركات  
مذاهب ٤ حركات ١٠ حركات ٢٠ حركات

٢٩٥

٥ - ما لهم به ﴿ هذا القول ﴾ من علم ولا لأبائهم ﴿ من قبلهم القائلين له ﴾ كبرت ﴿ عظمت ﴾ كلمة تخرج من أفواههم ﴿ كلمة : تميز مفسر للضمير المبهم والمخصوص بالذم محذوف ، أي : مقالتهم المذكورة ﴾ إن ﴿ ما ﴾ يقولون ﴿ في ذلك ﴾ إلا ﴿ مقولاً ﴾ كذباً ﴿ ٦ - ﴿ فلملك باع ﴾ مهلك ﴿ نفسك على آثامهم ﴾ بعدهم أي بعد توليهم عنك ﴿ إن لم يؤمنوا بهذا الحديث ﴾ القرآن ﴿ أسفاً ﴾ غيظاً وحزنًا منك لحرصك على إيمانهم ، ونصبه على المفعول له . ٧ - ﴿ إنا جعلنا ما على الأرض ﴾ من الحيوان والنبات والشجر والأهبار وغير ذلك ﴿ زينة لها لنبلوهم ﴾ لنختبر الناس ناظرين إلى ذلك ﴿ أيهم أحسن عملاً ﴾ فيه ، أي : أزهد له . ٨ - ﴿ وإنا لجاعلون ماعليها صعيداً ﴾ فتاتاً ﴿ جرزا ﴾ يابساً لا يبت . ٩ - ﴿ أم حسب ﴾ أي ظننت ﴿ أن أصحاب الكهف ﴾ الغار في الجبل ﴿ والرقم ﴾ اللوح المكتوب فيه أسماؤهم وأنسائهم ، وقد سئل ١٠ عن قصتهم ﴿ كانوا ﴾ في قصتهم ﴿ من ﴾ جملة ﴿ آياتنا عجباً ﴾ خبر كان وماقبله حال ، أي كانوا عجباً دون باقي الآيات ، أو أعجبها ، ليس الأمر كذلك . ١١ - اذكر ﴿ إذ أوى الفتية إلى الكهف ﴾ جمع « فتى » وهو الشاب الكامل ، خائفين على إيمانهم من قومهم الكفار ﴿ فقالوا ربنا آتنا من لدنك ﴾ من قبلك ﴿ رحمة وهبى ﴾ أصلح ﴿ لنا من أمرنا رشداً ﴾ هداية . ١٢ - ﴿ فضربنا على آذانهم ﴾ أي أنمناهم ﴿ في الكهف سنين عدداً ﴾ معدودة . ١٣ - ﴿ ثم بعثناهم ﴾ أبقظناهم ﴿ لنعلم ﴾ علم مشاهدة ﴿ أي الحريين ﴾ الفريقين المختلفين في مدة لبثهم ﴿ أحصى ﴾ أفعل بمعنى « أصبغ ﴾ ﴿ لما لبثوا ﴾ للبثهم ، متعلق بما بعده ﴿ أمداً ﴾ غاية . ١٤ - ﴿ نحن نقص ﴾ نقراً ﴿ عليك نبأهم بالحق ﴾ بالصدق ﴿ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾ .

﴿ وربطنا على قلوبهم ﴾ قويناهما على قول الحق ﴿ إذ قاموا ﴾ بين يدي ملكهم وقد أمرهم بالسجود للأصنام ﴿ فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن ندعو من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إنا لقد قلنا إذا شططاً ﴾ أي قولاً ذا شطط ، أي إنراط في الكفر إن دعونا إنا غير الله فرضاً ١٥ - ﴿ هؤلاء ﴾ مبتداً ﴿ قومنا ﴾ عطف بيان ﴿ اتخذوا من دونه آلهة لولا ﴾ ملاً ﴿ يأتون عليهم ﴾ على عبادتهم ﴿ بسلطان بين ﴾ بحجة ظاهرة ﴿ فمن أظلم ﴾ أي لا أحد أظلم ﴿ من افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك إليه تعالى . ١٦ - قال بعض الفتية لبعض : ﴿ وإذا اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فألوا إلى الكهف ينشُرْ لكم ربكم من رحمته وهبى لكم من أمركم مرفقاً ﴾ بكسر الميم وفتح الفاء ، وبالعكس : ماترتقون به من غداء وعشاء ١٧ - ﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور ﴾ بالتشديد والتخفيف : تميل ﴿ عن كهفهم ذات اليمين ﴾ ناحيته ﴿ وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ﴾ تتركهم وتتجاوز عنهم فلا تصيبهم البتة ﴿ وهم في فجوة منه ﴾ متسع من الكهف ينالهم برد الريح ونسيمها ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ من آيات الله ﴾ دلائل قدرته ﴿ من يهد الله فهو المهتد من يضل فلن تجد له ولياً مرشداً ﴾ ١٨ - ﴿ وتحسبهم ﴾ لو رأيتهم ﴿ أيقاظاً ﴾ أي متبهين لأن أعينهم مفتحة ، جمع « يقظ » بكسر القاف ﴿ وهم رقود ﴾ نيام ، جمع « راقد » ﴿ ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال ﴾ لئلا تأكل الأرض لحومهم ﴿ وكلهم باسط ذراعيه ﴾ يديه ﴿ بالوصيد ﴾ بفناء الكهف . وكانوا إذا انقلبوا انقلب هو مثلهم في النوم واليقظة ﴿ لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ولملئت ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ منهم رعباً ﴾ يسكون العين وضما . معهم الله بالربع من دخول أحد عليهم . ١٩ - ﴿ وكذلك ﴾ كما فعلنا بهم مذكرينا ﴿ بعثناهم ﴾ أبقظناهم ﴿ ليسألوهم ﴾ ليسألوهم عن حالهم ومدة لبثهم ﴿ قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم ﴾ لأنهم دخلوا الكهف عند طلوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا أنه غروب يوم







وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ  
أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ  
شَاءَ فَلْيُكْفَرْ ۖ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا  
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ  
الْشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ  
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ  
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَيِّنِينَ  
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَاضْرِبْ  
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا  
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْلُهَا وَلَمْ  
تَظْلِمْنِيهِ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ  
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

٢٨ - ﴿واصبر نفسك﴾ احبسها ﴿مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾ تعالى ، لا شيئاً من أعراض الدنيا ، وهم الفقراء ﴿ولا تعد﴾ تنصرف ﴿عيناك عنهم﴾ عبر بها عن صاحبها ﴿تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا﴾ أي القرآن ، هو عيينة بن حصن وأصحابه ﴿واتبع هواه﴾ في الشرك ﴿وكان أمره فرطاً﴾ إسرافاً .

٢٩ - ﴿وقل﴾ له ولأصحابه : هذا القرآن ﴿الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ تهديد لهم ﴿إنا أعتدنا للظالمين﴾ أي الكافرين ﴿ناراً أحاط بهم سرادقها﴾ ما أحاط بها ﴿وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل﴾ كعكر الزيت ﴿يشوي الوجوه﴾ من حره إذا قرب إليها ﴿بيس الشراب﴾ هو ﴿وساءت﴾ أي النار ﴿مرتفقاً﴾ تمييز منقول عن الفاعل ، أي قبح مرتفقها ، وهو مقابل لقوله الآتي في الجنة : ﴿وحسنت مرتفقاً﴾ وإلا فاي ارتفاع في النار .

٣٠ - ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً﴾ الجملة خبر «إن الذين» وفيها إقامة الظاهر مقام المضمَر . والمعنى : أجْرهم ، أي نثيهم بما تضمنه .

٣١ - ﴿أولئك لهم جنات عدن﴾ إقامة ﴿تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور﴾ قيل : «من» زائدة ، وقيل :

للتبعيض ، وهي جمع «أسورة» ، كأحرة ، جمع «سوار» ﴿من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس﴾ ما رق من الديباج ﴿وإستبرق﴾ ما غلظ منه وفي آية الرحمن : ﴿بطائنها من إستبرق﴾ متكين فيها على الأرائك ﴿جمع «أريكة» وهي السرير في الحجلة ، وهي بيت يزين بالثياب والستور للعروس﴾ نعم الثواب ﴿الجزء الجنة﴾ وحسنت مرتفقاً .

٣٢ - ﴿واضرب﴾ اجعل ﴿لهم﴾ للكفار مع المؤمنين

﴿مثلاً رجلين﴾ بدل ، وهو وما بعده تفسير للمثل ﴿جعلنا لأحدهما﴾ الكافر ﴿جنتين﴾ بستانين ﴿من أعناب وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً﴾ يقتات به . ٣٣ - ﴿كلتا الجنتين﴾ كلتا : مفرد يدل على التثنية ، مبتدأ ﴿آت﴾ خبره ﴿أكلها﴾ ثمرها ﴿ولم تظلم﴾ تنقص ﴿منه شيئاً وفجرنا﴾ أي شققنا ﴿خلالهما نهراً﴾ يجري بينهما . ٣٤ - ﴿وكان له﴾ مع الجنتين ﴿ثمر﴾ بفتح التاء والميم ، وبضم الأول وسكون الثاني . وهو جمع «ثمرة» كشجرة وشجر ، وخشبة وخشب ، وبدنة وبدن ﴿فقال لصاحبه المؤمن﴾ وهو يحاوره ﴿يفاخره﴾ أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً ﴿عشيرة﴾



وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ ۚ  
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّتْ إِلَىٰ رَبِّي  
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ  
أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا  
﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ  
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا  
أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ  
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا  
زَلِقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غُورًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾  
وَأُحِيط بِشْمَرِهِ فَأُصْبِحَ يَقْلَبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ  
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ لِيَتَنَّبَىٰ لِمُأَشْرِكٍ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ  
فِتْنَةٌ يَصْرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ  
لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ  
فَأُصْبِحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إيجاباً وموافق الفتح (مركبات) • تقديم الفراء • ملحقاً • مذ ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • انقاس • وملا بلفظ • ملحقاً • ملحقاً

٣٥ - ﴿ ودخل جنته ﴾ بصاحبه يطوف به فيها ويريه  
أثارها ولم يقل : « جنته » إرادة للروضة ، وقيل :  
اكْتفاءً بالواحد ﴿ وهو ظالم لنفسه ﴾ بالكفر ﴿ قال ما  
أظن أن تبید ﴾ تنعدم ﴿ هذه أبداً ﴾ .

٣٦ - ﴿ وما أظن الساعة قائمة ولئن رُددتْ إلى ربِّي  
في الآخرة على زعمك ﴾ لأجدن خيراً منها منقلباً  
مرجعاً .

٣٧ - ﴿ قال له صاحبه وهو يحاوره ﴾ يجاوبه ﴿ أكفرت  
بالذي خلقتك من تراب ﴾ لأن آدم خلُق منه  
﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم سواك ﴾ عدلك وصبرك  
﴿ رجلاً ﴾ .

٣٨ - ﴿ لكننا ﴾ أصله : لكن أنا ، نقلت حركة الهزمة  
إلى النون ، أو حذف الهزمة ثم أدغمت النون في مثلها  
﴿ هو ﴾ ضمير الشأن تفسره الجملة بعده ، والمعنى :  
أنا أقول ﴿ الله ربِّي ولا أشرك بربِّي أحداً ﴾ .

٣٩ - ﴿ ولولا ﴾ هَلَا ﴿ إذ دخلت جنتك قلت ﴾ عند  
إعجابك بها : هذا ﴿ ماشاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ وفي  
الحديث : « من أُعطيَ خيراً من أهل أو مال ، فيقول  
عند ذلك : ماشاء الله لا قوة إلا بالله ، لم يَر فيه  
مكروهاً » ﴿ إن ترني أنا ﴾ ضمير فصل بين المفعولين  
﴿ أقل منك مالاً وولداً ﴾ .

٤٠ - ﴿ فعسى ربِّي أن يُوْتِيَنِي خيراً من جنتك ﴾ جواب  
الشرط ﴿ ويرسل عليها حُسباناً ﴾ جمع « حسانة » أي  
صواعق ﴿ من السماء فتصبح صعيداً زلقاً ﴾ أرضاً  
ملساء لا يثبت عليها قدم .

٤١ - ﴿ أو يصبح مأوها غوراً ﴾ بمعنى : غائراً ،  
عطف على « يرسل » دون « تصبح » لأن غُورَ الماء لا  
يتسبب عن الصواعق ﴿ فلن تستطيع له طلباً ﴾ حيلة  
تدركه بها .

٤٢ - ﴿ وأحيط بشمره ﴾ بأوجه الضبط السابقة مع جنته  
بالهلاك فهلك ﴿ فأصبح يقلب كفيه ﴾ ندماً وتحسراً  
﴿ على ما أنفق فيها ﴾ في عبادة جنته ﴿ وهي خاوية ﴾

ساقطة ﴿ على عروشها ﴾ دعائمها للكرم ، بأن سقطت ثم سقط الكرم ويقول يا للنتيبه ﴿ ليتني لم أشرك بربِّي أحداً ﴾ ٤٣ - ﴿ ولم تكن ﴾ بالتاء  
والياء ﴿ له فتنة ﴾ جماعة ﴿ يتصرونه من دون الله ﴾ عند هلاكها ﴿ وما كان منتصراً ﴾ عند هلاكها بنفسه . ٤٤ - ﴿ هنالك ﴾ أي يوم القيامة ﴿ الولاية ﴾  
بفتح الواو : النصرة ، وبكسرهما : الملك ﴿ لله الحق ﴾ بالرفع : صفة الولاية ، وبالجر : صفة الجلالة ﴿ هو خير ثواباً ﴾ من ثواب غيره ، لو كان يشيب  
﴿ وخير عقباً ﴾ بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ، ونصبها على التمييز . ٤٥ - ﴿ واضرب ﴾ صير ﴿ لهم ﴾ لقومك ﴿ مثل الحياة الدنيا ﴾ مفعول  
أول ﴿ كماء ﴾ مفعول ثان ﴿ أنزلناه من السماء فاختلط به ﴾ تكاثف بسبب نزول الماء ﴿ نبات الأرض ﴾ أو امتزج الماء بالنبات فروي وَحَسُنَ  
﴿ فأصبح ﴾ صار النبات ﴿ هشيماً ﴾ يابساً متفرقة أجزاءه ﴿ تذروه ﴾ تنثره وتفرقه ﴿ الرياح ﴾ فتذهب به المعنى : شبه الدنيا بنبات حسن فيبس  
فتكسر ففرقه الرياح . وفي قراءة : ( الريح ) ﴿ وكان الله على كل شيء مقتدراً ﴾ قادراً .



الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ  
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى  
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَهُمْ فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا  
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ  
أَلَّنْ جَعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابُ فِتْرَى الْمُجْرِمِينَ  
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَلِّتُنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ  
لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا  
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا  
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ  
فَأَتَّخِذُوهُ وَذَرِيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ  
يَسُّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُكُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا  
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ  
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ  
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

٤٦ - ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ يتجمل بها فيها ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ هي سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، زاد بعضهم : ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴿ خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ﴾ أي ما يأمله الإنسان ويرجوه عند الله تعالى .

٤٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نسر الجبال ﴾ نذهب بها عن وجه الأرض فتصير هباء منبثاً . وفي قراءة : بالنون وكسر الياء ونصب الجبال ﴿ وترى الأرض بارزة ﴾ ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره ﴿ وحشرناهم ﴾ المؤمنين والكافرين ﴿ فلم تغادر ﴾ ترك ﴿ منهم أحداً ﴾ .

٤٨ - ﴿ وعرضوا على ربك صفاً ﴾ حال ، أي : مصطفين ، كل أمة صف . ويقال لهم : ﴿ لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة ﴾ أي فرادى حفاة عراة غرلاً ويقال للمكري البعث : ﴿ بل زعمت أن ﴾ خففة من الثقيلة ، أي : أنه ﴿ لن نجعل لكم موعداً ﴾ للبعث .

٤٩ - ﴿ ووضع الكتاب ﴾ كتاب كل امرئ في يمينه من المؤمنين ، وفي شماله من الكافرين ﴿ فترى المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما فيه ويقولون ﴾ عند معابثهم ما فيه من السيئات ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ولتتنا ﴾ هلكتنا ، وهو مصدر لا فعل له من لفظه

﴿ مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ﴾ من ذنوبنا ﴿ إلا أحصاها ﴾ عدناها وأثبتناها ؟ تعجبوا منه في ذلك ﴿ ووجدوا ما عملوا حاضراً ﴾ مثبثاً في كتابهم ﴿ ولا يظلم ربك أحداً ﴾ لا يعاقبه بغير جرم ، ولا ينقص من ثواب مؤمن .

٥٠ - ﴿ وإذ ﴾ منصوب باذكر ﴿ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود انحناء لا وضع جهة ، تحية له ﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ﴾ قيل : هم نوع من الملائكة ، فالاستثناء متصل ؛ وقيل : هو منقطع ،

وإبليس هو أبو الجن ، فله ذرية ذكرت معه بعد ، والملائكة لا ذرية لهم ﴿ ففسق عن أمر ربه ﴾ أي خرج عن طاعته بترك السجود ﴿ أفتتخذونه وذريته ﴾ الخطاب لآدم وذريته ، وإلهاء في الموضعين لإبليس ﴿ أولياء من دوني ﴾ تطيعونهم ﴿ وهم لكم عدو ﴾ أي أعداء حال ﴿ يس للظالمين بدلاً ﴾ إبليس وذريته في إطاعتهم بدلاً لإطاعة الله . ٥١ - ﴿ ما أشهدكم ﴾ أي إبليس وذريته ﴿ خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾ أي لم أحضر بعضهم خلق بعض ﴿ وما كنت متخذ المضلين ﴾ الشياطين ﴿ عضداً ﴾ أعواناً في الخلق ، فكيف تطيعونهم ؟ . ٥٢ - ﴿ ويوم ﴾ منصوب باذكر ﴿ يقول ﴾ بالياء والنون ﴿ نادوا شركاءي ﴾ الأوثان ﴿ الذين زعمت ﴾ ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ فدعوه فلم يستجيبوا لهم ﴾ لم يجيبوهم ﴿ وجعلنا بينهم ﴾ بين الأوثان وعابديها ﴿ موبقاً ﴾ وادياً من أودية جهنم يهلكون فيه جميعاً وهو من « وبق » بالفتح « هلك » . ٥٣ - ﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا ﴾ أي واقعون فيها ﴿ ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ معدلاً .

من ١ حركات لزوم ٢ مد ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠ أو ١٠١ أو ١٠٢ أو ١٠٣ أو ١٠٤ أو ١٠٥ أو ١٠٦ أو ١٠٧ أو ١٠٨ أو ١٠٩ أو ١١٠ أو ١١١ أو ١١٢ أو ١١٣ أو ١١٤ أو ١١٥ أو ١١٦ أو ١١٧ أو ١١٨ أو ١١٩ أو ١٢٠ أو ١٢١ أو ١٢٢ أو ١٢٣ أو ١٢٤ أو ١٢٥ أو ١٢٦ أو ١٢٧ أو ١٢٨ أو ١٢٩ أو ١٣٠ أو ١٣١ أو ١٣٢ أو ١٣٣ أو ١٣٤ أو ١٣٥ أو ١٣٦ أو ١٣٧ أو ١٣٨ أو ١٣٩ أو ١٤٠ أو ١٤١ أو ١٤٢ أو ١٤٣ أو ١٤٤ أو ١٤٥ أو ١٤٦ أو ١٤٧ أو ١٤٨ أو ١٤٩ أو ١٥٠ أو ١٥١ أو ١٥٢ أو ١٥٣ أو ١٥٤ أو ١٥٥ أو ١٥٦ أو ١٥٧ أو ١٥٨ أو ١٥٩ أو ١٦٠ أو ١٦١ أو ١٦٢ أو ١٦٣ أو ١٦٤ أو ١٦٥ أو ١٦٦ أو ١٦٧ أو ١٦٨ أو ١٦٩ أو ١٧٠ أو ١٧١ أو ١٧٢ أو ١٧٣ أو ١٧٤ أو ١٧٥ أو ١٧٦ أو ١٧٧ أو ١٧٨ أو ١٧٩ أو ١٨٠ أو ١٨١ أو ١٨٢ أو ١٨٣ أو ١٨٤ أو ١٨٥ أو ١٨٦ أو ١٨٧ أو ١٨٨ أو ١٨٩ أو ١٩٠ أو ١٩١ أو ١٩٢ أو ١٩٣ أو ١٩٤ أو ١٩٥ أو ١٩٦ أو ١٩٧ أو ١٩٨ أو ١٩٩ أو ٢٠٠ أو ٢٠١ أو ٢٠٢ أو ٢٠٣ أو ٢٠٤ أو ٢٠٥ أو ٢٠٦ أو ٢٠٧ أو ٢٠٨ أو ٢٠٩ أو ٢١٠ أو ٢١١ أو ٢١٢ أو ٢١٣ أو ٢١٤ أو ٢١٥ أو ٢١٦ أو ٢١٧ أو ٢١٨ أو ٢١٩ أو ٢٢٠ أو ٢٢١ أو ٢٢٢ أو ٢٢٣ أو ٢٢٤ أو ٢٢٥ أو ٢٢٦ أو ٢٢٧ أو ٢٢٨ أو ٢٢٩ أو ٢٣٠ أو ٢٣١ أو ٢٣٢ أو ٢٣٣ أو ٢٣٤ أو ٢٣٥ أو ٢٣٦ أو ٢٣٧ أو ٢٣٨ أو ٢٣٩ أو ٢٤٠ أو ٢٤١ أو ٢٤٢ أو ٢٤٣ أو ٢٤٤ أو ٢٤٥ أو ٢٤٦ أو ٢٤٧ أو ٢٤٨ أو ٢٤٩ أو ٢٥٠ أو ٢٥١ أو ٢٥٢ أو ٢٥٣ أو ٢٥٤ أو ٢٥٥ أو ٢٥٦ أو ٢٥٧ أو ٢٥٨ أو ٢٥٩ أو ٢٦٠ أو ٢٦١ أو ٢٦٢ أو ٢٦٣ أو ٢٦٤ أو ٢٦٥ أو ٢٦٦ أو ٢٦٧ أو ٢٦٨ أو ٢٦٩ أو ٢٧٠ أو ٢٧١ أو ٢٧٢ أو ٢٧٣ أو ٢٧٤ أو ٢٧٥ أو ٢٧٦ أو ٢٧٧ أو ٢٧٨ أو ٢٧٩ أو ٢٨٠ أو ٢٨١ أو ٢٨٢ أو ٢٨٣ أو ٢٨٤ أو ٢٨٥ أو ٢٨٦ أو ٢٨٧ أو ٢٨٨ أو ٢٨٩ أو ٢٩٠ أو ٢٩١ أو ٢٩٢ أو ٢٩٣ أو ٢٩٤ أو ٢٩٥ أو ٢٩٦ أو ٢٩٧ أو ٢٩٨ أو ٢٩٩ أو ٣٠٠ أو ٣٠١ أو ٣٠٢ أو ٣٠٣ أو ٣٠٤ أو ٣٠٥ أو ٣٠٦ أو ٣٠٧ أو ٣٠٨ أو ٣٠٩ أو ٣١٠ أو ٣١١ أو ٣١٢ أو ٣١٣ أو ٣١٤ أو ٣١٥ أو ٣١٦ أو ٣١٧ أو ٣١٨ أو ٣١٩ أو ٣٢٠ أو ٣٢١ أو ٣٢٢ أو ٣٢٣ أو ٣٢٤ أو ٣٢٥ أو ٣٢٦ أو ٣٢٧ أو ٣٢٨ أو ٣٢٩ أو ٣٣٠ أو ٣٣١ أو ٣٣٢ أو ٣٣٣ أو ٣٣٤ أو ٣٣٥ أو ٣٣٦ أو ٣٣٧ أو ٣٣٨ أو ٣٣٩ أو ٣٤٠ أو ٣٤١ أو ٣٤٢ أو ٣٤٣ أو ٣٤٤ أو ٣٤٥ أو ٣٤٦ أو ٣٤٧ أو ٣٤٨ أو ٣٤٩ أو ٣٥٠ أو ٣٥١ أو ٣٥٢ أو ٣٥٣ أو ٣٥٤ أو ٣٥٥ أو ٣٥٦ أو ٣٥٧ أو ٣٥٨ أو ٣٥٩ أو ٣٦٠ أو ٣٦١ أو ٣٦٢ أو ٣٦٣ أو ٣٦٤ أو ٣٦٥ أو ٣٦٦ أو ٣٦٧ أو ٣٦٨ أو ٣٦٩ أو ٣٧٠ أو ٣٧١ أو ٣٧٢ أو ٣٧٣ أو ٣٧٤ أو ٣٧٥ أو ٣٧٦ أو ٣٧٧ أو ٣٧٨ أو ٣٧٩ أو ٣٨٠ أو ٣٨١ أو ٣٨٢ أو ٣٨٣ أو ٣٨٤ أو ٣٨٥ أو ٣٨٦ أو ٣٨٧ أو ٣٨٨ أو ٣٨٩ أو ٣٩٠ أو ٣٩١ أو ٣٩٢ أو ٣٩٣ أو ٣٩٤ أو ٣٩٥ أو ٣٩٦ أو ٣٩٧ أو ٣٩٨ أو ٣٩٩ أو ٤٠٠ أو ٤٠١ أو ٤٠٢ أو ٤٠٣ أو ٤٠٤ أو ٤٠٥ أو ٤٠٦ أو ٤٠٧ أو ٤٠٨ أو ٤٠٩ أو ٤١٠ أو ٤١١ أو ٤١٢ أو ٤١٣ أو ٤١٤ أو ٤١٥ أو ٤١٦ أو ٤١٧ أو ٤١٨ أو ٤١٩ أو ٤٢٠ أو ٤٢١ أو ٤٢٢ أو ٤٢٣ أو ٤٢٤ أو ٤٢٥ أو ٤٢٦ أو ٤٢٧ أو ٤٢٨ أو ٤٢٩ أو ٤٣٠ أو ٤٣١ أو ٤٣٢ أو ٤٣٣ أو ٤٣٤ أو ٤٣٥ أو ٤٣٦ أو ٤٣٧ أو ٤٣٨ أو ٤٣٩ أو ٤٤٠ أو ٤٤١ أو ٤٤٢ أو ٤٤٣ أو ٤٤٤ أو ٤٤٥ أو ٤٤٦ أو ٤٤٧ أو ٤٤٨ أو ٤٤٩ أو ٤٥٠ أو ٤٥١ أو ٤٥٢ أو ٤٥٣ أو ٤٥٤ أو ٤٥٥ أو ٤٥٦ أو ٤٥٧ أو ٤٥٨ أو ٤٥٩ أو ٤٦٠ أو ٤٦١ أو ٤٦٢ أو ٤٦٣ أو ٤٦٤ أو ٤٦٥ أو ٤٦٦ أو ٤٦٧ أو ٤٦٨ أو ٤٦٩ أو ٤٧٠ أو ٤٧١ أو ٤٧٢ أو ٤٧٣ أو ٤٧٤ أو ٤٧٥ أو ٤٧٦ أو ٤٧٧ أو ٤٧٨ أو ٤٧٩ أو ٤٨٠ أو ٤٨١ أو ٤٨٢ أو ٤٨٣ أو ٤٨٤ أو ٤٨٥ أو ٤٨٦ أو ٤٨٧ أو ٤٨٨ أو ٤٨٩ أو ٤٩٠ أو ٤٩١ أو ٤٩٢ أو ٤٩٣ أو ٤٩٤ أو ٤٩٥ أو ٤٩٦ أو ٤٩٧ أو ٤٩٨ أو ٤٩٩ أو ٥٠٠ أو ٥٠١ أو ٥٠٢ أو ٥٠٣ أو ٥٠٤ أو ٥٠٥ أو ٥٠٦ أو ٥٠٧ أو ٥٠٨ أو ٥٠٩ أو ٥١٠ أو ٥١١ أو ٥١٢ أو ٥١٣ أو ٥١٤ أو ٥١٥ أو ٥١٦ أو ٥١٧ أو ٥١٨ أو ٥١٩ أو ٥٢٠ أو ٥٢١ أو ٥٢٢ أو ٥٢٣ أو ٥٢٤ أو ٥٢٥ أو ٥٢٦ أو ٥٢٧ أو ٥٢٨ أو ٥٢٩ أو ٥٣٠ أو ٥٣١ أو ٥٣٢ أو ٥٣٣ أو ٥٣٤ أو ٥٣٥ أو ٥٣٦ أو ٥٣٧ أو ٥٣٨ أو ٥٣٩ أو ٥٤٠ أو ٥٤١ أو ٥٤٢ أو ٥٤٣ أو ٥٤٤ أو ٥٤٥ أو ٥٤٦ أو ٥٤٧ أو ٥٤٨ أو ٥٤٩ أو ٥٥٠ أو ٥٥١ أو ٥٥٢ أو ٥٥٣ أو ٥٥٤ أو ٥٥٥ أو ٥٥٦ أو ٥٥٧ أو ٥٥٨ أو ٥٥٩ أو ٥٦٠ أو ٥٦١ أو ٥٦٢ أو ٥٦٣ أو ٥٦٤ أو ٥٦٥ أو ٥٦٦ أو ٥٦٧ أو ٥٦٨ أو ٥٦٩ أو ٥٧٠ أو ٥٧١ أو ٥٧٢ أو ٥٧٣ أو ٥٧٤ أو ٥٧٥ أو ٥٧٦ أو ٥٧٧ أو ٥٧٨ أو ٥٧٩ أو ٥٨٠ أو ٥٨١ أو ٥٨٢ أو ٥٨٣ أو ٥٨٤ أو ٥٨٥ أو ٥٨٦ أو ٥٨٧ أو ٥٨٨ أو ٥٨٩ أو ٥٩٠ أو ٥٩١ أو ٥٩٢ أو ٥٩٣ أو ٥٩٤ أو ٥٩٥ أو ٥٩٦ أو ٥٩٧ أو ٥٩٨ أو ٥٩٩ أو ٦٠٠ أو ٦٠١ أو ٦٠٢ أو ٦٠٣ أو ٦٠٤ أو ٦٠٥ أو ٦٠٦ أو ٦٠٧ أو ٦٠٨ أو ٦٠٩ أو ٦١٠ أو ٦١١ أو ٦١٢ أو ٦١٣ أو ٦١٤ أو ٦١٥ أو ٦١٦ أو ٦١٧ أو ٦١٨ أو ٦١٩ أو ٦٢٠ أو ٦٢١ أو ٦٢٢ أو ٦٢٣ أو ٦٢٤ أو ٦٢٥ أو ٦٢٦ أو ٦٢٧ أو ٦٢٨ أو ٦٢٩ أو ٦٣٠ أو ٦٣١ أو ٦٣٢ أو ٦٣٣ أو ٦٣٤ أو ٦٣٥ أو ٦٣٦ أو ٦٣٧ أو ٦٣٨ أو ٦٣٩ أو ٦٤٠ أو ٦٤١ أو ٦٤٢ أو ٦٤٣ أو ٦٤٤ أو ٦٤٥ أو ٦٤٦ أو ٦٤٧ أو ٦٤٨ أو ٦٤٩ أو ٦٥٠ أو ٦٥١ أو ٦٥٢ أو ٦٥٣ أو ٦٥٤ أو ٦٥٥ أو ٦٥٦ أو ٦٥٧ أو ٦٥٨ أو ٦٥٩ أو ٦٦٠ أو ٦٦١ أو ٦٦٢ أو ٦٦٣ أو ٦٦٤ أو ٦٦٥ أو ٦٦٦ أو ٦٦٧ أو ٦٦٨ أو ٦٦٩ أو ٦٧٠ أو ٦٧١ أو ٦٧٢ أو ٦٧٣ أو ٦٧٤ أو ٦٧٥ أو ٦٧٦ أو ٦٧٧ أو ٦٧٨ أو ٦٧٩ أو ٦٨٠ أو ٦٨١ أو ٦٨٢ أو ٦٨٣ أو ٦٨٤ أو ٦٨٥ أو ٦٨٦ أو ٦٨٧ أو ٦٨٨ أو ٦٨٩ أو ٦٩٠ أو ٦٩١ أو ٦٩٢ أو ٦٩٣ أو ٦٩٤ أو ٦٩٥ أو ٦٩٦ أو ٦٩٧ أو ٦٩٨ أو ٦٩٩ أو ٧٠٠ أو ٧٠١ أو ٧٠٢ أو ٧٠٣ أو ٧٠٤ أو ٧٠٥ أو ٧٠٦ أو ٧٠٧ أو ٧٠٨ أو ٧٠٩ أو ٧١٠ أو ٧١١ أو ٧١٢ أو ٧١٣ أو ٧١٤ أو ٧١٥ أو ٧١٦ أو ٧١٧ أو ٧١٨ أو ٧١٩ أو ٧٢٠ أو ٧٢١ أو ٧٢٢ أو ٧٢٣ أو ٧٢٤ أو ٧٢٥ أو ٧٢٦ أو ٧٢٧ أو ٧٢٨ أو ٧٢٩ أو ٧٣٠ أو ٧٣١ أو ٧٣٢ أو ٧٣٣ أو ٧٣٤ أو ٧٣٥ أو ٧٣٦ أو ٧٣٧ أو ٧٣٨ أو ٧٣٩ أو ٧٤٠ أو ٧٤١ أو ٧٤٢ أو ٧٤٣ أو ٧٤٤ أو ٧٤٥ أو ٧٤٦ أو ٧٤٧ أو ٧٤٨ أو ٧٤٩ أو ٧٥٠ أو ٧٥١ أو ٧٥٢ أو ٧٥٣ أو ٧٥٤ أو ٧٥٥ أو ٧٥٦ أو ٧٥٧ أو ٧٥٨ أو ٧٥٩ أو ٧٦٠ أو ٧٦١ أو ٧٦٢ أو ٧٦٣ أو ٧٦٤ أو ٧٦٥ أو ٧٦٦ أو ٧٦٧ أو ٧٦٨ أو ٧٦٩ أو ٧٧٠ أو ٧٧١ أو ٧٧٢ أو ٧٧٣ أو ٧٧٤ أو ٧٧٥ أو ٧٧٦ أو ٧٧٧ أو ٧٧٨ أو ٧٧٩ أو ٧٨٠ أو ٧٨١ أو ٧٨٢ أو ٧٨٣ أو ٧٨٤ أو ٧٨٥ أو ٧٨٦ أو ٧٨٧ أو ٧٨٨ أو ٧٨٩ أو ٧٩٠ أو ٧٩١ أو ٧٩٢ أو ٧٩٣ أو ٧٩٤ أو ٧٩٥ أو ٧٩٦ أو ٧٩٧ أو ٧٩٨ أو ٧٩٩ أو ٨٠٠ أو ٨٠١ أو ٨٠٢ أو ٨٠٣ أو ٨٠٤ أو ٨٠٥ أو ٨٠٦ أو ٨٠٧ أو ٨٠٨ أو ٨٠٩ أو ٨١٠ أو ٨١١ أو ٨١٢ أو ٨١٣ أو ٨١٤ أو ٨١٥ أو ٨١٦ أو ٨١٧ أو ٨١٨ أو ٨١٩ أو ٨٢٠ أو ٨٢١ أو ٨٢٢ أو ٨٢٣ أو ٨٢٤ أو ٨٢٥ أو ٨٢٦ أو ٨٢٧ أو ٨٢٨ أو ٨٢٩ أو ٨٣٠ أو ٨٣١ أو ٨٣٢ أو ٨٣٣ أو ٨٣٤ أو ٨٣٥ أو ٨٣٦ أو ٨٣٧ أو ٨٣٨ أو ٨٣٩ أو ٨٤٠ أو ٨٤١ أو ٨٤٢ أو ٨٤٣ أو ٨٤٤ أو ٨٤٥ أو ٨٤٦ أو ٨٤٧ أو ٨٤٨ أو ٨٤٩ أو ٨٥٠ أو ٨٥١ أو ٨٥٢ أو ٨٥٣ أو ٨٥٤ أو ٨٥٥ أو ٨٥٦ أو ٨٥٧ أو ٨٥٨ أو ٨٥٩ أو ٨٦٠ أو ٨٦١ أو ٨٦٢ أو ٨٦٣ أو ٨٦٤ أو ٨٦٥ أو ٨٦٦ أو ٨٦٧ أو ٨٦٨ أو ٨٦٩ أو ٨٧٠ أو ٨٧١ أو ٨٧٢ أو ٨٧٣ أو ٨٧٤ أو ٨٧٥ أو ٨٧٦ أو ٨٧٧ أو ٨٧٨ أو ٨٧٩ أو ٨٨٠ أو ٨٨١ أو ٨٨٢ أو ٨٨٣ أو ٨٨٤ أو ٨٨٥ أو ٨٨٦ أو ٨٨٧ أو ٨٨٨ أو ٨٨٩ أو ٨٩٠ أو ٨٩١ أو ٨٩٢ أو ٨٩٣ أو ٨٩٤ أو ٨٩٥ أو ٨٩٦ أو ٨٩٧ أو ٨٩٨ أو ٨٩٩ أو ٩٠٠ أو ٩٠١ أو ٩٠٢ أو ٩٠٣ أو ٩٠٤ أو ٩٠٥ أو ٩٠٦ أو ٩٠٧ أو ٩٠٨ أو ٩٠٩ أو ٩١٠ أو ٩١١ أو ٩١٢ أو ٩١٣ أو ٩١٤ أو ٩١٥ أو ٩١٦ أو ٩١٧ أو ٩١٨ أو ٩١٩ أو ٩٢٠ أو ٩٢١ أو ٩٢٢ أو ٩٢٣ أو ٩٢٤ أو ٩٢٥ أو ٩٢٦ أو ٩٢٧ أو ٩٢٨ أو ٩٢٩ أو ٩٣٠ أو ٩٣١ أو ٩٣٢ أو ٩٣٣ أو ٩٣٤ أو ٩٣٥ أو ٩٣٦ أو ٩٣٧ أو ٩٣٨ أو ٩٣٩ أو ٩٤٠ أو ٩٤١ أو ٩٤٢ أو ٩٤٣ أو ٩٤٤ أو ٩٤٥ أو ٩٤٦ أو ٩٤٧ أو ٩٤٨ أو ٩٤٩ أو ٩٥٠ أو ٩٥١ أو ٩٥٢ أو ٩٥٣ أو ٩٥٤ أو ٩٥٥ أو ٩٥٦ أو ٩٥٧ أو ٩٥٨ أو ٩٥٩ أو ٩٦٠ أو ٩٦١ أو ٩٦٢ أو ٩٦٣ أو ٩٦٤ أو ٩٦٥ أو ٩٦٦ أو ٩٦٧ أو ٩٦٨ أو ٩٦٩ أو ٩٧٠ أو ٩٧١ أو ٩٧٢ أو ٩٧٣ أو ٩٧٤ أو ٩٧٥ أو ٩٧٦ أو ٩٧٧ أو ٩٧٨ أو ٩٧٩ أو ٩٨٠ أو ٩٨١ أو ٩٨٢ أو ٩٨٣ أو ٩٨٤ أو ٩٨٥ أو ٩٨٦ أو ٩٨٧ أو ٩٨٨ أو ٩٨٩ أو ٩٩٠ أو ٩٩١ أو ٩٩٢ أو ٩٩٣ أو ٩٩٤ أو ٩٩٥ أو ٩٩٦ أو ٩٩٧ أو ٩٩٨ أو ٩٩٩ أو ١٠٠٠ أو ١٠٠١ أو ١٠٠٢ أو ١٠٠٣ أو ١٠٠٤ أو ١٠٠٥ أو ١٠٠٦ أو ١٠٠٧ أو ١٠٠٨ أو ١٠٠٩ أو ١٠١٠ أو ١٠١١ أو ١٠١٢ أو ١٠١٣ أو ١٠١٤ أو ١٠١٥ أو ١٠١٦ أو ١٠١٧ أو ١٠١٨ أو ١٠١٩ أو ١٠٢٠ أو ١٠٢١ أو ١٠٢٢ أو ١٠٢٣ أو ١٠٢٤ أو ١٠٢٥ أو ١٠٢٦ أو ١٠٢٧ أو ١٠٢٨ أو ١٠٢٩ أو ١٠٣٠ أو ١٠٣١ أو ١٠٣٢ أو ١٠٣٣ أو ١٠٣٤ أو ١٠٣٥ أو ١٠٣٦ أو ١٠٣٧ أو ١٠٣٨ أو ١٠٣٩ أو ١٠٤٠ أو ١٠٤١ أو ١٠٤٢ أو ١٠٤٣ أو ١٠٤٤ أو ١٠٤٥ أو ١٠٤٦ أو ١٠٤٧ أو ١٠٤٨ أو ١٠٤٩ أو ١٠٥٠ أو ١٠٥١ أو ١٠٥٢ أو ١٠٥٣ أو ١٠٥٤ أو ١٠٥٥ أو ١٠٥٦ أو ١٠٥٧ أو ١٠٥٨ أو ١٠٥٩ أو ١٠٦٠ أو ١٠٦١ أو ١٠٦٢ أو ١٠٦٣ أو ١٠٦٤ أو ١٠٦٥ أو ١٠٦٦ أو ١٠٦٧ أو ١٠٦٨ أو ١٠٦٩ أو ١٠٧٠ أو ١٠٧١ أو ١٠٧٢ أو ١٠٧٣ أو ١٠٧٤ أو ١٠٧٥ أو ١٠٧٦ أو ١٠٧٧ أو ١٠٧٨ أو ١٠٧٩ أو ١٠٨٠ أو ١٠٨١ أو ١٠٨٢ أو ١٠٨٣ أو ١٠٨٤ أو ١٠٨٥ أو ١٠٨٦ أو ١٠٨٧ أو ١٠٨٨ أو ١٠٨٩ أو ١٠٩٠ أو ١٠٩١ أو ١٠٩٢ أو ١٠٩٣ أو ١٠٩٤ أو ١٠٩٥ أو ١٠٩٦ أو ١٠٩٧ أو ١٠٩٨ أو ١٠٩٩ أو ١١٠٠ أو ١١٠١ أو ١١٠٢ أو ١١٠٣ أو ١١٠٤ أو ١١٠٥ أو ١١٠٦ أو ١١٠٧ أو ١١٠٨ أو ١١٠٩ أو ١١١٠ أو ١١١١ أو ١١١٢ أو ١١١٣ أو ١١١٤ أو ١١١٥ أو ١١١٦ أو ١١١٧ أو ١١١٨ أو ١١١٩ أو ١١٢٠ أو ١١٢١ أو ١١٢٢ أو ١١٢٣ أو ١١٢٤ أو ١١٢٥ أو ١١٢٦ أو ١١٢٧ أو ١١٢٨ أو ١١٢٩ أو ١١٣٠ أو ١١٣١ أو ١١٣٢ أو ١١٣٣ أو ١١٣٤ أو ١١٣٥ أو ١١٣٦ أو ١١٣٧ أو ١١٣٨ أو ١١٣٩ أو ١١٤٠ أو ١١٤١ أو ١١٤٢ أو ١١٤٣ أو ١١٤٤ أو ١١٤٥ أو ١١٤٦ أو ١١٤٧ أو ١١٤٨ أو ١١٤٩ أو ١١٥٠ أو ١١٥١ أو ١١٥٢ أو ١١٥٣ أو ١١٥٤ أو ١١٥٥ أو ١١٥٦ أو ١١٥٧ أو ١١٥٨ أو ١١٥٩ أو ١١٦٠ أو ١١٦١ أو ١١٦٢ أو ١١٦٣ أو ١١٦٤ أو ١١٦٥ أو ١١٦٦ أو ١١٦٧ أو ١١٦٨ أو ١١٦٩ أو ١١٧٠ أو ١١٧١ أو ١١٧٢ أو ١١٧٣ أو ١١٧٤ أو ١١٧٥ أو ١١٧٦ أو ١١٧٧ أو ١١٧٨ أو ١١٧٩ أو ١١٨٠ أو ١١٨١ أو ١١٨٢ أو ١١٨٣ أو ١١٨٤ أو ١١٨٥ أو ١١٨٦ أو ١١٨٧ أو ١١٨٨ أو ١١٨٩ أو ١١٩٠ أو ١١٩١ أو ١١٩٢ أو ١١٩٣ أو ١١٩٤ أو ١١٩٥ أو ١١٩٦ أو ١١٩٧ أو ١١٩٨ أو ١١٩٩ أو ١٢٠٠ أو ١٢٠١ أو ١٢٠٢ أو ١٢٠٣ أو ١٢٠٤ أو ١٢٠٥ أو ١٢٠٦ أو ١٢٠٧ أو ١٢٠٨ أو ١٢٠٩ أو ١٢١٠ أو ١٢١١ أو ١٢١٢ أو ١٢١٣ أو ١٢١٤ أو ١٢١٥ أو ١٢١٦ أو ١٢١٧ أو ١٢١٨ أو ١٢١٩ أو ١٢٢٠ أو ١٢٢١ أو ١٢٢٢ أو ١٢٢٣ أو ١٢٢٤ أو ١٢٢٥ أو ١٢٢٦ أو ١٢٢٧ أو ١٢٢٨ أو ١٢٢٩ أو ١٢٣٠ أو ١٢٣١ أو ١٢٣٢ أو ١٢٣٣ أو ١٢٣٤ أو ١٢٣٥ أو ١٢٣٦ أو ١٢٣٧ أو ١٢٣٨ أو ١٢٣٩ أو ١٢٤٠ أو ١٢٤١ أو ١٢٤٢ أو ١٢٤٣ أو ١٢٤٤ أو ١٢٤٥ أو ١٢٤٦ أو ١٢٤٧ أو ١٢٤٨ أو ١٢٤٩ أو ١٢٥٠ أو ١٢٥١ أو ١٢٥٢ أو ١٢٥٣ أو ١٢٥٤ أو ١٢٥٥ أو ١٢٥٦ أو ١٢٥٧ أو ١٢٥٨ أو ١٢٥٩ أو ١٢٦٠ أو ١٢٦١ أو ١٢٦٢ أو ١٢٦٣ أو ١٢٦٤ أو ١٢٦٥ أو ١٢٦٦ أو ١٢٦٧ أو ١٢٦٨ أو ١٢٦٩ أو ١٢٧٠ أو ١٢٧١ أو ١٢٧٢ أو ١٢٧٣ أو ١٢



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ  
الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا  
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ  
الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَنْ رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ  
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجْعَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ  
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ  
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ  
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا  
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ  
الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ  
الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾  
وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ  
مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ  
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا  
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

٦٠ حركات لزوما ٦٠ ذوات أو أو ٦ حركات  
٥٩ حركات لزوما ٥٩ ذوات أو أو ٦ حركات  
٥٨ حركات لزوما ٥٨ ذوات أو أو ٦ حركات  
٥٧ حركات لزوما ٥٧ ذوات أو أو ٦ حركات  
٥٦ حركات لزوما ٥٦ ذوات أو أو ٦ حركات  
٥٥ حركات لزوما ٥٥ ذوات أو أو ٦ حركات  
٥٤ حركات لزوما ٥٤ ذوات أو أو ٦ حركات

٥٤ - ﴿ ولقد صرّفنا ﴾ بينا ﴿ في هذا القرآن للناس من كل مثل ﴾ صفة لمحذوف ، أي مثلاً من جنس كل مثل ليتعضوا ﴿ وكان الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ أكثر شيء جدلاً ﴾ خصومة في الباطل ، وهو تمييز منقول من اسم كان ، المعنى : وكان جدل الإنسان أكثر شيء فيه .

٥٥ - ﴿ ومنع الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ أن يؤمنوا ﴾ مفعول ثان ﴿ إذ جاءهم الهدى ﴾ القرآن ﴿ ويستغفروا ﴾ ربهم ﴿ إلا أن تأتيهم سنة الأولى ﴾ أي سنة الله في الإهلاك المقدرة عليهم ﴿ أو يأتيهم العذاب قبلاً ﴾ مقابلة وعياناً ، وهو القتل يوم بدر . وفي قراءة : بضمين ، جمع « قبيل » أي : أنواعاً .

٥٦ - ﴿ ومن رسل المرسلين إلا مبشرين ﴾ للمؤمنين ﴿ ومنذرين ﴾ مخوفين للكافرين ﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ﴾ بقولهم : ( أتبعث الله نبياً رسولاً ) ونحوه ﴿ ليدحضوا به ﴾ ليطلوا بجدهم ﴿ الحق ﴾ القرآن ﴿ واتخذوا آياتي ﴾ أي القرآن ﴿ وما أنذروا ﴾ به من النار ﴿ هزواً ﴾ سخريه .

٥٧ - ﴿ ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه ﴾ ما عمل من الكفر والمعاصي ﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ غطية ﴿ أن يفقهوه ﴾ أي من أن يفهموا القرآن ، أي فلا يفهمونه ﴿ وفي آذانهم وقراً ﴾ ثقلًا فلا يسمعون ﴿ وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا ﴾ أي بالجعل المذكور ﴿ أبداً ﴾ .

٥٨ - ﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم ﴾ في الدنيا ﴿ بما كسبوا لعجل لهم العذاب ﴾ فيها ﴿ بل لهم موعد ﴾ وهو القيامة ﴿ لن يجدوا من دونه موئلاً ﴾ ملجأ .

٥٩ - ﴿ وتلك القرى ﴾ أي أهلها ، كعاد وثمود وغيرهم ﴿ أهلكناهم لما ظلموا ﴾ كفروا ﴿ وجعلنا لمهلكهم موعداً ﴾ في قراء : بفتح الميم ، أي : هلاكهم ﴿ موعداً ﴾ .

٦٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى ﴾ هو ابن عمران ﴿ لفتاه ﴾ يوشع بن نون ، كان يتبعه ويخدمه ويأخذ عنه العلم ﴿ لا أبرح ﴾ لا أزال أسير ﴿ حتى أبلغ مجمع البحرين ﴾ ملتقى بحر الروم وبحر فارس مما يلي المشرق ، أي المكان الجامع لذلك ﴿ أو أمضي حُقُباً ﴾ دهرًا طويلاً ﴿ بلوغه إن بعد ﴾ . ٦١ - ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما ﴾ بين البحرين ﴿ نسيا حوتهما ﴾ نسي يوشع حمله عند الرحيل ، ونسي موسى تذكره ﴿ فاتخذ ﴾ الحوت ﴿ سبيله في البحر ﴾ أي جعله يجعل الله ﴿ سرباً ﴾ أي مثل السرب ، وهو الشق الطويل لافناذ له ، وذلك أن الله تعالى أمسك عن الحوت جرّي الماء ، فانجذب عنه ، فبقي كالكوّة لم يلتصم ، وجهد ما تحته منه .











﴿٨٤﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنْجِذُ ﴿٨٦﴾ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُسِّرُهُ ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنِّي يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ أَتَوْنِي زَبْرُ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

﴿٨٤﴾ - إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ ﴿ بتسهيل السير فيها ﴾ وءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴿ يحتاج إليه ﴾ سَبَبًا ﴿ طريقاً ﴾ يوصله إلى مراده . ﴿٨٥﴾ - فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿ سلك طريقاً ﴾ نحو الغرب . ﴿٨٦﴾ - ﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس ﴾ موضع غروبها ﴿ وجدها تغرب في عين حمئة ﴾ ذات حمة وهي الطين الأسود وغروبها في العين في رأي العين وإلا فهي أعظم من الدنيا ﴿ ووجد عندها ﴾ أي العين ﴿ قوماً ﴾ كافرين ﴿ قلنا إذا القرنين ﴾ بإلهام ﴿ إما أن تعذب ﴾ القوم بالقتل ﴿ وإما أن نتخذ فيهم حُسْنًا ﴾ بالأسر .

﴿٨٧﴾ - ﴿ قال أما من ظلم ﴾ بالشرك ﴿ فسوف نعذبه ﴾ نقتله ﴿ ثم يُرد إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً ﴾ يسكون الكاف وضماً: شديداً في النار .

﴿٨٨﴾ - ﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ﴾ أي الجنة . والإضافة للبيان . وفي قراءة: ينصب جزاء وتنوينه . قال الفراء : ونصبه على التفسير، أي لجهة النسبة ﴿ وسنقول له من أمرنا يُسرّاً ﴾ أي نأمره بما يسهل عليه . ﴿٨٩﴾ - ﴿ ثم أتبع سبباً ﴾ نحو المشرق .

﴿٩٠﴾ - ﴿ حتى إذا بلغ مطلع الشمس ﴾ موضع طلوعها ﴿ وجدها تطلع على قوم ﴾ هم الزنج ﴿ لم نجعل لهم من دونها ﴾ أي الشمس ﴿ ستراً ﴾ من لباس ولا سقف ، لأن أرضهم لا تحمل بناء ، وهم سرُوبٌ يغيبون فيها عند طلوع الشمس ، ويظهرون عند ارتفاعها .

﴿٩١﴾ - ﴿ كذلك ﴾ أي الأمر كما قلنا ﴿ وقد أحطنا بما لديه ﴾ أي عند ذي القرنين من الآلات والجد وغيرهما ﴿ خبراً ﴾ علماً . ﴿٩٢﴾ - ﴿ ثم أتبع سبباً ﴾ .

﴿٩٣﴾ - ﴿ حتى إذا بلغ بين السدين ﴾ بفتح السين وضماً هنا ، وبعدهما جيلان بمنقطع بلاد الترك ، سد الإسكندر ما بينهما كما سيأتي . ﴿ وجد من دونها ﴾ أي أمامها ﴿ قوماً لا يكادون يفقهون قولاً ﴾ أي لا يفهمونه إلا بعد بقاء ، وفي قراءة: بضم الباء وكسر القاف . ﴿٩٤﴾ - ﴿ قالوا إذا القرنين إن يأجوج

تفسير الفراء : ﴿٨٤﴾ - ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ ﴾ بتسهيل السير فيها ﴿ وءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ طريقاً يوصله إلى مراده . ﴿٨٥﴾ - ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ سلك طريقاً نحو الغرب . ﴿٨٦﴾ - ﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس ﴾ موضع غروبها ﴿ وجدها تغرب في عين حمئة ﴾ ذات حمة وهي الطين الأسود وغروبها في العين في رأي العين وإلا فهي أعظم من الدنيا ﴿ ووجد عندها ﴾ أي العين ﴿ قوماً ﴾ كافرين ﴿ قلنا إذا القرنين ﴾ بإلهام ﴿ إما أن تعذب ﴾ القوم بالقتل ﴿ وإما أن نتخذ فيهم حُسْنًا ﴾ بالأسر .

ومأجوج ﴾ بالهمز وتركه : هما اسمان أعجميان لقبيلتين فلم ينصفا ﴿ مفسدون في الأرض ﴾ بالنهب والبنغي عند خروجهم إلينا ﴿ فهل نجعل لك خرجاً ﴾ جُعلاً من المال وفي قراءة: (خراجاً) ﴿ على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾ حاجزاً فلا يصلون إلينا . ﴿٩٥﴾ - ﴿ قال ما مكَّنِّي ﴾ وفي قراءة بنونين من غير إدغام ﴿ فيه ربي ﴾ من المال وغيره ﴿ خير ﴾ من خرجكم الذي تجعلونه لي فلا حاجة بي إليه ، وأجعل لكم السد تبرعاً ﴿ فأعينوني بقوة ﴾ لما أطلبه منكم ﴿ أجعل بينكم وبينهم ردماً ﴾ حاجزاً حصيناً . ﴿٩٦﴾ - ﴿ آتوني زبر الحديد ﴾ قِطْعُهُ على قدر الحجارة التي يبنى بها ، فبنى بها وجعل بينها الحطب والفحم ﴿ حتى إذا ساوى بين الصدفين ﴾ بضم الحرفين ، وفتحها ، وضم الأول وسكون الثاني ، أي جانبي الجبلين ، بالبناء ووضع المنافع والنار حول ذلك ﴿ قال انفخوا ﴾ فنفخوا ﴿ حتى إذا جعله ناراً ﴾ أي كالنار ﴿ قال آتوني أفرغ عليه قطراً ﴾ هو النحاس المذاب . تنازع فيه الفعلان ، وحذف من الأول لإعمال الثاني . فأفرغ النحاس المذاب على الحديد المحمي فدخل بين زبره فصارا شيئاً واحداً . ﴿٩٧﴾ - ﴿ فما استطاعوا ﴾ أي يأجوج ومأجوج ﴿ أن يظهروه ﴾ يعلوا ظهره لارتفاعه وملاسته ﴿ وما استطاعوا له نقباً ﴾ لصلابته وسمكه .



٩٨ - قال ﴿ ذو القرنين ﴾ هذا ﴿ أي السد ﴾ ، أي الإقذار عليه ﴿ رحمة من ربي ﴾ نعمة لأنه مانع من خروجهم ﴿ فإذا جاء وعد ربي ﴾ بخروجهم القريب من البعث ﴿ جعله دكاء ﴾ مذكوكاً مبسوطاً ﴿ وكان وعد ربي ﴾ بخروجهم وغيره ﴿ حقاً ﴾ كائناً . قال تعالى :



٩٩- ﴿ وَتَرْكُنَا بِمَعْصِرِهِمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ نُخْرِجُهُمْ ﴿ يَمْسُجُ فِي بَعْضٍ ﴾ يَخْتَلِطُ بِهِ لَكُنْزُهُمْ ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ أَيِ الْقُرْنِ لِلْبَعِثِ ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ ﴾ أَيِ الْخَلَائِقِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ جَمْعًا ﴾ .

١٠٠- ﴿ وَعَرْضُنَا ﴾ قُرْبَنَا ﴿ جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ . ١٠١- ﴿ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ﴾ بَدَلٌ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي ﴾ أَيِ الْقُرْآنِ فَهُمْ عَمِيٌّ لَا يَهْتَدُونَ بِهِ ﴿ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴾ أَيِ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَسْمَعُوا مِنَ النَّبِيِّ مَا يَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ بَغْضًا لَهُ ، فَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ .

١٠٢ - ﴿ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي ﴾ أي ملائكتي وعيسى وعُزَيْراً ﴿ من دوني أولياء ﴾ أرباباً مفعول ثانٍ ليتخذوا، والمفعول الثاني لحسب محذوف .  
المعنى : أظنوا أن الاتحاد المذكور لا يغضبي ولا أعاقبهم عليه ؟ كلا ﴿ إنا أعتدنا جهنم للكافرين ﴾ هؤلاء وغيرهم ﴿ نزلاً ﴾ أي هي معدة لهم كالمنزل المعد للضيف . ١٠٣ - ﴿ قل هل ننسبكم بالأخسرين أعمالاً ﴾ تمييز طابق المميز ، وبينهم بقوله :  
١٠٤ - ﴿ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ﴾ بطل عملهم ﴿ وهم يحسبون ﴾ يظنون ﴿ أنهم يحسنون صنعاً ﴾ عملاً يجازون عليه . ١٠٥ - ﴿ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ﴾ بدلائل توحيده من القرآن وغيره ﴿ ولقائه ﴾ أي وبالبعث والحساب والثواب والعقاب ﴿ فحبطت أعمالهم ﴾ بطلت ﴿ فلا تقيم لهم يوم القيامة وزناً ﴾ أي لا نجعل لهم قدراً .

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنَفَخْنَا فِي السُّمُورِ فَجَعَلْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعِندَنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَآخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُولًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلَّمْتُ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَفِدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَنَكانَ رَبُّجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

<p>مذ ٦ حركات لزوماً</p> <p>مذ ٢ او ٦ او ٦ جوازاً</p> <p>مذ ٥ حركات</p> <p>مذ حركتان</p>	<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)</p> <p>انغام، وما لا يلفظ</p>	<p>تخفيف الراء</p> <p>ثقله</p>
--	---	--------------------------------

۳.۴

١٠٦- ﴿ ذَلِكْ ﴾ أي الأمر الذي ذكرت من حُبوب أعمالهم وغيره مبتدأ، خبره: ﴿ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴾ أي مهزوءاً بها. ١٠٧- ﴿ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ ﴾ في علم الله ﴿ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ ﴾ هو وسط الجنة وأعلاها، والإضافة إليه للبيان ﴿ نَزْلًا ﴾ منزلاً. ١٠٨- ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ ﴾ يطلبون ﴿ عَنْهَا حَوْلًا ﴾ تحولاً إلى غيرها. ١٠٩- ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ ﴾ أي ماؤه ﴿ مَدَادًا ﴾ هو ما يكتب به ﴿ لَكَلِمَاتٍ رَبِّي ﴾ الدالة على حكمه وعجائبه بأن يكتب به ﴿ لَنَفَسِ الْبَحْرِ ﴾ في كتابتها ﴿ قَبْلَ أَنْ تَفْشَى ﴾ بالبناء والياء: تفرغ ﴿ كَلِمَاتٍ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ ﴾ أي البحر ﴿ مَدَدًا ﴾ زيادة فيه لنفسه ، ولم تفرغ هي . ونصبه على التمييز ١١٠- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ﴾ آدمي ﴿ مِثْلَكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَا إِلَهُكُمْ وَاحِدٌ ﴾ « أن » المكشوفة بها باقية على مصدريتها، والمعنى: يوحى إليّ وحدانية الإله ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا ﴾ يأمل ﴿ لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ بالبعث والجزاء ﴿ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ﴾ أي فيها بأن يرأى ﴿ أَحَدًا ﴾ .



١ - ﴿ كَهَيِّصَ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .

٢ - هذا ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ مفعول رحمة ﴿ زكريا ﴾ بيان له .

٣ - ﴿ إذ ﴾ متعلق برحمة ﴿ نادى ربه نداء ﴾ مشتملاً على دعاء ﴿ خفياً ﴾ سرّاً ، في جوف الليل ، لأنه أسرع للإجابة .

٤ - ﴿ قال رب إني وهن ﴾ ضعف ﴿ العظم ﴾ جميعه ﴿ مني واشتعل الرأس ﴾ مني ﴿ شيباً ﴾ تغير محوّل عن الفاعل ، أي : انتشر الشيب في شعره كما ينتشر شعاع النار في الحطب ، وإني أريد أن أدعوك ﴿ ولم أكن بدعائك ﴾ أي : بدعائي إياك ﴿ رب شقياً ﴾ أي : خائباً فيما مضى فلا تخيبي فيما يأتي .

٥ - ﴿ وإني خفت الموالي ﴾ أي الذين يلوني في النسب كبنو العم ﴿ من ورائي ﴾ أي بعد موتي على الدين أن يضيّعوه ، كما شاهدته في بني إسرائيل من تبديل الدين ﴿ وكانت امرأتي عاقراً ﴾ لا تلد ﴿ فهب لي من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ولياً ﴾ ابناً .

٦ - ﴿ يرثني ﴾ بالجزم : جواب الأمر ، وبالرفع : صفة ﴿ ولياً ﴾ ويرث ﴿ بالوجهين ﴾ من آل يعقوب ﴿ جذي : العلم والنسوة ﴾ واجعله رب رضيعاً ﴿ أي : مرضياً عندك . قال تعالى في إجابة طلبه الابن الحاصل به رحمته :

٧ - ﴿ يازكريا إنا نبشرك بغلام ﴾ يرث كما سألت ﴿ اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ أي : مسمى يحيى .

٨ - ﴿ قال رب أنى ﴾ كيف ﴿ يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً ﴾ من عتا :

## سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كهَيِّصَ ١ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أُمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثْ

مِنْ أَلِيَّ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ يَزَكِّرَا

إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ اِسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

٧ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَاتِي

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ

شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا

تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١

١ - ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ - إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ - قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ - وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٥ - يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ أَلِيَّ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ - يَزَكِّرَا إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ اِسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٧ - قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ - قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ٩ - قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ - فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١

يبس ، أي نهاية السن مائة وعشرين سنة ، وبلغت امرأته ثانياً وتسعين سنة وأصل : عتيّ : وكسرت التاء تخفيفاً ، وقلت الواو الأولى ياء لمناسبة الكسرة ، والثانية ياء لتدغم فيها الياء . ٩ - ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منك ﴿ قال ربك هو عليّ هين ﴾ أي : بأن أرد عليك قوة الجماع ، وأفتق رحم امرأتك للعلوق ﴿ وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً ﴾ قبل خلقك . وإظهار الله هذه القدرة العظيمة ألهمه السؤال ليجاب بما يدل عليها . ولما تاقّت نفسه إلى سرعة البشر به : ١٠ - ﴿ قال رب اجعل لي آية ﴾ أي علامة على حل امرأتي ﴿ قال آيتك ﴾ عليه ﴿ ألا تكلم الناس ﴾ أي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله ﴿ ثلاث ليال ﴾ أي بأيامها كما في آل عمران ثلاثة أيام ﴿ سويّاً ﴾ حال من فاعل ﴿ تكلم ﴾ أي : بلا علة . ١١ - ﴿ فخرج على قومه من المحراب ﴾ أي المسجد ، وكانوا ينتظرون فتحه ليصلوا فيه بأمره على العادة ﴿ فأوحى ﴾ أشار ﴿ إليهم أن سبحوا ﴾ صلوا ﴿ بكرة وعشيّاً ﴾ أوائل النهار وأواخره على العادة . فعلم بمنعه من كلامهم حملها يحيى . وبعد ولادته بستين قال الله تعالى له :







فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي  
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٣٦﴾  
 فَآتَتْ بِهِ قَوْمَهَا حِمْلَهُ قَالُوا لِمَ يَمُرُّمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا  
 فَرِيًّا ﴿٣٧﴾ يَتَأَخَتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ  
 أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٣٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي  
 الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٣٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي  
 نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ  
 وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٤١﴾ وَبِرَّأِبَوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي  
 جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٤٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ  
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ  
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٤٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ  
 إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ  
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٦﴾ فَأَخْتَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ  
 بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ  
 وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٨﴾

من ١ حركات لزوماً من ٢ أو ٣ حركات  
 من ٤ أو ٥ حركات من ٦ حركات  
 من ٧ حركات لزوماً من ٨ أو ٩ حركات  
 من ١٠ حركات لزوماً من ١١ حركات  
 من ١٢ حركات لزوماً من ١٣ حركات  
 من ١٤ حركات لزوماً من ١٥ حركات  
 من ١٦ حركات لزوماً من ١٧ حركات  
 من ١٨ حركات لزوماً من ١٩ حركات  
 من ٢٠ حركات لزوماً من ٢١ حركات  
 من ٢٢ حركات لزوماً من ٢٣ حركات  
 من ٢٤ حركات لزوماً من ٢٥ حركات  
 من ٢٦ حركات لزوماً من ٢٧ حركات  
 من ٢٨ حركات لزوماً من ٢٩ حركات  
 من ٣٠ حركات لزوماً من ٣١ حركات  
 من ٣٢ حركات لزوماً من ٣٣ حركات  
 من ٣٤ حركات لزوماً من ٣٥ حركات  
 من ٣٦ حركات لزوماً من ٣٧ حركات  
 من ٣٨ حركات لزوماً من ٣٩ حركات  
 من ٤٠ حركات لزوماً من ٤١ حركات  
 من ٤٢ حركات لزوماً من ٤٣ حركات  
 من ٤٤ حركات لزوماً من ٤٥ حركات  
 من ٤٦ حركات لزوماً من ٤٧ حركات  
 من ٤٨ حركات لزوماً من ٤٩ حركات  
 من ٥٠ حركات لزوماً من ٥١ حركات  
 من ٥٢ حركات لزوماً من ٥٣ حركات  
 من ٥٤ حركات لزوماً من ٥٥ حركات  
 من ٥٦ حركات لزوماً من ٥٧ حركات  
 من ٥٨ حركات لزوماً من ٥٩ حركات  
 من ٦٠ حركات لزوماً من ٦١ حركات  
 من ٦٢ حركات لزوماً من ٦٣ حركات  
 من ٦٤ حركات لزوماً من ٦٥ حركات  
 من ٦٦ حركات لزوماً من ٦٧ حركات  
 من ٦٨ حركات لزوماً من ٦٩ حركات  
 من ٧٠ حركات لزوماً من ٧١ حركات  
 من ٧٢ حركات لزوماً من ٧٣ حركات  
 من ٧٤ حركات لزوماً من ٧٥ حركات  
 من ٧٦ حركات لزوماً من ٧٧ حركات  
 من ٧٨ حركات لزوماً من ٧٩ حركات  
 من ٨٠ حركات لزوماً من ٨١ حركات  
 من ٨٢ حركات لزوماً من ٨٣ حركات  
 من ٨٤ حركات لزوماً من ٨٥ حركات  
 من ٨٦ حركات لزوماً من ٨٧ حركات  
 من ٨٨ حركات لزوماً من ٨٩ حركات  
 من ٩٠ حركات لزوماً من ٩١ حركات  
 من ٩٢ حركات لزوماً من ٩٣ حركات  
 من ٩٤ حركات لزوماً من ٩٥ حركات  
 من ٩٦ حركات لزوماً من ٩٧ حركات  
 من ٩٨ حركات لزوماً من ٩٩ حركات  
 من ١٠٠ حركات لزوماً من ١٠١ حركات

٢٦ - ﴿ فكلِّي ﴾ من الرُّطْبِ ﴿ واشري ﴾ من السَّريِّ ﴿  
 ﴿ وقري عينًا ﴾ بالولد . تمييز محول من الفاعل ، أي :  
 لتقر عينك به ، أي : تسكن فلا تطمح إلى غيره  
 ﴿ فلما ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في « ما » الزائدة  
 ﴿ ترين ﴾ حذف منه لام الفعل وعينه ، وألقت  
 حركتها على الراء ، وكسرت ياء الضمير لالتقاء الساكنين  
 ﴿ من البشر أحدًا ﴾ فيسألك عن ولدك ﴿ فقولي إني  
 نذرت للرحمن صومًا ﴾ أي إمساكًا عن الكلام في شأنه  
 وغيره من الأناسي بدليل : ﴿ فلن أكلم اليوم إنسيًا ﴾  
 أي : بعد ذلك .

٢٧ - ﴿ فأتت به قومها تحمله ﴾ حال فراؤه ﴿ قالوا  
 يامريم لقد جئت شيئا فريا ﴾ عطيفاً ، حيث أتيت بولد  
 من غير أب .

٢٨ - ﴿ ياأخت هارون ﴾ هو رجل صالح أي :  
 ياشبهته في العفة ﴿ ما كان أبوك امرأ سوء ﴾ أي : زانياً  
 ﴿ وما كانت أهلك بغياً ﴾ أي : زانية ، فمن أين لك هذا  
 الولد ؟

٢٩ - ﴿ فأشارت ﴾ لهم ﴿ إليه ﴾ أن كلموه ﴿ قالوا  
 كيف نكلم من كان ﴾ أي وجد ﴿ في المهد صبياً ﴾ .

٣٠ - ﴿ قال إني عبد الله آتاني الكتاب ﴾ أي : الإنجيل  
 ﴿ وجعلني نبياً ﴾ .

٣١ - ﴿ وجعلني مباركاً أينما كنت ﴾ أي : نفاعاً للناس  
 إخبار بما كتب له ﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ﴾ أمرني  
 بهما ﴿ ما دمت حياً ﴾ .

٣٢ - ﴿ وبرأ بوالدي ﴾ منصوب بجعلني مقدراً ﴿ ولم  
 يجعلني جباراً ﴾ متعاطفاً ﴿ شقياً ﴾ عاصياً لربه .

٣٣ - ﴿ والسلام ﴾ من الله ﴿ عليّ يوم ولدت ويوم  
 أموت ويوم أبعت حياً ﴾ يقال فيه ماتقدم في السيد  
 يحيى .

٣٤ - ﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق ﴾ بالرفع :  
 خبر مبتدأ مقدر أي : قول ابن مريم ، وبالنصب :

بتقدير : قلت ، والمعنى : القول الحق ﴿ الذي فيه يمترون ﴾ من الجزية أي : يشكون ، وهم النصارى : قالوا إن عيسى ابن الله ، كذبوا :  
 ٣٥ - ﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه ﴾ تنزيهاً له عن ذلك ﴿ إذا قضى أمراً ﴾ أي : أراد أن يحدثه ﴿ فإنما يقول له كُنْ فيكون ﴾ بالرفع  
 بتقدير هو ، وبالنصب : بتقدير أن ، ومن ذلك خلق عيسى من غير أب . ٣٦ - ﴿ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه ﴾ بفتح « أن » بتقدير : اذكر ،  
 وبكسرهما بتقدير : قل ، بدليل : ( ما قلت لهم إلا ما أمرني به أن اعبدوا الله ربي وربكم ) ﴿ هذا ﴾ المذكور ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ مؤد  
 إلى الجنة . ٣٧ - ﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم ﴾ أي النصارى في عيسى : أهو ابن الله ، أو إله معه ، أو ثالث ثلاثة ﴿ فويل ﴾ فشدّة عذاب  
 ﴿ للذين كفروا ﴾ بما ذكر وغيره ﴿ من مشهد يوم عظيم ﴾ أي : حضور يوم القيامة وأحواله . ٣٨ - ﴿ أسمع بهم وأبصر ﴾ بهم ، صيغة تعجب بمعنى :  
 ما أسمعهم وما أبصرهم ﴿ يوم يأتوننا ﴾ في الآخرة ﴿ لكن الظالمون ﴾ من إقامة الظاهر مقام المضمر ﴿ اليوم ﴾ أي : في الدنيا ﴿ في ضلال مبين ﴾  
 أي بين به صموا عن سماع الحق ، وعموا عن إبصاره أي : اعجب منهم ياغاطب في سماعهم وإبصارهم في الآخرة بعد أن كانوا في الدنيا صماً عمياً .







٥٢ - ﴿ وَنَادَيْنَاهُ ﴾ بقول ﴿ ياموسى اِنى انا الله ﴾ من جانب الطور ﴿ اسم جبل ﴾ الأيمن ﴿ أى الذي يلي يمين موسى حين أقبل من مَدْيَن ﴾ وقرينه نجياً ﴿ من ناجياً، بأن أسمعه الله تعالى كلامه .

٥٣ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا ﴾ نعمتنا ﴿ أخاه هارون ﴾ بدل أو عطف بيان ﴿ نبياً ﴾ حال، هي المقصودة بالهبة، إجابة لسؤاله أن يرسل أخاه معه، وكان أسن منه .

٥٤ - ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ إنه كان صادق الوعد ﴿ لم يعد شيئاً إلا وفى به، وانتظر من وعدّه ثلاثة أيام أو حوْلاً حتى رجع إليه في مكانه ﴾ وكان رسولاً ﴿ إلى جُرْهُم ﴾ نبياً ﴿ .

٥٥ - ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ ﴾ أي قومه ﴿ بالصلاة والزكاة ﴾ وكان عند ربه مرضياً ﴿ أصله: مرضو، قلبت الواو ان ياءين، والضممة كسرة .

٥٦ - ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ ﴾ هو جد أبي نوح ﴿ إنه كان صديقاً نبياً ﴾ .

٥٧ - ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً ﴾ هو حي في السماء الرابعة أو السادسة أو السابعة، أو في الجنة، أدخلها بعد أن أذيق الموت وأحيى ولم يخرج منها .

٥٨ - ﴿ أُولَئِكَ ﴾ مبتدأ ﴿ الذين أنعم الله عليهم ﴾ صفة له ﴿ من النبيين ﴾ بيان له، وهو في معنى الصفة ومابعده إلى جملة الشرط صفة النبيين فقلوه ﴿ من ذرية آدم ﴾ أي إدريس ﴿ ومن حملنا مع نوح ﴾ في السفينة أي إبراهيم ابن ابنه سام ﴿ ومن ذرية إبراهيم ﴾ أي إسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴿ و ﴾ من ذرية ﴿ إسرائيل ﴾ هو يعقوب، أي موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى ﴿ ومن هدينا واجبتين ﴾ أي من جملتهم وخبر أولئك: ﴿ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً ﴾ جمع «ساجد» و«باك» أي فكرونا مثلهم :

وأصل: بُكِّي: بُكوي: قلبت الواو ياء والضممة كسرة . ٥٩ - ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة ﴾ بتركها كاليهود والنصارى ﴿ واتبعوا الشهوات ﴾ من المعاصي ﴿ فسوف يلقون غياً ﴾ هو واد في جهنم، أي يقعون فيه . ٦٠ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من تاب وأمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون فيها بكرة ﴾ ينقصون ﴿ شيئاً ﴾ من ثوابهم . ٦١ - ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة، بدل من الجنة ﴿ التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾ حال، أي غائبين عنها ﴿ إنه كان وعده ﴾ أي موعوده ﴿ مأثياً ﴾ بمعنى آتياً . وأصله: مَأْتُوِي ؛ أو موعوده هنا الجنة يأتيه أهله . ٦٢ - ﴿ لا يسمعون فيها لغواً ﴾ من الكلام ﴿ إلا ﴾ لكن يسمعون ﴿ سلاماً ﴾ من الملائكة عليهم، أو من بعضهم على بعض ﴿ ولهم رزقهم فيها بكرة ﴾ وعشياً ﴿ أي على قدرهما في الدنيا، وليس في الجنة نهار ولا ليل بل ضوء ونور أبداً . ٦٣ - ﴿ تلك الجنة التي نورث ﴾ نعطي وننزل ﴿ من عبادنا من كان تقياً ﴾ بطاعته . ٦٤ - ﴿ ونزل لما تأخر الوحي أياماً، وقال النبي ﷺ لجبريل: ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا: ﴿ وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أي أسامنا من أمور الآخرة ﴾ وماخلفنا ﴿ وما بين ذلك ﴾ أي: ما يكون في هذا الوقت إلى قيام الساعة، أي له علم ذلك جميعه ﴿ وما كان ربك نسياً ﴾ بمعنى: ناسياً، أي: تاركاً لك بتأخير الوحي عنك .

وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجِبِينَ إِذْ أَنَاثَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَٰعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلِئَٰلِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

تفخيم البراء  
إشباع، ومواقع الغنة (حركات)  
إشباع، ومواقع الغنة (حركات)  
إشباع، ومواقع الغنة (حركات)

مَدَّ ٦ حركات لزومًا  
مَدَّ ٦ حركات لزومًا  
مَدَّ ٦ حركات لزومًا







أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَوْ وَلَدًا  
 ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا  
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ  
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إلهَةً  
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ  
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 تَوْرِهِمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾  
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ  
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخَذَ عِنْدَ  
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ  
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ  
 وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا  
 ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ  
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ جواراً ● لثناء، ومواقع العلة (حركات) ● تخفيف الراء  
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان ● انغام، وما لا يكتنفه ● قلقة

٧٧ - ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾ العاصي بن وائل  
 ﴿وَقَالَ﴾ لَحَبَابُ بْنُ الْأَرْثِ الْقَائِلُ لَهُ: تَبِعْتُ بَعْدَ  
 الموت، والمطالب له بهال: ﴿لَأُوتِيَنَّكَ﴾ على تقدير البعث  
 ﴿مَا لَوْ وَلَدًا﴾ فأفضيك. قال تعالى: ٧٨ - ﴿أَطْلَعَ  
 الْغَيْبَ﴾ أي: أعلمه، وأن يؤتى ما قاله؟ واستغنى  
 بهزمة الاستفهام عن همزة الوصل فحذفت ﴿أَمْ أَخَذَ عِنْدَ  
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ بأن يؤتى ما قاله. ٧٩ - ﴿سَنَكْتُبُ  
 مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ أي لا يؤتى ذلك  
 ﴿سَنَكْتُبُ﴾ نأمر بكتب ﴿وَمَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾  
 نزيد به ذلك عذاباً فوق عذاب كفره. ٨٠ - ﴿وَنَرِثُهُ  
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ من المال والولد  
 ﴿وَيَأْتِينَا﴾ يوم القيامة ﴿فَرْدًا﴾ لا مال له ولا ولد.  
 ٨١ - ﴿وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إلهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾  
 أي كفار مكة ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ الأوثان ﴿إلهة﴾ يعبدونها  
 عند الله بأن لا يعبدوا. ٨٢ - ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ  
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ أي الكفار ينفونها كما في آية أخرى: ﴿مَا كَانُوا إِبَانًا يَعْبُدُونَ﴾  
 أي لا يكونون عليهم ضداً ﴿أَعْوَانًا وَأَعْدَاءَ﴾. ٨٣ - ﴿أَلَمْ  
 تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرِهِمْ أَزًّا﴾  
 أي تهيجههم إلى المعاصي ﴿أَزًّا﴾. ٨٤ - ﴿فَلَا تَعْجَلْ  
 عَلَيْهِمْ﴾ بطلب العذاب ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمُ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي  
 أَوْ الْأَنْفَاسَ﴾ عذاباً إلى وقت عذابهم. ٨٥ - ﴿أَذْكُرُ  
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ بلبائهم إلى الرحمن  
 ووفداً ﴿جمع وافد، بمعنى: ركب. ٨٦ - ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ  
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا﴾ بكفرهم إلى جهنم ورداً ﴿جمع وارد  
 بمعنى: ماش عطشان. ٨٧ - ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ  
 اخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ أي شهادة أن لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٨٨ - ﴿وَقَالُوا﴾ أي اليهود والنصارى ومن زعم أن  
 الملائكة بنات الله: ﴿اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ قال تعالى  
 لهم: ٨٩ - ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ أي منكراً عظيماً.

٩٠ - ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ﴾ بالثناء والياء ﴿السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ﴾  
 بالثناء وتشديد الطاء: بالانشقاق، وفي قراءة: بالنون ﴿مِنْهُ وَتَنْشَقُّ  
 الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ أي تنطبق عليهم من أجل: ٩١ - ﴿أَنْ  
 دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ قال تعالى: ٩٢ - ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ  
 أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ أي ما يليق به ذلك. ٩٣ - ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ ذليلاً خاضعاً يوم القيامة،  
 منهم عزير وعيسى. ٩٤ - ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾  
 فلا يخفى عليه مبلغ جميعهم ولا واحد منهم. ٩٥ - ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا﴾ بلا مال ولا نصير يمنعه.



**٩٦-** ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ ﴿٩٦﴾ فيما بينهم، يتوادون ويتحابون ويحبهم الله تعالى .

٩٧- ﴿ فَإِنَّمَا يَسِرْنَاهُ ﴾ أي القرآن ﴿ بِلِسَانِكَ ﴾ العربي ﴿ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ ﴾ الفائزين بالإيمان ﴿ وَنُنذِرُ ﴾ نخوف ﴿ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴾ جمع ألد أي جدل بالباطل وهم كفار مكة . ٩٨- ﴿ وَكَمْ ﴾ أي كثيراً ﴿ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ، بتكذيبهم الرسل ﴿ هَلْ تَحْسُ ﴾ تجدد ﴿ مِنْهُمْ ﴾ منهم من أحد أو تسمع لهم رِكْزاً ﴿ صَوْتًا خَفِيفًا ؟ لَا ، فَكَمَا أَهْلَكْنَا أَوْلَئِكَ نَهْلِكُ هَؤُلَاءِ .

﴿ سورة طه ﴾

[ مكية إلا آيتي ١٢٠ و ١٢١ فمدنيتان وآياتها  
١٣٥ أو أربعون أو اثنتان نزلت بعد مريم ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ طه ﴾ الله أعلم بممراده بذلك .  
٢ - ﴿ ما أنزلنا عليك القرآن ﴾ يا محمد ﴿ لتشقى ﴾ لتتعب بها فقلت بعد نزوله ، من طول قيامك بصلاة الليل ، أي خفف عن نفسك .  
٣ - ﴿ إلا ﴾ لكن أنزلناه ﴿ تذكراً ﴾ به ﴿ لمن يخشى ﴾ يخاف الله . ٤ - ﴿ تنزيلاً ﴾ بدل من اللفظ بفعله الناصب له ﴿ ممن خلق الأرض والسماوات العلى ﴾ جمع علياً ، ككبرى وكبر . ٥ - ﴿ هو ﴾ الرحمن على العرش ﴿ وهو في اللغة سرير الملك ﴾ استوى ﴿ استواءً يليق به . ٦ - ﴿ له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما ﴾ من المخلوقات ﴿ وما تحت الثرى ﴾ هو التراب الندي ، والمراد الأرضون السبع لأنها تحته . ٧ - ﴿ وإن تجهر بالقول ﴾ في ذكر أو دعاء فالله غني عن الجهر به ﴿ فإنه يعلم السر وأخفى ﴾ منه : أي ماحدث به النفس ، وما خطر ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ - ﴿ الله

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ  
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ  
الْمُتَّقِينَ وَنُذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم  
مِّنْ قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا نَذِيرَةً  
لِّمَن يَخْشَى ٣ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٤  
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَاتُحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِن يَجْهَر بِالْقَوْلِ  
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَى نَارًا  
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ  
أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ١٠ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ بِمُوسَى  
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٢

<p>مذ ٦ حركات لزوماً</p> <p>مذ ٥ واجب ٤ حركات</p>	<p>مذ ٢ أو ٦ جوازاً</p> <p>مذ حركتان</p>	<p>إخفاء، ومواقع العنة (حركتان)</p> <p>الاعغام، وما لا يلتفت</p>	<p>تفخيم الراء</p> <p>الفتحة</p>
---	--	--	----------------------------------











٥٢ - ﴿ قَالَ ﴾ موسى ﴿ علمها ﴾ أي علم حالهم محفوظ ﴿ عند ربي في كتاب ﴾ هو اللوح المحفوظ يجازيهم عليها يوم القيامة ﴿ لا يضل ﴾ يغيب ﴿ ربي ﴾ عن شيء ﴿ ولا ينسى ﴾ ربي شيئاً . ٥٣ - ﴿ هو ﴾ الذي جعل لكم ﴿ في جملة الخلق ﴾ الأرض مهدياً ﴿ فراشاً ﴾ وسلك ﴿ سهل ﴾ لكم فيها سبلاً ﴿ طرقاً ﴾ وأنزل من السماء ماء ﴿ مطراً ﴾ . قال تعالى تيمناً لما وصفه به موسى وخطاباً لأهل مكة : ﴿ فأخرجنا به أزواجاً ﴾ أصنافاً ﴿ من نبات شتى ﴾ صفة «أزواجاً» أي مختلفة الألوان



والطعموم وغيرهما . وشتى جمع شتيت كمرىض ومرضى ، من شت الأمر : تفرق . ٥٤ - ﴿ كلوا ﴾ منها ﴿ وارعوا أنعامكم ﴾ فيها ، جمع نعم ، وهي الإبل والبقر والغنم ، يقال رعت الأنعام ورعيها . والأمر للإباحة وتذكير النعمة . والجملة حال من ضمير «أخرجنا» ، أي مبيحين لكم الأكل ورغبي الأنعام ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور هنا ﴿ آيات ﴾ لعبراً ﴿ لأولي النهى ﴾ لأصحاب العقول ، جمع نهية ، كغرفة وغرف . سمي به العقل لأنه ينهى صاحبه عن ارتكاب القبائح .

٥٥ - ﴿ منها ﴾ أي من الأرض ﴿ خلقناكم ﴾ بخلق أبيكم آدم منها ﴿ وفيها نعيدكم ﴾ مقبورين بعد الموت ﴿ ومنها نخرجكم ﴾ عند البعث ﴿ تارة ﴾ مرة ﴿ أخرى ﴾ كما أخرجناكم عند ابتداء خلقكم .

٥٦ - ﴿ ولقد أريناه ﴾ أي أبصرنا فرعون ﴿ آياتنا ﴾ كلها ﴿ التسع ﴾ فكذب ﴿ بها وزعم أنها سحر ﴾ وأبى ﴿ أن يوحد الله تعالى ﴾ . ٥٧ - ﴿ قال أجنثنا لتخرجنا من أرضنا ﴾ مصر ، ويكون لك الملك فيها ﴿ بسحرك يا موسى ﴾ . ٥٨ - ﴿ فلنأتينك بسحر

مثله ﴾ يعارضه ﴿ فاجعل بيننا وبينك موعداً ﴾ لذلك ﴿ لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً ﴾ منصوب بنزع

الخافض في ﴿ سوي ﴾ بكسر أوله وضمه ، أي وسطاً تستوي إليه مسافة الجائي من الطرفين . ٥٩ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ موعدكم يوم الزينة ﴾ يوم عيد لهم يتزينون فيه ويجمعون ﴿ وأن يحشر الناس ﴾ ويجمع أهل مصر ﴿ ضحى ﴾ وقته للنظر فيها يقع . ٦٠ - ﴿ فتولى فرعون ﴾ أدبر ﴿ فجمع كيده ﴾ أي ذوى كيده من السحرة ﴿ ثم أتى ﴾ بهم الموعد . ٦١ - ﴿ قال لهم موسى ﴾ وهم اثنان وسبعون مع كل واحد جبل وعصا ﴿ ويلكم ﴾ أي أزيكم الله الويل ﴿ لا تقفروا على الله كذباً ﴾ بإشراك أحد معه ﴿ فئسحتكم ﴾ بضم الباء وكسر الحاء ، وبفتحهما ، أي يهلككم ﴿ بعذاب ﴾ من عنده ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من افترى ﴾ كذب على الله . ٦٢ - ﴿ فتنازعوا أمرهم بينهم ﴾ في موسى وأخيه ﴿ وأسروا النجوى ﴾ أي الكلام بينهم فيها . ٦٣ - ﴿ قالوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إن هذان ﴾ وهو موافق للغة من يأتي في المثني بالالف في أحواله الثلاث ولأبي عمرو : هذين . ﴿ لساحران يريدان أن يخرجاك من أرضك بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ﴾ مؤنث : أمثل ، بمعنى : أشرف ، أي بأشرافكم ، بميلهم إليها لغلبتها . ٦٤ - ﴿ فاجمعوا كيدكم ﴾ من السحر بهمة وصل وفتح الميم من : جمع ، أي : لم ، وبهزمة قطع وكسر الميم من : أجمع : أحكم ﴿ ثم اتفوا صفاً ﴾ حال أي مصطفين ﴿ وقد أفلح ﴾ فاز ﴿ اليوم من استعمل ﴾ غلب .

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾  
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا  
وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾  
خَلَقْنَاكُمْ فِيهَا نَعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ  
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَا  
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَمُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ  
فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا  
سَوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى  
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ  
مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ  
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا  
النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنَّ هَٰذَانِ لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم  
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا  
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً ٥ مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً  
مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ ٢ حركات  
إِخْلَاءٌ وَمَوَالِغُ الْكَلَمَةِ (حركات) تَعْدِيدُ الْهَاءِ  
الْإِغْلَامُ ، وَمَوَالِغُ الْكَلَمَةِ



٦٥ - ﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ خُذْ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ عَصَاكَ أَوَّلًا ﴾ وإما أن تكون أول من ألقي ﴿ عَصَاهُ . ٦٦ ﴾ ﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُوا ﴾ فآلقوا ﴿ فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيهِمْ ﴾ أصله: عُصُور، قلبت الواو إن ياءين، وكسرت العين والصاد ﴿ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ ﴾ حيات ﴿ تَسْمَعُ ﴾ على بطونها . ٦٧ - ﴿ فَأَوْجَسَ أَحْسَ ﴾ في نفسه خيفة موسى ﴿ أَي خَافَ مِنْ جِهَةِ أَنْ سِحْرِهِمْ مِنْ جِنْسٍ مَعْجَزَتُهُ أَنْ يَلْبَسَ أَمْرَهُ عَلَى النَّاسِ فَلَا يُؤْمِنُوا بِهِ . ٦٨ ﴾ ﴿ قُلْنَا ﴾ له ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴾ عليهم بالغلبة . ٦٩ - ﴿ وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ ﴾ وهي عصاه ﴿ تَلْقَفُ ﴾ تتبع ﴿ مَا صَنَعُوا إِنَّا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ ﴾ أي جنسه ﴿ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ بسحره فآلقي موسى عصاه فتلقفت كل ما صنعوه . ٧٠ - ﴿ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدًا ﴾ خروا ساجدين لله تعالى ﴿ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ .

٧١ - ﴿ قَالَ ﴾ فرعون ﴿ آمَنْتُمْ ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً ﴿ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَ ﴾ أنا ﴿ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُهُمْ ﴾ معلمكم ﴿ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ فَلَا تَقْطَعُ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ﴾ حال بمعنى مختلفة أي الأيدي اليمنى والأرجل اليسرى ﴿ وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ أي عليها ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا ﴾ يعني نفسه ورب موسى ﴿ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴾ أدام على مخالفته . ٧٢ - ﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ ﴾ نخترارك ﴿ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ آيَاتِنَا ﴾ والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض ﴿ إِنْ أَتَانَا مِنْ دُونِ هَٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطيئنا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير ﴿ وَأَبْقَى ﴾ ٧٣ - ﴿ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجِرمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ ٧٤ - ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴾ ٧٥ ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴾ ٧٦

قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿ ٦٥ ﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيهِمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى ﴿ ٦٦ ﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ ﴿ ٦٧ ﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿ ٦٨ ﴾ وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿ ٦٩ ﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿ ٧٠ ﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ فَلَا تَقْطَعُ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿ ٧١ ﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ آيَاتِنَا وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنْ مَتَّعْنَاهُ هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿ ٧٢ ﴾ إِنْ أَتَانَا مِنْ دُونِ الْخَطِيئَةِ أُولَٰئِكَ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحَرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿ ٧٣ ﴾ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجِرمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿ ٧٤ ﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿ ٧٥ ﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿ ٧٦ ﴾

١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ٢ أو ١ جوازاً ٣- إخفاء، ووقوع اللغز (حركات)، انقضاء، وما لا يلحق ٤- تلخيص البراءة ٥- تلخيص ٦- مد واجب ٧- مد حركات ٨- مد حركات

منك ثواباً إذا أطيع ﴿ وأبقى ﴾ منك عذاباً إذا عصي . ٧٤ - قال تعالى ﴿ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجِرمًا ﴾ كافرًا كفرعون ﴿ فَإِنْ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا ﴾ فيستريح ﴿ وَلَا يَحْيَى ﴾ حياة تنفعه . ٧٥ - ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ ﴾ الفرائض والنوافل ﴿ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴾ جمع عليا مؤنث أعلى . ٧٦ - ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ أي إقامة . بيان له ﴿ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴾ تطهر من الذنوب .



٧٧ - ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ٧٧ ﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ٧٩ يَبْنَى إِسْرَءِيلَ قَدْ أَتَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ٨٠ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ٨١ وَإِنِ لِفَخَارٍ لِمَنْ تَابَ وَءَاْمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ٨٢ ﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى ٨٣ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ٨٤ قَالَ فَإِنَا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى ٨٦ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٧

٧٩ - ﴿ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ ﴾ بدعائهم إلى عبادته ﴿ وما هدى ﴾ بل أوقعهم في الهلاك خلاف قوله : « وما أهديكم إلا سبيل الرشاد » .

٨٠ - ﴿ يا بني إسرائيل قد أتجنيحكم من عدوكم ﴾ فرعون بإغراقه ﴿ وواعدناكم جانب الطور الأيمن ﴾ فنزى موسى التوراة للعمل بها ﴿ ونزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ هما الترنجبين والطير السَّانِي ، بتخفيف الميم والقصر . والنادى من وُجد من اليهود زمن النبي ﷺ وخوطفوا بها أنعم الله به على أجدادهم زمن النبي موسى توطئة لقوله تعالى لهم :

٨١ - ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ أي المنعم به عليكم ﴿ ولا تطغوا فيه ﴾ بأن تكفروا النعمة به ﴿ فيحلَّ عليكم غضبي ﴾ بكسر الحاء : أي يجب وبضمها أي ينزل ﴿ ومن يحلل عليه غضبي ﴾ بكسر اللام وضمها ﴿ فقد هوى ﴾ سقط في النار .

٨٢ - ﴿ وَإِنِ لِفَخَارٍ لِمَنْ تَابَ ﴾ من الشرك . ﴿ وآمن ﴾ وحَّد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ يصدق بالفرض والنفل ﴿ ثم اهتدى ﴾ باستمراره على ما ذكر إلى موته .

٨٣ - ﴿ وما أعجلك عن قومك ﴾ لمجيء ميعاد أخذ التوراة ﴿ يا موسى ﴾ . ٨٤ - ﴿ قال هم أولاء ﴾ أي بالقرب مني يأتون ﴿ على أثري وعجلت إليك رب لترضى ﴾ عني : أي زيادة في رضاك . وقبل الجواب أتى بالاعتذار حسب ظنه ، وتخلف المظنون لما : ٨٥ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ فإننا قد فتنا قومك من بعدك ﴾ أي بعد فراقك لهم ﴿ وأضلهم السامري ﴾ فبعدوا العجل . ٨٦ - ﴿ فرجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جهتهم ﴿ أسفاً ﴾ شديد الحزن ﴿ قال يا قوم أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا ﴾ أي صدقاً أنه يعطيكم التوراة ﴿ أظلال عليكم العهد ﴾ مدة مفارقتي إياكم ﴿ أم أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ ﴾ يجب عليكم غضبٌ من ربكم ﴿ بعبادتكم العجل ﴾ فأخلفتكم موعدي ﴿ وتركتم المجيء بعدي . ٨٧ - ﴿ قالوا ما أخلفنا موعداً بملكنا ﴾ بملكنا ﴿ مثلث الميم ، أي بقدرتنا أو أمرنا ﴾ ولكننا حملنا ﴿ بفتح الحاء خففاً ، وضمها وكسر الميم مشدداً ﴾ أوزاراً ﴿ أنقلاً ﴾ من زينة القوم ﴿ أي حلي قوم فرعون ، استعارها منهم بنو إسرائيل بعلّة عرس بقيت عندهم ﴾ فقذفناها في النار بأمر السامري ﴿ فكذلك ﴾ كما ألقينا ﴿ ألقى السامري ﴾ ما معه من حليهم ، ومن التراب الذي أخذه من أثر حافر فرس جبريل على الوجه الآتي .

٨٢ - ﴿ وآمن ﴾ وحَّد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ يصدق بالفرض والنفل ﴿ ثم اهتدى ﴾ باستمراره على ما ذكر إلى موته .

٨٣ - ﴿ وما أعجلك عن قومك ﴾ لمجيء ميعاد أخذ التوراة ﴿ يا موسى ﴾ . ٨٤ - ﴿ قال هم أولاء ﴾ أي بالقرب مني يأتون ﴿ على أثري وعجلت إليك رب لترضى ﴾ عني : أي زيادة في رضاك .

٨٥ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ فإننا قد فتنا قومك من بعدك ﴾ أي بعد فراقك لهم ﴿ وأضلهم السامري ﴾ فبعدوا العجل . ٨٦ - ﴿ فرجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جهتهم ﴿ أسفاً ﴾ شديد الحزن ﴿ قال يا قوم أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا ﴾ أي صدقاً أنه يعطيكم التوراة ﴿ أظلال عليكم العهد ﴾ مدة مفارقتي إياكم ﴿ أم أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ ﴾ يجب عليكم غضبٌ من ربكم ﴿ بعبادتكم العجل ﴾ فأخلفتكم موعدي ﴿ وتركتم المجيء بعدي . ٨٧ - ﴿ قالوا ما أخلفنا موعداً بملكنا ﴾ بملكنا ﴿ مثلث الميم ، أي بقدرتنا أو أمرنا ﴾ ولكننا حملنا ﴿ بفتح الحاء خففاً ، وضمها وكسر الميم مشدداً ﴾ أوزاراً ﴿ أنقلاً ﴾ من زينة القوم ﴿ أي حلي قوم فرعون ، استعارها منهم بنو إسرائيل بعلّة عرس بقيت عندهم ﴾ فقذفناها في النار بأمر السامري ﴿ فكذلك ﴾ كما ألقينا ﴿ ألقى السامري ﴾ ما معه من حليهم ، ومن التراب الذي أخذه من أثر حافر فرس جبريل على الوجه الآتي .



فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ  
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا  
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ  
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا  
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ  
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَأْمَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ  
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِذِٰلِكَ وَلِيَ الْأَبْرَاسِ  
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ  
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ  
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ  
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ  
فَإِذْ هَبْ فَاِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ  
مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ ۖ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ  
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا  
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

مذ ٦ حركات لزوماً - مئة أو أقل أو جواراً - إخلاء، ومواقع الغنة (حركات) - تعليل الرواء - انقلاص، وملا يلفظ - انقلاص

٨٨- ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا ﴾ صاغه من الحلي ﴿ جَسَدًا ﴾ لحماً ودماء ﴿ لَهُ خُورٌ ﴾ أي صوت يُسمع أي انقلب كذلك بسبب التراب الذي أُرْثُهُ الحياةُ فيها يوضع فيه، ووضعه بعد صوغه في فمه ﴿ فَقَالُوا ﴾ أي السامري وأتباعه: ﴿ هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾ موسى ربه هنا، وذهب يطلبه. قال تعالى :

٨٩- ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أ ن ﴾، تخففة من الثقيلة، واسمها Echdof، أي: أنه ﴿ لَا يَرْجِع ﴾ العجل ﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ أي لا يرد لهم جواباً ﴿ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا ﴾ أي دفعه ﴿ وَلَا نَفْعًا ﴾ أي جَلَبَهُ، أي: فكيف يُتخذ إلهًا؟ ٩٠- ﴿ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ ﴾ أي قبل أن يرجع موسى ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي ﴾ في عبادته ﴿ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴾ فيها .

٩١- ﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ ﴾ نزال ﴿ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ ﴾ على عبادته مقيمين ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ .

٩٢- ﴿ قَالَ ﴾ موسى بعد رجوعه ﴿ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴾ بعبادته .

٩٣- ﴿ أ ن ﴾ لا تتبعين ﴿ لَا زَائِدَةَ ﴾ أفعصيت أَمْرِي ﴿ بِإِقَامَتِكَ بَيْنَ مَنْ يَـٰبُغِدُ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَىٰ .

٩٤- ﴿ قَالَ ﴾ هَارُون ﴿ يَا بَنِي أُم ﴾ بكسر الميم وفتحها أراد: أُمي، وذكرها أعطف لقلبه ﴿ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي ﴾ وكان أخذها بشماله ﴿ وَلَا بِرَأْسِي ﴾ وكان أخذ شعره بيمينه غضباً ﴿ إِنِّي خَشِيتُ ﴾ لو اتبعتك، ولا بد أن يتبعني جمع ممن لم يعبدوا العجل ﴿ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ وتغضب علي ﴿ وَلَمْ تَرْقُبْ ﴾ تنتظر ﴿ قَوْلِي ﴾ فيما رأيته في ذلك .

٩٥- ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ ﴾ شأنك الداعي إلى ما صنعت ﴿ يَاسَامِرِيُّ ﴾ . ٩٦- ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا ﴾ به ﴿ بِالْبَإِيعَاتِ ﴾ أي علمت ما لم يعلموه ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ ﴾ تراب ﴿ أَثَرِ ﴾ حافر فرس ﴿ الرَّسُولِ ﴾ جبريل ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ ألقيتها في صورة العجل المصاغ

وذلك سولت ﴿ زينت ﴾ لي نفسي ﴿ وَأَلْقِي ﴾ فيها أن أخذ قبضة من تراب ماذكر ، وألقيها على ما لا روح له يصير له روح ، ورأيت قومك طلبوا منك أن تجعل لهم إلهاً فحدثني نفسي أن يكون ذلك العجل إلههم . ٩٧- ﴿ قَالَ ﴾ له موسى ﴿ فَاذْهَب ﴾ من بيننا ﴿ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ ﴾ أي مدة حياتك ﴿ أَنْ تَقُولَ ﴾ لمن رأيته ﴿ لَا مِسَاسَ ﴾ أي لا تقرّبي، فكان يهيم في البرية وإذا مس أحداً أو مسه أحد محمّاً جميعاً ﴿ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا ﴾ لعذابك ﴿ لَنْ تُخْلَفَهُ ﴾ بكسر اللام : أي لن تغيب عنه ، ويفتحها: أي بل تبث إليه ﴿ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ ﴾ أصله: ظلمت، بلامين: أولاًهما مكسورة حذف تخفيفاً، أي: دمت ﴿ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ أي مقيماً تعبده ﴿ لَنُحَرِّقَنَّهُ ﴾ بالنار ﴿ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ نذرته في هواء البحر ، وفعل موسى بعد ذبحه مذكوره . ٩٨- ﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ أي وسع علمه كل شيء .



٩٩ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ أي كما قصصنا عليك يا محمد هذه القصة ﴿ نقص عليك من أنباء ﴾ أخبار ﴿ ما قد سبق ﴾ من الأمم ﴿ وقد آتيناك ﴾ أعطيناك ﴿ من لدنا ﴾ من عندنا ﴿ ذكراً ﴾ قرأنا .

١٠٠ - ﴿ من أعرض عنه ﴾ فلم يؤمن به ﴿ فإنه يحمل يوم القيامة وزراً ﴾ حملاً ثقيلاً من الإثم .

١٠١ - ﴿ خالدین فيه ﴾ أي في عذاب الوزر ﴿ وساء لهم يوم القيامة حملاً ﴾ تمييز مفسر للضمير في « ساء » والمخصوص بالذم محذوف ، تقديره : وزرهم ، واللام للبيان . ويبدل من يوم القيامة :

١٠٢ - ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن ، النفخة الثانية ﴿ ونحشر المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومئذ زرقاً ﴾ عيونهم مع سواد وجوههم .

١٠٣ - ﴿ يتخافتون بينهم ﴾ يتسارون ﴿ إن ﴾ ما لبثتم ﴿ في الدنيا ﴾ إلا عشرًا ﴿ من الليالي بأيامها .

١٠٤ - ﴿ نحن أعلم بما يقولون ﴾ في ذلك ، أي ليس كما قالوا ﴿ إذ يقول أمثلهم ﴾ أعدلهم ﴿ طريقة ﴾ فيه ﴿ إن لبثتم إلا يوماً ﴾ يستقلون لبثهم في الدنيا جداً لما يعاينونه في الآخرة من أهوالها .

١٠٥ - ﴿ ويسألونك عن الجبال ﴾ كيف تكون يوم القيامة ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ينسفها ربي نسفاً ﴾

بأن يفتتها كالرمل السائل ثم يطيرها بالرياح .

١٠٦ - ﴿ فيذرهما قاعاً ﴾ منبسطاً ﴿ صفصفاً ﴾ مستوياً .

١٠٧ - ﴿ لا ترى فيها عوجاً ﴾ انخفاصاً ﴿ ولا أمتاً ﴾ ارتفاعاً .

١٠٨ - ﴿ يومئذ ﴾ أي يوم إذ نسفت الجبال ﴿ يتبعون ﴾ أي الناس بعد القيام من القبور ﴿ الداعي ﴾ إلى المحشر بصوته ، وهو إسماعيل ،

يقول : هلموا إلى عرض الرحمن ﴿ لا عوج له ﴾ أي لاتباعهم : أي لا يقدرون أن لا يتبعوا ﴿ وخشعت ﴾

سكنت ﴿ الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾ صوت وطء الأقدام في نقلها إلى المحشر كصوت أخفاف الإبل في مشيها . ١٠٩ - ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة ﴾ أخذاً ﴿ إلا من أذن له الرحمن ﴾ أن يشفع له ﴿ ورضي له قولا ﴾ بأن يقول : لا إله إلا الله . ١١٠ - ﴿ يعلم ما بين أيديهم ﴾ من أمور الآخرة ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمور الدنيا ﴿ ولا يحيطون به علماً ﴾ لا يعلمون ذلك . ١١١ - ﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾ خضعت ﴿ أي الله ﴾ وقد خاب ﴿ خسر ﴾ من محل ظلماً ﴿ أي شركاً . ١١٢ - ﴿ ومن يعمل من الصالحات ﴾ الطاعات ﴿ وهو مؤمن فلا يخاف ظملاً ﴾ بزيادة في سيئاته ﴿ ولا هضماً ﴾ بنقص من حسناته . ١١٣ - ﴿ وكذلك ﴾ معطوف على كذلك نقص : أي مثل إنزال ما ذكر ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ قرأنا عربياً ﴾ وصرقنا ﴿ كررنا ﴾ فيه من الوعيد لعلهم يتقون ﴿ الشرك ﴾ أو يحدث ﴿ القرآن ﴾ لهم ذكراً ﴿ بهلاك من تقدمهم من الأمم فيعتبروا .

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمِئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذْنُ لَهُ الرَّحْمَنِ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ﴿١١٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾



من ٦ حركات لزوماً : من ٥ أو ٦ حركات : إخفاء، ومواقع النسخة (حركات) : تفخيم الراء : انقاص ، ومما ينفك : ثلاثة



فَنَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَآبِلٍ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْبَنَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ٢ أو ١ أو ١ جوازاً ٣- إظهار، ومواقع اللزوم (حركات) ٤- تفخيم الزام ٥- ادغام، وما لا يلتزم ٦- واجب ٧- أو حركات ٨- مد حركات ٩- واجب ١٠- مد حركات

١١٤ - ﴿ فَنَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ عا يقول المشركون ﴿ ولا تعجل بالقرآن ﴾ أي بقراءته ﴿ من قبل أن يُقضى إليك وحيه ﴾ أي يفرغ جبريل من إبلاغه ﴿ وقل رب زدني علماً ﴾ أي بالقرآن ، فكلما أنزل عليه شيء منه زاد به علمه .

١١٥ - ﴿ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَم ﴾ وصيناه أن لا يأكل من الشجرة ﴿ من قبل ﴾ أي قبل أكله منها ﴿ فَنَسَى ﴾ ترك عهدنا ﴿ ولم نجد له عزماً ﴾ حزمًا وصبرًا عما نهيناه عنه .

١١٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس ﴾ وهو أبو الجن كان يصحب الملائكة ويعبد الله معهم ﴿ أبى ﴾ أي عن السجود لآدم ( قال أنا خير منه ) .

١١٧ - ﴿ فَقُلْنَا يَا آدَم إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ ﴾ حواء بالمد ﴿ فلا تخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾ تتعب بالحرث والزرع والحصد والطحن والخبز وغير ذلك واقصر على شقائه لأن الرجل يسعى على زوجته .

١١٨ - ﴿ إِنَّ لَكَ أُنْ لَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴾ .

١١٩ - ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴾ بفتح الهمزة وكسرها، عطف على اسم «إن» وجعلتها ﴿ لا تظمأ فيها ﴾ تعطش ﴿ ولا تضحى ﴾ لا يحصل لك حر شمس الضحى لا انتفاء الشمس في الجنة .

١٢٠ - ﴿ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَم هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ ﴾ أي التي يخلد من يأكل منها ﴿ وَمُلْكٍ لَّآبِلٍ ﴾ لا يفنى ، وهو لازم الخلد .

١٢١ - ﴿ فَأَكَلَا ﴾ أي آدم وحواء ﴿ منها فبدت لهما سواتهما ﴾ أي ظهر لكل منهما قبله وقبل الآخر ودبره وسمى كل منهما سواة لأن انكشافه يسوء صاحبه

﴿ وطفقا يخصفان ﴾ أخذًا يلزقان ﴿ عليهما من ورق الجنة ﴾ ليسترا به ﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾ بالأكل من الشجرة . ١٢٢ - ﴿ ثُمَّ اجْبَنَاهُ رَبُّهُ ﴾ قرنه ﴿ فتاب عليه ﴾ فتاب

عليه ﴿ قبل توبته ﴾ وهدى ﴿ أي هداه إلى المداومة على التوبة . ١٢٣ - ﴿ قَالَ أَهْطَا مِنْهَا ﴾ أي آدم وحواء بما اشتملتا عليه من ذريتهما ﴿ منها ﴾ من الجنة ﴿ جميعاً بعضكم ﴾ بعض الذرية ﴿ لبعض عدو ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ فيما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزيدة ﴿ يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي ﴾ القرآن ﴿ فلا يضل ﴾ في الدنيا ﴿ ولا يشقى ﴾ في الآخرة . ١٢٤ - ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي ﴾ القرآن فلم يؤمن به ﴿ فإن له معيشة ضنكاً ﴾ بالتوین، مصدر بمعنى : ضيقة ، وفسرت في حديثٍ يعذب الكافر في قبره ﴿ ونحشره ﴾ أي المعرض عن القرآن ﴿ يوم القيامة أعمى ﴾ البصر . ١٢٥ - ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴾ في الدنيا وعند البعث .



١٢٦ - ﴿ قَالَ ﴾ الأمر ﴿ كذلك أتتك آياتنا فنسيتها ﴾ تركتها ولم تؤمن بها ﴿ وكذلك ﴾ مثل نسيانك آياتنا ﴿ اليوم تنسى ﴾ ترك في النار .

١٢٧ - ﴿ وكذلك ﴾ ومثل جزائنا من أعرض عن القرآن ﴿ نجزي من أسرف ﴾ أشرك ﴿ ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد ﴾ من عذاب الدنيا وعذاب القبر ﴿ وأبقى ﴾ أدام .

١٢٨ - ﴿ أفلم يهد ﴾ يتبين ﴿ لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ كم ﴾ خبرة مفعول ﴿ أهلكنا ﴾ أي كثيراً إهلاكنا ﴿ قبلهم من القرون ﴾ أي الأمم الماضية لتكذيب الرسل ﴿ يمشون ﴾ حال من ضمير لهم ﴿ في مساكنهم ﴾ في سفرهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا ، وما ذكر من أخذ إهلاك من فعله الخالي عن حرف مصدرى لرعاية المعنى لا مانع منه ﴿ إن في ذلك لآيات ﴾ لعبراً ﴿ لأولي النهى ﴾ لذوي العقول .

١٢٩ - ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير العذاب عنهم إلى الآخرة ﴿ لكان ﴾ الإهلاك ﴿ لزماً ﴾ لازماً لهم في الدنيا ﴿ وأجل مسمى ﴾ مضروب لهم معطوف على الضمير المستتر في « كان » وقام الفصل بخبرها مكان التأكيد .

١٣٠ - ﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ منسوخ بآية القتال ﴿ وسبح ﴾ صل ﴿ بحمد ربك ﴾ حال : أي ملتبساً به ﴿ قبل طلوع الشمس ﴾ صلاة الصبح ﴿ وقبل غروبها ﴾ صلاة العصر ﴿ ومن آتاء الليل ﴾ ساعاته ﴿ فسبح ﴾ صل المغرب والعشاء ﴿ وأطراف النهار ﴾ عطف على محل « من آتاء » المنصوب : أي صل الظهر لأن وقتها يدخل بزوال الشمس ، فهو طرف النصف الأول وطرف النصف الثاني ﴿ لعلك ترضى ﴾ بما يعطى من الثواب .

١٣١ - ﴿ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً ﴾ أصنافاً ﴿ منهم زهرة الحياة الدنيا ﴾ زينتها وبهجتها ﴿ لنفتنهم فيه ﴾ بأن يطغوا ﴿ ورزق ربك ﴾ في الجنة ﴿ خير ﴾ مما أوتوه في الدنيا ﴿ وأبقى ﴾ أدام . ١٣٢ - ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك ﴾ نكلفك ﴿ رزقاً ﴾ لنفسك ولا لغيرك ﴿ نحن نرزقك والعاقبة ﴾ الجنة ﴿ للفقوى ﴾ لأهلها . ١٣٣ - ﴿ وقالوا ﴾ أي المشركون ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ يأتينا ﴾ محمد ﴿ بآية من ربه ﴾ مما يقرحونه ﴿ أولم تأتهم ﴾ بالباء والياء ﴿ بينة ﴾ بيان ﴿ ما في الصحف الأولى ﴾ المشتمل عليه القرآن من أنباء الأمم الماضية وإهلاكهم بتكذيب الرسل . ١٣٤ - ﴿ ولو أننا أهلكناهم بعذاب من قبله ﴾ قبل محمد الرسول ﴿ لقالوا ﴾ لقالوا ﴿ يوم القيامة ﴾ ربنا لولا ﴿ هلا ﴾ أرسلت إلينا رسلاً فنتبع آياتك ﴿ المرسل بها ﴾ من قبل أن نذل ﴿ في القيامة ﴾ ونخزي ﴿ في جهنم ﴾ . ١٣٥ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ كل ﴾ منا ومنكم ﴿ متربص ﴾ منتظر ما يؤول إليه الأمر ﴿ فتربصوا فستعلمون ﴾ في القيامة ﴿ من أصحاب الصراط ﴾ الطريق ﴿ السوي ﴾ المستقيم ﴿ ومن اهتدى ﴾ منح أم أنتم .

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيْنَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۚ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَا وَاجِلٌ مِّمَّا سَمِعَ ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ ۖ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۚ نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا ۚ فَسَتَعْلَمُونَ مَن أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

﴿١٢٦﴾ قال ﴿١٢٧﴾ كذلك ﴿١٢٨﴾ أفلم يهد ﴿١٢٩﴾ فاصبر ﴿١٣٠﴾ وسبح ﴿١٣١﴾ ولا تمدن ﴿١٣٢﴾ وأمر أهلك ﴿١٣٣﴾ لقالوا ﴿١٣٤﴾ قل ﴿١٣٥﴾



## سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾  
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ  
 يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ  
 تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ  
 افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِ بِأَيَّةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ  
 ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ  
 ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَاءَ أَهْلُ  
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً  
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ  
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾  
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

● مد ٦ حركات الزوايا ● مد ٦ أو ٦ حركات  
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد ٦ حركات  
 ● إخفاء ومواقع الغنة (بحرستان) ● ادغام ● وما لا يلفظ  
 ● تقسيم الفراء ● الفتحة

## ﴿ سورة الأنبياء ﴾

[ مكية، وهي مائة واثنان عشرة آية. نزلت بعد سورة

إبراهيم ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ اقرب ﴾ ﴿ قرب ﴾ للناس ﴿ أهل مكة  
 منكري البعث ﴾ ﴿ حسابهم ﴾ ﴿ يوم القيامة  
 ﴾ ﴿ وهم في غفلة ﴾ ﴿ عنه ﴾ ﴿ معرضون ﴾ ﴿ عن  
 التأهب له بالإيمان .

٢ - ﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ﴾  
 شيئاً فشيئاً، أي لفظ القرآن ﴿ إلا استمعوه  
 وهم يلعبون ﴾ يستهزئون .

٣ - ﴿ لاهية ﴾ ﴿ غافلة ﴾ ﴿ قلوبهم ﴾ ﴿ عن معناه ﴾ ﴿ وأسروا  
 النجوى ﴾ الكلام ﴿ الذين ظلموا ﴾ بدل من واو  
 « وأسروا النجوى » ﴿ هل هذا ﴾ أي محمد ﴿ إلا بشر  
 مثلكم ﴾ فما يأتي به سحر ﴿ أفأتون السحر ﴾ تبغونه  
 ﴿ وأنتم تبصرون ﴾ تعلمون أنه سحر .

٤ - ﴿ قال ﴾ ﴿ لهم ﴾ ﴿ ربّي يعلم القول ﴾ كائناتاً ﴿ في  
 السماء والأرض ، وهو السميع ﴾ لما أسروه ﴿ العليم ﴾  
 به .

٥ - ﴿ بل ﴾ للانتقال من غرض إلى آخر في المواضع  
 الثلاثة ﴿ قالوا ﴾ فيما أتى به من القرآن هو ﴿ أضغاث  
 أحلام ﴾ أخلاط رآها في النوم ﴿ بل افتراه ﴾ اختلقه  
 ﴿ بل هو شاعر ﴾ فما أتى به شعر ﴿ فليأتنا بآية كما  
 أرسل الأولون ﴾ كالناقة والعصا واليد ، قال تعالى :

٦ - ﴿ ما آمنت قبلهم من قرية ﴾ أي أهلها  
 ﴿ أهلكناها ﴾ بتكذيبها ما أتاه من الآيات ﴿ أفهم  
 يؤمنون ﴾ لا .

٧ - ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي ﴾ وفي قراءة  
 بالياء وفتح الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ فاسألوا أهل  
 الذكر ﴾ العلماء بالتوراة والإنجيل ﴿ إن كنتم لا  
 تعلمون ﴾ ذلك فإنهم يعلمونه ، وأنتم إلى تصديقهم

أقرب من تصديق المؤمنين بمحمد . ٨ - ﴿ وما جعلناهم ﴾ أي الرسل ﴿ جسداً ﴾ بمعنى أجساداً ﴿ لا يأكلون الطعام ﴾ بل يأكلونه ﴿ وما كانوا  
 خالدين ﴾ في الدنيا . ٩ - ﴿ ثم صدقناهم الوعد ﴾ بإنجائهم ﴿ فأنجيناهم ومن نشاء ﴾ المصدقين لهم ﴿ وأهلكنا المسرفين ﴾ المكذبين لهم .  
 ١٠ - ﴿ لقد أرسلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم ﴾ لأنه بلغنكم ﴿ أفلا تعقلون ﴾ فتؤمنوا به .



وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا  
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾  
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَّشَلُّونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ  
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا  
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبِينَ ﴿١٦﴾ لَوِ ارْجَعْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمَا  
 لَّا تَخَذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ  
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ  
 ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ  
 ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ لُفْسِدَتَا فَسَبَّحَنَّا اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ  
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ  
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ  
 وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

١١- ٦ حرركات لزومًا ١٢- ٣ أو ١ أو ٦ جوارًا ١٣- ١ أو ٥ حرركات ١٤- ٢ أو ٥ حرركات ١٥- ١ أو ٥ حرركات ١٦- ١ أو ٥ حرركات ١٧- ١ أو ٥ حرركات ١٨- ١ أو ٥ حرركات ١٩- ١ أو ٥ حرركات ٢٠- ١ أو ٥ حرركات ٢١- ١ أو ٥ حرركات ٢٢- ١ أو ٥ حرركات ٢٣- ١ أو ٥ حرركات ٢٤- ١ أو ٥ حرركات

١١ - ﴿وكم قصمنا﴾ أهلكنا ﴿من قرية﴾ أي أهلها ﴿كانت ظالمة﴾ كافرة ﴿وأنشأنا بعدها قومًا آخرين﴾ .

١٢ - ﴿فلما أحسوا بأسنا﴾ شعر أهل القرية بالإهلاك ﴿إذا هم منها يركضون﴾ يهربون مسرعين .

١٣ - فقالت لهم الملائكة استهزاء ﴿لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم﴾ نعمتم ﴿فيه ومسكنكم لعلكم تسألون﴾ شيئاً من دنياكم على العادة .

١٤ - ﴿قالوا يا﴾ للتنبيه ﴿ويلنا﴾ هلاكنا ﴿إنا كنا ظالمين﴾ بالكفر .

١٥ - ﴿فما زالت تلك﴾ الكلمات ﴿دعواهم﴾ يدعون بها ويرددونها ﴿حتى جعلناهم حصيداً﴾ كالزروع المحصود بالناجل بأن قتلوا بالسيف ﴿خامدين﴾ ميتين كخمود النار إذا طفت .

١٦ - ﴿وما خلقتنا الساء والأرض وما بينهما لاعبين﴾ عابثين ، بل دالين على قدرتنا ، ونافعين عبادنا .

١٧ - ﴿لو أردنا أن نتخذ لهم﴾ ما يلهم به من زوجة أو ولد ﴿لاتخذناه من لدنا﴾ من عندنا من الحور العين والملائكة ﴿إن كنا فاعلين﴾ ذلك ، لكننا لم نفعله فلم نردّه .

١٨ - ﴿بل نقذف﴾ نرمي ﴿بالحق﴾ الإيذان ﴿على الباطل﴾ الكفر ﴿فيدمغه﴾ يذهب ﴿فإذا هو زاهق﴾ ذاهب ، ودمغه في الأصل : أصاب دماغه بالضرب ، وهو مقتل ﴿ولكم﴾ يا كفار مكة ﴿الويل﴾ العذاب الشديد ﴿مما تصفون﴾ الله به من الزوجة أو الولد .

١٩ - ﴿وله﴾ تعالى ﴿من في السماوات والأرض﴾ ملكاً ﴿ومن عنده﴾ أي الملائكة ، مبتدأ ، خبره : ﴿لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون﴾ لا يعيرون .

٢٠ - ﴿يسبحون الليل والنهار لا يفترون﴾ عنه ، فهو منهم كالنفس منا لا يشغلنا عنه شاغل .

٢١ - ﴿أم﴾ بمعنى « بل » للانتقال ، والهمزة للإنكار

﴿اتخذوا آلهة﴾ كائنة ﴿من الأرض﴾ كحجر وذهب وفضة ﴿هم﴾ أي الآلهة ﴿ينشرون﴾ أي يحجون الموتى ؟ لا ، ولا يكون إلهاً إلا من يحيي الموتى . ٢٢ - ﴿لو كان فيها﴾ أي السماوات والأرض ﴿آلهة إلا الله﴾ أي غيره ﴿لفسدنا﴾ أي خرجنا عن نظامهما المشاهد ، لوجود التمايع بينهم على وفق العادة عند تعدد الحاكم من التمايع في الشيء وعدم الاتفاق عليه ﴿فسبحان﴾ تنزيه ﴿الله رب﴾ خالق ﴿العرش﴾ الكرسي ﴿عما يصفون﴾ الكفار الله به ، من الشريك له وغيره . ٢٣ - ﴿لا يسأل عما يفعل وهم يسألون﴾ عن أفعالهم . ٢٤ - ﴿أم اتخذوا من دونه﴾ تعالى أي سواه ﴿آلهة﴾ فيه استفهام توبيخ ﴿قل هاتوا برهانكم﴾ على ذلك ، ولا سبيل إليه ﴿هذا ذكر من معي﴾ أمي وهو القرآن ﴿وذكر من قبلي﴾ من الأمم ، وهو التوراة والإنجيل وغيرهما من كتب الله ، ليس في واحد منها أم مع الله إلهاً مما قالوا ، تعالى عن ذلك ﴿بل أكثرهم لا يعلمون الحق﴾ توحيد الله ﴿فهم معرضون﴾ عن النظر الموصل إليه .







٣٦ - ﴿ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ ﴾ أي مهزوءاً به يقولون ﴿ أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ أَهْلَكُمْ ﴾ أي يعيها ﴿ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ ﴾ لهم ﴿ هُمْ ﴾ تأكيد ﴿ كَافِرُونَ ﴾ به إذ قالوا مانعوه .

٣٧ - ونزل في استعجالهم العذاب : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ ﴾ أي أنه لكثرة عجله في أحواله كأنه خلق منه ﴿ سَأْرِيكُمْ آيَاتِي ﴾ مواعيدي بالعذاب ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ فيه ، فأراهم القتل بيد .

٣٨ - ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ﴾ بالقيامة ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ فيه ؟

٣٩ - قال تعالى ﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ ﴾ يدفعون ﴿ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ لا هم ينصرون ﴿ يَمْنَعُونَ مِنْهَا فِي الْقِيَامَةِ ﴾ وجواب « لو » ماقالوا ذلك .

٤٠ - ﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾ القيامة ﴿ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ﴾ تخبرهم ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ يمهلون لتوبة أو معذرة .

٤١ - ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ فَحَاقَ ﴾ نزل ﴿ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ وهو العذاب ، فكذا يحق بمن استهزأ بك .

٤٢ - ﴿ قُلْ ﴾ هم ﴿ مِنْ يَكْلُؤُكُمْ ﴾ يحفظكم ﴿ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ من عذابه إن نزل بكم ، أي : لا أحد يفعل ذلك ، والمخاطبون لا يخافون عذاب الله لإنكارهم له ﴿ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ ﴾ أي القرآن ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ لا يفكرون فيه .

٤٣ - ﴿ أَمْ ﴾ فيها معنى الهمة للإنكار : أي أ ﴿ هُمْ ﴾ آلهة تمنعهم ﴿ مِمَّا يَسُوؤُهُمْ ﴾ من دوننا ﴿ أَمْ هُمْ ﴾ من يمنعهم منه غيرنا ؟ لا ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ أي الآلهة ﴿ نَصَرَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ فلا ينصرونهم ﴿ وَلَا هُمْ ﴾ أي الكفار ﴿ مِنْهُمْ ﴾ من عذابنا ﴿ يَصْحَبُونَ ﴾ يجارون ،

يقال صحبك الله : أي حفظك وأجارك . ٤٤ - ﴿ بَلْ مَتَعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ ﴾ بما أنعمنا عليهم ﴿ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾ فآغرتوا بذلك ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ بالفتح على النبي ﴿ أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ ؟ لا ، بل النبي وأصحابه .

وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٣٦ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ٣٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٨ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٣٩ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ٤٠ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٤١ قُلْ هُمْ مِنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ٤٢ أَمْ هُمْ آَلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَتَأَيَّدُونَ ٤٣ بَلْ مَتَعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ٤٤

● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا  
● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا  
● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا  
● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا ● من لا حيوات لزوايا







فَجَعَلَهُمْ جُذًا إِلَّا كَبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾  
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾  
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبِ  
 عَلَيْنَا أَعَيْنُ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يُشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَتَتْكَ  
 هَذِهِ الْهَيْئَتُنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ  
 هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى  
 أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى  
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ  
 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا  
 يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾  
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ  
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا  
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

تفخيم الراء • إخلاء، ومواقع الغنة (مركبات) • مدّ ٦ حركات لزوماً • مدّ ٢ أو ١ أو ٢ جواراً • مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مدّ حركتان • انقاص، وما لا يلفظ • نطقه

٥٨ - ﴿ فَجَعَلَهُمْ ﴾ بعد ذهابهم إلى مجتمعهم في يوم عيد لهم ﴿ جُذًا ﴾ بضم الجيم وكسرها : فتاتاً بفأس ﴿ إِلَّا كَبِيرَهُمْ ﴾ علق الفأس في عنقه ﴿ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ ﴾ أي إلى الكبير ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ فيرون ما فعل بغيره .

٥٩ - ﴿ قَالُوا ﴾ بعد رجوعهم ورؤيتهم ما فعل : ﴿ من فعل هذا بألهتنا إنه لمن الظالمين ﴾ فيه .

٦٠ - ﴿ قَالُوا ﴾ أي بعضهم لبعض ﴿ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ ﴾ أي عبيدهم ﴿ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ .

٦١ - ﴿ قَالُوا فَاتُوبَا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ ﴾ أي ظاهراً ﴿ لَعَلَّهُمْ يُشْهَدُونَ ﴾ عليه ، أنه الفاعل .

٦٢ - ﴿ قَالُوا ﴾ له بعد إتيانه : ﴿ أَأَتَتْ ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلاً ، وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ فعلت هذا بألهتنا يا إبراهيم ﴾ .

٦٣ - ﴿ قَالَ ﴾ ساكتاً عن فعله ﴿ بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ﴾ عن فاعله ﴿ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ فيه تقديم جواب الشرط وفيما قبله تعريض لهم بأن الصنم المعلوم عجزه عن الفعل لا يكون إلهاً .

٦٤ - ﴿ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ بالتفكير ﴿ فَقَالُوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ بعبادتهم من لا ينطق .

٦٥ - ﴿ ثُمَّ نَكَسُوا ﴾ من الله ﴿ عَلَى رُءُوسِهِمْ ﴾ أي ردوا إلى كفرهم ، وقالوا : والله ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾ أي فكيف تأمرنا بسؤالهم .

٦٦ - ﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي بدله ﴿ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا ﴾ من رزق وغيره ﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ شيئاً إذا لم تعبدوه .

٦٧ - ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر ، أي : نتناً وقبحاً ﴿ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ أن هذه الأصنام لا تستحق العبادة ولا تصلح لها ، وإنما يستحقها الله تعالى ؟

٦٨ - ﴿ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ ﴾ أي بتحريقه ﴿ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ نصرتها . فجمعوا له الحطب الكثير ، وأضرموا النار في جميعه ، وأوثقوا إبراهيم وجعلوه في منجنيق ورموه في النار . قال تعالى : ٦٩ - ﴿ قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ فلم تحرق منه غير وثاقه ، وذهبت حرارتها وبقيت إضاءتها . ويقول له ﴿ وَسَلَامًا ﴾ : سلم من الموت ببردها . ٧٠ - ﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا ﴾ وهو التحريق ﴿ فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴾ في مرادهم . ٧١ - ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا ﴾ ابن أخيه هاران من العراق ﴿ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ بكثره الأنهار والأشجار ، وهي الشام ، نزل إبراهيم بفلسطين ولوط بالمؤتفكة ، وبينها يوم . ٧٢ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ ﴾ أي لإبراهيم ، وكان سأل ولداً كما ذكر في الصفات ﴿ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ أي زيادة على المسؤول أو هو ولد الولد ﴿ وَكُلًّا ﴾ أي هو وولده ﴿ جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴾ أنبياء .



٧٣- ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ياء: يُقْتَدَى بهم في الخير ﴿يَهْدُونَ﴾ الناس ﴿بِأَمْرِنَا﴾ إلى ديننا ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ ولوطاً أئمنه حكماً وعِلماً وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْفَحْشَى إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّلَاهُ أَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

٧٤- ﴿وَلُوطًا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا﴾ فصلاً بين الخصوم ﴿وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ﴾ أي أهلها الأعمال ﴿الْفَحْشَى﴾ من اللواط والرمي بالبلدق واللعب بالطيور وغير ذلك ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ﴾ مصدر «ساء» نقيض «سره» ﴿فَاسِقِينَ﴾ .

٧٥- ﴿وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا﴾ بأن أنجيناه من قومه ﴿إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ .

٧٦- ﴿وَإِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ﴾ وما بعده بدل منه ﴿إِذْ نَادَى﴾ دعا على قومه بقوله: (رب لا تذر) الخ ﴿مِنْ قَبْلِ﴾ أي قبل إبراهيم ووط ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾ الذين في سفينة ﴿مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ أي الغرق وتكذيب قومه له .

٧٧- ﴿وَنَصَرْنَاهُ﴾ منعه من القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴿الدَّالَّةَ عَلَى رِسَالَتِهِ﴾ أن لا يصلوا إليه بسوء ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ .

٧٨- ﴿وَإِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ﴾ هو زرع أو كرم ﴿إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ﴾ أي رعبته ليلاً بلا راع بأن انفلتت ﴿وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ فيه استعمال ضمير الجمع لاثنتين، قال داود: لصاحب الحرث رقاب الغنم، وقال سليمان: ينتفع بدها ونسلها وصوفها إلى أن يعود الحرث كما كان بإصلاح صاحبها فردها إليه .

٧٩- ﴿فَقَهَّمْنَاهَا﴾ أي الحكومة ﴿سُلَيْمَانَ وَحَكَمَهَا﴾: باجتهاد، ورجع داود إلى سليمان، وقيل: بوحى، والثاني ناسخ للأول ﴿وَكَلَّلَاهُ﴾ منها ﴿أَتَيْنَاهُ﴾

﴿حُكْمًا﴾ نوبة ﴿وعِلْمًا﴾ بأمور الدين ﴿وسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ﴾ كذلك سخرا للتسبيح معه لأمره به إذا وجد قَرَّةً لِنَشْطِ لَهُ ﴿وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ تسخير تسبيحها معه، وإن كان عجباً عندكم: أي مجاوبته للسيد داود . ٨٠- ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾ وهي الدرع لأنها تلبس، وهو أول من صنعها، وكان قبلها صفائح ﴿لَكُمْ﴾ في جملة الناس ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ بالنون: الله، وبالتحيتانية: لداود، وبالقوافية: لليوس ﴿مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ حربكم مع أعدائكم ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ﴾ يا أهل مكة ﴿شَاكِرُونَ﴾ نعمي بتصدق الرسول: أي اشكروني بذلك . ٨١- ﴿وَإِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ﴾ هو زرع أو كرم ﴿إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ﴾ أي رعبته ليلاً بلا راع بأن انفلتت ﴿وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ فيه استعمال ضمير الجمع لاثنتين، قال داود: لصاحب الحرث رقاب الغنم، وقال سليمان: ينتفع بدها ونسلها وصوفها إلى أن يعود الحرث كما كان بإصلاح صاحبها فردها إليه .

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازاً  
مَدَّ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ ٥ حركات  
مَدَّ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ ٥ حركات  
مَدَّ ٤ أَوْ ٥ حركات مَدَّ ٥ حركات

تَلْخِيقُ الْإِنْسَانِ  
إِنْشَاءُ وَمَوَاقِفُ (مَوْقِفَاتُ)  
إِنْشَاءُ وَمَوَاقِفُ (مَوْقِفَاتُ)  
إِنْشَاءُ وَمَوَاقِفُ (مَوْقِفَاتُ)

تَلْخِيقُ الْإِنْسَانِ  
إِنْشَاءُ وَمَوَاقِفُ (مَوْقِفَاتُ)  
إِنْشَاءُ وَمَوَاقِفُ (مَوْقِفَاتُ)  
إِنْشَاءُ وَمَوَاقِفُ (مَوْقِفَاتُ)

تَلْخِيقُ الْإِنْسَانِ  
إِنْشَاءُ وَمَوَاقِفُ (مَوْقِفَاتُ)  
إِنْشَاءُ وَمَوَاقِفُ (مَوْقِفَاتُ)  
إِنْشَاءُ وَمَوَاقِفُ (مَوْقِفَاتُ)



٨٢- ﴿و﴾ سَخَرْنَا ﴿مِنَ الشَّيَاطِينِ﴾ مِنْ يَغْوُونَ لَهُ ﴿يَدْخُلُونَ فِي الْبِحْرِ فَيُخْرِجُونَ مِنْهُ الْجَوْاهِرَ لِيُتِلَا وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾ أي سوى الغوص من البناء وغيره ﴿وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾ من أن يُفسدوا ما عملوا ، لأنهم كانوا إذا فرغوا من عمل قبل الليل أفسدوه إن لم يشتغلوا بغيره .

٨٣- ﴿و﴾ اذكر ﴿يُؤَيُّبَ﴾ ويبدل منه : ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ لما ابتلى بفقد جميع ماله وولده ، وغزق جسده ، وهجر جميع الناس له إلا زوجته ، سنين ثلاثاً ، أو سبعة أو ثلثي عشرة ، وضيق عيشه ﴿أَنِي﴾ بفتح الهمزة بتقدير الباء ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ أي الشدة ﴿وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ .

٨٤- ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ﴾ نداءه ﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ﴾ فاستجبنا له ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ فاستجبنا له ﴿وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ﴾ أولاده الذكور والإناث بأن أحيوا له وكل من الصنفين ثلاث أو سبع ﴿وَمَثَلُهمْ مَعَهُمْ﴾ من زوجته وزيد في شباهها ، وكان له أندر للقمح وأندر للشعير ، فبعت الله سحابتين أفرغت إحداها على أندر القمح الذهب ، وأفرغت الأخرى على أندر الشعير الورق حتى فاض ﴿رَحْمَةً﴾ منقول له ﴿مِنْ عِنْدِنَا﴾ صفة ﴿وَذَكَرْنَا لِلْعَابِدِينَ﴾ ليصبروا فيثابروا .

٨٥- ﴿و﴾ اذكر ﴿إِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ﴾ كل من الصابرين ﴿عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ﴾ وعن معاصيه .

٨٦- ﴿وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا﴾ من النبوة ﴿إِنَّهُمْ مِنْ الصَّالِحِينَ﴾ هنا وسمي «ذا الكفل» لأنه تكفل بصيام جميع نهاره وقيام جميع ليله ، وأن يقضي بين الناس ولا يغضب فوفى بذلك . وقيل : لم يكن نبياً .

٨٧- ﴿و﴾ اذكر ﴿ذَا النُّونِ﴾ صاحب الخوت وهو يونس بن متى ، ويبدل منه : ﴿إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾ لقومه أي غضبان عليهم مما قاسى منهم ، ولم يؤذن له في ذلك ﴿فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ أي نقضي عليه بما

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغْوُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَيُّ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

من ٦ حركات لزوماً من ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً من ٥ واجب أو ٥ حركات من ٤ حركات

إخفاء ، ووالع الله (حركات) تفخيد الزاء انقلاء ، وما لا يلفظ

قضيته من حبسه في بطن الخوت ، أو نضيق عليه بذلك ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ﴾ ظلمة الليل ، وظلمة البحر ، وظلمة بطن الخوت ﴿أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ أي بأن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴿فِي ذَهَابِي مِنْ بَيْنِ قَوْمِي﴾ بلا إذن . ٨٨- ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ﴾ بتلك الكلمات ﴿وَكَذَلِكَ﴾ كما نجينا ﴿نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ من كربهم إذا استغاثوا بنا داعين . ٨٩- ﴿و﴾ اذكر ﴿زَكَرِيَّا﴾ ويبدل منه : ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ﴾ بقوله : ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾ أي بلا ولد يرثني ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ الباقي بعد فناء خلقك . ٩٠- ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ﴾ نداءه ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى﴾ ولداً ﴿وَأَصْلَحْنَاهُ زَوْجَهُ﴾ فأتت بالولد بعد عقمها ﴿إِنَّهُمْ﴾ أي من ذكر من الأنبياء ﴿كَانُوا يُسَارِعُونَ﴾ يبادرون ﴿فِي الْخَيْرَاتِ﴾ الطاعات ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا﴾ في رحمتنا ﴿وَرَهَبًا﴾ من عذابنا ﴿وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ متواضعين في عبادتهم .



٩١- ﴿و﴾ اذكر مريم ﴿التي﴾ أحصنت فرجها ﴿﴾  
حفظته من أن ينال ﴿ففخنا﴾ فيها من روحنا ﴿أى﴾  
جبريل حيث نفخ في جيب درعها فحملت بعيسى  
﴿وجعلناها﴾ وابنها آية للعالمين ﴿الإنس﴾ والجن والملائكة  
حيث ولدته من غير فحل .

وَالَّتِي أَحْصَيْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْتُ فِيهَا مِنْ رُوحِنَا  
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ هَذِهِ

٩٢
٩٣
أَمَّتْكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ  
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رِجْعُونَ

فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ  
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُوزٌ ۝۹۴ وَحَرَمٌ عَلَى قُرَيْشٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُشِحَتْ  
بِأَجُوجٍ وَمَاجُوجٍ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾

وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيَّايَ يَقُولُ أَكُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا

ظَلَمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ

هَؤُلَاءِ ءَالِهَةٌ مَّاوردُوها وَاَكُلُ فِيهَا خَلِيْدُونَ ﴿٩٩﴾  
لَهُمْ فِيهَا زَوٰجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُوْنَ اِنَّ الَّذِيْنَ

[illegible]

﴿ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ الْأَوْتَانُ ﴾ ﴿ آهَةً ﴾ ﴿ كَمَا زَعَّمْتُمْ ﴾ ﴿ مَاوردوها ﴾ ﴿ دخلوها ﴾ ﴿ لهم ﴾ ﴿ للعابدين ﴾ ﴿ فيها زفير وهم فيها لَا يسمعون ﴾ شيئاً لشدة غلياء

<p>● مد ٦ حركات لزوماً</p> <p>● مد واجب ٤ أو ٥ حركات</p>	<p>● مد ٢ أو ٣ أو ٦ جوازاً</p> <p>● مد حركات</p>	<p>● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)</p> <p>● ادغام، وما لا يلفظ</p>	<p>● تلخيص الرء</p> <p>● ثقله</p>
--	--	--	-----------------------------------







﴿ مدنية إلا الآيات ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ فين ﴾

﴿ مكة والمدنية وآياتها ٧٨ نزلت بعد النور ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة وغيرهم ﴿ اتقوا ربكم ﴾ أي عقابهم بأن تطيعوه ﴿ إن زلزلة الساعة ﴾ أي الحركة الشديدة للأرض التي يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها، الذي هو قرب الساعة ﴿ شيء عظيم ﴾ في إزعاج الناس الذي هو نوع من العقاب .

٢ - ﴿ يوم ترونها تذهل ﴾ بسببها ﴿ كل مرضعة ﴾ بالفعل ﴿ عما أرضعت ﴾ أي تنساه ﴿ وتضع كل ذات حمل ﴾ أي حبل ﴿ حملها وترى الناس سكارى ﴾ من شدة الخوف ﴿ وما هم بسكارى ﴾ من الشراب ﴿ ولكن عذاب الله شديد ﴾ فهم يخافونه .

٣ - ﴿ ونزل في الضر بن الحارث وجماعته ﴾ : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ﴾ قالوا : الملائكة بنات الله ، والقرآن أساطير الأولين ، وأنكروا البعث وإحياء من صار تراباً ﴿ ويتبع ﴾ في جداله ﴿ كل شيطان مريد ﴾ أي متمرد .

٤ - ﴿ كتب عليه ﴾ قضي على الشيطان ﴿ أنه من تولاه ﴾ أي اتبعه ﴿ فإنه يضلّه ويهديه ﴾ يدعوه ﴿ إلى عذاب السعير ﴾ أي النار .

٥ - ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي أهل مكة ﴿ إن كنتم في ريب ﴾ شك ﴿ من البعث فإننا خلقناكم ﴾ أي أصلكم آدم ﴿ من تراب ثم ﴾ خلقنا ذريته ﴿ من نقطة ﴾ مني ﴿ ثم من علقه ﴾ وهي الدم الجامد ﴿ ثم من مضغه ﴾ وهي لحمه قدر ما يعضغ ﴿ مخلقة ﴾ مصورة تامة الخلق ﴿ وغير مخلقة ﴾ أي غير تامة الخلقه ﴿ لبين لكم ﴾ كمال قدرتنا لتستدلوا بها في ابتداء الخلق على إعادته ﴿ ونقر ﴾ مستأنف ﴿ في الأرحام ما نشاء إلى أجل ﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ (١) يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ (٢) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝ (٣) كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآثَمَ وَيُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ (٤) يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّكُمْ وَنَقْرُفَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لَتَبَلِّغُوهُنَّ أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يُمِرُّ إِلَىٰ أَرْدَلٍ أَلْعَمِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝ (٥)

من ١ حركات لزوماً ٢ مد أو ١ جوازاً ٣ انقطاع، ومواقع الفتحة (حركات) ٤ انقطاع، ومواقع الفتحة (حركات) ٥ تقديم الراء

﴿ سمي ﴾ وقت خروجه ﴿ ثم نخرجكم ﴾ من بطون أمهاتكم ﴿ طفلاً ﴾ بمعنى أطفالاً ﴿ ثم نُعَمِّرْكُمْ ﴾ لتبلغوا أشدكم ﴿ أي الكمال والقوة، وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين سنة ﴾ ومنكم من يُتُوفى ﴿ يموت قبل بلوغ الأشد ﴾ . ﴿ ومنكم من يرد إلى أَرْدَلِ الْعَمَرِ ﴾ أحسنه من الهرم والخرف ﴿ لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾ قال عكرمة : من قرأ القرآن لم يصر بهذه الحالة ﴿ وترى الأرض هامدة ﴾ يابسة ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وتحركت ﴾ وَرَبَّتْ ﴿ ارتفعت وزادت ﴾ وَأَنْبَتَتْ ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ كل زوج ﴾ صنف ﴿ بهيج ﴾ حسن .



ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي

الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي

الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ

بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ

فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ

الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُو مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ

وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُو لِمَنْ

ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لِبَشَرٍ مَوْتٍ وَلِبَشَرٍ الْعَشِيرِ ﴿١٣﴾

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ

يَظُنُّ أَنَّهُ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى

السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

تفسير قوله تعالى ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

٦ - ﴿ ذلك ﴾ المذكور من بدء خلق الإنسان إلى آخر إحياء الأرض ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الله هو الحق ﴾ الثابت الدائم ﴿ وأنه يجي الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴾ .

٧ - ﴿ وأن الساعة آتية لا ريب ﴾ شك ﴿ فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ .

٨ - ﴿ ونزل في أبي جهل ﴾ : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ﴾ معه ﴿ ولا كتاب منير ﴾ له نور معه .

٩ - ﴿ ثاني عطفه ﴾ حال ، أي لاوي عنقه تكبراً عن الإيمان . والعطف : الجانب ، عن يمين أو شمال ﴿ ليضل ﴾ بفتح الباء وضمها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي دينه ﴿ له في الدنيا خزي ﴾ عذاب ، فقتل يوم بدر ﴿ ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ أي الإحراق بالنار . ويقال له :

١٠ - ﴿ ذلك بما قدمت يداك ﴾ أي قدمته ، عبر عنه بهما دون غيرها لأن أكثر الأفعال تراول بهما ﴿ وأن الله ليس بظلام ﴾ أي بذى ظلم ﴿ للعبيد ﴾ فيعذبهم بغير ذنب .

١١ - ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾ أي شك في عبادته ، شبه بالحال على حرف جبل في عدم ثباته ﴿ فإن أصابه خير ﴾ صحة وسلامة في نفسه وماله ﴿ اطمأن به وإن أصابته فتنة ﴾ محنة وسقم في نفسه وماله ﴿ انقلب على وجهه ﴾ أي رجع إلى الكفر ﴿ خسر الدنيا ﴾ بفوات مآمله منها ﴿ والآخرة ﴾ بالكفر ﴿ ذلك هو الخسران المبين ﴾ البين .

١٢ - ﴿ يدعو ﴾ يعبد ﴿ من دون الله ﴾ من الصنم ﴿ ما لا يضره ﴾ إن لم يعبد ﴿ وما لا ينفعه ﴾ إن عبده ﴿ ذلك ﴾ الدعاء ﴿ هو الضلال البعيد ﴾ عن الحق .

١٣ - ﴿ يدعو لمن ﴾ اللام زائدة ﴿ ضره ﴾ بعبادته ﴿ أقرب من نفعه ﴾ إن نفع ، بتخيله ﴿ لبشر المولى ﴾

هو ، أي الناصر ﴿ لبشر العشير ﴾ الصاحب هو . وعقب ذكر الشاك بالخسران بذكر المؤمنين بالثواب في : ١٤ - ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ من الفروض والنوافل ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ إن الله يفعل ما يريد ﴿ من إكرام من يطيعه وإهانة من يعصيه . ١٥ - ﴿ من كان يظن أن لن ينصره الله ﴾ أي محمداً نبيه ﴿ في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب ﴾ بحبل ﴿ إلى السماء ﴾ أي سقف بيته يشده فيه وفي عنقه ﴿ ثم ليقطع ﴾ أي ليختنق به ، بأن يقطع نفسه من الأرض ، كما في الصحاح ﴿ فلينظر هل يذهب كيدُهُ ﴾ في عدم نصره النبي ﴿ ما يغيط ﴾ منها ؟ المعنى : فليختنق غيظاً منها فلا بد منها .



١٦ - ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ أي مثل إنزالنا الآية السابقة ﴿ أَنزَلْنَاهُ ﴾ أي القرآن الباقي ﴿ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ ظاهرات ، حال ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَرِيدُ ﴾ معطوف على هاء ﴿ أَنزَلْنَاهُ ﴾ .

١٧ - ﴿ إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ هم اليهود ﴿ وَالصَّابِئِينَ ﴾ طائفة منهم ﴿ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ ﴾ والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴿ يَدْخُلُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ وَدْخَالُهَا يُغْفَرُ لَهُمْ فِيهَا ﴾ إن الله على كل شيء عليم .

١٨ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا نَذَرَ أَلَّا يَخْلُوا بِأَرْحَامِهِمْ ﴾ أي أنهم لما نذروا أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب أي يخضع له بما يراه من ﴿ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ عَلَى الْخُضُوعِ لِحُجَّتِهِمْ ﴾ وهم المؤمنون ، بزيادة عليه العذاب ﴿ وَهُمْ الْكَافِرُونَ ، لَأَنَّهُمْ أَبَوْا السُّجُودَ لِلَّهِ ﴾ أي أنهم أبوا السجود المتوقف على الإيمان ﴿ وَمَن يَمُنْ بِاللَّهِ ﴾ أي من آمن بالله ﴿ يَجْعَلْ لِّهُ مَخْرَجًا ﴾ أي يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب أي يخضع له بما يراه من ﴿ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ عَلَى الْخُضُوعِ لِحُجَّتِهِمْ ﴾ وهم المؤمنون ، بزيادة عليه العذاب ﴿ وَهُمْ الْكَافِرُونَ ، لَأَنَّهُمْ أَبَوْا السُّجُودَ لِلَّهِ ﴾ أي أنهم أبوا السجود المتوقف على الإيمان ﴿ وَمَن يَمُنْ بِاللَّهِ ﴾ أي من آمن بالله ﴿ يَجْعَلْ لِّهُ مَخْرَجًا ﴾ أي يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب أي يخضع له بما يراه من .

١٩ - ﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتِخَفَا بَيْنَهُمَا ﴾ أي الخصم ، والكفار الخمسة خصم ، وهو يطلق على الواحد والجماعة ﴿ ائْتِخَفَا بَيْنَهُمَا ﴾ أي في دينه ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نَارٌ مِّن نَّارٍ ﴾ يعني أحيطت بهم النار ﴿ يَصَّبُ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ ﴾ الحميم ﴿ الْمَاءُ الْبَالِغُ نَهَاةَ الْحَرَارَةِ ﴾ .

٢٠ - ﴿ بِصَهْرٍ ﴾ يذاب ﴿ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ ﴾ شحوم وغيرها ﴿ وَتَشْوَى بِهِ ﴾ الجلود .

٢١ - ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴾ لضرب رؤوسهم .

٢٢ - ﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا ﴾ أي النار ﴿ رُدُّوا إِلَيْهَا بِالْمَقَامِعِ ﴾ غم ﴿ يَلْحَقُهُمْ فِيهَا ﴾ أعيدوا فيها ﴿ رُدُّوا إِلَيْهَا بِالْمَقَامِعِ ﴾ غم ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ذوقوا عذاب الحريق ﴿ أَيِ الْبَالِغِ نَهَاةَ الْإِحْرَاقِ ﴾ .

٢٣ - وقال في المؤمنين : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا مِّثْلَ بَعْدِ الْأَسَاوِرِ ﴾ أي منها بأن يرصع اللؤلؤ بالذهب ، وبالنصب : عطفاً على محل «من أساور» ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ هو المحرم لبسه على الرجال في الدنيا .

وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَرِيدُ ﴿١٦﴾  
 ﴿ إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾  
 هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتِخَفَا بَيْنَهُمَا فِي رِجْلِهِمَا فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نَارٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾  
 كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾  
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

من ٦ حركات لزوماً : من ٢ أو ٤ جوازاً : إخفاء ، ومواقع التثنية (حركات) : تقديم الواو : نفي ، وما لا ينفك : انقاس ، وما لا ينفك : نفي



وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ  
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذْرُهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾  
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي  
 شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
 السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى  
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا  
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ  
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَلَکُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا  
 الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا  
 نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ  
 يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ  
 لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا  
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

٢٤ - ﴿ وهّدوا ﴾ في الدنيا ﴿ إلى الطيب من القول ﴾ وهو لا إلّه إلا الله ﴿ وهّدوا إلى صراط الحميد ﴾ طريق الله الحمودة ودينه .

٢٥ - ﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ﴾ طاعته ﴿ و ﴾ عن ﴿ المسجد الحرام الذي جعلناه ﴾ منسكاً ومتعبداً ﴿ للناس سواء العاكف ﴾ المقيم ﴿ فيه والباد ﴾ الطاريء ﴿ ومن يرد فيه بإلحاد ﴾ الباء زائدة ﴿ بظلم ﴾ أي بسببه بأن ارتكب منهيًا ، ولو شتم الخادم ﴿ نذره من عذاب أليم ﴾ مؤلم : أي بعضه ، ومن هذا يؤخذ خبر « إن » : أي نذيقهم من عذاب أليم .

٢٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ بوّأنا ﴾ بيناً ﴿ لإبراهيم مكان البيت ﴾ لبنينه ، وكان قد رفع من زمن الطوفان ، وأمّرناه ﴿ أن لا تشرك بي شيئاً وطهر بتي ﴾ من الأوثان ﴿ للطائفين والقائمين ﴾ المقيمين به ﴿ والركع السجود ﴾ جمع راعع وساجد : المصلين .

٢٧ - ﴿ وأذن ﴾ ناد ﴿ في الناس بالحج ﴾ فنادى على جبل أبي قبيس : يا أيها الناس إن ربكم بنى بيتاً وأوجب عليكم الحج إليه فأجيئوا ربكم ، والتفت بوجهه يمينا وشمالاً وشرقاً وغرباً ، فأجابه كل من كتب له أن يحج من أصلاب الرجال وأرحام الأمهات : لبيك اللهم لبيك ، وجواب الأمر : ﴿ يأتوك رجلاً ﴾ مشاة ، جمع راجل ، كقائم وقيام ﴿ و ﴾ ركبناً ﴿ على كل ضامر ﴾ أي بعير مهزول ، وهو يطلق على الذكر والأنثى ﴿ يأتين ﴾ أي الضوامر ، حملاً على المعنى ﴿ من كل فج عميق ﴾ طريق بعيد .

٢٨ - ﴿ ليشهدوا ﴾ أي يحضروا ﴿ منافع لهم ﴾ في الدنيا بالتجارة ، أو في الآخرة ، أو فيها أقوال ﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ أي عشر ذي الحجة ، أو يوم عرفة ، أو يوم النحر إلى آخر أيام التشريق ، أقوال ﴿ على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم التي تنحر في يوم العيد ، ومابعده من

تفخيم البراءة إخلاء ، ومواقع الغفلة (حركات) انقضاء ، ومكان يلفظ الدوام ، ومكان يلفظ

مدّ ٦ حركات لروية مدّ ١ أو ١٠ حركات مدّ ٦ حركات لروية مدّ ١ أو ١٠ حركات

الهدايا والضحايا ﴿ فلكلوا منها ﴾ إذا كانت مستحبة ﴿ وأطعموا البائس الفقير ﴾ أي الشديد الفقر . ٢٩ - ﴿ ثم ليقضوا تفثهم ﴾ أي يزيلوا أوساخهم وسعتهنم كطول الظفر ﴿ وليوفوا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ بنذورهم ﴾ من الهدايا والضحايا ﴿ وليطوفوا ﴾ طواف الإفاضة ﴿ بالبيت العتيق ﴾ أي القديم ، لأنه أول بيت وضع للناس . ٣٠ - ﴿ ذلك ﴾ خبر مبتدأ مقدر : أي الأمر أو الشأن ذلك المذكور ﴿ ومن يعظم حرمات الله ﴾ هي مالا يحل انتهاكه ﴿ فهو ﴾ أي تعظيمها ﴿ خير له عند ربه ﴾ في الآخرة ﴿ وأحلت لكم الأنعام ﴾ أكلاً بعد الذبح ﴿ إلا ما يتلى عليكم ﴾ تحريمه في (حرمات عليكم الميتة) الآية فالاستثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلاً ، والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان ﴾ « من » للبيان ، أي الذي هو الأوثان . ﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾ أي الشرك بالله في تلبيتكم أو شهادة الزور .



٣١ - ﴿ حُتَفَاءَ اللَّهِ ﴾ مسلمين عادلين عن كل دين سوى دينه ﴿ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾ تأكيد لما قبله ، وهما حالان من الواو ﴿ وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ سَقَطًا ﴾ من السماء فنخطفه الطير ﴿ أَيْ تَأْخُذْهُ بِسُرْعَةٍ ﴾ أو تهوي به الريح ﴿ أَيْ تَسْقِطُهُ ﴾ في مكان سحيق ﴿ بعيد ، فهو لا يرجع خلاصه .

خُفَاءَ لِلَّهِ خَيْرٌ مُّشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ  
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ

٣٣ - ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ﴾ كَرَكُومَهَا وَالْحَمْلَ عَلَيْهَا مَا لَا يَضُرُّهَا ﴿إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وَقَتَ نَحْرَهَا ﴿ثُمَّ مَحْلُهَا﴾ أَيُّ مَكَانٍ حَلَّ نَحْرَهَا ﴿إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ أَيُّ عِنْدِهِ ، وَالْمُرَادُ الْحَرَمَ جَمِيعَهُ .

٣٤ - ولكل أمة ﴿ أي جماعة مؤمنة سلفت قبلكم ﴾ جعلنا منسكاً ﴿ بفتح السين: مصدر، وبكسرهما: اسم مكان : أي ذبحاً قرباناً أو مكانه ﴾ ليلذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴿ عند ذبحها ﴾ فإلهمكم إليه واحد فله أسلموا ﴿ انقادوا ﴾ وبشر المختين ﴿ المطيعين المواضعين .

٣٥ - ﴿الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهَ وَجِلَتْ﴾ خافت ﴿قُلُوبُهُمْ﴾  
والصابرين على ما أصابهم ﴿مِنَ الْبَلَاءِ﴾ والمقيمي  
الصلاة ﴿فِي أَوْقَاتِهَا﴾ وما رزقناهم ينفقون ﴿يَتَصَدَّقُونَ﴾.



٣٦ - ﴿وَالْبُذُنَ﴾ جمع بَذَنَه ، وهي الإبل جعلناها لكم من شعائر الله ، أعلام دينه ﴿لكم فيها خير﴾ نفع في الدنيا كما تقدم ، وأجر في العقبى ﴿فاذكروا اسم الله عليها﴾

عند نحرها ﴿ صَوَافٌ ﴾ قائمة على ثلاث، معقولة اليد اليسرى ﴿ فإذا وجبت جنوبها ﴾ سقطت إلى الأرض

نعم بما يعطى ولا يسأل ولا يتعزّض ﴿ والمعسر ﴾ السائل  
 ب ، وإلا لم تطلق ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ إنعامي عليكم .  
 يرفع إليه منكم العمل الصالح الخالص له مع الإيمان  
 ثمر المحسنين ﴿ أي الموحدين ﴾ ٢٨ - ﴿ إن الله يدافع عن  
 هم المشركون ، المعنى أنه يعاقبهم .

مذ ٦ حركات لزوماً	مذ ٢ او ١ او ٦ جوازاً	إخفاء، ومواقع الغنة (حركات)	تخفيف الراء
مذ ٥ حركات	مذ ٥ حركات	ادغام، وما لا يلفظ	للغة

مذ ٦ حركات لزوماً	مذ ٢ او ١ او ٦ جوازاً	إخفاء، ومواقع الغنة (حركات)	تخفيف الراء
مذ ٥ حركات	مذ ٥ حركات	ادغام، وما لا يلفظ	للغة



















يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ **إِنَّ** الَّذِينَ  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ  
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ  
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **إِنَّ**  
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ **إِنَّ** اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ  
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا  
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾  
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ  
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ قَوْلَ أَتْيَكُمُ ابْنُ هَيْمٍ هُوَ سَمَكٌ  
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ  
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

## سُورَةُ الْحَجِّ

سورة الحج ٢٢ آيات ٢٢  
سورة الحج ٢٢ آيات ٢٢  
سورة الحج ٢٢ آيات ٢٢

٧٣ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ أهل مكة ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ﴾ فاستمعوا له ﴿وَهُوَ﴾ إن الذين تدعون ﴿تَعْبُدُونَ﴾ من دون الله ﴿أَيَّ غَيْرِهِ﴾ وهم الأصنام ﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾ اسم جنس ، واحده ذبابة يقع على الذكر والمؤنث ﴿وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ لخلقته ﴿وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا﴾ مما عليهم من الطيب والزعفران الملتصخين به ﴿لَا يَسْتَفِذُوهُ﴾ لا يستردوه ﴿مِنْهُ﴾ منه ﴿لَعَجْزُهُمْ﴾ فكيف يعبدون شركاء الله تعالى ؟ هذا أمر مستغرب عبر عنه بضرب مثل ﴿ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ العابد والمطلوب ﴿الْعَبِيدُ﴾ العبيد .

٧٤ - ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾ عظموه ﴿حَقَّ قَدْرِهِ﴾ عظمته إذ أشركوا به مالم يتمتع من الذباب ولا ينتصف منه ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ غالب .

٧٥ - ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾ رسلًا . نزل لما قال المشركون : (أنزل عليه الذكر من بيننا) ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ﴾ لمقاتلهم ﴿بَصِيرٌ﴾ بمن يتخذهم رسولاً ، كجبريل وميكائيل وإبراهيم ومحمد وغيرهم صلى الله عليهم وسلم .



٧٦ - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ أي ما قدموا وما خلفوا ، وما علموا وما هم عاملون بعد ﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ .

٧٧ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ أي صلوا وعبدوا ربكم ﴿وَحُدُودُهُ﴾ وافعَلُوا الْخَيْرَ ﴿كَصَلَاةِ الرَّحْمَنِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ﴾ لعلكم تفلحون ﴿تَفُوزُونَ بِالْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ﴾ .

٧٨ - ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ﴾ لإقامة دينه ﴿حَقَّ جِهَادِهِ﴾ باستفراغ الطاقة فيه ونصب «حَقَّ» على المصدر ﴿اجْتَبَاكُمْ﴾ اختاركم لدينه ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ أي ضيق ، بأن سهله عند الضرورات ، كالقصر ، والتيمم ، وأكل الميتة ، والفطر للمرض والسفر

﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ﴾ منصوب بنزع الخافض : الكاف ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ عطف بيان ﴿هُوَ﴾ أي الله ﴿سَيَأْتِيكُمُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قَبْلِ﴾ أي قبل هذا الكتاب ﴿وَفِي هَذَا﴾ أي القرآن ﴿لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾ يوم القيامة أنه بلغكم ﴿وَتَكُونُوا﴾ أنتم ﴿شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ أن رسلم بلغهم . ﴿فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ داوموا عليها ﴿وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ﴾ ثقوا به ﴿هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ الناصر لكم .



﴿ سورة المؤمنون ﴾

[ مكية وآياتها ١١٨ أو ١١٩ نزلت بعد الأنبياء ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- ﴿قد﴾ للتحقيق ﴿أفلح﴾ فاز

﴿ المؤمنون ﴾

٢ - ﴿الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾

متواضعون .

٣- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّفْوِ﴾ من الكلام

وغیره ﴿معرضون﴾ .

٤- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ مؤدون .

٥- ﴿والذين هم لفروجهم حافظون﴾ عن الحرام .

٦- ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ﴾ أي من زوجاتهم ﴿أَوْ

ماملکت ايمانهم ﴿ اى السرارى ﴾ ﴿ فانهم غير ملومين ﴾

فی امتیازہن .

٧- ﴿فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ من الزوجات والسراري

كالاستمناء باليد في إتيانهن ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾

المتجاوزون إلى مالا يحل لهم .

٨- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ﴾ جمعاً ومفرداً

﴿وعهدهم﴾ فيما بينهم أو فيما بينهم وبين الله من صلاة

وغيرها ﴿ راعون ﴾ حافظون .

۹۔ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ جمعاً ومفرداً

﴿ يحافظون ﴾ يقيمونها في أوقاتها .

١٠ - ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ لا غيرهم .

١١ - ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدُوسَ﴾ هو جنة أعلى الجنان

﴿ هم فيها خالدون ﴾ في ذلك إشارة إلى المعاد،

ویناسه ذکر المبدأ بعده .

١٢ - ﴿وَاللّٰهُ﴾ ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾ ﴿آدَمَ﴾ ﴿مِّنْ

سُـلَالَةٌ هـى من : سَلَّلْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ ، أى :

استخرجته منه، وهو خلاصته ﴿من طين﴾ متعلق

سلالة

١٢ - ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ ﴾ أى الإنسان نسل آدم ﴿ نطفة ﴾

نَا ۖ فَنَقَرْنَا لَهُمْ لَهَا ۖ فَجَعَلْنَا مِنْهَا كَلْبًا لَّهَا صُفْرَةٌ كَمَا عَنِ النَّجْوَى ۚ ثُمَّ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ غَاطًى مِّنْ عَذَابِنَا ۚ إِنَّهُمْ فِي غَمٍّ مُّحِينُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّفُوفَ ۖ عَلَقَةً ۖ دُمًا حَامِدًا ۖ فَخَلَقْنَا الْعِلْقَةَ مَضْغَةً ۖ لَّحْمَةً قَدْرًا مِّمِضَةً ۖ فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ

عظاماً فذكرنا العظام والاعضاء ففوقها (عظام) في الموضع «وخلقنا» في الموضع الثالث بمعنى «صننا» ثم أنشأناه خلقاً آخر فنفخ

من: «أحسن» مخدوف للعلم به، أي: خالقاً. ١٥ - ثم انكم بعد ذلك لمستمون

١٧ فيما قلنا خلقنا فمكة سم طائفة أي سموات، جمع «طبيعة» لأنها طوق الملائكة

١٠ - ثم هم يومئذ يمشون في سبيل وجراد : ١٠ - ثم هم يومئذ يمشون في سبيل وجراد : ١٠ - ثم هم يومئذ يمشون في سبيل وجراد :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ  
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى  
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾  
فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ  
لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ  
حَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ  
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ  
سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ  
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا  
الْمُضْغَةَ عِظًا فَكَسَوْنَا الْعِظَ لَحْمًا ثُمَّ أُنشَأْنَاهُ خَلْقًا  
ءَاخِرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
لَمِنُوتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ  
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

نفخيم الرءاء  
لللغة

إِخْفاء، ومَوَاحِ الغُنَّة (حَرَكَتان) ●  
ادْغَام، وَمَالَا يَلْفُظ ●



٦ جوازاً  
كتان

● مذ ٦ حركات لزوماً ① مذ ٧ أو ٨  
● مذ واجب ٤ أو ٥ حركات ② مذ حركات



345



وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَكُةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَفِيهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّسَفِيحِكُمْ وَمَا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوُّوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا ابْشِرْكُمْ بِمَا يُرِيدُ إِنِّي فَضَّلْتُ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ مَّا تَصْصَوْنَ بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

١٨ - ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ ﴾ من كفايتهم ﴿ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ فيموتون مع دوابهم عطشاً .

١٩ - ﴿ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾ هما أكثر فواكه العرب ﴿ لَكُمْ فِيهَا فَوَكُةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ صيفاً وشتاءً .

٢٠ - ﴿ وَفِيهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ ﴾ جبل ، بكسر السين وفتحها ، ومنع الصرف للعلمية والتأنيث للبقعة ﴿ تَنْبُتُ ﴾ من الرباعي والثلاثي ﴿ بِالذَّهْنِ ﴾ الباء زائدة على الأول ، ومعديّة على الثاني ، وهي شجرة الزيتون ﴿ وَصَبِغٍ لِّلْأَكِلِينَ ﴾ عطف على الدهن ، أي إدام يصبغ اللقمة بغمسها فيه ، وهو الزيت .

٢١ - ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ ﴾ الإبل والبقر والغنم ﴿ لَعِبْرَةً ﴾ عظة تعتبرون بها ﴿ نَسْفِكُمْ ﴾ بفتح النون وضمها ﴿ مَّا فِي بُطُونِهَا ﴾ اللبن ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ ﴾ من الأصواف والأوبار والأشعار وغير ذلك ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ .

٢٢ - ﴿ وَعَلَيْهَا ﴾ أي الإبل ﴿ وَعَلَى الْفُلْكِ ﴾ أي السفن ﴿ تُحْمَلُونَ ﴾ .

٢٣ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوُّوا عِبَادُوا اللَّهَ ﴾ أطيعوا الله وخذوه ﴿ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ ﴾ وهو اسم « ماء » ، ومقابلته الخير ، و« من » زائدة ﴿ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ تخافون عقوبته بعبادتكم غيره ؟

٢٤ - ﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ لأتباعهم ﴿ مَا هَذَا إِلَّا ابْشِرْكُمْ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ ﴾ يشرف ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ بأن يكون متبوعاً وأنتم أتباعه ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ أن لا يعبد غيره ﴿ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً ﴾ بذلك لا بشراً ﴿ مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا ﴾ الذي دعا إليه نوح من التوحيد ﴿ فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴾ أي الأمم الماضية .

٢٥ - ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ ﴾ حالة

جنون ﴿ فَتَرَصَّوْا بِهِ ﴾ انتظروه ﴿ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ إلى زمن موته . ٢٦ - ﴿ قَالَ ﴾ نوح ﴿ رَبِّ انصُرْنِي عَلَيْهِمْ ﴾ بما كَذَبُونَ ﴿ بِسَبِّ تَكْذِبِهِمْ إِيَّايَ ﴾ بأن تهلكهم . قال تعالى مجيئاً دعاءه : ٢٧ - ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ ﴾ السفينة ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ بمرأى منا وحفظنا ﴿ وَوَحَيْنَا ﴾ أمرنا ﴿ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ بإهلاكهم ﴿ وَفَارَ التُّورُ ﴾ للخباز بالماء ، وكان ذلك علامة لنوح ﴿ فَاسْلُكْ فِيهَا ﴾ أي أدخل في السفينة ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ ذكر وأنثى ، أي من كل أنواعهما ﴿ اثْنَيْنِ ﴾ ذكراً وأنثى . وهو مفعول و« من » متعلقة بأسلك . وفي القصة أن الله تعالى حشر لنوح السباع والطير وغيرهما ، فجعل يضرب بيديه في كل نوع ففتح يده اليمنى على الذكر واليسرى على الأنثى فيحملهما في السفينة ، وفي قراءة : ( كل ) بالتسوين فزوجين مفعول و« اثنين » تأكيد له ﴿ وَأَهْلَكَ ﴾ زوجته وأولاده ﴿ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ﴾ بالإهلاك ، وهو زوجته وولده كنعان ، بخلاف سام وحام ويافت فحملهم وزوجاتهم الثلاثة . وفي سورة هود : ( وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ) قيل : كانوا ستة رجال ونسأؤهم ، وقيل : جميع من كان في السفينة ثمانية وسبعون ، نصفهم رجال ونصفهم نساء ﴿ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ كفروا بترك إهلاكهم ﴿ إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴾ .

٢٤٣

سُورَةُ النُّورِ ٢٤



٢٨ - ﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ ﴾ اعتدلت ﴿ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ ﴾ على الفلك فقل الحمد لله الذي نَجَّيْنَا  
الظَّالِمِينَ ﴿ الكافرين وإهلاكهم .

٢٩ - ﴿ وَقُلْ ﴾ عند نزولك من الفلك : ﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا ﴾ بضم الميم وفتح الزاي : مصدر أو اسم مكان  
ويفتح الميم وكسر الزاي مكان النزول ﴿ مُبَارَكًا ﴾ ذلك  
الإنزال أو المكان ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ ماذكر .

٣٠ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ ﴾ المذكور من أمر نوح والسفينة  
وإهلاك الكفار ﴿ لآيَاتٍ ﴾ دلالات على قدرة الله تعالى  
﴿ وَإِنْ ﴾ خففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن  
﴿ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾ مختبرين قوم نوح بإرساله إليهم ووعظه .

٣١ - ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ﴾ قومًا ﴿ آخَرِينَ ﴾  
هم عاد .

٣٢ - ﴿ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ ﴾ هودًا ﴿ أَنْ ﴾ بأن  
﴿ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ عقابه  
فَتَوَّعُوا .

٣٣ - ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾  
وكذبوا ببقاء الآخرة ﴿ بِالْمَصِيرِ إِلَيْهَا ﴾  
﴿ وَأَتْرَفْنَاهُمْ ﴾ نعمناهم ﴿ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾  
ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه  
ويشرب مما تشربون .



٣٤ - ﴿ وَ ﴾ الله ﴿ لَنْ أَطْعَمَ بَشَرًا مِثْلَكُمْ ﴾ فيه قسم  
وشرط ، والجواب لأولها ، وهو مَعْنَى عَنْ جِوَابِ الثَّانِي  
﴿ إِنْكُمْ إِذَا ﴾ أي إذا أطعتموه ﴿ لَخَاسِرُونَ ﴾ أي  
مغبونون .

٣٥ - ﴿ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ ﴾  
مخرجون ﴿ هُوَ خَيْرُ « أَنْكُمْ » الْأُولَى ، وَ« أَنْكُمْ » الثَّانِيَةِ  
تأكيد لها لما طال الفصل .

٣٦ - ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ اسم فعل ماض بمعنى  
مصدر : أي بَعْدَ بَعْدَ ﴿ لِمَا تَوَعَدُونَ ﴾ من الإخراج من  
القبور ، واللام زائدة للبيان .

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا  
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ  
الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا  
مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا  
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا  
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ  
﴿٣٤﴾ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مَخْرُجُونَ  
﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا  
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ  
افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ  
انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾  
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

تقديم الراء  
شدة  
إخفاء، وموالات العلة (محركان)  
انغام، وما لا يلفظ  
مد أو أو ٦ جوارًا  
مد أو ٥ حرركات  
مد أو ٥ حرركات

٣٧ - ﴿ إِنْ هِيَ ﴾ أي ما الحياة ﴿ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا ﴾ بحياة أبنائنا ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . ٣٨ - ﴿ إِنْ هُوَ ﴾ ما الرسول ﴿ إِلَّا رَجُلٌ  
افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ مصدقين بالبعث بعد الموت . ٣٩ - ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴾ . ٤٠ - ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ ﴾ من الزمان  
وما زائدة ﴿ لَيُصْبِحُنَّ ﴾ ليصبحن ﴿ نَادِمِينَ ﴾ نادسين ﴿ عَلَى كُفْرِهِمْ وَتَكْذِيبِهِمْ . ٤١ - ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ ﴾ صيحة العذاب وإهلاك كائنة ﴿ بِالْحَقِّ ﴾  
فإننا ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ﴾ وهو نبت ييس ، أي صيرناهم مثله في الييس ﴿ فَبَعْدًا ﴾ من الرحمة ﴿ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ المكذبين . ٤٢ - ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ  
بعدهم قَرْنًا ﴾ أقوامًا ﴿ آخَرِينَ ﴾ .







وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾  
أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا تَكْلَفُ  
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا مَكْتُبٌ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾  
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا  
عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴿٦٤﴾  
لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي  
تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِرُ صُرُوفَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ  
بِهِ سَمِرَاتِهِمْ جُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَّا لَمْ يَأْتِ  
آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾  
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَ لَهُمُ الْحَقِّ  
كَرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ  
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ  
ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرَاجًا فَرَجًا رِّبِّكَ خَيْرٌ  
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾  
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٤﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٢ أو ١٤ حركات مَدَّ ١٢ أو ١٤ حركات (مركبات) إخفاء، ومواقع الفتح (مركبات) تفخيم الواو  
مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان ادغام، وملا يلفظ فطنة

٦٠ - ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ ﴾ يعطون ﴿ مَا آتَوْا ﴾ أعطوا من الصدقة والأعمال الصالحة ﴿ وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ خائفة أن لا تقبل منهم ﴿ أَنَّهُمْ ﴾ أنهم ﴿ يقدِّر قبله لام الجر ﴾ إلى ربهم راجعون ﴿ .

٦١ - ﴿ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ ﴾ يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴿ فِي علم الله .

٦٢ - ﴿ وَلَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ طاقتها، فمن لم يستطع أن يصلي قائماً فليصل جالساً، ومن لم يستطع أن يصوم فليأكل ﴿ وَلَدَيْنَا ﴾ عندنا ﴿ مَكْتُبٌ بِالْحَقِّ ﴾ بما عملته، وهو اللوح المحفوظ تسطر فيه الأعمال ﴿ وَهُمْ ﴾ أي النفوس العاملة ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ شيئاً منها، فلا ينقص من ثواب أعمال الخيرات، ولا يزداد في السيئات .

٦٣ - ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ ﴾ أي الكفار ﴿ فِي غَمْرَةٍ ﴾ في جهالة ﴿ مِنْ هَٰذَا ﴾ القرآن ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ ﴾ المذكور للمؤمنين ﴿ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴾ فيعذبون عليها .

٦٤ - ﴿ حَتَّى ﴾ ابتدائية ﴿ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ ﴾ أغنياءهم ورؤساءهم ﴿ بِالْعَذَابِ ﴾ أي السيف يوم بدر ﴿ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴾ يضجون . يقال لهم :

٦٥ - ﴿ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴾ لا تتعنون .

٦٦ - ﴿ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي ﴾ من القرآن ﴿ تُتْلَى عَلَيْكُمْ ﴾ فكنتم على أعقابكم تنكصون ﴿ تَرْجِعُونَ الْقَهْقَرَى .

٦٧ - ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ ﴾ عن الإيمان ﴿ بِهِ ﴾ أي بالبيت أو الحرم بأنهم أهله في أمن، بخلاف سائر الناس في مواطنهم ﴿ سَامِرًا ﴾ حال، أي جماعة يتحدثون بالليل حول البيت ﴿ يَهْجُرُونَ ﴾ من الثلاثي: تتركون القرآن ، ومن الرباعي: أي تقولون غير الحق في النبي والقرآن . قال تعالى :

٦٨ - ﴿ أَفَلَمْ يَذَبُرُوا ﴾ أصله: يتدبرون، فأدغمت التاء في الدال ﴿ الْقَوْلَ ﴾ أي القرآن الدال على صدق

النبي ﴿ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ . ٦٩ - ﴿ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴾ ٧٠ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ﴾ الاستفهام للتقرير بالحق: من صدق النبي، وحيي الرسل للأمم الماضية، ومعرفة رسولهم بالصدق والأمانة، وأن لا جنون به ﴿ بَلْ ﴾ للانتقال ﴿ جَاءَهُم بِالْحَقِّ ﴾ أي القرآن المشتمل على التوحيد وشرائع الإسلام ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ ٧١ - ﴿ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ ﴾ أي القرآن ﴿ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ بأن جاء بما يهونه من الشريك والولد لله، تعالى الله عن ذلك ﴿ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ خرجت عن نظامها المشاهد، لوجود التمايز في الشيء عادة عند تعدد الحاكم ﴿ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ ﴾ أي القرآن الذي فيه ذكركم وشرفهم ﴿ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ ٧٢ - ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرَاجًا ﴾ أجراً على ما جئتهم به من الإيمان ﴿ فَرَجًا رِّبِّكَ خَيْرٌ ﴾ أجره وثوابه ورزقه ﴿ خَيْرٌ ﴾ وفي قراءة (خرجاً) في الموضعين وفي قراءة أخرى: (خراجاً) فيها ﴿ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ أفضل من أعطى وأجر . ٧٣ - ﴿ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ ﴾ طريق ﴿ مُسْتَقِيمٍ ﴾ أي دين الإسلام . ٧٤ - ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ بالبعث والثواب والعقاب ﴿ عَنِ الصِّرَاطِ ﴾ أي الطريق ﴿ لَنُكَيِّبُونَ ﴾ عادلون .



ضر ﴿ جوع أصابهم بمكة سبع سنين  
﴿ للجبأ ﴾ تبادوا ﴿ في طغيانهم ﴾ ضلالتهم  
﴿ يعمهون ﴾ يترددون .

٧٦- ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ ﴾ ﴿ الْجُوعِ ﴾ ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا ﴾ ﴿ تَوَاضَعُوا ﴾ ﴿ لِرَبِّهِمْ ﴾ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿ يَرْغَبُونَ إِلَى اللَّهِ بِالْדُّعَاءِ .

٧٧ - ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ إذا فتحنا عليهم باباً ذا ﴾  
صاحب ﴿ عذاب شديد ﴾ هو يوم بدر بالقتل ﴿ إذا هم ﴾  
فيه مبلسون ﴿ آيسون من كل خير ﴾ .

٧٨- ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ ﴿ خَلَقَ ﴿ لَكُمْ السَّمْعَ ﴿  
بمعنى الأسماع ﴾ والأبصار والأفئدة ﴾ القلوب ﴾ قليلاً  
ما ﴾ تأكيد للقلة ﴾ تشكرون ﴾ .

٧٩ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ ﴾ ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ﴿ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ تَبْعُونَ .

٨٠- ﴿ وهو الذي يحيي ﴾ بنفخ الروح في المضة  
﴿ ويميت وله اختلاف الليل والنهار ﴾ بالسواد والبياض  
والزيادة والنقصان ﴿ أفلا تعقلون ﴾ صنعه تعالى ،  
فعتبروا .

٨١- ﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأُولُونَ﴾ .

٨٢- ﴿قَالُوا﴾ أي الأولون ﴿أَنَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ لا، وفي الهمزتين في الموضعين التحقيق، وتسهيل الثانية، وإدخال ألف بينهما على الوجهين .

٨٣ - ﴿لقد وعدنا نحن وآبائنا هذا﴾ أي البعث بعد الموت ﴿من قبل إن﴾ ما ﴿هذا إلا أساطير﴾ أكاذيب ﴿الأولين﴾ كالأصاحيك والأعاجيب، جمع أسطورة، بالضم .

٨٤- ﴿قُلْ هُمْ ﴿لَمِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ فِيهَا﴾ مِنَ الْخَلْقِ ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ خَالِقُهَا وَمَالِكُهَا .

۸۵۔ ﴿سَيَقُولُونَ لَهِ قُلُوبٌ﴾ ﴿هُمْ﴾ ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

بإدغام التاء الثانية في الذال: تتعظون، فتعلموا أن القادر على الخلق ابتداء قادر على الإحياء بعد الموت. ٨٦- ﴿ قل من رب السماوات السبع و رب العرش العظيم ﴾ الكرسي. ٨٧- ﴿ يقولون لله قل أفلا تتقون ﴾ تحذرون عبادة غيره. ٨٨- ﴿ قل من بيده ملكوت ﴾ ملك ﴿ كل شيء ﴾ و التاء للمبالغة ﴿ وهو يُجير ولا يُجار عليه ﴾ يحمي ولا يُحمى عليه ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾. ٨٩- ﴿ يقولون الله ﴾ وفي قراءة: (الله) بلام الجر في الموضعين نظراً إلى أن المعنى: من له ماذكر ﴿ قل فأتى تسحرون ﴾ تخدعون وتصرفون عن الحق: عبادة الله وحده، أي كيف تخيل لكم أنه باطل؟

PSV



بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ  
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبِيحٌ لِلَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ  
إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعُدُّهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾  
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾  
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ  
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ  
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ  
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَاذْأَنْفِخْ  
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾  
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ  
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ  
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
● من ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

- ٩٠ - ﴿ بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ ﴾ بالصدق ﴿ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ في نفيه، وهو :  
٩١ - ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ﴾ وما كان معه من إله إذا ﴿ لَذَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ ﴾ انفرد به  
ومنع الآخر من الاستيلاء عليه ﴿ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبِيحٌ لِلَّهِ ﴾ سبحانه الله  
تنزيها له ﴿ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ به عما ذكر .  
٩٢ - ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ ما غاب وما شوهد ،  
بالجر : صفة ، والرفع : خبر « هو » مقدرا ﴿ فَتَعَالَى ﴾ فتعالى  
تعظم ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ به معه .  
٩٣ - ﴿ قُلْ رَبِّ إِمَّا ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في  
« ما » الزائدة ﴿ تَرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴾ به من العذاب هو  
صادق بالقتل بيدر .  
٩٤ - ﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ فأهلك  
بإهلاكهم .  
٩٥ - ﴿ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعُدُّهُمْ لِقَادِرُونَ ﴾ .  
٩٦ - ﴿ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ أي الخصلة ، من  
الصفح والإعراض عنهم ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ أذاهم إياك ، وهذا  
قبل الأمر بالقتال ﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴾ يكذبون  
ويقولون فنجازيهم عليه .  
٩٧ - ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ ﴾ اعتصم ﴿ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ  
الشَّيَاطِينِ ﴾ نزعاهم بها يوسوسون به .  
٩٨ - ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ في أموري لأنهم  
إنما يحضرون بسوء .  
٩٩ - ﴿ حَتَّى ﴾ ابتدائية ﴿ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ ﴾  
ورأى مقعده من النار ، ومقعده من الجنة لو آمن ﴿ قَالَ ﴾  
رب ارجعون ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا ﴾ بأن أشهد أن لا إله إلا  
الله يكون ﴿ فِيهَا تَرَكْتُ ﴾ ضيعت من عمري ، أي في  
مقابلته ، قال تعالى : ﴿ كَلَّا ﴾ أي لا رجوع ﴿ إِنَّهَا ﴾  
أي « رب ارجعون » كلمة هو قائلها ﴿ وَلَا فائدة له

فيها ﴿ ومن ورائهم ﴾ أمامهم ﴿ يرزخ ﴾ حاجز يصددهم عن الرجوع ﴿ إلى يوم يبعثون ﴾ ولا رجوع بعده . ١٠١ - ﴿ فَاذْأَنْفِخْ فِي الصُّورِ ﴾  
القرن ، النفخة الأولى أو الثانية ﴿ فلا أنساب بينهم يومئذ ﴾ يتفخرون بها ﴿ ولا يتساءلون ﴾ عنها ، خلاف حالهم في الدنيا ، لما يشغلهم من عظم  
الأمر عن ذلك في بعض مواطن القيامة ، وفي بعضها يفقون وفي آية : ( فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ » ١٠٢ - ﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾  
بالحسنات ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون . ١٠٣ - ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ بالسيئات ﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ فهم ﴿ في جهنم  
خالدون ﴾ . ١٠٤ - ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴾ تحرقها ﴿ وهم فيها كالحون ﴾ شمرت شفاههم العليا والسفلى عن أسنانهم . ويقال لهم :







[ مدينة وآياتها اثنتان أو أربع وستون آية ]

بسم الله الرحمن الرحيم



١ - هذه ﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾ وخففتاً ومشدداً، لكثرة المفروض فيها ﴿وأنزلنا فيها آيات بينات﴾ وواضحات الدلالات ﴿لعلكم تذكرون﴾ بإدغام التاء الثانية في الذال: تتعظون.

٢ - ﴿الزانية والزاني﴾ أي غير المحصنين لرجعهما بالسنّة. و«أل» فيها ذكر موصولة، وهو مبتدأ، ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره، وهو: ﴿فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾ ضربة، يقال جلده: ضرب جلده، ويزاد على ذلك بالسنّة: تغريب عام. والرقيق على النصف مما ذكر ﴿ولا تأخذكم بها أرفة في دين الله﴾ أي حكمه بأن تركوا شيئاً من حدّها ﴿إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ أي يوم البعث. في هذا تحريض على ما قبل الشرط، وهو جوابه، أو دال على جوابه ﴿وليشهد عذابهما﴾ الجلد ﴿طائفة من المؤمنين﴾ قيل: ثلاثة، وقيل: أربعة، عدد شهود الزنا. ٣ - ﴿الزاني لا ينكح﴾ يتزوج ﴿إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾ أي المناسب لكل منهما ما ذكر ﴿وحرم ذلك﴾ أي نكاح الزواني ﴿على المؤمنين﴾ الأخيار. نزل ذلك لما هم فقراء المهاجرين أن يتزوجوا بغايا المشركين وهن موسرات، ليفتنن عليهم، فقيل: التحريم خاص بهم، وقيل عام ونسخ بقوله تعالى ﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾.

٤ - ﴿والذين يرمون المحصنات﴾ العفيفات بالزنا ﴿ثم لم يأتوا بأربعة شهداء﴾ على زناهن برؤيتهم ﴿فاجلدوهم﴾ أي كل واحد منهم ﴿ثانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة﴾ في شيء ﴿أبداً وأولئك هم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

سورة النور ٢٤  
١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠-  
١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠-  
١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠-

الفاسيقون﴾ لإتيانهم كبيرة. ٥ - ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا﴾ عملهم المبتدأ: تدفع عنه حد القذف. ﴿فإن الله غفور﴾ لهم قذفهم ﴿رحيم﴾ بهم، بإلغائهم التوبة، فيها ينتهي فسقهم وتقبل شهادتهم. وقيل: لا تقبل، رجوعاً بالاستئناء إلى الجملة الأخيرة ٦ - ﴿والذين يرمون أزواجهن﴾ بالزنا ﴿ولم يكن لهم شهداء﴾ عليه ﴿إلا أنفسهم﴾ وقع ذلك لجماعة من الصحابة ﴿فشهادة أحدهم﴾ مبتدأ ﴿أربع شهادات﴾ نصب على المصدر ﴿بالله إنه لمن الصادقين﴾ فيها رمي به زوجته من الزنا. ٧ - ﴿والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين﴾ في ذلك وخبر ٨ - ﴿ويدرأ﴾ يدفع ﴿عنها العذاب﴾ أي حد الزنا الذي ثبت بشهادته ﴿أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين﴾ فيها رماها به من الزنا. ٩ - ﴿والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين﴾ في ذلك. ١٠ - ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته﴾ بالستر في ذلك ﴿وأن الله تواب﴾ بقبوله التوبة في ذلك وغيره، ﴿حكيم﴾ فيها حكم به في ذلك، وغيره ليبين الحق في ذلك وعاجل بالعقوبة من يستحقها.















٣٢- ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ ﴾ جمع أيم: وهي من ليس لها زوج، بكرة كانت أو ثيباً، ومن ليس له زوج، وهذا في الأحرار والحرائر ﴿ وَالصَّالِحِينَ ﴾ المؤمنين ﴿ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ و«عباد» من جموع «عبد» ﴿ إِنْ يَكُونُوا ﴾ أي الأحرار ﴿ فَقُرَّاءَ يَغْنَمُ اللَّهُ ﴾ بالتزويج ﴿ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ ﴾ خلقه ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بهم .

٢٣ - ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ مَا يَنْكَحُونَ بِهِ مِنْ مَهْرٍ وَنَفَقَةٍ عَنِ الزَّوْنِ ﴿حَتَّىٰ يَغْنِيَهُمْ﴾ اللَّهُ ﴿يُوسِعُ عَلَيْهِمْ﴾ مِنْ فَضْلِهِ ﴿فَيَنْكَحُونَ﴾ وَالَّذِينَ يَسْتَفْتُونَ الْكِتَابَ ﴿بِمَعْنَى الْمَكَاتَةِ﴾ هُمَا مَلِكٌ أَيْلَانِكُمْ ﴿مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ﴾ ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ أَيْ أَمَانَةً وَقُدْرَةً عَلَى الْكَسْبِ لِأَدَاءِ مَالِ الْكِتَابَةِ، وَصِيغَتَهَا مَثَلًا: كَاتِبَتِكَ عَلَى أَلْفَيْنِ فِي شَهْرَيْنِ، كُلُّ شَهْرٍ أَلْفٌ، فَإِذَا أَدْبَتَهَا فَأَنْتَ حُرٌّ. فَيَقُولُ: قَبْلَتْ. ﴿وَأَتَوْهُمْ﴾ أَمْرٌ لِلْسَّادَةِ

﴿مَنْ مَالُ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ مَا يَسْتَعِينُونَ بِهِ فِي  
أَدَاءِ مَا تَزَمُّوهُ لَكُمْ، وَفِي مَعْنَى الْإِثْمِ  
حُطُّ شَيْءٍ مِمَّا تَزَمُّوهُ ﴿وَلَا تَكْسِرُوا فَيُتَاكَمَ﴾  
إِمَاءَكُمْ ﴿عَلَى الْبَهَاءِ﴾ الزَّنا ﴿إِنْ أُرْدُنْ تَحْصُنَا﴾  
تَغْفُوا عَنْهُ، وَهَذِهِ الْإِرَادَةُ حُلُّ الْإِكْرَاهِ فَلَا مَفْهُومَ  
لِلشَّرْطِ. ﴿تَلْتَبَقُوا﴾ بِالْإِكْرَاهِ ﴿عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾  
تَزَلَّتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، كَانَ يَكْرِهُ جَوَارِيهِ عَلَى الْكَسْبِ  
بِالزَّنا ﴿وَمَنْ يَكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ  
غَفُورٌ﴾ هُنَّ ﴿رَحِيمٌ﴾ هُنَّ. ٣٤- ﴿وَلَقَدْ أُنْزِلْنَا  
إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسَرِهَا فِي هَذِهِ  
السُّورَةِ: بَيَّنَّ فِيهَا مَازَكَرَ، أَوْ بَيَّنَّ ﴿وَمِثْلًا﴾ خَبَرًا عَجَبِيًّا  
وَهُوَ خَيْرُ عَائِشَةَ ﴿مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكَ﴾ أَيِّ مَنْ  
جَنَسَ أَمْثَالَهُمْ، أَيِّ أَخْبَارِهِمُ الْعَجَبِيَّةِ، كَخَبَرِ يُوسُفَ

ومريم ﴿وموعظة للمتقين﴾ في قوله تعالى: «ولا تأخذكم بها رأفة في دين الله» «لولا إذ سمعتموه ظن

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ  
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ۝٣٢  
وَلَيْسَتْ غَفِيرٌ الَّذِينَ لَا يُجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ  
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُواهُمْ إِنْ  
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَأَوْتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا  
تُكْرَهُوا فَنَيْتُكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصُنَا لَنَبْنُوَ أَعْرَاضَ الْحَيَوةِ  
الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ كُرْهِيهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٣٣  
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ خَلَوْا  
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ۝٣٤ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْكَوْرَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ مِّصْبَاحٌ فِي زُجَاجَةٍ  
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ  
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ۖ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ  
نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ  
لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣٥ فِي مِوْتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ  
وَيَذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَيُسَبِّحَ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝٣٦

<p>● مذ ٦ حركات لزوماً ● مذ ٢ أو ١ أو ٦ جزاء</p> <p>● مذ واجب أو ٥ حركات ● مذ حركتان</p>	<p>● إخفاء ومواقع الغنة (حركات)</p> <p>● ادغام ، وملا يملأ</p>	<p>● تخفيف الرواء</p> <p>● نغلة</p>
--	--	-------------------------------------

302

«ممنون» الخ «ولولا إذ سمعتموه قلت» الخ «يعظكم الله أن تعودوا» الخ

المؤمنون» الخ «ولولا إذ سمعتموه قلتم» الخ «يعظكم الله أن تعودوا» الخ وتخصيصها بالمتقين لأنهم المتفعون بها. ٣٥- ﴿الله نور السماوات والأرض﴾ أي نورهما بالشمس والقمر ﴿مثل نوره﴾ أي صفته في قلب المؤمن ﴿كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة﴾ هي القنديل، والمصباح: السراج، أي الفتيلة الموقودة، والمشكاة: الطائفة غير النافذة، أي الأنبياء في القنديل ﴿الزجاجة كأنها﴾ والنور فيها ﴿كوكب دري﴾ أي مضيء بفسر الدال وضمهما، من «الدرء» بمعنى «الدفع» لدفعها الظلام، وبضمها وتشديد الياء: منسوب إلى الدر: اللؤلؤ ﴿توقد﴾ المصباح بالماضي، وفي قراءة: بمضارع أوقد، مبنياً للمفعول، بالتحانية؛ وفي أخرى: توقد بالفوقانية، أي الزجاجة ﴿من﴾ زيت ﴿شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية﴾ بل بينهما، فلا يتمكن منها حر ولا برد مضان ﴿يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسهُ نار﴾ لصفائه ﴿نور﴾ به ﴿على نور﴾ بالنار، ونور الله: أي هداه للمؤمن نور على نور الإيمان ﴿يهدي الله نوره﴾ أي دين الإسلام ﴿من يشاء ويضرب﴾ يبين ﴿الله الأمثال للناس﴾ تقريباً لأنهم لم يعبثوا فيؤمنوا ﴿والله بكل شيء عليم﴾ ومنه ضرب الأمثال. ٣٦- ﴿في بيوت﴾ متعلق بيسبح الآتي ﴿أذن الله أن ترفع﴾ تعظم ﴿ويذكر فيها اسمه﴾ بتوحيده ﴿يسبح﴾ فتح الموحدة وكسرها: أي يُملى ﴿له فيها بالغدو﴾ مصدر بمعنى الغدوات: أي البُكر ﴿والأصا﴾ العشايا من بعد الزوال.



٣٧- ﴿رَجُلًا﴾ فاعل ﴿يُسَبِّحُ﴾ بكسر الباء، وعلى فتحها: نائب الفاعل له، ورجل فاعل فعل مقدر، جواب سؤال مقدر كأنه قيل: من يسبحه ﴿لَا تَلِيهِمْ﴾ تجارة ﴿أَيَّ شَرَاءٍ﴾ ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴿حَذَفَ هَاءَ﴾ إقامته تخفيف ﴿وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةِ﴾ يخافون يوماً ﴿تَتَقَلَّبُ﴾ تتضرب ﴿فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ من الخوف: القلوب بين النجاة والهلاك، والأبصار بين ناحيتي اليمين والشمال: هو يوم القيامة.

٣٨- ﴿لِيَجْزِيَهمُ اللهَ أَحْسَنَ ما عَمِلُوا﴾ أي ثوابه وأحسن بمعنى حسن ﴿ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾ يقال فلان ينفق بغير حساب . أي يوسع كأنه لا يحسب ما ينفقه . ٣٩- ﴿والذين كفروا أعماهم كسراب بقيعة﴾ جمع قاع : أي في فلاة، وهو شعاع يرى فيها نصف النهار في شدة الحر، يشبه الماء الجاري ﴿يَحْسِبُهُ يَظَنُّهُ﴾ الظنَّ أي العُشْشان ﴿ماءٌ حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً﴾ مما حسبه؛ كذلك الكافر يحسب أن عمله كصدقة ينفعه، حتى إذا مات وقدم على ربه لم يجد عمله، أي لم ينفعه ﴿ووجد الله عنده﴾ أي عند عمله ﴿فوفاه حساباً﴾ أي جازاه عليه في الدنيا ﴿والله سريع الحساب﴾ أي المجازاة.

١٠ - ﴿أَوِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْلَاهُمُ السَّيِّئَةُ﴾ ﴿كُظِّلَاتٍ فِي بَحْرِ جُلِّيٍّ﴾ عَمِيقٍ ﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ﴾ ﴿أَيُّ الْمَوْجِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ﴾ ﴿أَيُّ الْمَوْجِ الثَّانِي﴾ ﴿سَحَابٌ﴾ ﴿أَيُّ غَيْمٍ﴾ هَذِهِ ﴿ظِلْمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ ﴿ظُلُمَةُ الْبَحْرِ وَظُلُمَةُ الْمَوْجِ الْأَوَّلِ﴾ وَظُلُمَةُ الثَّانِي، وَظُلُمَةُ السَّحَابِ ﴿إِذَا أَخْرَجَ﴾ النَّاطِرُ ﴿يَدُهُ﴾ فِي هَذِهِ الظُّلُمَاتِ ﴿لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا﴾ أَيُّ لَمْ يَقْرُبْ مِنْ رُؤْيَيْهَا ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ أَيُّ مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدِ.

﴿ ٤١ ﴾ - ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض ﴿ ومن التسبيح صلاة ﴾ والطير ﴿ جمع طائر بين السماء والأرض ﴾ صَافَاتٍ ﴿ حال، باسطات

أَجْنَحْتَهُنَّ ﴿ كُلُّ قَدْ عَلِمَ ﴾ اللَّهُ ﴿ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ عَدَّ  
وَالرِّزْقَ وَالنَّبَاتَ ﴾ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿ الْمَرْجِعُ . ٤٣ -  
فَيَجْعَلُ الْقَطْعَ الْمَتَفَرِّقَةَ قِطْعَةً وَاحِدَةً ﴿ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رَكَامًا ﴾  
مِنْ ﴿ صَلَاةٍ ﴾ جِبَالٍ فِيهَا ﴿ فِي السَّمَاءِ بَدَلُ بِنَاءِ الْجَارِ ﴾  
لِعَانِهِ ﴿ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾ النَّازِلَةُ لَهُ : أَيْ يُخْطِفُهَا .

رَجَالٌ لَا تُلَّهُهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ  
 الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾  
 لِيَجْزِيََنَّهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَبِزَيْدِهِمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَاللَّهُ يَرْزُقُ  
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ  
 بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَلِيًّا إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا  
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَهُ حِسَابَهُ ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾  
 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ  
 فَوْقِهِ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ  
 يَكَدِيرْهَا ۚ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
 اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ ۚ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدَّةٍ  
 عِلْمَ صَلَاتِهِ ۚ وَتَسْبِيحِهِ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي  
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
 خِلَالِهِ ۚ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ  
 وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ ۚ يَكَادُ سُنْبُرُ قَهْرِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)      تخفيف الراء

ادغام ، وما لا يلتفت      التثنية

إخفاء، ومواقع الضم  
ادغام، وما لا يلتصق

● مذ ۶ حرکات لزوما ● مذ ۲ او ۱ و ۶ جوازاً  
● مذ واجب ۴ او ۵ حرکات ● مذ حرکتان

५००



٤٤ - ﴿يقلب الله الليل والنهار﴾ أي يأتي بكل منها  
بديل الآخر ﴿إن في ذلك﴾ التقلب ﴿لعبرة﴾ دلالة  
﴿لأولي الأبصار﴾ لأصحاب البصائر على قدرة الله  
تعالى.

٤٥- ﴿ وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ ﴿١﴾ اٰی حَيٰوَانٍ ﴿٢﴾ مِنْ مَّاءٍ ﴿٣﴾ نَظْفًا ﴿٤﴾ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِيْ عَلٰی بَطْنِهٖ ﴿٥﴾ كَالْحَيّٰتِ وَالْهُوَامِ ﴿٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِيْ عَلٰی رِجْلَيْنِ ﴿٧﴾ كَالْاِنْسَانِ وَالطَّيْرِ ﴿٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِيْ عَلٰی اَرْبَعٍ ﴿٩﴾ كَالْبَهَائِمِ وَالْاَنْعَامِ ﴿١٠﴾ يَخْلُقُ اللّٰهُ مَا يَشَآءُ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

٤٦ - ﴿لقد أنزلنا آيات مبينات﴾ أي بينات، هي القرآن ﴿والله يهدي من يشاء إلى صراط﴾ طريق ﴿مستقيم﴾ أي دين الإسلام.

٤٧ - ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ المنافقون ﴿ آمَنَّا ﴾ صدقنا ﴿ بِاللَّهِ ﴾ بتوحيده ﴿ وَبِالرَّسُولِ ﴾ محمد ﴿ وَأَطَعْنَا ﴾ هما فيما حكاه به ﴿ ثُمَّ يَتَوَلَّى ﴾ يعرض ﴿ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ عنه ﴿ وَمَا أَوْلَتْكَ ﴾ المعرضون ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ المعهودين الموافق قلوبهم لأستهم .

٤٨ - ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ المبلغ عنهم ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ إذا فريق منهم معرضون ﴿عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْهِ﴾.

٤٩ - ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾  
مسرعين طائعين .

﴿ أفي قلوبهم مرض ﴾ كفر ﴿ أم ارتابوا ﴾ أي شكوا في نبوته ﴿ أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله ﴾ في الحكم أي فيظلموا فيه ؟ لا ﴿ بل أولئك هم الظالمون ﴾ بالإعراض عنه.

٥١ - ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ فالقول اللائق بهم ﴿ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ بالإجابة ﴿ وَأَوَّلُكَ ﴾ حينئذ ﴿ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ﴾ الناجحون.

۵۲ - ﴿وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ﴾ يخافه ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ بسكون الهاء وكسرها بأن يطيعه ﴿فَأُولَٰئِكَ

هم الفائزون ﴿ بالجنة ﴾ ٥٣ - ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾ غايتها ﴿ لئن أمرتهم ﴾ بالجهاد ﴿ ليخرجنَّ قل ﴾ ﴿ هم ﴾ ﴿ لاتقسموا طاعة معروفة ﴾ للنبي خير من قسمكم الذي لاتصدقون فيه ﴿ إن الله خير بما تعملون ﴾ من طاعتكم بالقول ومخالفتمكم بالفعل .

يُقَلِّبُ اللَّهُ الْآيِلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾  
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن  
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ  
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ  
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ  
آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ  
ذَلِكَ وَمَا أُوتِيكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ  
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِبِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرَأَيْتُمْ أَنَّهُمْ يَخَافُونَ  
أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾  
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ  
أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن  
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ  
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنِ أَمْرَتُهُمْ لِيُخْرِجَنَّهُ قُل  
لَّا تُسَمُّوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ يَخِيرُ بَيْنَ أَعْمَالِنَا ﴿٥٣﴾

<p>تفخيم الراء</p> <p>إخفاء، وموالتع اللغنة (حركاتان)</p> <p>ادغام، وما لا يُلغَن</p>	<p>مذ ٦ حركات لزوماً</p> <p>مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p> <p>مذ واجب ٤ أو ٥ حركات</p> <p>مذ حركاتان</p>
---	---











إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ  
عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ  
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ  
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ  
اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ  
لِيَنفَعَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ  
يَتَسَلَّلُونَ مِنكُم لُوَاذًا فَلِيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۚ  
أَن يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ  
رُجْعِكُمْ إِلَيْهِ فَيَنْفِتُكُم ۖ بِمَا عَمِلْتُمْ ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا  
(١) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ  
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا  
(٢)

تفخيم الراء  
ثلاثة

● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)  
● ادغام، وما لا يُلفظ

● مد ۶ حرکات لزوماً ● مد ۲ او ۱ او ۶ جوازاً  
● مد واجب ۴ او ۵ حرکات ● مد حرکات ۱۰

٢٧- ﴿ إِنَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا  
مَعَهُ ﴾ أي الرسول ﴿ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ كخطبة الجمعة  
﴿ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾ لعروض عذرهم ﴿ حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنْ  
الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا  
اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾ أمرهم ﴿ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ  
مِنْهُمْ ﴾ بالانصراف ﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ ﴾ ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴿

٦٣- ﴿ لَا تَجْعَلُوا دَعَاءَ الرُّسُولِ بَيْنَكُمْ وَدَعَاءَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾ بِأَنْ تَقُولُوا يَا مُحَمَّد ، بَلْ قُولُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِي لَيْنٍ وَتَوَاضَعٍ وَخَفَضِ صَوْتٍ ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ﴾ أَيُخْرِجُونَ مِنَ الْمَسْجِدِ فِي الْخُطْبَةِ مَنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ خَفِيَّةٍ مُسْتَتْرِينَ شَيْءٍ ، وَقَدْ لِلتَّحْقِيقِ ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ﴾ أَيُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ أَنْ تَصِيَهُمْ فِتْنَةً ﴾ بَلَاءٍ ﴿ أَوْ يَصِيَهُمْ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴾ فِي الْآخِرَةِ .

٦٤ - ﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ﴾ أيها المكلفون ﴿عَلَيْهِ﴾ من الإتيان والنفاق ﴿و﴾ يعلم ﴿يَوْمَ﴾ يرجعون إليه ﴿فِيهِ الْفِتَاءُ عَنِ الْخُطَابِ﴾ أي متى يكون ﴿فَبَيْنَهُمْ﴾ فيه ﴿بِمَا عَمِلُوا﴾ من الخير والشر ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ﴾ من أَعْمَالِهِمْ وَغَيْرِهَا ﴿عَلِيمٌ﴾



[ مكية إلا الآيات ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ فمدينية  
وآياتها ٧٧ نزلت بعد يس ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ تبارك ﴾ تعالى ﴿ الذي نزل الفرقان ﴾  
القرآن لأنه فرق بين الحق والباطل ﴿ على عبده ﴾  
﴿ ليكون للعالمين ﴾ الإنس والجن دون  
﴿ نذيراً ﴾ مخوفاً من عذاب الله .

٢ - ﴿الذي له ملك السماوات والأرض ، ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء ﴾ ﴿من شأنه أن يخلق ﴾ ﴿فقدرة تقديراً ﴾ ﴿سواء تسموه .



وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ  
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا  
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ  
أَفْتَرِيهِ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا  
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِّبَهَا فِيهِ تُمْلَى  
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا  
مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ  
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى  
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ  
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظَرْ  
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ  
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ  
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

مذ ٦ حركات لزوميا مذ ١ أو ١ أو ١ جوارزا  
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات مذ حركتان  
إخفاء ومواقع اللغنة (حركات) إخفاء ، وملا يلفظه  
تقديم القراءة فتلقة

٣ - ﴿ واتخذوا ﴾ أي الكفار ﴿ من دونه ﴾ أي الله :  
أي غيره ﴿ إلهة ﴾ هي الأصنام ﴿ لا يخلقون شيئاً ﴾ وهم  
يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ﴿ أي دفعه ﴾ ولا  
نفعاً ﴿ أي جره ﴾ ولا يملكون موتاً ولا حياة ﴿ أي  
إماتة لأحد وإحياء لأحد ﴾ ولا نشوراً ﴿ أي بعثاً  
للأموات ..

٤ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ إن هذا ﴿ أي ما القرآن ﴾ إلا  
إفك ﴿ كذب ﴾ افتراه ﴿ محمد ﴾ وأعانه عليه قوم  
آخرون ﴿ وهم من أهل الكتاب . قال تعالى : ﴿ فقد  
جاؤوا ظلماً وزوراً ﴾ كفراً وكذباً : أي بها .

٥ - ﴿ وقالوا ﴾ أيضاً : هو ﴿ أساطير الأولين ﴾  
أكاذيبهم : جمع « أسطورة » بالضم ﴿ اكتتبها ﴾ انتسخها  
من ذلك القوم بغيره ﴿ فهي تملى ﴾ تقرأ ﴿ عليه ﴾  
ليحفظها ﴿ بكرة وأصيلاً ﴾ غدوة وعشيا . قال تعالى رداً  
عليهم :

٦ - ﴿ قل أنزله الذي يعلم السر ﴾ الغيب ﴿ في  
السموات والأرض إنه كان غفوراً ﴾ للمؤمنين  
﴿ رحيماً ﴾ بهم .

٧ - ﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في  
الأسواق لولا ﴾ هلاً ﴿ أنزل إليه ملك فيكون معه  
نذيراً ﴾ يصدقه .

٨ - ﴿ أو يلقى إليه كنز ﴾ من السماء بنفقه ، ولا يحتاج  
إلى المشي في الأسواق لطلب المعاش ﴿ أو تكون له  
جنة ﴾ بستان ﴿ يأكل منها ﴾ أي من ثمارها فيكتفي بها .  
وفي قراءة : ( ناكل ) بالنون ، أي : نحن ، فيكون له مزية  
علينا بها . ﴿ وقال الظالمون ﴾ أي الكافرون للمؤمنين  
﴿ إن ﴾ ما ﴿ تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ مخدوعاً  
مغلوباً على عقله . قال تعالى :

٩ - ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال ﴾ بالمسحور ،  
والمحتاج إلى ما ينفقه ، وإلى ملك يقوم معه بالأمر  
﴿ فضلوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فلا يستطيعون

سبيلاً ﴾ طريقاً إليه . ١٠ - ﴿ تبارك ﴾ تكثر خير ﴿ الذي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ ﴾ جنات تجري من تحتها  
الأنهار ﴿ أي في الدنيا ، لأنه شاء أن يعطيه إياها في الآخرة ﴾ ويجعل ﴿ بالجزم ﴾ لك قصوراً ﴿ باستئنافاً . ١١ - ﴿ بل  
كذبوا بالساعة ﴾ القيامة ﴿ وأعدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ﴾ ، ناراً مسعرة : أي مشتدة .



٢٥ سورة الزمر

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَعَوْا لَهُمْ تَغِيْطًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا أَلْقَاوْنَهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَّقْرَيْنَ دَعَاؤِ هَٰذَا لَكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ أَذَلَّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٦﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَآبَاءَ هُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٧﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم لِنَفْسِهِ نَذْرًا كَبِيرًا ﴿١٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿١٩﴾

١٢ - إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَعَوْا لَهُمْ تَغِيْطًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ غليانًا كالغضبان إذا على صدره من الغضب ﴿١٢﴾ وزفيرًا ﴿١٢﴾ صوتًا شديدًا ، أو سماع التغيط رؤيته وعلمه .

١٣ - ﴿١٣﴾ وَإِذَا أَلْقَاوْنَهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَّقْرَيْنَ دَعَاؤِ هَٰذَا لَكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ والتخفيف : بأن يضيّق عليهم ، ومنها : حال من «مكانًا» لأنه في الأصل صفة له ﴿١٣﴾ مَقْرَيْنَ ﴿١٣﴾ مُقْرَيْنَ ﴿١٣﴾ مصفدين ، قد قرنت : أي جمعت أيديهم إلى أعناقهم في الأغلال .

والتشديد للتكثير ﴿١٣﴾ دَعَاؤِ هَٰذَا لَكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ هلاكًا فيقال لهم : ١٤ - ﴿١٤﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ كعذابكم . ١٥ - ﴿١٥﴾ قُلْ أَذَلَّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ الوعيد وصفة النار ﴿١٥﴾ خير أم جنة الخلد التي وعد ﴿١٥﴾ ها ﴿١٥﴾ المتقون كانت لهم ﴿١٥﴾ في علمه تعالى ﴿١٥﴾ جزاء ﴿١٥﴾ ثوابا ﴿١٥﴾ ومصيرا ﴿١٥﴾ مرجعاً . ١٦ - ﴿١٦﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خالدين ﴿١٦﴾ حال لازمة ﴿١٦﴾ كان ﴿١٦﴾ وعدمهم ماذكر ﴿١٦﴾ على ربك وعداً مسؤولاً ﴿١٦﴾ يسأله من وعد به : « ربنا وآتانا ما وعدتنا على رسلك » أو تسأله لهم الملائكة : « ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم » . ١٧ - ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ نُخْشَرُهُمْ بالنون والتحتانية ﴿١٧﴾ وما يعبدون من دون الله ﴿١٧﴾ أي غيره من الملائكة وعيسى وعزير والجن ﴿١٧﴾ فيقول ﴿١٧﴾ تعالى ، بالتحانية والنون للمعبودين ، إثباتاً للحجة على العابدين : ﴿١٧﴾ أَأَنْتُمْ ﴿١٧﴾ بتحقيق الهمزتين ، وإبدال الثانية ألفاً ، وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿١٧﴾ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ ﴿١٧﴾ أوقعتموهم في الضلال بأمركم إياهم بعبادتهم ﴿١٧﴾ أم هم ضلوا السبيل ﴿١٧﴾ طريق الحق بأنفسهم .

١٨ - ﴿١٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ تَنْزِيهاً لك عما لا يليق بك ﴿١٨﴾ ما كان ينبغي ﴿١٨﴾ يستقيم ﴿١٨﴾ لنا أن نتخذ من دونك ﴿١٨﴾ أي غرك ﴿١٨﴾ من أولياء ﴿١٨﴾ مفعول أول ، و«م» زائدة

١٢ - ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا﴾  
غليانًا كالغضبان إذا غل صدره من الغضب ﴿وَزَفِيرًا﴾  
صوتًا شديدًا ، أو سماع التغيط رؤيته وعلمه .

١٣ - ﴿وَإِذَا الْقَوَا مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا﴾ بالتشديد  
والتخفيف : بأن يضيق عليهم ، ومنها : حال من «مكانًا»  
لأنه في الأصل صفة له ﴿مُقَرَّنِينَ﴾ مصفدين ، قد  
قرنت : أي جمعت أيديهم إلى أعناقهم في الأغلال  
والتشديد للتكثير ﴿دَعُوا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ هلاكًا فيقال  
لهم : ١٤ - ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا  
كثِيرًا﴾ كعذابكم . ١٥ - ﴿قُلْ أَذْكَ الْمَذْكُورِ مِنْ  
الْوَعِيدِ وَصِفَةُ النَّارِ﴾ خير أم جنة الخلد التي وعد ﴿هَا  
الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ﴾ في علمه تعالى ﴿جَزَاءً﴾ ثوابًا  
﴿وَمَصِيرًا﴾ مرجعاً . ١٦ - ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ  
خَالِدِينَ﴾ حال لازمة ﴿كَانَ﴾ وعدهم ماذكر ﴿عَلَى  
رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا﴾ يسأله من وعد به : «ربنا وآتانا  
ما وعدتنا على رسلك» أو تسأله لهم الملائكة : «ربنا  
وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم» . ١٧ - ﴿وَيَوْمَ  
نَحْشُرُهُمْ بِالْأَنفَالِ وَالْجُنُودِ﴾ وما يعبدون من دون  
الله ﴿أَيَّ غَيْرِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَعِيسَى وَغَزِيرٍ وَالْجِنِّ  
فَيَقُولُ﴾ تعالى ، بالتحناية والنون للمعبودين ، إثباتًا  
للحجة على العابدين : ﴿أَأَنْتُمْ﴾ بتحقيق المميزين ،  
وإبدال الثانية ألفًا ، وتسهيلها وإدخال ألف بين السهلة  
والأخرى وتركه ﴿أَصْلُغْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ﴾ أوقعتهم  
في الضلال بأمركم إياهم بعبادتهم ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا  
السَّبِيلَ﴾ طريق الحق بأنفسهم .

١٨ - ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ﴾ تزيهًا لك عما لا يليق بك  
﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي﴾ يستقيم ﴿لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ﴾  
أي غيرك ﴿مِنْ أَوْلِيَاءٍ﴾ مفعول أول ، و«من» زائدة  
لتأكيد النفي ، وما قبله الثاني ، فكيف نأمر بعبادتنا ؟  
﴿وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ﴾ من قبلهم بإطالة العمر  
وسعة الرزق ﴿حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ﴾ تركوا الموعدة

والإيمان بالقرآن ﴿ وكانوا قوماً بوراً ﴾ هلكى . قال ت  
أهم أمة ﴿ فما يستطيعون ﴾ بالتحثانية والفوقانية : أي لا  
يشرك ﴿ منكم نذقه عذاباً كبيراً ﴾ شديداً في الآخرة . ٢٠  
مثلهم في ذلك . وقد قيل لهم مثل ما قيل لك ﴿ ووج  
بالوضع ؛ يقول الثاني في كل : مالي لا أكون كالأول  
﴿ وكان ربك بصيراً ﴾ بمن يصبر وبمن يجزع .



﴿٢١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ أَوْ تَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ بِالْإِسْلَامِ وَجَعَلَ اللَّهُ الْكَلِمَةَ كَلِمَةً طَيِّبَةً وَالْجَنَّةَ يَوْمَئِذٍ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالْغَمِّ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يُوبَلَّتْ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۚ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

١ من ٦ حركات لزوماً ٢ من ٦ حركات لزوماً ٣ من ٦ حركات لزوماً ٤ من ٦ حركات لزوماً ٥ من ٦ حركات لزوماً ٦ من ٦ حركات لزوماً ٧ من ٦ حركات لزوماً ٨ من ٦ حركات لزوماً ٩ من ٦ حركات لزوماً ١٠ من ٦ حركات لزوماً ١١ من ٦ حركات لزوماً ١٢ من ٦ حركات لزوماً ١٣ من ٦ حركات لزوماً ١٤ من ٦ حركات لزوماً ١٥ من ٦ حركات لزوماً ١٦ من ٦ حركات لزوماً ١٧ من ٦ حركات لزوماً ١٨ من ٦ حركات لزوماً ١٩ من ٦ حركات لزوماً ٢٠ من ٦ حركات لزوماً ٢١ من ٦ حركات لزوماً ٢٢ من ٦ حركات لزوماً ٢٣ من ٦ حركات لزوماً ٢٤ من ٦ حركات لزوماً ٢٥ من ٦ حركات لزوماً ٢٦ من ٦ حركات لزوماً ٢٧ من ٦ حركات لزوماً ٢٨ من ٦ حركات لزوماً ٢٩ من ٦ حركات لزوماً ٣٠ من ٦ حركات لزوماً ٣١ من ٦ حركات لزوماً ٣٢ من ٦ حركات لزوماً

٢١ - ﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا ﴾ لا

يخافون البعث ﴿ لولا ﴾ هَلَا ﴿ أنزل علينا الملائكة ﴾ فكانوا رسلاً إلينا . ﴿ أو نرى ربنا ﴾ فنخبر بأن محمداً رسوله قال تعالى : ﴿ لقد استكبروا ﴾ تكبروا ﴿ في ﴾ شأن أنفسهم وعتوا ﴿ طغوا ﴾ عتوا كبراً ﴿ بطلهم رؤية الله تعالى في الدنيا . و﴿ عتوا ﴾ بالواو على أصله بخلاف « عتي » بالإبدال في مريم .

٢٢ - ﴿ يوم يرون الملائكة ﴾ في جملة الخلائق ، هو يوم القيامة ، ونصبه باذکر مقدرأ ﴿ لا بشرى يومئذ للمجرمين ﴾ أي الكافرين ، بخلاف المؤمنين فلهم البشرى بالجنة ﴿ ويقولون حجراً محجوراً ﴾ على عادتهم في الدنيا إذا نزلت بهم شدة : أي عوداً معاذاً ، يستعيذون من الملائكة . قال تعالى :

٢٣ - ﴿ وقدمنا ﴾ عمدنا ﴿ إلى ما عملوا من عمل ﴾ من الخير : كصدقة ، وصلة رحم ، وقرى صيف ، وإغائنة ملهوف في الدنيا ﴿ فجعلناه هباءً منثوراً ﴾ هو ما يرى في الكوى التي عليها الشمس كالغبار المفرق ، أي مثله في عدم النفع به ، إذ لا ثواب فيه لعدم شرطه ، ويجازون عليه في الدنيا .

٢٤ - ﴿ أصحاب الجنة يومئذ ﴾ يوم القيامة ﴿ خير مستقراً ﴾ من الكافرين في الدنيا ﴿ وأحسن مقيلاً ﴾ منهم : أي موضع قائلة فيها ، وهي الاستراحة نصف النهار في الحر . وأخذ من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار كما ورد في حديث .

٢٥ - ﴿ ويوم تشقق السماء ﴾ أي كل ساء ﴿ بالغمام ﴾ أي معه ، وهو غيم أبيض ﴿ ونزل الملائكة ﴾ من كل ساء ﴿ تنزيلاً ﴾ هو يوم القيامة ونصبه باذکر مقدرأ . وفي قراءة : بتشديد شين « تشقق » ، بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها ، وفي أخرى : (نزل) بنونين ، الثانية ساكنة ، وضم اللام ، ونصب الملائكة .

٢٦ - ﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾ لا يشركه فيه أحد ﴿ وكان ﴾ اليوم ﴿ يوماً على الكافرين عسيراً ﴾ بخلاف المؤمنين . ٢٧ - ﴿ ويوم يعض الظالم ﴾ المشرك : عقبة بن أبي معيط ، كان نطق بالشهادتين ثم رجع إرضاءً لأبي بن خلف ﴿ على يديه ﴾ ندماً وتحسراً في يوم القيامة ﴿ يقول يا ﴾ للتنبية ﴿ ليتني اتخذت مع الرسول ﴾ محمد ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً إلى الهدى . ٢٨ - ﴿ يا ويلتني ﴾ ألفه عوض عن ياء الإضافة أي ويلتي ، ومعناه هلكتي ﴿ ليتني لم اتخذ فلاناً ﴾ أي أياً ﴿ خليلاً ﴾ . ٢٩ - ﴿ لقد أضلني عن الذكر ﴾ أي القرآن ﴿ بعد إذ جاءني ﴾ بأن ردني عن الإيمان به . قال تعالى : ﴿ وكان الشيطان للإنسان ﴾ الكافر ﴿ خذولاً ﴾ بأن يتركه ويترأ منه عند البلاء . ٣٠ - ﴿ وقال الرسول ﴾ محمد ﴿ يارب إن قومي ﴾ قريشاً ﴿ اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ متروكاً . قال تعالى : ٣١ - ﴿ وكذلك ﴾ كما جعلنا لك عدواً من مشركي قومك ﴿ جعلنا لكل نبي ﴾ قبلك ﴿ عدواً من المجرمين ﴾ المشركين فاصبر كما صبروا ﴿ وكفى بربك هادياً ﴾ لك ﴿ ونصيراً ﴾ ناصرأ لك على أعدائك . ٣٢ - ﴿ وقال الذين كفروا لولا ﴾ هَلَا ﴿ نزل عليه القرآن جملة واحدة ﴾ كالتوراة والإنجيل والزيبور ؟ قال تعالى : نزلناه ﴿ كذلك ﴾ متفرقاً ﴿ لنثبت به فؤادك ﴾ نقوي قلبك ﴿ ورتلناه ترتيلاً ﴾ أي أتينا به شيئاً بعد شيء يتمهل وتؤدة لتيسير فهمه وحفظه .







أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا  
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَر إِلَى رَيْكِ كَيْفَ مَدَّ  
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَائِكَانًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا  
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ  
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾  
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا  
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَةَ مِثْثًا وَنُسْقِيَهُ  
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ  
 لِيَذْكُرُوا فَآيَاتِ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا  
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطْعُمُ الْكَافِرِينَ  
 وَجَهْدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ  
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا  
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ  
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٠ أو ١١ جواراً  
 مَدَّ ٤ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان  
 إِخْلَافُ وَمَوَاقِعُ الْعَلَّةِ (مَرَكَاتَانِ) تَلْخِيصُ الزَّوَادِ  
 إِخْلَافُ ، وَمَا لَا يَلْفُظُ تَلْخِيصُ

٤٤ - ﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تفهم  
 ﴿ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ ما تقول لهم ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هُمْ إِلَّا ﴾  
 كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴿ أخطأ طريقاً منها لأنها  
 تنقاد لمن يتعهدا ، وهم لا يطيعون مولاهم النعم  
 عليهم .

٤٥ - ﴿ أَلَمْ تَر ﴾ تنظر ﴿ إِلَى ﴾ فعل ﴿ رَيْكِ كَيْفَ مَدَّ ﴾  
 الظل ﴿ من وقت الإسفار إلى وقت طلوع الشمس  
 ﴿ ولو شاء ﴾ ربك ﴿ لجعله ساكناً ﴾ مقبلاً لا يزول  
 بطلوع الشمس ﴿ ثم جعلنا الشمس عليه ﴾ أي الظل  
 ﴿ دليلاً ﴾ فلولا الشمس ما عرف الظل .

٤٦ - ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ ﴾ أي الظل الممدود ﴿ إِلَيْنَا قَبْضًا ﴾  
 يسيراً ﴿ خفياً بطلوع الشمس .

٤٧ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ ساتراً  
 كاللباس ﴿ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا ﴾ راحة للأبدان يقطع الأعمال  
 ﴿ وجعل النهار نشوراً ﴾ منشوراً فيه لا ابتغاء الرزق  
 وغيره .

٤٨ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ وفي قراءة (الريح)  
 ﴿ نُشْرًا ﴾ بين يدي رحته ﴿ متفرقة قدام المطر ، وفي  
 قراءة : بسكون الشين ، تخفيفاً ، وفي أخرى  
 بسكونها ونون مفتوحة ، مصدر ، وفي أخرى :  
 بسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي  
 مبشرات . ومفرد الأولى : نُشُور ، كرسول ،  
 والأخيرة : بشير ﴿ وأنزلنا من السماء ماءً  
 طهوراً ﴾ مطهراً .

٤٩ - ﴿ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَةَ مِثْثًا ﴾ بالتخفيف يستوي فيه  
 المذكر والمؤنث ، ذكره باعتبار المكان ﴿ ونسقيه ﴾ أي الماء  
 ﴿ مما خلقنا أنعاماً ﴾ إبلاً وبقراً وغنماً ﴿ وأناسي كثيراً ﴾  
 جمع إنسان ، وأصله : أناسين فأبدلت النون ياء وأدغمت  
 فيها الياء ، أو جمع «إنسي» .

٥٠ - ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ ﴾ أي الماء ﴿ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا ﴾  
 أصله : يتذكروا ، أدغمت التاء في الذال . وفي قراءة :

(ليذكروا) بسكون الذال وضم الكاف : أي نعمة الله به ﴿ فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ جوداً للنعمة حيث قالوا : مطرنا بنوء كذا . ٥١ - ﴿ وَلَوْ  
 شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴾ يخوف أهلها ولكن بعثناك إلى أهل القرى كلها نذيراً ليعظم أجرك . ٥٢ - ﴿ فَلَا تَطْعُمُ الْكَافِرِينَ ﴾ في هوائهم ﴿ وجاهدهم  
 به ﴾ أي القرآن ﴿ جهاداً كبيراً ﴾ . ٥٣ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ أرسلهما متجاورين ﴿ هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ ﴾ شديد العذوبة ﴿ وهذا مِلْحٌ  
 أُجَاجٌ ﴾ شديد الملوحة ﴿ وجعل بينهما بَرْزَخًا ﴾ حاجزاً لا يخلط أحدهما بالآخر ﴿ وحجراً مَحْجُورًا ﴾ أي سترًا ممنوعاً به اختلاطهما . ٥٤ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي  
 خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ﴾ من المني إنساناً ﴿ فجعله نسباً ﴾ ذا نسب ﴿ وصِهْرًا ﴾ ذا صهر بأن يتزوج ذكراً كان أو أنثى طلباً للتناسل ﴿ وكان رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾  
 قادراً على ما يشاء . ٥٥ - ﴿ وَيَعْبُدُونَ ﴾ أي الكفار ﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾ بعبادته ﴿ ولا يضرهم ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ وكان الْكَافِرُ  
 عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾ معيناً للشيطان بطاعته .



٥٦ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَلَا نَذِيرًا ﴾ بالجنة ﴿ ونذيراً ﴾ خوفاً من النار .

٥٧ - ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ أي على تبليغ ما أرسلت به ﴿ من أجر إلا ﴾ لكن ﴿ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ سبيلاً ﴿ طريقاً ، بإنفاق ماله في مرضاته تعالى ، فلا أمتعته من ذلك .

٥٨ - ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ ﴾ متلبساً ﴿ بحمده ﴾ أي قل : سبحان الله والحمد لله ﴿ وكفى به بذنوب عباده خبيراً ﴾ علماً ، تعلق به : بذنوب .

٥٩ - هو ﴿ الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا : أي في قدرها ، لأنه لم يكن ثم شمس ، ولو شاء خلقهن في لحظة والعدول عنه لتعليم خلقه الثبوت ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ هو في اللغة : سريр الملك ﴿ الرحمن ﴾ بدل من ضمير « استوى » : أي : استواء يليق به ﴿ فاسأل ﴾ أي الإنسان ﴿ به ﴾ بالرحمن ﴿ خبيراً ﴾ يخبرك بصفاته .

٦٠ - ﴿ وإذا قيل لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا ﴾ بالفوقانية والتحتانية والأمر بمحمد ولا نعرفه ؟ لا ﴿ وزادهم ﴾ هذا القول لهم ﴿ نفوراً ﴾ عن الإيمان . قال تعالى :

٦١ - ﴿ تبارك ﴾ تعظم ﴿ الذي جعل في السماء بروحاً ﴾ اثني عشر : الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد ، والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ، وهي منازل الكواكب السبعة السيارة المريخ وله الحمل والعقرب ، والزهرة ولها الثور والميزان ، وعطارد وله الجوزاء والسنبلة ، والقمر وله السرطان ، والشمس ولها الأسد ، والمشتري وله القوس والحوت ، وزحل وله الجدي والدلو ﴿ وجعل فيها ﴾ أيضاً ﴿ سراجاً ﴾ هو الشمس ﴿ وقمرًا منيرًا ﴾ وفي قراءة :

(سُجَّارًا) بالجمع ، أي نيرات ، وخص القمر منها بالذكر لنوع فضيلة . ٦٢ - وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه ﴿ أي يخلف كل منها الآخر ﴾ لمن أراد أن يذكر ﴿ بالتشديد والتخفيف كما تقدم : ما فاته في أحدهما من خير فيفعله في الآخر ﴿ أو أراد شكوراً ﴾ أي شكرًا لنعمة ربه عليه فيها . ٦٣ - ﴿ وعباد الرحمن ﴾ مبتدأ وما بعده صفات له إلى « أولئك يجزون » غير المعترض فيه ﴿ الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ أي بسكينة وتواضع ﴿ وإذا خاطبهم الجاهلون ﴾ بما يكرهونه ﴿ قالوا سلاماً ﴾ أي قولاً يسلمون فيه من الإثم . ٦٤ - ﴿ والذين يبيتون لربهم سجداً ﴾ جمع ساجد ﴿ وقياماً ﴾ بمعنى قائمين يصلون الليل . ٦٥ - ﴿ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً ﴾ أي لازماً . ٦٦ - ﴿ إنما ساءت ﴾ بشت ﴿ مستقرًا ومقاماً ﴾ هي : أي موضع استقرار وإقامة . ٦٧ - ﴿ والذين إذا أنفقوا ﴾ على عيالهم ﴿ لم يسرفوا ولم يقتروا ﴾ بفتح أوله وضمه : أي يضيقوا ﴿ وكان ﴾ إنفاقهم ﴿ بين ذلك ﴾ الإسراف والإقتار ﴿ قواماً ﴾ وسطاً .

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسْئَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

مد ٦ حركات لروما مد ٢ أو ٦ جوارا مد ١ أو ١ حركات مد ١ أو ١ حركات مد ١ أو ١ حركات

إخفاء، ومواقع الضمة أحركاتان فتحيم الراء ادغام، ومما لا يلفظ فلفظ







﴿ سورة الشعراء ﴾

[ مكية إلا آية ١٩٧ و ٢٢٤ إلى آخر السورة فمدنية  
وآياتها ٢٢٧ آية نزلت بعد الواقعة ]



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿طسم﴾ الله أعلم بمراده بذلك .

٢ - ﴿تلك﴾ أي هذه الآيات ﴿آيات الكتاب﴾ القرآن والإضافة بمعنى من

٣- ﴿لَعَلَّكَ﴾ يا محمد ﴿بَاخِعٌ نَفْسَكَ﴾ قَاتِلَهَا غَمًا مِنْ أَجْلِ ﴿أَلَا يَكُونُوا﴾ أَهْلُ مَكَّةَ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ وَلَعَلَّ هُنَا لِلْإِشْفَاقِ أَى أَشْفَقَ عَلَيْهَا بِتَخْفِيفِ هَذَا الْغَمِ .

﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ ﴾  
بمعنى المضارع : أي تظل ، أي تدوم ﴿ أَعْنَقَهُمْ هَا ﴾  
خاضعين ﴿ فَيُؤْمِنُونَ ﴾ ، ولما وصفت الأعناق بالخصوع  
الذي هو لأربابها جمعت الصفة منه جمع العقلاء .

٥ - ﴿ وما يأتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ ﴾ قرآن ﴿ من الرحمن ﴾  
مُحَدَّث ﴿ صفة كاشفة ﴾ إلا كانوا عنه معرضين ﴿ .

٦ - ﴿ فقد كذبوا ﴾ به ﴿ فسيأتهم أنباء ﴾ عواقب ﴿ ماكانوا به يستهزون ﴾ .

٧- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ ينظروا ﴿إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ أَتَيْنَاهَا﴾ فيها ﴿أَيَّ كَثِيرٍ﴾ من كل زوج كريم ﴿نُوعِ حَسَنٍ﴾

٨- ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ﴾ دلالة على كمال قدرته تعالى ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ في علم الله ، وكان قال سيويه : زائدة .

٩ - ﴿وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ﴾ ذو العزة ينتقم من الكافرين ﴿الرَّحِيمُ﴾ يرحم المؤمنين .

١٠ - ﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ﴾ ليلة رأى النار والشجرة ﴿أَنْ أُنْزِلَ عَلَيْكَ رَبِّكَ﴾ : أي : بأن ﴿آتَاكَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ رسولا .

١١ - ﴿ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ﴾ معه ظلموا أنفسهم بالكفر بالله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَخِيعٌ نَفْسِكَ

أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ أَنْزَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ

أَعَنَّهُمْ لَهَا خَضِيعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ

إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا

يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَبْنَيْنَاهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ

كريم ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ

رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ أَنْتَ الْقَوْمُ

أَظْلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَنَبَّؤْنَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ

۱۲) وَيَضِيقُ صُدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ

إِلَى هَذِهِ **وَن** (١٣) وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَخَافَ أَنْ يَقْتُلُوهُ **ن** (١٤) قَالَ

كَلَّا فَادْهَابُ عَايَتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَاتِيَا فِرْعَوْنَ

فقولا إنا رسول ربِّ العلمين ﴿١٦﴾ ان ارسل معاذي نبي اسر عيل

١٧ قال ألم تر بك فينا وليداً وبعثنا من عمرِكَ سِنِينَ ١٨

وَفَعَلْتَ فَعَلْتِ الْتِي فَعَلْتَ وَأَنْتِ مِنَ الْكَاثِرِينَ

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان

५७४











٦١- ﴿فلما تراءى الجمعان﴾ رأى كل منهما الآخر ﴿قال أصحاب موسى إنا لمدركون﴾ يدركنا جمع فرعون ولا طاقة لنا به .

٦٢- ﴿ قَالَ ﴾ موسى ﴿ كَلَّا ﴾ أَي لَنْ يَدْرِكُونَا ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي ﴾ بَنَصْرِهِ ﴿ سَيَهْدِين ﴾ طَرِيقَ النِّجَاةِ .

٦٣ - قال تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ﴾ فَضْرِبْهُ ﴿ فَانْفَلَقَ ﴾ فَانْشَقَّ اثْنِي عَشَرَ فَرْقًا ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ الْجَبَلُ الضَّخْمُ بَيْنَهُمَا مَسَالِكُ سَلَكَوْهَا لَمْ يَتَلَّهَا سِرَاجُ الرَّكَّابِ وَلَا لَبْدُهُ .

٦٤ - ﴿ وَأَزْلَفْنَا ﴾ قَرَّبْنَا ﴿ ثُمَّ ﴾ هُنَاكَ ﴿ الْآخِرِينَ ﴾  
 فرعون وقومه حتى سلکوا مسالکهم .

٦٥- ﴿وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ بِإِخْرَاجِهِمْ  
مِنَ الْبَحْرِ عَلَى هَيْئَتِهِ الْمَذْكُورَةِ .

٦٦- ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ فرعون وقومه بإطباق البحر عليهم لما تم دخولهم في البحر وخروج بني إسرائيل منه .

٦٧- ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ﴾ إغراق فرعون وقومه ﴿لَايَةً﴾ عبرة لمن بعدهم ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ بالله لم يؤمن منهم غير آسية امرأة فرعون وحزقيل مؤمن آل فرعون ومريم بنت ناموصى التي دلت على عظام يوسف عليه السلام .

٦٨ - ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ ﴾ فانتقم من الكافرين  
بأغراقهم ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ بالمؤمنين فأنجاهم من الغرق .

٦٩ - ﴿وَآتِلْ عَلَيْهِمْ﴾ أي كفار مكة ﴿نَبَأً﴾ خبر ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ويبدل منه .

٧٠- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ .

٧١- ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا ﴾ صرّحوا بالفعل ليعطفوا عليه ﴿ فنظّل لها عاكفين ﴾ نفيم نهاراً على عبادتها زادوه في الجواب افتخاراً به .

٧٢- ﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ ﴾ حِينَ ﴿ تَدْعُونَ ﴾ .

قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴿٦﴾ أي مثل فعلنا .

م عدولي ﴿ لا أعبدهم ﴾ إلا ﴿ لكن ﴾ رب العالمين ﴿ ويسقين ﴾ . ٨٠ - ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ .

يوم الدين ﴿جزاء﴾ . ٨٣- ﴿رب هب لي حكماً﴾

فَلَمَّا تَرَأَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرُكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ  
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ  
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾  
 وَازْلَفْنَاهُمْ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَانْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾  
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ  
 نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا  
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظُلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ  
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَفْعَلُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا  
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ  
 وَءَابَاؤُكُمْ أَتَقَدِّمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾  
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾  
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ  
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾  
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَارْحَمْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

٢٦ سورة الشعراء

الْباقية على صفحة ٢٧

١ إخلاء، وبإعلاء (محرران) ٢ تخفيف (مراء) ٣ إتمام، وما لا ينفك ٤ لغة ٥ مذهب أو مذهب ٦ مذهب أو مذهب ٧ مذهب أو مذهب ٨ مذهب أو مذهب ٩ مذهب أو مذهب ١٠ مذهب أو مذهب ١١ مذهب أو مذهب ١٢ مذهب أو مذهب ١٣ مذهب أو مذهب ١٤ مذهب أو مذهب ١٥ مذهب أو مذهب ١٦ مذهب أو مذهب ١٧ مذهب أو مذهب ١٨ مذهب أو مذهب ١٩ مذهب أو مذهب ٢٠ مذهب أو مذهب ٢١ مذهب أو مذهب ٢٢ مذهب أو مذهب ٢٣ مذهب أو مذهب ٢٤ مذهب أو مذهب ٢٥ مذهب أو مذهب ٢٦ مذهب أو مذهب ٢٧ مذهب أو مذهب ٢٨ مذهب أو مذهب ٢٩ مذهب أو مذهب ٣٠ مذهب أو مذهب ٣١ مذهب أو مذهب ٣٢ مذهب أو مذهب ٣٣ مذهب أو مذهب ٣٤ مذهب أو مذهب ٣٥ مذهب أو مذهب ٣٦ مذهب أو مذهب ٣٧ مذهب أو مذهب ٣٨ مذهب أو مذهب ٣٩ مذهب أو مذهب ٤٠ مذهب أو مذهب ٤١ مذهب أو مذهب ٤٢ مذهب أو مذهب ٤٣ مذهب أو مذهب ٤٤ مذهب أو مذهب ٤٥ مذهب أو مذهب ٤٦ مذهب أو مذهب ٤٧ مذهب أو مذهب ٤٨ مذهب أو مذهب ٤٩ مذهب أو مذهب ٥٠ مذهب أو مذهب ٥١ مذهب أو مذهب ٥٢ مذهب أو مذهب ٥٣ مذهب أو مذهب ٥٤ مذهب أو مذهب ٥٥ مذهب أو مذهب ٥٦ مذهب أو مذهب ٥٧ مذهب أو مذهب ٥٨ مذهب أو مذهب ٥٩ مذهب أو مذهب ٦٠ مذهب أو مذهب ٦١ مذهب أو مذهب ٦٢ مذهب أو مذهب ٦٣ مذهب أو مذهب ٦٤ مذهب أو مذهب ٦٥ مذهب أو مذهب ٦٦ مذهب أو مذهب ٦٧ مذهب أو مذهب ٦٨ مذهب أو مذهب ٦٩ مذهب أو مذهب ٧٠ مذهب أو مذهب ٧١ مذهب أو مذهب ٧٢ مذهب أو مذهب ٧٣ مذهب أو مذهب ٧٤ مذهب أو مذهب ٧٥ مذهب أو مذهب ٧٦ مذهب أو مذهب ٧٧ مذهب أو مذهب ٧٨ مذهب أو مذهب ٧٩ مذهب أو مذهب ٨٠ مذهب أو مذهب ٨١ مذهب أو مذهب ٨٢ مذهب أو مذهب ٨٣ مذهب أو مذهب ٨٤ مذهب أو مذهب ٨٥ مذهب أو مذهب ٨٦ مذهب أو مذهب ٨٧ مذهب أو مذهب ٨٨ مذهب أو مذهب ٨٩ مذهب أو مذهب ٩٠ مذهب أو مذهب ٩١ مذهب أو مذهب ٩٢ مذهب أو مذهب ٩٣ مذهب أو مذهب ٩٤ مذهب أو مذهب ٩٥ مذهب أو مذهب ٩٦ مذهب أو مذهب ٩٧ مذهب أو مذهب ٩٨ مذهب أو مذهب ٩٩ مذهب أو مذهب ١٠٠ مذهب أو مذهب ١٠١ مذهب أو مذهب ١٠٢ مذهب أو مذهب ١٠٣ مذهب أو مذهب ١٠٤ مذهب أو مذهب ١٠٥ مذهب أو مذهب ١٠٦ مذهب أو مذهب ١٠٧ مذهب أو مذهب ١٠٨ مذهب أو مذهب ١٠٩ مذهب أو مذهب ١١٠ مذهب أو مذهب ١١١ مذهب أو مذهب ١١٢ مذهب أو مذهب ١١٣ مذهب أو مذهب ١١٤ مذهب أو مذهب ١١٥ مذهب أو مذهب ١١٦ مذهب أو مذهب ١١٧ مذهب أو مذهب ١١٨ مذهب أو مذهب ١١٩ مذهب أو مذهب ١٢٠ مذهب أو مذهب ١٢١ مذهب أو مذهب ١٢٢ مذهب أو مذهب ١٢٣ مذهب أو مذهب ١٢٤ مذهب أو مذهب ١٢٥ مذهب أو مذهب ١٢٦ مذهب أو مذهب ١٢٧ مذهب أو مذهب ١٢٨ مذهب أو مذهب ١٢٩ مذهب أو مذهب ١٣٠ مذهب أو مذهب ١٣١ مذهب أو مذهب ١٣٢ مذهب أو مذهب ١٣٣ مذهب أو مذهب ١٣٤ مذهب أو مذهب ١٣٥ مذهب أو مذهب ١٣٦ مذهب أو مذهب ١٣٧ مذهب أو مذهب ١٣٨ مذهب أو مذهب ١٣٩ مذهب أو مذهب ١٤٠ مذهب أو مذهب ١٤١ مذهب أو مذهب ١٤٢ مذهب أو مذهب ١٤٣ مذهب أو مذهب ١٤٤ مذهب أو مذهب ١٤٥ مذهب أو مذهب ١٤٦ مذهب أو مذهب ١٤٧ مذهب أو مذهب ١٤٨ مذهب أو مذهب ١٤٩ مذهب أو مذهب ١٥٠ مذهب أو مذهب ١٥١ مذهب أو مذهب ١٥٢ مذهب أو مذهب ١٥٣ مذهب أو مذهب ١٥٤ مذهب أو مذهب ١٥٥ مذهب أو مذهب ١٥٦ مذهب أو مذهب ١٥٧ مذهب أو مذهب ١٥٨ مذهب أو مذهب ١٥٩ مذهب أو مذهب ١٦٠ مذهب أو مذهب ١٦١ مذهب أو مذهب ١٦٢ مذهب أو مذهب ١٦٣ مذهب أو مذهب ١٦٤ مذهب أو مذهب ١٦٥ مذهب أو مذهب ١٦٦ مذهب أو مذهب ١٦٧ مذهب أو مذهب ١٦٨ مذهب أو مذهب ١٦٩ مذهب أو مذهب ١٧٠ مذهب أو مذهب ١٧١ مذهب أو مذهب ١٧٢ مذهب أو مذهب ١٧٣ مذهب أو مذهب ١٧٤ مذهب أو مذهب ١٧٥ مذهب أو مذهب ١٧٦ مذهب أو مذهب ١٧٧ مذهب أو مذهب ١٧٨ مذهب أو مذهب ١٧٩ مذهب أو مذهب ١٨٠ مذهب أو مذهب ١٨١ مذهب أو مذهب ١٨٢ مذهب أو مذهب ١٨٣ مذهب أو مذهب ١٨٤ مذهب أو مذهب ١٨٥ مذهب أو مذهب ١٨٦ مذهب أو مذهب ١٨٧ مذهب أو مذهب ١٨٨ مذهب أو مذهب ١٨٩ مذهب أو مذهب ١٩٠ مذهب أو مذهب ١٩١ مذهب أو مذهب ١٩٢ مذهب أو مذهب ١٩٣ مذهب أو مذهب ١٩٤ مذهب أو مذهب ١٩٥ مذهب أو مذهب ١٩٦ مذهب أو مذهب ١٩٧ مذهب أو مذهب ١٩٨ مذهب أو مذهب ١٩٩ مذهب أو مذهب ٢٠٠ مذهب أو مذهب ٢٠١ مذهب أو مذهب ٢٠٢ مذهب أو مذهب ٢٠٣ مذهب أو مذهب ٢٠٤ مذهب أو مذهب ٢٠٥ مذهب أو مذهب ٢٠٦ مذهب أو مذهب ٢٠٧ مذهب أو مذهب ٢٠٨ مذهب أو مذهب ٢٠٩ مذهب أو مذهب ٢١٠ مذهب أو مذهب ٢١١ مذهب أو مذهب ٢١٢ مذهب أو مذهب ٢١٣ مذهب أو مذهب ٢١٤ مذهب أو مذهب ٢١٥ مذهب أو مذهب ٢١٦ مذهب أو مذهب ٢١٧ مذهب أو مذهب ٢١٨ مذهب أو مذهب ٢١٩ مذهب أو مذهب ٢٢٠ مذهب أو مذهب ٢٢١ مذهب أو مذهب ٢٢٢ مذهب أو مذهب ٢٢٣ مذهب أو مذهب ٢٢٤ مذهب أو مذهب ٢٢٥ مذهب أو مذهب ٢٢٦ مذهب أو مذهب ٢٢٧ مذهب أو مذهب ٢٢٨ مذهب أو مذهب ٢٢٩ مذهب أو مذهب ٢٣٠ مذهب أو مذهب ٢٣١ مذهب أو مذهب ٢٣٢ مذهب أو مذهب ٢٣٣ مذهب أو مذهب ٢٣٤ مذهب أو مذهب ٢٣٥ مذهب أو مذهب ٢٣٦ مذهب أو مذهب ٢٣٧ مذهب أو مذهب ٢٣٨ مذهب أو مذهب ٢٣٩ مذهب أو مذهب ٢٤٠ مذهب أو مذهب ٢٤١ مذهب أو مذهب ٢٤٢ مذهب أو مذهب ٢٤٣ مذهب أو مذهب ٢٤٤ مذهب أو مذهب ٢٤٥ مذهب أو مذهب ٢٤٦ مذهب أو مذهب ٢٤٧ مذهب أو مذهب ٢٤٨ مذهب أو مذهب ٢٤٩ مذهب أو مذهب ٢٥٠ مذهب أو مذهب ٢٥١ مذهب أو مذهب ٢٥٢ مذهب أو مذهب ٢٥٣ مذهب أو مذهب ٢٥٤ مذهب أو مذهب ٢٥٥ مذهب أو مذهب ٢٥٦ مذهب أو مذهب ٢٥٧ مذهب أو مذهب ٢٥٨ مذهب أو مذهب ٢٥٩ مذهب أو مذهب ٢٦٠ مذهب أو مذهب ٢٦١ مذهب أو مذهب ٢٦٢ مذهب أو مذهب ٢٦٣ مذهب أو مذهب ٢٦٤ مذهب أو مذهب ٢٦٥ مذهب أو مذهب ٢٦٦ مذهب أو مذهب ٢٦٧ مذهب أو مذهب ٢٦٨ مذهب أو مذهب ٢٦٩ مذهب أو مذهب ٢٧٠ مذهب أو مذهب ٢٧١ مذهب أو مذهب ٢٧٢ مذهب أو مذهب ٢٧٣ مذهب أو مذهب ٢٧٤ مذهب أو مذهب ٢٧٥ مذهب أو مذهب ٢٧٦ مذهب أو مذهب ٢٧٧ مذهب أو مذهب ٢٧٨ مذهب أو مذهب ٢٧٩ مذهب أو مذهب ٢٨٠ مذهب أو مذهب ٢٨١ مذهب أو مذهب ٢٨٢ مذهب أو مذهب ٢٨٣ مذهب أو مذهب ٢٨٤ مذهب أو مذهب ٢٨٥ مذهب أو مذهب ٢٨٦ مذهب أو مذهب ٢٨٧ مذهب أو مذهب ٢٨٨ مذهب أو مذهب ٢٨٩ مذهب أو مذهب ٢٩٠ مذهب أو مذهب ٢٩١ مذهب أو مذهب ٢٩٢ مذهب أو مذهب ٢٩٣ مذهب أو مذهب ٢٩٤ مذهب أو مذهب ٢٩٥ مذهب أو مذهب ٢٩٦ مذهب أو مذهب ٢٩٧ مذهب أو مذهب ٢٩٨ مذهب أو مذهب ٢٩٩ مذهب أو مذهب ٣٠٠ مذهب أو مذهب ٣

مد ٦ حركات لزوماً (مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً) إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان) بفتح الراء  
 مد واجب ٤ حركات (مد ٢ حركاتان) ادغام، وما لا يلتفت ثلثة

३७.



وَأَجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ رِثَةِ جَنَّةِ  
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ  
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ  
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبَرَزَتْ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ  
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ  
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجَحُّدُوا بِلَيْسَ  
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي  
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا  
إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾  
فَلَوْ أَنَّا كَرِهْنَا فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنِّي فِي ذَلِكَ لِآيَةٌ وَمَا كَانُوا  
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ  
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾  
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٠٩﴾ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١٠﴾

١- صد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ٣- إظهار، ومواقع الله (حركات) ٤- تعليم الراء ٥- مد واجب ٦ أو ٥ حركات ٧- مد حركات ٨- إظهار، ومواقع الله (حركات) ٩- تعليم الراء ١٠- مد واجب ١١ أو ٥ حركات ١٢- مد حركات ١٣- إظهار، ومواقع الله (حركات) ١٤- تعليم الراء

٨٤ - ﴿ واجعل لي لسان صدق ﴾ ثناء حسناً ﴿ في  
الآخرين ﴾ الذين يأتون بعدي إلى يوم القيامة .  
٨٥ - ﴿ واجعلني من ورثة جنة النعيم ﴾ ممن يعطاهما .  
٨٦ - ﴿ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴾ بأن تنوب  
عليه فتغفر له وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكر  
في سورة براءة . ٨٧ - ﴿ ولا تخزني ﴾ تفضحني ﴿ يوم  
يُبعثون ﴾ الناس . ٨٨ - قال تعالى فيه : ﴿ يوم لا ينفع  
مال ولا بنون ﴾ أحداً . ٨٩ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من أتى  
الله بقلب سليم ﴾ من الشرك والنفاق وهو قلب المؤمن  
فإنه ينفعه ذلك .  
٩٠ - ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ قربت ﴿ للمتقين ﴾ فبرونها .  
٩١ - ﴿ وبرزت الجحيم ﴾ أظهرت ﴿ للغاوين ﴾  
الكافرين .  
٩٢ - ﴿ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ﴾ .  
٩٣ - ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره من الأصنام ﴿ هل  
ينصرونكم ﴾ بدفع العذاب عنكم ﴿ أو ينتصرون ﴾  
بدفعه عن أنفسهم ، لا .  
٩٤ - ﴿ فكَبَّكُوا ﴾ ألَقُوا ﴿ فيها هم والغاوون ﴾ .  
٩٥ - ﴿ وجنود إبليس ﴾ أتباعه ، ومن أطاعه من الجن  
والإنس ﴿ أجمعون ﴾ .  
٩٦ - ﴿ قالوا ﴾ أي الغاوون ﴿ وهم فيها يختصمون ﴾  
مع معبوديهم .  
٩٧ - ﴿ تالله إن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي  
إنه ﴿ كنا لفي ضلال مبين ﴾ بين .  
٩٨ - ﴿ إذ ﴾ حيث ﴿ نسويكم برب العالمين ﴾ في  
العبادة .  
٩٩ - ﴿ وما أضلنا ﴾ عن الهدى ﴿ إلا  
المجرمون ﴾ أي الشياطين أو أولونا الذين  
اقتدنا بهم .  
١٠٠ - ﴿ فما لنا من شافعين ﴾ كما للمؤمنين  
من الملائكة والنبيين والمؤمنين .



١٠١ - ﴿ ولا صديق حميم ﴾ أي يهيم أمرنا . ١٠٢ - ﴿ فلو أن لنا كره ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فنكون من المؤمنين ﴾ لو هنا للتمني ونكون جوابه .  
١٠٣ - ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور من قصة إبراهيم وقومه ﴿ آية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ . ١٠٤ - ﴿ وإن ربك هو العزيز الرحيم ﴾ . ١٠٥ - ﴿ كذبت  
قوم نوح المرسلين ﴾ بتكذيبهم له لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد ، أو لأنه لطول لبثه فيهم كأنه رسل وتأنيت قوم باعتباره معناه وتذكيره باعتباره لفظه .  
١٠٦ - ﴿ إذ قال لهم أخوهم ﴾ نسباً ﴿ نوح ألا تتقون ﴾ الله . ١٠٧ - ﴿ إني لكم رسول أمين ﴾ على تبليغ ما أرسلت به . ١٠٨ - ﴿ فاتقوا الله  
وأطيعوا ﴾ فيما أمركم به من توحيد الله وطاعته . ١٠٩ - ﴿ وما أسألكم عليه ﴾ على تبليغه ﴿ من أجر إن ﴾ ما ﴿ أجرني ﴾ أي ثوابي ﴿ إلا على رب  
العالمين ﴾ . ١١٠ - ﴿ فاتقوا الله وأطيعوا ﴾ كرره تأكيداً . ١١١ - ﴿ قالوا أنؤمن ﴾ نصديق ﴿ لك واتبعك ﴾ وفي قراءة واتبعك جمع تابع مبتداً  
﴿ الأرذلون ﴾ السفلة كالحاكة والأساكفة .



















مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَرُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا  
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ  
الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ  
عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ  
مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَخَفِضْ  
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي  
بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي  
يَرْفَعُ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلِبُ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَا تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ  
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبٌ ﴿٢٢٣﴾  
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ  
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ  
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

## سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

● تد ٦ حركات لوزياً ● تد ٢ أو ٣ أو ٤ جواراً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● تفخيم الرواء  
● تد ١ أو ٢ حركات ● تد ٣ حركات ● ادغام، وملا يلفظ ● ثقلة

٢٠٧ - ﴿ما﴾ استفهامية بمعنى : أي شيء ﴿أغنى﴾ عنهم ما كانوا يمتعون ﴿في دفع العذاب أو تخفيفه﴾ أي : لم يغن . ٢٠٨ - ﴿وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون﴾ رسل تنذر أهلها . ٢٠٩ - ﴿ذكرى﴾ عظة لهم ﴿وما كنا ظالمين﴾ في إهلاكهم بعد إنذارهم ، ونزل رداً لقول المشركين : ٢١٠ - ﴿وما ينبغي به﴾ بالقرآن ﴿الشیاطین﴾ . ٢١١ - ﴿وما يستطيع﴾ يصلح لهم ﴿أن ينزلوا به﴾ وما يستطيعون ذلك . ٢١٢ - ﴿إنهم عن السمع﴾ لكلام الملائكة ﴿لمعزولون﴾ بالشهب . ٢١٣ - ﴿فلا تدع مع الله﴾ للمعزولون ﴿إلهاً آخر فتكون من المعذبين﴾ إن فعلت ذلك الذي دعوك إليه . ٢١٤ - ﴿وأندر عشيرتك الأقربين﴾ وهم بنو هاشم وبنو المطلب « وقد أنذرهم جهاراً » رواه البخاري ومسلم . ٢١٥ - ﴿واخفض جناحك﴾ ألن جانبك ﴿لمن اتبعك من المؤمنين﴾ الموحدين . ٢١٦ - ﴿فإن عصوك﴾ أي عشيرتك ﴿فقل﴾ لهم ﴿إني بريء مما تعملون﴾ من عبادة غير الله . ٢١٧ - ﴿وتوكل﴾ بالسواو والفاء ﴿على العزيز الرحيم﴾ الله أي فوض إليه جمع أمورك . ٢١٨ - ﴿الذي يرفع حين تقوم﴾ إلى الصلاة . ٢١٩ - ﴿وتقلب﴾ في أركان الصلاة قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً ﴿في الساجدين﴾ أي المصلين . ٢٢٠ - ﴿إنه هو السميع العليم﴾ . ٢٢١ - ﴿هل أنتم على ما تنزل الشیاطین﴾ يا كفار مكة ﴿على من تنزل الشیاطین﴾ بحذف إحدى التائين من الأصل ٢٢٢ - ﴿تنزل على كل أفاك﴾ كذاب ﴿أثیم﴾ فاجر مثل مسيلمة وغيره من الكهنة . ٢٢٣ - ﴿يلقون﴾ أي الشیاطین ﴿السمع﴾ أي ماسمعه من الملائكة إلى الكهنة ﴿وأكثرهم كاذبون﴾ يضمون إلى المسموع كذباً كثيراً وكان هذا قبل أن حجبت الشیاطین عن السماء . ٢٢٤ - ﴿والشعراء يتبعهم الغاؤون﴾ في شعرهم

فيقولون به ويروونه عنهم مذمومون . ٢٢٥ - ﴿ألم تر﴾ تعلم ﴿أنهم في كل واد﴾ من أودية الكلام وفنونه ﴿يهمون﴾ يعضون فيجازون الحد مدحاً وهجاء . ٢٢٦ - ﴿وأنهم يقولون﴾ فعلنا ﴿ما لا يفعلون﴾ يكذبون . ٢٢٧ - ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ من الشعراء وذكروا الله كثيراً ﴿أي لم يشغلهم الشعر عن الذكر﴾ وانتصروا ﴿بهجوهم الكفار﴾ من بعد ما ظلموا ﴿بهجو الكفار لهم في جملة المؤمنين فليسوا مذمومين قال الله تعالى : « لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم » وقال تعالى « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » ﴿وسيعلم الذين ظلموا﴾ من الشعراء وغيرهم ﴿أي منقلب﴾ مرجع ﴿ينقلبون﴾ يرجعون بعد الموت .





١ - ﴿ طس ﴾ الله أعلم بمراده بذلك

﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات القرآن ﴾ آيات منه ﴿ وكتاب مبین ﴾ مظهر للحق من

الباطل عطف بزيادة صفة . ٢ - ﴿ هدى ﴾ أي هاد

من الضلالة ﴿ وبشرى للمؤمنين ﴾ المصدقين به

بالجنة . ٣ - ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ يأتون بها على

وجها ﴿ ويؤتون ﴾ يعطون ﴿ الزكاة ﴾ وهم بالآخرة هم

يؤمنون ﴿ يعلمونها بالاستدلال وأعيد هم لما فصل بينه

وبين الخبر . ٤ - ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا

هم أعمالهم ﴾ القبيحة بتركيب الشهوة حتى رأوها حسنة

﴿ فهم يعمهون ﴾ يتحIRON فيها لقبحها عندنا .

٥ - ﴿ أولئك الذين لهم سوء العذاب ﴾ أشده في الدنيا

القتل والأسر ﴿ وهم في الآخرة هم الآخرون ﴾

لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٦ - ﴿ وإنك ﴾

خطاب للنبي ﷺ ﴿ لتلقى القرآن ﴾ يلقي عليك بشدة

﴿ من لدن ﴾ من عند ﴿ حكيم عليم ﴾ في ذلك .

٧ - اذكر : ﴿ إذ قال موسى لأهله ﴾ زوجته عند مسيره

من مدين إلى مصر ﴿ إني أنست ﴾ أنصرت من بعيد

﴿ نارا سأتيكم منها بخبر ﴾ عن حال الطريق وكان قد

ضلها ﴿ أو أتاكم بشهاب قس ﴾ بالإضافة للبيان

وتسركها أي شعلة نار في رأس فتيلة أو عود ﴿ لعلكم

تصطلون ﴾ والطء بدل من تاء الافتعال ، من صلي

بالنار بكسر اللام وفتحها : تستدفئون من البرد .

٨ - ﴿ فلما جاءها نودي أن ﴾ أي بأن ﴿ يورك ﴾ أي

بارك الله ﴿ من في النار ﴾ أي موسى ﴿ ومن حولها ﴾

أي الملائكة ، أو العكس وبارك يتعدى بنفسه وبالحرف

ويقدر بعد في مكان ﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾ من

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس ١ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ١ هُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتُهُمْ

أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ

لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَأَتِيكُمْ

مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَشَارٍ فَبَسَّ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٧ فَلَمَّا

جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَّحَ اللَّهُ رَبَّ

الْعَالَمِينَ ٨ يَمْوَسَّى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ وَأَلْقَى عَصَاكَ

فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَّى لَا تَخَفْ

إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلِينَ ١٠ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ

سُوءٍ فَأَنَّى غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ

مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

١٢ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٣

مد ٦ حركات لزوماً مد ١٠ أو ١١ اجوازا  
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات  
 إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) تفخيم الراء  
 إتمام ، وملا يكلف

جملة ما نودي ومعناه تنزيه الله من السوء . ٩ - ﴿ يا موسى إنه ﴾ أي الشأن ﴿ أنا الله العزيز الحكيم ﴾ . ١٠ - ﴿ وألق عصاك ﴾ فألقاها  
 ﴿ فلما رآها تهتز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جان ﴾ حية خفيفة ﴿ ولَّى مدبراً ولم يعقب ﴾ يرجع قال تعالى ﴿ يا موسى لا تخف ﴾ منها ﴿ إني لا يخاف لدي ﴾  
 عندي ﴿ المرسلون ﴾ من حية وغيرها . ١١ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من ظلم ﴾ نفسه ﴿ ثم بدل حسناً ﴾ أنه ﴿ بعد سوء ﴾ أي تاب ﴿ فإني ﴾  
 غفور رحيم ﴿ أقبل التوبة وأغفر له . ١٢ - ﴿ وأدخل يدك في جيبك ﴾ طوق قميصك ﴿ تخرج ﴾ خلاف لونها من الأدمة ﴿ بيضاء ﴾ من غير  
 سوء ﴿ برص لها شعاع يغشي البصر ، آية ﴾ في تسع آيات ﴿ مرسلأ بها ﴾ إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين . ١٣ - ﴿ فلما جاءهم ﴾  
 آياتنا مبصرة ﴿ مضية واضحة ﴾ قالوا هذا سحر مبين ﴿ بين ظاهر .



وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا  
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾  
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا مِنطِقَ الطَّيْرِ  
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ  
لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾  
حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا  
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
﴿١٨﴾ فَنِبَسَّ ضَاكِرًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ  
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا  
تَرْضَاهُ وَأُدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾  
وَنَقَّذَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَىٰ الْهَدْيَ هَذَا أَمْ كَانَ مِنَ  
الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَّلًا أَدْبَحَنَّهُ  
أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ  
أَحْطْتُ بِمَا لَمْ تَحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَّاقِينَ ﴿٢٢﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً  
مَدَّ ١ واجب ٢ أو ٥ حركات مَدَّ حركاتان  
إِخَاءٌ ، وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (حركاتان) تَفْخِيمُ الزَّادِ  
انْقِطَاعٌ ، وَمَوَاقِعُ يَنْقُطُهُ نَقْطَةٌ

١٤ - ﴿ وجحدوا بها ﴾ لم يقرؤا ﴿ و ﴾ قد ﴿ استيقنتها ﴾ أنفسهم ﴿ أي ﴾ يتقنوا أنها من عند الله ﴿ ظلماً وعلواً ﴾ تكبراً عن الإيمان بها جاء به موسى راجع إلى الجحد ﴿ فانظر ﴾ يا محمد ﴿ كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ التي علمتها من إهلاكها . ١٥ - ﴿ ولقد آتينا داود وسليمان ﴾ ابنه ﴿ علماً ﴾ بالقضاء بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك ﴿ وقال ﴾ شكراً لله ﴿ الحمد لله الذي فضلنا ﴾ بالنبوة وتسخير الجن والإنس والشياطين ﴿ على كثير من عبادہ المؤمنين ﴾ . ١٦ - ﴿ وورث سليمان داود ﴾ النبوة والعلم دون باقي أولاده ﴿ وقال يا أيها الناس ﴾ علمنا منطق الطير ﴿ أي ﴾ فهم أصواته ﴿ وأوتينا من كل شيء ﴾ تؤتاه الأنبياء والملوك ﴿ إن هذا ﴾ المؤتى ﴿ هو الفضل المبين ﴾ البين الظاهر . ١٧ - ﴿ وحشر جمع ﴾ لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير ﴿ في مسير له ﴾ فهم يوزعون ﴿ يجمعون ثم يساقون . ١٨ - ﴿ حتى إذا أتوا على واد النمل ﴾ هو بالطائف أو بالشام ، نمل صغار أو كبار ﴿ قالت نملة ﴾ ملكة النمل وقد رأت جند سليمان ﴿ يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم ﴾ يكسرنكم ﴿ سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ نزل النمل منزلة العقلاء في الخطاب بخطابهم . ١٩ - ﴿ فنبسّم ﴾ سليمان ابتداء ﴿ ضاحكاً ﴾ انتهاء ﴿ من قولها ﴾ وقد سمعه من ثلاثة أميال حملته إليه الريح فحبس جنده حين أشرف على واديهم حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركباً ومشاة في هذا السير ﴿ وقال رب أوزعني ﴾ ألهمني ﴿ أن أشكر نعمتك التي أنعمت بها ﴾ عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ الأنبياء والأولياء . ٢٠ - ﴿ وتفقد الطير ليرى المهدد الذي يرى الماء تحت الأرض ويدل عليه بنقره فيها فتستخرجه الشياطين لاحتياج سليمان إليه للصلاة فلم يره ﴾ فقال مالي لا أرى الهدهد ﴿ أي ﴾

أعرض لي ما منعني من رؤيته ؟ ﴿ أم كان من الغائبين ﴾ فلم يره لغيبته فلما تحققها . ٢١ - ﴿ قال ﴾ لأعذبه عذاباً ﴿ تعذيباً شديداً ﴾ بتنف ريشه وذنبه ورميه في الشمس فلا يتمتع من الهواء ﴿ أو لأذبحنه ﴾ بقطع حلقومه ﴿ أو ليأتيني ﴾ بنون مشددة مكسورة أو مفتوحة يليها نون مكسورة ﴿ بسلطان مبين ﴾ برهان بين ظاهر على عذره . ٢٢ - ﴿ فمكث ﴾ بضم الكاف وفتحها ﴿ غير بعيد ﴾ أي يسيراً من الزمن وحضر لسليمان متواضعاً برفع رأسه وإرخاء ذنبه وجناحيه فعفا عنه وسأله عما لقي في غيبته ﴿ فقال أحطت بما لم تحط به ﴾ أي : اطلعت على ما لم تطلع عليه ﴿ وجئتكم من سبأ ﴾ بالصرف وتركه قبيلة باليمن سميت باسم جدّهم باعتباره صرف ﴿ نبياً ﴾ خبر ﴿ يقين ﴾ .



إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنْظِرُ أَصْدَقَتِ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُوْنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٢٣ - ﴿إني وجدت امرأة تملكهم﴾ أي : هي ملكة لهم اسمها بلقيس ﴿وأوتيت من كل شيء﴾ يحتاج إليه الملوك من الآلة والعدة ﴿ولها عرش﴾ وعرشه أربعون عظيم ﴿طوله ثمانون ذراعاً وعرشه أربعون ذراعاً وارتفاعه ثلاثون ذراعاً مضروب من الذهب والفضة مكلل بالدر والياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر والزمرد وقوائمه من الباقوت الأحمر والزبرجد الأخضر والزمرد عليه سبعة أبواب على كل بيت باب مغلق

٢٤ - ﴿وجدها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل﴾ طريق الحق ﴿فهم لا يهتدون﴾ ٢٥ - ﴿ألا يسجدوا لله﴾ أي : أن يسجدوا له فزيدت لا وأدغم فيها نون أن كما في قوله تعالى : «لئلا يعلم أهل

الكتاب» والجملة في محل مفعول يهتدون بإسقاط إلى الذي يخرج الخبء مصدر بمعنى المخبوء من المطر والنبات في السماوات والأرض ويعلم ما يخفون في قلوبهم وما يعلنون بالستهم . ٢٦ - ﴿الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم﴾ استئناف جملة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينها بون عظيم . ٢٧ - ﴿قال﴾ سليمان للهدهد «سننظر أصدقت فيما أخبرتنا به أم كنت من الكاذبين» أي من هذا النوع فهو أبلغ من أم كذبت فيه ، ثم دهم على الماء فاستخرج وارتوا وتوضؤوا وصلوا ثم كتب سليمان كتاباً صورته «من عبد الله سليمان بن داود إلى بلقيس ملكة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى أما بعد فلا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين» ثم طبعه بالمسك وختمه بخاتمه ثم قال للهدهد : ٢٨ - ﴿أذهب بكتابي هذا فألقه إليهم﴾ أي بلقيس وقومها ﴿ثم تولّ﴾ انصرف ﴿عنهم﴾ وقف قريباً منهم ﴿فانظر ماذا يرجعون﴾ يردون من الجواب فأخذه وأتاها وحولها

جندها وألقاه في حجرها فلما رآته ارتعدت وخضعت خوفاً ، ثم وقفت على ما فيه . ٢٩ - ﴿ثم﴾ قالت ﴿لأشرف قومها﴾ يا أيها الملأ إِنِّي بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها واواً مكسورة ﴿ألقي إليّ كتاب كريم﴾ مخموم . ٣٠ - ﴿إنه من سليمان وإنه﴾ أي مضمونه ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ٣١ - ﴿ألا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين﴾ ٣٢ - ﴿قالت يا أيها الملأ أفتوني﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها واواً ، أي أشيروا عليّ ﴿في أمرى ما كنت قاطعة أمراً﴾ قاضيته ﴿حتى تشهدون﴾ تحضرون . ٣٣ - ﴿قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد﴾ أصحاب شدة في الحرب ﴿والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين﴾ بنا نطعن . ٣٤ - ﴿قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها﴾ بالتخريب ﴿وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون﴾ أي : مرسلو الكتاب . ٣٥ - ﴿وإني مرسلَةٌ إليهم بهدية فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ من قبول الهدية أو ردها إن كان ملكاً قبلها أو نبياً لم يقبلها فأرسلت خدماً ذكراً وإنثاً ألفاً بالسوية وخمسين لينة من الذهب وتاجاً مكللاً بالجواهر ومسكاً وغنيراً وغير ذلك مع رسول بكتاب فأسرع الهدهد إلى سليمان يخبره الخبر فأمر أن تضرب لبنات الذهب والفضة وأن تبسط من موضعه إلى تسعة فراسخ ميداناً وأن يبنوا حوله حائطاً مشرفاً من الذهب والفضة وأن يوقى بأحسن دواب البر والبحر مع أولاد الجن عن يمين الميدان وشماله .

سورة النمل ٢٧

سورة النمل ٢٧







وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فِإِذَا هُمُ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيزْنَا بِكَ وَبِِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُتَعَمِّدُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَكُنَّا مَكْرُومِينَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

٤٥ - ﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم ﴾ من القبيلة ﴿ صالحاً أن ﴾ أي بأن ﴿ اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ فإذا هم فريقان يختصمون ﴾ في الدين فريق مؤمنون من حين إرساله إليهم وفريق كافرون . ٤٦ - ﴿ قال ﴾ للمكذبين ﴿ يا قوم لم تستعجلون بالسئية قبل الحسنة ﴾ أي بالعذاب قبل الرحمة حيث قلتم إن كان ما أتينا به حقاً فاتنا بالعذاب ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ تستغفرون الله ﴾ من الشرك ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ فلا تعذبوا . ٤٧ - ﴿ قالوا أطيرنا ﴾ أصله تطيرنا أدغمت التاء في الطاء واجتلبت همزة الوصل أي تشاء منا ﴿ بك وبمن معك ﴾ المؤمنين حيث قحطوا المطر وجاعوا ﴿ قال طائركم ﴾ شوئكم ﴿ عند الله ﴾ أناكم به ﴿ بل أنتم قوم تفتنون ﴾ تختبرون بالخير والشر . ٤٨ - ﴿ وكان في المدينة ﴾ مدينة ثمود ﴿ تسعة رهط ﴾ أي رجال ﴿ يفسدون في الأرض ﴾ بالمعاصي منها قرضهم الدنانير والدراهم ﴿ ولا يصلحون ﴾ بالطاعة . ٤٩ - ﴿ قالوا ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ تقاسموا ﴾ أي احلفوا ﴿ بالله لنبيتنه ﴾ بالنون والتاء وضم التاء الثانية ﴿ وأهله ﴾ أي من آمن به أي تقتلهم ليلاً ﴿ ثم لنقولن ﴾ بالنون والتاء وضم اللام الثانية ﴿ لولي ﴾ لولي دمه ﴿ ماشهدنا ﴾ حضرنا ﴿ مهلك أهله ﴾ بضم الميم وفتحها أي إهلاكهم أو هلاكهم فلا ندري من قتلهم ﴿ وإنا لصادقون ﴾ . ٥٠ - ﴿ ومكروا ﴾ في ذلك ﴿ مكراً ومكروا مكراً ﴾ أي جازيناهم بتعجيل عقوبتهم ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ . ٥١ - ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكروهم أنا دمرناهم ﴾ أهلكناهم ﴿ وقومهم أجمعين ﴾ بصيحة جبريل أو برمي الملائكة بحجارة يرونها ولا يرونها . ٥٢ - ﴿ فتلك بيوتهم خاوية ﴾ أي خالية ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الإشارة ﴿ بما ظلموا ﴾ بظلمهم أي كفرهم ﴿ إن في ذلك لآية ﴾ لغيرة ﴿ لقوم يعلمون ﴾ قدرنا فيتعظون .

٥٣ - ﴿ وأنجينا الذين آمنوا ﴾ بصالح وهم أربعة آلاف ﴿ وكانوا يتقون ﴾ الشرك . ٥٤ - ﴿ ولوطاً ﴾ منصوب باذكر مقدراً قبله ويبدل منه ﴿ إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ﴾ أي اللواط ﴿ وأنتم تبصرون ﴾ أي يبصر بعضكم بعضاً انهاكاً في المعصية . ٥٥ - ﴿ أينكم لتأتون الهرمزين وتسهل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين ﴾ لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴿ عاقبة فعلكم .







أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قُلُوبٌ هَاتُوا بِرَهْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾  
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ  
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ  
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَذْكَاتِ تَرْبَاءٍ وَأَبَاؤُنَا أَيْتَا الْمَخْرُجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا  
 هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾  
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ  
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾  
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى  
 أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ  
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ  
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّا مِنْ غَائِبَةٍ  
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ  
 يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ● إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان) ● تفخيم الراء  
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● إدغام، وما لا يلفظ ● لفظه

٦٤ - ﴿ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴾ في الأرحام ﴿ ثم ﴾ يعيده ﴿ بعد الموت وإن لم تعترفوا بالإعادة لقيام البراهين عليها ﴾ ومن يرزقكم من السماء ﴿ بالمطر ﴾ والأرض ﴿ بالنبات ﴾ إله مع الله ﴿ أي لا يفعل شيئاً مما ذكر إلا الله ولا إله معه ﴾ قل ﴿ يا محمد ﴾ هاتوا برهانكم ﴿ حجتكم ﴾ إن كنتم صادقين ﴿ أن معي إلهاً فعل شيئاً مما ذكر ، وسألوه عن وقت قيام الساعة فنزل :  
 ٦٥ - ﴿ قل لا يعلم من في السموات والأرض ﴾ من الملائكة والناس ﴿ الغيب ﴾ أي ما غاب عنهم ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ الله ﴾ يعلمه ﴿ وما يشعرون ﴾ أي كفار مكة كغيرهم ﴿ أيان ﴾ وقت ﴿ يبعثون ﴾ . ٦٦ - ﴿ بل هم في شك منها بل هم منها عمون ﴾ أي كفار مكة بمعنى هل ﴿ أدرك ﴾ بوزن أكرم وفي قراءة أخرى أدرك بتشديد الدال وأصله تدارك أبدلت التاء دالاً وأدغمت في الدال واجتلبت همزة الوصل أي بلغ ولحق أو تتابع وتلاحق ﴿ علمهم في الآخرة ﴾ أي بها حتى سألو عن وقت مجيئها ليس الأمر كذلك ﴿ بل هم في شك منها بل هم منها عمون ﴾ من عمى القلب وهو أبلغ مما قبله والأصل عميون استقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الميم بعد حذف كسرتها . ٦٧ - ﴿ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ جمع أسطورة بالضم أي ماسطر من الكذب . ٦٩ - ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ بإنكارهم ، وهي هلاكهم بالعذاب . ٧٠ - ﴿ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ﴾ تسلياً للنبي ﷺ أي لا تهتم بمكرهم عليك فإننا ناصروك عليهم . ٧١ - ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالعذاب ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه . ٧٢ - ﴿ قل عسى أن يكون ردف ﴾ قرب ﴿ لكم بعض الذي تستعجلون ﴾ فحصل لهم القتل بيد ربهم وبأمرهم . ٧٣ - ﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ﴾ ومنه تأخير العذاب عن الكفار ﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ فالكفار لا يشكرون تأخير العذاب لإنكارهم وقوعه . ٧٤ - ﴿ وإن ربك ليعلم ما تكمن صدورهم ﴾ تخفيه ﴿ وما يعلنون ﴾ بالستهم . ٧٥ - ﴿ وما من غائبة في السماء والأرض ﴾ الهاء للمبالغة : أي شيء ﴿ إلا في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ ومكنون علمه تعالى ومنه تعذيب الكفار . ٧٦ - ﴿ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل ﴾ الموجودين في زمان نبينا ﴿ أكثر الذي هم فيه يختلفون ﴾ أي ببيان ما ذكر على وجهه الراجع للاختلاف بينهم لو أخذوا به وأسلموا .



٧٧ - ﴿وَإِنَّهُ لَهْدَى﴾ ﴿وَرَحْمَةً﴾ من الضلالة ﴿وَرَحْمَةً﴾

للمؤمنين ﴿من العذاب﴾ ٧٨ - ﴿إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ﴾ وهو العزيز العليم ﴿٧٨﴾ فتوكل على الله إنك على الحق المبين ﴿٧٩﴾ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ﴿٨٠﴾ وما أنت بهدي العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴿٨١﴾ وإذا وقع القول عليهم أخرجناهم دابة من الأرض تكلمهم أن

الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴿٨٢﴾ ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ﴿٨٣﴾ حتى إذا جاءو قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً أما ذا كنتم تعملون ﴿٨٤﴾ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴿٨٥﴾ ألم يروا أننا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً لبينهم في ذلك لايت لقوم يؤمنون ﴿٨٦﴾ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه

داخرين ﴿٨٧﴾ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي كمرر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ﴿٨٨﴾

عن ضلالتهم إن ﴿ما﴾ ﴿تسمع﴾ ﴿ساع﴾ إفهام وقبول ﴿إلا من يؤمن بآياتنا﴾ القرآن ﴿فهم مسلمون﴾

خلصون بتوحيد الله ﴿٨٢﴾ وإذا وقع القول عليهم ﴿حق العذاب﴾ أن ينزل بهم في جملة الكفار

﴿أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم﴾ أي تكلم الموجودين حين خروجها بالعربية تقول لهم من جملة كلامها عنا ﴿إن الناس﴾ أي كفار مكة وعلى قراءة فتح

همزة إن تقدر الباء بعد تكلمهم ﴿كانوا بآياتنا لا يوقنون﴾ أي لا يؤمنون بالقرآن المشتمل على البعث والحساب والعقاب ، وبخروجها ينقطع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يؤمن كافر كما أوحى الله إلى نوح

﴿أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن﴾ ٨٣ - ﴿و﴾ اذكر ﴿يوم نحشر من كل أمة فوجاً﴾ جماعة ﴿من يكذب بآياتنا﴾ وهم رؤسائهم المتبعون ﴿فهم يوزعون﴾ أي يجمعون برد آخرهم إلى أوطن ثم يساقون ﴿٨٤﴾ حتى إذا جاؤوا ﴿مكان الحساب﴾

﴿قال﴾ تعالى ﴿أكذبتم﴾ أنبيائي ﴿بآياتي ولم تحيطوا﴾ من جهة تكذيبكم ﴿بها علماً﴾ فيه إدغام ما الاستفهامية ﴿ذا﴾ موصول أي ما الذي ﴿كنتم

تعملون﴾ مما أمرتم به ٨٥ - ﴿وقع القول﴾ ﴿حق العذاب﴾ عليهم بما ظلموا ﴿أي أشركوا﴾ فهم لا ينطقون ﴿إذ لاجحة لهم﴾ ٨٦ - ﴿ألم يروا أننا جعلنا﴾ خلقنا ﴿الليل ليسكنوا فيه﴾ كغيرهم ﴿والنهار مبصراً﴾ بمعنى يبصر فيه ليتصرفوا فيه ﴿إن في ذلك لآيات﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿لقوم يؤمنون﴾ خصوا بالذكر لانتفاعهم بها في الإيمان بخلاف الكافرين ﴿٨٧﴾ ﴿ويوم ينفخ في الصور﴾ القرن النفخة الأولى من

إسرائيل ﴿ففزع من في السماوات ومن في الأرض﴾ أي خافوا الخوف المضي إلى الموت كما في آية أخرى فصعق ، والتعبير فيه بالماضي لتحقيق وقوعه ﴿إلا من شاء الله﴾ أي جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وعن ابن عباس هم الشهداء إذ هم أحياء عند ربهم يرزقون ﴿وكل﴾ تنوينه عوض عن المضاف إليه ، أي وكلهم بعد إحيائهم يوم القيامة ﴿أتوه﴾ بصيغة الفعل واسم الفاعل ﴿داخرين﴾ صاغرين والتعبير في الإتيان بالماضي لتحقيق وقوعه ٨٨ - ﴿وترى الجبال تبصرها وقت النفخة﴾ تحسبها ﴿تظنها﴾ جامدة ﴿واقفة﴾ مكانها لعظمها ﴿وهي كمرر السحاب﴾ المطر إذا ضربته الريح أي تسير سيره حتى تقع على الأرض فتستوي بها مبنوثة ثم تصير كالعهن ، ثم تصير هباء منثوراً ﴿صنع الله﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله أضيف إلى فاعله بعد حذف عامله أي صنع الله ذلك صنعا ﴿الذي أتقن﴾ أحكم ﴿كل شيء﴾ صنعه ﴿إنه خبير بما يفعلون﴾ بالياء والتاء أي أعداؤه من العصية وأوليائه من الطاعة .

٣٨٤

تعليم الزاد

إلقاء ، ومواقع الفقه (حركات) تعليم الزاد

إدغام ، وما لا يلفظ

ملاحظة

مذ ٦ حركات لزوماً

مذ ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

مذ ٦ حركات

مذ ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

مذ ٦ حركات

مذ ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

مذ ٦ حركات

مذ ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

مذ ٦ حركات

مذ ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

مذ ٦ حركات

مذ ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩ أو ١٠ أو ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٤ أو ١٥ أو ١٦ أو ١٧ أو ١٨ أو ١٩ أو ٢٠ أو ٢١ أو ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ أو ٣٠ أو ٣١ أو ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦ أو ٣٧ أو ٣٨ أو ٣٩ أو ٤٠ أو ٤١ أو ٤٢ أو ٤٣ أو ٤٤ أو ٤٥ أو ٤٦ أو ٤٧ أو ٤٨ أو ٤٩ أو ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ أو ٥٣ أو ٥٤ أو ٥٥ أو ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ أو ٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ أو ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٧ أو ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ أو ٧١ أو ٧٢ أو ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٥ أو ٧٦ أو ٧٧ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ أو ٨٤ أو ٨٥ أو ٨٦ أو ٨٧ أو ٨٨ أو ٨٩ أو ٩٠ أو ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٦ أو ٩٧ أو ٩٨ أو ٩٩ أو ١٠٠

مذ ٦ حركات











وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَاسْتَوَى ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي  
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا  
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ  
 فَاسْتَغْثَهُ الَّذِي مِّنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِّنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى  
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌ مُّبِينٌ  
 ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ  
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ  
 ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَافِيًا تَرْتَبُّ فَإِذَا  
 الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ  
 مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ  
 يَمْوَسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۚ إِن تُرِيدُ إِلَّا  
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾  
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمْوَسَىٰ ابْنَ الْمَلَأِ  
 يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾  
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَافِيًا تَرْتَبُّ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • إظهار، وسوابع المُلْك (مركبات) • تلخيم الفراء • مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات • مَدَّ حركات ٤ • إظهار، ومدا لا يلفظ • قلقة

١٤ - ﴿ ولما بلغ أشده ﴾ وهو ثلاثون سنة أو ثلاث  
 ﴿ واستوى ﴾ بلغ أربعين سنة ﴿ آتيناه حكمة ﴾  
 ﴿ وعلماً ﴾ فقهاً في الدين قبل أن يبعث نبياً  
 ﴿ وكذلك ﴾ كماجزيناه ﴿ نجزي المحسنين ﴾  
 لأنفسهم. ١٥ - ﴿ ودخل ﴾ موسى ﴿ المدينة ﴾ مدينة  
 فرعون وهي منف بعد أن غاب عنها مدة ﴿ على حين  
 غفلة من أهلها ﴾ وقت القيلولة ﴿ فوجد فيها رجلين  
 يقتتلان هذا من شيعته ﴾ أي إسرائيلي ﴿ وهذا من  
 عدوه ﴾ قبطي يسخر إسرائيلياً لحمل حطباً إلى مطبخ  
 فرعون ﴿ فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من  
 عدوه ﴾ فقال له موسى خلّ سبيله ف قيل إنه قال لموسى  
 لقد هممت أن أحمله عليك ﴿ فوكزه موسى ﴾ أي ضربه  
 بجمع كفه وكان شديد القوة والبطش ﴿ ف قضى عليه ﴾  
 أي قتله ولم يكن قصد قتله ودفنه في الرمل ﴿ قال هذا ﴾  
 قتله ﴿ من عمل الشيطان ﴾ المهيج غضبي ﴿ إنه  
 عدو لابن آدم ﴾ مصل ﴿ له ﴾ مبین ﴿ بين  
 الإضلال. ١٦ - ﴿ قال ﴾ نادماً ﴿ رب إني ظلمت  
 نفسي ﴾ بقتله ﴿ فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور  
 الرحيم ﴾ أي المصنف بهما أزلاً وأبداً. ١٧ - ﴿ قال رب  
 بما أنعمت ﴾ بحق إنعامك ﴿ علي ﴾ بالمغفرة اعصمني  
 ﴿ فلن أكون ظهيراً ﴾ عوناً ﴿ للمجرمين ﴾ الكافرين  
 بعد هذه إن عصمتي. ١٨ - ﴿ فاصبح في المدينة خائفاً  
 يترقب ﴾ ينتظر مايناله من جهة القتل ﴿ فإذا الذي  
 استنصره بالأمس يستصرخه ﴾ يستغيث به على قبطي  
 آخر ﴿ قال له موسى إنك لغوي مبين ﴾ بين الغواية لما  
 فعلته بالأمس واليوم. ١٩ - ﴿ فلما أن ﴾ زائدة ﴿ أراد  
 أن يبطش بالذي هو عدو له ﴾ لموسى والمستغيث به  
 ﴿ قال ﴾ المستغيث ظاناً أنه يبطش به لما قال له ﴿ يا  
 موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إن ﴾ ما  
 تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن  
 تكون من المصلحين ﴿ فسمع القبطي ذلك فعلم أن

القاتل موسى فانطلق إلى فرعون فأخبره بذلك فأمر فرعون الذباحين بقتل موسى فأخذوا في الطريق إليه. ٢٠ - ﴿ وجاء رجل ﴾ هو مؤمن آل  
 فرعون ﴿ من أقصى المدينة ﴾ آخرها ﴿ يسعى ﴾ يسرع في مشيه من طريق أقرب من طريقهم ﴿ قال يا موسى إن الملاء ﴾ من قوم فرعون. ﴿ يأتَمرون  
 بك ﴾ يتشاورون فيك ﴿ ليقتلوك فاخرج ﴾ من المدينة ﴿ إني لك من الناصحين ﴾ في الأمر بالخروج. ٢١ - ﴿ فخرج منها خائفاً يترقب ﴾ لحوق طالب  
 أوغوث الله إياه ﴿ قال رب نجني من القوم الظالمين ﴾ قوم فرعون.



٢٢ - ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ قَصْدَ بُوْجْهِهِ ﴾ تَلْقَاءَ مَدِينٍ ﴿ تَلْقَاءَ مَدِينٍ ﴾

جهتها وهي قرية شعيب على مسيرة ثمانية أيام من مصر سميت بمدينة بن إبراهيم ولم يكن يعرف طريقها ﴿ قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾ أي قصد الطريق أي الطريق الوسط إليها فأرسل الله ملكاً بيده عزة فانطلق به إليها . ٢٣ - ﴿ ولما ورد ماء مدين ﴾ بئر فيها أي وصل إليها ﴿ وجد عليه أمة ﴾ جماعة ﴿ من الناس يسقون ﴾ مواشيهم ﴿ ووجد من دونهم ﴾ أي سواهم ﴿ امرأتين تزدودان ﴾ تمتعان أغنامها عن الماء ﴿ قال ﴾ موسى لهما ﴿ ماخطبكما ﴾ أي ماشأناكنا لانسقيان ﴿ قالتا لانسقي حتى يصدر الرعاء ﴾ جمع راع أي يرجعون من سقيهم خوف الزحام فسقي وفي قراءة يصدر من الرباعي أي يصرفوا مواشيهم عن الماء ﴿ وأبونا شيخ كبير ﴾ لا يقدر أن يسقي . ٢٤ - ﴿ فسقى لهما ﴾ من بئر أخرى بقرهما رفع حجراً عنها لا يرفعه إلا عشرة أنفس ﴿ ثم تولى ﴾ انصرف ﴿ إلى الظل ﴾ لسمرة من شدة حر الشمس وهو جائع ﴿ فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير ﴾ طعام ﴿ فقير ﴾ محتاج فرجعنا إلى أبيهما في زمن أقل مما كنا ترجعان فيه فسألها عن ذلك فأخبرته بمن سقى لهما فقال لإحدهما: ادع لي، قال تعالى: ٢٥ - ﴿ فجاءته إحداها ثم هي على استحياء ﴾ أي واضعة كُم درعها على وجهها حياء منه ﴿ قالت إن أبي يدعوك ليجزيك ﴾ أجر ما سقيت لنا ﴿ فأجابها منكرًا في نفسه أخذ الأجرة كأنها قصدت المكافأة إن كان ممن يريدنا فمشت بين يديه فجعلت الريح تضرب ثوبها فتكشف ساقها فقال لها: امشي خلفي ودليني على الطريق ففعلت إلى أن جاء أباه وهو شعيب عليه السلام وعنده عشاء فقال له: اجلس فتعش قال: أخاف أن يكون عوضاً مما سقيت لهما وإنا أهل بيت لانطلب على عمل خير عوضاً قال: لا، عادي وعادة آبائي نقرى الضيف ونطعم الطعام فأكل وأخبره بحاله قال تعالى ﴿ فلما جاءه

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٥﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٧﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَ بِمَا نَعُمُ الْفَلَاحُ إِنِّي أَنَا وَالضَّالُّونَ ﴿٢٨﴾

٢٢ - ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ قَصْدَ بُوْجْهِهِ ﴾ تَلْقَاءَ مَدِينٍ ﴿ تَلْقَاءَ مَدِينٍ ﴾

وقص عليه القصص ﴿ مصادر بمعنى المخصوص من قتله القبطي وقصدهم قتله وخوفه من فرعون ﴾ قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ﴿ إذ لاسلطان لفرعون على مدين . ٢٦ - ﴿ قالت إحداها ﴾ وهي المرسله الكبرى أو الصغرى ﴿ يَأْتِ اسْتَجْرَهُ ﴾ اتخذه أجيراً رعى غنماً أي بدلنا ﴿ إن خير من استأجرت القوي الأمين ﴾ أي استأجره لقوته وأمانته فسألها عنه فأخبرته بما تقدم من رفعه حجر البئر ومن قوله لها: امشي خلفي وزيادة أنها لما جاءت وعلم بها صوب رأسه فلم يرفعه فرغب في إنكاحه . ٢٧ - ﴿ قال إني أريد أن أنكحك ﴾ إحدى ابنتي هاتين ﴿ وهي الكبرى أو الصغرى ﴾ على أن تأجرني ﴿ تكون أجيراً لي في رعي غنمي ﴾ ثنائي حجج ﴿ أي سنين ﴾ فإن تمتت عشرًا ﴿ أي رعي عشر سنين ﴾ فمن عندك ﴿ التمام ﴾ وما أريد أن أشق عليك ﴿ باشرط العشر ﴾ ستجدي إن شاء الله ﴿ للتبرك ﴾ من الصالحين ﴿ الواقين بالعهد . ٢٨ - ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ذلك ﴾ الذي قلته ﴿ بيني وبينك أيما الأجلين ﴾ الثمان أو العشر وما زائدة أي رعيه ﴿ قضيت ﴾ به أي فرغت منه ﴿ فلا عدوان علي ﴾ بطلب الزيادة عليه ﴿ والله على ما نقول ﴾ أنا وأنت ﴿ وكيل ﴾ حافظ أو شهيد فتم العقد بذلك وأمر شعيب ابنته أن تعطي موسى عصا يدفع بها السباع عن غنمه وكانت عصي الأنبياء عنده فوق في يدها عصا آدم من آس الجنة فأخذها موسى بعلم شعيب .



٢٩ - ﴿ فلما قضى موسى الأجل ﴾ أي رعيه

وهو ثمان أو عشر سنين وهو المظنون به ﴿ وسار  
بأهله ﴾ زوجته بإذن أبيها نحو مصر  
﴿ آنس ﴾ أبصر من بعيد ﴿ من جانب

الطور ﴿ اسم جبل ﴾ ناراً قال لأهله امكنوا ﴿ هنا ﴾ إني آنست ناراً لعلّي آتيكم منها بخبر ﴿ عن الطريق ﴾ وكان قد أخطأها ﴿ أو جذوة ﴾ بثلاث الجيم قطعة وشعلة ﴿ من النار لعلكم تصطلون ﴾ تستدفئون والطاء بدل من تاء الافتعال من صلب بالنار بكسر اللام وقتحها . ٣٠ ﴿ فلما أتاها نودي من شاطئ ﴾ جانب ﴿ الواد الأيمن ﴾ لموسى ﴿ في البقعة المباركة ﴾ لموسى لسماعه كلام الله فيها ﴿ من الشجرة ﴾ بدل من شاطئ بإعادة الجار لنباتها فيه وهي شجرة عناب أو علق أو عوسج ﴿ أن ﴾ مفسرة لانخففة ﴿ يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾ .

٣١- ﴿وَأَنْ أَلْقَ عَصَاكَ﴾ فآلقاها ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ﴾  
تتحرك ﴿كَأَنَّهُ جَانٌّ﴾ وهي الحية الصغيرة من سرعة  
حركتها ﴿وَلِيٌّ مَدِيرًا﴾ هارباً منها ﴿وَلَمْ يَعْبَ﴾ أي  
يرجع فنودي ﴿يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ  
الْآمِنِينَ﴾.

٣٢ - ﴿ اسلك ﴾ أدخل ﴿ يدك ﴾ اليمنى بمعنى الكف ﴿ في جيبك ﴾ هو طوق القميص وأخرجها ﴿ تخرج ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأدمة ﴿ بيضاء ﴾ من غير سوء ﴿ أي برص ﴾ فأدخلها وأخرجها تضيء كشعاع الشمس تعشي البصر ﴿ واضمم إليك جناحك ﴾ من الرهب ﴿ بفتح الحرفين ﴾ وسكون الثاني مع فتح الأول وضمه أي الخوف الحاصل من إضاءة اليد بأن تدخلها في جيبك فعود إلى حالتها الأولى وعبر عنها بالجناح لأنها للإنسان كالجناح للطائر ﴿ فذاتك ﴾ بالتشديد والتخفيف أي العصا واليد وهما مؤنثان وإنما ذكر المشار به إليها المبتدأ لتذكير خبره ﴿ برهانا ﴾ مرسلان ﴿ من ﴾

ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴿٣٣﴾ - ﴿٣٤﴾ هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا ﴿٣٤﴾ أَلَيْسَ ﴿٣٥﴾ فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ بِالرُّفَعِ وَجَمَلَتْهُ صَفَةً رَدَاءَ ﴿٣٥﴾ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾ - ﴿٣٦﴾ إِلَيْكُمَا بِسُوءٍ اذْهَبَا ﴿٣٦﴾ يَا بَنَاتِي أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِي

﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمُ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا آتَاهَا نُورًا مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا هَآئِثًا تَرجَأُهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَىٰ أَقْبَلَ وَلَا خَفَ مِنْكَ مِنَ الْأَمْنِ ۖ ﴿٣٢﴾ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُ بِيضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۖ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ۖ فَذَنُوكَ بِرُءُوسَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَتُمَا وَنِاتِبَعُكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٦﴾

● إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	● تخفيف الراء
● ادغام ، وملا بلفظ	● قلقة

1

● مد ٦ حرکات لزوماً ● مد ٢ او ٤ او ٦ جوازاً  
● مد واجب ٤ او ٥ حرکات ● مد حرکتان

\_\_\_\_\_



٣٦ - ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ ﴾ واضحات حال ﴿ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ ﴾ وماسمعنا بهذا ﴿ كَانُوا ﴾ في ﴿ أَيَّامٍ ﴾ آبائنا الأولين ﴿ .

٣٧ - ﴿ وَقَالَ ﴾ بواو وبدونها ﴿ موسى ربي أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بمن جاء بالهدى من عنده ﴾ الضمير للرب ﴿ ومن ﴾ عطف على من قبلها ﴿ تكون ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ له عاقبة الدار ﴾ أي العاقبة المحموده في الدار الآخرة أي هو أنا في الشقين فأنا محق فيما جئت به ﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ الكافرون .

٣٨ - ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُنْ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنه من الكاذبين ﴾ (٣٨) وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴾ (٣٩) فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴾ (٤٠) وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ ﴾ (٤١) وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ (٤٢) وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٤٣)

٣٩ - ﴿ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ ﴾ أرض مصر ﴿ بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول .

٤٠ - ﴿ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ ﴾ طرحناهم ﴿ في اليم ﴾ البحر المالح فغرقوا ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ حين صاروا إلى الهلاك .

٤١ - ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ ﴾ في الدنيا ﴿ أئمة ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء رؤساء في الشرك ﴿ يدعون إلى النار ﴾ بدعائهم إلى الشرك ﴿ ويوم القيامة لا ينصرون ﴾ بدفع العذاب عنهم .

٤٢ - ﴿ وَآتَيْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ﴾ خزياً ﴿ ويوم القيامة هم من المقبوحين ﴾ المبعدين .

٤٣ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ من بعد ما أهلكنا القرون الأولى ﴾ قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم ﴿ بصائر للناس ﴾ حال من الكتاب جمع بصيرة وهي

نور القلب أي أنواراً للقلوب ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة لمن عمل به ﴿ ورحمة ﴾ لمن آمن به ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون بما فيه من الموعظ .

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُنْ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنه من الكاذبين وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

تقديم الرواء (٤٣) (٤٢) (٤١) (٤٠) (٣٩) (٣٨) (٣٧) (٣٦) (٣٥) (٣٤) (٣٣) (٣٢) (٣١) (٣٠) (٢٩) (٢٨) (٢٧) (٢٦) (٢٥) (٢٤) (٢٣) (٢٢) (٢١) (٢٠) (١٩) (١٨) (١٧) (١٦) (١٥) (١٤) (١٣) (١٢) (١١) (١٠) (٩) (٨) (٧) (٦) (٥) (٤) (٣) (٢) (١) (٠)







﴿٥١﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ  
 عَانَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ  
 قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾  
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ  
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ  
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ  
 لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن  
 تَبِعَ الْهُدَى مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ  
 حَرَمَاءَ مِنَّا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَكِنَّ  
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ  
 بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَنِلَّكَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ  
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُولًا يَنْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا  
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

١. مد ٦ حركات لزوماً ٢. مد أو أو ٣. جوازاً ٤. إخفاء، ومواقع الغنة (مركبات) ٥. تفخيم الراء ٦. مد واجب ٧. أو ٨. حركات ٩. مد حركات ١٠. مد حركات

٥١ - ﴿ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ﴾ ﴿ الذين ﴾  
 القرآن ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون  
 فيؤمنوا .

٥٢ - ﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله ﴾  
 القرآن ﴿ هم به يؤمنون ﴾ أيضاً نزلت في  
 جماعة أسلموا من اليهود كعبد الله بن سلام

وغيره ومن النصارى قدموا من الحبشة ومن الشام .

٥٣ - ﴿ وإذا يتلى عليهم ﴾ القرآن ﴿ قالوا آمنا به إنه ﴾  
 الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴿ موحدن .

٥٤ - ﴿ أولئك يؤتون أجرهم مرتين ﴾ بآياتهم بالكتابين  
 ﴿ بما صبروا ﴾ بصبرهم على العمل بها ﴿ ويدروون ﴾  
 يدفعون ﴿ بالحسنة السيئة ﴾ منهم ﴿ ومما رزقناهم ﴾  
 ينفقون ﴿ يتصدقون .

٥٥ - ﴿ وإذا سمعوا اللغو ﴾ الشتم والأذى من الكفار  
 ﴿ أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام ﴾  
 عليكم ﴿ سلام متاركة : أي سلمتم منا من الشتم وغيره ﴾  
 ﴿ لا تبغى الجاهلين ﴾ لا نصحبهم .

٥٦ - ﴿ ونزل في حرصه ﴾ على إيمان عمه أبي طالب  
 ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ﴾ هدايته ﴿ ولكن الله يهدي ﴾  
 من يشاء وهو أعلم ﴿ عالم ﴾ بالمهتدين .

٥٧ - ﴿ وقالوا ﴾ أي قومه ﴿ إن تبع الهدى معك ﴾  
 نخطف من أرضنا ﴿ ننتزع منها بسرعة قال تعالى ﴾ ﴿ أو لم ﴾  
 نمكن لهم حرماً آمناً ﴿ يأمنون فيه من الإغارة والقتل ﴾  
 الواقعين من بعض العرب على بعض ﴿ تجبى ﴾  
 بالفوقانية والتحتانية ﴿ إليه ثمرات كل شيء ﴾ من كل  
 أوب ﴿ رزقاً ﴾ لهم ﴿ من لدنا ﴾ أي عندنا ﴿ ولكن ﴾  
 أكثرهم لا يعلمون ﴿ أن مانقوله حق .

٥٨ - ﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها ﴾ أي  
 عيشها وأريد بالقرية أهلها ﴿ فلك مسكنهم لم تسكن ﴾  
 من بعدهم إلا قليلاً ﴿ للمارة يوماً أو بعضه ﴾ وكنا نحن  
 الوارثين ﴿ منهم .

٥٩ - ﴿ وما كان ربك مهلك القرى ﴾ بظلم منها ﴿ حتى يبعث في أمها ﴾ أي أعظمها ﴿ رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا ﴾  
 وأهلها ظالمون ﴿ بتكذيب الرسل .



وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ  
 اللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا  
 فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 مِنَ الْمَحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ  
 كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ  
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا  
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا  
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ  
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ  
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ  
 صَالِحًا فَحَسْبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ  
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ  
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ  
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

إِخْلَافُ، وَوَقَعَ الْقَوْلُ (مَرَكَبَات) تَفْهِيمُ الْبَرَاءَةِ  
 مَدَّ ٦ حُرُوفَاتُ لُزُومًا مَدَّ ٢ أَوْ ٦ جَوَازًا مَدَّ ٤ أَوْ ٥ حُرُوفَاتُ مَدَّ حُرُوفَاتُ  
 اَلْأَمَامَ ، وَمَا يُقَالُ لُفْلُفَةً

٦٠ - ﴿ وما أُوتِيتُمْ من شيءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا ﴾ أي تمتعون وتمتعون به أيام حياتكم ثم يفنى ﴿ وما عند الله ﴾ أي ثوابه ﴿ خير وأبقى ﴾ أي ثوابه ﴿ أفلا تعقلون ﴾ بالتاء والياء أن الباقي خير من الفاني.

٦١ - ﴿ أفمن وعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فهو لَاقِيهِ ﴾ مصيبه وهو الجنة ﴿ كمن مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ فيزول عن قريب ﴿ ثم هو يوم القيامة من المحضرين ﴾ النار.

٦٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم ﴾ الله ﴿ فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ هم شركائي.

٦٣ - ﴿ قال الذين حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ بدخول النار وهم رؤساء الضلالة ﴿ ربنا هؤلاء الذين أغوينا ﴾ هم مبتدأ وصفة ﴿ أغويناهم ﴾ خبره فغوا ﴿ كما غوينا ﴾ لم نكرهمهم على الغي ﴿ تبرأنا إليك ﴾ منهم ﴿ ما كانوا إيانا يعبدون ﴾ ما نافية وقدم المفعول للفاصلة.

٦٤ - ﴿ وقيل ادعوا شركاءكم ﴾ أي الأصنام الذين كنتم تزعمون أنهم شركاء الله ﴿ فدعوه فلم يستجيبوا لهم ﴾ دعاءهم ﴿ ورأوا ﴾ هم ﴿ العذاب ﴾ أبصره ﴿ لو أنهم كانوا يهتدون ﴾ في الدنيا لما رأوه في الآخرة.

٦٥ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم فيقول ماذا أجبتكم المرسلين ﴾ إليكم.

٦٦ - ﴿ فعميت عليهم الأنباء ﴾ الأخبار المنجية في الجواب ﴿ يومئذ ﴾ أي لم يجدوا خبراً لهم فيه نجاة ﴿ فهم لا يتساءلون ﴾ عنه فيسكتوا.

٦٧ - ﴿ فأما من تاب ﴾ من الشرك ﴿ وآمن ﴾ صدق بتوحيد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ أدى الفرائض ﴿ فعسى أن يكون من المفْلِحِينَ ﴾ الناجين بوعده الله.

٦٨ - ﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار ﴾ ما يشاء ﴿ ما كان لهم ﴾ للمشركين ﴿ الخيرة ﴾ الاختيار في شيء ﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾ عن إشراكهم.

٦٩ - ﴿ وربك يعلم ما تكُنُّ صدورهم ﴾ تُبْرِئُ قلوبهم من الكفر وغيره ﴿ وما يعلنون ﴾ بأنستهم من ذلك . ٧٠ - ﴿ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى ﴾ الدنيا ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ وله الحكم ﴾ القضاء النافذ في كل شيء ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالنشور.

٦٩ - ﴿ وربك يعلم ما تكُنُّ صدورهم ﴾ تُبْرِئُ قلوبهم من الكفر وغيره ﴿ وما يعلنون ﴾ بأنستهم من ذلك . ٧٠ - ﴿ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى ﴾ الدنيا ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ وله الحكم ﴾ القضاء النافذ في كل شيء ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالنشور.



قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّتِيلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
 مَنْ إِلَهَ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى  
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهَ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ  
 فِيهِ أَمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ  
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ  
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا  
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى  
 عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ  
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ  
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ  
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ  
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧١ - ﴿ قُلْ ﴾ لأهل مكة ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أي أخبروني  
 ﴿ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا ﴾ دائماً ﴿ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَمَةِ ﴾ من إله غير الله ﴿ بزعمكم ﴾ يأتيكم بضياء ﴿  
 نهار تطلبون فيه المعيشة ﴾ أفلا تسمعون ﴿ ذلك سماع  
 تفهم فترجعوا عن الإشراك ﴾ ٧٢ - ﴿ قُلْ ﴾ لهم  
 ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَمَةِ ﴾ من إله غير الله ﴿ بزعمكم ﴾ يأتيكم بليل  
 تسكنون ﴿ تستريحون ﴾ فيه ﴿ من التعب ﴾ أفلا  
 تبصرون ﴿ ما أنتم عليه من الخطأ في الإشراك فترجعوا  
 عنه ﴾ ٧٣ - ﴿ وَمِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ تعالى ﴿ جعل لكم الليل  
 والنهار لتسكنوا فيه ﴾ في الليل ﴿ ولتبتغوا من فضله ﴾  
 في النهار للكسب ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ النعمة فيها .  
 ٧٤ - ﴿ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ ﴾ شركائي  
 الذين كنتم تزعمون ﴿ ذكر ثانياً لبيني عليه ﴾ ٧٥ -  
 ﴿ وَنَزَعْنَا ﴾ أخرجنا ﴿ من كل أمة شهيداً ﴾ وهو نبيهم  
 يشهد عليهم بما قالوا ﴿ فقلنا ﴾ لهم ﴿ هاتوا  
 برهانكم ﴾ على ما قلتم من الإشراك ﴿ فعملموا  
 أن الحق ﴾ في الإلهية ﴿ لله ﴾ لا يشاركه  
 فيه أحد ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ما كانوا  
 يفترون ﴾ في الدنيا من أن معه شريكاً ،  
 تعالى عن ذلك . ٧٦ - ﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ  
 مِنْ قَوْمِ مُوسَى ﴾ ابن عمه وابن خالته وآمن به  
 ﴿ فبغى عليهم ﴾ بالكبر والعلو وكثرة المال ﴿ وآتيناه من  
 الكنوز ما إن مفاتيحه لتنوء ﴾ تنقل ﴿ بالعصبة ﴾ الجماعة  
 ﴿ أولى ﴾ أصحاب ﴿ القوة ﴾ أي تثقلهم فالباء  
 للتعدي وعدتهم قيل سبعون وقيل أربعون وقيل عشرة  
 وقيل غير ذلك ، اذكر ﴿ إذ قال له قومه ﴾ المؤمنون من  
 بني إسرائيل ﴿ لا تفرح ﴾ بكثرة المال فرح بطر ﴿ إن الله  
 لا يحب الفرحين ﴾ بذلك . ٧٧ - ﴿ وَابْتَغِ ﴾ اطلب  
 ﴿ فيما آتاك الله ﴾ من المال ﴿ الدار الآخرة ﴾ بأن تنفقه  
 في طاعة الله ﴿ ولا تنس ﴾ تترك ﴿ نصيبك من الدنيا ﴾  
 تطلب ﴿ الفساد في الأرض ﴾ بعمل المعاصي ﴿ إن الله



من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً  
 • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • من ٢ حركات  
 • إخفاء • ومواقع الفتح (حركات) • تعليم الراء  
 • إدغام • وملا يلفظه • ملاحظة

أي أن تعمل فيها للآخرة ﴿ وأحسن ﴾ للناس بالصدقة ﴿ كما أحسن الله إليك ولا تبغ ﴾ لا يجب المفسدين ﴿ بمعنى أنه يعاقبهم



قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ  
 مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا  
 وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ  
 فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتْ لَنَا  
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ  
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا  
 بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَصَرِّينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا  
 مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَالَفُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا  
 وَيَكُنَّا لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا  
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ  
 ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا  
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥



٨٥ - ﴿إِنْ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ أَنْزَلَهُ ﴿لِرَأْدِكَ﴾ إِلَى مَعَادٍ ﴿إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ قَدْ اشْتَاقَهَا﴾ ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ﴾ مِنْ جَاءِ الْهَدَى، وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ ﴿نَزَلَ جَوَابًا﴾ لِقَوْلِ كِفَارٍ مَكَّةَ لَهُ: إِنَّكَ فِي ضَلَالٍ، أَيْ فَهُوَ الْجَائِي بِالْهَدَى، وَهُمْ فِي ضَلَالٍ وَأَعْلَمُ بِمَعْنَى . عالم . ٨٦ - ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿إِلَّا﴾ لَكِنْ أَتَى إِلَيْكَ ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ﴾ ظَهِيْرًا ﴿مُعْبِيًّا﴾ لِلْكَافِرِينَ ﴿عَلَى دِينِهِمُ الَّذِي دَعَوْكَ﴾ إِلَيْهِ . ٨٧ - ﴿وَلَا يَصْدُنْكَ﴾ أَصْلُهُ يَصْدُونُكَ حَذَفَتْ نُونُ الرَّفْعِ لِلْجَازِمِ، وَالْوَاوُ لِلْفَاعِلِ لِاتِّقَانِهَا مَعَ النُّونِ السَّاكِنَةِ ﴿عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ﴾ أَيْ لَا تَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ ﴿وَادِعٌ﴾ النَّاسَ ﴿إِلَى رَبِّكَ﴾ بِتَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ بِإِعَانَتِهِمْ وَلَمْ يُوَثِّرِ الْجَازِمُ فِي الْفِعْلِ لِبَنَائِهِ . ٨٨ - ﴿وَلَا تَدْعُ﴾ بَعْدَ ﴿مَعَ اللَّهِ إِنْهَا آخِرُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ إِلَّا إِيَّاهُ ﴿لَهُ الْحُكْمُ﴾ الْقَضَاءُ النَّافِذُ ﴿وَالِإِيَّاهُ﴾ تَرْجِعُونَ ﴿بِالنُّشُورِ مِنْ قَبُورِهِمْ﴾ .

نصف  
الخرب  
٤٠

١ - ﴿ أَلَمْ ﴾ الله أعلم بممراده بذلك. ٢ - ﴿ أَحْسِب ﴾ الناس أن يتركوا أن يقولوا ﴿ آي ﴾: بقولهم ﴿ آمَنَّا وهم لا يفتنون ﴾ يختبرون بما يتبين به حقيقة إيمانهم، ونزل في جماعة آمنوا فإذا هم المشركون. ٣ - ﴿ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ﴾ في إيمانهم علم مشاهدة ﴿ وليعلمن الكاذبين ﴾ فيه. ٤ - ﴿ أم حسب الذين يعملون السيئات ﴾ الشرك والمعاصي ﴿ أن يسبقونا ﴾ يفوتونا فلا تنتقم منهم ﴿ سوء ﴾ بش ﴿ ما ﴾ الذي ﴿ يحكمون ﴾ به حكمهم هذا. ٥ - ﴿ من كان يرجو ﴾ يخاف ﴿ لقاء الله فإن أجل الله ﴾ به مد ﴿ جهاد حرب أو نفس ﴾ فإنما يجاهد نفسه ﴿ فإن

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَّبِّي  
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ  
تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ  
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ  
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾







فَاتَّجِنَهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ يَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ جواراً • إخفاء، وموافق الفتح (مرفعات) • تعظيم المرام • مد واجب ١ أو ٥ حركات • مذ حركات • انعام ، وملا بفتح • تفتيح المرام • تفتيح

١٥ - ﴿ فَأَتَّجِنَاهُ ﴾ أي نوحاً ﴿ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴾ أي الذين كانوا معه فيها ﴿ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً ﴾ عبرة ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ لمن بعدهم من الناس إن عصوا رسلهم وعاش نوح بعد الطوفان ستين سنة أو أكثر حتى كثر الناس .

١٦ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴾ خافوا عقابه ﴿ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ مما أنتم عليه من عبادة الأصنام ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الخير من غيره .

١٧ - ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ تقولون كذباً إن الأوثان شركاء لله ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا ﴾ لا يقدرُونَ أن يرزقوكم ﴿ فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ ﴾ اطلبوه منه ﴿ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ .

١٨ - ﴿ وَإِنْ تَكْذِبُوا ﴾ أي تكذبوني يا أهل مكة ﴿ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ﴾ من قبلي ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴾ إلا البلاغ المبين ، في هاتين القصتين تسليمة للنبي ﷺ وقال تعالى في قومه :

١٩ - ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾ بالياء والتاء ينظروا ﴿ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ﴾ هو بضم أوله ، وقرىء بفتح من بدأ وأبدأ بمعنى أي يخلقهم ابتداءً ﴿ ثُمَّ ﴾ هو ﴿ يُعِيدُهُ ﴾ أي الخلق كما بدأهم ﴿ إِنْ ذَلِكَ ﴾ المذكور من الخلق الأول والثاني ﴿ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ فكيف ينكرون الثاني .

٢٠ - ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ لمن كان قبلكم وأماهم ﴿ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ﴾ مداً وقصراً مع سكون الشين ﴿ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ومنه البدء والإعادة .

٢١ - ﴿ يَعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ تعذيبه ﴿ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ ﴾ رحمته ﴿ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴾ تردون .

٢٢ - ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ ربكم عن إدراككم ﴿ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ لو كنتم فيها : أي لاتفتوتونه

﴿ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ مِّن وَلِيٍّ ﴾ يمنعكم منه ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ينصركم من عذابه . ٢٣ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ أي القرآن والبعث ﴿ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي ﴾ أي جنتي ﴿ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ مؤلم .



فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ  
فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ  
(٢٤) وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم  
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ  
وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ (٢٥) فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ  
إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٦) وَهَبْنَا  
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ السُّبُوحَةَ وَالْكِتَابَ  
وَعَآيِنَهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَآيِنَهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ  
(٢٧) وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ  
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (٢٨) أَيْنَكُم  
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّيْلَ وَتَأْتُونَ  
فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا  
أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ  
(٢٩) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (٣٠)

٢٤ - قال تعالى في قصة إبراهيم عليه السلام : ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار ﴾ التي قذفه فيها بأن جعلها عليه برداً وسلاماً ﴿ إن في ذلك ﴾ أي إنجائه منها ﴿ آيات ﴾ هي عدم تأثيرها فيه مع عظمتها وإخمادها وإنشاء روض مكانها في زمن يسير ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ يصدقون بتوحيد الله وقدرته لأنهم المتفعون بها .

٢٥ - ﴿ وقال ﴾ إبراهيم ﴿ إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً ﴾ تعبدونها وما مصدرية ﴿ مودة ﴾ بينكم ﴿ خبر إن ، وعلى قراءة النصب مفعول له وما كافة المعنى :

توaddتم على عبادتها ﴾ في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ﴿ يتبرأ القادة من الأتباع ﴾ ويلعن بعضكم بعضاً ﴿ يلعن الأتباع القادة ﴾ ومأواكم ﴿ مصيركم جميعاً ﴾ النار ومالككم من ناصرين ﴿ مانعين منها .

٢٦ - ﴿ فمّن له ﴾ صدق بإبراهيم ﴿ لوط ﴾ وهو ابن أخيه هاران ﴿ وقال ﴾ إبراهيم ﴿ إني مهاجر ﴾ من قومي ﴿ إلى ربي ﴾ أي إلى حيث أمرني ربي وهجر قومه وهاجر من سواد العراق إلى الشام ﴿ إنه هو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٢٧ - ﴿ وهبنا له ﴾ بعد إسماعيل ﴿ إسحاق ويعقوب ﴾ بعد إسحاق ﴿ وجعلنا في ذريته النبوة ﴾ فكل الأنبياء بعد إبراهيم من ذريته ﴿ والكتاب ﴾ بمعنى الكتب : أي التوراة والإنجيل ، والزبور والفرقان ﴿ وآتيناه أجره في الدنيا ﴾ وهو الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ الذين هم الدرجات العلى .

٢٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ لوطاً ﴾ إذ قال لقومه أنتم ﴿ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في الموضعين ﴾ لتأتون الفاحشة ﴿ أي : أديار الرجال ﴾ ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴿ الإنس

والجن . ٢٩ - ﴿ أنتم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل ﴾ طريق المارة بفعلكم الفاحشة بمن يمر بكم فترك الناس الممر بكم ﴿ وتأتون في ناديكم ﴾ أي : متحدثنكم ﴿ المنكر ﴾ فعل الفاحشة بعضكم ببعض ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين ﴾ في استحقاق ذلك وأن العذاب نازل بفعله . ٣٠ - ﴿ قال رب انصُرني ﴾ بتحقيق قولي في إنزال العذاب ﴿ على القوم المفسدين ﴾ العاصين بإتيان الرجال فاستجاب الله دعاءه .



وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا  
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾  
 قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ  
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا  
 أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَوَّاهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا  
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُواكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ  
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ  
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾  
 وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾  
 وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا  
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾  
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي  
 دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ  
 لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ  
 أَغْمَلَهُمْ فَصَدَّهُم عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

من ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ حيواناً • إنشاد، ومواقع اللزوم (حركات) • طغيان الرء • مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركات • ادغام ، وما لا يلفظ • ملاحظة

٣١ - ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ﴾ بإسحاق ويعقوب بعده ﴿ قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية ﴾ أي قرية لوط ﴿ إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ كافرين .

٣٢ - ﴿ قال ﴾ إبراهيم ﴿ إن فيها لوطاً قالوا ﴾ أي الرسل ﴿ نحن أعلم بمن فيها لننجينه ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ الباقين في العذاب .

٣٣ - ﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سواه ﴾ بهم ﴿ حزن بسبهم ﴾ وضاق بهم ذرعاً ﴿ صدرأ لأنهم حسان الوجوه في صورة أنشيف فخاف عليهم قومه فأعلموه أنهم رسل ربه ﴾ وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك ﴿ بالتشديد والتخفيف ﴾ وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ﴿ ونصب أهلك عطف على محل الكاف .

٣٤ - ﴿ إنا منزلون ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ على أهل هذه القرية رجزاً ﴾ عذاباً ﴿ من السماء بما ﴾ بالفعل الذي ﴿ كانوا يفسقون ﴾ به أي بسبب فسقهم .

٣٥ - ﴿ ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ﴾ ﴿ ولقد تركنا منها آية بينة ﴾ ظاهرة هي آثار خرابها ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

٣٦ - ﴿ و ﴾ ﴿ أرسلنا ﴾ إلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ﴾ اخشوه ، هو يوم القيامة ﴿ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ حال مؤكدة لعاملها من عثي بكسر المثلثة أفسد .

٣٧ - ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين .

٣٨ - ﴿ و ﴾ ﴿ أهلكنا ﴾ عاداً وثموداً ﴿ بالصرف وتركه بمعنى الحي والقبيلة ﴾ وقد تبين لكم ﴿ إهلاكهم ﴾ من مساكنهم ﴿ بالحجر واليمن ﴾ وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴿ من الكفر والمعاصي ﴾ فصدهم عن السبيل ﴿ سبيل الحق ﴾ وكانوا مستبصرين ﴿ ذوي بصائر .



وَقَرُّوْٓنَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوْٓا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوْا سَٰبِقِيْنَ  
(٣٩) فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا  
وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ  
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ  
وَلَكِنْ كَانُوْا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ (٤٠) مَثَلُ الَّذِينَ  
أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوْتِ  
أَتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوْتِ  
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ (٤١) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُوْنَ مِنْ  
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٢) وَتِلْكَ  
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُوْنَ  
(٤٣) خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِيْ ذَلِكَ  
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِيْنَ (٤٤) أَتُلُّ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ  
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ (٤٥)

٣٩ - ﴿ و ﴾ أهلكتنا ﴿ قارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم ﴾ من قبل ﴿ موسى بالبينات ﴾ الحجج الظاهرات ﴿ فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ فاتين عذابنا .

٤٠ - ﴿ فكلأ ﴾ من المذكورين ﴿ أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ﴾ ريحاً عاصفة فيها حصباء كتوم لوط ﴿ ومنهم من أخذته الصيحة ﴾ كتمود ﴿ ومنهم من خسفنا به الأرض ﴾ كقارون ﴿ ومنهم من أغرقنا ﴾ كقوم نوح وفرعون وقومه ﴿ وماكان الله ليظلمهم ﴾ ليعذبهم بغير ذنب ولكن كانوا أنفسم يظلمون ﴿ بارتكاب الذنب .

٤١ - ﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء ﴾ أي أصناماً يرجون نفعها ﴿ كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً ﴾ لنفسها تأوي إليه ﴿ وإن أوهن ﴾ أضعف ﴿ البيوت لبیت العنكبوت ﴾ لايدفع عنها حراً ولابرداً كذلك الأصنام لاتنفع عابديها ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ذلك ما عبدوها .

٤٢ - ﴿ إن الله يعلم ما ﴾ بمعنى الذي ﴿ يدعون ﴾ يعبدون بآباء والتاء ﴿ من دونه ﴾ غيره ﴿ من شيء وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٤٣ - ﴿ وتلك الأمثال ﴾ في القرآن ﴿ نضربها ﴾ نجعلها ﴿ للناس ومايعقلها ﴾ أي يفهمها ﴿ إلا العالمون ﴾ المتدبرون .

٤٤ - ﴿ خلق الله السماوات والأرض بالحق ﴾ أي محققاً ﴿ إن في ذلك لآية ﴾ دالة على قدرته تعالى ﴿ للمؤمنين ﴾ خصصوا بالذكر لأنهم المتفعون بها في الإيذان بخلاف الكافرين .

٤٥ - ﴿ اتل ماأوحى إليك من الكتاب ﴾ القرآن ﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ شرعاً: أي من شأنها ذلك مادام المرء فيها ﴿ ولذكر الله أكبر ﴾ من غيره من الطاعات ﴿ والله يعلم ما تصنعون ﴾ فيجازيكم به .





٤٦ - ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا

أَي: المجادلة التي ﴿هي أحسن﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والتنبيه على حججه ﴿إلا الذين ظلموا منهم﴾ بأن حاربوا وأبوا أن يقرروا بالجزية فجادولهم بالسيف حتى يسلموا أو يعطوا الجزية ﴿وقولوا﴾ لمن قبل الإقرار بالجزية إذا أخبروكم بشيء عما في قلوبهم ﴿أما بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم﴾ ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم في ذلك ﴿وإلينا وإلحكم واحد﴾ ونحن له مسلمون ﴿مطيعون﴾.

٤٧ - ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ القرآن كما أنزلنا إليهم التوراة وغيرها ﴿فالذين آتيناهم الكتاب﴾ التوراة كعبد الله بن سلام وغيره ﴿يؤمنون به﴾ بالقرآن ﴿ومن هؤلاء﴾ أي أهل مكة ﴿من يؤمن به وما يجحد بآياتنا﴾ بعد ظهورها ﴿إلا الكافرون﴾ أي اليهود وظهر لهم أن القرآن حق والجاني به حق وجحدوا ذلك.

٤٨ - ﴿وما كنت تتلو من قبله﴾ أي القرآن ﴿من كتاب ولا تحطه بيمينك﴾ إذا ﴿أي: لو كنت قارئاً كاتباً﴾ لا رتاب ﴿شك﴾ المبطلون ﴿اليهود فيك وقالوا: الذي في التوراة أنه أمي لا يقرأ ولا يكتب﴾.

٤٩ - ﴿بل هو﴾ أي: القرآن الذي جئت به ﴿آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم﴾ أي: المؤمنون يحفظونه ﴿وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون﴾ أي: اليهود وجحدوها بعد ظهورها لهم.

٥٠ - ﴿وقالوا﴾ أي كفار مكة ﴿لولا﴾ هلا ﴿أنزل عليه﴾ أي: محمد ﴿آية من ربه﴾ وفي قراءة: آيات كساقية صالح وعصا موسى ومائدة عيسى ﴿قل﴾ لهم ﴿إنما الآيات عند الله﴾ ينزلها كيف يشاء ﴿وإنما أنا نذير مبين﴾ مظهر إنذاري بالنار أهل المعصية.

٥١ - ﴿أولم يكفهم﴾ فيما طلبوا ﴿أننا أنزلنا عليك الكتاب﴾ القرآن ﴿يتلى عليهم﴾ فهو آية مستمرة لا انقضاء لها بخلاف ما ذكر من الآيات ﴿إن في ذلك

﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْهُنَا وَالْهَهُمْ وَحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ٤٦  
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ﴾ ٤٧  
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ ٤٨  
بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْأَظْلَمُونَ﴾ ٤٩  
وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ٥٠  
أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ٥١  
قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَى وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ٥٢

● من ٦ حركات لروا ● من ٢ أو ٣ حركات ● من ٤ حركات ● من ٥ حركات ● من ٦ حركات ● من ٧ حركات ● من ٨ حركات ● من ٩ حركات ● من ١٠ حركات ● من ١١ حركات ● من ١٢ حركات ● من ١٣ حركات ● من ١٤ حركات ● من ١٥ حركات ● من ١٦ حركات ● من ١٧ حركات ● من ١٨ حركات ● من ١٩ حركات ● من ٢٠ حركات ● من ٢١ حركات ● من ٢٢ حركات ● من ٢٣ حركات ● من ٢٤ حركات ● من ٢٥ حركات ● من ٢٦ حركات ● من ٢٧ حركات ● من ٢٨ حركات ● من ٢٩ حركات ● من ٣٠ حركات ● من ٣١ حركات ● من ٣٢ حركات ● من ٣٣ حركات ● من ٣٤ حركات ● من ٣٥ حركات ● من ٣٦ حركات ● من ٣٧ حركات ● من ٣٨ حركات ● من ٣٩ حركات ● من ٤٠ حركات ● من ٤١ حركات ● من ٤٢ حركات ● من ٤٣ حركات ● من ٤٤ حركات ● من ٤٥ حركات ● من ٤٦ حركات ● من ٤٧ حركات ● من ٤٨ حركات ● من ٤٩ حركات ● من ٥٠ حركات ● من ٥١ حركات ● من ٥٢ حركات ● من ٥٣ حركات ● من ٥٤ حركات ● من ٥٥ حركات ● من ٥٦ حركات ● من ٥٧ حركات ● من ٥٨ حركات ● من ٥٩ حركات ● من ٦٠ حركات ● من ٦١ حركات ● من ٦٢ حركات ● من ٦٣ حركات ● من ٦٤ حركات ● من ٦٥ حركات ● من ٦٦ حركات ● من ٦٧ حركات ● من ٦٨ حركات ● من ٦٩ حركات ● من ٧٠ حركات ● من ٧١ حركات ● من ٧٢ حركات ● من ٧٣ حركات ● من ٧٤ حركات ● من ٧٥ حركات ● من ٧٦ حركات ● من ٧٧ حركات ● من ٧٨ حركات ● من ٧٩ حركات ● من ٨٠ حركات ● من ٨١ حركات ● من ٨٢ حركات ● من ٨٣ حركات ● من ٨٤ حركات ● من ٨٥ حركات ● من ٨٦ حركات ● من ٨٧ حركات ● من ٨٨ حركات ● من ٨٩ حركات ● من ٩٠ حركات ● من ٩١ حركات ● من ٩٢ حركات ● من ٩٣ حركات ● من ٩٤ حركات ● من ٩٥ حركات ● من ٩٦ حركات ● من ٩٧ حركات ● من ٩٨ حركات ● من ٩٩ حركات ● من ١٠٠ حركات

الكتاب ﴿لرحمة وذكرى﴾ عظة ﴿لقوم يؤمنون﴾ ٥٢ - ﴿قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً﴾ بصدقي ﴿يعلم ما في السماوات والأرض﴾ ومنه حالي وحالكم ﴿والذين آمنوا بالباطل﴾ وهو ما يعبد من دون الله ﴿وكفروا بالله﴾ منكم ﴿أولئك هم الخاسرون﴾ في صفقتهم حيث اشتروا الكفر بالإيمان.



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ  
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ  
وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ جُهْدًا لِّمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ نَعْصِفُهُمُ الْعَذَابُ  
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَّةٍ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
﴿٥٥﴾ يٰ عِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ  
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرَى  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ  
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ  
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ  
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا  
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣ - ﴿يستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى﴾ له  
﴿لجاءهم العذاب﴾ عاجلاً ﴿وليأتينهم بغتة وهم  
لا يشعرون﴾ بوقت إتيانه.

٥٤ - ﴿يستعجلونك بالعذاب﴾ في الدنيا ﴿وإن  
جهنم لمحيطة بالكافرين﴾.

٥٥ - ﴿يوم نعصفهم العذاب من فوقهم ومن تحت  
أرجلهم ونقول﴾ فيه بالنون أي: نأمر بالقول، وبالباء  
يقول: أي: الموكل بالعذاب ﴿ذوقوا ما كنتم تعملون﴾  
أي: جزاءه فلا تفوتونا.

٥٦ - ﴿يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي  
فاعبدون﴾ في أي أرض تيسرت فيها العباد، بأن  
تهاجروا إليها من أرض لم تيسر فيها. نزل في ضعفاء  
مسلمي مكة كانوا في ضيق من إظهار الإسلام بها.

٥٧ - ﴿كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون﴾  
بالباء والياء بعد البعث.

٥٨ - ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾  
ننزلهم، وفي قراءة بالثلثة بعد النون من الشاء: الإقامة  
وتعديته إلى غرماً بحذف في ﴿من الجنة غرماً تجري من  
تحتها الأنهار خالدين﴾ مقدرين الخلود ﴿فيها نعم أجر  
العاملين﴾ هذا الأجر.

٥٩ - ﴿هم﴾ الذين صبروا ﴿أي: على أذى المشركين  
واهجرة لإظهار الدين﴾ وعلى ربهم يتوكلون ﴿فيرزقهم  
من حيث لا يحتسبون﴾.

٦٠ - ﴿وكأين﴾ كم ﴿من دابة لا تحمل رزقها﴾  
لضعفها ﴿الله يرزقها وإياكم﴾ أيها المهاجرون وإن لم  
يكن معكم زاد ولا نفقة ﴿وهو السميع﴾ لأقوالكم  
﴿العليم﴾ بضائركم.

٦١ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿سألتهم﴾ أي: الكفار  
﴿من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر  
ليقولنَّ الله فأنى يؤفكون﴾ يصرفون عن توحيده بعد  
إقرارهم بذلك.

٦٢ - ﴿الله يسطر الرزق﴾ يوسع له ﴿من يشاء﴾ امتحاناً ﴿ويقدر﴾ يضيق ﴿له﴾ بعد البسط لمن يشاء ابتلاءه ﴿إن الله بكل شيء  
عليم﴾ ومنه محل البسط والتضييق. ٦٣ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولنَّ الله  
كيف يشركون به﴾ قل ﴿هم﴾ الحمد لله ﴿على ثبوت الحجة عليكم﴾ بل أكثرهم لا يعقلون ﴿تناقضهم في ذلك﴾.



﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ وأما القرب فمن أمور الآخرة لظهور ثمرتها فيها ﴿ وإن الدار الآخرة هي الخيمون ﴾ بمعنى الحياة ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ذلك ما آثروا الدنيا عليها .

٦٥ - ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَوُا اللَّهَ خَالِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ أي الدعاء، أي: لا يدعون معه غيره لأنهم في شدة لا يكشفها إلا هو ﴿ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴾ به .

٦٦ - ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ﴾ من النعمة  
﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ باجتماعهم على عبادة الأصنام، وفي قراءة  
بـسكون اللام أمر تهديد ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ عاقبة  
ذلك.

﴿أُولَئِكَ يَرْوُونَ﴾ يعلموا ﴿أَنَّا جَعَلْنَا﴾ بلدهم مكة ﴿حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ قتلاً وسبياً ودونهم ﴿أَفِيبَالْبَاطِلِ﴾ الصنم ﴿يُؤْمِنُونَ وَبِعَمَةِ اللَّهِ﴾ يكفرون ﴿بِإِسْرَافِهِمْ﴾

٦٨ - ﴿ ومن ﴾ أي : لأحد ﴿ أظلم ﴾ عن افترى على الله كذباً ﴿ بأن أشرك به ﴾ أو كذب بالحق ﴿ النبي أو الكتاب ﴾ لما جاءه أليس في جهنم مثوى ﴿ ماوى للكافرين ﴾ أي : فيها ذلك وهو منهم .

٦٩ - ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا﴾ في حقنا ﴿لَنَهْدِيَهُمْ صُبُلَنَا﴾ أي طرق السير إلينا ﴿وَأِنْ لَّمْ يَخُشِ اللَّهُ الْمَؤْمِنِينَ بِالْأَعْوَانِ﴾ والعون.



﴿سورة الروم﴾

[مكة إلا آية ١٧ فمدنية وآياتها ٦٠ نزلت بعد  
[الانشقاق]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ اَلَمْ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .

٢ - ﴿ غَلِبَتِ الرُّومُ ﴾ وهم أهل الكتاب غلبتها فارس وليسوا أهل كتاب بل يعبدون الأوثان ففرح كفار مكة بذلك، وقالوا للمسلمين: نحن تغلبكم كما غلبت

فارس الروم ٣٠ - ﴿ في أدنى الأرض ﴾ أي : أقرب أرض الروم إلى فارس بالجزيرة التي فيها الجيشان والبادي بالغزو الفرس ﴿ وهم ﴾ أي: الروم ﴿ من بعدد غلبهم ﴾ أضيف المصدر إلى المفعول: أي غلبة فارس إياهم ﴿ سيغلبون ﴾ فارس. ٤ - ﴿ في بضع سنين ﴾ هو مابين الثلاث إلى التسع أوالعشر، فالتقى الجيشان في السنة السابعة من الالتقاء الأول وغلبت الروم فارس ﴿ لله الأمر من قبل ومن بعد ﴾ أي: من قبل غلبة الروم ومن بعده المعنى أن غلبة فارس أولاً وغلبة الروم ثانياً بأمر الله: أي إرادته ﴿ ويومئذ ﴾ أي: يوم تغلب الروم ﴿ يرضح المؤمنون ﴾ . ٥ - ﴿ بنصر الله ﴾ إياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم بدر بنزول جبريل بذلك مع فرحهم بنصرهم على المشركين فيه ﴿ ينصر من يشاء وهو العزيز ﴾ غالب ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين .



وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 (٦) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ  
 (٧) أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ  
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (٨) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً  
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوا وَجَاءَتْهُمْ  
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا  
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩) ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسْتُوا السُّوَى  
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ (١٠) اللَّهُ  
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١١) وَيَوْمَ تَقُومُ  
 السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ (١٢) وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ  
 شُفَعَاءُ وَكَانُوا إِشْرَاكِيَهُمْ كَافِرِينَ (١٣) وَيَوْمَ  
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِّدُ يَتَفَرَّقُونَ (١٤) فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥)

● مد ٦ حركات لوزياً ● مد ٢ أو ٣ أو ٤ حركات  
 ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركتان  
 ● إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ● تخفيف الراء  
 ● انقاس، وملا يثقل ● ثلاثة

٦ - ﴿ وَعَدَ اللَّهُ ﴾ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، والأصل : وعدهم الله النصر ﴿ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴾ به ولكن أكثر الناس ﴿ أي ﴾ كفار مكة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وعده تعالى بنصرهم .

٧ - ﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ أي معاشها من التجارة والزراعة والبناء والغرس وغير ذلك ﴿ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴾ إعادة هم تأكيد .

٨ - ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ﴾ ليرجعوا عن غفلتهم ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ تفنى عند انتهائه وبعده البعث ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ﴾ أي : كفار مكة ﴿ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴾ أي : لا يؤمنون بالبعث بعد الموت .

٩ - ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ من الأمم وهي إهلاكهم بتكذيبهم رسلهم ﴿ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ كعاد وثمود ﴿ وَأَثَارُوا الْأَرْضَ ﴾ حراثوها وقلبوها للزراع والغرس ﴿ وَعَمَرُوا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بالحجج الظاهرات ﴿ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ ﴾ بإهلاكهم بغير جرم ﴿ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ بتكذيبهم رسلهم .

١٠ - ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسَاؤُوا السُّوَى ﴾ تأنيث الأسوأ : الأقبح خبر كان على رفع عاقبة واسم كان على نصب عاقبة ، والمراد بها جهنم وإساءتهم ﴿ أَن ﴾ أي : بأن ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن ﴿ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ .

١١ - ﴿ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴾ أي : ينشئ خلق الناس ﴿ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ أي : خلقهم بعد موتهم ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجَعُونَ ﴾ بالياء والتاء .

١٢ - ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ يسكت المشركون لانقطاع حجتهم .

١٣ - ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ﴾ أي : لا يكون ﴿ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ ﴾ ممن أشركوهم بالله وهم الأصنام ليشفعوا لهم ﴿ شُفَعَاءُ وَكَانُوا ﴾ أي : يكونون ﴿ بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴾ أي : متبرئين منهم . ١٤ - ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِّدُ ﴾ تأكيد ﴿ يَتَفَرَّقُونَ ﴾ أي : المؤمنون والكافرون . ١٥ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ ﴾ جنة ﴿ يُحْبَرُونَ ﴾ يسرون .







وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَنِينٌ ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَارَزَقَتِكُمْ فَاثْمَرُوا فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٤٩﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٢﴾

مَنْ ٦ حركات لزومًا مَدْ ١ أو ١٠ أو ١٦ جَوَازًا  
مَنْ ٤ أو ٥ حركات مَدْ حَسْرَتَانِ  
إِفْعَالٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (مَحْرَقَانِ) تَخْفِيفُ الرَّاءِ لَفْظَةٌ

٢٥ - ﴿ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ﴾ بإرادته من غير عمد ﴿ ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض ﴾ بأن ينفخ إسرافيل في الصور للبعث من القبور ﴿ إذا أنتم تخرجون ﴾ منها أحياء فخرجكم منها بدعوة من آياته تعالى .

٢٦ - ﴿ وله من في السماوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿ كل له قانتون ﴾ مطيعون .

٢٧ - ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ﴾ للناس ﴿ ثم يعيده ﴾ بعد هلاكهم ﴿ وهو أهون عليه ﴾ من البدء بالنظر إلى ما عند المخاطبين من أن إعادة الشيء أسهل من ابتدائه وإلا فهي عند الله تعالى سواء في السهولة ﴿ وله المثل الأعلى في السماوات والأرض ﴾ أي : الصفة العليا ، وهي أنه لا إله إلا الله ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في خلقه .

٢٨ - ﴿ ضرب ﴾ جعل ﴿ لكم ﴾ أيها المشركون ﴿ مثلاً ﴾ كأننا ﴿ من أنفسكم ﴾ وهو ﴿ هل لكم من مملكت أيمانكم ﴾ أي من ممالككم ﴿ من شركاء ﴾ لكم ﴿ في مازقاتكم ﴾ من الأموال وغيرها ﴿ أفأنتم ﴾ وهم ﴿ فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم ﴾ أي : أمثالكم من الأحرار والاستفهام بمعنى النفي . المعنى : ليس بمالككم شركاء لكم إلى آخره عندكم فكيف تجعلون بعض ممالك الله شركاء له ﴿ كذلك نفصل الآيات ﴾ نبيها مثل ذلك التفصيل ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

٢٩ - ﴿ بل اتبع الذين ظلموا ﴾ بالإشراك ﴿ أهواءهم بغير علم ﴾ فمن يهدي من أضل الله ﴿ أي : لاهادي له ﴾ وما لهم من ناصرين ﴿ مانعين من عذاب الله .

٣٠ - ﴿ فأقم ﴾ يا محمد ﴿ وجهك للدين حنيفاً ﴾ مائلاً إليه : أي أخلص دينك لله أنت ومن تبعك ﴿ فطرت الله ﴾ خلقته ﴿ التي فطر الناس عليها ﴾ وهي دينه أي : الزموها ﴿ لا تبديل لخلق الله ﴾ لدينه أي : لا

تبدلوه بأن تشركوا ﴿ ذلك الدين القيم ﴾ المستقيم توحيد الله ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي : كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ توحيد الله . ٣١ - ﴿ منيبين ﴾ راجعين ﴿ إليه ﴾ تعالى فيها أمر به ونهى عنه حال من فاعل أقم وما أريد به : أي : أقيموا ﴿ واتقوه ﴾ خافوه ﴿ وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين .

٣٢ - ﴿ من الذين ﴾ بدل بإعادة الجار ﴿ فرقوا دينهم ﴾ باختلافهم فيها لعبادته وكنانوا شيعاً ﴿ فرقاً ﴾ في ذلك ﴿ كل حزب ﴾ منهم ﴿ بما لديهم ﴾ عندهم ﴿ فرحون ﴾ مسرورون ، وفي قراءة فارقوا : أي تركوا دينهم الذين أمروا به .



وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ  
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا  
 ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ  
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا  
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ  
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتَا ذَا الْقُرْبَىٰ  
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا  
 لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ  
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ  
 شَرَّاكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّنْ شِئْنَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفُسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ  
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤



قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ  
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ﴿٤١﴾ فَأَقْرَجَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن  
 قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْعَقُونَ ﴿٤٢﴾ مَن  
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَن عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ مِّنْ يَّمْهُدُونَ ﴿٤٣﴾  
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَمَن ءَايَنْتَهُ أَن يَرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرًا وَلِيَذِيقَكُمْ  
 مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَبَاءُوا  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ اللَّهُ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيُبْسِطُهُ  
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوُدَّ يَخْرُجُ مِن  
 خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ  
 ﴿٤٧﴾ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْسِرِينَ  
 ﴿٤٨﴾ فَانظُرْ إِلَىٰ ءَاثِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ  
 مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٩﴾

٤١ - ﴿ قُلْ ﴾ لكفار مكة ﴿ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ﴾  
 كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴿  
 فأهلكوا بإشراكهم ومساكنهم ومنازلهم خاوية .  
 ٤٢ - ﴿ فَأَقْرَجَ ﴾ وجهك للدين القيم ﴿ دين الإسلام ﴾  
 ﴿ من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ﴾ هو يوم القيامة  
 ﴿ يومئذ يصدعون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في  
 الصاد: يتفرون بعد الحساب إلى الجنة والنار.  
 ٤٣ - ﴿ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ﴾ وبال كفره وهو النار  
 ﴿ ومن عمل صالحاً فلا نفْسهم يمهدون ﴾ يوطئون  
 منازلهم في الجنة.  
 ٤٤ - ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ متعلق بيصعدون ﴿ الذين آمنوا ﴾  
 وعملوا الصالحات من فضله ﴿ يثيبهم ﴾ إنه لا يجب  
 للكافرين ﴿ أي يعاقبهم .  
 ٤٥ - ﴿ وَمَن ءَايَنْتَهُ ﴾ تعالى ﴿ أن يرسل الرياح ﴾  
 مبشرات ﴿ بمعنى لتبشركم بالمطر ﴾ وليذيقكم ﴿ بها ﴾  
 ﴿ من رحمته ﴾ المطر والخصب ﴿ ولتجري الفلك ﴾  
 السفن بها ﴿ بأمره ﴾ بإرادته ﴿ ولتبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ من ﴾  
 فضله ﴿ الرزق بالتجارة في البحر ﴾ ولعلكم  
 تشكرون ﴿ هذه النعم يأهل مكة فتوحده .  
 ٤٦ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ ﴾  
 فيجأؤهم بالبينات ﴿ بالحقج الواضحات على صدقهم ﴾  
 في رسالتهم إليهم فكذبوهم ﴿ فانتقمنا من الذين ﴾  
 أجرموا ﴿ أهلكتنا الذين كذبوهم ﴾ وكان حقاً علينا نصر  
 المؤمنين ﴿ على الكافرين بإهلاكهم وإنجاء المؤمنين .  
 ٤٧ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾ تزعجه  
 ﴿ فيبسطه في السماء كيف يشاء ﴾ من قلة وكثرة  
 ﴿ ويجعله كسفاً ﴾ بفتح السين وسكونها قطعاً متفرقة  
 ﴿ فترى الودق ﴾ المطر ﴿ يخرج من خلاله ﴾ أي وسطه  
 ﴿ فإذا أصاب به ﴾ بالودق ﴿ من يشاء من عباده إذا هم ﴾  
 يستبشرون ﴿ يفرحون بالمطر .  
 ٤٨ - ﴿ وَإِن ﴾ وقد ﴿ كانوا من قبل أن يُنْزَلَ عَلَيْهِم ﴾  
 من قبله ﴿ تأكيد ﴾ لمبشرين ﴿ آيسين من إنزاله .  
 ٤٩ - ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ ءَاثِرِ ﴾ وفي قراءة آثار ﴿ رحمة الله ﴾ أي نعمته بالمطر ﴿ كيف يحيي الأرض بعد موتها ﴾ إن ذلك لمحيي  
 الموتى وهو على كل شيء قدير .

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٠ أَوْ ١٦ جَوَازاً  
 مَدَّ ١٠ أَوْ ١٦ حركات مَدَّ ١٠ حركات  
 إِنْشَاءً، وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (مَحْتَكَاتٌ) تَلْقِيزُ الْبَاءِ  
 اِدْغَامٌ، وَمَوَاقِعُ الْبَلَدِ مَدَّ ١٠ حركات



٥١ - ﴿ وَلئن ﴿ لام القسم ﴿ أرسلنا ريحاً ﴿ مضره على نبات ﴿ فأروه مصفراً لظلوا ﴿ صاروا جواب القسم ﴿ من بعده ﴿ أي بعد اصفراره ﴿ يكفرون ﴿ يجحدون النعمة بالمطر .

٥٢ - ﴿ فإنيك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ﴿ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها وبين الياء ﴿ ولأوا مدبرين ﴿ .

٥٣ - ﴿ وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم عن ضلالتهم إن ﴿ ما ﴿ تسمع ﴿ ساع إفهام وقبول ﴿ إلا من يؤمن بآياتنا ﴿ القرآن ﴿ فهم مسلمون ﴿ مخلصون بتوحيد الله .



٥٤ - ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ﴿ ماء مهين ﴿ ثم جعل من بعد ضعف ﴿ آخر ، وهو ضعف الطفولة ﴿ قوة ﴿ أي قوة الشباب ﴿ ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴿ ضعف الكبر وشيب الهرم والضعف في الثلاثة بضم أوله وفتح ما يخلق ما يشاء ﴿ من الضعف والقوة والشباب والشيبة ﴿ وهو العليم ﴿ بتدبير خلقه ﴿ القدير ﴿ على ما يشاء .

٥٥ - ﴿ ويوم تقوم الساعة يُقسم ﴿ يحلف ﴿ المجرمون ﴿ الكافرون ﴿ ما لبثوا ﴿ في القبور ﴿ غير ساعة ﴿ قال تعالى : ﴿ كذلك كانوا يؤفكون ﴿ يصرفون عن الحق : البعث كما صرفوا عن الحق الصدق في مدة اللبث .

٥٦ - ﴿ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان ﴿ من الملائكة وغيرهم ﴿ لقد لبثتم في كتاب الله ﴿ فيما كتبه في سابق علمه ﴿ إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ﴿ الذي أنكرتموه ﴿ ولكنكم كنتم لاتعلمون ﴿ وقوعه .

٥٧ - ﴿ فيومئذ لا ينفع ﴿ بالياء والتاء ﴿ الذين ظلموا معذرتهم ﴿ في إنكارهم له ﴿ ولاهم يستعجبون ﴿ لا يطلب منهم العتبي : أي الرجوع إلى ما يرضي الله .

٥٨ - ﴿ ولقد ضربنا ﴿ جعلنا ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴿ تنبيهاً لهم ﴿ ولئن ﴿ لام قسم

وَلئنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

٥١ - ﴿ لعلهم يأتوا ﴿ ٦٠ - ﴿ لا يأتوا ﴿ ٥٢ - ﴿ لا يأتوا ﴿ ٥٣ - ﴿ لا يأتوا ﴿ ٥٤ - ﴿ لا يأتوا ﴿ ٥٥ - ﴿ لا يأتوا ﴿ ٥٦ - ﴿ لا يأتوا ﴿ ٥٧ - ﴿ لا يأتوا ﴿ ٥٨ - ﴿ لا يأتوا ﴿ ٥٩ - ﴿ لا يأتوا ﴿ ٦٠ - ﴿ لا يأتوا ﴿

﴿ جنتهم ﴿ يا محمد ﴿ بآية ﴿ مثل العصا واليد لموسى ﴿ ليقولن ﴿ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات ، والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ الذين كفروا ﴿ منهم ﴿ إن ﴿ ما ﴿ أنتم ﴿ أي محمد وأصحابه ﴿ إلا مبطلون ﴿ أصحاب أباطيل . ٥٩ - ﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴿ التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء . ٦٠ - ﴿ فاصبر إن وعد الله ﴿ بنصرك عليهم ﴿ حق ولا يستخفئك الذين لا يوقنون ﴿ بالبعث : أي لا يحملنك على الخفة والطيش بترك الصبر : أي لا تتركه .



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿الْم﴾ الله أعلم بمراد به. ٢ - ﴿تلك﴾ أي هذه الآيات ﴿آيات الكتاب﴾ القرآن ﴿الحكيم﴾ ذي الحكمة والإضافة بمعنى من. ٣ - هو ﴿هدى ورحمة﴾ بالرفع ﴿للمحسنين﴾ وفي قراءة العامة بالنصب حالاً من الآيات العامل فيها مافي ﴿تلك﴾ من معنى الإشارة.

٤ - ﴿الذين يقيمون الصلاة﴾ بيان للمحسنين ﴿ويؤتُونَ الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون﴾ هم الثاني تأكيد. ٥ - ﴿أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون﴾ الفائزون. ٦ - ﴿ومن الناس من يشتري﴾ هو الحديث ﴿أي مايلهي منه عما يعني﴾ ليضل ﴿بفتح الباء وضمها﴾ عن سبيل الله ﴿طريق الإسلام بغير علم ويتخذها﴾ بالنصب عطفاً على يضل، وبالسرفع عطفاً على يشتري ﴿هزواً﴾ مهزواً بها ﴿أولئك هم عذاب مهين﴾ ذو إهانة ٧ - ﴿وإذا تتلى عليه آياتنا﴾ أي القرآن ﴿ولى مستكبراً﴾ متكبراً ﴿كان لم يسمعها﴾ كان في أذنيه وقرأ ﴿صمّاً﴾ وجعلنا التشبيه حالان من ضمير ولّى أو الثانية بيان للأولى ﴿فيشره﴾ أعلمه ﴿بعذاب أليم﴾ مؤلم وذكر البشارة تهكم به وهو النضر بن الحارث، كان يأتي الحيرة يتجر فيشتري كتب أخبار الأعاجم ويحدث بها أهل مكة ويقول: إن محمداً يحدثكم أحاديث عاد وثمود، وأنا أحدثكم أحاديث فارس والروم فيستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن. ٨ - ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم﴾ ٩ - ﴿خالدين فيها﴾ حال مقدرة أي: مقدراً خلودهم فيها إذا دخلوها ﴿وعد الله حقاً﴾ أي وعدهم الله ذلك وحقه حقاً ﴿وهو العزيز﴾ الذي لا يغلبه شيء فيمنعه من إنجازه وعده ووعيده ﴿الحكيم﴾ الذي لا يضع شيئاً إلا في محله. ١٠ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**الْم ١** تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ **٢** هُدًى وَرَحْمَةً  
**لِّلْمُحْسِنِينَ ٣** الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
**لِلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤** أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ  
**هُمْ الْمُفْلِحُونَ ٥** وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ  
**لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ**  
**عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦** وَإِذْ أَنتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا  
**كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَاطٌ ٧** فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **٧**  
**إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨**  
**خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩** خَلَقَ  
**السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ**  
**بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ١٠** وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَأْنَا فِيهَا  
**مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١١** هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا  
**خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ١٢** بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ **١٣**

مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازا  
 مد ٥ حركات مد ٦ حركات  
 إخفاء، ومواقع الفتحة (حركاتان)  
 ادغام، وما لا يُلغى  
 تخفيف الراء  
 لثقله

﴿ خلق السماوات بغير عمدٍ ترونها ﴾ أي العمود جمع عماد وهو الاسطوانة، وهو صادق بأن لا عمود أصلاً ﴿ وألقى في الأرض رواسي ﴾ جبالاً مرتفعة لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ تميد ﴾ تتحرك ﴿ بكم وبثَّ فيها من كل دابة وأنزلنا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريمة ﴾ صنف حسن. ١١ - ﴿ هذا خلق الله ﴾ أي مخلوقه ﴿ فأروني ﴾ أخبروني يا أهل مكة ﴿ ماذا خلق الذين من دونه ﴾ غيره: أي أهلكم حتى أشركتموها به تعالى، وما استفهام إنكار مبتدأ وإذا بمعنى الذي بصلته خبره وأروني معلق عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ الظالمون في ضلالٍ مبين ﴾ بين بإشراكهم وأنتم منهم.



وَلَقَدْ آتَيْنَا لَهْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَهْمَنُ لَابَنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُهُ يُبْنَى لِاتَّشَرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى تَعَالَى إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يُبْنَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يُبْنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٠ أو ١١ حركات مَدَّ ١٢ حركات لزوماً مَدَّ ١٣ حركات لزوماً مَدَّ ١٤ حركات لزوماً مَدَّ ١٥ حركات لزوماً مَدَّ ١٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٧ حركات لزوماً مَدَّ ١٨ حركات لزوماً مَدَّ ١٩ حركات لزوماً

١٢ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لَهْمَنَ الْحِكْمَةَ ﴾ منها العلم والديانة والإصابة في القول، وحكمه كثيرة مأثورة، كان يفتي قبل بعثة داود وأدرك بعثته وأخذ عنه العلم وترك الفتيا وقال في ذلك: ألا أكتفي إذا كفيت، وقيل له: أي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي إن رآه الناس مسيئاً ﴿ أَنْ ﴾ أي وقلنا له أن ﴿ اشكر لله ﴾ على ما أعطاك من الحكمة ﴿ ومن يشكر فإننا يشكر لنفسه ﴾ لأن ثواب شكره له ﴿ ومن كفر ﴾ النعمة ﴿ فإن الله غني ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في صنعه.

١٣ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِذْ قَالَ لَهْمَنُ لَابَنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُهُ ﴾ يابني ﴿ تصغير إشفاق ﴾ لا تشرك بالله إن الشرك ﴿ بالله ﴾ لظلم عظيم ﴿ فرجع إليه وأسلم.

١٤ - ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ ﴾ أمرناه أن يبرهما ﴿ حملته أمه ﴾ فوهدت ﴿ وهنا على وهن ﴾ أي ضعفت للحمل وضعفت للطلق وضعفت للولادة ﴿ وفصاله ﴾ أي فطامه ﴿ في عامين ﴾ وقلنا له ﴿ أَنْ اشكر لي ولوالديك إلى المصير ﴾ أي المرجع.

١٥ - ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ موافقة للواقع ﴿ فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً ﴾ أي بالمعروف: البر والصلة ﴿ واتبع سبيل ﴾ طريق ﴿ من أناب ﴾ رجع ﴿ إلي ﴾ بالطاعة ﴿ ثم إلي ﴾ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ﴿ فأجازيكم عليه وجلة الوصية ومابعداها اعتراض.

١٦ - ﴿ يُبْنَى إِنَّهَا ﴾ أي الخصلة السيئة ﴿ إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ ﴾ أي أو في أخفى مكان من ذلك ﴿ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ﴾ فيحاسب عليها ﴿ إِنْ اللَّهَ لَطِيفٌ ﴾ باستخراجها ﴿ خبير ﴾ بمكانها.

١٧ - ﴿ يُبْنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ ﴾ بسبب الأمر والنهي ﴿ إِنْ ذَلِكَ ﴾ المذكور ﴿ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴾ أي معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها.

١٨ - ﴿ وَلَا تَصْعَرَ ﴾ وفي قراءة تصاعر ﴿ خدك للناس ﴾ لاتمل وجهك عنهم تكبراً ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا ﴾ أي خيلاء ﴿ إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ ﴾ متبختر في مشيه ﴿ فخور ﴾ على الناس. ١٩ - ﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ﴾ توسط فيه بين الدبيب والإسراع، عليك السكينة والوقار ﴿ وأغضض ﴾ اخفض ﴿ من صوتك إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ ﴾ أقبحها ﴿ لصوت الحمير ﴾ أوله زفير وآخره شهيق.



٢٠ - ﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ تعلموا يا مخاطبين ﴿ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مافي السَّماواتِ ﴾ من الشمس والقمر والنجوم لتنتفعوا بها ﴿ ومافي الأرض ﴾ من الشَّار والأَنْهار والسُّدُوب ﴿ وأسبغ ﴾ أوسع وأنم ﴿ عليكم نعمه ظاهرة ﴾ وهي حسن الصورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك ﴿ وباطنة ﴾ هي المعرفة وغيرها ﴿ ومن الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ﴾ من رسول ﴿ ولا كتاب منير ﴾ أنزله الله، بل بالتقليد.

٢١ - ﴿ وإذا قيل لهم اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ قال تعالى: ﴿ أَتَتَّبِعُونَهُ ﴾ ولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السَّعير ﴿ أي موجهاته ؟ لا .

٢٢ - ﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله ﴾ أي يقبل على طاعته ﴿ وهو محسن ﴾ موحد ﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ بالطرف الأوثق الذي لا يخاف انقطاعه ﴿ وإلى الله عاقبة الأمور ﴾ مرجعها .

٢٣ - ﴿ ومن كفر فلا يحزننك ﴾ يا محمد ﴿ كفره ﴾ لأنهم بكفروه ﴿ إلينا مرجعهم فننبتهم بما عملوا ﴾ إن الله عليم بذات الصدور ﴿ أي بما فيها فمجاز عليه .

٢٤ - ﴿ نمتعهم ﴾ في الدنيا ﴿ قليلاً ﴾ أيام حياتهم ﴿ ثم نظرمهم ﴾ في الآخرة ﴿ إلى عذاب غليظ ﴾ وهو عذاب النار لا يجيدون عنه محيصاً .

٢٥ - ﴿ ولئن ﴾ لا قسم ﴿ سألهم من خلق السَّماوات والأرض ليقولن الله ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي الأمثال، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ قل الحمد لله ﴾ على ظهور الحجة عليهم بالتوحيد ﴿ بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ وجوبه عليهم .

٢٦ - ﴿ لله مافي السَّماوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً فلا يستحق العبادة فيها غيره ﴿ إن الله هو الغني ﴾ عن خلقه ﴿ الحميد ﴾ المحمود في صنعه .

٢٧ - ﴿ ولو أن مافي الأرض من شجرة أقلام والبحر عطف على اسم أن ﴾ يملده من بعده سبعة أبحر ﴿

مدادا ﴾ منافدت كلمات الله ﴿ المعبر بها عن معلوماته بكتبتها بتلك الأقلام بذلك المداد ولا بأكثر من ذلك لأن معلوماته تعالى غير متناهية ﴾ إن الله عزيز لا يعجزه شيء ﴿ حكيم ﴾ لا يخرج شيء عن علمه وحكمته . ٢٨ - ﴿ ما خلقتكم ولا بعتكم إلا كنفس واحدة ﴾ خلقاً وبعثاً، لأنه بكلمة كن فيكون ﴿ إن الله سميع ﴾ يسمع كل مسموع ﴿ بصير ﴾ يبصر كل مبصر لا يشغله شيء عن شيء .

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مافي السَّماواتِ وَمافي الأرضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَئِكَ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُہُ ۚ إِنَّا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مافي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمافي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

إِسْهَاءُ، وَمَوَاقِعُ الْعَلَّةِ (حَرْكَتَانِ) تَفْخِيمُ الرَّاءِ  
الْفَتْحُ، وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ  
مَدٌّ أَوْ أَوَّلُ حَوَازٍ  
مَدٌّ حَسْرَتَانِ  
مَدٌّ وَاجِبٌ أَوْ هَرْكَاتٌ  
مَدٌّ حَسْرَتَانِ



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ  
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ  
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ  
مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نَبْعَمَتِ اللَّهُ لِرَبِّكُمْ مِنْ أَيْتِهِ إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ  
كَالظُّلْلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ  
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ  
الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ  
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا  
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ الْفُتُوحِ

سَمَاءٌ ٦ حركات لزوماً مَدٌّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً  
مَدٌّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدٌّ حركتان

تفخيم الراء  
فلانة

إخفاء ومواقع الله (حركات)  
ادغام، وملا يلفظ

٢٩ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم يا مخاطب ﴿ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ ﴾ يدخل  
﴿ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ في الليل  
﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي ﴾ في فلكه ﴿ إِلَى أَجَلٍ ﴾  
﴿ مُّسَمًّى ﴾ هو يوم القيامة ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾  
٣٠ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ المذكور ﴿ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ الثابت  
﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ﴾ بالياء والتاء يعبدون ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾  
﴿ الْبَطْلُ ﴾ الزائل ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ ﴾ على خلقه  
﴿ الْكَبِيرُ ﴾ العظيم.

٣١ - ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ ﴾ السفن ﴿ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾  
﴿ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِرَبِّكُمْ ﴾ يا مخاطبين بذلك ﴿ مِنْ آيَاتِهِ ﴾ إن في  
﴿ ذَلِكَ لَآيَاتٍ ﴾ عبراً ﴿ لِكُلِّ صَبَّارٍ ﴾ عن معاصي الله  
﴿ شَكُورٍ ﴾ لنعمته.

٣٢ - ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ ﴾ أي علا الكفار ﴿ مَوْجٌ ﴾  
﴿ كَالظُّلْلِ ﴾ كالجبال التي تظل من تحتها ﴿ دَعَوْا اللَّهَ ﴾  
﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ أي: الدعاء بأن ينجيهم أي  
﴿ لَا يَدْعُونَ ﴾ معه غيره ﴿ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ ﴾ فمَنْهُمْ  
﴿ مُّقْتَصِدٌ ﴾ متوسط بين الكفر والإيمان، ومنهم باق على  
﴿ كُفْرِهِ ﴾ وما يمجحد بآياتنا ﴿ وَمِنَّا الْإِنجَاء مِنَ الْمَوْجِ ﴾ إلا  
﴿ كُلِّ خَتَّارٍ ﴾ غدار ﴿ كَفُورٍ ﴾ لنعم الله تعالى.

٣٣ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ أي: أهل مكة ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ﴾  
﴿ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي ﴾ بغني ﴿ وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ ﴾ فيه  
﴿ شَيْئًا ﴾ ولا مولود هو جاز عن والده ﴿ فِيهِ ﴾ شيئاً إن  
﴿ وَعَدَ اللَّهُ ﴾ حق ﴿ بِالْبَعْثِ ﴾ فلا تفرنكم الحياة الدنيا ﴿  
عَنِ الْإِسْلَامِ ﴾ ولا يفرنكم بالله ﴿ فِي حُلْمِهِ ﴾ وإمهاله  
﴿ الْغُرُورِ ﴾ الشيطان.

٣٤ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ متى تقوم  
﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ الْغَيْثَ ﴾ بوقت  
﴿ يَعْلَمُ ﴾ ويعلم ما في الأرحام ﴿ أَذْكَرُ أَمْ أُنْثَى ﴾ ولا يعلم  
﴿ وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثَةِ ﴾ غير الله تعالى ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا  
﴿ تَكْسِبُ غَدًا ﴾ من خير أو شر ويعلمه الله تعالى

﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ ويعلمه الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ﴾ بكل شيء ﴿ خَبِيرٌ ﴾ بباطنه كظاهره، روى البخاري عن ابن عمر حديث: «مفاتيح الغيب خمسة إن الله عنده علم الساعة إلى آخر السورة».



﴿ سورة السجدة ﴾

[ مكية إلا من آية ١٦ إلى غاية ٢٠ فمدنية وآياتها ٣٠  
نزلت بعد المؤمنون ]

بسم الله الرحمن الرحيم

۱- ﴿الْم﴾ اللہ أعلم بمراده بہ .

٢ - ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ لاريب ﴾ لا شك ﴿ فيه ﴾ خبر أول ﴿ من رب العالمين ﴾ خبر ثان .

٣- ﴿أَمْ﴾ بل ﴿يَقُولُونَ﴾ افتراه ﴿مُحَمَّدٌ﴾؟ لا ﴿بَلْ﴾ هو الحق من ربك، لتنذر ﴿بِهِ﴾ ﴿قَوْمًا﴾ مَا ﴿نَافِيَةٌ﴾ ﴿أَتَاهُمْ﴾ من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴿بِإِندَارِكَ﴾.

٤ - ﴿الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام﴾ ﴿أولها الأحد وآخرها الجمعة﴾ ﴿ثم استوى على العرش﴾ ﴿هو في اللغة سرير الملك استواءً يليق به﴾ ﴿مالككم﴾ ﴿ياكفر مكة﴾ ﴿من دونه﴾ ﴿أي: غيره﴾ ﴿من ولي﴾ ﴿اسم ما بزيادة من، أي: ناصر﴾ ﴿ولاشفيع﴾ ﴿يدفع عذابه عنكم﴾ ﴿أفلا تذكرون﴾ ﴿هذا فتؤمنوا﴾

٥ - ﴿يَذْبُرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ مدة الدنيا ﴿ثُمَّ يَرْجِعُ الْأَمْرَ وَالتَّدْبِيرَ﴾ إليه في يومٍ كان مقداره ألف سنة مما تعدون ﴿فِي الدُّنْيَا﴾، وفي سورة سأل خمسين ألف سنة وهو يوم القيامة لشدة أهواله بالنسبة إلى الكافر، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها في الدنيا كما جاء في الحديث.

٦ - ﴿ ذلك ﴾ الخالق المدبّر ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾  
 أي ما غاب عن الخلق وما حضر ﴿ العزيز ﴾  
 المنعم في ملكه ﴿ الرحيم ﴾ بأهل طاعته.

٧ - ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ ﴿بِفَتْحِ  
الضَّامِّ فَاعِلًا مَاضِيًا صَفَةً، وَبَسْكَوْنَهَا بَدَلِ  
اشْتِمَالٍ﴾ ﴿وَبَدَأَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ ﴿آدَمَ﴾ ﴿مِنْ  
طِينٍ﴾ .

٨- ﴿ثم جعل نسله﴾ ذريته ﴿من سلالة﴾ علة ﴿من ماء مهين﴾ ضعيف هو النطفة.

٩ - ﴿ ثُمَّ سَوَّاهُ ﴾ أي: خلق آدم ﴿ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِ الْأَسْمَاعِ ﴾ والأبصار والأفئدة ﴿ وَالْقُلُوبِ ﴾ قلباً ما تشكر فيها، بأن صرنا تراباً مختلطاً بترابها ﴿ أَتُنَّا لَفي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ الموضعين، قال تعالى: ﴿ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ ﴾ بالبعث ﴿ كَاذِبُونَ ﴾ ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴾ أحياء فيجازيكم بأعمالكم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آلَمْ تَنْزِلُ الْكِتَابَ لِأَرْبَبٍ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٢) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتُنذِرَنَّهُمْ قَوْمًا

مَا أَنذَرْتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ دُونَهُ مِنْ لِي لَا تَضَعُوا أَعْقَابَكُمْ

تَذَكَّرُونَ (۱) يَدْرِ الْأُمَمُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ

اللَّهُ فِي يَمِينِهِ كَانَ مَعَهُ دَارُ أَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَفَرُوا بِهَا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ  
مُتَعَلِّمٌ مُتَعَلِّمٌ

فَلْيَسِّرْ لَهُ وَلْيَدْعُ إِلَى سُبُلِ الْإِسْلَامِ

سُورَةُ وَفَح فِيهِ

مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

ما شكروا ﴿٩﴾ وقالوا اءِذا ضللنا في الارض اءِنا لفي

خلق جديد بل هم بلفاء زعم قرون ﴿١٠﴾ فلينفكهم

مَلِكِ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ رُجْعُونَ ﴿١١﴾

تغخيم الراء	إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	مذ ٦ حركات لزوماً	مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
للظلة	ادغام، وما لا يلفظ	مذ واجب ٤ أو ٥ حركات	مذ حركاتان



١٢ - ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمَجْرُمُونَ ﴾ الكافرون ﴿ نَاسُوا رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ مطأطئوها حياءً يقولون ﴿ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا ﴾ ما أنكرنا من البعث ﴿ وَسَمِعْنَا ﴾ منك تصديق الرسل فيها كذبناهم فيه ﴿ فَارْجِعْنَا ﴾ إلى الدنيا ﴿ نَعْمَلْ صَالِحًا ﴾ فيها ﴿ إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ الآن فما ينفعهم ذلك ولا يرجعون ، وجواب لو : لرأيت أمراً فظيعاً ، قال تعالى :

١٣ - ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا ﴾ فتهتدى بالإيمان والطاعة باختيار منها ﴿ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي ﴾ وهو ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ ﴾ الجن ﴿ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ويقول لهم الخزنة إذا دخلوها :

١٤ - ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾ العذاب ﴿ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴾ أي : بترككم الإيمان به ﴿ إِنَّا نَسِينَاكُمْ ﴾ تركناكم في العذاب ﴿ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ ﴾ الدائم ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ من الكفر والتكذيب .



١٥ - ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا ﴾ وعظوا ﴿ بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا ﴾ متسبحين ﴿ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ أي قالوا : سبحان الله وبحمده ﴿ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ عن الإيمان والطاعة .

١٦ - ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ ﴾ ترتفع ﴿ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ مواضع الاضطجاع بفرشها لصلاتهم بالليل تهجداً ﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا ﴾ من عقابه ﴿ وَطُمَعًا ﴾ في رحمته ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ يتصدقون .

١٧ - ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ ﴾ خبيء ﴿ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ ﴾ أعين ﴿ أَعْيُنُهُمْ ﴾ ما تقرر به أعينهم ، وفي قراءة بسكون الياء مضارع ﴿ جَزَاءُ ﴾ بما كانوا يعملون .

١٨ - ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾ أي المؤمنون والفاستقون .

١٩ - ﴿ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا ﴾ هو ما يعد للضيف ﴿ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَجْرُمُونَ نَاسُوا رُؤُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطُمَعًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ نِيفُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيُنُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إخلاء ، ومواقع الخلة (حركات) • تلخيم الراء • انعام ، وما لا يلفظ • نطقه

٢٠ - ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ بالكفر والتكذيب ﴿ فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ﴾ كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون .



وَلَنذِيقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِ فِي دُونِ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ  
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ  
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ  
يَأْمُرُوا الصَّابِرِينَ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ  
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
﴿٢٥﴾ أُولَئِكَ يَهْدِيهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ  
يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ  
﴿٢٦﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ  
بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾  
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾  
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ  
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٦ أو ٦ جوازاً إِخْفَاءُ وَمَوَاقِعُ الْمَدَّةِ (مَرْتَبَاتٍ) تَقْدِيمُ الرَّاءِ  
مَدَّ وَاجِبٌ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حَرَكَتَانِ اِنْقَادُ ، وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ الْفَتْحُ

٢١ - ﴿ وَلَنذِيقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى ﴾ عذاب الدنيا بالقتل والأسر والجذب سنين والأمراض ﴿ دُونَ ﴾ قبل العذاب الأكبر ﴿ عَذَابِ الْآخِرَةِ ﴾ لعلمهم ﴿ أَي ﴾ من بقي منهم ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ إلى الإيمان .

٢٢ - ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ﴾ القرآن ﴿ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ أي لا أحد أظلم منه ﴿ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ متقِمُونَ ﴿ .

٢٣ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ ﴾ شك ﴿ مِنْ لِقَائِهِ ﴾ وقد التقينا ليلة الإسراء ﴿ وَجَعَلْنَاهُ ﴾ أي : موسى أو الكتاب ﴿ هُدًى ﴾ هادياً ﴿ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ .

٢٤ - ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء : قادة ﴿ يَهْدُونَ ﴾ الناس ﴿ بِأَمْرِنَا ﴾ لما صبروا ﴿ عَلَى دِينِهِمْ ﴾ وعلى البلاء من عدوهم ، وفي قراءة بكسر اللام وتخفيف الميم ﴿ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا ﴾ الدالة على قدرتنا ووحدانيتنا ﴿ يُوقِنُونَ ﴾ .

٢٥ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ فيما كانوا فيه يختلفون ﴿ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ ﴾ .

٢٦ - ﴿ أُولَئِكَ يَهْدِيهِمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ أي يتبين لكفار مكة إهلاكنا كثيراً ﴿ مِنَ الْقُرُونِ ﴾ الأمم بكفرهم ﴿ يَمْشُونَ ﴾ حال من ضمير هم ﴿ فِي مَسَاكِنِهِمْ ﴾ في أسفارهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ﴾ دلالات على قدرتنا ﴿ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴾ سماع تدبر واتعاط .

٢٧ - ﴿ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ ﴾ اليابسة التي لا نبات فيها ﴿ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴾ هذا فيعلموا أننا نقدر على إعادتهم .

٢٨ - ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ بيننا وبينكم ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ .

٢٩ - ﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ ﴾ بإنزال العذاب بهم ﴿ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴾ يمهلون لتوبة أو معذرة . ٣٠ - ﴿ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ﴾ بك حادث موت أو قتل فيستريحون منك ، وهذا قبل الأمر بقتالهم .



(سورة الأحزاب)

[ مدنية وآياتها ٧٣ نزلت بعد آل عمران ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ ۖ ذِمَّتُكَ عَلَى تَقْوَاهُ ۖ وَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۚ فِيمَا يُخَالَفُ شَرِيعَتَكَ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا ۖ ﴾ بما يكون قبل كونه ﴿ حَكِيمًا ۖ ﴾ فيما خلقه. ٢ - ﴿ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۖ أَيُّ الْقُرْآنِ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۖ ﴾ وفي قراءة بالتحانية.



وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ  
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾  
لَيْسَ لِلصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا  
﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ  
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ  
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ  
مِنْكُمْ وَإِذَا زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ  
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا  
زُلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ  
مِنْهُمْ يَا هَلْ يَظُنُّونَ لَكُمْ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَعِذْنَ فَرِيقٌ  
مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا  
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ  
لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا  
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ إِلَّا بُرْءًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ﴾ حين أخرجوا من صلب آدم كالذر جمع ذرة وهي أصغر النمل ﴿ ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم ﴾ بأن يعبدوا الله ويدعوا إلى عبادته وذكر الخمسة من عطف الخاص على العام ﴿ وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ شديداً بالوفاء بما حملوه وهو اليمين بالله تعالى ثم أخذ الميثاق.

٨ - ﴿ ليسأل ﴾ الله ﴿ الصادقين عن صدقهم ﴾ في تبليغ الرسالة تبيكياً للكافرين بهم ﴿ وأعد ﴾ تعالى ﴿ للكافرين ﴾ بهم ﴿ عذاباً أليماً ﴾ مؤثلاً هو عطف على أخذنا.

٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود ﴾ من الكفار متحزون أيام حفر الخندق ﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها ﴾ من الملائكة ﴿ وكان الله بما تعملون ﴾ البلاء من حفر الخندق وبالياء من تخريب المشركين ﴿ بصيراً ﴾.

١٠ - ﴿ إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم ﴾ من أعلى الوادي وأسفله من المشرق والمغرب ﴿ وإذ زاغت الأبصار ﴾ مالت عن كل شيء إلى عدوها من كل جانب ﴿ وبلغت القلوب الحناجر ﴾ جمع حنجرة وهي منتهى الحلقوم من شدة الخوف ﴿ وتظنون بالله الظنونا ﴾ المختلفة بالنصر واليأس.

١١ - ﴿ هنالك ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ اختبروا ليتبين المخلص من غيره ﴿ وزلزلوا ﴾ حركوا ﴿ زلزلاً شديداً ﴾ من شدة الفزع.

١٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ﴾ ضعف اعتقاد ﴿ ما وعدنا الله ورسوله ﴾ بالنصر ﴿ إلا غروراً ﴾ باطلاً.

١٣ - ﴿ وإذ قالت طائفة منهم ﴾ أي المنافقون ﴿ يا أهل يثرب ﴾ هي أرض المدينة ولم تصرف للعلمية ووزن الفعل ﴿ لا مقام لكم ﴾ بضم الميم وفتحها: أي لا إقامة ولا مكانة ﴿ فارجعوا ﴾ إلى منازلكم من المدينة وكانوا

خرجوا مع النبي ﷺ إلى سلع جبل خارج المدينة للقتال ﴿ ويستأذن فريق منهم النبي ﴾ في الرجوع ﴿ يقولون إن بيوتنا عورة ﴾ غير حصينة يخشى عليها، قال تعالى: ﴿ وما هي بعورة إن ﴾ ما ﴿ يريدون إلا فراراً ﴾ من القتال. ١٤ - ﴿ ولو دخلت ﴾ أي المدينة ﴿ عليهم من أقطارها ﴾ نواحيها ﴿ ثم سئلوا ﴾ أي سألهم الداخلون ﴿ الفتنة ﴾ الشرك ﴿ لآتوها ﴾ بالمدينة والقصر أي أعطوها وفعلوها ﴿ وما تلبثوا بها إلا يسيراً ﴾ ١٥ - ﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار ﴾ وكان عهد الله مسؤولاً ﴿ عن الوفاء به .



١٦ - ﴿ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفَرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ١٦ ﴿ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهْمٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ ١٧ ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْرَجِهِمْ هَلْ يُلَيِّنُ وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ١٨ ﴿ أَشْحَةٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٌ أَشْحَةٌ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ ١٩ ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٢٠ ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ ٢١ ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ ٢٢

١٧ - ﴿ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهْمٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ ١٧ ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْرَجِهِمْ هَلْ يُلَيِّنُ وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ١٨ ﴿ أَشْحَةٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٌ أَشْحَةٌ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ ١٩ ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٢٠ ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ ٢١ ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ ٢٢



١٨ - ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِقِينَ ﴾ المثبتين ﴿ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ يُلَيِّنُ وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ رياء وسعة.

١٩ - ﴿ أَشْحَةٌ عَلَيْكُمْ ﴾ بالمعاونة، جمع شحيح وهو حال من ضمير يأتون ﴿ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي ﴾ كنظر أو تدوران الذي ﴿ يَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾ أي سكراته ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ ﴾ وحيزت الغنائم ﴿ سَلَفُوكُمْ ﴾ أذكركم أوضربوكم ﴿ بِاللِّسَانِ حِدَادٌ أَشْحَةٌ عَلَى الْخَيْرِ ﴾ أي الغنيمة يطلبنها ﴿ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا ﴾ حقيقة ﴿ فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ ﴾ الإحباط ﴿ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ بإرادته.

٢٠ - ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾ من الكفار ﴿ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾ إلى مكة لخوفهم منهم ﴿ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ ﴾ أي كائنون في البادية ﴿ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ﴾ أخبركم مع الكفار ﴿ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ هَذِهِ الْكِرَّةُ ﴾ ما قاتلوا إلا قليلاً ﴿ رِيَاءٌ وَخَوْفٌ مِنَ التَّعْيِيرِ ﴾.

٢١ - ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ اقتداء به في القتال والثبات في مواطنه ﴿ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ بخلاف من ليس

كذلك. ٢٢ - ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ ﴾ من الكفار ﴿ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴾ لأمره.

سورة الاحزاب ٣٣

٤٢٠







وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتُمْ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْتُمْ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقرنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَاذْكُرْنَ مَا يُبْتَلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ جوازاً ● إخفاء وموالات اللغاة (محرران) ● فتحهم الزاء ● فتحهم اللام ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● مد لا يلفظ ● ادغام ، وما لا يلفظ ● فتحة

٣١ - ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ﴾ يطعم ﴿مَنْ﴾ منكم لله ورسوله وتعمل صالحاً نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ﴿مَنْ﴾ أي مثلي ثواب غيرهن من النساء، وفي قراءة بالتحثانية في تعمل ونُؤْتِهَا وأعتدنا لها رزقاً كريماً ﴿فِي الْجَنَّةِ زِيَادَةً﴾.

٣٢ - ﴿يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتُمْ كَأَحَدٍ﴾ كجماعة ﴿مِنَ النِّسَاءِ﴾ إن اتقيت ﴿اللَّهُ فَإِنَّكَ أَعْظَمُ﴾ فلا تخضعن بالقول للرجال ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ نفاق ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ من غير خضوع.

٣٣ - ﴿وَقُرْنَ﴾ بكرة القاف وفتحها ﴿فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ من القرار وأصله: اقورن بكسر الراء وفتحها من قررت بفتح الراء وكسرهما نقلت حركة الراء إلى القاف وحذفت مع همزة الوصل. ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ بترك إحدى التائين من أصله ﴿تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ أي ما قبل الإسلام من إظهار النساء محاسنهن للرجال والإظهار بعد الإسلام مذكور في آية ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ ﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾ الإنم يا ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ أي نساء النبي ﷺ ﴿وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

٣٤ - ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُبْتَلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ القرآن ﴿وَالْحِكْمَةِ﴾ السنة ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا﴾ بأوليائه ﴿خَبِيرًا﴾ بجميع خلقه.

٣٥ - ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالْمُطِيعَاتِ وَالْمُطِيعَاتِ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّادِقَاتِ فِي الْإِيمَانِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ عَلَى الطَّاعَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً﴾ عن الحرام ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً﴾ للمعاصي ﴿وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ على الطاعات.



وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَلْبِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ٦ أو ٦ جواراً ● إخاء، ومواقع اللزوم (حركات) ● تخفيف الراء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ● إغناء، وما لا يفتقد ● فلتة

٣٦ - ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون ﴾ بالنساء والياء ﴿ لهم الخيرة ﴾ أي الاختيار ﴿ من أمرهم ﴾ خلاف أمر الله ورسوله، نزلت في عبد الله بن جحش وأخته زينب خطبها النبي لزيد ابن حارثة فكرها ذلك حين علمه لظنها قبل أن النبي ﷺ خطبها لنفسه ثم رضى للآية ﴿ ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً ﴾ بيناً فوزجها النبي ﷺ لزيد ثم قال للنبي ﷺ أريد فراقها فقال : « أمسك عليك زوجك » كما قال تعالى :

٣٧ - ﴿ وإذ ﴾ منصوب بذكر ﴿ تقول للذي أنعم الله عليه ﴾ بالإسلام ﴿ وأنعمت عليه ﴾ بالإعتاق وهو زيد ابن حارثة كان من سبي الجاهلية اشتراه رسول الله ﷺ قبل البعثة وأعتقه وتبناه ﴿ أمسك عليك زوجك واتق الله ﴾ في أمر طلاقها ﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾ مظهره من محبتها وأن لو فارقها زيد تزوجتها ﴿ وتخشى الناس ﴾ أن يقولوا تزوج زوجة ابنه ﴿ والله أحق أن تخشاه ﴾ في كل شيء وتزوجها ولا عليك من قول الناس، ثم طلقها زيد وانقضت عدتها قال تعالى : ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً ﴾ حاجة ﴿ وزوجناكها ﴾ فدخل عليها النبي ﷺ بغير إذن وأشبع المسلمين خيراً ولحماً ﴿ لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله ﴾ مقضيه ﴿ مفعولاً ﴾ .

٣٨ - ﴿ ما كان على النبي من حرج فيما فرض ﴾ أحل ﴿ الله له سنة الله ﴾ أي كسنة الله فنصب بنزع الخافض ﴿ في الذين خلوا من قبل ﴾ من الأنبياء أن لا حرج عليهم في ذلك توسعة لهم في النكاح ﴿ وكان أمر الله ﴾ فعله ﴿ قدراً مقدوراً ﴾ مقضياً .

٣٩ - ﴿ الذين ﴾ نعت للذين قبله ﴿ يلبغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ﴾ فلا يخشون مقالة الناس فيما أحل الله لهم ﴿ وكفى بالله حسيباً ﴾ حافظاً لأعمال خلقه ومحاسبته .

٤٠ - ﴿ ما كان محمداً أباً أحد من رجالكم ﴾ فليس أباً زيد : أي والده فلا يحرم عليه التزوج بزوجه زينب ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ رسول الله وخاتم النبيين ﴾ فلا يكون له ابن رجل بعده يكون نبياً، وفي قراءة بفتح التاء كآلة الختم : أي به ختموا ﴿ وكان الله بكل شيء عليماً ﴾ منه بأن لا نبى بعده وإذا نزل السيد عيسى يحكم بشريعته ٤١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾ ٤٢ - ﴿ وسبحوه بكرة وأصيلاً ﴾ أول النهار وآخره ٤٣ - ﴿ هو الذي يصلي عليكم ﴾ أي يرجمكم ﴿ وملائكته ﴾ أي يستغفرون لكم ﴿ ليخرجكم ﴾ ليديم إخراجهم إياكم ﴿ من الظلمات ﴾ أي الكفر ﴿ إلى النور ﴾ أي الإيمان ﴿ وكان بالمؤمنين رحيماً ﴾ .







٥١ - ﴿ تَرْجِيءُ ﴾ بالهمزة والياء بدله : تؤخر ﴿ من تشاء منهم ﴾ أي أزواجك عن نوبتها ﴿ وتؤوي ﴾ تضم ﴿ إليك من تشاء ﴾ منهم فتأنيها ﴿ ومن ابتغيت ﴾ طلبت ﴿ من عزلت ﴾ من القسمة ﴿ فلا جناح عليك ﴾ في طلبها وضمها إليك خير في ذلك بعد أن كان القسم واجباً عليه ﴿ ذلك ﴾ التخيير ﴿ أدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ أن تقبر ﴾ أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتتهن ﴿ ما ذكر المخير فيه ﴾ كلهن تأكيد للفاعل في رضين ﴿ والله يعلم مافي قلوبكم ﴾ من أمر النساء والليل إلى بعضهن ، وإنما خيّرناك فهن تيسراً عليك في كل ما أردت ﴿ وكان الله علياً ﴾ بخلقه ﴿ حليماً ﴾ عن عقابهم .



٥٢ - ﴿ لَا تَحِلُّ ﴾ بالطاء والياء ﴿ لك النساء من بعد ﴾ بعد التسع التي اخترتك ﴿ ولا أن تبدل ﴾ بترك إحدى التائين في الأصل ﴿ بهن من أزواج ﴾ بأن تطلقهن أو بعضهن وتتكح بدل من طلقت ﴿ ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك ﴾ من الإماء فتحل لك وقد ملك بعدهن مارية وولدت له إبراهيم ومات في حياته ﴿ وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾ حفظاً .

٥٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾ في الدخول بالدعاء ﴿ إلى طعام ﴾ فدخلوا ﴿ غير ناظرين ﴾ منتظرين ﴿ إنه ﴾ نضجه مصدر أنى يأتي ﴿ ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا ﴾ تمكثوا ﴿ مستأنسين لحديث ﴾ من بعضكم لبعض ﴿ إن ذلكم ﴾ المكث ﴿ كان يؤذي النبي فيستحي منكم ﴾ أن يخرجكم ﴿ والله لا يستحي من الحق ﴾ أن يخرجكم ، أي لا يترك بيانه ، وقرى يستحي بياء واحدة ﴿ وإذا سألتموهن ﴾ أي أزواج النبي ﴿ متاعاً فاسألهن من وراء حجاب ﴾ ستر ﴿ ذلكم أظهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾ من الخواطر المريبة ﴿ وماكان لكم أن تؤذوا رسول الله ﴾ بئني ﴿ ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله ذنباً عظيماً ﴾ .

٥٤ - ﴿ إن تبدوا شيئاً أو تخفوه ﴾ من نكاحهن بعده ﴿ فإن الله كان بكل شيء عليماً ﴾ فيجازيكم عليه .

﴿ تَرْجِيءُ ﴾ من تشاء منهم وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت من عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقرب أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتتهن كلهن والله يعلم مافي قلوبكم وكان الله عليماً حليماً ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ الْنِسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيباً ﴾ ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿ ٥٣ ﴾ إِن تَبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿ ٥٤ ﴾

٥٣ - ٦ حركات لزوماً ٥ مد ٤ أو ٦ جوازاً ٥ إخفاء ومواقع اللفظ (حركات) ٥ تخفيف الراء ٥ ادغام ، وما لا يلفظ ٥ ٥ واجب ٤ أو ٥ حركات ٥ مد حركات ٥ ٥







يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ  
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ  
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا  
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ  
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا  
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِنَاهُمْ فِي ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ  
وَالْعَنَاهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ  
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٦ جواراً مَدَّ ٢ حركات  
مَدَّ ٢ أو ٥ حركات مَدَّ ٢ حركات مَدَّ ٢ حركات

إِخَاءُ، وَمَوَاقِفُ الْعَنَاءِ (حركات) تَغْيِيرُ الرَّاءِ  
الضَّمُّ، وَمَا لَا يَلْقَافُ

٦٣ - ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ﴾ أي أهل مكة ﴿عَنِ السَّاعَةِ﴾ متى تكون ﴿قُلْ﴾ قل إنما علمها عند الله وما يدريك ﴿يَعْلَمُكَهَا﴾ أي أنت لا تعلمها ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ .

٦٤ - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ﴾ أبعدهم ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾ ناراً شديدة يدخلونها .

٦٥ - ﴿خَالِدِينَ﴾ مقدراً خلودهم ﴿فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا﴾ يحفظهم عنها ﴿وَلَا نَصِيرًا﴾ يدفعها عنهم . ٦٦ - ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ .

٦٧ - ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ أي الأتباع منهم ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ وفي قراءة ساداتنا، جمع الجمع ﴿وَكُبَرَاءَنَا﴾ فاضلونا السبيلاً ﴿طريق الهدى﴾ .

٦٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ أي : مثلي عذابنا ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً .

٦٩ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ أي : مثلي عذابنا ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً . ٧٠ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أي : قولاً جازماً لا ريب فيه ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً . ٧١ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أي : قولاً جازماً لا ريب فيه ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً . ٧٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أي : قولاً جازماً لا ريب فيه ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً . ٧٣ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أي : قولاً جازماً لا ريب فيه ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً .

٧٠ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أي : قولاً جازماً لا ريب فيه ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً .

٧١ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أي : قولاً جازماً لا ريب فيه ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً . ٧٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أي : قولاً جازماً لا ريب فيه ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً . ٧٣ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أي : قولاً جازماً لا ريب فيه ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً .

٧٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أي : قولاً جازماً لا ريب فيه ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً . ٧٣ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أي : قولاً جازماً لا ريب فيه ﴿وَالْعَنَاهُمْ﴾ عذبتهم ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾ عده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً .



## سُورَةُ النَّجَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجِئُ فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ  
 الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ  
 قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ  
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ  
 وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ  
 كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ  
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
 الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ  
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ  
 يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مِّمَّزِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ جوازاً • إيجاب ومواقع التعلُّق (محرران) • تلخيص آراء  
 مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان • انقاع ، وما لا يُلغى • للتلقة

## ﴿سورة نباء﴾

[ مكية إلا آية ٢ فمدنية وآياتها ٥٤ أو ٥٥ آية نزلت بعد

لقمان ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد لله ﴾ حمد تعالى نفسه بذلك ، والمراد به  
 الثناء بضمونه من ثبوت الحمد وهو الوصف بالجميل لله  
 تعالى ﴿ الذي له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ ملكاً  
 وخالقاً ﴿ وله الحمد في الآخرة ﴾ كالدنيا يحمده أوليائه  
 إذا دخلوا الجنة ﴿ وهو الحكيم ﴾ في فعله ﴿ الخير ﴾ في

خلقه .

٢ - ﴿ يعلم مايلج ﴾ يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كياء وغيره  
 ﴿ ومايخرج منها ﴾ كنبات وغيره ﴿ وماينزل من  
 السماء ﴾ من رزق وغيره ﴿ ومايعرج فيها ﴾ يصعد  
 ﴿ فيها ﴾ من عمل وغيره ﴿ وهو الرحيم ﴾ بأوليائه  
 ﴿ الغفور ﴾ هم .

٣ - ﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة ﴾ القيامة  
 ﴿ قل ﴾ هم ﴿ بل وربي لتأتينكم عالم الغيب ﴾ بالجر  
 صفة والرفع خبر مبتدأ وعلام بالجر ﴿ لايعزب ﴾ يغيب  
 ﴿ عنه ميثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ﴿ في  
 السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا  
 في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

٤ - ﴿ ليجزي ﴾ فيها ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 أولئك هم مغفرة ورزق كريم ﴾ حسن في الجنة .

٥ - ﴿ والذين سعوا في ﴾ إبطال ﴿ آياتنا ﴾ القرآن  
 ﴿ معجزين ﴾ وفي قراءة هنا وفيها يأتي معجزين ، أي  
 مقدرين عجزنا أو مساقطين لنا فيفوتونا لظنهم أن لا بعث  
 ولا عقاب ﴿ أولئك هم عذاب من رجز ﴾ سيء  
 العذاب ﴿ أليم ﴾ مؤلم بالجر والرفع صفة لرجز أو  
 عذاب .

٦ - ﴿ ويرى ﴾ يعلم ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ مؤمنو أهل  
 الكتاب كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ الذي أنزل  
 إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ هو ﴾ فصل ﴿ الحق

ويهدي إلى صراط ﴾ طريق ﴿ العزيز الحميد ﴾ أي الله ذي العزة المحمود . ٧ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ أي قال بعضهم على جهة التعجب لبعض  
 ﴿ هل ندلكم على رجل ﴾ هو محمد ﴿ ينبئكم ﴾ يخبركم أنكم ﴿ إذا مزقتم ﴾ قطعتم ﴿ كل ممزق ﴾ بمعنى تمزيق ﴿ إنكم لفي خلق جديد ﴾ .



أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن شَأْنُ نَحْسِفَ بِهِمْ  
الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ  
لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا  
يَجِبَالُ أَوَّيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ  
سَيِّغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّيِّدِ وَاعْمَلُوا صِلًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسْلَيْمَنَ الرِّيحَ غَدُوًّا شَرُّهُ وَأَحْشَا شَهْرٍ  
وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ  
رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا ذُقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾  
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَاجْوَافٍ  
وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ  
الشُّكْرُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ  
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَائِغَتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجُنُّ  
أَنْ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

٨ - ﴿ أفترى ﴾ بفتح الهمزة للاستفهام واستغني بها عن همزة الوصل ﴿ على الله كذباً ﴾ في ذلك ﴿ أم به جنة ﴾ جنون تخيل به ذلك قال تعالى : ﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ المستتملة على البعث والعذاب ﴿ في العذاب ﴾ فيها ﴿ والضلال البعيد ﴾ عن الحق في الدنيا . ٩ - ﴿ أفلم يروا ﴾ ينظروا ﴿ إلى ما بين أيديهم وما خلفهم ﴾ ما فوقهم وما تحتهم ﴿ من السماء والأرض ﴾ إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفاً يسكون السين وفتحها قطعاً ﴿ من السماء ﴾ وفي قراءة في الأفعال الثلاثة بآلاء ﴿ إن في ذلك ﴾ المرئي ﴿ لآية لكل عبد منيب ﴾ راجع إلى ربه تدل على قدرة الله على البعث وما يشاء . ١٠ - ﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً ﴾ نبوة وكتاباً وقلنا ﴿ يا جبال أوبي ﴾ رجعي ﴿ معه ﴾ بالتسبيح ﴿ والطير ﴾ بالنصب عطفاً على محل الجبال ، أي ودعوانها تسبح معه ﴿ وألنا له الحديد ﴾ فكان في يده كالعجين . ١١ - ﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً ﴾ دروعاً كوامل يجرها لابسها على الأرض ﴿ وقدر في السرد ﴾ أي نسج الدروع قبل لصانها سراد ، أي اجعله بحيث تناسب حلقة ﴿ واعملا ﴾ أي آل داود معه ﴿ صالحاً ﴾ أي بما تعملون بصير فأجازيكم به . ١٢ - ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ لسليمان الرِّيح ﴾ وقراءة الرفع بتقدير تسخير ﴿ غدوها ﴾ مسيرها من الغدوة بمعنى الصباح إلى الزوال ﴿ شهر ورواحها ﴾ سيرها من الزوال إلى الغروب ﴿ شهر ﴾ أي مسيرته ﴿ وأسْلَنَّا ﴾ أذينا ﴿ له عين القطر ﴾ أي النحاس فأجريت ثلاثة أيام بلياليهن كجري الماء وعمل الناس إلى اليوم مما أعطي سليمان ﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ﴾ بأمر ﴿ ربه ومن يزغ ﴾ يعدل ﴿ منهم عن أمرنا ﴾ له بطاعته ﴿ نذقه من عذاب السعير ﴾ النار في الآخرة ، وقيل في الدنيا بأن يضربه ملك بسوط منها ضربة تحرقه . ١٣ - ﴿ يعملون له ما يشاء من محارِب ﴾ أبنية مرتفعة يصعد إليها بدرج ﴿ وتماثيل ﴾ جمع تماثل وهو كل شيء مثله شيء ، أي صور من نحاس وزجاج ورخام ، ولم يكن اتخاذ الصور حراماً في شريعته ﴿ وجفان ﴾ جمع جفنة ﴿ كالجواب ﴾ أي جمع جابية وهو حوض كبير ، يجتمع على الجفنة ألف رجل يأكلون منها ﴿ وقُدُور راسيات ﴾ ثابتات لها قوائم لا تتحرك عن أماكنها تتخذ من الجبال باليمن يصعد إليها بالسلام وقلنا ﴿ اعملوا ﴾ يا ﴿ آل داود ﴾ بطاعة الله ﴿ شكراً ﴾ له على ما آتاكم ﴿ وقليل من عبادي الشكور ﴾ العامل بطاعتي شكراً لنعمتي . ١٤ - ﴿ فلما قضينا عليه ﴾ على سليمان ﴿ الموت ﴾ أي مات ومكث قائماً على عصاه حولاً ميتاً والجن تعمل تلك الأعمال الشاقة على عادتها لا تشعر بموته حتى أكلت الأرضة عصاه فخر ميتاً ﴿ مادهم على موته ﴾ إلا دابة الأرض ﴿ مصدر أرضت الخشب بالبناء للمفعول أكلتها الأرضة ﴾ تأكل منسأته ﴿ بالهمز وتركه بألف عصاه لأنها ينسأ يطرد ويزجر بها ﴾ فلما خرَّ ميتاً ﴿ تبين الجن ﴾ انكشف لهم ﴿ أن ﴾ مخفية : أي أنهم ﴿ لو كانوا يعلمون الغيب ﴾ ومنه ما غاب عنهم من موت سليمان ﴿ ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ العمل الشاق لهم لظنهم حياته خلاف ظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة بحساب ما أكلته الأرضة من العصا بعد موته يوماً وليلة مثلاً .



مَدَّ ٦ حركات الزوايا مَدَّ ١٠ حركات الزوايا مَدَّ ١٠ حركات الزوايا مَدَّ ١٠ حركات الزوايا



١٥ - ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾ بالصرف وعنده قبيلة سميت

باسم جدّهم من العرب ﴿في مساكنهم﴾ باليمن  
﴿آية﴾ دالة على قدرة الله تعالى ﴿جنتان﴾ بدل  
﴿عن يمين وشمال﴾ عن يمين واديهن وشماله وقيل  
لهم : ﴿كلوا من رزق ربكم واشكروا له﴾ على  
ما رزقكم من النعمة في أرض سبأ ﴿بلدة طيبة﴾ ليس  
فيها سبخ ولا بعوضة ولا ذبابة ولا برغوث ولا عقرب ولا  
حية ويمر الغريب فيها وفي ثيابه قمل فيموت لطيب  
هوائها ﴿و﴾ الله ﴿رب غفور﴾ . ١٦ -

﴿فأعرضوا﴾ عن شكره وكفروا ﴿فأرسلنا عليهم سيل  
العرم﴾ جمع عرمة وهو ما يمسك الماء من بناء وغيره إلى  
وقت حاجته ، أي سيل واديهن المسوك بها ذكر فأغرق  
جنتيهن وأمواهنم ﴿وبدلناهم بجنتيهن جنتين ذواتي﴾  
تننية ذوات مفرد على الأصل ﴿أكل خبط﴾ مرّ شبع  
بإضافة أكل بمعنى مأكول وتركها ويعطف عليه ﴿وأثل  
وشيء من سدر قليل﴾ . ١٧ - ﴿ذلك﴾ التبدل  
﴿جزيناهم﴾ بكفروهم ﴿وهل يجازي إلا  
الكفور﴾ بالياء والنون مع كسر الزاي ونصب الكفور ،  
أي ما يناقش إلا هو . ١٨ - ﴿وجعلنا بينهم﴾ بين  
سبأ ، وهم باليمن ﴿وبين القرى التي باركنا فيها﴾  
بلعاء والشجر وهي قرى الشام التي يسرون إليها للتجارة  
﴿قرى ظاهرة﴾ متواصلة من اليمن إلى الشام ﴿وقدرنا  
فيها السر﴾ بحيث يقلبون في واحدة ويبيتون في أخرى  
إلى انتهاء سفرهم ولا يحتاجون فيه إلى حمل زاد وماء أي  
وقلنا ﴿سيروا فيها ليلي وأياماً آمنين﴾ لا تخافون في ليل  
ولا في نهار . ١٩ - ﴿فقالوا ربنا بعد﴾ وفي قراءة باعد  
﴿بين أسفارنا﴾ إلى الشام اجعلها مفازاً ليتناولوا على  
الفقراء بركوب الرواحل وحمل الزاد والماء فبطروا النعمة  
﴿وظلموا أنفسهم﴾ بالكفر ﴿فجعلناهم أحاديث﴾  
لمن بعدهم في ذلك ﴿ومزقناهم كل ممزق﴾ فرقناهم في  
البلاد كل التفريق ﴿إن في ذلك﴾ المذكور ﴿آيات﴾  
عبراً ﴿لكل صبار﴾ عن المعاصي ﴿شكور﴾ على

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ  
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ  
(١٥) فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ  
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ  
(١٦) ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ (١٧)  
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً  
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨)  
فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ  
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ  
شَكُورٍ (١٩) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا  
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠) وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ  
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْثِقُ بِالْآخِرَةِ وَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍ وَرَبُّكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ (٢١) قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي  
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرْكَ وَمَالَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ (٢٢)

سبأ ٦ حركات لزوماً سبأ ٢ أو ٦ حركات  
مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات  
إخفاء ومواقع الغنة (حركات) تفخيم الزاد  
الغام ، وما لا يلفظ لثقة

النعم . ٢٠ - ﴿ولقد صدق﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿عليهم﴾ أي الكفار منهم سبأ ﴿إبليس ظنه﴾ أنهم بإغوائه يتبعونه ﴿فاتبعوه﴾ فصدق  
بالتخفيف في ظنه أو صدق بالتشديد ظنه أي وجدته صادقاً ﴿إلا﴾ بمعنى لكن ﴿فريقاً من المؤمنين﴾ للبيان : أي هم المؤمنون لم يتبعوه . ٢١ -  
﴿وما كان له عليهم من سلطان﴾ تسليط ﴿إلا لنعلم﴾ علم ظهور ﴿من يؤمن بالآخرة﴾ من هو منها في شك ﴿فنجازي كلاً منها﴾ وربك  
على كل شيء حفيظ . ٢٢ - ﴿قل﴾ يا محمد لكفار مكة ﴿ادعوا الذين زعمت﴾ أي زعتموهم آلهة ﴿من دون الله﴾ أي غيره لينفوكم  
بزعمكم قال تعالى فيهم : ﴿لا يملكون مثقال وزن ذرة﴾ من خير أو شر ﴿في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيها من شرك﴾ شركة ﴿و  
ماله﴾ تعالى ﴿منهم﴾ من الآلهة ﴿من ظهير﴾ معين .







٣٢ - ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنُحْنُ صَادِقُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ لا ﴿بَلْ كُتِمَ بِمَجْرَمِهِمْ﴾ في أنفسهم .

٣٣ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بِل مَكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ أي مكر فيهما منكم بنا ﴿ إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْمَلَ لَهُ أَنْدَادًا ﴾ شركاء ﴿ وَأَسْرُوا ﴾ أي الفريقان ﴿ النَّدَامَةُ ﴾ على ترك الإيثار به ﴿ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ﴾ أي أخفأها كل عن رفيقه مخافة التعبير ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ في النار ﴿ هَلْ ﴾ ما ﴿ يَجْزُونَ إِلَّا ﴾ جزاء ﴿ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ في الدنيا .

﴿ ٣٤ ﴾ - وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴿  
رؤسائنا للمتعمون ﴾ إنا بآء أرسلتم به كافرون ﴿  
﴿ ٣٥ ﴾ - وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً ﴿  
﴿ ٣٦ ﴾ - وما نحن بمعذبين ﴿

٣٦ - ﴿ قُلْ إِنْ رِبِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ ﴾ يوسعُه ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ امتحاناً ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ يضيقه ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ابْتِلَاءً ﴾ ولكن أكثر الناس ﴿ أَي كَفَّارٌ مَكَّةَ ﴾ لا يعلمون ﴿ ذَلِكَ .

٣٧ - ﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا ﴾ زلفى ﴿ قريبى ، أى تقريباً ﴾ إلا ﴿ لكن ﴾ من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا ﴿ أى جزاء العمل الحسنه مثلاً ﴾ بعشر فأكثر ﴿ وهم في الغرفات ﴾ من الجنة ﴿ آمنون ﴾ من الموت وغيره ، وفي قراءة الغرفة بمعنى الجمع .

٣٨ - ﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا﴾ الْقُرْآنَ بِالْإِبْطَالِ  
﴿مُعَاجِزِينَ﴾ لَنَا مَقْدَرِينَ عَجِزْنَا وَأَنَّهُمْ يَفْوتُونَا  
﴿أَوَّلُكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ .

٣٩ - ﴿ قُلْ إِنْ رِبِي يَسْتَطِيعُ الرِّزْقَ ﴾ يوسعہ ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ من عباده ﴿ اِمْتِحَانًا ﴾ و﴿ يَقْدِرُ ﴾ بضمیقه ﴿ لَهُ ﴾ بعد البسط أو لمن يشاء ابتلاءً ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ في الخير ﴿ فَهُوَ يَخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ یقال : كل إنسان یرزق عائلته ، أي من رزق الله .

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنُحْنُ صَادِقُونَ ﴿٣٢﴾  
عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَهُمْ بَلْ كُنتُمْ شَٰجِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ  
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ  
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْطَالَ فِيْ أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ  
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٥﴾  
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾  
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَدُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا  
زُلْفَىٰ إِلَّا مَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ  
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي  
ءَالَيْنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ  
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا  
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٤٠﴾



وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رَسُولِي ثُمَّ تَقَبَّلُوا مِنْهُ وَفَرَدْنَاهُ ثُمَّ نَفَخْنَا فِيهِمْ صَاحِبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّهُ هُوَ لَا نَذِيرَ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٥﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٧﴾

تعليم الرءاء (إخلاء، وواقع الغناء، حركان) (نقطة)

مذ ٦ حرركات لزوماً مذ ٤ أو ٦ جوازاً مذ ٤ واجب ٤ أو ٥ حرركات مذ ٤ حرركات

٤٠ - ﴿و﴾ اذكر ﴿يوم نحشرهم جميعاً﴾ أي المشركين ﴿ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الأولى ياء وإسقاطها ﴿كانوا يعبدون﴾ .

٤١ - ﴿قالوا سبحانك﴾ تنزهاً لك عن الشريك ﴿أنت ولينا من دونهم﴾ أي لا موالاة بيننا وبينهم من جهننا ﴿بل﴾ للاتصال ﴿كانوا يعبدون الجن﴾ الشياطين ، أي يطيعونهم في عبادتهم إيانا ﴿أكثرهم بهم مؤمنون﴾ مصدقون فيما يقولون لهم .

٤٢ - قال تعالى : ﴿فالיום لا يملك بعضكم لبعض﴾ أي بعض المعبودين لبعض العابدين ﴿نفعاً﴾ شفاعاً ﴿ولا ضرراً﴾ تعدياً ﴿ونقول للذين ظلموا﴾ كفروا ﴿ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون﴾ .

٤٣ - ﴿وإذا تلى عليهم آياتنا﴾ أي القرآن ﴿بيّنت واضحات بلسان نبينا محمد ﷺ﴾ قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم ﴿من الأصنام﴾ وقالوا ما هذا ﴿القرآن﴾ إلا إفك ﴿كذب مفتري﴾ على الله ﴿وقال الذين كفروا للحق﴾ القرآن ﴿لما جاءهم إن﴾ ما ﴿هذا إلا سحر مبين﴾ بَيِّن . قال تعالى :

٤٤ - ﴿وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير﴾ فمن أين كذبوك .

٤٥ - ﴿وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا﴾ أي هؤلاء ﴿معشار ما آتيناهم﴾ من القوة وطول العمر وكثرة المال ﴿فكذبوا رسلي﴾ إليهم ﴿فكيف كان نكير﴾ إنكارى عليهم العقوبة والإهلاك ، أي هو واقع موقعه .

٤٦ - ﴿قل إنما أعظكم بواحدة﴾ هي ﴿أن تقوموا لله﴾ أي لأجله ﴿مثنى﴾ أي اثنين اثنين ﴿وفرادى﴾ واحداً واحداً ﴿ثم تتفكروا﴾ فتعلموا ﴿مابصاحبكم﴾ محمد ﴿من جنة﴾ جنون ﴿إن﴾ ما ﴿هو إلا نذير لكم بين يدي﴾ أي قبل ﴿عذاب شديد﴾ في الآخرة إن عصيتموه .

٤٧ - ﴿قل﴾ لهم ﴿ماسألتكم﴾ على الإنذار والتبليغ ﴿من أجر فهو لكم﴾ أي لا أسألكم عليه أجراً ﴿إن أجرى﴾ ما ثوابي ﴿إلا على الله وهو على كل شيء شهيد﴾ مطلع يعلم صدقي ٤٨ - ﴿قل إن ربي يقذف بالحق﴾





٤٩ - ﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ ﴾ الْإِسْلَام ﴿ وَمَا يَبْدِءُ

الباطل ﴿ الكفر ﴾ وما يعيد ﴿ أي لم يبق له أثر .

٥٠ - ﴿ قل إن ضللت ﴾ ﴿ عن الحق ﴾ ﴿ فإنما أضل على

نفسی ﴿۱﴾ ای اثم ضالای علیہا ﴿۲﴾ وإن اهتمدیت فیما

يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي ﴿۱﴾ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ ﴿۲﴾ إِنَّهُ سَمِيعٌ ﴿۳﴾

للدعاء ﴿قريب﴾ .

٥١ - ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ ﴾ يا محمد ﴿ إِذْ فَرَغُوا ﴾ عند البعث

لرأيتُ أمراً عظيماً ﴿ فلا فوت ﴾ ﴿ هم منا ، أي لا يفوتونا

﴿ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ أي القبور .

٥٢ - ﴿ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ﴾ بمحمد أو القرآن ﴿ وَأَنَّى لَهُم

التناوش ﴿ بواو وبالهزمة بدھا ، أي تناول الإيمان ﴾ من

مكان بعيد ﴿ عن محله إذ هم في الآخرة ، ومحله الدنيا .

٥٣ - ﴿وقد كفروا به من قبل﴾ في الدنيا

﴿ وَيَقْدِفُونَ ﴾ يرمون ﴿ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ أي

بما غاب علمه عنهم غيبة بعيدة حيث قالوا في النبي :

ساحر، شاعر کاهن، وفي القرآن: سحر، شعر،

كهانة .

٥٤ - ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ من الإيمان ،

أي قبوله ﴿ كما فعل بأشباعهم ﴾ ﴿ أشباههم في الكفر

﴿ من قبل ﴾ أي قبلهم . ﴿ إنهم كانوا في شك ﴾

مريب ﴿ موقع في الريبة لهم فيما امنوا به الآن ولم يعتدوا

بدلائله في الدنيا .

﴿سورة فاطر﴾

[ مكية وآياتها ٤٥ أو ٤٦ نزلت بعد الفرقان ]

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۔ ﴿الحمد لله﴾ حمد الله تعالى نفسه بذلك كما بين في

أول سورة سبأ ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ خالقهما

على غير مثال سبق ﴿ جاعل الملائكة رسلاً ﴾ إلى الأنبياء

﴿أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق﴾ في

الملائكة وغيرها ﴿ما يشاء﴾ إن الله على كل شيء قدير ﴿

٢ - ﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ ﴾ ﴿ كَرِزْقٍ وَمَطَرٍ ﴾ ﴿ فَلَا

﴿ الغالب علم أمره ﴾ الحكيم ﴿ في فعله ٣٠ ﴾ بأمرها

ها من خالقة من زائدة وخالقة مستداً غي الله

من: الأرض، النبات، والاستفهام للتقريب،

كم بأنه الخالق الازق

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ  
فَأَنَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ  
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ  
مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْ سَابَهْنَاهُ وَآخِي لَهُمُ التَّنَافُوسُ مِنْ  
مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ  
بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ  
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مَُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَطْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا ۚ **وَالْيَاسِينَ**  
 أَجْنَحَةً مَّنْثَىٰ وَثَلْثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا شَاءَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا  
 وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ **يَا أَيُّهَا**  
 النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ  
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِ تَوْفَكُونِ ﴿٣﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً • مَدَّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • مَدَّ ٥ حركات • مَدَّ حركتان

إخفاء، وموالات الغنة (حركتان) • ادغام، ومالا يُلغظ

تفخيم الراء • شذلة

إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)	تفخيم الراء
ادغام ، وما لا يلتفت	ثقلته







وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَاغٍ شَرَابُهُ وَهَذَا  
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ  
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ تَلْبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ  
 النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي  
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ  
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ  
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ  
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكَكُمْ وَلَا يَنْبُتُكَ مِثْلُ خَيْرٍ  
 ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾  
 وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ  
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ  
 إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

مَنْ ١ حركات نزوماً ٢ مد ٣ واو او ٤ جوازا  
 ٥ مد واجب ٦ او حركات مَنْ حركاتان  
 ٧ لغاء، وموانع النقلة (حركاتان) ٨ نعيم البراء  
 ٩ انعام ، وما لا ينفك ١٠ فلتة

١٢ - ﴿ وما يستوي البحرين هذا عذب فرات ﴾ شديد  
 العذوبة ﴿ سائغ شرابه ﴾ شربه ﴿ وهذا ملح أجاج ﴾  
 شديد الملوحة ﴿ ومن كل ﴾ منها ﴿ تأكلون لحمًا ﴾  
 طرياً ﴿ هو السمك ﴾ وتستخرجون ﴿ هي اللؤلؤ والمرجان ،  
 ﴿ وتري ﴾ تبصر ﴿ الفلك ﴾ السفن ﴿ فيه ﴾ في كل  
 منها ﴿ مواخر ﴾ تخر الماء ، أي تشقه بحرهما فيه مقبلة  
 ومدة بريح واحدة ﴿ لتبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ من فضله ﴾  
 تعال بالتجارة ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك .

١٣ - ﴿ يولج ﴾ يدخل الله ﴿ الليل في النهار ﴾ فيزيد  
 ﴿ ويولج النهار ﴾ يدخله ﴿ في الليل ﴾ فيزيد ﴿ وسخر  
 الشمس والقمر كل ﴾ منها ﴿ يجري ﴾ في فلكه  
 ﴿ لأجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ ذلكم الله ربكم له  
 الملك والذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دونه ﴾ أي :  
 غيره وهم الأصنام ﴿ ما يملكون من قطمير ﴾ لفاقة  
 النواة .

١٤ - ﴿ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ﴾  
 فرضاً ﴿ ما استجابوا لكم ﴾ ما أجابوكم ﴿ ويوم  
 القيامة يكفرون بشرككم ﴾ لا ينبتك ﴿ مثل خير ﴾  
 ﴿ يأتيها الناس ﴾ أنتم الفقراء ﴿ إلى الله ﴾ والله هو الغني  
 ومن عبادتكم إياهم ﴿ لا ينبتك ﴾ بأحوال  
 الدارين ﴿ مثل خير ﴾ عالم وهو الله تعالى .

١٥ - ﴿ يأتيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ﴾ بكل حال  
 ﴿ والله هو الغني ﴾ عن خلقه ﴿ الحميد ﴾ المحمود في  
 صنعه بهم .

١٦ - ﴿ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴾  
 بملككم .

١٧ - ﴿ وما ذلك على الله بعزيز ﴾ شديد .

١٨ - ﴿ ولا تزر ﴾ نفس ﴿ وزر ﴾ أنمة ، أي لا  
 تحمل ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى وإن تدع ﴾ نفس  
 ﴿ مثقلة ﴾ بالوزر ﴿ إلى حملها ﴾ منه أحداً ليحمل  
 بعضه ﴿ لا يحمل منه شيء ولو كان ﴾ المدعو ﴿ ذا

قربى ﴾ قرابة كالأب والابن وعدم الحمل في الشقين حكم من الله ﴿ إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب ﴾ أي يخافونه ومارأوه لأنهم المتفتنون  
 بالإنذار ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ أداموها ﴿ ومن تزكى ﴾ تطهر من الشرك وغيره ﴿ فإنما يتزكى لنفسه ﴾ فصلاحه مختص به ﴿ وإلى الله المصير ﴾ المرجع  
 فيجزي بالعمل في الآخرة .



وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٣﴾ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٨﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿٣١﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٢﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مكية ٢٤٧ آيات ١-٢٤  
سُورَةُ الْأَنْعَامِ مكية ٢٤٧ آيات ١-٢٤  
سُورَةُ الْأَنْعَامِ مكية ٢٤٧ آيات ١-٢٤

٤٣٧

١٩ - ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ الكافر والمؤمن .  
٢٠ - ﴿ ولا الظلمات ﴾ الكفر ﴿ ولا النور ﴾ الإيمان .  
٢١ - ﴿ ولا الظل ولا الحرور ﴾ الجنة والنار .  
٢٢ - ﴿ وما يستوي الأحياء ولا الأموات ﴾ المؤمنون ولا الكفار ، وزيادة « لا » في الثلاثة تأكيد ﴿ إن الله يسمع من يشاء ﴾ هدايته فيجيبه بالإيمان ﴿ وما أنت بمسمع من في القبور ﴾ أي الكفار شبههم بالموتى فيجيبوا .  
٢٣ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أنت إلا نذير ﴾ منذرهم .  
٢٤ - ﴿ إنا أرسلناك بالحق ﴾ بالهدى ﴿ بشيراً ﴾ من أجاب إليه ﴿ ونذيراً ﴾ من لم يجب إليه ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من أمة إلا خلا ﴾ سلف ﴿ فيها نذير ﴾ نبي ينذرها .  
٢٥ - ﴿ وإن يكذبوك ﴾ أي أهل مكة ﴿ فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات ﴿ وبالزبر ﴾ كصحف إبراهيم ﴿ وبالكتاب المنير ﴾ هو التوراة والإنجيل ، فاصبر كما صبروا .  
٢٦ - ﴿ ثم أخذت الذين كفروا ﴾ بتكذيبهم ﴿ فكيف كان نكير ﴾ إنكارهم عليهم بالعقوبة والإهلاك ، أي واقع موقعه .  
٢٧ - ﴿ ألم تر ﴾ تعلم ﴿ أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا ﴾ فيه الثفات عن الغيبة ﴿ به ثمرات مختلفا ألوانها ﴾ كأخضر وأحمر وأصفر وغيرها ﴿ ومن الجبال جدد ﴾ جمع جدة ، طريق في الجبل وغيره ﴿ بيض وحمرة ﴾ وصفر ﴿ مختلف ألوانها ﴾ بالشدة والضعف ﴿ وغرابيب سود ﴾ عطف على جدد ، أي صخور شديدة السواد ، يقال كثيراً : أسود غريب ، قليلاً : غريب أسود .  
٢٨ - ﴿ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك ﴾ كاختلاف الثمار والجبال ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ بخلاف الجهال ككفار مكة ﴿ إن الله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ غفور ﴾ لذنوب عباده المؤمنين .  
٢٩ - ﴿ إن الذين يتلون ﴾ يقرؤون ﴿ كتاب الله وأقاموا الصلاة ﴾ وأدوموها ﴿ وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ زكاة وغيرها ﴿ يرجون تجارة لن تبور ﴾ لن يهلك . ٣٠ - ﴿ ليوفيهم أجورهم ﴾ ثواب أعمالهم المذكورة ﴿ ويزيدهم من فضله إنه غفور ﴾ لذنوبهم ﴿ شكور ﴾ لطاعتهم .

٣٠ - ﴿ ليوفيهم أجورهم ﴾ ثواب أعمالهم المذكورة ﴿ ويزيدهم من فضله إنه غفور ﴾ لذنوبهم ﴿ شكور ﴾ لطاعتهم .



٣١- ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ الْقُرْآنُ ﴿هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ تَقْدِمُهُ مِنَ الْكُتُبِ ﴿إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ عَالِمٌ بِالْبَوَاطِنِ وَالظُّوَاهِرِ .

٣٢ - ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ﴾ أعطينا ﴿ الْكِتَابَ ﴾ القرآن ﴿ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ وهم أمتك ﴿ فَمِنْهُمْ ﴾ ظالم لنفسه ﴿ بِالتَّقْصِيرِ فِي الْعَمَلِ ﴾ به ﴿ وَمِنْهُمْ مَقْتَصِد ﴾ يعمل به أغلب الأوقات ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقِ الْخَيْرَاتِ ﴾ يضم إلى العلم التعليم والإرشاد إلى العمل ﴿ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ بإرادته ﴿ ذَلِكَ ﴾ أي إيراثهم الكتاب ﴿ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ .

٣٣- ﴿جَنَاتٍ عَدْنٍ﴾ أي : إقامة ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾  
الثلاثة بالبناء للفاعل وللمفعول خبر جنات المبتدأ  
﴿يَجْلُونَ﴾ خبر ثان ﴿فِيهَا مِنْ﴾ بعض ﴿أَسَاوِرَ مِنْ﴾  
ذهب ولؤلؤا ﴿مَرْصَعٍ بِالذَّهَبِ﴾ ولباسهم فيها  
حرير .

٣٤ - ﴿وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾ ﴿جميعه﴾ ﴿إن ربنا الغفور﴾ ﴿للذنوب﴾ ﴿شكور﴾ ﴿للطاعة﴾ .

٣٥- ﴿الَّذِي أَحْلَأَ دَارَ الْمَقَامَةِ﴾ الإقامة ﴿مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّ فِيهَا نَصَبٌ﴾ تعب ﴿وَلَا يَمَسُّ فِيهَا لُغُوبٌ﴾ إعفاء من التعب لعدم التكليف فيها ، وذكر الثاني التابع للأول للتصریح بنفيه .

٣٦- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَلَاحُوتٌ وَلَا أُمُوتٌ﴾ ﴿فَيَمُوتُوا﴾ ﴿يَسْتَرْجِعُوا﴾ ﴿وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا﴾ ﴿طَرَفَةَ عَيْنٍ﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ ﴿كَمَا جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا﴾ ﴿كَافِرًا بَالِيَاءَ وَالنَّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ كَسْرِ الزَّاي وَنَضْبِ كُلِّ

٣٧ - ﴿وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا﴾ يستغيثون بشدة وعويل يقولون ﴿رَبِّنا أَخْرِجْنا﴾ منها ﴿نَعْمَلْ صالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنْنا نَعْمَلْ﴾ فيقال لهم ﴿أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ ما﴾ وقفاً ﴿يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجاءكم النذير﴾ الرسول في أجمعتم ﴿فَذوقوا فيها للظالمين﴾ الكافرين ﴿مَن نَصْرِي﴾

يدفع العذاب عنهم . ٣٨- ﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ بها في القلوب ، فعلمه بغيره أولى بالنظر إلى حال الناس .







وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى  
ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى  
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

## سُورَةُ الْاَنْعَامِ

سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ١ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا  
أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ  
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى  
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا  
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ  
عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا نَنْذِرُ  
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ  
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ  
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٢

١ يس ٢ القرآن ٣ المرسلين ٤ المستقيم ٥ العزيز الرحيم ٦ الغفلون ٧ المؤمنون ٨ المقمحون ٩ لا يبصرون ١٠ لا يؤمنون ١١ أجركريم ١٢ إمام مبين

٤٥ - ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ﴾ من المعاصي  
﴿ ما ترك على ظهرها ﴾ أي الأرض ﴿ من دابة ﴾ نسمة  
تدب عليها ﴿ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ أي يوم  
القيامة ﴿ فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرًا ﴾  
فيجازيهم على أعمالهم، بإثابة المؤمنين وعقاب الكافرين.

﴿ سورة يس ﴾

[ مكية إلا آية ٤٥ فمدنية وآياتها ٨٣ ]

« نزلت بعد الجن »

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يس ﴾ الله أعلم بمراده به. ٢ - ﴿ والقرآن الحكيم ﴾ المحكم عجيب النظم، وبيد المعاني. ٣ - ﴿ إنك لمن المرسلين ﴾ يا محمد ﴿ لمن المرسلين ﴾ ٤ - ﴿ على صراط مستقيم ﴾ أي طريق الأنبياء قبلك التوحيد والهدى، والتأكيد بالقسم وغيره رد لقول الكفار له « لست مرسلًا ». ٥ - ﴿ تنزيل العزيز ﴾ ملكه ﴿ الرحيم ﴾ بخلقه خبر مبتدأ مقدر، أي القرآن ٦ - ﴿ لئنذر قوما ﴾ متعلق بتنزيل ﴿ ما أنذر آبائهم ﴾ أي لم ينذروا في زمن الفترة ﴿ فهم ﴾ أي القوم ﴿ غافلون ﴾ عن الإيمان والرشد. ٧ - ﴿ لقد حق القول ﴾ وجب ﴿ على أكثرهم ﴾ بالعذاب ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ أي الأكثر. ٨ - ﴿ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا ﴾ بأن تضم إليها الأيدي لأن الغل يجمع اليد إلى العنق ﴿ فهي ﴾ أي الأيدي مجموعة ﴿ إلى الأذقان ﴾ جمع ذقن، وهي مجتمع اللحيين ﴿ فهم مقمحون ﴾ رافعون رؤوسهم لا يستطيعون خفضها، وهذا تمثيل، والمراد أنهم لا يدعون للإيمان ولا يخفضون رؤوسهم له. ٩ - ﴿ وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً ﴾ بفتح السين وضمها في الموضعين ﴿ فأغشيناهم فهم لا يبصرون ﴾ تمثيل أيضاً لسد طرق الإيمان عليهم. ١٠ - ﴿ وسواء عليهم أن نذرتهم بتحقيقهم أم لم نذرتهم لا يؤمنون ﴾ أي لا يبصرون. ١١ - ﴿ إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدمت وآثرتهم وكل شيء أحصيناه ﴾ ضبطناه ﴿ في إمام مبين ﴾ كتاب بين، هو اللوح المحفوظ.







٢٨ - ﴿وَمَا أَتَزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا

كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ (٣٨) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٣٩﴾

يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ

أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ

﴿٤٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا

فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن تَحْتٍ

وَأَعْنَبَ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيُونِ ﴿٤٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ

وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي

خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ

وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ

فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا

ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٤٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ

عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ

الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٥٠﴾

٢٩ - ﴿إِنْ مَّا كَانَتْ﴾ عقوبتهم ﴿إِلَّا﴾

صيحة واحدة ﴿صَاحَ بِهِمْ جَبْرِيلُ﴾ فإذا هم

خامدون ﴿سَاكِنُونَ مَيْتُونَ﴾ ٣٠ - ﴿يَحْسِرَةُ

عَلَى الْعِبَادِ﴾ هؤلاء ونحوهم ممن كذبوا الرسل فأهلكوا،

وهي شدة التألم من الصوت وندائها مجاز، أي هذا

أوانك فاحصري ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ﴾ مسوق لبيان سببها لاشتغاله على استهزائهم

المؤدي إلى إهلاكهم المسبب عنه الحسرة. ٣١ - ﴿أَلَمْ

يَرَوْا﴾ أي أهل مكة القائلون للنبي «لست مرسلًا»

والاستفهام للتقرير: أي أعلموا ﴿كَمْ﴾ خبرية بمعنى

كثيرًا معمولًا لما بعدها معلقة لما قبلها عن العمل،

والمعنى إنا «أهلكنا قبلهم» كثيرًا ﴿مِّنَ الْقُرُونِ﴾

الأمم ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ أفلا يعتبرون بهم، وأنهم الخ: بدل مما

قبله برعاية المعنى المذكور. ٣٢ - ﴿وَإِنْ﴾ نافية أو

مخففة ﴿كُلٌّ﴾ أي كل الخلائق مبتدأ ﴿لَّمَّا﴾ بالتشديد

بمعنى إلا، أو بالتخفيف، فاللام فارقة ومأمزدة

﴿جَمِيعٌ﴾ خبر المبتدأ، أي مجموعون ﴿لَّدَيْنَا﴾ عندنا

في الموقف بعد بعثهم ﴿مُحْضَرُونَ﴾ للحساب خبر ثان.

٣٣ - ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ﴾ على البعث خبر مقدم ﴿الْأَرْضُ

الْمَيِّتَةُ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿أَحْيَيْنَاهَا﴾ بالما مبتدأ

﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا﴾ كالخطة ﴿فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾.

٣٤ - ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ﴾ بساتين ﴿مِّن تَحْتٍ﴾ وأعناب

وفجَّرنا فيها من العيون ﴿أَي بَعْضُهَا﴾ ٣٥ - ﴿لِيَأْكُلُوا

مِنْ ثَمَرِهِ﴾ بفتحيتين وضميتين، أي ثمر المذكور من

النخيل وغيره ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ أي لم تعمل الثمر

﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ أنعمه تعالى عليهم.

٣٦ - ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ﴾ الأصناف ﴿كُلَّهَا مِمَّا

تُنْبِتُ الْأَرْضُ﴾ من الحبوب وغيرها ﴿وَمِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ من الذكور والإناث ﴿وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ من المخلوقات العجيبة الغريبة. ٣٧ - ﴿وَآيَةٌ

لَهُمُ﴾ على القدرة العظيمة ﴿اللَّيْلُ نَسْلَخُ﴾ نفصل ﴿مِنْهُ النَّهَارَ﴾ فإذا هم مظلمون ﴿دَاخِلُونَ فِي الظَّالِمِ﴾ ٣٨ - ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي﴾ إلى آخره من جملة

الآية لهم أو آية أخرى والقمر كذلك ﴿لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ أي إليه لا تتجاوزته ﴿ذَٰلِكَ﴾ أي جريها ﴿تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ﴾ في ملكه ﴿الْعَلِيمِ﴾ بخلقها.

٣٩ - ﴿وَالْقَمَرُ﴾ بالرفع والنصب وهو منصوب بفعل يفسره ما بعده ﴿قَدَرْنَاهُ﴾ من حيث سيره ﴿مَنَازِلَ﴾ ثمانية وعشرين منزلًا في ثمان وعشرين ليلة من كل

شهر، ويستمر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين يوماً وليلة إن كان تسعة وعشرين يوماً ﴿حَتَّىٰ عَادَ﴾ في آخر منازلها في رأي العين ﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾

أي كعود الشواريح إذا عتق فإنه يرق ويتقوس ويصفّر. ٤٠ - ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي﴾ يسهل ويصح ﴿لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾ فتجتمع معه في الليل

﴿وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ فلا يأتي قبل انقضائه ﴿وَكُلٌّ﴾ تنوينه. عوض عن المضاف إليه من الشمس والقمر والنجوم ﴿فِي فَلَكٍ﴾ مستدير ﴿يَسْبَحُونَ﴾

يسبرون نزلوا منزلة العقلاء.



منذ ٦ حركات لوزياً • منذ ١٠ أو ١١ حركات • إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) • تقديم الراء • من واجب ٤ أو ٥ حركات • منذ ٥ حركات • اندغام، وما لا يلفظ • فتحة



وَعَايَةً لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقِذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعِم مِّنْ لَّوْشَاءِ اللَّهِ اطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تَنْظَلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤١ - ﴿وَايَةً لَهُمْ﴾ على قدرتنا ﴿أنا حملنا ذريتهم﴾ وفي قراءة: ذرياتهم، أي آباءهم الأصول ﴿في الفلك﴾ أي سفينة نوح ﴿المشحون﴾ المملوء. ٤٢ - ﴿وخلقنا لهم من مثله﴾ أي مثل فلك نوح وهو ما عملوه على شكله من السفن الصغار والكبار بتعليم الله تعالى ﴿مايركبون﴾ فيه. ٤٣ - ﴿وإن نشأ نغرقهم﴾ مع إيجاد السفن ﴿فلا صريح﴾ مغيث ﴿لهم ولا هم ينقذون﴾ ينجون. ٤٤ - ﴿إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين﴾ أي لا ينجيهم إلا رحمتنا لهم وتبعتنا إياهم بلذاتهم إلى انقضاء آجالهم. ٤٥ - ﴿وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم﴾ من عذاب الدنيا كغيرهم ﴿وماخلفكم﴾ من عذاب الآخرة ﴿لعلكم ترحمون﴾ أعرضوا. ٤٦ - ﴿وما تأتيتهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين﴾. ٤٧ - ﴿وإذا قيل﴾ أي قال فقراء الصحابة ﴿لهم أنفقوا﴾ علينا ﴿مما رزقكم الله﴾ من الأموال ﴿قال الذين كفروا للذين آمنوا﴾ استهزاء بهم ﴿أنطعم من لو يشاء الله أطعمه﴾ في معتقدهم هذا ﴿إن﴾ ما ﴿أنتم﴾ في قولكم لنا ذلك مع معتقدهم هذا ﴿إلا في ضلال مبين﴾ بين وللتصريح بكفرهم موقع عظيم. ٤٨ - ﴿ويقولون متى هذا الوعد﴾ بالبعث ﴿إن كنتم صادقين﴾ فيه. ٤٩ - قال تعالى: ﴿ما ينظرون﴾ أي ينظرون ﴿إلا صيحة واحدة﴾ وهي نفخة إسماعيل الأولى ﴿تأخذهم وهم يخضمون﴾ بالتشديد أصله يخضمون نقلت حركة التاء إلى الخاء وأدغمت في الصاد، أي وهم في غفلة عنها بتخاصم وتبايع وأكل وشرب وغير ذلك، وفي قراءة يخضمون كضربون، أي يخضم بعضهم بعضاً. ٥٠ - ﴿فلا يستطيعون توصية﴾ أي أن يوصوا ﴿ولا إلى أهلهم يرجعون﴾ من أسواقهم وأشغالهم بل يموتون فيها. ٥١ - ﴿ونفخ في الصور﴾ هو قرن النفخة الثانية للبعث، وبين النفختين أربعون سنة ﴿فإذا هم﴾ أي المقبورون ﴿من

تكملة  
الطبعة  
الاولى

تفخيم البراءة  
إخلاء، ومواقع الفتنة (حركات)  
الانعام، وما لا يكلف  
مذواجب ٤ اوه حركات  
مذواجب ٦ حركات لزوما  
مذواجب ٦ اوه حركات

الأجداث﴾ القبور ﴿إلى ربهم ينسلون﴾ يخرجون بسرعة. ٥٢ - ﴿قالوا﴾ أي الكفار منهم ﴿يا﴾ للتنبيه ﴿ويلنا﴾ هلاكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه ﴿من بعثنا من مرقدنا﴾ لأنهم كانوا بين النفختين نائمين لم يعذبوا ﴿هذا﴾ أي البعث ﴿ما﴾ أي الذي ﴿وعد﴾ به ﴿الرحمن وصدق﴾ فيه ﴿المرسلون﴾ أقروا حين لا يتفهمهم الإقرار، وقيل: يقال لهم ذلك. ٥٣ - ﴿إن﴾ ما ﴿كانت﴾ إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا ﴿عندنا﴾ محضرون. ٥٤ - ﴿فاليوم لا تنظلم نفس شيئا ولا تحزنون﴾ إلا ﴿جزاء﴾ ما كنتم تعملون.







أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا  
 مَلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾  
 وَكُنْهُمْ فِيهَا مَنَّاعٌ وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ  
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا  
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا  
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾  
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ  
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾  
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾  
 فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

## سُورَةُ الصَّافَّاتِ

مُذَوَّبٌ ٢٧ حركات لزوماً ٢٨ ذوا أو اجوازا ٢٩ إظهار، ومواقع الفتحة (حركات) ٣٠ تلخيص الروا ٣١ مذكورة ٣٢ مذكورة ٣٣ مذكورة ٣٤ مذكورة ٣٥ مذكورة ٣٦ مذكورة ٣٧ مذكورة ٣٨ مذكورة ٣٩ مذكورة ٤٠ مذكورة ٤١ مذكورة ٤٢ مذكورة ٤٣ مذكورة ٤٤ مذكورة ٤٥ مذكورة ٤٦ مذكورة ٤٧ مذكورة ٤٨ مذكورة ٤٩ مذكورة ٥٠ مذكورة ٥١ مذكورة ٥٢ مذكورة ٥٣ مذكورة ٥٤ مذكورة ٥٥ مذكورة ٥٦ مذكورة ٥٧ مذكورة ٥٨ مذكورة ٥٩ مذكورة ٦٠ مذكورة ٦١ مذكورة ٦٢ مذكورة ٦٣ مذكورة ٦٤ مذكورة ٦٥ مذكورة ٦٦ مذكورة ٦٧ مذكورة ٦٨ مذكورة ٦٩ مذكورة ٧٠ مذكورة ٧١ مذكورة ٧٢ مذكورة ٧٣ مذكورة ٧٤ مذكورة ٧٥ مذكورة ٧٦ مذكورة ٧٧ مذكورة ٧٨ مذكورة ٧٩ مذكورة ٨٠ مذكورة ٨١ مذكورة ٨٢ مذكورة ٨٣ مذكورة ٨٤ مذكورة ٨٥ مذكورة ٨٦ مذكورة ٨٧ مذكورة ٨٨ مذكورة ٨٩ مذكورة ٩٠ مذكورة ٩١ مذكورة ٩٢ مذكورة ٩٣ مذكورة ٩٤ مذكورة ٩٥ مذكورة ٩٦ مذكورة ٩٧ مذكورة ٩٨ مذكورة ٩٩ مذكورة ١٠٠ مذكورة

٤٤٥

٧١ - ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ يعلموا والاستفهام للتقرير والواو الداخلة عليها للعطف ﴿أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ﴾ في جملة الناس ﴿مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا﴾ عملناه بلا شريك ولا معين ﴿أَنْعَمًا﴾ هي الإبل والبقر والغنم ﴿فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾ ضابطون. ٧٢ - ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ﴾ جعلناها لهم ركوبهم ﴿وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾. ٧٣ - ﴿وَكُنْهُمْ فِيهَا مَنَّاعٌ وَمَشَارِبٌ﴾ كأصوافها وأوبارها وأشعارها ﴿أَفْلا يَشْكُرُونَ﴾ من لبنها جمع مشرب بمعنى شرب أو موضعه ﴿أَفْلا يَشْكُرُونَ﴾ النعم عليهم بها فيؤمنوا: أي مافعلوا ذلك. ٧٤ - ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أي غيره ﴿آلِهَةً﴾ أصناما يعبدونها ﴿لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ يمنعون من عذاب الله تعالى بشفاعَةِ أَلِهَتِهِمْ بَزَعَمِهِمْ. ٧٥ - ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ﴾ أي أَلِهَتُهُمْ نَزَلُوا مِنْزِلَةَ الْعُقُلَاءِ بَزَعَمِهِمْ وَهُمْ فِي النَّارِ مَعَهُمْ. ٧٦ - ﴿فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ لك: لست برسلاً وغير ذلك ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ من ذلك وغيره فنجازيهم عليه. ٧٧ - ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ﴾ يعلم، وهو العاصي بن وائل ﴿أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ مني إلى أن صيرناه شديداً قوياً ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ﴾ شديد الخصومة لنا ﴿مُبِينٌ﴾ بَيِّنًا فِي نَفْيِ الْبَعْثِ. ٧٨ - ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا﴾ فِي ذَلِكَ ﴿وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾ مِنَ الْمَنِيِّ وَهُوَ أَغْرَبُ مِنْ مِثْلِهِ ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ أَي بِأَلِيَّةٍ وَلَمْ يَقُلْ رَمِيمَةً بِأَلَاءِ أَنَّهُ اسْمُ لَاصِفَةٍ، وَرَوَى أَنَّهُ أَخَذَ عِظًا رَمِيًّا فَفَتَنَهُ وَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَرَى يُحْيِي اللَّهُ هَذَا بَعْدَ مَا بَلِيَ وَرَمَ؟ فَقَالَ ﷺ: «نَعَمْ وَيَخْلُقُ النَّارَ».

٧٩ - ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ مَخْلُوقٌ بِحَمَلٍ وَمُفَصَّلًا قَبْلَ خَلْقِهِ وَبَعْدَ خَلْقِهِ. ٨٠ - ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ﴾ تَقْدَحُونَ وَهَذَا دَالٌ عَلَى الْقُدْرَةِ عَلَى الْبَعْثِ فَإِنَّهُ جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ

والخشب، فلا الماء يطفى النار، ولا النار تحرق الخشب. ٨١ - ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ مع عظمتها ﴿بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ أي الأناسي في الصغر ﴿بَلَىٰ﴾ أي هو قادر على ذلك أجاب نفسه ﴿وَهُوَ الْخَلَّاقُ﴾ الكثير الخلق ﴿الْعَلِيمُ﴾ بكل شيء. ٨٢ - ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ﴾ شَأْنُهُ ﴿إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾ أي خلق شيء ﴿أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ أي فهو يكون، وفي قراءة بالنصب عطفًا على يقول. ٨٣ - ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ تَرْدُونَ فِي الْآخِرَةِ.







مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٣٥﴾ بَلْ هُمْ أَلْيَوْمَ مُتَسَلِّمُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٣٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾  
قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ  
بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴿٤٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٤١﴾  
فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٤٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ  
﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا آلَ الْهَتَنِ  
لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ﴿٤٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّكُمْ  
لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٤٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
﴿٤٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٥٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٥١﴾  
فَوَكَهَهُمْ مَكْرُومٌ ﴿٥٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٥٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُنْفَجِلِينَ  
﴿٥٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٥٥﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ  
﴿٥٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٥٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ  
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٥٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٥٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى  
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٦١﴾

٢٥ - ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ لا ينصر بعضهم بعضاً كحالكم في الدنيا ويقال لهم: ٢٦ - ﴿ بَلْ هُمْ أَلْيَوْمَ مُتَسَلِّمُونَ ﴾ متسلمون متقادون أذلاء. ٢٧ - ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ يتلاومون ويتخاصمون. ٢٨ - ﴿ قَالُوا ﴾ أي: الأتباع منهم للمتبوعين ﴿ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴾ عن الجهة التي كنا نأمنكم منها لحلفكم أنكم على الحق فصدفناكم واتبعناكم، المعنى: أنكم أضللتمونا. ٢٩ - ﴿ قَالُوا ﴾ أي: المتبعون لهم ﴿ بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ وإنما يصدق الإضلال منا أن لو كنتم مؤمنين فرجعتهم عن الإيثار إلينا. ٣٠ - ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ قوة وقدرة تفهركم على متابعتنا ﴿ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴾ ضالين مثلنا. ٣١ - ﴿ فَحَقَّ ﴾ وجب ﴿ عَلَيْنَا ﴾ جميعاً ﴿ قَوْلُ رَبِّنَا ﴾ بالعذاب: أي قوله « لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين » ﴿ إِنَّا ﴾ جميعاً ﴿ لَذَائِقُونَ ﴾ العذاب بذلك القول ونشأ عنه قولهم: ٣٢ - ﴿ فَأَعْوَيْنَاكُمْ ﴾ المعلن بقولهم ﴿ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴾. ٣٣ - قال تعالى: ﴿ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ أي: لاشتراكهم في الغواية. ٣٤ - ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ ﴾ كما نفعل بهؤلاء ﴿ نفعل بالمجرمين ﴾ غير هؤلاء: أي نعذبهم التابع منهم والمتبع. ٣٥ - ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ أي هؤلاء بقرينة ما بعده ﴿ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾. ٣٦ - ﴿ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا ﴾ في هزئهم ما تقدم ﴿ لَتَارِكُوا ﴾ أهتأ لشاعر مجنون ﴿ أي لأجل قول محمد. ٣٧ - قال تعالى ﴿ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ الجائين به، وهو أن لا إله إلا الله. ٣٨ - ﴿ إِنَّكُمْ ﴾ فيه التفات ﴿ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴾. ٣٩ - ﴿ وَمَا تُحْزَنُونَ ﴾ جزاء ما كنتم تعملون. ٤٠ - ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ أي: المؤمنين استثناء منقطع، أي: ذكر جزائهم في قوله: ٤١ - ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ ﴾ في الجنة ﴿ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴾ بكرة وعشياً ٤٢ - ﴿ فَوَكَهَهُمْ ﴾ بدل أو بيان للرزق وهو ما يؤول للذات لا لحفظ صحة لأن أهل الجنة مستغنون عن حفظها بخلق أجسامهم للأبد ﴿ وَهُمْ مَكْرُومُونَ ﴾ بثواب الله سبحانه وتعالى. ٤٣ - ﴿ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴾. ٤٤ - ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَّنْفَجِلِينَ ﴾ متقابلين لا يرى بعضهم قفا بعض. ٤٥ - ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ ﴾ على كل منهم ﴿ بِكَأْسٍ ﴾ هو الإناء بشرابه ﴿ مِنْ مَّعِينٍ ﴾ من خمر يجري على وجه الأرض كأنهار الماء. ٤٦ - ﴿ بِيضَاءَ ﴾ أشد بياضاً من اللبن ﴿ لَذَّةٍ ﴾ لذينة ﴿ لِلشَّارِبِينَ ﴾ بخلاف خمر الدنيا فإنها كربة عند الشرب. ٤٧ - ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ ما يغتال عقولهم ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ بفتح الزاي وكسرهما من نزع الشارب وأنزع: أي يسكرون بخلاف خمر الدنيا. ٤٨ - ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ حاسبات الأعين على أزواجهن لا ينظرن إلى غيرهم لحسنهم عندهن ﴿ عِينٍ ﴾ ضخام الأعين حسانها. ٤٩ - ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ في اللون ﴿ بَيْضٌ ﴾ للنعام ﴿ مَكْنُونٌ ﴾ مستور بريشه لا يصل إليه غبار، ولونه وهو البياض في صفة، أحسن ألوان النساء. ٥٠ - ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ على بعض يتساءلون ﴿ عَمَّا مَرَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا. ٥١ - ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴾ صاحب ينكر البعث.

تقديم الرأه  
إشباع، ومواقع اللغاة (جرحتان)  
الانعام، وما لا يلفظ  
مذ: ٦ حركات لزوماً  
مذ: ١٠ أواو ٦ اجواوا  
مذ: ١٠ حركات  
مذ: ١٠ حركات  
مذ: ١٠ حركات  
مذ: ١٠ حركات











فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ  
صَدَقْتَ الرَّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ  
الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرْكْنَا عَلَيْهِ فِي  
الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ  
﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ  
الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا  
مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مِثْلُ بَيْتٍ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى  
وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَبَخَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ  
﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ  
الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرْكْنَا  
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ  
﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّمَا مِنْ  
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾  
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَتُنْفِقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ  
الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

مَدَّ ٦ حركات لزومياً مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ حركات  
مَدَّ ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركات  
إِطَاءً ، وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (حركات) ، فَعْنِمْ الْوَاءَ  
الْغَاءُ ، وَمَوَاقِعُ الْكَسْرِ

١٠٣ - ﴿ فلما أسلما ﴾ خضعاً وانقاداً لأمر الله تعالى  
﴿ وتلَّهُ للجبين ﴾ صرعه عليه ، ولكل إنسان جبينان  
بينهما الجبهة وكان ذلك بمنى ، وأمر السكين على حلقه  
فلم تعمل شيئاً يناع من القدرة الإلهية . ١٠٤ -  
﴿ وناديناہ أن يا إبراهيم ﴾ . ١٠٥ - ﴿ قد صدقت ﴾  
الرؤيا ﴾ يا أنيت به مما أمكنك من أمر الذبح : أي  
يكفيك ذلك فجملة ناديناہ جواب لما بزيادة الواو ﴿ إنا  
كذلك ﴾ كما جزيناك ﴿ نجزي المحسنين ﴾ لأنفسهم  
بامثال الأمر بإفراج الشدة عنهم . ١٠٦ - ﴿ إن هذا  
الذبح المأمور به ﴾ هو البلاء المبين ﴾ أي الاختبار  
الظاهر . ١٠٧ - ﴿ وفديناه ﴾ أي المأمور بذبحه ، وهو  
إساعيل أو إسحاق قولان ﴿ بذبح ﴾ بكبش  
﴿ عظيم ﴾ من الجنة وهو الذي قربه هابيل جاء به  
جيريل عليه السلام فذبحه السيد إبراهيم مكرماً .  
١٠٨ - ﴿ وتركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليه في الآخرين ﴾ ثناء حسناً .  
١٠٩ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على إبراهيم ﴾ .  
١١٠ - ﴿ كذلك ﴾ كما جزيناہ ﴿ نجزي المحسنين ﴾  
لأنفسهم . ١١١ - ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ .  
١١٢ - ﴿ وبشرناہ بإسحاق ﴾ استدلل بذلك على أن  
الذبح غيره ﴿ نبياً ﴾ حال مقدرة : أي يوجد مقدراً  
نبوته ﴿ من الصالحين ﴾ . ١١٣ - ﴿ وباركنا عليه ﴾  
بتكثير ذريته ﴿ وعلى إسحاق ﴾ ولده بجعلنا أكثر الأنبياء  
من نسله ﴿ ومن ذريتهما محسن ﴾ مؤمن ﴿ وظالم ﴾  
لنفسه ﴿ كافر ﴾ مبین ﴿ بين الكفر ﴾ . ١١٤ - ﴿ ولقد  
منا على موسى وهارون ﴾ بالنبوة . ١١٥ - ﴿ ونجيناہما  
وقومہما ﴾ بني اسرائيل ﴿ من الكرب العظيم ﴾ أي  
استعباد فرعون إياهم . ١١٦ - ﴿ ونصرناہم ﴾ على  
القبط ﴿ فكانوا هم الغالبين ﴾ . ١١٧ - ﴿ وآتيناهما  
الكتاب المستبين ﴾ البليغ البيان فيما أتى به من الحدود  
والأحكام وغيرها وهو التوراة . ١١٨ - ﴿ وهديناہما  
الصراط ﴾ الطريق ﴿ المستقيم ﴾ .  
١١٩ - ﴿ وتركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليهما في الآخرين ﴾ ثناء

حسناً . ١٢٠ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على موسى وهارون ﴾ . ١٢١ - ﴿ إنا كذلك ﴾ كما جزيناہما ﴿ نجزي المحسنين ﴾ . ١٢٢ - ﴿ إنما من عبادنا  
المؤمنين ﴾ . ١٢٣ - ﴿ وإن إلياس ﴾ بالهمزة أوله وتركه ﴿ لمن المرسلين ﴾ قيل هو ابن أخي هارون أخي موسى ، وقيل غيره أرسل الى قوم  
ببعلبك ونواحيها . ١٢٤ - ﴿ إذ ﴾ منصوب بذكر مقدراً ﴿ قال لقومه ألا تنفون ﴾ الله . ١٢٥ - ﴿ أئذعون بعلاً ﴾ اسم صنم لهم من ذهب ، وبه سمي  
البلد أيضاً مضافاً الى بك : أي تعبدونه ﴿ وتذرون ﴾ تتركون ﴿ أحسن الخالقين ﴾ فلا تعبدونه . ١٢٦ - ﴿ الله ربكم ورب آبائكم الاولين ﴾ برفع  
الثلاثة على إضمار هو ، وينصبها على البدل من أحسن .



فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾  
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ  
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا  
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا  
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَلَكُمْ لِنَمُوتَنَّ عَلَيْهِمْ  
مُصِيبَاتٌ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنْ  
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ  
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ  
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾  
فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْنَيْنَاهُ شَجَرَةً  
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾  
فَأَمْنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ  
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ  
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ  
اللَّهُ وَلَئِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧ - ﴿فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ في النار .  
١٢٨ - ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ أي المؤمنين منهم  
فإنهم نجوا منها . ١٢٩ - ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾  
ثناءً حسناً . ١٣٠ - ﴿سَلَامٌ﴾ منا ﴿عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾  
قيل هو إلياس المتقدم ذكره ، وقيل هو ومن آمن معه  
فجمعوا معه تغليباً كقوله للمهلب وقومه : المهلبون  
وعلى قراءة آل ياسين بالمد ، أي أهله المراد به إلياس  
أيضاً . ١٣١ - ﴿إِنَّا كَذَلِكَ﴾ كما جزيناه ﴿نَجْزِي  
الْمُحْسِنِينَ﴾ . ١٣٢ - ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ .  
١٣٣ - ﴿وَإِنَّ لُوطاً لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ . ١٣٤ - ﴿إِلَّا عَجُوزًا  
فِي الْغَابِرِينَ﴾ أي الباقيين في العذاب . ١٣٦ - ﴿ثُمَّ  
دَمَرْنَا﴾ أهلكنا ﴿الْآخَرِينَ﴾ كفسار قومه .  
١٣٧ - ﴿وَلَكُمْ لِنَمُوتَنَّ عَلَيْهِمْ﴾ على آثارهم ومنزلهم  
في أسفاركم ﴿مُصِيبَاتٌ﴾ أي وقت الصباح يعني  
بالتحريك . ١٣٨ - ﴿وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ يا أهل مكة  
ما حل بهم فتعجبوا به . ١٣٩ - ﴿وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنْ  
الْمُرْسَلِينَ﴾ . ١٤٠ - ﴿إِذْ أَبَقَ﴾ هرب  
﴿إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ السفينة المملوءة  
حين غاصب قومه لما لم ينزل بهم العذاب  
الذي وعدهم به فركب السفينة فوفقت في لجة  
البحر ، فقال الملاحون : هنا عبد أبى من  
سيده تظهره القرعة ١٤١ - ﴿فَسَاهَمَ﴾ قارع  
أهل السفينة ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾  
المغلوبين بالقرعة فآلقوه في البحر . ١٤٢ - ﴿فَالْتَقَمَهُ  
الْحُوتُ﴾ ابتلعه ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ أي أتى بما يلام عليه  
من ذهابه إلى البحر وركوبه السفينة بلا إذن من ربه .  
١٤٣ - ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ الذاكرين  
بقوله كثيراً في بطن الحوت ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي  
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ . ١٤٤ - ﴿لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ  
يُبْعَثُونَ﴾ لصار بطن الحوت قبرا له إلى يوم القيامة .  
١٤٥ - ﴿فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ﴾ ألقيناه بطن الحوت ﴿بِالْعَرَاءِ﴾



١٢٧ - ﴿فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ أي الذين هم محضرون في النار .  
١٢٨ - ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ أي الذين هم عبيد الله المخلصين .  
١٢٩ - ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ أي تركنا له في الآخرة .  
١٣٠ - ﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾ أي سلام على آل ياسين .  
١٣١ - ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ أي إننا كذلك نجزي المحسنين .  
١٣٢ - ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي إنه من عبادنا المؤمنين .  
١٣٣ - ﴿وَإِنَّ لُوطاً لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ أي وإن لوطاً لَمِنَ المرسلين .  
١٣٤ - ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ أي إلا عجوزاً في الغابرين .  
١٣٥ - ﴿ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ﴾ أي ثم دمرنا الآخرين .  
١٣٦ - ﴿وَلَكُمْ لِنَمُوتَنَّ عَلَيْهِمْ مُصِيبَاتٌ﴾ أي ولكم لنموتنَّ عليهم مصيبات .  
١٣٧ - ﴿وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ أي وبالأيـل أفلا تعقلون .  
١٣٨ - ﴿وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ﴾ أي وإن يوسس لمن المرسلين .  
١٣٩ - ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ أي إذ أبق إلى الفلك المشحون .  
١٤٠ - ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ أي فساهم فكان من المدحضين .  
١٤١ - ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ أي فالتقمه الحوت وهو ملـيم .  
١٤٢ - ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ أي فلولا أنه كان من المسبحين .  
١٤٣ - ﴿لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ أي للـبـث في بطنه إلى يوم يبعثون .  
١٤٤ - ﴿فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ أي فبدننه بالعراء وهو سقيم .  
١٤٥ - ﴿وَأَبْنَيْنَاهُ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾ أي وأبنيناه شجرة من يقطين .  
١٤٦ - ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ أي وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون .  
١٤٧ - ﴿فَأَمْنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ أي فأمنوا فمتعناهم إلى حين .  
١٤٨ - ﴿فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ أي فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون .  
١٤٩ - ﴿أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾ أي أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون .  
١٥٠ - ﴿لَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ﴾ أي لا إنهم من إفكهم ليقولون .  
١٥١ - ﴿وَلَدَ اللَّهُ وَلَئِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ أي ولد الله ولئنهم لكاذبون .  
١٥٢ - ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ أي اصطفى البنات على البنين .  
١٥٣ - ﴿أَصْطَفَى﴾ أي اختار .



مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأَنْتُمْ يَكْتُمُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ أَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَاتَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَعْتِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مُقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكُفُّوا بِهِ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنْ جُنَدْنَاهُمْ لَلْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرْتُمْ فَسُوفَ يَصِيرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَدَانَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرْتُمْ فَسُوفَ يَصِيرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

مَدَّ ٦ حركات ثوباً مَدَّ ٦ أو ٧ جواراً مَدَّ ٦ حركات ثوباً مَدَّ ٦ أو ٧ حركات مَدَّ ٦ حركات ثوباً مَدَّ ٦ أو ٧ حركات

١٥٤ - ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ هذا الحكم الفاسد . ١٥٥ - ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بإدغام التاء في الذال ، أنه سبحانه وتعالى منزّه عن الولد . ١٥٦ - ﴿ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴾ حجة واضحة أن الله ولداً . ١٥٧ - ﴿ فَأَنْتُمْ يَكْتُمُونَ ﴾ التوراة فأروني ذلك فيه . ١٥٨ - ﴿ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ أي المشركون ﴿ بَيْنَهُ ﴾ تعالى ﴿ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ ﴾ أي الملائكة لاجتنانهم عن الأبصار ﴿ نِسْبًا ﴾ بقولهم إنها بنات الله ﴿ وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ ﴾ أي قائل ذلك ﴿ لَمُحْضَرُونَ ﴾ للنار يعذبون فيها . ١٥٩ - ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ ﴾ تنزيهاً له ﴿ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ بأن الله ولداً . ١٦٠ - ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ أي المؤمنين استثناء منقطع أي فإنهم ينزهون الله تعالى عما يصفه هؤلاء . ١٦١ - ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَاتَعْبُدُونَ ﴾ من الأصنام . ١٦٢ - ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ أي على معبودكم وعليه متعلق بقوله ﴿ بِفَعْتِينَ ﴾ أي أحد . ١٦٣ - ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ في علم الله تعالى . ١٦٤ - ﴿ وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مُقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ في السماوات يعبد الله فيه لا يتجاوزوه . ١٦٥ - ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴾ أقدامنا في الصلاة . ١٦٦ - ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾ المنزهون الله عما لا يليق به . ١٦٧ - ﴿ وَأَبْصَرْتُمْ فَسُوفَ يَصِيرُونَ ﴾ أي كفار مكة ﴿ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا ﴾ كتاباً ﴿ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ أي من كتب الأمم الماضية . ١٦٨ - ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ١٦٩ - ﴿ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ أي بالكتاب الذي جاءهم وهو القرآن الأشرف من تلك الكتب ﴿ فَسُوفَ يَصِيرُونَ ﴾ عاقبة كفرهم . ١٧٠ - ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا بِالْغَلَبِ ﴾ أي بالظفر ﴿ عَلَى الْكُفَّارِ ﴾ وهي « لأغلبن أنا ورسلي » . ١٧١ - ﴿ وَأَبْصَرْتُمْ فَسُوفَ يَصِيرُونَ ﴾ أي كفار مكة ﴿ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا ﴾ كتاباً ﴿ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ أي من كتب الأمم الماضية . ١٧٢ - ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ١٧٣ - ﴿ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ أي بالكتاب الذي جاءهم وهو القرآن الأشرف من تلك الكتب ﴿ فَسُوفَ يَصِيرُونَ ﴾ عاقبة كفرهم . ١٧٤ - ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا بِالْغَلَبِ ﴾ أي بالظفر ﴿ عَلَى الْكُفَّارِ ﴾ وهي « لأغلبن أنا ورسلي » . ١٧٥ - ﴿ وَأَبْصَرْتُمْ فَسُوفَ يَصِيرُونَ ﴾ أي كفار مكة ﴿ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا ﴾ كتاباً ﴿ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ أي من كتب الأمم الماضية . ١٧٦ - ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ١٧٧ - ﴿ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ أي بالكتاب الذي جاءهم وهو القرآن الأشرف من تلك الكتب ﴿ فَسُوفَ يَصِيرُونَ ﴾ عاقبة كفرهم . ١٧٨ - ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا بِالْغَلَبِ ﴾ أي بالظفر ﴿ عَلَى الْكُفَّارِ ﴾ وهي « لأغلبن أنا ورسلي » . ١٧٩ - ﴿ وَأَبْصَرْتُمْ فَسُوفَ يَصِيرُونَ ﴾ أي كفار مكة ﴿ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا ﴾ كتاباً ﴿ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ أي من كتب الأمم الماضية . ١٨٠ - ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ١٨١ - ﴿ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ أي بالكتاب الذي جاءهم وهو القرآن الأشرف من تلك الكتب ﴿ فَسُوفَ يَصِيرُونَ ﴾ عاقبة كفرهم . ١٨٢ - ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا بِالْغَلَبِ ﴾ أي بالظفر ﴿ عَلَى الْكُفَّارِ ﴾ وهي « لأغلبن أنا ورسلي » .



[ مكية وآياتها ٨٦ أو ٨٨ آية نزلت بعد القمر ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ص﴾ الله أعلم بممراده به ﴿والقرآن ذي الذكر﴾ أي البيان أو الشرف ، وجواب هذا القسم محذوف : أي ما الأمر كما قال كفار مكة من تعدد الآلهة . ٢ - ﴿بل الذين كفروا﴾ من أهل مكة ﴿في عزة﴾ حية وتكبر عن الإيمان ﴿وشقاق﴾ خلاف وعداوة للنبي ﷺ . ٣ - ﴿كم﴾ أي كثيراً ﴿أهلكنا من قبلهم من قرن﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿فنادوا﴾ حين نزول العذاب بهم ﴿ولأت حين مناص﴾ أي ليس الحين حين فرار والتاء زائدة ، والجملة حال من فاعل نادوا ، أي استغاثوا ، والحال أن لا مهرب ولا منجى وما اعتبر بهم كفار مكة . ٤ - ﴿وعجبوا أن جاءهم منذر منهم﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿وقال الكافرون﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمرة ﴿هذا ساحر كذاب﴾ . ٥ - ﴿أجعل الآلهة إلهاً واحداً﴾ حيث قال لهم قولوا : لا إله إلا الله ، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿إن هذا لشيء عجاب﴾ أي عجيب . ٦ - ﴿وانطلق الملأ منهم﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسأعهم فيه من النبي ﷺ قولوا : لا إله إلا الله ﴿أن أمشوا﴾ يقول بعضهم لبعض أمشوا ﴿واصبروا على أهلكم﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿إن هذا المذكور من التوحيد﴾ لشيء يراد ﴿منا﴾ . ٧ - ﴿ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة﴾ أي ملة عيسى ﴿إن﴾ ما ﴿هذا إلا اختلاق﴾ كذب . ٨ - ﴿أنزل﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين وتركه ﴿عليه﴾ على محمد ﴿الذكر﴾ أي القرآن ﴿من بيننا﴾ وليس بأكرمنا ولا أشرفنا : أي لم ينزل عليه ، قال تعالى : ﴿بل هم في شك من ذكري﴾ وحكي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿بل لما﴾ لم ﴿يدوقوا عذاب﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ شَقَاقٍ ٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَوْلَا تَحْنُتُ مِنَّْا لَمَّا كُنَّا ٣ أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ٤ أَجْعَلُ لِلَّهِ إِيَّاهُ وَاحِدًا ٥ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ٦ مَنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَآمَنَ وَاصِرٌ ٧ عَلَيَّ الْهَيْكَلُ ٨ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٩ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ١٠ أَعُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ١١ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي ١٢ بَلْ لَمَّا يَدْعُونَ وَكُلَّامًا ١٣ أَمْرًا عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ ١٤ الْوَهَّابِ ١٥ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٦ جُندٌ مَاهِنًا ١٧ لَكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١٨ كَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ قَوْمٌ نُوْجٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْدَادِ ١٩ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ٢٠ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابٌ ٢١ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ٢٢ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ٢٣

من فواق ٢٢ وقالوا ربنا عجل لنا قطننا قبل يوم الحساب ٢٣  
 من فواق ٢٢ وقالوا ربنا عجل لنا قطننا قبل يوم الحساب ٢٣

ولو ذاقوه لصدقوا النبي ﷺ فيما جاء به ولا ينفعهم التصديق حينئذ . ٩ - ﴿أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز﴾ الغالب ﴿الوهاب﴾ من النبوة وغيرها فيعطوها من شأوا . ١٠ - ﴿أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما﴾ إن زعموا ذلك ﴿فليرتقوا في الأسباب﴾ الموصلة إلى السماء فيأتوا بالوحي فيخسوا به من شأوا ، وأم في الموضعين بمعنى همزة الإنكار . ١١ - ﴿جند ما﴾ أي هم جند حقير ﴿هنالك﴾ في تكذيبهم لك ﴿مهزوم﴾ صفة جند ﴿من الأحزاب﴾ صفة جند أيضاً : أي كالأجناد من جنس الأحزاب المتحيزين على الأنبياء قبلك وأولئك قد قهروا وأهلكوا فكذا هنالك هؤلاء . ١٢ - ﴿كذبت قلوبهم قوم نوح﴾ تأنيث قوم باعتبار المعنى ﴿وعاد وفرعون ذو الأوتاد﴾ كان يند لكل من يفضب عليه أربعة أوتاد يشد إليها يديه ورجليه ويعذبه . ١٣ - ﴿وتمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة﴾ أي الغيضة ، وهم قوم شعيب عليه السلام ﴿أولئك الأحزاب﴾ . ١٤ - ﴿إن﴾ ما ﴿كل﴾ من الأحزاب ﴿إلا كذب الرسل﴾ لأنهم إذا كذبوا واحداً منهم فقد كذبوا جميعهم لأن دعوتهم واحدة ، وهي دعوة التوحيد ﴿فحق﴾ وجب ﴿عقاب﴾ . ١٥ - ﴿وما ينظر﴾ ينتظر ﴿هؤلاء﴾ أي كفار مكة ﴿إلا صيحة واحدة﴾ هي نفخة القيامة تحمل بهم العذاب ﴿مالها من فواق﴾ بفتح الفاء وضمها : رجوع . ١٦ - ﴿وقالوا﴾ لما نزل ﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه﴾ إلخ ﴿ربنا عجل لنا قطننا﴾ أي كتاب أعمالنا ﴿قبل يوم الحساب﴾ قالوا ذلك استهزاء .



١٧ - قال تعالى: ﴿ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ إِذْ أَلَيْنَاهُ **أَوَابًا** <sup>(١٧)</sup> دَاوُدَ إِذْ أَلَيْنَاهُ ﴾ أي القوة في العبادة كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ويقوم نصف الليل وينام ثلثه ويقوم سدسه ﴿ **إِنَّهُ **أَوَابٌ** ﴾ رجاء إلى مرضاة الله . ١٨ - ﴿ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ <sup>(١٨)</sup> وَالطُّلُوعِ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ **أَوَابٌ** <sup>(١٩)</sup> ﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ <sup>(٢٠)</sup> ﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُوءُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ <sup>(٢١)</sup> ﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ <sup>(٢٢)</sup> ﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ <sup>(٢٣)</sup> ﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمِكَ إِلَى نَعَايِهِ <sup>(٢٤)</sup> وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَتْهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ <sup>(٢٥)</sup> ﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ <sup>(٢٦)</sup> ﴾ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ <sup>(٢٦)</sup> ﴾**



سخرنا ﴿ الطير محشورة ﴾ مجموعة إليه تسبح معه ﴿ كل ﴾ من الجبال والطيور ﴿ له **أَوَابٌ** ﴾ رجاء إلى طاعته بالتسبيح . ٢٠ - ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ قُوْنَاهُ بِالْحَرْسِ وَالْجُنُودِ وَكَانَ يَحْرُسُ مَحْرَابَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ ﴾ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ ﴿ النبوة والإصابة في الأمور ﴾ وفصل الخطاب ﴿ البيان الشافي في كل قصد . ٢١ - ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُوءُ الْخَصْمِ ﴾ يا محمد ﴿ نَبَاُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ محراب داود: أي مسجده حيث منعوا الدخول عليه من الباب لشغله بالعبادة، أي خبرهم وقصتهم . ٢٢ - ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ ﴾ نحن ﴿ خصمان ﴾ قيل فريقان ليطابق ما قبله من ضمير الجمع، وقيل اثنان والضمير بمعناهما، والخصم يطلق على الواحد وأكثر، وهما ملكان جاءا في صورة خصمين وقع لهما ما ذكر على سبيل الفرض لتنبية داود عليه السلام على ما وقع منه وكان له تسع وتسعون امرأة وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل بها. ﴿ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ ﴾ تَجَرَّ ﴿ واهدنا ﴾ أرشدنا ﴿ إلى سواء الصراط ﴾ وسط الطريق الصواب . ٢٣ - ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي ﴾ أي: على ديني ﴿ له تسع وتسعون نَجَّةً ﴾ يعبر بها عن المرأة ﴿ وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا ﴾ أي: اجعلني كافلاً لها ﴿ وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾ غلبني ﴿ في الخطاب ﴾ أي الجدل، وأقره الآخر على ذلك . ٢٤ - ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمِكَ ﴾ ليضمرها ﴿ إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلقاء ﴾ الشركاء ﴿ لينبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴾ ما لتأكيد القلة فقال الملكان صاعدين في صورتها إلى السماء: قضى الرجل على نفسه فتنبه داود قال تعالى: ﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَتْهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا ﴾ أي: ساجداً ﴿ وَأَنَابَ ﴾ . ٢٥ - ﴿ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ ﴾ أي: زيادة خير في الدنيا ﴿ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴾ مرجع في الآخرة . ٢٦ - ﴿ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ﴾ تدبر أمر الناس ﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي: هوى النفس ﴿ فيضلك عن سبيل الله ﴾ أي: عن الدلائل الدالة على توحيده ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي: عن الإيمان بالله ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ نُسَوِّدُ بَيَانَ ﴾ أي: يوم الحساب ﴿ المرتب عليه تركهم الإيمان، ولو أبقوا يوم الحساب لآمنوا في الدنيا .

اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ إِذْ أَلَيْنَاهُ **أَوَابًا** <sup>(١٧)</sup> إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ <sup>(١٨)</sup> وَالطُّلُوعِ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ **أَوَابٌ** <sup>(١٩)</sup> وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ <sup>(٢٠)</sup> وَهَلْ أَتَاكَ نَبُوءُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ <sup>(٢١)</sup> إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ <sup>(٢٢)</sup> إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ <sup>(٢٣)</sup> قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمِكَ إِلَى نَعَايِهِ <sup>(٢٤)</sup> وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَتْهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ <sup>(٢٥)</sup> فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ <sup>(٢٦)</sup> يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ نُسَوِّدُ بَيَانَ <sup>(٢٦)</sup> الْحِسَابِ <sup>(٢٦)</sup>

سُورَةُ ص ٣٨  
١٧ - قال تعالى: ﴿ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ إِذْ أَلَيْنَاهُ **أَوَابًا** <sup>(١٧)</sup> دَاوُدَ إِذْ أَلَيْنَاهُ ﴾ أي القوة في العبادة كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ويقوم نصف الليل وينام ثلثه ويقوم سدسه ﴿ **إِنَّهُ **أَوَابٌ** ﴾ رجاء إلى مرضاة الله . ١٨ - ﴿ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ <sup>(١٨)</sup> وَالطُّلُوعِ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ **أَوَابٌ** <sup>(١٩)</sup> ﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ <sup>(٢٠)</sup> ﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُوءُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ <sup>(٢١)</sup> ﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ <sup>(٢٢)</sup> ﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ <sup>(٢٣)</sup> ﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمِكَ إِلَى نَعَايِهِ <sup>(٢٤)</sup> وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَتْهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ <sup>(٢٥)</sup> ﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ <sup>(٢٦)</sup> ﴾ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ نُسَوِّدُ بَيَانَ <sup>(٢٦)</sup> الْحِسَابِ <sup>(٢٦)</sup>**











وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذْنَاهُمْ  
سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ  
النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مَذْمُورٌ وَمَا مِنَّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾  
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ  
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى  
إِذْ يُخَصِّصُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوْحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنْمَأَ أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ  
لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ  
مِنْ رُوْحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ  
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ  
يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ  
مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ  
﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ  
الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ  
الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ  
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٢ - وقالوا ﴿ أي كفار مكة وهم في النار ﴾ ما لنا لا  
نرى رجلاً كنا نعددهم في الدنيا ﴿ من الأشرار ﴾ .  
٦٣ - أخذناهم سَخِرِيًّا ﴿ بضم السين وكسرهما : كنا  
نسخر بهم في الدنيا ، والياء للنسب : أي أمفقودون هم  
﴿ أم زَاغَتْ ﴾ مالت ﴿ عنهم الأبصار ﴾ فلم ترهم ،  
وهم فقراء المسلمين كعبار وبلال وصهيب وسليمان .  
٦٤ - ﴿ إن ذلك لحق ﴾ واجب وقوعه وهو ﴿ تخاصم  
أهل النار ﴾ كما تقدم . ٦٥ - ﴿ قل ﴾ يا محمد لكفار  
مكة ﴿ إنما أنا مَذْمُورٌ ﴾ مخوف بالنار ﴿ وما من إله إلا الله  
الواحد القهار ﴾ خلقه . ٦٦ - ﴿ رب السماوات  
والأرض وما بينهما العزيز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الغفار  
﴿ لأوليائه . ٦٧ - ﴿ قل ﴾ هم ﴿ هو نبأ عظيم ﴾ .  
٦٨ - ﴿ أنتم عنه معرضون ﴾ أي القرآن الذي أنبأكم  
به وجتتكم فيه بما لا يعلم إلا بوحى وهو قوله : ٦٩ -  
﴿ ما كان لي من علم بالملا الأعلى ﴾ أي الملائكة ﴿ إذ  
يُخَصِّصُونَ ﴾ في شأن آدم حين قال الله تعالى : ﴿ إني  
جاعل في الأرض خليفة » الخ . ٧٠ - ﴿ إن ﴾ ما  
﴿ يوحى إليَّ إلا أنما أنا ﴾ أي أني ﴿ نذير مبين ﴾ بين  
الإنذار . ٧١ - اذكر ﴿ إذ قال ربك للملائكة إِنِّي خَلَقْتُ  
بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴾ هو آدم . ٧٢ - ﴿ فإذا سويته ﴾ أتممته  
﴿ ونفخت ﴾ أجريت ﴿ فيه من روحي ﴾ فصار حياً ،  
وإضافة الروح إليه تشريف لآدم والروح جسم لطيف  
يحيا به الإنسان بنفوذ فيه ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ سجود  
تحية بالانحناء . ٧٣ - ﴿ فسجد الملائكة كلهم  
أجمعون ﴾ فيه تأكيدان . ٧٤ - ﴿ إلا إبليس ﴾ هو أبو  
الجن كان بين الملائكة ﴿ استكبر وكان من الكافرين ﴾  
في علم الله تعالى : ٧٥ - ﴿ قال يا إبليس ما منعك أن  
تسجد لما خلقت بيدي ﴾ أي توليت خلقه وهذا تشريف  
لآدم فإن كل مخلوق تولى الله خلقه ﴿ استكبرت ﴾ الآن  
عن السجود استفهام توبيخ ﴿ أم كنت من العالين ﴾  
المتكبرين فتكبرت عن السجود لكونك منهم . ٧٦ -  
﴿ قال أنا خير منه خلقتني من نارٍ وخلقته من طين ﴾ .

٧٧ - ﴿ قال فأخرج منها ﴾ من الجنة ، وقيل من السماوات ﴿ فإنك راجع ﴾ مطرود . ٧٨ - ﴿ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ﴾ الجزاء .  
٧٩ - ﴿ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ﴾ أي الناس . ٨٠ - ﴿ قال فإنك من المنظرين ﴾ ٨١ - ﴿ إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ وقت النفخة الأولى .  
٨٢ - ﴿ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ﴾ . ٨٣ - ﴿ إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ أي المؤمنين .



قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

مَد ٦ حركات لزوماً • مَد ٢ أو ٦ جوازاً • إخلاء، ومواقع الغلظة (محركات) • مفعيل الزمزم • مَد واجب ٤ أو ٥ حركات • مَد حركاتان

٨٤- ﴿ قال فالحق والحق أقول ﴾ بنصبها ورفع الأول ونصب الثاني، فنصبه بالفعل بعده ونصب الأول قيل بالفعل المذكور، وقيل على المصدر: أي أحق الحق، وقيل على نزع حرف القسم ورفعته على أنه مبتدأ محذوف الخبر: أي فالحق مني، وقيل فالحق قسمي، وجواب القسم: ٨٥- ﴿ لأملأن جهنم منك ﴾ بذريتك ﴿ ومن تبعك منهم ﴾ أي الناس ﴿ أجمعين ﴾ ٨٦- ﴿ قل ما أسألكم عليه ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ من أجر ﴾ جعل ﴿ وما أنا من المتكلفين ﴾ المتقولين القرآن من تلقاء نفسي. ٨٧- ﴿ إن هو ﴾ أي القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ للإنس والجن والعقلاء دون الملائكة ٨٨- ﴿ ولتعلمن ﴾ يا كفار مكة ﴿ نبأه ﴾ خبر صدقه ﴿ بعد حين ﴾ أي يوم القيامة، وعلم بمعنى: عرف واللام قبلها لام قسم مقدر: أي والله. ﴿ سورة الزمر ﴾

[مكية إلا الآيات ٥٢ و٥٣ و٥٤ فمدنية وآياتها ٧٥ نزلت بعد سبأ]

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

١- ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه. ٢- ﴿ إنا أنزلناه إليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ فاعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ من الشرك: أي موحداً له. ٣- ﴿ ألا لله الدين الخالص ﴾ لا يستحقه غيره ﴿ والذين اتخذوا من دونه الأصنام ﴾ أولياءه ﴿ وهم كفار مكة قالوا: ﴾ ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى ﴿ قربي مصدر بمعنى تقريباً ﴿ إن الله يحكم بينهم ﴾ وبين المسلمين ﴿ في ما هم فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين فيدخل المؤمنين الجنة، والكافرين النار ﴿ إن الله لا يهدي من هو كاذب ﴾ في نسبة الولد إليه ﴿ كفار ﴾ بعبادته غير الله. ٤- ﴿ لو أراد الله أن يتخذ ولداً ﴾ كما قالوا: ﴿ اتخذ الرحمن ولداً ﴾ لا صطفى مما يخلق ما يشاء ﴿ واتخذ ولداً غير من قالوا إن الملائكة بنات الله وعزير ابن الله والمسيح ابن الله ﴾ سبحانه ﴿ تنزيهاً له عن اتخاذ الولد ﴾ هو الله الواحد القهار ﴿ لخلقه ﴾ ٥- ﴿ خلق السماوات والأرض بالحق ﴾ متعلق بخلق ﴿ يكوِّر ﴾ يدخل ﴿ الليل على النهار ﴾ فيزيد ﴿ ويكوِّر النهار ﴾ يدخله ﴿ على الليل ﴾ فيزيد ﴿ وسخَّر الشمس والقمر كل يجري في فلكه ﴾ لأجل مسمى ﴿ ليوم القيامة ﴾ الغالب على أمره المنتقم من أعدائه ﴿ الغفار ﴾ لأوليائه.



خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَنَزَلَ لَكُمْ  
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ  
حَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ  
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ  
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ  
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾  
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ  
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا  
لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ  
النَّارِ ﴿٨﴾ أَمِنْ هُوَ قُنْتُ أَنْاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَأً بِمَا يَحْذَرُ  
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ  
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا النَّقُورَ بِكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةُ إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٦ - ﴿ خلقكم من نفس واحدة ﴾ أي آدم ﴿ ثم جعل منها زوجها ﴾ حواء ﴿ وأنزل لكم من الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم الضأن والمعز ﴿ ثمانية أزواج ﴾ من كل زوجان ذكر وأنثى كما بين في سورة الأنعام ﴿ يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق ﴾ أي نطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ﴿ في ظلمات ثلاث ﴾ هي ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون ﴾ عن عبادته إلى عبادة غيره .

٧ - ﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر ﴾ وإن أراد من بعضهم ﴿ وإن تشكروا ﴾ الله فتؤمنوا ﴿ يرضه ﴾ يسكون الهاء وضمها مع إشباع ودونه : أي الشكر ﴿ لكم ولا تنزر ﴾ نفس ﴿ وازرة وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى ﴾ أي لاتحملة ﴿ ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾



إنه عليم بذات الصدور ﴿ بما في القلوب ﴾ .

٨ - ﴿ وإذا مس الإنسان ﴾ الإنسان ﴿ أي الكافر ﴾ ﴿ ضرٌّ دعا ربه ﴾ تضرع ﴿ منيباً ﴾ راجعاً ﴿ إليه ﴾ ثم إذا خوله نعمة ﴿ أعطاه إنعاماً ﴾ منه نسي ﴿ ترك ﴾ ما كان يدعو ﴿ يتضرع ﴾ إليه من قبل ﴿ وهو الله ﴾ ، فما في موضع من ﴿ وجعل لله أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ليضل ﴾ يفتح الباء وضمها ﴿ عن سبيله ﴾ دين الإسلام ﴿ قل تمتع بكفرك قليلاً ﴾ بقية أجلك ﴿ إنك من أصحاب النار ﴾ .

٩ - ﴿ أمن ﴾ بتخفيف الميم ﴿ هو قانت ﴾ قائم بوظائف الطاعات ﴿ آناء الليل ﴾ ساعاته ﴿ ساجداً وقائماً ﴾ في الصلاة ﴿ يحذر الآخرة ﴾ أي يخاف عذابها ﴿ ويرجو رحمة ﴾ جنة ﴿ ربه ﴾ كمن هو عاص بالكفر أو غيره ، وفي قراءة أم من فأم بمعنى بل والهزمة ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ أي لا يستويان كما لا يستوي العالم والجاهل ﴿ إنها يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أولوا الأبواب ﴾ أصحاب العقول .

١٠ - ﴿ قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم ﴾ أي عذابه بأن تطيعوه ﴿ للذين أحسنوا ﴾ في هذه الدنيا ﴿ بالطاعة ﴾ حسنه ﴿ هي الجنة ﴾ وأرض الله واسعة ﴿ فهاجروا إليها من بين الكفار ومشاهدة المنكرات ﴾ إنها يوفى الصابرون ﴿ على الطاعة وما يبتلون به ﴾ أجورهم بغير حساب ﴿ بغير مكيال ولا ميزان ﴾ .

من ٦ حركات لزوماً • من ٢ أو ٣ اجوازا • من ١ واجب • من ٥ حركات • من ١ حركتان • إخفاء ، ومواقع الفتحة (حركات) • تفخيم الراء • انقضاء ، ومما لا يلفظ • لفظلة







أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ۚ فَوَيْلٌ  
 لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾  
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مِّثْلَ مَثَانِي نَقْشِ رُمْنِهِ  
 جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ  
 إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ۚ مَن يَشَاءْ وَمَن  
 يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّبِعِ بُوجْهَهُ سَوَاءٌ  
 أَلْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ  
 ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَآذَنَهُمُ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ  
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخُرْىَ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ  
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا النَّاسَ فِي  
 هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا  
 غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ  
 شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ  
 ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

● مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات أو مد ٦ حركات  
 ● مد واجب أو مد واجب أو مد واجب أو مد واجب  
 ● إخفاء، ومواقع اللزج (حركات) ● تعليم الراء  
 ● انقاص، ومواقع اللزج

٤٦١

٢٢ - ﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام ﴾ فاهتدى  
 ﴿ فهو على نور من ربه ﴾ كمن طبع على قلبه، دل على  
 هذا ﴿ فويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ للقاسية قلوبهم ﴾ من ذكر  
 الله ﴿ أي عن قبول القرآن ﴾ أولئك في ضلال مبين ﴿  
 بين ٢٣ - ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً ﴾ بدل من  
 أحسن، أي قرآنًا ﴿ متشابهاً ﴾ أي يشبه بعضه بعضاً في  
 النظم وغيره ﴿ مثاني ﴾ ثني فيه الوعد والوعيد وغيرهما.  
 ﴿ نقش رمنه ﴾ ترتد عند ذكر وعيده ﴿ جلود الذين  
 يخشون ﴾ يخافون ﴿ ربهم ثم تلين ﴾ تطمئن  
 ﴿ جلودهم وقلوبهم ﴾ إلى ذكر الله ﴿ أي عند ذكر وعده  
 ﴿ ذلك ﴾ أي الكتاب ﴿ هدى الله يهدي به من يشاء  
 ومن يضلل الله فما له من هادٍ ﴾ ٢٤ - ﴿ أفمن  
 يتقى ﴾ يلقي ﴿ بوجهه سوء العذاب يوم القيامة ﴾ أي  
 أشده بأن يلقي في النار مغلوله يده إلى عنقه كمن أمن  
 منه بدخول الجنة ﴿ وقيل للظالمين ﴾ أي كفار مكة  
 ﴿ ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾ أي جزاءه. ٢٥ - ﴿ كذب  
 الذين من قبلهم ﴾ رسلهم في إتيان العذاب ﴿ فأناهم  
 العذاب من حيث لا يشعرون ﴾ من جهة لا تخطر  
 ببالهم. ٢٦ - ﴿ فأذاقهم الله الخزي ﴾ الذل والهوان من  
 المسخ والقتل وغيره ﴿ في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة  
 أكبر لو كانوا ﴾ أي المكذبون ﴿ يعلمون ﴾ عذابها ما  
 كذبوا. ٢٧ - ﴿ ولقد ضربنا ﴾ جعلنا ﴿ للناس في هذا  
 القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون ﴾ يتعظون. ٢٨ -  
 ﴿ قرآناً عربياً ﴾ حال مؤكدة ﴿ غير ذي عوج ﴾ أي  
 ليس واختلاف ﴿ لعلمهم يتقون ﴾ الكفر. ٢٩ -  
 ﴿ ضرب الله ﴾ للمشرک والموحد ﴿ مثلاً رجلاً ﴾ بدل  
 من مثلاً ﴿ فيه شركاء متشاكسون ﴾ متنازعون سيئة  
 أخلاقهم ﴿ ورجلاً سلباً ﴾ خالصاً ﴿ لرجل هل  
 يستويان مثلاً ﴾ تمييز: أي لا يستوي العبد لجماعة والعبد  
 لواحد، فإن الأول إذا طلب منه كل من ماله خدمته  
 في وقت واحد تحير فيمن يخدمه منهم وهذا مثل  
 للمشرک، والثاني مثل للموحد ﴿ الحمد لله ﴾ وحده

﴿ بل أكثرهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ ما يصيرون إليه من العذاب فيشركون. ٣٠ - ﴿ إنك ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ ميت وإنهم ميتون ﴾  
 سموت ويموتون فلا شاة بالموت، نزل لما استبطؤوا موته ﷺ. ٣١ - ﴿ ثم إنكم ﴾ أي الناس فيما بينكم من المظالم ﴿ يوم القيامة عند ربكم  
 تختصمون ﴾ .



٣٢ - ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَذِبٍ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۖ﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ۖ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي ۚ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٣ - ﴿والذي جاء بالصدق﴾ هو النبي ﷺ وصدق به ﴿هم المتقون﴾ هم المؤمنون فالذي بمعنى الذين أولئك هم المتقون ﴿الشرك﴾.

٣٤ - ﴿لهم ما يشاؤون عند ربهم﴾ ذلك جزاء المحسنين ﴿لأنفسهم بما كانوا﴾.

٣٥ - ﴿ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون﴾ أسوأ وأحسن بمعنى السيء والحسن.

٣٦ - ﴿أليس الله بكاف عبده﴾ أي النبي، بلى ﴿ويخوفونك بالذين من دونه﴾ أي الأصنام، أن تقتله أو تخبله ﴿ومن يضل الله فما له من هاد﴾.

٣٧ - ﴿ومن يهد الله فما له من مضل﴾ أليس الله بعزيز ﴿غالب على أمره﴾ ذي انتقام ﴿من أعدائه؟﴾ بلى.

٣٨ - ﴿ولئن﴾ لام قسم ﴿سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولنَّ﴾ الله قل أفأنتم ماتدعون ﴿تعبدون﴾ من دون الله ﴿أي الأصنام﴾ إن أرادني الله بضر هل من كاشفات ضره ﴿لا﴾ أو أرادني برحمة هل من مسكات رحمته ﴿لا﴾ وفي قراءة بالإضافة فيها ﴿قل حسي﴾ الله عليه يتوكل المتوكلون ﴿يقن الواثقون﴾.

٣٩ - ﴿قل يا قوم اعملوا على مكانتكم﴾ حالتكم ﴿إني عامل﴾ على حالتي ﴿فسوف تعلمون﴾.

٤٠ - ﴿من﴾ موصولة مفعول العلم ﴿يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم﴾ دائم هو عذاب النار، وقد أخزاهم الله بيدر.

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۖ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ۖ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي ۚ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

من ٦ حركات لزوماً ٥ مد أو ٦ جواراً ٤ لغام، ومما لا يغلط ٣ تخفيف الرواء ٢ فلفظ ١



٤١- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ متعلق بأنزل ﴿ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ﴾ اهتدائه ﴿ وَمَنْ ضَلَّ ﴾ فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ﴿ فَتَجَبَّرْهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ ۚ ۝

٤٢ - ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَ﴿ يَتَوَفَّى ﴾ الَّتِي  
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴾ أَي يَتَوَفَّاها وَقْتَ النَّوْمِ ﴾ فَيَمْسُكُ  
الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ  
مَّسْمُومٍ ﴾ أَي وَقْتَ مَوْتِهَا وَالْمَرْسَلَةَ نَفْسَ التَّمْيِيزِ تَبْقَى  
بِدُونِهَا نَفْسُ الْحَيَاةِ بِخِلَافِ الْعَكْسِ ﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ ﴾  
الْمَذْكُورِ ﴾ لآيَاتٍ ﴾ دَلَالَاتٍ ﴾ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾  
فَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَادِرَ عَلَى ذَلِكَ، قَادِرٌ عَلَى الْبَعْثِ، وَتَرِيشُ  
لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي ذَلِكَ.

٤٣- ﴿أَمْ يَلِئْهُمْ أَنْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيَ الْأَصْنَامِ  
 آلِهَةً شَفَعَاءَ عِنْدَ اللَّهِ بِزَعْمِهِمْ قُلْ هُمْ أَكْثَرُ  
 يَشْفَوْنَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا مِنْ الشَّفَاعَةِ  
 وَغَيْرِهَا وَلَا يَعْقِلُونَ أَنْكُمْ تَعْبُدُونَهُمْ وَلَاغَيْرَ ذَلِكَ؟  
 لَا.

٤٤ - ﴿قُلْ لِلَّهِ الشِّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾ أي هو مختص بها فلا يشفع أحد إلا بإذنه ﴿لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ .

٤٥ - ﴿ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ﴾ أي دون آلهتهم ﴿ اشمأزت ﴾ نفرت وانقبضت ﴿ قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ وإذا ذكر الذين من دونه ﴿ أي الأصنام ﴾ إذا هم يستبشرون .

٤٦- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ بِمَعْنَى يَا اللَّهُ﴾ فاطر السماوات والأرض ﴿مبدعهما﴾ عالم الغيب والشهادة ﴿ما غاب وما شوه﴾ أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ﴿من أمر الدين اهدي لما اختلفوا فيه من الحق﴾.

٤٧ - ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ وبدا ﴿ ظَهَرَ لَهُمْ ﴾ من الله مالم يكونوا يحتسبون ﴿ يَظُنُّونَ .

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ  
فَلَِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ  
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي  
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ  
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ  
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ  
قُلْ أُولَٰئِكَ أَنْوَا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾  
قُلْ لِلَّهِ السَّفْعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ  
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ  
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ  
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ  
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا  
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتْدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ وَبَدَّ اللَّهُ مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾



وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ  
نِعْمَةً مِّمَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى  
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا  
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا  
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾  
قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ  
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
﴿٥٣﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ  
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ  
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ  
بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي  
عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

٤٨ - ﴿ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ﴾ نزل ﴿ بهم ﴾ ما كانوا به يستهزئون ﴿ أي العذاب ﴾.

٤٩ - ﴿ فإذا مس الإنسان ﴾ الجنس ﴿ ضر دعانا ﴾ إذا خولناه ﴿ أعطيناه ﴾ نعمة ﴿ إنعاماً ﴾ منا قال ﴿ إنما أوتيته ﴾ على علم ﴿ من الله بأنني له أهل ﴾ بل هي ﴿ أي القولة ﴾ فتنة ﴿ بلية يبتلي بها العبد ﴾ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿ أن التحويل استدراج وامتحان ﴾.

٥٠ - ﴿ قد قالوا الذين من قبلهم ﴾ من الأمم كفارون وقومه الراضين بها ﴿ في أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾.

٥١ - ﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا ﴾ أي جزاؤها ﴿ والذين ظلموا من هؤلاء ﴾ أي قريش ﴿ سيصيبهم ﴾ سيئات ما كسبوا وماهم بمعجزين ﴿ بفاتنين عذابنا ﴾ ففحقوا سبع سنين ثم وسع عليهم.

٥٢ - ﴿ أولم يعلموا أن الله يسط الرزق ﴾

يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاء ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ به.



٥٣ - ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على ﴾

أنفسهم لا تقنطوا ﴿ بكسر النون وفتحها، وقرء بضمها تأسوا ﴾ من رحمة الله ﴿ إن الله يغفر الذنوب جميعاً ﴾ لمن تاب من الشرك ﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾. ٥٤ - ﴿ وأنبيوا ﴾ ارجعوا ﴿ إلى ربكم وأسلموا ﴾ أخلصوا العمل ﴿ له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ﴾ بمنعه إن لم تتوبوا.

٥٥ - ﴿ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ﴾ هو القرآن ﴿ من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ﴾ قبل إتيانه بوقته.

٥٦ - ﴿ فبادروا قبل ﴾ أن تقول نفس يا حسرتي ﴿ أصله يا حسرتي، أي ندامتي ﴾ على ما فرطت في جنب الله ﴿ أي طاعته ﴾ وإن ﴿ مخففة من الثقيلة، أي وإني كنت لمن الساعرين ﴾ بدينه وكتابه.



٥٧ - ﴿ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ﴾ بالطاعة فاهتديت ﴿ لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ عذابه .

٥٨ - ﴿ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ المؤمنين ، فيقال له من قَبْلِ الله :

٥٩ - ﴿ بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي ﴾ القرآن وهو سبب الهداية ﴿ فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ ﴾ تكبرت عن الإتيان بها ﴿ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ .

٦٠ - ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ وَوَجْهَهُمْ مَسْوَدٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ عن الإتيان؟ بل .

٦١ - ﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ ﴾ من جهنم ﴿ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ الشرك ﴿ بِمَقَازِنِهِمْ ﴾ أي بمكان فوزهم من الجنة بأن يجعلوا فيه ﴿ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

٦٢ - ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ متصرف فيه كيف يشاء .

٦٣ - ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أي مفاتيح خزانتهما من المطر والنبات وغيرهما ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ متصل بقوله : «وينجي الله الذين اتقوا» . الخ وما بينهما اعتراض .

٦٤ - ﴿ قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبِدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ﴿ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

٦٥ - ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ والله ﴿ لَئِنْ أَشْرَكْتَ ﴾ بإعتمد فرضاً ﴿ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ .

٦٦ - ﴿ بَلِ اللَّهُ وَحْدَهُ ﴾ فاعبد وكن من الشاكرين ﴿ إِنْعَامَهُ عَلَيْكَ ﴾ .

٦٧ - ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ما عرفوه حق معرفته ، أو ما عظموه حق عظمته حين أشركوا به غيره ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً ﴾ حال : أي السبع ﴿ قَبْضَتُهُ ﴾ أي مقبوضة له : أي في ملكه وتصرفه ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّاءَاتِ مَطْوِيَّاتٍ ﴾ مجموعات ﴿ بِيَمِينِهِ ﴾ بقدرته ﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ معه .

أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾  
أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ  
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا  
وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَوَجْهَهُمْ مَسْوَدٌ أَلَيْسَ فِي  
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
بِمَقَازِنِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ  
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ  
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ  
أَشْرَكْتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلِتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ بَلِ اللَّهُ  
فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٥﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ  
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ  
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٦ أو ٦ أو ٦ جوازاً • إخفاء ، ومواقع الفتحة (حركات) • تقديم الراء • فتحة • مد واجبة أو ٥ حركات • مذ حركات • انعام ، وملا يلفظ







وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

## سُورَةُ الْعَنْكَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ٣ إِلَهِ الْإِلَهِ الْمَصِيرُ ٤ مَا مَجْدُلٌ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٥ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٦ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٧ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٨

تفسير القرآن العظيم ج ١٠ ص ١٠٠

٧٥- ﴿ وتري الملائكة حافين ﴾ حال ﴿ من حول العرش ﴾ من كل جانب منه ﴿ يسبحون ﴾ حال من ضمير حافين ﴿ بحمد ربهم ﴾ ملايسين للحمد : أي يقولون : سبحان الله وبحمده ﴿ وقضى بينهم ﴾ بين جميع الخلائق ﴿ بالحق ﴾ أي العدل فيدخل المؤمنون الجنة ، والكافرون النار ﴿ وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾ ختم استقرار الفريقين بالحمد من الملائكة .



[ مكية إلا آيتي ٥٦ و ٥٧ فمدنيتان وآياتها ٨٥ ]

نزلت بعد الزمر ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢- ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره العزيز ﴿ في ملكه ﴾ العليم ﴿ بخلقه .

٣- ﴿ غافر الذنب ﴾ للمؤمنين ﴿ وقابل التوب ﴾ لهم مصدر ﴿ شديد العقاب ﴾ للكافرين أي مشدده ﴿ ذي الطول ﴾ أي الإنعام الواسع ، وهو موصوف على الدوام بكل من هذه الصفات ، بإضافة المشتق منها للتعريف كالأخيرة ﴿ لا إله إلا هو ﴾ إليه المصير ﴿ المرجع .

٤- ﴿ ما يجادل في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ إلا الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ فلا يغرك تقلبهم في البلاد ﴾ للمعاشر سالمين فإن عاقبتهم النار .

٥- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب ﴾ كعاد وثمود وغيرهما ﴿ من بعدهم ﴾ وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه ﴿ يقتلوه ﴾ وجادلوا بالباطل ليدحضوا ﴿ يزيلوا ﴾ به الحق فأخذتهم ﴿ بالعقاب ﴾ فكيف كان عقاب ﴿ لهم ، أي هو واقع موقعه .

٦- ﴿ وكذلك حقت كلمة ربك ﴾ أي « لأملأن جهنم » الآية ﴿ على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ بدل من كلمة .

٧- ﴿ الذين يحملون العرش ﴾ مبتدأ ﴿ ومن حوله ﴾ عطف عليه ﴿ يسبحون ﴾ خبره ﴿ بحمد ربهم ﴾

ملايسين للحمد ، أي يقولون : سبحان الله وبحمده ﴿ ويؤمنون به ﴾ تعالى ببصائرهم ، أي يصدقون بوحدانيته ﴿ ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ يقولون ﴿ ربنا وسعت كل شيء ﴾ رحمة وعلماً ﴿ أي وسعت رحمتك كل شيء ووسع علمك كل شيء ﴾ فاغفر للذين تابوا ﴿ من الشرك ﴾ واتبعوا سبيلك ﴿ دين الإسلام ﴾ وقهم عذاب الجحيم ﴿ النار .



رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفِهِمُ السَّيَّاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيَّاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادُونَ لَمَقَتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَاتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

١- مد ٦ حركات لزوماً ٢- مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً ٣- انفاد، ومواقع الغنة (مركتان) ٤- تاليف العراء ٥- مد واجب ٦ أو ٥ حركات ٧- مد حركاتان ٨- انفاد، وملا يُلَقَّد ٩- تاليف ثلاثة

٨- ﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ التي وعدتهم ومن صلح ﴾ عطف على هم في وأدخلهم أو في وعدتهم ﴿ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ إنك أنت العزيز الحكيم ﴿ في صنعه .

٩- ﴿ وفهم السيئات ﴾ أي عذابها ﴿ ومن تق السيئات يومئذ ﴾ يوم القيامة ﴿ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ .

١٠- ﴿ إن الذين كفروا ينادون ﴾ من قبل الملائكة وهم يمجنون أنفسهم عند دخولهم النار ﴿ لمتك الله ﴾ إياكم ﴿ أكبر من مقتكم أنفسكم ﴾ إذ تدعون ﴿ في الدنيا ﴾ إلى الإيمان فكفروا ﴿ .

١١- ﴿ قالوا ربنا أمتنا اثنتين ﴾ إماتتين ﴿ وأحييتنا اثنتين ﴾ إحياءتين لأنهم نطف أموات فأحيوا ثم أميتوا ثم أحيوا للبعث ﴿ فاعترفنا بذنوبنا ﴾ بكفرا بالبعث ﴿ فهل إلى خروج ﴾ من النار والرجوع إلى الدنيا لنطع ربنا ﴿ من سبيل ﴾ طريق وجوابهم : لا .

١٢- ﴿ ذلكم ﴾ أي العذاب الذي أنتم فيه ﴿ بأنه ﴾ أي بسبب أنه في الدنيا ﴿ إذا دعي الله وحده كفرتم ﴾ بتوحيده ﴿ وإن يشرك به ﴾ يجعل له شريك ﴿ تؤمنوا ﴾ تصدقوا بالإشراك ﴿ فالحكم ﴾ في تعذيبكم ﴿ لله العليّ ﴾ على خلقه ﴿ الكبير ﴾ العظيم .

١٣- ﴿ هو الذي يريكم آياته ﴾ دلائل توحده ﴿ ويتزل لكم من السماء رزقاً ﴾ بالمطر ﴿ وما يتذكر ﴾ ينعت ﴿ إلا من ينيب ﴾ يرجع عن الشرك .

١٤- ﴿ فادعوا الله ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ ولو كره الكافرون ﴾ إخلاصكم له .

١٥- ﴿ رفيع الدرجات ﴾ أي الله عظيم الصفات ، أو رافع درجات المؤمنين في الجنة ﴿ ذو العرش ﴾ خالقه ﴿ يلقي الروح ﴾ الوحي ﴿ من أمره ﴾ أي قوله ﴿ على من يشاء من عباده لينذر ﴾ يحذف الياء وإثباتها يوم القيامة لتلاقي أهل السماء والأرض ، والعابد والمعبود ، والظالم والمظلوم

فيه . ١٦- ﴿ يوم هم بارزون ﴾ خارجون من قبورهم ﴿ لا يخفى على الله منهم شيء ﴾ لمن الملك اليوم ﴿ يقول تعالى ، ويجيب نفسه ﴾ الله الواحد القهار ﴿ أي لخالقه .



الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ  
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذْ الْقُلُوبُ  
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالٍ الظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ  
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾  
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ  
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ  
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ  
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ  
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا  
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقَارُونَ  
 فَقَالُوا سَحَرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ  
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا  
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

تفخيم الراء  
 إخفاء ومواقع الغنة (حركة كسرة)  
 انقاس، وما لا يُفكك

س ٦ جرحات لزوماً س ٢ أو ١ أو ٦ جواراً  
 س ٤ واجب ٤ أو ٥ حركات س ٢ حركات

١٧ - ﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾ بحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

١٨ - ﴿ وأنذرهم يوم الأزفة ﴾ يوم القيامة من أرف الرجل : ﴿ إذ القلوب ﴾ ترتفع خوفاً ﴿ لدى ﴾ عند ﴿ الحناجر كاطمين ﴾ ممثلين غماً حال من القلوب عوملت بالجمع بالياء والنون معاملة أصحابها ﴿ ما للظالمين من حميم ﴾ حب ﴿ ولا شفيع يطاع ﴾ تقبل شفاعته لا مفهوم للوصف إذ لا شفيع لهم أصلاً ﴿ فإنا لنا من شافعين ﴾ أوله مفهوم بناء على زعمهم أن لهم شفعاء ، أي لو شفّعوا فرضاً لم يقبلوا .

١٩ - ﴿ يعلم ﴾ أي الله ﴿ خائنة الأعين ﴾ بمسارقتها النظر الى محرم ﴿ وما تخفي الصدور ﴾ القلوب .

٢٠ - ﴿ والله يقضي بالحق والذين يدعون ﴾ يعبدون أي كفار مكة بالياء والتاء ﴿ من دونه ﴾ وهم الأصنام ﴿ لا يقضون بشيء ﴾ فكيف يكونون شركاء لله ﴿ إن الله هو السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ البصير ﴾ بأفعالهم .

٢١ - ﴿ أو لم يسروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم ﴾ وفي قراءة : منكم ﴿ قوة وأثاراً في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴿ فأخذهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾ عذابه .

٢٢ - ﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾ . ٢٣ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ برهان بين ظاهر .

٢٤ - ﴿ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ﴾ هو ساحر كذاب .

٢٥ - ﴿ فلما جاءهم بالحق ﴾ بالصدق ﴿ من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا ﴾ استبقوا ﴿ نساءهم وماكيد الكافرين إلا في ضلال ﴾ هلاك .







وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ  
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ  
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ  
مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ  
أَنْتَهُمْ كَبُرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ  
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ  
يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ  
السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ إِلَىٰ آلِهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا  
وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِّفِرْعَوْنَ سَوَّءُ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ  
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي  
ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾  
يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ  
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا  
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَتْهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٤ - ﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل ﴾ أي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب في قول، عمّر إلى زمن موسى، أو يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب في قول ﴿ بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ فما زلتم في شك ﴾ مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم ﴿ لن يبعث الله من بعده رسولاً ﴾ أي فلن تزالوا كافرين بيوسف وغيره ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلالكم ﴿ يضل الله من هو مسرف ﴾ مشرك ﴿ مرتاب ﴾ شك فيما شهدت به البينات.

٣٥ - ﴿ الذين يجادلون في آيات الله ﴾ معجزاته مبتدأ ﴿ بغير سلطان ﴾ برهان ﴿ أتاهم كبر ﴾ جدامهم خبر المبتدأ ﴿ مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك ﴾ أي مثل إضلالهم ﴿ يطبع ﴾ يختم ﴿ الله ﴾ بالضلال ﴿ على كل قلب متكبر جبار ﴾ بتكوين قلب ودونه، ومتى تكبر القلب، تكبر صاحبه وبالعكس، وكل على القراءتين لمعوم الضلال جميع القلب لا لمعوم القلب.

٣٦ - ﴿ وقال فرعون ابني لي صرحاً ﴾ بناءً عالياً ﴿ لعلني أبلغ الأسباب ﴾.

٣٧ - ﴿ أسباب السماوات ﴾ طرقها الموصلة إليها ﴿ فأطلع ﴾ بالرفع عطفاً على أبلغ وبالنصب جواباً لابن ﴿ إلى إله موسى وإني لأظنه ﴾ أي موسى ﴿ كاذباً ﴾ في أن له إلهاً غيري قال فرعون ذلك تمهيداً ﴿ وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصدّ عن السبيل ﴾ طريق الهدى بفتح الصاد وضمها ﴿ وماكيد فرعون إلا في تباب ﴾ خسارة.

٣٨ - ﴿ وقال الذي آمن يا قوم اتبعوني ﴾ بإثبات الباء وحذفها ﴿ أهدكم سبيل الرشاد ﴾ تقدم.

٣٩ - ﴿ يا قوم إنها هذه الحياة الدنيا متاع ﴾ تمتع يزول ﴿ وإن الآخرة هي دار القرار ﴾.

٤٠ - ﴿ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثله ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بضم الباء وفتح الحاء وبالعكس ﴾ يرزقون فيها بغير حساب ﴿ رزقاً واسعاً بلا تبعة ﴾.



وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى  
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ  
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَأَجْرَمَ  
أَتَمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ  
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبْكَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ  
﴿٤٣﴾ فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى  
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ  
مَا مَكُرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ  
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا  
آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي  
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا  
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ  
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ  
قَدَرٌ حَكِيمٌ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ  
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

● مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٦ جواراً ● إخفاء، وموافق النقلة (محرقات) ● تلخيم الفراء  
● مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركات ٤ أو ٥ حركات ● ادغام، وما لا يلفظ ● نقلة

٤١ - ﴿ وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ ﴾

وتدعونني إلى النار ﴿

٤٢ - ﴿ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴾

لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز ﴿ الغفار ﴾ لمن تاب .

٤٣ - ﴿ لَأَجْرَمَ ﴾ حقاً ﴿ أنها تدعونني إليه ﴾

لأعبد له ﴿ ليس له دعوة ﴾ أي استجابة دعوة ﴿ في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا ﴾ مرجعنا ﴿ إلى الله وأن المسرفين ﴾ الكافرين ﴿ هم أصحاب النار ﴾ .

٤٤ - ﴿ فَسْتَذْكُرُونَ ﴾ إذا عاينتم العذاب ﴿ ما أقول لكم وأفوض أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ إن الله بصير بالعباد ﴿ قال ذلك لما توعد بمخالفة دينهم .

٤٥ - ﴿ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكُرُوا ﴾ فوَّقه الله سيئات ما مكروا ﴿ به من القتل وحاق ﴾ نزل ﴿ بآل فرعون ﴾ قومه معه ﴿ سوء العذاب ﴾ الغرق .

٤٦ - ﴿ ثُمَّ ﴾ النار يعرضون عليها ﴿ يحرقون بها ﴾ غدواً وعشيا ﴿ صباحاً ومساءً ﴾ ويوم تقوم الساعة ﴿ يقال ﴾ ادخلوا ﴿ يا ﴾ آل فرعون ﴿ وفي قراءة : بفتح الهمزة وكسر الخاء أمر للملائكة ﴿ أشد العذاب ﴾ عذاب جهنم .

٤٧ - ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إذ يتحاجون ﴾ يتخاصم الكفار ﴿ في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً ﴾ جمع تابع ﴿ فهل أنتم مغنون ﴾ دافعون ﴿ عنا نصيباً ﴾ جزءاً ﴿ من النار ﴾ .

٤٨ - ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا ﴾ إن الله قد حكم بين العباد ﴿ فأدخل المؤمنين الجنة والكافرين النار .

٤٩ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴾ أي قدر يوم ﴿ من العذاب ﴾ .



قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُم رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥٠ - ﴿ قَالُوا ﴾ أي الخزنة تمكينا ﴿ أو لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ قَالُوا بلى ﴾ أي فكفروا بهم ﴿ قَالُوا فَادْعُوا ﴾ أنتم فإننا لانشفع للكافرين ، قال تعالى : ﴿ وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ انعدام .

٥١ - ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴾ جمع شاهد ، وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب .

٥٢ - ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ بِالْبَاءِ وَالْتِاءِ ﴾ الظالمين معذرتهم ﴿ عذرههم لو اعتذروا ﴾ وهم اللعنة ﴿ أي البعد من الرحمة ﴾ وهم سوء الدار ﴿ الآخرة ، أي شدة عذابها .

٥٣ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى ﴾ التوراة والمعجزات ﴿ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ من بعد موسى ﴿ الكتاب ﴾ التوراة :

٥٤ - ﴿ هُدًى ﴾ هادياً ﴿ وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ تذكرة لأصحاب العقول .

٥٥ - ﴿ فَاصْبِرْ ﴾ يا محمد ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ ﴾ بنصر أوليائه ﴿ حَقٌّ ﴾ أنت ومن تبعك منهم ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ﴾ ليستن بك ﴿ وَسَبِّحْ ﴾ صل متلبساً ﴿ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ ﴾ وهو من بعد الزوال ﴿ وَالْإِبْكَارِ ﴾ الصلوات الخمس .

٥٦ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن ﴿ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ ﴾ برهان ﴿ أَتَتْهُمْ إِنْ ﴾ ما ﴿ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ ﴾ تكبر وطمع أن يعلوا عليك ﴿ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهِمْ ﴾ بالله إنه هو السميع ﴿ لِقَوْلِهِمْ ﴾ البصير ﴿ بِأَحْوَالِهِمْ .

٥٧ - ﴿ وَنَزَلَ فِي مُنْكَرِي الْبَعَثِ ﴾ خلق السماوات والأرض ﴿ ابْتَدَأَ ﴾ أكبر من خلق الناس ﴿ مَرَّةً ثَانِيَةً ، وَهِيَ الْإِعَادَةُ ﴾ ولكن أكثر الناس ﴿ أَي كَفَارِ مَكَّةَ ﴾ لا يعلمون ﴿ ذَلِكَ فَهْمٌ كَالْأَعْمَى ، وَمَنْ يَعْلَمُهُ كَالْبَصِيرِ .

٥٨ - ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ لا ﴿ وَلَا الْمُسِيءُ ﴾ وهو المحسن ﴿ وَلَا الْحَسَنُ ﴾ فيه زيادة لا ﴿ قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ يتعظون بالياء والتاء ، أي تذكروهم قليل جداً .



إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَّارْتَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَلْيَلٍ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَوْفِكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

- ٥٩ - ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَارْتَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ بها .
- ٦٠ - ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ أي اعبدوني أنيكم بقرينة ما بعده ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ وبالعكس ﴿ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ صاغرين .
- ٦١ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ إسناد الإبصار إليه مجازي لأنه يبصر فيه ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ الله فلا يؤمنون .
- ٦٢ - ﴿ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَوْفِكُونَ ﴾ فكيف تصرفون عن الإتيان مع قيام البرهان .
- ٦٣ - ﴿ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ الذين كانوا بآيات الله ﴿ معجزاته ﴾ يمحذون ﴿ .
- ٦٤ - ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ سقفا ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ﴾ .
- ٦٥ - ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ .
- ٦٦ - ﴿ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله لما جاءني البينات ﴾ دلائل التوحيد ﴿ من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ﴾ .









٧٨ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِشَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

٧٩ - ﴿ اللَّهُ الذي جعل لكم الأنعام ﴾ قيل: الإبل خاصة هنا والظاهر والبقر والغنم ﴾ لتركبوها ومنها تأكلون ﴾ .

٨٠ - ﴿ ولكم فيها منافع ﴾ من الدّر والنسل والوبر والصوف ﴾ ولتبليغوا عليها حاجة في صدوركم ﴾ هي حل الأثقال إلى البلاد ﴾ وعليها ﴾ في البر ﴾ وعلى الفلك ﴾ السفن في البحر ﴾ تحملون ﴾ .

٨١ - ﴿ ويريكُم آياته فأي آيات الله ﴾ أي الدالة على وحدانيته ﴾ تنكرون ﴾ استفهام توبيخ . وتذكير أي أشهر من تأنيبه .

٨٢ - ﴿ أفلم يسروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴾ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ .

٨٣ - ﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات الظاهرات ﴾ فرحوا ﴾ أي الكفار ﴾ بما عندهم ﴾ أي الرسل ﴾ من العلم ﴾ فرح استهزاء وضحك متكرين له ﴾ وحاق ﴾ نزل ﴾ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب .

٨٤ - ﴿ فلما رأوا بأسنا ﴾ أي شدة عذابنا ﴾ قالوا آمنا بالله وحده وكفروا بما كنا به مشركين ﴾ .

٨٥ - ﴿ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سُنَّتَ الله ﴾ نصبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه ﴾ التي قد

خلت في عباده ﴾ في الأمم أن لا ينفعهم الإيمان وقت نزول العذاب ﴾ وخسر هنالك الكافرون ﴾ تبين خسارتهم لكل أحد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك .

منذ ٦ حركات لزوماً • منذ ٢ أو ١ أو ٦ حركات  
من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات ١  
إفهام، ومما يفتقد • إظهار، ومواقع اللغز (حركات)،  
تقديم الراء • تفتقد



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٢ - ﴿ تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ مبتدأ .

٣ - ﴿ كتاب ﴾ خبره ﴿ فصلت آياته ﴾ بينت بالأحكام والقصص والمواعظ ﴿ قرأنا عربياً ﴾ حال من كتاب بصفته ﴿ لقوم ﴾ متعلق بفصلت ﴿ يعلمون ﴾ يفهمون ذلك ، وهم العرب .

٤ - ﴿ بشيراً ﴾ صفة قرأنا ﴿ ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ﴾ سماع قبول .

٥ - ﴿ وقالوا ﴾ للنبي ﴿ قلوبنا في أكنة ﴾ أغطية ﴿ مما ندعونا إليه وفي آذاننا وقر ﴾ ثقل ﴿ ومن بيننا وبينك حجاب ﴾ خلاف في الدين ﴿ فاعمل ﴾ على دينك ﴿ إننا عاملون ﴾ على ديننا .

٦ - ﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما ألحكم إليه واحد فاستقيموا إليه ﴾ بالإيمان والطاعة ﴿ واستغفروه وويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ للمشركين ﴾ .

٧ - ﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

٨ - ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم ﴾

أجر غير ممنون ﴿ مقطوع .

٩ - ﴿ قل أنتمكم ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية

وتسهيلها وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأولى

﴿ لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ﴾ الأحد

والاثنين ﴿ وتجمعون له أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ذلك رب ﴾

أي مالك ﴿ العالمين ﴾ جمع عالم ، وهو ما سوى الله

ويجمع لاختلاف أنواعه بالياء والنون ، تغليبا للعقلاء .

١٠ - ﴿ وجعل ﴾ مستأنف ولا يجوز عطفه على صلة

الذي للفواصل الأجنبية ﴿ فيها رواسي ﴾ جبالاً ثوابت

﴿ من فوقها وبارك فيها ﴾ بكثرة المياه والزرع والضروع

﴿ وقدر ﴾ قسم ﴿ فيها أقواتها ﴾ للناس والبهائم

﴿ في ﴾ تمام ﴿ أربعة أيام ﴾ أي الجمل وما ذكر معه في يوم الثلاثاء والأربعاء ﴿ سواء ﴾ منصوب على المصدر ، أي استوت الأربعة استواء لا تزيد

ولا تنقص ﴿ للسانين ﴾ عن خلق الأرض بما فيها . ١١ - ﴿ ثم استوى ﴾ قصد ﴿ إلى السماء وهي دخان ﴾ فقال لها وللأرض ائتيا

إلى مرادي منكما ﴿ طوعاً أو كرهاً ﴾ في موضع الحال ، أي طاعتين أو مكرهتين ﴿ قالتا أتينا ﴾ بمن فينا ﴿ طائعين ﴾ فيه تغليب المذكر العاقل

أو نزلنا لخطابها منزلته .

## سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**حم** (١) **تنزيل من الرحمن الرحيم** (٢) **كتب فصلت**  
**آياته** قرأنا **عربياً** **للقوم يعلمون** (٣) **بشيراً** **ونذيراً** **فأعرض**  
**أكثرهم فهم لا يسمعون** (٤) **وقالوا** **قلوبنا في أكنة**  
**مما ندعونا إليه وفي آذاننا وقر** **ومن بيننا وبينك حجاب**  
**فأعمل إننا عاملون** (٥) **قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي**  
**أنما ألحكم إليه واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل**  
**للمشركين** (٦) **الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة**  
**هم كافرون** (٧) **إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم**  
**أجر غير ممنون** (٨) **قل أبكم لتكفرون بالذي خلق**  
**الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين** (٩)  
**وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في**  
**أربعة أيام سواء للسانين** (١٠) **ثم استوى إلى السماء وهي دخان**  
**فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين** (١١)



مد ٦ حركات لزوماً مد ٢ أو ١ أو ١ حركات  
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات مد حركات  
 إخفاء ومواقع الفتحة (حركات) تخفيف الراء  
 ادغام وملائيكتة للفتحة



١٢ - ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾ الضمير يرجع إلى السماء لأنها في معنى الجمع الآيلة إليه ، أي صَيَّرَهَا ﴿سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ الخميس والجمعة فرغ منها في آخر ساعة منه ، وفيها خلق آدم ولذلك لم يقل هنا سواء ، ووافق ما هنا آيات خلق السماوات والأرض في ستة أيام ﴿وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَاءٍ أَمْرَهَا﴾ الذي أمر به من فيها من الطاعة والعبادة ﴿وَزِينَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ بنجوم ﴿وَحِفْظًا﴾ منصوب بفعله المقدّر ، أي حفظناها من استراق الشياطين السمع بالشهب ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرَ الْعَزِيزِ﴾ في ملكه ﴿الْعَلِيمِ﴾ بخلقه .

١٣ - ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا ﴾ أي كفار مكة عن الإيمان بعد هذا البيان ﴿ فقل أُنذرتكم ﴾ ﴿ خَوْفَكُمْ ﴾ صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ﴿ أي عذاباً يهلككم مثل الذي أهلكهم .

١٤ - ﴿إِذْ جَاءَهُمُ الرِّسَالُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ أي مقبلين عليهم ومدبرين عنهم فكفروا كما سيأتي ، والإهلاك في زمنه فقط ﴿أَنْ﴾ ، أي بأن ﴿لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ﴾ علينا ﴿مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ﴾ على زعمكم ﴿كَافِرُونَ﴾ .

١٥ - ﴿ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا هُمْ كَذِبًا ۚ لَمَّا خُوفُوا بِالْعَذَابِ ﴾ ﴿ مِنْ أَشَدِّ مَنَاقِبِهِ ﴾ ﴿ أَيُّ لَا أَحَدٌ ، كَانَ وَاحِدَهُمْ يَقْلَعُ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ مِنَ الْجَبَلِ يَجْعَلُهَا حَيْثُ يَشَاءُ ﴾ ﴿ أَوَّلُ يَوْمٍ ﴾ ﴿ يَعْلَمُوا ﴾ ﴿ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا ﴾ ﴿ الْمُعْجَزَاتِ ﴾ ﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ .

١٦- ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾ باردة شديدة الصوت بلا مطر ﴿فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ﴾ بكسر الحاء وسكونها مشؤومات عليهم ﴿لِنُعَذِّبَهُمُ الْعَذَابَ الْخِزْيَ﴾ الذل ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِلْعَذَابِ الْآخِرَةِ أُخْرَى﴾ أشد ﴿وَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ﴾ بمنعه عنهم .

١٧- ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ ﴿بَيْنَا لَهُمْ طَرِيقَ الْهَدَىٰ

﴿ فاستجىوا العمى ﴾ اختاروا الكفر ﴿ على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون ﴾ المهين ﴿ بما كانوا يكسبون ﴾ . ١٨ - ﴿ ونجيناً منها ﴾ الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴿ الله . ١٩ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يحشر ﴾ بالياء والنون المفتوحة وضم الشين وفتح الهمة ﴿ أعداء الله الى النار فهم يوزعون ﴾ يسافون . ٢٠ - ﴿ حتى إذا ما ﴾ زائدة ﴿ جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ﴾ .

<p>مذ ٦ حركات لزوماً</p> <p>مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p> <p>مذ واجب ٤ أو ٥ حركات</p> <p>مذ حركتان</p>	<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)</p> <p>ادغام ، وما لا يغلغله</p>	<p>تفخيم الراء</p> <p>ثقلان</p>
--	--	---------------------------------

٤٧٨



وَقَالُوا لَجُودٌ هُمْ لَمْ شَهِدُوا لَنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي  
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ  
 وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ  
 وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ  
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ  
 يَسْتَعْجِلُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٣﴾ وَقِصَّ نَاهُمْ  
 قُرْآنًا فَرَيْنَا لَهُمْ مَبِينٌ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ  
 الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ  
 كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ  
 وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٥﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا  
 شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ  
 أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْجِدُونَ  
 ﴿٢٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ  
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتُحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٨﴾

٢١ - وقالوا لجودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء أي أراد نطقه وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون قيل : هو من كلام الجلود ، وقيل : هو من كلام الله تعالى كالذي بعده وموقعه قريب مما قبله بأن القادر على إنشائكم ابتداءً وإعادتكم بعد الموت أحياء قادر على إنطاق جلودكم وأعضائكم .

٢٢ - وما كنتم تستترون عن ارتكابكم الفواحش من أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم لأنكم لم توقنوا بالبعث ولكن ظنتم عند استئثاركم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون .

٢٣ - وذلكم مبتدأ ظنكم بدل منه الذي ظنتم بربكم نعت والخبر أرداكم أي أهلككم فأصبحتم من الخاسرين .

٢٤ - فإن يصبروا على العذاب فالنار مثنوى ماوى لهم وإن يستعجلوا يطلبوا العتبي ، أي الرضا فما هم من المعتبين المرضيين .

٢٥ - وقصنا سببنا لهم قرناء من الشياطين فرينوا لهم مابين أيديهم من أمر الدنيا واتباع الشهوات وما خلفهم من أمر الآخرة بقولهم لا بعث ولا حساب وحق عليهم القول بالعذاب وهو « لأملأن جهنم » الآية « في » جملة « أُمم قد خلت » هلكت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين .

٢٦ - وقال الذين كفروا عند قراءة النبي ﷺ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه اثنا باللغظ ونحوه وصيحوا في زمن قراءته لعلكم تغلبون فيسكت عن القراءة .

٢٧ - قال تعالى فيهم : فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون أي أقبح جزاء عملهم .

٢٨ - ذلك العذاب الشديد وأسوأ الجزاء جزاء أعداء الله بتحقيق المهمة الثانية وإبداها وأو « النار » عطف بيان للجزاء المخبر به عن ذلك لهم فيها دار الخلد أي إقامة لا انتقال منها جزاء منصوب على المصدر بفعله المقدر بما كانوا بآياتنا يمجدون في النار ربنا أرننا الذين أضلانا من الجن والإنس أي إبليس وقابيل سنا الكفر والقتل نجعلهما تحت أقدامنا في النار ليكونا من الأسفلين أي أشد عذاباً منا .

تفسير قوله تعالى ﴿ وَأَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ  
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ  
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾  
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ  
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ  
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ  
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا  
 إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ  
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ  
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ  
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٦ أو ٦ حركات  
 مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان  
 تخفيف الزاء • نطق، وموالج العلة (حركاتان) • نطق  
 نطق، وموالج يلفظ

٣٠ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ التوحيد وغيره مما وجب عليهم ﴿تتنزل عليهم﴾ الملائكة ﴿عند الموت﴾ أن ﴿بأن﴾ لا تخافوا ﴿من الموت﴾ وما بعده ﴿ولا تحزنوا﴾ على ما خلفتم من أهل وولد فنحن نخلفكم فيه ﴿وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون﴾ .

٣١ - ﴿نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا﴾ أي نحفظكم فيها ﴿وفي الآخرة﴾ أي نكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة ﴿ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم﴾ ولكم فيها ما تدعون ﴿تطلبون﴾ .

٣٢ - ﴿نزلنا﴾ رزقاً مهياً منصوب بجعل مقدراً ﴿من غفور رحيم﴾ أي الله .

٣٣ - ﴿ومن أحسن قولاً﴾ أي لا أحد أحسن قولاً ﴿عن دعا إلى الله﴾ بالترديد ﴿وعمل صالحاً﴾ وقال إني من المسلمين .

٣٤ - ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة﴾ في جزئياتها لأن بعضها فوق بعض ﴿ادفع﴾ السيئة ﴿بالتي﴾ أي بالخصلة التي ﴿هي أحسن﴾ كالغضب بالصبر والجهل بالحلم والإساءة بالعفو ﴿إذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾ أي فيصير عدوك كالصديق القريب في محبته إذا فعلت ذلك فالذي مبتدأ وكأنه الخبر وإذا ظرف لمعنى التشبيه .

٣٥ - ﴿وما يلقاها﴾ أي يؤتى الخصلة التي هي أحسن ﴿إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم﴾ .

٣٦ - ﴿وإما﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ينزغنك من الشيطان نزغ﴾ أي يصرفك عن الخصلة وغيرها من الخير صارف ﴿فاستعذ بالله﴾ جواب الشرط وجواب الأمر محذوف ، أي يدفعه عنك ﴿إنه هو



السميع للقول العليم بالفعول .

٣٧ - ﴿ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا

تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن﴾ أي الآيات الأربع ﴿إن كنتم إياه تعبدون﴾ . ٣٨ - ﴿فإن استكبروا﴾ عن السجود لله وحده ﴿فالذين عند ربك﴾ أي الملائكة ﴿يسبحون﴾ يصلون ﴿له بالليل والنهار وهم لا يسأمون﴾ لا يملون .



وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ  
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَيْمَانِنَا لَا يَحْفَوْنَ عَلَيْنَا أَمْ يَلْقَى  
 فِي النَّارِ خَيْرًا مِمَّنْ يَأْتِيءُ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ  
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ  
 وَإِنَّهُمْ لَكَاثِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ  
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ  
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾  
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ  
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ  
 يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ  
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا  
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٣٩ - ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة ﴾ يابسة لا نبات فيها ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ﴾ تحركت ﴿ وربت ﴾ انتفخت وعلت ﴿ إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ﴾ .

٤٠ - ﴿ إن الذين يلحدون ﴾ من ألد ولحد ﴿ في آياتنا ﴾ القرآن بالتكذيب ﴿ لا يخفون علينا ﴾ فنجازهم ﴿ أقم يلقى في النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ﴾ تهديد لهم .

٤١ - ﴿ إن الذين كفروا بالذكر ﴾ القرآن ﴿ لما جاءهم ﴾ نجازهم ﴿ وإنه لكتاب عزيز ﴾ منيع .

٤٢ - ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾ أي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده ﴿ تنزيل من حكيم حميد ﴾ أي الله المحمود في أمره .

٤٣ - ﴿ ما يقال لك ﴾ من التكذيب ﴿ إلا ﴾ مثل ﴿ ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة للمؤمنين ﴾ وذو عقاب أليم ﴿ للكافرين ﴾ .

٤٤ - ﴿ ولو جعلناه ﴾ أي الذكر ﴿ قرآناً أعجمياً لقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ فصلت ﴾ بينت ﴿ آياته ﴾ حتى نفهمها ﴿ أ ﴾ قرآن ﴿ أعجمي ﴾ و ﴿ نبي ﴾ عربي ﴿ استفهام إنكار منهم بتحقيق الحمزة الثانية وقلها ألفاً بإشباع ودونه ﴾ قل هو للذين آمنوا هدى ﴿ من الضلالة ﴾ وشفاء ﴿ من الجهل والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر ﴾ ثقل فلا يسمعون ﴿ وهو عليهم عمى ﴾ فلا يفهمونه ﴿ أولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ أي هم كالننادي من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم ما ينادي به .

٤٥ - ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ فاختلف فيه ﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ في الدنيا فيما اختلفوا فيه ﴿ وإنهم ﴾ أي المكذبين به ﴿ لفي شك منه مرير ﴾ موقع في الريبة .

٤٦ - ﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ﴾ عمل ﴿ ومن أساء فعليها ﴾ أي فضرر إساءته على نفسه ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ أي بذى ظلم لقوله تعالى ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ .





٤٧ - ﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ متى تكون لا يعلمها غير ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ وفي قراءة ثمرات ﴿من أكمامها﴾ أوعيتها جمع كم بكسر الكاف إلا بعلمه ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى﴾ قالوا أذنك ﴿أعلمناك الآن﴾ مامننا من شهيد ﴿أي شاهد بأن لك شريكاً﴾ .

٤٨ - ﴿وَضَلَّ﴾ غاب ﴿عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص﴾ يعبدون ﴿من قبل﴾ في الدنيا من الأصنام ﴿وظنوا﴾ أيقنوا ﴿ما لهم من محيص﴾ مهرب من العذاب والنفي في الموضعين معلق عن العمل وجملة النفي سدت مسد المفعولين .

٤٩ - ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ﴾ أي لا يزال يسأل ربه المال والصحة وغيرهما ﴿وإن مسه الشر﴾ الفقر والشدة ﴿فيؤس قنوط﴾ من رحمة الله ، وهذا وما بعده في الكافرين .

٥٠ - ﴿وَلَنْ﴾ لام قسم ﴿أذقناه﴾ آتيناه ﴿رحمة﴾ غنى وصحة ﴿منا من بعد ضراء شدة وبلاء﴾ مسته ليقولن هذا لي ﴿أي بعلمي﴾ وما أظن الساعة قائمة ولنن ﴿لام قسم﴾ رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى ﴿أي الجنة﴾ فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولننذيقنهم من عذاب غليظ ﴿شديد ، واللام في الفعلين لام قسم﴾ .

٥١ - ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ الجنس ﴿أعرض﴾ عن الشكر ﴿وناء بجانبه﴾ ثنى عطفه متبخرأ ، وفي قراءة بتقديم الهمزة ﴿وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض﴾ كثير .

٥٢ - ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ﴾ أي القرآن ﴿من عند الله﴾ كما قال النبي ﴿ثم كفرتم به من﴾ أي لا أحد ﴿أضل ممن هو في شقاق﴾ خلاف ﴿بعيد﴾ عن الحق أوقع هذا موقع منكم بياناً لحالهم .

٥٣ - ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ﴾ أقطار السماوات

والأرض من النيران والنبات والأشجار ﴿وفي أنفسهم﴾ من لطيف الصنعة وبديع الحكمة ﴿حتى يبين لهم أنه﴾ أي القرآن ﴿الحق﴾ المنزل من الله بالبعث والحساب والعقاب ، فيعاقبون على كفرهم به وبالجائي به ﴿أو لم يكف بربك﴾ فاعل يكف ﴿أنه على كل شيء شهيد﴾ بدل منه ، أي أو لم يكفهم في صدقك أن ربك لا يغيب عنه شيء ما . ٥٤ - ﴿أَلَا إِنْهُمْ فِي مَرِيةٍ﴾ شك ﴿من لقاء ربهم﴾ لإنكارهم البعث ﴿ألا إنه﴾ تعالى ﴿بكل شيء محيط﴾ علماً وقدره فيجازيهم بكفرهم .

﴿إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَئِنْ شَرَكَّاى قَالُوا أَأَذْنُكَ مَا مِمَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحْيَصٍ ﴿٤٨﴾ لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيُؤْسُ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَنْ أَذُقْنَاهُ رَحْمَةً مِمَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحَسَنِ فَلَنُتَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا يَكْفُلَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً ● إخفاء ، ومواقع اللزوم (حركات) ● عطف الرواء ● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركات ١ ● ادغام ، ومما لا يلفظ ● فتحة



[ مكية إلا الآيات ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ فمدنية وآياتها

٥٣ نزلت بعد فصلت ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حم ﴾

٢ - ﴿ عسق ﴾ الله أعلم بمراده به .

٣ - ﴿ كذلك ﴾ أي مثل ذلك الإيحاء ﴿ يوحى إليك ﴾ و ﴿ أوحى ﴾ إلى الذين من قبلك الله ﴿ فاعل الإيحاء ﴾ العزيز ﴿ في ملكه ﴾ الحكيم ﴿ في صنعه ﴾ .

٤ - ﴿ له مافي السماوات ومافي الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وهو العلي ﴾ على خلقه العظيم ﴿ الكبير ﴾ .

٥ - ﴿ تكاد ﴾ بالتاء والياء ﴿ السماوات ينفطرن ﴾ بالنون ، وفي قراءة بالتاء والتشديد ﴿ من فوقهن ﴾ أي تنشق كل واحدة فوق التي تليها من عظمة الله تعالى ﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ﴾ أي ملائسين للحمد ﴿ ويستغفرون لمن في الأرض ﴾ من المؤمنين ﴿ ألا إن الله هو الغفور ﴾ لأوليائه ﴿ الرحيم ﴾ بهم .

٦ - ﴿ والذين اتخذوا ﴾ من دونه ﴿ أي الأصنام ﴾ أولياء الله حفيظ ﴿ محص ﴾ عليهم ﴿ ليجازيهم ﴾ ومأنت عليهم بوكيل ﴿ تحصل المطلوب منهم ، ماعليك إلا البلاغ ﴾ .

٧ - ﴿ وكذلك ﴾ مثل ذلك الإيحاء ﴿ أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾ تخوف ﴿ أم القرى ﴾ ومن حوها ﴿ أي أهل مكة وسائر الناس ﴾ وتنذر ﴿ الناس ﴾ يوم الجمع ﴿ يوم القيامة تجمع فيه الخلائق ﴾ لا ريب ﴿ شك ﴾ فيه فريق ﴿ منهم ﴾ في الجنة وفريق في السعير ﴿ النار ﴾ .

٨ - ﴿ ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ﴾ أي على دين واحد ، وهو الإسلام ﴿ ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ﴾ الكافرون ﴿ ما لهم من ولي ولا نصير ﴾ يدفع عنهم العذاب .

٩ - ﴿ أم اتخذوا ﴾ من دونه ﴿ أي الأصنام ﴾ أولياء أم منقطعة بمعنى : بل التي للانتقال ، والهمزة للإنكار أي

ليس المتخذون أولياء ﴿ فإله هو الولي ﴾ الناصر للمؤمنين والفاء لمجرد العطف ﴿ وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ ١٠ - ﴿ وما اختلفتم مع الكفار ﴾ فيه من شيء ﴿ من الدين وغيره ﴾ فحكمه ﴿ مردود ﴾ إلى الله ﴿ يوم القيامة يفصل بينكم ، قل لهم ﴾ ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ﴿ أرجع ﴾ .

## سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ

وَالْمَلَائِكَةُ يَسْبَحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۗ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ

حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي

السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ

مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ

إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

مد ٦ حركات لزوماً مد ٧ أو ٦ جوازاً مد ٢ أو ١ حرفتان مد ٥ حرفتان مد ١ واجباً  
 إخفاء ومواقع اللفظ (حركات) بفتح المراء اتمام ، وما لا يلفظ فتحة







وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جَزَاءُ  
 دَاحِضَةٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ  
 (١٦) اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ  
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ (١٧) يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ  
 أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (١٨)  
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ  
 (١٩) مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ  
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ  
 نَصِيبٍ (٢٠) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ وَاشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ  
 مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ  
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢١) تَرَى الظَّالِمِينَ  
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ  
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢)

تقديم الرواء : إظهار ومواقع الله (حركات) : إظهار ، وما لا يُلفظ : اندغام ، وما لا يُلفظ : اندغام ، وما لا يُلفظ : اندغام ، وما لا يُلفظ : اندغام

١٦ - ﴿ وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ ﴾ دين ﴿ الله ﴾ نبيه ﴿ من بعد ما استجيب له ﴾ بالإيمان لظهور معجزته وهم اليهود ﴿ حجتهم داحضة ﴾ باطلة ﴿ عند ربهم ﴾ عليهم غضب وهم عذاب شديد .

١٧ - ﴿ الله الذي أنزل الكتاب ﴾ القرآن ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ والميزان ﴾ العدل ﴿ وما يدريك ﴾ يعلمك ﴿ لعل الساعة ﴾ أي إتيانها ﴿ قريب ﴾ ولعل متعلق للفعل عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين .

١٨ - ﴿ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها ﴾ يقولون متى تأتي ظناً منهم أنها غير آتية ﴿ والذين آمنوا مشفقون ﴾ خائفون ﴿ منها ﴾ يعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون ﴿ يجادلون ﴾ في الساعة لفي ضلال بعيد .

١٩ - ﴿ الله لطيف بعباده ﴾ برهم وفاجرهم حيث لم يهلكهم جوعاً بمعاصيهم ﴿ يرزق من يشاء ﴾ من كل منهم ما يشاء ﴿ وهو القوي على مراده ﴾ العزيز ﴿ الغالب على أمره .

٢٠ - ﴿ من كان يريد ﴾ بعمله ﴿ حَرْثَ الْآخِرَةِ ﴾ أي كسبها وهو الثواب ﴿ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾ بالتضعيف فيه الحسنة إلى العشرة وأكثر ﴿ ومن كان يريد حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ بلا تضعيف ما قسم له ﴿ وماله في الآخرة من نصيب ﴾ .

٢١ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ شركاء ﴾ هم شياطينهم ﴿ شرعوا ﴾ أي الشركاء ﴿ لهم ﴾ للكفار ﴿ من الدين ﴾ الفساد ﴿ مالم يأذن به الله ﴾ كالشرك وإنكار البعث ﴿ ولولا كلمة الفصل ﴾ أي القضاء السابق بأن الجزاء في يوم القيامة ﴿ لفضي بينهم ﴾ وبين المؤمنين بالتعذيب لهم في الدنيا ﴿ وإن الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٢٢ - ﴿ ترى الظالمين ﴾ يوم القيامة ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما كسبوا ﴾ في الدنيا من السيئات أن يجازوا عليها ﴿ وهو ﴾ أي الجزاء عليها ﴿ واقع بهم ﴾ يوم القيامة لا محالة ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾ أنزهها بالنسبة إلى من دونهم ﴿ لهم ما يشاؤون عند ربهم ﴾ ذلك هو الفضل الكبير .



٢٣ - ﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ ﴿٢٣﴾ مِنَ الْبَشَارَةِ خَفِيفًا وَمُنْقَلَبًا ،  
به ﴿٢٣﴾ الله عباده الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا  
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ  
لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ  
كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ  
بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعُ لَكُمْ ﴿٢٥﴾  
وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ  
وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ  
لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّل بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ  
خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِّن بَعْدِ مَا قَنَطُوا  
وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَابَتْ فِيهِمَا مَن دَابَّةٌ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ  
إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا  
كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

للذنوب ﴿٢٣﴾ شكور ﴿٢٣﴾ للقليل فيضاعفه .  
٢٤ - ﴿ أَمْ ﴾ بل ﴿٢٤﴾ يقولون افترى على الله كذباً ﴿٢٤﴾  
بنسبة القرآن إلى الله تعالى ﴿٢٤﴾ فإن يشأ الله يختم ﴿٢٤﴾ يربط  
﴿٢٤﴾ على قلبك ﴿٢٤﴾ بالصبر على أذاهم بهذا القول وغيره ،  
وقد فعل ﴿٢٤﴾ ويمح الله الباطل ﴿٢٤﴾ الذي قالوه ﴿٢٤﴾ ويحق  
الحق ﴿٢٤﴾ ينبتة ﴿٢٤﴾ بكلماته ﴿٢٤﴾ المنزل على نبيه ﴿٢٤﴾ إنه علم  
بذات الصدور ﴿٢٤﴾ با في القلوب .



٢٥ - ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾  
منهم ﴿٢٥﴾ ويعفو عن السيئات ﴿٢٥﴾ المتاب عنها  
﴿٢٥﴾ ويعلم ما يفعلون ﴿٢٥﴾ بالياء والتاء .

٢٦ - ﴿ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات ﴾ يبيهم إلى ما يسألون ﴿٢٦﴾ ويزيدهم من  
فضله والكا فرون لهم عذاب شديد .

٢٧ - ﴿ ولو سبط الله الرزق لعباده ﴾ جميعهم  
﴿٢٧﴾ لبغوا ﴿٢٧﴾ جميعهم أي طفوا ﴿٢٧﴾ في الأرض ولكن  
ينزل ﴿٢٧﴾ بالتخفيف وضده من الأرزاق ﴿٢٧﴾ بقدر ما  
يشاء ﴿٢٧﴾ فيسقطها لبعض عباده دون بعض ، وينشأ عن  
البسط البغي ﴿٢٧﴾ إنه بعباده خير بصير ﴿٢٧﴾ .

٢٨ - ﴿ وهو الذي ينزل الغيث ﴾ المطر ﴿٢٨﴾ من بعدما  
قنطوا ﴿٢٨﴾ يشوا من نزوله ﴿٢٨﴾ وينشر رحمته ﴿٢٨﴾ يسططره  
﴿٢٨﴾ وهو الولي ﴿٢٨﴾ المحسن للمؤمنين ﴿٢٨﴾ الحميد ﴿٢٨﴾ المحمود  
عندهم .

٢٩ - ﴿ ومن آياته خلق السماوات والأرض و ﴾ خلق  
﴿٢٩﴾ ما بت ﴿٢٩﴾ فرق ونشر ﴿٢٩﴾ فيها من دابة ﴿٢٩﴾ هي ما يدب  
على الأرض من الناس وغيرهم ﴿٢٩﴾ وهو على جميعهم ﴿٢٩﴾

للحشر ﴿٢٩﴾ إذا يشاء قدير ﴿٢٩﴾ في الضمير تغلب العاقل على غيره . ٣٠ - ﴿ وما أصابكم ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿٣٠﴾ من مصيبة ﴿٣٠﴾ بلية وشدة ﴿٣٠﴾ فبما كسبت  
أيديكم ﴿٣٠﴾ أي كسبت من الذنوب وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاو لها ﴿٣٠﴾ ويعفو عن كثير ﴿٣٠﴾ منها فلا يجازي عليه وهو تعالى أكرم من أن يثني الجزاء في  
الآخرة ، وأما غير المذنبين فما يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الآخرة . ٣١ - ﴿ وما أنتم ﴾ بأمشركون ﴿٣١﴾ بأمشركون ﴿٣١﴾ الله هرباً ﴿٣١﴾ في الأرض ﴿٣١﴾ فنفستوه  
﴿٣١﴾ ومالك من دون الله ﴿٣١﴾ أي غيره ﴿٣١﴾ من ولي ولا نصير ﴿٣١﴾ يدفع عذابه عنكم .

٤٨٦



وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرَّيْحَ فَيُظِلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِنُ هُمْ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصَصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوَيْدْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَنُدْنِجْهُمُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَاسَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۚ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ ۚ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ ۚ مَنْ بَعْدَهُ ۚ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

﴿٣٢﴾ كَالْأَعْلَامِ : كَالجبال في العظم . ﴿٣٣﴾ رَوَاكِدَ : ثوابت لا تجري . ﴿٣٤﴾ يَغْفِرُ : يَمْحُو . ﴿٣٥﴾ حِصَصٍ : حِصَصٍ . ﴿٣٦﴾ كِبَاسَ الْإِثْمِ : كِبَاسَ الْإِثْمِ . ﴿٣٧﴾ يَغْفِرُونَ : يَمْحُونَ . ﴿٣٨﴾ يَنْفِقُونَ : يَنْفِقُونَ . ﴿٣٩﴾ يَنْتَصِرُونَ : يَنْتَصِرُونَ . ﴿٤٠﴾ يَنْتَصِرُونَ : يَنْتَصِرُونَ . ﴿٤١﴾ السَّبِيلُ : السَّبِيلُ . ﴿٤٢﴾ يَبْغُونَ : يَبْغُونَ . ﴿٤٣﴾ يَبْغُونَ : يَبْغُونَ . ﴿٤٤﴾ يَبْغُونَ : يَبْغُونَ .

٣٢ - ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ كالجبال في العظم .

٣٣ - ﴿ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرَّيْحَ فَيُظِلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ ويشكر في الرخاء .

٣٤ - ﴿ أَوْ يُوقِنُ هُمْ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴾ عطف على يسكن أي يغرقهن بعصف الريح بأهلين ﴿ ياكسبوا ﴾ أي أهلين من الذنوب ﴿ ويعف عن كثير ﴾ منها فلا يغرق أهله .

٣٥ - ﴿ وَيَعْلَمُ ﴾ بالرفع مستأنف وبالنصب معطوف على تعليل مقدر ، أي يغرقهم لينتقم منهم ، ويعلم ﴿ الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من حيص ﴾ مهرب من العذاب ، وجملة النفي سدت مسد مفعولي يعلم ، والنفي معلق عن العمل .

٣٦ - ﴿ فَمَا أُوَيْدْتُمْ ﴾ خطاب للمؤمنين وغيرهم ﴿ من شيء ﴾ من أثاث الدنيا ﴿ فمتاع الحياة الدنيا ﴾ يتمتع به فيها ثم يزول ﴿ وما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ خير وأبقى ﴾ للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴿ ويعطف عليه ﴾ : والذين يحتبون كبائر الإثم والفواحش ﴿

٣٧ - ﴿ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ﴾ موجبات الحدود من عطف البعض على الكل ﴿ وإذا ماغضبوا هم يغفرون ﴾ يتجاوزون .

٣٨ - ﴿ والذين استجابوا لربهم ﴾ أجابوه إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ أداموها ﴿ وأمرهم ﴾ الذي يبدو لهم ﴿ شورى بينهم ﴾ يتشاورون فيه ولا يعجلون ﴿ وما رزقناهم ﴾ أعطيناهم ﴿ ينفقون ﴾ في طاعة الله ومن ذكر صنف :

٣٩ - ﴿ والذين إذا أصابهم البغي ﴾ الظلم ﴿ هم ينتصرون ﴾ صف ، أي ينتقمون ممن ظلمهم بمثل ظلمه ، كما قال تعالى :

٤٠ - ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ سميت الثانية سيئة لمشابتها للأولى في الصورة ، وهذا ظاهر فيما يقتضيه

من الجراحات ، قال بعضهم : وإذا قال له أخراك الله ، فيجيبه : أخراك الله ﴿ فمن عفا ﴾ عن ظلمه ﴿ وأصلح ﴾ البود بينه وبين المعفو عنه ﴿ فأجره على الله ﴾ أي إن الله يأجره لا محالة ﴿ إنه لا يحب الظالمين ﴾ أي البادئين بالظلم فيترتب عليهم عقابه عاقبة . ٤١ - ﴿ ولن انتصر بعد ظلمه ﴾ أي ظلم الظالم إياه ﴿ فأولئك ما عليهم من سبيل ﴾ مؤاخذه . ٤٢ - ﴿ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبنون ويعملون ﴾ في الأرض بغير الحق ﴿ بالمعاصي ﴾ أولئك هم عذاب أليم ﴿ مؤلم ﴾ . ٤٣ - ﴿ ولمن صبر ﴾ فلم ينتصر ﴿ وغفر ﴾ تجاوز ﴿ إن ذلك ﴾ الصبر والتجاوز ﴿ لمن عزم الأمور ﴾ أي معزماتها ، بمعنى المطلوبات شرعاً . ٤٤ - ﴿ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده ﴾ أي أحد يلي هدايته بعد إضلال الله إياه ﴿ وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مَرَدٍّ ﴾ إلى الدنيا ﴿ من سبيل ﴾ طريق .



وَقَرَنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَتٌ مِّنَ الدُّلِّ يَنْظُرُونَ  
مِنَ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ  
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ  
فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ  
مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا  
لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِّنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ  
مِّنْ مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا  
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۖ إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا  
أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ  
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً  
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِشَاءً  
وَيَجْعَلُ لِمَنْ يَشَاءُ عَاقِبَةً ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ  
لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ  
رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ ۖ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

٤٥ - ﴿ وتراهم يعرضون عليها ﴾ أي النار ﴿ خاشعين ﴾ خائفين متواضعين ﴿ من الذل ينظرون ﴾ إليها ﴿ من طرف خفي ﴾ ضعيف النظر مسارقة ، ومن ابتدائية ، أو بمعنى الباء ﴿ وقال الذين آمنوا ﴾ الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ﴿ بتخليدهم في النار وعدم وصولهم إلى الحور المعدة لهم في الجنة لو آمنوا ، والموصول خبر إن ﴾ ألا إن الظالمين ﴿ الكافرين ﴾ في عذاب مقيم ﴿ دائم هو من مقول الله تعالى .

٤٦ - ﴿ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ﴾ أي غيره يدفع عذابه عنهم ﴿ ومن يضلل الله فما له من سبيل ﴾ طريق إلى الحق في الدنيا وإلى الجنة في الآخرة .

٤٧ - ﴿ استجبوا لربكم ﴾ أجيبوه بالتوحيد والعبادة ﴿ من قبل أن يأتي يوم ﴾ هو يوم القيامة ﴿ لا مرد له من الله ﴾ أي أنه إذا أتى به لا يردّه ﴿ مالكم من ملجأ ﴾ تلجؤون إليه ﴿ يومئذ وما لكم من نكير ﴾ إنكار لذنوبكم .

٤٨ - ﴿ فإن أعرضوا ﴾ عن الإجابة ﴿ فما أرسلناك عليهم حفظاً ﴾ تحفظ أعيالهم بأن توافق المطلوب منهم ﴿ إن ﴾ ما ﴿ عليك إلا البلاغ ﴾ وهذا قبل الأمر بالجهاد ﴿ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ نعمة كالغنى والصحة ﴿ فرح بها وإن تصيبهم ﴾ الضمير للإنسان باعتبار الجنس ﴿ سيئة ﴾ بلاء ﴿ بما قدمت أيديهم ﴾ أي قدموه وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاول بها ﴿ فإن الإنسان كفور ﴾ للنعمة .



٤٩ - ﴿ لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء ﴾ من الأولاد ﴿ إننا نهب لمن يشاء الذكور ﴾ .

٥٠ - ﴿ أو يزوجهم ﴾ أي يجعلهم ﴿ ذكراً وإنثاً ويجعل من يشاء عقيماً ﴾ فلا يلد ولا يولد له ﴿ إنه عليم ﴾ بما يخلق ﴿ قدير ﴾ على ما يشاء .

٥١ - ﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الا الله ﴾ أن يوحى إليه ﴿ وحياً ﴾ في المنام أو بإلهام ﴿ أو ﴾ إلا ﴿ من وراء حجاب ﴾ بأن يسمعه كلامه ولا يراه كما وقع لموسى عليه السلام ﴿ أو ﴾ إلا أن ﴿ يرسل رسولاً ﴾ ملكاً كجبريل ﴿ فيوحي ﴾ الرسول إلى المرسل إليه أي يكلمه ﴿ بإذنه ﴾ أي الله ﴿ ما يشاء ﴾ الله ﴿ إنه علي ﴾ عن صفات المحدثين ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

من ٦ حركات لزوماً : من ١ أو ٦ اجوازا  
من ١ واجب ٤ أو ٥ حركات : من ٢ حركتان  
إخفاء ، ومواقع الغنة (حركات) : انغام ، وملا فلفظ  
تخفيف الرواء  
شذوذة



وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحَانًا مِمَّنْ آمَرْنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

### سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا  
لَعَلٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا  
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي  
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَأَنَّهُ يُسْتَهْزَأُ  
وَنَ ٧ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ  
٨ وَلَكِنْ سَأَلْنَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ  
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ  
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

٥٢ - ﴿ وكذلك ﴾ أي مثل إحيائنا إلى غيرك من الرسل  
﴿ أوحينا إليك ﴾ يا محمد ﴿ روحاً ﴾ هو القرآن به تحيا  
القلوب ﴿ من أمرنا ﴾ الذي نوحيه إليك ﴿ ما كنت  
تدري ﴾ تعرف قبل الوحي إليك ﴿ ما الكتاب ﴾ القرآن  
﴿ ولا الإيمان ﴾ أي شرائعه ومعامله والنفي معلق للفعل  
عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ ولكن  
جعلناه ﴾ أي الروح أو الكتاب ﴿ نوراً نهدي به من  
نشاء من عبادنا وإنك لتهدي ﴾ تدعو بالوحي إليك  
﴿ إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ دين الإسلام .  
٥٣ - ﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في  
الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبداً ﴿ ألا إلى الله تصير  
الأمور ﴾ ترجع .

﴿ سورة الزخرف ﴾

[مكية وقيل إلا آية ٤٥ فمدنية وآياتها ٨٩ نزلت بعد

الشورى]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراده به .  
٢ - ﴿ والكتاب ﴾ القرآن ﴿ المبين ﴾ المظهر طريق  
الهدى وما يحتاج إليه من الشريعة .  
٣ - ﴿ إنا جعلناه ﴾ أوجدنا الكتاب ﴿ قرآنًا عربيًّا ﴾  
بلغته العرب ﴿ لعلكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ تعقلون ﴾  
تفهمون معانيه .  
٤ - ﴿ وإنه ﴾ مثبت ﴿ في أم الكتاب ﴾ أصل الكتب  
أي اللوح المحفوظ ﴿ لدينا ﴾ بدل : عندنا ﴿ لعل ﴾  
على الكتب قبله ﴿ حكيم ﴾ ذو حكمة بالغة .  
٥ - ﴿ أفنضرب ﴾ نمسك ﴿ عنكم الذكر ﴾ القرآن  
﴿ صفحاً ﴾ إمساكاً فلا تؤمرون ولا تنهون لأجل ﴿ أن  
كنتم قوماً مسرفين ﴾ مشركين ؟ لا .  
٦ - ﴿ وكما أرسلنا من نبي في الأولين ﴾ .  
٧ - ﴿ وما ﴾ كان ﴿ يأتيهم ﴾ أتاهم ﴿ من نبي إلا  
كانوا به يستهزئون ﴾ كاستهزاء قومك بك وهذا تسلية له  
﴿

مذ ٦ حركات لزومياً • مذ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً • إخفاء ومواقع الفتحة (مركتان) • تخفيف للراء • فتحة • انكسار • وما لا يفتتح • مذ ٥ حركات • مذ ٥ حركات •

٨ - ﴿ فأهلكنا أشد منهم ﴾ من قومك ﴿ بطشاً ﴾ قوة ﴿ ومضى ﴾ سبق في آيات ﴿ مثل الأولين ﴾ صفتهم في الإهلاك فعاقبة قومك كذلك . ﴿ ولئن ﴾  
لام قسم ﴿ سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولنَّ ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ خلقهن العزيز  
العليم ﴾ آخر جوابهم أي الله ذو العزة والعلم ، زاد تعالى : ١٠ - ﴿ الذي جعل لكم الأرض مهدياً ﴾ فراشاً كالهد للضي ﴿ وجعل لكم فيها سبلاً ﴾  
طرقاً ﴿ لعلكم تهتدون ﴾ إلى مقاصدكم في أسفاركم .



وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَشْرَيْنَاهُ بِلَدَةٍ مَيِّتَةٍ  
كَذَلِكَ نُخْرِجُوكَ ۝ (١١) وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ  
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ (١٢) لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ  
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ  
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ (١٣) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
لَمُنْقَلِبُونَ ۝ (١٤) وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ  
لَكَفُورٌ مُبِينٌ ۝ (١٥) أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ  
بِالْبَنِينَ ۝ (١٦) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا  
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ (١٧) أَوْ مَنْ يَنْشُؤُ فِي  
الْحَلِيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ۝ (١٨) وَجَعَلُوا أَلَمَ الْكِيكَةِ  
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَاهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ  
شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ۝ (١٩) وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ  
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ (٢٠) أَمْ آيَأْتَيْتَهُمْ  
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ۝ (٢١) بَلْ قَالُوا  
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ ۝ (٢٢)

مذ ٦ حركات لزوا ٥ مذ ١ أو ١ اجوا ١  
مذ ١ أو ٥ حركات ٥ مذ ١ حركات ٥  
إخفاء، ومواقع الغنة (حركات) ٥  
ادغام، وما لا يلفظ ٥  
تخفيف ٥  
تعليم الواه ٥

١١ - ﴿ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ ﴾ أي بقدر حاجتكم إليه ولم ينزله طوفاناً ﴿ فَأَشْرَيْنَا ﴾ أحيينا ﴿ به بلدة ميتة كذلك ﴾ أي مثل هذا الإحياء ﴿ تخرجون ﴾ من قبوركم أحياء .

١٢ - ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ ﴾ الأصناف ﴿ كلها وجعل لكم من الفلك ﴾ السفن ﴿ والأنعام ﴾ كالإبل ﴿ ما تركبون ﴾ حذف العائد اختصاراً ، وهو مجرور في الأول ، أي فيه منصوب في الثاني .

١٣ - ﴿ لِيَسْتَوُوا ﴾ لتستقروا ﴿ على ظهوره ﴾ ذكر الضمير وجع الظهر نظراً للفظ ما ومعناها ﴿ ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ مطيقين .

١٤ - ﴿ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ لمنصرفون .

١٥ - ﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ﴾ حيث قالوا الملائكة بنات الله لأن الولد جزء من الوالد والملائكة من عباده تعالى ﴿ إن الإنسان ﴾ القائل ما تقدم ﴿ لكفور مبین ﴾ بين ظاهر الكفر .

١٦ - ﴿ أَمْ ﴾ بمعنى همزة الإنكار والقول مقدر ، أي أنقولون ﴿ اتخذ مما يخلق بنات ﴾ لنفسه ﴿ وأصفاكم ﴾ أخلصكم ﴿ بالبنين ﴾ لازم من قولكم السابق فهو من جملة المنكر .

١٧ - ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ﴾ جعل له شياً بنسبة البنات إليه لأن الولد يشبه الوالد ، المعنى إذا أخبر أحدهم بالبنت تولد له ﴿ ظل ﴾ صار ﴿ وجهه مسوداً ﴾ متغيراً تغير مغتم ﴿ وهو كظيم ﴾ ممتلئ غماً فكيف ينسب البنات إليه ؟ تعالى عن ذلك .

١٨ - ﴿ أَوْ ﴾ همزة الإنكار وواو العطف بجملة أي يجعلون لله ﴿ من ينشأ في الحلية ﴾ الزينة ﴿ وهو في الخصام غير مبین ﴾ مظهر الحجة لضعفه عنها بالأنوثة .

١٩ - ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَاهِدُوا ﴾ أحضروا ﴿ خلقهم سكتب شهادتهم ﴾ بأنهم إناث ﴿ ويسألون ﴾ عنها في الآخرة فيرتب عليهم

العقاب . ٢٠ - ﴿ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ ﴾ أي الملائكة لعبادتنا إياهم بمشيئته فهو راض بها قال تعالى : ﴿ ما لهم بذلك ﴾ المقول من الرضا بعبادتها ﴿ من علم إن ﴾ ما ﴿ هم إلا يخرون ﴾ يكذبون فيه فيرتب عليهم العقاب به . ٢١ - ﴿ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ ﴾ أي القرآن بعبادة غير الله ﴿ فهم به مستمسكون ﴾ أي لم يقع ذلك . ٢٢ - ﴿ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ﴾ ملة ﴿ وإنا ﴾ ماشون ﴿ على آثارهم مهتدون ﴾ بهم وكانوا يعبدون غير الله .



وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا  
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾  
﴿ قُلْ أُولَٰئِكَ حُتُّوا بَاهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا  
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرْنَا كَيْفَ  
كَانَ عَقِبَةُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ  
إِنِّي بَرَاءٌ لِمَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾  
﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ  
مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾  
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا  
لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ  
يَقْسِمُونَ رَحْمَتُ رَبِّكَ يُخْنِ قَسَمَنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا  
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ  
لَبِئُوتَهُمْ سُفْقَاتٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٣ - ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴾ منعموها مثل قول قومك ﴿ وإنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ ملة ﴿ وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ متبعون .



٢٤ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أ ﴾ تتبعون ذلك ﴿ ولو جتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به ﴾ أنت ومن قبلك ﴿ كافرون ﴾ قال تعالى تخويفاً لهم :  
٢٥ - ﴿ فانتقمنا منهم ﴾ أي من المكذبين للرسول قبلك ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المكذبين .

٢٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إني براء ﴾ بري ﴿ مما تعبدون ﴾ .

٢٧ - ﴿ إلا الذي فطرنى ﴾ خلقتني ﴿ فإنه سيهدين ﴾ يرشدني لدينه .

٢٨ - ﴿ وجعلها ﴾ أي كلمة التوحيد المفهومة من قوله «إني ذاهب إلى ربي سيهدين» ﴿ كلمة باقية في عقبه ﴾ ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ﴿ لعلهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ يرجعون ﴾ عما هم عليه إلى دين إبراهيم أبيهم .

٢٩ - ﴿ بل متعت هؤلاء ﴾ المشركين ﴿ وآباءهم ﴾ ولم أعجلهم بالعقوبة ﴿ حتى جاءهم الحق ﴾ القرآن ﴿ ورسول مبين ﴾ مظهر لهم الأحكام الشرعية ، وهو محمد ﷺ .

٣٠ - ﴿ ولما جاءهم الحق ﴾ القرآن ﴿ قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ﴾ .

٣١ - ﴿ وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ نزل هذا القرآن على رجل من ﴾ أهل ﴿ القريتين ﴾ من آية منها ﴿ عظيم ﴾ أي الوليد بن المغيرة بمكة أو عروة بن مسعود الثقفي بالطائف .

٣٢ - ﴿ أهم يقسمون رحمة ربك ﴾ النبوة ﴿ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ﴾ فجعلنا بعضهم

غنياً وبعضهم فقيراً ﴿ ورفعنا بعضهم ﴾ بالغنى ﴿ فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم ﴾ الغني ﴿ بعضاً ﴾ الفقير ﴿ سخرياً ﴾ مسخراً في العمل له بالأجرة ، والياء للنسب ، وقرىء بكسر السين ﴿ ورحمة ربك ﴾ أي الجنة ﴿ خير مما يجمعون ﴾ في الدنيا . ٣٣ - ﴿ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة ﴾ على الكفر ﴿ لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم ﴾ بدل من لمن ﴿ سقفاً ﴾ بفتح السين وسكون القاف وبضمها جمعاً ﴿ من فضة ومعارج ﴾ كالدرج فضة ﴿ عليها يظهرون ﴾ يعلنون إلى السطح .



وَلَبِئْسَ أَتُوبًا وَسُرًّا عَلَيْهَا تَكُونُ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ  
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ  
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا  
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ  
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَاقَالُ يَلْتَمِسُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسُ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ  
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتُكْفَرُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ  
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾  
فَإِنَّمَا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوُنِّرِيكَ الَّذِي  
وَعَدَ نَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ  
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ  
وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَتَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا  
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

١- مد ٦ حركات نونياً ، مد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً  
٢- مد واجب ٤ أو ٥ حركات ، مد حركتان  
٣- إظهار وواو اللغنة (حركتان) ، تخفيف الراء  
٤- انقاص ، وملا يلفظ للفتلة

٣٤ - ﴿ ولبيئس أتوباً ﴾ من فضة ﴿ و ﴾ جعلنا لهم  
﴿ سرراً ﴾ من فضة جمع سرير ﴿ عليها يكتنون ﴾ .  
٣٥ - ﴿ وزخرفاً ﴾ ذهباً ، المعنى لولا خوف الكفر على  
المؤمن من إعطاء الكافر ما ذكر لأعطيناه ذلك لقلة خطر  
الدنيا عندنا وعدم خطئه في الآخرة في النعيم ﴿ وإن ﴾  
مخففة من الثقيلة ﴿ كل ذلك لما ﴾ بالتخفيف فإضافة ،  
وبالتشديد بمعنى إلا فإن نافية ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾  
يتمتع به فيها ثم يزول ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ عند ربك ﴾  
للمتقين ﴿ .

٣٦ - ﴿ ومن يعش ﴾ يعرض ﴿ عن ذكر الرحمن ﴾ أي  
القرآن ﴿ نقض ﴾ نسب ﴿ له شيطاناً فهو له قرين ﴾ لا  
يفارقه .

٣٧ - ﴿ وإنهم ﴾ أي الشياطين ﴿ ليصدونهم ﴾ أي  
العاشين ﴿ عن السبيل ﴾ أي طريق الهدى ﴿ ويحسبون ﴾  
أنهم مهتدون ﴿ في الجمع رعاية معنى من .

٣٨ - ﴿ حتى إذا جاءنا ﴾ العاشي بقرينه يوم القيامة  
﴿ قال ﴾ له ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليت بيني وبينك بعد ﴾  
المشرقين ﴿ أي مثل بعد ما بين المشرق والمغرب ﴿ فبئس ﴾  
القرين ﴿ أنت لي ، قال تعالى :

٣٩ - ﴿ ولن ينفعكم ﴾ أي العاشين تمنيتكم وندمكم  
﴿ اليوم إذ ظلمتم ﴾ أي تبين لكم ظلمكم بالإشراك في  
الدنيا ﴿ أنكم ﴾ مع قرنائكم ﴿ في العذاب ﴾  
مشاركون ﴿ علة بتقدير اللام لعدم النفع وإذ بدل من  
اليوم .

٤٠ - ﴿ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان  
في ضلال مبين ﴾ بين ، أي فهم لا يؤمنون .

٤١ - ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة  
﴿ نذهب بك ﴾ بأن نميتك قبل تعذيبهم ﴿ فإنا منهم ﴾  
منتقمون ﴿ في الآخرة .

٤٢ - ﴿ أو نرينك ﴾ في حياتك ﴿ الذي وعدناهم ﴾ به  
من العذاب ﴿ فإنا عليهم ﴾ على عذابهم  
﴿ مقتدرون ﴾ قادرون .

٤٣ - ﴿ فاستمسك بالذي أوحى إليك ﴾ أي القرآن ﴿ إنك على صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ . ٤٤ - ﴿ وإنه لذكر ﴾ لشرف ﴿ لك ولقومك ﴾ لنزوله  
بلغتهم ﴿ وسوف تسألون ﴾ عن القيام بحقه . ٤٥ - ﴿ وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ﴾ أي غيره ﴿ إلهة يعبدون ﴾  
قيل هو على ظاهره بأن جمع له الرسل ليلة الإسراء ، وقيل المراد أمم من أي أهل الكتابين ، ولم يسأل على واحد من القولين لأن المراد من الأمر  
بالسؤال التقرير لمشركي قريش أنه لم يأت رسول من الله ولا كتاب بعبادة غير الله . ٤٦ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ﴾ أي القبط  
﴿ فقال إني رسول رب العالمين ﴾ . ٤٧ - ﴿ فلما جاءهم بآياتنا ﴾ الدالة على رسالته ﴿ إذا هم منها يضحكون ﴾ .



وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْقُورُ آلِيسَ لِي مُلْكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَافًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أءِلهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ مَكْرَ مَلَأِكَةٍ فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ ﴿٦٠﴾

٤٨ - ﴿ وما نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ ﴾ من آيات العذاب كالطوفان ، وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى حلوق الجالسين سبعة أيام ، والجراد ﴿ إلا هي أكبر من أختها ﴾ قريبتها التي قبلها ﴿ وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴾ عن الكفر .

٤٩ - ﴿ وقالوا ﴾ لموسى لما رأوا العذاب ﴿ يا أيها الساحر ﴾ أي العالم الكامل لأن السحر عندهم علم عظيم ﴿ ادع لنا ربك بما عهد عندك ﴾ من كشف العذاب عنا إن آمنا ﴿ إننا لمهتدون ﴾ أي مؤمنون .

٥٠ - ﴿ فلما كشفنا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عنهم العذاب إذا هم ينكثون ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم .

٥١ - ﴿ ونادى فرعون ﴾ افتخاراً ﴿ في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار ﴾ من النيل ﴿ تجري من تحتي ﴾ أي تحت قصوري ﴿ أفلا تبصرون ﴾ عظمتي .

٥٢ - ﴿ أم ﴾ تبصرون ، وحينئذ ﴿ أنا خير من هذا ﴾ أي موسى ﴿ الذي هو مهين ﴾ ضعيف حقير ﴿ ولا يكاد يبين ﴾ يظهر كلامه للثغته بالجمرة التي تناولها في صفوه .

٥٣ - ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ أُلْقِيَ عليه ﴾ إن كان صادقاً ﴿ أسورة من ذهب ﴾ جمع أسورة كأغربة جمع سوار كعادتهم فيمن يسودونه أن يلبسوه أسورة ذهب ويطوقونه طوق ذهب ﴿ أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴾ متتابعين يشهدون بصدقه .

٥٤ - ﴿ فاستخف ﴾ استفز فرعون ﴿ قومه فأطاعوه ﴾ فيما يريد من تكذيب موسى ﴿ إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ .

٥٥ - ﴿ فلما آسفونا ﴾ أغضبونا ﴿ انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ .

٥٦ - ﴿ فجعلناهم سلفاً ﴾ جمع سالف كخادم وخدم أي سابقين عبرة ﴿ ومثلاً للآخرين ﴾ بعدهم يتمثلون

بالحال فلا يقدمون على مثل أفعالهم . ٥٧ - ﴿ ولما ضرب ﴾ جعل ﴿ ابن مريم مثلاً ﴾ حين نزل قوله تعالى ﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ﴾ فقال المشركون : رضينا أن تكون آهتنا مع عيسى لأنه عبد من دون الله ﴿ إذا قومك ﴾ أي المشركون ﴿ منه ﴾ من المثل ﴿ يصدون ﴾ يضحكون فرحاً بما سمعوا . ٥٨ - ﴿ وقالوا آلهتنا خير أم هو ﴾ أي عيسى فرضى أن تكون آهتنا معه ﴿ ما ضربوه ﴾ أي المثل ﴿ لك إلا جدلاً ﴾ خصومة بالباطل لعلهم أن ما لغير العاقل فلا يتناول عيسى عليه السلام ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ شديدا الخصومة . ٥٩ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ عيسى ﴿ إلا عبد أنعمنا عليه ﴾ بالنبوة ﴿ وجعلناه ﴾ بوجوده من غير أب ﴿ مثلاً لبني إسرائيل ﴾ أي كالمثل لغرابته يستدل به على قدرة الله تعالى على ما يشاء . ٦٠ - ﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ﴾ بدلهم ﴿ ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ بأن هلككم .



٤٩٣

٤٩٣



٦١ - ﴿ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ السَّاعَةَ فَلَا تَمُوتُ ﴾ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

٦٢ - ﴿ وَلَا يَصُدُّكُمْ ﴾ بِصِدْنَكُمْ ﴿ بِصَفَرْنَكُمْ ﴾ عَنِ دِينِ اللَّهِ ﴿ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ بَيْنَ الْعِدَاةِ .

٦٣ - ﴿ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ بِالْمُعْجَزَاتِ وَالشَّرَائِعِ ﴿ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ ﴾ بِالنَّبُوءَةِ وَشَرَائِعِ الْإِنْجِيلِ ﴿ وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴾ مِنْ أَحْكَامِ التَّوْرَةِ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَغَيْرِهِ فَبَيِّنَ لَهُمْ أَمْرَ الدِّينِ ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

٦٤ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ بِطَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ .

٦٥ - ﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴾ فِي عِيسَى أَهْوَى اللَّهُ أَوْ ابْنُ اللَّهِ أَوْ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ ﴿ فَوَيْلٌ ﴾ كَلِمَةُ عَذَابٍ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴿ كَفَرُوا بِمَا قَالُوهُ فِي عِيسَى ﴾ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿ مُؤَلِّمٌ .

٦٦ - ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ ﴾ أَيُّ كُفْرًا مَكَّةَ ، أَيُّ مَا يَنْتَظِرُونَ ﴿ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ بَدَلُ مِنَ السَّاعَةِ ﴿ بَغْتَةً ﴾ فَجْأَةً ﴿ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ بِوَقْتِ مَجِيئِهَا قَبْلَهُ .

٦٧ - ﴿ الْأَخْلَاءُ ﴾ عَلَى الْمَعْصِيَةِ فِي الدُّنْيَا ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ ﴿ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ عَلَى طَاعَتِهِ فَإِنَّهُمْ أَصْدِقَاءُ وَيُقَالُ لَهُمْ :

٦٨ - ﴿ يَا عِبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ .

٦٩ - ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ نَعْتَ لِعِبَادِي ﴿ بَيَّاتَنَا ﴾ الْقُرْآنَ ﴿ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ .

٧٠ - ﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ ﴾ مُبْتَدَأُ ﴿ وَأَزْوَاجُكُمْ ﴾ زَوَاجَاتُكُمْ ﴿ تَحْزَنُونَ ﴾ تَسْرُونَ وَتَكْرُمُونَ ، خَيْرُ الْمُبْتَدَأِ .

٧١ - ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُحَافٍ ﴾ بِقَصَاصٍ ﴿ مِنْ ذَهَبٍ

وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ السَّاعَةَ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيِّنَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبَادُ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بَيَّاتَنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا دَشَتْنَاهُ مِنَ الْأَنْفُسِ وَتِلْكَ الْأَعْيُنُ وَأَنْشَرُ فِيهَا خَلِيدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٦١ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٦٢ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٦٣ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٦٤ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٦٥ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٦٦ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٦٧ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٦٨ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٦٩ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٧٠ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٧١ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٧٢ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٧٣ - مدَّة أو ٦ حركات أو ٦ حركات

وأكواب ﴿ جمع كوب وهو إناء لا عروة له ليشرب الشارب من حيث شاء ﴿ وفيها ما تشتهيهِ الأنفس ﴾ تِلْكَ ﴿ وتلد الأعين ﴾ نظراً ﴿ وأنتم فيها خالدون ﴾ ٧٢ - ﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ ٧٣ - ﴿ لكم فيها فاكهة كثيرة منها ﴾ أي بعضها ﴿ تأكلون ﴾ وكل ما يؤكل يختلف بدله .











وَأَنْ لَا تَعْلَوْا عَلَى اللَّهِ **إِنِّي** **عَاتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ** **(١٩)** وَإِنِّي عَدْتُ  
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُون **(٢٠)** وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزُّ لِي **(٢١)** فِدَعَا  
رَبِّي **أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ** **(٢٢)** فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ  
مُتَّبِعُونَ **(٢٣)** وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ **(٢٤)** كَمْ  
تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ **(٢٥)** وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ **(٢٦)** وَنِعْمَةً  
كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ **(٢٧)** كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ **(٢٨)**  
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ **(٢٩)** وَلَقَدْ  
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ **(٣٠)** مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ  
كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ **(٣١)** وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى  
الْعَالَمِينَ **(٣٢)** وَعَايَنْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ **(٣٣)**  
**إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ** **(٣٤)** **إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا**  
**نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ** **(٣٥)** فَأَتَوْا بِآبَائِنَا **إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** **(٣٦)** أَهْمُ  
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ  
**(٣٧)** وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبٍ **(٣٨)**  
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **(٣٩)**

١٩ - ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلَوْا ﴾ تتجسروا ﴿ عَلَى اللَّهِ ﴾ على الله ﴿ بَرَكْ طاعته ﴾ إني آتيكم بسلطانٍ ﴿ بَرهان ﴾ مبین ﴿ بَيْنَ عَلَى رسالتي فتزعمونه بالرجم .

٢٠ - ﴿ فَقَالَ ﴾ وإني عدت بربي وربكم أن ترجحون بالحجارة .

٢١ - ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي ﴾ تصدقوني ﴿ فاعترفون ﴾ فافتركون أذاي فلم يتركوه .

٢٢ - ﴿ فِدَعَا رَبِّي ﴾ فدعا ربه أن ﴿ أَي بَأْسَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴾ مشركون .

٢٣ - ﴿ فَقَالَ تَعَالَى ﴾ : ﴿ فَأَسْرِ ﴾ بقطع الهمزة ووصلها ﴿ بِعِبَادِي ﴾ بني إسرائيل ﴿ لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴾ يتبعكم فرعون وقومه .

٢٤ - ﴿ وَاتْرَكَ الْبَحْرَ ﴾ إذا قطعت أنت وأصحابك ﴿ رَهْوًا ﴾ ساكنًا منفرجاً حتى يدخله القبط ﴿ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴾ فاطمان بذلك فأغرقوا .

٢٥ - ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَاتٍ ﴾ بساتين ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ تجري .

٢٦ - ﴿ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ مجلس حسن .

٢٧ - ﴿ وَنِعْمَةً ﴾ متعة ﴿ كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ ﴾ ناعمين .

٢٨ - ﴿ كَذَلِكَ ﴾ خبر مبتدأ ، أي الأمر ﴿ وَأَوْرَثْنَاهَا ﴾ أي أموالهم ﴿ قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ أي بني إسرائيل .

٢٩ - ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ بخلاف المؤمنين يبكي عليهم بموتهم مصلاهم من الأرض ومصعد عملهم من الساء ﴿ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴾ مؤخرين للتوبة .

٣٠ - ﴿ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ قتل الأبناء واستخدام النساء .

٣١ - ﴿ مِنْ فِرْعَوْنَ ﴾ قيل بدل من من العذاب بتقدير مضاف ، أي عذاب ، وقيل حال من العذاب ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ .

٣٢ - ﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ ﴾ أي بني إسرائيل على علم ﴿ مِنْهَا بِحَالِهِمْ ﴾ أي عالمي زمانهم أي العقلاء .

٣٣ - ﴿ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴾ نعمة ظاهرة من فلق البحر والمن والسلوى وغيرها .

٣٤ - ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى ﴾ أي وهم نطف ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴾ بمبعوثين أحياء بعد الثانية .

٣٥ - ﴿ فَأَتَوْا بِآبَائِنَا ﴾ أحياء ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ أنا نبعث بعد موتنا ، أي نحيي .

٣٦ - ﴿ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ ﴾ هو نبي أو رجل صالح ﴿ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ من الأمم ﴿ أَهْلَكْنَاهُمْ ﴾ بكفرهم ، والمعنى ليسوا أقوى منهم وأهلكوا ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴾ .

٣٧ - ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ ﴾ بخلق ذلك ، حال . ﴿ مَا خَلَقْنَاهُمَا ﴾ وما بينهما ﴿ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ أي محققين في ذلك ليستدل به على قدرتنا ووحدانيتنا وغير ذلك ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ ﴾ أي كفار مكة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠- ١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٨- ١٠٩- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٣- ١١٤- ١١٥- ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢١- ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣٢- ١٣٣- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٧- ١٣٨- ١٣٩- ١٤٠- ١٤١- ١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٦- ١٤٧- ١٤٨- ١٤٩- ١٥٠- ١٥١- ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧- ١٥٨- ١٥٩- ١٦٠- ١٦١- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٠- ١٧١- ١٧٢- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٦- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨٢- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠- ٢٠١- ٢٠٢- ٢٠٣- ٢٠٤- ٢٠٥- ٢٠٦- ٢٠٧- ٢٠٨- ٢٠٩- ٢١٠- ٢١١- ٢١٢- ٢١٣- ٢١٤- ٢١٥- ٢١٦- ٢١٧- ٢١٨- ٢١٩- ٢٢٠- ٢٢١- ٢٢٢- ٢٢٣- ٢٢٤- ٢٢٥- ٢٢٦- ٢٢٧- ٢٢٨- ٢٢٩- ٢٣٠- ٢٣١- ٢٣٢- ٢٣٣- ٢٣٤- ٢٣٥- ٢٣٦- ٢٣٧- ٢٣٨- ٢٣٩- ٢٤٠- ٢٤١- ٢٤٢- ٢٤٣- ٢٤٤- ٢٤٥- ٢٤٦- ٢٤٧- ٢٤٨- ٢٤٩- ٢٥٠- ٢٥١- ٢٥٢- ٢٥٣- ٢٥٤- ٢٥٥- ٢٥٦- ٢٥٧- ٢٥٨- ٢٥٩- ٢٦٠- ٢٦١- ٢٦٢- ٢٦٣- ٢٦٤- ٢٦٥- ٢٦٦- ٢٦٧- ٢٦٨- ٢٦٩- ٢٧٠- ٢٧١- ٢٧٢- ٢٧٣- ٢٧٤- ٢٧٥- ٢٧٦- ٢٧٧- ٢٧٨- ٢٧٩- ٢٨٠- ٢٨١- ٢٨٢- ٢٨٣- ٢٨٤- ٢٨٥- ٢٨٦- ٢٨٧- ٢٨٨- ٢٨٩- ٢٩٠- ٢٩١- ٢٩٢- ٢٩٣- ٢٩٤- ٢٩٥- ٢٩٦- ٢٩٧- ٢٩٨- ٢٩٩- ٣٠٠- ٣٠١- ٣٠٢- ٣٠٣- ٣٠٤- ٣٠٥- ٣٠٦- ٣٠٧- ٣٠٨- ٣٠٩- ٣١٠- ٣١١- ٣١٢- ٣١٣- ٣١٤- ٣١٥- ٣١٦- ٣١٧- ٣١٨- ٣١٩- ٣٢٠- ٣٢١- ٣٢٢- ٣٢٣- ٣٢٤- ٣٢٥- ٣٢٦- ٣٢٧- ٣٢٨- ٣٢٩- ٣٣٠- ٣٣١- ٣٣٢- ٣٣٣- ٣٣٤- ٣٣٥- ٣٣٦- ٣٣٧- ٣٣٨- ٣٣٩- ٣٤٠- ٣٤١- ٣٤٢- ٣٤٣- ٣٤٤- ٣٤٥- ٣٤٦- ٣٤٧- ٣٤٨- ٣٤٩- ٣٥٠- ٣٥١- ٣٥٢- ٣٥٣- ٣٥٤- ٣٥٥- ٣٥٦- ٣٥٧- ٣٥٨- ٣٥٩- ٣٦٠- ٣٦١- ٣٦٢- ٣٦٣- ٣٦٤- ٣٦٥- ٣٦٦- ٣٦٧- ٣٦٨- ٣٦٩- ٣٧٠- ٣٧١- ٣٧٢- ٣٧٣- ٣٧٤- ٣٧٥- ٣٧٦- ٣٧٧- ٣٧٨- ٣٧٩- ٣٨٠- ٣٨١- ٣٨٢- ٣٨٣- ٣٨٤- ٣٨٥- ٣٨٦- ٣٨٧- ٣٨٨- ٣٨٩- ٣٩٠- ٣٩١- ٣٩٢- ٣٩٣- ٣٩٤- ٣٩٥- ٣٩٦- ٣٩٧- ٣٩٨- ٣٩٩- ٤٠٠- ٤٠١- ٤٠٢- ٤٠٣- ٤٠٤- ٤٠٥- ٤٠٦- ٤٠٧- ٤٠٨- ٤٠٩- ٤١٠- ٤١١- ٤١٢- ٤١٣- ٤١٤- ٤١٥- ٤١٦- ٤١٧- ٤١٨- ٤١٩- ٤٢٠- ٤٢١- ٤٢٢- ٤٢٣- ٤٢٤- ٤٢٥- ٤٢٦- ٤٢٧- ٤٢٨- ٤٢٩- ٤٣٠- ٤٣١- ٤٣٢- ٤٣٣- ٤٣٤- ٤٣٥- ٤٣٦- ٤٣٧- ٤٣٨- ٤٣٩- ٤٤٠- ٤٤١- ٤٤٢- ٤٤٣- ٤٤٤- ٤٤٥- ٤٤٦- ٤٤٧- ٤٤٨- ٤٤٩- ٤٥٠- ٤٥١- ٤٥٢- ٤٥٣- ٤٥٤- ٤٥٥- ٤٥٦- ٤٥٧- ٤٥٨- ٤٥٩- ٤٦٠- ٤٦١- ٤٦٢- ٤٦٣- ٤٦٤- ٤٦٥- ٤٦٦- ٤٦٧- ٤٦٨- ٤٦٩- ٤٧٠- ٤٧١- ٤٧٢- ٤٧٣- ٤٧٤- ٤٧٥- ٤٧٦- ٤٧٧- ٤٧٨- ٤٧٩- ٤٨٠- ٤٨١- ٤٨٢- ٤٨٣- ٤٨٤- ٤٨٥- ٤٨٦- ٤٨٧- ٤٨٨- ٤٨٩- ٤٩٠- ٤٩١- ٤٩٢- ٤٩٣- ٤٩٤- ٤٩٥- ٤٩٦- ٤٩٧- ٤٩٨- ٤٩٩- ٥٠٠- ٥٠١- ٥٠٢- ٥٠٣- ٥٠٤- ٥٠٥- ٥٠٦- ٥٠٧- ٥٠٨- ٥٠٩- ٥١٠- ٥١١- ٥١٢- ٥١٣- ٥١٤- ٥١٥- ٥١٦- ٥١٧- ٥١٨- ٥١٩- ٥٢٠- ٥٢١- ٥٢٢- ٥٢٣- ٥٢٤- ٥٢٥- ٥٢٦- ٥٢٧- ٥٢٨- ٥٢٩- ٥٣٠- ٥٣١- ٥٣٢- ٥٣٣- ٥٣٤- ٥٣٥- ٥٣٦- ٥٣٧- ٥٣٨- ٥٣٩- ٥٤٠- ٥٤١- ٥٤٢- ٥٤٣- ٥٤٤- ٥٤٥- ٥٤٦- ٥٤٧- ٥٤٨- ٥٤٩- ٥٥٠- ٥٥١- ٥٥٢- ٥٥٣- ٥٥٤- ٥٥٥- ٥٥٦- ٥٥٧- ٥٥٨- ٥٥٩- ٥٦٠- ٥٦١- ٥٦٢- ٥٦٣- ٥٦٤- ٥٦٥- ٥٦٦- ٥٦٧- ٥٦٨- ٥٦٩- ٥٧٠- ٥٧١- ٥٧٢- ٥٧٣- ٥٧٤- ٥٧٥- ٥٧٦- ٥٧٧- ٥٧٨- ٥٧٩- ٥٨٠- ٥٨١- ٥٨٢- ٥٨٣- ٥٨٤- ٥٨٥- ٥٨٦- ٥٨٧- ٥٨٨- ٥٨٩- ٥٩٠- ٥٩١- ٥٩٢- ٥٩٣- ٥٩٤- ٥٩٥- ٥٩٦- ٥٩٧- ٥٩٨- ٥٩٩- ٦٠٠- ٦٠١- ٦٠٢- ٦٠٣- ٦٠٤- ٦٠٥- ٦٠٦- ٦٠٧- ٦٠٨- ٦٠٩- ٦١٠- ٦١١- ٦١٢- ٦١٣- ٦١٤- ٦١٥- ٦١٦- ٦١٧- ٦١٨- ٦١٩- ٦٢٠- ٦٢١- ٦٢٢- ٦٢٣- ٦٢٤- ٦٢٥- ٦٢٦- ٦٢٧- ٦٢٨- ٦٢٩- ٦٣٠- ٦٣١- ٦٣٢- ٦٣٣- ٦٣٤- ٦٣٥- ٦٣٦- ٦٣٧- ٦٣٨- ٦٣٩- ٦٤٠- ٦٤١- ٦٤٢- ٦٤٣- ٦٤٤- ٦٤٥- ٦٤٦- ٦٤٧- ٦٤٨- ٦٤٩- ٦٥٠- ٦٥١- ٦٥٢- ٦٥٣- ٦٥٤- ٦٥٥- ٦٥٦- ٦٥٧- ٦٥٨- ٦٥٩- ٦٦٠- ٦٦١- ٦٦٢- ٦٦٣- ٦٦٤- ٦٦٥- ٦٦٦- ٦٦٧- ٦٦٨- ٦٦٩- ٦٧٠- ٦٧١- ٦٧٢- ٦٧٣- ٦٧٤- ٦٧٥- ٦٧٦- ٦٧٧- ٦٧٨- ٦٧٩- ٦٨٠- ٦٨١- ٦٨٢- ٦٨٣- ٦٨٤- ٦٨٥- ٦٨٦- ٦٨٧- ٦٨٨- ٦٨٩- ٦٩٠- ٦٩١- ٦٩٢- ٦٩٣- ٦٩٤- ٦٩٥- ٦٩٦- ٦٩٧- ٦٩٨- ٦٩٩- ٧٠٠- ٧٠١- ٧٠٢- ٧٠٣- ٧٠٤- ٧٠٥- ٧٠٦- ٧٠٧- ٧٠٨- ٧٠٩- ٧١٠- ٧١١- ٧١٢- ٧١٣- ٧١٤- ٧١٥- ٧١٦- ٧١٧- ٧١٨- ٧١٩- ٧٢٠- ٧٢١- ٧٢٢- ٧٢٣- ٧٢٤- ٧٢٥- ٧٢٦- ٧٢٧- ٧٢٨- ٧٢٩- ٧٣٠- ٧٣١- ٧٣٢- ٧٣٣- ٧٣٤- ٧٣٥- ٧٣٦- ٧٣٧- ٧٣٨- ٧٣٩- ٧٤٠- ٧٤١- ٧٤٢- ٧٤٣- ٧٤٤- ٧٤٥- ٧٤٦- ٧٤٧- ٧٤٨- ٧٤٩- ٧٥٠- ٧٥١- ٧٥٢- ٧٥٣- ٧٥٤- ٧٥٥- ٧٥٦- ٧٥٧- ٧٥٨- ٧٥٩- ٧٦٠- ٧٦١- ٧٦٢- ٧٦٣- ٧٦٤- ٧٦٥- ٧٦٦- ٧٦٧- ٧٦٨- ٧٦٩- ٧٧٠- ٧٧١- ٧٧٢- ٧٧٣- ٧٧٤- ٧٧٥- ٧٧٦- ٧٧٧- ٧٧٨- ٧٧٩- ٧٨٠- ٧٨١- ٧٨٢- ٧٨٣- ٧٨٤- ٧٨٥- ٧٨٦- ٧٨٧- ٧٨٨- ٧٨٩- ٧٩٠- ٧٩١- ٧٩٢- ٧٩٣- ٧٩٤- ٧٩٥- ٧٩٦- ٧٩٧- ٧٩٨- ٧٩٩- ٨٠٠- ٨٠١- ٨٠٢- ٨٠٣- ٨٠٤- ٨٠٥- ٨٠٦- ٨٠٧- ٨٠٨- ٨٠٩- ٨١٠- ٨١١- ٨١٢- ٨١٣- ٨١٤- ٨١٥- ٨١٦- ٨١٧- ٨١٨- ٨١٩- ٨٢٠- ٨٢١- ٨٢٢- ٨٢٣- ٨٢٤- ٨٢٥- ٨٢٦- ٨٢٧- ٨٢٨- ٨٢٩- ٨٣٠- ٨٣١- ٨٣٢- ٨٣٣- ٨٣٤- ٨٣٥- ٨٣٦- ٨٣٧- ٨٣٨- ٨٣٩- ٨٤٠- ٨٤١- ٨٤٢- ٨٤٣- ٨٤٤- ٨٤٥- ٨٤٦- ٨٤٧- ٨٤٨- ٨٤٩- ٨٥٠- ٨٥١- ٨٥٢- ٨٥٣- ٨٥٤- ٨٥٥- ٨٥٦- ٨٥٧- ٨٥٨- ٨٥٩- ٨٦٠- ٨٦١- ٨٦٢- ٨٦٣- ٨٦٤- ٨٦٥- ٨٦٦- ٨٦٧- ٨٦٨- ٨٦٩- ٨٧٠- ٨٧١- ٨٧٢- ٨٧٣- ٨٧٤- ٨٧٥- ٨٧٦- ٨٧٧- ٨٧٨- ٨٧٩- ٨٨٠- ٨٨١- ٨٨٢- ٨٨٣- ٨٨٤- ٨٨٥- ٨٨٦- ٨٨٧- ٨٨٨- ٨٨٩- ٨٩٠- ٨٩١- ٨٩٢- ٨٩٣- ٨٩٤- ٨٩٥- ٨٩٦- ٨٩٧- ٨٩٨- ٨٩٩- ٩٠٠- ٩٠١- ٩٠٢- ٩٠٣- ٩٠٤- ٩٠٥- ٩٠٦- ٩٠٧- ٩٠٨- ٩٠٩- ٩١٠- ٩١١- ٩١٢- ٩١٣- ٩١٤- ٩١٥- ٩١٦- ٩١٧- ٩١٨- ٩١٩- ٩٢٠- ٩٢١- ٩٢٢- ٩٢٣- ٩٢٤- ٩٢٥- ٩٢٦- ٩٢٧- ٩٢٨- ٩٢٩- ٩٣٠- ٩٣١- ٩٣٢- ٩٣٣- ٩٣٤- ٩٣٥- ٩٣٦- ٩٣٧- ٩٣٨- ٩٣٩- ٩٤٠- ٩٤١- ٩٤٢- ٩٤٣- ٩٤٤- ٩٤٥- ٩٤٦- ٩٤٧- ٩٤٨- ٩٤٩- ٩٥٠- ٩٥١- ٩٥٢- ٩٥٣- ٩٥٤- ٩٥٥- ٩٥٦- ٩٥٧- ٩٥٨- ٩٥٩- ٩٦٠- ٩٦١- ٩٦٢- ٩٦٣- ٩٦٤- ٩٦٥- ٩٦٦- ٩٦٧- ٩٦٨- ٩٦٩- ٩٧٠- ٩٧١- ٩٧٢- ٩٧٣- ٩٧٤- ٩٧٥- ٩٧٦- ٩٧٧- ٩٧٨- ٩٧٩- ٩٨٠- ٩٨١- ٩٨٢- ٩٨٣- ٩٨٤- ٩٨٥- ٩٨٦- ٩٨٧- ٩٨٨- ٩٨٩- ٩٩٠- ٩٩١- ٩٩٢- ٩٩٣- ٩٩٤- ٩٩٥- ٩٩٦- ٩٩٧- ٩٩٨- ٩٩٩- ١٠٠٠- ١٠٠١- ١٠٠٢- ١٠٠٣- ١٠٠٤- ١٠٠٥- ١٠٠٦- ١٠٠٧- ١٠٠٨- ١٠٠٩- ١٠١٠- ١٠١١- ١٠١٢- ١٠١٣- ١٠١٤- ١٠١٥- ١٠١٦- ١٠١٧- ١٠١٨- ١٠١٩- ١٠٢٠- ١٠٢١- ١٠٢٢- ١٠٢٣- ١٠٢٤- ١٠٢٥- ١٠٢٦- ١٠٢٧- ١٠٢٨- ١٠٢٩- ١٠٣٠- ١٠٣١- ١٠٣٢- ١٠٣٣- ١٠٣٤- ١٠٣٥- ١٠٣٦- ١٠٣٧- ١٠٣٨- ١٠٣٩- ١٠٤٠- ١٠٤١- ١٠٤٢- ١٠٤٣- ١٠٤٤- ١٠٤٥- ١٠٤٦- ١٠٤٧- ١٠٤٨- ١٠٤٩- ١٠٥٠- ١٠٥١- ١٠٥٢- ١٠٥٣- ١٠٥٤- ١٠٥٥- ١٠٥٦- ١٠٥٧- ١٠٥٨- ١٠٥٩- ١٠٦٠- ١٠٦١- ١٠٦٢- ١٠٦٣- ١٠٦٤- ١٠٦٥- ١٠٦٦- ١٠٦٧- ١٠٦٨- ١٠٦٩- ١٠٧٠- ١٠٧١- ١٠٧٢- ١٠٧٣- ١٠٧٤- ١٠٧٥- ١٠٧٦- ١٠٧٧- ١٠٧٨- ١٠٧٩- ١٠٨٠- ١٠٨١- ١٠٨٢- ١٠٨٣- ١٠٨٤- ١٠٨٥- ١٠٨٦- ١٠٨٧- ١٠٨٨- ١٠٨٩- ١٠٩٠- ١٠٩١- ١٠٩٢- ١٠٩٣- ١٠٩٤- ١٠٩٥- ١٠٩٦- ١٠٩٧- ١٠٩٨- ١٠٩٩- ١١٠٠- ١١٠١- ١١٠٢- ١١٠٣- ١١٠٤- ١١٠٥- ١١٠٦- ١١٠٧- ١١٠٨- ١١٠٩- ١١١٠- ١١١١- ١١١٢- ١١١٣- ١١١٤- ١١١٥- ١١١٦- ١١١٧- ١١١٨- ١١١٩- ١١٢٠- ١١٢١- ١١٢٢- ١١٢٣- ١١٢٤- ١١٢٥- ١١٢٦- ١١٢٧- ١١٢٨- ١١٢٩- ١١٣٠- ١١٣١- ١١٣٢- ١١٣٣- ١١٣٤- ١١٣٥- ١١٣٦- ١١٣٧- ١١٣٨- ١١٣٩- ١١٤٠- ١١٤١- ١١٤٢- ١١٤٣- ١١٤٤- ١١٤٥- ١١٤٦- ١١٤٧- ١١٤٨- ١١٤٩- ١١٥٠- ١١٥١- ١١٥٢- ١١٥٣- ١١٥٤- ١١٥٥- ١١٥٦- ١١٥٧- ١١٥٨- ١١٥٩- ١١٦٠- ١١٦١- ١١٦٢- ١١٦٣- ١١٦٤- ١١٦٥- ١١٦٦- ١١٦٧- ١١٦٨- ١١٦٩- ١١٧٠- ١١٧١- ١١٧٢- ١١٧٣- ١١٧٤- ١١٧٥- ١١٧٦- ١١٧٧- ١١٧٨- ١١٧٩- ١١٨٠- ١١٨١- ١١٨٢- ١١٨٣- ١١٨٤- ١١٨٥- ١١٨٦- ١١٨٧- ١١٨٨- ١١٨٩- ١١٩٠- ١١٩١- ١١٩٢- ١١٩٣- ١١٩٤- ١١٩٥- ١١٩٦- ١١٩٧- ١١٩٨- ١١٩٩- ١٢٠٠- ١٢٠١- ١٢٠٢- ١٢٠٣- ١٢٠٤- ١٢٠٥- ١٢٠٦- ١٢٠٧- ١٢٠٨- ١٢٠٩- ١٢١٠-



٤٤ - ﴿إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ﴾ يوم القيامة يفصل الله فيه بين العباد ﴿مِقَاتِهِمْ أَجْمَعِينَ﴾ للعذاب الدائم .

٤١ - ﴿يَوْمَ لَا يَفْنَى مَوْلًى عَنْ مَوْلًى﴾ بقرابة أو صداقة ، أي لا يدفع عنه ﴿شَيْئاً﴾ من العذاب ﴿وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ﴾ يتمتعون منه ، ويوم بدل من يوم الفصل .

٤٢ - ﴿إِلَّا مِنْ رَحِمِ اللَّهِ﴾ وهم المؤمنون فإنه يشفع بعضهم لبعض بإذن الله ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ﴾ الغالب في انتقامه من الكفار ﴿الرَّحِيمُ﴾ بالمؤمنين .

٤٣ - ﴿إِنْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ﴾ هي من أحببت الشجر المرّ بتهامة ينبتها الله تعالى في الجحيم .

٤٤ - ﴿طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ أبي جهل وأصحابه ذوي الإثم الكبير .

٤٥ - ﴿كَلْمَلُ﴾ أي كدردى الزيت الأسود خبر ثان ﴿تَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ بالفوقانية خبر ثالث وبالتحتانية حال من المهل .

٤٦ - ﴿كَغَلِي الْحَمِيمِ﴾ الماء الشديد الحرارة .

٤٧ - ﴿خَذُوهُ﴾ يقال للزبانية : خذوا الأثيم ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ بكسر التاء وضمها جروه بغلظة وشدة ﴿إِلَى سِوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ وسط النار .

٤٨ - ﴿ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾ أي من الحميم الذي لا يفارقه العذاب فهو أبلغ مما في آية « يصب من فوق رؤوسهم الحميم » .

٤٩ - ويقال له : ﴿ذُقْ﴾ أي العذاب ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ بزعمك وقولك ما بين جليها أعز وأكرم مني .

٥٠ - ويقال لهم : ﴿إِنْ هَذَا﴾ الذي ترون من العذاب ﴿مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ﴾ فيه تشكون .

٥١ - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ﴾ مجلس ﴿أَمِينٍ﴾ يؤمن فيه . الخوف .

٥٢ - ﴿فِي جَنَّاتٍ﴾ بساتين ﴿وَعِیُونَ﴾ .

٥٣ - ﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ﴾ أي ما رق من

إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى مَوْلًى  
عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ  
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ ﴿٤٣﴾  
طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي  
الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاعْتَلَوْهُ إِلَى سِوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ  
صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ  
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنْ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ  
﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعِیُونَ  
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾  
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ  
فَكَهَةٍ أَمْنٍ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ  
إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّعْهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلاً  
مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ  
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

سُورَةُ الْحَجَّاتِ ٤٤ : ٦ حركات إزواء ، ٢ أو ١ أو ٦ حركات  
سُورَةُ الْحَجَّاتِ ٤٤ : ٦ حركات إزواء ، ٢ أو ١ أو ٦ حركات  
سُورَةُ الْحَجَّاتِ ٤٤ : ٦ حركات إزواء ، ٢ أو ١ أو ٦ حركات  
سُورَةُ الْحَجَّاتِ ٤٤ : ٦ حركات إزواء ، ٢ أو ١ أو ٦ حركات

الديباج وما غلظ منه ﴿مُتَقَابِلِينَ﴾ حال ، أي لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض لدوران الأسرة بهم . ٥٤ - ﴿كَذَلِكَ﴾ يقدر قبله الأمر ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ﴾ من الزوج أو قرانهم ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾ بنساء بيض واسعات الأعين حسنا . ٥٥ - ﴿يَدْعُونَ﴾ يطلبون من الخدم ﴿فِيهَا﴾ أي الجنة أن يأتوا ﴿بِكُلِّ فَاكِهَةٍ﴾ منها ﴿أَمْنِينَ﴾ من انقطاعها ومضرتها ومن كل خوف حال . ٥٦ - ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى﴾ أي التي في الدنيا بعد حياتهم فيها ، قال بعضهم : إلا بمعنى بعد ﴿وَوَقَّعْهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ . ٥٧ - ﴿فَضْلاً﴾ مصدر بمعنى تفضلاً منصوب بتفضل مقدراً ﴿مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ . ٥٨ - ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ﴾ سهّلنا القرآن ﴿بِلِسَانِكَ﴾ بلسانك ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ يتعظون فيؤمنوا بك ، لكنهم لا يؤمنون . ٥٩ - ﴿فَأَرْتَقِبْ﴾ انتظر هلاكهم ﴿إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ هلاكك ، وهذا قبل نزول الأمر بجهادهم .



١ - ﴿ حم ﴾ الله أعلم بمراحه .

٢ - ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٣ - ﴿ إن في السماوات والأرض ﴾ أي في خلقهما ﴿ لايات ﴾ دالة على قدرة الله ووحدانيته تعالى ﴿ للمؤمنين ﴾ .

٤ - ﴿ وفي خلقكم ﴾ أي في خلق كل منكم من نقطة ثم علقه ثم مضغة إلى أن صار إنساناً ﴿ و ﴾ خلق ﴿ ما يث ﴾ يفرق في الأرض ﴿ من دابة ﴾ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ آيات لقوم يوقنون ﴾ بالبعث .

٥ - ﴿ و ﴾ في ﴿ اختلاف الليل والنهار ﴾ ذهابها ومجيئها ﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق ﴾ مطر لأنه سبب الرزق ﴿ فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح ﴾ تقلبها مرة جنوباً ومرة شمالاً وباردة وحارة ﴿ آيات لقوم يعقلون ﴾ الدليل فيؤمنون .

٦ - ﴿ تلك ﴾ الآيات المذكورة ﴿ آيات الله ﴾ حججه الدالة على وحدانيته ﴿ تنلوها ﴾ نقصها ﴿ عليك بالحق ﴾ متعلق بتلو ﴿ فبأي حديث بعد الله ﴾ أي حديثه وهو القرآن ﴿ وآياته ﴾ حججه ﴿ يؤمنون ﴾ أي كفار مكة ، أي لا يؤمنون ، وفي قراءة بالتاء .

٧ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب ﴿ لكل أفاك ﴾ كذاب ﴿ أثيم ﴾ كثير الإثم .

٨ - ﴿ يسمع آيات الله ﴾ القرآن ﴿ تتلى عليه ثم يصر ﴾ على كفره ﴿ مستكبراً ﴾ متكبراً عن الإيمان ﴿ كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ مؤلم .

٩ - ﴿ وإذا علم من آياتنا ﴾ أي القرآن ﴿ شيئاً اتخذها

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**حَم** ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ  
 لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ  
 مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ  
 يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ  
 اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلِّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتُ  
 اللَّهِ تَتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ  
 ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ  
 مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مَنْ رَأَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا  
 وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا  
 هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا آيَاتٍ رَّبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾  
 اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ  
 فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

١ - حم ٦ حركات لزوماً ٢ - مد ٢ أو ١ أو ١ حوازي ٣ - إن ١ أو ١ أو ١ حركات ٤ - و ١ حركات ٥ - و ١ حركات ٦ - و ١ حركات ٧ - و ١ حركات ٨ - و ١ حركات ٩ - و ١ حركات ١٠ - و ١ حركات ١١ - و ١ حركات ١٢ - و ١ حركات ١٣ - و ١ حركات

هزواً ﴿ أي مهزواً بها ﴾ أولئك ﴿ أي الأفاك ﴾ لهم عذاب مهين ﴿ ذو إهانة . ١٠ - ﴿ من ورائهم ﴾ أي أمامهم لأنهم في الدنيا ﴿ جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا ﴾ من المال والفعال ﴿ شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء وهم عذاب عظيم ١١ - ﴿ هذا ﴾ أي القرآن ﴿ هدى ﴾ من الضلالة ﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب ﴾ حظ ﴿ من رجز ﴾ أي عذاب ﴿ أليم ﴾ مروع . ١٢ - ﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك في السفن ﴾ فيه بأمره ﴿ يذبذبه ﴾ ولتبتغوا ﴿ تطلبوا بالتجارة ﴾ من فضله ولعلكم تشكرون . ١٣ - ﴿ وسخر لكم ما في السموات ﴾ من شمس وقمر ونجوم وماء وغره ﴿ وما في الأرض ﴾ من دابة وشجر ونبات وأنهار وغيرها أي خلق ذلك لمنافعكم ﴿ جميعاً ﴾ تأكيد ﴿ منه ﴾ حال ، أي سخرها كائنة منه تعالى ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ فيها فيؤمنون .



قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَعَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَتَفَتَّىٰ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِكُفْرَانِهِم مِّنَ الْغَافِقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

٥٠٠

١٤ - ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ ﴾ يخافون ﴿ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ وقائه ، أي اغفروا للكفار ما وقع منهم من الأذى لكم وهذا قبل الأمر بجهادهم ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ أي الله وفي قراءة بالنون ﴿ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ من الغفر للكفار أذا هم .

١٥ - ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ﴾ عمل ﴿ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴾ أساء ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴾ تصيرون فيجازي المصلح والمسيء .

١٦ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ وَالْحُكْمَ ﴾ به بين الناس ﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ لموسى وهارون منهم ﴿ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾ الحلال كاللبن والسلوى ﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ علمي زمانهم الغلاء .

١٧ - ﴿ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ﴾ أمر الدين من الحلال والحرام وبعثة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ﴿ فَمَا اخْتَلَفُوا ﴾ في بعثته ﴿ إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ ﴾ أي لبغي حدث بينهم حسداً له ﴿ إِنْ رَبُّكَ يَتَفَتَّىٰ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ .

١٨ - ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ ﴾ يا محمد ﴿ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ ﴾ طريقة ﴿ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ في عبادة غير الله .

١٩ - ﴿ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ ﴾ من عذابهم ﴿ شَيْئًا ﴾ وإن الظالمين ﴿ لَبَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِكُفْرَانِهِم مِّنَ الْغَافِقِينَ ﴾ الكافرين ﴿ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِكُفْرَانِهِم مِّنَ الْغَافِقِينَ ﴾ .

٢٠ - ﴿ هَذَا ﴾ القرآن ﴿ بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ ﴾ معالم يتصرون بها في الأحكام والحدود ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ بالبعث .

٢١ - ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ الكفر والمعاصي ﴿ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ .

٢٢ - ﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ من المعاصي والطاعات فلا يساوي الكافر المؤمن ﴿ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ .

نجعلهم في الآخرة في خير كالمؤمنين . أي : في رغد من العيش مساوٍ لعيشهم في الدنيا حيث قالوا للمؤمنين : لئن بعثنا لنُعطيَ من الخير مثل ما تعطون قال تعالى وفق إنكاره بالهمزة : ﴿ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ أي ليس الأمر كذلك فهم في الآخرة في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا والمؤمنون في الآخرة في الثواب بعملهم الصالحات في الدنيا من الصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك ، وما مصدرية ، أي بشس حكماً حكمهم هذا ٢٢ . وخلق الله السماوات و ﴿ خلق ﴾ الأرض بالحق ﴿ متعلق بخلق ليدل على قدرته ووحدانيته ﴾ ولتجزى كل نفس بما كسبت ﴿ من المعاصي والطاعات فلا يساوي الكافر المؤمن ﴾ وهم لا يظلمون .







وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾  
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَفْسَيْنَا يَوْمَكُمْ هَذَا وَمَا وَكُمُ النَّارُ وَمَا  
 لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كَانُمْ أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَا اللَّهُ هَزْوَاً وَغَرَّتْكُمْ  
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٥﴾  
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ  
 الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

## سُورَةُ الْاَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ  
 أَتُنْتَوِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ  
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

مذ ٦ حركات نزوحاً • مذ ١٢ أو ١٦ حركات • إخلاء، ومواقع الغنة (حركات) • تفخيم التراء •  
 مذ ١ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ ١ حركات • انباء، وملا بلفظ • قلقة

٣٣ - ﴿وبدأ﴾ ظهر ﴿لهم﴾ في الآخرة ﴿سيئات﴾ ما عملوا ﴿وحاق﴾ أي جزاؤها ﴿وحاق﴾ نزل ﴿بهم﴾ ما كانوا به يستهزئون ﴿أي﴾ العذاب .  
 ٣٤ - ﴿وقيل﴾ اليوم ننسفكم ﴿كما﴾ نفسنا يومكم هذا ﴿وما وكم﴾ ترككم في النار ﴿كما﴾ نسيتم لقاء يومكم هذا ﴿أي﴾ تركتم العمل للقائه ﴿وما واكم﴾ النار وما لم من ناصرين ﴿ما نعين منه﴾ .  
 ٣٥ - ﴿ذلك﴾ بأنكم اتخذتم آيات الله ﴿القرآن﴾ هزواً ﴿وغرتكم﴾ الحياة الدنيا ﴿فاليوم﴾ لا يخرجون منها ولا هم يسعون ﴿بالبناء للفاعل والمفعول﴾ .  
 ٣٦ - ﴿لله﴾ من النار ﴿ولا هم يستعجبون﴾ لا يطلب منهم أن يرضوا بهم بالتوبة والطاعة لأنها لا تنفع يومئذ .

٣٦ - ﴿فله﴾ الحمد ﴿الوصف بالجميل على وفاء وعده﴾ في المكذبين ﴿رب السواوات ورب الأرض﴾ رب العالمين ﴿خالق ماذكر، والعالم ما سوى الله﴾ .  
 ٣٧ - ﴿وله﴾ الكبرياء ﴿العظمة﴾ في السواوات والأرض ﴿حال، أي كائنة فيها﴾ وهو العزيز الحكيم ﴿تقدم﴾ سورة الاحقاف ﴿



[ مكية إلا الآيات ١٠ و ١٥ و ٣٥ فمدنية  
 وآياتها ٣٤ أو ٣٥ ]  
 بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿حم﴾ الله أعلم بمراحه به .  
 ٢ - ﴿تنزيل الكتاب﴾ القرآن مبتدأ ﴿من الله﴾ خبره ﴿العزيز﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في صنعه .  
 ٣ - ﴿ما خلقنا السواوات والأرض وما بينهما إلا﴾ خلقاً ﴿بالحق﴾ ليدل على قدرتنا ووحدانيتنا ﴿وأجل مسمى﴾ إلى فنائها يوم القيامة ﴿والذين كفروا عما أُنذروا﴾ خوفاً به من العذاب ﴿معرضون﴾ .  
 ٤ - ﴿قل أرايتم﴾ أخبروني ﴿ما تدعون﴾ تعبدون ﴿من دون الله﴾ أي الأصنام مفعول أول ﴿أروني﴾

أخبروني ما أكيد ﴿ماذا خلقوا﴾ مفعول ثان ﴿من الأرض﴾ بيان ما ﴿أم لهم شرك﴾ مشاركة ﴿في﴾ خلق ﴿السواوات﴾ مع الله وأم بمعنى هزة الإنكار ﴿اثنتي بكتاب﴾ منزل ﴿من قبل هذا﴾ القرآن ﴿أو أثارة﴾ بقية ﴿من علم﴾ يؤثر عن الأولين بصحة دعوكم في عبادة الأصنام أنها تفريكم إلى الله ﴿إن كنتم صادقين﴾ في دعوكم . ومن ﴿استفهام بمعنى النفي﴾ ، أي لا أحد ﴿أضل﴾ يدعو ﴿يعبد﴾ من دون الله ﴿أي﴾ غيره ﴿من لا يستجيب له﴾ إلى يوم القيامة ﴿وهم الأصنام لا يجيبون عابدهم﴾ إلى شيء يسألونه أبداً ﴿وهم عن دعائهم﴾ عبادتهم ﴿غافلون﴾ لأنهم جاد لا يعقلون .



وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا  
نُتِلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَجَاءٌ هُمْ هَذَا  
سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ  
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي  
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ  
وَمَا أَدْرِ مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا  
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ  
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَ مِنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ  
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ  
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِرَ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا  
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾  
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

تفخيم الرواد  
إظهار وموافقة (حركات)  
انظام ، وماذا يظن  
مذ واجب ٤ اوه حركات  
مذ ٦ حركات لزوما  
مذ ٢ اواو ٦ حركات

٦ - ﴿ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءُ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴾ جاحدين .

٧ - ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ أي أهل مكة ﴿ آيَاتُنَا ﴾ القرآن ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ ظاهرات حال ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ منهم ﴿ لِلْحَقِّ ﴾ أي القرآن ﴿ لَمَجَاءٌ هُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ بين ظاهر .

٨ - ﴿ أَمْ ﴾ بمعنى بل وهمزة الإنكار ﴿ يَقُولُونَ ﴾ يقولون افتراه ﴿ أي القرآن ﴾ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ ﴿ فَرَضًا ﴾ فلا تملكون لي من الله ﴿ أي من عذابه ﴾ شيئاً ﴿ أي لا تقدرُونَ ﴾ على دفعه عني إذا عذبي الله ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ تقولون في القرآن ﴿ كَفَىٰ بِهِ ﴾ تعالى ﴿ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ لمن تاب ﴿ الرحيم ﴾ به فلم يعاجلكم بالعقوبة .

٩ - ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا ﴾ بديعاً ﴿ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ من الرسل ﴿ أي أول مرسل ، قد سبق قبلي كثيرون منهم ، فكيف تكذبوني ﴾ ﴿ وَمَا أَدْرِ مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾ في الدنيا أأخرج من بلدي أم أقتل كما فعل بالأنبياء قبلي ، أو ترموني بالحجارة أم يخسف بكم كالمكذبين قبلكم ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ مَا ﴾ أتبع إلا ما يوحى إلي ﴿ أي القرآن ولا أتدع من عندي شيئاً ﴾ ﴿ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ بين الإنذار .

١٠ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ أخبروني ماذا حالكم ﴿ إِنْ كَانَ ﴾ أي القرآن ﴿ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ﴾ جملة حالية ﴿ وشهد شاهد من بني إسرائيل ﴾ هو عبد الله بن سلام ﴿ عَلَىٰ مِثْلِهِ ﴾ أي عليه أنه من عند الله ﴿ فَامَنَ ﴾ الشاهد ﴿ واستكبرتم ﴾ تكبرتم عن الإيذان وجواب الشرط بما عطف عليه : أستم ظالمين دل عليه ﴿ إِنْ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾

١١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أي في حقهم ﴿ لَوْ كَانَ ﴾ الإيذان ﴿ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا ﴾ أي القائلون ﴿ بِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ فَيَقُولُونَ هَذَا ﴾ أي القرآن ﴿ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴾ ١٢ - ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ مشركي مكة ﴿ وَهُوَ بَشَرٌ لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾ المؤمنين ١٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿ ١٤ - ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

١٢ - ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ ﴾ أي القرآن ﴿ كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ مشركي مكة ﴿ وَهُوَ بَشَرٌ لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾ المؤمنين ١٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ على الطاعة ﴿ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ١٤ - ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾



١٥ - ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ وفي قراءة إحساناً، أي أمرناه أن يحسن إليهما فنصب إحساناً على المصدر بفعله المقدر ومثله حسناً ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ أي على مشقة ﴿ وَحَمَلَهُ وَفَصَّالَهُ ﴾ من الرضاع ﴿ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ ستة أشهر أقل مدة الحمل والباقي أكثر مدة الرضاع، وقيل إن حملت به ستة أو تسعة أشهر أرضعته الباقي ﴿ حَتَّى ﴾ غاية لجملة مقدرة، أي وعاش حتى ﴿ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ هو كمال قوته وعقله ورأيه أقله ثلاث وثلاثون سنة أو ثلاثون ﴿ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ أي تمامها وهو أكثر الأشد ﴿ قَالَ رَبِّ ابْنِ لِي ذُرِّيَّةً نَقِبَلَ إِنَّكَ إِلَهِكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (١٥) ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَجَّوْهُمْ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوْعَدُونَ ﴾ (١٦) ﴿ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَايَ أَفِي لَكُمْ أَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (١٧) ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴾ (١٨) ﴿ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ فِيهَا يَتَخَلَّفُونَ ﴾ (١٩) ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طِبْعَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴾ (٢٠)

١٦ - ﴿ أولئك ﴾ أي قائلوا هذا القول أبو بكر وغيره ﴿ الذين نقبل عنهم أحسن ﴾ بمعنى حسن ﴿ ما عملوا ﴾ وتتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ﴿ حال، أي كائنين في جملتهم ﴾ وعد الصادق الذي كانوا يوعدون ﴿ في قوله تعالى « وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات ».

١٧ - ﴿ والذي قال لولايه ﴾ وفي قراءة بالإدغام أريد به الجنس ﴿ أف ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر، أي ننأ وقبحاً ﴿ لكما ﴾ أتضجر منكما ﴿ أتعدانني ﴾ وفي قراءة بالإدغام ﴿ أن أخرج ﴾ من القبر ﴿ وقد خلت القرون ﴾ الأمم ﴿ من قبلي ﴾ ولم تخرج من القبور ﴿ وهما يستغيثان الله ﴾ يسألانه الغوث برجوعه ويقولان إن لم ترجع ﴿ ويملك ﴾ أي هلاكك بمعنى هلكت ﴿ آمن ﴾ بالبعث ﴿ إن وعد الله حق فيقول ما هذا ﴾ أي القول بالبعث ﴿ إلا أساطير الأولين ﴾ أكاذيبهم .

١٨ - ﴿ أولئك الذين حق ﴾ وجب ﴿ عليهم القول ﴾ بالعذاب ﴿ في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ . ١٩ - ﴿ لكل ﴾ من جنس المؤمن والكافر ﴿ درجات ﴾ فدرجات المؤمنين في الجنة عالية ودرجات الكافرين في النار سافلة ﴿ مما عملوا ﴾ أي المؤمنين من الطاعات والكافرون من المعاصي ﴿ وليوفيهم ﴾ أي الله، وفي قراءة بالنون ﴿ أعمالهم ﴾ أي جزاءها ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ شيئاً ينقص للمؤمنين ويزاد للكفار . ٢٠ - ﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار ﴾ بأن تكشف لهم يقال لهم ﴿ أذهبتم ﴾ بهمة وهمزتين وبهمزة ومدة وبها وتسهيل الثانية ﴿ طبيعتكم ﴾ باشتغالكم بلذاتكم ﴿ في حياتكم الدنيا واستمتعتم ﴾ تمتعتم ﴿ بها فاليوم تجزون عذاب الهون ﴾ أي الهوان ﴿ بما كنتم تستكبرون ﴾ تتكبرون ﴿ في الأرض ﴾ بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴿ به وتعذبون بها .

٦ حركات لزوماً ٢ مد أو ٦ جواراً ١٠ فقه، وموافق الفقه (حركات) ١٠ تعليم الفراء ١٠ مد واجب ٤ أو ٥ حركات ١٠ مد حركات





٢١ - ﴿وَإِذْ كَرَّأَخَاعَادِ إِذْ أَنْذَرَكُمْ قَوْمَهُ بِلَا أَحْقَافٍ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنَ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ ۚ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (٢١) قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَّكِفَنَّ عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّا نَبْأُتُكُمْ بِمَا تَعْبُدُونَ إِن كُنتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٢) قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣) فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٤) تَدْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (٢٥) وَلَقَدْ مَكَنْتُمْ فِيْمَا إِن مَكَنْتُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٢٦) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٢٧) فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ (٢٨)

٢٢ - ﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَّكِفَنَّ عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّا نَبْأُتُكُمْ بِمَا تَعْبُدُونَ إِن كُنتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ في أنه يأتيها .  
٢٣ - ﴿قَالَ هُوَ﴾ هود ﴿إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ هو الذي يعلم متى يأتيكم العذاب ﴿وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ﴾ إليكم ﴿وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ باستعجالكم العذاب .

٢٤ - ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ﴾ أي ما هو العذاب ﴿عَارِضًا﴾ سحاباً عارض في أفق الساء ﴿مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا﴾ هذا عارض ممطرنا ﴿بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ﴾ من العذاب ﴿ريح﴾ بدل من ما ﴿فيها عذاب أليم﴾ مؤلم .

٢٥ - ﴿تَدْمُرُ﴾ تهلك ﴿كل شيء﴾ مرت عليه ﴿بأمر﴾ ربه ﴿بإرادته﴾ أي كل شيء أراد إهلاكه بها ، فأهلك رجاءهم ونساءهم وصغارهم وأمواهم بأن طارت بذلك بين الساء والأرض ومزقته وبقي هود ومن آمن معه ﴿فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك﴾ كما جزيانهم ﴿نجزي القوم المجرمين﴾ غيرهم .

٢٦ - ﴿وَلَقَدْ مَكَنْتُمْ فِيْمَا إِن مَكَنْتُمْ فِيهِ﴾ نافية أو زائدة ﴿مَكَنْتُمْ﴾ يَأْهَلُ مَكَّةَ ﴿فِيهِ﴾ من القوة والمال ﴿وجعلنا لهم سمعاً﴾ بمعنى أسعاعاً ﴿وَأَبْصَاراً﴾ وأفئدة ﴿قلوباً﴾ فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء ﴿أي شيئاً من الإغناء ومن زائدة﴾ إذ ﴿معمولة لأغنى وأشربت معنى التعليل﴾ كانوا

يجحدون بآيات الله ﴿بحججه البينة﴾ وحق ﴿نزل﴾ بهم ماكانوا به يستهزئون ﴿أي العذاب﴾ . ٢٧ - ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ﴾ أي أهلها كتمود وعاد وقوم لوط ﴿وصرفنا الآيات﴾ كررنا الحجج البينات ﴿لعلهم يرجعون﴾ ٢٨ - ﴿فَلَوْلَا﴾ نصرهم ﴿بذفع العذاب عنهم﴾ الذين اتخذوا من دون الله ﴿أي غيره﴾ قرباناً ﴿متقرباً بهم إلى الله﴾ آلهة ﴿معه وهم الأصنام ومفعول اتخذ الأول ضمير محذوف يعود على الموصول أي هم ، وقرباناً الثاني وآلهة بدل منه﴾ بل ضلوا ﴿غابوا﴾ عنهم ﴿عند نزول العذاب﴾ وذلك ﴿أي اتخاذهم الأصنام آلهة قرباناً﴾ إفكهم ﴿كذبهم وما كانوا يفترون﴾ يكذبون ، وما مصدرية أو موصولة والعائد محذوف ، أي فيه .

٥٥

٥٥



٢٩ - ﴿و﴾ اذكر ﴿إذ صرفنا﴾ أهلكنا ﴿إليك نفراً﴾ من الجن ﴿جن نصيبين﴾ باليمن أو جن نينوى وكانوا سبعة أو تسعة ﴿وكان﴾ بطن نخل يصلي بأصحابه الفجر ﴿رواه﴾ الشبخان ﴿يستمعون﴾ القرآن فلما حضروه قالوا ﴿أي﴾ قال بعضهم لبعض ﴿أنصتوا﴾ أصغوا لاستماعه ﴿فلما﴾ قضى ﴿فرغ﴾ من قراءته ﴿ولوا﴾ رجعوا ﴿إلى﴾ قومهم مندرين ﴿خوفين﴾ قومهم العذاب إن لم يؤمنوا وكانوا يهوداً وقد أسلموا.

٣٠ - ﴿قالوا﴾ يا قومنا إنا سمعنا كتاباً ﴿هو﴾ القرآن ﴿أنزل﴾ من بعد موسى مصداً لما بين يديه ﴿أي﴾ تقدمه كالنوراة ﴿يهدي﴾ إلى الحق ﴿الإسلام﴾ وإلى طريق مستقيم ﴿أي﴾ طريقه.

٣١ - ﴿يا قومنا﴾ أجبوا داعي الله ﴿عمداً﴾ إلى الإيمان ﴿وآمنوا﴾ به يغفر الله ﴿لكم﴾ من ذنوبكم ﴿أي﴾ بعضها لأن منها الظالم ولا تغفر إلا برضا أصحابها ﴿ويجركم﴾ من عذاب أليم ﴿مؤلم﴾.

٣٢ - ﴿ومن﴾ لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض ﴿أي﴾ لا يعجز الله بالهرب منه فيقوته ﴿وليس﴾ له ﴿من﴾ لا يجب ﴿من﴾ دونه ﴿أي﴾ الله ﴿أولياء﴾ أنصار يدفعون عنه العذاب ﴿الذين﴾ لم ينجبوا ﴿في﴾ ضلال مبين ﴿بين﴾ ظاهر.

٣٣ - ﴿أولم﴾ يروا ﴿يعلموا﴾ أي منكرو البعث ﴿أن﴾ الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن لم يعجز عنه ﴿بقادر﴾ خبر أن وزيد الباء فيه لأن الكلام في قوة أليس الله بقادر ﴿على﴾ أن يحيي الموتى بلى ﴿هو﴾ قادر على إحياء الموتى ﴿إنه﴾ على كل شيء قدير.

٣٤ - ﴿ويوم﴾ يعرض الذين كفروا على النار ﴿بأن﴾ يعذبوا بها يقال لهم ﴿أليس هذا﴾ التعذيب ﴿بالحق﴾ قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون.

٣٥ - ﴿فاصبر﴾ على أذى قومك ﴿كما﴾ صبر أولوا

العزم ﴿ذوو الثبات والصبر على الشدائد﴾ من الرسل ﴿قبلك﴾ فتكون ذا عزم، ومن للبيان فكلهم ذوو عزم وقيل للتبعض فليس منهم آدم لقوله تعالى ﴿ولم نجد له عزمًا﴾ ولا يونس لقوله تعالى ﴿ولا تكن كصاحب الحوت﴾ ولا تستعجل لهم ﴿لقومك﴾ نزول العذاب بهم، قيل كأنه صجر منهم فأحب نزول العذاب بهم، فأمر بالصبر وترك الاستعجال للعذاب فإنه نازل بهم لاحتالة ﴿كأنهم﴾ يوم يرون ما يوعدون ﴿من﴾ العذاب في الآخرة طوله ﴿لم﴾ يلبثوا ﴿في﴾ الدنيا في ظنهم ﴿إلا﴾ ساعة من نهار ﴿هذا﴾ القرآن ﴿بلاغ﴾ تبليغ من الله إليكم ﴿فهل﴾ أي لا يهلك ﴿عند﴾ رؤية العذاب ﴿إلا﴾ القوم الفاسقون ﴿أي﴾ الكافرون.

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا لَئِن قَوْمُنَا أَنَا صَمْعَانَا كَتَبْنَا نُزْلَ مِّنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَقَوْمُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرَمَ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِيبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرْ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَغَ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

## سُورَةُ مُحَمَّدٍ

تفخيم الزاء  
الخفاء، ومواقع الشدة (محركات)  
الفتحة  
مد ٦ حركات لزوماً  
مد ٢ أو ٦ حركات  
مد ٥ حركات  
مد ٤ حركات  
مد ٣ حركات  
مد ٢ حركات  
مد ١ حركات



١ - ﴿الذين كفروا﴾ من أهل مكة ﴿وصدّوا﴾ غيرهم ﴿عن سبيل الله﴾ أي الإيمان ﴿أضل﴾ أحبط ﴿أعمالهم﴾ كإطعام الطعام وصلة الأرحام ، فلا يرون لها في الآخرة ثواباً ويجزون بها في الدنيا من فضله تعالى .

٢ - ﴿والذين آمنوا﴾ أي الأنصار وغيرهم ﴿وعملوا الصالحات﴾ وآمنوا بما نزل على محمد ﴿أي القرآن﴾ وهو الحق من ربهم كفّر عنهم ﴿غفر لهم﴾ سيئاتهم وأصلح باهم ﴿حالمهم﴾ فلا يعصونه .

٣ - ﴿ذلك﴾ أي إضلال الأعمال وتكفير السيئات ﴿بأن﴾ بسبب أن ﴿الذين كفروا﴾ اتبعوا الباطل ﴿الشیطان﴾ وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق ﴿القرآن﴾ من ربهم كذلك ﴿أي مثل ذلك البيان﴾ يضرب الله للناس أمثالهم ﴿يبين أحوالهم﴾ أي فالكاfer يحبط عمله ، والمؤمن يغفر زلله .

٤ - ﴿فإذا لقيتم الذين كفروا﴾ ضرب الرقاب ﴿مصدر بدل من اللفظ بفعله﴾ أي فاضربوا رقابهم ، أي اقتلوهم وعبر بضرب الرقاب لأن الغالب في القتل أن يكون بضرب الرقبة ﴿حتى إذا أنختموهم﴾ أكثرتم فيهم القتل ﴿فشدوا﴾ فأمسكوا عنهم وأسروهم وشدوا ﴿الوثاق﴾ ما يوثق به الأسرى ﴿فإما منأ بعد﴾ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، أي تنون عليهم بإطلاقهم من غير شيء ﴿وإما فداء﴾ تفادوهم ببال أو أسرى مسلمين ﴿حتى تضع الحرب﴾ أي أهلها ﴿أوزارها﴾ أنقلها من السلاح وغيره بأن يسلم الكفار أو يدخلوا في العهد وهذه غاية للقتل والأسر ﴿ذلك﴾ خبر مبتدأ مقدر ، أي الأمر فيهم ماذكر ﴿ولو يشاء الله لا تنصر منهم﴾ بغير قتال ﴿ولكن﴾ أمركم به ﴿ليلو بعضهم ببعض﴾ منهم في القتال فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومنهم إلى النار ﴿والذين قتلوا﴾ وفي قراءة «قاتلوا» ، الآية نزلت يوم أحد وقد فشا في المسلمين القتل والجراحات ﴿في سبيل الله﴾ فلن يضل ﴿يحبط﴾ أمثالهم .



٥ - ﴿سيهدهم﴾ في الدنيا والآخرة إلى ما ينفعهم ﴿ويصلح باهم﴾ ويدخلهم الجنة عرفها ﴿بينها﴾ لهم ﴿فيهدون إلى مساكنهم منها وأزواجهم وخدمهم من غير استدلال﴾ . ٧ - ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله﴾ أي دينه ورسوله ﴿ينصركم﴾ على عدوكم ﴿ويثبت أقدامكم﴾ يثبتكم في المعرك . ٨ - ﴿والذين كفروا﴾ من أهل مكة مبتدأ خبره تعسوا يدل عليه ﴿فتعسا لهم﴾ أي هلاكاً وخيبة من الله ﴿وأضل أعمالهم﴾ عطف على تعسوا . ٩ - ﴿ذلك﴾ التمس والإضلال ﴿بأنهم كرهوا ما نزل الله﴾ من القرآن المشتمل على التكليف ﴿فأحبط أعمالهم﴾ . ١٠ - ﴿أفلم يسيروا في الأرض﴾ فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها . أي أمثال عاقبة ما قبلهم . ١١ - ﴿ذلك﴾ نصر المؤمنين وقهر الكافرين ﴿بأن الله مولى﴾ ولي ناصر ﴿الذين آمنوا﴾ وأن الكافرين لا مولى لهم .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَتَمُوهُم فَشَدُّوا الْوَتَاكَ فِئَامًا مَّسَابِعُهُمْ فَمَا فَاءَ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَنتَصَر مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِّيَبْلُو أَبْعَاضَكُمْ بِبَعْضِ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصَرُكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

تقديم الرام  
إخلاء، ومواقع الفتنة (جرحان)  
إعدام ، وماتاً بلفظ  
فتنة

مذ ١ حركات ازوما  
مذ ٢ اواو ٦ جواوا  
مذ ٣ حركات  
مذ ٤ حركات

بعضكم ببعض﴾ منهم في القتال فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومنهم إلى النار ﴿والذين قتلوا﴾ وفي قراءة «قاتلوا» ، الآية نزلت يوم أحد وقد فشا في المسلمين القتل والجراحات ﴿في سبيل الله﴾ فلن يضل ﴿يحبط﴾ أمثالهم . ٥ - ﴿سيهدهم﴾ في الدنيا والآخرة إلى ما ينفعهم ﴿ويصلح باهم﴾ ويدخلهم الجنة عرفها ﴿بينها﴾ لهم ﴿فيهدون إلى مساكنهم منها وأزواجهم وخدمهم من غير استدلال﴾ . ٧ - ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله﴾ أي دينه ورسوله ﴿ينصركم﴾ على عدوكم ﴿ويثبت أقدامكم﴾ يثبتكم في المعرك . ٨ - ﴿والذين كفروا﴾ من أهل مكة مبتدأ خبره تعسوا يدل عليه ﴿فتعسا لهم﴾ أي هلاكاً وخيبة من الله ﴿وأضل أعمالهم﴾ عطف على تعسوا . ٩ - ﴿ذلك﴾ التمس والإضلال ﴿بأنهم كرهوا ما نزل الله﴾ من القرآن المشتمل على التكليف ﴿فأحبط أعمالهم﴾ . ١٠ - ﴿أفلم يسيروا في الأرض﴾ فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم . أهلك أنفسهم وأولادهم وأمواهم . وللکافرين أمثالها . أي أمثال عاقبة ما قبلهم . ١١ - ﴿ذلك﴾ نصر المؤمنين وقهر الكافرين ﴿بأن الله مولى﴾ ولي ناصر ﴿الذين آمنوا﴾ وأن الكافرين لا مولى لهم .



إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدِينِ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآثَانَهُمْ يَقُولُهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لَذُنُوبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

● ٦ حركات لزوماً ● مدّ أو فاق ٦ حركات  
● ٦ حركات لزوماً ● مدّ أو فاق ٦ حركات  
● ٦ حركات لزوماً ● مدّ أو فاق ٦ حركات  
● ٦ حركات لزوماً ● مدّ أو فاق ٦ حركات

١٢ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ ﴾ في الدنيا ﴿ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ﴾ أي ليس لهم همٌ إلا بطونهم وفروجهم ولا يلتفتون إلى الآخرة ﴿ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴾ منزل ومقام ومصير .

١٣ - ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ ﴾ أي أهلها ﴿ أَلْهَكْنَاهُمْ ﴾ روعي معنى قربة الأولى ﴿ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ من إهلاكنا .

١٤ - ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدِينِ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ ﴾ حجة وبرهان ﴿ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ وهم المؤمنون ﴿ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ ﴾ فرآه حسناً وهم كفار مكة ﴿ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ في عبادة الأوثان ، أي لا مماثلة بينها .

١٥ - ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ أي صفة ﴿ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ المشتركة بين داخليلها مبتدأ خبره ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ بالمد والقصر كضارب وحذر أي غير متغير ، بخلاف ماء الدنيا فيتغير بعارض ﴿ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ﴾ بخلاف لبن الدنيا لخروجه من الضروع ﴿ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴾ بخلاف خمر الدنيا فإنها كريهة عند الشرب ﴿ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ﴾ بخلاف عسل الدنيا فإنه بخروجه من بطون النحل يخالط الشمع وغيره ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ فهو راض عنهم مع إحسانه إليهم بما ذكر بخلاف سيد العبيد في الدنيا فإنه قد يكون مع إحسانه إليهم ساخطاً عليهم ﴿ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ ﴾ خير مبتدأ مقدر ، أي أمن هو في هذا النعيم ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا ﴾ أي شديد الحرارة ﴿ فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ أي مضاربتهم فخرجت من أديبارهم ، وهو جمع معى بالقصر ، وألفه عن ياء لقولهم معين .

١٦ - ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ أي الكفار ﴿ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾

عندك قالوا للذين أُوتوا العلم ﴿ لَعَلَّاهُ الصَّحَابَةُ مِنْهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ اسْتَهْزَأَ وَسَخَرِيَّةٌ ﴾ ماذا قال أنفاً بالمد والقصر ، أي الساعة ، أي لا نرجع إليه ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ بالكفر ﴿ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾ في النفاق . ١٧ - ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا ﴾ وهم المؤمنون ﴿ زَادَهُمْ هُدًى وَآثَانَهُمْ ﴾ أي أضاف لهم ما يتقون به النار . ١٨ - ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ ﴾ ما ينتظرون ، أي كفار مكة ﴿ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ بدل اشتغال من الساعة ، أي ليس الأمر إلا أن تأتيهم ﴿ بَغْتَةً ﴾ فجأة ﴿ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ علامات : منها بعثة النبي ﷺ وانشقاق القمر والدخان ﴿ فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ ﴾ ذكرهم ، أي لا ينفعهم . ١٩ - ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ أي دم يا محمد على علمك بذلك النافع في القيامة ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لَذُنُوبِكَ ﴾ لأجله قيل له ذلك مع عصمته لتستن به أمته ، وقد فعله قال ﷺ : « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَةَ مَرَّةٍ » وللمؤمنين والمؤمنات ﴿ فِيهِ إِكْرَامٌ لَهُمْ بِأَمْرِ نَبِيِّهِمْ بِالْإِسْتِغْفَارِ لَهُمْ ﴾ والله يعلم متقلبكم ﴿ مَتَصَرَّفَكُمْ لِأَسْغَالِكُمْ فِي النَّهَارِ ﴾ ومثواكم ﴿ مَاوَاكُمْ إِلَى مُضَاجِعِكُمْ بِاللَّيْلِ ﴾ ، أي هو عالم بجميع أحوالكم لا يخفى عليه شيء منها فاحذروه ، والخطاب للمؤمنين وغيرهم .



وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُظْطَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٩﴾

تفخيم الراء  
نقله

سُورَةُ الْحَجَّاتِ ٤٧  
سُورَةُ الْحَجَّاتِ ٤٧

٢٠ - ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ طلباً للجهاد ﴿ لَوْلَا ﴾ هلا ﴿ نَزَلَتْ سُورَةٌ ﴾ فيها ذكر الجهاد ﴿ فَإِذَا أُنْزِلَتْ ﴾ سورة محكمة ﴿ أَي لَمْ يَنْسَخْ مِنْهَا شَيْءٌ ﴾ وذكر فيها القتال ﴿ أَي طلبه ﴾ رأيت الذين في قلوبهم مرض ﴿ أَي شك وهم المنافقون ﴾ ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت ﴿ خوفاً منه وكراهة له ، أَي فهم يخافون من القتال ويكرهونه ﴾ فأولى لهم ﴿ مبتدأ خبره .

٢١ - ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ ﴾ أي حسن لك ﴿ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ﴾ أي فرض القتال ﴿ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ ﴾ في الإتيان والطاعة ﴿ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾ وجملة لو جواب إذا .

٢٢ - ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ﴾ بكسر السين وفتحها وفيه التفتت عن الغيبة إلى الخطاب أي لعلكم ﴿ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ أعرضتم عن الإتيان ﴿ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ أي تعودوا إلى أمر الجاهلية من البغي والقتال .

٢٣ - ﴿ أُولَئِكَ ﴾ أي المفسدون ﴿ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ ﴾ عن استماع الحق ﴿ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴾ عن طريق الهدى .

٢٤ - ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ فيعرفون الحق ﴿ أَمْ ﴾ بل ﴿ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ لهم ﴿ فَلَا يَفْهَمُونَهُ .

٢٥ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا ﴾ بالنفاق ﴿ عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴾ بضم أوله وفتحها واللام والملي الشيطان بإرادته تعالى فهو المضل لهم .

٢٦ - ﴿ ذَلِكَ ﴾ أي إضلالهم ﴿ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ ﴾ أي للمشركين ﴿ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ﴾ أي المعاونة على عداوة النبي ﷺ وتشتيت الناس عن الجهاد معه ، قالوا ذلك سرّاً فأظْهَرَهُ اللَّهُ تعالى ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ﴾ بفتح الهمزة جمع سر وبكسرهما مصدر .

٢٧ - ﴿ فَكَيْفَ ﴾ حالهم ﴿ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ ﴾ حال من الملائكة ﴿ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴾ ظهورهم بمقامع من حديد . ﴿ ذَلِكَ ﴾ التوفي على الحالة المذكورة ﴿ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ ﴾ أي العمل بما يرضيه ﴿ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾ . ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴾ يظهر أحقادهم على النبي ﷺ والمؤمنين .



وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي  
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ  
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ  
لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنَیْضُرُنَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسیَحِطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا  
أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا  
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ  
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنَا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ  
وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ  
تَبَخَّلُوا وَیُخْرِجْ أَصْغَفَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآؤُنَّ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ  
لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ یَبْخُلُ وَمَنْ یَبْخُلْ  
فَإِنَّمَا یَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ  
تَتَوَلَّوْا یَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَیْرَكُمْ ثُمَّ لَا یَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾



٣٠ - ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ ﴾ عرفناكم ، وكررت  
اللام في ﴿ فلعرفتهم بسيماهم ﴾ علامتهم  
﴿ ولتعرفنهم ﴾ الواو لقسم محذوف وما بعدها جوابه  
﴿ في لحن القول ﴾ أي معناه إذا تكلموا عندك بأن  
يعرضوا بما فيه تهجين أمر المسلمين ﴿ والله يعلم  
أعمالكم ﴾ .

٣١ - ﴿ ولنبلونكم ﴾ نخبرنكم بالجهاد وغيره ﴿ حتى  
نعلم ﴾ علم ظهور ﴿ المجاهدين منكم والصابرين ﴾  
في الجهاد وغيره ﴿ ونبلو ﴾ نظهر ﴿ أخباركم ﴾ من  
طاعتكم وعصيانكم في الجهاد وغيره بالياء  
والنون في الأفعال الثلاثة .

٣٢ - ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل  
الله ﴾ طريق الحق ﴿ وشاقوا الرسول ﴾  
خالفوه ﴿ من بعد ما تبين لهم الهدى ﴾ هو  
معنى سبيل الله ﴿ لن يضرنا الله شيئا ﴾ وسيحبط  
أعمالهم ﴿ يبطلها من صدقة ونحوها فلا يرون لها في  
الآخرة ثواباً ، نزلت في المطعمين من أصحاب بدر أو في  
قريظة والضير .

٣٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول  
ولا تبطلوا أعمالكم ﴾ بالمعاصي مثلاً .

٣٤ - ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ﴾ طريقه  
وهو الهدى ﴿ ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾  
نزلت في أصحاب القلب .

٣٥ - ﴿ فلا تهنوا ﴾ تضعفوا ﴿ وتدعوا إلى السلم ﴾  
بفتح السين وكسرهما ، أي الصلح مع الكفار إذا  
لقيتموهم ﴿ وأنتم الأعلى ﴾ حذف منه واو لام  
الفعل : الأغلبون القاهرون ﴿ والله معكم ﴾ بالعون  
والنصر ﴿ ولن يترككم ﴾ ينقصكم ﴿ أعمالكم ﴾ أي  
ثوابها .

٣٦ - ﴿ إنما الحياة الدنيا ﴾ أي الاشتغال فيها ﴿ لعبٌ  
وهو وإن تؤمنوا وتتقوا ﴾ الله وذلك من أمور الآخرة  
﴿ يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾ جميعها بل

الزكاة المفروضة فيها . ٣٧ - ﴿ إن يسألكموها فيحفكم ﴾ يبالغ في طلبها ﴿ تبخلوا ويخرج ﴾ البخل ﴿ أضغانكم ﴾ لدين الإسلام . ٣٨ - ﴿ هأنتم ﴾ يا ﴿ هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ﴾ ما فرض عليكم ﴿ فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه ﴾ يقال بخل عليه وعنه ﴿ والله الغني ﴾ عن نفقتكم ﴿ وأنتم الفقراء ﴾ إليه ﴿ وإن تولوا ﴾ عن طاعته ﴿ يستبدل قوماً غيركم ﴾ أي يجعلهم بدلکم ﴿ ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾ في التولي عن طاعته بل مطيعين له عز وجل .

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ واو أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع اللزوم (حركات) • تفخيم الزاء • نطقه • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان • انعام ، ومما لا يلفظ • لفظه







إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ  
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ  
اللَّهُ فَمِيسُوتُهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ  
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ  
بِالْسِّنَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ  
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى  
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا  
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا  
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلْفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى  
مَغَانِمَ لَتَأْخُذُوا هَذَا زُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا  
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ  
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ١ أو ١ جواراً • إخفاء وموالات اللثة (حركات) • تخفيف الفراء  
مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركات • ادغام ، وما لا يلفظ • اللثة

١٠ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ﴾ أي الذين يبايعونك ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ أي إنما يبايعون الله ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ أي يد الله فوق أيديهم ﴿ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ﴾ أي الذين يبايعونك ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ أي إنما يبايعون الله ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ أي يد الله فوق أيديهم ﴿ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ﴾ أي الذين يبايعونك ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ أي إنما يبايعون الله ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ أي يد الله فوق أيديهم

١١ - ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ أي الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم ليخرجوا معك إلى مكة خوفاً من تعرض قريش لك عام الحديبية إذا رجعت منها ﴿ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا ﴾ أي شغلنا أموالنا وأهلنا ﴿ فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾ أي استغفر لنا ﴿ يَبَايِعُونَكَ ﴾ أي يبايعونك ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ أي يد الله فوق أيديهم ﴿ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ﴾ أي الذين يبايعونك ﴿ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ أي إنما يبايعون الله ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ أي يد الله فوق أيديهم

١٢ - ﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ﴾ أي ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً ﴿ وَزَيَّنَّ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ أي زين ذلك في قلوبكم ﴿ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا ﴾ أي ظننتم ظناً سيئاً ﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾ أي كنتم قوماً بوراً ﴿ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ أي كانوا لا يفقهون إلا قليلاً

١٣ - ﴿ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴾ أي ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإننا أعتدنا للكافرين سعيراً

١٤ - ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ أي لله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ أي كان الله غافراً رحيماً

١٥ - ﴿ سَيَقُولُ الْمُخَلْفُونَ الْمَذْكُورُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ هِيَ مَغَانِمُ خَيْرٍ لَتَأْخُذُوا هَذَا زُرُونَا ﴾ أي سيقول المخلفون المذكورون إذا انطلقتم إلى مغانم هي مغانم خير لتأخذوها هذا زورنا ﴿ اتركونا ﴾ أي اتركونا ﴿ نَتَّبِعْكُمْ ﴾ أي نتبعكم ﴿ لَتَأْخُذُوا هَذَا زُرُونَا ﴾ أي لتأخذوها هذا زورنا ﴿ اتركونا ﴾ أي اتركونا

﴿ أَنْ يَبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴾ أي أن يبدلوا كلام الله ﴿ وَفِي قِرَاءَةِ ﴾ أي وفي قراءة ﴿ كَلِمَ اللَّهِ بِكسر اللام أي مواعيده بغنائم خير أهل الحديبية خاصة ﴾ أي كلام الله بكسر اللام ﴿ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ أي قل لن تتبعونا كذا قال الله من قبل ﴿ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ أي بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴿ مِنْهُمْ ﴾ أي منهم



قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ عَوْنٌ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ  
 يُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا  
 وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ  
 عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ  
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتُ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ  
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ  
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ  
 كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ  
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ  
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ  
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

سُورَةُ الْبَنَاتِ ٤٨  
 سَمَاءٌ ٦ حركات لزوماً سَمَاءٌ ٢ اَوَّلًا ٦ حركات  
 سَمَاءٌ ٤ اَوَّلًا ٤ حركات سَمَاءٌ ٢ حركات  
 (خفاء ومواقع اللغاة (مرصان) تَخْفِيفُ الرَّاءِ  
 انْفِصَالٌ وَمَوَاقِفُ لُغَاتُهُ

١٦ - ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ المذكورين  
 اختصاراً ﴿ سَتَدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي ﴾ أصحاب ﴿ بَأْسٍ ﴾ شديد  
 شديد ﴿ قِيلَ بَنُو حَنْفَةَ أَصْحَابُ الْيَمَامَةِ ﴾ وقيل فارس  
 والروم ﴿ تَقَاتِلُونَهُمْ ﴾ حال مقدرة هي المدعو إليها في  
 المعنى ﴿ أَوْ ﴾ هم ﴿ يَسْلِمُونَ ﴾ فلا تقتاتلون ﴿ فَإِنْ ﴾ فإن  
 تطيعوا ﴿ إِلَى قِتَالِهِمْ ﴾ يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تولوا  
 كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً ﴿ مؤلاً ﴾ .

١٧ - ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ ﴾  
 ولا على المريض حرج ﴿ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ ﴾ ومن يطع الله  
 ورسوله يدخله ﴿ بِالْيَأْمِ وَالنَّوْنِ ﴾ جنات  
 تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه ﴿  
 بِالْيَأْمِ وَالنَّوْنِ ﴾ عذاباً أليماً .

١٨ - ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ ﴾  
 يبایعونك ﴿ بِالْحَدِيدِيَّةِ ﴾ تحت الشجرة ﴿ هِيَ ﴾  
 سمرة ، وهم ألف وثلاثمائة أو أكثر ثم بايعهم  
 على أن يهاجروا قريشاً وأن لا يفروا من الموت  
 ﴿ فَعَلِمَ ﴾ الله ﴿ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ من الصدق والوفاء  
 ﴿ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ هو فتح  
 خيبر بعد انصرافهم من الحديبية .

١٩ - ﴿ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ﴾ من خير ﴿ وَكَانَ اللَّهُ ﴾  
 عزيزاً حكيماً ﴿ أَي لَمْ يَزَلْ مَتَصِفًا بِذَلِكَ ﴾ .

٢٠ - ﴿ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ﴾ من  
 الفتوحات ﴿ فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾ غنمة خيبر ﴿ وَكَفَّ ﴾  
 أيدي الناس عنكم ﴿ فِي عِيَالِكُمْ لَمَّا خَرَجْتُمْ وَهَمَّتْ بِهِم ﴾  
 اليهود فغذف الله في قلوبهم الرعب ﴿ وَلِتَكُونَ ﴾ أي  
 المعجزة عطف على مقدر ، أي لتشكروه ﴿ آيَةً ﴾  
 للمؤمنين ﴿ فِي نَصْرِهِمْ ﴾ ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴿  
 أَي طَرِيقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَتَفْوِضِ الْأَمْرِ إِلَيْهِ تَعَالَى ﴾ .

٢١ - ﴿ وَأُخْرَى ﴾ صفة مغانم مقدراً مبتدأ ﴿ لَمْ تَقْدِرُوا ﴾  
 عليها ﴿ هِيَ مِنْ فَارَسٍ وَالرُّومِ ﴾ قد أحاط الله بها ﴿  
 عَلِمَ أَنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ ﴾ وكان الله على كل شيء قديراً ﴿  
 أَي لَمْ يَزَلْ مَتَصِفًا بِهِ ﴾ .

٢٢ - ﴿ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ بالحديبية ﴿ لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا ﴾ يجرسهم ﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾ ٢٣ - ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ ﴾ مصدر مؤكد  
 لمضمون الجملة قبله من هزيمة الكافرين ونصر المؤمنين ، أي سَنَ اللَّهِ ذَلِكَ سُنَّةٌ ﴿ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ منه .







مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ  
تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ  
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ  
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى  
عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾

## سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ  
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ  
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

تفخيم الراء  
الظهار، ومواقع اللنة (حركات)  
الانغام، ومواقع اللطف  
مد ٦ حركات لزوماً  
مد ٢ او او ٦ حركات  
مد ٤ او ٥ حركات  
مد ٢ حركات  
مد ٢ حركات

٢٩ - ﴿ محمد ﴾ مبتدأ ﴿ رسول الله ﴾ خبره .  
﴿ والذين معه ﴾ أصحابه من المؤمنين مبتدأ خبره  
﴿ أشداء ﴾ غلاظ ﴿ على الكفار ﴾ لا يرحمونهم ﴿ رحماء  
بينهم ﴾ خبر ثان ، أي متعاطفون متوادون كالوالد مع  
الولد ﴿ تراهم ﴾ تبصرهم ﴿ ركعاً سجداً ﴾ حالان  
﴿ يبتغون ﴾ مستأنف يطلبون ﴿ فضلاً من الله ورضواناً  
سيماهم ﴾ علامتهم مبتدأ ﴿ في وجوههم ﴾ خبره وهو  
نور وياض يعرفون به بالآخرة أنهم سجدوا في الدنيا  
﴿ من أثر السجود ﴾ متعلق بما تعلق به الخبر ، أي  
كائنه وأعرب حالاً من ضميره المنتقل إلى الخبر ﴿ ذلك ﴾  
الوصف المذكور ﴿ مثلهم ﴾ صفتهم مبتدأ ﴿ في  
التوراة ﴾ خبره ﴿ ومثلهم في الإنجيل ﴾ مبتدأ خبره  
﴿ كزرع ﴾ أخرج شطأه ﴿ بسكون الطاء وفتحها : فراخه  
﴿ فازره ﴾ بالماء والقصر قواه وأعانه .

﴿ فاستغلظ ﴾ غلظ ﴿ فاستوى ﴾ قوي  
واستقام ﴿ على سوقه ﴾ أصوله جمع ساق  
﴿ يعجب الزراع ﴾ أي زراعه حسنه ، مثل  
الصحابه رضي الله عنهم بذلك لأنهم بدأوا في  
قلة وضعف فكثروا وقوا على أحسن الوجوه ﴿ ليغيط  
بهم الكفار ﴾ متعلق بمحذوف دل عليه ما قبله ، أي  
شبهوا بذلك ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
منهم ﴾ الصحابة ومن لبيان الجنس لا للتبعض لأنهم  
كلهم بالصفة المذكورة ﴿ مغفرة وأجر عظيم ﴾ الجنة  
وهما لمن بعدهم أيضاً في آيات .

﴿ سورة الحجرات ﴾

[ مدنية وآياتها ١٨ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا ﴾ من قدم بمعنى  
تقدم ، أي لا تتقدموا بقول ولا فعل ﴿ بين يدي الله  
ورسوله ﴾ المبلغ عنه ، أي بغير إذنهما ﴿ واتقوا الله إن  
الله سميع ﴾ لقولكم ﴿ عليم ﴾ بفعلكم ، نزلت في  
مجادلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما عند النبي ﷺ في

تأخير الأقرع بن حابس أو القعقاع بن معبد . ٢ - ونزل فيمن رفع صوته عند النبي ﷺ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ﴾ إذا نطقتم ﴿ فوق  
صوت النبي ﴾ إذا نطق ﴿ ولا تجهروا له بالقول ﴾ إذا ناجيتهوه ﴿ كجهر بعضكم لبعض ﴾ بل دون ذلك إجلالاً له ﴿ أن تحبط أعمالكم وأنتم لا  
تشعرون ﴾ أي خشية ذلك بالرفع والجهر المذكورين . ٣ - ونزل فيمن كان يخفض صوته عند النبي ﷺ كأبي بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم . ﴿ إن  
الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن ﴾ اختبر ﴿ الله قلوبهم للتقوى ﴾ أي لتظهر منهم ﴿ لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ الجنة .  
٤ - ونزل في قوم جاؤوا وقت الظهيرة والنبي ﷺ في منزله فنادوه : ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ حجرات نساءه ﷺ جمع حجرة وهي ما يحجر  
عليه من الأرض بحائط ونحوه ، وكان كل واحد منهم نادى خلف حجرة لأنهم لم يعلموه في أي حجرة مناداة الأعراب بغلظة وجفاء ﴿ أكثرهم لا  
يعقلون ﴾ فيها فعلوه محلك الرفيع وما يناسبه من التعظيم .



وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّاهُم مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ١٠ أوفاء ١ جوازاً • إخلاء، ومواقع الفتح (مركبات) • تعليم الغراء • انغام ، وما لا يلفظ • فلفظ • مذ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ حركاتان

٥ - ﴿ولو أنهم صبروا﴾ أنهم في حل رفع بالابتداء ، وقيل فاعل لفعل مقدر ، أي ثبت ﴿حتى تخرج إليهم﴾ لكن خيراً لهم والله غفور رحيم ﴿لمن تاب منهم﴾ ونزل في الوليد بن عتبة وقد بعثه النبي ﷺ إلى بني المصطلق مصداقاً فخافهم لثرة كانت بينه وبينهم في الجاهلية فرجع وقال إنهم منعوا الصدقة وهما بقتله ، فهم النبي ﷺ بغزوهم فجاءوا منكبين ما قاله عنهم :

٦ - ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ﴾ خبر ﴿فتبينوا﴾ صدقه من كذبه ، وفي قراءة فثبتوا من الثبات ﴿أن تصيبوا قوماً﴾ مفعول له ، أي خشية ذلك ﴿بجهالة﴾ حال من الفاعل ، أي جاهلين ﴿فتصحبوا﴾ تصيروا ﴿على ما فعلتم﴾ من الخطأ بالقوم ﴿نادمين﴾ وأرسل ﷺ إليهم بعد عودهم إلى بلادهم خالداً فلم ير فيهم إلا الطاعة والخير فأخبر النبي بذلك .

٧ - ﴿واعلموا أن فيكم رسول الله﴾ فلا تقولوا الباطل فإن الله يخبره بالخال ﴿لو يطيعكم في كثير من الأمر﴾ الذي تخبرون به على خلاف الواقع فيرتب على ذلك مقتضاه ﴿لعنتم﴾ لأنتم منه إثم التسبب إلى المرتب ﴿ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه﴾ حسنه ﴿في قلوبكم وكراهه إليكم الكفر والفسوق والعصيان﴾ استدراك من حيث المعنى دون اللفظ لأن من حبب إليه الإيمان الخ غايرت صفته صفة من تقدم ذكره ﴿أولئك هم﴾ فيه التفات عن الخطاب ﴿الراشدون﴾ الثابتون على دينهم .

٨ - ﴿فضلاً من الله﴾ مصدر منصوب بفعله المقدر ، أي أفضل ﴿ونعمة﴾ منه ﴿والله عليهم﴾ بهم ﴿حكيم﴾ في إنعامه عليهم .

٩ - ﴿وإن طائفتان من المؤمنين﴾ الآية ، نزلت في قضية هي أن النبي ﷺ ركب حماراً ومر على ابن أبي فبال الحمار فسد ابن أبي أنه فقال ابن رواحة : والله لبول حمارة أطيب ريحاً من مسكك فكان بين قوميها ضرب

بالأيدي والنعال والسعف ﴿اقتتلوا﴾ جمع نظراً إلى المعنى لأن كل طائفة جماعة ، وقرئ اقتلتا ﴿فأصلحوا بينهما﴾ ثني نظراً إلى اللفظ ﴿فإن بغت﴾ تعدت ﴿إحداهما على الأخرى﴾ فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء ﴿ترجع﴾ إلى أمر الله ﴿الحق﴾ فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل ﴿بالإنصاف﴾ وأقسطوا ﴿عدلوا﴾ إن الله يحب المقسطين . ١٠ - ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾ في الدين ﴿فأصلحوا بين أخويكم﴾ إذا تنازعا ، وقرئ إخوانكم بالفوقانية ﴿واتقوا الله لعلكم ترحمون﴾ . ١١ - ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يسخر﴾ الآية ، نزلت في وفد تميم حين سخرخوا من فقراء المسلمين كعبار وصهيب ، والسخرية : الازدراء والاحتقار ﴿قوم﴾ أي رجال منكم ﴿من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم﴾ عند الله ﴿ولا نساء﴾ منكم ﴿من نساء عسى أن يكنَّ خيراً منهن﴾ لا تلمزوا أنفسكم لا تسيبوا فتعابوا ، أي لا يعب بعضكم بعضاً ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾ لا يدعو بعضكم بعضاً بلقب يكرهه ، ومنه يا فاسق ويا كافر ﴿بئس الاسم﴾ المذكور من السخرية واللمز والتنازع ﴿الفسوق بعد الإيمان﴾ بدل من الاسم لإفادته أنه فسق لتكرره عادة ﴿ومن لم يتب﴾ من ذلك ﴿فأولئك هم الظالمون﴾ .



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ  
وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا يَحْتَسِبْ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن  
أَكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ  
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ  
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ  
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَا مَنَّا قُلْ لَمْ تَوْفَرُوا وَلَٰكِن  
قُلُوبُكُم أَفْسَدُ وَلَمَّا دَخَلُوا الْإِيمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾  
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا  
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ  
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
﴿١٦﴾ يَمْشُونَ عَلَيْكَ أَمْ لَا تَحْتَسِبُ أَن يَأْتِيَكُمُ الْيَوْمُ مِنَ  
بَيْنِ يَدَيْكُمْ وَأَنَّكُمْ أَعْيُنٌ مِّمَّنْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ الْيَوْمَ  
بَارِعٌ ﴿١٧﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِهِ شَاقِقٌ ﴿١٨﴾

١٤ - يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ﴿١﴾ أي مؤثم وهو كثير كظن السوء بأهل الخير من المؤمنين ، وهم كثير بخلافه بالفساق منهم فلا إثم فيه في نحو ما يظهر منهم ﴿٢﴾ ولا تجسسوا ﴿٣﴾ حذف منه إحدى التاءين لا تتبعوا عورات المسلمين ومعايهم بالبحث عنها ﴿٤﴾ ولا يغتب بعضكم بعضاً ﴿٥﴾ لا يذكره بشيء بكرهه وإن كان فيه ﴿٦﴾ أحب أحدهم أن يأكل لحم أخيه ميتاً ﴿٧﴾ بالتخفيف والتشديد ، أي لا يحسن به فكرهتموه ﴿٨﴾ أي فاغتابه في حياته كأكل لحمه بعد مماته وقد عرض عليكم الثاني فكرهتموه فاكرهوا الأول ﴿٩﴾ واتقوا الله ﴿١٠﴾ عقابه في الاغتياب بأن تتوبوا منه ﴿١١﴾ إن الله تواب ﴿١٢﴾ قابل توبة التائبين ﴿١٣﴾ رحيم ﴿١٤﴾ بهم .

١٣- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ﴾

١٤ - ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ﴾ نفر من بني أسد ﴿ آمَنَّا ﴾ صدقنا بقولنا ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ انقصدنا ظاهراً ﴿ وَلِمَا ﴾ أي : ﴿ لَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ إلى الآن لكنه يتوقع منكم ﴿ وَإِنْ طَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ بالإيمان وغيره ﴿ لَا يَأْتِيَكُمُ الْإِيمَانُ ﴾ باهمز وتركه ويبادله ألفاً : ﴿ لَا يَتَّصِقُكُمْ ﴾ من أعمالكم ﴿ مِنْ ثَوَابِهَا ﴾ شيئاً إن الله غفور ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ رحيم ﴿ بِهِمْ ﴾ .

١٥ - ﴿ إِنَّا الْمُؤْمِنُونَ ﴾ الصادقون في إيمانهم كما صرح به بعد ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ ثم لم يرتابوا ﴿ لَمْ يَكُن لَّهُمْ أَوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ في إيمانهم ، لا من قالوا آمنا شعر ، أي اتَّشَبَّهُوا بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فِي قَوْلِكُمْ آمَنَّا ﴿ وَاللَّهُ يَاسْأَلُمُوهُ ﴾ من غير قتال بخلاف غيرهم ممن أسلم بعد الموضعين ﴿ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بالثاء والياء لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ



## سُورَةُ قَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَوَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ نَارًا ذَاكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْزٌ حَفِیْظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِیْجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِیْجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِیبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ ﴿١٤﴾ أَفَعَيَّنَا بِالْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

مَدَّ ٦ حركات لزومياً مَدَّ ٢ اواو ١ اجواراً  
مَدَّ ٤ اوه حركات مَدَّ حركاتستان  
إِنْشَاءً وَمَوَاقِعَ الْفَتْحِ (حركاتتان) تَخْلِيمُ الرَّاءِ  
الْأَلَامُ ، وَمَا لَا يَلْطَلُخُ نَفْثَةٌ

## ﴿سورة ق﴾

[ مكية إلا آية ٣٨ فمكية وآياتها ٤٥ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ق﴾ الله أعلم بممراده به ﴿والقرآن المجيد﴾ الكريم ما آمن كفار مكة بمحمد ﷺ .
- ٢ - ﴿بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم﴾ رسول من أنفسهم يخوفهم بالنار بعد البعث ﴿فقال الكافرون هذا شيء عجيب﴾ .
- ٣ - ﴿أنذا﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين ﴿متنا وكنا تراباً﴾ نرجع ذلك رجع بعيد ﴿غاية البعد﴾ .
- ٤ - ﴿قد علمنا ما تنقص الأرض﴾ تأكل ﴿منهم﴾ وعندنا كتاب حفيظ ﴿هو اللوح المحفوظ فيه جميع الأشياء المقدرة﴾ .
- ٥ - ﴿بل كذبوا بالحق﴾ بالقرآن ﴿لما جاءهم فهم﴾ في شأن النبي ﷺ والقرآن ﴿في أمر مريب﴾ مضطرب قالوا مرة : ساحر وسحر ، ومرة : شاعر وشعر ، ومرة : كاهن وكهانة .
- ٦ - ﴿أفلم ينظروا﴾ بعيونهم معتبرين بعقوبتهم حين أنكروا البعث ﴿إلى السماء﴾ كائنة ﴿فوقهم كيف بنيناها﴾ بلا عمد ﴿وزيناها﴾ بالكواكب ﴿وما لها من فروج﴾ شقوق تعيها .
- ٧ - ﴿والأرض﴾ معطوف على موضع إلى السماء ، كيف ﴿مددناها﴾ دحناها على وجه الماء ﴿والقينا فيها رواسي﴾ جبلاً تثبتها ﴿وأنبتنا فيها من كل زوج﴾ صنف ﴿بهيج﴾ يهيج به حسنه .
- ٨ - ﴿تبصرة﴾ مفعول له ، أي فعلنا ذلك تبصيراً منا ﴿وذكري﴾ تذكيراً ﴿لكل عبد منيب﴾ رجاء إلى طاعتنا .
- ٩ - ﴿ونزلنا من السماء ماءً مباركاً﴾ كثير البركة ﴿فأنبتنا به جنات﴾ بساتين ﴿وحب﴾ الزرع ﴿الحصيد﴾ المحصود .

١٠ - ﴿والنخل باسقات﴾ طوالاً حال مقدرة ﴿لها طلع نضيد﴾ متراكب بعضه فوق بعض . ١١ - ﴿رزقاً للعباد﴾ مفعول له ﴿وأحيينا به بلدة ميتاً﴾ يستوي فيه المذكر والمؤنث . ﴿كذلك﴾ مثل هذا الإحياء ﴿الخروج﴾ من القبور فكيف تتكرونها والاستفهام للتقرير والمعنى أنهم نظروا وعلموا ما ذكر . ١٢ - ﴿كذبت قبلهم قوم نوح﴾ تأنيث الفعل بمعنى قوم ﴿وأصحاب الرس﴾ هي بشر كانوا مقيمين عليها بمواشيهم يعبدون الأصنام ، ونبههم : قيل حنظلة بن صفوان وقيل غيره ﴿وتمود﴾ قوم صالح . ١٣ - ﴿وعاد﴾ قوم هود ﴿وفرعون وإخوان لوط﴾ . ١٤ - ﴿وأصحاب الأيكة﴾ الغيضة قوم شعيب ﴿وقوم تبع﴾ هو ملك كان باليمن أسلم ودعا قومه إلى الإسلام فكذبوه ﴿كل﴾ من المذكورين ﴿كذب الرسل﴾ كفرش ﴿فحق وعيد﴾ وجب نزول العذاب على الجميع فلا يضق صدرك من كفر قريش بك . ١٥ - ﴿أفعيينا بالخلق الأول﴾ أي لم نعي به فلا نعي بالإعادة ﴿بل هم في لبس﴾ شك ﴿من خلق جديد﴾ وهو البعث .



وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُم مَّا تَوْسَّوْسُ بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ  
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ اذِ يَتْلَقِي الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ  
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ  
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ  
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ  
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ  
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ  
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ  
 وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ  
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾  
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ  
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ  
 ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا  
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

الْحَبَرُ الْخَالِدُ  
 مَد ٦ حركات لزوماً مَد ٢ أو ١ أو ٦ جواراً  
 مَد واجب ٤ أو ٥ حركات مَد حركات  
 إلفاء، وموالم الفقه (حركات) تفعيل الراء  
 إلفاء، وموالم الفقه (حركات) تفعيل الراء

١٦ - ﴿ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ﴾ حال بتقدير نحن ﴿ ما ﴾ مصدرية ﴿ توسوس ﴾ تحدث ﴿ به ﴾ الباء زائدة أو للتعدية والضمير للإنسان ﴿ نفسه ﴾ ونحن أقرب إليه ﴿ بالعلم ﴾ من حبل الوريد ﴿ الإضافة للبيان والوريدان عرقان بصفحتي العنق ﴾ .

١٧ - ﴿ إذ ﴾ منصوبة بذكر مقدراً ﴿ يتلقى ﴾ يأخذ ويثبت ﴿ المتلقيان ﴾ الملكان الموكلان بالإنسان مايعمله ﴿ عن اليمين وعن الشمال ﴾ منه ﴿ قعيد ﴾ قاعدان وهو مبتدأ خبره ما قبله .

١٨ - ﴿ مايلفظ ﴾ من قول إلا لديه رقيب ﴿ حافظ ﴾ عتيد ﴿ حاضر وكل منها بمعنى المثني ﴾ .

١٩ - ﴿ وجاءت سكرة الموت ﴾ غمرته وشدته ﴿ بالحق ﴾ من أمر الآخرة حتى يراها المذكر لها عياناً وهو نفس الشدة ﴿ ذلك ﴾ الموت ﴿ ما كنت منه تحيد ﴾ تهرب وتفرج .

٢٠ - ﴿ ونفخ في الصور ﴾ للبعث ﴿ ذلك ﴾ يوم النفخ ﴿ يوم الوعيد ﴾ للكفار بالعذاب .

٢١ - ﴿ وجاءت ﴾ فيه ﴿ كل نفس ﴾ إلى المحشر ﴿ معها سائق ﴾ ملك يسوقها إليه ﴿ وشهيد ﴾ يشهد عليها بعملها وهو الأيدي والأرجل وغيرها ويقال للكافر :

٢٢ - ﴿ لقد كنت ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة ﴾ من هذا النازل بك اليوم ﴿ فكشفنا عنك غطاءك ﴾ أزلنا غفلتك بما تشاهده اليوم ﴿ فبصرك اليوم حديد ﴾ حاد تدرك به ما أنكرته في الدنيا .

٢٣ - ﴿ وقال قرينه ﴾ الملك الموكل به ﴿ هذا ما ﴾ الذي ﴿ لدي عتيد ﴾ حاضر . فيقال لملك :

٢٤ - ﴿ ألقيا في جهنم ﴾ أي : ألق ألق أو ألقين وبه قرأ الحسن فأبدلت النون ألفاً ﴿ كل كفار عتيد ﴾ معاند للحق .

٢٥ - ﴿ مناع للخير ﴾ كالزكاة ﴿ معتد ﴾ ظالم ﴿ مريب ﴾ شاك في دينه .

٢٦ - ﴿ الذي جعل مع الله إلهاً آخر ﴾ مبتدأ ضمن معنى الشرط خبره ﴿ فألقياه في العذاب الشديد ﴾ تفسيره مثل ماتقدم . ٢٧ - ﴿ قال قرينه ﴾ الشيطان ﴿ ربنا ما أطعته ﴾ أضلته ﴿ ولكن كان في ضلال بعيد ﴾ فدعوته فاستجاب لي ، وقال هو أطعاني بدعائه له . ٢٨ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ لا تختصموا لدي ﴾ أي ماينفع الخصام هنا ﴿ وقد قدمت إليكم ﴾ في الدنيا ﴿ بالوعيد ﴾ بالعذاب في الآخرة لو لم تؤمنوا ولا بد منه . ٢٩ - ﴿ ما يبدل ﴾ غير القول لدي ﴿ في ذلك ﴾ وما أنا بظلام للعبيد ﴿ فأعذبهم بغير جرم ، وظلام بمعنى ذي ظلم لقوله لا ظلم اليوم . ٣٠ - ﴿ يوم ﴾ ناصبه ظلام ﴿ نقول ﴾ بالنون والياء ﴿ لجهنم هل امتلأت ﴾ استفهام تحقيق لوعده بملئها ﴿ وتقول ﴾ بصورة الاستفهام كالسؤال ﴿ هل من مزيد ﴾ أي لا أسع غير ما امتلأت به ، أي قد امتلأت . ٣١ - ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ قربت ﴿ للمتقين ﴾ مكاناً ﴿ غير بعيد ﴾ منهم فبرونها ويقال لهم : ٣٢ - ﴿ هذا ﴾ المرئي ﴿ ما توعدون ﴾ بالناء والياء في الدنيا ويبدل من للمتقين قوله ﴿ لكل أواب ﴾ رجاع إلى طاعة الله ﴿ حفيظ ﴾ حافظ لحدوده .

٣٣ - ﴿ من خشي الرحمن بالغيب ﴾ خافه ولم يره ﴿ وجاء بقلب منيب ﴾ مقبل على طاعته ، ويقال للمتقين أيضاً : ٣٤ - ﴿ ادخلوها بسلام ﴾ سألين من كل مخوف أو مع سلام ، أي أسلموا وادخلوا . ﴿ ذلك ﴾ اليوم الذي حصل فيه الدخول ﴿ يوم الخلود ﴾ الدوام في الجنة . ٣٥ - ﴿ لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ﴾ زيادة على ما عملوا وطلبوا .



٣٦ - ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ قرئش قرونًا كثيرة من الكفار ﴿هم أشد منهم بطشًا﴾ لهم قوة ﴿فَنَقَّبُوا﴾ فَنَشَوْا ﴿في البلاد هل من محيص﴾ لهم أو غيرهم من الموت فلم يجدوا .

٣٧ - ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ الْمَذْكُورِ لَذِكْرٌ لَعَلَّهُ لَزُلُوفٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ ﴿لَذِكْرٌ﴾ لَعَلَّهُ ﴿لَزُلُوفٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ حاضر القلب .

٣٨ - ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿وما مسنا لُغُوبٌ﴾ تعب ، نزل رداً على اليهود في قومهم : إن الله استراح يوم السبت وانتفاء التعب عنه لتنزهه تعالى عن صفات المخلوقين ولعدم المماسه بينه وبين غيره «إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون» .

٣٩ - ﴿فَاصْبِرْ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿على ما يقولون﴾ أي اليهود وغيرهم من التشبيه والتكذيب ﴿وسبح بحمد ربك﴾ صل حامداً ﴿قبل طلوع الشمس﴾ أي صلاة الصبح ﴿وقبل الغروب﴾ أي صلاة الظهر والعصر .

٤٠ - ﴿ومن الليل فسبحه﴾ أي صل العشاءين ﴿وأدبر السجود﴾ بفتح الهزئة جمع دبر وكسرهما مصدر أدبر ، أي صل النوافل المسنونة عقب الفرائض وقيل المراد حقيقة التسبيح في هذه الأوقات ملابساً للحمد .

٤١ - ﴿واستمع﴾ يا مخاطب مقولي ﴿يوم ينادي المناد﴾ هو إسرأفيل ﴿من مكان قريب﴾ من السماء وهو صخرة بيت المقدس أقرب موضع من الأرض إلى السماء يقول : أيتها العظام البالية والأوصال المتقطعة واللحوم المتمزقة والشعور المتفرقة إن الله يأمرن أن تجتمعن لفصل القضاء .

٤٢ - ﴿يوم﴾ بدل من يوم قبله ﴿يسمعون﴾ أي الخلق كلهم ﴿الصيحة بالحق﴾ بالبعث وهي النفخة الثانية من إسرأفيل ويحتمل أن تكون قبل نداءه وبعده ﴿ذلك﴾ أي يوم النداء والسماع ﴿يوم الخروج﴾ من

القبور وناصب يوم ينادي مقدراً ، أي يعلمون عاقبة تكذيبهم . ٤٣ - ﴿إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير﴾ . ٤٤ - ﴿يوم﴾ بدل من يوم قبله وما بينها اعتراض ﴿تشقق﴾ بتشقيق الشين وتشديدها بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها ﴿الأرض عنهم سراعاً﴾ جمع سريع حال من مقدر ، أي فيخرجون مسرعين ﴿ذلك حشر علينا يسيراً﴾ فيه فصل بين الموصوف والصفة بمتعلقها للاختصاص وهو لا يضر وذلك إشارة إلى معنى الحشر المخبر به عنه ، وهو الإحياء بعد الفناء والجمع للعرض والحساب . ٤٥ - ﴿نحن أعلم بما يقولون﴾ أي كفار قرئش ﴿وما أنت عليهم بجبار﴾ تجبرهم على الإيمان وهذا قبل الأمر بالجهاد ﴿فذكر بالقرآن من يخاف وعيد﴾ وهم المؤمنون .

﴿سورة الذاريات﴾ [مكية وآياتها ٦٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿والذاريات﴾ الرياح تذر التراب وغيره ﴿ذرواً﴾ مصدر ، ويقال تذر به ذرياً : تهب به . ٢ - ﴿فالحاملات﴾ السحب تحمل الماء ﴿وقرأ﴾ نقلاً مفعول الحاملات . ٣ - ﴿فالجاريات﴾ السفن تجري على وجه الماء ﴿يسراً﴾ بسهولة مصدر في موضع الحال ، أي ميسرة . ٤ - ﴿فالمقسمات أمراً﴾ الملائكة تقسم الأرزاق والأمطار وغيرها بين البلاد والعباد . ٥ - ﴿إنها توعدون﴾ ما مصدره ، أي وعدهم بالبعث وغيره ﴿لصادق﴾ لوعده صادق . ٦ - ﴿وإن الدين﴾ الجزاء بعد الحساب ﴿لواقع﴾ لا محالة .

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٦﴾  
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾  
فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾  
وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾  
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾  
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ﴿٤٥﴾

### سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾  
فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الْدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

سورة الذاريات ٥٠ آياتها ٦٠



٧- ﴿ والسَّاءَ ذَاتُ الْحَبْكِ ﴾ جمع حبيكة كطريقة وطرق أي صاحبة الطرق في الخلقة كالطريق في الرمل . ٨- ﴿ إنكم ﴾ يا أهل مكة في شأن النبي ﷺ والقرآن ﴿ لفي قولٍ مختلف ﴾ قيل شاعر ساحر كاهن شعر سحر كهانة . ٩- ﴿ يؤفك ﴾ يصرف ﴿ عنه ﴾ عن النبي ﷺ والقرآن ، أي عن الإيمان به ﴿ من أفك ﴾ صرف عن الهداية في علم الله تعالى . ١٠- ﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾ لعن الكذابون أصحاب القول المختلف . ١١- ﴿ الذين هم في غمرة ﴾ جهل يغمرهم ﴿ ساهون ﴾ غافلون عن أمر الآخرة . ١٢- ﴿ يسألون ﴾ النبي استفهام استهزاء ﴿ أيان يوم الدين ﴾ أي متى يجيئه وجوابهم : يجيء . ١٣- ﴿ يوم هم على النار يفتنون ﴾ أي يعذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب : ١٤- ﴿ ذوقوا فنتكم ﴾ تعذيبكم ﴿ هذا ﴾ التعذيب ﴿ الذي كنتم به تستعجلون ﴾ في الدنيا استهزاء . ١٥- ﴿ إن المتقين في جنات ﴾ بساتين ﴿ وعيون ﴾ تجري فيها . ١٦- ﴿ آخذين ﴾ حال من الضمير في خبر إن ﴿ ما آتاهم ﴾ أعطاهم ﴿ ربهم ﴾ من الثواب ﴿ إنهم كانوا قبل ذلك ﴾ أي دخولهم الجنة ﴿ محسنين ﴾ في الدنيا . ١٧- ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴾ ينامون ، وما زائدة ويهجعون خبر كان و قليلاً ظرف ، أي ينامون في زمن يسير من الليل ويصلون أكثره . ١٨- ﴿ وبالأشجار هم يستغفرون ﴾ يقولون : اللهم اغفر لنا . ١٩- ﴿ وفي أمواهم حق للسائل والمحروم ﴾ الذي لا يسأل لتعفه . ٢٠- ﴿ وفي الأرض ﴾ من الجبال والأرض والبحار والأشجار والثمار والنبات وغيرها ﴿ آيات ﴾ دلالات على قدرة الله سبحانه وتعالى ووحدانيته ﴿ للموقنين ﴾ ٢١- ﴿ وفي أنفسكم ﴾ آيات أيضاً من مبدأ خلقكم إلى منتهاه ، وما في تركيب خلقكم من العجائب ﴿ أفلا تبصرون ﴾ ذلك فستدلوا به على صانعه وقدرته . ٢٢- ﴿ وفي السماء رزقكم ﴾ المطر المسبب عنه النبات

وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَن  
أَفَكَ ﴿٩﴾ قَتَلَ الْحَارِثُ صَوْنَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾  
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا  
فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَسْعَجُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ  
وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ آخِذِينَ مَا أَرَاهُمْ بِهِمْ مُقِيمٌ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُجْسِنِينَ  
﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ  
﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ  
لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ  
وَمَا تَوْعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ  
نُطْفِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾  
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَى  
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ  
﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِنِعْلِمٍ عَلِيمٍ  
﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ  
﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

<p>٦ مدّ حرّكات لزوماً ① مدّ ٦ أو ٦ جوازاً</p> <p>٦ مدّ واجب ② ٥ حرّكات ③ مدّ حرّكتان</p>	<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حرّكتان)</p> <p>إدغام، وما لا يلفظ</p>	<p>تفخيم الرّاء</p> <p>ثقلته</p>
---	--	----------------------------------





٣١ - ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ ﴾ شأنكم ﴿ أيها

المرسلون ﴾ . ٣٢ - ﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ

قوم مجرمين ﴾ كافرين هم قوم لوط . ٣٣ - ﴿ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴾

مطبوخ بالنار . ٣٤ - ﴿ مُسَوَّمَةٌ ﴾ معلمة

عليها اسم من يرمى بها ﴿ عند ربك ﴾ ظرف

لها ﴿ للمسرفين ﴾ بآتيانهم الذكور مع كفرهم .

٣٥ - ﴿ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا ﴾ أي قرى قوم لوط

﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ لإهلاك الكافرين . ٣٦ - ﴿ فَمَا وَجَدْنَا

فيها غير بيت من المسلمين ﴾ وهم لوط وابنتاه وصفوا

بالإيمان والإسلام ، أي هم مصدقون بقلوبهم عاملون

بجوارحهم الطاعات . ٣٧ - ﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَا ﴾ بعد

إهلاك الكافرين ﴿ آيَةً ﴾ علامة على إهلاكهم ﴿ للذين

يخافون العذاب الأليم ﴾ فلا يفعلون مثل فعلهم .

٣٨ - ﴿ وَفِي مُوسَى ﴾ معطوف على فيها ، المعنى :

وجعلنا في قصة موسى آية ﴿ إذ أُرْسِلناه إلى فرعون ﴾

متلبساً ﴿ بسلطان مبين ﴾ بحجة واضحة .

٣٩ - ﴿ فَتَوَلَّى ﴾ أعرض عن الإيمان ﴿ بركنه ﴾ مع

جنوده لأنهم له كالركن ﴿ وقال ﴾ لموسى هو ﴿ ساحر أو

مجنون ﴾ . ٤٠ - ﴿ فَأَخَذْنَاهُ وَجَنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ ﴾

طرحناهم ﴿ في اليم ﴾ البحر فغرقوا ﴿ وهو ﴾ أي

فرعون ﴿ مُلِيم ﴾ آت بما يلام عليه من تكذيب الرسل

ودعوى الربوبية . ٤١ - ﴿ وَفِي ﴾ إهلاك ﴿ عاد ﴾ آية

﴿ إذ أُرْسِلنا عليهم الريح العقيم ﴾ هي التي لا خير

فيها لأنها لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر وهي الدبور .

٤٢ - ﴿ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ ﴾ نفس أو مال ﴿ أَتَتْ عَلَيْهِ

إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالْهَبِ ﴾ كالبالي المتفتت . ٤٣ - ﴿ وَفِي ﴾

إهلاك ﴿ ثمود ﴾ آية ﴿ إذ قِيلَ لَهُمْ ﴾ بعد عقر الناقة

﴿ تَتَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ إلى انقضاء آجالكم كما في آية

﴿ تَتَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ . ٤٤ - ﴿ فَفَعَتُوا ﴾ تكبروا

﴿ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ عن امتثاله ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ ﴾

بعد مضي الثلاثة أيام أي الصيحة المهلكة ﴿ وَهُمْ

يَنْظُرُونَ ﴾ أي بالنهار . ٤٥ - ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ ﴾ ماقدروا على النهوض حين نزول العذاب ﴿ وَمَا كَانُوا مُتَمَتِّعِينَ ﴾ على من أهلكتهم . ٤٦ - ﴿ وَقَوْمُ نُوحٍ ﴾ بالجر عطف على ثمود ، أي وفي إهلاكهم بما في السماء والأرض آية ، وبالنصب أي وأهلكنا قوم نوح ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ قبل إهلاك هؤلاء المذكورين ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ . ٤٧ - ﴿ وَالسَّاءُ بَنِينَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ بقوة ﴿ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ قادرون يقال : أد الرجل يثيد قوي ، وأوسع الرجل : صار ذا سعة وقوة . ٤٨ - ﴿ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا ﴾ مهدناها ﴿ فَنَعَمُ الْمَاهِدُونَ ﴾ نحن . ٤٩ - ﴿ وَمَنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ متعلق بقوله : خلقنا ﴿ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ صنفين كالذكر والأنثى والسماء والأرض ، والشمس والقمر ، والسهل والجبل ، والصيف والشتاء ، والخلو والحامض ، والنور والظلمة ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل فتعلمون أن خالق الأزواج فرد فتعيده . ٥٠ - ﴿ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ ﴾ أي إلى ثوابه من عقابه بأن تطيعوه ولا تعصوه ﴿ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ بين الإنذار . ٥١ - ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ يقدر قبل ففروا قل لهم .

﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ (٣١) قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿ (٣٢) لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿ (٣٣) مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿ (٣٤) فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ (٣٥) فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿ (٣٦) وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿ (٣٧) وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿ (٣٨) فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَحَرُ أَوْ يُجْنُون ﴿ (٣٩) فَأَخَذْنَاهُ وَجَنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُمْ وَلِيُّهُمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ ﴿ (٤٠) مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ ﴿ (٤١) وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿ (٤٢) فَفَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿ (٤٣) فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصِرِينَ ﴿ (٤٤) وَقَوْمُ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿ (٤٥) وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿ (٤٦) وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنَعَمُ الْمَاهِدُونَ ﴿ (٤٧) وَمَنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿ (٤٨) فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ (٤٩) وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ (٥٠)﴾

تفسير القرآن العظيم



كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنٌّ ﴿٥٢﴾  
 أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ  
 بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ نَفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا  
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ  
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ  
 ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ  
 ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

### سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ  
 الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ  
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ  
 مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ  
 الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ  
 جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٢﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿١٣﴾

مذ ٦ حركات لزومًا • مذ ٢ أو ٦ جوارًا • إخلاء، ووقائع الفقه (حركات) • تعليم الراء • مذ ١ واجب ٤ أو ٥ حركات • مذ ١ حركات

٥٢ - ﴿ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنٌّ ﴾ أي مثل تكذيبهم لك بقولهم إنك ساحر أو مجنون تكذيب الأمم قبلهم بسلمهم بقولهم ذلك .

٥٣ - ﴿ أَتَوَاصَوْا بِهِ ﴾ كلهم ﴿ به ﴾ استفهام بمعنى النفي ﴿ بل هم قوم طاغون ﴾ جمعهم على هذا القول طغيانهم .

٥٤ - ﴿ وَذَكَرْ ﴾ أَعْرَضَ ﴿ عَنْهُمْ ﴾ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿ لَأَنَّكَ بِلِغَتِهِمُ الرَّسَالَةَ ﴾ .

٥٥ - ﴿ وَذَكَرْ ﴾ عَظَ بِالْقُرْآنِ ﴿ فَإِنَّ الذِّكْرَ نَفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ من علم الله تعالى أنه يؤمن .

٥٦ - ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ولا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين ، لأن الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك : برئت هذا القلم لأكتب به ، فإنك قد لا تكتب به .

٥٧ - ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ ﴾ لي ولأنفسهم وغيرهم ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴾ ولا أنفسهم ولا غيرهم .

٥٨ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ الشديد .

٥٩ - ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ أنفسهم بالكفر من أهل مكة وغيرهم ﴿ ذُنُوبًا ﴾ نصيباً من العذاب ﴿ مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ نصيب ﴿ أَصْحَابِهِمْ ﴾ المالكين قبلهم ﴿ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ بالعذاب إن أخرتهم إلى يوم القيامة .

٦٠ - ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ أي يوم القيامة .

﴿ سورة الطور ﴾

[ مكية وآياتها ٤٩ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ وَالطُّورِ ﴾ أي الجبل الذي كلم الله عليه موسى . ٢ - ﴿ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴾ .

٣ - ﴿ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ﴾ أي التوراة أو القرآن .

٤ - ﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾ هو في السماء الثالثة أو السادسة أو السابعة بحيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون

ألف ملك بالطواف والصلاة لا يعودون إليه أبداً . ٥ - ﴿ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴾ أي السماء . ٦ - ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ أي المملوء . ٧ - ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴾ لنازل بمستحقه . ٨ - ﴿ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴾ عنه . ٩ - ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ تتحرك وتدور . ١٠ - ﴿ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴾ تصير هباءً منثوراً وذلك في يوم القيامة . ١١ - ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴾ أي يتشاعلون بكفرهم . ١٢ - ﴿ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴾ يدعون بعنف بدل من يوم تمور ، ويقال لهم تبيكياً : ١٤ - ﴿ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴾ النار التي كنتم بها تكذبون .



أَفْسَحِرْ هَذَا آمُنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا  
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾  
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ يَمَآءَ أَنَّهُمْ رَبُّهُمْ  
 وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ  
 بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا  
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ  
 رَهينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْتَزِعُونَ  
 فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأَنٍّ ﴿٢٣﴾ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ غُلَمَانٌ  
 لَهُمْ كَأْسٌ مُمُوءٌ لَوْ لَوْ مَكُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ  
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ رَبُّ اللَّهِ  
 عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السُّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ  
 رَبِّكَ يَكَاهِنُ وَلَا تَجْحَدُونَ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَبِّ  
 الْمُنُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَبِصِينَ ﴿٣١﴾

١٥ - ﴿ أفسحِرْ هذا ﴾ أم أنتم لا تبصرون ﴿ ﴾ تقولون في الوحي هذا سحر ﴿ ﴾ أم أنتم لا تبصرون ﴿ ﴾ .  
 ١٦ - ﴿ اصلوها فاصبروا ﴾ عليها ﴿ ﴾ أو لا تصبروا ﴿ ﴾ صبركم وجزعكم ﴿ ﴾ سواء عليكم ﴿ ﴾ لأن صبركم لا ينفعكم ﴿ ﴾ إنما تحزون ما كنتم تعملون ﴿ ﴾ أي جزاؤه .  
 ١٧ - ﴿ إن المتقين في جنات ونعيم ﴾ ﴿ ﴾ إن المتقين في جنات ونعيم ﴿ ﴾ .  
 ١٨ - ﴿ فاكهين ﴾ متلذذين ﴿ ﴾ بما ﴿ ﴾ مصدرية ﴿ ﴾ آتاهم ﴿ ﴾ أعطاهم ﴿ ﴾ ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴿ ﴾ عطفاً على آتاهم ، أي بآتيائهم ووقايتهم ويقال لهم : ١٩ - ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً ﴾ حال أي : مهتئين ﴿ ﴾ بما ﴿ ﴾ الباء سببية ﴿ ﴾ كنتم تعملون ﴿ ﴾ ٢٠ - ﴿ متكئين ﴾ حال من الضمير المستكن في قوله تعالى « في جنات » ﴿ ﴾ على سرر مصفوفة ﴿ ﴾ بعضها إلى جنب بعض ﴿ ﴾ وزوجناهم ﴿ ﴾ عطف على جنات ، أي قرناهم ﴿ ﴾ بحور عين ﴿ ﴾ عظام الأعين حسنها .  
 ٢١ - ﴿ والذين آمنوا ﴾ مبتداً ﴿ ﴾ وأتبعناهم ﴿ ﴾ وفي قراءة واتبعتهم معطوف على آمنوا ﴿ ﴾ ذرياتهم ﴿ ﴾ وفي قراءة ذريتهم الصغار والكبار ﴿ ﴾ بليان ﴿ ﴾ من الكبار ومن أولادهم الصغار والخبر ﴿ ﴾ ألحقناهم ذرياتهم ﴿ ﴾ المذكورين في الجنة فيكونون في درجاتهم وإن لم يعملوا تكملة للآباء باجتماع الأولاد إليهم ﴿ ﴾ وما ألتناهم ﴿ ﴾ بفتح اللام وكسرهما نقصناهم ﴿ ﴾ من عملهم من زائدة ﴿ ﴾ شيء ﴿ ﴾ يزداد في عمل الأولاد ﴿ ﴾ كل امرئ بما كسب ﴿ ﴾ من عمل خير أو شر ﴿ ﴾ رهين ﴿ ﴾ مرهون يؤخذ بالشر ويجازى بالخير .  
 ٢٢ - ﴿ وأممدناهم ﴾ زدناهم في وقت بعد وقت ﴿ ﴾ بفكاهة ولحم مما يشتهون ﴿ ﴾ وإن لم يصرحوا بطلبه ٢٣ - ﴿ يتنازعون ﴾ يتعاطون بينهم ﴿ ﴾ فيها ﴿ ﴾ الجنة ﴿ ﴾ كأساً ﴿ ﴾ خراً ﴿ ﴾ لا لغو فيها ﴿ ﴾ بسبب شربها يقع بينهم ﴿ ﴾ ولا تأنيم ﴿ ﴾ به يلحقهم بخلاف خير الدنيا . ٢٤ - ﴿ ويطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ ﴾ غلمان ﴿ ﴾ أرقاء ﴿ ﴾ لهم



١٥ - ﴿ أفسحِرْ هذا ﴾ أم أنتم لا تبصرون ﴿ ﴾ تقولون في الوحي هذا سحر ﴿ ﴾ أم أنتم لا تبصرون ﴿ ﴾ .  
 ١٦ - ﴿ اصلوها فاصبروا ﴾ عليها ﴿ ﴾ أو لا تصبروا ﴿ ﴾ صبركم وجزعكم ﴿ ﴾ سواء عليكم ﴿ ﴾ لأن صبركم لا ينفعكم ﴿ ﴾ إنما تحزون ما كنتم تعملون ﴿ ﴾ أي جزاؤه .  
 ١٧ - ﴿ إن المتقين في جنات ونعيم ﴾ ﴿ ﴾ إن المتقين في جنات ونعيم ﴿ ﴾ .  
 ١٨ - ﴿ فاكهين ﴾ متلذذين ﴿ ﴾ بما ﴿ ﴾ مصدرية ﴿ ﴾ آتاهم ﴿ ﴾ أعطاهم ﴿ ﴾ ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴿ ﴾ عطفاً على آتاهم ، أي بآتيائهم ووقايتهم ويقال لهم : ١٩ - ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً ﴾ حال أي : مهتئين ﴿ ﴾ بما ﴿ ﴾ الباء سببية ﴿ ﴾ كنتم تعملون ﴿ ﴾ ٢٠ - ﴿ متكئين ﴾ حال من الضمير المستكن في قوله تعالى « في جنات » ﴿ ﴾ على سرر مصفوفة ﴿ ﴾ بعضها إلى جنب بعض ﴿ ﴾ وزوجناهم ﴿ ﴾ عطف على جنات ، أي قرناهم ﴿ ﴾ بحور عين ﴿ ﴾ عظام الأعين حسنها .  
 ٢١ - ﴿ والذين آمنوا ﴾ مبتداً ﴿ ﴾ وأتبعناهم ﴿ ﴾ وفي قراءة واتبعتهم معطوف على آمنوا ﴿ ﴾ ذرياتهم ﴿ ﴾ وفي قراءة ذريتهم الصغار والكبار ﴿ ﴾ بليان ﴿ ﴾ من الكبار ومن أولادهم الصغار والخبر ﴿ ﴾ ألحقناهم ذرياتهم ﴿ ﴾ المذكورين في الجنة فيكونون في درجاتهم وإن لم يعملوا تكملة للآباء باجتماع الأولاد إليهم ﴿ ﴾ وما ألتناهم ﴿ ﴾ بفتح اللام وكسرهما نقصناهم ﴿ ﴾ من عملهم من زائدة ﴿ ﴾ شيء ﴿ ﴾ يزداد في عمل الأولاد ﴿ ﴾ كل امرئ بما كسب ﴿ ﴾ من عمل خير أو شر ﴿ ﴾ رهين ﴿ ﴾ مرهون يؤخذ بالشر ويجازى بالخير .  
 ٢٢ - ﴿ وأممدناهم ﴾ زدناهم في وقت بعد وقت ﴿ ﴾ بفكاهة ولحم مما يشتهون ﴿ ﴾ وإن لم يصرحوا بطلبه ٢٣ - ﴿ يتنازعون ﴾ يتعاطون بينهم ﴿ ﴾ فيها ﴿ ﴾ الجنة ﴿ ﴾ كأساً ﴿ ﴾ خراً ﴿ ﴾ لا لغو فيها ﴿ ﴾ بسبب شربها يقع بينهم ﴿ ﴾ ولا تأنيم ﴿ ﴾ به يلحقهم بخلاف خير الدنيا . ٢٤ - ﴿ ويطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ ﴾ غلمان ﴿ ﴾ أرقاء ﴿ ﴾ لهم

كانهم ﴿ ﴾ حسناً ولطافة ﴿ ﴾ لؤلؤ مكنون ﴿ ﴾ مصون في الصدف لأنه فيها أحسن منه في غيرها . ٢٥ - ﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾ يسأل بعضهم بعضاً عما كانوا عليه وما وصلوا إليه تلذذاً واعتزافاً بالنعمة . ٢٦ - ﴿ قالوا ﴾ إياه إلى علة الوصول ﴿ ﴾ إنا كنا قبل ﴿ ﴾ في أهلنا ﴿ ﴾ في الدنيا ﴿ ﴾ مشفقين ﴿ ﴾ خائفين من عذاب الله . ٢٧ - ﴿ فمن الله علينا ﴾ بالمغفرة ﴿ ﴾ ووقنا عذاب السموم ﴿ ﴾ النار لدخولها في المسام وقالوا إياه أيضاً . ٢٨ - ﴿ إنا كنا من قبل ﴾ في الدنيا ﴿ ﴾ ندعوه ﴿ ﴾ نعبده موحدين ﴿ ﴾ إنه ﴿ ﴾ بالكسر استئنافاً وإن كان تعليلاً معنى وبالفتح تعليلاً لفظاً ﴿ ﴾ هو البر ﴿ ﴾ المحسن الصادق في وعده ﴿ ﴾ الرحيم ﴿ ﴾ العظيم الرحمة . ٢٩ - ﴿ فذكر ﴿ ﴾ دم على تذكير المشركين ولا ترجع عنه لقولهم لك كاهن مجنون ﴿ ﴾ فإنا أنت بنعمة ربك ﴿ ﴾ بإنعامه عليك ﴿ ﴾ بكاهن ﴿ ﴾ خبر ما ﴿ ﴾ ولا تمجنون ﴿ ﴾ معطوف عليه . ٣٠ - ﴿ أم ﴾ بل ﴿ ﴾ يقولون ﴿ ﴾ هو ﴿ ﴾ شاعر ترَبَّصُ به ربُّ المنون ﴿ ﴾ حوادث الدهر فهلك كثيره من الشعراء . ٣١ - ﴿ قل ترَبَّصُوا ﴾ هلاكي ﴿ ﴾ فإني معكم من المرتبصين ﴿ ﴾ هلاككم فعذبوا بالسيف يوم بدر ، والترَبَّص الانتظار .



٣٢- ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَاهُمْ﴾ عقولهم ﴿بهذا﴾ قولهم ﴿ساحر كاهن مجنون﴾ ، لا تأمرهم بذلك ﴿أم﴾ بل ﴿هم قوم طاعون﴾ بعنادهم . ٣٣- ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾  
 ﴿تَقُولُهُ﴾ اختلق القرآن ، لم يخلقته ﴿بل لا يؤمنون﴾ استكباراً ، فإن قالوا اختلقه : ٣٤- ﴿فليأتوا﴾  
 بحديث ﴿مخلوق﴾ مثله إن كانوا صادقين ﴿في قولهم﴾ . ٣٥- ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾ من غير خالق ﴿أم هم الخالقون﴾ أنفسهم ولا يعقل مخلوق بغير خالق ولا معدوم يخلق فلا بد لهم من خالق هو الله الواحد فلم لا يوحدهونه ويؤمنون برسوله وكتابه . ٣٦- ﴿أَمْ خُلِقُوا﴾  
 السماوات والأرض ﴿ولا يقدر على خلقها﴾ إلا الله الخالق فلم لا يعبدونه ﴿بل لا يوقنون﴾ به وإلا لآمنوا بنبيه . ٣٧- ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ﴾ من النبوة والرزق وغيرهما فيخسوا من شاؤوا بما شاؤوا ﴿أم هم المسيطرون﴾  
 السلاطين الجبارون وفعله سيطر ومثله يبطر ويقرر . ٣٨- ﴿أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ﴾ مرقى إلى السماء ﴿يستمعون فيه﴾ أي عليه كلام الملائكة حتى يمكنهم منازعة النبي بزعمهم إن ادعوا ذلك ﴿فليأت مستمعهم﴾  
 مدعي الاستماع عليه ﴿بسلطان مبين﴾ بحجة بيّنة واضحة ولشبه هذا الزعم بزعمهم أن الملائكة بنات الله قال تعالى : ٣٩- ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ﴾ بزعمكم ﴿ولكم البنون﴾ تعالى الله عما زعمتموه . ٤٠- ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا﴾ على مجتنتهم به من الدين ﴿فهم من مغرم﴾  
 غرم ذلك ﴿مثقلون﴾ فلا يسلمون . ٤١- ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ﴾ علمه ﴿فهم يكتبون﴾ ذلك حتى يمكنهم منازعة النبي ﷺ في البعث وأمور الآخرة بزعمهم . ٤٢- ﴿أَمْ يَرِيدُونَ كَيْدًا﴾ بك ليهلكوك في دار الندوة ﴿فالذين كفروا هم المكيدون﴾ المغلوبون المهلكون فحفظه الله منهم ثم أهلكهم بيد . ٤٣- ﴿أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ﴾ سبحانه الله عما يشركون ﴿به من الآلهة والاستفهام بأم في مواضعها للتوبيخ والتوبيخ . ٤٤- ﴿وإن يروا كسفا﴾  
 من السماء ساقطاً يقولوا ﴿سحاب مرموم﴾ فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴿يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينصرون﴾ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿أن العذاب ينزل بهم﴾ . ٤٨- ﴿واصبر لحكم ربك﴾ بإمهالهم ولا يصدق صدرك ﴿فإنك بأعيننا﴾ بمرأى منا نراك ونحفظك ﴿وسبح﴾ متلبساً ﴿بحمد ربك﴾ أي قل : سبحان الله وبحمده ﴿حين تقوم﴾ من منامك أو من مجلسك . ٤٩- ﴿ومن الليل فسبحه﴾ حقيقة أيضاً ﴿وإدبار النجوم﴾ مصدر، أي عقب غروبها سبحانه أيضاً ، وفي الثاني الفجر وقيل الصبح .

## سُورَةُ النُّجُومِ

مَدَّ ١ أَوْ ١٠ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ٢ أَوْ ١٠ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ٣ أَوْ ١٠ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ٤ أَوْ ١٠ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ٥ أَوْ ١٠ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ٦ أَوْ ١٠ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ٧ أَوْ ١٠ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ٨ أَوْ ١٠ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ٩ أَوْ ١٠ حُرُوفَاتٍ مَدَّ ١٠ أَوْ ١٠ حُرُوفَاتٍ

عليهم كما قالوا : «فأسقط علينا كسفاً من السماء» أي تعذيباً لهم ﴿يقولوا﴾ هذا ﴿سحاب مرموم﴾ متراكب نزوى به ولا يؤمنون . ٤٥- ﴿فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون﴾ يموتون . ٤٦- ﴿يوم لا يغني﴾ بدل من يومهم ﴿عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينصرون﴾ يمنعون من العذاب في الآخرة . ٤٧- ﴿وإن للذين ظلموا﴾ بكفرهم ﴿عذاباً دون ذلك﴾ في الدنيا قبل موتهم فعذبوا بالجوع والقحط سبع سنين وبالقتل يوم بدر ﴿ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾ أن العذاب ينزل بهم . ٤٨- ﴿واصبر لحكم ربك﴾ بإمهالهم ولا يصدق صدرك ﴿فإنك بأعيننا﴾ بمرأى منا نراك ونحفظك ﴿وسبح﴾ متلبساً ﴿بحمد ربك﴾ أي قل : سبحان الله وبحمده ﴿حين تقوم﴾ من منامك أو من مجلسك . ٤٩- ﴿ومن الليل فسبحه﴾ حقيقة أيضاً ﴿وإدبار النجوم﴾ مصدر، أي عقب غروبها سبحانه أيضاً ، وفي الثاني الفجر وقيل الصبح .



١ - والنجم الشريا إذا هوى غاب. ٢ - ماضل صاحبكم محمد عليه الصلاة والسلام عن طريق الهداية وما غوى مالا بس الغنى وهو جهل من اعتقاد فاسد. ٣ - وما ينطق بما يأتكم به الهوى هوى نفسه. ٤ - إن ما هو إلا وحى يوحى إليه. ٥ - علمه إياه ملك شديد القوى. ٦ - ذو مرة قوة وشدة أو منظر حسن، أي جبريل عليه السلام فاستوى استقر. ٧ - وهو بالأفق الأعلى أفق الشمس، أي عند مطلعها على صورته التي خلق عليها فرأه النبي وكان بحراء قد سد الأفق إلى المغرب فخر مغشياً عليه وكان قد سأله أن يريه نفسه على صورته التي خلق عليها فواعده بحراء فنزل جبريل له في صورة الأدميين. ٨ - ثم دنا قرب منه فندل زاد في القرب. ٩ - فكان منه قاب قدر قوسين أو أدنى من ذلك حتى أفاق وسكن روعه. ١٠ - فأوحى تعالى إلى عبده جبريل ما أوحى جبريل إلى النبي ولم يذكر الموحى تفخياً لشأنه. ١١ - ما كذب بالتخفيف والتشديد أنكر الفؤاد فؤاد النبي ما رأى بصره من صورة جبريل. ١٢ - أفتارونه تجادلونه وتغلبونه على ما يرى خطاب للمشركين المنكرين رؤية النبي جبريل. ١٣ - ولقد رآه على صورته نزلة مرة أخرى. ١٤ - عند سدره المنتهى لما أسري به في الساعات، وهي شجرة تنب عن يمين العرش لا يتجاوزها أحد من الملائكة وغيرهم. ١٥ - عندها جنة المأوى تأوي إليها الملائكة وأرواح الشهداء والمتقين. ١٦ - إذ يغشى السدره ما يغشى من طير وغيره، وإذ معموله لراه. ١٧ - ما



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ (١) مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ (٢) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝ (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝ (٥) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝ (٦) وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ ۝ (٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ (٩) فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝ (١٠) مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝ (١١) أَفَتَمُرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝ (١٢) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝ (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝ (١٤) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝ (١٥) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝ (١٦) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝ (١٧) لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝ (١٨) أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۝ (١٩) وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ ۝ (٢٠) أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝ (٢١) تِلْكَ إِذْ أَوْقَسَهُ ضَيْزَىٰ ۝ (٢٢) إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَعَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۝ (٢٣) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ۝ (٢٤) أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝ (٢٥) الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝ (٢٦) وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝ (٢٧)

سورة النجم ٥٣  
١ - والنجم الشريا إذا هوى غاب. ٢ - ماضل صاحبكم محمد عليه الصلاة والسلام عن طريق الهداية وما غوى مالا بس الغنى وهو جهل من اعتقاد فاسد. ٣ - وما ينطق بما يأتكم به الهوى هوى نفسه. ٤ - إن ما هو إلا وحى يوحى إليه. ٥ - علمه إياه ملك شديد القوى. ٦ - ذو مرة قوة وشدة أو منظر حسن، أي جبريل عليه السلام فاستوى استقر. ٧ - وهو بالأفق الأعلى أفق الشمس، أي عند مطلعها على صورته التي خلق عليها فرأه النبي وكان بحراء قد سد الأفق إلى المغرب فخر مغشياً عليه وكان قد سأله أن يريه نفسه على صورته التي خلق عليها فواعده بحراء فنزل جبريل له في صورة الأدميين. ٨ - ثم دنا قرب منه فندل زاد في القرب. ٩ - فكان منه قاب قدر قوسين أو أدنى من ذلك حتى أفاق وسكن روعه. ١٠ - فأوحى تعالى إلى عبده جبريل ما أوحى جبريل إلى النبي ولم يذكر الموحى تفخياً لشأنه. ١١ - ما كذب بالتخفيف والتشديد أنكر الفؤاد فؤاد النبي ما رأى بصره من صورة جبريل. ١٢ - أفتارونه تجادلونه وتغلبونه على ما يرى خطاب للمشركين المنكرين رؤية النبي جبريل. ١٣ - ولقد رآه على صورته نزلة مرة أخرى. ١٤ - عند سدره المنتهى لما أسري به في الساعات، وهي شجرة تنب عن يمين العرش لا يتجاوزها أحد من الملائكة وغيرهم. ١٥ - عندها جنة المأوى تأوي إليها الملائكة وأرواح الشهداء والمتقين. ١٦ - إذ يغشى السدره ما يغشى من طير وغيره، وإذ معموله لراه. ١٧ - ما

زاغ البصر من النبي ﷺ وما طغى أي ما مال بصره عن مرئيه المقصود له ولا جاوزه تلك الليلة. ١٨ - لقد رأى فيها من آيات ربه الكبرى العظام، أي بعضها فرأى من عجائب الملكوت رفقاً أخضر سد أفق السماء وجبريل له ستائة جناح. ١٩ - أفرايتم اللات والعزى. ٢٠ - ومنوثة الثالثة للتين قبلها الأخرى صفة ذم للثلاثة وهي أصنام من حجارة كان المشركون يعبدونها ويزعمون أنها تشفع لهم عند الله، ومفعول أفرايتم الأول اللات وما عطف عليه والثاني محذوف والمعنى أخبروني ألهة الأصنام قدرة على شيء ما فتعبدونها دون الله القادر على ما تقدم ذكره، ولما زعموا أيضاً أن الملائكة بنات الله مع كراهتهم البنات نزلت: ٢١ - ألكم الذكر وله الأنثى. ٢٢ - تلك إذا قسمة ضيزى جاثرة من ضازه يضيئه إذا ظلمه وجار عليه. ٢٣ - إن هي أي ما المذكورات إلا أسماء سميتوها أي سميت بها أنتم وأبائكم أصناماً تعبدونها ما أنزل الله بها أي عبادتها من سلطان حجة وبرهان إن ما يتبعون في عبادتها إلا الظن وما تهوى الأنفس عما زين لهم الشيطان من أنها تشفع لهم عند الله تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى على لسان النبي ﷺ بالبرهان القاطع فلم يرجعوا عما هم عليه. ٢٤ - أَمْ لِلْإِنْسَانِ أي لكل إنسان منهم ما تمنى من أن الأصنام تشفع لهم؟ ليس الأمر كذلك. ٢٥ - فلله الآخرة والأولى أي الدنيا فلا يقع فيها إلا ما يريد تعالى. ٢٦ - وكَمْ مِنْ مَلَكٍ أي وكثير من الملائكة في السماوات وما أكرمهم عند الله لا تغني شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لهم فيها من عبادته ويرضاه عنه لقوله ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ومعلوم أنها لا توجد منهم إلا بعد الإذن فيها من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه.











٧ - ﴿خَاشِعَةً﴾ أي ذليلاً ، وفي قراءة خُشَعاً بضم الخاء وفتح الشين مشددة ﴿أَبْصَارَهُمْ﴾ حال من الفاعل ﴿يُخْرِجُونَ﴾ أي الناس ﴿من الأجداث﴾ القبور ﴿كأنهم جراد منتشر﴾ لا يدرون أين يذهبون من الخوف والحيرة ، والجملة حال من فاعل يخرجون وكذا قوله .

٨ - ﴿مُهْطَعِينَ﴾ مرعين مادين أعناقهم ﴿إلى الداع﴾ يقول الكافرون ﴿منهم﴾ هذا يوم عسير ﴿صعب على الكافرين﴾ كما في المذثر «يوم عسير على الكافرين» . ٩ - ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ﴾ قبل قريش ﴿قوم نوح﴾ تأنيث الفعل لعنى قوم ﴿فكذبوا عبدنا﴾ نوحاً ﴿وقالوا مجنون وازدجر﴾ انتهروه بالسب وغيره . ١٠ - ﴿فدعا ربه أني﴾ بالفتح ، أي باني ﴿مغلوب فاتنصر﴾ . ١١ - ﴿ففتحنا﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿أبواب السماء﴾ بباء منهزم ﴿منصب انصبأاً شديداً﴾ . ١٢ - ﴿وفجرنا الأرض عيونا﴾ تنبع ﴿فالتقى الماء﴾ ماء السماء والأرض ﴿على أمر﴾ حال ﴿قد قُدر﴾ قضي به في الأزل وهو هلاكهم غرقاً . ١٣ - ﴿وحملناه﴾ نوحاً ﴿على﴾ سفينة ﴿ذات ألواح وُدُسر﴾ وهو ما تشد به الألواح من المسامير وغيرها واحداً دسار ككتاب . ١٤ - ﴿تجري بأعيننا﴾ بمرأى منا ، أي محفوظة ﴿جزاء﴾ منصوب بفعل مقدر ، أي أغرقوا انتصاراً ﴿لمن كان كفر﴾ وهو نوح عليه السلام ، وقرئ كفر بالبناء للفاعل ، أي أغرقوا عقاباً هم . ١٥ - ﴿ولقد تركناها﴾ أبقينا هذه الفعلة ﴿آية﴾ لمن يعتبر بها ، أي شاع خبرها واستمر ﴿فهل من مذكر﴾ معتبر ومتعظ بها وأصله مذكر أبدلت التاء دالاً مهملة وكذا المعجمة وأدغمت فيها . ١٦ - ﴿فكيف كان عذابي ونذر﴾ أي إنذاري استفهام تقرير ، وكيف خبر كان وهي للسؤال عن الحال والمعنى حل المخاطبين على الإقرار بوقوع عذابه تعالى بالكاذبين لنوح موقعه . ١٧ - ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر﴾

خُشَعاً أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٧  
مُهْطَعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ٨  
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ٩  
رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ١٠  
فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ١١  
وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٢  
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ ١٣  
تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَن كَانَ كَفَرَ ١٤  
وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَهَلْ مِن مَّدَكِرٍ ١٥  
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ١٦  
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَكِرٍ ١٧  
كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ١٨  
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ١٩  
نَزَغَ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ عِجَازٌ نَّخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٠  
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ٢١  
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَكِرٍ ٢٢  
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ٢٣  
فَقَالُوا أَبَشْرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ٢٤  
إِنَّا لَنَلْقَاهُ لَنُفِيقَ الدِّكْرِ عَلَيْهِ ٢٥  
مِّنْ يُنَبِّئُنَا هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ ٢٦  
سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكُذَّابِ ٢٧  
الْأَشْرُ ٢٨  
إِنَّا مَرْسَلُونا النَّاقَةَ فَنَنَّا لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ٢٩

تقديم الزاوية  
إخفاء ومواقع اللزج (مرحلتان)  
الفتحة

مذ ٦ جبركات لزوبا  
مذ ٢ اوقا ١ احوال  
مذ ١ جبركاتس

سهلناه للحفظ وهيئناه للذكر ﴿فهل من مذكر﴾ متعظ به وحافظ له ، والاستفهام بمعنى الأمر ، أي احفظوه واتعظوا به وليس يحفظ من كتب الله عن ظهر القلب غيره . ١٨ - ﴿كَذَّبَتْ عاد﴾ بنهم هوداً فعذبوا ﴿فكيف كان عذابي ونذر﴾ إنذاري لهم بالعذاب قبل نزوله أي وقع موقعه وقد بينه بقوله : ١٩ - ﴿إنا أرسلنا عليهم ريحاً صَرْصَرًا﴾ شديد الصوت ﴿في يوم نحس﴾ شؤم ﴿مستمر﴾ دائم الشؤم أو قويه وكان يوم الأربعاء آخر الشهر . ٢٠ - ﴿نزع الناس﴾ قتلهم من حفر الأرض المندسين فيها وتصرعهم على رؤوسهم فتدق رقابهم فتبين الرأس عن الجسد ﴿كأنهم﴾ وحالهم ما ذكر ﴿أعجاز﴾ أصول ﴿نخل متعقر﴾ منقطع ساقط على الأرض وشبهوا بالنخل لطولهم وذكر هنا وأنث في الحاقة ﴿نخل خاوية﴾ مراعاة للفواصل في الموضعين . ٢١ - ﴿فكيف كان عذابي ونذر﴾ . ٢٢ - ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر﴾ . ٢٣ - ﴿كذبت ثمود بالنذر﴾ جمع نذير بمعنى منذر ، أي بالأمور التي أنذروهم بها بنهم صالح إن لم يؤمنوا به ويتبعوه . ٢٤ - ﴿فقالوا أبشراً﴾ منصوب على الاشتغال ﴿منا واحداً﴾ صفتان لبشراً ﴿نتبعه﴾ مفسر للفعل الناصب له والاستفهام بمعنى النفي المعنى كيف نتبعه ونحن جماعة كثيرة وهو واحد منا وليس بملك ، أي لا نتبعه ﴿إنا إذا﴾ إن اتبعناه ﴿لنفي ضلال﴾ ذهاب عن الصواب ﴿وسعر﴾ جنون . ٢٥ - ﴿أللقى﴾ بتحقيق الممزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين وتركه ﴿الذكر﴾ الوحي ﴿عليه من بيننا﴾ أي لم يوح إليه ﴿بل هو كذاب﴾ في قوله إنه أوحى إليه ما ذكر ﴿أشراً﴾ متكبر بطر ، قال تعالى : ٢٦ - ﴿سيعلمون غداً﴾ في الآخرة ﴿من الكذاب الأشراً﴾ وهو هم بأن يعذبوا على تكذيبهم بنهم صالحاً . ٢٧ - ﴿إنا مرسلو الناقة﴾ خرجوها من الهضبة الصخرة كما سألوها فتنه ﴿محنة﴾ لهم ﴿لنتخبرهم﴾ فارتقبهم ﴿ما يصنعون وما يصنع بهم﴾ واصلهم ﴿وواصلهم﴾ الطاء بدل من تاء الافتعال أي اصبر على أذاهم .



وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلَّ شَرْبٍ مُحْضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَادَّعُوا صَاحِبَهُمْ  
فَنُطَاعِي فَقَعَرٌ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَضَرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ  
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِي ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا  
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا  
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا  
بِالَّذِي ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا  
عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾  
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ  
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ  
أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ  
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ﴿٤٤﴾ سَيَهْمُ الْجَمْعُ  
وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرُ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ  
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ  
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

من ٦ حركات لزوماً ٢٥ أو ١٦ حركات ١٠ إملاء وروايع الله (محرران) تفخيم الراء  
من واجب ٤ أو ٥ حركات ٢ من حركات ١٠ إملاء ، وما لا يلفظ فلفظ

٢٨ - ﴿ وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ ﴾ مقسوم ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾  
وبين الناقة يوم لهم ويوم لها ﴿ كل شرب ﴾ نصيب من  
الماء ﴿ محضّر ﴾ يحضره القوم يومهم والناقة يومها فتادوا  
على ذلك ثم ملوه فهموا بقتل الناقة . ٢٩ - ﴿ فَادَّعُوا  
صَاحِبَهُمْ ﴾ قدّاراً ليقتلها ﴿ فتعاطى ﴾ تناول السيف  
﴿ فعقّر ﴾ به الناقة ، أي قتلها موافقة لهم . ٣٠ -  
﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ إنذارى لهم بالعذاب قبل  
نزوله ، أي وقع موقعه وبئته بقوله : ٣١ - ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا  
عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ هو الذي  
يجعل لغنمه حظيرة من يابس الشجر والشوك يحفظهن  
فيها من الذئب والسباع وما سقط من ذلك فداسته هو  
الهشيم . ٣٢ - ﴿ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ  
مُدْكِرٍ ﴾ ٣٣ - ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِي ﴾ بالأمور  
المنذرة لهم على لسانه . ٣٤ - ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
حَاصِبًا ﴾ ريحاً ترميهم بالحصاء وهي صغار الحجارة  
الواحد دون ملء الكف فهلوكوا ﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ ﴾ وهم  
ابتناه معه ﴿ نجيناهاهم بسحر ﴾ من الأسحار وقت  
الصبح من يوم غير معين ولو أريد من يوم معين لمنع من  
الصرف لانه معرفة معدول عن السحر لأن حقه أن  
يستعمل في المعرفة بآل ، وهل أرسل الحاصب على آل  
لوط أولاً ؟ قولان وعبر عن الاستثناء على الأول بأنه  
متصل وعلى الثاني بأنه منقطع وإن كان من الجنس  
تسميحاً . ٣٥ - ﴿ نِعْمَةً ﴾ مصدر ، أي إنعاماً ﴿ من  
عندنا كذلك ﴾ مثل ذلك الجزاء ﴿ نجزي من شكر ﴾  
أنعمنا وهو مؤمن أو من آمن بالله ورسوله وأطاعها .  
٣٦ - ﴿ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ ﴾ خوفهم لوط ﴿ بطشتنا ﴾  
أخذتنا إياهم بالعذاب ﴿ فتساروا ﴾ تجادلوا وكذبوا  
﴿ بالنذر ﴾ بإنذاره . ٣٧ - ﴿ وَلَقَدْ رَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ ﴾  
أن يخلي بينهم وبين القوم الذين أتوه في صورة الأضياف  
ليخشوا بهم وكانوا ملائكة ﴿ فطمسنا أعينهم ﴾ أعميناها  
وجعلناها بلا شق كباقي الوجوه بأن صفقها جبريل  
بجناحه ﴿ فذوقوا ﴾ فقلنا لهم ذوقوا ﴿ عذابي ونذر ﴾

إنذارى وتخويفي ، أي ثمرته وفائدته . ٣٨ - ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً ﴾ وقت الصبح من يوم غير معين ﴿ عذاب مستقر ﴾ دائم متصل بعذاب  
الآخرة . ٣٩ - ﴿ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴾ ٤٠ - ﴿ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ ٤١ - ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ ﴾ قومه معه ﴿ النذر ﴾  
الإنذار على لسان موسى وهارون فلم يؤمنوا بل ٤٢ - ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا ﴾ التسع التي أوتياها موسى ﴿ فأخذناهم ﴾ بالعذاب ﴿ أخذ عزيز ﴾  
قوي ﴿ مقتدر ﴾ قادر لا يعجزه شيء . ٤٣ - ﴿ أَكْفَارَكُمْ ﴾ يا قريش ﴿ خير من أولئكم ﴾ المذكورين من قوم نوح إلى فرعون فلم يعذبوا ﴿ أم  
لكم ﴾ يا كفار قريش ﴿ براءة ﴾ من العذاب ﴿ في الزبر ﴾ في الكتب والاستفهام في الموضعين بمعنى النفي أي ليس الأمر كذلك . ٤٤ - ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ﴾  
كفار قريش ﴿ نحن جميع ﴾ جمع ﴿ منتصر ﴾ على محمد ، ولما قال أبو جهل يوم بدر إنا جمع منتصر نزل : ٤٥ - ﴿ سَيَهْمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرِ ﴾ فهزموا  
ببدر ونصر رسول الله ﷺ عليهم . ٤٦ - ﴿ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ ﴾ بالعذاب ﴿ والساعة ﴾ عذابها ﴿ أدهى ﴾ أعظم بلية ﴿ وأمر ﴾ أشد مرارة من  
عذاب الدنيا . ٤٧ - ﴿ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ ﴾ هلاك بالقتل في الدنيا ﴿ وسعر ﴾ نار مسعرة بالشديد أي مهيجة في الآخرة . ٤٨ - ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ  
فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾ في الآخرة ويقال لهم ﴿ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴾ إصابة جهنم لكم . ٤٩ - ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ ﴾ منصوب بفعل يفسر ﴿ خلقناه ﴾  
بقدر ﴿ بتقدير حال من كل أي مقدر وقرئ كل بالرفع مبتدأ خبره خلقناه .



وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا  
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَّدْكِرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ  
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ  
فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْنَدٍ ﴿٥٥﴾

## سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾  
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ  
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾  
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ  
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾  
فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ  
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ  
مِنْ مَارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

تعليم الرء (١٦) (١٤) (١٢) (١٠) (٨) (٦) (٤) (٢) (١) (٣) (٥) (٧) (٩) (١١) (١٣) (١٥) (١٦)

٥٠ - ﴿ وما أمرنا ﴾ لشيء نريد وجوده ﴿ إلا ﴾ مرة واحدة كلمح بالبصر ﴿ في السرعة وهي قول : كن فيوجد ﴾ إنها أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون .

٥١ - ﴿ ولقد أهلكنا أشياعكم ﴾ أشباهكم في الكفر من الأمم الماضية ﴿ فهل من مدكر ﴾ استفهام بمعنى الأمر ، أي اذكروا واتعظوا .

٥٢ - ﴿ وكل شيء فعلوه ﴾ أي العباد مكتوب ﴿ في الزبر ﴾ كتب الحفظة .

٥٣ - ﴿ وكل صغير وكبير ﴾ من الذنب أو العمل ﴿ مستطر ﴾ مكتوب في اللوح المحفوظ .

٥٤ - ﴿ إن المتقين في جنات ﴾ بساين ﴿ ونهر ﴾ أريد به الجنس ، وقرى بضم النون والهاء جمعاً كأسد وأسد ، والمعنى أنهم يشربون من أنهارها الماء واللبن والعسل والخمر .

٥٥ - ﴿ في مقعد صدق ﴾ مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم أريد به الجنس ، وقرى مقاعد ، المعنى أنهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو والتأثيم بخلاف مجالس الدنيا فقل أن تسلم من ذلك وأعرب هذا خيراً ثانياً وبدلاً وهو صادق ببدل البعض وغيره ﴿ عند ملك ﴾ مثال مبالغه ، أي عزيز الملك واسعه ﴿ مقتدر ﴾ قادر لا يعجزه شيء وهو الله تعالى وعند إشارة إلى الرتبة والقربة من فضله تعالى .

﴿ سورة الرحمن ﴾

[ مكية إلا آية ٢٩ فمكية وآياتها ٧٦ أو ٧٨ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الرحمن ﴾ الله تعالى .

٢ - ﴿ عَلَّمَ ﴾ من شاء ﴿ القرآن ﴾ .

٣ - ﴿ خلق الإنسان ﴾ أي الجنس .

٤ - ﴿ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ النطق . ٥ - ﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ يجريان .

٦ - ﴿ والنجم ﴾ ما لا ساق له من النبات ﴿ والشجر ﴾ ما له ساق ﴿ يسجدان ﴾ يخضعان لما يراد منها . ٧ - ﴿ والساء رفعها ووضع الميزان ﴾ أثبت العدل . ٨ - ﴿ ألا تظفوا ﴾ أي لأجل أن لا تجوروا ﴿ في الميزان ﴾ ما يوزن به . ٩ - ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ ولا تخسروا الميزان ﴾ تنقصوا الموزون . ١٠ - ﴿ والأرض وضعها ﴾ أثبتها ﴿ للأنام ﴾ للخلق الإنس والجن وغيرهم . ١١ - ﴿ فيها فاكهة والنخل ﴾ المعهود ﴿ ذات الأكمام ﴾ أوعية طلعتها . ١٢ - ﴿ والريحان ﴾ كالخطة والشعير ﴿ ذو العصف ﴾ التبن ﴿ والريحان ﴾ الورق المشموم . ١٣ - ﴿ فبأي آلاء ﴾ نعم ﴿ ربكما ﴾ أيها الإنس والجن ﴿ تكذبان ﴾ ذكرت إحدى وثلاثين مرة ، والاستفهام فيها للتقرير لما روى الحاكم عن جابر قال : « قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة الرحمن حتى ختمها ، ثم قال : مالي أراكم سكوتاً ؟ للجن كانوا أحسن منكم رداً ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة » فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴿ إلا قالوا : ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد » . ١٤ - ﴿ خلق الإنسان ﴾ آدم ﴿ من صلصال ﴾ طين يابس يسمع له صلصلة ، أي صوت إذا نقر ﴿ كالْفَخَّارِ ﴾ وهو ما طبخ من الطين . ١٥ - ﴿ وخلق الجن ﴾ أبا الجن وهو إبليس ﴿ من نار ﴾ هو لهبها الخالص من الدخان . ١٦ - ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .















يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ ﴿٧﴾ يَا كُوفٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ  
 ﴿٨﴾ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿٩﴾ وَفَكَهْةٌ مِّمَّا تَخَيَّرُونَ  
 ﴿١٠﴾ وَلَحَوطٌ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿١١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿١٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ  
 الْمَكْنُونِ ﴿١٣﴾ جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا  
 تَأْثِيمًا ﴿١٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿١٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ  
 الْيَمِينِ ﴿١٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿١٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿١٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ  
 ﴿٢٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٢١﴾ وَفَكَهْةٌ كَثِيرَةٌ ﴿٢٢﴾ لَا تَمْطُوعَةٌ وَلَا  
 مَمْنُوعَةٌ ﴿٢٣﴾ وَفُرُشٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ﴿٢٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ  
 أَبْكَارًا ﴿٢٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٢٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ  
 الشِّمَالِ ﴿٣١﴾ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٣٣﴾ لَا بَارِدٍ  
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٣٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ  
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٣٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا  
 وَعِظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٣٧﴾ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِن  
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٣٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٤٠﴾

● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً  
 ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً  
 ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً ● سِدْرٌ ٦ حركات لزوماً

١٧ - ﴿ يطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ ولدان مخلدون ﴾  
 على شكل الأولاد لا يهرمون . ١٨ - ﴿ بأكواب ﴾  
 أقداح لا عرى لها ﴿ وأباريق ﴾ لها عرى وخراطيم  
 ﴿ وكأس ﴾ إناء شرب الخمر ﴿ من معين ﴾ أي خير  
 جارية من منبع لا ينقطع أبداً . ١٩ - ﴿ لا يصدعون  
 عنها ولا ينزفون ﴾ بفتح الزاي وكسرهما من نزف الشارب  
 وأنزف ، أي لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل  
 بخلاف خمر الدنيا . ٢٠ - ﴿ وفكهة مما يتخيرون ﴾ .  
 ٢١ - ﴿ ولحم طير مما يشتهون ﴾ لهم للاستمتاع .  
 ٢٢ - ﴿ حور ﴾ نساء شدييدات سواد العيون وبياضها  
 ﴿ عين ﴾ ضخام العيون كسرت عينه بدل ضمها  
 لمجانسة الباء ومفرده عيناء كحمراء وفي قراءة بجر حور  
 عين . ٢٣ - ﴿ كأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾ المصون .  
 ٢٤ - ﴿ جزاء ﴾ مفعول له أو مصدر والعامل مقدر أي  
 جعلنا لهم ما ذكر للجزاء أو جزئناهم ﴿ بها كانوا  
 يعملون ﴾ . ٢٥ - ﴿ لا يسمعون فيها ﴾ في الجنة  
 ﴿ لغوا ﴾ فاحشاً من الكلام ﴿ ولا تأثيماً ﴾ ما يؤثم .  
 ٢٦ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ قِيلاً ﴾ قولاً ﴿ سَلاماً سَلاماً ﴾  
 بدل من قِيلاً فإنهم يسمعونها . ٢٧ - ﴿ وأصحاب  
 اليمين ما أصحاب اليمين ﴾ . ٢٨ - ﴿ في سدر ﴾  
 شجر النبق ﴿ مخضود ﴾ لا شوك فيه . ٢٩ -  
 ﴿ وطلح ﴾ شجر الموز ﴿ منضود ﴾ بالحمل من أسفله  
 إلى أعلاه . ٣٠ - ﴿ وظل ممدود ﴾ دائم . ٣١ - ﴿ وماء  
 مسكوب ﴾ جار دائماً . ٣٢ - ﴿ وفكهة كثيرة ﴾ .  
 ٣٣ - ﴿ لا مقطوعة ﴾ في زمن ﴿ ولا ممنوعة ﴾ بشئ .  
 ٣٤ - ﴿ وفرش مرفوعة ﴾ على السرر . ٣٥ - ﴿ إنا  
 أنشأناهن إنشاءً ﴾ الحور العين من غير ولادة . ٣٦ -  
 ﴿ فجعلناهن أبكاراً ﴾ عذارى كلما أناهن أزواجهن  
 وجدوهن عذارى ولا وجع . ٣٧ - ﴿ عرباً ﴾ بضم  
 الراء وسكونها جمع عروب وهي المتحبة إلى زوجها عشقاً  
 له ﴿ أتراباً ﴾ جمع ترب ، أي مستويات في السن .  
 ٣٨ - ﴿ لأصحاب اليمين ﴾ صلة أنشأناهن أو  
 جعلناهن وهم : ٣٩ - ﴿ ثلثة من الأولين ﴾ . ٤٠ - ﴿ وثلثة من الآخرين ﴾ . ٤١ - ﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ﴾ . ٤٢ -  
 ﴿ في سموم ﴾ ريح حارة من النار تنفذ في المسام ﴿ وحميم ﴾ ماء شديد الحرارة . ٤٣ - ﴿ وظل من يحموم ﴾ دخان شديد السواد . ٤٤ - ﴿ لا بارد ﴾  
 كغيره من الظلال ﴿ ولا كريم ﴾ حسن المنظر . ٤٥ - ﴿ إنهم كانوا قبل ذلك ﴾ في الدنيا ﴿ مترفين ﴾ منعمين لا يتعبون في الطاعة . ٤٦ - ﴿ و  
 كانوا يصرون على الحنث ﴾ الذنب ﴿ العظيم ﴾ الشرك . ٤٧ - ﴿ وكانوا يقولون أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ في الهمزتين في  
 الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين . ٤٨ - ﴿ أو أبائنا الأولون ﴾ بفتح الواو للعطف والهمزة للاستفهام وهو في  
 ذلك وفيما قبله للاستبعاد وفي قراءة بسكون الواو عطفًا بأو والمعطوف عليه محل إن واسمها . ٤٩ - ﴿ قل إن الأولين والآخرين ﴾ . ٥٠ - ﴿ لمجموعون  
 إلى ميقات ﴾ لوقت ﴿ يوم معلوم ﴾ أي يوم القيامة .







إِنَّهٗ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا  
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفِهَذَا الْحَدِيثِ  
أَنْتُمْ مَّدْهُونُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا  
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ  
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ  
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ  
﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجِئَتْ نَجِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ  
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ  
الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ  
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

## سُورَةُ الْحَادِثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾  
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

١- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٢- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات  
٣- مد ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات أو ٦ حركات

٧٧- ﴿إنه﴾ أي المثلث عليكم ﴿لقرآن كريم﴾ .  
٧٨- ﴿في كتاب﴾ مكتوب ﴿مكتون﴾ مصون وهو  
المصحف . ٧٩- ﴿لا يمسسه﴾ خبر بمعنى النبي  
﴿إلا المطهرون﴾ الذين طهروا أنفسهم من  
الأحداث . ٨٠- ﴿تنزيل﴾ منزل ﴿من رب العالمين﴾  
العالين . ٨١- ﴿أفهذا الحديث﴾ القرآن ﴿أنتم  
مدهونون﴾ متهاونون مكذبون . ٨٢- ﴿فولولا  
رزقكم﴾ من المطر ، أي شكره ﴿أنكم تكذبون﴾  
بسقيا الله حيث قلتم مطرنا بئوه كذا . ٨٣- ﴿فلولا﴾  
فهلا ﴿إذا بلغت الحلقوم﴾ الروح وقت النزول ﴿الحلقوم﴾ هو  
مجرى الطعام . ٨٤- ﴿وأنتم﴾ يا حاضري الميت  
﴿حينئذ تنظرون﴾ إليه . ٨٥- ﴿وأنتم﴾ يا حاضري الميت  
منكم ﴿بالعلم﴾ ولكن لا تبصرون ﴿من البصرة﴾ ،  
أي لا تعلمون ذلك . ٨٦- ﴿فلولا﴾ فهلا ﴿إن كنتم  
غير مدنيين﴾ مجزيين بأن تبعثوا ، أي غير مبعوثين  
بزعكم . ٨٧- ﴿ترجعونها﴾ تردون الروح إلى الجسد  
بعد بلوغ الحلقوم ﴿إن كنتم صادقين﴾ فيما زعمتم  
فلولا الثانية تأكيد للأولى وإذا ظرف لترجعون المتعلق به  
الشرطان والمعنى : هلا ترجعونها إن نفيت البعث  
صادقين في نفية ، أي ليتفتي عن محلها الموت كالبعث .  
٨٨- ﴿فأما إن كان﴾ الميت ﴿من المقربين﴾ . ٨٩-  
﴿فروح﴾ أي فله استراحة ﴿وريحان﴾ رزق حسن  
﴿وجنة نعيم﴾ وهل الجواب لأما أو لأن أولهما ؟  
أقوال . ٩٠- ﴿وأما إن كان من أصحاب اليمين﴾ .  
٩١- ﴿فسلام لك﴾ أي له السلامة من العذاب  
﴿من أصحاب اليمين﴾ من جهة أنه منهم . ٩٢-  
﴿وأما إن كان من المكذبين الضالين﴾ . ٩٣- ﴿فنزل  
من حميم﴾ . ٩٤- ﴿وتصلية جحيم﴾ . ٩٥- ﴿إن  
هذا هو حق اليقين﴾ من إضافة الموصوف إلى صفته .  
٩٦- ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾ تقدم .

﴿سورة الحديد﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿سبح لله ما في السماوات والأرض﴾ أي نزهه كل شيء فاللام مزيدة وجيء بها دون من تغليبا للأكثر ﴿وهو العزيز﴾ في ملكه ﴿الحكيم﴾ في صنعه .  
٢- ﴿له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت﴾ بالإنشاء ﴿ويميت﴾ بعده ﴿وهو على كل شيء قدير﴾ . ٣- ﴿هو الأول﴾ قبل كل شيء بلا بداية ﴿و  
الآخر﴾ بعد كل شيء بلا نهاية ﴿والظاهر﴾ بالأدلة عليه ﴿والباطن﴾ عن إدراك الحواس ﴿وهو بكل شيء عليم﴾ .



٤ - ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾  
من أيام الدنيا أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى  
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ  
السَّمَاءِ وَمَا يَصْعَدُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ٤ ﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

٥ - ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾  
الموجودات جميعها .

٦ - ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
الصُّدُورِ ٦ ﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ  
مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ٧ ﴾

٧ - ﴿ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ ﴾  
وأنفقوا في سبيل الله ﴿ مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ ﴾  
من مال من تقدمكم وسيخلفكم فيه من بعدكم ، نزل  
في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك ﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ  
وَأَنْفَقُوا ﴾ إشارة إلى عثمان رضي الله عنه ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ  
كَبِيرٌ ﴾

٨ - ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾ خطاب للكفار ، أي لا  
مانع لكم من الإيمان ﴿ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا  
بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ ﴾ بضم الهمزة وكسر الخاء وفتحها  
ونصب ما بعده ﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾ عليه أي أخذه الله في عالم  
الذَرِّ حين أشهدهم على أنفسهم « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا  
بلى » ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ أي مرادين الإيمان به فبادروا  
إليه .

٩ - ﴿ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ ﴾ آيات  
القرآن ﴿ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ ﴾ الكفر ﴿ إِلَى  
النُّورِ ﴾ الإيمان ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ ﴾ في إخراجكم من  
الكفر إلى الإيمان ﴿ لِرُؤُوفٍ رَحِيمٍ ﴾

١٠ - ﴿ وَمَالِكُمْ ﴾ بعد إيمانكم ﴿ أَلَا ﴾ فيه إدغام نون

أن في لام لا ﴿ تَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ بما فيها فتصل إليه أموالكم من غير أجر الإنفاق بخلاف ما لو أنفقتم  
فتُجْرُونَ . ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ ﴾ لَمَكَّة ﴿ وَقَاتِلْ أَوْلَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكَلَّا ﴾ من  
الفريقين ، وفي قراءة بالرفع مبتدأ ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى ﴾ الجنة ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ فيجازيكم به . ١١ - ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْرَضُ اللَّهَ ﴾ بِنَافِقِ  
ماله في سبيل الله ﴿ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ بَأَنْ يَنْفِقَهُ لِلَّهِ ﴿ فَيُضَاعَفَهُ ﴾ وفي قراءة فيضعفه بالتشديد ﴿ لَهُ ﴾ من عشر إلى أكثر من سبعمائة كما ذكر في البقرة  
﴿ وَلَهُ ﴾ مع المضاعفة ﴿ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ مقترن به رضا وإقبال .

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى  
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ  
السَّمَاءِ وَمَا يَصْعَدُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ٤ ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ  
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
الصُّدُورِ ٦ ﴿ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ  
مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ٧ ﴿  
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ  
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٨ ﴿ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ  
ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ  
لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ٩ ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ  
وَقَاتِلْ أَوْلَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا  
وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ ﴿ مَنْ ذَا  
الَّذِي يَقْرَضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعَفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٢ ﴿

١. مد ٦ حركات لزوماً ٢. مد ٢ أو ١ أو ٠ جوازاً ٣. إظهار، ومواقع الفتحة (محرقات) ٤. تخفيف الراء ٥. مد واجب ٦. أو ٥ حركات ٧. مد حركاتان ٨. انقار، وملا بلفظ ٩. تفتيح للفتحة







وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا  
بِعَايِنَتْنَا ۖ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ  
الدُّنْيَا لَعِبٌ ۖ وَهُوَ زِينَةٌ ۖ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ ۖ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاهُهُ ۖ ثُمَّ يَهِيجُ فِتْنَتَهُ  
مُصْفًى ۖ ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَغْفِرَةٌ  
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۖ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾  
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ  
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ  
مِن مَّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ  
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا  
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۚ وَاللَّهُ  
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ  
النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

١- مد حركات لزوماً ٢- مد أو واو ٣- جوازاً ٤- مد واجب ٥- مد حركات ٦- مد حركات  
٧- إخفاء وواو الفتح (حركات) ٨- تقديم الواو ٩- ادغام ١٠- وما لا يلفظ ١١- للفتحة

١٩- ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ المبالغون في التصديق ﴿ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ على المكذبين من الأمم ﴿ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ﴾ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴿ الدالة على وحدانيتنا ﴾ أولئك أصحاب الجحيم ﴿ النار .

٢٠- ﴿ اعلموا أنها الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة ﴾ تزيين ﴿ وتفاهر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ﴾ أي الاشتغال فيها ، وأما الطاعات وما يعين عليها فمن أمور الآخرة ﴿ كمثل ﴾ أي هي في إعجابها لكم واضمحلالها كمثل ﴿ غيث ﴾ مطر ﴿ أعجب الكفار نبأه ﴾ ثم يهيج فتنه ﴿ نباهه ﴾ الناشئ عنه ﴿ ثم يهيج ﴾ يهيج ﴿ فتنه ﴾ مصفراً ثم يكون حطاماً ﴿ فتاتاً ﴾ يضمحل بالرياح . ﴿ وفي الآخرة عذاب شديد ﴾ لمن أثر عليها الدنيا ﴿ ومغفرة من الله ورضوان ﴾ لمن لم يؤثر عليها الدنيا ﴿ وما الحياة الدنيا ﴾ ما التمتع فيها ﴿ إلا متاع الغرور ﴾ .

٢١- ﴿ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض ﴾ لو وصلت إحداهما بالآخرى والعرض : السعة ﴿ أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ﴾ فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

٢٢- ﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ﴾ بالجذب ﴿ ولا في أنفسكم ﴾ كالمرض وفقد الولد ﴿ إلا في كتاب ﴾ يعني اللوح المحفوظ ﴿ من قبل أن نراها ﴾ نخلقها ، ويقال في النعمة كذلك ﴿ إن ذلك على الله يسير ﴾ .

٢٣- ﴿ لكيلا ﴾ كي ناصبة للفعل بمعنى أن ، أي أخبر تعالى بذلك لئلا ﴿ تأسوا ﴾ تحزنوا ﴿ على ما فاتكم ولا تفرحوا ﴾ فرح بطل فرح شكر على النعمة ﴿ بما آتاكم ﴾ بالمد أعطاكم وبالقصر جاءكم منه ﴿ والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ متكبر بما أوتي ﴿ فخور ﴾ به على الناس .

٢٤- ﴿ الذين يبخلون ﴾ بما يجب عليهم ﴿ ويأمرون الناس بالبخل ﴾ به هم وعيد شديد ﴿ ومن يتول ﴾ عما يجب عليه ﴿ فإن الله هو الغني ﴾ ضمير فصل وفي قراءة بسقوطه ﴿ الغني ﴾ عن غيره ﴿ الحميد ﴾ أولياته .

الناس بالبخل ﴿ به هم وعيد شديد ﴾ وما يتول ﴿ عما يجب عليه ﴾ فإن الله هو ﴿ ضمير فصل وفي قراءة بسقوطه ﴾ الغني ﴿ عن غيره ﴾ الحميد ﴿ أولياته .



﴿بِالْبَيِّنَات﴾ بالحجج القواطع ﴿وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾ بمعنى الكتب ﴿وَالْمِيزَانَ﴾ العدل ﴿لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ وأنزلنا الحديد ﴿أَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْمَعْدَنِ﴾ فيه بأس شديد ﴿يَقَاتِلُ بِهِ﴾ ومنافع للناس وليعلم الله ﴿عِلْمَ مَشَاهِدَةٍ﴾ معطوف على ليقوم الناس ﴿مَنْ يَنْصُرْهُ﴾ بأن ينصر دينه بآلات الحرب من الحديد وغيره ﴿وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ﴾ حال من هاء ينصره، أي غائباً عنهم في الدنيا، قال ابن عباس: ينصرونه ولا يصرونه ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ لاحتاجة له إلى النصرة لكنها تنفع من يأتي بها.

٢٦ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾ يعني الكتب الأربعة: التوراة والإنجيل والزبور والفرقان فإنها في ذرية إبراهيم ﴿فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾.

٢٧ - ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ يتأيها الذين آمنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله يوتيكم كفاً من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴿لَّا يَلْعَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾

٢٨ - ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بعيسى ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرُسُولِهِ﴾ محمد ﷺ وعيسى ﴿يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ﴾ نصيبين ﴿مِنْ رَّحْمَتِهِ﴾ لإيمانكم بالنبين. ﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ على الصراط. ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

٢٩ - ﴿لَّا يَلْعَلُ يَعْلَمُ﴾ أعلمكم بذلك ليعلم ﴿أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ التوراة الذين لم يؤمنوا بمحمد ﷺ ﴿أَنْ خَفَفَ الْوَعْدُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ خلاف مافي زعمهم أنهم أحباء الله وأهل رضوانه ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ فأتى المؤمنين منهم أجرهم مرتين كما تقدم ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّا يَلْعَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾



## سُورَةُ الْحَجَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ  
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ  
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي  
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ  
اللَّهَ لَعَفْوٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ  
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ كُمْ تَوْعُظُونَ  
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ  
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ  
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ  
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كِتُوبًا  
كَامُكِبَتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ  
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا  
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

مذ ٦ حركات أو مآذ ٢ أو ١ حركات  
مذ ١ واجب ٤ أو حركات مذ حركات  
مذ ١ واجب ٤ أو حركات مذ حركات  
مذ ١ واجب ٤ أو حركات مذ حركات

## ﴿ سورة المجادلة ﴾

[ مدينة وآياتها ٢٢ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلوك ﴾  
تراجعك أيها النبي ﴿ في زوجها ﴾ المظاهر  
منها وكان قال لها : أنت علي كظهر أمي ،  
وقد سألت النبي ﷺ عن ذلك فأجابها بأنها  
حرمت عليه على ما هو المعهود عندهم من أن  
الظهار موجب فرقة مؤبدة وهي خولة بنت  
ثعلبة ، وهو أوس بن الصامت ﴿ وتشكي  
إلى الله ﴾ وحدتها وفاقتها وصبية صغاراً إن ضمتهم إليه  
صاعوا أو إليها جاعوا ﴿ والله يسمع تحاوركما ﴾  
تراجعكما ﴿ إن الله سميع بصير ﴾ عالم .

٢ - ﴿ الذين يظهرون ﴾ أصله يظهرون أدغمت التاء  
في الظاء ، وفي قراءة بآلف بين الظاء والهاء الخفيفة وفي  
أخرى كيفاتلون والموضع الثاني كذلك ﴿ منكم من  
نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ﴾ بهمة  
وباء وبلا ياء ﴿ ولدنهم وإنهم ﴾ بالظهار ﴿ ليقولون  
منكراً من القول وزوراً ﴾ كذباً ﴿ وإن الله لعفو  
غفور ﴾ للمظاهر بالكفارة .

٣ - ﴿ والذين يظهرون من نسائهم ﴾ ثم يعودون لما  
قالوا ﴿ أي فيه بأن يخالفوه بإمساك المظاهر منها الذي هو  
خلاف مقصود الظهار من وصف المرأة بالتحريم  
﴿ فتحرير رقية ﴾ إي إعتاقها عليه ﴿ من قبل أن  
يتامسا ﴾ بالوطء ﴿ ذلكم توعظون به والله بها تعملون ﴾  
خير ﴿

٤ - ﴿ فمن لم يجد ﴾ رقية ﴿ فصيام شهرين متتابعين من  
قبل أن يتامسا فمن لم يستطع ﴾ أي الصيام ﴿ فإطعام  
ستين مسكيناً ﴾ عليه : أي من قبل أن يتامسا حملاً  
للمطلق على المقيد لكل مسكين مد من غالب قوت البلد  
﴿ ذلك ﴾ أي التخفيف في الكفارة ﴿ لتؤمنوا بالله  
ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله ﴾

وللكافرين ﴿ بها ﴾ عذاب أليم ﴿ مؤلم . ٥ - ﴿ إن الذين يحادون ﴾ يخالفون ﴿ الله ورسوله كبتوا ﴾ أدلوا ﴿ كما كبت الذين من قبلهم ﴾ في مخالفتهم  
رسولهم ﴿ وقد أنزلنا آيات بينات ﴾ دالة على صدق الرسول ﴿ وللکافرين ﴾ بالآيات ﴿ عذاب مهين ﴾ ذو إهانة . ٦ - ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فنبئهم  
بما عملوا ﴾ أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد .











لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ  
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ  
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ  
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا  
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سورة الحشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ  
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ  
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ  
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ  
فَاعْتَرِبُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ ﴿٢﴾ وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ  
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

تفخيم الواء إخفاء ومواقع الفظة (حركات) إظهار وإظهار الفظة إظهار وإظهار الفظة

٢٢ - لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من يصادقون من حاد الله ورسوله ولو كانوا من أي المحادون من آباءهم من أي المؤمنين من أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم بل يقصدونهم بالسوء ويقاثلونهم على الإيمان كما وقع لجماعة من الصحابة رضي الله عنهم أولئك الذين لا يوادونهم من كتب أثبت في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح من نور منه تعالى ويدخلهم جنان تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم بطاعته ورضوا عنه بشوابه أولئك حزب الله يتبعون أمره ويحبتون نبيه ألا إن حزب الله هم المفلحون الفائزون.

سورة الحشر

[ مدنية وآياتها ٢٤ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - سبح لله ما في السموات وما في الأرض أي نزهه فاللام مزيدة وفي الإتيان بها تغليب للأكثر وهو العزيز الحكيم في ملكه وصنعه.

٢ - هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب هم بنو النضير من اليهود من ديارهم مساكنهم بالمدينة لأول الحشر هو حشرهم إلى الشام وآخره أن أجلاهم عمر في خلافته إلى خيبر ما ظننتهم أيها المؤمنون أن يخرجوا وظنوا أنهم ممانعتهم خير أن حصونهم فاعله تم به الخبر من الله من عذابه فأتاهم الله أمره وعذابه من حيث لم يحتسبوا لم يخطر ببالهم من جهة المؤمنين وقذف ألفى في قلوبهم الرعب بسكون العين وضمها، الخوف بقتل سيدهم كعب بن الأشرف يجربون بالتشديد والتخفيف من أخرب بيوتهم لينقلوا ما استحسونه منها من خشب وغيره بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار

٣ - ولولا أن كتب الله قضى عليهم الجلاء الخروج من الوطن لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي كما فعل بقرينة من اليهود ولهم في الآخرة عذاب النار.



٤ - ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا ۖ خَالَفُوا ۖ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ﴾

٥ - ﴿ مَا قَطَعْتُمْ ۖ يَاسْمٰلُومُونَ ۖ مِنْ لَيْتَةٍ ۖ نَخْلَةٍ ۖ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ۖ كُفِّرَكُمْ عَنْ ذَلِكُمْ ۖ وَلِيَخَزِيَّ ۖ فِي الْإِذْنِ فِي الْقَطْعِ ۖ الْفَاسِقِينَ ۖ الْيَهُودَ ۖ عَتَرَا ضَهُم أَن قَطَعَ الشَّجَرِ الْمَثْمُ فَسَادَ .

٦ - ﴿ وَمَا أَفَاءَ ۖ رَدَّ ۖ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ ۖ أَسْرَعْتُمْ يَا مُسْلِمُونَ ۖ عَلَيْهِ مِنْ ۖ زَائِدَةٌ ۖ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ۖ إِبِلٌ . أَي لَمْ تَقَاسُوا فِيهِ مَشَقَّةَ ۖ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْلُطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۖ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ﴾

٧ - ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۖ كَالضُّفَرِ ۖ وَوَادِي الْقُرَىٰ وَيَنْبَعُ ۖ فَلِلَّهِ ۖ بِأَمْرِ فِيهِ بَأْ يَشَاءُ ۖ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ۖ صَاحِبِ ۖ الْقُرْبَىٰ ۖ قَرَابَةُ النَّبِيِّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ۖ وَالْيَتَامَىٰ ۖ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ هَلَكْتَ آبَاؤُهُمْ وَهُمْ فُقَرَاءُ ۖ وَالْمَسَاكِينِ ۖ ذَوِي الْحَاجَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ الْمُنْقَطِعُ فِي سَفَرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَيِ يَسْتَحِقُّهُ النَّبِيُّ ۖ وَالْأَصْنَافُ الْأَرْبَعَةُ عَلَىٰ مَا كَانَ يَقْسِمُهُ مِنْ أَنَّ لِكُلِّ مِنَ الْأَرْبَعَةِ خُمْسَ الْخُمْسِ وَلَهُ الْبَاقِي ۖ كَيْ لَا ۖ كَيْ بِمَعْنَى الْإِلَامِ وَأَنْ مَقْدَرَةً بَعْدَهَا ۖ يَكُونُ ۖ الْفِيءُ عِلَّةٌ لِقِسْمِهِ كَذَلِكَ ۖ دُولَةٌ ۖ مَتَدَاوِلًا ۖ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمْ ۖ أَعْطَاكُمْ ۖ الرَّسُولُ ۖ مِنَ الْفِيءِ وَغَيْرِهِ ۖ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ﴾

٨ - ﴿ لِلْفُقَرَاءِ ۖ مَتَّعِلٌ بِمَحْذُوفٍ ، أَيِ اعْجَبُوا ۖ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَتَغَوْنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۖ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ ﴾

٩ - ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ۖ الْمَدِينَةَ ۖ وَالْإِيمَانَ ۖ أَيِ أَلْفَوْهُ وَهُمْ الْأَنْصَارُ ۖ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً ۖ حَسَدًا ۖ عَمَّا أُوتُوا ۖ أَيِ آتَى النَّبِيُّ ۖ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ الْمُخْتَصَةِ بِهِ ۖ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۖ حَاجَةً إِلَىٰ مَا يُؤْثِرُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ۖ حِرْصَهَا عَلَىٰ الْمَالِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ ﴾

ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا ۖ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَخَزِيَّ الْفَاسِقِينَ ۖ ﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۖ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ﴾

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَتَغَوْنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۖ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ ﴾

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ اوتوا ٦ جوازاً إخلاء ومواقع الغنى (حركات) تخفيف الزيادة



وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنِنُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

تعليم الرءاء (١٠) إخلاء ومواقع اللثة (حركات) (١١) إخلاء، ومواقع اللثة (حركات) (١٢) إخلاء، ومواقع اللثة (حركات) (١٣) إخلاء، ومواقع اللثة (حركات) (١٤) إخلاء، ومواقع اللثة (حركات) (١٥) إخلاء، ومواقع اللثة (حركات) (١٦) إخلاء، ومواقع اللثة (حركات)

١٠ - ﴿والذين جاءوا من بعدهم﴾ من بعد المهاجرين والأنصار إلى يوم القيامة ﴿يقولون ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا﴾ حقدًا ﴿للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم﴾ .



١١ - ﴿ألم تر﴾ تنظر ﴿إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب﴾ وهم بنو النضير وإخوانهم في الكفر

﴿لئن﴾ لام ﴿قسم في الأربعة﴾ أخرجتم ﴿من المدينة﴾ لنخرجن معكم ولانطيع فيكم ﴿في خذلانكم﴾ أحدًا أبدًا وإن قوتلتم ﴿حذفت منه اللام الموطئة﴾ لتنصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون .

١٢ - ﴿لئن﴾ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ﴿أي﴾ أي جاؤوا لنصرهم ﴿ليولنَّ الأدبار﴾ واستغني بجواب القسم المقدّر عن جواب الشرط في المواضع الخمسة ﴿ثم لا ينصرون﴾ أي اليهود .

١٣ - ﴿لأنتم﴾ لأنتم أشد رهبة ﴿خوفًا﴾ في صدورهم ﴿أي﴾ المنافقين ﴿من الله﴾ لتأخر عذابه ﴿ذلك بأنهم قوم لا يفقهون﴾ .

١٤ - ﴿لا يقانلونكم﴾ أي اليهود ﴿جميعًا﴾ مجتمعين ﴿إلا في قرى محصنة أو من وراء جدار﴾ سور، وفي قراءة جُدُر ﴿بأسهم﴾ حربهم ﴿بينهم شديداً تحسبهم جميعًا﴾ مجتمعين ﴿وقلوبهم شتى﴾ متفرقة خلاف الحسبان ﴿ذلك بأنهم قوم لا يعقلون﴾ .

١٥ - ﴿مثلهم في ترك الإيمان﴾ كمثل الذين من قبلهم قريباً ﴿بزمن قريب وهم أهل بدر من المشركين﴾ ذاقوا وبأل أمرهم ﴿عقوبته في الدنيا من القتل وغيره﴾ ولهم عذاب أليم ﴿مؤلم في الآخرة﴾ .

١٦ - ﴿مثلهم أيضاً في سماعهم من المنافقين وتحلفهم عنهم﴾ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴿كذباً منه ورياءً﴾ .



١٧ - ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا﴾ أي الغاوي والمغوي وقرء بالرفع اسم كان ﴿أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ أي الكافرين .

١٨ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا دَمَّرْتُمْ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ .

١٩ - ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ ﴾ تَرَكُوا طَاعَتَهُ ﴿ فَانْسَاهُمْ ﴾ أَنْ يَقْدُمُوا لَهَا خَيْرًا ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ .

٢٠ - ﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾ .

٢١ - ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾ وجعل فيه تمييز كالإنسان ﴿لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا﴾ متشققاً ﴿مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ الْمَذْكُورَةُ﴾ فنظرها

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ - ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٤﴾ .

٢٣ - ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس ﴾  
الطاهر عما لا يليق به ﴿ السلام ﴾ ذو السلامة من  
النقائص ﴿ المؤمن ﴾ المصدق رسله بخلق المعجزة هم

﴿المهيمن﴾ من هيمن يهمن إذا كان رقيباً على الشيء ،  
أي الشهيد على عباده بأعمالهم ﴿العزيز﴾ القوي  
﴿الحبار﴾ جبر خلقه على ما أراد ﴿المتكبر﴾ عما لا يليق

٢٤ - ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ﴾ ﴿الْمُنشِئُ مِنَ الْعَدَمِ﴾  
﴿الْمَصْرِ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ ﴿التَّسْعَةُ وَالْتِسْعُونَ الْوَارِدُ

بها الحديث، والحسنى مؤنث الأحسن ﴿يسبح له ما في  
السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾ تقدم أولها.

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ  
الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ  
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ  
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ  
هُمْ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ  
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنَّا هَذَا  
الْقُرْءَانِ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشِعًا مُّتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ  
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ  
﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ  
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ  
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُؤْتِحِنَةِ



١ - يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أي كفار مكة ﴿ أولياء تلقون ﴾ توصلون ﴿ إليهم ﴾ قُصِدَ النبي ﷺ غزوهم الذي أسره إليكم وورى بخين ﴿ بالمودة ﴾ بينكم وبينهم كتب حاطب بن أبي بلتعة إليهم كتاباً بذلك لما له عندهم من الأولاد والأهل المشركين فاسترده النبي ﷺ من أرسله معه بإعلام الله تعالى له بذلك وقيل عذر حاطب فيه ﴿ وقد كفروا بما جاءكم من الحق ﴾ أي دين الإسلام والقرآن ﴿ يخرجون الرسول وإياكم ﴾ من مكة بتضييقهم عليكم ﴿ أن تؤمنوا ﴾ أي لأجل أن آمنتم ﴿ بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً ﴾ للجهاد ﴿ في سبيلي وإتقاء مرضاتي ﴾ وجواب الشرط دل عليه ما قبله، أي فلا تتخذوهم أولياء ﴿ تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم ﴾ أي إسرار خبر النبي إليهم ﴿ فقد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ طريق الهدى، والسواء في الأصل الوسط. ٢ - ﴿ إن يتقنوكم ﴾ يظفروا بكم ﴿ يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم ﴾ بالقتل والضرب ﴿ وألسنتمهم بالسوء ﴾ بالسب والشتم ﴿ وودوا ﴾ تمنوا ﴿ لو تكفرون ﴾ ٣ - ﴿ لن تنفعكم أرحامكم ﴾ قراباتكم ﴿ ولا أولادكم ﴾ المشركون الذين لأجلهم أسرتم الخبر من العذاب في الآخرة ﴿ يوم القيامة يفصل ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿ بينكم ﴾ وبينهم فتكونون في الجنة وهم في جملة الكفار في النار ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ ٤ - ﴿ قد كانت لكم أسوة ﴾ بكسر الهمزة وضمها في الموضعين، قدوة ﴿ حسنة في إبراهيم ﴾ أي به قولاً وفعلًا ﴿ والذين معه ﴾ من المؤمنين ﴿ إذ قالوا لقومهم إنا برءاء ﴾ بريء كظريف ﴿ منكم ﴾ وما تعبدون من دون الله كفرننا بكم ﴿ أنكرناكم ﴾ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَاتِّبَاعًا مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١ إِنْ يَتَقَنَّوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ٢ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ٤ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُسْغِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلَكَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلِّمْنَا نُوكُلَنَا وَإِلَيْكَ آئِنَّا وَالْمَصِيرُ ٥ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْزِفْنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥

١- مستحقون لزوماً ٢- مدّة أو أحوالاً ٣- إخفاء وموالج الله (جركتان) ٤- تلخيص الرأى ٥- مستوجب أو مكرهات ٦- حركتان ٧- انكاف، وملا يُلغى ٨- ثلاثة

أبدأ ﴿ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية واواً ﴾ حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك ﴿ مستثنى من أسوة، فليس لكم التأسى به في ذلك بأن تستغفروا للكفار وقوله ﴾ وما أملك لك من الله ﴿ أي من عذابه وثوابه ﴾ من شيء ﴿ كنى به عن أنه لا يملك له غير الاستغفار فهو مبني عليه مستثنى من حيث المراد منه وإن كان من حيث ظاهره مما يتأسى فيه ﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً ﴾ واستغفاره له قبل أن يتبين له أنه عدو لله كما ذكره في «براءة» ﴿ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾ من مقول الخليل ومن معه أي قالوا: ٥ - ﴿ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق فيفتنوا، أي تذهب عقوبهم بنا ﴿ واعفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ في ملكك وصنعك.







يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاعِعَنَّكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ  
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ  
بِهَتْنٍ يَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ  
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
(١٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
قَدْ يَكْسِبُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَكْسِبُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (١٣)

### سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢)  
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ  
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ  
بَنِينَ مَرْصُوصِينَ (٤) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ  
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا  
زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥)

تفخيم الغراء  
اللفظة  
إخلاء، ومواقع التلاوة (حركات)  
الانغام، وملا يلفظ  
مبدأ أو حركة  
مبدأ أو حركة  
مبدأ أو حركة  
مبدأ أو حركة

١٢ - ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن كما كان يفعل في الجاهلية من وأد البنات ، أي دفنن أحياء خوف العار والفقر ﴾ ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ﴾ أي بولد ملقوت ينسبته إلى الزوج ووصف بصفة الولد الحقيقي ، فإن الأم إذا وضعت سقط بين يديها وأرجليها ﴾ ولا يعصينك في فعل ﴾ معروف ﴾ هو موافق طاعة الله كترك النياحة وتعزيق الثياب وحز الشعور وشق الجيب وخش الوجه ﴾ فبايعهن ﴾ فعل ذلك ﷺ بالقول ولم يصفح واحدة منهن ﴾ واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ .

١٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتتولوا قوماً غضب الله عليهم ﴾ هم اليهود ﴾ قد ينسوا من الآخرة ﴾ من ثوابها مع إيقانهم بها لعنادهم النبي مع علمهم بصدقه ﴾ كما ينس الكفار ﴾ الكائنون ﴾ من أصحاب القبور ﴾ أي المقبورين من خير الآخرة ، إذ تعرض عليهم مقاعدهم من الجنة لو كانوا آمنوا وما يصيرون إليه من النار .

﴿ سورة الصف ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سبِّح لله ما في السماوات وما في الأرض ﴾ أي نزهه فالام مزيدة وجيء بها دون من تغليبا للأكثر ﴾ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴾ الحكيم ﴾ في صنعه .

٢ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ﴾ في طلب الجهاد ﴾ ما لا تفعلون ﴾ إذ انهمتم بأحد .

٣ - ﴿ كبر ﴾ عظم ﴾ مقتاً ﴾ تمييز ﴾ عند الله أن تقولوا ﴾ فاعل كبر ﴾ ما لا تفعلون ﴾ .

٤ - ﴿ إن الله يحب ﴾ ينصر ويكرم ﴾ الذين يقاتلون في سبيله صفاً ﴾ حال ، أي صافين ﴾ كأنهم بنيان مرصوص ﴾ ملزق بعضه إلى بعض ، ثابت .

٥ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴾ إذ قال موسى لقومه ياقوم لم تؤذوني ﴾ قالوا : إنه أدر ، أي متفخ الخصية وليس

كذلك ، وكذبوه ﴾ وقد ﴾ للتحقيق ﴾ تعلمون أي رسول الله إليكم ﴾ الجملة حال ، والرسول يحترم ﴾ فلما زاغوا ﴾ عدلوا عن الحق بإيذائه ﴾ أزاع الله قلوبهم ﴾ أسألهما عن الهدى على وفق مآقده في الأزل ﴾ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ الكافرين في علمه .







بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ يسبح لله ﴾ ينزهه فاللام زائدة ﴿ مافي السماوات وما في الأرض ﴾ في ذكر ما تغليب للأكثر ﴿ الملك القدوس ﴾ المنزه عما لا يليق به ﴿ العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه .

٢ - ﴿ هو الذي بعث في الأميين ﴾ العرب ، والأُمِّي : من لا يكتب ولا يقرأ كتاباً ﴿ رسولاً منهم ﴾ هو محمد ﷺ ﴿ يتلو عليهم آياته ﴾ القرآن ﴿ ويزكيهم ﴾ يطهرهم من الشرك

﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ مافيه من الأحكام ﴿ وإن ﴾ خففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي وإنهم ﴿ كانوا من قبل ﴾ بجيئه ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ بين .

٣ - ﴿ وآخرين ﴾ عطف على الأميين ، أي الموجودين ﴿ منهم ﴾ والآتين منهم بعدهم ﴿ لما ﴾ لم ﴿ يلحقوا بهم ﴾ في السابقة والفضل ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه وهم التابعون والاقصصار عليهم كاف في بيان فضل الصحابة المبعوث فيهم النبي ﷺ على من عداهم ممن بعث إليهم وآمنوا به من جميع الإنس والجن إلى يوم القيامة لأن كل قرن خير ممن يليه .

٤ - ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ النبي ومن ذكر معه ﴿ والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

٥ - ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ﴾ كلفوا العمل بها ﴿ ثم لم يحملوها ﴾ لم يعملوا بها فيها من نعته ﷺ فلم يؤمنوا به ﴿ كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ كتباً في عدم انتفاعه بها ﴿ بس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله ﴾ المصدقة للنبي ﷺ والمخصوص بالذم محذوف تقديره هذا المثل ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين .

٦ - ﴿ قل يأياها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق

## سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

﴿١﴾ يسبح للرباء ﴿٢﴾ وآخرين ﴿٣﴾ ذلك فضل الله ﴿٤﴾ مثل الذين ﴿٥﴾ قلوبهم ﴿٦﴾ ولا يتمنونه ﴿٧﴾ قلوبهم ﴿٨﴾ قلوبهم

بتمنوا الشرطان على أن الأول قيد في الثاني ، أي إن صدقتم في زعمكم أنكم أولياء الله ، والولي يؤثر الآخرة ومبدؤها الموت فتمنوه . ٧ - ﴿ ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم ﴾ من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ الكافرين . ٨ - ﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه لملقاكم ﴾ ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة ﴿ فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم به .



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَنُفِّلَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُوَفَّقُوا

تفخيم البراءة • إخفاء ومواقع الغنة (حرفتان) • نطقهم بالراء • انهم • وما لا يُلفظ • من واجب ٤ أو ٥ حرفات • من حركات لزوما • من ٦ حركات لزوما • من واجب ٤ أو ٥ حركات • من حركات

٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا ﴾ فامضوا ﴿ إلى ذكر الله ﴾ للصلاة ﴿ وذروا البيع ﴾ اتركوا عقده ﴿ ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير فافعلوه .  
١٠ - ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض ﴾ اباحوا ﴿ وابتغوا ﴾ اطلبوا الرزق ﴿ من فضل الله ﴾ واذكروا الله ﴿ ذكراً ﴾ كثيراً لعلكم تفلحون ﴿ تفوزون ﴾ كان ﷺ يخاطب يوم الجمعة فقدمت غير وضرب لقدومها الطبل على العادة فخرج لها الناس من المسجد غير اثني عشر رجلاً فنزلت .  
١١ - ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها ﴾ التجارة لأنها مطلوبهم دون اللهو ﴿ وتركوك ﴾ في الخطبة ﴿ قائماً ﴾ قل ماعند الله ﴿ من الثواب ﴾ خير ﴿ للذين آمنوا ﴾ من اللهو ومن التجارة والله خير الرازيين ﴿ يقال ﴾ : كل إنسان يرزق عائلته ، أي من رزق الله تعالى .

﴿ سورة المنافقون ﴾

[مدنية وآياتها ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد ﴾ إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد يعلم ﴿ إن المنافقين لكاذبون ﴾ فيها أضمره مخالفاً لما قالوه .



٢ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ ستره على أموالهم ودمائهم ﴿ فصدوا ﴾ بها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي عن الجهاد فيهم ﴿ إنهم ساء ماكانوا يعملون ﴾ .

٣ - ﴿ ذلك ﴾ أي سوء عملهم ﴿ بأنهم آمنوا ﴾ باللسان ﴿ ثم كفروا ﴾ بالقلب ، أي استمروا على كفرهم به ﴿ فطبع ﴾ ختم ﴿ على قلوبهم ﴾ بالكفر ﴿ فهم لا يفقهون ﴾ الإتيان .

٤ - ﴿ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ﴾ لجأها ﴿ وإن يقولوا تسمع لقولهم ﴾ لفصاحته ﴿ كأنهم ﴾ من عظم

أجسامهم في ترك التفهم ﴿ خشب ﴾ بسكون الشين وضمها ﴿ مسندة ﴾ مالة إلى الجدار ﴿ يحسبون ﴾ كل صيحة ﴿ تصاح كنداء في العسكر وإنشاد ضالة ﴾ عليهم ﴿ لما في قلوبهم من الرعب أن ينزل فيهم مايبيح دماءهم ﴾ هم العدو فاحذرهم ﴿ فإنهم يفشون سرّاً للكفار ﴾ قاتلهم الله ﴿ أهلكهم ﴾ أنى يؤفكون ﴿ كيف يصرفون عن الإتيان بعد قيام البرهان .



وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّاءُ وَهُمْ  
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ  
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ  
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَاللَّهُ  
خَرَّائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُتَفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ  
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ  
مِنْهَا أَلَاذِلٌّ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ  
الْمُتَفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ  
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ  
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي  
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ  
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ النِّعَمِ

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ٢ أو ٦ جوازاً  
مَدَّ ١ أو ٥ حركات مَدَّ ٣ حركات  
إِشْقَاءٌ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحَةِ (حركات) تَفْخِيمُ الرَّاءِ  
انْقِطَاعٌ وَمَوَاقِعُ الْكَلْبَةِ تَفْخِيمُ

٥ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا ﴾ معتردين ﴿ يستغفر لكم رسول الله لوَّاء ﴾ بالتشديد والتخفيف عطفوا ﴿ رؤوسهم ورأيتهم يصدون ﴾ يعرضون عن ذلك ﴿ وهم مستكبرون ﴾ .

٦ - ﴿ سواء عليهم ﴾ استغفرت لهم ﴿ استغنى بهمزة الاستفهام عن همزة الوصل ﴾ أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين .

٧ - ﴿ هم الذين يقولون ﴾ لأصحابهم من الأنصار ﴿ لا تنفقوا على من عند رسول الله ﴾ من المهاجرين ﴿ حتى ينفضوا ﴾ يتفرقوا عنه ﴿ والله خزائن السماوات والأرض ﴾ بالرزق فهو الرازق للمهاجرين وغيرهم ﴿ ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ .

٨ - ﴿ يقولون لئن رجعنا ﴾ أي من غزوة بني المصطلق ﴿ إلى المدينة ليخرجن الأعز ﴾ عنوا به أنفسهم ﴿ منها الأذل ﴾ عنوا به المؤمنين ﴿ والله العزة ﴾ الغلبة ﴿ ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ﴾ ذلك .

٩ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم ﴾ تشغلكم ﴿ أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ﴾ الصلوات الخمس ﴿ ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴾ .

١٠ - ﴿ وأنفقوا ﴾ في الزكاة ﴿ مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت ﴾ يقول رب لولا ﴿ بمعنى هلا ، أولا زائدة ولو للتمني ﴾ أخرتني إلى أجل قريب فأصدق ﴿ بإدغام التاء في الأصل في الصاد أتصدق بالزكاة ﴾ وأكن من الصالحين ﴿ بأن أحج ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : ما قصر أحد في الزكاة والحج إلا سأل الرجعة عند الموت .

١١ - ﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها والله خير بما تعملون ﴾ بالتاء والياء .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ  
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾  
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَاتَعْلَنُونَ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ  
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ  
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى  
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَرَبِّي  
لَنْ يُعَذِّبَهُمْ لَنْبُؤُنَّ يَمَاتَعْمَلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَأَنُورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ  
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمَلْ  
صَالِحًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

● مد ٦ حركات أو ٦ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً  
● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً  
● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً  
● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً ● مد ١ أو ١ أو ١ جواراً

## ﴿ سورة التغابن ﴾

[ مكية أو مدنية وآياتها ١٨ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١ - ﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ ينزهه فاللام زائدة ، وأتى بها دون من تغليباً للأكثر ﴿ له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴾ .
- ٢ - ﴿ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ﴾ في أصل الخلقة ثم يمتكنم ويعيدكم على ذلك ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ .
- ٣ - ﴿ خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم ﴾ إذ جعل شكل الأدمي أحسن الأشكال ﴿ وإليه المصير ﴾ .
- ٤ - ﴿ يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وماتعلنون ﴾ والله علیم بذات الصدور ﴿ بما فيها من الأسرار والمعتقدات ﴾ .
- ٥ - ﴿ ألم يأتكم ﴾ ياكفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ عقوبة الكفر في الدنيا ﴿ وهم ﴾ في الآخرة ﴿ عذاب أليم ﴾ مؤلم .
- ٦ - ﴿ ذلك ﴾ عذاب الدنيا ﴿ بأنه ﴾ ضمير الشأن ﴿ كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ﴾ الحجج الظاهرات على الإبان ﴿ فقالوا أبشر ﴾ أريد به الجنس ﴿ يهدونا فكفروا وتولوا ﴾ عن الإبان ﴿ واستغنى الله ﴾ عن إبانهم ﴿ والله غني ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في أفعاله .
- ٧ - ﴿ زعم الذين كفروا أن ﴾ خففة واسمها محذوف ، أي أنهم ﴿ لن يعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ﴾ .
- ٨ - ﴿ فآمنوا بالله ورسوله والنور ﴾ القرآن ﴿ الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ﴾ .
- ٩ - اذكر ﴿ يوم يجمعكم ليوم الجمع ﴾ يوم القيامة ﴿ ذلك يوم التغابن ﴾ يغيب المؤمنون الكافرين بأخذ منازلهم وأهلهم في الجنة لو آمنوا ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته ويدخله ﴾ جنة تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴿

ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته ويدخله ﴿ وفي قراءة بالنون في الفعلين ﴾ جنة تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴿



وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ  
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُسَوِّغُ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابَهُمْ ۖ  
مُصِيبَةٌ إِلَّا بِالْإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ  
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ  
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا  
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ  
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ  
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ  
يُوقِ شَحْنَنَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تَقْرَضُوا  
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ  
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١٠ أَوْ ١٦ جَوَازاً  
مَدَّ ١٠ أَوْ ١٦ جَوَازاً مَدَّ ١٠ أَوْ ١٦ جَوَازاً  
إِخْفَاءُ وَمَوَاقِعُ الْفَتْحِ (حركات) تَخْفِيفُ الْمَاءِ  
إِدْقَامٌ وَمَا لَا يُلْفَظُ مَدَّ ١٠ أَوْ ١٦ جَوَازاً

- ١٠ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ﴿ أولئك أصحاب النار خالدين فيها ويسمى المصير ﴾ هي .
- ١١ - ﴿ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ﴾ بقضائه ﴿ ومن يؤمن بالله ﴾ في قوله إن المصيبة بقضائه ﴿ يهد قلبه ﴾ للصبر عليها ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ .
- ١٢ - ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ البين .
- ١٣ - ﴿ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾
- ١٤ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ﴾ أن تطيعوهم في التخلف عن الخير كالجهاد والهجرة فإن سبب نزول الآية الإطاعة في ذلك ﴿ وإن تغفوا ﴾ عنهم في تنبيطهم إياكم عن ذلك الخير معتلين بمشقة فراقكم عليهم ﴿ وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ﴾ .
- ١٥ - ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ لكم شاغلة عن أمور الآخرة ﴿ والله عنده أجر عظيم ﴾ فلا تفوتوه باشتغالكم بالأموال والأولاد .
- ١٦ - ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾ ناسخة لقوله « اتقوا الله حق تقاته » ﴿ واسمعوا ﴾ ما أمرتم به سماع قبول ﴿ وأطيعوا ﴾ الله ﴿ وأنفقوا ﴾ في الطاعة ﴿ خيراً لأنفسكم ﴾ خبر يكن مقدرة جواب الأمر ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون .
- ١٧ - ﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ بأن تصدقوا عن طيب قلب ﴿ يضاعفه لكم ﴾ وفي قراءة يضعفه بالتشديد بالواحدة عشرًا إلى سبعائة وأكثر ﴿ ويغفر لكم ﴾ ما يشاء ﴿ والله شكور ﴾ مجاز على الطاعة ﴿ حلیم ﴾ في العقاب على المعصية .
- ١٨ - ﴿ عالم الغيب ﴾ السر ﴿ والشهادة ﴾ العلانية ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .











## سُورَةُ النَّحْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ نُوَبِّأُ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يَبْدَلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَتْ تِيبَاتٍ عِبْدَاتٍ سَخَّحَتْ ثِيَبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُحْزَرُونَ ﴿٧﴾

سورة النحر ٦٦: ١-٧  
 سورة النحر ٦٦: ١-٧  
 سورة النحر ٦٦: ١-٧

## سورة النحر

[ مدنية وآياتها اثنا عشرة آية ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك من أمتك مارية القبطية لما واقعها في بيت حفصة وكانت غائبة فجاءت وشرق عليها كون ذلك في بيتها وعلى فراشها حيث قلت : هي حرام عليّ تبْتَغِي بتحریمها مرضات أزواجك أي رضاهن لله والله غفور

رحيم غفر لك هذا التحريم . ٢ - قد فرض الله شرع لكم تحلة أيمانكم تحليلها بالكفارة المذكورة في سورة « المائدة » ومن الأيمان تحريم الأمة وهل كفر ؟ قال مقاتل : أعتق رقبة في تحريم مارية ، وقال الحسن : لم يكفر لأنه غفور له والله

مولاكم ناصركم وهو العليم الحكيم . ٣ - واذكر إذ أسر النبي إلى بعض أزواجه في حفصة حديثاً هو تحريم مارية وقال لها لا تفشيها فلما نبأت به عائشة ظناً منها أن لا حرج في ذلك وأظهره الله عليه أطلعته عليه على المنبأ به عرف بعضه لحفصة وأعرض عن بعض تكروماً منه فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم

الخبير أي الله . ٤ - إن تنوبا أي حفصة وعائشة إلى الله فقد صغت قلوبكما مالت إلى تحريم مارية ، أي سركا ذلك مع كراهة النبي ﷺ له وذلك ذنب ، وجواب الشرط محذوف أي تقبلا ، وأطلق قلوب على قلوبين ولم يعبر به لاستئصال الجمع بين تثنيتهن فيها هو كالكلمة الواحدة وإن تظاهرا بإدغام التاء الثانية في الأصل في الظاء ، وفي قراءة بدونها تتعاون عليه أي النبي فيما يكرهه فإن الله هو فصل مولاه ناصر

نصره وجبريل وصالح المؤمنين أبو بكر وعمر رضي الله عنهما معطوف على محل اسم إن فيكونون ناصره والملائكة بعد ذلك بعد نصر الله والمذكورين

ظهري ظهراء أعوان له في نصره عليهما . ٥ - عسى ربه إن طلقكن أي طلق النبي أزواجه أن يبدله بالتشديد والتخفيف أزواجا خيرا منكن خبر عسى والجملة جواب الشرط ولم يقع التبديل لعدم وقوع الشرط مسلمات مقررات بالإسلام مؤمنات مخلصات قانتات مطيعات ثابتات عابدات سائحات صائحات أو مهاجرات ثيبات وأبكاراً . ٦ - يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم بالحمل على طاعة الله ناراً وقودها الناس والكفار والحجارة كأصنامهم منها ، يعني أنها مفرطة الحرارة تنقد بما ذكر لا كنار الدنيا تنقد بالحطب ونحوه عليها ملائكة خزنتها عدتهم تسعة عشر كما سيأتي في « المدثر » غلاظ من غلظ القلب شداد في البطش لا يعصون الله ما أمرهم بدل من الجلالة ، أي لا يعصون أمر الله ويفعلون ما يؤمرون تأكيد والآية تحذير للمؤمنين عن الارتداد وللمنافقين المؤمنين بألستهم دون قلوبهم . ٧ - يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ما كنتم تعملون أي لانه لا ينفعكم إنما تحزون ما كنتم تعملون أي جزاءه .











وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾  
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ  
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ  
﴿١٥﴾ أَمْ أَمْنُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ أَن يُخْصِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ  
تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمْنُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ  
فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ  
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا  
يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ نَ هَذَا الَّذِي  
هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ  
﴿٢٠﴾ أَمْ نَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِن أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَّجُوا فِي عُتُوٍّ  
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ۚ أَهْدَىٰ أَمْ يَمْشِي سُوءِيًّا  
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ  
وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ  
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ  
صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَلْعَلُّمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

١٣ - ﴿وَأَسْرِوا﴾ أيها الناس ﴿قولكم أو أجهروا به إنه﴾ تعالى ﴿علیم بذات الصدور﴾ بما فيها فكيف بما نطقتم به ، وسبب نزول ذلك أن المشركين قال بعضهم لبعض : أسروا قولكم لا يسمعونكم إلّٰه محمد . ١٤ - ﴿ألا يعلم من خلق﴾ ما تسرون أي أبيتني علمه بذلك ﴿وهو اللطيف﴾ في علمه ﴿الخبر﴾ فيه . ١٥ - ﴿هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً﴾ سهلة للمشي فيها ﴿فامشوا في مناكبها﴾ جوانبها ﴿وكلوا من رزقه﴾ المخلوق لأجلكم ﴿وإليه النشور﴾ من القبور للجزاء . ١٦ - ﴿أأنتم﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأخرى وتركه وإبدالها ألفاً ﴿من في السماء﴾ سلطانه وقدرته ﴿أن يخسف﴾ بدل من من ﴿بكم الأرض فإذا هي تمور﴾ تتحرك بكم وترتفع فوقكم . ١٧ - ﴿أم أئتمت من في السماء أن يرسل﴾ بدل من من ﴿عليكم حاصباً﴾ ريحاً ترميكم بالحصاء ﴿فستعلمون﴾ عند معاينة العذاب ﴿كيف نذير﴾ إنذارى العذاب ، أي أنه حق . ١٨ - ﴿ولقد كذب السذین من قبلهم﴾ من الأمم ﴿فكيف كان نكير﴾ إنكاري عليهم بالتكذيب عند إهلاكهم ، أي أنه حق . ١٩ - ﴿أولم يروا﴾ ينظروا ﴿إلى الطیر فوقهم﴾ في الهواء ﴿صافات﴾ باسطات أجنحتهن ﴿وبقبضن﴾ أجنحتهن بعد البسط ، أي وقابضات ﴿ما يمكنهن﴾ عن الوقوع في حال البسط والقبض ﴿إلا الرحمن﴾ بقدرته ﴿إنه بكل شيء بصیر﴾ المعنى : ألم يستدلوا بثبوت الطير في الهواء على قدرتنا أن نفعل بهم ما تقدم وغيره من العذاب . ٢٠ - ﴿أمن﴾ مبتدأ ﴿هذا﴾ خبره ﴿الذي﴾ بدل من هذا ﴿هو جند﴾ أعوان ﴿لكم﴾ صلة الذي ﴿ينصركم﴾ صفة الجند ﴿من دون الرحمن﴾ أي غيره يدفع عنكم عذابه ، أي لا ناصر لكم ﴿إن﴾ ما ﴿الكافرون إلا في غرور﴾ غرهم الشيطان بأن العذاب لا ينزل بهم . ٢١ - ﴿أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك﴾ الرحمن











١٣ - ﴿ خَاشِعَةً ﴾ حال من ضمير يدعون ، أي ذليلة ﴿ أبصارهم ﴾ لا يرفعونها ﴿ ترهقهم ﴾ تغشاهم ﴿ ذلة ﴾ وقد كانوا يدعون ﴿ في الدنيا ﴾ إلى السجود وهم سالمون ﴿ فلا يأتون به بأن لا يصلوا . ٤٤ - ﴿ فذري ﴾ دعني ﴿ ومن يكذب بهذا الحديث ﴾ القرآن ﴿ سنستدرجهم ﴾ نأخذهم قليلاً قليلاً ﴿ من حيث لا يعلمون ﴾ . ٤٥ - ﴿ وأملي لهم ﴾ أمهلهم ﴿ إن كيدي متين ﴾ شديد لا يطاق . ٤٦ - ﴿ أم ﴾ بل أ ﴿ تسألهم ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ أجرأ فهم من مفرم ﴾ مما يعطونك ﴿ مثقلون ﴾ فلا يؤمنون لذلك . ٤٧ - ﴿ أم عندهم الغيب ﴾ اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب ﴿ فهم يكتبون ﴾ منه ما يقولون . ٤٨ - ﴿ فاصبر ﴾ فاصبر لهم ﴿ ربك ﴾ ففهم بما يشاء ﴿ ولا تكن كصاحب الحوت ﴾ في الضجر والعجلة وهو يونس عليه السلام ﴿ إذ نادى ﴾ دعا ربه ﴿ وهو مكظوم ﴾ مملوء غماً في بطن الحوت . ٤٩ - ﴿ لولا أن تداركه ﴾ أدركه ﴿ نعمة ﴾ رحمة ﴿ من ربه لنبد ﴾ من بطن الحوت ﴿ بالعراء ﴾ بالأرض الفضاء ﴿ وهو مذموم ﴾ لكنه رحم فنبذ غير مذموم . ٥٠ - ﴿ فاجتبه ﴾ ربه ﴿ بالنبوة ﴾ فجعله من الصالحين ﴿ الأنبياء . ٥١ - ﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك ﴾ ليزلقونك ﴿ بضم الباء وفتحها ﴾ بأبصارهم ﴿ ينظرون إليك نظراً شديداً ﴾ يكاد أن يصرعك ويسقطك من مكانك ﴿ لما سمعوا الذكر ﴾ القرآن ﴿ ويقولون ﴾ حسداً ﴿ إنه لمجنون ﴾ بسبب القرآن الذي جاء به . ٥٢ - ﴿ وما هو ﴾ القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾ موعظة ﴿ للعالمين ﴾ الجن والإنس لا يحدث بسببه جنون .



﴿ سورة الحاقة ﴾

[ مكية وآياتها ٥١ أو ٥٢ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحاقة ﴾ القيامة التي يحق فيها ما أنكر من البعث والحساب والجزاء ، أو المظهرة لذلك . ٢ - ﴿ ما الحاقة ﴾ تعظيم لشأنها ، وهو مبتدأ وخبر الحاقة . ٣ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما الحاقة ﴾ زيادة تعظيم لشأنها ، فما الأولى مبتدأ وما بعدها خبره ، وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لأدري . ٤ - ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ﴾ القيامة لأنها تفرع القلوب بأهوالها . ٥ - ﴿ فاما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾ بالصيحة المجاوزة للحد في الشدة . ٦ - ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ﴾ قوية شديدة على عاد مع قوتهم وشدهم . ٧ - ﴿ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام ﴾ أولها من صبح يوم الأربعاء لثمان بقين من شوال ، وكانت في عجز الشتاء ﴿ حسوما ﴾ متتابعات شبت بتتابع فعل الحاسم في إعادة الكي على الداء كرة بعد أخرى حتى ينحسم ﴿ فترى القوم فيها صرعى ﴾ مطروحين هالكين ﴿ كأنهم أعجاز ﴾ أصول ﴿ نخل خاوية ﴾ ساقطة فارغة . ٨ - ﴿ فهل ترى لهم من باقية ﴾ صفة نفس مقدرة أو الناء للمبالغة ، أي باق ؟ لا .

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يَعِدُّونَ إِلَى السَّجْدِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عَنْدهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَذَكَّرَهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِ لَئِذَا بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَمَا تَأْمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ ٦٨  
سُورَةُ الْحَاقَّةِ ٦٨  
سُورَةُ الْحَاقَّةِ ٦٨



وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ أَتْبَاعَهُ ، وَفِي قِرَاءَةِ  
 الْكَافِرَةِ ﴿٩﴾ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴿١٠﴾ أَهْلِهَا وَهِيَ قَرَى قَوْمِ لُوطٍ  
 ﴿١١﴾ بِالْخَاطِئَةِ ﴿١٢﴾ بِالْفَعْلَاتِ ذَاتِ الْخَطَا . ١٠ - ﴿فَعَصَوْا  
 رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ ١١ - ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ  
 ﴿١١﴾ لَنَجْعَلَنَّ لَكَ تَذَكُّرًا وَتَعِيًّا أَذُنًا وَعِيَةً﴾ ١٢ - ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ  
 نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾ ١٣ - ﴿وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَا ذَكَّةً وَاحِدَةً﴾ ١٤ - ﴿فِيَوْمٍ  
 مِثْلِهِ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ ١٥ - ﴿وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ ١٦ - ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ﴾ ١٧ - ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ ١٨ - ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِمَّا أَقْرَأُ وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِسَابٌ دَانِيَةٌ﴾ ١٩ - ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ ٢٠ - ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ ٢١ - ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ ٢٢ - ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ﴾ ٢٣ - ﴿وَلَمْ أَذُرْ مَا حِسَابِيَةَ﴾ ٢٤ - ﴿لَيْتَنِي كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾ ٢٥ - ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي﴾ ٢٦ - ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ ٢٧ - ﴿خَذُوهُ فَعْلُوهُ﴾ ٢٨ - ﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ ٢٩ - ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ ٣٠ - ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ﴾ ٣١ - ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ ٣٢

٩ - ﴿وجاء فرعون ومن قبله أتباعه ، وفي قراءة الكافرة ﴿٩﴾ والمؤتفكات ﴿١٠﴾ أهلها وهي قري قوم لوط ﴿١١﴾ بالخاطئة ﴿١٢﴾ بالفعلات ذات الخطأ . ١٠ - ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ ١١ - ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ ﴿١١﴾ لَنَجْعَلَنَّ لَكَ تَذَكُّرًا وَتَعِيًّا أَذُنًا وَعِيَةً﴾ ١٢ - ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾ ١٣ - ﴿وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَا ذَكَّةً وَاحِدَةً﴾ ١٤ - ﴿فِيَوْمٍ مِثْلِهِ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ ١٥ - ﴿وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ ١٦ - ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ﴾ ١٧ - ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ ١٨ - ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِمَّا أَقْرَأُ وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِسَابٌ دَانِيَةٌ﴾ ١٩ - ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ ٢٠ - ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ ٢١ - ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ ٢٢ - ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ﴾ ٢٣ - ﴿وَلَمْ أَذُرْ مَا حِسَابِيَةَ﴾ ٢٤ - ﴿لَيْتَنِي كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾ ٢٥ - ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي﴾ ٢٦ - ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ ٢٧ - ﴿خَذُوهُ فَعْلُوهُ﴾ ٢٨ - ﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ ٢٩ - ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ ٣٠ - ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ﴾ ٣١ - ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ ٣٢

تَكَتْ  
طَبْعَةً  
عَلَى  
سَالِيَةٍ

١- مد ٦ حركات لزوما ٢- مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوارزا ٣- إخلاء، ومواقع الفتح (حركات) ٤- تفخيم الراء ٥- مد واجب ٦- أو ٥ حركات ٧- مد حركات ٨- ادغام، وملا، يلفظ ٩- تفتحة

٢٥ - ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَلْتَنِيبِ﴾ ٢٦ - ﴿وَلَمْ أَذُرْ مَا حِسَابِيَةَ﴾ ٢٧ - ﴿بِالْيَتِيَّتِ﴾ ٢٨ - ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَلْتَنِيبِ﴾ ٢٩ - ﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ ٣٠ - ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ﴾ ٣١ - ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ ٣٢



فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنًا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

### سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ ٦٩  
سُورَةُ الْمَعَارِجِ ٦٩  
سُورَةُ الْمَعَارِجِ ٦٩

٣٥ - ﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنًا حَمِيمٌ ﴾ فليس له اليوم ههنا حميم ﴿ شجر فيها ﴾ ٣٦ - ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴾ صديد أهل النار أو شجر فيها ٣٧ - ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾ لا يأكله إلا الخاطئون ﴿ الكافرون ﴾ ٣٨ - ﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴾ فلا أقسم بآياتهم ﴿ ما تبصرون ﴾ من المخلوقات ٣٩ - ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾ ما لا تبصرون ﴿ منها ﴾ أي بكل خلق ٤٠ - ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ إنه ﴿ أي قاله رسالة عن الله تعالى ﴾ ٤١ - ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ﴾ وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون ﴿ بالباء ﴾ ٤٢ - ﴿ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴾ ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون ﴿ بالياء ﴾ في الفعلين وما مزيدة مؤكدة والمعنى أنهم آمنوا بأشياء يسيرة وتذكروها مما أتى به النبي ﷺ من الخير والصلة والعفاف فلم تغن عنهم شيئاً ٤٣ - ﴿ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ بل هو تنزيل من رب العالمين ﴿ ٤٤ - ﴿ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴾ ولو نقول ﴿ أي النبي ﴾ علينا بعض الأقاويل ﴿ بأن قال عنا ما لم نقله ﴾ ٤٥ - ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ لأخذنا ﴿ لنلنا ﴾ منه ﴿ عقاباً ﴾ باليمين ﴿ بالقوة والقدرة ﴾ ٤٦ - ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ ثم لقطعنا منه ﴿ الوتين ﴾ نياط القلب وهو عرق متصل به إذا انقطع مات صاحبه ٤٧ - ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ فما منكم من أحد ﴿ هو اسم ما ومن زائدة لتأكيد النفي ومنكم حال من أحد ﴾ عنه حاجزين ﴿ مانعين خبر ما وجمع لأن أحداً في سياق النفي بمعنى الجمع وضمير عنه للنبي ﷺ ، أي لا مانع لنا من حيث العقاب ٤٨ - ﴿ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ وإنه ﴿ لتذكره للمتقين ﴾ ٤٩ - ﴿ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴾ وإنا لنعلم أن منكم ﴿ أيها الناس ﴾ مكذبين ﴿ بالقرآن ومصدقين ﴾ ٥٠ - ﴿ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ وإنه ﴿ لحسرة على الكافرين ﴾ إذا رأوا ثواب المصدقين وعقاب المكذبين به ٥١ - ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴾ إنه ﴿ لحق اليقين ﴾ أي اليقين الحق ٥٢ - ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ نزه ﴿ باسم ﴾ الباء زائدة ﴿ ربك العظيم ﴾ سبحانه .

### ﴿ سورة المعارج ﴾

[ مكية وآياتها أربع وأربعون آية ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ دعا داع ﴿ بالعذاب واقع ﴾ ٢ - ﴿ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴾ هو النضر بن الحارث قال : « اللهم إن كان هذا هو الحق » الآية . ٣ - ﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ ذي المعارج ﴿ مصاعد الملائكة وهي السماوات ﴾ ٤ - ﴿ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ إلى الله ﴿ من الله ﴾ متصل بواقع ﴿ إلى مهبط أمره من السماء ﴾ في يوم ﴿ متعلق بمحذوف ، أي يقع العذاب بهم في يوم القيامة ﴾ كان مقداره خمسين ألف سنة ﴿ بالنسبة إلى الكافر لما يلقي فيه من الشدائد ، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها في الدنيا كما جاء في الحديث ﴾ ٥ - ﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾ وهذا قبل أن يؤمر بالقتال ﴿ صبراً جميلاً ﴾ أي لا جزع فيه ٦ - ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴾ أي العذاب ﴿ بعيداً ﴾ غير واقع ٧ - ﴿ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾ واقعاً لا محالة ٨ - ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ يوم تكون السماء ﴿ متعلق بمحذوف تقديره يقع ﴾ كاللؤلؤ ﴿ كذاذب الفضة ﴾ ٩ - ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾ كالصوف في الخفة والطيران بالريح ١٠ - ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ ولا يسأل حميم حميماً ﴿ قريب قريبه لاشتغال كل بحاله .







٤٠ - ﴿فَلَا﴾ لا زائدة ﴿أَقْسَمُ﴾ أقسم برب المشارق والمغارب ﴿لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَسَائِرِ الْكَوَاكِبِ﴾ إنا لقادرون .

٤١ - ﴿عَلَى أَنْ نَبْدِلَ﴾ تأتي بدهم ﴿خَيْراً مِنْهُمْ وَمَنْحَن بِمَسْبُوقِينَ﴾ بعاجزين عن ذلك .

٤٢ - ﴿فَذَرِهِمْ﴾ اتركهم ﴿يَخُوضُوا﴾ في باطلهم ﴿وَيَلْعَبُوا﴾ في دنياهم ﴿حَتَّى يَلْقَاوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوْعَدُونَ﴾ فيهِ العذاب .

٤٣ - ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ القبور ﴿سَرَّاعاً﴾ إلى المحشر ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصَبٍ﴾ وفي قراءة بضم الحرفين ، شيء منصوب كعلم أو راية ﴿يُوفَضُونَ﴾ يسرعون .

٤٤ - ﴿خَاشِعَةً﴾ ذليلة ﴿أَبْصَارِهِمْ تَرْهَقُهُمْ﴾ تغشاهم ﴿ذَلَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يَوْعَدُونَ﴾ ذلك مبتدأ ومابعده الخبر ومعناه يوم القيامة .

﴿سورة نوح﴾

[ مكية وآياتها ٢٨ أو ٢٩ آية ]

بسم الله الرحيم الرحيم

١ - ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ أي بإنذار قومك من قبل أن يأتيهم ﴿إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا﴾ عذاب اليم ﴿مُؤَلِّمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ .

٢ - ﴿قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ بين الإنذار .

٣ - ﴿أَنْ أَيُّكُمْ﴾ أي بأن أقول لكم ﴿أَعْبَدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ .

٤ - ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ من زائدة فإن الإسلام يغفر به ما قبله ، أو تبعية لإخراج حقوق العباد ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ بلا عذاب . ﴿إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ أجل الموت ﴿إِنْ أَجَلَ اللَّهِ﴾ بعداكم إن لم تؤمنوا ﴿إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ذلك لآمتهم .

٥ - ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ أي دائماً متصلاً .

٦ - ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ عن الإيذان . ٧ - ﴿وَإِنِّي كَلِمًا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْأِعُهُمْ فِي أَذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا شِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا﴾ عن الإيذان . ٨ - ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ أي بأعلى صوتي . ٩ - ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ﴾ الكلام ﴿لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ . ١٠ - ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ربيكم ﴿مِنَ الشَّرْكِ﴾ إنه كان غفراً .

## سُورَةُ نُوحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١  
قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢  
إِنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣  
يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ٤  
إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥  
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٥  
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ٦  
وَإِنِّي كَلِمًا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْأِعُهُمْ فِي أَذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا شِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ٧  
ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ٨  
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ٩  
رَبِّكُمْ ١٠

١ - مد ١ حركات لزوماً ٢ - مد ١ أو ٢ أو ٣ حركات (مركبات) ٣ - مد ١ حركات لزوماً ٤ - مد ١ أو ٢ حركات ٥ - مد ١ أو ٢ حركات ٦ - مد ١ حركات ٧ - مد ١ حركات ٨ - مد ١ حركات ٩ - مد ١ حركات ١٠ - مد ١ حركات



يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ قَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أُنَبِّئُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بُنَاءًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لَتَسْكُوكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنِ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا اخْسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَنْذِرُنَا الْهَتَكُمُ وَلَا تَنْذِرُنَا وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا فَلَمَّا يَجِدُوا هُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَنْذِرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ أَعْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٨﴾

١١ - ﴿ يرسل الساء ﴾ المطر وكانوا قد معوه ﴿ عليكم مدراراً ﴾ كثير الدور . ١٢ - ﴿ ويمدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ﴾ بساتين ﴿ ويجعل لكم أنهاراً ﴾ جارية . ١٣ - ﴿ ما لكم لا ترجون لله وقاراً ﴾ أي تأملون وقار الله إياكم بأن تؤمنوا . ١٤ - ﴿ وقد خلقكم أطواراً ﴾ جمع طور وهو الحال ، فطوراً نطفة وطوراً علقه إلى تمام خلق الإنسان ، والنظر في خلقه يوجب الإيمان بخالقه . ١٥ - ﴿ ألم تروا ﴾ تنظروا ﴿ كيف خلق الله سبع سوات طباقاً ﴾ بعضها فوق بعض . ١٦ - ﴿ وجعل القمر فيهن ﴾ أي في مجموعهن الصادق بالساء الدنيا ﴿ نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ مصباحاً مضيئاً وهو أقوى من نور القمر . ١٧ - ﴿ والله أنبتكم ﴾ خلقكم ﴿ من الأرض ﴾ إذ خلق أباكم آدم منها ﴿ نباتاً ﴾ . ١٨ - ﴿ ثم يعيدكم فيها ﴾ مقبورين ﴿ ويخرجكم ﴾ للبعث ﴿ إخراجاً ﴾ . ١٩ - ﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً ﴾ مسبوطة . ٢٠ - ﴿ لتسلكوا منها سبلاً ﴾ طرقاً ﴿ فجاجاً ﴾ واسعة . ٢١ - ﴿ قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا ﴾ أي السفلة والفقراء ﴿ من لم يزد ماله وؤدّه ﴾ وهم الرؤساء المنعم عليهم بذلك ، وولد بضم الواو وسكون اللام وفتحتها ، والأول قيل جمع ولد بفتحهما كخشب وخشب وقيل بمعناه كبخل وبخل ﴿ إلا خساراً ﴾ طغياناً وكفراً . ٢٢ - ﴿ ومنكروا ﴾ أي الرؤساء ﴿ مكراً كِبَاراً ﴾ عظيماً جداً بأن كذبوا نوحاً وآذوه ومن اتبعه . ٢٣ - ﴿ وقالوا ﴾ للسفلة ﴿ لا تدرن أهتكم ولا تدرن ودأ ﴾ يفتح الواو وضمها ﴿ ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً ﴾ هي أساء أصنادهم . ٢٤ - ﴿ وقد أضلوا ﴾ بها ﴿ كثيراً ﴾ من الناس بأن أمرهم بعبادتهم ﴿ ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً ﴾ عطفاً على قد أضلوا دعا عليهم لما أوحى إليه أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن . ٢٥ - ﴿ مما ﴾ ما صلة ﴿ خطاياهم ﴾ وفي قراءة خطيئاتهم بالهمز

مد ٦ حركات لزوماً • مد ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً • إخفاء، ومواقع العلة (حركاتان) • تخفيف الراء  
 مد واجب ٤ أو ٥ حركات • مد حركتان • ادغام، وما لا يلفظ • ثلثة

إِخْفَاءُ، وَمَوَالِغُ الْغَنَةِ (حَرْكَتَانِ)      تَقْصِيمُ الرَّاءِ ثَلَاثَةً

● مذ ٦ حرکات لزوماً ● مذ ٢ او ١ و ٦ جوازاً  
● مذ واجب ٤ او ٥ حرکات ● مذ حرکات ٣







وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾  
وَأَلَوْ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لَنْفَنَّهُمْ  
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ  
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ  
يَدْعُوهُ كَادُوْا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ  
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي  
لَنْ يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا  
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ  
مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقَلَّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ  
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا  
يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ  
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا  
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

تفخيم الواء  
الغاء، ومواقع اللام (مركبات)  
اللام، ومواقع اللام (مركبات)  
مدّ ٦ حركات لزوماً  
مدّ ٦ حركات لزوماً  
مدّ ٤ حركات  
مدّ ٤ حركات  
مدّ ٤ حركات  
مدّ ٤ حركات

١٤ - ﴿ وَأَنَا مِنَ الْمَسْلُومِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ ﴾ الجائرُونَ بكفرهم ﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ قصدوا هداية . ١٥ - ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ وقوداً وأنا وأنهم وأنه في اثني عشر موضعاً هي وأنه تعالى وأنا من المسلمون وما بينها بكسر الهمزة استئنافاً وفتحتها بها يوجه به . ١٦ - قال تعالى في كفار مكة ﴿ وَأَنْ ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف . أي وأنهم وهو معطوف على أنه استمع ﴿ لو استقاموا على الطريقة ﴾ أي طريقة الإسلام ﴿ لأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾ كثيراً من السماء وذلك بعد ما رفع المطر عنهم سبع سنين . ١٧ - ﴿ لَنْفَنَّهُمْ ﴾ لنختبرهم ﴿ فيه ﴾ فيه ﴿ فنعلم كيف شكرهم علم ظهور ﴾ ومن يعرض عن ذكر ربه ﴿ القرآن ﴾ نسلكه ﴿ بالنون والياء ندخله ﴾ عذاباً صعباً ﴿ شاقاً . ١٨ - ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ ﴾ مواضع الصلاة ﴿ لله فلا تدعوا ﴾ فيها ﴿ مع الله أحداً ﴾ بأن تشركوا كما كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم أشركوا . ١٩ - ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ محمد النبي ﷺ ﴿ يَدْعُوهُ ﴾ يعبد ببطن نخل ﴿ كادوا ﴾ أي الجن المستمعون لقراءته ﴿ يكونون عليه لبداً ﴾ بكسر اللام وضمتها جمع لبدة وكاللبد في ركوب بعضهم بعضاً ازدحاماً حرصاً على سماع القرآن . ٢٠ - ﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴾ أي لا أملك لكم ضراً ولا رشداً ﴿ خبراً . ٢١ - ﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴾ أي لا أملك لكم ضراً ولا رشداً ﴿ خبراً . ٢٢ - ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾ أي لا أجد من دونه ﴿ ملتحداً ﴾ ملتحداً . ٢٣ - ﴿ إِلَّا بَلَاغًا ﴾ استثناء من مفعول أملك ، أي لا أملك لكم إلا البلاغ إليكم ﴿ من الله ﴾ أي عنه ﴿ ورسالاته ﴾ عطف على بلاغاً ومابين المستثنى منه والاستثناء اعتراض لتأكيد نفي

الاستطاعة ﴿ ومن يعص الله ورسوله ﴾ في التوحيد فلم يؤمن ﴿ فإن له نار جهنم خالدين ﴾ حال من ضمير من في له رعاية لمعانها وهي حال مقدرة والمعنى يدخلونها مقدار خلودهم ﴿ فيها أبداً ﴾ . ٢٤ - ﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا ﴾ ابتدائية فيها معنى الغاية لقدّر قبلها أي لا يزالون على كفرهم إلى أن يروا ﴿ ما يوعدون ﴾ به من العذاب ﴿ فَيَسْئَلُونَ ﴾ عند حلوله بهم يوم بدر أو يوم القيامة ﴿ من أضعف ناصراً وأقل عدداً ﴾ أعواناً أهم أم المؤمنون على القول الأول أو أنا أم هم على الثاني فقال بعضهم متى هذا الوعد ؟ فنزل : ٢٥ - ﴿ قُلْ إِنْ ﴾ أي ما ﴿ أدري أقرب ما توعدون ؟ ﴾ من العذاب ؟ أم يجعل له ربي أمداً ؟ غاية وأجلاً لا يعلمه إلا هو . ٢٦ - ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ ما غاب عن العباد ﴿ فلا يظهر ﴾ يطلق ﴿ على غيبه أحداً ﴾ من الناس . ٢٧ - ﴿ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ ﴾ مع اطلاعه على ما شاء منه معجزة له ﴿ يسلك ﴾ يجعل ويسير ﴿ من بين يديه ﴾ أي الرسول ﴿ ومن خلفه رصداً ﴾ ملائكة يحفظونه حتى يبلغه في جملة الرحي . ٢٨ - ﴿ لِّيَعْلَمَ ﴾ الله علم ظهور ﴿ أن ﴾ مخففة من الثقيلة أي أنه ﴿ قد أبلغوا ﴾ أي الرسل ﴿ رسالات ربهم ﴾ روعي بجمع الضمير معنى من ﴿ وأحاط بها لديهم ﴾ عطف على مقدر ، أي فعلم ذلك ﴿ وأحصى كل شيء عدداً ﴾ تمييز وهو محمول من المفعول والأصل أحصى عدد كل شيء .



## سُورَةُ الْمِزَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الزُّلُّ ① فَرَّالٌ إِلَّا قَلِيلًا ② نِصْفَهُ ③ أَوْ انْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ④  
 أَوْ زِدَ عَلَيْهِ وَرَبُّ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا ⑤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا  
 ثَقِيلًا ⑥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ⑦ إِنَّ لَكَ فِي  
 النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ⑧ وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ⑨  
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ⑩ وَأَصْبِرْ  
 عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ⑪ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ  
 أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ⑫ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ⑬  
 وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ⑭ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا  
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ⑮ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ  
 فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ⑯ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ  
 الْوِلْدَانَ شِيبًا ⑰ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ⑱ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ⑲  
 إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ⑳

① - ٦ حركات لزوماً ② - ١ أو ٦ جوازاً ③ - ١ حركات ④ - ١ حركات ⑤ - ١ حركات ⑥ - ١ حركات ⑦ - ١ حركات ⑧ - ١ حركات ⑨ - ١ حركات ⑩ - ١ حركات ⑪ - ١ حركات ⑫ - ١ حركات ⑬ - ١ حركات ⑭ - ١ حركات ⑮ - ١ حركات ⑯ - ١ حركات ⑰ - ١ حركات ⑱ - ١ حركات ⑲ - ١ حركات ⑳ - ١ حركات

## ﴿سورة المزمل﴾

[مكية إلا آية ٢٠ فمدنية وآياتها عشرون آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿يا أيها المزمل﴾ النبي وأصله المتزمل أدغمت التاء في الزاي ، أي المتلفف بثيابه حين يجيء الوحي له خوفاً منه لهيبته . ٢ - ﴿قم الليل﴾ صل ﴿إلا قليلاً﴾ . ٣ - ﴿نصفه﴾ بدل من قليلاً وقتلته بالنظر إلى الكل ﴿أو انقص منه﴾ من النصف ﴿قليلاً﴾ إلى الثلث . ٤ - ﴿أو زد عليه﴾ إلى الثلثين وأو للتخيير ﴿ورتل القرآن﴾ تثبت في تلاوته ﴿ترتيلًا﴾ . ٥ - ﴿إننا سنلقي عليك قولاً﴾ قرآنًا ﴿ثقيلاً﴾ مهيباً أو شديداً لما فيه من التكليف . ٦ - ﴿إن ناشئة الليل﴾ القيام بعد النوم ﴿هي أشد وطأً﴾ موافقة السمع للقلب على تفهم القرآن ﴿وأقوم قِيلاً﴾ أين قولاً . ٧ - ﴿إن لك في النهار سبْحاً طويلاً﴾ تصرفاً في أشغالك لا تفرغ فيه لتلاوة القرآن . ٨ - ﴿واذكر اسم ربك﴾ أي قل بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء قراءتك ﴿وتبتل﴾ انقطع ﴿إليه تبتلاً﴾ مصدر بتل جيء به رعاية للفواصل وهو ملزوم التبتل . ٩ - ﴿هو﴾ ربُّ المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿موكلاً﴾ له أمورك . ١٠ - ﴿واصبر على ما يقولون﴾ أي كفار مكة من أذاهم ﴿واهجرهم هجراً جميلاً﴾ لا جزع فيه وهذا قبل الأمر بقتالهم . ١١ - ﴿وذرن﴾ أتركني ﴿والمكذِّبين﴾ عطف على المفعول أو مفعول معه والمعنى أنا كافيتهم وهم صناديد قريش ﴿أولي النعمة﴾ التعم ﴿ومهلهم قليلاً﴾ من الزمن فقتلوا بعد يسير منه ببدر . ١٢ - ﴿إن لدينا أنكالاً﴾ قيوداً ثقلاً جمع نكل بكسر النون ﴿وجحيماً﴾ ناراً محرقة . ١٣ - ﴿وطعاماً ذا غصة﴾ يغص به الحلق وهو الزقوم أو الضريع أو الغسلين أو شوك من نار لا يخرج ولا ينزل ﴿وعذاباً أليماً﴾ مؤلماً زيادة على ما ذكر لمن كذب النبي ﷺ . ١٤ - ﴿يوم ترجف﴾ تزلزل الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً رمالاً مجتمعاً

﴿مهيباً﴾ سائلاً بعد اجتماعه وهو من هال يهول وأصله مهبول استقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الهاء وحذفت الواو ثاني الساكتين لزيادتها وقلبت الضمة كسرة لمجانسة الياء . ١٥ - ﴿إنا أرسلنا إليكم﴾ يأهل مكة ﴿رسولاً﴾ هو محمد ﷺ ﴿شاهداً﴾ عليكم ﴿يوم القيامة﴾ بها يصدر منكم من العصيان ﴿كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً﴾ هو موسى عليه الصلاة والسلام . ١٦ - ﴿فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً﴾ شديداً . ١٧ - ﴿فكيف تتقون إن كفرتم﴾ في الدنيا ﴿يوماً﴾ مفعول تتقون ، أي عذابه بأيِّ حصن تتحصنون من عذاب يوم ﴿يجعل الولدان شيباً﴾ جمع أشيب لشدة هوله وهو يوم القيامة والأصل في شين شيباً الضم وكسرت لمجانسة الياء ويقال في اليوم الشديد يوم يشيب نواصي الأطفال وهو مجاز ويجوز أن يكون المراد في الآية الحقيقة . ١٨ - ﴿السَّاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ ذات انفطار ، أي انشقاق ﴿به﴾ بذلك اليوم لشدة ﴿كان وعده﴾ تعالى بمجيء ذلك ﴿مفعولاً﴾ أي كائن لا محالة . ١٩ - ﴿إن هذه﴾ الآيات المخوِّفة ﴿تذكرة﴾ عظة للخلق ﴿فمن شاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ طريقاً بالإيمان والطاعة



















٦ - ﴿عَيْنًا﴾ بدل من كافوراً فيها راتحته ﴿يُشْرَبُ﴾ بها ﴿منها﴾ عباد الله ﴿أُولَآئِهِ﴾ يَفْجَرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿يَقُودُونَهَا﴾ حيث شَاؤُوا من منازلهم . ٧ - ﴿يُوفُونَ﴾ بالنذر ﴿في طاعة الله﴾ و﴿يُخَافُونَ﴾ يوماً كان شره مستطيراً ﴿منتشراً﴾ . ٨ - ﴿وَيُطْعَمُونَ﴾ الطعام على حبه ﴿أَيَ الطعام وشهوتهم له﴾ مسكيناً ﴿فقيراً﴾ و﴿يتيمًا﴾ لا أب له ﴿وَأَسِيرًا﴾ يعني المحبوس بحق . ٩ - ﴿إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ﴾ لوجه الله ﴿لَطَبُّ ثَوَابِهِ﴾ لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴿شَكَرًا﴾ فيه علة الإطعام وهل تكلموا بذلك أو علمه الله منهم فأتى عليهم به قولان . ١٠ - ﴿إِنَّا نَخَافُ﴾ من ربنا يوماً عبوساً ﴿تَكَلُّحُ الْوَجْهِ﴾ فيه أي كرية المنظر لشدة ﴿قَمَطِيرًا﴾ شديداً في ذلك . ١١ - ﴿فَوَقَّاهُمُ﴾ الله شر ذلك اليوم ولقاهم ﴿أَعْطَاهُمُ﴾ نضرة ﴿حَسَنًا وَإِضَاءَةً﴾ في وجوههم ﴿وَسَرُورًا﴾ . ١٢ - ﴿وَجَزَّاهُمُ﴾ بما صبروا ﴿بَصْرَهُمْ﴾ عن المعصية ﴿جَنَّةً﴾ أدخلوها ﴿وَحَرِيرًا﴾ البسوه . ١٣ - ﴿مَتَكَيَّنَ﴾ حال من مرفوع أدخلوها المقدر ﴿فِيهَا عَلَى الْأَرَاكِ﴾ السر في المجال ﴿لَا يَرَوْنَ﴾ لا يجدون حال ثانية ﴿فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ لا حراً ولا برداً وقبل الزمهرير القمر فهي مضئنة من غير شمس ولا قمر . ١٤ - ﴿وَدَانِيَةً﴾ قريبة عطف على محل لا يرون ، أي غير رائيين ﴿عَلَيْهِمْ﴾ منهم ﴿ظَلَالَهَا﴾ شجرها ﴿وَذَلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا﴾ أدبت ثأرها فبناها القوائم والقاعد والمضطجع . ١٥ - ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ﴾ فيها ﴿بَاتِيَةً﴾ من فضة وأكواب ﴿أَقْدَاحَ بِلَا عَرَى﴾ كانت قواريرا . ١٦ - ﴿قَوَارِيرَ﴾ من فضة ﴿أَيَ أَنَهَا﴾ من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج ﴿قُدْرُوهَا﴾ أي الطائفون ﴿تَقْدِيرًا﴾ على قدر ري الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك ألد الشراب . ١٧ - ﴿وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا﴾ خمرًا ﴿كَانَ



عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْقَدْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شُرُوهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيَطْعَمُونَ الْأَطْعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِينَا يَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثَنَاءً مِّنْ فَضْضَةٍ أَكْوَابُهَا كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فُضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ﴿١٨﴾ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مِّنْ سُندُسٍ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَهَلْ أَسَاوِرٌ مِّنْ فَضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُم جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ ؕ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا أَمْرًا وَكَانَ الْحُكْمُ إِلَيْنَا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

١	مَدَّ ٦ حركات لزوماً	٢	مَدَّ ٢ أو ١ أو ٦ جوازاً	٣	إخفاء، ومواقع اللغزة (حركاتان)	٤	تفخيم الراء
٥	مَدَّ واجب ١ أو ٥ حركات	٦	مَدَّ حركاتان	٧	إدغام، وملا بلفظ	٨	لفظة

059

مزايجها ﴿ ماخرج به ﴾ زنجبيلًا ﴿ ١٨ - ﴾ عينا ﴿ بدل من زنجبيلًا ﴾ فيها تسمى سلسيلاً ﴿ يعني أن ماءها كالزنجبيل الذي تستلذ به العرب سهل المساق في الحلق ﴿ ١٩ - ﴾ ويطوف عليهم ولدان مخلدون ﴿ بصفة الولدان لا يشبون ﴾ إذا رأيتهم حسبتهم ﴿ حسنتهم وانتشارهم في الخدمة ﴿ لؤلؤاً مثوراً ﴾ من سلكه أو من صدفه وهو أحسن منه في غير ذلك ﴿ ٢٠ - ﴾ وإذا رأيت ثم ﴿ أي وجدت الرؤية منك في الجنة ﴾ رأيت ﴿ جواب إذا ﴾ نعيمًا ﴿ لا يوصف ﴾ وملكاً كبيراً ﴿ واسعاً لا غاية له ﴿ ٢١ - ﴾ عليهم ﴿ فوقهم فصبه على الظرفية وهو خبر لمبتدأ بعده وفي قراءة بسكون الياء مبتدأ ومابعده خبر والضمير المتصل به للمعطوف عليهم ﴿ ثياب سندس ﴾ حرير ﴿ خضر ﴾ بالرفع ﴿ واستبرق ﴾ بالجر ماغلظ من الديباج فهو البطائن والسندس الظواهر وفي قراءة عكس ماذكر فيها وفي أخرى برفعها وفي أخرى بجرهما ﴿ وحلوا أساور من فضة ﴾ وفي موضع من ذهب للإيذان بأنهم يحلون من النوعين معاً ومفروقاً ﴿ وسقاهم رهم شرباً طهوراً ﴾ مبالغة في طهارته ونظافته بخلاف خر الدنيا ﴿ ٢٢ - ﴾ إن هذا ﴿ النعيم ﴾ كان لكم جزاء ﴿ وكان سعيكم مشكوراً ﴾ ﴿ ٢٣ - ﴾ إنا نحن ﴿ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿ نزلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾ خبر إن أي فصلناه ولم ننزله جملة واحدة ﴿ ٢٤ - ﴾ فاصبر لحكم ربك ﴿ عليك بتبليغ رسالته ﴾ ولا تطع منهم ﴿ أي الكفار ﴾ أثماً أو كفوراً ﴿ أي عتبه بن ربيعة والوليد بن المغيرة قالوا للنبي ﷺ ارجع عن هذا الأمر . ويجوز أن يراد كل آثم وكافر أي لا تطع أحدهما أباً كان فيما دعاك إليه من إثم أو كفر ﴿ ٢٥ - ﴾ واذكر اسم ربك ﴿ في الصلاة ﴾ بكرة وأصيلاً ﴿ يعني الفجر والظهر والعصر .



٢٦ - ﴿ ومن الليل فاسجد له ﴾ يعني المغرب والعشاء

﴿ وسبحه ليلاً طويلاً ﴾ صل التطوع فيه كما تقدم من ثلثه أو نصفه أو ثلثه . ٢٧ - ﴿ إن هؤلاء يحسون العاجلة ﴾ الدنيا ﴿ ويدرون وراءهم يوماً ثقيلاً ﴾ شديد أي يوم القيامة لا يعملون له . ٢٨ - ﴿ نحن خلقناهم وشددنا أسرهم ﴾ قوينا ﴿ أسرهم ﴾ أعضائهم ومفاصلهم ﴿ وإذا شئنا بدلنا ﴾ جعلنا ﴿ أمثالهم ﴾ في الحلقة بدلاً منهم بأن نهلكهم ﴿ تبديلاً ﴾ تأكيد ووقعت إذا موقع إن نحو إن يشأ يذهبكم لأنه تعالى لم يشأ ذلك وإذا لما يقع . ٢٩ - ﴿ إن هذه ﴾ السورة ﴿ تذكرة ﴾ عظة للخلق ﴿ فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً ﴾ طريقاً بالطاعة . ٣٠ - ﴿ وماتساوون ﴾ بالتاء والياء اتخاذاً السبيل بالطاعة ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ ذلك ﴿ إن الله كان عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ في فعله . ٣١ - ﴿ يُدخل من يشاء في رحمته ﴾ جنته وهم المؤمنون ﴿ والظالمين ﴾ ناصبه فعل مقدر ، أي أعد يفسره ﴿ أعد لهم عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً وهم الكافرون .

﴿ سورة المرسلات ﴾

[ مكية وآياتها ٥٠ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والمرسلات ﴾ عرفاً ﴿ أي الرياح ﴾ متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضه بعضاً ونصبه على الحال . ٢ - ﴿ فالعاصفات ﴾ عصفاً ﴿ الرياح الشديدة ﴾ . ٣ - ﴿ والناشرات ﴾ نشرأ ﴿ الرياح تنشر المطر ﴾ . ٤ - ﴿ فالفارقات ﴾ فرقأ ﴿ أي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . ٥ - ﴿ فالملقيات ذكراً ﴾ أي الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء والرسل يلقون الوحي إلى الأمم . ٦ - ﴿ عذراً أو نذراً ﴾ أي للإعذار والإنذار من الله تعالى وفي قراءة بضم ذال نذراً وقرئ بضم ذال عذراً . ٧ - ﴿ إننا نوعدون ﴾ أي يا كفار مكة من البعث والعذاب ﴿ لواقع ﴾ كائن لا محالة . ٨ - ﴿ فإذا النجوم طمست ﴾ محي نورها . ٩ - ﴿ وإذا السواء فرجت ﴾ شقت . ١٠ - ﴿ وإذا الجبال نسفت ﴾ فتت وسيرت . ١١ - ﴿ وإذا الرسل أقتت ﴾ بالواو وبالهمزة بدلاً منها ، أي جمعت لوقت . ١٢ - ﴿ لأي يوم ﴾ ليوم عظيم ﴿ أجلت ﴾ للشهادة على أئمتهم بالتبليغ . ١٣ - ﴿ ليوم الفصل ﴾ بين الخلق ويؤخذ منه جواب إذا ، أي وقع الفصل بين الخلائق . ١٤ - ﴿ وما أدراك ما يوم الفصل ﴾ تهويل لشأنه . ١٥ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ هذا وعيد لهم . ١٦ - ﴿ ألم نهلك الأولين ﴾ بتكذيبهم ، أي أهلكناهم . ١٧ - ﴿ ثم نتبعهم الآخرين ﴾ ممن كذبوا كفار مكة فنهلكهم . ١٨ - ﴿ كذلك ﴾ مثل ما فعلنا بالمكذبين نفعل بالمجرمين ﴿ بكل من أجرم فيما يستقبل فنهلكهم . ١٩ - ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ تأكيد .

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾  
هَؤُلَاءِ يَحْسُونُ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾  
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾  
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾  
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

## سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴿٣﴾  
فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّهَا  
تُوعَدُونَ لَوْقِعَ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾  
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أَقْتَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾  
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ  
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ ﴿١٧﴾  
كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

تقديم الرءاء : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١







سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾  
كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴿٦﴾  
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاهُ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا  
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا  
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا  
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّتٍ  
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ  
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ  
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ  
مَكَابًا ﴿٢٢﴾ لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا  
﴿٢٤﴾ إِلَّا الْحِيمَاءُ وَغَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا  
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ  
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

من ٢ حركات لزوم: مذ ٢ أو ١ أو ٢ أو ٣  
من ٤ حركات: مذ ٤ حركات  
من ٥ حركات: مذ ٥ حركات  
من ٦ حركات: مذ ٦ حركات  
من ٧ حركات: مذ ٧ حركات  
من ٨ حركات: مذ ٨ حركات  
من ٩ حركات: مذ ٩ حركات  
من ١٠ حركات: مذ ١٠ حركات  
من ١١ حركات: مذ ١١ حركات  
من ١٢ حركات: مذ ١٢ حركات  
من ١٣ حركات: مذ ١٣ حركات  
من ١٤ حركات: مذ ١٤ حركات  
من ١٥ حركات: مذ ١٥ حركات  
من ١٦ حركات: مذ ١٦ حركات  
من ١٧ حركات: مذ ١٧ حركات  
من ١٨ حركات: مذ ١٨ حركات  
من ١٩ حركات: مذ ١٩ حركات  
من ٢٠ حركات: مذ ٢٠ حركات  
من ٢١ حركات: مذ ٢١ حركات  
من ٢٢ حركات: مذ ٢٢ حركات  
من ٢٣ حركات: مذ ٢٣ حركات  
من ٢٤ حركات: مذ ٢٤ حركات  
من ٢٥ حركات: مذ ٢٥ حركات  
من ٢٦ حركات: مذ ٢٦ حركات  
من ٢٧ حركات: مذ ٢٧ حركات  
من ٢٨ حركات: مذ ٢٨ حركات  
من ٢٩ حركات: مذ ٢٩ حركات  
من ٣٠ حركات: مذ ٣٠ حركات

سورة النبأ

[ مكية وآياتها ٤٠ أو ٤١ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - عَمَّ ﴿١﴾ عن أي شيء ﴿٢﴾ يتساءلون ﴿٣﴾ يسأل بعض قريش بعضاً ٢ - ﴿٤﴾ عن النبأ العظيم ﴿٥﴾ بيان لذلك الشيء والاستفهام لتفخيمه وهو ما جاء به النبي ﷺ من القرآن المشتمل على البعث وغيره ٣ - ﴿٦﴾ الذي هم فيه مختلفون ﴿٧﴾ مختلفون ﴿٨﴾ فلمؤمنون يثبتونه والكافرون ينكرونه ٤ - ﴿٩﴾ كلا ﴿١٠﴾ ردع ﴿١١﴾ سيعلمون ﴿١٢﴾ ما يحل بهم على إنكارهم له ٥ - ﴿١٣﴾ ثم كلا سيعلمون ﴿١٤﴾ تأكيد وجيء فيه بشم للإيدان بأن الوعيد الثاني أشد من الأول ، ثم أوصا تعالى إلى القدرة على البعث فقال : ٦ - ﴿١٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَادًا ﴿١٦﴾ فراشاً كالمهد ٧ - ﴿١٧﴾ والجبال أوتاداً ﴿١٨﴾ تثبت بها الأرض كما تثبت الخيام بالأوتاد ، والاستفهام للتقرير ٨ - ﴿١٩﴾ وخلقناكم أزواجاً ﴿٢٠﴾ ذكوراً وإناثاً ٩ - ﴿٢١﴾ وجعلنا نومكم سباتاً ﴿٢٢﴾ راحة لأبدانكم ١٠ - ﴿٢٣﴾ وجعلنا الليل لباساً ﴿٢٤﴾ ساتراً بسواده ١١ - ﴿٢٥﴾ وجعلنا النهار معاشاً ﴿٢٦﴾ وقتاً للمعاش ١٢ - ﴿٢٧﴾ وبنيينا فوقكم سبْعاً ﴿٢٨﴾ سبع سماوات ﴿٢٩﴾ شِداداً ﴿٣٠﴾ جمع شديدة ، أي قوة محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان ١٣ - ﴿٣١﴾ وجعلنا سراجاً ﴿٣٢﴾ منيراً ﴿٣٣﴾ وهجاً ﴿٣٤﴾ وقاداً : يعني الشمس ١٤ - ﴿٣٥﴾ وأنزلنا من المعصرات ﴿٣٦﴾ السحابات التي حان لها أن تمطر ، كالمعصر الجارية التي دنت من الخيض ﴿٣٧﴾ ماءً ثجاجاً ﴿٣٨﴾ صباباً ١٥ - ﴿٣٩﴾ لنخرج به حباً ﴿٤٠﴾ كالخطة ﴿٤١﴾ ونبتاً ﴿٤٢﴾ كالنبت ١٦ - ﴿٤٣﴾ وجنات ﴿٤٤﴾ بساتين ﴿٤٥﴾ أَلْفَافاً ﴿٤٦﴾ ملتفة ، جمع لفيف كشراف وأشرف ١٧ - ﴿٤٧﴾ إن يوم الفصل ﴿٤٨﴾ الفصل ﴿٤٩﴾ بين الخلائق ﴿٥٠﴾ كان ميقاتاً ﴿٥١﴾ وقتاً للثواب من يوم الفصل أو بيان له والنافخ إسرافيل ﴿٥٢﴾ فتأتون ﴿٥٣﴾ من قبوركم إلى الموقف ﴿٥٤﴾ أفواجاً ﴿٥٥﴾ جماعات مختلفة .

١٩ - ﴿٥٦﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ ﴿٥٧﴾ بالتشديد والتخفيف شققت لنزول الملائكة ﴿٥٨﴾ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿٥٩﴾ ذات أبواب ٢٠ - ﴿٦٠﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ ﴿٦١﴾ ذهب بها عن أماكنها ﴿٦٢﴾ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٦٣﴾ هباء ، أي مثله في خفة سيرها ٢١ - ﴿٦٤﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٦٥﴾ راصدة أو مرصدة ٢٢ - ﴿٦٦﴾ لِلطَّاغِينَ ﴿٦٧﴾ الكافرين فلا يتجاوزونها ﴿٦٨﴾ مَأْبًا ﴿٦٩﴾ مرجعاً لهم فيدخلونها ٢٣ - ﴿٧٠﴾ لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٧١﴾ أي مقدراً لبئهم ﴿٧٢﴾ دهوراً لا نهاية لها جمع حقب بضم أوله ٢٤ - ﴿٧٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا ﴿٧٤﴾ نوماً فإنهم لا يذوقونه ﴿٧٥﴾ وَلَا شَرَابًا ﴿٧٦﴾ ما يشرب تلذذاً ٢٥ - ﴿٧٧﴾ إِلَّا هُمْ ﴿٧٨﴾ لكن ﴿٧٩﴾ حَبِيبًا ﴿٨٠﴾ ماءً حاراً غاية الحرارة ﴿٨١﴾ وَغَسَاقًا ﴿٨٢﴾ بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار فإنهم يذوقونه جوزوا بذلك ٢٦ - ﴿٨٣﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٨٤﴾ موافقاً لمعلمهم فلا ذنب أعظم من الكفر ولا عذاب أعظم من النار ٢٧ - ﴿٨٥﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ ﴿٨٦﴾ يخافون ﴿٨٧﴾ حِسَابًا ﴿٨٨﴾ لإنكارهم البعث ٢٨ - ﴿٨٩﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴿٩٠﴾ القرآن ﴿٩١﴾ كَذَابًا ﴿٩٢﴾ تكذيباً ٢٩ - ﴿٩٣﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ ﴿٩٤﴾ من الأعمال ﴿٩٥﴾ أَحْصَيْنَاهُ ﴿٩٦﴾ ضبطناه ﴿٩٧﴾ كِتَابًا ﴿٩٨﴾ كتباً في اللوح المحفوظ لنجازي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن ٣٠ - ﴿٩٩﴾ فَذُوقُوا ﴿١٠٠﴾ أي يقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم : ذوقوا جزاءكم ﴿١٠١﴾ فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿١٠٢﴾ فوق عذابكم .



٣١- ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ مكان فوز في الجنة . ٣٢- ﴿حُدَّاقُ﴾ بساتين بدل من مَفَازًا أو بيان له ﴿وَأَعْنَابًا﴾ عطف على مَفَازًا . ٣٣- ﴿وَكُوعَابُ﴾ جواري تكعبت ثديين جمع كاعب ﴿أَتْرَابًا﴾ على سن واحد ، جمع تَرَبُّ بكسر التاء وسكون الراء . ٣٤- ﴿وَكُأْسًا دِهَاقًا﴾ خمرًا مألثة محالها ، وفي سورة القتال : «وَأَنهَارٍ مِنْ خَمْرٍ» . ٣٥- ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا﴾ أي الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الأحوال ﴿لَعْنًا﴾ بطلًا من القول ﴿وَلَا كَذِبًا﴾ بالتخفيف ، أي : كذبًا ، وبالتشديد أي تكذيبًا من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر . ٣٦- ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ﴾ أي جزاهم الله بذلك جزاء ﴿عَطَاءً﴾ بدل من جزاء ﴿حَسَابًا﴾ أي كثيرًا ، من قومهم : أعطاني فاحسبني ، أي أكثر عليّ حتى قلت حسبي . ٣٧- ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بالجر والرفع ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ﴾ كذلك ويرفعه مع جر رب ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ أي الخلق ﴿مِنْهُ﴾ تعالى ﴿خَطِئًا﴾ أي لا يقدر أحد أن يخاطبه خوفًا منه . ٣٨- ﴿يَوْمَ﴾ ظرف لـ لا يملكون ﴿يَقُومُ الرُّوحُ﴾ جبريل أو جند الله ﴿وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ حال ، أي مصطفين ﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ﴾ أي الخلق ﴿إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ في الكلام ﴿وَقَالَ﴾ قولًا ﴿صَوَابًا﴾ من المؤمنين والملائكة كأن يشفعوا لمن ارتضى . ٣٩- ﴿ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ﴾ الثابت وقوعه وهو يوم القيامة ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾ مرجعًا ، أي رجع إلى الله بطاعته ليسلم من العذاب فيه . ٤٠- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ يا كفار مكة ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ عذاب يوم القيامة الآتي ، وكل آتٍ قريب ﴿يَوْمَ﴾ ظرف لعذاباً بصفته ﴿يَنْظُرُ الْمَرْءُ﴾ كل امرئ ﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ من خير وشر ويقول الكافر يا ﴿حَرِّ نَبِيٍّ﴾ ليتني كنت ترابًا يعني فلا أعذب يقول ذلك عندما يقول الله تعالى للبهائم بعد الاتصاف من بعضها لبعض : كوني ترابًا .

﴿ سورة النازعات ﴾

[ مكية وآياتها ٤٦ ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ والنازعات ﴾ الملائكة تنزع أرواح الكفار ﴿ غرقاً ﴾ نزعاً بشدة . ٢ - ﴿ والناشطات نشطاً ﴾ الملائكة تنشط أرواح المؤمنين ، أي تسلمها برفق .  
٣ - ﴿ والسابحات سباحاً ﴾ الملائكة تسبح من السماء بأمره تعالى ، أي تنزل . ٤ - ﴿ فالسابقات سبقاً ﴾ الملائكة تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة .  
٥ - ﴿ فالمدبرات أمراً ﴾ الملائكة تدبر أمر الدنيا ، أي تنزيل بتدبيره ، وجواب هذه الأقسام محذوف ، أي لتبعثن يا كفار مكة وهو عامل في : ٦ - ﴿ يوم ترجف الراجفة ﴾ النفخة الأولى بها يرجف كل شيء ، أي يتزلزل فوصفت بما يحدث منها . ٧ - ﴿ تتبعها الرادفة ﴾ النفخة الثانية وبينها أربعون سنة ، والجملة حال من الراجفة ، فالיום واسع للنفختين وغيرها فصح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية . ٨ - ﴿ قلوب يومئذ واجفة ﴾ خائفة قلقة .  
٩ - ﴿ أبصارها خاشعة ﴾ ذليلة لهول ما ترى . ١٠ - ﴿ يقولون ﴾ أي أرباب القلوب والأبصار استهزاء وإنكاراً للبعث ﴿ أننا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في الموضعين ﴿ لمردودون في الحفرة ﴾ أي أنرد بعد الموت إلى الحياة ؟ والحافرة : اسم لأول الأمر ، ومنه رجع فلان في حافرتة : إذا رجع حيث جاء . ١١ - ﴿ أنذا كنا عظاماً نخرة ﴾ وفي قراءة ناخرة بالية مفتتة نجاً . ١٢ - ﴿ قالوا تلك ﴾ أي رجعتنا إلى الحياة ﴿ إذا ﴾ إن صحت ﴿ كرة ﴾ رجعة ﴿ خاسرة ﴾ ذات خسران قال تعالى : ١٣ - ﴿ فلإنما هي ﴾ أي الرادفة التي يعقبها البعث ﴿ زجرة ﴾ نفخة واحدة ﴿ فإذا نفخت . ١٤ - ﴿ فإذا هم ﴾ أي كل الخلائق بالساهرة ﴿ بوجه الأرض ﴾ أي بعد ما كانوا بيطنها أمواتاً . ١٥ - ﴿ هل أتاك ﴾ يا محمد ﴿ حديث موسى ﴾ عامل في :

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزَعَتْ غَرْقًا ۝ (١) وَالنَّشِطَتِ نَشْطًا ۝ (٢) وَالسَّيِّحَتِ سَبِيحًا ۝ (٣) فَالسَّيِّقَتِ سَبَقًا ۝ (٤) فَالْمُدِرَّتِ أَمْرًا ۝ (٥) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ (٦) تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝ (٧) قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝ (٨) أَبْصَرُهَا ۝ (٩) خَشِيعَةً ۝ (١٠) يَقُولُونَ أَيْنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ (١١) أَيْنَا ذَاكُنَا ۝ (١٢) عِظْمًا مَخْرَجَةً ۝ (١٣) قَالُوا لَكَ إِذَا كَرِهَ خَاسِرَةٌ ۝ (١٤) فَايْمَاهُ زَجْرَةٌ ۝ (١٥) وَحِدَةٌ ۝ (١٦) فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝ (١٧) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝ (١٨) إِذْ رَأَى سَمُونَ

<p>٦ حركات لزوماً</p> <p>مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً</p>	<p>٤ حركات</p> <p>مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات</p>	<p>إخفاء، ومواقع الغنة (حركاتان)</p> <p>ادغام، وما لا يُلفظ</p>	<p>تفخيم الراء</p> <p>للثقل</p>
---	---	---	---------------------------------



إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾  
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبُنِي ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴿١٩﴾ فَأَرْبَهُ  
الْآيَةِ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ سَعْيَهُ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ  
فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى  
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴿٢٦﴾ أَن تَمَّ أَشَدُّ خَلْقًا أَمَّا السَّمَاءُ بَدَأَهَا  
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾  
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾  
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَنَّاعًا لِّكُمُ وَلَكُمْ فِيهَا فَاِذْ جَاءَتْ بِطَائِفَةٍ  
الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ  
لِمَن يَرَى ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَى ﴿٣٧﴾ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ  
هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ  
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا  
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَلَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ  
مَّن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْ يَوْمَ يَرْوُفُنَا لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ الْاِنْعَامِ

● مد ٦ حركات لزوماً ● مد ٤ أو ٦ جواراً ● إخلاء، ومواقع الفتحة (حركات) ● تخفيف الزيادة  
● مد واجب ٤ أو ٥ حركات ● مد حركاتان ● انعام، ومما لا يلفظ ● فتلقة

١٦ - ﴿ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ اسم الوادي  
بالتونين وتركه ، فقال : ١٧ - ﴿ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾  
طغى ﴿ تجاوز الحد في الكفر . ١٨ - ﴿ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴾  
أدعوك ﴿ إلى أن تركبني ﴾ وفي قراءة بتشديد الزاي بإدغام  
التاء الثانية في الأصل فيها : تتطهر من الشرك بأن تشهد  
أن لا إله إلا الله . ١٩ - ﴿ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ ﴾ أدلك  
على معرفته ببرهان ﴿ فتخشى ﴾ فتخافه . ٢٠ - ﴿ فَأَرْبَهُ  
الْآيَةِ الْكُبْرَى ﴾ من آياته السبع وهي اليد أو العصا .  
٢١ - ﴿ فَحَشَرَ ﴾ فرعون موسى ﴿ وعصى ﴾ الله  
تعالى . ٢٢ - ﴿ ثُمَّ أَذْبَرَ سَعْيَهُ ﴾ عن الإيثار ﴿ يسعى ﴾ في  
الأرض بالفساد . ٢٣ - ﴿ فَحَشَرَ ﴾ جمع السحرة وجنده  
﴿ فنادى ﴾ . ٢٤ - ﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ لا رب  
فوقي . ٢٥ - ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ ﴾ أهلكه بالغرق ﴿ نَكَالَ ﴾  
عقوبة ﴿ الآخرة ﴾ أي هذه الكلمة ﴿ والأولى ﴾ أي  
قوله قبلها : « ما علمت لكم من إله غيري » وكان بينها  
أربعون سنة . ٢٦ - ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴾  
للمؤمنين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين  
المسهلة والأخرى وتركه ، أي منكرو البعث ﴿ أشد  
خلقاً أم السماء ﴾ أشد خلقاً ﴿ بناها ﴾ لبيان كيفية  
خلقها . ٢٨ - ﴿ رَفَعَ سَمَكَهَا ﴾ تفسير كيفية البناء ،  
أي جعل سمكتها في جهة العلو رفيعاً ، وقيل سمكتها  
سقفها ﴿ فسواها ﴾ جعلها مستوية بلا عيب . ٢٩ -  
﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ أظلمه ﴿ وأخرج ضحاهها ﴾ أبرز  
نور شمسها وأضيف إليها الليل لأنه ظلها والشمس لأنها  
سراجها . ٣٠ - ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ بسطها  
وكانت مخلوقة قبل السماء من غير دحو . ٣١ -  
﴿ أَخْرَجَ ﴾ حال بإضمار قد أي مخرجاً ﴿ منها ماءها ﴾  
بتفجير عيونها ﴿ ومرعاهها ﴾ ما ترعاه النعم من الشجر  
والعشب وما يأكله الناس من الأقوات والثمار ، وإطلاق  
المرعى عليه استعارة . ٣٢ - ﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴾ أثبتها  
على وجه الأرض لتسكن . ٣٣ - ﴿ مَنَّاعاً ﴾ مفعول له

لقدّر ، أي فعل ذلك متعة أو مصدر أي تمتعاً ﴿ لكم ولأنعامكم ﴾ جمع نعم وهي الإبل والبقر والغنم . ٣٤ - ﴿ فَاِذْ جَاءَتْ الطَّائِفَةُ الْكُبْرَى ﴾ النفخة  
الثانية . ٣٥ - ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ ﴾ بدل من إذا ﴿ ما سعى ﴾ في الدنيا من خير وشر . ٣٦ - ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ ﴾ أظهرت ﴿ الجحيم ﴾ النار المحرقة ﴿ لمن  
يرى ﴾ لكل راء وجواب إذا : ٣٧ - ﴿ فَأَمَّا مَن طَغَى ﴾ كفر . ٣٨ - ﴿ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ باتباع الشهوات . ٣٩ - ﴿ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾  
مأواه . ٤٠ - ﴿ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ﴾ قيامه بين يديه ﴿ ونهى النفس ﴾ الأمانة ﴿ عن الهوى ﴾ المردي باتباع الشهوات . ٤١ - ﴿ فَإِنَّ الْجَنَّةَ  
هِيَ الْمَأْوَى ﴾ وحاصل الجواب : فالعاصي في النار والمطيع في الجنة . ٤٢ - ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ أي كفار مكة ﴿ عن الساعة أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ متى وقوعها وقيامها ؟  
٤٣ - ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴾ أنت من ذكرها ﴿ ليس عندك علمها حتى تذكرها ٤٤ - ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَلَا ﴾ انتهى علمها لا يعلمه غيره . ٤٥ - ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ  
مَّن يَخْشَاهَا ﴾ يخافها . ٤٦ - ﴿ كَانَتْ يَوْمَ يَرْوُفُنَا لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾ في قبورهم ﴿ إلا عشيّة أو ضحاها ﴾ يوم أو بكرته  
وصح إضافة الضحى إلى العشيّة لما بينها من الملازمة إذ هما طرفا النهار ، وحسن الإضافة وقوع الكلمة فاصلة .



بسم الله الرحمن الرحيم



١ - ﴿ عبس ﴾ النسبي : كبح وجهه  
﴿ وتولى ﴾ أعرض لأجل ٢ - ﴿ أن جاءه  
الأعمى ﴾ عبد الله بن أم مكتوم قطعته عما  
هو مشغول به ممن يرجو إسلامه من أشرف

قريش الذين هو حريص على إسلامهم ، ولم يدر  
الأعمى أنه مشغول بذلك فناداه : علمني مما علمك  
الله ، فانصرف النبي ﷺ إلى بيته فوعب في ذلك بما نزل  
في هذه السورة ، فكان بعد ذلك يقول له إذا جاء :

« مرحباً بمن عاتبني فيه ربي » ويسط له رداءه . ٣ -

﴿ وما يدريك ﴾ يعلمك ﴿ لعله يزكى ﴾ فيه إدغام  
التاء في الأصل في الزاي ، أي يتطهر من الذنوب بما

يسمع منك . ٤ - ﴿ أو يذكر ﴾ فيه إدغام التاء في  
الأصل في الذال أي يعظ ﴿ فتنفعه الذكرى ﴾ العظة  
المسموعة منك وفي قراءة بنصب تنفعه جواب الترجي .

٥ - ﴿ أما من استغنى ﴾ بالمال . ٦ - ﴿ فأتت له  
تصدى ﴾ وفي قراءة بتشديد الصاد بإدغام التاء الثانية في

الأصل فيها : تقبل وتعرض . ٧ - ﴿ وما عليك ألا  
يزكى ﴾ يؤمن . ٨ - ﴿ وأما من جاءك يسعى ﴾ حال

من فاعل جاء . ٩ - ﴿ وهو يخشى ﴾ الله حال من فاعل  
يسعى وهو الأعمى . ١٠ - ﴿ فأتت عنه تلهى ﴾ فيه

حذف التاء الأخرى في الأصل أي تتشاغل . ١١ -

﴿ كلا ﴾ لا تفعل مثل ذلك ﴿ إنها ﴾ السورة أو الآيات

﴿ تذكره ﴾ عظة للخلق . ١٢ - ﴿ فمن شاء ذكره ﴾

حفظ ذلك فاتعظ به . ١٣ - ﴿ في صحف ﴾ خبر ثان

لأنها وما قبله اعتراض ﴿ مكرمه ﴾ عند الله . ١٤ -

﴿ مرفوعة ﴾ في السماء ﴿ مطهرة ﴾ منزهة عن مس

الشياطين . ١٥ - ﴿ بأيدي سفره ﴾ كتبه ينسخونها من

اللوح المحفوظ . ١٦ - ﴿ كرام بررة ﴾ مطيعين لله تعالى

وهم الملائكة . ١٧ - ﴿ قتل الإنسان ﴾ لعن الكافر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۚ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى ۖ (٣) أَوْ  
يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۚ (٤) أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى ۖ (٥) فَأَن ت لَهُ تَصَدَّى ۖ (٦)  
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكَّى ۖ (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۖ (٨) وَهُوَ يُخْشَى ۖ (٩) فَآتَتْ  
عَنهُ لَنَاسٌ ۖ (١٠) كَلَّا ۖ إِنَّهَا نَزَّكِرَةٌ ۖ (١١) فَمِنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ۖ (١٢) فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۖ (١٣)  
مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۖ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۖ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۖ (١٦) قِيلَ لِلْإِنسَانِ  
مَا أَكْفَرَهُ ۖ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ (١٨) مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۖ (١٩) ثُمَّ  
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۖ (٢٠) ثُمَّ أَمَّانَهُ فَآقَرَهُ ۖ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَشْرَهُ ۖ (٢٢) كَلَّا لَمَّا  
يَقْبُضْ مَا أَمَرَهُ ۖ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۖ (٢٤) أَنَّا صَبَّأْنَا الْمَاءَ صَبًّا  
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۖ (٢٥) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۖ (٢٦) وَعَبْنَا وَقَضْبًا ۖ (٢٧)  
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۖ (٢٨) وَحَدَّاقِينَ غُلَبًا ۖ (٢٩) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۖ (٣٠) مَتَّعَّا لَكُمْ  
وَلَا تَعْلَمُكُمْ ۖ (٣١) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ ۖ (٣٢) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۖ (٣٣)  
وَأُمِّهِ ۖ (٣٤) وَأَوِيَّةٍ ۖ (٣٥) وَصَجِينَةٍ ۖ (٣٦) وَلِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَذٍ شَانٌ  
يَغْنِيهِ ۖ (٣٧) وَجُوهٌ يَوْمَذٍ مُّسْفَرَةٌ ۖ (٣٨) ضَاكِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۖ (٣٩) وَوُجُوهٌ  
يَوْمَذٍ عَلَيَّاهِرَةٌ ۖ (٤٠) تَرَهَّقُهَا قَفَرَةٌ ۖ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۖ (٤٢)

إِنْشَاءً وَمَوَاقِعَ الْعَلَّةِ (حركات) تَفْخِيمُ الرَّاءِ لِقَلَّةِ

مَدَّ ٦ حركات لزوماً مَدَّ ١ أو ٢ أو ٣ حركات مَدَّ واجب ٤ أو ٥ حركات مَدَّ حركات

﴿ ما أكفره ﴾ استفهام توبيخ ، أي ما حمله على الكفر . ١٨ - ﴿ من أي شيء خلقه ﴾ استفهام تقرير ، ثم بينه فقال : ١٩ - ﴿ من نطفة خلقه فقدره ﴾

علقة ثم مضغة إلى آخر خلقه . ٢٠ - ﴿ ثم السبيل ﴾ أي طريق خروجه من بطن أمه ﴿ يسره ﴾ . ٢١ - ﴿ ثم أماته فأقبره ﴾ جعله في قبر يسره .

٢٢ - ﴿ ثم إذا شاء أشربه ﴾ للبعث . ٢٣ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ لما يقبض ﴾ لم يفعل ﴿ ما أمره ﴾ به ربه . ٢٤ - ﴿ فلينظر الإنسان ﴾ نظر اعتبار ﴿ إلى طعامه ﴾

كيف قدر ودبر له . ٢٥ - ﴿ أنا صببنا الماء ﴾ من السحاب ﴿ صباً ﴾ . ٢٦ - ﴿ ثم شققنا الأرض ﴾ بالنبات ﴿ شقاً ﴾ . ٢٧ - ﴿ فأنبتنا فيها حباً ﴾ كالخطة

والشعير . ٢٨ - ﴿ وعبنا وقضباً ﴾ هو القث الرطب . ٢٩ - ﴿ وزيتوناً ونخلاً ﴾ . ٣٠ - ﴿ وحدائق غلباً ﴾ بساتين كثيرة الأشجار . ٣١ - ﴿ وفاكهة وأباً ﴾

ما ترعاه البهائم وقيل التبن . ٣٢ - ﴿ متاعاً ﴾ متعة أو متعباً كما تقدم في السورة قبلها ﴿ لكم ولأنعامكم ﴾ تقدم فيها أيضاً . ٣٣ - ﴿ فإذا جاءت الصاخة ﴾

النفخة الثانية . ٣٤ - ﴿ يوم يفر المرء من أخيه ﴾ . ٣٥ - ﴿ وأمه وأبيه ﴾ . ٣٦ - ﴿ وصاجته ﴾ زوجته ﴿ وبنيه ﴾ يوم بدل من إذا ، وجوابها دل

عليه . ٣٧ - ﴿ لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه ﴾ حال يشغله عن شأن غيره ، أي اشتغل كل واحد بنفسه . ٣٨ - ﴿ وجوه يومئذ مسفرة ﴾ مضية .

٣٩ - ﴿ ضاحكة مستبشرة ﴾ فرحة وهم المؤمنون . ٤٠ - ﴿ وجوه يومئذ عليها غبرة ﴾ غبار . ٤١ - ﴿ ترهقها ﴾ تغشاها ﴿ قرة ﴾ ظلمة وسواد .

٤٢ - ﴿ أولئك ﴾ أهل هذه الحالة ﴿ هم الكفرة الفجرة ﴾ الجامعون بين الكفر والفجور .



## سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ  
سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾  
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا  
الْمُوءَدَّةُ سُيِّلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾  
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ  
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أَقْسَمُ بِالْخَنَاسِ ﴿١٥﴾  
الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحُ إِذَا انْفَضَّ ﴿١٨﴾  
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ  
ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾  
﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٥﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٦﴾  
فَأَن تَذَهَبُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ لَمَن شَاءَ مِنكُم أَن  
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾

## سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

تفسير سورة التكوين

٥٨٦

## ﴿ سورة التكوين ﴾

[ مكية وآياتها ٢٩ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا الشمس كُوِّرَتْ ﴾ لففت وذهب بنورها . ٢ -  
﴿ وإذا النجوم انكدرت ﴾ انقضت وتساقطت على  
الأرض . ٣ - ﴿ وإذا الجبال سُيِّرَتْ ﴾ ذهب بها عن  
وجه الأرض فصارت هباءً منبثاً . ٤ - ﴿ وإذا العشار  
عُطِّلَتْ ﴾ عطلت ﴾ تركت بلا راع أو بلا حلب  
لما دهاهم من الأمر ، ولم يكن مال أعجب إليهم منها .  
٥ - ﴿ وإذا البحار سُجِّرَتْ ﴾ جمعت بعد البعث  
ليقتص لبعض من بعض ثم تصير تراباً . ٦ - ﴿ وإذا  
النفوس زُوِّجَتْ ﴾ بالتخفيف والتشديد : أوقدت  
فصارت ناراً . ٧ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٨ - ﴿ وإذا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾ أوقدت  
خوف العار والحاجة ﴾ سئلت ﴾ تكتبتا لقائهما : ٩ -  
﴿ وإذا الجحيم سُعِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ١٠ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ١١ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ١٢ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ١٣ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ١٤ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ١٥ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ١٦ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ١٧ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ١٨ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ١٩ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٢٠ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٢١ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٢٢ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٢٣ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٢٤ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٢٥ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٢٦ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٢٧ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٢٨ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٢٩ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها . ٣٠ - ﴿ وإذا الصحف نُشِرَتْ ﴾ قرنت  
بأجسادها .

عسعر ﴾ أقبل بظلامه أو أدبر . ١٨ - ﴿ والصبح إذا تنفس ﴾ امتدحتي يصير نهراً بيناً . ١٩ - ﴿ إنه ﴾ أي القرآن ﴾ لقول رسول كريم ﴾ على الله  
تعالى وهو جبريل أضيف إليه لنزوله به . ٢٠ - ﴿ ذي قوة ﴾ شديد القوى ﴾ عند ذي العرش ﴾ الله تعالى ﴾ مكين ﴾ ذي مكانة متعلق به عند . ٢١ -  
﴿ مطاع ﴾ ثَمَّ أَمِين ﴾ على الوحي . ٢٢ - ﴿ وما صاحبكم ﴾ محمد ﷺ عطف على إنه إلى آخر المقسم عليه  
﴿ بمجنون ﴾ كما زعمتم . ٢٣ - ﴿ ولقد رآه ﴾ رأى محمد ﷺ جبريل على صورته التي خلق عليها ﴾ بالافق المبين ﴾ البين وهو الأعلى بناحية المشرق .  
٢٤ - ﴿ وما هو ﴾ محمد ﷺ ﴾ على الغيب ﴾ ما غاب من الوحي وخبر الساء ﴾ بظنين ﴾ أي بمتهم ، وفي قراءة بالضاد ، أي ببخيل فينتقص شيئاً منه .  
٢٥ - ﴿ وما هو ﴾ أي القرآن ﴾ بقول شيطان ﴾ مسترق السمع ﴾ رجيم ﴾ مرجوم . ٢٦ - ﴿ فأين تذهبون ﴾ فبأي طريق تسلكون في إنكاركم القرآن  
وإعراضكم عنه . ٢٧ - ﴿ إن ﴾ ما ﴾ هو إلا ذكر ﴾ عظة ﴾ للعالمين ﴾ الإنس والجن . ٢٨ - ﴿ لمن شاء منكم ﴾ بدل من العالمين بإعادة الجار  
﴿ أن يستقيم ﴾ باتباع الحق . ٢٩ - ﴿ وما تشاؤون ﴾ الاستقامة على الحق ﴾ إلا أن يشاء الله رب العالمين ﴾ الخلائق استقامتكم عليه .



بسم الله الرحمن الرحيم



الجزء ٥٩

١ - ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ انشقت .

٢ - ﴿ وإذا الكواكب انتشرت ﴾ انقضت

وتساقطت . ٣ - ﴿ وإذا البحار فجرت ﴾

فتح بعضها في بعض فصارت بحراً واحداً

واختلط العذب بالملح . ٤ - ﴿ وإذا القبور بعثرت ﴾

قلب ترابها وبعث موتاه وجواب إذا وما عطف عليها .

٥ - ﴿ علمت نفس ﴾ أي كل نفس وقت هذه

المذكورات وهو يوم القيامة ﴿ ما قدمت ﴾ من الأعمال

﴿ وما ﴾ أخرت ﴿ منها فلم تعمله . ٦ - ﴿ يا أيها

الإنسان ﴾ الكافر ﴿ ما غرَّك بربك الكريم ﴾ حتى

عصيته . ٧ - ﴿ الذي خلقك ﴾ بعد أن لم تكن

﴿ فسواك ﴾ جعلك مستوي الخلقة ، سالم الأعضاء

﴿ فعدلك ﴾ بالتخفيف والتشديد . جعلك معتدل

الخلق متناسب الأعضاء ليست يد أو رجل أطول من

الأخرى . ٨ - ﴿ في أي صورة ما ﴾ صلة ﴿ شاء

ربك ﴾ . ٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع عن الاغترار بكرم الله

تعالى ﴿ بل تكذبون ﴾ ياكفار مكة ﴿ بالدين ﴾ بالجزاء

على الأعمال . ١٠ - ﴿ وإن عليكم لحافظين ﴾ من

الملائكة لأعمالكم . ١١ - ﴿ كراماً ﴾ على الله

﴿ كاتبين ﴾ ها . ١٢ - ﴿ يعلمون ما تفعلون ﴾

جميعه . ١٣ - ﴿ إن الأبرار ﴾ المؤمنين الصادقين في

إيمانهم ﴿ لفي نعيم ﴾ جنة . ١٤ - ﴿ وإن الفجار ﴾

الكفار ﴿ لفي جهيم ﴾ نار محرقة . ١٥ - ﴿ يصلونها ﴾

يدخلونها ويقاسون حرماً ﴿ يوم الدين ﴾ الجزاء .

١٦ - ﴿ وما هم عنها بغائبين ﴾ بمخرجين .

١٧ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما يوم الدين ﴾ .

١٨ - ﴿ ثم ما أدراك ما يوم الدين ﴾ تعظيم لشأنه .

١٩ - ﴿ يوم ﴾ بالرفع ، أي هو يوم ﴿ لا تملك نفس

## سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ

مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ أو ٦ اجوازا •  
 مذ ٤ أو ٥ حركات • مذ ٥ حركاتان •  
 إظهار ، وواقع العلة (حركات) •  
 انقضاء ، وما لا يلفظ •  
 تفخيم الراء •  
 لفظه •

نفس شيئاً ﴿ من المنفعة ﴾ والأمر يومئذ لله ﴿ لا أمر لغيره فيه ، أي لم يمكن أحداً من التوسط فيه بخلاف الدنيا .

﴿ سورة المطففين ﴾ [ مكية أو مدنية آياتها ٣٦ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب ، أو واد في جهنم ﴿ للمطففين ﴾ . ٢ - ﴿ الذين إذا اكْتالوا على ﴾ أي من ﴿ الناس يستوفون ﴾ الكيل .

٣ - ﴿ وإذا كالوهم ﴾ أي كالوا لهم ﴿ أو وزنوا لهم ﴾ يخسرون ﴿ ينقصون الكيل أو الوزن . ٤ - ﴿ ألا ﴾ استفهام توبيخ

﴿ يظن ﴾ يتيقن ﴿ أولئك أنهم مبعوثون ﴾ . ٥ - ﴿ ليوم عظيم ﴾ أي فيه وهو يوم القيامة . ٦ - ﴿ يوم ﴾ بدل من محل ليوم فناسبه مبعوثون

﴿ يقوم الناس ﴾ من قبورهم ﴿ لرب العالمين ﴾ الخلائق لأجل أمره وحسابه وجزائه .







عَلَى الْأَرَائِكِ يُظْرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُوِبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

## سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ  
﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتُوبُ إِلَيْهَا  
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا فَمَلَقْتَهُ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ  
كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَنَقْلُبُ  
إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ  
يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾  
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسَمُ  
بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾  
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ  
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾  
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

٣٥- ﴿على الأرائك﴾ في الجنة ﴿ينظرون﴾ من منازلهم إلى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا . ٣٦- ﴿هل توب﴾ جوزي ﴿الكفار ما كانوا يفعلون﴾ نعم .

﴿سورة الانشقاق﴾

[ مكية وآياتها ثلاث أو خمس وعشرون ]

بسم الله الرحمن الرحيم



١- ﴿إذا السماء انشقت﴾

٢- ﴿وأذنت﴾ سمعت وأطاعت في

الانشقاق ﴿لربها وحقت﴾ أي وحق لها أن

تسمع وتطيع . ٣- ﴿وإذا الأرض مدت﴾ زيد في

سعتها كما يمد الأديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل .

٤- ﴿وألقت ما فيها﴾ من الموتي إلى ظاهرها

﴿وتخلت﴾ عنه . ٥- ﴿وأذنت﴾ سمعت وأطاعت

في ذلك ﴿لربها وحقت﴾ وذلك كله يكون يوم

القيامة ، وجواب إذا وما عطف عليها محذوف دل عليه

مابعد تقديره لقي الإنسان عمله . ٦- ﴿يا أيها

الإنسان إنك كادح﴾ جاهد في عملك ﴿إلى﴾ لقاء

﴿ربك﴾ وهو الموت ﴿كدحاً فملقته﴾ أي ملاق

عملك المذكور من خير أو شر يوم القيامة . ٧- ﴿فأما

من أوتي كتابه﴾ كتاب عمله ﴿بيمينه﴾ هو المؤمن .

٨- ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ هو عرض عمله

عليه كما في حديث الصحيحين وفيه «من نوقش

الحساب هلك» وبعد العرض يتجاوز عنه .

٩- ﴿وينقلب إلى أهله﴾ في الجنة ﴿مسروراً﴾

بذلك . ١٠- ﴿وأما من أوتي كتابه وراء ظهره﴾ هو

الكافر تغل يمنه إلى عنقه وتحمل يسراه وراء ظهره فيأخذ

بها كتابه . ١١- ﴿فسوف يدعو﴾ عند رؤيته ما فيه

﴿ثبوراً﴾ ينادي هلاكه بقوله : يائسوا .

١٢- ﴿ويصلى سعيراً﴾ يدخل النار الشديدة وفي قراءة

بضم الباء وفتح الصاد واللام المشددة . ١٣- ﴿إنه

كان في أهله﴾ عشيرته في الدنيا ﴿مسروراً﴾ بطراً

تفسير الآية (١) : ﴿إذا السماء انشقت﴾ : انشقت السماء . (٢) : ﴿وأذنت﴾ : سمعت . (٣) : ﴿وألقت ما فيها﴾ : ألقت ما فيها من الموتي . (٤) : ﴿وتخلت﴾ : تخلت . (٥) : ﴿وأذنت﴾ : سمعت . (٦) : ﴿فأما من أوتي كتابه﴾ : أما من أوتي كتابه . (٧) : ﴿بيمينه﴾ : بيمينه . (٨) : ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ : فسوف يحاسب حساباً يسيراً . (٩) : ﴿وينقلب إلى أهله﴾ : وينقلب إلى أهله . (١٠) : ﴿وأما من أوتي كتابه وراء ظهره﴾ : أما من أوتي كتابه وراء ظهره . (١١) : ﴿فسوف يدعو﴾ : فسوف يدعو . (١٢) : ﴿ويصلى سعيراً﴾ : ويصلى سعيراً . (١٣) : ﴿إنه كان في أهله﴾ : إنه كان في أهله .

باتباعه لهواه . ١٤- ﴿إنه ظن أن﴾ تخفة من الثقلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿لن يحور﴾ يرجع إلى ربه . ١٥- ﴿بلى﴾ يرجع إليه ﴿إن ربه كان به بصيراً﴾ عالماً يرجوعه إليه . ١٦- ﴿فلا أقسم﴾ لا زائدة ﴿بالشفق﴾ هو الحمرة في الأفق بعد غروب الشمس . ١٧- ﴿والليل وما وسق﴾ جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها . ١٨- ﴿والقمر إذا اتسق﴾ اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض . ١٩- ﴿لتركبن﴾ أيها الناس أصله تركبون حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال والواو لالتقاء الساكنين . ﴿طبقاً عن طبق﴾ حالاً بعد حال ، وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من أحوال القيامة .

٢٠- ﴿فيألم﴾ أي الكفار ﴿لا يؤمنون﴾ أي أي مانع لهم من الإيمان أو أي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه . ٢١- ﴿و﴾ ما لهم ﴿إذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون﴾ يخضعون بأن يؤمنوا به لإعجازه . ٢٢- ﴿بل الذين كفروا يكذبون﴾ بالبعث وغيره . ٢٣- ﴿والله أعلم بما يوعون﴾ يجمعون في صحتهم من الكفر والتكذيب وأعمال سوء . ٢٤- ﴿فبشرهم﴾ أخبرهم ﴿بعذاب أليم﴾ مؤلم . ٢٥- ﴿إلا﴾ لكن ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ لهم أجر غير ممنون ﴿غير مقطوع ولا منقوص ولا يئمن﴾ به عليهم .



## سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِي عَذَابِ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَبَعِيدٌ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَاعْلَمْ لَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

## سُورَةُ الْطَّارِقِ

سُورَةُ الْبُرُوجِ ٨٥

٥٩٠

## ﴿سورة البروج﴾

[ مكية وآياتها ٢٢ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿والسواء ذات البروج﴾ الكواكب اثني عشر برجاً تقدّمت في الفرقان . ٢- ﴿واليوم الموعود﴾ يوم القيامة . ٣- ﴿وشاهد﴾ يوم الجمعة ﴿ومشهود﴾ يوم عرفة كذا فسرت الثلاثة في الحديث فالأول موعود به والثاني شاهد بالعمل فيه ، والثالث تشهدده الناس والملائكة ، وجواب القسم محذوف صدره ، تقديره لقد . ٤- ﴿قتل﴾ لمن ﴿أصحاب الأخدود﴾ الشق في الأرض . ٥- ﴿النار﴾ بدل اشتغال منه ﴿ذات الوقود﴾ ماتوقد به . ٦- ﴿إذ هم عليها﴾ حولها على جانب الأخدود على الكراسي ﴿قعود﴾ . ٧- ﴿وهم على ما يفعلون بالمؤمنين﴾ بالله من تعذيبهم بالإلقاء في النار إن لم يرجعوا عن إيمانهم ﴿شهود﴾ حضور ، روي أن الله أنجى المؤمنين الملقين في النار بقبض أرواحهم قبل وقوعهم فيها وخرجت النار إلى من ثم فأحرقتهم . ٨- ﴿وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز﴾ في ملكه ﴿الحميد﴾ المحمود . ٩- ﴿الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد﴾ أي مانكر الكفار على المؤمنين إلا إيمانهم . ١٠- ﴿إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات﴾ بالإحراق ﴿ثم لم يتوبوا﴾ فلهم عذاب جهنم ﴿بكفرهم﴾ ﴿ولهم عذاب الحريق﴾ أي عذاب إحراقهم المؤمنين في الآخرة ، وقيل في الدنيا بأن أخرجت النار فأحرقتهم كما تقدم . ١١- ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير﴾ . ١٢- ﴿إن بطش ربك﴾ بالكفار ﴿لشديد﴾ بحسب إرادته . ١٣- ﴿إنه هو يبدئ﴾ الخلق ﴿ويعيد﴾ فلا يعجزه ما يريد . ١٤- ﴿وهو الغفور﴾ للمذنبين المؤمنين ﴿الودود﴾ المتودد إلى أوليائه بالكرامة . ١٥- ﴿ذو العرش﴾ خالقه ومالكة ﴿المجيد﴾

بالرفع : المستحق لكمال صفات العلو . ١٦- ﴿فَاعْلَمْ لِمَا يُرِيدُ﴾ لا يعجزه شيء . ١٧- ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾ بالرفع : المستحق لكمال صفات العلو . ١٨- ﴿فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ﴾ بدل من الجنود واستغني بذكر فرعون عن أتباعه ، وحديثهم أنهم أهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي ﷺ والقرآن ليتعظوا . ١٩- ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ﴾ بما ذكر . ٢٠- ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ لا عاصم لهم منه . ٢١- ﴿بَلِ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾ عظيم . ٢٢- ﴿فِي لَوْحٍ﴾ هو في الهواء فوق السماء السابعة ﴿محفوظ﴾ بالجر من الشياطين ومن تغيير شيء منه طوله ما بين السماء والأرض ، وعرضه ما بين المشرق والمغرب ، وهو من درة بيضاء ، قاله ابن عباس رضي الله عنها .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ  
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ  
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾  
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾  
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ﴿١٤﴾ إِنْهُمْ  
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَآكِيدًا كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رُيْدًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾  
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنَقِرُكُنَاكَ  
فَلَا تَتَسَوَّى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ  
لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾  
وَيَجْجِبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ  
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

سورة الطارق ٨٦ سورة النحل ٨٧

٥٩١

أنظروهم ﴿١٧﴾ رويداً ﴿١٨﴾ قليلاً وهو مصدر مؤكد لمعنى العامل مضمر رُود أو أرواد على الترخيم وقد أخذهم الله تعالى بيداً ونسخ الإمهال بآية السيف، أي الأمر بالقتال والجهاد

﴿سورة الأعلى﴾ [مكية وآياتها تسع عشرة آية]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿سبح اسم ربك﴾ أي نزه ربك عما لا يليق به واسم زائد ﴿الأعلى﴾ صفة لربك ٢ - ﴿الذي خلق فسوى﴾ مخلوقه، جعله متناسب  
الأجزاء غير متفاوت ٣ - ﴿والذي قدر﴾ ما شاء ﴿فهدي﴾ إلى ما قدره من خير وشر ٤ - ﴿والذي أخرج المرعى﴾ أنبت العشب ٥ - ﴿فجعله﴾ بعد  
الخضرة ﴿غناء﴾ جافاً هشيماً ﴿أحوى﴾ أسود يابساً ٦ - ﴿سنقرئك﴾ القرآن ﴿فلا تنسى﴾ ما تقرأه ٧ - ﴿إلا ما شاء الله﴾ أن تنساه  
بنسخ تلاوته وحكمه، وكان ﷺ يجهز بالقراءة مع قراءة جبريل خوف النسيان فكانه قيل له: لا تعجل بها إنك لا تنسى فلا تعجب نفسك بالجهر بها ﴿إنه﴾  
تعالى ﴿يعلم الجهر﴾ من القول والفعل ﴿وما يخفى﴾ منها ٨ - ﴿ونيسرك﴾ لليسرى ﴿للسريعة السهلة﴾ وهي الإسلام ٩ - ﴿فذكر﴾ عظم بالقرآن  
﴿إن نفعت الذكرى﴾ من تذكرة المذكور في سيذكر، يعني وإن لم تنفع ونفعها لبعض وعدم النفع لبعض آخر ١٠ - ﴿سيزكر﴾ بها ﴿من يخشى﴾ يخاف  
الله تعالى كآية ﴿فذكر بالقرآن من يخاف وعيد﴾ ١١ - ﴿ويجتبها﴾ أي الذكرى، أي يتركها جانباً لا يلتفت إليها ﴿الأشقى﴾ بمعنى الشقي أي  
الكافر ١٢ - ﴿الذي يصلى النار الكبرى﴾ هي نار الآخرة والصغرى نار الدنيا ١٣ - ﴿ثم لا يموت فيها﴾ فيستريح ﴿ولا يحيى﴾ حياة هنيئة  
١٤ - ﴿قد أفلح﴾ فاز ﴿من تزكى﴾ تطهر بالإيمان ١٥ - ﴿وذكر اسم ربه﴾ مكبراً ﴿فصلى﴾ الصلوات الخمس وذلك من أمور الآخرة وكفار مكة  
معرضون عنها .



١٦ - ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ على الآخرة . ١٧ - ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ . ١٨ - ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ إِفْلَاحٌ من الجنة ﴿ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ . ١٩ - ﴿ لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ أي المنزلة قبل القرآن . ٢٠ - ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ وهي عشرة صحف لإبراهيم والتوراة لموسى .

﴿ سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ﴾

[ مكية وآياتها ٢٦ ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ ٢ - ﴿ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴾ ٣ - ﴿ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴾ ٤ - ﴿ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴾ ٥ - ﴿ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ﴾ ٦ - ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴾ ٧ - ﴿ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴾ ٨ - ﴿ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ ٩ - ﴿ لَسَعِيَهَا رَاضِيَةً ﴾ ١٠ - ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ ١١ - ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴾ ١٢ - ﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ ١٣ - ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ ١٤ - ﴿ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ ١٥ - ﴿ وَنَارٌ مَقْصُوفَةٌ ﴾ ١٦ - ﴿ وَزُرِّيٌّ مُبْشُوثَةٌ ﴾ ١٧ - ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ١٨ - ﴿ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴾ ١٩ - ﴿ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴾ ٢٠ - ﴿ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ ٢١ - ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ ٢٢ - ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ ٢٣ - ﴿ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴾ ٢٤ - ﴿ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴾ ٢٥ - ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ ٢٦ - ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

## سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ٢ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لَسَعِيَهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَارٌ مَقْصُوفَةٌ ١٥ وَزُرِّيٌّ مُبْشُوثَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠- ١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٨- ١٠٩- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٣- ١١٤- ١١٥- ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢١- ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣٢- ١٣٣- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٧- ١٣٨- ١٣٩- ١٤٠- ١٤١- ١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٦- ١٤٧- ١٤٨- ١٤٩- ١٥٠- ١٥١- ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧- ١٥٨- ١٥٩- ١٦٠- ١٦١- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٠- ١٧١- ١٧٢- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٦- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨٢- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠- ٢٠١- ٢٠٢- ٢٠٣- ٢٠٤- ٢٠٥- ٢٠٦- ٢٠٧- ٢٠٨- ٢٠٩- ٢١٠- ٢١١- ٢١٢- ٢١٣- ٢١٤- ٢١٥- ٢١٦- ٢١٧- ٢١٨- ٢١٩- ٢٢٠- ٢٢١- ٢٢٢- ٢٢٣- ٢٢٤- ٢٢٥- ٢٢٦- ٢٢٧- ٢٢٨- ٢٢٩- ٢٣٠- ٢٣١- ٢٣٢- ٢٣٣- ٢٣٤- ٢٣٥- ٢٣٦- ٢٣٧- ٢٣٨- ٢٣٩- ٢٤٠- ٢٤١- ٢٤٢- ٢٤٣- ٢٤٤- ٢٤٥- ٢٤٦- ٢٤٧- ٢٤٨- ٢٤٩- ٢٥٠- ٢٥١- ٢٥٢- ٢٥٣- ٢٥٤- ٢٥٥- ٢٥٦- ٢٥٧- ٢٥٨- ٢٥٩- ٢٦٠- ٢٦١- ٢٦٢- ٢٦٣- ٢٦٤- ٢٦٥- ٢٦٦- ٢٦٧- ٢٦٨- ٢٦٩- ٢٧٠- ٢٧١- ٢٧٢- ٢٧٣- ٢٧٤- ٢٧٥- ٢٧٦- ٢٧٧- ٢٧٨- ٢٧٩- ٢٨٠- ٢٨١- ٢٨٢- ٢٨٣- ٢٨٤- ٢٨٥- ٢٨٦- ٢٨٧- ٢٨٨- ٢٨٩- ٢٩٠- ٢٩١- ٢٩٢- ٢٩٣- ٢٩٤- ٢٩٥- ٢٩٦- ٢٩٧- ٢٩٨- ٢٩٩- ٣٠٠- ٣٠١- ٣٠٢- ٣٠٣- ٣٠٤- ٣٠٥- ٣٠٦- ٣٠٧- ٣٠٨- ٣٠٩- ٣١٠- ٣١١- ٣١٢- ٣١٣- ٣١٤- ٣١٥- ٣١٦- ٣١٧- ٣١٨- ٣١٩- ٣٢٠- ٣٢١- ٣٢٢- ٣٢٣- ٣٢٤- ٣٢٥- ٣٢٦- ٣٢٧- ٣٢٨- ٣٢٩- ٣٣٠- ٣٣١- ٣٣٢- ٣٣٣- ٣٣٤- ٣٣٥- ٣٣٦- ٣٣٧- ٣٣٨- ٣٣٩- ٣٤٠- ٣٤١- ٣٤٢- ٣٤٣- ٣٤٤- ٣٤٥- ٣٤٦- ٣٤٧- ٣٤٨- ٣٤٩- ٣٥٠- ٣٥١- ٣٥٢- ٣٥٣- ٣٥٤- ٣٥٥- ٣٥٦- ٣٥٧- ٣٥٨- ٣٥٩- ٣٦٠- ٣٦١- ٣٦٢- ٣٦٣- ٣٦٤- ٣٦٥- ٣٦٦- ٣٦٧- ٣٦٨- ٣٦٩- ٣٧٠- ٣٧١- ٣٧٢- ٣٧٣- ٣٧٤- ٣٧٥- ٣٧٦- ٣٧٧- ٣٧٨- ٣٧٩- ٣٨٠- ٣٨١- ٣٨٢- ٣٨٣- ٣٨٤- ٣٨٥- ٣٨٦- ٣٨٧- ٣٨٨- ٣٨٩- ٣٩٠- ٣٩١- ٣٩٢- ٣٩٣- ٣٩٤- ٣٩٥- ٣٩٦- ٣٩٧- ٣٩٨- ٣٩٩- ٤٠٠- ٤٠١- ٤٠٢- ٤٠٣- ٤٠٤- ٤٠٥- ٤٠٦- ٤٠٧- ٤٠٨- ٤٠٩- ٤١٠- ٤١١- ٤١٢- ٤١٣- ٤١٤- ٤١٥- ٤١٦- ٤١٧- ٤١٨- ٤١٩- ٤٢٠- ٤٢١- ٤٢٢- ٤٢٣- ٤٢٤- ٤٢٥- ٤٢٦- ٤٢٧- ٤٢٨- ٤٢٩- ٤٣٠- ٤٣١- ٤٣٢- ٤٣٣- ٤٣٤- ٤٣٥- ٤٣٦- ٤٣٧- ٤٣٨- ٤٣٩- ٤٤٠- ٤٤١- ٤٤٢- ٤٤٣- ٤٤٤- ٤٤٥- ٤٤٦- ٤٤٧- ٤٤٨- ٤٤٩- ٤٥٠- ٤٥١- ٤٥٢- ٤٥٣- ٤٥٤- ٤٥٥- ٤٥٦- ٤٥٧- ٤٥٨- ٤٥٩- ٤٦٠- ٤٦١- ٤٦٢- ٤٦٣- ٤٦٤- ٤٦٥- ٤٦٦- ٤٦٧- ٤٦٨- ٤٦٩- ٤٧٠- ٤٧١- ٤٧٢- ٤٧٣- ٤٧٤- ٤٧٥- ٤٧٦- ٤٧٧- ٤٧٨- ٤٧٩- ٤٨٠- ٤٨١- ٤٨٢- ٤٨٣- ٤٨٤- ٤٨٥- ٤٨٦- ٤٨٧- ٤٨٨- ٤٨٩- ٤٩٠- ٤٩١- ٤٩٢- ٤٩٣- ٤٩٤- ٤٩٥- ٤٩٦- ٤٩٧- ٤٩٨- ٤٩٩- ٥٠٠- ٥٠١- ٥٠٢- ٥٠٣- ٥٠٤- ٥٠٥- ٥٠٦- ٥٠٧- ٥٠٨- ٥٠٩- ٥١٠- ٥١١- ٥١٢- ٥١٣- ٥١٤- ٥١٥- ٥١٦- ٥١٧- ٥١٨- ٥١٩- ٥٢٠- ٥٢١- ٥٢٢- ٥٢٣- ٥٢٤- ٥٢٥- ٥٢٦- ٥٢٧- ٥٢٨- ٥٢٩- ٥٣٠- ٥٣١- ٥٣٢- ٥٣٣- ٥٣٤- ٥٣٥- ٥٣٦- ٥٣٧- ٥٣٨- ٥٣٩- ٥٤٠- ٥٤١- ٥٤٢- ٥٤٣- ٥٤٤- ٥٤٥- ٥٤٦- ٥٤٧- ٥٤٨- ٥٤٩- ٥٥٠- ٥٥١- ٥٥٢- ٥٥٣- ٥٥٤- ٥٥٥- ٥٥٦- ٥٥٧- ٥٥٨- ٥٥٩- ٥٦٠- ٥٦١- ٥٦٢- ٥٦٣- ٥٦٤- ٥٦٥- ٥٦٦- ٥٦٧- ٥٦٨- ٥٦٩- ٥٧٠- ٥٧١- ٥٧٢- ٥٧٣- ٥٧٤- ٥٧٥- ٥٧٦- ٥٧٧- ٥٧٨- ٥٧٩- ٥٨٠- ٥٨١- ٥٨٢- ٥٨٣- ٥٨٤- ٥٨٥- ٥٨٦- ٥٨٧- ٥٨٨- ٥٨٩- ٥٩٠- ٥٩١- ٥٩٢- ٥٩٣- ٥٩٤- ٥٩٥- ٥٩٦- ٥٩٧- ٥٩٨- ٥٩٩- ٦٠٠- ٦٠١- ٦٠٢- ٦٠٣- ٦٠٤- ٦٠٥- ٦٠٦- ٦٠٧- ٦٠٨- ٦٠٩- ٦١٠- ٦١١- ٦١٢- ٦١٣- ٦١٤- ٦١٥- ٦١٦- ٦١٧- ٦١٨- ٦١٩- ٦٢٠- ٦٢١- ٦٢٢- ٦٢٣- ٦٢٤- ٦٢٥- ٦٢٦- ٦٢٧- ٦٢٨- ٦٢٩- ٦٣٠- ٦٣١- ٦٣٢- ٦٣٣- ٦٣٤- ٦٣٥- ٦٣٦- ٦٣٧- ٦٣٨- ٦٣٩- ٦٤٠- ٦٤١- ٦٤٢- ٦٤٣- ٦٤٤- ٦٤٥- ٦٤٦- ٦٤٧- ٦٤٨- ٦٤٩- ٦٥٠- ٦٥١- ٦٥٢- ٦٥٣- ٦٥٤- ٦٥٥- ٦٥٦- ٦٥٧- ٦٥٨- ٦٥٩- ٦٦٠- ٦٦١- ٦٦٢- ٦٦٣- ٦٦٤- ٦٦٥- ٦٦٦- ٦٦٧- ٦٦٨- ٦٦٩- ٦٧٠- ٦٧١- ٦٧٢- ٦٧٣- ٦٧٤- ٦٧٥- ٦٧٦- ٦٧٧- ٦٧٨- ٦٧٩- ٦٨٠- ٦٨١- ٦٨٢- ٦٨٣- ٦٨٤- ٦٨٥- ٦٨٦- ٦٨٧- ٦٨٨- ٦٨٩- ٦٩٠- ٦٩١- ٦٩٢- ٦٩٣- ٦٩٤- ٦٩٥- ٦٩٦- ٦٩٧- ٦٩٨- ٦٩٩- ٧٠٠- ٧٠١- ٧٠٢- ٧٠٣- ٧٠٤- ٧٠٥- ٧٠٦- ٧٠٧- ٧٠٨- ٧٠٩- ٧١٠- ٧١١- ٧١٢- ٧١٣- ٧١٤- ٧١٥- ٧١٦- ٧١٧- ٧١٨- ٧١٩- ٧٢٠- ٧٢١- ٧٢٢- ٧٢٣- ٧٢٤- ٧٢٥- ٧٢٦- ٧٢٧- ٧٢٨- ٧٢٩- ٧٣٠- ٧٣١- ٧٣٢- ٧٣٣- ٧٣٤- ٧٣٥- ٧٣٦- ٧٣٧- ٧٣٨- ٧٣٩- ٧٤٠- ٧٤١- ٧٤٢- ٧٤٣- ٧٤٤- ٧٤٥- ٧٤٦- ٧٤٧- ٧٤٨- ٧٤٩- ٧٥٠- ٧٥١- ٧٥٢- ٧٥٣- ٧٥٤- ٧٥٥- ٧٥٦- ٧٥٧- ٧٥٨- ٧٥٩- ٧٦٠- ٧٦١- ٧٦٢- ٧٦٣- ٧٦٤- ٧٦٥- ٧٦٦- ٧٦٧- ٧٦٨- ٧٦٩- ٧٧٠- ٧٧١- ٧٧٢- ٧٧٣- ٧٧٤- ٧٧٥- ٧٧٦- ٧٧٧- ٧٧٨- ٧٧٩- ٧٨٠- ٧٨١- ٧٨٢- ٧٨٣- ٧٨٤- ٧٨٥- ٧٨٦- ٧٨٧- ٧٨٨- ٧٨٩- ٧٩٠- ٧٩١- ٧٩٢- ٧٩٣- ٧٩٤- ٧٩٥- ٧٩٦- ٧٩٧- ٧٩٨- ٧٩٩- ٨٠٠- ٨٠١- ٨٠٢- ٨٠٣- ٨٠٤- ٨٠٥- ٨٠٦- ٨٠٧- ٨٠٨- ٨٠٩- ٨١٠- ٨١١- ٨١٢- ٨١٣- ٨١٤- ٨١٥- ٨١٦- ٨١٧- ٨١٨- ٨١٩- ٨٢٠- ٨٢١- ٨٢٢- ٨٢٣- ٨٢٤- ٨٢٥- ٨٢٦- ٨٢٧- ٨٢٨- ٨٢٩- ٨٣٠- ٨٣١- ٨٣٢- ٨٣٣- ٨٣٤- ٨٣٥- ٨٣٦- ٨٣٧- ٨٣٨- ٨٣٩- ٨٤٠- ٨٤١- ٨٤٢- ٨٤٣- ٨٤٤- ٨٤٥- ٨٤٦- ٨٤٧- ٨٤٨- ٨٤٩- ٨٥٠- ٨٥١- ٨٥٢- ٨٥٣- ٨٥٤- ٨٥٥- ٨٥٦- ٨٥٧- ٨٥٨- ٨٥٩- ٨٦٠- ٨٦١- ٨٦٢- ٨٦٣- ٨٦٤- ٨٦٥- ٨٦٦- ٨٦٧- ٨٦٨- ٨٦٩- ٨٧٠- ٨٧١- ٨٧٢- ٨٧٣- ٨٧٤- ٨٧٥- ٨٧٦- ٨٧٧- ٨٧٨- ٨٧٩- ٨٨٠- ٨٨١- ٨٨٢- ٨٨٣- ٨٨٤- ٨٨٥- ٨٨٦- ٨٨٧- ٨٨٨- ٨٨٩- ٨٩٠- ٨٩١- ٨٩٢- ٨٩٣- ٨٩٤- ٨٩٥- ٨٩٦- ٨٩٧- ٨٩٨- ٨٩٩- ٩٠٠- ٩٠١- ٩٠٢- ٩٠٣- ٩٠٤- ٩٠٥- ٩٠٦- ٩٠٧- ٩٠٨- ٩٠٩- ٩١٠- ٩١١- ٩١٢- ٩١٣- ٩١٤- ٩١٥- ٩١٦- ٩١٧- ٩١٨- ٩١٩- ٩٢٠- ٩٢١- ٩٢٢- ٩٢٣- ٩٢٤- ٩٢٥- ٩٢٦- ٩٢٧- ٩٢٨- ٩٢٩- ٩٣٠- ٩٣١- ٩٣٢- ٩٣٣- ٩٣٤- ٩٣٥- ٩٣٦- ٩٣٧- ٩٣٨- ٩٣٩- ٩٤٠- ٩٤١- ٩٤٢- ٩٤٣- ٩٤٤- ٩٤٥- ٩٤٦- ٩٤٧- ٩٤٨- ٩٤٩- ٩٥٠- ٩٥١- ٩٥٢- ٩٥٣- ٩٥٤- ٩٥٥- ٩٥٦- ٩٥٧- ٩٥٨- ٩٥٩- ٩٦٠- ٩٦١- ٩٦٢- ٩٦٣- ٩٦٤- ٩٦٥- ٩٦٦- ٩٦٧- ٩٦٨- ٩٦٩- ٩٧٠- ٩٧١- ٩٧٢- ٩٧٣- ٩٧٤- ٩٧٥- ٩٧٦- ٩٧٧- ٩٧٨- ٩٧٩- ٩٨٠- ٩٨١- ٩٨٢- ٩٨٣- ٩٨٤- ٩٨٥- ٩٨٦- ٩٨٧- ٩٨٨- ٩٨٩- ٩٩٠- ٩٩١- ٩٩٢- ٩٩٣- ٩٩٤- ٩٩٥- ٩٩٦- ٩٩٧- ٩٩٨- ٩٩٩- ١٠٠٠- ١٠٠١- ١٠٠٢- ١٠٠٣- ١٠٠٤- ١٠٠٥- ١٠٠٦- ١٠٠٧- ١٠٠٨- ١٠٠٩- ١٠١٠- ١٠١١- ١٠١٢- ١٠١٣- ١٠١٤- ١٠١٥- ١٠١٦- ١٠١٧- ١٠١٨- ١٠١٩- ١٠٢٠- ١٠٢١- ١٠٢٢- ١٠٢٣- ١٠٢٤- ١٠٢٥- ١٠٢٦- ١٠٢٧- ١٠٢٨- ١٠٢٩- ١٠٣٠- ١٠٣١- ١٠٣٢- ١٠٣٣- ١٠٣٤- ١٠٣٥- ١٠٣٦- ١٠٣٧- ١٠٣٨- ١٠٣٩- ١٠٤٠- ١٠٤١- ١٠٤٢- ١٠٤٣- ١٠٤٤- ١٠٤٥- ١٠٤٦- ١٠٤٧- ١٠٤٨- ١٠٤٩- ١٠٥٠- ١٠٥١- ١٠٥٢- ١٠٥٣- ١٠٥٤- ١٠٥٥- ١٠٥٦- ١٠٥٧- ١٠٥٨- ١٠٥٩- ١٠٦٠- ١٠٦١- ١٠٦٢- ١٠٦٣- ١٠٦٤- ١٠٦٥- ١٠٦٦- ١٠٦٧- ١٠٦٨- ١٠٦٩- ١٠٧٠- ١٠٧١- ١٠٧٢- ١٠٧٣- ١٠٧٤- ١٠٧٥- ١٠٧٦- ١٠٧٧- ١٠٧٨- ١٠٧٩- ١٠٨٠- ١٠٨١- ١٠٨٢- ١٠٨٣- ١٠٨٤- ١٠٨٥- ١٠٨٦- ١٠٨٧- ١٠٨٨- ١٠٨٩- ١٠٩٠- ١٠٩١- ١٠٩٢- ١٠٩٣- ١٠٩٤- ١٠٩٥- ١٠٩٦- ١٠٩٧- ١٠٩٨- ١٠٩٩- ١١٠٠- ١١٠١- ١١٠٢- ١١٠٣- ١١٠٤- ١١٠٥- ١١٠٦- ١١٠٧- ١١٠٨- ١١٠٩- ١١١٠- ١١١١- ١١١٢- ١١١٣- ١١١٤- ١١١٥- ١١١٦- ١١١٧- ١١١٨- ١١١٩- ١١٢٠- ١١٢١- ١١٢٢- ١١٢٣- ١١٢٤- ١١٢٥- ١١٢٦- ١١٢٧- ١١٢٨- ١١٢٩- ١١٣٠- ١١٣١- ١١٣٢- ١١٣٣- ١١٣٤- ١١٣٥- ١١٣٦- ١١٣٧- ١١٣٨- ١١٣٩- ١١٤٠- ١١٤١- ١١٤٢- ١١٤٣- ١١٤٤- ١١٤٥- ١١٤٦- ١١٤٧- ١١٤٨- ١١٤٩- ١١٥٠- ١١٥١- ١١٥٢- ١١٥٣- ١١٥٤- ١١٥٥- ١١٥٦- ١١٥٧- ١١٥٨- ١١٥٩- ١١٦٠- ١١٦١- ١١٦٢- ١١٦٣- ١١٦٤- ١١٦٥- ١١٦٦- ١١٦٧- ١١٦٨- ١١٦٩- ١١٧٠- ١١٧١- ١١٧٢- ١١٧٣- ١١٧٤- ١١٧٥- ١١٧٦- ١١٧٧- ١١٧٨- ١١٧٩- ١١٨٠- ١١٨١- ١١٨٢- ١١٨٣- ١١٨٤- ١١٨٥- ١١٨٦- ١١٨٧- ١١٨٨- ١١٨٩- ١١٩٠- ١١٩١- ١١٩٢- ١١٩٣- ١١٩٤- ١١٩٥- ١١٩٦- ١١٩٧- ١١٩٨- ١١٩٩- ١٢٠٠- ١٢٠١- ١٢٠٢- ١٢٠٣- ١٢٠٤- ١٢٠٥- ١٢٠٦- ١٢٠٧- ١٢٠٨- ١٢٠٩- ١٢١٠- ١٢١١- ١٢١٢- ١٢١٣- ١٢١٤- ١٢١٥- ١٢١٦- ١٢١٧- ١٢١٨- ١٢١٩- ١٢٢٠- ١٢٢١- ١٢٢٢- ١٢٢٣- ١٢٢٤- ١٢٢٥- ١٢٢٦- ١٢٢٧- ١٢٢٨- ١٢٢٩- ١٢٣٠- ١٢٣١- ١٢٣٢- ١٢٣٣- ١٢٣٤- ١٢٣٥- ١٢٣٦- ١٢٣٧- ١٢٣٨- ١٢٣٩- ١٢٤٠- ١٢٤١- ١٢٤٢- ١٢٤٣- ١٢٤٤- ١٢٤٥- ١٢٤٦- ١٢٤٧- ١٢٤٨- ١٢٤٩- ١٢٥٠- ١٢٥١- ١٢٥٢- ١٢٥٣- ١٢٥٤- ١٢٥٥- ١٢٥٦- ١٢٥٧- ١٢٥٨- ١٢٥٩- ١٢٦٠- ١٢٦١- ١٢٦٢- ١٢٦٣- ١٢٦٤- ١٢٦٥- ١٢٦٦- ١٢٦٧- ١٢٦٨- ١٢٦٩- ١٢٧٠- ١٢٧١- ١٢٧٢- ١٢٧٣- ١٢٧٤- ١٢٧٥- ١٢٧٦- ١٢٧٧- ١٢٧٨- ١٢٧٩- ١٢٨٠- ١٢٨١- ١٢٨٢- ١٢٨٣- ١٢٨٤- ١



## سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَلَیْلٍ إِذَا یَسَّرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَرَهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّاجَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِرُ الْإِنْسَانَ وَآثَى لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾

تعليم القراءة  
الخط، وواقع العلة (مركبات)  
الانعام، وما لا يلفظ  
مركبات  
مركبات  
مركبات  
مركبات

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والفجر ﴾ أي فجر كل يوم . ٢ - ﴿ وليالٍ عشر ﴾ أي عشر ذي الحجة . ٣ - ﴿ والشفع والوتر ﴾ والوتر بفتح الواو وكسرهما لغتان : الفرد . ٤ - ﴿ والليل إذا يسر ﴾ مقبلاً ومدبراً . ٥ - ﴿ هل في ذلك القسم ﴾ القسم لذي حجر ﴾ عقل ، وجواب القسم محذوف أي : لتعذبن يا كفار مكة . ٦ - ﴿ ألم تر ﴾ تعلم يا محمد ﴾ كيف فعل ربك بعاد ﴾ . ٧ - ﴿ إرم ﴾ هي عاد الأولى ، فارم عطف بيان أو بدل ، ومنع الصرف للعلمية والتأنيث ﴾ ذات العباد ﴾ أي الطول كان طول الطويل منهم أربعمئة ذراع . ٨ - ﴿ التي لم يخلق مثلاً في البلاد ﴾ في بطشهم وقوتهم . ٩ - ﴿ وثمود الذين جابوا ﴾ قطعوا ﴾ الصخر ﴾ جمع صخرة واتخذوها بيوتاً ﴾ بالواد ﴾ وادي القرى . ١٠ - ﴿ وفرعون ذي الأوتاد ﴾ كان يتد أربعمئة أوتاد يشد إليها يدي ورجلي من يعذبه . ١١ - ﴿ الذين طغوا ﴾ تجبروا ﴾ في البلاد ﴾ . ١٢ - ﴿ فأكثروا فيها الفساد ﴾ القتل وغيره . ١٣ - ﴿ فصب عليهم ربك سوط ﴾ نوع ﴾ عذاب ﴾ . ١٤ - ﴿ إن ربك لبالمرصاد ﴾ يرصد أعمال العباد فلا يفوته منها شيء ليجازيهم عليها . ١٥ - ﴿ فاما الإنسان ﴾ الكافر ﴾ إذا ما ابتلاه ﴾ اختبره ﴾ ربه فأكرمه ﴾ بالمال وغيره ﴾ ونعمه فيقول ربي أكرمني . ١٦ - ﴿ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه ﴾ ضيق ﴾ عليه رزقه فيقول ربي أهانني . ١٧ - ﴿ كلا ﴾ ردع ، أي ليس الإكرام بالغنى والإهانة بالفقر وإنها هو بالطاعة والمعصية ، وكفار مكة لا ينتهون لذلك ﴾ بل لا يكرمون اليتيم ﴾ لا يحسنون إليه مع غناهم أو لا يعطونه حقه من الميراث . ١٨ - ﴿ ولا يحضون ﴾ أنفسهم أو غيرهم ﴾ على طعام ﴾ أي إطعام ﴾ المسكين ﴾ . ١٩ - ﴿ ويأكلون التراث ﴾ الميراث ﴾ أكلاً لماً ﴾

شديداً ، لئلا ينصب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه أو مع ما لهم . ٢٠ - ﴿ ويحبون المال حباً جمّاً ﴾ أي : كثيراً فلا ينفقونه ، وفي قراءة بالفوقانية في الأفعال الأربعة . ٢١ - ﴿ كلا ﴾ ردع لهم عن ذلك ﴾ إذا دكت الأرض دكاً دكاً ﴾ زلزلت حتى يهدم كل بناء عليها وينعدم . ٢٢ - ﴿ وجاء ربك ﴾ أي أمره ﴾ والملك ﴾ أي الملائكة ﴾ صفّاً صفّاً ﴾ حال ، أي مصطفين أو ذوي صفوف كثيرة . ٢٣ - ﴿ وجيء يومئذ بجهنم ﴾ تقاد بسبعين ألف زمام كل زمام بأيدي سبعين ألف ملك لها زفير وتغيظ ﴾ يومئذ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴾ يتذكر الإنسان ﴾ أي الكافر ما فرط فيه ﴾ وآثى له الذكرى ﴾ استفهام بمعنى النفي ، أي لا ينفعه تذكره ذلك .



٢٤ - ﴿يقول﴾ مع تذكره ﴿يا﴾ للتنبيه ﴿ليتي﴾ قدمت ﴿الخير والإيمان﴾ لحياتي ﴿الطيبة في الآخرة أو وقت حياتي في الدنيا . ٢٥ - ﴿فيومئذٍ لا يعذب﴾ بكسر الذال ﴿عذابه﴾ أي الله ﴿أحد﴾ أي لا يكفه إلى غيره . ٢٦ - ﴿و﴾ كذا ﴿لا يوثق﴾ بكسر الشاء ﴿وثاقه أحد﴾ وفي قراءة بفتح الذال والشاء فضمير عذابه ووثاقه للكافر والمعنى لا يعذب أحد مثل تعذيبه ولا يوثق مثل إيثاقه . ٢٧ - ﴿يا أيها النفس المطمئنة﴾ الأمانة وهي المؤمنة . ٢٨ - ﴿ارجعي إلى ربك﴾ يقال لها في القيامة : لها ذلك عند الموت ، أي ارجعي إلى أمره وإرادته . راضية ﴿بالثواب﴾ مرضية ﴿عند الله بعملك﴾ أي جامعة بين الوصفين وهما حالان ويقال لها في القيامة : ٢٩ - ﴿فادخلي﴾ في ﴿جملة﴾ عبادي ﴿الصالحين﴾ . ٣٠ - ﴿وادخلي جنتي﴾ معهم .



﴿سورة البلد﴾

[ مكة وآياتها ٢٠ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿لا﴾ زائدة ﴿أقسم بهذا البلد﴾ مكة .  
٢ - ﴿وأنت﴾ يا محمد ﴿حل﴾ حلال ﴿بهذا البلد﴾ بأن يحل لك فتقاتل فيه ، وقد أنجز الله له هذا الوعد يوم الفتح ، فالجملة اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه . ٣ - ﴿ووالد﴾ أي آدم ﴿وما ولد﴾ أي ذريته وما بمعنى من . ٤ - ﴿لقد خلقنا الإنسان﴾ الجنس ﴿في كبد﴾ نصب وشدة يكابد مصائب الدنيا وشدائد الآخرة . ٥ - ﴿أحسب﴾ أيظن الإنسان قوي قريش وهو أبو الأشد بن كلداء بقوته ﴿أن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها حمزوق ، أي أنه ﴿لن يقدر عليه أحد﴾ والله قادر عليه . ٦ - ﴿يقول أهلك﴾ عداوة محمد ﴿ملاً لبدا﴾ كثيراً بعضه على بعض . ٧ - ﴿أحسب أن﴾ أي أنه ﴿لم يره أحد﴾ فيما أنفقه فيعلم قدره ، والله عالم بقدره وأنه ليس مما يتكثر به

يَقُولُ يَلِيَّتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارجعي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

## سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَسْمُ بِهِذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٌ وَمَوْلَا لَدُنَّا ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ ﴿٦﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ بَيْتًا مَآذًا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَتَابْنَا لَهُمْ أَصْحَابَ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ ﴿٢٠﴾

## سُورَةُ الشُّمُسِ

سورة النازعات ٩٠  
سورة البلد ٩١  
سورة الشمس ٩٢  
سورة النجم ٩٣  
سورة القدر ٩٤  
سورة البقره ٩٥  
سورة النحل ٩٦  
سورة النور ٩٧  
سورة النجم ٩٨  
سورة النجم ٩٩  
سورة النجم ١٠٠

ومجازيه على فعله السيء . ٨ - ﴿لم نجعل﴾ استفهام تقرير ، أي جعلنا ﴿له عينين﴾ . ٩ - ﴿ولساناً وشفتين﴾ . ١٠ - ﴿وهديناه التّجدين﴾ بيانا له طريق الخير والشر . ١١ - ﴿فلا﴾ فهلا ﴿اقتحم العقبة﴾ جاوزها . ١٢ - ﴿وما أدراك﴾ أعلمك ﴿ما العقبة﴾ التي يقتحمها تعظيماً لشأنها ، والجملة اعتراض وبين سبب جوازها بقوله : ١٣ - ﴿فكُّ رقبه﴾ من الرق بأن أعنتها . ١٤ - ﴿أو إطعام﴾ في يوم ذي مسغبة ﴿جماعة﴾ . ١٥ - ﴿بيتاً ذا مقربة﴾ قرابة . ١٦ - ﴿أو مسكيناً ذا متربة﴾ لصوق بالتراب لفقره ، وفي قراءة بدل الفعلين مصدران مرفوعان مضاف الأول لرقبة وينون الثاني فيقدر قبل العقبة اقتحام ، والقراءة المذكورة بيانه . ١٧ - ﴿ثم كان﴾ عطف على اقتحم وثم للترتيب الذكري ، والمعنى كان وقت الاقتحام ﴿من الذين آمنوا وتواصوا﴾ أوصى بعضهم بعضاً ﴿بالصبر﴾ على الطاعة وعن المعصية ﴿وتواصوا بالمرحمة﴾ بالرحمة على الخلق . ١٨ - ﴿أولئك﴾ الموصوفون بهذه الصفات ﴿أصحاب الميمنة﴾ اليمين . ١٩ - ﴿والذين كفروا آتانا هم أصحاب المشأمة﴾ الشمال . ٢٠ - ﴿عليهم نار مؤصدة﴾ بالهمزة والواو بدله ، مطبقة .



١ - ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ضوئها . ٢ - ﴿ والقمر إذا تلاها ﴾ تبعها طالعاً عند غروبها . ٣ - ﴿ والنهار إذا جلاها ﴾ بارتفاعه . ٤ - ﴿ والليل إذا يغشاها ﴾ يغطيها بظلمته وإذا في الثلاثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٥ - ﴿ والسبأ ومابناها ﴾ . ٦ - ﴿ والأرض وما طحاها ﴾ بسطها . ٧ - ﴿ ونفس ﴾ بمعنى نفوس ﴿ وما سواها ﴾ في الخلقة وما في الثلاثة مصدرية أو بمعنى من . ٨ - ﴿ فأنفثها فجورها وتقواها ﴾ بين لها طريق الخير والشر وأمر التقوى رعاية لرؤوس الآي وجواب القسم : ٩ - ﴿ قد أفلح ﴾ حذف منه اللام لطول الكلام ﴿ من زكَّاه ﴾ طهرها من الذنوب . ١٠ - ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من دساها ﴾ أخفاها بالمعصية وأصله دسها أبدلت السين الثانية ألفاً تخفيفاً . ١١ - ﴿ كذبت ثمود ﴾ رسولها صالحاً ﴿ بطغواها ﴾ بسبب طغيانها . ١٢ - ﴿ إذ أنبث ﴾ أسرع ﴿ أشقاها ﴾ واسمه قدار إلى عقر الناقة برضاهم . ١٣ - ﴿ فقال لهم رسول الله ﴾ صالح ﴿ ناقة الله ﴾ أي ذروها ﴿ وسقيها ﴾ شربها في يومها وكان لها يوم وهم يوم . ١٤ - ﴿ فكذبوه ﴾ في قوله ذلك عن الله المرتب عليه نزول العذاب بهم إن خالفوه ﴿ ففعلوها ﴾ قتلوها ليسلم لهم ماء شربها . ﴿ فدمدم ﴾ أطبق ﴿ عليهم ربهم ﴾ العذاب ﴿ بذنوبهم فسواها ﴾ أي الدمنة عليهم ، أي عمهم بها فلم يفلت منهم أحد . ١٥ - ﴿ ولا ﴾ بالواو والفاء ﴿ يخاف عقباها ﴾ تبعها .

سورة الليل

[ مكية وآياتها إحدى وعشرون ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ بظلمته كل ما بين السبأ والأرض . ٢ - ﴿ والنهار إذا تجلَّى ﴾ تكشف وظهر وإذا في الموضعين لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٣ - ﴿ وما ﴾ بمعنى من أو مصدرية ﴿ خلق الذكر والأنثى ﴾ آدم وحواء وكل ذكر وكل أنثى ، والخشي المشكل عندنا ذكر أو أنثى عند الله تعالى فيحذف بتكليمه من حلف لا يكلم ذكراً ولا أنثى . ٤ - ﴿ إن سعيكم ﴾ عملكم ﴿ لشتى ﴾ يختلف فاعمل للجنة بالطاعة وعامل للنار بالمعصية . ٥ - ﴿ فاما من أعطى ﴾ حتى الله ﴿ واتقى ﴾ الله . ٦ - ﴿ وصدق بالحسنى ﴾ أي بلا إله إلا الله في الموضعين . ٧ - ﴿ فسيسره لليسرى ﴾ للجنة . ٨ - ﴿ وأما من بخل ﴾ بحق الله ﴿ واستغنى ﴾ عن ثوابه . ٩ - ﴿ وكذب بالحسنى ﴾ . ١٠ - ﴿ فسيسره ﴾ نبيه ﴿ لليسرى ﴾ للنار . ١١ - ﴿ وما ﴾ نافية ﴿ يغني عنه ماله إذا تردى ﴾ في النار . ١٢ - ﴿ إن علينا للهدى ﴾ لتبيين طريق الهدى من طريق الضلال ليمتثل أمرنا بسلوك الأول ونهينا عن ارتكاب الثاني . ١٣ - ﴿ وإن لنا للأخرة والأولى ﴾ أي الدنيا فمن طلبها من غيرنا فقد أخطأ . ١٤ - ﴿ فأنذرتكم ﴾ خوفاً منكم يا أهل مكة ﴿ ناراً تظلى ﴾ يحذف إحدى التاءين من الأصل وقرئ بشبوتها ، أي تتوقد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ٣ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ١١ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦ فَسَنِيْرُهُ لِلْعُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩ فَسَنِيْرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَظَلَّى ١٤

سورة الشمس : ١- ٦ حركات لزوماً ، ٧- ١٤ حركات أو ١٥ حركات ، ١٥ حركات  
سورة الليل : ١- ١١ حركات ، ١٢ حركات ، ١٣ حركات ، ١٤ حركات



١٥ - ﴿ لَا يَصْلَاهَا ﴾ يدخلها ﴿ إِلَّا الْأَسْقَى ﴾ بمعنى الشقي . ١٦ - ﴿ الَّذِي كَذَبَ ﴾ النبي ﴿ وَتَوَلَّى ﴾ عن الإيمان وهذا الخبر مؤول لقوله تعالى : « ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » فيكون المراد الصلي المؤبد .

١٧ - ﴿ وَسَيَجْزِيهَا ﴾ يبعد عنها ﴿ الأتقى ﴾ بمعنى  
 التقى . ١٨ - ﴿ الذي يُوْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ متزكياً به عند  
 الله تعالى بأن يخرج له الله تعالى رياء ولا سمعة ، فيكون  
 زاكياً عند الله ، وهذا نزل في الصديق رضي الله عنه لما  
 اشترى بطلاً للمعذب على إيمانه وأعتقه ، فقال الكفار :

إنما فعل ذلك ليد كانت له عنده فزلت . ١٩ - ﴿ وما لأحد عنده من نعمة تجزى ﴾ . ٢٠ - ﴿ إلا ﴾ لكن فعل ذلك ﴿ ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ أي طلب ثواب الله . ٢١ - ﴿ ولسوف يرضى ﴾ بما يعطاه من الثواب في الجنة والآية تشمل من فعل مثل فعله رضي الله تعالى عنه فيعبد عن النار ويثاب .

﴿سورة الضحى﴾

[ مكية وآياتها إحدى عشرة ]

ولما نزلت كبر عليه آخرها فسن التكبير آخرها وروي الأمر به خاتمتها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله أكبر ، أو : لا إله إلا الله والله أكبر .

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿وَالضُّحَى﴾ أي أول النهار أو كله .  
٢- ﴿وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى﴾ غطى بظلامه أو سكن .  
٣- ﴿مَا وَدَّعَكَ﴾ تركك يا محمد ﴿رَبِّكَ وَمَا قُلَى﴾ أَبْغَضَكَ نزل هذا لما قال الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوماً : إِنَّ رَبَّهُ وَدَّعَهُ وَقَلَّاهُ . ٤- ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ﴾ لما فيه من الكرامات لك . ﴿مِنَ الْأُولَى﴾ الدنيا . ٥- ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ﴾ في الآخرة من الخيرات عطاءً جزيلاً ﴿فَتَرْضَى﴾ به فقال ﷺ : «إِذْ لَا أَرْضَى وَوَاحِدٌ مِنْ أَمْتِي فِي النَّارِ» إلى هنا تم جواب القسم بِمَشْتَيْنِ بعد منفين . ٦- ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ﴾ استفهام

## ﴿ سورة الشرح ﴾ [ مكية وآياتها ثمان ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- ﴿ألم نشرح﴾ استفهام تقرير أي شرحنا ﴿لك﴾ يا محمد ﴿صدرك﴾ بالنبوة وغيرها . ٢- ﴿ووضعنا﴾ حططنا ﴿عنك وزرك﴾  
٣- ﴿الذي أنقض﴾ أفل ﴿ظهيرك﴾ وهذا قوله تعالى : ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك﴾ . ٤- ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ بأن تذكر مع ذكري في  
الأذان والإقامة والشهد والخطبة وغيرها . ٥- ﴿فإن مع العسر﴾ الشدة ﴿يسراً﴾ سهولة . ٦- ﴿إن مع العسر يسراً﴾ والنبي ﷺ قاسى من  
الكفار شدة ثم حصل له اليس بنصره عليهم . ٧- ﴿فإذا فرغت﴾ من الصلاة ﴿فانصب﴾ اتعب في الدعاء . ٨- ﴿والى ربك فارغب﴾ تضرع .







## سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾  
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْكَوْثُ وَالرُّوحُ  
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

## سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ  
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾  
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ  
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ  
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ  
الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ  
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

١- ٦ حركات لزوماً ٢- مد أو واو أو جواراً ٣- إظهار ومواقع العلة (مركبات) ٤- تقديم الزام ٥- واجب أو حركات ٦- مد حركتان ٧- إظهار وما لا يفتقد ٨- ملحق

## ﴿سورة القدر﴾

[ مكية أو مدنية وآياتها ٥ أو ٦ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿إنا أنزلناه﴾ أي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ﴿في ليلة القدر﴾ أي الشرف العظيم . ٢ - ﴿وما أدراك﴾ أعلمك يا محمد ﴿ما ليلة القدر﴾ تعظيم لشأنها وتعجب منه . ٣ - ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ ليس فيها ليلة القدر فالعمل الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليست فيها . ٤ - ﴿تنزل الملائكة﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل ﴿والروح﴾ أي جبريل ﴿فيها﴾ في الليلة ﴿بإذن ربهم﴾ بأمره ﴿من كل أمر﴾ قضاء الله فيها لتلك السنة إلى قايلاً ومن سببية بمعنى الباء . ٥ - ﴿سلام هي﴾ خبر مقدم ومبتدأ ﴿حتى مطلع الفجر﴾ بفتح اللام وكسرهما إلى وقت طلوعه ، جعلت سلاماً لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمر بمؤمن ولا بمؤمنة إلا سلمت عليه .

## ﴿سورة البينة﴾

[ مكية أو مدنية وآياتها ٨ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿لم يكن الذين كفروا من﴾ لبيان ﴿أهل الكتاب والمشركون﴾ أي عبدة الأصنام عطف على أهل ﴿منفكين﴾ خبر يكن ، أي زائلين عما هم عليه ﴿حتى تأتيهم﴾ أي أتتهم ﴿البينة﴾ أي الحججة الواضحة وهي محمد ﷺ . ٢ - ﴿رسول من الله﴾ بدل من البينة وهو النبي محمد ﷺ ﴿يتلو صحفاً مطهرة﴾ من الباطل . ٣ - ﴿فيها كتب﴾ أحكام مكتوبة ﴿قيمة﴾ مستقيمة ، أي يتلو مضمون ذلك وهو القرآن ، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر . ٤ - ﴿وما تفرق الذين أوتوا الكتاب﴾ في الإيذان به ﷺ ﴿إلا من بعد ما جاءهم البينة﴾ أي هو ﷺ أو القرآن الجائي به معجزة له وقبل مجيئه ﷺ كانوا مجتمعين على الإيذان به إذا

جاءه فحسده من كفر به منهم . ٥ - ﴿وما أمروا﴾ في كتابهم التوراة والإنجيل ﴿إلا ليعبدوا الله﴾ أي أن يعبدوه فحذفت أن وزيدت اللام ﴿مخلصين له الدين﴾ من الشرك ﴿حنفاء﴾ مستقيمين على دين إبراهيم ودين محمد إذا جاء فكيف كفروا به ﴿ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين الملة﴾ القيمة المستقيمة . ٦ - ﴿إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركون في نار جهنم خالدين فيها﴾ حال مقدرة ، أي مقدراً خلودهم فيها من الله تعالى ﴿أولئك هم شر البرية﴾ . ٧ - ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية﴾ الخليفة .



جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَضَعَا عَنْهُمْ ذَٰلِكَ لِأَمْنٍ خَشِيَ رَبُّهُ.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَنَّاَبَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعِدَيْتِ ضَبْحًا ۝ (١) فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا ۝ (٢) فَالْمُعِيرَتِ ضَبْحًا ۝ (٣) فَاتْرَنَّ بِهِ نَقْعًا ۝ (٤) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝ (٥) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ (٦) وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ (٧) وَإِنَّهُ لَحَبِيبٌ خَلِيلٌ ۝ (٨) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَافِي الْقُبُورِ ۝ (٩)

مذ ٦ حركات لزوماً • مذ ٢ او ١ او ٦ جوازاً  
 • مذ واجب ٤ او ٥ حركات • مذ حركتان

099

٨ - ﴿ جزأهم عند ربهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ﴾ رضي الله عنهم ﴿ بطاعته ﴾ ورضوا عنه ﴿ بثوابه ﴾ ذلك لمن خشى ربه ﴿ خاف عقابه فأنهى عن معصيته تعالى .

﴿ سورة الزلزلة ﴾

[ مكية أو مدنية وآياتها ٨ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ﴾ حركت لقيام الساعة ﴿ زُلْزَلَهَا ﴾ تحريكها الشديد المناسب لعظمتها .  
٢ - ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ كنوزها وموتها فالتفتها على ظهرها . ٣ - ﴿ وَقَالَ الْإِنْسَانُ ﴾ الكافر بالبعث ﴿ مَا لَهَا ﴾ إنكاراً لتلك الحالة . ٤ - ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴿ تُخْدَثُ أَخْبَارُهَا ﴾ تغير بما عمل عليها من خير وشر . ٥ - ﴿ بَأَن ﴾ بسبب أن ﴿ رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ أي أمرها بذلك ، وفي الحديث « تشهد على كل عبد أو أمة بكل ما عمل على ظهرها » .  
٦ - ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ ﴾ ينصرفون من موقف الحساب ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ متفرقين فاتخذ ذات اليمين إلى الجنة وأخذ ذات الشمال إلى النار ﴿ لِيُرَىٰ أَعْمَالُهُمْ ﴾ أي جزاءها من الجنة أو النار . ٧ - ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ زنة نملة صغيرة ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ يرثاها .  
٨ - ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ ير جزاءه .

﴿ سورة العاديات ﴾

[ مكية أو مدنية وآياتها ۱۱ ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



١ - ﴿ والعاديات ﴾ الخيل تعدو في الغزو  
وتضج ﴿ ضبحاً ﴾ هو صوت أجوافها إذا  
عدت .

٢ - ﴿ فالموريات ﴾ الخيل توري النار

﴿ قَدْحاً ﴾ بحوافرها إذا سارت في الأرض

ذات الحجارة بالليل . ٣- ﴿فالمغيرات صباحاً﴾ الخيل  
تغير على العدو وقت الصبح بإغارة أصحابها .

٤ - ﴿ فَأَثَرُنَ هَيِجْنَ ﴾ به ﴿ بمكان عدوهن أو بذلك صرن وسطه وعطف الفعل على الاسم لأنه في تأويل الفعل يجحد نعمته تعالى ٧ - ﴿ وإنه على ذلك ﴾ كنوده ﴿ لشبه به ٩ - ﴿ أَقْصَا يَعْلَمَ إِذَا بَعَثَ ﴾ أثبر وأخرج ﴿ ما في ال

٤ - ﴿ فَأْتَرْنَ ﴾ هيمن ﴿ به ﴾ ﴿ بمكان عدوهن أو بذلك الوقت ﴾ ﴿ نَقَعًا ﴾ غباراً بشدة حركتهن . ٥ - ﴿ فَوْسَطْنَ بِهِ ﴾ بالنقع ﴿ جمعاً ﴾ من العدو ، أي صرن وسطه وعطف الفعل على الاسم لأنه في تأويل الفعل أي واللاتي عدون فأورين فأغررن . ٦ - ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ ﴾ الكافر ﴿ لربه لَكُونُو ﴾ لكفور يجحد نعمته تعالى . ٧ - ﴿ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ ﴾ كنوده ﴿ لَشَهِيد ﴾ يشهد على نفسه بصنعه . ٨ - ﴿ وَإِنَّهُ لَحَبَّ الْخَيْرِ ﴾ المال ﴿ لَشَدِيد ﴾ الحب له فيبخل به . ٩ - ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ ﴾ أثير وأخرج ﴿ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾ من الموتى ، أي بعثوا .







بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والعصر ﴾ الدهر أو مابعد الزوال إلى الغروب أو صلاة العصر . ٢ - ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ ﴾ الجنس ﴿ لَفِي خُسْر ﴾ في تجارته . ٣ - ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ فليسوا في خسران ﴿ وتواصوا ﴾ أوصى بعضهم بعضاً ﴿ بالحق ﴾ الإيثار ﴿ وتواصوا بالصبر ﴾ على الطاعة وعن العصية .

﴿ سورة المُمرة ﴾

[ مكية أو مدنية وآياتها تسع ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب أو وادٍ في جهنم ﴿ لكل مُمرّة ﴾ لمرة ﴿ أي كثير الهمز واللمز ﴾ ، أي الغيبة نزلت فيمن كان يغتاب النبي ﷺ والمؤمنين كامية بن خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما . ٢ - ﴿ الذي جمع ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ مالا وعدده ﴾ أحصاه وجعله عدة لحوادث الدهر . ٣ - ﴿ يحسب ﴾ لجهله ﴿ أن ماله أخذه ﴾ جعله خالداً لا يموت . ٤ - ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ لينذن ﴾ جواب قسم محذوف ، أي ليطرحن ﴿ في الحطمة ﴾ التي تحطم كل ما ألقى فيها . ٥ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما الحطمة ﴾ . ٦ - ﴿ نار الله الموقدة ﴾ المسعرة . ٧ - ﴿ التي تطلع ﴾ تشرف ﴿ على الأفئدة ﴾ القلوب فتحرقها وألمها أشد من ألم غيرها للطفها . ٨ - ﴿ إنها عليهم ﴾ جمع الضمير رعاية لمعنى كل ﴿ مؤصدة ﴾ بالهمز وبالواو بدله ، مطبقة . ٩ - ﴿ في عمَد ﴾ بضم الحرفين وفتحهما ﴿ ممددة ﴾ صفة لما قبله فتكون النار داخل العمدة .

﴿ سورة الفيل ﴾

[ مكية وآياتها خمس ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ألم تر ﴾ استفهام تعجب ، أي اعجب ﴿ كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ هو محمود وأصحابه أبرهة

ملك اليمن وجيشه ، بنى بصنعاء كنيسة ليصرف إليها الحاج عن مكة فأحدث رجل من كنانة فيها ولطخ قبلتها بالعدرة احتقاراً بها ، فحلف أبرهة ليهدمن الكنيسة ، فجاء مكة بجيشه على أفيال اليمن مقدمها محمود ، فحين توجهوا لهدم الكنيسة أرسل الله عليهم ما قصّه في قوله : ٢ - ﴿ ألم يجعل ﴾ أي جعل ﴿ كيدهم ﴾ في هدم الكنيسة ﴿ في تضليل ﴾ في تضليل ﴿ خسار ﴾ هلاك . ٣ - ﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ جماعات جماعات ، قيل لا واحد له كأساطير ، وقيل واحد : أبول أو إبال أو إبيل كعجول ومفتاح وسكين . ٤ - ﴿ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ طين مطبوخ . ٥ - ﴿ فجعلهم كعصف مأكول ﴾ كورق زرع أكلته الدواب وداسته وأفنته ، أي أهلكهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه ، وهو أكبر من العدسة وأصغر من الحمصة يخرق البيضة والرجل والفيل ويصل إلى الأرض ، وكان هذا عام مولد النبي ﷺ .

## سُورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ٣ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ٤ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ٥

## سُورَةُ الْهُمَزَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ٣ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَ فِي الْحُطْمَةِ ٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ ٦ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ٧ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ٩

## سُورَةُ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٥

١ - مذكّر ٦ حركات لزوماً ٢ - مذكّر ٦ حركات لزوماً ٣ - مذكّر ٦ حركات ٤ - مذكّر ٦ حركات ٥ - مذكّر ٦ حركات

١ - نطقهم الراء ٢ - نطقهم اللام ٣ - نطقهم اللام ٤ - نطقهم اللام ٥ - نطقهم اللام



سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ① إِيْلَهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ  
② فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ  
مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ④

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ① فَذَلِكَ الَّذِي  
يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ③  
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ  
⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ②  
إِن شِئْنَا هُوَ الْأَبْتَرُ ③

① إعطاء، وموالات (حركات) ② تعليم الرواء ③ إعطاء، وموالات (حركات) ④ إعطاء، وموالات (حركات) ⑤ إعطاء، وموالات (حركات) ⑥ إعطاء، وموالات (حركات) ⑦ إعطاء، وموالات (حركات)

﴿ سورة قريش ﴾

[ مكية أو مدنية وآياتها أربع ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ لا يلاف قريش ﴾ ٢ - ﴿ إيلافهم ﴾ تأكيد وهو مصدر ألف بالمد ﴿ رحلة الشتاء ﴾ إلى اليمن ﴿ و ﴾ رحلة ﴿ الصيف ﴾ إلى الشام في كل عام ، يستعينون بالرحلتين للتجارة على المقام بمكة لخدمة البيت الذي هو فخرهم ، وهم ولد النضر بن كنانة . ٣ - ﴿ فليعبدوا ﴾ تعلق به لإيلاف وألفاء زائدة ﴿ رب هذا البيت ﴾ ٤ - ﴿ الذي أطعمهم من جوع ﴾ أي من أجله ﴿ وآمنهم من خوف ﴾ أي من أجله وكان يصيبهم الجوع لعدم الزرع بمكة وخافوا جيش الفيل .

﴿ سورة الماعون ﴾

[ مكية أو مدنية أو نصفها ونصفها وآياتها ست أو سبع ]

سبع

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أرايت الذي يكذب بالدين ﴾ بالجزاء والحساب ، أي هل عرفته وإن لم تعرفه : ٢ - ﴿ فذلك ﴾ بتقدير هو بعد ألفاء ﴿ الذي يدع اليتيم ﴾ أي يدفعه بعنف عن حقه . ٣ - ﴿ ولا يحض ﴾ نفسه ولا غيره ﴿ على طعام المسكين ﴾ أي إطعامه ، نزلت في العاصي بن وائل أو الوليد بن المغيرة . ٤ - ﴿ فويل للمصلين ﴾ ٥ - ﴿ الذين هم عن صلاتهم ساهون ﴾ غافلون يؤخرونها عن وقتها . ٦ - ﴿ الذين هم يراؤون ﴾ في الصلاة وغيرها . ٧ - ﴿ ويمنعون الماعون ﴾ كالإبرة والفأس والقدر والقصعة .

﴿ سورة الكوثر ﴾

[ مكية أو مدنية وآياتها ثلاث ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إنا أعطيناك يا محمد ﴾ الكوثر ﴿ هو نهر في الجنة هو حوضه ترد عليه أمته ، والكوثر : الخير الكثير من النبوة والقرآن والشفاعة ونحوها . ٢ - ﴿ فصلل لربك ﴾

لربك ﴿ صلاة عيد النحر ﴾ وانحر ﴿ نسكك . ٣ - ﴿ إن شانك ﴾ أي مبغضك ﴿ هو الأبر ﴾ المنقطع عن كل خير ، أو المنقطع العقب ، نزلت في العاصي بن وائل سمي النبي ﷺ أبر عند موت ابنه القاسم .



## سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾  
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾  
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

## سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ  
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

## سُورَةُ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَايَ لِهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا  
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصِلُنَّ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ  
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

١- مد ٦ حركات لزومًا ٢- مد ١ أو ١٠ جوارًا ٣- مد ١ حركات ٤- مد ١ حركات ٥- مد ١ حركات  
١- إخلاء، ونبال، الغلة (مركبات) ٢- فسخ، الرأه ٣- إخلاء، وملا بلفظ ٤- فلفظ

﴿ مكية أو مدنية آياتها ست ﴾

نزلت لما قال رهط من المشركين لرسول الله ﷺ  
تعبد ألهتنا سنة، ونعبد إلهك سنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ . ٢ - ﴿ لا أعبد ﴾ في  
الحال ﴿ ماتعبدون ﴾ من الأصنام . ٣ - ﴿ ولا أنتم  
عابدون ﴾ في الحال ﴿ ما أعبد ﴾ وهو الله تعالى وحده .  
٤ - ﴿ ولا أنا عابد ﴾ في الاستقبال ﴿ ما عبدتم ﴾ .  
٥ - ﴿ ولا أنتم عابدون ﴾ في الاستقبال ﴿ ما أعبد ﴾  
علم الله منهم أنهم لا يؤمنون . وإطلاق « ما » على  
« الله » على وجه المقابلة . ٦ - ﴿ لكم دينكم ﴾ الشرك  
﴿ ولي دين ﴾ الإسلام . وهذا قبل أن يؤمر بالحرث .  
وحذف ياء الإضافة القراء السبعة وفقًا ووصلًا، وأثبتها  
يعقوب، في الحاليين .

﴿ سورة النصر ﴾

[ نزلت بمضى في حجة الوداع ، فتعد مدنية وهي آخر  
مانزل من السور وآياتها ثلاث ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ نبئ ﷺ على أعدائه  
﴿ والفتح ﴾ فتح مكة . ٢ - ﴿ ورأيت الناس يدخلون  
في دين الله ﴾ أي الإسلام ﴿ أفواجًا ﴾ جماعات، بعدما  
كان يدخل فيه واحدًا واحدًا ، وذلك بعد فتح مكة ، جاءه  
العرب من أقطار الأرض طائعين . ٣ - ﴿ فسبح بحمد  
ربك ﴾ أي متلبسًا بحمده ﴿ واستغفره إنه كان توابًا ﴾  
وكان ﷺ بعد نزول هذه السورة يكثر من قول : سبحان  
الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه . وعلم بها أنه قد  
اقترب أجله . وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان ، وتوفي  
ﷺ في ربيع الأول سنة عشر .

﴿ سورة المسد ﴾

﴿ مكية وآياتها خمس ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - لما دعا النبي ﷺ قومه وقال : إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال عنه أبو هب : تباً لك ألهذا دعوتنا ، نزل : ﴿ تبّت ﴾ خسرت ﴿ يداي ﴾  
أي هب ﴿ أي جملته ، وعبر عنها باليدين مجازاً ، لأن أكثر الأفعال تزاول بها ، وهذه الجملة دعاء ﴾ ﴿ وتب ﴾ خسرو ، وهذه خبر، كقوهم :  
أهلكه الله وقد هلك . ولما خوّفه النبي بالعذاب ، فقال : إن كان ما يقول ابن أخي حقاً فإني أفندي منه بإيالي وولدي ، نزل : ٢ - ﴿ ما أغنى عنه  
ماله وما كسب ﴾ أي وكسبه ، أي ولده . ما أغنى « بمعنى » يعني . ٣ - ﴿ سيصلن ناراً ذات لهب ﴾ أي تلهب وتوقد، فهي مأل تكتيته ، لتلهب  
وجهه إشراقاً وحرارة . ٤ - ﴿ وامرأته ﴾ عطف على ضمير « يصل » سوغة الفصل بالفعل وصفته، وهي أم جميل ﴿ حمالة ﴾ بالرفع والصب ﴿ الحطب ﴾  
الشوك والسعدان تلقية في طريق النبي ﷺ ٥ - ﴿ في جيدها حبل من مسد ﴾ أي ليف . وهذه الجملة حال من « حمالة الحطب » الذي هو  
نعت لامرأته ، أو خبر مبتدأ مقدر .







## دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَّانِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى  
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا أَنْسَيْتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ  
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ  
الْعَالَمِينَ \* اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصَمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ  
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي  
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي  
مِنْ كُلِّ شَرٍّ \* اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي  
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَائِكِ فِيهِ \* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِشَّةً  
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ \* اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ  
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي  
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي



وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ \* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ  
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ  
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ \* اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا  
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ \* اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ  
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعِنِكَ مَا نُبَلِّغُنَا  
بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا  
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ  
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي  
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَهُمْنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَشْطِطْ عَلَيْنَا  
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا \* اللَّهُمَّ لَا نَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا لَا غَفْرَتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا  
فَرَجَتَهُ وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ \* رَبَّنَا آتِنَا فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا



السُّورَةُ	نُفُوسُ	الْأَمْثَلُ	السُّورَةُ	نُفُوسُ	الْأَمْثَلُ	السُّورَةُ	نُفُوسُ	الْأَمْثَلُ	السُّورَةُ	نُفُوسُ	الْأَمْثَلُ
الفَاتِحَةُ	١	مَلِكَةٌ	الرُّومُ	٣٠	٤٠٤ مَلِكَةٌ	الحَشْرِ	٥٩	٥٤٥ مَلِكَةٌ	الأَعْلَى	٨٧	٥٩١ مَلِكَةٌ
البَقَرَةُ	٢	مَلِكَةٌ	لِقَمَانَ	٣١	٤١١ مَلِكَةٌ	المُحَمَّذَةُ	٦٠	٥٤٨ مَلِكَةٌ	الْعَاشِيَةُ	٨٨	٥٩٢ مَلِكَةٌ
آلِ عِمْرَانَ	٣	مَلِكَةٌ	السَّجْدَةُ	٣٢	٤١٥ مَلِكَةٌ	الصُّفِّ	٦١	٥٥١ مَلِكَةٌ	الْفَجْرِ	٨٩	٥٩٣ مَلِكَةٌ
النِّسَاءُ	٤	مَلِكَةٌ	الأَحْزَابُ	٣٣	٤١٨ مَلِكَةٌ	إِجْمَعَةُ	٦٢	٥٥٣ مَلِكَةٌ	الْبَلَدُ	٩٠	٥٩٤ مَلِكَةٌ
السَّادَةُ	٥	مَلِكَةٌ	سَبَأُ	٣٤	٤٢٨ مَلِكَةٌ	الْمُنَافِقُونَ	٦٣	٥٥٤ مَلِكَةٌ	الشَّمْسُ	٩١	٥٩٥ مَلِكَةٌ
الأَنْعَامُ	٦	مَلِكَةٌ	فَاطِرُ	٣٥	٤٣٤ مَلِكَةٌ	التَّكْوِينُ	٦٤	٥٥٦ مَلِكَةٌ	اللَّيْلُ	٩٢	٥٩٥ مَلِكَةٌ
الأَعْرَافُ	٧	مَلِكَةٌ	يَسَّ	٣٦	٤٤٠ مَلِكَةٌ	الطَّلَاقُ	٦٥	٥٥٨ مَلِكَةٌ	الْصَّحَى	٩٣	٥٩٦ مَلِكَةٌ
الأَنْفَالُ	٨	مَلِكَةٌ	الضَّافَاتُ	٣٧	٤٤٦ مَلِكَةٌ	التَّحْرِيمُ	٦٦	٥٦٠ مَلِكَةٌ	الشُّرُوحُ	٩٤	٥٩٦ مَلِكَةٌ
التَّوْبَةُ	٩	مَلِكَةٌ	مَ	٣٨	٤٥٣ مَلِكَةٌ	الْمَالِكُ	٦٧	٥٦٢ مَلِكَةٌ	الْيَتِيمُ	٩٥	٥٩٧ مَلِكَةٌ
يُونُسُ	١٠	مَلِكَةٌ	الرُّؤُوسُ	٣٩	٤٥٨ مَلِكَةٌ	القَلَمُ	٦٨	٥٦٤ مَلِكَةٌ	العَلَقُ	٩٦	٥٩٧ مَلِكَةٌ
هُودُ	١١	مَلِكَةٌ	غَافِرُ	٤٠	٤٦٧ مَلِكَةٌ	أَحْقَاقَةُ	٦٩	٥٦٦ مَلِكَةٌ	الْقَدَرُ	٩٧	٥٩٨ مَلِكَةٌ
يُونُسُ	١٢	مَلِكَةٌ	فُضِّلَتْ	٤١	٤٧٧ مَلِكَةٌ	المَعَاكِ	٧٠	٥٦٨ مَلِكَةٌ	الْبَيْتَةُ	٩٨	٥٩٨ مَلِكَةٌ
الرَّعْدُ	١٣	مَلِكَةٌ	السُّورَى	٤٢	٤٨٣ مَلِكَةٌ	نُوحُ	٧١	٥٧٠ مَلِكَةٌ	الرَّزْزَلَةُ	٩٩	٥٩٩ مَلِكَةٌ
إِبْرَاهِيمُ	١٤	مَلِكَةٌ	الرَّحُوفُ	٤٣	٤٨٩ مَلِكَةٌ	الْجَنُّ	٧٢	٥٧٢ مَلِكَةٌ	العَادِيَاتُ	١٠٠	٥٩٩ مَلِكَةٌ
المِجْدَلُ	١٥	مَلِكَةٌ	الدَّخَانُ	٤٤	٤٩٦ مَلِكَةٌ	الْمُزْمَلُ	٧٣	٥٧٤ مَلِكَةٌ	القَارِعَةُ	١٠١	٦٠٠ مَلِكَةٌ
النَّحْلُ	١٦	مَلِكَةٌ	الْجَانِبَةُ	٤٥	٤٩٩ مَلِكَةٌ	الْمَدِيرُ	٧٤	٥٧٥ مَلِكَةٌ	التَّكَاثُرُ	١٠٢	٦٠٠ مَلِكَةٌ
الْإِسْرَاءُ	١٧	مَلِكَةٌ	الْأَحْقَافُ	٤٦	٥٠٢ مَلِكَةٌ	الْقِيَامَةُ	٧٥	٥٧٧ مَلِكَةٌ	الْعَصْرِ	١٠٣	٦٠١ مَلِكَةٌ
الكَهْفُ	١٨	مَلِكَةٌ	مُحَمَّدُ	٤٧	٥٠٧ مَلِكَةٌ	الْإِنْسَانُ	٧٦	٥٧٨ مَلِكَةٌ	الْهُمَزَةُ	١٠٤	٦٠١ مَلِكَةٌ
مَرْيَمُ	١٩	مَلِكَةٌ	الْفَتْحُ	٤٨	٥١١ مَلِكَةٌ	الْمُرْسَلَاتُ	٧٧	٥٨٠ مَلِكَةٌ	الْفَيْلُ	١٠٥	٦٠١ مَلِكَةٌ
طه	٢٠	مَلِكَةٌ	أَحْمَدَاتُ	٤٩	٥١٥ مَلِكَةٌ	النَّبَأُ	٧٨	٥٨٢ مَلِكَةٌ	فَرِيشُ	١٠٦	٦٠٢ مَلِكَةٌ
الْأَنْبِيَاءُ	٢١	مَلِكَةٌ	قَ	٥٠	٥١٨ مَلِكَةٌ	التَّارَاتُ	٧٩	٥٨٣ مَلِكَةٌ	الْمَاعُونُ	١٠٧	٦٠٢ مَلِكَةٌ
الْحَجَّ	٢٢	مَلِكَةٌ	الذَّارِيَاتُ	٥١	٥٢٠ مَلِكَةٌ	عَبَسَ	٨٠	٥٨٥ مَلِكَةٌ	الْكَوْثَرُ	١٠٨	٦٠٢ مَلِكَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ	٢٣	مَلِكَةٌ	الطُّورُ	٥٢	٥٢٣ مَلِكَةٌ	التَّكْوِينُ	٨١	٥٨٦ مَلِكَةٌ	الْكَافِرُونَ	١٠٩	٦٠٣ مَلِكَةٌ
الشُّورُ	٢٤	مَلِكَةٌ	النَّجْمُ	٥٣	٥٢٦ مَلِكَةٌ	الْإِنْفِطَارُ	٨٢	٥٨٧ مَلِكَةٌ	النَّصْرُ	١١٠	٦٠٣ مَلِكَةٌ
الْفُرْقَانُ	٢٥	مَلِكَةٌ	الْقَصْرُ	٥٤	٥٢٨ مَلِكَةٌ	الْمُطَفِّفِينَ	٨٣	٥٨٧ مَلِكَةٌ	الْمَسَدُ	١١١	٦٠٣ مَلِكَةٌ
الشُّعَرَاءُ	٢٦	مَلِكَةٌ	الرَّحْمَنُ	٥٥	٥٣١ مَلِكَةٌ	الْإِنْشِقَاقُ	٨٤	٥٨٩ مَلِكَةٌ	الْإِخْلَاصُ	١١٢	٦٠٤ مَلِكَةٌ
النَّمْلُ	٢٧	مَلِكَةٌ	الْوَاقِعَةُ	٥٦	٥٣٤ مَلِكَةٌ	الْبُرُوجُ	٨٥	٥٩٠ مَلِكَةٌ	الْفَلَقُ	١١٣	٦٠٤ مَلِكَةٌ
الْقَصَصُ	٢٨	مَلِكَةٌ	لِحَدِيدِ	٥٧	٥٣٧ مَلِكَةٌ	الطَّارِقُ	٨٦	٥٩١ مَلِكَةٌ	النَّاسُ	١١٤	٦٠٤ مَلِكَةٌ
العَنْكَبُوتُ	٢٩	مَلِكَةٌ	المُجَادِلَةُ	٥٨	٥٤٢ مَلِكَةٌ						



# فهرس مواضيع لقراان الكريم

الرقم باللون الأحمر ... للدلالة على رقم السورة ٦ الرقم باللون الأسود ... للدلالة على رقم الآية

## أركان الإسلام

### أولاً: التوحيد

(١) - توحيد الله تعالى:

إرادته: 2 ١١٧ و ١٨٥ و ٢٥٣ و 4 ٢٦ - ٢٨ و 5  
6 ١٨ و ٥٢ و 6 ٧٣ و ١٢٥ و 8 ٧ و ٦٧ و 9 ٥٥  
٨٥ و 10 ١٠٧ و 11 ٣٤ و ١٠٧ و 16 ٤٠ و 17  
١٦ و 22 ١٤ و ١٦ و 28 ٥ و 33 ١٧ و 36  
٨٢ و 48 ١١ و 54 ٥٠

أسماء الله الحسنى:

7 ١٨٠ و 17 ١١٠ و 20 ٨ و 59 ٢٤

إليه ترجع الأمور: 2 ٢٨ و ٤٦ و ١٥٦ و ٢١٠ و

٢٤٥ و ٢٨١ و 3 ٥٥ و ٨٣ و ١٠٩ و 5 ٤٨  
١٠٥ و 6 ٣٦ و ٦٠ و ١٠٨ و ١٦٤ و 8 ٤٤ و 10  
٤ و ٢٣ و ٤٦ و ٥٦ و 11 ٤ و ٣٤ و ١٢٣ و 19  
٤٠ و 21 ٩٣ و 22 ٤١ و ٧٦ و 23 ٦٠ و 24 ٦٤  
28 ٧٠ و ٨٨ و 29 ٨ و ١٧ و ٥٧ و 30 ١١ و 31  
١٥ و ٢٣ و 32 ٤ و ٥ و ١١ و 35 ٤ و 36 ٨٣ و 39  
٧ و ٤٤ و 41 ٢١ و 43 ٨٥ و 45 ١٥ و 53 ٤٢  
57 ٥ و 85 ١٣ و 96 ٨

إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى

بالإنعقاد: 2 ١١٤ و ٢٠٦ و 3 ٢٥ و 4 ١٤ و ٤١

٥ و ٤٥ - ٥٢ و ٦٢ - ٦٣ و ١١٥ و ١١٦  
١١٩ و 5 ٥ و 6 ٣٠ و ٦٥ و 7 ٩٧ - ٩٩ و 8  
٥ - ٥٤ و 9 ٢٤ و ٥٢ و ٥٥ و 10 ٥٤ و 11  
١٢١ و ١٢٢ و 12 ١٠٧ و 14 ٤٤ و 15 ٩٠ -  
٩٣ و 16 ٤٥ - ٤٧ و ١٠٦ و 17 ٦٨ - ٦٩  
٧٢ و 19 ٣٩ و 21 ٢٩ و 23 ٩٥ و ١٠٠ و 25  
٢٣ و 27 ٩٠ و 28 ٥٠ و 34 ٩ و ٤٢ و ٤٩ و 37  
١٧٧ و 38 ١٥ و 39 ٤٧ و ٤٨ و 42 ٤٤ و 43 ٤١  
- ٤٢ و 44 ١٠ و ١٤ و ٥٩ و 46 ٢٢ - ٢٣  
٣٢ و 34 و 52 ٤٥ و 53 ٥٦ - ٥٨ و 54 ٤٥  
59 ٤ و 67 ١٦ - ١٧ و 70 ٤٢ و 73 ١٨ و 77  
١٦ - ١٨ و 86 ١٧ و 92 ١١ و ١٤

إنفراده تعالى بالأمر والحكم: 2 ١١٣ و ٢١٠ و

3 ١٠٩ و ١٢٨ و ١٥٤ و 6 ٥٧ و ٦٢ و 8 ٤٤  
11 ١٢٣ و 13 ٣٣ و 16 ٩٢ و ١٢٤ و 19 ٦٤  
21 ٢٣ و 22 ١٧ و ٢٩ و ٧٦ و 27 ٧٨ و 28 ٦٨  
٧٠ و ٨٨ و 30 ٤ و 32 ٢٥ و 34 ٢٦ و 35 ٤  
39 ٤٦ و 42 ٩٠ و 82 ١٩

عقائد البشر وأهواؤهم: 2 ٩ - ١٣ و ١٦٥ و

٢٠٠ - ٢٠٧ و 6 ٢٥ - ٣٠ و 9 ٤٩ - ٥٠  
٥٨ - ٦١ و ٧٥ - ٧٧ و ٩٨ و ١٠٢ و ١٠٦  
١٢٤ - ١٢٧ و 10 ٤٠ - ٤٣ و 21 ٣ - ٤  
٨ و ١٠ و ١١ و ١٣ - ٢٩ و ١٠ و ١١ و 31 ٦ -  
٧ و 42 ٤٨ و 47 ١٦ - ١٨

أوامره: 2 ٨٣ و ١١٣ و ٢١٠ و 3 ١٠٩ و ١٢٨ و

١٥٤ و 6 ٥٧ و ٦٢ و ١٥١ - ١٥٣ و 7 ٣٣ و 8  
٤٤ و 11 ١٢٣ و 12 ٦٧ و 13 ٣١ و 16 ٩٢  
١٢٤ و 19 ٦٤ و 21 ٢٢ و 22 ١٧ و ٣٠ و ٦٩  
٧٧ و ٧٨ و 23 ٩٦ و 27 ٧٨ و 28 ٦٨ و ٧٠ و ٨٨  
30 ٤ و 31 ١٤ و 32 ٢٥ و 34 ٢٦ و 39 ٤٦ و 41  
٣٤ و 42 ١٠ و ٣٨ - ٤٣ و 49 ٩ - ١٢ و 58  
٩ و 74 ٣ - ٧ و 82 ١٩

تفريع من لا يقر بوحدايته تعالى:

27 ٥٩ - ٦٤ و 28 ٧١ و ٧٢ و 34 ٢٤ و ٢٧ و  
67 ١٦ - ٢٢ و ٢٨ و ٣٠ و

تنزيه الله تعالى عن الظلم: 2 ٢٧٢ و ٢٨١ و

٢٨٦ و 3 ٢٥ و ١٠٨ و ١١٧ و ١٦١ و ١٨١ و 4  
٤٠ و ٤٩ و ١٢٤ و 6 ١٣١ و ١٥٢ و ١٦٠ و 8  
٦٠ و 9 ٧٠ و 10 ٤٤ و ٤٧ و ٥٤ و 11 ١٠١  
١١٧ و 16 ٣٣ و ١١١ و ١١٨ و 17 ٧١ و 18  
٤٩ و 19 ٦٠ و 20 ١١٢ و 21 ٤٧ و 22 ١٠ و 23  
٦٢ و 26 ٢٠٩ و 28 ٥٩ و 29 ٤٠ و 30 ٩ و 36  
٥٤ و 40 ١٧ و 41 ٤٦ و 43 ٧٦ و 45 ٢٢ و 46  
١٩ و 50 ٢٩ و 65 ٧

التوحيد المطلق لله تعالى:

2 ٢٥٥ و 3 ٢ و ٢٦ و 6 ١٨ و ٥٦ و  
١٦١ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و 10 ٣٢ و ١٠٤ و  
١٠٥ و 16 ٥١ و 20 ٢٨ و 27 ٢٦ و 30 ٣٠



٦ - ٥ 64، ٥٩ 51، ١٣ 47، ١٣٦ 37

روبيته جلّ وعلا: 2 ٢١، ٢٥٨، 3 ٥١، 4

١، 5 ٧٢، ١١٧، 6 ٥٤، ٧١ و ٨٠ و ٨٣

و ١٠٢ و ١٠٦ و ١٣٣ و ١٤٧ و ١٦٢ و ١٦٤،

7 ٤٤ و ٥٤ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٧٢ و ١٧٣، 9

١٢٩، 10 ٣ و ٣٢ و ٤٠، 11 ٢٣ و ٥٦ و ٥٧

و ٦١ و ٩٠ و ١٠٧، 12 ٦ و ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠،

13 ٦ و ١٦ و ٣٠، 14 ٣٩، 15 ٢٥ و ٨٦، 16

٧ و ٤٧ و ١٢٥، 17 ٢٣ و ٢٥ و ٣٠ و ٥٤

و ٥٥ و ٦٥ و ٦٦ و ٨٤ و ١٠٨، 18 ١٤ و ٤٨

و ٥٨ و ١٠٩ و ١١٠، 19 ٣٦ و ٦٥، 20 ٧٠،

21 ٤ و ٢٢ و ٥٦ و ٩٢، 23 ٥٢ و ٨٦ و ١١٦،

25 ٣١ و ٤٥ و ٥٤، 26 ٩ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٨

و ٤٧ و ٤٨ و ٦٨ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩

و ١٧٥ و ١٩١، 27 ٢٦ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٩١

و ٩٣، 28 ٣٠ و ٣٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٥، 29 ٣٤

و ٣٦ و ٣٩ و ٤٨، 32 ٢٥، 34 ٢١، 35 ١٣

37 ٥ و ١٢٦ و ١٨٠، 38 ١٦ و ٦٦، 39 ٦

و ٦٩ و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦، 41 ٩ و ٤٣ و ٤٦

و ٥٣، 42 ١٠، 43 ٦٤ و ٨٢، 44 ٧ و ٨، 45

١٧ و ٣٦، 53 ٣٠ و ٣٢ و ٤٢، 55 ١٧ و ١٨

و ٢٧ و ٧٨، 68 ٧، 70 ٤٠، 73 ٩، 74 ٣،

75 ١٢ و ٣٠، 78 ٣٧، 85 ١٢، 89 ١٤، 96

٣ و ٨، 108 ٢

رحمة الله تعالى: 2 ٦٤ و ١٠٥، 3 ٧٤، 4

٨٣ و ٩٦ و ١١٣، 6 ١٢ و ٥٤ و ١٣٣ و ١٤٧

7 ٥٦ و ١٥٦، 9 ٦١، 11 ٩، 15 ٥٦، 18

١٠ و ٥٨، 24 ١٠ و ١٤ و ٢٠ و ٢١، 39 ٥٣،

٧ 40

رضاه تعالى: 2 ٢٠٧ و ٢٦٥، 4 ١١٤، 5

١١٩، 9 ٦٢ و ٩٦ و ١٠٠، 20 ٨٤ و ١٠٩

39 ٧، 48 ١٨، 58 ٢٢، 98 ٨

صفات الله تعالى:

الله: 1 ١

إله: 2 ١٣٣

الآخر: 57 ٣

الأحد: 112 ١

37 ٤، 43 ٨٢ و ٨٤، 64 ١٣، 109 ١ - ٦،

112 ١ - ٤

التوكل عليه تعالى:

26 ٢١٧ - ٢٢٠، 33 ٣، 64 ١٣، 65 ٣

حبه تعالى: 2 ١٦٥ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢٢٢، 3 ٣١

و ٧٦ و ١٣٤ و ١٤٦ و ١٤٨ و ١٥٩، 5 ١٣

و ٤٢ و ٥٤ و ٩٣، 9 ٤ و ٧ و ١٠٨، 49 ٧ و ٩،

60 ٨، 61 ٤، 76 ٨

حلمه جلّ وعلا: 10 ١١، 16 ٦١، 18 ٥٨،

35 ٤٥، 43 ٥، 89 ١٤

حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه: 1 -

٤، 3 ١٩١، 5 ١١٦، 6 ١ و ٥، 7 ٥٤

و ١٤٣، 8 ٤٠، 10 ١٠ و ١٨، 12 ١٠٨، 15

٩٨، 16 ١، 17 ١ و ٤٣ و ٤٤ و ١١١، 18 ١،

20 ١١٤ و ١٣٠، 22 ٣٧ و ٧٨ و 23 ١٤

و ١١٦، 25 ١ و ١٠ و ٥٨ و ٦١، 27 ٥٩

و ٩٣، 28 ٦٨ و ٧٠، 29 ٦٣ و ١٧ و ١٨

و ٤٠، 31 ٢٥، 33 ٤٢، 34 ١، 35 ١، 36

٣٦ و ٨٣، 37 ١٨٠ و ١٨٢، 39 ٤ و ٦٧

و ٧٤ و ٧٥، 40 ٥٥ و ٦٤ و ٦٥، 43 ٨٢

و ٨٥، 45 ٣٦ و ٣٧، 48 ٩، 50 ٣٩ و ٤٠،

52 ٤٨ و ٤٩، 55 ٢٧ و ٧٨، 56 ٧٤ و ٩٦،

57 ١، 59 ١ و ٢٤، 62 ١، 64 ١، 67 ١،

68 ٢٨ و ٢٩، 69 ٥٢، 74 ٣، 76 ٢٦، 87

٣ 110، ١

خشية الله تعالى وتقواه: 2 ٧٤ و ١٥٠ و ١٩٤

و ٢١٢، 3 ١٠٢ و ٢٠٠، 4 ٢٥ و ٧٧، 5 ٩٣

6 ٧٢، 7 ٣٥، 8 ٢، 10 ٣١، 13 ٢١، 15

٤٥، 16 ٣٠ و ٥١، 21 ٤٩، 22 ٣٤ و ٣٥،

23 ٥٧، 33 ٧٠، 35 ١٨ و ٢٨، 36 ٧١، 39

٦١، 50 ٣٣، 59 ١٨ و ٢١، 64 ١٦، 65 ٥،

67 ١٢، 74 ٥٦، 98 ٨

دعوة من لا يقر بالوحدانية إلى الاعتبار بمن سبقهم

6 ٦، 9 ٧٠، 10 ١٣ و ١٤ و ٢٠، 14

٩ - ١٧، 20 ١٢٨، 22 ٤٥ - ٤٨، 27

٥١، 29 ٤٠، 30 ٩، 32 ٢٦، 35 ٤٣ و ٤٤،



الأعلى: 79 ٢٤، 87 ١، 92 ٢٠

أعلم: 3 ٣٦ و ١٦٧ و 4 ٢٥ و ٤٥ و 5 ٦١،

6 ٥٣ و ٥٨ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٤ و 10

٤٠، 11 ٣١، 12 ٧٧، 16 ١٠١ و ١٢٥،

17 ٢٥ و ٤٧ و ٥٤ و ٥٥ و ٨٤ و 18 ١٩

و ٢١ و ٢٢ و ٢٦ و 19 ٧٠، 20 ١٠٤، 22

٦٨، 23 ٩٦، 26 ١٨٨، 28 ٣٧ و ٥٦،

و ٨٥، 29 ١٠ و ٣٢، 39 ٧٠، 46 ٨، 50

٤٥، 53 ٣٠ و ٣٢، 60 ١ و ١٠، 68 ٧،

84 ٢٣

الأول: 57 ٣

البارئ: 59 ٢٤

الباطن: 57 ٣

البتر: 52 ٢٨

البصير: 2 ٩٦ و ١١٠ و ٢٣٣ و ٢٣٧،

و ٢٦٥، 3 ١٥ و ٢٠ و ١٥٦ و ١٦٣، 5

٧١، 8 ٣٩ و ٧٢، 11 ١١٢، 17 ١، 22

٦١ و ٧٥، 31 ٢٨، 34 ١١، 35 ٣١، 40

٢٠ و ٤٤ و ٥٦، 41 ٤٠، 42 ١١ و ٢٧،

49 ١٨، 57 ٤، 58 ١، 60 ٣، 64 ٢،

67 ١٩

بصيراً: 4 ٥٨ و ١٣٤، 17 ١٧ و ٣٠،

و ٩٦، 20 ٣٥، 25 ٢٠، 33 ٩، 35 ٤٥،

48 ٢٤، 76 ٢، 84 ١٥

التواب: 2 ٣٧ و ٥٤ و ١٢٨ و ١٦٠، 9

١٠٤ و ١١٨، 24 ١٠، 49 ١٢

تواباً: 4 ١٦ و ٦٤، 110 ٣

الجامع: 3 ٩، 4 ١٤٠

الجبار: 59 ٢٣

الحسيب: 4 ٦ و ٨٦، 33 ٣٩

الحفيظ: 11 ٥٧، 34 ٢١، 42 ٦

الحق: 6 ٦٢، 10 ٣٠ و ٣٢، 18 ٤٤، 20

١١٤، 22 ٦ و ٦٢، 23 ١١٦، 24 ٢٥،

31 ٣٠، 41 ٥٣

الحكيم: 2 ٣٢

الحليم: 2 ٢٢٥ و ٢٣٥ و ٢٦٣، 3 ١٥٥،

4 ١٢، 5 ١٠١، 22 ٥٩، 64 ١٧

حليماً: 17 ٤٤، 33 ٥١، 35 ٤١

الحميد: 2 ٢٦٧، 11 ٧٣، 14 ١ و ٨، 22

٢٤ و ٦٤، 31 ١٢ و ٢٦، 34 ٦، 35 ١٥،

41 ٤٢، 42 ٢٨، 57 ٢٤، 60 ٦، 64

٨، 85 ٨

حميداً: 4 ١٣١

الحي: 2 ٢٥٥، 3 ٢، 25 ٥٨، 40 ٦٥

الخالق: 59 ٢٤

الخبير: 2 ٢٣٤

الخلاق: 15 ٨٦، 36 ٨١

الرؤوف: 2 ١٤٣ و ٢٠٧، 3 ٣٠، 9 ١١٧

و ١٢٨، 16 ٧ و ٤٧، 22 ٦٥، 24 ٢٠،

57 ٩، 59 ١٠

الرحمن: 1 ١، 55 ١

الرحيم: 1 ١ و ٣

الرزاق: 51 ٥٨

الرقيب: 4 ١، 5 ١١٧، 33 ٥٢

السلام: 59 ٢٣

السميع: 2 ١٢٧

الشاكر: 2 ١٥٨، 4 ١٤٧

الشكور: 35 ٣٠ و ٣٤، 42 ٢٣ و ٣٣،

64 ١٧

الشهيد: 3 ٩٨، 4 ٧٩ و ١٦٦، 6 ١٩،

10 ٢٩ و ٤٦، 13 ٤٣، 17 ٩٦، 29 ٥٢،

33 ٥٥، 46 ٨، 48 ٢٨

الصادق: 6 ١٤٦

الصمد: 112 ٢

الضار: 58 ١٠

الظاهر: 57 ٣

العزیز: 2 ١٢٩

العظيم: 2 ٢٥٥، 42 ٤، 56 ٧٤ و ٩٦،

69 ٣٣، ٥٢

العفو: 4 ٤٣ و ٩٩ و ١٤٩، 22 ٦٠، 58 ٢

العلي: 2 ٢٥٥، 22 ٦٢، 31 ٣٠، 34

٢٣، 40 ١٢، 42 ٤ و ٥١، 43 ٤

العليم: 2 ٢٩



الغفَّار: 20 ٨٢، 38 ٦٦، 39 ٥٠، 40 ٤٢،  
 71 ١٠  
 الغفور: 2 ١٧٣  
 الغني: 2 ٢٦٣ و ٢٦٧، 3 ٩٧، 6 ١٣٣،  
 10 ٦٨، 14 ٨، 22 ٦٤، 27 ٤٠، 29  
 ٦، 31 ١٢ و ٢٦، 35 ١٥، 39 ٧، 47  
 ٣٨، 57 ٢٤، 60 ٦، 64 ٦  
 غنيًّا: 4 ١٣١  
 الفتح: 34 ٢٦  
 القادر: 6 ٣٧ و ٦٥، 17 ٩٩، 23 ٩٥،  
 36 ٨١، 46 ٣٣، 70 ٤٠، 75 ٤ و ٤٠،  
 77 ٢٣، 86 ٨  
 القاهر: 6 ١٨ و ٦١  
 القدُّوس: 59 ٢٣، 62 ١  
 القدير: 2 ٢٠ و ١٠٦ و ١٠٩ و ١٤٨ و  
 ٢٥٩ و ٢٨٤، 3 ٢٦ و ٢٩ و ١٦٥ و  
 ١٨٩ و ١٧ 5 و ١٩ و ٤٠ و ١٢٠ و ١٧ 6،  
 8 ٤١، 9 ٣٩، 11 ٤، 16 ٧٠ و ٧٧، 22  
 ٦ و ٣٩، 24 ٤٥، 29 ٢٠، 30 ٥٠ و ٥٤،  
 35 ١، 41 ٣٩، 42 ٩ و ٢٩ و ٥٠، 46  
 ٣٣، 57 ٢، 59 ٦، 60 ٧، 64 ١، 65  
 ١٢، 66 ٨، 67 ١  
 قديرًا: 4 ١٣٣ و ١٤٩، 25 ٥٤، 33 ٢٧،  
 35 ٤٤، 48 ٢١  
 القريب: 2 ١٨٦، 11 ٦١، 34 ٥٠  
 القهار: 12 ٣٩، 13 ١٦، 14 ٤٨، 38  
 ٦٥، 39 ٤، 40 ١٦  
 القويُّ: 8 ٥٢، 11 ٦٦، 22 ٤٠ و ٧٤،  
 33 ٢٥، 40 ٢٢، 42 ١٩، 57 ٢٥، 58  
 ٢١  
 القيُّوم: 2 ٢٥٥، 3 ٢، 20 ١١١  
 الكافي: 39 ٣٦  
 الكبير: 4 ٣٤، 13 ٩، 22 ٦٢، 31 ٣٠،  
 34 ٢٣، 40 ١٢  
 الكريم: 27 ٤٠، 82 ٦  
 اللطيف: 6 ١٠٣، 12 ١٠٠، 22 ٦٣،  
 31 ١٦، 33 ٣٤، 42 ١٩، 67 ١٤

المؤمن: 59 ٢٣  
 المتعالي: 13 ٩  
 المتكبر: 59 ٢٣  
 المتين: 51 ٥٨  
 المجيب: 11 ٦١  
 المجيد: 11 ٧٣، 85 ١٥  
 المحصي: 58 ٦  
 المحيط: 2 ١٩، 3 ١٢٠، 8 ٤٧، 11 ٩٢،  
 41 ٥٤، 85 ٢٠  
 محيطًا: 4 ١٠٨ و ١٢٦  
 المحيي: 30 ٥٠، 41 ٣٩  
 المذل: 3 ٢٦  
 المستعان: 12 ١٨، 21 ١١٢  
 المصور: 59 ٢٤  
 المعز: 3 ٢٦  
 المعيد: 85 ١٣  
 المغني: 53 ٤٨  
 المقتدر: 18 ٤٥، 54 ٤٢ و ٥٥  
 المقني: 53 ٤٨  
 المقيت: 4 ٨٥  
 الملك: 20 ١١٤، 23 ١١٦  
 المليك: 54 ٥٥  
 المنتقم: 32 ٢٢، 43 ٤١، 44 ١٦  
 المهيمن: 59 ٢٣  
 المولى: 2 ٢٨٦، 3 ١٥٠، 6 ٦٢، 8 ٤٠،  
 9 ٥١، 10 ٣٠، 22 ٧٨، 47 ١١، 66 ٢  
 النصير: 4 ٤٥ و ٧٥، 8 ٤٠، 17 ٨٠، 22  
 ٧٨، 25 ٣١  
 النور: 24 ٣٥  
 الهادي: 25 ٣١  
 الواحد: 12 ٣٩، 13 ١٦، 14 ٤٨، 38  
 ٦٥، 39 ٤، 40 ١٦  
 الوارث: 15 ٢٣، 21 ٨٩، 28 ٥٨  
 الواسع: 2 ١١٥ و ٢٤٧ و ٢٦١ و ٢٦٨، 3  
 ٧٣، 5 ٥٤، 24 ٣٢، 53 ٣٢  
 الوالي: 13 ١١



ذو فضل: 2 ٢٤٣ و ٢٥١، 3 ١٥٢  
 و ١٧٤، 10 ٦٠، 27 ٧٣، 40 ٦١  
 ذو الفضل العظيم: 2 ١٠٥، 3 ٧٤، 8  
 ٢٩، 57 ٢١ و ٢٩، 62 ٤  
 ذو القوة: 51 ٥٨  
 ذو الجلال والإكرام: 55 ٢٧  
 ذو ميرة: 53 ٦  
 ذو مغفرة: 13 ٦، 41 ٤٣  
 ذي انتقام: 39 ٣٧  
 ذي الجلال: 55 ٧٨  
 ذي الطُّول: 40 ٣  
 ذي العرش: 81 ٢٠  
 ذي المعارج: 70 ٣  
 رب آبائكم الأولين: 26 ٢٦، 37 ١٢٦،  
 44 ٨  
 رب الأرض: 45 ٣٦  
 رب السماء والأرض: 51 ٢٣  
 رب السماوات السبع: 23 ٨٦  
 رب السماوات 45 ٣٦  
 رب السماوات والأرض: 13 ١٦، 17  
 ١٠٢، 18 ١٤، 19 ٦٥، 21 ٥٦، 26  
 ٢٤، 37 ٥، 38 ٦٦، 43 ٨٢، 44 ٧،  
 78 ٣٧  
 رب الشَّعري: 53 ٤٩  
 رب العالمين: 1 ٢، 2 ١٣١، 5 ٢٨، 6  
 ٤٥ و ٧١ و ١٦٢، 7 ٥٤ و ٦١ و ٦٧  
 و ١٠٤ و ١٢١، 10 ١٠ و ٣٧، 26 ١٦  
 و ٢٣ و ٤٧ و ٧٧ و ٩٨ و ١٠٩ و ١٢٧  
 و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠ و ١٩٢، 27 ٨  
 و ٤٤، 28 ٣٠، 32 ٢، 37 ٨٧ و ١٨٢،  
 39 ٧٥، 40 ٦٤ و ٦٥ و ٦٦، 41 ٩، 43  
 ٤٦، 45 ٣٦، 56 ٨٠، 59 ١٦، 69 ٤٣،  
 81 ٢٩، 83 ٦  
 رب العرش: 9 ١٢٩، 21 ٢٢، 23 ٨٦  
 و ١١٦، 27 ٢٦، 43 ٨٢  
 رب العِزة: 37 ١٨٠  
 رب الفلق: 113 ١

الودود: 11 ٩٠، 85 ١٤  
 الوكيل: 3 ١٧٣، 4 ٨١ و ١٣٢ و ١٧١، 6  
 ١٠٢، 11 ١٢، 12 ٦٦، 17 ٦٥، 28 ٢٨،  
 33 ٣ و ٤٨، 39 ٦٢، 73 ٩  
 الولي: 2 ١٠٧ و ١٢٠ و ٢٥٧، 3 ٦٨،  
 4 ٤٥ و ٧٥، 5 ٥٥، 7 ١٥٥، 34  
 ٤١، 42 ٧ و ٢٨  
 الوهاب: 3 ٨، 38 ٩ و ٣٥  
 أحكم الحاكمين: 11 ٤٥، 95 ٨  
 أرحم الراحمين: 7 ١٥١، 12 ٦٤ و ٩٢،  
 21 ٨٣  
 أسرع الحاسبين: 6 ٦٢  
 إله الناس: 114 ٣  
 أهل التقوى: 74 ٥٦  
 أهل المغفرة: 74 ٥٦  
 بديع السماوات والأرض: 2 ١١٧، 6  
 ١٠١  
 خير حافظاً: 12 ٦٤  
 خير الحاكمين: 7 ٨٧، 10 ١٠٩، 12 ٨٠  
 خير الراحمين: 23 ١٠٩ و ١١٨  
 خير الرازقين: 5 ١١٤، 22 ٥٨، 23 ٧٢،  
 34 ٣٩، 62 ١١  
 خير الغافرين: 7 ١٥٥  
 خير الفاتحين: 7 ٨٩  
 خير الفاصلين: 6 ٥٧  
 خير الماكرين: 3 ٥٤، 8 ٣٠  
 خير المنزّلين: 23 ٢٩  
 خير الناصرين: 3 ١٥٠  
 خير الوارثين: 21 ٨٩  
 ذو انتقام: 3 ٤، 5 ٩٥، 14 ٤٧  
 ذو رحمة: 6 ١٤٧  
 ذو الرحمة: 6 ١٣٣، 18 ٥٨  
 ذو رحمة واسعة: 6 ١٤٧  
 ذو العرش: 40 ١٥، 85 ١٥  
 ذو عقاب أليم: 41 ٤٣



رب كل شيء: 6 164

رب المشرق: 37 5، 70 40

رب المشرق والمغرب: 26 28، 73 9

رب المشرقين: 55 17

رب المغربين: 55 17

رب موسى وهارون: 7 122، 26 48

رب الناس: 114 1

رب هارون وموسى: 20 70

رب هذا البيت: 106 3

رب هذه البلدة: 27 91

رفيع الدرجات: 40 15

سريع الحساب: 2 202، 3 199 و 5

4، 13 41، 14 51، 24 39، 40 17

سريع العقاب: 6 165، 7 167

سميع الدعاء: 3 38، 14 39

شديد العذاب: 2 165

شديد العقاب: 2 196، 3 111، 5

2 و 98، 8 13 و 25 و 48 و 52، 13 6

40 3 و 22، 59 4 و 7

شديد القوى: 53 5

شديد المحال: 13 13

عالم الغيب: 34 3، 72 26

عالم غيب السماوات والأرض: 35 38

عالم الغيب والشهادة: 6 73، 9 94

و 105، 13 9 و 23 92، 32 6 و 39 46

59 22، 62 8 و 64 18

علام الغيوب: 5 109 و 116، 9 78، 34

48

غافر الذنب: 40 3

فاطر السماوات والأرض: 6 14، 12

101، 14 10، 35 1، 39 46، 42 11

فالق الإصباح: 6 96

فالق الحب والنوى: 6 95

فَعَالٌ لما يريد: 11 107، 85 16

قابل التَّوْب: 40 3

مالك الملك: 3 26

مالك يوم الدين: 1 4

الملك الحق: 20 114، 23 116

ملك الناس: 114 2

نور السماوات والأرض: 24 35

واسع المغفرة: 53 32

يحيي الموتى: 30 50، 41 39

علمه جلَّ شأنه: 2 30 و 77 و 197 و 216

و 255، 3 29 و 119، 4 45 و 70 و 108، 5

7 و 99 و 104 و 116 و 117، 6 3 و 53

و 59 و 60 و 117 و 119 و 124، 7 7 و 52

و 89، 10 36 و 61، 11 5 و 6، 13 9 - 11

و 37 و 43، 15 24، 16 19 و 23 و 28

و 125، 17 25 و 47 و 54، 19 84 و 94

و 95، 20 7 و 98 و 110، 21 4 و 28 و 81

و 110، 22 70 و 76، 23 56 و 96، 24

64، 25 6 و 26 218 - 220، 27 25 و 74

و 75، 28 69 و 85، 29 10 و 11 و 42 و 50

و 52 و 62، 31 16 و 23، 33 54، 34 2

و 3، 35 11 و 38، 36 12 و 76 و 79، 39 7

و 70، 40 16 و 19، 41 40 و 47 و 50

و 54، 42 24 و 25 و 50، 43 80، 47 19

و 30، 49 16 و 18، 50 4 و 16 و 53، 5

و 32، 57 4 و 6 و 22، 58 7، 60 1، 64 4

65 12، 66 3، 67 13 و 14، 72 28، 74

31، 75 13، 85 20، 87 7، 100 11

غضبه: 2 61 و 3 112 و 162، 4 93، 5 60

و 80، 7 152، 8 16 و 106، 40 10

48 6، 58 14

غناه واقتدار الناس إليه: 2 267 و 3 284، 97

و 109 و 129 و 180 و 181، 14 8 و 16 96

29 6، 35 15، 39 7، 51 57، 55 29

مشيئته: 2 20 و 90 و 105 و 142 و 212

و 213 و 220 و 247 و 251 و 253 و 255

و 261 و 269 و 272 و 284، 3 6 و 13 و 26

و 37 و 40 و 47 و 73 و 74 و 129 و 179، 4

48 و 49 و 116 و 133، 5 17 و 18 و 20

و 40 و 48 و 54 و 64، 6 39 و 41 و 107

و 111 و 133 و 137 و 149، 7 89 و 175



٣٤، 15 ١٦ - ٢٧، 16 ٢ - ٢٣ و ٣٦،  
 ٤٨ و ٤٩ و ٥١ و ٥٢ و ٦٥ - ٧٣ و ٧٨ -  
 ٨١، 17 ١٢ و ٤٠ و ٤٢ - ٤٤ و ١١١، 19  
 ٣٥ و ٨٨ - ٩١، 21 ١٩ - ٣٣، 22 ٣١  
 و ٣٤ و ٦١ - ٦٦ و ٧١، 23 ١٧ - ٢٣ و ٧٨  
 - ٨٠ و ٨٤ - ٩٢، 24 ٤١ - ٤٥، 25 ١ -  
 ٣ و ٤٥ - ٥٠ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٩ و ٦١، 26 ٧  
 - ٩، 27 ٢٥ - ٢٦ و ٥٩ - ٦٥ و ٨٦ و ٨٨  
 و ٩٣، 28 ٦٢ - ٧٥، 29 ١٩ - ٣٠ و ٨ - ١١  
 و ٤٠ و ٤٨ - ٥٠ و ٥٤، 31 ١٠ - ١١ و ٢٥  
 - ٢٦ و ٢٩ و ٣١، 32 ٦ - ٩ و ٢٧، 35 ٣  
 و ٩ و ١١ - ١٣ و ٢٧ - ٢٨ و ٤١، 36 ١٢  
 و ٧١ - ٧٣ و ٧٧ - ٨٣، 37 ٤ - ١١  
 و ١٤٩ - ١٥٩، 38 ٦٥ - ٦٦، 39 ٤ - ٦  
 و ٨ و ٢٩ و ٤٢ - ٤٣ و ٤٦ و ٦٢ -  
 ٦٧، 40 ٣ و ١٣ و ١٥ و ٥٧ و ٦١ - ٦٥  
 و ٦٧ - ٦٩ و ٧٩ - ٨٤، 41 ٦ و ٩ - ١٢  
 و ٣٧ - ٣٩ و ٥٣ و ٥٤، 42 ٤ - ٥ و ٩ و ١١  
 - ١٢ و ٢٨ و ٢٩ - ٣٢ و ٣٥ - ٤٩ و ٥٠ -  
 43 ٩ - ١٦ و ٨١ - ٨٧، 44 ٦ - ٨، 45  
 ١٢ - ١٣، 46 ٥ - ٦، 47 ١٩ - ٤٨، 48  
 ٤، 50 ٣٨، 51 ٢٠ - ٢٣ و ٤٧ - ٥١، 53  
 ٤٢ - ٥٥، 55 ١ - ٢٨، 57 ٢ - ٦ و ١٧،  
 59 ٢٢ - ٢٤، 63 ٧، 64 ١٨، 65 ١٢، 67  
 ١ - ١٥ و ١٧ - ٢٣ و ٢٤، 71 ١٣ - ١  
 ٢٠، 72 ٣، 73 ٩، 76 ١ - ٣ و ٢٨ - ٢٩،  
 77 ٢٠ - ٢٦، 78 ٣٧، 80 ٣٢، 82 ٦ -  
 ٨، 88 ١٧ - ٢٠، 112 ١ - ٤

الوعد والوعيد : 2 ٢٤ - ٢٥، 3 ٥٦ - ٥٨،

4 ١١٤ - ١١٥ و ١٧٣ - ١٧٥، 5 ٩٨، 6  
 ١٣٣ - ١٣٤ و ١٤٧، 7 ٩٤ و ٩٥ و ١٧٩، 8  
 ٢٣ و ٢٥ و ٥٩، 9 ١٧ و ٨٢ و ٨٨ و ٨٩  
 - ١٠٠ و ١٢٤ - ١٢٥، 10 ٢٦ - ٢٧، 11  
 ١٠٧ - ١٠٨، 13 ١٨، 15 ٤٣ - ٤٤  
 و ٥٠، 16 ٢٢ - ٢٣ و ٣٨ - ٤٠ و ١٠٦ -  
 ١١٠، 17 ٦٠ و ٩٧ - ٩٨، 18 ٨٨ -  
 ١٠٢، 19 ٦٨ - ٧٨، 21 ١ - ٤ و ١٠

١٧٦ و ١٨٨، 10 ٢٥ و ٤٩ و ٩٩ و ١٠٠  
 و ١٠٧، 11 ١١٨، 13 ٢٧ و ٣١ و ٣٩ و ٩٣  
 17 ٥٤ و ٨٦، 22 ١٨، 24 ٣٥ و ٤٣ و ٤٥، 25  
 ١٠ و ٥١، 26 ٤، 28 ٥٦ و ٦٨ و ٨٢، 29 ٢١  
 30 ٥٤، 32 ١٣، 34 ٩، 35 ١ و ١٦ و ٢٢،  
 36 ٤٣ و ٤٤ و ٦٦ و ٦٧، 42 ٨ و ١٣ و ٢٧  
 و ٢٩ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢، 47 ٤ و ٣٠، 48  
 ١٤، 57 ٢١ و ٢٩، 62 ٤، 74 ٣١ و ٥٦، 76  
 ٨ و ٣٠ و ٣١، 81 ٢٩، 87 ٧

نعمه على عباده والأمر بالتحدث بها : 1 ٦ و ٧،

2 ٢١١، 4 ٦٩، 5 ٣ و ٦ و ٧ و ١١ و 6 ١٤١  
 - ١٤٤، 7 ١٠ و ٢٦، 8 ٢٦ و ٥٣ و ٦٢،  
 و ٦٣، 14 ٢٨، 16 ١٨ و ٧١ و ٨٣ و ١١٤  
 17 ٦٦ و ٧٠ و ٨٣، 19 ٥٨، 21 ٤٢ و ٨٠،  
 27 ٧٣، 31 ٢٠، 33 ٣٧ و ٤٣، 41 ٥١ و 49  
 ٧ و ٨ و ١٧، 80 ٣٢، 89 ١٥ و 93 ١١ و 96  
 ٤ و ٥

وجوده : 2 ٢٨ و ٢٩ و ١٦٤ و 3 ١٨ و ١٩٠ و

١٩١ و ١٩١ و ٧٣ و ٨٠ و 7 ١٨٥ و 10 ٦ و 11 ٧  
 13 ٢ - ٤، 16 ٤٨ و ٨١، 17 ١٢ و 20 ٥٤  
 و ١٢٨، 21 ٣٣، 22 ١٨، 24 ٤٥، 25 ٥٤  
 و ٥٩، 27 ٥٩ و ٦٠، 29 ٤٤ و ٦١ و ٦٣، 30  
 ٢٠ - ٢٧ و ٤٦، 31 ١١ و ٢٥ و ٣١ و 36  
 ٣٣ - ٤٤، 39 ٣٨، 40 ١٣، 41 ٣٧ و ٣٨  
 و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣، 42 ٢٩ و ٣٢، 43 ٩ و ٨١  
 45 ٣ - ٥، 50 ٦ - ١١، 64 ١ - ٤ و 67  
 ٣ و ١٩ و ٣٠، 71 ١٥، 87 ٢ - ٥

وحدانيته : 2 ٢١ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ١٠٧ و

١١٥ و ١١٧ و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٢٥٥  
 3 ٥ و ٦ و ١٨ و ٢٧ و ٦٢ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٢٩  
 و ١٨٩، 4 ١ و ٨٧ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٣٢، 5  
 ١٧ و ٧٢ - ٧٧ و ١٢٠، 6 ١ و ٢ و ١٢ و ١٤  
 و ١٧ - ٢٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٩ و ٦١ و ٩٥ -  
 ١٠٣ و ١٦١ - ١٦٥، 7 ٥٤ و ١٥٨ و ١٨٥  
 و ١٨٩، 9 ١١٦، 10 ٣ و ١٨ و ٢٢ و ٢٨  
 - ٣٦ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٦ - ٧٠ و ١٠١، 11  
 13 ١٢ - ١٧، 14 ١٩ - ٢٠ و ٣٢ -



١١٧ - ١١٨ ، 6 ٧١ و ١٣٦ - ١٤٠ ، 7 ٣٧  
 ١٩٠ - ١٩٨ ، 10 ١٨ ، 14 ٣٠ ، 16 ٥٧  
 ٨٦ - ٨٧ ، 17 ٥٦ و ٥٧ ، 19 ٨١ و ٨٢ ، 22  
 ١٣ و ٧٣ ، 25 ٣ ، 29 ٢٥ ، 34 ٢٢ ، 35 ١٣  
 و ١٤ و ٤٠ ، 36 ٧٤ و ٧٥ ، 37 ١٢٥ ، 53 ١٩ -  
 ٢٣ ، 71 ٢٣

**الإعراض عن المشركين المستهزين :** 4 ، ١٤٠ ، 6  
 ٦٨ - ٧٠ و ١٠٦ ، 7 ١٩٩ ، 15 ٩٤ ، 53  
 ٢٩

**براءة الله ورسوله من المشركين :**  
 9 - ١٦ و ٢٨ و ٣٦

**تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك :** 2 ، ١١٦ ، 4  
 ١٧١ ، 5 ٧٩ ، 6 ١٤ و ١٠١ و ١٥٠ ، 7 ١٨٩ -  
 ١٩٥ ، 10 ٦٨ ، 12 ٣٩ و ٤٠ و ١٠٨ و ١٠٩ ،  
 13 ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٣٦ ، 16 ٧١ - ٧٦ ، 17  
 ٤٠ و ٤٢ - ٤٣ و ٥٦ - ٥٧ و ١١١ ، 18 ٢٦ ،  
 19 ٣٥ و ٨٨ - ٩٤ ، 21 ٢١ - ٢٨ و ٤٣ ، 22  
 ١٢ - ١٣ و ٦٢ و ٧١ و ٧٣ ، 23 ٩٢ - ٩٣  
 و ١١٧ ، 25 ٢ و ٣ و ٥٥ ، 29 ١٧ و ٤١ ، 30 ٢٨  
 و ٤٠ ، 31 ١١ و ٣٠ ، 34 ٢٢ و ٢٧ ، 35 ١٣  
 و ٤٠ ، 36 ٢٢ - ٢٤ و ٧١ و ٧٣ و ٧٤ - ٧٥ ،  
 37 ١٥٠ - ١٥٢ و ١٥٨ - ١٥٩ ، 39 ٤ و ٢٩  
 و ٣٨ و ٤٣ ، 40 ٢٠ ، 43 ٤٥ و ٨١ و ٨٢ ، 46 ٤  
 - ٦ ، 52 ٤٣ ، 72 ١ - ٣ و ٢٠ ، 112 ٣

**الشبه التي يحتج بها المشركون :**

6 ١٤٨ - ١٤٩ ، 16 ٣٥ ، 43 ١٠ - ٢٢  
**عبادة غير الله تعالى :** 10 ١٨ و ٢٨ ، 19 ٨٢  
 و ٨٣ و ٨٩ - ٩٤ ، 34 ٤٣ ، 37 ٣٥ - ٣٦ ، 38  
 ٤ - ٩ ، 41 ٥ و ٦

**النهي عن الشرك والوعيد عليه :** 2 ٢٢ و ١٦٥ ، 3  
 ٦٤ ، 4 ٣٦ و ٤٨ و ١٥٥ ، 5 ٧٥ و ٧٦ ، 6 ١٤  
 و ١٩ و ٤٠ و ٤١ و ٥٦ و ٧١ و ٨٢ و ٨٨ و ١٠٦  
 و ١٥١ و ١٦٣ و ١٦٤ ، 7 ٣ و ٣٠ و ٣٣ ، 10 ٦٦  
 و ١٠٥ و ١٠٦ ، 12 ٣٨ و ١٠٦ و ١٠٨ ، 14 ٣٠ ،  
 16 ٢٧ و ٥١ ، 17 ٢٢ - ٢٣ و ٣٩ ، 18 ٤  
 و ٥٢ و ١١٠ ، 19 ٨١ و ٨٨ ، 21 ٢٩ و ٩٨ -  
 ٩٩ ، 22 ٣٠ - ٣١ ، 26 ٢١٣ ، 28 ٨٧ ، 29

١٦ و ٣٩ - ٤٠ ، 22 ١٩ - ٢٥ و ٥٠ - ٥١  
 و ٥٦ - ٥٧ ، 23 ٨٢ - ٨٣ و ٩٣ - ٩٥ ،  
 24 ٦٤ ، 26 ١٩٨ - ٢٠٩ ، 28 ٦٧ ، 29 ٦٥  
 - ٦٦ ، 30 ١٤ - ١٦ و ٣٣ و ٣٤ و ٤٥ ، 32  
 ١٢ - ١٤ و ٢٨ - ٣٠ ، 33 ٨ و ٧٣ ، 34 ٤  
 و ٢٩ و ٣٠ و ٣٥ - ٣٨ و ٥١ - ٥٤ ، 35  
 ٧ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٢ و ٤٣ ، 36 ٥٣  
 - ٦٤ ، 40 ٣ ، 45 ٣٠ - ٣١ ، 51 ١ -  
 ١٢ ، 52 ١ - ١٦ ، 55 ٣١ - ٥٨ و ٦٠  
 و ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٦ ، 56 ٨  
 - ٥٧ و ٨٣ - ٩٦ ، 69 ١٩ - ٤٢ و ٤٨ -  
 ٥٢ ، 70 ٤١ ، 74 ٣٢ - ٥٦ ، 75 ١ - ١٥ ،  
 77 ١ - ١٥ ، 79 ١ - ١٤ ، 85 ١ - ٩ ، 86  
 ١ - ١٧ ، 89 ١ - ١٤ ، 91 ١ - ١٥ ، 92  
 ١ - ٢١ ، 95 ١ - ٥

**الوعيد :** 2 ١٥٩ - ١٦٢ و ١٧٤ - ١٧٦ ، 3  
 ١٠ و ٣١ و ٧٧ و ٩٠ و ٩١ و ١٧٧ و ١٧٨ ، 4  
 ١٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٥٦ و ٩٧ و ١٣٧ - ١٣٩  
 و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٩ و ١٦٧ و ١٦٨ ، 8 ٣٩ ،  
 10 ٨ ، 18 ٢٩ ، 22 ١٧ و ٢٥ ، 24 ٣٩ و ٤٠ ،  
 27 ٤ و ٥ ، 33 ٥٨ ، 38 ٢٦ ، 40 ١٠ - ١٢  
 و ٥٦ ، 41 ٤٠ - ٤٢ ، 42 ١٦ ، 43 ٧٤  
 و ٧٥ ، 47 ٣٢ - ٣٤ ، 53 ٢٧ - ٣٠ ، 58 ٥  
 و ٢٠ و ٢١ و 76 ٤ ، 98 ٦

**يحيي ويميت :** 2 ٢٨ و ٧٣ و ٢٥٨ و ٢٦٠ ، 3  
 ٢٧ و ١٥٦ ، 6 ٩٥ ، 7 ١٥٨ ، 9 ١١٦ ، 10  
 ٣١ و ٥٦ ، 22 ٦ و ٦٦ ، 23 ٨٠ ، 30 ١٩  
 و ٤٠ و ٥٠ ، 36 ٧٩ ، 40 ٦٨ ، 42 ٩ ، 44 ٨  
 45 ٢٦ ، 46 ٣٣ ، 57 ٢ و ١٧ ، 75 ٤٠

**(٢) - الجاهلون بالدين :**

الإعراض عنهم: 7 ١٩٩

قبول توبتهم: 6 ٥٤ ، 16 ١١٩

**(٣) - عقوبة المرتدين :**

2 ٢١٧ ، 4 ١٣٧ ، 5 ٥٤ ، 16 ١١٢ ، 47 ٢٥ - ٣٢

**(٤) - الشرك والمشركون :**

أصنامهم والتهكم بهم على عبادتها: 4 ٥١ - ٥٢



١٧٨، 8 ٢٢ و ٢٣ و ٥٥، 10 ٤٢ و ٤٣، 11  
 ٢٤، 13 ١٦ و ١٩، 17 ٧٢، 18 ٥٧، 21 ٤٥  
 22 ٤٦، 25 ٤٤ و ٧٣، 27 ٨٠ و ٨١، 30 ٥٢  
 و ٥٣، 31 ٧، 35 ١٩ - ٢٢، 36 ٩، 40 ٥٨  
 41 ٤٤، 43 ٤٠، 47 ٢٣ و ٢٤

التشدد معهم : 2 ١٩٣، 3 ٨٥، 4 ٨٩، 5 ٣٣

و ٣٤، 8 ٥٥ - ٥٧، 9 ٥ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩  
 و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣، 28 ٨٦، 47 ٤  
 و ٨، 58 ٥ و ٢٢، 60 ١ و ٢ و ٤ و ١٣ و 66 ٩  
 68 ٨ و ٩، 71 ٢٦ و ٢٧

تعنت الكفار واستعجالهم العذاب :

4 ١١٨ و ١٠٨ 2

١٥٣، 6 ٣٧ و ٥٧ و ٥٨، 7 ٢٠٣، 8 ٣٢، 10  
 ٢٠ و ٥٠ و ٥١، 13 ٦ و ٧ و ٢٧، 17 ٥٩ و ٩٠  
 - ٩٦، 20 ١٣٣ - ١٣٥، 21 ٣٧ - ٤٠، 22  
 ٤٧، 25 ٧ - ٩، 26 ٢٠٤ و ٢٠٧، 27 ٧١  
 و ٧٢، 28 ٥٧، 29 ١٢ و ١٣ و ٥٠ و ٥٣ -  
 ٥٥، 30 ٥٨ و ٥٩، 36 ٤٨ - ٥٠، 37 ١٧٦  
 - ١٧٩، 38 ١٦، 42 ١٧ و ١٨، 43 ٣٠ -  
 ٣٢، 46 ٧، 67 ٢٥ و ٢٦، 70 ١ - ٧، 74  
 ٥٢

التهكم بالكفار : 4 ٥٣، 37 ١٤٩ - ١٥٧

43 ١٥ - ٢١، 52 ٣٠ - ٤٦، 68 ٣٥ -  
 ٤٧، 70 ٣٦ - ٣٩

المجاهدون من الكفار : 3 ١٢ و ١٧٦، 6 ١٢، 8

٥٥، 10 ٧ و ٨، 11 ١٨ - ٢٢، 16 ١٠٤  
 و ١٠٥، 18 ٥٥، 19 ٧٣ - ٨٠، 24 ٣٩  
 و ٤٠، 26 ٣ - ٨ و ٢٠٠ - ٢٠٧، 27 ٤  
 و ٥، 29 ١٢ و ١٣ و ٢٣، 31 ٢٣، 34 ٣٨  
 35 ٧ و ٣٩، 36 ٤٥ و ٤٦، 38 ٢٧ و ٢٨، 41  
 ٤١، 47 ٨ - ١١، 57 ٨ و ٩، 64 ٥ و ٦  
 و ١٠، 67 ٦ و ٧، 88 ١٧ - ٢٦

جزاء مكر الكفار : 3 ٥٤، 6 ١٢٣ و ١٣٥، 8 ٣٠

10 ٢١، 13 ٣٥ و ٤٢، 14 ٤٦، 16 ٤٥ -  
 ٤٧، 27 ٥٠ و ٥١، 34 ٣٣، 35 ١٠ و ٤٣

شبه الكفار واحتجاجهم بالقدر : 6 ١٤٨ و ١٤٩

16 ٣٥، 43 ٢٠

٨، 30 ٣١ - ٣٣، 31 ١٣ و ١٥، 37 ٣٨ -  
 ٣٩ و ١٦١ - ١٦٢، 38 ٩ - ١١، 39 ٣ و ٨  
 و ١٧ و ٦٤، 40 ٦٦، 46 ٢٧ - ٢٨، 51 ٥١  
 60 ١٢، 72 ١٨

(٥) - الكافرون :

اقتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله

2 ٧٩ - ٨١، 3 ٧٨، 4 ٥١، 5 ١٠٤، 6  
 ٢١ و ٩٣ و ٩٤ و ١٣٧ - ١٤٠ و ١٤٣ و ١٤٤  
 و ١٥٧، 7 ٣٢ و ٣٥ و ٣٦ - ٤٠ و ١٧٤ -  
 ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٢، 8 ٣١ و ٥٥، 10 ١٧ و ٣٩  
 و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩ و ٧٠ و ٩٥، 11 ١٨ - ٢٢  
 16 ١١٦ و ١١٧، 18 ١٥، 27 ٨٣ - ٨٥، 29  
 ٦٨، 39 ٣٢ و ٦٠، 40 ٣٥ و ٥٦ و ٦٣ و ٦٩ -  
 ٧٦، 41 ٤٠، 42 ٣٥، 45 ٦ - ٩، 61 ٧ -  
 ٨، 62 ٥، 68 ١٥ - ١٦

إعراضهم عن آيات الله : 6 ٤ و ٥ و ١٠ و ٤٦، 12

١٠٠، 20 ١٢٤، 21 ١ - ٣ و ٢٤ و ٣٦، 26 ٥  
 و ٦، 32 ٢٢، 34 ٥، 36 ٣٠ و ٤٥ و ٤٦، 37  
 ١٢ - ١٤، 41 ٤ و ٥، 45 ٣١، 46 ٣، 53  
 ٣٣ - ٣٥ و ٥٩ - ٦١، 54 ٢ - ٥، 75 ٣١ -  
 ٣٣

إلقاء الرعب في قلوبهم : 3 ١٥١، 8 ١٢

امتناعهم عن الإيمان لا يجديهم نفعا : 2 ٢١٠، 4

١٣ و ١٥٨، 10 ٥٠ و ٥١ و ١٠١ و ١٠٢، 11  
 ١٢١ و ١٢٢، 20 ١٣٥، 32 ٢٨ - ٣٠، 34  
 ٥٢ - ٥٤، 36 ٤٩ و ٥٠، 39 ٣٩ و ٤٠، 40  
 ٨٤ و ٨٥، 43 ٦٦، 44 ٥٩، 47 ١٨

تحدي الكفار : 2 ٢٣ و ٢٤، 10 ٣٨، 11 ١٣

17 ٨٨، 28 ٤٩، 52 ٣٣ و ٣٤

تخلي المتبوعين عن الأتباع : 2 ١٦٦ و ١٦٧، 10

٢٨ - ٣٠، 14 ٢١ و ٢٢، 16 ٨٦ و ٨٧، 25  
 ١٧ و ١٨، 28 ٦٢ - ٦٤، 29 ٢٥، 30 ١٢  
 34 ٣١ - ٣٣ و ٤٠ و ٤١، 37 ٢٧ - ٣٣، 38  
 ٥٩ - ٦٤، 40 ٤٧ و ٤٨، 50 ٢٧

تشبيههم بالموتى والصم والبكم والعمي : 2 ٧

و ١٨، 6 ٣٦ و ٣٩ و ٥٠ و ١٠٤ و ١٢٢، 7



صدهم عن سبيل الله : 2، 217، 3، 99، 7

٨٥، 8، 34، 48، 9، 30، 11، 18 - 22،

14، 3، 22، 20، 31، 6، 47، 1، 32، 34

صفات الكفار: 2، 6، 7، 26، 39، 98، 104

105، 114، 115، 126، 161، 162،

171، 210، 217، 257، 3، 4، 10 -

12، 19، 21، 22، 32، 56، 86 - 91

105، 106، 111، 112، 116، 120 -

149، 151، 156، 178، 181، 183 -

196، 197، 4، 18، 36 - 39، 42، 56

و 76، 102، 137، 150، 151، 167 -

170، 173، 5، 5، 10، 36، 37، 41

و 44، 54، 57، 58، 60 - 63، 67، 73

و 78، 80، 104، 6، 1، 4، 7، 8، 25

و 26 - 31، 33، 37، 70، 129، 130، 7

50، 8، 13، 14، 18، 30 - 39، 50 -

59، 73، 9، 73 - 87، 10، 2، 4، 27

و 54، 11، 106، 107، 13، 18، 31، 35

و 42، 43، 14، 2، 3، 27 - 30، 15، 2

و 3، 90 - 93، 16، 27 - 29، 33، 36

و 83 - 85، 88، 104 - 109، 112، 113

و 113، 17، 10، 45 - 48، 97، 98، 18

29، 52، 53، 100 - 106، 19، 37 -

39، 72 - 75، 83، 87، 20، 74، 124

- 127، 134، 135، 21، 97 - 100، 22

19، 22، 38، 51، 55، 57، 71، 72،

23، 53 - 56، 63 - 77، 93 - 96، 24

57، 25، 34، 40، 43، 44، 55، 26

227، 29، 23، 41 - 43، 52 - 55، 30

16، 44، 55، 31، 23، 32، 10، 21، 33

8، 64 - 68، 34، 5، 38، 35، 7، 10

و 36 - 37، 39، 36، 59 - 65، 37، 22

و 26، 62 - 73، 38، 1، 2، 55 - 58،

39، 47، 48، 63، 71، 72، 40، 4، 6

و 10 - 12، 41، 19 - 28، 42، 26، 44، 9

- 16، 43 - 49، 45، 3 - 11، 31 -

35، 46، 20، 34، 35، 47، 1، 3، 8،

9، 11، 12، 18، 29، 30، 32، 34،

48، 13، 50، 24 - 26، 51، 52، 53، 59

و 60، 52، 45 - 47، 53، 28، 54 - 6

و 63 - 68، 41، 55، 56، 41، 57، 59

14 - 17، 64، 10، 66، 9، 67، 6 - 10

و 20 - 22، 27، 28، 68، 35 - 47

و 51، 69، 25 - 37، 70، 36 - 44، 72

23، 74، 8 - 26، 31، 40 - 53، 75

25 - 35، 76، 4، 27، 77، 29، 79، 37 -

39، 80، 40 - 42، 82، 14 - 16، 83، 7

- 17، 29، 36، 84، 24، 85، 10، 19،

86، 15 - 17، 87، 11 - 13، 88، 2 - 7

و 23، 24، 89، 24 - 26، 90، 19، 20،

91، 10، 92، 8 - 11، 98، 1، 4، 101

8 - 11، 109، 1 - 6

عداوة الكفار: 2، 105، 109، 3، 119، 120، 4

51، 101، 5، 82، 9، 8، 10، 17، 53، 20

39، 47، 25، 60، 2

عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة:

3، 117، 8، 36

9، 55، 56، 14، 18، 104 - 106، 24

39، 40، 25، 23، 47، 1، 8، 9، 28، 32

الكفر ظلمات: 2، 257، 5، 16، 13، 16، 57

9، 28، 61، 8، 65، 11

متابعة الكفر: 2، 120، 3، 100، 149، 5

77، 6، 121، 153، 10، 89، 18، 28، 25

52، 33، 48، 42، 15

مثال الكفر: امرأة نوح وامرأة لوط: 66، 10

مثال من لا يستجيب لله: 2، 7، 18، 6، 36

39، 50، 104، 122، 7، 179، 22، 8

و 23، 55، 10، 42، 11، 24، 13، 16، 19،

17، 72، 18، 57، 21، 45، 22، 46، 25، 44

و 72، 27، 80، 30، 52، 53، 31، 7، 35، 19

- 22، 36، 9، 40، 58، 41، 44، 43، 40

47، 23، 24

المقابلة بين المؤمن والكافر: 3، 162، 22، 19 -

24، 28، 30، 14 - 16، 32، 18 - 21،



٦٩ - ٧٦ ، ٤١ ١٩ ، ٤٢ ٢١ ، ٤٤ ٤٣ ، ٧٤ -  
 ٧٨ ، ٤٤ ٤٧ ، ٤٥ ١٩ ، ٥٠ ١٤ ، ٢٩ ٥١ ، ٨ -  
 ١٤ ، ٥٢ ١١ - ١٦ ، ٥٦ ٩٢ - ٩٤ ، ٥٧ ١٩ ،  
 ٦٨ ٤٤ - ٤٥ ، ٧٢ ١٥ ، ٢٣ ٧٣ ، ١١ ٧٤ ،  
 ٤٦ ، ٧٥ ٢٤ - ٣٥ ، ٧٦ ٣١ ، ٧٧ ٤٦ - ٥٠ ،  
 ٧٨ ٢١ - ٢٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ، ٨٤ ٢٢ - ٢٤ ،  
 ٩٢ ١٦

قساوة قلوبهم : ٦ ٤٣ - ٤٥ ، ٧ ١٨٢ و ١٨٣ ،  
 ١٥ ٣ ، ٢١ ٤٤ ، ٢٣ ٥٥ - ٥٧

### (٧) - الملحدون المنكرون ليوم البعث:

٦ ٢٩ ، ١٠ ٧ و ١٥ و ١٨ ، ٤٥ ١١ ، ٧ ١٣ ،  
 - ٧ ، ١٦ ٢٢ - ٢٥ ، ٣٨ و ٣٩ ، ١٧ ٤٩ -  
 ٥٢ ، ٩٨ ، ١٨ ٤٨ ، ١٩ ٤٤ - ٥٠ ، ٢٢ ٥ -  
 ٧ ، ٢٣ ٧٤ - ٨١ ، ٨٩ و ١١٥ ، ٢٥ ١١ ، ٢٧  
 ٤ و ٥ و ٦ و ٧ - ٦٨ ، ٢٩ ٢٣ ، ٣٠ ١٦ ، ٣١  
 ٣٢ ، ٣٢ ١٠ و ١١ ، ٣٤ ٣ و ٧ - ٩ ، ٣٦ ٧٨ ،  
 ٣٧ ١٥ - ١٩ ، ٥٠ و ٥٨ ، ٤١ ٦ و ٧ و ٥٤ ،  
 ٤٤ ٣٧ - ٢٤ ، ٢٦ و ٣٢ ، ٤٦ ١٧ ،  
 ١٨ و ٣٣ ، ٥٠ ٣ و ١١ و ١٥ ، ٥١ ٨ ، ٥٦ ٤٧ -  
 - ٥٦ و ٧٤ ، ٦٤ ٧ ، ٧٢ ٧ ، ٧٤ ٤٦ و ٤٧ -  
 ٥٣ ، ٧٥ ٣ و ١٣ و ٣٦ - ٤٠ ، ٧٧ ٢٩ -  
 ٣٤ ، ٧٩ ١٠ - ١٤ ، ٨٢ ٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ،  
 ٨٤ ١٤ و ٩٥ ٧ ، ١٠٧ ١ - ٣

### (٨) - وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

١١ ١٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ - ٢٠٦ ،  
 ٦٣ ٦٣ و ٨٢ و ١١٠ ، ٥ ٣٦ و ٥٠ و ٥٢ و ٦٧ ،  
 ٨٦ ، ٦ ٤٩ ، ٧ ٣٩ و ٤٠ و ٥٦ و ٨٤ ، ٩  
 ٢٤ ، ١٠ ٣٣ ، ٢٨ ٧٧ ، ٨٣ ، ٣٠ ١٢ و ١٣ ،  
 ٥٥ ، ٣٢ ٢٠ و ٢١ ، ٥٩ ١٩

### ثانياً: محمد ﷺ

أدب المؤمنين معه ﷺ : ٢٤ ٦٢ و ٦٣ ، ٣٣ ٥٣ ،  
 ٤٩ ١ - ٥ و ٧

أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه : ٣ ١٥٩ ،  
 ٤ ١١٣ ، ٦ ٥٠ ، ٧ ١٥٧ و ١٥٨ و ١٨٤ ، ٨  
 ٣٣ ، ٩ ٦١ و ١٢٨ ، ١٠ ١٦ ، ١١ ٢ ، ١٢ ١٠٣ ،  
 ١٨ ٦ و ١١٠ ، ٢١ ١٠٧ ، ٢٢ ٦٧ ، ٢٤ ٣٥ ، ٢٥

٣٥ ٨ ، ٣٨ ٢٨ ، ٣٩ ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، ٤٠ ٥٨ ،  
 ٤١ ٤٠ ، ٤٥ ٢١ ، ٤٧ ١٤ ، ٥٩ ٢٠ ، ٦٧ ٢٢ ،  
 ٦٨ ٣٥

نتيجة عمل الكفار : ٣ ١١٧ ، ٨ ٣٥ ، ٩ ٥٤ و ٥٥ ،  
 ١٤ ١٨ ، ١٨ ١٠٤ - ١٠٦ ، ٢٤ ٣٩ و ٤٠ ،

٢٥ ٢٣ ، ٤٧ ١ و ٨ و ٩ و ٢٨ و ٣٢ ،  
 ٦ ٢٧ - ٣٠ ، ٧ ٣٦ - ٣٨ و ٥٢ ،  
 ١٠ ٥٤ ، ٢٠ ١٠٣ و ١٠٤ ، ٢١ ٤٦ و ٩٧

و ٩٨ ، ٢٣ ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٦ - ١١٦ ، ٢٥  
 ٢٧ - ٢٩ ، ٢٦ ٩٦ - ١٠٢ و ٢٠٣ ، ٢٨  
 ٦٤ ، ٣٢ ١٢ ، ٣٣ ٦٦ - ٦٨ ، ٣٥ ٣٧ ، ٣٧  
 ٢٠ ، ٣٩ ٥٦ - ٥٩ ، ٤٠ ١٠ و ٤٩ و ٥٠ ، ٤١  
 ٢٩ ، ٤٢ ٤٤ - ٤٦ ، ٥٧ ١٣ - ١٥ ، ٦٦ ٧ ،  
 ٦٧ ٨ - ١١ ، ٧٤ ٤٢ - ٤٧ ، ٧٨ ٤٠ ، ٨٩

٢٤  
 النهي عن موالاة الكفار : ٣ ٢٨ و ١١٨ - ١٢٠ ،  
 ٤ ١٣٧ و ١٣٨ ، ٥ ١٤٣ و ٥٤ و ٥٥ ،  
 ٦ و ٨٣ و ٨٤ ، ٩ ١٧ و ٢٤ ، ٥٨ ١٤ - ١٩ ،  
 ٦٠ ٩ - ١ و ١٣ و ٢٢

النهي عن نصرة الكفار : ٢٨ ٨٦  
 وجوب الإعراض عن الكفار : ٤ ١٣٩ ، ٦ ٦٨ -  
 ٧٠ و ١٠٦ ، ٧ ١٩٨ ، ١١ ١١٠ ، ١٥ ٩٤ ، ٢٥  
 ٣٠ ٦٠ ، ٣٣ ١ و ٤٨ ، ٤٢ ١٥ ، ٤٥ ١٧ ،  
 ٦٤ ٢٤ ، ٩٦ ١٩

وعيدهم : ٤ ١١٤ ، ٥ ٣٦ ، ٨ ١٢ - ١٤ ، ٩  
 ٦٤ ، ٣٣ ٥٧ و ٥٨ ، ٤٢ ١٦ ، ٤٧ ٣٢ ، ٥٨  
 ٦ و ٢٠ ، ٥٩ ٢ - ٤

### (٦) - المكذبون الظالمون:

الإعراض عنهم:

٤ ١٤٠ ، ٦ ٦٨ ، ٧ ١٩٩ ، ١١ ١١٣ ، ٨٦  
 صفاتهم : ٢ ٣٩ و ١٠٥ ، ٥ ١٠ و ٥١ ، ٦ ٤ و ٥  
 ٢٧ و ٢٨ و ٣٩ - ٤٩ و ٥٧ و ٥٨ و ١٢٩ ،  
 ١٣ ، ٦ ٣٦ و ٤٠ و ٤٤ و ٤٥ ، ٩ ٧٧ ، ١٠ ٥٢ ،  
 ١١ ١٠٧ ، ١٣ ١٨ ، ١٤ ٢٧ - ٤٢ ، ٤٤ ١٥ ،  
 ٩ - ٩٣ ، ١٦ ٨٥ و ١٠٤ - ١٠٥ و ١١٣ ،  
 ١٧ ١٠ و ٤٥ - ٤٨ ، ١٩ ٣٨ - ٣٩ و ٧٢ ، ٢١  
 ٩٧ ، ٢٢ ٥١ و ٥٣ و ٥٧ و ٧١ ، ٢٦ ٢٢٧ ، ٣٢  
 ٢٠ ، ٣٤ ٤٢ ، ٣٧ ٢٢ ، ٣٩ ٤٧ ، ٤٠ ١٨ و ٥٢



٧٠ 23 ،٤٩ 22 ،١٠٧ و ١٧ و ١٦ و ٧ و ٥  
 ١٩٣ 26 ،٥٧ و ٥٦ و ١٠ - ٧ و ١ 25 ،٧٣ و  
 ١٩٤ و 28 ،٤٤ - ٤٦ و ٨٥ - ٨٧ ، 29 ،١٨  
 30 ،٥٣ و 33 ،٤٠ و ٤٦ و ٤٨ ، 34  
 2٨ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٠ ، 35 ٢٢ - ٢٦ و ٣١ ، 36  
 ٣ - ٦ ، 38 ٦٥ - ٧٠ و ٨٦ ، 40 ،٧٨ 42  
 و ٥١ ، 43 ٤٣ و ٨٨ و ٨٩ ، 45 ١٨ ، 46 ٩ ، 47  
 ٢ ، 48 ٨ و ٢٨ و ٢٩ ، 51 ٥٠ ، 52 ٢٩ - ٣١ ،  
 53 ١ - ١٨ ، 57 ٩ ، 61 ٦ ، 62 ٣ ، 63  
 ١ ، 65 ١٠ و ١١ ، 67 ٢٦ ، 68 ٤٧ - ٥٢ ، 73  
 ١٥ ، 74 ١ - ٢ ، 79 ٤٥ ، 96 ١ - ٥ ، 98 ٢  
 و ٣

تزكية أمته ﷺ وصحابته : 2 ،١٤٣ ، 3 ،١١٠ ، 7  
 ١٨١ ، 8 ،٧٢ و ٧٤ و ٧٥

تسليته وتثيبته ﷺ : 3 ،١٧٦ ، 5 ،٤٨ و 6  
 ١٠ - ٣٣ ، ٣٥ ، 10 ٦٥ ، 11 ١٢ و ١٢٠ ،  
 12 ١١٠ ، 13 ١٩ و ٣٢ ، 15 ٨٨ و ٩٧ -  
 ٩٩ ، 16 ١٢٧ و ١٢٨ ، 18 ٦ ، 20 ١٣٠ ، 21  
 ٢١ و ١٠٩ ، 22 ٤٢ - ٤٤ ، 25 ٣١ ، 26 ٣ ،  
 27 ٧٠ ، 28 ٨٥ ، 30 ٦٠ ، 31 ٢٣ ، 34 ٤٣  
 - ٥٠ ، 35 ٤ و ٨ و ٢٥ ، 36 ٧ - ١١ و ٧٦ ،  
 37 ١٧١ - ١٧٥ و ١٧٨ و ١٧٩ ، 38 ١٧ ،  
 39 ٣٦ ، 40 ٥٥ و ٧٧ ، 41 ٤٣ ، 43 ٦ و ٤٣  
 و ٤٥ و ٨٣ ، 44 ٥٩ ، 46 ٣٥ ، 51 ٥٢ -  
 ٥٥ ، 52 ٤٨ ، 68 ٤٨ ، 70 ٥ ، 73 ١٠

تنزيهه ﷺ عن الشعر : 36 ، ٦٩ ، 37 ، ٣٧ و  
 69 ٤٠ و ٤١

جزاء من يشاقت الرسول ﷺ :

4 ، ١١٥ ، 8 ١٣ ، 47 ٣٢ ، 59 ٤  
 خفض جناحه ﷺ للمؤمنين : 15 ٨٨ ، 26 ٢١٥  
 شخصيته ﷺ : 3 ١٥٩ ، 7 ١٥٧ و ١٨٨ ، 9  
 ١٢٨ ، 29 ٤٨ ، 41 ٦ ، 42 ١٥ ، 48 ٢٩ ، 62  
 ٢ ، 72 ١٩ ، 88 ٢١ و ٢٢  
 شهادته ﷺ هو وأمته على الناس : 2 ١٤٣ ، 4  
 ٤١ ، 16 ٨٤ و ٨٩ ، 22 ٧٨ ، 28 ٧٥ ، 33  
 ٤٥ ، 48 ٨ ، 73 ١٥

١ و ٥٦ ، 26 ٢١٨ و ٢١٩ ، 27 ٧٩ ، 33 ٦ و ٢٨  
 - ٤٠ و ٣٠ - ٥٣ ، 34 ٤٦ ، 38 ٨٦ ، 42 ٥٢ ،  
 43 ٢٩ و ٤١ - ٤٣ ، 46 ٩ ، 48 ١ و ٢ و ٨  
 و ٢٩ ، 50 ٤٥ ، 52 ٢٩ و ٤٨ ، 53 ٢ و ٣ و ٥٦ ،  
 62 ٢ ، 66 ١ - ٥ ، 68 ٢ - ٦ ، 69 ٤٠ -  
 ٤٢ ، 72 ٢٣ ، 73 ١ و ١٥ ، 74 ١ ، 81 ٢٤ ، 85  
 ٣ ، 87 ٦ و ٨ ، 90 ١ و ٢ ، 93 ٣ - ٨ ، 94 ١  
 - ٤ ، 108 ١ - ٣

أزواجه وبناته ﷺ : 33 ٦ و ٢٨ - ٣٤ و ٥٠  
 و ٥٩ ، 66 ١ - ٥

إسراؤه ومعراجه ﷺ : 17 ١ ، 53 ١٨ - ٥

أقوال الكافرين فيه ﷺ : 9 ٦١ ، 10 ٢ ، 11 ٥  
 ٧ و ١٢ ، 13 ٥ و ٧ ، 15 ٦ - ١٥ ، 16 ١٠١  
 و ١٠٣ ، 17 ٤٦ - ٤٩ و ٧٦ - ٩٠ ، ٩٤ و 20  
 ١٣٣ ، 21 ٣ - ٥ ، 23 ٦٩ - ٧٢ ، 24  
 ١١ و ٦٣ ، 25 ٤ - ٩ و ٤١ و ٤٢ ، 26 ٢٠٤ ،  
 28 ٤٨ و ٤٩ و ٥٧ ، 34 ٧ و ٨ و ٤٣ - ٤٥ ، 37  
 ١٥ و ٣٦ و ٦٣ ، 38 ٤ - ٧ ، 41 ٥ ، 44 ١٣  
 و ٤٤ ، 46 ٧ و ٨ ، 52 ٢٩ - ٣٣ ، 108 ٣

بعثته ﷺ : 2 ١١٩ و ١٢٩ و ١٥١ و ١٥٢  
 و ٢٥٢ ، 3 ٦٢ و ٧٩ و ٨١ و ١٤٤ و ١٥٩ ، 4  
 ١٠٥ و ١٠٦ و ١٧٠ و ١٧٢ ، 5 ٦٧ و ٩٩ ، 6 ١٤  
 و ١٩ ، 7 ١٥٨ ، 9 ٣٣ ، 23 ٦٨ و ٦٩ ، 27 ٩١  
 و ٩٢ و ٩٣ ، 35 ٢٤ و ٤٢ ، 36 ١٣ ، 48 ٢٨ ، 61  
 ٦ ، 62 ٢ - ٤ ، 94 ١ - ٨ ، 98 ١ - ٤

التأسي به ﷺ : 33 ٢١

تأييد رسالته ﷺ : 2 ١١٩ و ١٢٠ و ١٥١  
 و ٢٥٢ ، 3 ٦١ و ٦٣ و ٨١ و ١٠٨ و ١٦٤ و ١٨٣  
 و ١٨٤ ، 4 ٧٩ و ٨٠ و ١١٣ و ١٦٦ و ١٧٠ ، 5  
 ١٥ و ١٩ و ٢٢ ، 6 ٨ - ١١ و ٢٦ و ٣٥ و ٥١  
 و ٦٦ و ٦٧ و ٩٢ ، 7 ١٥٨ و ١٨٤ - ١٨٨  
 و ٢٠٣ ، 9 ٣٣ و ١٢٨ و ١٢٩ ، 10 ١٥ و ٤١ -  
 ٤٣ و ٤٤ و ١٠٨ ، 11 ٢ و ١٢ - ١٤ و ٣٥  
 و ١٠١ و ١٢٠ ، 12 ١٠٨ ، 13 ٧ و ٢٧ و ٣٠  
 و ٣٦ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٣ ، 14 ١ ، 15 ٨٩ و ٩٤ ،  
 16 ٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٦٤ و ٨٢ و ٨٩ و ١٠٣ ، 17  
 ٤٦ و ٤٧ و ١٠٥ ، 18 ١١٠ ، 19 ٩٧ ، 21 ٣ -



صدقہ ﷺ واستحالة تقوله على الله :

69 ٤٤ - ٤٧

صفاته ﷺ في التوراة والإنجيل :

7 ١٥٧ ، 61 ٦

طبيعة رسالته ﷺ : 2 ١١٩ ، ٢٥٢ 3 ٧٩

و ٩٧ و ١٤٤ و ١٥٩ ، 4 ١٠٥ ، 5 ٦٧ و ٩٩ ، 6

١٤ و ١٩ و ٤٨ ، 7 ١٥٨ ، 11 ٢ ، 13 ٧ ، 16

٦٤ و ٨٩ ، 17 ٥٤ ، 18 ١١٠ ، 21 ١٠٧ ، 22

٤٩ ، 25 ٥٦ ، 27 ٨١ - ٩٣ ، 33 ٤٠ و ٤٥

- ٤٧ ، 34 ٢٨ ، 35 ٢٤ ، 38 ٦٥ - ٧٠ ،

42 ٦ ، 46 ٩ ، 48 ٨ ، ٩٩ ١ - ٩٤

عصمته وحمايته ﷺ : 2 ١٣٧ ، 5 ٧٠ ، 9

٧٤ ، 15 ٩٥ ، 17 ٦٠ و ٧٣ ، 39 ٣٦ ، 52 ٤٨

مآثره وخصائصه لله ﷺ : 5 ١١ ، 8 ١ و ٥ - ٨

و ٣٠ و ٤١ ، 9 ٤٠ و ٦١ ، 15 ٨٧ - ٩٩ ، 17

١ و ٩٠ - ٩٦ ، 22 ١٥ و ٥٢ و ٥٣ ، 24 ١١

- ١٦ و ٦٣ ، 25 ٥٢ ، 27 ٧٩ - ٨١ ، 33 ٦

و ٢٨ - ٣٤ ، ٣٨ و ٣٩ و ٥٠ - ٥٣ و ٥٦

و ٥٩ - ٦٢ ، 40 ٧٧ و ٧٨ ، 48 ٢٨ و ٢٩

49 ١ - ٥ ، 59 ٦ و ٧ ، 66 ١ - ٥ ، 73 ١

- ٩ و ٢٠

مخاطبة الله ﷺ : 3 ٣١ و ٣٢ ، 4 ٦٥

و ٨٠ و ١١٣ ، 5 ٤١ و ٤٩ و ٦٧ ، 6 ٣٣ و ٣٥

و ١٠٧ ، 7 ٢ و ١٨٨ ، 9 ٤٣ ، 10 ٦٥ ، 11

١٢ ، 12 ١٠٣ و ١٠٤ ، 13 ٣٠ - ٣٢ ، ٤٠ و ٤١

15 ٣ و ٦ و ٨ - ٨٨ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ ، 16

٣٧ و ١٢٥ - ١٢٨ ، 17 ٥٤ و ٧٣ - ٧٦

و ٨٦ و ٨٧ ، 18 ٦ و ٢٨ ، 20 ٣ و ١١٤

و ١٣٠ و ١٣١ ، 21 ٣٦ و ٤١ - ٤٦ و ١٠٧ ،

22 ٤٢ ، 23 ٩٣ - ٩٨ ، 24 ٥٤ ، 25 ١٠

و ٣١ - ٣٣ و ٤٣ و ٤٤ و ٥١ و ٥٢ ، 26 ١ -

٤ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٩ ، 27 ٦ و ٧٠

28 ٤٤ - ٤٧ و ٥٦ و ٨٦ - ٨٨ ، 29 ٢٨

32 ٣٠ ، 33 ١ - ٣ و ٤٥ - ٤٨ ، 34 ٢٨

و ٤٧ ، 35 ٤ و ٢٣ - ٢٥ ، 36 ١ - ٦ و ٧٦

37 ٣٥ - ٣٩ و ١٧٤ - ١٧٩ ، 38 ١٧

و ٧٦ ، 39 ١٤ ، 40 ٧٧ ، 41 ٦ و ٤٣ ، 42 ٥٢

43 ٨٣ و ٨٨ و ٨٩ ، 46 ٩ و ٣٥ ، 51 ٥٤ ، 52

٣١ و ٤٨ ، 54 ٢ - ٦ ، 60 ١٢ ، 68 ١ - ٧

و ٤٨ و ٥١ ، 93 ١ - ١١ ، 94 ٨ - ١

معاتبه الله ﷺ : 8 ٦٧ و ٦٨ ، 9 ٤٣

و ١١٣ و ١١٤ ، 33 ٣٧ ، 66 ١ ، 80 ١ - ١١

معرفة أهل الكتاب ﷺ : 2 ٨٩ و ١٤٦ ، 6 ٢٠

هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين : 2 ٢١٨ ، 3

١٩٥ ، 4 ٩٧ - ١٠٠ ، 8 ٧٢ - ٧٥ ، 9 ٢٠

و ١٠٠ و ١١٧ ، 16 ٤١ و ١١٠ ، 22 ٥٨ -

٦٠ ، 24 ٢٢ ، 29 ٥٦ ، 33 ٦ ، 39 ١٠ ، 47

١٣ ، 59 ٨ - ١٠ ، 60 ١٠

الوحي : 2 ١١٨ ، 3 ٤٤ ، 4 ١٦٣ - ١٦٥ ، 6

٧ - ٩ و ١٩ و ٥٠ و ٩١ و ٩٣ ، 10 ١٥ و ٢٠

و ١٠٩ ، 11 ٤٩ ، 12 ١٠٢ و ١٠٩ ، 13 ٣٢

16 ١٢٣ ، 17 ٣٩ ، 21 ٤٥ و ١٠٨ ، 29 ٤٥

33 ٢ ، 35 ٣١ ، 38 ٧٠ ، 39 ٥٥ ، 41 ٦ ، 42

٣ و ٥١ و ٥٢ ، 53 ٤ و ١٠ و ١١ ، 72 ١

وعد الله ﷺ : 2 ١٣٧ ، 5 ٦٧ ، 9 ٧٤

15 ٩٥ ، 17 ٦٠ و ٧٣ و ٧٤ ، 39 ٣٦ ، 52

٤٨

## ثالثاً : الدين

الإخلاص في الدين : 10 ٢٢ و ١٠٥ ، 29 ٦٥

31 ٣٢ ، 39 ٢ و ٣ و ١١ ، 40 ١٤ و ٦٥ ، 98 ٥

الجاهلية : 3 ١٥٤ ، 5 ٥٠ ، 6 ٢٨ و ١٣٦ و ١٤٠

33 ٣٣ ، 48 ٢٦

حقيقة الإسلام : 1 ٦ و ٧ ، 2 ١١٢ و ١٣١ و ١٣٢

و ١٣٥ و ١٤٢ و ٢٠٨ ، 3 ١٩ و ٢٠ و ٥١ و ٦٧

و ٨٥ و ١٠١ ، 4 ١٢٥ ، 5 ١٦ ، 6 ١٣٦ و ١٥٣

و ١٦١ ، 7 ٢٩ ، 9 ٣٣ ، 10 ٢٥ ، 11 ٥٦ ، 12

٤٠ ، 16 ٧٦ ، 19 ٣٦ ، 21 ٩٢ ، 22 ٥٤ و ٧٨

23 ٥٢ و ٧٣ ، 24 ٤٦ ، 30 ٣٠ و ٤٣ ، 31 ٢٢

36 ٤ و ٦١ ، 39 ٥٤ ، 41 ٣٣ ، 42 ١٣ و ٥٣

43 ٤٣ و ٦١ و ٦٣ ، 48 ٢ و ٢٠ و ٢٨ ، 61 ٩

67 ٢٢ ، 72 ١٣ ، 98 ٥

دعوة العباد إلى الإسلام : 2 ٢١١ و ٢٨٥ ، 3 ٣

6 ٧٠ ، 21 ٩٢ ، 23 ٥٢ ، 28 ٦١ ، 32 ١٨ ، 39

١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ ، 57 ١٦ ، 87 ١٤ ، 98 ٥



الدين عند الله : 2 112 و 213 و 3 19 و 83

و 85 و 102 و 4 125 و 5 3 و 6 14 و 70

و 125 و 161 و 162 و 27 91 و 33 35 و 39

11 - 12 و 22 و 40 66 و 41 33 و 42 13

45 18 و 19 و 61 9 و 72 14 و 98 4 و 110

2-1

لا إكراه في الدين:

2 256 و 10 99 و 18 29 و 22 78 و 42 8

المسلمون : 2 132 و 3 136 و 3 52 و 6 84

و 10 72 و 11 6 و 163 و 16 89

و 21 108 و 23 52 و 27 81

و 29 46 و 30 53 و 33 35 و 39 12 و 41

33 و 43 69 و 46 15 و 48 29

## رابعاً: الصلاة

(١) - أداء الصلاة:

التهجد وقيام الليل : 17 78 و 79 و 50 40 و 51

17 و 18 و 52 48 و 49 و 73 1 - 7 و 20 و 76

26

الجهر بالصلاة : 17 110

الحض عليها : 2 3 و 37 و 43 - 46 و 83

و 110 و 115 و 142 - 145 و 148 و 153

و 177 و 186 و 238 و 239 و 277 و 4 43

و 77 و 101 و 102 و 103 و 162 و 5 6 و 12

و 55 و 58 و 91 و 106 و 6 72 و 92 و 7 55

و 170 و 205 و 8 2 - 4 و 9 5 و 11 و 18

و 54 و 51 و 10 87 و 11 114 و 13 22 و 14

31 و 37 و 40 و 17 78 و 79 و 110 و 19 31

و 55 و 59 و 20 7 و 14 و 13 و 132 و 21

و 23 و 22 34 و 35 و 41 و 77 و 78 و 23 1 و 2

و 9 و 27 3 و 29 45 و 30 17 و 18 و 31 و 31 4

و 5 و 17 و 33 33 و 41 و 42 و 35 18 و 29

و 30 و 42 38 و 50 39 و 40 و 51 15 - 18

52 48 و 49 و 58 13 و 62 9 و 10 و 70 22 -

24 و 34 و 73 20 و 74 42 و 75 31 و 76 25

و 26 و 87 15 و 96 9 و 98 5 و 107 4 -

6 108 و 2

الركوع : 2 43 و 5 55 و 9 112 و 22

26 و 77 و 48 29

سجدة التلاوة : 7 205 و 13 16 و 49 17

107 - 109 و 109 19 و 22 18 و 77 25

60 و 27 25 و 32 15 و 38 24 و 41 37 و 53

62 و 84 21 و 96 19

السجود : 2 125 و 3 113 و 7 206 و 9 112

13 15 و 16 49 و 22 18 و 26 و 77 و 25 64

27 25 و 32 15 و 39 9 و 41 37 و 48 29 و 53

62 و 55 6 و 68 42 و 43 و 76 26 و 96 19

صفات المصلين : 23 2 و 9 و 70 22 و 23 و 34

و 35

صلاة الجمعة : 62 9

صلاة الخوف : 4 101 - 102

صلاة المسافر : 4 101

الصلاة مطلب الأنبياء : 14 37 و 40

قصر الصلاة : 4 101 و 103

(٢) - الدعاء:

الحث على الدعاء : 2 186 و 4 32 و 5 35 و 6

40 - 43 و 52 و 63 و 7 29 و 55 و 56

و 180 و 17 110 و 25 77 و 27 62 و 32 16

35 10 و 40 14 و 60 و 52 28

كيفية الدعاء : 7 55 و 205 و 17 110

المأثور من الدعاء : 1 5 - 7 و 2 127 و 128

و 201 و 250 و 255 و 285 و 286 و 3 8 و 9

و 16 و 26 و 38 و 53 و 147 و 173 و 191 -

194 و 4 32 و 75 و 7 23 و 47 و 89 و 126

و 151 و 155 و 10 85 و 16 و 12 101 و 14 40

و 41 و 17 24 و 80 و 81 و 18 10 و 20 25 و 26

و 114 و 21 83 و 87 و 89 و 23 29 و 98 و 109

و 118 و 25 65 و 74 و 26 83 - 85 و 87 -

89 و 27 19 و 62 و 28 16 و 40 7 - 9 و 44

44 و 12 و 46 15 و 59 10 و 60 4 و 55 و 66 8

و 11 و 71 28 و 113 1 - 5 و 114 1 - 6

(٣) - الطهارة:

التطهير:

2 222 و 3 42 و 5 6 و 8 11 و 56 79 و 74 4

التييم : 4 43 و 5 6

الفسل : 2 222 و 4 43 و 5 6



## سابعاً: الحج والعمرة

الإفاضة من عرفات : 2 ١٩٨

العمرة : 2 ١٥٨ و ١٩٦

فريضة الحج وآدابه : 2 ١٥٨ و ١٨٩ و ١٩٦ -

٢٠٣، ٩٦ 3 و ٩٧، 5 ١ و ٢ و ٩٤ - ٩٧، 9

١٩، 22 ٢٥ - ٣٧، 27 ٩١، 28 ٥٧، 29

٦٧، 42 ٧، 48 ٢٧، 90 ١ و ٢، 95 ٣، 106

٣، 108 ٢

الكعبة المشرفة : 2 ١٢٥، 3 ٩٦ و ٩٧، 5 ٩٥

و ٩٧، 22 ٢٦

مكة المكرمة : 2 ١٢٦، 3 ٩٦، 6 ٩٢، 8 ٣٥

22 ٢٥ - ٢٧، 27 ٩١، 28 ٥٧ - ٥٩، 29

٦٧، 42 ٧، 48 ٢٤، 90 ١، 95 ٣

المناسك : 2 ١٢٨ و ١٩٦ و ٢٠٠، 6 ١٦٢، 22

٢٨ و ٣٤ و ٦٧

النحر : 5 ٢ و ٩٧، 22 ٣٢ و ٣٦ و ٣٧، 108 ٢١

## ثامناً: مسائل متفرقة من العبادة

(١) - العبادة لله تعالى :

1 ٤، 2 ٢١، 7 ٢٩ و ١٢٨، 10

١٠٤، 11 ٢ و ١٢٣، 13 ١٥، 15 ٩٩، 17

٢٣، 19 ٣٦ و ٦٥، 20 ١٤، 21 ٢٥ و ٩٢

و ١١٢، 22 ٧٧، 24 ٥٥، 27 ٩١، 29 ٥٦

30 ٣٠ و ٤٣، 31 ٢٢، 36 ٦١، 39 ٢ و ٣

١١ و ١٤ و ٦٦، 40 ١٤ و ٦٠ و ٦٥ و ٦٦، 51

٥٦، 53 ٦٢، 71 ٣، 73 ٨، 74 ٧، 94 ٧، 98

٥، 106 ٣، 109 ١ - ٦

(٢) - النذور :

2 ٢٧٠، 3 ٣٥، 19 ٢٦، 22 ٢٩، 76 ٧

الوضوء : 4 ٤٣، 5 ٦ و ٧

(٤) - القبلة :

2 ١١٥ و ١٤٣ - ١٤٥ و ١٤٨ - ١٥٠

(٥) - المساجد

المسجد الحرام : 2 ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٩١

و ١٩٦ و ٢١٧، 5 ٢، 8 ٣٤، 9 ٧ و ١٠ و ٢٨،

17 ١، 22 ٢٥، 48 ٢٥ و ٢٧

مكانة المساجد وحرمتها : 2 ١١٤ و ١٨٧، 7 ٢٩

و ٣١، 9 ١٧ و ١٨ و ١٠٧ و ١٠٨، 18 ٢١، 22

٤٠، 24 ٣٦ و ٣٧، 72 ١٨

## خامساً: الزكاة والصدقات

2 ٤٣ و ٨٣ و ١١٠ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٥٤ و ٢٦٣

و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٧٠ - ٢٧٤ و ٢٧٧ و ٩٢ 3 و ١٣٤

4 ٣٨ و ٧٧ و ١٦٢، 5 ١٢ و ٥٥، 6 ١٤١، 7 ١٥٦

8 ٣، 9 ٥ و ١١ و ١٨ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٧ و ٧١ و ٧٥

و ٧٩ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٤، 13 ٢٢ و ٢٣، 14 ٣١، 17

٢٨، 18 ٨١ و 19 ١٣ و ٣١ و ٥٥، 21 ٧٣، 22 ٣٥

و ٤١ و ٧٨، 23 ٤، 24 ٣٧ و ٥٦، 25 ٦٧، 27 ٣، 30

٣٩، 31 ٤، 32 ١٦، 33 ٣٣، 34 ٣٩، 35 ٢٩، 36

٤٧، 41 ٧، 51 ١٩، 57 ٧ و ١٨، 58 ١٣، 63 ١٠

و ١١، 64 ١٦ - ١٨، 69 ٣٠ - ٣٤، 70 ٢٤ و ٢٥،

73 ٢٠، 93 ١٠ و ١١، 98 ٥، 107 ٧

## سادساً: الصيام

(١) - الطعام والأغذية :

2 ١٦٨ و ١٧٢ و ١٧٣، 3 ٩٣ و ٩٤، 4

١٦٠، 5 ١ و ٣ - ٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٣ و ٩٦،

6 ١١٨ و ١١٩ و ١٢١ و ١٤٠ و ١٤٢ - ١٤٦

و ١٥٠، 10 ٥٩، 16 ٦٦ و ٦٧ و ١١٤ و ١١٥،

22 ٢٨ و ٣٠

(٢) - وجوب الصيام وما أعده الله

للصائمين من الثواب :

2 ١٨٣ - ١٨٥ و ١٨٧ و ١٩٦، 4 ٩٢، 5 ٨٩

19 ٢٦، 33 ٣٥، 58 ٤



# الإيمان

## أولاً: الأنبياء والرسل

أخذ الميثاق منهم : 3 ٨١، 33 ٧

أمرهم بالتذكير : 6 ٧٠، 51 ٥٥، 52 ٢٩، 80 ٤

١١، 87 ٩، 88 ٢١

الإيمان بهم : 2 ١٧٧ و ٢٨٥، 3 ٨٤ و ١٧٩، 4

١٣٦ و ١٥٢، 29 ٤٦، 57 ٧ و ٨ و ١٩ و ٢٨،

61 ١١، 64 ٨

الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين: آدم،

إبراهيم، إدريس، إسحاق، إسماعيل، إلياس، اليسع،

أيوب، داود، ذو الكفل، زكريا، سليمان، شعيب،

صالح، عيسى، لوط، لقمان، موسى، نوح، هارون،

هود، يحيى، يعقوب، يونس، يوسف؛ عليهم

السلام أجمعين.

إرسالهم بلسان قومهم : 14 ٤

تفضيل بعضهم على بعض : 2 ٢٥٣، 17 ٥٥

حكمتهم في الدعوة : 3 ١٠٤، 10 ٤، 16 ١٢٥،

20 ٤٣، 21 ١٠٩، 22 ٦٧، 26 ٢١٦، 28

٥٥، 29 ٤٦، 41 ٣٣ و ٣٤، 42 ١٥، 61 ١٤

17 ١٩ - 79

حكمهم بين الناس : 2 ٢١٣، 4 ١٠٤، 16 ٦٤،

57 ٢٥

شهادتهم على أنهم : 2 ١٤٣، 4 ٤١، 16 ٨٤

و ٨٩، 22 ٧٨، 28 ٧٥، 73 ١٥

لأجر لهم على التبليغ : 6 ٩٠، 23 ٧٢، 25

٥٧، 26 ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠،

34 ٤٧، 36 ٢١، 38 ٨٦، 42 ٢٣، 52 ٤٠

لكل أمة نذير : 35 ٢٤

لكل نبي عدو : 6 ١١٢، 25 ٣١

المصطفون منهم : 2 ١٣٠ و ١٤٧، 3 ٣٣ و ٣٤

و ٤٢، 7 ١٤٤، 22 ٧٥، 27 ٥٩، 35 ٣٢ -

٣٥، 38 ٤٥

مهمتهم في البلاغ : 4 ٧٩، 5 ١٥ و ١٩، 6

٤٨ و ٦٧ و ١١٠ و ١١٦، 10 ٤٧، 13 ٤٣،

16 ٨٢، 17 ٥٤، 22 ٤٩، 24 ٥٤، 27 ٨٠

٨١ و ٩٢، 29 ١٨، 40 ٧٨، 42 ٦ و ٤٨،

43 ٤١ و ٤٢، 50 ٤٥، 64 ١٢، 72 ٢٣، 88

٢١

نفي الغلول عنهم : 3 ١٦١

هم بشر يوحي إليهم : 21 ٧ و ٨

## ثانياً: الإيمان بالله

الإبتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن : 2 ١٥٥

و ٢١٤، 3 ١٥٢ و ١٥٤ و ١٧٩ و ١٨٦، 5 ٥١،

6 ١٦٥، 11 ٧، 21 ٣٥، 29 ٢، 47 ٣١، 67

٢

الاستغفار : 3 ١٧ و ١٣٥، 4 ٦٤ و ١٠٦ و ١١٠،

5 ٧٤، 9 ٨٠ و ١١٤، 11 ٥٢ و ٩٠ و ١١٤، 22

٥٠، 40 ٥٥، 42 ٥، 47 ١٩، 51 ١٨، 60 ٤،

63 ٥ و ٦، 71 ١٠، 73 ٢٠، 110 ٣

الإيمان والعمل : 2 ٢٥ و ٦٢ و ٨٢ و ٢٧٧، 3

٥٧، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٧٣، 5 ٩ و ٦٩ و ٩٣، 7

٤٢، 10 ٤ و ٩، 11 ١١ و ٢٣، 13 ٢٩، 14

٢٣، 18 ٣٠ و ٨٨ و ١٠٧، 19 ٦٠ و ٩٦، 20

٧٥ و ٨٢ و ١١٢، 21 ٩٤، 22 ١٤ و ٢٣ و ٥٠،

و ٥٦، 24 ٥٥، 25 ٧٠ و ٧١، 26 ٢٢٧، 28

٦٧ و ٨٠، 29 ٧ و ٩ و ٥٨، 30 ١٥ و ٤٥، 31

٨، 32 ١٩، 34 ٤ و ٣٧ و ٣٥، 35 ٧ و 38 ٢٤ و ٢٨،

40 ٤٠ و ٥٨، 41 ٨، 42 ٢٢ و ٢٣ و ٢٦، 45

٢١ و ٣٠، 47 ٢ و ١٢، 48 ٢٩، 64 ٩، 65

١١، 84 ٢٥، 85 ١١، 95 ٦، 98 ٧، 103 ٣

تشبيه الإيمان بالنور : 2 ٢٥٧، 5 ١٥ و ١٦، 13

١٦، 24 ٤٠، 33 ٤٣، 39 ٢٢، 42 ٥٢، 57 ٩

و ٢٨، 61 ٨، 65 ١١

تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة المسجد

الحرام : 9 ١٩

التوبة : 2 ١٦٠، 3 ٨٦ - ٩٠ و ١٣٥ و ١٣٦، 4

١٧ و ١٨ و ٢٦ و ١١٠، 5 ٣٩، 7 ١٥٣، 9

١٠٤ و ١١٢، 11 ٣ - ٥، 17 ٢٥، 19 ٦٠،

25 ٧٠ - ٧١، 39 ٥٣ و ٥٤، 42 ٢٥، 66 ٨،

85 ١٠



الجزاء : 6 ١٦٠ و١٦٤، 20 ٧٤ - ٧٦، 22 ٥٠

و١٥١، 40 ٦٠، 90 ١٨ و١٩، 91 ١ - ١٠

حقيقة الإيمان : 2 ٢٠ - ٨٢ و١٠٨ و١٣٦ و١٧٥

و١٥٣، 3 ١٩٣، 4 ٥٧ و١٣٦ و١٧٣ و١٧٥

5 ٦، 6 ١٥٨ و١٥٩، 10 ٦٣ - ٦٥ و١٠٥

و١٠٦، 11 ٢٣ و٢٤، 13 ٢٨ و٢٩، 14 ١٨

و٢٣، 16 ٩٧، 18 ٣٠ - ٤٤ و١٠٣ - ١٠٨

19 ٦٠ و٩٦، 20 ١١٢، 21 ٩٤، 30 ١٥ و٤٣

- ٤٥، 32 ١٥ و١٦ و١٩، 33 ٧٠، 34 ٣٧

35 ٧، 39 ١٠ و١٧ و١٨، 40 ٨٤ و٨٥، 41

٨، 47 ١ - ٣، 49 ١٥ - ١٨، 62 ١ - ٤

64 ٨، 98 ١ - ٧

الدعوة إلى الإيمان : 2 ١٧٧ و١٨٦ و٢٥٦

و٢٨٥، 3 ٨٤ و١١٠ و١٧٩ و١٩٣، 4 ١٣٥

و١٦٢، 9 ٢٠، 27 ٣، 29 ٤٦، 34 ٢١، 57 ٧

و٨ و١٩ و٢٨، 61 ١٠ و١١، 64 ٨ و١١، 67

٢٦، 72 ١٣، 75 ٣١

الرب والشك : 2 ١٤٧، 10 ٩٤ و٩٥

22 ١١، 34 ٥١ - ٥٤

الشفاعة : 2 ٢٥٥، 4 ٨٥، 10 ٣، 19 ٨٥ -

٨٧، 20 ١٠٩، 21 ٢٨، 34 ٢٣، 40 ١٨

43 ٨٦، 82 ١٩

الفتنة : 6 ١١ و١١٢ و١٣١، 8 ٢٥ و٢٨، 23

٩٧ و٩٨، 41 ٣٦

الفرق بين الإيمان والإسلام : 49 ١٤

مثال الإيمان : 66 ١١ و١٢

المقابلة بين المؤمن والكافر : 3 ١٦٢، 22 ١٩ -

٢٤، 28 ٦١، 30 ١٤ - ١٦، 32 ١٨

٢١، 35 ٨، 38 ٢٨، 39 ٩ و٢٢ و٢٤، 40

٥٨، 41 ٤٠، 45 ٢١، 47 ١٤، 59 ٢٠، 67

٢٢، 68 ٣٥

النفاق : 2 ٨ - ٢٠ و٧٦ و٢٠٤ - ٢٠٦، 3

٧١ و٧٢ و١١٨ - ١٢٠، 4 ٦٠ - ٦٢

و٧١ و٧٢ و٨١ و٨٨ و٩٠ و١٣٨ - ١٤٦

5 ٤٤ و٥٥ و٥٦ و٦٤ و٦٥، 8 ٤٩، 9 ٤٣

- ٥٩ و٦٤ - ٧٨ و٩٥ و٩٧ و١٠١ و١٠٨

و١٢٥ - ١٢٨، 11 ٥، 24 ٤٧ - ٥٠ و٥٣

و٦٣، 29 ١٠ و١١، 33 ١٢ - ٢٠ و٢٤

و٤٨ و٦٠ و٧٣، 47 ١٦ و١٨ و٢٠ - ٣٠

48 ٦، 57 ١٣ - ١٥، 58 ١٤ - ١٩، 59

١١ - ١٧، 63 ١ - ٨، 66 ٩، 74 ٣١

الهداية إلى الإيمان : 2 ٥ - ٧ و١٠ و١٢٠

و٢١٣ و٢٧٢، 3 ٧٣، 4 ١٧٥، 5 ١٦ و٦٧

6 ٢٥ و٣٥ و٣٩ و٧١ و٨٨ و١١١ و١٢٥

و١٤٩، 7 ٣٠ و٤٣ و١٧٨ و١٨٦، 9 ٢٤

و٢٨ و٣٧ و١١٥، 10 ٢٥ و٣٥ و٥٧ و١٠٠

و١٠٨، 12 ١١١، 13 ٣٣، 14 ٤، 16 ٩

17 ١٥ و١٩ و٨٤ و٩٧، 18 ١٣ و١٧ و٥٧

19 ٧٤ - ٧٦، 20 ١٢٣، 22 ١٦، 24 ٤٠

و٤٦، 27 ٣٦ و٩٢، 28 ٥٦، 29 ٦ و٦٢

و٦٩ و٣٠ و٢٩، 34 ٥٠، 35 ٨، 39 ١٨ و٢٣

و٣٦ و٣٧، 40 ٣٣، 42 ١٣ و٤٤ و٤٦، 45

٢٣، 47 ١٧، 64 ١١، 68 ٧، 76 ٣، 80

٢٠، 90 ١٠، 91 ٨، 92 ١٢

اليقين : 2 ٤ و١١٨، 5 ٥٠، 6 ٧٥، 13 ٢

15 ٩٩، 27 ٣ و٨٢، 32 ٢٤، 44 ٧، 45 ٤

و٢٠ و٣٢، 49 ١٥، 51 ٢٠، 52 ٣٦، 56

٩٥، 102 ٥ - ٧

## ثالثاً: الغيب

الأعراف : 7 ٤٦ - ٥٠

الإيمان بالغيب : 2 ٣ و٣٣، 3 ١٧٩، 19 ٦١

21 ٤٩، 35 ١٨، 36 ١١، 39 ٧، 50 ٣٣، 67

١٢ و٢٥

الجن : 6 ١٠٠ و١١٢ و١٢٨ - ١٣٠، 7 ٣٨

و١٧٩ و١٨٤، 11 ١١٩، 15 ٢٧، 17 ٨٨، 18

٥٠، 27 ١٧ و٣٩، 32 ١٣، 34 ١٢ - ١٤

و٤١، 37 ١٥٨، 41 ٢٥ و٢٩، 46 ١٨ و٢٩ -

٣٢، 51 ٥٦، 55 ١٥ و٣٣ و٣٩ و٥٦ و٧٤

72 ١ - ١٩، 114 ٦

الجنة :

آ - أسماؤها :

الآخرة: 2 ١٠٢، 43 ٣٥

جنت عدن: 9 ٧٢، 13 ٢٣، 16 ٣١



18 ٣١، 19 ٦١، 20 ٧٦، 35 ٣٣، 38

٥٠، 40 ٨، 61 ١٢، 98 ٨

جنان الفردوس: 18 ١٠٧

جنان المأوى: 32 ١٩

جنان النعيم: 5 ٦٥، 10 ٩، 22 ٥٦، 31

٨، 37 ٤٣، 56 ١٢، 68 ٣٤

جنة الخلد: 25 ١٥

جنة عالية: 69 ٢٢، 88 ١٠

جنة المأوى: 53 ١٥

جنة نعيم: 56 ٨٩، 70 ٣٨

الحسنى: 4 ٩٥، 10 ٢٦، 13 ١٨، 16

٦٢، 18 ٨٨، 21 ١٠١، 41 ٥٠، 57

١٠، 92 ٦ و٩

الدار الآخرة: 28 ٨٣

دار السلام: 6 ١٢٧، 10 ٢٥

دار القرار: 40 ٣٩

دار المتقين: 16 ٣٠

دار المقامة: 35 ٣٥

روضات الجنات: 42 ٢٢

روضة: 30 ١٥

طوبى: 13 ٢٩

عليون: 83 ١٩

الفردوس: 23 ١١

فضل: 33 ٤٧

يمين: 56 ٢٧ و٣٨ و٩٠ و٩١

## ب- أصحابها :

2 ٥ و٢٥ و٨٢، 3 ١٥ و١٣٦ و١٩٥ و١٩٨،

4 ١٣ و٥٧ و١٢٢، 5 ١٢ و٦٥ و٨٥ و١١٩،

7 ٤٢ - ٥٣، 8 ٤٤، 9 ٢١ و٧٢ و٨٩ و١٠٠،

10 ٢٦، 11 ٢٣ و١٠٨، 13 ٢٠ - ٢٤، 14

٢٣، 15 ٢٥ - ٥٠، 16 ٣٠ - ٣٢، 18 ٣١

و١٠٧، 19 ٦٠ - ٦٥، 21 ١٠١ - ١٠٣، 22

١٤ و٢٣ و٢٤ و٥٦، 23 ٨ - ١١، 25 ١٥

و١٦ و٢٤، 26 ٩٠، 29 ٥٨، 30 ١٥، 31 ٨

32 ١٩، 36 ٥٥ - ٥٨، 37 ٤٠ - ٦١، 38

٤٩ - ٥٥، 39 ٢٠ و٧٣ و٧٥، 40 ٤٠، 41

٣٠ - ٣٢، 42 ٧ و٢٢ و٤٣، 43 ٦٩ - ٧٣، 44

٥١ و٥٧، 46 ١٤ و١٦، 47 ٦ و١٢، 48 ٥

و١٧، 50 ٣١، 51 ١٥، 52 ١٧ - ٢٨، 54

٥٤، 55 ٤٦ - ٧٨، 56 ١٠ - ٤٠، 57 ١٢

58 ٢٢، 59 ٢٠، 61 ١٢، 64 ٩، 65 ١١، 66

٨، 68 ١٧ و٣٤، 70 ٣٥، 74 ٤٠، 76 ٥ -

٣١، 79 ٤١، 83 ٢٢ - ٣٦، 85 ١١، 88 ١

- ٨٩، ١٦ -

## ج - صفاتها :

2 ٥ و٢٥، 3 ١٥ و١٣٦ و١٩٥ و١٩٨، 4 ١٣

و٥٧ و١٢٢، 5 ١٢ و٨٥ و١١٩، 9 ٧٢ و٨٩

و١٠٠، 10 ٩ و١٠، 13 ٣٥، 14 ٢٣، 15

٤٥، 16 ٣١، 18 ٣١، 22 ١٤ و٢٣، 25 ١٠،

30 ١٥، 31 ٨ و٩، 35 ٣٣ - ٣٥، 37 ٤٠ -

٦١، 38 ٤٩ - ٥٥، 39 ٢٠ و٧٣ - ٧٥، 43

٧٠ - ٧٣، 44 ٥١ - ٥٧، 47 ١٢ و١٤ -

١٦، 48 ٥ و١٧، 50 ٣١ - ٣٥، 51 ١٥، 52

١٧ - ٢٨، 54 ٥٤ و٥٥، 55 ٤٦ - ٧٨، 56

١٠ - ٤٠، 57 ١٢، 58 ٢٢، 61 ١٢، 64 ٩،

65 ١١، 66 ٨، 76 ٥ - ٣١، 83 ٢٢ - ٣٦،

85 ١١، 88 ١ - ١٦، 98 ٨

## الخلود :

آ - الخلود في العذاب :

2 ٣٩ و٨١ و١٦٢ و٢١٧ و٢٥٧ و٢٧٥، 3

٨٨ و١١٦، 4 ١٤ و٩٣ و١٦٩، 5 ٨٠، 6

١٢٨، 7 ١٨ و٣٦، 9 ١٧ و٦٣ و٦٨، 10 ٢٧

و٥٢، 11 ١٠٧، 13 ٥، 16 ٢٩، 20 ١٠١، 23

١٠٣، 25 ٦٩، 32 ١٤، 33 ٦٥، 39 ٧٢، 40

٧٦، 41 ٢٨، 43 ٧٤، 47 ١٥، 50 ٣٤، 56

١٧، 58 ١٧، 59 ١٧، 64 ١٠، 72 ٢٣، 76

١٩، 98 ٦

ب - الخلود في النعيم :

2 ٢٥ و٨٢، 3 ١٥ و١٠٧ و١٣٦ و١٩٨، 4

١٣ و٥٧ و١٢٢، 5 ٨٥ و١١٩، 7 ٤٢، 9 ٢٢

و٧٢ و٨٩ و١٠٠، 10 ٢٦، 11 ٢٣ و١٠٨، 14

٢٣، 18 ١٠٨، 20 ٧٦، 23 ١١، 25 ١٥



٢٦، ٥٣، ١١١، ٢٣، ١٠٤ ٧

د - الفطرة أو الغريزة: ٣٠، ١٦، ٦٨ هـ - النفس:

٣٠، ١٠، ١٨٩، ٧، ٧٠، ٦، ١٦١، ١٤٥، ١١، ١٠٥، ١٢، ٥٣، ٦٨، ١٣، ٢٣، ١٤، ٥١، ١٦، ١١١، ٢٠، ١٥، ٢١، ٣٥، ٢٩، ٥٧، ٣١، ٣٤، ٣٩، ٦، ٧٥، ٢، ٧٩، ٤٠، ٨٢، ٥، ٨٩، ٢٧، ٩١، ٧ - ١٠

و - الهوى: ٤، ١٣٥، ٢٨، ٥٠، ٣٠، ٢٩، ٣٨، ٢٦  
القضاء والقدر: ٣، ١٤٥، ١٥٤، ٦، ٣٥، ٥٧، ٩٦، ٧، ٣٤، ٩، ٥١، ١٠، ٣، ٤٩، ٩٩، ١٠٠، ١١، ٦، ١٣، ٣٩، ١٥، ٤، ٥، ٢١، ١٧، ٥٨، ٢٣، ٤٣، ٢٥، ٢، ٢٧، ٧٤، ٧٥، ٣٤، ٣، ٣٥، ١١، ٤٤، ٤، ٥٤، ٥١ - ٥٣، ٥٧، ٢٢، ٣٩، ١١، ٦٤، ٢٨، ٣، ٦٥، ١٢، ٧١، ٤، ٧٢، ٢٥ - ٢٨

النار:

آ - أسماؤها:

الآخرة: ٣٩، ٩

بش القراز: ١٤، ٢٩، ٣٨، ٦٠

بش المصير: ٢، ١٢٦، ٣، ١٦٢، ٨، ١٦، ٩، ٧٣، ٢٢، ٧٢، ٢٤، ٥٧، ٥٧، ١٥، ٥٨، ٦٤، ١٠، ٦٦، ٩، ٦٧

بش المهاد: ٢، ٢٠٦، ٣، ١٢، ١٩٧، ١٣، ١٨، ٣٨، ٥٦

بش الورد المورود: ١١، ٩٨

الجحيم: ٢، ١١٩، ٥، ١٠، ٨٦، ٩، ١١٣، ٢٢، ٥١، ٢٦، ٩١، ٣٧، ٢٣، ٥٥، ٦٤، ٦٨، ٩٧، ١٦٣، ٧، ٤٠، ٤٧، ٥٦، ٥٢، ١٨، ٥٦، ٩٤، ٥٧، ١٩، ٦٩، ٣١، ٧٣، ١٢، ٧٩، ٣٦، ٣٩، ٨١، ١٢، ٨٢، ١٤، ٨٣، ١٦، ١٠٢، ٦

جهنم: ٢، ٢٠٦

الحافرة: ٧٩، ١٠

الحطمة: ١٠٤، ٤، ٥

دار البوار: ١٤، ٢٨

دار الخلد: ٤١، ٢٨

دار الفاسقين: ٧، ١٤٥

٧٦، ٢٩، ٥٨، ٣١، ٩، ٣٩، ٧٣، ٤٦، ١٤، ٤٨، ٥، ٥٧، ١٢، ٥٨، ٢٢، ٦٤، ٩، ٦٥، ١١، ٩٨، ٨

السحر: ٢، ١٠٢، ١٠٣، ٧، ١١٦، ١٠، ٧٧، ٨١، ٢٠، ٦٩، ٧١، ٧٣، ١١٣، ٤

الشیطان:

آ - أتباعه:

٢، ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، ٤، ١١٩، ١٢١، ٥، ٩١، ٩٢، ٧، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣، ٣٦

ب - سلوكه الشيطاني:

٢، ١٠٢، ٤، ١١٨، ١٢٠، ٧، ١٢، ١٨، ١٥، ١٨، ١٦، ٩٨، ١٠٠، ١٧، ٢٧، ٥٣، ١٨، ٥٠، ١٩، ٦٨، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٢٦، ٣٥، ٦، ٣٦، ٦٠، ٣٧، ٧ - ١٠، ٤١، ٢٥، ٤٣، ٣٧، ٣٩، ٥٨، ١٠، ٥٩، ١٥، ١٦، ٦٧، ٥

ج - عداوته لآدم وبنيه:

٢، ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، ٤، ١١٩، ١٢١، ٥، ٩١، ٩٢، ٧، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣، ٣٦

د - وسوسته:

٢، ٣٤، ٣٦، ١٦٨، ٢٠٨، ٢٦٨، ٤، ٣٨، ٦٠، ٧٦، ١١٧، ١٢٠، ٥، ٩٠، ٩١، ٤٣، ١١٢، ١٢١، ١٤٢، ٧، ١١ - ٢٣، ٢٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٨، ٤٨، ١٢، ٥، ١٥، ٣٠ - ٤٢، ١٦، ٦٣، ٩٨، ١٠٠، ١٧، ٥٣، ٦١ - ٦٥، ١٨، ٥٠، ٥١، ٢٠، ١١٦، ١٢٠، ٢٢، ٥٢، ٥٣، ٢٣، ٩٧، ٢٤، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٢٦، ٢٢١ - ٢٢٣، ٢٨، ١٥، ٢٩، ٣٨، ٣٤، ١٠، ٢١، ٣٥، ٦، ٣٦، ٦٠، ٦٢، ٣٨، ٧٣ - ٨٢، ٤١، ٣٦، ٤٣، ٦٢، ٤٧، ٢٥، ٥٨، ١٠، ١٩، ٥٩، ١٦، ١٧، ١١٤، ١ - ٦

الغيب النفسي:

آ - الروح:

١٧، ٨٥، ٣٢، ٩، ٧٠، ٤، ٧٨، ٣٨، ٩٧، ٤

ب - الضمير:

٦، ١٥٢، ٧، ٢٠٠ - ٢٠٢، ٥٠، ١٦

ج - الفؤاد:

٦، ١١٠، ١١٣، ١١، ١٢٠، ١٤، ٣٧، ٤٣، ١٦، ٢٣، ٧٨، ٢٥، ٣٢، ٢٨، ١٠، ٣٢، ٩، ٤٦



الزقوم: 37 ٦٢، 44 ٤٣، 56 ٥٢

السااهرة: 79 ١٤

السعير: 4 ١٠ و ٥٥، 22 ٤، 25 ١١، 31

٢١، 33 ٦٤، 35 ٦، 42 ٧، 48 ١٣،

54 ٢٤ و ٤٧، 67 ٥ و ١٠ و ١١، 76

٤، 84 ١٢

سقر: 54 ٤٨، 74 ٢٦ و ٢٧ و ٤٢

السّموم: 52 ٢٧

سوء الدار: 13 ٢٥، 40 ٥٢

الشّوآى: 30 ١٠

لظى: 70 ١٥

النار: 2 ٢٤

(أنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم).

الهاوية: 101 ٩

ب- أصحابها:

2 ٧ و ٢٤ و ٣٩ و ٨١ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٧٤

و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥، 3 ١٠ و ١٢ و ٢٣ و ٢٤

و ١١٦ و ١٥١ و ١٨١ و ١٨٨ و ١٩٦ و ١٩٧، 4

١٤ و ٣٠ و ٣٧ و ٥٥ و ١١٥ و ١٢١ و ١٤٥

و ١٥١ و ١٦١، 5 ٢٩ و ٣٣ و ٣٧ و ٧٢ و ٨٦، 6

٢٧ و ١٢٨، 7 ١٨ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١ و ٤٤

و ٥٠ و ١٧٩، 8 ١٦ و ٣٦ و ٣٧، 9 ١٧ و ٣٤

و ٣٥ و ٤٩ و ٦٣ و ٦٨ و ٧٣، 10 ٨ و ٢٧، 11

١٦ و ١٧ و ١٠٦، 13 ٥ و ٣٥، 14 ٢٦ - ٣٠

و ٥٠، 15 ٤٣، 16 ٦٢، 17 ٩٧، 20 ١٢٧، 21

٩٨ - ١٠٠، 22 ١٩ - ٢٢ و ٥٧ و ٧٢، 23

١٠٣ - ١٠٨، 24 ٥٧، 25 ١١ - ١٥ و ٣٤

و ٦٥ و ٦٦، 27 ٩٠، 28 ٤١، 29 ٢٥ و ٦٨،

31 ٢٤، 32 ٢٠، 33 ٨ و ٦٤ - ٦٨، 34 ٣٢،

35 ٣٦ و ٣٧، 37 ٦٠ - ٧٠، 38 ٢٧ و ٥٥ -

٦٤، 39 ٨ و ١٦ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٢ و ٤٠ و ٤٧

و ٤٨ و ٦٠ و ٧١، 40 ٦ و ٤٣ و ٤٦ - ٥٠ و ٧٠

و ٧٢، 41 ١٩ و ٢٤، 42 ٤٤ و ٤٥، 43 ٧٤ -

٧٨، 44 ٤٣ - ٥٠، 45 ٣٤، 46 ٢٠ و ٣٤،

47 ١٢ و ١٥، 51 ١٣ و ١٤، 52 ١١ و ١٢، 54

٢٨، 55 ٣٧ و ٤٤، 56 ٤١ - ٥٦، 57 ١٥

58 ١٧، 59 ٣ و ١٧ و ٢٠، 64 ١٠، 66 ٦ و ٧

و ١٠، 67 ٨ - ١١، 72 ٢٣، 74 ٢٦ - ٣٧،

76 ٤، 78 ٢١ - ٣٠، 83 ١ و ١٦ و ١٧، 84

١١ و ١٢، 90 ٢٠، 98 ٦، 101 ١١، 104 ١

- ٩، 111 ١ - ٣

ج - صفاتها:

2 ٢٤، 3 ١٠٦ و ١٣١، 4 ٥٦، 7 ٣٨ - ٤١،

9 ٣٥ و ٨١، 14 ١٦ و ١٧، 15 ٤٣ و ٤٤، 17

٦٠ و ٩٧، 18 ٢٩، 20 ٤٨، 22 ١٩ - ٢٢، 25

١١ - ١٤، 32 ٢٠، 37 ٦٢ و ٧٠، 38 ٥٥ -

٦٤، 39 ١٦ و ٦٠ و ٧١ و ٧٢، 40 ٤٩ و ٥٠

و ٧٠ - ٧٦، 42 ٤٤ و ٤٥، 44 ٤٧، 47 ١٥، 50

٣٠، 52 ١١ - ١٦، 56 ٤١ - ٥٦، 66 ٦ و ٧،

67 ٧، 69 ٣٠ - ٣٧، 70 ١٥ - ١٨، 73 ١٢

و ١٣، 74 ٢٦ - ٣٧، 76 ٤، 77 ٢٩ - ٣٣،

78 ٢١ - ٣٠، 88 ٤ - ٧، 89 ٢٣، 92 ١٤

و ١٧، 101 ١١، 102 ٦ و ٧، 104 ١ - ٩

## رابعاً: الكتب السماوية

### الأخرى

الإنجيل: 3 ٣ و ٤٨ و ٦٥، 5 ٤٦ و ٤٧ و ٦٦

و ٦٨ و ١١٠، 7 ١٥٧، 9 ١١١، 48 ٢٩، 57

٢٧

التوراة: 3 ٣ و ٤٨ و ٥٠ و ٦٥ و ٩٣، 5 ٤٣ و ٤٤

و ٤٦ و ٦٦ و ٦٨ و ١١٠، 7 ١٥٧، 9 ١١١، 48

٢٩، 61 ٦، 62 ٥

الزبور: 3 ١٨٤، 4 ١٦٣، 16 ٤٤، 17 ٥٥، 21

١٠٠، 23 ٥٣، 26 ١٩٦، 35 ٢٥، 54 ٤٣

و ٥٢

صحف إبراهيم: 87 ١٩

صحف موسى: 53 ٣٦، 87 ١٩

الكتب المقدسة: 2 ٥٣ و ٨٧ و ١١٣ و ١٤٦ و ١٧٤

و ١٧٦، 3 ٢٣ و ٤٨ و ٧٨ و ٧٩ و ٨١ و ١٨٤، 4

٥٤ و ١٣٦ و ١٤٠، 5 ١٥ و ٤٣ - ٤٨ و ١١٠،

6 ٢٠ و ٩١ و ١١٤ و ١٥٤، 10 ٩٤، 11 ١٧

و ١١٠، 15 ٤، 17 ٢ و ٤، 19 ١٢ و ٣٠، 22 ٨

23 ٤٩، 25 ٣٥، 28 ٤٣، 29 ٢٧، 31 ٢٠



و٤١، ٣٩ ٢٣ ٤٥، ٤٣ ٤٣، ٢٩ ٥٣، ٢٩ ٦٢، ٩ ٦٣  
١٤ ٨٧، ٢٥ ٧٦، ٨ ٧٣، ١٨ و ١٧ ٦٨، ٩ ٦٣  
و١٥

الرجاء بالله جلّ وعلا : ٢ ٢١٨، ٤ ١٠٤، ١٠ ٧  
و ١١ و ١٥، ١٢ ٨٣، ١٧ ٥٧، ١٨ ١١٠، ٢٥  
٢١، ٢٩ ٥، ٣٣ ٢١، ٣٩ ٩، ٦٠ ٦  
شكره جلّ وعلا : ٢ ١٥٢ و ١٧٢، ٣ ١٤٥، ٤  
١٤٧، ١٤ ٧، ٢٧ ٤٠، ٢٨ ٧٣، ٢٩ ١٧، ٣٠  
٤٩، ٣١ ١٢ و ١٤ و ٣١، ٣٥ ١٢، ٣٩ ٧ و ٦٦،  
٤٢ ٣٣، ٦٧ ٢٣

فضله جلّ وعلا : ٢ ٥ و ٦٤ و ١٠٥ و ٢١٣  
و ٢٤٣ و ٢٦٨ و ٢٧٢، ٣ ٧٣ و ٧٤ و ١٢٩، ٤  
٨٣ و ١٧٥، ٦ ٨٣ و ٨٨ و ١٢٥ و ١٢٦ و  
١٤٨، ٧ ٣٠ و ١٧٨ و ١٨٦، ٩ ٢٨، ١٠ ٢٥  
و ٤٩ و ١٠٠، ١٣ ٢٦ و ٣٣، ١٤ ٤، ١٦ ١٦  
٢٠ ١٧ و ٣٠ و ٨٧، ١٩ ٧٦، ٢١ ٩، ٢٢ ١٦  
٢١ ٢٤ و ٣٨ و ٤٦، ٢٨ ٥٦، ٢٩ ٦٢، ٣٠  
٣٧، ٣٤ ٣٩ و ٨ ٣٥، ٣٩ ٢٣، ٤٢ ١٣ و ٢٧،  
٤٧ ١٧ و ٤٩ ٧ و ٨، ٥٧ ٢١ و ٢٨ و ٢٩، ٦٢  
٤، ٦٤ ١١، ٧٦ ٣١

## سادساً: المؤمنون

ابتلاؤهم : ٢ ١٥٥ و ٢١٤، ٣ ١٥٢ و ١٥٤  
و ١٧٩ و ١٨٦، ٥ ٤٨، ٦ ١٦٥، ١١ ٧، ٢١  
٣٥، ٢٩ ٢، ٤٧ ٣١، ٦٧ ٢

استجابتهم لله ورسوله : ٢ ١٨٦، ٣ ١٧٢، ٦  
٣٦، ٨ ٢٤، ١٣ ١٨، ٢٨ ٥٠، ٤٢ ٢٦ و ٤٧

حياتهم في الدنيا والاخرة : ٢ ٢٥ و ٨٢، ٣  
٥٦، ٤ ٥٧ و ١٢٢ و ١٧٣ و ١٧٥، ٥ ٩، ١٠ ٤  
١٣ ٢٩، ١٤ ٢٣ و ٢٧، ١٨ ٣٠ و ١٠٧، ٢٢ ١٤  
و ٢٣ و ٥٠ و ٥٦، ٢٤ ٥٥، ٢٩ ٧ و ٩ و ٥٨، ٣٠  
١٥ و ٤٥، ٣١ ٨، ٣٢ ١٩، ٣٤ ٤، ٣٥ ٧، ٤٠  
٥١، ٤١ ٨، ٤٢ ٢٢ و ٢٦، ٤٥ ٣٠، ٤٧ ١٢، ٤٨  
٢٩، ٥٧ ١٢، ٨٤ ٢٥، ٨٥ ١١، ٩٥ ٦، ٩٨ ٧  
و ١٠٣ ٣

حبه إياهم ومحبتهم إياه : ٢ ١٦٥ و ١٨٦، ٣ ٣١  
٣٢ و ٩٢، ٥ ٥٤، ٩ ٢٤

٣٢ ٢٣، ٣٧ ١١٧، ٤٠ ٥٣، ٤١ ٤٥، ٤٥ ٤٦  
٤٦ ١٢، ٥٧ ١٦ و ٢٦، ٦٢ ٢

## خامساً: الله جلّ جلاله

التسليم لأوامره جلّ وعلا : ٢ ١١٢ و ١٥٥  
و ١٥٦، ٣ ٢٦، ٤ ٦٥ و ١٢٥، ٦ ٧٩ و ١٦٢  
و ١٦٣، ١٣ ١٨ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤، ٢١ ١٠٨، ٣١  
٢٢، ٣٣ ٢٢، ٣٩ ١٢ و ٥٤، ٤١ ٣٣  
التفويض إليه جلّ وعلا : ٣ ١٧٣، ٧ ١٨٨، ٨  
٦٤، ٩ ١٢٩، ١٠ ٤٩، ١٢ ٦٤، ١٨ ٢٣ و ٢٤،  
٣٩ ٣٦ و ٣٨، ٤٠ ٤٤

التوكل عليه جلّ وعلا : ٣ ١٠١ و ١٠٣ و ١٢٢  
و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٧٣، ٤ ٨١ و ١٤٦ و ١٧١  
و ١٧٥، ٥ ١١ و ٢٣، ٦ ١٠٢، ٧ ٨٩، ٨ ٢  
و ٤٩ و ٦١، ٩ ٥١ و ١٢٩، ١٠ ٨٤ و ١٠٨، ١١  
و ١٢٣، ١٢ ٦٧، ١٣ ٣٠، ١٤ ١١ و ١٢، ١٦  
٤٢، ١٧ ٢ و ٦٥، ٢٢ ٧٨، ٢٥ ٥٨، ٢٦ ٢١٧،  
٢٧ ٧٩، ٢٩ ٥٩، ٣٣ ٣ و ٤٨، ٣٩ ٣٨، ٤٢  
١٠ و ٣٦، ٥١ ٥٠، ٥٨ ١٠، ٦٠ ٤، ٦٤ ١٣،  
٦٥ ٣، ٦٧ ٢٩، ٧٣ ٩

حبه جلّ وعلا : ٢ ١٦٥ و ١٨٦، ٣ ٣١ و ٣٢  
الخشوع بين يديه جلّ وعلا : ٢ ٤٥ و ٤٦، ٦  
٦٣، ٧ ٥٥ و ٢٠٥ و ٢٠٦، ١١ ٢٣، ١٧ ١٠٧  
١٠٩ - ٢١ ٩٠، ٢٢ ٣٤ و ٣٥ و ٥٤، ٢٣ ١  
و ٢، ٢٤ ٣٠، ٢٨ ٨٣، ٣١ ١٨ و ١٩، ٣٣  
٣٥

خشيتيه جلّ وعلا : ٢ ٢ و ٣ و ٧٤ و ١٥٠ و ٩  
و ٧٧، ٥ ٣ و ٣١ و ٤٦ و ١٠٠ و ١٥ و ٥١، ٨  
٢، ٩ ١٣ و ١٩، ١٣ ١٣، ١٦ ٥٠، ٢١ ٤٩  
و ٩٠، ٢٢ ٣٤ و ٣٥، ٢٣ ٥٧ و ٦٠، ٢٤ ٣٧  
و ٥٢، ٣٣ ٣٥ و ٣٧ و ٣٩، ٣٥ ١٨ و ٢٨، ٣٦  
١١، ٣٩ ١٦ و ٢٣، ٥٠ ٣٣ و ٤٥، ٥٢ ٢٦، ٥٥  
٤٦، ٥٧ ١٦ و ٢٥، ٥٩ ٢١، ٦٧ ١٢، ٧٠ ٢٧،  
٧١ ١٣، ٧٦ ١٠، ٧٩ ٤٠، ٨٧ ١٠، ٩٨ ٨

ذكر الله جلّ وعلا : ٢ ١٥٢ و ٢٠٣، ٣ ١٣٥  
و ١٩١، ٤ ١٠٣ و ١٤٧ و ١١ و ٤، ٥ ٢٠٥، ٨  
٢، ١٣ ٢٨، ١٤ ٧، ١٨ ٢٤، ٢٠ ١٤ و ١٢٤،  
٢٤ ٣٧، ٢٦ ٢٢٧، ٢٩ ٤٥، ٣٣ ٢١ و ٣٥



المؤمن والكافر : 3 ١٦٢ ، 22 ١٩ - ٢٤ ، 28

٦١ ، 30 ١٤ - ١٦ ، 32 ١٨ - ٢١ ، 35 ٨

38 ٢٨ ، 39 ٩ و ٢٢ و ٢٤ ، 40 ٥٨ ، 41 ٤٠

45 ٢١ ، 47 ١٤ ، 59 ٢٠ ، 67 ٢٢ ، 68 ٣٥

٣٦ و

وعده إياهم : 2 ٨٢ و ١١٢ و ٢١٨ و ٢٧٧ ، 3

٥٧ و ١٠٧ و ١٧٩ ، 4 ٥٧ و ١٢٢ و ١٤٦

و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥ ، 5 ٩ ، 7 ٤٢

و ٤٤ ، 8 ٢ - ٤ ، 9 ٧١ و ٧٢ و ١٠٠ ، 10 ٢

و ٤ و ٩ و ١٠٣ ، 11 ٢٣ و ١٠٩ ، 13 ١٩ -

٢٤ و ٢٧ - ٢٩ ، 14 ٢٣ و ٢٧ ، 17 ٩ ، 18

٢ و ٣ و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ ، 19 ٦٠ و ٩٦ ، 20

٧٥ و ٧٦ و ١١٢ ، 21 ٩٤ و ١٠١ و ١٠٣ -

22 ١٤ و ٢٣ و ٢٤ و ٥٠ و ٥٦ ، 23 ١ - ١١

و ٥٧ - ٦١ ، 24 ٣٨ و ٥٢ ، 25 ٢٤ و ٦٣ -

٧٦ ، 27 ٢ ، 28 ٦٧ ، 29 ٧ و ٥٨ ، 30 ١٥

و ٤٤ و ٤٥ ، 31 ٨ ، 32 ١٥ - ١٩ ، 33 ٢٣

و ٢٤ و ٣٥ و ٤٤ و ٤٧ ، 34 ٤ و ٣٧ ، 35 ٧

و ٣٢ - ٣٥ ، 36 ١١ ، 37 ٤٠ - ٤٩ ، 39

١٧ و ١٨ ، 40 ٧ - ٩ ، 41 ٨ ، 42 ٢٢ و ٢٣

و ٢٦ و ٣٦ - ٤٠ ، 43 ٦٨ - ٧٣ ، 45 ٣٠

46 ١٣ و ٤٤ ، 47 ٢ و ١٢ ، 48 ٤ و ٥ و ٢٩

49 ٧ و ١٥ ، 52 ٢١ - ٢٨ ، 53 ٣١ و ٣٢

55 ٤٦ - ٧٦ ، 56 ١٠ - ٤٠ و ٨٨ - ٩١

57 ١٢ و ٢١ ، 58 ٢٢ ، 64 ٩ ، 65 ١٠ و ١١

66 ٨ ، 69 ١٩ - ٢٤ ، 70 ٢٢ - ٣٥ ، 74

٤٠ ، 75 ٢٢ و ٢٣ ، 76 ٥ ، 80 ٣٨ و ٣٩ ، 83

٣٤ و ٣٥ ، 84 ٧ - ٩ و ٢٥ ، 85 ١١ ، 87

١٤ و ١٥ ، 88 ٨ - ١٦ ، 90 ١٧ - ١٨ ، 91

٩ ، 92 ٥ - ٧ ، 95 ٦ ، 98 ٧ و ٨ ، 101 ٦

٧ ، 103 ٣ و

وعده إياهم بوراثة الأرض : 3 ١٣٩ ، 6 ١٣٥

21 ١٠٥ و ١٠٦ ، 24 ٥٥ ، 37 ١٧١ -

١٧٣ ، 40 ٥١ ، 47 ٣٥

ولاية الله للمؤمنين : 2 ٢٥٧ ، 5 ٥٥ و ٥٦ ، 6

١٢٧ ، 7 ١٩٦ ، 8 ٤ ، 9 ٥٢ ، 10 ٦٢ -

٦٤ ، 22 ٣٨ و ٧٨ ، 47 ١١

سعادتهم في الدنيا والآخرة : 2 ٢٠١ ، 4 ٧٩ ، 7

١٥٦ ، 10 ٢٦ ، 13 ١٨ و ٢٢ ، 16 ٣٠ و ٩٧

و ١٢٢ ، 18 ٨٨ ، 20 ٧٥ ، 27 ٨٩ ، 28 ٨٤

39 ١٠ ، 53 ٣١ ، 57 ١٠ و ٢٨

صفات المؤمنين : 2 ٢٨٥ ، 6 ١٢٢ ، 8 ٧٤ ، 9

٤٤ و ٧١ و ٨٨ ، 11 ١٧ ، 23 ١ - ٩ ، 24 ٦٢

25 ٦٣ - ٦٨ ، 27 ٣ ، 32 ١٨ ، 48 ٢٩ ، 49

١٥ ، 57 ١٢ و ١٦ و ١٩ ، 58 ٢ ، 87 ١٤ و ١٥

٧ و 98

لاخوف عليهم : 2 ٣٨ و ٦٢ و ١١٢ و ٢٦٢

و ٢٧٤ و ٢٧٧ ، 5 ٦٩ ، 6 ٤٨ ، 7 ٣٥ ، 10 ٦٢

43 ٦٨

ما أعد الله لهم : 2 ٢٥ و ٨٢ و ١١٢ و ٢١٨

و ٢٢٧ ، 3 ٥٧ و ١٠٧ و ١٧٩ ، 4 ٥٧ و ١٢٢

و ١٤٦ و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥ ، 5 ٩ ، 7

٤٢ و ٤٤ ، 8 ٢ - ٤ ، 9 ٧١ و ٧٢ و ١٠٠ ، 10

٢ و ٤ و ٩ و ١٠٣ ، 11 ٢٣ و ١٠٩ ، 13 ١٩ -

٢٤ و ٢٧ - ٢٩ ، 14 ٢٣ و ٢٧ ، 17 ٩ ، 18 ٢

و ٣ و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ ، 19 ٦٠ و ٩٦ ، 20 ٧٥

و ٧٦ و ١١٢ ، 21 ٩٤ و ١٠١ و ١٠٣ - ١٤

و ٢٣ و ٢٤ و ٥٠ و ٥٦ ، 23 ١ - ١١ و ٥٧ -

٦١ ، 24 ٣٨ و ٥٢ ، 25 ٢٤ و ٦٣ - ٧٦ ، 27

٢ ، 28 ٦٧ ، 29 ٧ و ٥٨ ، 30 ١٥ و ٤٤ و ٤٥

31 ٨ ، 32 ١٥ - ١٩ ، 33 ٢٣ و ٢٤ و ٣٥

و ٤٤ و ٤٧ ، 34 ٤ و ٣٧ ، 35 ٧ و ٣٢ - ٣٥

36 ١١ ، 37 ٤٠ - ٤٩ ، 39 ١٧ و ١٨ ، 40 ٧

- ٩ ، 41 ٨ ، 42 ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ و ٣٦ - ٤٠

43 ٦٨ - ٧٣ ، 45 ٣٠ ، 46 ١٣ و ٤٤ ، 47 ٢

و ١٢ ، 48 ٤ و ٥ و ٢٩ ، 49 ٧ و ١٥ ، 52 ٢١

و ٢٨ ، 53 ٣١ و ٣٢ ، 55 ٤٦ - ٧٤ ، 56 ١٠ -

٤٠ و ٨٨ - ٩١ ، 57 ١٢ و ٢١ ، 58 ٢٢ ، 64

٩ ، 65 ١٠ و ١١ ، 66 ٨ ، 69 ١٩ - ٢٤ ، 70

٢٢ - ٣٥ ، 74 ٤٠ ، 75 ٢٢ و ٢٣ ، 76 ٥ ، 80

٣٨ و ٣٩ ، 83 ٣٤ و ٣٥ ، 84 ٧ - ٩ و ٢٥ ، 85

١١ ، 87 ١٤ و ١٥ ، 88 ٨ - ١٦ ، 90 ١٧

و ١٨ ، 91 ٩ ، 92 ٥ - ٧ ، 95 ٦ ، 98 ٧ و ٨

101 ٦ و ٧ ، 103 ٢ و ٣



## سابعاً: الملائكة

الإيمان بهم : 2 - 30 - 34 و 98 و 161 و 177

و 210 و 285، 3 18 و 80 و 123 و 124، 4

97 و 136 و 172، 6 8 و 9 و 61 و 93، 7 11

و 12، 8 9 و 12 و 50، 13 11 و 13 و 23

و 24، 15 28 - 43، 16 2 و 28 و 32 و 33،

17 40 و 61 و 65، 20 116 و 117، 21 19

و 20 و 26 - 29، 22 75، 32 11، 33 43،

34 40 و 41، 35 1، 37 1 - 4 و 9 و 50

و 149 - 157 و 164 - 166، 38 70 -

85، 39 75 و 40 7، 41 30 - 32 و 37، 42

5، 43 16 - 22 و 60 و 73، 47 27 و 50 17

- 19، 51 4، 53 26 - 28، 69 17 و 70 1

- 4، 74 28 - 31، 77 1 - 6، 79 1 -

5، 86 4، 89 22 و 23، 97 4

تنزلهم بأمر ربهم : 6 8 و 9، 16 2، 41 30 -

37، 97 4

صفاتهم : 26 193، 35 1، 82 10 - 12

عبادتهم لله : 7 206، 21 19 و 20، 37 164

- 166، 39 75 و 40 7، 41 38 و 42 5

عروجهم : 70 4

قيامهم بأمر ربهم :

- إغاثتهم المؤمنين : 3 124، 8 9 و 12 و 50

- توفي النفوس : 4 97، 6 61 و 93، 7

37، 8 50، 16 28 و 32، 32 11، 47

21 50 و 27

- حفظهم : 6 61، 13 11 و 82 10، 86 4

- حملهم العرش : 40 7، 69 17

- دعاؤهم : 33 43، 42 5

- شفاعتهم : 53 26

- كتابة أعمال بني آدم : 10 21، 43 80،

50 17 و 18 و 21، 72 27 و 82 11

- ملائكة الرحمة : 13 23 و 24

- ملائكة العذاب : 2 210، 37 2، 43

77، 74 28 - 31

- نفخهم في الصور : 6 73، 18 99، 20

- 102، 23 101، 27 87، 36 49 -

53، 39 68، 50 20 و 42، 69 13

و 14، 74 8، 78 18

من ورد اسمه منهم :

جبريل : 2 97 و 98، 26 193، 66 4

20 81

- ماروت : 2 102

- مالك : 43 77

- ملك الموت : 32 11

- ميكال : 2 98

- هاروت : 2 102

## ثامناً: اليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر : 2 4 و 117، 4 162، 9

19 و 20، 27 3، 34 21

إثباته : 2 232، 3 9 و 25، 6 134، 11 53

13 2، 15 85، 16 1 و 77، 18 21 و 20 15

و 16 و 55، 21 103، 22 7، 25 11 و 29 5

30 55، 34 3 و 29 و 30، 40 59، 42 7

و 17 و 18 و 47، 43 66 و 83، 45 26 و 32

46 34 و 51 5 و 6 و 23، 52 7، 53 42

و 57 و 58، 55 31 و 56 1 و 2، 70 42، 72

24، 77 7، 78 1 - 5 و 17

الإرهاصات التي تسبقه : 2 210، 6 73 و 108،

18 48 و 49 و 100، 20 105 - 107، 21

96 و 104، 27 82، 34 51 - 54، 44 10

و 11، 50 20 و 41 و 42، 52 9 و 10، 54 1

55 37، 56 4 - 6 و 69 13 - 17، 70 8

و 9، 73 14، 74 8، 75 7 - 9، 77 8 -

11، 78 18 - 20، 79 6 و 81 1 - 7

و 11 و 13 - 82 1 - 3، 84 1 - 5، 89

21، 99 1 - 5

أسماءه :

- الآخرة : 2 4

- الحاقة : 69 1

- الساعة : 6 31

- الصاخة : 80 33

- الطامة الكبرى : 79 34



٧٦، ٦ ٣٢، ١٠ ٢٣ و٢٤، ١٣ ٢٦، ١٨ ٧ و٨  
 ٤٥ و٤٧، ٢٨ ٦٠ و٦١ و٧٧ و٧٩ و٨٠، ٢٩  
 ٦٤، ٣١ ٣٣، ٤٠ ٣٩، ٤٢ ٣٦، ٤٣ ٣٢ -  
 ٣٥، ٤٧ ٣٦، ٥٧ ٢٠، ٦٢ ١١، ٧٥ ٢٠ و٢١،  
 ٧٦ ٢٧، ٧٩ ٣٧ - ٤١، ٨٧ ١٦ و٨٩  
 ٢٠، ١٠٢ ١

**ثواب الدنيا والآخرة :** ٣ ١٤٥ و١٤٨ و١٩٥، ٤  
 ١٣٤، ١٨ ٤٥، ١٩ ٧٦، ٢٨ ٨٠، ٤٢ ٢٠

**الجزاء بالعمل :** ٢ ٩٠ و١٣٤ و١٣٩ و٢٨١  
 و٢٨٦، ٣ ٢٥ و٣٠ و١١٥ و١٩٥، ٤ ٨٥  
 و١١١ و١٢٣، ٥ ١٠٥، ٦ ٧٠ و١٣٢ و١٦٤  
 و١٤٧ و١٨٠، ٩ ٨٢ و٩٥ و١٠٥، ١٠ ٣٠  
 و٤١ و٥٢ و١٠٨، ١١ ١١١، ١٦ ١١١،  
 ١٧ ١٥ - ١٧ و٨٤، ٢١ ٩٤، ٢٤ ٥٤،  
 ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٣٠ ٤٤، ٣١ ٣٣،  
 ٣٢ ١٧، ٣٤ ٢٥ و٣٢، ٣٥ ١٨، ٣٦ ٤٥،  
 ٣٩ ٣٩، ٤٠ ١٧ و٤٠، ٤١ ٤٦، ٤٢  
 ١٥، ٤٥ ١٤ و١٥ و٢٢ و٢٨، ٤٦ ١٩،  
 ٤٧ ١٦ و٢١، ٥٣ ٣١ و٣٩ - ٤١، ٥٦ ٢٤،  
 ٥٧ ٧، ٦٣ ٢٠، ٦٤ ٣٨، ٦٩ ٧ و٨٠،  
 ٦٩ ١٠١، ٧٠ ٩ - ٦

**جزاء العمل الحسن :** ٣ ١٣٦ و١٤٤ و١٤٥، ٥  
 ٨٥، ٦ ٨٤، ٩ ١٢١، ١٠ ٤، ١٢ ٨٨،  
 ١٣ ٩٦ و٩٧، ١٨ ٨٨، ٢٠ ٧٦، ٢٣ ١١١،  
 ٢٤ ٣٨، ٢٥ ١٥، ٢٩ ٧، ٣٠ ٤٥، ٣٣ ٢٤،  
 ٣٤ ٤ و٣٧، ٣٧ ٨٠ و١٠٥ و١١٠ و١٢١  
 و١٣١، ٣٩ ٣٤ و٣٥، ٤٦ ١٤، ٧٦ ١٢  
 و٢٢، ٧٧ ٤٤، ٧٨ ٣٦، ٩٨ ٨

**جزاء العمل السيئ :** ٢ ٤٨ و١٢٣، ٣ ٨٦  
 و٨٧، ٤ ١٢٣، ٥ ٢٩، ٦ ١١٠ و١٤٦، ٧  
 ٤٠ و٤١ و١٥٢، ٩ ٢٦ و٩٥، ١٠ ١٣، ١٧  
 ٩٨، ١٨ ١٠٦، ٢٠ ١٢٧، ٢١ ٢٩، ٣٤ ١٧  
 و٢٧، ٤٦ ٢٥، ٤٧ ٢٨، ٥٤ ٣٦، ٥٩ ١٧

**الحشر :** ٢ ٢٠٣ و٢٨١، ٣ ١٥٨، ٤ ٨٧، ٥  
 ٤٨ و١٠٥ و١٠٩، ٦ ١٢ و٢٢ و٣٦ و٦٠  
 و٦٢ و٧٢ و١٠٨ و١٢٨ و١٦٤، ٧ ٢٩  
 و٥٧، ٨ ٢٤، ٩ ٩٤ و١٠٥، ١٠ ٢٣ و٢٧

- الغاشية: ٨٨ ١  
 - القارعة: ٦٩ ٤، ١٠١ ١ - ٣  
 - الميعاد: ٢٨ ٨٥  
 - الواقعة: ٥٦ ١  
 - يوم البعث: ٣٠ ٥٦  
 - يوم التغابن: ٦٤ ٩  
 - يوم التلاق: ٤٠ ١٥  
 - يوم الجمع: ٤٢ ٧  
 - يوم الحسرة: ١٩ ٣٩  
 - يوم الدين: ١ ٣  
 - يوم الفصل: ٣٧ ٢١  
 - يوم القيامة: ٣ ٥٥  
 - يوم الوعيد: ٥٠ ٢٠

**الأنساب يومئذ :** ٢٣ ١٠١، ٣١ ٣٣، ٦٠ ٣  
**أهواله :** ٢ ٤٨ و١٢٣ و٢٥٤، ٣ ١٠٦، ٤ ٤٢،  
 ٥ ١١٥، ٦ ١٥، ٧ ٥٣، ١٠ ٥٤، ١١ ٣ و١٠٤  
 - ١٠٦، ١٤ ٣١ و٤٢ - ٤٤ و٤٨، ١٩ ٣٧،  
 ٢٢ ١ و٢ و٥٥، ٢٤ ٣٧، ٢٥ ٢٥، ٢٦ ٨٨  
 و١٣٥، ٣٠ ٤٣ و٥٧، ٣١ ٣٣، ٣٤ ٤٢، ٤٠  
 ١٨ و٣٢ و٣٣ و١٥ و٥٢، ٤٣ ٦٧، ٤٤ ١٦  
 و٤٠ - ٤٢، ٤٥ ٢٦ - ٢٨، ٥٠ ٣٠، ٥٦ ٣  
 ٦٠ ٣، ٦٨ ٤٢، ٧٠ ١٠ - ١٤، ٧٣ ١٧،  
 ٩ و١٠ و٧٥ - ١٠، ١٣ ٧٦ و١٠ و٢٧، ١٥  
 ١٣ - ١٥ و٣٥ و٣٨ و٧٨، ٧٨ ٣٨ - ٤٠،  
 ٧٩ ٨ و٣٤ - ٣٦، ٨٠ ٣٣ - ٣٧، ٨٢ ١٧ -  
 ١٩، ٨٣ ٥، ٨٤ ٩ و١٠، ٨٥ ٢٢ - ٢٦،  
 ١٠١ ٤ و٥

**البعث :** ٢ ٢٨ و٥٦ و٢٤٣ و٢٥٩ و٢٦٠، ٦  
 ٣٦، ٧ ١٤ و٥٧ و١٦٧، ١١ ٧، ١٣ ٥، ١٥  
 ٣٦، ١٦ ٢١ و٣٨، ١٧ ٤٩ - ٥١ و٩٨، ١٨  
 ١٩، ١٩ ١٥ و٣٣ و٦٦، ٢٠ ٥٥، ٢٢ ٥ و٧،  
 ٢٣ ١٦ و٣٧ و٨٢ و١٠٠، ٢٦ ٨٧، ٣٠ ٥٦،  
 ٣١ ٢٨ و٣٥، ٣٦ ٧٩ - ٨٣، ٣٧ ١٦ و٤٤  
 ٣٨ و٣٩، ٤١ ٣٩، ٤٢ ٩ و٢٩، ٥٠  
 ١٥، ٥٦ ٤٧ - ٧٢، ٥٨ ٦ و١٨، ٦٤ ٧، ٧٢  
 ٧، ٧٥ ٣ و٤ و٣٦ - ٤٠، ٨٣ ٤  
**تفضيل الآخرة على الدنيا :** ٣ ١٤ و١٥ و١٨٥، ٤



٥٠ ١٦ ٦١ ١٧ ٥٨ ٣٥ ٤٥ ٣٦ ٤٤  
٤٦٩ ٧١ ٤

## الدعوة إلى الله

### أولاً: حدودها

الإضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز : 2 ١١٤

3 ١٨٦ و١٩٥ 4 ٦٩ و٩٧ و٩٨ 16 ٤١

٤٢ 22 ٣٨ - ٤٠ ٥٨ و٥٩ 29 ٥٦ 85

١ - ١٠ 96 ٩ - ١٩

التساهل مع المسلمين : 2 ٦٢ و٨٢ و١٠٩ و١٣٩

٢٥٦ 3 ٢٠ و٦٤ و٧٣ و١١٣ و١١٤

و١٩٩ 4 ١٦٢ 5 ٤٤ - ٤٨ و٦٩ 6 ٥٢

٥٣ و٦٨ و١٠٨ 7 ٨٧ 10 ٩٩ و١٠٠ 20

١٣٠ 22 ٤٠ ٦٧ - ٦٩ 29 ٤٦ 33 ٤٨

39 ٣ 42 ١٥ 45 ١٤ 46 ١٣ ١٤ 73

١٠ 109 ١ - ٦

التشدد مع الكفار المقاتلين : 2 ١٩٣ 4 ٨٩ 5

٣٣ و١٣٤ 8 ٥٥ - ٥٧ 9 ٥ ٢٣ و٢٤

٢٩ و٧٣ و١١٣ و١٢٣ 28 ٨٦ 47 ٤ ٨

58 ٥ ٢٢ 60 ١ و١٣ 66 ٩ 68 ٨

٩ 71 ٢٦ ٢٧

لا إكراه في الدين : 2 ٢٥٦ 10 ٩٩ 18 ٢٩

22 ٧٨

لا تعصب فالتعصب من شيمة الكفار : 3 ٧٣

لا غلو في الدين : 4 ١٧١ 5 ٧٧

### ثانياً: الحكمة في الدعوة

الإمتناع عن إثارة الخصم : 6 ١٠٨

الدعوة بلسان القوم وما يفهمونه : 14 ٤ 41

٤٤

دفع السيئة بالحسنة : 13 ٢٢ و٢٣ 23 ٩٦ 25

٦٣ 28 ٥٤ 41 ٣٤ و٣٥

ضرب المثل : 2 ٢٦ 14 ٢٥ 25 ٣٣ 39

٢٧

المجادلة بالتي هي أحسن : 16 ١٢٥ 17 ٥٣ 18

٣٠ و٣٤ و٥٥ و٤٦ و٥٦ و٧٠ 11 ٤ 14

٢١ و٤٨ 15 ٢٥ 16 ٣٨ 17 ٥٢ ٧١

و٩٧ 18 ٤٧ ٩٩ 19 ٤٠ ٨٥ و٨٦

و٩٥ 20 ١٠٨ و١١١ و١٢٤ 21 ٣٥ و٩٣

و١٠٤ 22 ٧ 23 ١٦ و٦٠ و١٠٠ 24

٦٤ 25 ١٧ 26 ٨٧ 27 ٨٣ و٨٧ 28

٧٠ و٨٥ و٨٨ 29 ٨ و١٧ و١٩ و٢٠ و٥٧

30 ٢١ و٢٥ و٥٦ 31 ٢٣ 32 ١١ 34

٢٦ و٤٠ 35 ١٨ 36 ٢٢ و٣٢ و٥١ و٥٣

و٨٣ 37 ١٩ و٢٢ - ٢٤ 39 ٧ ٣١

و٦٨ 40 ١٦ 41 ١٩ 42 ١٥ و٢٩ 43

١٤ و٨٥ 45 ١٥ 50 ٤٤ 56 ٤٩ و٥٠

58 ٦ 62 ٨ 64 ٩ 67 ٢٤ 70 ٤٣ 71

١٨ 75 ٣ 77 ٣٨ 83 ٤ - ٦ 84 ٦ 86

٨ 88 ٢٥ 96 ٨ 99 ٦ 100 ٩

شهادة الأعضاء : 24 ٢٤ 36 ٦٥ 41 ٢٠ -

٢٣

العرض على الميزان واستلام الكتاب : 3 ٢٥

٣٠ 7 ٦ - ٩ 11 ١٨ 15 ٩٢ و٩٣ 17

١٣ و١٤ 18 ٤٨ ٤٩ 21 ١ و٤٧ 23

٦٣ 24 ٣٩ 29 ١٣ 34 ٣ 37 ٢٤ 39

٦٩ 45 ٢٨ 58 ٦ ٧ و١٨ 69 ١٨ 75

١٣ 81 ٨ - ١٠ و١٤ 82 ٥ 88 ٢٦ 99

٨ 102 ١٠ 100 ٨ - ٦

فئات الخلق يومئذ : 56 ٧ ٤١ - ٥٥ و٨٨ -

٩٥ 90 ١٧ - ٢٠

فتنة الأموال والأولاد : 8 ٢٨ 64 ١٥ 68 ١٠

١٤ -

الموت :

- الابتلاء: 67 ٢

- ساعة الاحتضار: 50 ١٩ 56 ٨٣ - ٨٧

75 ٢٦ - ٣٠

- قضاء محتوم: 3 ١٤٤ و١٤٥ و١٥٤

و١٨٥ 4 ٧٨ 21 ٣٤ و٣٥ 23 ١٥ 29

٥٧ 32 ١١ 39 ٣٠ 50 ١٩ 55 ٢٦

56 ٦٠ 62 ٨ 63 ١١

- لكل أمة أجل محتوم: 7 ٣٤ 10 ٤٩ 15



25 33 ، 39 27

- عدم الاستحياء من ضرب المثل: 2 26،

33 53

إنزاله في ليلة القدر: 2 184، 44 3 - 5، 97 1

5 -

تأويل المتأولين وتحريفاتهم: 2 75 و 79، 3 7

و 78، 4 46، 5 13، 12 6، 15 91، 18

27

تغييرهم حكم القرآن: 5 87 و 103، 6 140، 7

162، 9 37، 10 15 و 74، 13 41، 16

101، 33 62، 35 43

تلاوته :

- الاستعاذة قبل التلاوة: 16 98

- الأمر بالإنصات لدى تلاوته: 7 203، 46

29

- الأمر بتلاوته: 2 121، 3 101 و 113، 7

204، 8 2 و 31، 16 98، 17 45 و 46

و 107، 19 58 و 73، 22 72، 25 73،

27 92، 29 45، 31 7، 35 29، 37

3، 73 4 و 20، 84 21، 96 1 و 3

تنزيهه عن الشعر: 36 69، 37 36 و 37، 69

40 و 41

حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل: 2 2 - 5 و 23

و 24، 38 و 39 و 89 و 91 و 97 و 105

و 106 و 107 و 185، 3 3 و 4 و 7 و 23 و 78

و 138 و 164، 4 82، 5 68، 6 7 و 25 -

28 و 90 - 92 و 114 - 117 و 155 -

157، 7 2 - 5 و 203 و 204، 9 124 -

127، 10 1 و 37 - 39 و 57 و 58، 11 1

و 13، 12 1 و 2 و 111، 13 1 و 37 - 39،

14 1 و 2، 15 1 و 87، 16 101 - 103، 17

9 و 41 و 45 و 46 و 82 و 88 و 89 و 105 -

109، 18 1 - 5 و 27 و 54، 19 64 و 97،

20 2 - 5 و 113 و 114، 21 4 - 8 و 10 -

15، 22 16، 24 1 و 34، 25 4 - 6 و 30 -

32، 26 1 و 2 و 192 - 199 و 201 -

212، 27 1 - 3 و 6 و 76 - 79، 28 2 و 3

54، 29 46، 43 57 - 59

وجوب التزام الحكمة : 2 151 و 231 و 269،

3 48 و 164، 4 113، 16 125، 17 39، 33

34، 43 63، 54 5

**ثالثاً: وجوبها**

الترهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله : 2

174، 3 187، 16 44، 33 34

مهمة الرسل : 4 79، 5 92 و 101، 6 48 و 66

و 107 و 159، 10 46، 13 43، 16 82، 17

54، 18 57، 22 49، 24 54، 27 80 - 81

و 92، 29 18، 40 77، 42 6 و 48، 43 41

و 42، 50 45، 64 12، 72 23، 80 3 و 4

88 و 21 و 22

وجوبها على كل مسلم : 3 21 و 104 و 110

و 114، 4 114، 5 63 و 78 و 79، 6 69، 7

157 و 165 و 199، 9 67 و 71 و 112، 11

116، 16 90، 19 55، 22 41 و 77، 24

21، 31 17، 51 55، 87 9

## القرآن الكريم

أقسام القرآن الكريم :

15 72، 36 2، 37 1، 38 1 و 2 و 3، 43 2، 44 2،

50 1، 51 1 و 2 و 3 و 4 و 7 و 23، 52 1 و 2 و 3 و 4

و 5 و 6، 53 1، 56 75 و 76، 68 1، 69 38 و 39،

70 40، 74 32 و 33 و 34، 75 1 و 2، 77 1 و 2

و 3 و 4 و 5 و 6، 79 1 و 2 و 3 و 4 و 5، 81 15 و 16

و 17 و 18، 84 16 و 17 و 18، 85 1 و 2 و 3، 86 1

و 2 و 3 و 11 و 12، 89 1 و 2 و 3 و 4 و 5، 90 1 و 2

و 3، 91 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8، 92 1 و 2

و 3، 93 1 و 2، 95 1 و 2 و 3، 100 1 و 2 و 3 و 4

و 5، 103 1

الأمثال فيه :

- الامتناع عن ضرب المثل لله: 16 74

- ضرب الله الأمثال للناس: 14 25



٢١ ٥٠، ٢٥ ١ و٣٣، ٢٦ ٢ و١٩٢ و٢١٠،  
 ٢٧ ١ و٩٢ و٩٣، ٢٨ ٥١ - ٥٣ و٨٥، ٢٩  
 ٤٥، ٣٠ ٥٨، ٣١ ٢، ٣٤ ٦، ٣٨ ٢٩، ٣٩  
 ٥٥، ٤٠ ٢، ٤١ ٢ - ٤ و٤١ و٤٢ و٤٤  
 و٥٢، ٤٢ ٣ و٧ و١٧ و٥٢، ٤٣ ٣ و٤  
 ٤٤ ٣ و٥٨، ٤٥ ٢، ٤٦ ٢ و٢٩ و٣١،  
 ٤٧ ٢ و٥٢، ٤٨ ١٧ و٢٢ و٣٢ و٤٠، ٥٦  
 ٧٧ - ٨٠، ٥٩ ٢١، ٦٤ ٨، ٦٥ ١٠ و١١،  
 ٦٨ ٥٢، ٦٩ ٤٠ - ٤٣ و٤٨ و٥٠ و٥١، ٧٢  
 ١ و٢، ٧٣ ٤ و٢٠، ٧٤ ٥٤ و٥٥، ٧٥ ١٦ -  
 ١٩ و٢٣، ٧٦ ٨٠، ٨١ ١١ - ١٦، ٨٢ ١٩ و٢٥  
 و٢٧، ٨٥ ٢١ و٢٢، ٩٦ ١، ٩٨ ٢ و٩٩

٤٨ - ٥١ و٨٦، ٢٩ ٤٧ - ٥٠، ٣١ ٦ و٧،  
 ٣٢ ٢٩ - ٣٢، ٣٧ ١٦٧ - ١٧٠، ٣٨  
 ١ - ١٤ و٨٧ و٨٨، ٣٩ ١ - ٣ و٢٣ و٢٧  
 و٢٨ و٤٠ و٤١، ٤١ ٢ - ٥ و٢٧ و٣٠ و٤١  
 - ٤٤ و٥٢ - ٥٤، ٤٢ ١٧، ٤٣ ٢ - ٤ و٤٤  
 ٤٤ ٢ - ٥ و٥٨ و٥٩، ٤٥ ٢ و٢٠، ٤٦ ٢ و٤٧  
 و٧ - ١٢ و٢٩ و٣١، ٥٢ ٣٣ و٣٤، ٥٣ ٢ -  
 ٤٤ ١٨، ٥٤ ١٧، ٥٥ ٧٥ - ٨٧، ٥٦ ٢١، ٥٧ ٦٨  
 و٥٨ و١٥ و٥٢، ٥٩ ٣٨ - ٥٢، ٦٠ ١ و٢،  
 ٦١ ١ - ٤ و٢٠، ٦٢ ٣١ و٥٤ - ٥٦، ٦٣ ٧٥  
 ١٦ - ٢٠، ٦٤ ٢٣، ٦٥ ٨٠، ٦٦ ١١ - ١٦، ٦٧ ٨١  
 - ٢٩، ٦٨ ٨٤، ٦٩ ٨٥، ٧٠ ٢١ و٢٢، ٧١ ٨٦ - ١٣،  
 ٧٢ ١٨ و٧٣، ٧٤ ١ - ٥

سجدة التلاوة : (راجع فصل الصلاة).

محااجة المنكرين والجاحدين : ٢ ٢٣ و٢٤  
 ٩١ و٩٢ و٩٤ و٩٥، ٩٦ ٣ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠  
 و١٠١ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨ و١٠٩ و١١٠  
 و١١١ و١١٢ و١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١١٧ و١١٨ و١١٩ و١٢٠  
 و١٢١ و١٢٢ و١٢٣ و١٢٤ و١٢٥ و١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٢٩ و١٣٠  
 و١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ و١٣٨ و١٣٩ و١٤٠  
 و١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ و١٥٠  
 و١٥١ و١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ و١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨ و١٥٩ و١٦٠  
 و١٦١ و١٦٢ و١٦٣ و١٦٤ و١٦٥ و١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٦٩ و١٧٠  
 و١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٤ و١٧٥ و١٧٦ و١٧٧ و١٧٨ و١٧٩ و١٨٠  
 و١٨١ و١٨٢ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠  
 و١٩١ و١٩٢ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ و١٩٨ و١٩٩ و٢٠٠  
 و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٠  
 و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٥ و٢١٦ و٢١٧ و٢١٨ و٢١٩ و٢٢٠  
 و٢٢١ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠  
 و٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٠  
 و٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠  
 و٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٠  
 و٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠  
 و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠  
 و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٠  
 و٢٩١ و٢٩٢ و٢٩٣ و٢٩٤ و٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠  
 و٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٠  
 و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٠  
 و٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٠  
 و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠  
 و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٠  
 و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٠  
 و٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٧٠  
 و٣٧١ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠  
 و٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩٠  
 و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠  
 و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠  
 و٤١١ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠  
 و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٢٨ و٤٢٩ و٤٣٠  
 و٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠  
 و٤٤١ و٤٤٢ و٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠  
 و٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٥ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨ و٤٥٩ و٤٦٠  
 و٤٦١ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥ و٤٦٦ و٤٦٧ و٤٦٨ و٤٦٩ و٤٧٠  
 و٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٩ و٤٨٠  
 و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٤٨٤ و٤٨٥ و٤٨٦ و٤٨٧ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠  
 و٤٩١ و٤٩٢ و٤٩٣ و٤٩٤ و٤٩٥ و٤٩٦ و٤٩٧ و٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٠  
 و٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٠٥ و٥٠٦ و٥٠٧ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٠  
 و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٤ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٥١٩ و٥٢٠  
 و٥٢١ و٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٤ و٥٢٥ و٥٢٦ و٥٢٧ و٥٢٨ و٥٢٩ و٥٣٠  
 و٥٣١ و٥٣٢ و٥٣٣ و٥٣٤ و٥٣٥ و٥٣٦ و٥٣٧ و٥٣٨ و٥٣٩ و٥٤٠  
 و٥٤١ و٥٤٢ و٥٤٣ و٥٤٤ و٥٤٥ و٥٤٦ و٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٠  
 و٥٥١ و٥٥٢ و٥٥٣ و٥٥٤ و٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧ و٥٥٨ و٥٥٩ و٥٦٠  
 و٥٦١ و٥٦٢ و٥٦٣ و٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٠  
 و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥ و٥٧٦ و٥٧٧ و٥٧٨ و٥٧٩ و٥٨٠  
 و٥٨١ و٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤ و٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٧ و٥٨٨ و٥٨٩ و٥٩٠  
 و٥٩١ و٥٩٢ و٥٩٣ و٥٩٤ و٥٩٥ و٥٩٦ و٥٩٧ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠  
 و٦٠١ و٦٠٢ و٦٠٣ و٦٠٤ و٦٠٥ و٦٠٦ و٦٠٧ و٦٠٨ و٦٠٩ و٦١٠  
 و٦١١ و٦١٢ و٦١٣ و٦١٤ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٧ و٦١٨ و٦١٩ و٦٢٠  
 و٦٢١ و٦٢٢ و٦٢٣ و٦٢٤ و٦٢٥ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣٠  
 و٦٣١ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٣٤ و٦٣٥ و٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠  
 و٦٤١ و٦٤٢ و٦٤٣ و٦٤٤ و٦٤٥ و٦٤٦ و٦٤٧ و٦٤٨ و٦٤٩ و٦٥٠  
 و٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥ و٦٥٦ و٦٥٧ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٦٠  
 و٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٣ و٦٦٤ و٦٦٥ و٦٦٦ و٦٦٧ و٦٦٨ و٦٦٩ و٦٧٠  
 و٦٧١ و٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و٦٧٥ و٦٧٦ و٦٧٧ و٦٧٨ و٦٧٩ و٦٨٠  
 و٦٨١ و٦٨٢ و٦٨٣ و٦٨٤ و٦٨٥ و٦٨٦ و٦٨٧ و٦٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠  
 و٦٩١ و٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤ و٦٩٥ و٦٩٦ و٦٩٧ و٦٩٨ و٦٩٩ و٧٠٠  
 و٧٠١ و٧٠٢ و٧٠٣ و٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ و٧٠٨ و٧٠٩ و٧١٠  
 و٧١١ و٧١٢ و٧١٣ و٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ و٧١٨ و٧١٩ و٧٢٠  
 و٧٢١ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٢٤ و٧٢٥ و٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨ و٧٢٩ و٧٣٠  
 و٧٣١ و٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤ و٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٧ و٧٣٨ و٧٣٩ و٧٤٠  
 و٧٤١ و٧٤٢ و٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٥ و٧٤٦ و٧٤٧ و٧٤٨ و٧٤٩ و٧٥٠  
 و٧٥١ و٧٥٢ و٧٥٣ و٧٥٤ و٧٥٥ و٧٥٦ و٧٥٧ و٧٥٨ و٧٥٩ و٧٦٠  
 و٧٦١ و٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٦٦ و٧٦٧ و٧٦٨ و٧٦٩ و٧٧٠  
 و٧٧١ و٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٤ و٧٧٥ و٧٧٦ و٧٧٧ و٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٠  
 و٧٨١ و٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦ و٧٨٧ و٧٨٨ و٧٨٩ و٧٩٠  
 و٧٩١ و٧٩٢ و٧٩٣ و٧٩٤ و٧٩٥ و٧٩٦ و٧٩٧ و٧٩٨ و٧٩٩ و٨٠٠  
 و٨٠١ و٨٠٢ و٨٠٣ و٨٠٤ و٨٠٥ و٨٠٦ و٨٠٧ و٨٠٨ و٨٠٩ و٨١٠  
 و٨١١ و٨١٢ و٨١٣ و٨١٤ و٨١٥ و٨١٦ و٨١٧ و٨١٨ و٨١٩ و٨٢٠  
 و٨٢١ و٨٢٢ و٨٢٣ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٣٠  
 و٨٣١ و٨٣٢ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٣٥ و٨٣٦ و٨٣٧ و٨٣٨ و٨٣٩ و٨٤٠  
 و٨٤١ و٨٤٢ و٨٤٣ و٨٤٤ و٨٤٥ و٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠  
 و٨٥١ و٨٥٢ و٨٥٣ و٨٥٤ و٨٥٥ و٨٥٦ و٨٥٧ و٨٥٨ و٨٥٩ و٨٦٠  
 و٨٦١ و٨٦٢ و٨٦٣ و٨٦٤ و٨٦٥ و٨٦٦ و٨٦٧ و٨٦٨ و٨٦٩ و٨٧٠  
 و٨٧١ و٨٧٢ و٨٧٣ و٨٧٤ و٨٧٥ و٨٧٦ و٨٧٧ و٨٧٨ و٨٧٩ و٨٨٠  
 و٨٨١ و٨٨٢ و٨٨٣ و٨٨٤ و٨٨٥ و٨٨٦ و٨٨٧ و٨٨٨ و٨٨٩ و٨٩٠  
 و٨٩١ و٨٩٢ و٨٩٣ و٨٩٤ و٨٩٥ و٨٩٦ و٨٩٧ و٨٩٨ و٨٩٩ و٩٠٠  
 و٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٤ و٩٠٥ و٩٠٦ و٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩١٠  
 و٩١١ و٩١٢ و٩١٣ و٩١٤ و٩١٥ و٩١٦ و٩١٧ و٩١٨ و٩١٩ و٩٢٠  
 و٩٢١ و٩٢٢ و٩٢٣ و٩٢٤ و٩٢٥ و٩٢٦ و٩٢٧ و٩٢٨ و٩٢٩ و٩٣٠  
 و٩٣١ و٩٣٢ و٩٣٣ و٩٣٤ و٩٣٥ و٩٣٦ و٩٣٧ و٩٣٨ و٩٣٩ و٩٤٠  
 و٩٤١ و٩٤٢ و٩٤٣ و٩٤٤ و٩٤٥ و٩٤٦ و٩٤٧ و٩٤٨ و٩٤٩ و٩٥٠  
 و٩٥١ و٩٥٢ و٩٥٣ و٩٥٤ و٩٥٥ و٩٥٦ و٩٥٧ و٩٥٨ و٩٥٩ و٩٦٠  
 و٩٦١ و٩٦٢ و٩٦٣ و٩٦٤ و٩٦٥ و٩٦٦ و٩٦٧ و٩٦٨ و٩٦٩ و٩٧٠  
 و٩٧١ و٩٧٢ و٩٧٣ و٩٧٤ و٩٧٥ و٩٧٦ و٩٧٧ و٩٧٨ و٩٧٩ و٩٨٠  
 و٩٨١ و٩٨٢ و٩٨٣ و٩٨٤ و٩٨٥ و٩٨٦ و٩٨٧ و٩٨٨ و٩٨٩ و٩٩٠  
 و٩٩١ و٩٩٢ و٩٩٣ و٩٩٤ و٩٩٥ و٩٩٦ و٩٩٧ و٩٩٨ و٩٩٩ و١٠٠٠

## الجهاد

### (١) - أدوات الجهاد :

الحديد : ٥٧ ٢٥  
 الخيل : ٣ ١٤، ٨ ١٦، ١٧ ١٦، ١٨ ١٦، ١٩ ١٦، ٢٠ ١٦، ٢١ ١٦، ٢٢ ١٦، ٢٣ ١٦، ٢٤ ١٦، ٢٥ ١٦، ٢٦ ١٦، ٢٧ ١٦، ٢٨ ١٦، ٢٩ ١٦، ٣٠ ١٦، ٣١ ١٦، ٣٢ ١٦، ٣٣ ١٦، ٣٤ ١٦، ٣٥ ١٦، ٣٦ ١٦، ٣٧ ١٦، ٣٨ ١٦، ٣٩ ١٦، ٤٠ ١٦، ٤١ ١٦، ٤٢ ١٦، ٤٣ ١٦، ٤٤ ١٦، ٤٥ ١٦، ٤٦ ١٦، ٤٧ ١٦، ٤٨ ١٦، ٤٩ ١٦، ٥٠ ١٦، ٥١ ١٦، ٥٢ ١٦، ٥٣ ١٦، ٥٤ ١٦، ٥٥ ١٦، ٥٦ ١٦، ٥٧ ١٦، ٥٨ ١٦، ٥٩ ١٦، ٦٠ ١٦، ٦١ ١٦، ٦٢ ١٦، ٦٣ ١٦، ٦٤ ١٦، ٦٥ ١٦، ٦٦ ١٦، ٦٧ ١٦، ٦٨ ١٦، ٦٩ ١٦، ٧٠ ١٦، ٧١ ١٦، ٧٢ ١٦، ٧٣ ١٦، ٧٤ ١٦، ٧٥ ١٦، ٧٦ ١٦، ٧٧ ١٦، ٧٨ ١٦، ٧٩ ١٦، ٨٠ ١٦، ٨١ ١٦، ٨٢ ١٦، ٨٣ ١٦، ٨٤ ١٦، ٨٥ ١٦، ٨٦ ١٦، ٨٧ ١٦، ٨٨ ١٦، ٨٩ ١٦، ٩٠ ١٦، ٩١ ١٦، ٩٢ ١٦، ٩٣ ١٦، ٩٤ ١٦، ٩٥ ١٦، ٩٦ ١٦، ٩٧ ١٦، ٩٨ ١٦، ٩٩ ١٦، ١٠٠ ١٦

### (٢) - الأسرار الحربية :

تنافل الأخبار : ٤ ٨٣، ٣٣ ٦٠ - ٦٢، ٤٩ ٦  
 وجوب كتمانها : ٤ ٨٣

### (٣) - الأسرى والرقيق :

خطوات سبابة للقضاء على الرقيق واستئصال وجوده

- الإعتاق : ٢ ١٧٧، ٤ ٩١ و٩٢، ٥ ٨٩، ٩

- ٦٠، ٢٤ ٣٣، ٥٨ ٣، ٩٠ ١٢ و١٣

- تنظيم معاملة الرقيق على أساس من

الإنسانية : ٤ ٣٥ و٣٦

- واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء

بالمال : ٩ ٦٠

- وجوب مكتبة المملوك ومساعدته مالياً على

التخلص من الرق : ٢٤ ٣٣

فداؤهم قبل استرقاقهم : ٨ ٧٠ و٧١، ٤٧ ٤

متى يؤخذ الأسرى : ٨ ٦٧ و٦٨

### (٤) - تعليمات حربية :

أحكام خاصة :



الفرار من المعركة : 8 ١٥ ، 33 ١٦ و ١٧

لاحرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله

(الدفع الإعتداء أو لتحطيم القوى الباغية): 2 ١٩

و ٢٥٦ ، 8 ٣٩

مدح الجهاد : 2 ١٩٠ و ١٩١ و ٢١٦ - ٢١٨

و ٢٤٤ ، 3 ١٣٩ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ -

١٥٨ و ٢٠٠ ، 4 ٧١ - ٧٧ و ٨٤ و ٩٥ و ٩٦

و ١٠٤ ، 5 ٢ و ٣٥ و ٥٤ ، 8 ١٥ و ١٦ و ٢٤

و ٣٩ و ٤٥ - ٤٧ و ٥٧ - ٦٦ و ٧٢ - ٧٥

9 ١٤ - ١٦ و ١٩ و ٢٤ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١

و ٤٤ و ٤٥ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 22

٣٩ ، 33 ١٦ و ١٧ ، 47 ٤ - ٧ و ٣١ و ٣٥

57 ١٠ ، 60 ١ ، 61 ٤ و ١٠ - ١٣ ، 66 ٩

المعاملة بالمثل : 2 ١٩٤

النهي عن الإعتداء : 2 ١٩٠ ، 5 ٢ ، 22 ٣٩

(٧) - الرباط : 3 ٢٠٠

(٨) - الشهداء :

حياتهم عند الله : 2 ١٥٤ ، 3 ١٦٩ - ١٧١

منزلتهم وما أعد الله لهم : 3 ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧٤

و ١٩٥ ، 4 ٦٨ و ٧٣ ، 9 ١١٢ ، 22 ٥٨ و ٥٩

47 ٤ - ٦

(٩) - الغزوات :

غزوة أحد : 3 ١٢١ - ١٢٨ و ١٥٢ - ١٧١

غزوة بدر : 8 ٥ - ١٩ و ٤١ - ٤٥ و ٤٩ - ٥٠

٦٧ و

غزوة بني النضير : 59 ٢ - ٦

غزوة تبوك : 9 ٤٢ - ٦٠ و ٦٢ - ٩٨ و ١١٨ -

١١٩

غزوة الحديبية وبيعة الرضوان : 48 ١ - ٢٧

غزوة حمراء الأسد : 3 ١٧٢ - ١٧٥

غزوة حنين : 9 ٢٦ - ٢٨

غزوة الخندق : 33 ٩ - ٢٧

فتح مكة : 110 ١ - ٣

(١٠) - نتائج الحرب :

الفنائم والأنفال : 8 ١ و ٤١ و ٦٩ ، 48 ١٩ -

الأعمى والأعرج والمريض : 9 ٩١ ، 48 ١٦

١٧ و

البيعة

: 9 ١١١ ، 48 ١٠ و ١٨ ، 60 ١٢

الصلاة وقت الحرب

: 4 ١٠١ - ١٠٣

القتال في الأشهر الحرم : 2 ١٩٤ و ٢١٧

5 ٩٧ ، 9 ٣٦ و ٣٨

القتال في الحرم

: 2 ١٩١ ، 29 ٦٧

: 4 ٩٣

قتال من ألقى السلاح

ما هو أشد من القتل : 2 ١٩١ و ٢١٧ ، 8

٢٥ و ٣٩ ، 29 ١٠

نظام الجهاد وقانونه : 4 ٧١ و ٩٤ ، 5 ٣٣ و ٣٤

8 ١٥ - ١٨ و ٥٨ و ٦١ - ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ ، 16

٩٢ و ٩٤

الوساطة والإصلاح في الحرب : 49 ٩ و ١٠

(٥) - الثأر : 16 ١٢٦

(٦) - الجهاد في الإسلام :

أشوار الجند : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ ، 9 ٣٨ -

٥٧ و ٨١ - ٩٦ ، ١١١ ، 33 ٩ - ٢١

إعداد الجيش : 8 ٦٠

تفضيل المجاهدين : 4 ٩٥ و ١٠٠ ، 8 ٧٤ و ٧٥ ، 9

١٢٢ ، 78 ١٧

الجنوح إلى السلم : 8 ٦١

الحرب في الإسلام : 47 ٤ - ٦

الدعوة إلى الجهاد : 2 ١٩٠ - ١٩٥ و ٢١٦ -

٢١٨ و ٢٤٤ و ٢٤٦ - ٢٥٢ و ٢٦١ ، 3 ١٣٩

و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ - ١٥٨ و ٢٠٠ ، 4 ٧١ -

٧٧ و ٨٤ و ٩٣ و ١٠٢ ، 5 ٣٥ و ٥٤ ، 8 ١٥

و ١٦ و ٢٠ - ٢٦ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٦ - ٤٨ و ٥٧

- ٦٦ ، 9 ٧ - ١٦ و ٢٠ - ٢٢ و ٢٤ و ٢٩

و ٣٨ - ٤١ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، 16

١١٠ ، 22 ٣٩ و ٤٠ و ٥٨ و ٧٨ ، 29 ٦٧ ، 33

١٦ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ ، 47 ٤ - ٧ و ٢٠ -

٢٤ و ٣١ و ٣٥ ، 48 ٤ و ٧ و ١٨ - ٢٧ ، 57

١٠ و ٢٥ ، 59 ٢ - ٥ و ١١ - ١٤ ، 60 ١ ، 61

٤ و ١٠ - ١٣

ذم المتخاذلين عن الجهاد : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ ،

9 ٣٨ - ٥٧ و ٨١ - ٩٦ ، ١١١ ، 33 ٩ - ٢١



### (٣) - الدعوة إلى العمل:

٣ ١٤٦، ٤ ١٠٤، ٦ ١٣٥، ٩ ١١٧، ١٧ ١٩، ٢٠ ٤٢، ٣٩ ٣٩، ٥٣ ٣٩، ٤٠، ٦٧ ١٥، ٧٦ ٢٢، ٩٢ ٤

### (٤) العمل الصالح :

الإحسان : ٢ ٨٣ و ١١٢ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٣ ١٣٤ و ١٤٨، ٤ ١٢٥ و ١٢٨، ٥ ٨٥ و ٩٣، ٧ ٥٦، ٩ ١٠٠ و ١٢٠، ١٠ ٢٦، ١١ ١١٥، ١٢ ٢٢، ١٦ ٣٠ و ٩٠ و ١٢٨، ١٧ ٧، ١٨ ٣٠، ٢٢ ٣٧، ٢٨ ٧٧، ٢٩ ٦٩، ٣١ ٣ و ٤ و ٥ و ٢٢، ٣٧ ٨٠ و ١٠٥ و ١١٠، ٣٩ ١٠ و ٣٤، ٤٦ ١٢، ٥٣ ٣١، ٥٥ ٦٠، ٥٨ ٩، ٧٧ ٤٤

الإستقامة في العمل : ٣ ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٢، ٤ ٨١، ٨ ١١ و ١٢ و ٤٥، ١٠ ٢ و ٨٩، ١١ ١١٢، ١٤ ٢٧، ١٦ ١٠٢، ١٧ ٧٤، ١٨ ١٣، ١٩ ٣١، ٢٠ ٣٢، ٣٣ ٧٠، ٤١ ٦ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢، ٤٢ ١٥، ٤٦ ١٣ و ١٤، ٤٧ ٧ و ٣٥، ٨١ ٢٨

إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر : ٣ ٣٢ و ١٣٢، ٤ ٥٩ و ٦٤ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٠، ٥ ٩٥، ٨ ١ و ٢٠ و ٤٦، ٩ ٧١، ٢٤ ٥٢ و ٥٤ و ٥٦، ٣٣ ٣٦ و ٧١، ٤٧ ٣٣، ٤٨ ١٧، ٤٩ ١٤، ٥٩ ٧، ٦٠ ١٢، ٦٤ ١٢ و ١٦

البشاشة : ٤ ٢٨، ٨ ٦٣، ١٧ ٥٣، ٢٦ ١٣٠ و ١٣١، ٣٠ ٢١، ٣٣ ٤٨

تطابق العمل مع القول : ٢ ٤٤، ٣ ١٨٨، ٦١ ٢

التعاون مع الآخرين : ٥ ٢، ٨ ٧٤، ٩ ٧١

التقوى : ٢ - ٥ و ١٠٣ و ١٧٧ و ١٩٧ و ٢٠٣ و ٢١٢ و ٢٣٧، ٣ ١٥ - ١٧ و ٢٨ و ١٠٢ و ١٢٠ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٣ - ١٣٦ و ١٣٨ و ١٧٩ و ١٨٦ و ١٩٨ و ٢٠٠، ٤ ١ و ١٢٨ - ١٣١، ٥ ٢ و ٤

التواضع : ١٥ ٨٨، ١٧ ٣٧، ٢٤ ٣٠، ٢٥ ٦٣، ٢٦ ٢١٥، ٣١ ١٨ و ١٩

التوسط في العمل : ١٧ ٢٩ و ١١٠، ٢٥ ٦٧، ٣١ ٣٢، ٣٥ ٣٢

٢١، ٥٩ ٦ - ١٠، ٦٠ ١١

من أسباب النصر:

- الفضل الإلهي : ٨ ٥ - ١٢، ٩ ٢٥ - ٢٧  
- المدد الإلهي : ٣ ١٢٤ و ١٢٥، ٨ ٩ و ١٢ و ٩ ٢٧ و ٤١، ١٦ ٣٣، ٩ ٤٨، ٤ ٧، ٣١ ٧٤، ١٢ ٧١

النصر حليف المظلوم : ٢٢ ٣٩ و ٦٠  
النصر من عند الله : ٢ ٢٤٩، ٣ ١٣ و ١١٠ و ١١١ و ١٢١ - ١٢٨ و ١٦٠، ٨ ١٠ و ١٩ و ٤٢ - ٤٥ و ٦٢، ٩ ٢٥ و ٢٦، ١٠ ١٠٣، ٣٠ ٤ و ٥ و ٤٧، ٣٣ ٢٦ و ٢٧ و ٤٧ و ٥٧  
الهزيمة : ٣ ١٣٩ - ١٤١ و ١٦٥ - ١٧٥ و ١٩٥ - ١٩٧

### (١١) - الهجرة:

ثواب المهاجرين : ٢ ٢١٨، ٣ ١٩٥، ٨ ٧٢ - ٧٥، ٩ ٢٠ - ٢٢ و ١٠١ و ١١٧، ١٦ ٤١ و ٤٢، ٢٢ ٥٨ - ٦٠، ٣٩ ١٠، ٥٩ ٨ - ١٠  
هجرة الأنصار : ٩ ١١٧، ٥٩ ٩  
هجرة النبي ﷺ : ٩ ٤١  
وجوبها : ٤ ٨٩ و ٩٦ - ٩٩، ٨ ٧٢، ١٦ ١١٠، ٢٩ ٥٦

## العمل

### (١) - التكليف بالعمل على قدر

#### الإستطاعة:

٢ ٢٣٣ و ٢٨٦، ٤ ٨٤، ٦ ١٥٢، ٧ ٤٢، ٢٣ ٧، ٦٢ ٦٥

### (٢) - الجزاء :

الجزاء بالعمل : ٤ ١٢٣ و ١٢٤، ٥ ٣٣، ٦ ١٢٠ و ١٤٦ و ١٦٠، ٧ ١٧٠ و ١٨٠، ٨ ٥٠ و ٥١، ٩ ٢٢، ١٢ ٢٢، ٢٠ ١٥، ٢٤ ٣٨، ٣٥ ٣٠، ٣٩ ٣٤ و ٣٥، ٤١ ٨ و ٢٧، ٤٢ ٢٠ و ٢٣ و ٢٦، ٥٣ ٣١

جزاء السيئة بمثليها : ٢ ١٩٤، ١٠ ٢٧، ١٦ ١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٤٠ ٤٠، ٤٢ ٤٠



## التوكل

5 ، 81 ، 4 ، 173 ، 160 ، 3 :  
 11 ، 23 ، 6 ، 102 ، 7 ، 89 ، 8 ، 2 ، 49 ، 61 ،  
 9 ، 51 ، 129 ، 10 ، 84 ، 11 ، 123 ، 12 ،  
 67 ، 13 ، 30 ، 14 ، 11 ، 12 ، 16 ، 42 ، 99 ،  
 17 ، 2 ، 65 ، 18 ، 24 ، 25 ، 58 ، 26 ، 217 ، 29 ،  
 59 ، 33 ، 48 ، 39 ، 38 ، 42 ، 10 ، 36 ، 64 ،  
 13 ، 65 ، 3 ، 73 ، 9

حسن السلوك : 2 ، 104 ، 4 ، 86 ، 17 ، 53 ، 19 ،  
 42 - 48 ، 23 ، 96 ، 24 ، 27 ، 28 ، 58 ، 59 ،  
 71 ، 62 ، 25 ، 63 ، 41 ، 34 ، 35 ، 52 ، 26 ،  
 27 ، 58 ، 11

الدعوة إلى العمل الصالح : 2 ، 25 ، 44 ، 82 ،  
 128 ، 144 ، 158 ، 277 ، 3 ، 57 ، 188 ،  
 4 ، 34 ، 40 ، 57 ، 112 ، 114 ، 122 ،  
 124 ، 173 ، 5 ، 9 ، 48 ، 93 ، 6 ، 70 ، 7 ،  
 42 ، 10 ، 4 ، 9 ، 11 ، 11 ، 23 ، 13 ، 22 ، 23 ،  
 29 ، 14 ، 23 ، 16 ، 97 ، 17 ، 9 ، 18 ، 2 ، 30 ،  
 46 ، 103 - 107 ، 19 ، 76 ، 96 ، 20 ، 75 ،  
 112 ، 21 ، 94 ، 22 ، 14 ، 23 ، 41 ، 50 ،  
 56 ، 24 ، 55 ، 26 ، 227 ، 28 ، 84 ، 29 ، 7 ، 9 ،  
 58 ، 30 ، 15 ، 45 ، 31 ، 8 ، 32 ، 17 ، 19 ، 34 ،  
 4 ، 35 ، 7 ، 32 ، 39 ، 38 ، 24 ، 28 ، 40 ، 58 ،  
 41 ، 8 ، 42 ، 22 ، 23 ، 26 ، 45 ، 21 ، 30 ، 47 ،  
 2 ، 12 ، 48 ، 29 ، 65 ، 11 ، 84 ، 25 ، 85 ، 11 ،  
 95 ، 6 ، 98 ، 7 ، 103 ، 1 ، 3

العمل المفضي إلى البر : 2 ، 177 ، 189 ، 3 ،  
 92 ، 76 ، 5 - 22

العمل المفضي إلى النجاح : 2 ، 2 - 6 ، 197 ،  
 212 ، 3 ، 15 - 18 ، 76 ، 120 ، 125 ،  
 130 ، 133 - 136 ، 179 ، 198 ، 200 ،  
 5 ، 9 ، 38 ، 103 ، 6 ، 155 ، 7 ، 25 ، 34 ،  
 137 ، 155 ، 8 ، 29 ، 12 ، 109 ، 15 ، 45 -  
 48 ، 16 ، 30 - 32 ، 19 ، 63 ، 72 ، 86 ، 20 ،  
 132 ، 21 ، 48 ، 24 ، 52 ، 25 ، 15 ، 16 ، 26 ،  
 90 ، 28 ، 83 ، 33 ، 70 ، 38 ، 49 - 54 ، 39 ،  
 10 ، 20 ، 33 - 35 ، 71 ، 73 ، 74 ، 44 ،  
 51 - 51 ، 57 ، 47 ، 15 ، 36 ، 49 ، 13 ، 50 ، 31 ،  
 35 - 35 ، 51 ، 15 - 19 ، 52 ، 17 - 20 ، 54

54 ، 57 ، 28 ، 65 ، 1 - 50 ، 68 ، 34 ، 71 ، 3 ،  
 77 ، 41 - 44 ، 78 ، 31 - 36 ، 82 ، 13 ، 83 ،  
 18 - 28 ، 92 ، 4 - 6 ، 17 ، 21 -  
 قول التي هي أحسن : 2 ، 83 ، 263 ، 17 ، 53 ،  
 33 ، 41

المسارعة في الخيرات : 2 ، 110 ، 148 ، 3 ، 114 ،  
 133 ، 5 ، 48 ، 9 ، 100 ، 21 ، 90 ، 23 ، 56 ،  
 61 ، 35 ، 32 ، 56 ، 10 - 15

## (5) - العمل الصالح :

إحباط العمل : 2 ، 217 ، 264 ، 266 ، 3 ، 21 ،  
 22 ، 55 ، 56 ، 6 ، 88 ، 7 ، 147 ، 9 ، 17 ، 69 ،  
 11 ، 15 ، 16 ، 18 ، 103 - 105 ، 33 ، 18 ،  
 19 ، 39 ، 65 ، 47 ، 1 ، 3 ، 8 ، 9 ، 28 ، 32 ،  
 2 ، 49

## الأعمال المحرمة :

أكل الميتة والدم ولحم الخنزير : 2 ، 173 ، 5 ،  
 3 ، 6 ، 121 ، 145 ، 16 ، 115 ،  
 شرب الخمر والسكر : 2 ، 219 ، 5 ، 90 ، 91 ،  
 15 ، 47

اقتراف الذنب : 2 ، 81 ، 209 ، 286 ، 3 ، 11 ،  
 16 ، 31 ، 35 ، 147 ، 193 ، 4 ، 31 ، 5 ،  
 49 ، 6 ، 6 ، 120 ، 7 ، 100 ، 8 ، 52 ، 54 ، 14 ،  
 10 ، 17 ، 17 ، 25 ، 58 ، 28 ، 78 ، 33 ، 71 ، 39 ،  
 53 ، 40 ، 2 ، 3 ، 21 ، 55 ، 42 ، 37 ، 46 ، 31 ،  
 48 ، 1 - 50 ، 53 ، 32 ، 57 ، 28 ، 61 ، 12 ، 71 ، 4 ،  
 85 ، 10

البغي : 7 ، 33 ، 10 ، 23 ، 13 ، 25 ، 16 ، 90 ، 42 ،  
 27

التقليد في العمل : 2 ، 170 ، 5 ، 104 ، 7 ، 28 ، 26 ،  
 74 ، 136 - 139 ، 31 ، 21 ، 34 ، 43 ، 37 ، 69 ،  
 70 ، 43 ، 22 - 25

تيسير العمل : 2 ، 185 ، 12 ، 110 ، 65 ، 7 ، 94 ،  
 6

## الخطأ في العمل : 33 ، 5

ذنوب البشر سبب في ظهور الفساد في الأرض :  
 30 ، 41

العمل الآثم : 2 ، 206 ، 219 ، 3 ، 178 ، 4 ، 48



١١١ و ١١٢، ٥ ٢ و ٣ و ٦٢، ٦ ١٢٠، ٧ ٣٣  
٣٢ ١٧، ٤٥ ٧، ٤٩ ١٢، ٥٣ ٣٢، ٥٨ ٨ و ٩،  
٨٣ ١٢

**العمل من لوازم الإيمان :** (راجع البند المتعلق بالإيمان).

**الظلم :** ٢٢٩ ٢، ٣٩ ٥، ٨٢ ٦، ٢٠ ١١١،  
٥٩ ٥١

**عبادة الأنصاب والأزلام :** ٣ ٥ و ٩٠ و ٩١  
**الفاحشة والزنى :**

- إتيان النساء في غير موضعه: ٢٢٣ ٢  
- الفحشاء: ٢٦٨ ٢، ٣ ١٣٥، ٤ ١٥ و ١٦  
و ١٩ و ٢٥، ٦ ١٥١، ٧ ٢٨ و ٣٣، ١٦  
٩٠، ١٧ ٣٢، ٢٤ ٣ و ١٩ و ٢١ و ٣٣،  
٣٣ ٣٠، ٤٢ ٣٧، ٥٣ ٣٢، ٦٠ ١٢

- النكاح في فترة الحيض: ٢٢٢ ٢ و ٢٢٣  
- نكاح قوم لوط: ٤ ١٦، ٧ ٨٠ - ٨٢  
- النكاح المحرم: ٤ ٢٢-٢٥، ٥ ٣٣، ٥٠  
- نكاح المشركة وإنكاح المشرك: ٢ ٢٢١  
**الفلاح والسعادة :** ٢ ٥ و ١٨٩، ٣ ١٠٤ و ١٣٠  
و ٢٠٠، ٥ ٣٥ و ٩٠ و ١٠٠، ٦ ٢١ و ١٣٥، ٧  
٨ و ٦٩ و ١٥٧، ٨ ٤٥، ٩ ٨٨، ١٠ ١٧ و ٦٩  
و ٧٧، ١٢ ٢٣، ١٦ ١١٦، ٢٠ ٦٩، ٢٢ ٧٧،  
٢٣ ١ و ١٠٢ و ١١٧، ٢٤ ٣١ و ٥١، ٢٨ ٣٧  
و ٦٧ و ٨٢، ٣٠ ٣٨، ٣١ ٥، ٥٨ ٢٢، ٥٩ ٩،  
٦٢ ١٠، ٦٤ ١٦، ٨٧ ١٤، ٩١ ٩

**في القول :**

- التحليل والتحریم: ١١٦ و ١١٧  
- الحلف على معصية: ٢ ٢٢٤ و ٢٢٥، ٥  
٨٩، ٦٨ ١٠  
- الغيبة: ٤ ١٤٨، ٤٩ ١٢، ١٠٤ ١  
- كتم الشهادة: ٢ ١٤٠ و ١٤١ و ٢٨٣، ٥  
١٠٦، ٦ ٣٣  
- اللَّي والنجوى بالإثم: ٢ ١٠٤، ٨ ٥٨  
- الهمز واللمز: ٢٣ ٩٧، ٤٩ ١١، ١٠٤ ١  
٢ و

**في المال :**

- أكل الأموال بالباطل: ٢ ١٨٨، ٤ ٢ و ٢٩

و ٣٠ و ١٦١، ٥ ٤٢ و ٦٢، ٩ ٣٤

- التطفيف في الوزن: ٨٣ ١ - ٣

- الربا: ٢ ٢٧٥ - ٢٧٩، ٣ ١٣٠، ٤  
١٦١، ٣٠ ٣٩

- السرقة: ٥ ٣٨ و ٣٩، ٦٠ ١٢

- كنز الذهب والفضة: ٩ ٣٤ و ٣٥، ٧٠ ١٥  
١٨ -

- الميسر (القمار): ٢ ٢١٩، ٤ ٢٩، ٥ ٩٠  
٩١ و

**القتل والقتال :**

- الانتحار: ٢ ١٩٥، ٤ ٢٩ و ٣٠  
- القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم:  
٢ ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٧، ٥ ٢ و ٩٧، ٩  
٣٦ و ٣٧  
- قتل الأولاد: ٦ ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١، ١٧  
٣١، ٦٠ ١٢  
- قتل النفس التي حرم الله: ٢ ١٧٨، ٤ ١  
٢٩ و ٨٩ - ٩٣، ٥ ٣٢ و ٤٥، ٦ ١٤٠  
و ١٥١، ٩ ٥، ١٧ ٣١ و ٣٣، ٢٥ ٦٨، ٦٠  
١٢

- وأد البنات: ١٦ ٥٨ و ٥٩، ٤٣ ١٧، ٨١ ٨  
و

**مشاقة الله :** ٢ ١١٤، ٥ ٣٣، ٨ ١٢ - ١٤، ٩  
٦٣، ٣٣ ٥٧ و ٥٨، ٤٢ ١٦، ٤٧ ٣٢، ٥٨ ٥  
٦ و ٢٠، ٥٩ ٢ - ٤

**النجاح في العمل :** ٦ ١٣٥، ١٤ ٢٤، ١٥ ٢٤،  
٣٩ ٤٠ و

**وعيد المفسدين :** ٢ ١١ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤  
- ٢٠٦، ٣ ٦٣ و ٨٢ و ١١٠، ٥ ٣٦ و ٤٩  
و ٥٢ و ٦٧ و ٨٤، ٦ ٤٩، ٧ ٣٩ و ٤٠ و ٥٥  
و ٨٤، ٩ ٢٤، ١٠ ٣٣، ٢٨ ٧٧ و ٨٣، ٣٠ ١٢  
و ١٣ و ٥٥، ٥٩ ١٩

**اليأس والقنوط :** ١١ ٩، ١٢ ٨٧، ١٣ ٣١، ١٥  
٥٥ و ٥٦، ١٧ ٨٣، ٢٩ ٢٣، ٣٠ ٣٦، ٣٩  
٥٣، ٤١ ٤٩، ٦٠ ١٣

**(٦) - المسؤولية :**

انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره : ٦ ١٦٤



الإيثار : 4 ، ١٣٥ ، ٢٠ ، ٧٢ ، ٣٣ ، ٢٣ ، 59 ، ٩ ، 90  
١٤

البشاشة والوداعة : 4 ، ٢٨ ، 8 ، ٦٣ ، 17 ، ٥٣ ، 26  
١٣ ، ١٣١ ، 30 ، ٢١ ، 4٨ ، 33

التعاون : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية  
- المجتمع).

التواضع : 15 ، ٨٨ ، 17 ، ٣٧ ، 24 ، ٣٠ ، 26  
٢١٥ ، 31 ، ١٨ ، ١٩

الحكمة : 2 ، ١٢٩ ، ١٥١ ، ٢٣١ ، ٢٥١  
٢٦٩ ، 3 ، 4٨ ، ١٦٤ ، 4 ، ٥٤ ، ١١٣ ، 16  
١٢٥ ، 17 ، ٣٩ ، 33 ، ٣٤ ، ٦٣

دفع السيئة بالحسنة : 13 ، ٢٢ ، ٢٣ ، 23 ، ٩٦  
25 ، 28 ، ٥٤ ، 41 ، ٣٤ ، ٣٥

الرحمة : 48 ، ٢٩ ، 90 ، ١٧ ، 103 ، ٣  
روح السلام : 6 ، ١٢٧ ، 8 ، ٦١ ، 10 ، ٩ ، ١٠  
13 ، 19 ، ٦٢ ، 21 ، ١٠٢ ، 25 ، ٦٣ ، 33  
٤٤ ، 39 ، ٧٣ ، 56 ، ٢٦

السكينة : 9 ، ٢٦ ، 13 ، ٢٨ ، 48 ، ٤ ، ١٨ ، ٢٦  
سلامة القلب : 6 ، ١٢٧ ، 8 ، ٦١ ، 10 ، ٩ ، ١٠  
13 ، 19 ، ٦٢ ، 21 ، ١٠٢ ، 25 ، ٦٣ ، 33  
٤٤ ، 39 ، ٧٣ ، 56 ، ٢٦

السلوك الحسن : 2 ، ١٠٤ ، 4 ، ٨٦ ، 17 ، ٥٣ ، 19  
٤٢ - ٤٨ ، 23 ، ٩٦ ، 24 ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٨  
٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، 25 ، ٦٣ ، 41 ، ٣٤ ، ٣٥ ، 52  
٢٦ ، ٢٧ ، 58 ، ١١

شكر النعمة : 2 ، ٤٠ ، ٤٧ ، ١٢٢ ، ٢٣١ ، 3  
١٠٣ ، 5 ، ٧ ، ١١ ، ٢٠ ، 7 ، ٦٩ ، ٧٤ ، 8 ، ٢٦  
33 ، 35 ، ٣ ، 43 ، ١٣ ، 93 ، ١١

الصبر : 2 ، ٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧  
١٧٧ ، ٢١٤ ، ٢٤٩ ، 3 ، ١٥ - ١٧ ، ١٢٠  
١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٨٦ ، ٢٠٠ ، 4 ، ٢٥  
6 ، 3٤ ، 7 ، ١٢٦ ، 8 ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، 10  
١٠٩ ، 11 ، ١١ ، ٤٩ ، ١١٥ ، 13 ، ٢٢ ، ٢٤  
16 ، ٤٢ ، ٩٦ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، 18 ، ٢٨  
20 ، ١٣٠ ، 21 ، ٨٣ ، ٨٥ ، 22 ، ٣٤ ، ٣٥ ، 23  
١١١ ، 25 ، ٧٥ ، ٧٦ ، 28 ، ٥٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، 29  
٥٨ ، ٥٩ ، 30 ، ٦٠ ، 31 ، ١٧ ، 33 ، ٣٥ ، 38

10 ، ٤١ ، 24 ، ٥٤ ، 31 ، ٢٣ ، 34 ، ٢٥ ، 36 ، ٥٤  
37 ، ٣٩ ، 42 ، ١٥ ، 53

مسؤولية المرء عن عمله : 2 ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤١  
٢٨١ ، 3 ، ١٥ ، ٣٠ ، ١١٥ ، ١٩٥ ، 4 ، ٨٤  
١١٠ ، ١٢٢ ، 6 ، ١٣٢ ، ١٦٤ ، 9 ، ١٠٥ ، 10  
٣٠ ، ٤١ ، ٥٢ ، 11 ، ١١٢ ، 16 ، ١١١ ، 17 ، ١٣  
21 ، ٩٤ ، 24 ، ٥٤ ، 30 ، ٤٤ ، 36 ، ٥٤ ، 37 ، ٣٩  
39 ، ٧٠ ، 40 ، ١٧ ، ٤٠ ، 41 ، ٤٦ ، 42 ، ١٥ ، 45  
١٥ ، ٢١ ، ٢٨ ، 46 ، ١٩ ، 52 ، ١٦ ، ٢١ ، 53 ، ٣١  
٣٩ ، 66 ، ٧ ، 73 ، ١٥ ، 74 ، ٣٨ ، 99 ، ٧ ، ٨٠  
101 ، ٦ - ٩

## الإنسان والعلاقات الأخلاقية

### أولاً: الأخلاق الحميدة

الإحسان : 2 ، ٨٣ ، ١١٢ ، ١٧٧ ، ١٩٥ ، 3 ، ١٣٤  
١٤٨ ، 4 ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، 5 ، ٨٥ ، ٩٣ ، 7 ، ٥٦  
9 ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، 10 ، ٢٦ ، 11 ، ١١٥ ، 12 ، ٢٢  
16 ، ٣٠ ، ٩٠ ، ١٢٨ ، 17 ، ٧ ، 18 ، ٣٠ ، 22 ، ٣٧  
28 ، ٧٧ ، 29 ، ٦٩ ، 31 ، ٣ - ٥ ، ٢٢ ، 37 ، ٨٠  
١٠٥ ، ١١٠ ، 39 ، ١٠ ، ٣٤ ، 46 ، ١٢ ، 53 ، ٣١  
55 ، ٦٠ ، 58 ، ٩ ، 77 ، ٤٤

الإخاء : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -  
المجتمع).

الإستقامة : 3 ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢  
4 ، ٨١ ، 8 ، ١١ ، ١٢ ، ٤٥ ، 10 ، ٢ ، ٨٩ ، 11  
١١٢ ، 14 ، ٢٧ ، 16 ، ١٠٢ ، 17 ، ٧٤ ، 18 ، ١٣ ، 19  
٣١ ، 20 ، ٣٢ ، 33 ، ٧٠ ، 41 ، ٦ ، ٣٠ - ٣٢ ، 42  
١٥ ، 46 ، ١٣ ، ٤٤ ، 47 ، ٧ ، ٣٥ ، 81 ، ٢٨

الإصلاح بين الناس : 4 ، ١١٤ ، 49 ، ٩ ، ١٠  
الإعتدال في الأمور : 17 ، ٢٩ ، ١١٠ ، 25 ، ٦٧  
31 ، ٣٢ ، 35

الإعراض عن اللغو : 23 ، ٣ ، 25 ، ٧٢ ، 28 ، ٥٥  
الإقسط : 7 ، ٢٩ ، 60 ، ٨



16 ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥ ، 17 ٣٤ ، 23 ٨ ، 33

٧ و ١٥ ، ٢٣ ، 70 ٣٢

## ثانياً: الأخلاق الذميمة

اتباع الشهوات : 3 ١٤

الأثرة : 5 ١٠٥ ، 17 ١٠٠

الإختيال والعجب : 4 ٣٦ و ٤٩ ، 31 ١٨ ، 57

٢٣

استراق السمع : 5 ٤١ ، 15 ١٨

الإستكبار : 4 ٣٦ و ١٧٢ و ١٧٣ ، 16 ٢٩ ، 17

٣٧ و ٣٨ ، 32 ١٥ ، 39 ٦٠ و ٧٢ ، 40 ٣٥

٧٦ و

الإسراف : 3 ١٤٧ ، 4 ٦ ، 5 ٣٢ ، 6 ١٤١ ، 7

٣١ و ٨١ ، 10 ١٢ و ٨٣ ، 20 ١٢٧ ، 21 ٩ ، 25

٦٧ ، 26 ١٥١ ، 36 ١٩ ، 39 ٥٣ ، 40 ٢٨ و ٣٤

و ٤٣ ، 43 ٥ ، 44 ٣١ ، 51 ٣٤

الأسى على مافات : 3 ١٥٣ ، 57 ٢٣

إطاعة المسرفين : 26 ١٥١

الإقتراء على الله ورسوله : 3 ٩٤ ، 4 ٥٠ ، 5

١٠٣ ، 6 ٢١ و ٩٣ و ١١٢ و ١٣٧ - ١٤٠

و ١٤٤ ، 7 ٣٧ و ٧٢ و ١٥٢ ، 10 ١٣ و ١٧ و ٣٧

و ٣٨ و ٥٠ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩ ، 11 ١٣ و ١٨

و ٣٥ ، 16 ٥٦ و ١٠٥ و ١١٦ ، 18 ١٥ ، 20 ٦١

21 ٥ ، 25 ٤ ، 29 ١٣ و ٦٨ ، 32 ٣ ، 34 ٨ ، 42

٢٤ ، 46 ٨ و ٦١ ٧

الإفساد : 2 ٢٧ و ٦٠ ، 5 ٣٣ و ٦٤ ، 7 ٥٦

و ٧٤ و ٨٥ ، 26 ١٥١ و ١٥٢ ، 47 ٢٢

البخل : 3 ١٨٠ ، 4 ٣٧ و ١٢٨ ، 9 ٣٤ و ٣٥

و ٧٦ ، 17 ٢٩ و ١٠٠ ، 25 ٦٧ ، 47 ٣٦ -

٣٨ ، 53 ٣٢ - ٤١ ، 57 ٢٣ و ٢٤ ، 59 ٩

64 ١٦ ، 70 ١٥ - ١٨ ، 92 ٨ - ١١ ، 104

٤ - ١

البطر : 8 ٤٧

البغاء : 24 ٣٣

البغض : 5 ٨ ، 108 ٣

البغي : 7 ٣٣ ، 10 ٢٢ و ٢٣ ، 13 ٢٥ ، 16

٩٠ ، 26 ٢٢٧ ، 42 ٤٢

اليهتان : 4 ٢٠ و ١١٢ و ١٥٦ ، 24 ٤ و ١٦ و

٤٤ ، 39 ١٠ ، 40 ٥٥ و ٧٧ ، 41 ٣٤ و ٣٥

42 ٤٣ ، 46 ٣٥ ، 47 ٣١ ، 50 ٣٩ ، 52 ٤٨

68 ٤٨ ، 70 ٥ ، 73 ١٠ ، 74 ٧ ، 76 ٢٤ ، 90

١٧ ، 103 ٣

الصدق : 2 ١٧٧ ، 3 ١٧ ، 5 ١١٩ ، 9 ١١٩

33 ٨ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٥ ، 39 ٣٣ - ٣٥ ، 47

٢١ ، 49 ١٥

العفة : 2 ٢٧٣ ، 4 ٦ و ٢٥ ، 5 ٥ ، 23 ١ و ٥

- ٧ ، 24 ٣٠ و ٣٣ و ٦٠ ، 70 ٢٩ -

٣١ و ٣٥

العفو عن الناس : 2 ٢٣٧ و ٢٦٣ ، 3 ١٣٣

و ١٣٤ ، 4 ١٤٩ ، 16 ١٢٦ ، 24 ٢٢ ، 42 ٣٦

و ٣٧ و ٤٠ و ٤٣ ، 64 ١٤

العفو مقرونا بالصفح : 2 ١٠٩ ، 5 ١٣ ، 15

٨٥ ، 24 ٢٢ ، 43 ٨٩ ، 64 ١٤

غض البصر وحفظ الفرج : 23 ٥ - ٧ ، 24

٣٠ ، ٣١ و 33 ٣٥ ، 70 ٢٩

فعل الخير : 2 ٤٤ و ١٤٨ و ١٩٥ ، 3 ١١٥ ، 7

٥٨ ، 10 ٢٦ ، 16 ٣٠ ، 20 ١١٢ ، 23 ٩٦

28 ٥٤ ، 41 ٣٤ و ٣٥ و ٤٦ ، 98 ٧ و ٨

القرى (إكرام الضيف) : 2 ١٧٧ و ٢١٥ ، 9 ٦

و ٦٠ ، 11 ٦٩ و ٧٨ ، 12 ٥٩ ، 69 ٣٤ ، 74

٤٤ ، 76 ٨ و ٩٠ ، 89 ١٨ ، 90 ١٤ - ١٦

القصد في المشي والخفض من الصوت : 31

١٩

قول التي هي أحسن : 2 ٨٣ و ٢٦٣ ، 17 ٥٣

41 ٣٣

كظم الغيظ : 3 ١٣٤ ، 16 ١٢٦ ، 42 ٣٧ ، 64 ١٦

المسارعة في فعل الخير : 2 ١١٠ و ١٤٨ ، 3

١١٤ و ١٣٣ ، 5 ٤٨ ، 9 ١٠٠ ، 21 ٩٠ ، 23

٥٦ و ٦١ ، 35 ٣٢ ، 56 ١٠ - ١٥

المودة : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -

المجتمع).

النظافة : 22 ٢٩ ، 48 ٢٧ ، 74 ١ - ٤

الوفاء بالعهد : 2 ٢٦ و ٢٧ و ٤٠ و ٨٠ و ١٠٠

و ١٧٧ ، 3 ٧٦ و ٧٧ ، 5 ١ و ٧ و ١٢ ، 6

١٥٢ ، 8 ٤٢ ، 9 ٤ و ٧ و ١٢ ، 13 ٢٠ و ٢٥



٢٨ 53، ١٢ 49، ٦٦ و ٦٠

شهادة الزور : (راجع باب العلاقات القضائية).

الطمع : ١٦٨ 2، ٣٢ 4، ٨٨ 15، 20 ١٣١

عمل قوم لوط : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

العاهرة : 24 ٢٦

الغرور : ١٨٥ 3، ١٢٠ 4، ٧٠ 6 و ١٣٠، 7

٥١، 17 ٦٤، 31 ٣٣، 35 ٥، 45 ٣٥، 57

١٤ و ٢٠، 67 ٢٠، 82 ٦

الغش : 83 ١ - ٣

الغضب : 1٣٣ 3، ١٣٤ 9، ١٥ 42، 3٦

٣٧، 111 ١ - ٥

الغفلة : ١٣١ 6، ١٣٦ 7 و ١٤٦ و ١٧٢

١٧٩ و ٢٠٥، 10 ٧ و ٩٢، 16 ١٠٨، 19

٣٩، 21 ١ و ٩٧، 30 ٧، 36 ٦، 46 ٥، 50

٢٢

الغل : ١٦١ 15، ٤٧ 50، ٢٤ 59، ١٠

الغيبة : ١٢ 49، 104 ١

الغيرة : 2 ٩٠

الفجور : ١٥ 4 و ١٦، 6 ١٥١، 80 ٤٠ -

١٤ 82، ٤٢

الفساد : ١١ 2 و ١٢ و ٢٧ و ٣٠ و ٦٠ و ٢٠٥،

5 ٣٢ و ٣٣ و ٦٤، 7 ٥٦ و ٧٤ و ٨٥ و ٨٦

و ١٠٣ و ١٤٢، 8 ٧٣، 10 ٨١ و ٩١، 11 ٨٥

و ١١٦، 12 ٧٣، 13 ٢٥، 16 ٨٨، 26 ١٥٢

و ١٨٣، 27 ١٤ و ٣٤، 28 ٧٧، 29 ٣٦، 30

٤١، 47 ٢٢، 89 ١٢

الفسق : 2 ٢٦ و ٥٩، 3 ٨٢، 5 ٣ و ٢٥ و ٢٦

و ٤٧ و ٤٩ و ٥٩ و ١٠٨، 6 ٤٩ و ١٢١، 7

١٦٣ و ١٦٥، 9 ٢٤ و ٥٣ و ٦٧ و ٨٠ و ٨٤

و ٩٦، 17 ١٦، 18 ٥٠، 24 ٤ و ٥٥، 29

٣٤، 32 ١٨ و ٢٠، 46 ٢٠، 59 ٥ و ١٩، 61

٥، 63 ٦

الفضول : ١٠١ 5، ١٢ 49

الفضيحة : 4 ١٤٨

الفعل يخالف القول : 2 ٤٤، 61 ٢

الفواحش : ١٥١ 6، ٢٨ 7، 16 ٩٠

١٩ و ٢٣ - ٢٥، 33 ٥٨، 49 ٦، 68 ١٠

- ١٠4 ١

التبذير : ١٤١ 6، 17 ٢٦ و ٢٧ و ٢٩، 25

٦٧

التجسس : 17 ٣٦، 49 ١٢

التشيع للأخبار الكاذبة : 7 ٨٦، 33 ٦٠ و ٦٢

التكبر : 2 ٣٤، 4 ٣٦ و ١٧٢ و ١٧٣، 7 ١٣

و ٣٦ و ٤٠ و ١٣٣ و ١٤٦ و ٢٠٦، 16 ٢٣ -

٢٩، 17 ٣٧ و ٣٨، 25 ٢١ و ٦٣، 28 ٨٣

31 ١٨، 32 ١٥، 38 ٧٤ و ٧٥، 39 ٥٩

و ٦٠ و ٧٢، 40 ٣٥ و ٦٠ و ٧٦، 46 ٢٠، 57

٢٣

التنازع بالألقاب : 49 ١١

الجبين : 3 ١٥٦ و ١٥٨، 4 ٧٢ و ٧٣، 8 ١٥

و ١٦، 9 ٤٤ و ٤٩ و ٥٦ و ٥٧

الجهر بالسوء : 4 ١٤٨، 24 ١٩

الجهر بالقول السيء : 4 ١٤٨

الحسد : 2 ١٠٩، 4 ٥٤، 48 ١٥، 113 ١ - ٥

الحيث : 2 ٢٧، 4 ٣٠، 6 ١٣٥، 45 ١٩، 49

١١

الخيانة : 2 ١٨٧، 3 ١٦١، 4 ١٠٥ - ١٠٩،

8 ٢٧ و ٥٨ و ٧١، 12 ٥٢، 16 ٩٢ - ٩٤،

22 ٣٨

الرأي الفطير : 17 ٣٦

الربا : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

الرياء : 2 ٢٦٤، 4 ٣٨ و ١٤٢، 8 ٤٧، 107

٦

السخرية : 2 ١٤ و ١٥ و ٦٧ و ٢١٢، 4 ١٤٠

5 ٥٧ و ٥٨، 6 ٥ و ١٠، 9 ٦٤ و ٦٥ و ٧٩،

11 ٨ و ٣٨، 13 ٣٢، 15 ١١ و ٩٥، 16 ٣٤،

18 ٥٦ و ١٠٦، 21 ٣٦ و ٤١، 26 ٦، 30

١٠، 31 ٦ و ٣٠، 37 ١٢ و ٤٤، 39 ٤٨

و ٥٦، 40 ٨٣، 43 ٣٢، 45 ٩ و ٣٣ و ٣٥،

46 ٢٦، 49 ١١

السرقه : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

السكر : (راجع باب العمل - العمل المحرم).

سوء الظن : 3 ١٥٤، 6 ١١٦ و ١٤٨، 10 ٣٦



## (١) - الأسرة :

الإستئذان في أوقات الخلوة : 24 - ٥٨ - ٦٠

إكراه الإمام على البغاء : 24 - ٣٣

أمر غير القادر على الزواج بالإستعفاف : 24 - ٣٣

إنكاح الأيامي والعبيد والإماء : 24 - ٣٢

الأولاد : 2 - ٢٣٣ ، 3 - ١٠ ، 6 - ١٤٠ ، ١٥١ و 8

٢٨ ، 17 - ٣١ ، 18 - ٤٦ ، 34 - ٣٧ ، 42 - ٤٩ و ٥٠ ،

52 - ٢١ ، 57 - ٢٠ ، 60 - ١٢ ، 63 - ٩ ، 64 - ١٤

و ١٥٥ ، 65 - ٦

الإيلاء : 2 - ٢٢٦ و ٢٢٧

التحكيم قبل الطلاق : 4 - ٣٥

التعدد وشروطه : 4 - ٣

تكوينها : 13 - ٣٨ ، 25 - ٥٤ ، 64 - ١٤

توارث المرأة المتوفى عنها زوجها : 4 - ١٢

حق الوالدين : 2 - ٨٣ و ٢١٥ ، 4 - ٣٦ ، 6 - ١٥١ ،

17 - ٢٣ - ٢٥ ، 29 - ٨ ، 31 - ١٤ و ١٥ ، 46

١٥ - ١٨

الحمل والرضاع : 2 - ٢٣٣ ، 31 - ١٤ ، 46 - ١٥

65 - ٦

خطبة النساء أثناء العدة : 2 - ٢٣٥

الصداق : 2 - ٢٣٥ ، 4 - ٢٠ و ٢١ و ٢٤ ، 5 - ٥٥

60 - ١٠ و ١١

الطلاق :

- الأحكام التي تترتب على الطلاق : 2 - ٢٢٨

و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٦ و ٢٣٧

و ٢٤١ و ٢٤٢ ، 33 - ٤٩ ، 65 - ٤ - ٧

- الشروط الواجب توفرها قبل الطلاق : 4

٣٤ ، 65 - ١ و ٢

- عدد الطلقات : 2 - ٢٢٩

الظهار : 33 - ٤ ، 58 - ١ - ٤

عداوة بعض الأزواج والأولاد : 64 - ١٤

عدة المتوفى عنها زوجها : 2 - ٢٣٤

العزوبة : 4 - ٢٥ ، 24 - ٣٣

عضل المرأة : 4 - ١٩

قتل الأولاد : 6 - ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١ ، 17 - ٣١

60 - ١٢

القوامة : 4 - ٣٤

القساوة : 2 - ٧٤ ، 5 - ١٣ ، 6 - ٤٣ ، 22 - ٥٣ ، 39  
٢٢ ، 57 - ١٦

الكذب : 2 - ١٠ ، 6 - ٢٤ ، 9 - ٧٧ ، 16 - ١٠٥ ،  
22 - ٣٠ ، 39 - ٣ ، 61 - ٢ و ٣

الكفران : 8 - ٥٥ ، 10 - ١٢ و ٢٢ و ٢٣ ، 11 - ٩  
و ١٠ ، 16 - ٥٣ - ٥٥ ، 17 - ٦٧ و ٨٣ ، 29

٦٥ ، 31 - ٣٢ ، 39 - ٧ و ٨ و ٤٩ - ٥١ ، 41

٤٩ - ٥١

لغو القول : 2 - ٢٢٥ ، 5 - ٨٩ ، 23 - ١ - ٣ ، 25  
٧٢ ، 28 - ٥٥

اللمز : 9 - ٧٩ ، 49 - ١١ ، 104 - ١ و ٢

اللهو واللعب : 5 - ٥٧ و ٥٨ ، 6 - ٣٢ و ٧٠ ، 7  
٥١ ، 21 - ١٧ ، 29 - ٦٤ ، 35 - ٥ ، 47 - ٣٦ ، 57

٢٠ ، 62 - ١١

المخاصمة والمنازعة : 2 - ١٨٨ ، 3 - ١٥٢ ، 4 - ٢٩  
و ٥٩ ، 8 - ٤٣ و ٤٦

المسافحة : 4 - ٢٤ و ٢٥ ، 5 - ٥

مساوىء الأخلاق : 4 - ١٢٣ ، 5 - ١٠٠ ، 6 - ١٣٥ ،  
10 - ٢٧ ، 36 - ١٠

المكر : 3 - ٥٤ ، 6 - ١٢٣ و ١٢٤ ، 7 - ٩٩ ، 8 - ٣٠ ،  
10 - ٢١ ، 13 - ٣٣ و ٤٢ ، 14 - ٤٦ ، 16 - ٢٦

و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ ، 27 - ٥٠ و ٥١ ، 34 - ٣٣ ، 35

١٠ و ٤٣ ، 40 - ٤٥ ، 71 - ٢٢

منع الخير : 50 - ٢٥ ، 68 - ١ - ١٣ ، 70 - ٢١ ،  
107 - ٧

المن والأذى في الصدقات : 2 - ٢٦٢ - ٢٦٤ ،  
74 - ٦

نقض العهد : 2 - ٢٧ ، 3 - ٧٧ ، 8 - ٥٥ - ٥٨ ، 9  
١ ، 13 - ٢٥ ، 16 - ٩٥

النسيئة : 5 - ٤١ ، 9 - ٤٧ ، 68 - ١١

الهمز : 23 - ٩٧ ، 68 - ١١ ، 104 - ١

الإنسان والعلاقات  
الاجتماعية



اللعان 24 ٦ - ٩ و ١٣

من يحل نكاحه ومن يحرم 4 ٢١ - ٢٤، 5  
٥، 33، ٦

النشوز 4 ٣٤ و ١٢٨ - ١٣٠

النكاح 2 ١٠٢ و ١٨٧ و ١٩٧ و ٢٢١ و ٢٢٣

٢٢٨ و ٢٣٥، 4 ٣ و ٤ و ٢٠ - ٢٥ و ٢٧، 5  
٥، 7 ١٨٩ و ١٩٠، 24 ٣ و ٢٦ و ٣٢ و ٣٣،

30 ٢١، 33 ٣٧، 60 ١٠ - ١٢

نكاح المشركة وإنكاح المشرك 2 ٢٢١

وَأَدَ الْبَنَات 16 ٥٨، 43 ١٧، 81 ٨

## (٢) - الإنسان

أحواله وأوصافه 4 ٢٨، 14 ٣٤، 17 ١١ و ١٣

و ٨٣ و ١٠٠، 18 ٥٤، 21 ٣٧، 22 ٦٦، 36

٧٧، 41 ٤٩ - ٥١، 42 ٤٨، 43 ١٥، 70 ١٩

75 ٥ و ٦ و ١٤ و ٣٦، 76 ١، 80 ١٧ و ٢٤، 90

٤، 96 ٦ و ١00 ٦ - ٨، 103 ٢

تسخير الحيوانات له 6 ١٤٢، 16 ٥ - ٨ و ٦٦

و ٦٩ و ٧٩ و ٨٠، 22 ٢٨، 23 ٢١ و ٢٢، 36

٧١ - ٧٣، 40 ٧٩، 43 ١٢ و ١٣

تكريم الله إياه 17 ٧٠، 89 ١٥

حال أكثر الناس 2 ٢٤٣، 6 ١١٦، 7 ١٨٧

10 ٥٥ و ٦٠، 11 ١٧، 12 ٢١ و ١٠٣ -

١٠٦، 13 ١، 16 ٣٨، 26 ٨ و ٦٧ و ١٠٣

و ١٢١ و ١٣٩ و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٩٠، 27 ٧٣

28 ١٣، 30 ٦ و ٣٠، 34 ٢٨، 40 ٥٧ و ٦١،

45 ٢٦

حملة الأمانة 33 ٧٢

خلقه 4 ١، 6 ٢ و ٩٨، 7 ١٨٩، 22 ٥، 23

١٢ - ١٤، 30 ٢٠ و ٢١ و ٥٤، 32 ٧ - ٩

35 ١١، 39 ٦، 40 ٦٧، 41 ٢١، 42 ١١، 53

٤٥ و ٤٦ و 71 ١٤، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢، 77

٢٠ - ٢٣، 80 ١٨ و ١٩، 82 ٧ و ٨، 86 ٥

٧ - ٩٥، ٤ و ٩٦

شرفه وذنوه 2 ٢٨ - ٣٣ و ٢١٣، 4 ١ و ٢٨

6 ٩٨، 7 ٢٩ و ٣٠ و ١٨٩، 10 ١٩، 15 ٢٦ -

٣٥، 16 ٤ - ١٨ و ٦٥ و ٦٧ و ٧٨ - ٨١

17 ١١ و ٦٧ - ٧٠ و ٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣

21 ٣٧، 22 ٥ و ١١، 23 ١٢ - ١٤ و ١٧ -

٢٢، 27 ٦٢، 29 ٦٥، 30 ٣٦ و ٤١ و ٥٤، 31

٢٠ و ٢٩، 32 ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥

و ٢٧ و ٢٨، 36 ٧٧، 38 ٧١ - ٧٤، 39 ٦

و ٤٩، 40 ٦٤ - ٦٧، 42 ٤٨، 45 ١٢ و ١٣

49 ١٣، 70 ١٩ - ٢١، 76 ١ - ٤، 78 ٨ -

١٦، 79 ٢٧ - ٣٣، 80 ١٧ - ٢٢، 86 ٥ -

١٠، 89 ١٥ و ١٦، 90 ١ - ١١، 95 ١ - ٨

100 ٦ و ٧

ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء :

10 ١٢ و ٢١ - ٢٣، 11 ٩، 16 ٥٣

و ٥٤، 17 ٦٧ و ٨٣، 29 ٦٥، 30 ٣٣ و ٣٦

31 ٣٢، 39 ٨ و ٤٩، 41 ٤٩، 42 ٤٨، 70

١٩ - ٢٢، 89 ١٥ و ١٦

طول عمره يضعفه ويعجزه : 16 ٧٠، 22 ٥، 30

٥٤، 35 ١١، 36 ٦٨، 95 ٥

ما في صدره : 7 ٤٣، 10 ٥٧، 13 ٢٧ و ٢٨

33 ٤، 32 ٩، ٧٨ 23

من يعبد الله على حرف : 22 ١١

نهي عن تزكية النفس 4 ٤٨ و ٤٩، 53 ٣٢

## (٣) - التبنّي

بطلانه : 33 ٤ و ٥ و ٥٠

الزواج بمطلقة المتبنّي : 33 ٣٧

## (٤) - التسري

## (٥) - الخُصيان

4 ١١٨ و ١١٩، 24 ٣١

## (٦) - الرجال

2 ٣٠ و ٣١ - ٣٣ و ٢٢٣ و ٢٢٨

و ٢٨٢، 4 ٣٢ و ٣٤ و ١٢٨ و ١٢٩، 7 ١٨٩

13 ٢٣، 15 ٢٨ - ٣٥، 16 ٨٠، 24 ٣٢، 38

٧٤ - ٧١

## (٧) - الرجل والمرأة :

2 ٢٨ و ٢١٣، 3 ١٩٥، 4 ١ و ٢٨

و ٩٨ و ٩٩ و ١٢٤، 6 ٩٨، 7 ٢٩، 9 ٧٢، 10

١٩، 13 ٢٣، 15 ٢٦، 16 ٤ - ١٨ و ٦٥ -



التعاون : 5 ٢، 8 ٧٤، 9 ٧١

تغيير ما بالقوم : 8 ٥٤، 13 ١١، 16 ١١٢

التقليد الأعمى : 2 ١٧٠، 5 ١٠٤، 7 ٢٧، 26

٧٤ و١٣٧، 31 ٢١، 34 ٤٣، 37 ٦٩، 43

٢٢ - ٢٥

الجلس : 4 ٦٩ و١٤٠، 6 ٥٢ و٦٨ و٧٠، 18

٢٨، 80 ١ - ١٠

الجماعة : 2 ٤٣، 4 ٧١، 37 ١

العفو والصفح وكظم الغيظ : 2 ١٠٩ و٢٣٧،

3 ١٥٩، 4 ١٤٩، 5 ١٣ و٤٨، 15 ٨٥، 16

١٢٦، 24 ٢٢، 25 ٦٣، 42 ٣٧ و٤٠ و٤٣،

45 ١٤، 64 ١٤

الذين يحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا : 3 ١٨٨

المودة : 3 ٢٨ و١١٨، 4 ٣٣ و١٤٤، 5 ٥١

٥٥ - ٥٨، 9 ٧١، 33 ٦، 60 ١ و٧ - ٩

الرؤية بالجار والصاحب والمملوك : 4 ٣٦

(١١) - المجتمعات :

اختلاف الناس : 2 ١١٣ و١٧٦ و٢١٣ و٢٥٣،

3 ١٩ و٥٥ و١٠٥، 4 ١٥٧، 5 ٤٨، 6 ١٦٤،

8 ٤٢، 10 ١٩ و٩٣، 16 ٣٩ و٦٤ و٩٢ و

١٢٤ و١٩، 19 ٣٧، 22 ٦٩، 27 ٧٦، 32 ٢٥

39 ٣ و٤٦، 42 ١٠، 43 ٦٣ و٦٥، 45 ١٧

الأعراب : 9 ٩٠ و٩٧ - ١١٠ و١٢٠، 48 ١١

و١٢ و١٥ و١٦ و٤٩، ١٤ ١٧

أهل الكتاب - الصابئون - المجوس : (راجع باب

الديانات القادم).

التفاضل بينهم : 4 ٩٥ و٩٦، 5 ٤٨، 6 ٢٣

و١٢٩ و١٦٥، 16 ٧٥ و٧٦، 17 ٢١، 33 ٦٦

- ٦٨، 34 ٣١ - ٣٥، 49 ١٣

جعلهم خلافة : 6 ١٦٥، 7 ٦٩ و٧٤، 10 ١٤

و٧٣، 27 ٦٢، 35 ٣٩، 43 ٣٢

خلقهم من نفس واحدة : 4 ١، 6 ٩٨، 7 ١٨٩،

22 ٥، 23 ١٢ - ١٤، 30 ٢٠ و٢١ و٥٤، 32

٧ - ٩، 35 ١١، 39 ٦، 40 ٦٧، 42 ١١، 53

٤٥ و٤٦، 71 ١٥، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢، 77

٢٠ - ٢٣، 80 ١٨ و١٩، 82 ٧ و٨، 86 ٥ -

٩٥، ٩٦ و٩٥، ٩٦

٦٧ و٧٨ و٨١ و٩٧، 17 ١١ و٦٧ - ٧٠

و٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣، 21 ٣٧، 22 ٥

و١١، 23 ١٢ - ١٤ و١٧ - ٢٢، 27 ٦٢، 29

٦٥، 30 ٢١ و٣٦ و٤١ و٤٥ و٥٥، 31 ٢٠

32 ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥، 36 ٥٥

و٥٦ و٧٧، 38 ٧١، 39 ٦ و٤٩، 40 ٤٠ و٦٤

و٦٧، 42 ٤٨، 43 ٦٩ و٧٠، 45 ١٣، 47

١٩، 48 ٦، 49 ١٣، 57 ١٨، 64 ١٤، 70

١٩، 78 ٨ - ١٦، 79 ٢٧ - ٣٣، 80 ١٧

- ٢٢، 86 ٥ - ١٠، 89 ١٥ و١٦، 90 ٤

95 ١ - ٨، 100 ٦ و٧

(٨) - الرقيق والأسرى : (راجع باب الجهاد)

(٩) - صلة ذوي القربى :

2 ٢٧ و٨٣ و١٧٧ و٢١٥، 4

١ و٨ و٣٦، 8 ٤١ و٧٥، 9 ١١٣، 13 ٢١

و٢٥، 16 ٩٠، 17 ٢٦، 24 ٢٢، 30 ٣٨، 33

٦، 42 ٢٣، 47 ٢٢، 51 ١٩، 58 ٢٢، 59 ٧

60 ٣، 70 ٢٤ و٢٥، 90 ١٧، 93 ٩

(١٠) - المجتمع :

آداب المجلس : 58 ٩ و١١ و١٢

آداب الاستئذان : 2 ١٨٩، 24 ٢٧ - ٢٩ و٥٨

- ٦٢، 33 ٥٣، 58 ١١، 80 ١ - ١٠

ابن السبيل : 2 ١٧٧ و٢١٥، 4 ٣٦، 8 ٤١، 9

٦٠، 17 ٢٦، 30 ٣٨، 59 ٧

الإتحاد واتباع الصراط المستقيم : 3 ١٠٣ و١٠٥،

6 ١٥٩، 8 ٤٦، 30 ٣١ و٣٢

الإخاء : 2 ٨٣، 3 ١٠٣، 4 ٣٥، 5 ٣٢، 9 ١١

15 ٤٧، 49 ١٠ و١٢

الإصلاح بين الناس : 2 ٢٢٤، 4 ١١٤ و١٢٨

و١٢٩، 8 ١، 49 ٩ و١٠

الأمر بالمعروف : (راجع باب الدعوة إلى الله).

التحية والسلام وأدب الضيافة : 4 ٨٦، 6 ٥٤،

10 ١٠، 13 ٢٤، 14 ٢٣، 15 ٤٦ و٥٢، 16

٣٢، 19 ١٥ و٣٣ و٤٧ و٦٢، 20 ٤٧، 24 ٢٧

- ٢٩ و٥٨ و٦١، 25 ٦٣ و٧٥، 28 ٥٥، 33

٤٤، 43 ٨٩



الشعوب والقبائل والفرق : 2 ٢٥٣ ، 3 ٧ ١٩

٢٠ و ٧٣ و ٧٨ و ١٠٥ ، 4 ٨٩ و ٩٠ و ١٥٠

١٥١ ، 5 ٤٨ ، 6 ١١٢ و ١١٣ و ١٥٩ ، 22

٣٤ و ٦٧ ، 23 ٥٣ - ٦١ ، 30 ٢٢ و ٣٢ ، 42

١٣ و ١٤ ، 49 ١٣ ، 98 ٤

شعوباً وقبائل : 5 ١٥ ، 22 ٣٤ و ٦٧ ، 49 ١٣

العرب : 2 ١٤٣ ، 3 ١٠٣ و ١٠٤ و ١١٠ ، 16 ٨٢ و

٨٣ ، 19 ٩٨ ، 22 ٧٨ ، 43 ٥ ٢٩ - ٣٢

لكل أمة أجل : 7 ٣٤ ، 10 ٤٩ ، 15 ٥ ، 16

٦١ ، 17 ٥٨ ، 35 ٤٥ ، 36 ٤٣ ، 71 ٤

المهاجرون ، الأنصار : (راجع الهجرة).

## (١٢) - النساء :

الحجاب : 24 ٣٠ و ٣١ و ٦٠ ، 33 ٥٣ و ٥٥

و ٥٩

المرأة : 2 ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣٤ و ٢٣٥

و ٢٤٠ و ٢٨٢ ، 4 ٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ١٢٧

- ١٢٩ ، 7 ١٨٩ ، 12 ٣٣ ، 16 ٥٧ - ٥٩ ، 23

٦ ، 24 ٣١ - ٣٣ ، ٦٠ ، 33 ٤ و ٥١ و ٥٥

و ٥٩ ، 35 ١١ ، 43 ١٦ و ١٧ ، 58 ١ و ٢ ، 66

١٠ - ١٢ ، 70 ٣٠ ، 81 ٧ - ٩ و ١٤

## (١٣) - اليتامى :

إكرامهم : 2 ٨٣ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٢٠ ، 4 ٢ و ٣

٦ و ٨ و ١٠ و ٣٦ و ١٢٧ ، 6 ١٥٢ ، 8 ٤١ ، 17

٣٤ ، 59 ٧ ، 76 ٨ ، 89 ١٧ - ٢٠ ، 90 ١٤

و ١٥٥ ، 93 ٦ و ٩ و ١٠ ، 107 ١ - ٣

الوصاية عليهم : 4 ٥

# تنظيم العلاقات المالية

الإشهاد على التبائع وقبض الرهان : 2 ٢٨٢ و ٢٨٣

إعتاق الرقاب : (راجع البند الثالث المتعلق بالأسرى

والرقيق في باب الجهاد).

اكتسابها : 2 ١٩٨ و ٢٧٥ ، 4 ٢٩ ، 9 ١١١ ، 24 ٣٧

35 ٢٩ ، 61 ١٠ و ١١ ، 62 ١٠ و ١١ ، 83 ١-٣

أكل الأموال بالباطل : (راجع بحث العمل الطالح).

الأمانة : 2 ١٧٨ و ٢٨٣ ، 3 ٧٥ و ٧٦ ، 4 ٥٨ ، 8

٢٧ ، 23 ٨ ، 33 ٧٢ و ٧٣ ، 70 ٣٢ و ٣٥

الأموال : 2 ١٥٥ و ١٨٨ و ٢٧٩ ، 3 ١٨٦ ، 4

٢٤ ، 8 ٢٨ ، 9 ٢٤ و ٤١ و ٦٩ و ١٠٣ و ١١١

10 ٨٨ ، 11 ٢٩ و ٨٧ ، 17 ٦ و ٦٤ ، 18 ٣٤

و ٣٩ و ٤٦ ، 23 ٥٥ ، 34 ٣٥ و ٣٧ ، 47 ٣٦

48 ١١ ، 57 ٢٠ ، 61 ١١ ، 63 ٩ ، 64 ١٥ ، 69

٢٨ ، 71 ١٢ و ٢١ ، 89 ٢٠ ، 90 ٦ ، 92 ١٨

أموال السفهاء : 4 ٥

أموال الكفار : 3 ١٠ و ١١٦ ، 8 ٣٦ ، 9 ٥٥

و ٨١ و ٨٥ ، 18 ٣٤ ، 58 ١٧ ، 68 ١٤ ، 74

١٢ ، 92 ١١ ، 104 ٢ و ٣ ، 111 ٢

أموال الناس : 2 ١٨٨ ، 4 ١٦١ ، 9 ٣٤ ، 30

٣٩

أموال النساء : 4 ٤ و ٧ و ١١ و ١٩ و ٣٢

أموال اليتامى : 4 ٢ و ٦ و ١٠ ، 6 ١٥٢ ، 17

٣٤

إنفاقها : 2 ٣ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٢ و ٢١٩

و ٢٥٤ و ٢٦١ - ٢٦٧ و ٢٧٠ - ٢٧٤ ، 3

٩٢ و ١١٧ و ١٣٤ ، 4 ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٩٥

5 ٦٤ ، 8 ٣ و ٣٦ و ٦٠ و ٧٢ ، 9 ٢٠ و ٣٤

و ٤٤ و ٥٣ و ٥٤ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٨ و ٩٩

13 ٢٢ ، 14 ٣١ ، 16 ٧٥ ، 22 ٣٥ ، 24 ٣٣

25 ٦٧ ، 26 ٨٨ ، 28 ٥٤ ، 32

١٦ ، 34 ٣٩ ، 35 ٢٩ ، 36 ٤٧ ، 42 ٣٨ ، 47

٣٨ ، 51 ١٩ ، 57 ٧ و ١٠ ، 59 ٨ ، 60 ١٠

و ١١ ، 63 ٧ و ١٠ ، 64 ١٦ ، 65 ٧ ، 70 ٢٤

البيع : 2 ٢٧٥ ، 24 ٣٧

تملك الأموال : 2 ٢٩ و ١٠٧ و ٢٥١ و ٢٥٨ ، 3

٢٦ و ١٨٩ ، 5 ١٧ و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠ ، 6 ٧٣

7 ١٥٨ ، 8 ١ و ٤١ ، 9 ١١١ و ١١٦ ، 10 ٥٥

و ٦٦ ، 17 ١١١ ، 24 ٢٩ و ٤٢ ، 25 ٢ و ٢٦

40 ١٦ و ٢٩ ، 42 ٤٩ ، 43 ٨٥ ، 45 ٢٧ ، 48

١٤ ، 57 ٢ و ٥٥ ، 64 ١ ، 67 ١ ، 85 ٩

الحجز : 4 ٥



مكاتبة المملوك ومساعدته : (راجع البند المتعلق بالاسرى والرقيق في باب الجهاد).

الميراث : 4 - 6 - 13 - 19 و 33 و 127

و 176، 8 72 و 75، 89 19

الميسر : 2 219، 5 90 و 91

الوصية :

- التحذير من الإفراط فيها: 4 11 - 13

- التحذير من تبديلها: 2 181

- وجوبها: 2 180، 5 109 - 111

## التجارة والزراعة والصناعة

### أولاً: التجارة

إباحتها: 2 198، 4 29، 62 10 و 11

الدين : 2 282 - 283

الرهن : 2 283

العقود : 2 282

### ثانياً: الزراعة

6 99 و 141، 13 4، 16 10 - 11 و 13 و 67،

22 5، 23 18 - 20، 32 27، 80 24 - 32

### ثالثاً: الصناعة

57 20

### رابعاً: الصيد

5 1 و 94 - 96

## العلاقات القضائية

### (١) - أحكام قانونية

أحكام عامة :

- إباحة الزينة وأكل الحلال: 2 168 و 172،

5 5 و 6 و 96، 7 31، 16 114،

23 51

- سنّ التكليف (البلوغ): 4 6، 24 58

و 59

- الكبائر: 4 31، 42 37، 53 31 و 32

حق ذي القربى ، واليتامى، والمساكين،

وإبن السبيل: 2 177، 8 41، 9 60، 17 26

الربا : 2 275 و 276 و 278 - 280، 3

13، 30 39

الزكاة : (راجع باب الزكاة).

السرقه : 5 38، 60 12

الصدقة : 2 196 و 263 و 264 و 271 و 276

و 280، 4 114، 5 45، 9 60 و 79 و 103

و 104، 12 88، 33 35، 58 12 و 13

(راجع الإحسان).

الضرائب : 6 141، 8 41، 9 29، 58 13

العقود : 2 282

الفنى :

- الأغنياء: 3 10 و 181، 8 36، 24 22،

73 11، 80 5

- طلب الفنى: 2 200 - 202، 9 74، 16

71، 18 46، 74 6، 89 20

- فتنه المال: 8 28، 17 83، 28 76 -

82، 42 27، 57 20، 64 15، 71 21،

92 8 - 11 96، 6 7، 102 1 - 8،

104 1 - 4

- المترفون: 9 85، 11 116، 17 16، 34 34

- 37، 43 23 و 24، 56 45

الفقراء : 2 83 و 155 و 156 و 177 و 271 -

273، 4 8 و 36، 6 52، 9 91، 11 29 -

31، 17 28 - 31، 18 28، 22 28 و 36،

24 22، 26 114، 30 38، 35 15 و 47

38، 51 19، 70 25، 80 1 - 12، 93

10

الكيل والميزان : 3 75، 6 152، 7 85، 8

27، 11 85، 17 35، 26 181 - 183،

42 17، 55 7 - 9، 83 1 - 5

المداينة : 2 245 و 280 و 282 و 283، 4 11

و 12، 9 60، 57 11 و 12 و 18، 64 17،

73 20

المشاركة : 24 61، 38 21 - 24



## (٢) - تنظيمات قضائية

التثبت من الخير : ٦ ٤٩

الحكم بالعدل : ٢ ٢٨٦، ٤ ٥٨ و ٥٩ و ١٣٥، ٥

٨ و ٤٢ و ٤٨ و ٤٩، ٦ ١٥٢، ٧ ٢٩، ١٦ ٩٠

و ١٢٦، ٢٠ ١١٣، ٢٢ ٦٠، ٣٥ ١٨، ٣٩ ٩

و ٤٦، ٤٢ ١٥ و ١٧، ٤٦ ١٩، ٤٩ ٩، ٥٣ ٣٩

و ٤٠، ٥٧ ٢٥، ٦٥ ٧

الظن لا يغني عن الحق شيئا : ٦ ١١٦، ١٠ ٣٦

العدل : ٢ ٢٨٢، ٣ ٢١ و ٣ ٤ و ٥٨ و ١٣٥، ٥ ٨

و ٤٢ و ٩٥، ٦ ٧٠ و ١٥٢، ٧ ٢٩، ١٠ ٤ و ٤٧،

١٦ ٧٦ و ٩٠، ٣٣ ٥، ٤٢ ١٥، ٤٩ ٩، ٦٠ ٨

الشهادة :

- شهادة الزور : ٢٢ ٣٠، ٢٥ ٧٢

- كتم الشهادة : ٢ ٢٨٣، ٧٠ ٣٣

- وجوب أدائها كما هي : ٢ ١٨١ و ٢٨٢

و ٢٨٣، ٤ ١٣٥، ٥ ٨، ٧٠ ٣٣ - ٣٥

الحكم : ٣ ٥٥، ٤ ٥٨ و ١٠٥، ٥ ٤٢، ١٠ ٣٥

٣٧ ١٥٤، ٣٩ ٤٦، ٤٠ ٤٨، ٦٨ ٣٦ و ٣٩

## (٣) - علاقات قانونية ودستورية

إهلاك الأمم بسبب فسقها : ١٧ ١٦، ٣٤ ٣٤

تكريم بني آدم : ١٧ ٧٠

التكليف : ٢ ٢٣٣ و ٢٨٦، ٤ ٨٤، ٦ ١٥٢، ٧

٤٢، ٢٣ ٦٢، ٦٥ ٧

توحيد الأمم بالدين : ١٩ ٣٦، ٢١ ٩٢، ٢٣ ٥٢

الجزاء : (راجع باب العمل).

الحق : ٢ ٤٢ و ١٤٧، ٣ ٦٠ و ٧١، ٦ ٥٧، ٨ ٧

و ٨، ٩ ٢٩ و ٤٠ و ٤٨، ١٠ ٣٢ و ٣٣ و ٣٥

و ٣٦ و ٨٢، ١١ ١٦، ١٣ ١٧، ١٧ ٨١، ١٨

٢٩، ٢١ ١٨، ٢٢ ٦٢، ٢٨ ٢٥، ٣١ ٣٠، ٣٣

٥٣، ٣٤ ٤٨ و ٤٩، ٤٢ ٢٤، ٤٧ ٣، ٥٣ ٢٨

٦١ ٨ و ٩٠، ١٠٣ ٢ و ٣

الحق يزهق الباطل : ١٧ ٨١، ٢١ ١٨

السيئة بمثلا : ٢ ١٩٤، ٦ ١٦٠، ١٠ ٢٧، ١٦

١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٨٤، ٤٠ ٤٢، ٤٠

٤٠

المحرمات : (راجع باب العمل).

المسؤولية الشخصية : ٥ ١٠٥، ٦ ١٠٤ و ١٦٤،

- الوفاء بالعهد، والعقد واليمين: ٢ ٣٧ و ٤٠

و ١٠٠ و ١٧٧، ٣ ٧٦، ٥ ١ و ٧، ٦

١٥٢، ١٣ ٢٠ و ٢٥، ١٦ ٩١ و ٩٢ و ٩٤

و ٩٥، ١٧ ٣٤، ٢٣ ٨، ٢٢ ٧٠

- الوفاء بالنذر: ٢٢ ٢٩

الجزاء :

- جزاء السيئة: ٥ ٤٥، ١٠ ٢٧، ٢٨ ٨٤

٤٠ ٤٢، ٤٠ ٤٠

- جزاء الصيد في الحرم: ٥ ٩٥

- جزاء القاتل: ٤ ٩٢ و ٩٣، ٥ ٣٢ و ٤٥،

١٧ ٣٣

- جزاء قاتل نفسه: (راجع باب العمل -

العمل المحرم).

- جزاء الكافرين: ٢ ١٩١

- جزاء الذين يرمون أزواجهم: ٢٤ ٦-١٠

- القصاص: ٢ ١٧٨ و ١٧٩ و ١٩٤، ٤ ٩٢

٥ ٤٥، ١٦ ١٢٦، ٢٢ ٦٠، ٤٢ ٤٠

الحدود :

- حد الزنى: ٢ ٢٤

- حد زنى الإمام: ٤ ٢٥

- حد السرقة: ٥ ٣٨ و ٣٩

- حد القذف: ٢٤ ٤ و ٥

- حد المحاربة: ٥ ٣٣

العفو :

- الاستثناء : ٤ ٣ و ٩٨ و ٩٩، ٥ ٣، ١٦

١٠٦

- الاضطراب: ٢ ١٧٣، ٦ ١١٩ و ١٤٥، ١٦

١١٥، ٢٧ ٦٢

- الإعفاء: ٢ ١٧٨، ٥ ٤٥

- الترخيص: ٢ ١٨٥ و ١٩٦، ٤ ٤٣ و ١٠٢،

٥ ٦، ٩ ٩٢ و ٩٣، ٢٤ ٦٠ و ٦١، ٧٠

٢٠

- التكفير: ٢ ١٨٤ و ٢٧١، ٤ ٣١ و ٩٢، ٥

٨٩ و ٩٥، ٢٩ ٧، ٣٩ ٣٥، ٥٨ ٣ و ٤،

٦٤ ٩، ٦٦ ٢

النفي : ٢ ٨٤ و ٨٥، ٤ ٦٦، ٥ ٣٣، ٨ ٣٠ و ٩

١٣، ٢٢ ٤٠، ٦٠ ٨ و ٩



١٧ ١٥ و٣٦، ٢٧ ٧٤ و٧٥، ٢٩ ٦، ٣٤ ٢٥  
٤٢، ٣٩ ٧

## العلاقات السياسية والعامة

التحركات السرية : ٨ و١٠ ٥٨

الحكم : ٢ ١١٣ و٢١٣، ٣ ٢٣ و٢٦، ٤ ١٤١،

١ ٥ و٤٢ و٤٤ - ٤٩، ٧ ٨٧، ١٠ ١٠٩، ١٣

٤١، ١٦ ١٢٤، ٢١ ١١٢، ٢٢ ٥٦ و٦٩، ٢٤

٤٨ و٥١، ٣٨ ٢٦، ٣ ٣٩، ٦٠ ١٠

السلطة لله يؤتيها من يشاء : ٢ ٢٤٧، ٣ ٢٦، ٤

٥٩ و٨٣

السلم : ٢ ٢٠٨، ٨ ٦١، ٤٧ ٣٥

الشورى : ٣ ١٥٩، ٤٢ ٣٨

المؤامرات : ٣٥ ١٠، ٥٨ ٩

ولي الأمر :

- وجوب خفض جناحه للرعية: ١٥ ٨٨، ٢٦

٢١٥

- وجوب الطاعة له: ٤ ٥٨، ٦٤ ١٦

## العلوم والفنون

(١) - البلاغة : ٦ ١١٢، ٥٥ ١ - ٤

(٢) - التقويم :

- الأشهر الحرم: ٢ ١٩٤ و٢١٧، ٥ ٢ و٩٧، ٩

٣٦ و٣٧

- الأشهر المعلومات: ٢ ١٩٧

- الشهر الحرام: ٢ ١٩٤ و٢١٧، ٥ ٢ و٩٧

- شهر رمضان: ٢ ١٨٥

- عدة الشهور: ٩ ٣٦

- اليوم عند الله: ٢٢ ٤٧، ٣٢ ٥، ٧٠ ٤

(٣) - الحث على التفقه في الدين :

٩ ١٢٢، ١٦ ٤٣، ٢١ ٧

(٤) - الحث على التفكير واستخدام

العقل: ٢ ٤٤ و٧٣ و١٧١ و٢٤٢ و٢٦٩، ٣ ٧

١٩٠، ٥ ٥٨ و١٠٣، ٨ ٢٢، ١٢ ١١١

١٣ ٤ و١٩ - ٢٤، ١٤ ٥٢، ١٥ ٧٥، ٢٠

١٢٨، ٢٢ ٤٦، ٣٠ ٢٤، ٣٨ ٢٩ و٤٣، ٣٩ ٩

و١٨، ٤٥ ٥٩، ١٤

(٥) - الحث على نشر العلم وعدم

كتمانها : ٢ ١٤٦

و١٥٩ و١٧٤، ٣ ١٨٧، ٤ ٣٧ و٤٤، ٧ ١٦٩

(٦) - الحقائق العلمية والإشارة إلى

وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية :

الإحياء: ٣ ٦، ٤ ١٠، ٢١ ٣٠، ٣٨ ٥٠

الإشارة إلى إزدواجية المادة: ٢٠ ٥٣، ٥١ ٤٩، ٥٥ ٥٢

الإشارة إلى الجاذبية : ١٣ ٢، ٢٢ ٦٥، ٣٠ ٢٥

٣١ ١٠، ٣٥ ٤١

الإشارة إلى الذبذبات الصوتية : ٢٣ ٤١، ٢٩ ٣٧

و٤٠، ٣٠ ٢٥ - ٣٦ ٢٨ و٤٩ و٥٣، ٥٠

٤١ و٤٢، ٥٤ ٣١

الإشارة إلى الذرة : ٤ ٤٠، ١٠ ٦١، ١٥ ١٩، ٩٩

٧ - ٨

الإشارة إلى طبقات الأرض : ١٣ ٣

١٥ ١٩، ١٦ ١٥ و٨١، ٢٠ ٥٣ و١٠٥ -

١٠٧، ٢١ ٣٠ - ٣١، ٢٦ ٦٣، ٢٧ ٦١ و٨٨،

٢٩ ٤٠، ٣٤ ٢ و٩، ٣٥ ٢٧، ٥٠ ٧ و٤٤، ٩٩

١ و٢

الإشارة إلى عبور الفضاء : ١٧ ١، ٥٣ ١٣ -

١٤

الإشارة إلى عدم فناء المادة : ٦ ٥٩، ٢٠ ٥٥، ٥٠

٣ - ٤

الإشارة إلى الكيمياء : ١٧ ٥٠، ١٨ ٩٦ - ٩٧

الإشارة إلى ما عرف بالتسجيل الكهربائي : ١٧

١٣ - ١٤ و٣٦، ٣٦ ٦٥، ٤١ ٢٠ - ٢١

٤٣ ٨٠، ٤٥ ٢٩، ٧٥ ١٣

الإشارة إلى ما يمكن أن يكون انفجارات : ٤٤

١٠ - ١١، ٧٧ ٨ - ١٠، ٨٩ ٢١

الإنسان في الكون : ٢ ٢٢٣، ٣ ١٩٠ -

١٩١، ٢١ ٣٠، ٢٣ ١٤، ٢٧ ٦٤، ٣٩ ٦، ٥٢

٣٥ - ٣٦، ٥٨ ٦، ٧٥ ٣٧، ٧٦ ٢، ٧٧ ٢٠



## الإنسان وخلق

2 : 28 و 36 و 37 و 41، 3  
11، 104، 4 و 1 و 28 و 56، 6 و 98، 7 و 172، 11  
7، 15 و 26، 16 و 4 و 70 و 78، 17 و 70، 18  
37 و 51، 22 و 5، 23 و 12 - 14، 24 و 45  
29 و 19، 30 و 11 و 19 - 21 و 54، 32 و 7  
9، 35 و 11 و 37 و 77، 39 و 6، 40 و 57  
7 و 67 - 68، 43 و 12، 49 و 13، 53 و 45 -  
46، 70 و 19 - 21، 71 و 17 - 18، 75 و 36  
- 39، 76 و 2، 77 و 20 - 22، 78 و 8، 80  
17 - 19، 86 و 5 - 7

## البحر

2 : 50 و 164، 5 و 96، 6 و 59 و 63  
و 97، 7 و 138 و 163، 10 و 22 و 90، 14  
32، 16 و 14، 17 و 66 و 67 و 70، 18 و 61  
- 63 و 79 و 109، 20 و 77، 22 و 65، 24  
40، 25 و 53، 26 و 63 - 61، 27 و 63 - 30  
41، 31 و 27 و 31، 35 و 12، 42 و 32 - 34  
44 و 24، 45 و 12، 52 و 6، 55 و 19 - 20  
و 81 و 82، 3

## بصمات الأصابع

7 : 7 و 43، 11 و 43، 15 و 19 و 82، 16  
10، 18 و 47، 19 و 90، 20 و 100 - 107  
21 و 31 و 79، 22 و 18، 26 و 149 - 150  
27 و 61، 31 و 10، 33 و 72، 34 و 10، 35 و 27  
38 و 18 - 19، 41 و 10، 52 و 10، 56 و 5 -  
6، 69 و 14، 70 و 9، 73 و 14، 77 و 10 و 27  
78 و 7 و 20، 79 و 32، 81 و 3، 88 و 19، 101 و 5  
حركة الأرض

10 : 24 و 25 و 62، 27 و 88، 28  
71 - 72، 36 و 37 و 40، 37 و 40

حقائق في الكون : 2 و 29 و 200، 7 و 180، 10  
10، 12 و 100، 17 و 70 و 85، 18 و 109  
21 و 30، 29 و 19 - 20، 35 و 27 - 28، 36

40، 40 و 81 - 85، 51 و 21، 54 و 49

حول ما يدعى بالتطور : 2 و 29 - 30 و 209،

6 و 38، 7 و 11، 22 و 71، 14 (أنظر تفسيرها)،

75 و 37 - 40، 76 و 6، 86 و 8 - 10

الحيوانات والحشرات : 4 و 119، 5 و 3، 6 و 38  
و 95 و 142، 16 و 5 - 8 و 68 - 69 و 79

- 80، 21 و 30، 22 و 28 و 73، 23 و 21 -  
22، 24 و 45، 27 و 16 - 19، 29 و 41، 36  
71 - 73، 40 و 79 - 80، 43 و 12 - 13  
67 و 19، 88 و 17

دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية : 5  
75، 10 و 101، 20 و 114، 22 و 46، 30 و 50  
67 و 3 - 4، 96 و 1 - 5

الرؤية عن بعد (بما يشبه التلفزيون) : 42 و 53، 50  
22

الرياح : 2 و 164 و 266، 7 و 57، 10 و 22  
14 و 18، 15 و 22، 17 و 68 - 69، 18  
45، 21 و 81، 22 و 31، 24 و 43، 25 و 48، 27  
63، 30 و 46 - 51، 32 و 27، 33 و 9، 34  
12، 35 و 9، 42 و 33، 45 و 5، 46 و 25 و 24  
51 و 41 - 42، 54 و 19 - 20، 69 و 7 - 7  
6 : 99 و 141، 13 و 4، 16 و 10 - 11  
13 و 67، 22 و 5، 23 و 18 - 20، 32 و 27  
80 و 24 - 32

السحاب : 2 و 164، 7 و 57، 13 و 12، 24 و 40  
و 43، 27 و 88، 30 و 48، 35 و 9، 52 و 44، 56  
68 - 69

سرعة النور : 2 و 28 و 54 و 114، 7 و 143، 9  
26 و 51، 17 و 80

الصحة : 2 و 173، 5 و 3 و 6 و 31 و 145، 7  
31، 16 و 69، 19 و 22، 29

الضغط الجوي : 6 و 125، 22 و 31، 74 و 17  
غزو الفضاء : 6 و 35 و 125، 10 و 101، 15  
14 - 15، 41 و 53، 55 و 33 - 35

الغلاف الجوي : 21 و 104، 36 و 37، 51 و 7  
و 47، 53 و 1، 71 و 10، 72 و 8، 86 و 1 - 11  
و 11

الغيث : 7 و 57، 13 و 17، 16 و 10، 21 و 30، 22  
63، 23 و 18، 25 و 53، 27 و 58، 31 و 34، 35  
12، 39 و 21، 42 و 28، 43 و 11، 50 و 9، 55  
19، 57 و 20

لغة الحيوان : 6 و 38، 27 و 18 - 24  
الليل والنهار : 22 و 61، 31 و 29، 35 و 13، 36



٦٥ و ٦٨ و ٧٧، ٢٩ ٤٦، ٣٣ ٢٦، ٥٧ ٢٩،  
٥٩ ٢ و ١١، ٩٨ ١ و  
وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين):

٢ ٦٢ و ١٠٩ و ١٣٩ و ٢٥٦، ٣ ٢٠ و ٦٤ و ٧٣  
١١٣ و ١١٤ و ١٩٩، ٤ ١٦٢، ٥ ٤٤ - ٤٨  
٦٩ و ٥٢ و ٥٣ و ٦٨ و ٦٩ و ١٠٨، ٧ ٨٧،  
١٠ ٩٩ و ١٠٠، ٢٠ ١٣٠، ٢٢ ٦٧ - ٦٩، ٢٥  
٦٣، ٢٩ ٤٦، ٣١ ١٥، ٣٣ ٤٨، ٣٩ ٣، ٤٢  
١٥، ٤٥ ٤٤، ٤٦ ١٣ و ١٤، ٥٧ ١٣ و ١٤، ٧٣  
١٠، ١٠٩ ١ - ٦

وجود المؤمنين بينهم : ٣ ١١٣ و ١١٤ و ١١٥  
١٩٩ و ٤ ١٥٩ و ١٦٢، ٧ ١٥٩، ١٧ ١٠٧ -  
١٠٩، ٢٨ ٥٢ - ٥٥، ٢٩ ٤٧، ٣٢ ٢٤، ٥٧

٢٧  
(٢) - بنو إسرائيل :

أخبارهم : ٥ ٤٤ و ٦٣، ٩ ٣١ و ٣٤  
أخذ الميثاق عليهم : ٢ ٦٣ و ٨٣ و ٩٣، ٣ ١٨٧،  
٤ ١٥٤، ٥ ١٢ و ٧٠

أصحاب السبت : ٢ ٦٥ و ٦٦، ٤ ٤٧ و ١٥٤، ٧  
١٦٣، ١٦ ١٢٤

إفسادهم في الأرض مرتين : ١٧ ٤ - ٨  
أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء : ٥ ٦٤، ٩ ٣٠  
- ٣٢، ٤٤ ٣٤ - ٣٦

إلقاء العداوة بينهم : ٥ ٦٤ و ٨٢  
أوامر الله إليهم : ٢ ٤٠ - ٤٨ و ٦٣ و ١٢٢  
و ١٢٣، ٧ ١٦١، ١٤ ٦ و ٨١

تحريفهم كلام الله : ٢ ٧٥، ٤ ٤٦، ٥ ١٣ و ١٨  
و ٤١، ٦ ٩١

جراؤهم لو آمنوا : ٢ ١٠٣، ٣ ١١٠، ٤ ٤٦ و ٦٤  
و ٦٦ و ٦٨، ٥ ١٢ و ٦٥ و ٦٦

حالاتهم : ٢ ٤٠ و ٤١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٥  
و ٩٢ و ٩٦ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١٣ و ١٣٥  
و ١٧٤ و ١٧٦، ٣ ٢٣ و ٢٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠  
و ١١٢ و ١٨٧ و ١٩٩، ٤ ٤٤ - ٤٧ و ١٥٥،  
٥ ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٤١ و ٤٤ و ٥١ و ٥٥  
و ٥٧ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٧ - ٨٢  
و ١١٦، ٧ ١٥٩ و ١٦١ و ١٧٧، ١٦ ١١٨

٣٧ و ٤٠، ٥٧ ٦

ما يشبه الصواريخ : ٨٤ ١٩

الماء ونشأة الحياة : ٣ ٥٩، ١٨ ٥١، ٢٩ ١٩ -  
٢٠، ٣٠ ١٩، ٤٠ ٦٤، ٩٥ ٤

النبات : ١٠ ٢٤، ١٣ ٣ و ٣٥، ١٥ ١٩، ٢٠  
٥٣، ٢٢ ٥، ٢٦ ٧، ٢٧ ٦٠، ٥٠ ٧٥٠ - ١٠٨

(٧) - ذم الجهل والجاهلين :

٧ ١٩٩، ١١ ٤٦، ١٦ ١١٩، ٢٥ ٦٣

(٨) - الشعر والشعراء :

٢١ ٥، ٢٦ ٢٢٤ - ٢٢٧، ٣٦ ٣٥ و ٣٧، ٥٢ ٣٠، ٦٩ ٤١

(٩) - الصحة : ٧ ٣١

(١٠) - فضل العلم والعلماء :

٣ ٧ و ١٨، ٤ ٨٣، ١١ ٢٤، ١٣ ١٦، ٢٩  
٤٣، ٣٥ ١٩ و ٢٨، ٣٩ ٩، ٥٨ ١١

(١١) - الفلك :

٢٩ ٢ و ١٨٩، ١٠ ٥، ١٥ ١٦ و ١٧،  
١٢ ١٧، ٢١ ٤٣، ٢٣ ١٧، ٣٦ ٣٧ - ٤٠، ٣٧  
٦ - ٨، ٦٧ ٥، ٧٩ ٢٧ و ٢٨، ٨٦ ١ - ٣ و ١١

(١٢) - الفنون : ٣٤ ١٠ - ١٣

(١٣) - الكواكب : ١٥ ١٦ - ١٨، ٢٦  
٢١٠ - ٢١٢، ٣٧ ٦ - ١٠، ٦٧ ٥، ٧٢ ٨ و ٩

(١٤) - المجادلة بغير علم :

٢٠ ٣١، ٨، ٢٢ ٢٢

(١٥) - الملاحاة :

١٢ ٤٣، ٣١ ٣١، ١٧ ٦٦، ١٠ ٢٢

## الديانات

(١) - أهل الكتاب: (اليهود والنصارى)

حسد لهم المؤمنين : ٢ ١٠٩، ٣ ٦٩، ٤ ٥٤

العلاقة معهم : ٢ ١٠٥ و ١٠٩، ٣ ٦٤ و ٦٥ و ٦٩  
و ٧٢ و ٧٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٩، ٤  
١٢٣ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٧١، ٥ ١٥ و ١٩ و ٥٩



القسيسون : 5 ٦٣ و ٨٢، 9 ٣٤، 32 ٢٤

معاندتهم والإنتقام منهم : 2 ١٤٠

مواقفهم : 1 ٧، 3 ٧٥، 5 ٤٧ و ٦٦ و ٦٨

و ٨٢ و ٨٥، 22 ١٧، 30 ٥-٢، 57 ٢٧

نسيانهم الميثاق وإغراء العداوة بينهم : 5 ١٤

## القصص والتاريخ

إبراهيم - سارة : 11 ٧١، 51 ٢٩

- قوم إبراهيم : 3 ٣٣، 4 ٥٤، 9 ٧٠، 22 ٤٣

ابنتا شعيب : 28 ٢٣ - ٢٧

ابني آدم : (هابيل وقايل) : 5 ٢٧ - ٣٢

أبولهب وامراته : 111 ١ - ٥

الأسباط : 2 ١٣٦ و ١٤٠، 3 ٨٤، 4 ١٦٣، 7 ١٦٠

أصحاب الأخدود : 85 ١ - ٨

أصحاب الرس : 25 ٣٨، 50 ١٢

أصحاب الرقيم : 18 ٩

أصحاب الفيل : 105 ١ - ٥

أصحاب القرية : 36 ١٣

أصحاب الكهف : 18 ٩ - ٢٦

أصحاب مدين (قوم شعيب) : 7 ٨٥، 9 ٧٠،

11 ٨٤ و ٩٥، 15 ٧٨، 20 ٤٠، 22 ٤٤، 23 ٤٥

٤٥، 26 ١٧٦، 28 ٢٢، 36 ٣٦، 38 ١٣، 50 ١٤

امراة العزيز : 12 ٢١ و ٣٠ و ٥١

ثمود (قوم صالح) : 7 ٧٣، 9 ٧٠، 11 ٦١

و ٦٨ و ٨٩، 14 ٩، 15 ٨٠، 17 ٥٩، 22 ٤٢

٤٢، 25 ٣٨، 26 ١٤١، 27 ٤٥، 29 ٣٨، 38 ١٣

٣٨، 40 ٣١، 41 ١٣ و ١٧، 50 ١٢، 51 ٤٣

٤٣، 53 ٥١، 54 ٢٣، 69 ٥٤، 85 ١٨، 89 ٩، 91 ١١

الحواريون : 3 ٥٢، 5 ١١١ و ١١٢، 61 ١٤

ذو القرنين : 18 ٨٣ - ٩٨

الروم : 30 ٢ - ٥

17 ٢ - ٨، 58 ١٤ - ١٩

شدة حرصهم على الحياة : 2 ٩٤ - ٩٦، 62 ٨ - ٦

عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين : 2 ٩٧، 5 ٨٢

عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم : 2 ١٢٠

غرورهم وأمانيتهم : 2 ١١١ و ١٣٥، 3 ٢٤

و ٧٤، 4 ١٢٢، 5 ٢٠، 16 ٦٢

قضاء الله عليهم : 17 ٤ - ٨

ما حرم عليهم بسبب بغيتهم : 6 ١٤٦

معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء : 2 ٥٩ و ٦١

و ٦٥ و ٦٦ و ٧٥ - ٨١ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٩ -

١٠٣ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١١١ و ٢٤٦،

3 ١٩ و ٢٣ و ٢٤ و ١١٠ - ١١٢ و ١٨١ - ١٨٣،

4 ٥١ و ٥٢ و ٦٠ و ٦١ و ٦٦ و ١٥٣ - ١٥٧ و ١٥٩ و ١٦٠، 5 ٢١ و ٣٢

و ٤١ و ٤٣ و ٥٩ - ٦٤ و ٧٠ و ٧١ و ١١٠، 7 ١٦٢ و ١٦٣،

45 ١٧، 61 ٥

نعم الله عليهم : 2 ٤٠ - ٥٨ و ٦٣ و ٦٤ و ١٢٢ و ١٢٣،

5 ٢٠، 7 ١٣٧ و ١٤١ و ١٦٠، 10 ٩٣، 14 ٦، 20 ٨٠، 28 ٥، 44 ٣٠ - ٣٣،

45 ١٦ و ١٧

(٣) - الصابئون : 2 ٦٢، 5 ٦٩، 22 ١٧

(٤) - المجوس : 22 ١٧

(٥) - النصاري : (أنظر أهل الكتاب) :

أجر المؤمنين منهم : 2 ٦٢، 3 ١٩٩، 5 ٦٩

أجرهم لو آمنوا : 3 ١١٠، 4 ٦٤ و ٦٦ و ٦٨، 5 ٦٥

أقوالهم وجراتهم على الله : 2 ١١١ و ١١٣

و ١٣٥ و ١٤٠، 5 ١٧ و ١٨، 9 ٣٠ و ٣١ و التثليث

4 ١٧١، 5 ٧٢ و ٧٣ و ١١٦ و الحواريون :

3 ٥٢، 5 ١١١ و ١١٢، 61 ١٤ و ١٤٦، 5 ٨٢، 9 ٣١ و ٣٤، 27 57

عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم : 2 ١٢٠

غرورهم وأمانيتهم وطعنهم باليهود : 2 ١١١ و ١٣٥،

3 ٢٤ و ٧٥، 4 ١٢٣، 5 ١٩، 16 ٦٢



سيا

:

- بلقيس (ملكة سبأ): 27 23

- قوم سبأ: 27 22 و 44، 34 10 - 19

**السمر والنظر في عاقبة الماضي** : 3

137 و 191، 6 11 و 10 24 و 101، 12

109، 13 3، 16 36 و 48، 21 30، 22

46، 27 14 و 69، 29 20، 30 10 - 10

21 و 42، 32 27 و 35 44، 39 42، 40

21 و 22 و 82 - 84، 47 10

**عاد (قوم هود)** : 7 60 - 72، 9 70، 11

50 - 60 و 89، 14 9 و 22 42، 25 38

39 و 26 123 - 140، 29 38، 38 12

40 31، 41 13 - 16، 46 21 - 26، 50

13، 51 41 و 42 و 53، 54 18 - 22، 69

8 - 89، 8 - 6

**العبر التاريخية في أنباء القرى** : 3 13، 6 6

و 42 - 40، 7 4 و 5 و 94 - 102، 8 52

و 54، 9 69 و 70، 10 13، 11 100 -

102، 14 9 - 17، 15 10 و 11، 16 26

و 63، 17 17، 18 32 - 43 و 60، 19 74

و 98، 20 128، 21 11 - 10 و 95، 22

40 و 48، 23 42 - 44، 24 34، 25 38

- 40، 28 58، 29 38 - 40، 32 26

34 40، 36 13 - 21، 37 71 - 73، 38

3، 39 20 و 26، 40 50، 41 13، 43 6 -

48، 44 37، 46 27 و 28، 47 13، 50 36

و 37، 53 50 - 54، 54 4 و 5 و 51، 64

50، 65 8 و 90، 67 18، 68 17 - 33، 69

4 - 12

**عُمران**

:

- آل عمران: 33 3

- امرأة عمران (أم مريم): 3 35، 19 28

- مريم ابنة عمران: 3 33 - 37 و 42 -

47، 4 106، 19 16 - 34، 21 91

66 12

:

**فرعون**

- امرأة فرعون (آسية): 28 9، 66 11

- فرعون: 2 49 و 50، 3 11، 7 103

و 113 و 123 و 141، 8 52 و 54، 10

70 و 90، 11 97، 14 6، 17 101 -

104، 20 24 و 43 و 79، 23 46، 26

11 و 53، 27 12، 28 3 و 38، 29 39

38 12، 40 23 و 24 و 46، 43 46 - 51

44 17 - 31، 50 13، 51 38 - 40

54 41 و 42، 66 11، 69 9، 73 10

و 79 17، 85 18، 89 10

- قوم فرعون: 2 49 و 50، 3 11، 7 103

و 109 و 127 و 141، 8 52، 14 6، 26

11، 28 8، 40 28 و 45 و 46، 44 17

54 41

**قارون** : 28 76 و 79، 29 39 و 40، 24

**قوم تُبّع** : 44 37، 50 14

**قوم لوط:** - آل لوط (إخوان لوط): 7 80 و 81، 11

70 و 74 و 89، 15 59 و 61 و 22 43

26 160، 27 56، 38 13، 54 33 و 34

- امرأة لوط: 7 83، 11 81، 15 60، 27

57، 29 32 و 33، 66 10

- أم موسى: 28 7 و 10

- التابوت: 2 48

- قوم موسى: 2 248، 4 47، 7 148

و 159، 26 61، 28 76

- هارون: 2 248

- امرأة نوح: 66 10

- الطوفان: 6 6، 7 133، 29 14

- قوم نوح: 7 69، 9 70، 11 89، 14

9، 22 42، 25 37، 26 100، 38 12

40 5 و 31، 50 12، 51 46، 53 52 و 54

**يأجوج ومأجوج** : 18 94 و 95 و 96

**يعقوب** : 12 62 و 63، 19 6

**المؤتفكات** : 9 69

**الذي أماته الله مئة عام** : 2 209

**الذين خرجوا حذر الموت** : 2 243

**لقمان وحكمته** : 31 12 و 13، 16 19

**موسى:** - اصحاب السفينة : 29 10

- امرأة موسى : 28 23 - 30



## تَعْرِيفُ هَذَا الْمَصْحُفِ الشَّرِيفِ

بعون الله تعالى ، وبعد سنواتٍ من الجهد المتواصل ، أنجز هذا المصحف الشريف ليعين قارئ القرآن الكريم في التزامه بأحكام التجويد أثناء التلاوة ، على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب عن النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .  
وفيما يلي تعريف بالمنهج الذي اعتمدناه :

اللون الأحمر الغامق ● : يرمز إلى مواضع المدّ اللازم ، ويُمَدّ ست حركات لزوماً ، ومقدار كل حركة نصف ثانية تقريباً . مثل : **حَاجَّكَ** - **الْم** .  
اللون الأحمر القاني ● : يرمز إلى مواضع المدّ الواجب ، ويُمَدّ أربع أو خمس حركات ويشمل المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى (على طريقة الشاطبية) .

مثل : **الْمَاءِ** - **يَكَايَهَا** - **مَالَهُ أَخْلَدَهُ** .

اللون الأحمر البرتقالي ● : يرمز إلى مواضع المدّ الجائز ، ويُمَدّ ٢ أو ٤ أو ٦ حركات جوازاً ، ويشمل المد العارض للسكون والمد اللين ، (راجع التفصيل على الصفحة بعد التالية) .

مثل : **عَظِيم** - **الْأَلْبَب** - **لَيَقُولُونَ** - **خَوْف** .

اللون الأحمر الكموني ● : يرمز إلى بعض حالات المدّ الطبيعي ومدّ الصلّة الصغرى ، ويختص بما ترك كتّاب المصاحف في الأصل رسمه في المصحف العثماني ، وألحقه علماء الضبط فيما بعد ، وقد ميّزناها بهذا اللون إشارة إلى وجوب مدّها حركتين .  
مثل : **بِقَدْرِ** - **لَهُ تَصَدَّى** - **يَسْتَحْيِي** - **دَاوُد** .

اللون الأخضر ● : يرمز إلى موضع الغنة ، والغنة صوت يخرج من الأنف ، ومقدارها حركتان . ويشتمل هذا اللون على :



- الإدغام بغنة، مثل: مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا. وقد لَوْنَا الحرف المدغم فيه لأن الغنة عليه.
- الإخفاء، مثل: أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا. وقد لَوْنَا هنا النون والتنوين لأن الغنة عندهما.
- الإقلاب، مثل: مِنْ بَعْدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا. وقد لَوْنَا الميم المرسومة فوقه لأن الغنة عليها.
- النون والميم المشددتان، مثل: إِنَّ - شَمَّ.

ونشير إلى أن الغنة مطلوبة دوماً إن كانت في كلمة مستقلة، أما إن كانت مرتبطة بما قبلها أو بعدها فهي مطلوبة حال الوصل فقط، على تفصيل يُعَلَّم من فن التجويد.

اللون الرمادي ● : يرمز إلى بعض ما لا يُلفظ من حروف القرآن الكريم، وهو نوعان :

أولاً: ما لا يُلفظ مُطْلَقاً : ١ - اللام الشمسية : أَسْمَس - الْمَغْو .

٢ - المرسوم خلاف اللفظ : زَكُور - بَلَدًا - وَجَاءَ .

٣ - ألف التفريق : أَذْكُرُوا .

٤ - همزة الوصل داخل الكلمة : وَالْمُرْسَلَتِ .

٥ - كرسي الألف الخنجرية : نَجَّاهُمْ .

٦ - الإقلاب داخل الكلمة : فَأَنْبَتْنَا .

ثانياً : ما لا يُلفظ من الأحرف المدغمة والمنقلبة :

١ - النون والتنوين المدغمان : مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُهِينًا .

٢ - النون المنقلبة ميماً : مِنْ بَعْدُ .

٣ - الحرف المدغم إدغاماً متجانساً : أَثْقَلْتَ دَعْوًا - لَقَدْ تَقَطَّعَ

٤ - الحرف المدغم إدغاماً متقارباً : قُلْ رَبِّ - نَخْلُكُم

وأما ما يجوز لفظه حال الوصل أو الفصل مما سوى هذا فقد تركناه على حاله .

اللون الأزرق الغامق ● : يرمز إلى تفخيم الراء : قَرِيشٍ - قَدِيرًا -

وَالْمُرْسَلَتِ - رُسُلًا .

اللون الأزرق ● : يرمز إلى موضع القفلة على حروف : (ق ، ط ، ب ، ج ، د)

الساكنة : أَوَادَعُو .



أَوْ المتحركة التي يوقف عليها عند رأس الآي : بِرَبِّ الْفَلَقِ



## توضيح للمتخصصين في القراءة

١ - إن كثيراً من أحكام التجويد تتغير بحسب الوقف والابتداء ، وإن علماء الضبط غير متفقين في مواضع الوقف الجائز والمطلوب واللازم فرشاً ، واصطلاحاتهم في ضبط ذلك متفاوتة ، وقد التزمنا حيال ذلك ما اختاره سلفنا الصالح ، من أن الوقف على رؤوس الآي كما رسمت في المصاحف سنة متبعة ، وهو ما يدل له حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها سُئِلَتْ عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : كان يقطع قراءته آية آية ، بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم الدين . وقد أخرج هذا الحديث أبو داود في سننه في كتاب الحروف ، والترمذي في ثواب القرآن ، والإمام أحمد في مسنده جزء ٦ صفحة ٣٦ ، وهو اختيار البيهقي في شعب الإيمان .

وكان اختيارنا هذا أوفق لما جرى عليه نساخ المصاحف من الإشارة إلى الإدغام والإقلاب والإخفاء في كل موضع في القرآن الكريم ، ولو كان ثمة وقف لازم ، كما في قوله سبحانه عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ : وليس في القرآن من وقف وجب . واكتفينا بالإشارة إلى ما يمدُّ حال الوقف في رؤوس الآي وخواتيم السور .

هذا ، وإن الوقف على رؤوس الآي هو الأسهل للمتعلمين والأرقق بهم .

٢ - جعلنا المد اللازم كله باللون الأحمر الغامق ، بلامتياز بين أنواعه ، لأن المد في جميعها واحد وهو ست حركات ، وجعلناه في اللازم الكلمي على الحرف الممدود ، وفي الحرفي على الحرف الذي يرمز إلى المد مع حركته .

٣ - جعلنا المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى بالأحمر القاني لوناً واحداً ، وهو اختيار الشاطبي ، فالمد واجب عنده في سائر هذه الأنواع ، وقد ورد القصر في المنفصل من طريق طيبة النشر ، ولكننا التزمنا طريق الشاطبية .

وأما عدد حركات المد فلم يرد عن الشاطبي نص في ذلك ، ولكن الرواة عنه قرؤوها بأربع حركات وقرؤوها بخمس .

٤ - اقتصرنا في الجائز - اللون الأحمر البرتقالي - على المد العارض للسكون والمد اللين ، وهو اختيار الشاطبي ، ولكن مبنى هذين المدين ، على السكون العارض ،



وهو يدور على اختيار القرّاء ، ولما تعذر ضبط ذلك والتزامه ، اكتفينا بالإشارة إليه عند أواخر الآي فقط ، حيث الوقف عليها سنة ، ولأن ذلك هو الأرفق بالمتعلم كما سبق بيانه ، وعلى القارئ أن يلاحظ قاعدة العارض للسكون واللين في المواضع التي تتحقق فيها في الآيات الطوال ، حيث يقف اضطراراً ، مما لم نثبت به باللون الأحمر البرتقالي التزاماً بما قدمناه .

وكذلك تركنا تلوين غنة الإدغام والإقلاب والإخفاء إذا جاء ذلك بين سورتين أو آيتين وتركنا كذلك تلوين المدود التي التزمناها إذا جاءت بين آيتين .

٥ - ربما وردت الأحرف الصغيرة للدلالة على أحرف محذوفة لاستلزام مدّاً ، مثل :

لِنَحْيَ . فقد جاءت للدلالة على ياء مكسورة ، فلم نُدْخِلْهَا وَأَمْثَالَهَا فِي اللَّوْنِ الْأَحْمَرِ الْقَانِي أَوْ الْكُمُونِي ، لأن مرادنا اقتصر على التذكير بما يلزم مدّه مما تركه النساخ .

٦ - اخترنا أن نلون حركتي التنوين معاً دفْعاً للتشويش عن القارئ ، علماً أن ذلك لا يغير من حكم التنوين الأصلي في شيء .

٧ - تكون الغنة في الإدغام على الحرف المدغم فيه ، وتكون في الإقلاب على الميم

المرسومة فوقه ، وتكون على الميم والنون المشدّتين حقيقة ، وهذا ظاهر ، ولكنها

في الإخفاء تكون عند النون الساكنة أو التنوين ، وليس عليهما حقيقة ، فكان

اجتهادنا في اختيار تذكير المتعلم بموضع الغنة ، أما تحقيق مخرجها فلا بد من

العودة فيه إلى علماء القراءة كما أسلفنا .

٨ - أدخلنا في اللون الرمادي اللام الشمسية ، ومنها : اللَّغْو - اللَّهُو . وأمثالها ، وذلك على قاعدة اللام الشمسية ، وجرياً على ما اختاره نساخ المصاحف في لفظة : أَلِيلَ .

٩ - أدخلنا في اللون الرمادي همزة الوصل داخل الكلمة ، إذ لا يصح لفظها بحال ،

كما في : فَاتَّبِعُوهُ - بِأَسْمٍ - وَالضُّحَى وكانت قاعدتنا في ذلك أن ما ورد قبل

همزة الوصل إن صح أن يوقف عليه مستقلاً - ولو مع الاستئناف اللاحق - فهي

حينئذ همزة وصل مبتدئة ، كما في : فِي الْأَرْضِ - أَوَادْعُوا .

وإن لم يمكن أن يوقف عليه مستقلاً فهي حينئذ همزة داخلية كما في : وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ . فلا يصح بحال أن تقف عند قوله : وَالْمُؤْمِنِينَ ... ثم تستأنف .

وبالجملة ، فكل همزة وصل التصقت بها أداة لا تفصل عنها كالباء أو التاء

أو الواو أو الفاء فهي حينئذ همزة داخلية لا تُلَفَّظ بحال .



١٠ - أدخلنا في اللون الرمادي مَارِسِم خلاف اللفظ ، وبذلك نكون قد تجاوزنا مشكلة كان يعاني منها المسلمون الأعاجم إذ يصادفهم المرسوم خلاف اللفظ في كلمات كثيرة ، وقد حافظنا بذلك على الرسم العثماني .

ولم ندخل في اللون الرمادي كرسي الهمزة سواء كان نبرة أو ألفاً أو واواً أو ياءً ، وإذا خالف الرسم القواعد الإملائية فإننا نبقي كرسي الهمزة وفق الرسم القرآني بلا اعتبار للقاعدة الإملائية المحدثة مثل : **أَلْمَلُوا** .

أما إذا كانت الهمزة تُرْسَم أصلاً بغير كرسي فإننا نجعل الكرسي حينئذ باللون الرمادي مثل : **لَنُنَوِّا** - **أَلْضَعَفَتُوا** .

١١ - أدخلنا في اللون الرمادي كرسي الألف الخنجرية للإشارة الى أنه لا يُلفظ ، والحقيقة أن نُسَاح المصاحف في الرسم العثماني قد حذفوا هذا الكرسي غالباً إلا في مواضع محددة هي التي لَوْنُها بالرمادي .

مثال محذوفه النساخ : **يَمُوسَى** - **هَتَيْنِ** .

مثال ماتركه النساخ : **إِحْدِلَهُمَا** - **بَجَلَهُمْ** .

١٢ - أدخلنا في اللون الرمادي سائر الحروف المدغمة سواء أكان إدغاماً تاماً أم ناقصاً ، بغنة أم بغير غنة ، متجانساً أو متقارباً ، ولم ندخل المدغم إدغاماً متماثلاً ، دفعاً للتشويش عن المتعلم ، وذلك أن قصدنا يتمثل في أن يترك القارئ لفظ الحرف الرمادي ، وهذا متحقق وفق هذه القاعدة ، وغاية ما يهيم القارئ في التماثلين أن ينطق بهما حرفاً واحداً مشدداً ، ولا يتغير الأمر بالنسبة للمتعلم سواء نطق بساكن ثم متحرك ، أو نطق بحرف مشدد ، وليس في القرآن تماثل في كلمة واحدة كتبه النساخ بحرفين إلا ما سبق بيانه من أمر اللام الشمسية في مثل : **أَلَلَّغُوا** - **أَلَلَّهُوا** .

١٣ - أدخلنا في اللون الرمادي النون الساكنة المنقلبة ميماً ، مثل : **مِنْ بَعْدِ** .

ولم ندخل التنوين لأن نُسَاح المصاحف عاجلوا ذلك أصلاً ، إذ حذفوا التنوين ، واكتفوا بحركة واحدة ، ورسوموا ميماً صغيرة ، مثل : **خَيْرٌ لِّمَا** .

١٤ - أدخلنا في اللون الأزرق الغامق الرائ المفعمة فقط دون التعرض لحروف الاستعلاء ذات المراتب المختلفة للتفخيم دفعاً للتشويش على القارئ .

١٥ - أدخلنا في اللون الأزرق حروف القلقلة في حالاتها الصغرى مثل : **أَبْنَاءَ** .

وفي حالتها الكبرى عند الوقف عليها في رأس الآي (دون تلوين الحركة) عملاً بالفقرة (١) .

١٦ - تركنا لفظ الجلالة على حاله في سائر آي القرآن الكريم .



## عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَطُطْطَاتُ الْقَبْطِ :

- م تُقْبِدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
- لا تُقْبِدُ النَّهْيَ عَنِ الْوَقْفِ
- صله تُقْبِدُ بَأْنَ الْوَصْلِ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قله تُقْبِدُ بَأْنَ الْوَقْفِ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَصْلِ
- ج تُقْبِدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- و. و. تُقْبِدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
- ه للِدِلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
- ه للِدِلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- و للِدِلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م للِدِلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- = للِدِلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
- = للِدِلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ
- = للِدِلَالَةِ عَلَى الْإِخْفَاءِ
- و ن للِدِلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س للِدِلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسَّيْنِ بَدَلِ الصَّادِ
- وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- ~ للِدِلَالَةِ عَلَى لِرُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ
- 🕌 للِدِلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ
- فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا خَطٌ
- 🕌 للِدِلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- 🕌 للِدِلَالَةِ عَلَى نِهَائَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا



## المنهج المستعمل

المصطلح	● مد ٦ حركات لزوماً	● مد واجب ٤ أو ٥ حركات	● مد ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
إنكليزي	Necessary prolongation 6 vowels	Obligatory prolongation 4 or 5 vowels	Permissible prolongation 2,4,6 vowels
إفرنسي	Prolongation necessaire de 6 voyelles	Prolongation obligatoire de 4 ou 5 voyelles	Prolongation permise de 2,4 ou 6 voyelles
روسي	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 6 ЗВУКОВ НЕОБХОДИМО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 4 ИЛИ 5 ЗВУКОВ ОБЯЗАТЕЛЬНО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ИЛИ 4 ИЛИ 6 ЗВУКОВ ВОЗМОЖНО
إسباني	Prolongacion necesaria 6 movimientos	Prolongacion obligatoria 4 , 5 movimientos	Prolongacion probable 2,4,6 movimientos
ألماني	6 Vokale langziehen , erforderlich	4 oder 5 Vokale lang- ziehen , obligatorisch	2,4, oder 6 vokale langziehen,zulässig
أردو	٦ حركات والى مد لازم	٤ یا ٥ حركات والى مد واجب	٢ یا ٤ یا ٦ حركات والى مد اختياري
فارسي	مد لازم ٦ حركت	مد واجب ٤ یا ٥ حركت	مد اختياري ٢ یا ٤ یا ٦ حركت
تركي	Uzatma lüzüm Hareketi 6 dır	Uzatma lüzüm Hareket 4 , 5 dır	2,4,6 Gaiz Harekettir
أندونيسي / ماليزي	MAD PANJANGNYA 6 HAKAT (LAZIM)	MAD PANJANGNYA 4 – 5 HAKAT (WAJIB)	MAD BOLEH MEMILIH ANTARA 2 / 4 / 6 HAKAT
صيني	必须拉长六拍	应该拉长四或五拍	可以拉长两拍或 四拍或六拍



# The Pattern employed

القلقلة	تفخيم (الراء)	لا يُلفظ	غُنَّة ، حركات	مد ، حركات
Unrest letters (Echoing Sound)	Emphatic pronunciation of the letter (R)	Un announced (silent)	Nazalization (ghunnah) 2vowels	Normal prolongation 2 vowels
CONSONNES EMPHATIQUES	EMPHASA DE LA LETTER (R)	Non prononcees	Nazalization (ghunnah) de 2vowelles	Prolongation normale de 2 voyelles
ЭМФАТИЧЕСКИЕ СОГЛАСНЫЕ	ЗВОНКИЙ ВЗРЫВНЫЙ СОГЛАСНЫЙ / Р /	НЕ ПРОИЗ- НОСИТСЯ	ГОВОРИТЬ В НОС ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ЗВУКА	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ЗВУКА
CONSONANTES ENFATICAS	ENFASIS DE LA LETRA (R)	No se pronuncia	Entonacion 2 movimientos	Prolongacion normal 2 movimientos
Emphase Konsonat	Emphase der Buchstabe (R)	Es wird nicht ausgesprochen	2 Vokale näselnde Aussprache (durch die Nase sprechen)	2 Vokale langziehen
قلقله	تفخيم راء	نا قابل تلفظ	غُنَّة ، ٢ حركات	٢ حركات والى مد
قلقلة	تفخيم حرف راء	غير ملفوظ	غُنَّة دو حركت	دو حركت
Kalkala	Kaln - Ra	Yazılır laf z olunmaz	Burundan (ğunne) 2 Harekettir	2 Hareket
Qalqalah	Ra ' dibuca tebal	TIDAK DI BACA	MENDENGUNG (DUA HAKAKAT)	MAD 2 HAKAKAT
爆破音	重读“拉吾”	并读、不发 音的字母。	鼻音、隐读 (两拍)	自然拉长两拍



nose; it continues as long as two vowels.

It comprises:

Nasalized contraction (Idgham bi ghunnah): **مَنْ يَعْمَلْ عَذَابًا مُّهِينًا**

Disappearance (Ikhfa'a): **أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا**

Inversion (Iglab): **مِنْ بَعْدُ - سَمِيعًا بَصِيرًا**

-Stressed -N- and -M-: **إِنَّ - ثُمَّ**

**N.b:** nasalization is always recommended if it is in a separate word; but if it is connected with what comes before or after, it is recommended only when there is non-stop.

**-The grey colour ●** : indicates what is un-announced

a. what is never pronounced:

1. The assimilated "L": **الْشَّمْسُ - اللَّغْوُ**

2. The incompatible: **زَكَوُوا - بَلَّوْا - وَجِئْ - يَدْعُوا**

3. The (alef) of discrimination: **أَذْكُرُوا**

4. The conjunctive hamza within a word : **وَالْمُرْسَلَاتِ**

5. The position of the omitted alef: **بِحَافِهِمْ**

6. Inversion within a word : **فَأَنْبَتْنَا**

b. Unpronounced contracted and inversed letters:

1. Contracted (n) , (nunnation): **مَنْ يَعْمَلْ - عَذَابًا مُّهِينًا**

2. The (n) which is inverted into (m): **مِنْ بَعْدُ**

3. The letter which is relatedly contracted: **لَقَدْ تَقَطَّعَ**

4. The letter which is approximately contracted: **قُلْ رَبِّ**

**-The dark blue colour ●:** indicates the emphatic pronunciation of the letter (R): **أَذْكُرُوا**

**-The blue colour ●:** indicates the unrest letters

- echoing sound - (qualquala): **الْوَقْتِ**



## IDENTIFICATION OF THIS HOLY QURAN

With Allah's aid and after several years of assiduous labor, the publishing of this Holy Quran has been fulfilled in order to guide reciters how to intone it according to Hafs's narration from A'assim, from Othman, from Ali Ibn Abi Talib, Zaid Ibn Thabit and Ubay Ibn Ka'ab from Muhammad's recitation .

The following is the pattern employed:

- **The dark red colour ●** : Indicates necessary prolongation, six vowels each of which is about half a second.

Example:

حَاجَّكَ - اَلَمْ

- **The bloodred colour ●** : Indicates obligatory prolongation, five vowels: it comprises non-stop prolongation, separate and major link.

Example: اَلْمَاءُ - يَأْتِيهَا - مَالُهُ أَخَذَهُ

- **The orange red colour ●** : Indicates permissible prolongation, two or four or six vowels. It pertains to vowelless consonants and soft prolongation.

Example: عَظِيمٌ - اَلْأَلْبَابُ - لَيَقُولُونَ - خَوْفٌ

- **The cumin red colour ●** : Indicates certain cases or normal prolongation, it belongs to what scribes left in the Ottoman copy of the Holy Quran and it takes two vowels duration.

Example: يَقْدِرُ لَهُ تَصَدَّى - يَسْتَحْيِي - دَاوُدَ

- **The green colour ●** : Indicates nasalization which is the sound that comes out of the



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعون الله وتوفيقه أنجزت هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم التي حازت شرف حقوق إصدارها وطباعتها دار المعرفة تأسيساً على نسخة مأذونة أصولاً من الدار الشامية « والتي كُتبت بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثير عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم . وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام .

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته :

- ادارة الإفتاء العام والتدريس الديني الجمهورية العربية السورية
- وزارة الاعلام - مديرية الرقابة الجمهورية العربية السورية
- ادارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر جمهورية مصر العربية
- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية
- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية المملكة الأردنية الهاشمية

وقد أشرف على تدوين أحكام الترتيل في بعض الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد لجنة عليا من كبار العلماء قامت بجهود مضيئة عدة سنوات لإنجاز هذا العمل المبارك وعلى الوجه الأكمل .

وقد صدرت موافقة الأزهر الشريف - مجمع البحوث الإسلامية

- الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة ،

بنشر وتداول هذا المصحف الشريف باسم :

مصحف التجويد « ورتل القرآن ترتيلاً »

بتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٤٢٠ هـ الموافق ٨ / ٩ / ١٩٩٩ م

المبينة في بداية هذا المصحف الشريف .



وتنتهز دار المعرفة مناسبة صدور هذه الطبعة لتقدم جزيل شكرها لسماحة الشيخ أحمد كفتارو  
المفتي العام للجمهورية العربية السورية رئيس مجلس الافتاء الأعلى الذي أفتى بإصدارها  
جواباً لكتاب وزارة الإعلام رقم ١١٣٩ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٦ وطلب المهندس صبحي طه  
المسجل برقم ٢٩٠ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٨ وبالتالي موافقة وزارة الإعلام رقم ١٨٩٥٢  
تاريخ ١٩٩٤/٩/١٤ على نشر وتداول هذا المصحف الشريف  
وتزجي عظيم تقديرها للدكتور محمد حبش أستاذ مادة القرآن الكريم وعلومه في كلية  
الدعوة وأصول الدين وكلية الشريعة في جامعة دمشق الذي قام بتنفيذ هذا العمل الجليل .  
والشكر الأوفى لفضيلة الشيخ كريم راجح شيخ قراء الديار الشامية الذي كان  
لتفهمه وتشجيعه أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل المبارك .  
والشكر كذلك لفضيلة الشيخ القاريء محي الدين الكردي لتفهمه فكرة العمل وتشجيعه .  
والشكر والعرفان والتقدير للأساتذة الدكاترة : محمد سعيد رمضان البوطي ،  
وهبة الزحيلي ، محمد عبد اللطيف الفرفور ، محمد الزحيلي ، الذين دعموا العمل  
وتبنوا فكرته وشجعوا تنفيذها .  
والشكر الخالص من القلب للعلماء الأفاضل على مستوى العالم الإسلامي  
الذين باركوا العمل ورحّبوا به تسهيلاً لتلاوة القرآن الكريم كما أمر بها الله تعالى  
﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ .  
والشكر الأسمى من قبل ذلك كله ومن بعده ، لله تعالى عزَّ وجلَّ الهادي  
والموفق في إنجاز هذا العمل المبارك .  
والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ، النبي الأمي محمد عليه أفضل الصلاة  
وأزكى السلام ، وعلى آله وصحبه الأخيار ، وعلى من اتبع هدى القرآن الى يوم  
يبعثون . ☆ ☆ ☆  
جميع حقوق الطبع محفوظة لدار المعرفة التي حازت شرف السبق لفكرة طريقة الترميز  
الزمني واللوني وتنفيذها في تدوين ترتيل الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد ، لجميع  
قياسات وأشكال المصاحف ، ولقراءة حفص عن عاصم وغيرها من القراءات  
المعتمدة ، كلياً أو جزئياً .  
دار المعرفة

دمشق ص.ب : ٣٠٢٦٨ هاتف : ٢٢١٠٢٦٩  
تلکس : ٤٢١٥٣٥ طه فاكس : ٢٢٤١٦١٥



## أمثلة على الأحكام المطبقة في هذا المصحف الشريف

الحروف ذات اللون الرمادي: تكتب ولا تلفظ

- |                            |  |
|----------------------------|--|
| ١- اللام الشمسية           | أَلشَّمْسُ .   |
| ٢- ألف التفريق (الجماعة)   | قَالُوا .  |
| ٣- همزة الوصل داخل الكلمة  | وَالْقَمَرِ .  |
| ٤- المرسوم خلاف اللفظ      | أُصَلِّوهُ .   |
| ٥- الإدغام الكامل (بلاغته) | كَانَ لَمْ - مُصَدِّقَالِمَا - عُدُولِي - فَيَوْمِيذِلَا . |
| ٦- الإدغام المتجانس        | أَثَقَلَتْ دَعَا - لَقَدْ تَقَطَّعَ .                      |
| ٧- الإدغام المتقارب        | بَلْ رَبُّكُمْ - نَخْلُقْكُمْ .                            |

الحروف ذات اللون الأحمر (بتدرجاته): ثمّ مدّ ما زائداً

- |                                 |   |
|---------------------------------|---|
| ٨- المدّ اللازم (الكلمي الثقّل) | دَابَّةٌ .                                    |
| ٩- المدّ اللازم (الحرفي)        | أَلَمْ .                                      |
| ١٠- مدّ الفرق                   | أَللَّهُ أَذِنَ .                             |
| ١١- المدّ الواجب (المتصل)       | جَاءَهُمْ .                                   |
| ١٢- المدّ الواجب (المنفصل)      | حَتَّى إِذَا .                                |
| ١٣- مدّ (الصلة الكبرى)          | تَأْوِيلُهُ إِلَّا - بِهِ إِلَيْهِ .          |
| ١٤- المدّ العارض للسكون         | أَلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ تَقْلُحُونَ ﴿٣١﴾ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ |
| ١٥- مدّ اللين                   | أَلْبَيْتِ ﴿٣﴾ خَوْفٌ ﴿٤﴾                     |
| ١٦- الألف الخنجرية              | يُجَدِّدُونَ .                                |
| ١٧- مدّ الصّلة الصغرى           | لَهُ يَوْمٌ - نُؤْتِيهِ مِنْهَا .             |

- |   |                              |
|---|------------------------------|
| ١٨- مدّ العوض (تبقى الألف سوداء وتمدّ بحركتين عند الوقف عوضاً عن التنوين المنصوب) | وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ |
|---|------------------------------|



الحروف ذات اللون الأخضر: تخرج بغنة من الخيشوم (الأنف) ، حركتان

١٩- (غنة الإخفاء) مِنْ كَلٍّ - رَسُولًا فَتَبِعَ - خَيْرًا عَيْنُونِي - عَمَدٌ تَرَوْنَهَا - وَهُمْ بِالْآخِرَةِ . (إخفاء شفوي)

٢٠- النون المشددة (غنة مع الشدة)

٢١- الميم المشددة (غنة مع الشدة)

٢٢- الإقلاب (غنة على الميم الصغيرة)

٢٣- الإدغام بغنة (الغنة على الحرف المدغم فيه)

٢٤- الإدغام المتماثل

فَاتَّهَمَ .

مِمَّا .

مِنْ بَعْدُ - أَمْوَاتًا بَلَّ - تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنِ - ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ .

مَنْ يَشْتَرِي - غَدًا يَرْتَعِ - عِجَافٌ وَسَبْعٌ - حَبَّةٌ مِّنْ .

رَسْمٌ مُّبِينٌ - لَنْ نُؤْمِنَ - رِيحَتٌ يَجْرَتُهُمْ .

الحروف ذات اللون الأزرق لصفات القلقة والتضخيم:

٢٥- القلقة قَبْلَهُمْ - تَجْعَلُوا - وَادْعُوا - شَطْرَهُ - أَلْفَلَقِ ﴿١﴾

٢٦- تضخيم الرءِ الرَّسُولُ - يَرْتَعِ - بِالْآخِرَةِ - خَيْرٌ .

٢٧- الترقيق أَلْبَرِيَّةٌ - أَمْرٌ مَّرِيحٌ ﴿٥﴾ (تبقى الراء بالأسود)

٢٨- الإظهار مِّنْ أَحَبِّتَ - سَيِّئًا عَسَى - نَفْسٌ إِلَّا - ءَايَةٌ حَتَّى . (تبقى النون والتونين بلون أسود)

ملاحظة : عند توقف القارئ عند أي من إشارات الوقف ، يتعطل أداء الحكم الأصلي الملون ، ويتم التعامل مع الحرف وكأنه أسود عادي . كما أنه عند الوقوف: يجب أن يُعامل حرف المد (الموجود قبل الحرف الأخير من الكلمة) معاملة المد الجائز العارض للسكون ، ويتم كذلك قلقة حروف: (ق ، ط ، ب ، ج ، د) وإلغاء حركتها من آخر الكلمة .

علماً أن صفات الحروف ومخارجها ، لا بد من سماعها لتأديتها بشكل صحيح من خلال التلقي ...

لأن هذا المصحف الشريف لا يُغني عن التلقي .

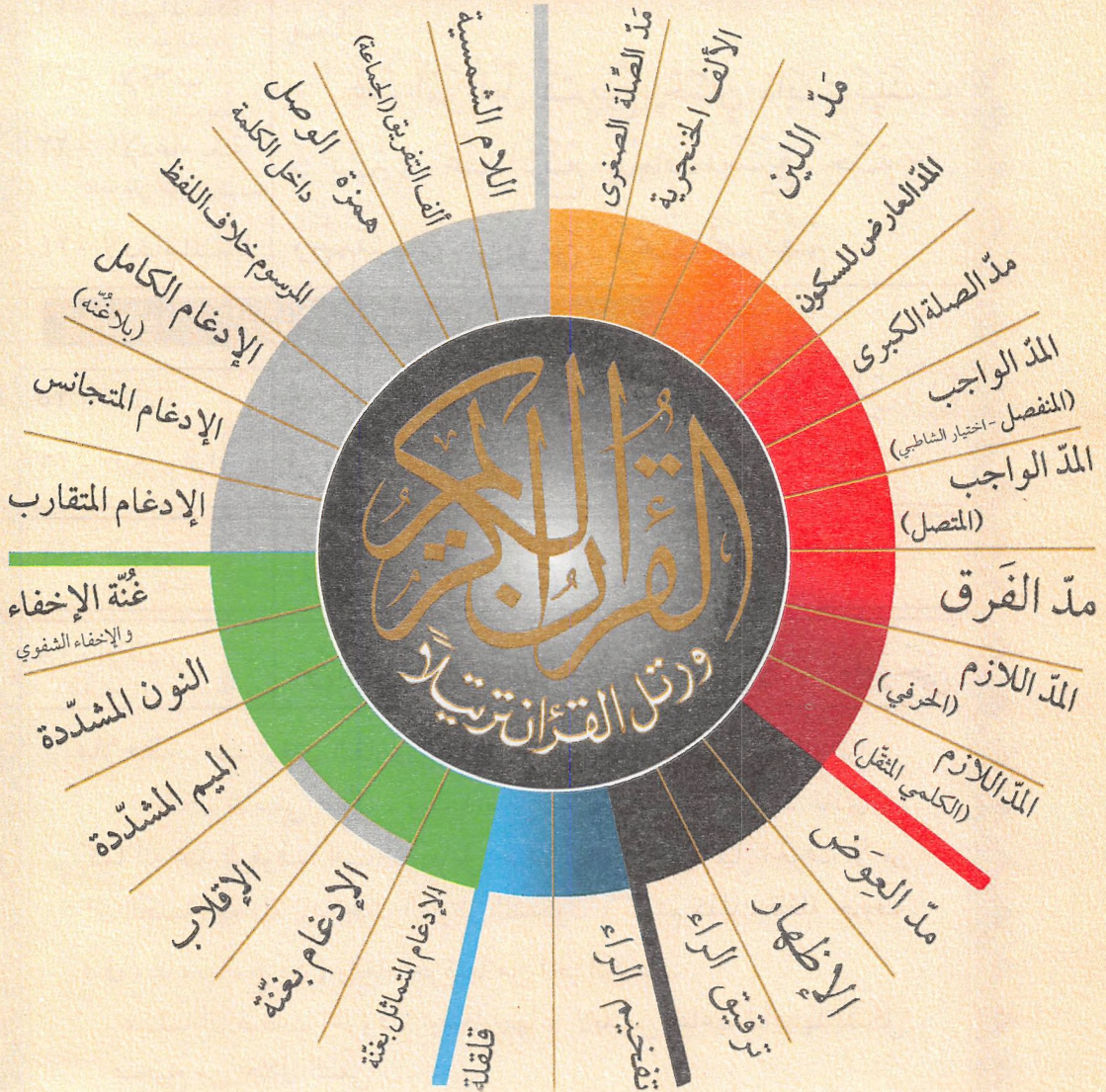


# مصنف التجويد

بثلاثة ألوان رئيسية (أحمر بدرجاته، أخضر، أزرق)

(بينما اللون الرمادي لا يُلفظ)

تطبق ٢٨ حكماً



تفخيم الراء  
قلقة

إخفاء، ومواقع الغنة (حركتان)  
ادغام، وملا يُلَفَّظ

مدّ ٦ حركات لزوماً  
مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً  
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات  
مدّ حركتان







